تأريخ
الرسل والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير
الطبري

حوائجه ولا يقدرون على منعه من شىء يريده وكان المتوكّل ربما نادمه وكان انقطاع الحسن بن مَخْلَد وموسى بن عبد الملك الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو وزير المتوكّل وكانا يحملان اليه كلّما يأمرهما *a* به وكان الحسن بن مخلد على ديوان الضياع وموسى على ديوان الخراج فكتب نجاح بن سلمة رقعة الى المتوكّل فى الحسن وموسى يذكر انهما قد خانا وقصّرا فيما هما بسبيله وانه *b* يستخرج منهما اربعين الف الف درهم *c* فادناه المتوكّل وشاربه تلك العشيّة وقال يا نجاح خذل الله من يخذلك فبَكِّرْ الىّ *d* غدا حتى ادفعهما اليك فغدا وقد رتّب اصحابه وقال يا فلان خذ انت الحسن ويا فلان خذ انت موسى فغدا *e* نجاح الى المتوكّل فلقى *f* عبيد الله وقد *g* امر عبيد الله ان يحجب نجاح عن المتوكّل فقال له *يا ابا *h* الفضل انصرف حتى ننظر وتنظر *e* فى هذا الامر وانا اشير عليك بامر لك فيه صلاح قال وما هو قال أُصْلِحُ بينك وبينهما وتكتب *i* رقعة تذكر فيها انك *كنت شاربًا وانّك *k* تكلّمت باشياء *l* تحتاج الى معاودة النظر فيها وانا اصلح الامر عند امير المؤمنين فلم *m* يزل يخدعه حتى كتب رقعة بما امره به *n* فادخلها على المتوكّل وقال يا امير المؤمنين قد رجع نجاح عما قال البارحة وهذه رقعة موسى والحسن يتقبّلان

---

a) C بيامر. *b*) O وذكر انه. *c*) O om. *d*) O علىّ. *e*) C c. و. *f*) O وقد لقى. *g*) O pro وقد tantum ف. *h*) O ابو. *i*) O s. p., C ونكتب. *k*) C om. *l*) C ناسيا. *m*) O ولم. *n*) O فيها. Hic addendum est c. IA ov, 5—8: فلما كتب خطّه صرفه واحضر الحسن وموسى وعرّفهما الحال وامرهما ان يكتبا فى نجاح واصحابه بالفَىْ الف دينار ففعلا واخذ الرقعتين،

به *a* بما كتبا فتأخذ ما ضمنا عنه ثمّ تعطف عليهما فتأخذ منهما قريبا ممّا ضمن لك عنهما *b* فسُرّ المتوكّل وطمع فيما *c* قال له عبيد الله فقال ادفعه اليهما فانصرفا به وامرا *d* باخذ قلنسوته *عن رأسه *e* وكانت خزًّا *e* فوجد البرد فقال ويحك يا حسن قد وجدتُ البرد فامر بوضع قلنسوته على رأسه وصار به موسى الى ديوان الخراج ووجّها الى ابنيه الى الفرج والى محمّد فأُخذ ابو الفرج وهرب *ابو محمّد *f* *ابن بنت *g* حسن بن شنيف واخذ كاتبه اسحاق بن سعد بن مسعود القطربّلىّ *h* وعبد الله بن مخلد المعروف بابن البوّاب *i* وكان انقطاعه الى نجاح فاقرّ لهما نجاح وابنه بنحو من مائة واربعين الف دينار سوى قيمة قصورهما وفرشهما ومستغلّاتهما *k* بسامرّا وبغداد وسوى ضياع *لهما كثيرة *l* فامر بقبض ذلك كلّه *m* وضُرب مرارا بالمقارع فى غير موضع الضرب نحوًا من مائتى مقرعة وغُمز *n* وخُنق خنقه موسى الفرانق *o* والمعلوف *p* فامّا الحارث فانه قال عصر خصيتيه

Tum legend. واداخلهما. Cf. *Fragm.* ٥٥٣. Apud Çûlî sine hac additione sensus invenitur bonus, omissis enim verbis وهذه .... عما قال وهما يعملان به بهذا المال legit رقعة موسى والحسن فسلمه اليهما وخذ المال منهما ثمّ الخ.

a) Addidi. *b*) O om. *c*) C om. *d*) Codd. وامر. Vid. *Fragm.* ٥٥٤, 2. *e*) C خزا, O خر. *f*) Addidi ex conjectura. *g*) C من بيت, O leg. ابن ابنه et sequentia nomina حسين بن سمف; cf. infra. *h*) O العرطملى. *i*) O s. p. *k*) C ومستغلاته, O ومسمعلانهما, quod quoque bonum est. *l*) C لهم كثير. *m*) O اجمع. *n*) C s. p., O وغمر. *o*) Sic C. O s. p. et add. بن post موسى. Çûlî s. p. et sine بن. Ap. Ibn-Khallik. N° 133, p. ٥١٣ est موسى بن عبد الله الاصفهانى. *p*) Sic codd. et Çûlî. Infra جعفر المعلوف appellatur.

حتى مات فاصبح ميّتا يوم الاثنين لثمان بقين من ذى القعدة من هذه السنة فامر بغسله ودفنه فدفن ليلا وضرب ابنه محمّد *a* وعبد الله بن مخلد واسحاق بن سعد *b* نحوًا من خمسين خمسين فاقرّ اسحاق بخمسين الف دينار واقرّ عبد الله بن مخلد بخمسة عشر الف دينار وقيل عشرين الف دينار وكان ابنه احمد *ابن بنت *c* حسن قد هرب فظفر به بعد موت نجاح فحبس فى الديوان *d* واخذ جميع ما فى دار نجاح وابنه ابى الفرج من متاع وقبضت دورهما وضياعهما حيث كانت واخرجت *e* عيالهما واخذ وكيله بناحية السواد وهو ابن عيّاش *f* فاقرّ بعشرين الف دينار وبعث الى مكّة فى طلب الحسن بن سهل بن نوح الاهوازىّ وحسن بن يعقوب البغدادىّ واخذ بسببه قوم فحبسوا٫

وقد ذكر فى سبب هلاكه غير ما قد *g* ذكرناه ذكر انه كان يضادّ *h* عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكان عبيد الله متمكّنا من المتوكّل واليه الوزارة وعامّة *i* اعماله والى نجاح توقيع العامّة فلمّا عزم المتوكّل على بناء الجعفرىّ قال له نجاح وكان فى الندماء *k* وقال يا امير المؤمنين اسمّى *l* لك قوما *m* تدفعهم الىّ حتى استخرج

a) O male om. hoc nomen et copulam. Mohammed haud dubie idem est ac ابو الفرج. *b*) O سعيد. *c*) Sic C distincte. O pro his male وابنه. Sequens nomen in C حسين, in O حشين. Ahmed hic debet esse ابو محمد, filius Nadjâhi. *d*) C om. فى, O legit ديوان. *e*) C واخرج. *f*) C عماش, O s. p. *g*) O om.; mox ذكرنا. *h*) C يضاد, O نضاد. *i*) C واعمامه. *k*) O ندماء امير المؤمنين. Tum فقال. *l*) C اسمّ. *m*) O اقواما حتى.

لك منهم اموالا تبنى بها مدينتك هذه فانه يلزمك من الاموال فى بنائها ما يعظم قدره ويجلّ ذكره فقال له سمّهم فرفع رقعة يذكر فيها موسى بن عبد الملك وعيسى بن فَرُّخانشاه[a] خليفة الحسن بن مَخْلد والحسن بن مخلد وزَيْدان[b] بن ابراهيم خليفة موسى بن عبد الملك وعبيد الله بن يحيى واخويه عبد الله ابن يحيى وزكريّاء وميمون بن ابراهيم *ومحمّد بن موسى[c] المنجّم واخاه احمد بن موسى[d] وعلىّ بن يحيى ابن ابى منصور وجعفرا المعلوف مستخرج ديوان الخراج وغيرهم نحوًا من عشرين رجلا فوقع ذلك من المتوكّل موقعا اعجبه[e] وقال له اغدُ غدوةً فلمّا اصبح لم يشكّ فى ذلك وناظر عبيد الله بن يحيى المتوكّل فقال له[f] يا امير المؤمنين اراد ان لا يدع كاتبا ولا قائدا ولا عاملا الّا اوقع بهم فمن يقوم بالاعمال[g] يا امير المؤمنين وغدا نجاح فاجلسه عبيد الله فى مجلسه ولم يؤذن له واحضر موسى ابن عبد الملك والحسن بن مخلد فقال لهما عبيد الله انه ان دخل الى[h] امير المؤمنين دفعكما اليه فقتلكما واخذ ما تملكان ولكن اكتبانّ[i] الى امير المؤمنين رقعة تقبّلان به فيها بالفى الف دينار فكتبا رقعة بخطوطهما واوصلها[k] عبيد الله بن يحيى وجعل يختلف بين امير المؤمنين ونجاح وموسى بن عبد الملك

a) C فرنشاه. b) C وريدان, O وزيد. c) C وموسى بن, O وموسى, O ومحمد بن عيسى; cf. *Fihrist* II, ١٢٧, 3—5. d) O عيسى. e) C c. و. f) O om. g) O باعمال et om. يا. h) O على. i) O اكتبا. k) O add. الى المتوكّل.

والحسن بن مخلد *فلم يزل يدخل ويخرج ويعين موسى والحسن a ثمّ ادخلهما على المتوكّل فضمنا ذلك وخرج معهما فدفعه اليهما جميعا والناسُ جميعا الخواصّ والعوامّ وهما لا يشكّان *انهما وعبيد الله بن يحيى مدفوعون b الى نجاح للكلام الذى دار c بينه وبين المتوكّل فاخذاه وتولّى تعذيبه موسى بن عبد الملك فحبسه فى ديوان الخراج بسامرّا d وضربه دررًا وامر المتوكّل بكاتبه e اسحاق بن سعد وكان يتولّى خاصّ اموره وأمّرَ ضياع بعض الولد ان يُغْرَّمَ f واحدا وخمسين الف دينار وحُلّف على ذلك وقال انه اخذ منّى فى ايّام الواثق *وهو يخلف عن g عمر بن فَرَج خمسين دينارا حتى اطلق ارزاقى فخذوا h لكلّ دينار الفًا وزيادةَ الفٍ i فضلًا كما اخذ فضلا فحُبس ونُجِّمَ k عليه فى ثلثة انجم l ولم يُطْلَقْ حتى ادّى تعجيل *سبعة عشر الف m دينار واطلق بعد ان اخذ منه كفلاء بالباقى واخذ عبد الله بن مخلد فأُغْرِمَ سبعة عشر الف دينار ووجّه *عبيد الله الحسين n ابن اسماعيل وكان احد حجّاب المتوكّل وعتّاب بن عتّاب عن رسالة المتوكّل ان يضرب نجاح خمسين مقرعة ان هو لم يقرّ ويسودّ o ما وُصف عليه *فضربه ثمّ عاوده p فى اليوم الثانى بمثل

---

a) Haec in C desunt. In O s. p. sunt et desideratur يزل.
b) O عبيد الله ويحيى يدفعون. c) C om. d) O c. فى.
e) O بكتابه. f) Codd. s. p. g) C om. Mox O om. عمر.
h) O s. p., C فخذ. i) O الفا. k) O ونجم, C ونجم. l) O s. p., C الجم. m) C سبعة الاف. n) O عبد الله بن الحسن. o) C ويودى. p) O ثم ضربه وعاوده.

ذلك ثمّ عاوده فى اليوم الثالث *a* بمثل ذلك فقال ابلغْ امير المؤمنين انّى ميّت وامر موسى بن عبد الملك *b* جعفرا المعلوف ومعه عونان من اعوان ديوان الخراج فعصروا *c* مذاكيره حتى *برد فمات *d* فاصبح فركب الى المتوكّل فاخبره *e* بما حدث من وفاة نجاح فقال لهما *f* المتوكّل انّى اريد مالى الذى ضمنتماه *g* فاحتالاه فقبضا *h* من امواله واموال ولده جُمْلةً *i* وحبسا ابا الفرج وكان على ديوان زمام الضياع من قِبَل ابى صالح بن يَزْداد *k* وقبضا امتعته كلّها وجميع مِلْكه *l* وكتبا على ضياعه لامير المؤمنين واخذا ما اخذا *m* من اصحابه فكان المتوكّل كثيرا ما يقول لهما كلّما شرب ردّوا علىّ كاتبى والّا فهاتوا المال وضمّ *توقيع ديوان *n* العامّة الى عبيد الله بن يحيى فاستخلف *e* عليه يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان ابن عمّه ومكث موسى بن عبد الملك والحسن بن مخلد على ذلك يطالبهما *o* المتوكّل بالاموال التى ضمناها من قِبَل نجاح فما اتى على ذلك الّا يسيرا حتى ركب موسى بن عبد الملك يشيّع المنتصر من الجعفرىّ وهو يريد سامرّا الى منزله الذى ينزله بالجَوْسَق *p* فبلغه *q* معه ساعة ثمّ *انصرف راجعا *r* فبينا هو يسير اذ صاح بمن معه خذونى

---

a) O add. ايضا. *b*) O add. بن. *c*) O وعصر. *d*) O tantum مات. *e*) C c. و. *f*) O om. *g*) O ضمنتموه لى. *h*) O c. و. *i*) C om., O s. p. Mox O وحبس ابو. *k*) O داود, C يرداد. *l*) O ما يملكه. *m*) O واخذ ما اخذ. *n*) O ديوان توقيع. *o*) O فطالبهما. *p*) C الجوسق. Mox O فبلغ. *q*) Videtur addendum واقام. *r*) O رجع منصرفا.

فبدروه فسقط على ايديهم مفلوجا فحمل الى منزله فمكث يومه وليلته ثم توفّى فصيّر على ديوان الخراج ايضا عبيد الله بن يحيى بن خاقان فاستخلف *a* عليه احمد بن اسرائيل كاتب المعتزّ وكان ايضا خليفته على كتابة المعتزّ فقال القصّافىّ *b*

ما كان يَخْشَى تَجَاحُ صَوْلَةَ *c* الزَّمَنِ
حَتَّى أُدِيلَ لِمُوسَى *d* منه والحَسَنِ
غَدا على نِعَمِ الأَحْرَارِ يَسْلُبُها
فَراحَ وَهْوَ سَلِيبُ المالِ والبَدَنِ *e*

وفيها ضُرِب بَخْتِيشُوع المتطبّب *f* مائة وخمسين مقرعة وأُثقِل بالحديد *g* وحبس فى المطبق فى رجب ۞

وفيها *h* اغارت الروم على سُمَيْساط *i* فقتلوا وسبوا نحوًا من خمسمائة *k* وغزا علىّ بن يحيى الارمنىّ الصائفة، ومنع اهل لؤلؤة رئيسهم من الصعود اليها ثلثين يوما فبعث ملك الروم

a) O c. و. *b*) Sic O; C القُنافى, Çûlî القصافى الشاعر. *c*) Çûlî عثرة. *d*) C بموسى. *e*) Çûlî pro hoc versu habet quatuor alios, quos placet hic adiicere:

غدا على الناس يبغيهم غوائله كانه ضيغم ذو برثن شثن
ازاله البغى عن دنياه ممتهنا والبغى ينقل من ايد الى وهن
لم يشكر الله فيما كان خوّله من السلامة والنعماء والمنن
وقلة الشكر للنعماء ناقلة من السرور الى البأساء والحزن

f) C om. *g*) O c. فى. *h*) O om. فيها. *i*) O سمشاط, C شمشاط; IA ٥v l. 8 a f. et Abu-'l-Mah. I, v٥۲ paen. ut rec. *k*) O خمسين.

اليهم بطريقا يضمن لكلّ رجل منهم الف دينار على ان يسلّموا اليه لؤلؤة فاصعدوه اليهم ثم أَعْطوا a ارزاقهم الفائتة b وما ارادوا فسلّموا لؤلؤة c والبطريق الى بلكاجور d فى ذى الحجّة وكان البطريق الذى كان صاحب الروم وجّهه اليهم يقال له لُغْثبيط e فلمّا دفعه اهل لؤلؤة الى بلكاجور وقيل ان علىّ بن يحيى f الارمنىّ حمله الى المتوكّل فدفعه المتوكّل الى الفتح بن خاقان فعرض عليه الاسلام فابى فقالوا g نقتلك فقال انتم اعلم وكتب ملك الروم يبذل مكانه الف رجل من المسلمين ۞

وحجّ بالناس *فى هذه السنة h محمّد بن سليمان بن عبد الله ابن محمّد بن ابراهيم الامام وهو i يعرف بالزينبىّ k وهو والى مكّة ۞

وكان نيروز المتوكّل الذى ارفق اهل الخراج بتأخيره اياه عنهم l فيها يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر h ربيع الاوّل ولسبع عشرة ليلة خلت من حزيران ولثمان وعشرين من ارديبهشت ماه فقال m البُحْتُرىّ الطائىّ

إنّ يومَ النيروزِ عادَ الى العَهْدِ الّذى كان سَنَّهُ أَرْدَشيرُ

ثم دخلت سنة ستّ واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

---

a) O اعطوه. b) O s. p. c) C hic et infra c. art. d) O بلكاجُور. e) O العنبيط, Aini نقيبطا. f) C يحيى بن على. g) O فقال. h) O om. i) O om. هو. k) O s. p., C بالزَينبى. l) C عنها; mox O om. فيها. m) C sine ف.

فمن[a] ذلك غزو عمر بن عبد[b] الله الاقطع الصائفة فاخرج[c] سبعة آلاف رأس وغزوة قربياس فاخرج[d] خمسة آلاف رأس وغزو الفضل بن قارن بحرا فى عشرين مركبا فافتتح حصن أنْطالِيَة[e] وغزوة[f] بلكاجُور فغنم وسبى وغزو علىّ بن يحيى الارمنىّ الصائفة[g] فاخرج خمسة آلاف رأس ومن الدوابّ والرمك والحمير نحوا من عشرة آلاف ☆

وفيها تحوّل المتوكّل الى المدينة التى بناها بالماحوزة فنزلها يوم عاشوراء من هذه السنة ☆

وفيها كان الفداء فى صفر على يدى[h] علىّ بن يحيى الارمنىّ ففودى[i] بالفين وثلثمائة وسبعة وستّين نفسا وقال بعضهم لم يتمّ الفداء فى هذه السنة الّا فى جمادى الاولى‘ وذكر عن نصر ابن الازهر الشيعىّ وكان رسول المتوكّل الى ملك الروم فى امر[k] الفداء انه قال لمّا صرت الى القسطنطينيّة حضرت دار ميخائيل الملك بسوادى وسيفى وخنجرى وقلنسوتى فجرت بينى وبين خال[l] الملك بطرناس[m] المناظرة وهو القيّم بشأن الملك وابوا[n] ان يدخلونى بسيفى وسوادى فقلت انصرف فانصرفت فرُددت من

---

a) O فكان من. C om. غزو. b) C عبيد; O عمرو بن عبيد الله et om. الاقطع. c) O فاستخرج, mox وغزو. d) O c. و, mox وغزا et خمسة عشر الف راس. e) Codd. انطاكية, ut IA ٥٩ et Ibn Khaldûn ed. Bul. III, ٢٧٨. Ainî حصن انطالية باللام ... f) O وغزا. g) O om. h) O ايدى. i) O sine ف. k) O add. هذا. l) O ذلك. m) Codd. s. p., Ainî بطرياس. Est Petronas, frater Theodorae. n) O male وامر.

الطريق ومعى *a* الهدايا نحو من الف نافجة مسك وثيابُ حريرٍ *b* وزعفران كثير وطرائف وقد كان اذن لوفود برّجان *c* وغيرهم ممن ورد عليه وحُملت الهدايا التى معى فدخلت *d* عليه فاذا هو على سرير فوق سرير واذا البطارقة حوله قيام فسلّمت ثم جلست على طرف *e* السرير الكبير وقد هيّئ لى مجلس ووضعت الهدايا بين يديه وبين يديه ثلثة تراجمة غلام فرّاش كان *e* لمسرور الخادم وغلام لعبّاس بن سعيد الجوهرىّ وترجمان له قديم يقال له سُرخُون *f* فقالوا *g* لى ما نبلغه قلت لا تزيدون على ما اقول لكم *h* شيئا فاقبلوا يترجمون *i* ما اقول فقبل الهدايا ولم يأمر لاحد منها بشىء وقرّبنى واكرمنى وهيّأ لى منزلا *k* بقربه فخرجت *e* فنزلت فى منزلى واتاه اهل لؤلؤة برغبتهم *l* فى النصرانيّة وانهم معه ووجّهوا *m* برجلين ممن فيها رهينةً من المسلمين قال فتغافل عنى نحوا من اربعة اشهر حتى اتاه كتاب مخالفة اهل لؤلؤة وأَخْذهم رُسُلَه واستيلاء العرب عليها فراجعوا مخاطبتى وانقطع الامر بينى وبينهم فى الفداء على ان يعطوا جميع من عندهم وأُعْطِىَ جميعَ من عندى وكانوا اكثر من الف قليلا وكان جميع الاسرى الذين فى ايديهم اكثر من الفين منهم عشرون امرأة معهن عشرة من الصبيان فاجابونى الى المحالفة فاستحلفتُ خاله فحلف *عن

---

a) C ودمى. Mox O هدايا. *b*) C وحرير. *c*) O بنزخان. *d*) O فادخلت. *e*) C om. *f*) Sic C; O اسْتَرْخُون. *g*) C om. cop. et لى. *h*) O om. *i*) O add. على. *k*) C add. لا, ex repetitione syllabae ortum. *l*) C فرعستهم, O s. p. *m*) O sine cop.; mox رجلين.

ميخائيل[a] فقلت أيّها الملك قد حلف لى خالك فهذه اليمين لازمة لك فقال برأسه نعم ولم اسمعه يتكلّم بكلمة منذ دخلت بلاد الروم الى ان خرجت منها انما يقول الترجمان وهو يسمع فيقول برأسه نعم *او لا وليس[b] يتكلّم وخاله المدبّر أمْرَه ثم خرجت من عنده بالاسرى باحسن حال *حتى اذا[c] جئنا موضع الفداء[d] اطلقنا[e] هؤلاء جُملةً وهؤلاء جملة وكان عداد من صار[f] فى ايدينا من المسلمين اكثر من الفين منهم عدّة ممن كان تنصّر وصار فى ايديهم اكثر من الف قليلا وكان قوم تنصّروا فقال لهم ملك الروم لا اقبل[g] منكم حتى تبلغوا موضع الفداء فمن اراد ان اقبله فى النصرانيّة فليرجع من موضع الفداء والّا فليمض ويمض[h] مع اصحابه واكثر من تنصّر اهل المغرب واكثر من تنصّر بالقسطنطينيّة وكان هنالك صائغان قد تنصّرا فكانا[i] يحسنان الى الاسرى فلم يبق فى بلاد الروم من المسلمين ممن ظهر عليه الملك الّا سبعة نفر خمسة أُتى بهم[f] من سقلّيّة اعطيت فداءهم[k] على ان يوجّه *بهم الى[l] سقلّيّة ورجلين كانا من رهائن لؤلؤة فتركتهما[m] قلت اقتلوهما[n] فانهما رغبا فى النصرانيّة ۞

ومُطِر اهل بغداد فى هذه السنة واحدا[o] وعشرين يوما فى شعبان ورمضان[p] حتى نبت العشب فوق الاجاجير[q] ۞

---

a) C لميخائيل. O om. فحلف. b) O ولا. c) O اذًا ثم. d) Sequentia usque ad موضع الفدا, l. 9, desunt in C. e) Cod. اطلعنا. f) Addidi. g) Cod. s. p. h) C om. i) O فيها. k) O درامم. l) O من. m) C بركبهما. n) O s. p. o) O احد, mox من pro فى. p) O om. q) C الاحاخين, O الاحاحى.

وصلّى المتوكّل فيها صلاة الفطر بالجعفريّة وصلّى عبد الصمد بن موسى فى مسجد جامعها ولم يصلّ بسامرّا احد ۞

وورد فيها الخبر ان سكّة بناحية بلخ تنسب الى الدهاقين مطرت دمًا عبيطا ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن سليمان الزينبىّ، وحجّ فيها محمّد بن عبد الله بن طاهر [a] فولى اعمال الموسم وضحّى اهل سامرّا فيها يوم الاثنين على الرؤية واهل مكّة يوم [b] الثلثاء ۞

ثم دخلت سنة سبع واربعين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان فيها من الاحداث [c]

فمما كان فيها *من ذلك [d] مقتل المتوكّل،

ذكر الخبر عن سبب [d] مقتله وكيف قُتل

*قال ابو جعفر [e] ذكر لى ان سبب ذلك كان [d] ان المتوكّل كان امر بانشاء الكتب بقبض ضياع وَصيف باصبهان والجبل واقطاعها الفتح بن خاقان فكتبت [f] الكتب بذلك وصارت [b] الى الخاتم على ان تنفذ [g] يوم الخميس لخمس خلون من شعبان فبلغ ذلك وصيفا واستقرّ عنده *الذى امر به [h] فى امره وكان المتوكّل اراد ان يصلّى بالناس يوم الجمعة *فى شهر رمضان فى آخر جمعة منه وكان قد شاع فى الناس فى اوّل رمضان ان امير المؤمنين يصلّى فى آخر جمعة من الشهر بالناس [i] *فاجتمع الناس [k] لذلك

---

a) C صالح. b) C om. c) C عن الاحداث التى كانت فيها.
d) O om. e) C om, haec et mox لى. f) C c. و. g) Codd. تتقدّم. h) C الرأى امره به. i) O pro his فى اول شهر رمضان فشاع ذلك فى الناس. k) O فاجتمعوا, mox وحشدوا.

واحتشدوا وخرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص وكلامه اذا هو ركب a فلمّا كان يوم الجمعة اراد الركوب للصلاة فقال له عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان يا امير المؤمنين ان الناس قد b اجتمعوا وكثروا من اهل بيتك وبعضٌ c متظلّم وبعض طالب حاجة وامير المؤمنين يشكو ضيقَ الصدر ووَعْكَةً d فان رأى امير المؤمنين ان يأمر بعض ولاة العهود e بالصلاة ونكون معه جميعا f فليفعل فقال قد رأيت ما رأيتما فامر المنتصر بالصلاة فلمّا نهض المنتصر ليركب للصلاة قالا g يا امير المؤمنين قد رأينا رأيًا وامير المؤمنين اعلى عينا قال وما هو اعرضاه علىّ قالا h يا امير المؤمنين *مُرْ ابا i عبد الله المعتزّ بالله بالصلاة لتشرّفه بذلك في هذا اليوم الشريف فقد اجتمع اهل بيته والناس جميعا فقد بلغ الله به قال وقد k كان وُلد للمعتزّ l قبل ذلك بيوم فامر المعتزّ فركب وصلّى m بالناس فاقام المنتصر *في منزله وكان بالجعفريّة n وكان ذلك مما زاد في اغرائه فلمّا فرغ المعتزّ من خطبته قام اليه عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان فقبّلا يديه ورجليه وفرغ المعتزّ من الصلاة فانصرف o وانصرفا p معه ومعهم f الناس في موكب الخلافة والعالم بين يديه حتى دخل

---

a) C راكب. b) C om. c) O c. ف. d) Codd. وعسكه, IA ٩, ult. وعلة به. Aini om. e) O العهد, mox في الصلوة. f) O om. g) O قال, mox اعرضه. h) O قال. i) C ابا. k) O om. قد. l) O add. ولدا. m) O c. ف, mox واقام. n) O بداره في الجعفريّة. o) O c. و. p) C وانصرفوا, O om. Aini ut recepi.

على ابيه وهما معه ودخل معه داود بن محمّد ابن ابى العبّاس الطوسىّ فقال داود يا امير المؤمنين ايذن لى فاتكلّم قال قل فقال والله يا امير المؤمنين لقد رايت الامين والمأمون a والمعتصم *صلوات الله عليهم b ورايت الواثق بالله فوالله c ما رأيت رجلا على منبر احسنَ قواما ولا احسن بديهيا ولا اجهر صوتا ولا اعذب d لسانا ولا اخطب من المعتزّ بالله اعزّه الله يا امير المؤمنين ببقائك وامتعك الله واياّنا بحياته فقال له المتوكّل اسمعك الله خيرا وامتعنا بك فلمّا كان يوم الاحد وذلك يوم الفطر وجد المتوكّل فترة فقال مُروا المنتصر فليصلّ بالناس فقال له e عبيد الله بن يحيى *بن خاقان e يا امير المؤمنين قد كان الناس تطلّعوا الى رؤية امير المؤمنين *فى يوم الجمعة فاجتمعوا واحتشدوا فلم يركب امير المؤمنين e ولا نأمن f ان هو لم يركب ان يرجف الناس بعلّته g ويتكلّموا h فى امره فان رأى امير المؤمنين ان يسرّ الاولياء ويكبت الاعداء بركوبه فعل فامرهم بالتاهّب والتهيّؤ لركوبه فركب فصلّى بالناس وانصرف الى منزله فاقام يومه ذلك ومن الغد لم يدع باحد i من ندمائه وذكر انه ركب يوم الفطر وقد k ضرب له المصافّ نحوا l من اربعة اميال وترجّل الناس بين يديه فصلّى بالناس e ورجع الى قصره فاخذ حفنة من تراب فوضعها على رأسه فقيل له فى ذلك فقال انى رأيت كثرة هذا الجمع

---

a) O ورايت المامون. b) O رضى الله عنهم. c) C om. d) C اعرز, O اعزر, Ainî ut recepi. e) O om. f) O يامن. g) C بعله, O بعلمه. h) O ويتكلمون. i) O احدا. k) C om. قد. l) O نحو.

ورأيتهم تحت يدى فاحببت ان اتواضع لله *عزّ وجلّ*[a] فلمّا كان من غد يوم الفطر لم يدع باحد من ندمائه فلمّا كان اليوم[b] الثالث وهو يوم الثلثاء لثلث خلون من شوّال اصبح نشيطا فرحا مسرورا فقال كانى اجد مَسّ[c] الدمِ فقال الطّيْفوريّ وابن الابرش وهما طبيباه يا امير المؤمنين عزم الله لك على الخير افعلْ[d] ففعل واشتهى لحم جزور فامر به فاحضر بين يديه فاتّخذه بيده

وذكر عن ابن الحفصيّ[e] المغنّى انه كان *حاضر المجلس قال ابن الحفصيّ ما كان احد ممن يأكل[f] حاضرا غيرى وغير عَثْعث[g] وزُنَام[h] وبُنَان[i] غلام احمد بن يحيى بن معاذ فانه جاء مع المنتصر قال وكان المتوكّل والفتح *بن خاقان[a] يأكلان معا ونحن فى ناحية بازائهم والندماء مفترقون[k] فى حجرهم لم[l] يدع باحد منهم بعد[m] قال ابن الحفصيّ فالتفت الىّ امير المؤمنين فقال كُلْ انت وعَثْعَث بين يدىّ ويأكل معكما[n] نصر ابن سعيد الجهبذ قال فقلت يا سيّدى نصر والله يأكلنى فكيف ما يوضع بين ايدينا فقال كُلُوا بحيساتى فاكلنا ثم علّقنا[o] ايدينا بحذائه قال فالتفت امير المؤمنين التفاتةً فنظر الينا معلّقى الايدى فقال ما لكم لا تأكلون قلت[p] يا سيّدى قد نفد[q] ما

a) O om. b) Codd. بيوم. c) Mas'ûdî VII, 274 حركة.
d) Sic codd. Puto legendum esse افْتَصِدْ coll. Mas. et IA ٩١. e) O s. p. f) C om. g) O عععث hîc et infra. h) C رتام, O رنّام. Cf. supra p. ١٣٢٣, 4. i) O ببيان. k) O متفرقون.
l) O ولم. m) C وبعد. n) C معاى. o) Codd. s. p. p) O c. ف. q) C نفد.

بين ايدينا فامر ان بيزاد[a] فغُرِف[b] لنا من بين يديه قال ابن[c] لخفصيّ ولم يكن امير المؤمنين فى يوم من الايّام اسرّ[d] منه فى ذلك اليوم قال[c] واخذ مجلسه ودعا بالندماء والمغنّين فحضروا واهدت اليه *قبيحة امّ[e] المعتزّ مطرف خزّ اخضر لم ير الناس مثله حسنا *فنظر اليه[c] فاطال النظر[f] فاستحسنه وكثر تعجّبه منه وامر به فقطع نصفين وامر بردّه عليها[g] ثم قال لرسولها اذكرتْنى[h] به *ثم قال[i] والله ان نفسى لتحدّثنى انى لا البسه وما احبّ ان يلبسه احد بعدى وانما امرت بشقّه لئلّا يلبسه *احد بعدى[k] فقلنا له يا سيّدنا هذا يوم سرور يا امير المؤمنين نعيذك بالله ان تقول[l] هذا يا سيّدنا قال واخذ فى الشراب واللهو ولهج بقولِ[m] انا والله مفارقكم عن قليل قال[c] فلم يزل فى لهوه وسروره الى الليل[c]

وذكر بعضهم ان المتوكّل عزم هو والفتح[n] ان يصبّرا[o] *غداءهم عند عبد الله بن عمر البازيار[p] يوم الخميس لخمس ليالٍ خلون[q] من شوّال على ان يفتك بالمنتصر ويقتل وصيفا وبغا وغيرهما من قوّاد[r] الاتراك ووجوههم فكثر عبثه

---

a) C تُنزاد. b) O وعُرِّق, C فعرف. c) O om. d) C اشدّ. e) C امع! mox حبّى pro خز. f) O add. اليه; sequens vox c. و. g) O اليها. h) C اذكرتنى, O اذكر سى Aini: قبل لها تذكرنى به. i) O om. Sequens vox c. ف. k) O غيرى et add قل. l) O add مثل. m) C بقول, O ان يقول. n) O add. بن خاقان. o) O يصيروا, C يصيرا. p) Pro his C الى عمر البارليار. O leg. عمرو et البياريار. Recepi ex IA ٧٥, l. 3. Cúlî in enumeratione sodalium جلساء khalifae nominat عبد الله بن عمر المارليار. q) C بقين. r) O القواد.

يوم الثلثاء قبل ذلك بيوم فيما ذكر *ابن الحفصىّ a بابنه المنتصر مرّةً يشتمه ومرّةً يسقيه فوق طاقته ومرّة يأمر بصفعه ومرّة يتهدّده بالقتل،، فذكر عن هارون بن محمّد بن سليمان الهاشمىّ انه قال حدّثنى بعض من كان فى الستارة من النساء انه التفت الى الفتح فقال له b برئتُ من الله ومن قرابتى من رسول الله صلّعم ان لم تلطمه يعنى المنتصر فقام الفتح ولطمه مرّتين يمرّ يده c على قفاه ثم قال المتوكّل لمن حضر اشهدوا جميعا انى قد خلعت المستعجل d فقال المنتصر يا امير المؤمنين ثم التفت اليه فقال سمّيتك المنتصر فسمّاك الناس لحمقك e المنتظر ثم صرت الآن المستعجل فقال المنتصر *يا امير المؤمنين e لو امرت بضرب عنقى كان اسهل علىّ مما تفعله بى f فقال اسقوه ثم امر بالعشاء فأُحضر وذلك فى جوف الليل فخرج g المنتصر من عنده وامر بُنَانا غلام *احمد بن يحيى h ان يلحقه فلمّا خرج وضعت المائدة بين يدى المتوكّل وجعل يأكلها i ويلقم وهو سكران،، وذكر عن *ابن الحفصىّ ان e المنتصر k لمّا خرج l الى حجرته اخذ بيد m زُرافة n فقال له امض معى فقال يا سيّدى ان امير المؤمنين *لم يقم فقال ان امير المؤمنين b

a) O om. C hic et infra ابن الحصفى. *b*) C om. *c*) O بيده. *d*) O add. يعنى المنتصر (ut quoque *Fragm.* ٥٥٥, ٢), sed om. sequentia verba Montaciri. *e*) O om. *f*) O om. et mox legit قال et وامر. *g*) C s. cop. *h*) C يحيى بن احمد. *i*) O sine suff. *k*) O add. انه. *l*) O add. وصار. *m*) C add. المنتصر. *n*) C زُراقة hic et saepe; infra زرافه.

قد اخذه النبيذ والساعة يخرج بغا والندماء وقد احببت ان تجعل امر ولدك الىّ فانّ أُوتامش *a* سألنى *ان ازوّج *b* ابنه من ابنتك وابنك من ابنته فقال له زرافة نحن عبيدك يا سيّدى فمُرْنا بامرك واخذ المنتصر بيده وانصرف به *c* معه قال *c* وكان زرافة قد قال لى *c* قبل ذلك ارفق بنفسك *فان امير المؤمنين *b* سكران والساعة يفيق *d* وقد دعانى تمرة *e* وسألنى ان اسئلك ان تصير اليه فنصير *b* جميعا الى حجرته قال فقلت له *b* انا اتقدّمك اليه قال *b* ومضى زرافة مع المنتصر الى حجرته فذكر بُنان *f* غلام احمد بن يحيى ان المنتصر قال له قد املكتُ ابن زرافة من ابنة اوتامش وابن اوتامش *من ابنة *g* زرافة *قال بنان *b* فقلت للمنتصر يا سيّدى فاين النثار *h* فهو يُحْسِن الامْلاك فقال غدًا ان شاء الله فان الليل قد مضى قال وانصرف *i* زرافة الى حجرة تمرة فلمّا دخل دعا بالطعام فاتى به فما اكل الّا *b* ايسر ذلك حتى سمعنا الصيحة والصراخ فقمنا *فقال بنان *c* فما هو الّا ان خرج زرافة من منزلة تمرة اذا بغا قد استقبل المنتصر فقال *k* المنتصر ما هذه الصيحة قال خير يا امير المؤمنين قال ما تقول ويلك قال اعظم الله أَجْرَك *l* فى سيّدنا امير المؤمنين كان عبد الله دعاه فاجابه قال فجلس المنتصر وامر بباب البيت الذى قتل

---

a) C اوتامش et اتامش, O اوتماس, infra اوتامس, اودامش ; Çûlî اوتامش, اودامش, اتامش et اوسامس. *Konja* ejus erat ابو موسى, nomen patris خطركين. *b*) C om. *c*) O om. *d*) O يرتفع. *e*) O s. p., infra ut C. Çûlî ثمره, *Aghan.* XIV, ٥٢ l. 6 a f. ut rec. *f*) O add. المغنى. *g*) C بابنه. *h*) C المنار. *i*) O add. هو و. *k*) O add. له. *l*) C اخرك.

فيه المتوكّل والمجلس فاغلق واغلقت الابواب كلّها وبعث الى وصيف يأمره باحضار المعتزّ والمؤيّد عن رسالة المتوكّل،،

وذكر عن عَثْعَث ان المتوكّل دعا بالمائدة بعد قيام المنتصر وخروجه ومعه زُرافة وكان بُغا الصغير المعروف بالشرابىّ قائما عند الستر وذلك اليوم كان نوبة بغا الكبير فى الدار وكان خليفته فى الدار ابنه موسى وموسى هذا هو ابن خالة المتوكّل وبغا الكبير يومئذ بسُمَيْساط فدخل بغا الصغير الى المجلس فامر الندماء بالانصراف الى حجرهم فقال له الفتح ليس هذا وقت انصرافهم وامير المؤمنين لم يرتفع فقال له بغا ان امير المؤمنين امرنى اذا جاوز السبعة ان لا اترك فى المجلس احدا وقد شرب اربعة عشر رطلا فكره الفتح قيامهم فقال له بغا ان حرم امير المؤمنين خلف الستارة وقد سكر فقوموا واخرجوا[a] فخرجوا جميعا فلم يبق الّا الفتح وعثعث واربعة من خدم الخاصّة منهم[b] شفيع وفَرَج[c] الصغير ومُؤْنِس وابو عيسى مارِد المُحْرِزىّ[c] قال ووضع الطبّاخ المائدة بين يدى المتوكّل فجعل يأكل ويلقم ويقول لمارِد كُلْ معى حتى اكل بعض طعامه وهو سكران ثمّ شرب ايضا بعد ذلك، فذكر عثعث ان ابا احمد بن المتوكّل اخا المؤيّد لامّه كان معهم فى المجلس فقام الى الخلا وقد[d] كان بغا الشرابىّ[e] اغلق الابواب كلّها[f] غير باب الشطّ ومنه دخل القوم الذين *عُيّنوا لقتله[g] فبصر بهم ابو احمد فصاح بهم ما هذا *يا سفل[h]

a) O c. ة. b) O معهم. c) O s. p. d) O و قال. e) O add. قد. f) O om. g) O عمدوا العتله h) C om.

واذا *بسيوف مُسَلَّلة *a* قال وقد كان تقدّم *b* النفرَ الذين تولّوا قتله بغلون *c* التركىّ وباغر *d* وموسى بن بغا وهارون بن صوارتكين *e* وبغا الشرابىّ فلمّا سمع المتوكّل صوت ابى احمد رفع رأسه فرأى القوم فقال يا بغا ما هذا قال هؤلاء رجال النوبة *التى تبيت *f* على باب سيّدى امير المؤمنين فرجع القوم الى ورائهم عند كلام المتوكّل لبغا ولم يكن واجن *g* واصحابه وولد وصيف حضروا معهم بعد، قال عثعث فسمعت بغا يقول لهم *h* يا سفل انتم مقتولون لا محالة فموتوا كراما فرجع القوم الى المجلس فابتدره بغلون فضربه ضربة على كتفه واذنه فقدّه فقال مهلًا قطع الله يدك *ثم قام *i* واراد الوثوب به *i* فاستقبله بيده فابانها وشركه باغر فقال الفتح ويلكم اميرَ المومنين فقال بغا يا جِلْفىّ *k* لا تَسْكُتُ فرمى الفتح بنفسه *l* على المتوكّل فبعجه هارون بسيفه فصاح الموت *m* واعتوره هارون وموسى بن بغا باسيافهما *فقتلاه وقطعاه *n* واصابت عثعثَ ضربة فى رأسه وكان مع المتوكّل خادم صغير فدخل تحت الستارة فنجا وتهارب *o* الباقون قال وقد كانوا قالوا لوصيف *فى وقت ما *p*

---

a) O سيوف مستلة. *b*) Codd. ىقدم. *c*) C s. p., mox بعلون; O hic يبعلون, mox ىعلون; cf. *Fragm.* ٥٥٩. *d*) C باعر, O s. p. *e*) O صولارتكىن. *f*) Codd. الذيىن, tum C ىبت, O تىسبت. *g*) C واحىن aut واحىز, O واحىر, Çûlî ولحىن (s. ادحىن) الصغدى. Infra C واحِىر, O واخىر, Çûlî الحن s. وداحن. Vid. supra p. ١٣٠٩. *h*) O om. *i*) C om. *k*) O s. p. et om. يا; C حلقى; v. *Fragm.* ٥٥٩. *l*) O نفسه. *m*) O add. ودىحى i e. وتنحّى. *n*) O ففصلاها وقطعاها i. e. chalifam et Fath. *o*) O وتطاير. *p*) O غندما.

جاءوا اليه كُنْ معنا فانّا نتخوّف ان لا يتمّ ما نريد فنقتل فقال لا بأس عليكم *a* فقالوا له فارسلْ معنا بعض ولدك فارسل معهم *b* خمسة من ولده صالحا واحمد وعبد الله ونصرا وعبيد الله حتى صاروا الى ما ارادوا ،،

وذكر عن زُرْقان *c* خليفة زُرافة على البوّابين *d* وغيرهم ان المنتصر لمّا اخذ بيد زرافة فاخرجه من الدار ودخل القوم نظر اليهم عثعث فقال للمتوكّل قد فرغنا من الاسد والحيّات والعقارب *b* وصرنا الى السيوف وذلك انه كان ربّما اشلى الحيّة والعقرب *او الاسد *e* فلمّا ذكر عثعث السيوف قال له ويلك اىّ شىء تقول *f* *فما استتمّ *g* كلامه حتى دخلوا عليه فقام الفتح فى وجوههم *فقال لهم *h* يا كلاب وراءكم وراءكم فبدر اليه بغا الشرابىّ فبعج بطنه بالسيف وبدر الباقون الى *i* المتوكّل وهرب عثعث على وجهه وكان ابو احمد فى حجرته فلمّا سمع الضجّة خرج فوقع على ابيه فبادره بغلون فضربه ضربتين فلمّا رأى السيوف تأخذه خرج وتركهم وخرج القوم الى المنتصر فسلّموا عليه بالخلافة وقالوا مات امير المؤمنين *k* وقاموا على رأس زرافة بالسيوف *فقالوا له *l* بايع فبايعه *b* وارسل المنتصر *m* الى وصيف ان الفتح قتل ابى فقتلتُه به فاحضرْ فى وجوه اصحابك فحضر وصيف واصحابه فبايعوا قال *e* وكان عبيد الله بن يحيى

---

a) O add. قال hic et post ولدك. *b*) C om. *c*) C ررقان, O s. p. Lectio incerta est. *d*) Codd. s. p. *e*) O om. *f*) O add. قال اى سيوف. *g*) O فلا يستتم. *h*) O فصاح بهم. *i*) O ب. *k*) O add. وقاموا على راسه. *l*) C وقالوا. *m*) Addidi ex IA ٩٣, 3 a f.

فى حجرته لا يعلم بشىء من امر القوم *ينفذ الامور[a]،

وقد ذكر ان امرأة من نساء الانراك القت رقعةً تخبر ما عزم عليه القوم *فوصلت الرقعة[b] الى عبيد الله فشاور الفتح فيها وكان ذلك وقع[c] الى ابى[d] نوح عيسى بن ابراهيم كاتب الفتح ابن خاقان فانهاه الى الفتح فاتّفق رأيهم على كتمان المتوكّل لما رأواه[e] من سروره فكرهوا[f] ان ينغّصوا[g] عليه يومه وهان عليهم امر القوم ووثقوا بان[h] ذلك لا يجسر[i] عليه احد ولا يقدر،

فذكر ان ابا نوح احتال فى الهرب من ليلته وعبيد الله جالس فى عمله ينفذ الامور[k] وبين يديه جعفر بن حامد[l] اذ طلع عليه بعض الخدم فقال يا سيّدى ما يُجْلسك[m] قال وما ذاك قال الدار سيف واحد فامر جعفر بالخروج فخرج وعاد[n] فاخبره ان امير المؤمنين والفتح[o] قد قتلا فخرج فيمن[p] معه من خدمه وخاصّته فاخبر ان الابواب مغلقة فاخذ نحو الشطّ فاذا *ابوابه ايضا[q] مغلقة فامر بكسر ما كان مما[a] يلى الشطّ فكسرت ثلثة ابواب حتى خرج الى الشطّ *فصار الى[r] زورق فقعد فيه ومعه جعفر ابن حامد وغلام له فصار الى منزل المعتزّ فسأل عنه فلم يصادفه

---

a) O om. *b*) O فصارت. *c*) O دفع. *d*) *Fragm.* ٥٥٩, 4 a f. tantum ابن نوح omissis reliquis nominibus. *e*) O راوه. *f*) O c. و. *g*) Codd. ينغصوا. *h*) O ان. *i*) O يقدر, mox يجسر. *k*) O امور السلطان. *l*) C hic حمّاد, sed infra ut O; mox اطلع. *m*) C يحلسك, O يّحبسُك, *Fragm.* جلوسك. Mox C om. قال. *n*) O فنظر ثم عاد. *o*) O add. بن خاقان. *p*) O ومن, tum om. و خدمه. *q*) O الابواب. *r*) O فنزل فى.

فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون قتلنى وقتل نفسه فتلهّف *a* عليه واجتمع الى عبيد الله اصحابه *b* غداة يوم الاربعاء من الابناء والعجم والارمن والزواقيل *c* والاعراب والصعاليك وغيرهم *d* فقال بعضهم كانوا زهاء عشرين *e* الف فارس وقال آخرون كان معه ثلثة عشر الف رجل وقال آخرون كان معه ثلثة عشر الف لجام وقال المقلّلون ما بين الخمسة آلاف الى العشرة آلاف فقالوا له انما كنت تصطنعنا *f* لهذا اليوم فأْمُرْ بامرك وَأْذَنْ لنا نَمِلْ *g* على القوم ميلة نقتل المنتصر ومن معه من الاتراك وغيرهم فابى ذلك وقال ليس فى هذا *h* حيلة والرجل فى ايديهم يعنى المعتزّ، وذكر عن علىّ بن يحيى المنجّم انه قال كنت اقرأ على المتوكّل قبل قتله بايّام كتابا *i* من كتب الملاحم *فوقفت على موضع من الكتاب فيه ان الخليفة العاشر يقتل فى مجلسه *k* فتوقّفت *l* عن قرأته وقطعته فقال لى ما لك قد وقفت قلت خير قال لا بدّ والله من ان تقرأه فقرأته وحِدْتُ *m* عن ذكر الخلفاء فقال المتوكّل ليت شعرى من هذا الشقىّ المقتول، وذكر عن سلمة بن سعيد النصرانىّ ان المتوكّل رأى أَشُوط بن حمزة *n* الارمنىّ قبل قتله بايّام فتأفّف برؤيته *o* وامر باخراجه فقيل له يا امير المؤمنين

---

a) O c. و. *b*) C c. و; mox O بكرة. *c*) O والدواقيل. *d*) O add. وقد اختلف فى عدتهم. *e*) O عشرة et om. فارس. *f*) O om. *g*) Codd. نميل. *h*) O ذلك. *i*) Codd. add. فيه. *k*) C om. O pro فوقفت leg. فوقف. Post الكتاب addidi فيه ex IA. *l*) C فوقفت, O s. p. *m*) O وحددت, C وحدت. Sic quoque legend. ap. IA ٩٤, ١٥ pro وحدّث. *n*) Cfr. مسلط. *o*) O لرويته.

البيس قد كنت تحبّ خدمته قال بلى ولكنى رأيت فى المنام منذ ليال كانّى قد ركبته فالتفت الىّ وقد صار رأسه مثل رأس البغل[a] فقال لى الى كم تؤذيننا[b] انما بقى من اجلك تمام خمسة عشر سنة[c] غير ايّام قال كان بعدد[d] ايّام خلافته[e]،،

وذكر عن ابن[f] ابى ربعىّ انه قال رأيت فى منامى كأنّ رجلا دخل من باب الرّسْتن[g] على عجلة ووجهه الى الصحراء وقفاه الى المدينة وهو ينشد

يا عَيْنُ وَيْلَكِ فَاهْمِلى بالدَّمْعِ سَحًّا وَآسْبِلى[h]
دَلَّتْ على قُرْبِ القِيَامَةِ[i] قِتْلَةُ المُتَوَكِّلِ

وذِكر ان حُبْشىّ[k] بن ابى ربعىّ مات قبل قتل المتوكّل بسنتين،،

وذكر عن محمّد بن سعيد[l] قال قال ابو الوارث قاضى نصيبين رأيت فى النوم آتيًا اتانى وهو يقول

يا نائِمَ العَيْنِ فى جُثْمانِ يَقْظانِ[m]
ما بالُ عَيْنِكَ لا تَبْكِى بتَهْتانِ
أَمَا رَأَيْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ ما فَعَلَتْ
بالهاشِمِىِّ وبالفَتْحِ بن خاقانِ

---

a) O البعير, mox om. لى. b) O فعـا sic. c) O حولا. d) O نُعْدد. e) O add. بعد ذلك. f) O om. g) O الرّسْتن, C الرسّين; cf. e. g. Jâc. II, ٣٣٥, 18; mox O ووجه. h) Pro وَاسْبِلى. Çûlî بالدمع منك وَأَسْبِلى ut Ibn Badrûn ٢٩٤. i) Çûlî المنيّة. k) C حبسى, O حبشى. l) O add. انه. m) Çûlî وسنان.

وسوف يَتْبَعُهُمْ قَومٌ لهم غَدَروا
حَتّى يَصيروا كأمْسِ الذاهبِ الغابرِ a

فاتى البريد *بعد ايّام b بقتلهما جميعا* *قال ابو جعفر b وقُتل ليلة الاربعاء بعد العتمة بساعة لاربع خلون من شوّال وقيل بل قتل ليلة الخميس فكانت خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وثلثة ايّام وقُتل c يوم قُتل وهو فيما قيل ابن اربعين سنة وكان ولد بفم الصلح فى شوّال من سنة ٢٠٦ وكان اسمر حسن العينين خفيف العارضين نحيفا *

ذكر الخبر عن بعض امور المتوكّل وسيرته b

ذُكر عن مروان ابن ابى الجَنُوب ابى السِمْط d انه قال انشدت امير المؤمنين فيه شعرا وذكرت الرافضة فيه b فعقد لى على البحرين واليمامة وخلع علىّ اربع خلع فى دار العامّة وخلع على المنتصر وامر لى بثلثة آلاف دينار فنثرت على رأسى وامر ابنه المنتصر وسعدا الايتاخىّ يلقطانها لى ولا امسّ e منها شيئا فجمعاها f فانصرفت بها g قال والشعر الذى قال فيه

مُلْكُ الخليفةِ جَعْفَرٍ للدّينِ والدُّنْيا سَلامَهْ
لَكُمُ تُراثُ مُحَمَّدٍ وبِعَدْلِكُمْ تُنْفَى h الظُّلامَهْ

---

a) O, IA et Çûlî om. hunc versum; sed Çûlî post primum inserit, ut Ibn Badrûn l. c.: ان الليالى الح. b) C om. c) Codd. وقيل. d) IA الشمط, sed v. *Fihrist* I, ١٦٠, l. 26, *Agh.* IX, ٣٩. e) O بسما. f) O add. وانصرفا. g) O add. الىّ. h) Sic quoque legend. IA ٩٥ pro وبعد لكم شقى.

يَرْجُو التُراثَ بنو البَنا تِ وما لهم فيها قُلامَهْ
والصِهْرُ ليس بوارثٍ والبِنْتُ لا تَرِثُ الامامَهْ
ما للّذِينَ تَنَحَّلُوا *a* ميراثَكُمْ الّا النَدامَهْ
أَخَذَ الوِراثَةَ أَهْلُها فَعَلامَ لَوْمُكُمْ عَلامَهْ *b*
لَوْ كان حَقُّكُمْ لها *c* قامَتْ عَلَى الناس القيامَهْ
لَيْسَ التُراثُ لِغَيْرِكُمْ لا وَٱلالاهِ ولا كَرامَهْ
اصبَحْتَ بين مُحِبِّكُمْ والمُبْغِضِين لكُمْ عَلامَهْ

ثمّ نثر على رأسى بعد ذلك لشعر قلته *فى هذا المعنى *d* عشرة آلاف درهم؛ وذكر عن مروان ابن ابى الجَنُوب انه قال لمّا استخلف المتوكّل بعثت بقصيدة مدحتُ فيها ابن ابى دوًاد الى ابن ابى دؤاد وكان فى آخرها بيتان ذكرت *فيهما امر *e* ابن الزيّات وهما

وقيلَ لِىَ الزيّاتُ لاقَى حِمامَهُ
فَقُلْتُ أَتانِى اللّٰهُ بالفَتْحِ والنَصْرِ
لَقَدْ حَفَرَ الزيّاتُ بالغَدْرِ حُفْرَةً
فأُلْقِىَ فيها بالخِيانَةِ والغَدْرِ *f*

قالَ فلمّا صارت القصيدة الى ابن ابى دؤاد ذكرها للمتوكّل وانشده البيتين *فامره باحضاره *g* فقال هو باليمامة كان الواثق نفاه لمودّته لامير المؤمنين قال يُحْمَل قال عليه دين قال كم هو قال ستّة

---

a) IA male ينحلوا. *b*) Sic quoque restituend. ap. IA pro غلامه. *c*) O لها ut IA. *d*) C om. *e*) O om., sed add. فيهما post الزيات. *f*) Çûlî فالقاه فيها ما نواه من الغدر. *g*) O فامر ان يحضره.

الاف دينار قال يُعْطاها فأُعطى وحُمل من اليمامة فصار الى سامرّا وامتدح المتوكّل بقصيدة يقول a فيها

رَحَلَ الشَّبابُ ولَيْتَهُ لم يَرْحَلِ
والشَّيْبُ حَلَّ وليته b لم يَحْلُلِ

فلمّا صار الى هذين البيتين من القصيدة

كانَتْ خِلافَةُ جَعْفَرٍ كَنُبُوَّةٍ c
جاءتْ بِلا طَلَبٍ ولا بتَنَحُّلِ d
وَهَبَ الالٰهُ له الخِلَافَةَ مثْلَ ما
وَهَبَ النُّبُوَّةَ للنَّبِيِّ المُرْسَلِ

امر له بخمسين الف درهم، وذكر عن ابى يحيى *بن مروان e بن محمّد الشّنّى f الكلبىّ قال اخبرنى ابو السّمْط مروان ابن ابى الجَنُوب قال لمّا صرت الى امير المؤمنين المتوكّل على الله مدحت ولاة العهود وانشدته

سَقَى اللّهُ نَجْدًا والسَّلامُ على نَجْدِ
ويا حَبَّذا نَجْدٌ على النَّأْىِ g والبُعْدِ
نَظَرْتُ الى نَجْدٍ وبَغْدادُ دُونَها
لَعَلّى أَرَى نَجْدًا وهَيْهَاتَ مِنْ نَجْدِ

---

a) C بيذكر. b) O فليتنه. c) O كبنوه. d) C يتماحل, Çûlî يتمحل. e) O حمّاد. Apud Çûlî: حدثنى فتوح ابن محمود بن مروان قال حدثنى ابى عن ابيه مروان. Futûh erat nepos poetae Merwâni. f) O s. p. g) Çûlî القرب.

وَتَجِدُ بِها قَومٌ هَواهُم زِيارَتى
ولا شَىْءَ أَحْلَى من زِيارَتِهِمْ عِنْدى *a*

قال فلمّا * استتمَمْتُ انشادها *b* امر لى بعشرين ومائة الف درهم وخمسين ثوبا وثلثة من الظهر فرس وبغلة وحمار فما برحت حتى قلت فى شكره

تَخَيَّرَ رَبُّ النّاسِ لِلنّاسِ جَعْفَرًا
فَمَلَّكَهُ أَمْرَ العِبادِ تَخَيُّرَا

قال *c* فلمّا صرت الى هذا البيت

فَأَمْسِكْ نَدَى كَفَّيْكَ عَنّى ولا تَزِدْ
فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْغَى وأَنْ أَتَجَبَّرَا

قال لا والله لا امسك حتى اغرّقك *d* بجودى ولا برحتَ حتى تسأل *e* حاجة قلت يا امير المؤمنين الضيعة التى امرت باقطاعى ايّاها *f* باليمامة ذكر ابن المدبّر *g* انها وقف من المعتصم على ولده ولا يجوز اقطاعها قال فانى اقبّلكها بدرهم فى السنة مائة سنة *h* قلت لا يحسن يا امير المؤمنين ان يؤدّى *i* درهم فى الديوان قال فقال ابن المدبّر بالف *k* درهم فقلت نعم فانفذها لى ولعقبى ثمّ قال ليس هذه حاجة قبالة قلت فضياعى التى كانت لى كان الواثق امر باقطاعى ايّاها فنفانى ابن الزيّات وحال بينى

---

a) Çûlî om. hunc versum, sed dat 19 alios. *b*) O استتميت الانشاد. *c*) O om. قال. In C praecedit فامسك, quod ex linea sequ. irrepsit. *d*) Fortasse elegantius اغرّقك; mox O تبرح i. e. تبرحْ. *e*) C قسل distincte. *f*) C لها. *g*) O s. p. *h*) O add. قال. *i*) C s. p., O اودى. *k*) O فالف.

وبينها *فتنفذها لى a فامر بانفاذها بمائة درهم فى السنة وهى الشُّبُورج b،،

وذكر عن ابى حَشيشة انه كان يقول كان المأمون يقول ان الخليفة بعدى فى اسمه عين فكان يُظَنّ انه العبّاس ابنه فكان المعتصم وكان يقول وبعده c هاء فيُظَنّ انه هارون فكان d الواثق e وكان يقول وبعده اصغر الساقين فكان يُظَنّ انه ابو الجماز f العبّاس فكان المتوكّل ذلك فلقد رأيته اذا جلس على السرير يكشف ساقيه فكانا اصفرين g كانما صبغا بزعفران،،

وذكر عن يحيى بن اكثم انه قال حضرت المتوكّل فجرى *بينى وبينه h ذكر المأمون وكتبه الى الحسن بن سهل فقلت بتفضيله وتقريظه i ووصف محاسنه وعلمه ومعرفته ونباهته قولا كثيرا لم يقع بموافقة k بعض من حضر فقال له k المتوكّل كيف كان يقول فى القرآن قلت كان يقول ما مع القرآن حاجة الى علم فرض ولا مع سنّة الرسول صلّعم وحشة l الى فعل احد ولا مع البيان والافهام حجّة لتعلّم ولا بعد الجحود للبرهان والحقّ الّا السيف لظهور الحجّة فقال له المتوكّل لم ارد منك m ما ذهبت اليه من هذا المعنى قال له يحيى القول بالمحاسن n فى المغيب فريضة على ذى نعمة قال فما كان يقول خلال حديثه فانّ o المعتصم بالله يرحمه

---

a) O om. sed add. لى post فامر; mox C مائة pro بمائة. b) Cf. Jâc. III, ٢٢٣, 7. c) C وبعد. d) C om., O وكان; هارون est filius Mâmûni, *Fragm.* ٣٧٩. e) O add. قال. f) Sic codd. Mox C ابو العباس. g) O add. قل. h) O om. i) Codd. تقريظه ut IA ٩٥. k) O c. ل et om. بعض. l) C s. p. m) C om. n) O بالمجالس, deinde بالمغيب. o) Codd. قال, recepi ex IA.

الله كان يقوله وقد أُنْسِيتُه *a* فقال كان *b* يقول اللّهمّ انّى احمدك على النعم التى لا يحصيها غيرك واستغفرك من الذنوب التى لا يحيط بها الّا عفوك قال فما كان يقول اذا استحسن شيئا او بُشّر بشىء فقد كان المعتصم بالله أمر علىّ بن يَزْداد *c* ان يكتبه لنا فكتبه فعلمناه ثمّ انسيناه *d* قال كان يقول انّ *e* ذِكْرَ آلاء الله ونَشْرَها *f* وتعدادَ نِعَمه والحديث بها فرض من الله على اهلها وطاعة لامره فيها وشكر له عليها فالحمد *g* لله العظيم الآلاء السابغ النعماء بما هو اهله ومستوجبه من محامده القاضية *h* حقَّه البالغة شُكْرَهُ *i* الموجبة مَزِيدَهُ على ما لا يحصيه تعدادُنا ولا يحيط به ذِكْرُنا من ترادُفِ مِنَنه *وتتابُعِ فَضْله *k* ودوام طَوْله حَمْدَ من يعلم انّ ذلك منه والشكر له عليه فقال المتوكّل صدقت هذا هو الكلام بعينه وهذا كلّه حكم *l* من ذى حُنْكة وعلم وانقضى المجلس ✿

وقدم فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن طاهر بغداد منصرفا من مكّة فى صفر فشكا ما ناله من الغمّ بما وقع من الخلاف فى يوم النحر فامر المتوكّل بانفاذ خريطة صفراء من الباب الى اهل الموسم برؤية هلال ذى الحجّة وان يسار بها كما

---

a) O s. p. *b*) O c. ف. *c*) O s. p., C بيرداد. *d*) O نسيناه. *e*) O اذا. *f*) O ونُشْرها, C وبيسرها. Mox C وتعداوه. O om. و ante الحديث. *g*) O الحمد. *h*) O s. p. *i*) O add. المانعة عمره i. e. المانعة غيره. *k*) C pro his والشكر له عليه, quae ex linea sequ. irrepserunt. *l*) O حكمه.

يسار بالخريطة الواردة بسلامة الموسم وامر ان يقام على المشعر الحرام وسائر المشاعر الشمع مكان الزيت والنفط ❁

وفيها ماتت امّ المتوكّل بالجعفريّة لستّ خلون من شهر ربيع الآخر [a] وصلّى عليها المنتصر ودفنت عند المسجد الجامع ❁

وفيها بويع للمنتصر محمّد بن جعفر بالخلافة فى يوم الاربعاء لاربع خلون من شوّال وقيل لثلث خلون منه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكنيته ابو جعفر بالجعفريّة فاقام بها بعد ما [b] بويع له عشرة ايّام ثمّ تحوّل منها بعياله وقوّاده وجنوده الى سامرّا ❁

خلافة المنتصر محمّد بن جعفر

وكان قد بايعه ليلة الاربعاء الذين ذكرناهم قبل فذكر [c] عن بعضهم انه قال لمّا كان صبيحة يوم الاربعاء حضر الناس الجعفريّة من القوّاد والكتّاب والوجوه والشاكريّة والجند وغيرهم فقرأ عليهم احمد بن الخصيب كتابا يخبر فيه عن امير المؤمنين المنتصر ان الفتح بن خاقان قتل اباه جعفرا المتوكّل [b] فقتله به فبايع الناس وحضر عبيد الله بن يحيى بن خاقان فبايع وانصرف ❁

وذكر عن ابى عثمان سعيد الصغير انه قال [d] لمّا كانت الليلة التى قتل فيها المتوكّل كنّا [e] فى الدار مع المنتصر فكان كلّما خرج الفتح خرج معه وكلّما رجع قام لقيامه وجلس لجلوسه وخرج فى اثره وكلّما ركب اخذ بركابه وسوّى عليه ثيابه فى سرج دابّته وكان اتّصل بنا [f] الخبر ان [g] عبيد الله بن يحيى

---

a) O الاول. b) O om. c) O c. و. d) O add. للكاتب? e) O كانى. f) O add. ان. g) O امر من et add. انه ante قد.

قد اعدّ له قوما فى طريقه ليغتالوه عند انصرافه وقد كان المتوكّل اسمعه واحفظه قبل انصرافه ووثب به فانصرف *a* على غضب وانصرفنا معه فلمّا صار الى داره ارسل الى ندمائه وخاصّته وقد كان واعد الاتراك على قتل المتوكّل قبل انصرافه اذا ثمل من النبيذ قال فلم البث ان جاءنى *b* الرسول ان احضر فقد جاءت رسل امير المؤمنين الى الامير وهو على الركوب *c* فوقع فى نفسى ما كان دار بيننا انهم على اغتيال المنتصر وانه انما يُدعى *d* لذلك فركبت فى سلاح وعدّة وصرت الى باب الامير *فاذا هم *e* يموجون *f* واذا واجن *g* قد جاءه فاخبره انه قد فرغ من امره فركب فلحقتُه فى بعض الطريق وانا *h* مرعوب فرأى ما بى فقال ليس عليك انّ *i* امير المؤمنين قد شرق بقدح شربه بعد انصرافنا فمات رحمه الله فاكبرت *k* ذلك وشقّ علىّ *l* ومضينا واحمد بن الخصيب وجماعة من القوّاد معنا حتى دخلنا الحَيْر *m* وتتابعت الاخبار بقتل المتوكّل فأُخذت *a* الابواب ووُكّل بها وقلت يا امير المؤمنين وسلّمت عليه بالخلافة وقلت *n* لا ينبغى ان نفارقك لموضع *o* الشفقة عليك من مواليك فى هذا الوقت قال اجلْ فكن انت من ورائى وسليمان الرومىّ وأُلْقِى له منديل *p* فجلس

---

a) O c. و. *b*) O جاء, sed add. الىّ post الرسول. *c*) O add. قال. *d*) O نُدعى. *e*) C وهم. *f*) O s. p. *g*) C hîc واجر, O واخر, C ulî ولـحـن aut ودـحـن. *h*) C انى. *i*) O باس. *k*) C c. و. *l*) C علينا. *m*) C الحبر, O الحيز. *n*) O om. *o*) C om. C تفارقك, O s. p. *p*) O منديلا, C اليه pro له.

عليه واحطنا به وحضر احمد بن الخصيب وكاتبه سعيد *بن حميد لاخذ البيعة، فذكر عن سعيد[a] بن حميد ان[b] احمد بن الخصيب قال له ويلك يا سعيد معك *كلمتان او[c] ثلث تأخذ بها البيعة[d] قلت نعم وكلماتٌ وعملت كتاب البيعة واخذتها على من حضر وكلّ من جاء *حتى جاء[a] سعيد الكبير فارسله الى المؤيّد وقال لسعيد الصغير امض انت الى المعتزّ حتى تُحضره[e] قال سعيد الصغير فقلت له امّا ما دمتَ يا امير المؤمنين فى قلّة ممن معك فلا ابرح والله من وراء ظهرك حتى يجتمع الناس قال احمد بن الخصيب ههنا من يكفيك فامض فقلت[f] لا امضى حتى اجتمع[g] من يكفى فانّ الساعة اولى به منك فلمّا كثر القوّاد وبايعوا مضيت وانا آنَس من نفسى ومعى غلامان فلمّا صرت الى باب ابى نوح والناس يموجون ويذهبون ويجيئون واذا على الباب جمع كبير[h] فى سلاح وعدّة فلمّا احسّوا بى لحقنى *فارس منهم[i] فسألنى وهو لا يعرفنى من انت فعمّيت عليه خبرى[k] واخبرته[l] انى من بعض اصحاب الفتح[m] ومضيت حتى صرت الى باب المعتزّ فلم اجد به احدا من الحرس والبوّابين والمُكْتَرِبِين[n] ولا خلقا من خلق الله حتى صرت الى الباب الكبير فدققته دقّا عنيفا مفرطا فأُجِبْتُ بعد مدّة طويلة فقيل لى

---

a) C om. b) C وان. c) O كلمات. d) Hîc est addend. قال سعيد. e) O om. f) O add. لا والله. g) O يجتمع. h) O القواد و. كثير. i) O بعضهم. k) O حسدى. l) C واخبرى. m) O add. بن خاقان. n) C والمكبريين, O والمكثرين. Verto: *servi*; fortasse autem legend. est المُكْتَدِين i. e. mendici.

من هذا a فقلت سعيد الصغير رسول امير المؤمنين المنتصر فمضى الرسول وابطأَ b علىّ واحسست بالمنكر وضاقت علىّ الارض ثمّ فتح الباب فاذا ببيدون c الخادم قد خرج وقال d لى ادخل واغلق الباب دونى فقلت ذهبت والله نفسى ثمّ سألنى عن الخبر فاخبرته ان امير المؤمنين شرق بكأس شربه ومات من ساعته وان الناس قد اجتمعوا وبايعوا المنتصر وانه ارسلنى e الى الامير ابى عبد الله المعتزّ بالله ليحضر البيعة فدخل ثمّ خرج الىّ f فقال ادخل فدخلت على المعتزّ فقال لى f ويلك يا سعيد ما الخبر فاخبرته بمثل ما اخبرت به بيدون وعزّيته وبكيت وقلت تحضر يا سيّدى وتكون فى اوائل من بايع فتستدعى بذلك قلب اخيك فقال لى ويلك حتى يصبح فما زلت افتله g الذروةَ والغاربَ ويُعيننى عليه بيدون الخادم حتى تهيّأ للصلاة ودعا بثيابه فلبسها وأُخْرِجَ h له دابّة i وركب وركبت معه واخذت طريقا غير k طريق الجادّة وجعلت احدّثه واسهّل الامر عليه واذكّره اشياء يعرفها من اخيه حتى اذا صرنا الى باب عبيد الله بن يحيى *بن خاقان f سألنى عنه فقلت هو يأخذ البيعة على الناس والفتح قد بايع فتأنّس l حينئذ واذا بفارس قد لحق

---

a) O انت, deinde قلت. b) Codd. وابطى. c) C ىبدون, infra نبدون s. ينىدون, O دىمدون, infra بيدون et s. p. Çûlî ىدلون s. ىىدون. IA ٩v, 2 a f. بيدون ut recepi. d) O فقال et om. لى. e) C سالنى. f) O om. g) Codd. افتله. Sequens vox in O s. p. Cf. Freytag, *Prov.* II, 200. h) C واحرج, O واسرح i. e. وأُسْرِجَ. i) Addidi ex conj. k) C عن. l) O فانس.

بنا وصار الى بيدون الخادم فسارّه *a* بشيء لا اعلمه فصاح به بيدون فمضى ثم رجع ثلثا كلّ ذلك يسرّه بيدون ويصيح به دَعْنا *b* حتى وافينا باب الحَيْر *c* فاستفتحته فقيل لى من انت قلت سعيد الصغير والامير المعتزّ ففتح لى الباب وصرنا الى المنتصر فلمّا رآه قرّبه وعانقه وعزّاه واخذ البيعة عليه ثم وافى المؤيّد مع *d* سعيد الكبير ففعل به مثل ذلك واصبح الناس وصار المنتصر الى الجعفرىّ فامر *e* بدفن المتوكّل والفتح وسكن الناس فقال سعيد الصغير ولم ازل اطالب المعتزّ بالبشرى بخلافة المنتصر وهو محبوس *في الدار *d* حتى وهب لى عشرة آلاف درهم،

وكانت *نسخة البيعة *f* التى اخذت للمنتصر بسم الله الرحمن الرحيم تبايعون عبد الله المنتصر بالله امير المؤمنين بيعة طوع واعتقاد ورِضًى ورغبة باخلاص من سرائركم وانشراح من صدوركم وصدق من نيّاتكم لا مُكْرَهين ولا مجبرين بل مقرّين عالمين بما فى هذه البيعة وتأكيدها من طاعة الله وتقواه واعزاز *g* دين الله وحقّه *d* ومن عموم صلاح عباد الله واجتماع الكلمة ولمّ الشعث وسكون الدهماء وامن العواقب وعزّ *h* الاولياء وقمع الملحدين على ان محمّدا الامام المنتصر بالله عبد الله وخليفته المفترض عليكم طاعته ومناصحته والوفاء بحقّه وعقده لا تشكّون *i* ولا تُدْهِنون ولا

---

a) O مسار. *b*) O add. ويلك. *c*) C الخبر, O الحيز; mox O فاستفتحه. *d*) C om. *e*) O add. المنتصر. *f*) O النسخة.
g) C من اعزاز. Ainî ut O. *h*) O وعره i. e. وعزّة. *i*) C تسكون, O يشكون, Ainî ut rec.; mox O يدهبون, Ainî ترهبون.

تميلون ولا ترتابون وعلى *a* السمع له والطاعة والمسالمة والنصرة والوفاء والاستقامة والنصيحة فى السرّ والعلانية والخفوف والوقوف عند كلّ *ما يأمره *b* به عبد الله الامام المنتصر بالله امير المؤمنين وعلى انكم اولياء اوليائه واعداء اعدائه من خاصّ وعامّ وأبعد واقرب وتتمسّكون ببيعته بوفاء العقد وذمّة *c* العهد سرائركم فى ذلك مثل علانيتكم وضمائركم مثل السنتكم راضين بما يرضاه لكم امير المؤمنين فى عاجلكم وآجلكم وعلى اعطائكم اميرَ المؤمنين بعد تجديدكم بيعتَه هذه *d* على انفسكم وتأكيدكم ايّاها *e* فى اعناقكم صفقةَ أيمانكم راغبين طائعين عن سلامة من قلوبكم واهوائكم ونيّاتكم *وعلى ان لا *f* تسعوا فى نقض شىء مما *اكّده الله *g* عليكم وعلى ان لا يميل بكم مميل فى ذلك عن نصرة *h* واخلاص ونصح وموالاة وعلى ان لا *i* تُبْدِلوا ولا يرجع منكم راجع عن نيّته وانطوائه الى غيره *k* علانيته وعلى ان تكون بيعتكم التى اعطيتم *l* بها السنتكم وعهودَكم بيعةً يطلع الله من قلوبكم على اجتبائها *m* واعتقادها وعلى الوفاء بذمّته بها *k* وعلى اخلاصكم فى *n* نصرتها وموالاة اهلها لا يشوب ذلك منكم دَغَلٌ ولا ادهان ولا احتيال *o* ولا تأوّل حتى تلقوا الله موفين بعهده ومؤدّين

---

a) Ainî وعليكم له; mox O om. له. *b*) O مامر. *c*) Ainî والذمة و. *d*) C om. *e*) C add. على انفسكم و. *f*) C والا, mox O تشعوا. *g*) O اكّده. *h*) C نصره. *i*) O et Ainî om. لا, mox C تبدلوا, O s. p. *k*) O om. *l*) C et O اعطيتكم. *m*) Codd. احتبادها Ainî brevius: على الوفاء بها وبذمته فيها. *n*) O add. نتبها; sequens vox in O s. p. *o*) O s. p., C احيال.

حقّه a عليكم غير مستشرفين b ولا ناكثين اذ كان الذين يبايعون منكم c امير المؤمنين انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما عليكم بذلك وبما اكّدت هذه البيعة فى اعناقكم واعطيتم بها من صفقة ايمانكم وبما اشترط عليكم d بها من وفاء ونصر وموالاة واجتهاد ونصح وعليكم e عهد الله انّ عهده كان مسئولا وذمّةُ الله وذمةُ رسوله *واشدُّ ما اخذ f على انبيائه ورسله وعلى احد من عباده من *متأكّد وثائقه g ان تسمعوا ما اخذ عليكم فى هذه البيعة ولا تبدلوا وان تطيعوا ولا h تعصوا وان تخلصوا ولا ترتابوا وان تتمسّكوا بما عاهدتم عليه i تمسّك اهل الطاعة بطاعتهم وذوى العهد والوفاء بوفائهم k وحقّهم لا يلفتكم l عن ذلك هوى ولا m ميل ولا يزيغ n بكم فيه *ضلال عن هدى o باذلين فى ذلك انفسكم واجتهادكم ومقدّمين فيه حقّ الدين والطاعة بما جعلتم p على انفسكم لا يقبل الله منكم فى هذه البيعة الّا الوفاء بها فمن نكث منكم *ممن بايع q امير

a) Hic desinit documentum ap. Aini. b) C مستقرسنين, O مُستريين. c) O om. d) O om. Mox فيها. e) Addidi. Verba ان عهده كان مسئولا ex margine irrepsisse videntur. f) C اخذ الله, O استد مما أَحد, O اشد مما. g) C متواكد مواشعه i. e. متوكّد مواثيقه. h) C فلا. i) C om. k) O برعايتهم. l) C يلعتكم, O يلعدكم. m) Adde عنه بكم يميل. n) C يوقع, O يربع. o) C عن ضلال عن هدى, O ضلال فى هوى. p) O جعلتكم. q) O عن سعه superscripto ما بايع عليه. Tum om. امير المؤمنين et legit وعمّا.

المؤمنين هذه البيعة عما اكّد عليه مسرًّا او معلنا او مصرحا او محتالا فادهن[a] فيما اعطى الله من نفسه وفيما اخذت به مواثيق *امير المؤمنين وعهود[b] الله عليه مستعملا فى ذلك الهوينا دون الجدّ والركون الى الباطل دون نصرة الحقّ وزاغ عن السبيل التى يعتصم بها اولو[c] الوفاء منهم بعهودهم فكلّ ما يملك كل واحد ممن خان فى ذلك بشىء نقض عَهْدَهُ من[d] مال او عقار[e] او سائمة او زرع او ضرع صدقةٌ على المساكين فى وجوه سبيل الله محرّم[f] عليه ان يرجع شىء[g] من ذلك الى ماله عن حيلة يقدمها لنفسه او يحتال بها *وما افاد[h] فى بقيّة عمره من فائدة مال[d] يقلّ خطرها[i] او يجلّ قدرها[k] فتلك سبيله الى ان توافيه منيّته ويأتى عليه اجله وكلّ مملوك يملكه اليوم الى ثلثين سنة من ذكر او انثى احرار لوجه الله[l] ونساؤه فى يوم يلزمه الحنث ومن يتزوّجه بعدهن الى ثلثين سنة طوالق[m] البتّة طلاق الحَرَج والسُّنّة[d] لا مثنويّة فيه ولا رجعة وعليه المشى الى بيت الله الحرام ثلثين حجّة لا يقبل الله منه[c] الّا الوفاء بها وهو برىء من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان ولا قبل الله منه صرفا ولا عدلا والله عليكم بذلك شهيد وكفى بالله شهيدا ،،

وذكر انه لمّا كانت صبيحة *اليوم الذى[n] بويع فيه المنتصر

---

a) O وادهو. b) C om. sed post عليه add. وعهده. c) C om. d) O om. e) C عقاب. f) O ىحرم. g) O شيا. h) C وما افا عليه. i) O حطره. k) C om., O قدره. l) O add. تعالى. m) O add. لوجه الله تعالى. n) C om. haec et mox فيه.

شاع الخبر فى الماحوزة وهى المدينة التى كان جعفر بناها فى اهل سامرّا بقتل جعفر وتوافى الجند والشاكريّة بباب العامّة بالجعفرىّ وغيرهم من الغوغاء والعوامّ وكثر الناس وتسامعوا وركب بعضهم بعضا وتكلّموا فى امر البيعة فخرج اليهم عتّاب بن عتّاب وقيل ان الذى *a* خرج اليهم زرافة فابلغهم عن المنتصر ما يحبّون فاسمعوه *b* فدخل الى المنتصر فاخبره *c* فخرج وبين يديه جماعة من المغاربة فصاح بهم يا كلاب خذوهم فحملوا على الناس فدفعوهم *d* الى الثلثة الابواب *e* فازدحم الناس ووقع بعضهم على بعض ثم تفرّقوا عن عدّة قد ماتوا من الزحمة والدوس *f* فنهم من ذكر انهم كانوا ستّة نفر ومنهم من قال كانوا ما بين الثلثة الى الستّة ✿

وفيها ولّى المنتصر ابا عَمْرة احمد بن سعيد مولى بنى هاشم بعد البيعة له بيوم المظالمَ فقال قائل

يا ضَيْعَةَ ٱلأَسْلام لَمّا وَلِى ... مَظالِمَ الناس ابو عَمْرَهْ
صُيِّرَ مَأمُونًا على أُمَّةٍ ... ولَيْسَ مأمونًا على بَعْرَهْ

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اخرج المنتصر علىّ بن المعتصم من سامرّا الى بغداد ووكّل به ✿

وحجّ بالناس فيها محمّد بن سليمان الزينبىّ ✿

ثم دخلت سنة ثمان واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

a) O add. كان. *b*) Ainî add. ما يكرهه. *c*) O فاعلمه. *d*) C فدعوهم. *e*) O sine art. Ainî الى الباب الثالث. *f*) O ومن الدوس.

فمن ذلك ما كان من a اغزاء المنتصر وصيفا التركىّ صائفة b ارض الروم،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما كان فى ذلك من وصيف

ذُكر ان السبب فى ذلك انه كان بين احمد بن الخصيب ووصيف شحناء وتباغض فلمّا استخلف المنتصر وابن الخصيب وزيره حرّض احمد بن الخصيب المنتصر على وصيف واشار عليه باخراجه من عسكره غازيا الى الثغر فلم يزل c به حتى احضره d المنتصر فامره بالغزو، وقد ذكر عن المنتصر انه لمّا عزم على ان يغزى وصيفا الثغر الشأمىّ قال له احمد بن الخصيب e ومن يجترئ على f الموالى حتى تأمر وصيفا بالشخوص فقال المنتصر لبعض من الحجبة g ايذن لمن حضر الدار فأذن له وفيهم وصيف فاقبل عليه فقال له يا وصيف أتانا عن طاغية الروم انه اقبل يريد الثغور وهذا امر *لا يمكن الامساك h عنه فامّا شخصتَ *وامّا شخصتُ i فقال وصيف بل اشخصُ k يا امير المؤمنين قال *يا احمد l انظر ما يحتاج اليه على ابلغ ما يكون فأَقِمْهُ له m قال نعم يا امير المؤمنين قال ما n نَعَمْ قم الساعة لذلك يا وصيف

---

a) O om. *b*) O الصائفة. *c*) C يشعر. *d*) O احضر, tum add. وصيفا. *e*) C hic addit: وقام وصيف فلم يزل فى النهار حتى خرج وما افلح, quae ex alia pagina irrepserunt. *f*) C عليه من. *g*) O بحجبه i. e. بحجبه. *h*) O لا يُمسك. *i*) O واما اشخصت, C او سخصت. *k*) O add. انا ut IA. *l*) O om. sed leg. وقل. *m*) O male لك, tum فقال. *n*) O add. معنى.

مُر كاتبك[a] يوافقْه على ما يحتاج اليه ويلزمه حتى يزيح علّتك فيه فقام[b] احمد بن الخصيب وقام وصيف فلم يزل فى جهازه حتى خرج فما افلح ولا انجح، وذكر ان المنتصر لمّا احضر وصيفا وامره بالغزو قال[c] له ان الطاغية يعنى ملك الروم قد تحرّك ولست آمنه ان يهلك كلّ ما يمرّ به من بلاد الاسلام ويقتل ويسبى الذرارىّ فاذا غزوت واردت الرجعة انصرفت[d] الى باب امير المؤمنين من فورك وامر جماعة من القوّاد وغيرهم بالخروج[e] معه وانتخب له الرجال فكان معه من الشاكريّة والجند والموالى[f] زهاء عشرة آلاف رجل فكان على مقدّمته فى بدْأته مزاحم بن خاقان اخو الفتح بن خاقان وعلى[g] الساقة محمّد بن رجاء[h] وعلى الميمنة السندىّ[i] بن بختاشه[k] وعلى الدرّاجة نصر بن سعيد المغربىّ واستعمل على الناس والعسكر[l] ابا عون خليفته وكان على الشرطة بسامرّا وكتب المنتصر عند اغزائه وصيفا مولاه الى محمّد بن عبد الله بن طاهر كتابا نسخته بسم الله الرحمان الرحيم من عبد الله محمّد المنتصر بالله امير المؤمنين الى محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين سلام عليك فانّ امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الّا هو ويسئله ان يصلّى على محمّد عبده ورسوله صلى الله عليه *وعلى آله[m]

---

a) O add. ان. b) C فقال, O وقام. c) O فقال. d) O انصرف. e) O فخرجوا. f) O om. Deinde habet اثنى عشر الف رجل, ut IA omisso زهاء; C om. الاف رجل. g) O وكان على hic et infra. h) O s. p. i) C السدى. k) C بختاشه, O بختاشه. Vid. supra p. ١٣٩٩, 12. l) O العسكر. m) O وسلم.

اما بعد فان الله وله الحمد على آلائه والشكر بجميل بلائه اختار الاسلام وفضّله واتمّه واكمله وجعله وسيلة الى رضاه ومثوبته[a] وسبيلا نهجا الى رحمته وسببا الى[b] مذخور كرامته فقهر له[c] من خالفه واذلّ له[d] من عند عن حقّه[e] وابتغى غير سبيله وخصّه باتمّ الشرائع واكملها وافضل الاحكام واعدلها وبعث به خيرته من خلقه وصفوته من عباده محمّدا صلّى الله عليه[f] وجعل الجهاد اعظم فرائضه منزلة عنده واعلاها رتبة لديه وانجحها[g] وسيلة اليه لان الله عزّ وجلّ اعزّ دينه واذلّ عُتاة[h] الشرك قال الله عزّ وجلّ آمرا بالجهاد ومفترضا له[i] انْفِرُوا خِفَافًا وثِقَالًا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وليست تمضى بالمجاهد فى سبيل الله حال[k] لا يكابد[l] فى الله نصبًا ولا اذًى ولا ينفق نفقة ولا يقارع عدوّا ولا يقطع بلدا ولا يطأ ارضا الّا وله بذلك امر مكتوب وثواب جزيل واجر مأمول قال الله عزّ وجلّ[m] ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ وَلَا

---

a) Codd. مثوبته, mox C ووسبيلا. b) O لِ. c) O به.
d) Codd. به. e) O دينه. f) O add. ببركاته ورحمته داعيا البه ومجاهدا عليه. g) C والحجها s. واتجهها. h) C عنناه.
i) Kor. 9, vs. 41. k) O om. inde a ذٰلِكُمْ. l) C يكايد.
m) Kor. 9, vs. 121—122.

يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثمّ اثنى *عزّ وجلّ[a] بفضل منزلة المجاهدين على القاعدين عنده وما *وعدهم من[b] جزائه ومثوبته وما لهم من الزلفى عنده[c] فقال[d] لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَى وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا فبالجهاد اشترى الله من المؤمنين انفسهم واموالهم وجعل جنّته ثمنا لهم ورضوانه جزاء لهم *على بذلها[e] وَعْدًا منه حقًّا لا ريب فيه وحكما عدلا لا تبديل له قال[f] الله عزّ وجلّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ وحكم الله عزّ وجلّ لاحياء المجاهدين بنصره والفوز برحمته واشهد اوتاهم بالحيوة الدائمة والزلفى لديه والحظّ الجزيل من ثوابه فقال[g] وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنَ

a) C om. b) C وعده. c) O عنده. d) Kor. 4, vs. 97. e) O om. f) Kor. 9, vs. 112. g) Kor. 3, vs. 163—164. In C solus vs. 163.

خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وليس *a* من شىء يتقرّب به المؤمنون الى الله عزّ وجلّ من اعمالهم ويسعون به فى حطّ اوزارهم وفكاك رقابهم ويستوجبون به الثواب من ربّهم الّا *b* والجهاد عنده اعظم منه منزلة واعلى لديه رتبة واولى بالفوز فى *c* العاجلة والآجلة لان اهله بذلوا لله انفسهم لتكون كلمة الله هى *d* العُلْيا وسمحوا بها دون من ورائهم من اخوانهم وحريم المسلمين وبيضتهم ووقوا بجهادهم العدوّ وقد رأى امير المؤمنين لما يحبّه *e* من التقرّب الى الله بجهاد عدوّه وقضاء حقّه عليه فيما استحفظه من دينه والتماس الزلفى له *f* فى اعزاز اوليائه واحلال البأس والنقمة *g* بمن حادّ عن دينه وكذّب رسله وفارق طاعته ان يُنهض وصيفا مولى امير المؤمنين فى هذا العام الى بلاد اعداء الله الكفرة الروم غازيا لما عرّف الله *h* امير المؤمنين من طاعته ومناصحته ومحمود تعبئته *i* وخلوص نيّته فى كلّ ما قرّبه من الله ومن خليفته وقد رأى امير المؤمنين والله ولىّ معونته وتوفيقه ان يكون موافاة وصيف فيمن *k* انهض امير المؤمنين معه من مواليه وجنده وشاكريّته ثغرَ ملطية لاثنتى عشرة ليلة تخلو من شهر ربيع الآخر سنة ثمان واربعين ومائتين وذلك من *l* شهور العجم للنصف من حزيران ودخوله بلاد اعداء الله فى اوّل *h* يوم من تموز فاعلمْ

---

a) O c. ة. *b*) C ولا. *c*) O om. فى et sequentes voces leg. sine art. *d*) C om. *e*) O s. p. C يحب. *f*) O عليه, C به. *g*) C ونقمة; mox O لمن صد عن. *h*) O om. *i*) C تعبينة, O تعبيته. Mox O وخالص. *k*) O لمن pro ممن. *l*) C فى.

ذلك واكتب الى عمّالك على نواحى عملك بنسخة كتاب امير المؤمنين هذا ومُرْهم بقراءته على من قِبَلهم من المسلمين وترغيبهم فى الجهاد وحثّهم عليه واستنفارهم *a* اليه وتعريفهم ما جعل الله من الثواب لاهله ليعمل ذوو *b* النيّات والحسبة *c* والرغبة فى الجهاد على حسب ذلك فى النهوض الى عدوّهم والخفوف *d* الى معاونة اخوانهم والذياد *e* عن دينهم والرمْى *من وراء حوزتهم *f* بموافاة عسكر وصيف مولى امير المؤمنين ملطية *g* فى الوقت الذى حدّه امير المؤمنين لهم ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب احمد بن الخصيب لسبع ليال خلون من المحرّم سنة ثمان واربعين ومائتين، وصيّر على *h* ما ذكر على *نفقات عسكر *i* وصيف والمغانم والمقاسم المعروف بابى الوليد الجَريرىّ *k* البَجَلىّ وكتب معه المنتصر *l* كتابا الى وصيف يأمره بالمقام ببلاد *m* الثغر اذا هو انصرف من غزاته اربع سنين يغزو *l* فى اوقات الغزو منها الى ان يأتيه رأى امير المؤمنين ۞

وفى هذه السنة خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهم واظهر المنتصر خلعهما *فى القصر *n* الجعفرىّ المحدث،

ذكر الخبر عن *o* خلعهما انفسهما

ذكر ان محمّدا المنتصر بالله لمّا *n* استقامت له الامور قال احمد

---

a) O اسمعادهم, C اسدقاذهم. *b*) O ذوى. Mox O السات, C النبات. *c*) O s. p. *d*) C والحقوق, O والخعوف. *e*) C والزياده. *f*) C من واحوردهم. *g*) C ut videtur بملطية. *h*) O فى. *i*) O النفقات لعسكر. *k*) C الحريرى, O الجردى; sequens nomen in O s. p. *l*) O om. *m*) O بيلد. *n*) C om. *o*) O add. سبب.

ابن الخصيب لوصيف وبغا انّا لا نأمن الحدثان وان يموت امير المؤمنين فيلى الامر المعتزّ فلا يبقى منّا باقية ويبيد خضراءنا *a* والرأى ان نعمل فى خلع هذين الغلامين قبل *b* ان يظفرا بنا فجدّ الاتراك فى ذلك والحّوا على المنتصر وقالوا يا امير المؤمنين تخلعهما من الخلافة *c* ونبايع لابنك عبد الوهّاب فلم يزالوا به حتى فعل ولم يزل مكرما المعتزّ والمؤيّد على ميل *d* منه شديد الى المؤيّد فلمّا كان بعد اربعين يوما من ولايته *e* امر باحضار *f* المعتزّ والمؤيّد بعد انصرافهما من عنده فاحضرا وجعلا فى دار فقال المعتزّ للمؤيّد *يا اخى *b* لمَ ترانا احضرنا فقال *g* يا شقىّ للخلع فقال لا اظنّه يفعل بنا ذلك فبينا هم *h* كذلك اذ جاءهم الرسل بالخلع فقال المؤيّد السمع والطاعة وقل المعتزّ ما كنت لافعل فان اردتم القتل فشأنكم فرجعوا اليه فاعلموه ثم عادوا بغلظة شديدة فاخذوا المعتزّ بعنف وادخلوه الى بيت واغلقوا عليه الباب فذكر عن يعقوب بن السكّيت *i* انه قال حدّثنى *k* المؤيّد قال لمّا رأيت ذلك قلت لهم بجرأة واستطالة ما هذا يا كلاب فقد ضريتم على دمائنا تثبون *l* على مولاكم هذا الوثوب اعزبوا *m* قبّحكم الله دعونى *n* اكلّمه فكاعوا عن جوابى بعد تسرّع *a*

---

a) Codd. s. p. *b*) O om. *c*) C هذين, ita ut legendum foret تخلعها. *d*) C om. *e*) O خلافته. *f*) C add. ولايته; mox codd. للمعتزّ. *g*) O قال. *h*) Sic codd. hic et infra pro هما. *i*) Sine dubio legend. يوسف بن يعقوب بن السكيت. *k*) C اخبرنى. *l*) C add. بها. *m*) O s. p., C اغرفوا. *n*) O c. و et add. حتى.

كان منهم واقاموا ساعة ثم قالوا لى ٱلْقَهُ ان احببت *a* فظننت انهم استأمروا فقمت اليه فاذا هو فى البيت يبكى *b* فقلت يا جاهل تراهم قد *c* نالوا من ابيك وهو هو * ما نالوا *c* ثم تمتنع عليهم اخلعْ ويلك ولا تراجعهم *d* قال سبحان الله امرٌ قد مضيتُ *e* عليه وجرى فى الآفاق اخلعه من عنقى فقلت *f* هذا الامر قتل اباك فليته لا يقتلك اخلعْه *g* ويلك فوالله لئن كان فى سابق علم الله ان تَلِىَ لتليَنّ قال افعلُ قال فخرجت فقلت قد اجاب فاعلموا امير المؤمنين فمضوا ثم عادوا *h* فجزونى خيرا ودخل معهم كاتب قد سمّاه ومعه دواة وقرطاس فجلس ثم اقبل على ابى عبد الله فقال *c* اكتب بخطّك خلعك فتلكّأ *c* فقلت للكاتب هات * قرطاسا أَمْلِلْ *i* ما شئت فاملى علىّ كتابا الى المنتصر اعلمه فيه ضعفى عن هذا الامر وانى علمت انه لا يحلّ ان اتقلّده وكرهت *k* ان يأثم المتوكّل بسببى اذ *l* لم اكن موضعا له واسأله *m* الخلع واعلمه انى خلعت نفسى واحللت الناس من بيعتى فكتبت كلّما اراد ثم قلت اكتب *c* يا ابا عبد الله فامتنع *n* فقلت اكتب ويلك فكتب وخرج الكاتب عنّا ثم دعانا *o* فقلت نجدّد *p* ثيابنا او نأتى فى هذه فقال بل جدّد فدعوت بثياب *q* فلبستها وفعل ابو عبد الله كذلك وخرجنا فدخلنا وهو فى

---

a) O شئت. *b*) C مستكى. *c*) O om. *d*) O تراجع. *e*) O حريت i. e. جريت. *f*) O add. لا, mox leg. قتل ابيك. *g*) O اخلع. *h*) O عاودونى. *i*) O قرطاسك امسك. *k*) O وخفت. *l*) O اذا. *m*) O وبسأله. *n*) O add. ان يكتب. *o*) O دعا بنا. *p*) O s. p., C نحدد. *q*) O بخلعة.

مجلسه والناس على مراتبهم فسلّمنا فردّوا وامر بالجلوس ثم قال هذا كتابكما فسكت المعتزّ فبدرت فقلت نعم يا امير المؤمنين هذا كتابى بمسئلتى ورغبتى وقلت للمعتزّ تكلّم فقال مثل ذلك ثم اقبل علينا والاتراك وقوف وقال a اترياني b خلعتكما طمعًا فى ان اعيش حتى يكبر ولدى وابايع له والله ما طمعت فى ذلك ساعة قطّ واذا لم يكن فى ذلك طمع فوالله لأَنْ c يَلِيَها بنو ابى احبّ الىّ من ان يليها بنو عمّى ولكن هؤلاء واومى الى سائر الموالى *ممّن هو d قائم وقاعد الحّوا علىّ فى خلعكما فخفت ان لم افعل ان يعترضكما بعضهم بحديدة e فيأتى عليكما فما ترياني صانعا اقتله فوالله ما تفى دماؤهم كلّهم بدم بعضكم فكانت اجابتهم *الى ما سألوا f اسهل علىّ قال f فاكبّا g عليه فقبّلا يده h فضمّهما اليه i ثم انصرفا، وذكر a انه لمّا كان يوم السبت لسبع k بقين من صفر سنة ٢٤٨ خلع المعتزّ والمؤيّد انفسهما l وكتب كلّ واحد منهما رقعة بخطّه انه m خلع نفسه من البيعة التى بويع له وان الناس فى حلّ من حلّها ونقضها وانهما يعجزان عن القيام بشىء منها ثم قاما بذلك على رؤوس الناس والاتراك والوجوه والصحابة والقضاة وجعفر بن عبد الواحد قاضى القضاة والقوّاد وبنى هاشم وولاة الدواوين والشيعة ووجوه الحرس ومحمّد ابن عبد الله بن طاهر ووصيف وبغا الكبير وبغا الصغير وجميع

a) O c. ة. b) C اتسرانى. c) C لسبن. d) O tantum من. e) O بحديد. f) O om. g) O فكبا et om. عليه. h) O بيديه. i) O الى صدره. k) O add. ليال. l) O انفسهم, mox منهم. m) O add. قد.

من حصر دار الخاصّة والعامّة ثمّ انصرف الناس بعد *a* ذلك والنسخة التى كتباها *b* بسم الله الرحمان الرحيم ان امير المؤمنين المتوكّل *على الله *c* رضى الله عنه قلّدنى هذا الامر وبايع لى وانا صغير من غير ارادتى ومحبّتى فلمّا فهمت امرى علمت انى لا اقوم بما قلّدنى *d* ولا اصلح للخلافة المسلمين فمن كانت بيعتى فى عنقه فهو من نقضها فى حلّ وقد حللتكم منها وابرأتكم من ايمانكم ولا عهد لى *فى رقابكم *e* ولا عقد وانتم بُرآء من ذلك وكان الذى قرأ الرقاع احمد بن الخصيب ثمّ قام كلّ واحد منهما قائما فقال لمن حضر هذه رقعتى وهذا قولى *f* فاشهدوا علىّ وقد ابرأتكم من ايمانكم *g* وحللتكم منها فقال لهما المنتصر عند ذلك قد خار الله لكما وللمسلمين وقام فدخل وكان قد قعد للناس واقعدهما بالقرب منه فكتب كتابا *h* الى العمّال بخلعهما وذلك فى صفر سنة ٢٤٨، نسخة كتاب المنتصر بالله الى ابى العبّاس محمّد بن عبد الله بن طاهر مولى امير المؤمنين فى خلع ابى عبد الله المعتزّ وابراهيم المؤيّد من عبد الله محمّد الامام المنتصر بالله امير المؤمنين الى محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين اما بعد فانّ الله وله الحمد على آلائه والشكر بجميل *i* بلائه جعل ولاة الامر من خلفائه القائمين بما بعث به رسوله *k* صلّعم والذابّين *l* عن دينه والداعين الى حقّه

---

a) C عند. *b*) C كتبناها, O كتابها. *c*) O om. *d*) O add. من ذلك. *e*) O عليكم. *f*) O خطى. *g*) C ايمانى. *h*) O كتبا. *i*) O على جميل. *k*) C رسله. *l*) O والذادبين.

والمصبين a لاحكامه وجعل ما اختصّهم به من كرامته قواما لعباده وصلاحا لبلاده ورحمة عمّ بها خلقه وافترض طاعتهم ووصلها بطاعته وطاعة رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم واوجبها فى محكم تنزيله لما جمع فيها من سكون الدهماء b واتّساق c الاهواء ولمّ الشعث وامن السُبل ووقم d العدوّ وحفظ الحريم وسدّ الثغور وانتظام الامور فقال e أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ فمن f الحقّ على خلفاء g الله الذين حباهم بعظيم نعمته واختصّهم باعلى رُتَب كرامته واستحفظهم فيما h جعله وسيلة الى رحمته وسببا لرضاه ومثوبته لأنْ يؤثروا طاعته فى كلّ i حال تصرّفت بهم ويقيموا حقّه فى انفسهم والاقرب فالاقرب منهم وان يكون محلّهم من الاجتهاد فى كلّ ما قرّب من k الله عزّ وجلّ حسبَ l موقعهم من الدين وولاية امر المسلمين وامير المؤمنين يسأل الله مسئلةَ رغبةً اليه وتذلّلا m لعظمته ان يتولّاه فيما استرعاه ولايةً *يجمع له n بها صلاح ما قلّده ويحمل عنه اعباء ما حمّله ويعينه بتوفيقه على طاعته انه سميع قريب وقد علمتَ ما حضرتَ من رفع ابى عبد الله وابراهيم ابنى امير المؤمنين المتوكّل على الله رضى الله عنه الى امير المؤمنين رقعتين بخطوطهما يذكران فيهما o ما عرّفهما الله من عطف p امير المؤمنين عليهما ورأفته بهما

a) O والمتبعين. b) O om. c) O s. p. d) O ووقمع. e) Kor. 4, vs. 62. f) C ومن. g) O male عباد. h) C فيه الذى. i) C om. k) O الى. l) O على حسب. m) C تذلك. n) O بجمع له. o) O فيها. p) O عطوف.

وجميل نظره لهما *a* وما كان امير المؤمنين المتوكّل على الله عقده لابى عبد الله من ولاية عهد امير المؤمنين ولابراهيم من ولاية العهد بعد ابى عبد الله وان *b* ذلك العقد كان وابو عبد الله طفل لم *c* يبلغ ثلث سنين ولم يفهم ما عُقِدَ له *ولا وقف *d* *على ما *e* قُلِّدَه وابراهيم صغير لم يبلغ الحلم ولم يجر *f* احكامهما ولا جرت احكام الاسلام عليهما وانه قد يجب عليهما اذ *g* بلغا ووقفا على عجزهما عن القيام بما عقد لهما من العهد واسند اليهما من الاعمال ان ينصحا لله *ولجماعة المسلمين *h* بان يُخْرِجا من هذا الامر الذى عُقِدَ لهما انفسَهما ويعتزلا الاعمال التى قُلِّداها ويجعلا كلّ من فى عنقه لهما بيعة وعليه يمين فى حلّ اذ كانا لا يقومان بما رُشِّحا له ولا يصلحان لتقلّده *i* وان يُخْرَجَ من كان ضُمّ * اليهما ممن *k* فى نواحيهما من قوّاد امير المؤمنين ومواليه وغلمانه وجنده وشاكريّته وجميع *l* من مع اولئك *m* القوّاد بالحضرة وخراسان وسائر النواحى عن رسومهما ويُزال عنهم *n* جميعا ذكر الضمّ اليهما وان يكونا سوقة من سوق المسلمين وعامّتهم ويصفان *o* ما لم يزالا يذكران لامير المؤمنين من ذلك ويسئلانه فيه منذ افضى الله بخلافته اليه وانهما قد خلعا انفسهما من ولاية العهد وخرجا منها وجعلا كلّ من لهما عليه بيعة ويمين

---

a) O اليهما. *b*) O فان. *c*) O قبل ان. *d*) O وانه لم يقف. *e*) C ما عليه, O و على ما عقد له. *f*) O s. p., C يجر. *g*) O اذا. *h*) O وللمسلمين. *i*) O s. p., C ليعلده. *k*) C tantum ومن. *l*) C om. *m*) O مواليه من. *n*) Codd. عنهما. *o*) O وبصعدان.

من قوّاد امير المؤمنين وجميع اوليائه ورعيّته قريبهم وبعيدهم وحاضرهم[a] وغائبهم فى حلّ وسعة من بيعتهم وايمانهم ليخلعوهما كما خلعا انفسهما وجعلا لامير المؤمنين على[b] انفسهما عهد الله واشدّ ما أُخذ على ملائكته وانبيائه وعباده من عهد وميثاق وجميع ما اكّده امير المؤمنين عليهما من الايمان باقامتهما على طاعته ومناصحته وموالاته فى السرّ والعلانية ويسئلان امير المؤمنين ان يظهر ما فعلاه وينشره ويُحْضِر جميع اوليائه ليسمعوا ذلك منهما طالبَيْن راغبَيْن طائعَيْن[c] غير مكرهَيْن ولا مجبرَيْن ويقْرأ عليهم[d] الرقعتان اللتان رفعاهما بخطوطهما بما[e] ذكرا من وقوع الامر لهما *من ولاية العهد[f] وهما صبيّان وخلعهما انفسهما بعد بلوغهما وما سألا[g] من صرفهما عن الاعمال التى يتولّيانها واخراج من كان *بها ممن[f] ضمّ اليهما فى[h] نواحيهما من قوّاد امير المؤمنين وجنده وغلمانه وشاكريّته وجميع من مع اولئك القوّاد بالحضرة وخراسان وسائر النواحى عن رسومهما وازالة ذكر الضمّ اليهما عنهم وان يكتب *بالكتاب بذلك[i] الى جميع *عمّال النواحى[k] وانّ امير المؤمنين وقف على صدقهما فيما ذكرا ورفعا وتقدّم فى احضار جميع اخوته ومن بحضرته من اهل بيته وقوّاده ومواليه وشيعته ورؤساء جنده وشاكريّته[f] وكتّابه وقضاته والفقهاء وغيرهم[c] وسائر اوليائه الذين كانت وقعت البيعة لهما

---

a) C add. وحاصمم. b) C ل. c) O om. d) C عليهما. e) O كما. f) C om. g) C يسالا. h) C ومن. Mox O نواحيها. i) O الكتاب. k) O عمالك بالنواحى.

بذلك عليهم *a* وحضر ابو عبد الله وابراهيم ابنا امير المؤمنين المتوكّل على الله رضى الله عنه وقرئت رقعتاهما بخطوطهما بحضرتهما الى *b* مجلس امير المؤمنين عليهما *c* وعلى جميع من حضر واعادا *d* من القول بعد قراءة الرقعتين مثل الذى كتبا به ورأى امير المؤمنين ان يجمع *e* فى اجابتهما الى نشر ما فعلاه واظهاره وامضائه ذلك *f* قضاء حقوقٍ ثلثةٍ منها حقّ الله عزّ وجلّ فيما استحفظه من خلافته واوجب عليه من النظر لاوليائه فيما يجمع لهم كلمتهم فى يومهم وغدِهم ويؤلّف بين قلوبهم ومنها حقّ الرعيّة الذين هم ودائع الله عنده حتى يكون المتقلّد لامورهم من *g* يراعيهم آناء الليل والنهار بعنايته ونظره وتفقّده وعدله ورأفته ومن يقوم باحكام الله فى خلقه ومن يضطلع بثقل السياسة وصواب التدبير ومنها حقّ ابى عبد الله وابراهيم فيما يوجبه *h* امير المؤمنين لهما باخوّتهما ومآسّ رحمهما لانهما لو اقاما *i* على ما خرجا منه مع عجزهما عنه لم يؤمَن *k* تأدّى ذلك الى ما يعظم فى الدين ضرره ويعمّ المسلمين مكروهه ويرجع *l* عليهما عظيم الوزر فيه فخلعهما *m* امير المؤمنين اذ خلعا انفسهما من ولاية العهد وخلعهما جميع اخوة امير المؤمنين ومن بحضرته من *n* اهل بيته وخلعهما جميع من حضر من قوّاد امير

---

a) O عليه omisso بذلك. *b*) O فى. *c*) O عليك. *d*) Codd. واعاد. *e*) O نعمل. *f*) O om. *g*) C ومن. *h*) O s. p., C بيوجبه. *i*) O قاموا. *k*) C يامن. *l*) O ويجعل. *m*) C c. و. *n*) O و.

المؤمنين *ومواليه وشيعته a ورؤساء جنده وشاكريّته وكتّابه وقضاته والفقهاء وغيرهم من سائر اولياء امير المؤمنين الذين كانت اخذت لهما b البيعة عليهم c وامر امير المؤمنين d بانشاء الكتب بذلك الى جميع العمّال ليتقدّموا *فى العمل بحسب e ما فيها وخلعوا ابا عبد الله وابراهيم من ولاية العهد اذ كانا قد خلعا انفسهما من ذلك وحلّلا الخاصّ والعامّ والحاضر والغائب والدانى والقاصى منه ويسقطوا ذكرهما بولاية f العهد وذكر ما نُسبا اليه *مِن نَسَب g ولاية العهد من المعتزّ بالله والمؤيّد بالله من كتبهم والفاظهم والدعاء h لهما i على المنابر ويسقطوا *كلّما ثبت k فى دواوينهم من رسومهما l القديمة والحديثة الواقعة على من كان مضموما اليهما ويزيلوا ما على الاعلام والمطارد من ذكرهما وما وُسّمت به دوابّ الشاكريّة والرابطة m من اسمائهما ومحلّك من امير المؤمنين وحالك عنده *على حسب ما n اخلص الله لامير المؤمنين من طاعتك ومناصحتك وموالاتك ومشايعتك ما اوجب الله لك بسلفك ونفسك وما عرّف الله اميرَ المؤمنين من طاعتك

---

a) O وشيعته ومواليه. b) C لهم. c) C add.: وحلّلا جميع من حضر وغاب وقرب ونأى من الايمان التى كانت اخذت لهما عليهم quae ex repetitione sequentium orta sunt. d) O ponit hîc vocem امر. e) O بالعمل على حسب. f) O من ولاية. g) C tantum نسب, O tantum من. h) C وبترك الدعا. i) O om., C لهم. k) O كلمن دمس i. e. تثبّت. l) Codd. رسومهم. m) C om., O والرابصه. n) O بما.

*ويُمْن نقيبتك *a* واجتهادك فى قضاء الحقّ *b* وقد افردك *c* امير المؤمنين بقيادتك وازالة الضمّ الى ابى عبد الله عنك وعن من فى ناحيتك بالحضرة وسائر النواحى ولم يجعل امير المؤمنين بينك وبينه احدا يَرْأَسُك *d* وخرج امره بذلك الى ولاة دواوينه فاعلم ذلك واكتب الى عمّالك بنسخة كتاب امير المؤمنين هذا اليك واوعز اليهم فى العمل على حسبه ان شاء الله والسلام *وكتب احمد بن الخصيب يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثمان واربعين ومائتين *e* ❀

وفى هذه السنة توفّى المنتصر،

ذكر الخبر عن العلّة التى كانت فيها *f* وفاته *والوقت الذى توفّى فيه وقدر *g* المدّة *التى كانت فيها *h* حياته

*فاما العلّة التى كانت بها وفاته فانه اختلف فيها *e* فقال *i* بعضهم *k* اصابته الذبحة فى حلقه يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الاوّل ومات مع صلاة العصر من يوم الاحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر وقيل توفّى يوم السبت وقت *l* العصر لاربع خلون من شهر ربيع الآخر وان علّته كانت من ورم فى معدته *m* ثم تصعّد الى فؤاده فمات وان علّته كانت ثلثة ايّام او نحوها، وحدثنى *n* بعض اصحابنا انه كان *e* وجد حرارة

---

a) O نعسك ومن تميز fortasse = تمييز نفسك, C وسمن O نعيبتك. *b*) O add. عليك. *c*) O اقرك. *d*) C يبرسك, O دراسك. *e*) O om. *f*) O بها. *g*) O و وفاته ووقت. *h*) O tantum فى. *i*) O ذكر. *k*) O add. ان et transponit seq. voces. *l*) O بعد. *m*) C قدمه. IA ut O. *n*) O ذكر.

فدعا بعض من كان يتطبّب له وامره a بفصده ففصده بمبضع مسموم *فكان فيه منيّته b وان الطبيب الذى فصده انصرف الى منزله وقد وجد حرارة فدعا تلميذا له فامره c بفصده ووضع مباضعه بين يديه ليتخيّر اجودها وفيها المبضع المسموم *الذى فصد به المنتصر وقد نسيه فلم يجد d التلميذ فى المباضع التى وضعت بين يديه مبضعا اجود من المبضع المسموم e ففصد به استاذه وهو لا يعلم امره فلمّا فصده f به نظر اليه g صاحبه فعلم h انه هالك فاوصى من ساعته وهلك من يومه، وقد ذكر انه i وجد فى رأسه علّة فقطّر ابن الطيفورىّ فى اذنه دهنا فورم رأسه وعوجل k فمات، وقد قيل ان ابن الطيفورىّ انما سمّه فى محاجمه ولم ازل اسمع الناس حين افضت اليه الخلافة من لدن ولى الى ان مات يقولون انما مدّة حياته ستّة اشهر مدّة شيرويه ابن كسرى قاتل ابيه مستفيضا ذلك على السن العامّة والخاصّة،،

وذكر عن يُسر l الخادم وكان فيما ذكر يتولّى بيت المال للمنتصر m فى ايّام امارته انه قال n كان المنتصر يوما من الايّام فى خلافته نائما فى ايوانه فانتبه وهو يبكى وينتحب قال فهِبْته ان اسئله عن بكائه ووقفت وراء الباب فاذا عبد الله بن عمر البازيار o قد وافى p فسمع نحيبه وشهيقه فقال لى q ما له r ويحك يا يسر

---

a) C فامر. b) O فمات من ذلك المبضع. c) O وامر. d) Cod. ينزل. e) C om. inde a الذى فصد به. f) O فصد. g) C الى. h) O فعرف. i) O add. قد. k) O c. ف. l) Sic C, O بشر. m) C المنتحر. n) C om. o) C البارىار, O s. p. IA vo, 3 ut recepi. Cf. supra. p) O وقد وافى, C قدافى. q) O om. r) C لك.

فاعلمته انه كان نائما فانتبه باكيا فدنا منه فقال له ما لك يا امير المؤمنين تبكى لا ابكى الله عينك *a* قال أُدْنُ منى *b* يا عبد الله فدنا منه فقال له *c* كنت نائما فرأيت فيما يرى النائم كانّ المتوكّل قد *c* جاءنى فقال لى ويلك يا محمّد قتلتنى وظلمتنى وغبنتنى *d* خلافتى والله لا تمتّعت *e* بها بعدى الّا ايّاما يسيرة ثمّ مصيرك الى النار *f* فانتبهت وما *g* املك عينى ولا جزعى فقال له عبد الله هذه رؤيا وهى تصدق وتكذب بل يعمّرك ويسرّك الله فادع الآن *c* بالنبيذ وخذ فى اللهو ولا تعبأ بالرؤيا قال ففعل ذلك وما زال منكسرا الى ان توفّى،، وذكر ان المنتصر كان شاور فى قتل ابيه جماعة من الفقهاء واعلمهم بمذاهبه وحكى عنه امورا قبيحة كرهت ذكرها فى الكتاب فاشاروا عليه بقتله فكان من امره ما *ذكرنا بعضه *h*،، وذكر عنه انه لمّا اشتدّت به *c* علّته خرجت اليه امّه فسألته عن حاله فقال ذهبت والله منّى الدنيا والآخرة،، وذكر عن ابن دهقانة انه قال كنّا فى مجلس المنتصر يوما بعد ما قتل المتوكّل فتحدّث المسدود الطنبورىّ *i* بحديث فقال *k* المنتصر متى كان هذا فقال له ليلة لا ناهٍ ولا زاجر فاحفظ ذلك المنتصر،، وذكر عن سعيد بن سلمة *l* النصرانىّ انه قال خرج *m* علينا احمد بن الخصيب مسرورا

---

a) O لك عينا. *b*) C om. *c*) O om. *d*) O وعممى; recepi ex IA vo, 5. Aini leg. غصبتنى i. e. غصبتنى. *e*) O متعت. *f*) O add. قال. *g*) O فما et om. عينى. *h*) O قد ذكرناه. *i*) O الطيفورى, Çûlî الطمورى et in alio loco الطنبورادى. *k*) O add. له. *l*) O مسلمه. *m*) O دخل.

يذكر ان امير المؤمنين المنتصر رأى فى ليلة فى المنام انه صعد درجة حتى انتهى الى خمس وعشرين مرقاة a منها فقيل له هذا ملكك وبلغ الخبر ابن المنجّم فدخل عليه محمّد بن موسى b وعلىّ بن يحيى المنجّم مهنّئين له c بالرؤيا فقال لم يكن الامر على ما ذكر لكم c احمد بن الخصيب ولكنى حين بلغت آخر المراقى قيل لى d قف فهذا آخر عمرك واغتمّ لذلك غمّا شديدا فعاش بعد ذلك ايّامًا تتمّة e سنة ثمّ مات وهو ابن خمس وعشرين سنة f وقيل توفّى وهو ابن خمس وعشرين سنة وستّة اشهر وقيل بل كان عمره اربعا g وعشرين سنة وكانت مدّة خلافته ستّة اشهر *فى قول بعضهم ويومين h وقيل كانت ستّة اشهر سواء وقيل كانت مائة يوم وتسعة وسبعين يوما وكان i وفاته بسامرّا بالقصر k المحدث *بعد ان اظهر فى اخوته ما اظهر باربع واربعين ليلة l وذكر انه لمّا حضرته الوفاة قال

فما فَرِحَتْ نَفْسِى بِدُنْيَا أَخَذْتُها ولٰكِنْ الى الرَّبِّ الكَرِيمِ أَصِيرُ

وصلّى عليه احمد بن محمّد بن المعتصم بسامرّا وبها كان c مولده وكان أَعْيَنَ اقنى قصيرا جيّد البضعة وكان فيما ذكر مهيبا وهو m اوّل خليفة من بنى العبّاس *فيما قيل c عرف قبره n وذلك ان

---

a) O درجه; mox C فقال. b) O عيسى. c) O om. d) C له. e) C s. p. f) O add. وستّة اشهر sed om. sequentem phrasin. g) Codd. اربع. h) O فيما قيل. i) O وكانت. k) O فى القصر. l) C om. m) C om. هو. n) Aint f. 685a: قال السبط والعجب من الطبرى وقبر السفاح بالانبار تحت المنبر والمهدى بماسبذان وهرون بطوس والمامون بطرسوس والمعتصم والواثق والمتوكّل بسرّ من رأى. Cf. supra p. ٧٣٧.

امّه طلبت اظهار قبره وكانت كنيته ابا *a* جعفر واسم امّه حبشية وهى امّ ولد روميّة ☆

ذكر بعض سيرته *b* .

ذكر ان المنتصر لمّا ولى الخلافة كان اوّل شىء احدث من الامور عزل صالح *c* عن المدينة وتولية علىّ بن الحسين *d* بن اسماعيل *ابن العبّاس *e* بن محمّد ايّاها فذكر عن علىّ بن الحسين انه قال دخلت عليه *f* اودّعه فقال لى *g* يا علىّ انى اوجّهك *h* الى لحمى ودمى ومدّ جلد ساعده وقال *g* الى هذا وجّهتك *i* فانظر كيف تكون للقوم وكيف تعاملهم يعنى آل ابى طالب فقلت *k* ارجو ان امتثل رأى امير المؤمنين ايّده الله فيهم ان شاء الله فقال اذًا تُسعَد *l* بذلك *m* عندى، وذكر عن *n* محمّد بن هارون *o* كاتب محمّد بن علىّ *برد الخيار *p* وخليفته على ديوان ضياع ابراهيم المؤيّد انه اصيب مقتولا على فراشه به عدّة ضربات

---

a) C ابو. *b*) O سيرته. *c*) O add. بن عيسى, IA ٧٩, ɪ et Çûlî بن على. *d*) O الحسن, IA (Add. et emend.) et Çûlî ut C. *e*) C om. *f*) O اليه. *g*) O om. *h*) O موجهك. *i*) O انى موجهك. *k*) O فقال. *l*) Vocales in O. *m*) Çûlî add. عند الله و. *n*) O ان, deinde om. انه post المؤيّد. *o*) Sic O, *Fragm.* ٥٩١, 5 a f. et Çûlî; C داود. *p*) C ابن برد الخنار, O بن برد الخيار. *Fragm.* بن برد الخبّاز. Çûlî: كان محمد ابن هرون الانبارى يكتب لبرد الخيار وهو محمد بن على الصولى et in alio loco محمد بن على الصولى المعروف ببرد الخيار (ببرْد الخيار et برد الخيار). Patet ergo برد الخيار esse cognomen Mohammedi, non nomen eius avi.

بالسيف فاحضر ولده خادما اسود كان له ووصيفا ذكر ان الوصيف اقرّ على الاسود فادخل على المنتصر وأُحْضِرa جعفر بن عبد الواحد فسئل عن قتله مولاهb فاقرّ به ووصف فعله به *وسبب قتله ايّاهc فقال له المنتصر ويلك لِمَd قتلته فقال له الاسود لِمَا قتلت انت اباك المتوكّل فسأل الفقهاء فىe امره فاشارواf بقتله فضرب عنقه وصلبه عند خشبة بابك ☆

وفى هذه السنة حكّم محمّد بن *عمرو الشارىg وخرج بناحية الموصل فوجّه اليه المنتصر اسحاق بن ثابت الفرغانىّ فاخذه اسيراh مع عدّة من اصحابه فقتلوا وصلبوا ☆

وفيها تحرّك يعقوب بن الليث الصفّار من سجستان فصار الى هراة ☆

وذكر عن احمد بن عبدi الله بن صالح صاحب المصلّى انه قال كان لابى موذّن فرآه بعض اهلنا فى المنامk كانه اذّن اذانا لبعض الصلوات ثمّ دنا من بيت فيه المنتصر فنادى *يا محمّد يا منتصرl ان ربّك لبالمرصاد☆ وذكر عن بُنان المغنّى وكان فيما قيل اخصّ الناس بالمنتصر فى حياة ابيه وبعد ما ولى الخلافة انه قال سألت المنتصر أَنْ يهب لى ثوبَ ديباج وهو خليفة فقال أَوَخير لك من *الثوب الديباجm قلت وما هو قال تتمارض حتى اعودك فانه سيُهْدَى لك اكثر من الثوب الديباج قال فمات فى تلك

a) O وادخل. b) O اياه. c) O om. d) O كيف. Pro seq. لِمَا codd. legunt كما. e) O عن. f) O add. عليه.
g) C عمر البشارى. Çûlî ut O. h) O تَسيرًا. i) O عبيد, omisso الله. k) O السوم. l) C يا محمدا يا منتصرا.
m) O ذلك, et om. sequentia usque ad الديباج.

الأيّام ولم يهب لى شيئا۞

وفى هذه السنة بويع بالخلافة احمد بن محمّد بن المعتصم،

*خلافة احمد بن محمّد بن المعتصم وهو المستعين ويكنى ابا العباس[a]

ذكر الخبر عن سبب ولايته والوقت الذى بويع له فيه ذكر[b] ان المنتصر لمّا توفّى وذلك يوم السبت عند العصر لاربع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤٨ اجتمع الموالى الى[c] الهارونىّ يومَ الاحد وفيهم بغا الصغير وبغا الكبير وأُتامش[d] ومن معهم فاستحلفوا قوّاد الاتراك والمغاربة والاشروسنيّة وكان الذى يستحلفهم علىّ بن الحسين[e] بن عبد الاعلى الاسكافىّ كاتب بغا الكبير على ان يرضوا بمن[f] يرضى به بغا الكبير وبغا الصغير واتامش وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فحلف القوم وتشاوروا بينهم وكرهوا ان يتولّى الخلافة احد من ولد المتوكّل لقتلهم اباه[g] وخوفهم ان يغتالهم من يتولّى الخلافة منهم[a] فاجمع احمد[h] بن الخصيب ومن حضر[i] من الموالى على احمد بن محمّد بن المعتصم فقالوا لا يخرج الخلافة من[k] ولد مولانا المعتصم *وقد كانوا قبله[l] ذكروا جماعة من بنى هاشم فبايعوه *وقت العشاء[m] الآخرة من ليلة

a) C om. b) In O praecedit قال ابو جعفر. c) O فى. d) Codd. اسامش; cf. supra. e) Sic O et Çûlî. C الحسن, mox Çûlî et C الاسكافى, O الاساكعى. f) C بما. g) O المتوكّل. h) O male محمد. i) O حضره. k) O عن. l) O وكانوا قد et add. قبله post هاشم. m) O قبل عشا. Scitu dignissima sunt quae habet Çûlî de electione Mostaîni, f. 86a:

الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ثمان وعشرين سنة ويكنى ابا العبّاس فاستكتب احمد بن

حدثنى ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن حفص بن عمر الاخبارى قال حدثنى على بن الحسين بن عبد الاعلى الاسكافى قال لما مات المنتصر بالله وذلك فى يوم السبت وقت العصر لاربع خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين اجتمع الموالى وفيهم بغا الكبير وانا اكتب له وبغا الصغير واوتامش (sic) فحلّفوا قواد الاتراك والمغاربة على ان يرضوا بمن رضوا به فحلفوا على ذلك قال على بن الحسين وكنت انا آخذ البيعة والايمان عليهم وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فاجمع رايهم على ان لا يولّوا احدا من ولد المتوكّل على الله لئلا يغتالهم (leg. يغتالهم) بدم ابيه ثم اجتمعوا على احمد بن المعتصم فقالوا ابن مولانا المعتصم فجاء محمد بن موسى المنجّم فسار [الى] احمد بن الخصيب وبغا وقال اتولّون رجلا عنده (cod. s. p.) انه احقّ الناس بالخلافة قبل المتوكّل وانكم دفعتموها عنه وانه احقّ بالامر من المتوكّل والمنتصر فباىّ عين يراكم واىّ قدر يكون لكم عنده ولكن اطيعوا انسانا يعرف لكم ذلك قال وانما فعل محمد ابن موسى المنجّم هذا لان احمد بن المعتصم صاحب الكندى الفيلسوف والكندى عدوّ لمحمد واحمد ابنى المنجّم فقبلوا رايه الا بغا الكبير فانه قال نجىء بمن نهابه ونفرقه فنبقى معه وان جئنا بمن يخافنا حسد بعضنا بعضا فقتلنا انفسنا ثم ذكروا ابا العباس احمد بن محمد بن المعتصم وقالوا هو من ولد مولانا

الخصيب واستوزر اتامش فلمّا كان يوم الاثنين لستّ خلون من شهر ربيع الآخر^a^ صار الى دار العامّة من طريق العمرىّ بين البساتين وقد البسوه الطويلة وزىّ الخلافة وحمل ابراهيم بن اسحاق بين يديه الحربة قبل طلوع الشمس ووافى واجن^b^ الاشروسنىّ باب العامّة من طريق الشارع على بيت المال فصفّ^c^ اصحابه صفّين وقام فى الصفّ هو وعدّة من وجوه اصحابه وحضر الدار اصحاب المراتب من ولد المتوكّل والعبّاسيّين^d^ والطالبيّين وغيرهم ممن لهم^e^ مرتبة فبينا هم كذلك وقد مضى من النهار ساعة ونصف جاءت^f^ صيحة من ناحية الشارع والسوق فاذا^c^ نحو من خمسين فارسا من الشاكريّة ذكروا انهم من اصحاب ابى العبّاس محمّد بن عبد الله ومعهم قوم من فرسان طبريّة^g^ واخلاط من الناس ومعهم من الغوغاء والسوقة نحو من الف رجل فشهروا^c^ السلاح وصاحوا معتز^h^ يا منصور وشدّوا على صفّى الاشروسنيّة^i^ اللذين صفّهما واجن فتضعضعوا وانضمّ بعضهم الى بعض ونَفَرَ

المعتصم ولم نخرجها عنهم ونصطنعه فيعرف لنا ذلك ولم يزالوا ببغا الكبير حتى وافقهم عليه فاحضروا احمد بن محمد ليلة الاثنين لست خلون من شهر ربيع الاخر وهو ابن ثمان وعشرين سنة الخ.

a) O hic et saepe الاخرة. *b*) O hic وىاحىى الاشروسىى, infra وداحر ut videtur; v. supra p. ١٣٩٠, 6 et cf. infra p. ١٥٢٨ *f*. *c*) O c. و. *d*) O والعىىاس. *e*) O له. *f*) Codd. حاب. *g*) O الطىرىه. *h*) O يا معنز. *i*) O الاشروسى.

من على باب العامّة من المبيّضة *a* مع الشاكريّة فكثروا *b* فشدّ عليهم المغاربة والاشروسنيّة *c* فهزموهم حتى ادخلوهم الدرب الكبير المعروف بزرافة *d* وعَزّون *e* وحمل قوم منهم على المعتزيّة فكشفوهم حتى جاوزوا *f* بهم دارَ اخى عزّون بن اسماعيل وهم *g* فى مضيق الطريق فوقف المعتزيّة هنالك ورمى *h* الاشروسنيّة عدّة منهم بالنشّاب وضربوهم بالسيوف ونشبت *i* الحرب بينهم واقبلت *k* المعتزيّة والغوغاء يكبّرون *l* فوقعت بينهم قتلى كثيرة *m* الى ان مضى من النهار ثلث ساعات ثمّ *n* انصرف الاتراك وقد بايعوا احمد بن محمّد ابن المعتصم وانصرفوا معها يلى العمرى والبساتين واخذ الموالى قبل انصرافهم البيعة على من حضر الدار من الهاشميّين وغيرهم واصحاب المراتب وخرج المستعين من باب العامّة منصرفا الى الهارونىّ فبات هنالك ومضى الاشروسنيّة الى الهارونىّ وقد قتل من الفريقين عدد كثير ودخل قوم من الاشروسنيّة دورًا فظفرت بهم الغوغاء فاخذوا دروعهم وسلاحهم وجواشنهم ودوابّهم ودخل الغوغاء والمنتهبة دار العامّة منصرفين الى الهارونىّ فانتهبوا الخزانة التى فيها السلاح والدروع والجواشن والسيوف واللجم الثغريّة *o* واكثروا *p* منها وربّما مرّ احدهم بالجوشن والحراب فاكثر *q* وانتهبوا فى

---

a) C المبيّضه, O sine *taschdîd*. *b*) C فكبروا, O وكسروا; deinde O فشدّوا. *c*) O وبعض الاشروسنية. *d*) O بابن زرافه, C بزرافه. *e*) O s. p. *f*) C s. p., O حاروا. *g*) O وهو. *h*) O ورومى. *i*) O ونشرت. *k*) C واقبلوا. *l*) O s. p. *m*) C كثير. Mox O حتى pro الى ان. *n*) Hic incipit lacuna in C. *o*) O واللحم والتعرية. *p*) O وادبر. *q*) O s. p.

دار أُرمش *a* بن ابى ايّوب بحضرة *b* اصحاب الفقّاع تراس خيزران وقنًا بلا اسنّة فكثرت الرماح والتراس فى ايدى الغوغاء واصحاب الحمّامات وغلمان الباقلّى ثمّ جاءتهم جماعة من الاتراك منهم بغا الصغير من درب زرافة فاجلوهم من الخزانة وقتلوا منهم عدّة وامسكوا قليلا ثمّ انصرف الفريقان وقد كثرت القتلى بينهم واقبل الغوغاء لا يمرّ احد من الاتراك من اسافل سامرّا يريد باب العامّة الّا انتهبوا سلاحه وقتلوا جماعة منهم عند دار مبارك المغربىّ *c* وعند دار حَمش اخى يعقوب قوصرّة فى شوارع سامرّا وعامّة من انتهب فيما ذكر هذا السلاح اصحاب الفقّاع والناطف واصحاب الحمّامات والسقّاءون وغوغاء الاسواق فلم يزل ذلك امرهم الى نصف النهار وتحرّك اهل السجن بسامرّا فى هذا اليوم فهرب منهم جماعة ثمّ وضع العطاء على البيعة وبُعث بكتاب البيعة الى محمّد ابن عبد الله بن طاهر فى اليوم الذى بويع له فيه وكان وصوله الى محمّد فى اليوم الثانى ووافى به اخو لاتامش ومحمّد بن عبد الله فى نزهة *d* له فوجّه لحاجب اليه واعلمه *e* مكانه فرجع من ساعته *وبعث الى *f* الهاشميّين والقوّاد والجند ووضع لهم الارزاق *

وورد فى هذه السنة على *g* المستعين وفاة *h* طاهر بن عبد الله ابن طاهر بخراسان فى رجب فعقد المستعين *لابنه محمّد بن

a) Sic. Fortasse est بومس Jakûbî p. ٣٩, l. 4 a f. *b*) O s. p. *c*) O النعرى; cf. Jakûbî p. ٣٥, l. 13. De حَمش (جبش, حبش?, حنش) haereo. *d*) O نزهة. *e*) Hic denuo inc. C. *f*) O واعلم. *g*) O الى. *h*) O بوفاة

طاهر بن عبد الله بن طاهر a على خراسان *ولمحمّد بن عبد الله b على العراق وجعل اليه للحرمين c والشرطة ومعاون السواد برأسه وافرده به وعقد فى الجوسق لمحمّد بن طاهر بن عبد الله ابن طاهر على خراسان والاعمال المضمومة اليها خاصّةً يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان ۞

ومرض بغا الكبير فى جمادى الآخرة فعاده المستعين فى النصف منها ومات بغا من يومه فعقد لموسى ابنه على *اعماله وعلى b اعمال ابيه كلّها وولّى ديوان البريد ۞

وفى هذه السنة وجّه انوجور d التركىّ الى ابى العمود الثعلبىّ e فقتله يوم السبت بكَفَرْتُوثَى f لخمس بقين من شهر ربيع الآخر ۞

وفيها خرج عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى الحجّ فوجّه خلفه رسول من الشيعة اسمه g شعيب بنفيه h الى بَرْقة ومنعه من الحجّ ۞

a) O recte لابنه sed tum محمد بن عبد الله الخ. C لاخيه, deinde ut O. b) C om. c) C للحرب, *Fragm.* ٥٩٣ للحرس, IA ٧٧ ut O. Çûlî فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان ... ولعمّه محمد بن عبد الله على العراق وضمّ اليه فارس وقد كان عزم على ان يولى خراسان محمد بن عبد الله فقيل للمستعين انه وجه القوم وكالرهينة لهم فعزم على تولية بعض اولاد عبد الله بخراسان فيهم (l. منهم) سليمان وطلحة وعبيد الله فكره محمد ان يغلبوا على الامر فاشار على المستعين بابن اخيه وصارت الشرطتان لمحمد بن عبد الله خاصة لا اسم لابن اخيه فيها محمد بن طاهر. d) O s. p. C اباجور. IA ٧٧, ult. ابوجور, Jakûbî, *Hist.* II, ٦٠٤ بلكاجور الفرغانى. e) O s. p. Fort. autem leg. التغلبى, nam Jakûbî, *l. l.* habet ابو العمود الشارى بديار ربيعة. f) C بكفر توثى. g) O يقال له. h) Codd. ينفيه.

وفيها ابتاع المستعين من المعتزّ والمؤيّد فى جمادى الاولى منها *a* جميع ما كان لهما خلا شيئا *b* *استثنى منه المعتزّ *c* قيمته مائة الف دينار واخذ له ولابراهيم غلّة بثمانين *d* الف دينار فى *e* السنة فلمّا كان يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من رمضان ابتيع من المعتزّ والمؤيّد *a* جميع مالهما من الدور والمنازل والضياع *f* والقصور والفرش والآلة وغير ذلك بعشرين الف دينار واشهدا *g* عليهما بذلك الشهود والعدول والقضاة وغيرهم وقيل ابتيع *h* ما لهما من الضياع وترك الى *i* ابى عبد الله ما يكون غلّته من العين فى السنة عشرين الف دينار *k* ولابراهيم ما تبلغ قيمة *l* غلّته فى السنة خمسة *m* آلاف دينار فكان *n* ما ابتيع من ابى عبد الله بعشرة آلاف الف دينار *o* وعشر حبّات لؤلؤ ومن ابراهيم بثلثة آلاف الف درهم *وثلث حبّات لؤلؤ *a* *واشهدا عليهما *p* بذلك الفقهاء والقضاة وكان الشرى باسم الحسن بن مخلد للمستعين وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٨ وحُبسا *فى حجرة الجوسق *q* ووُكّل بهما وجعل امرهما الى بغا الصغير وكان الاتراك قد ارادوا حين شغّب الغوغاء والشاكريّة

---

a) O om. *b*) Codd. اشيا. *c*) O استثنى المعتز منه, C استثنى منه للمعتز. *d*) O sine ب. *e*) C add. هذه. *f*) O والمتاع. *g*) O واشهد. *h*) O add. جميع. *i*) O لى. *k*) O درهم. *l*) O قيمته من. *m*) C عشرة, IA ١١ et *Fragm.* ٥٩٣ ult. ut O. *n*) O c. و. *o*) Sic codd., sed puto legendum esse درهم, ut infra; Aini habet in utroque loco دينار. *p*) O واشهد عليهم. *q*) C om.

فتلهما فنعهم من ذلك احمد بن الخصيب وقال ليس لهما ذنب ولا المشغّبة من اصحابهما وانما المشغّبة من اصحاب ابن طاهر ولكن احبسوهما فحُبسا ۞

وفيها غضب الموالى على احمد بن الخصيب وذلك فى جمادى الاولى a منها وأُسْتُصْفِىَ b ماله ومال ولده ونفى الى اقريطش ۞

وفيها صرف علىّ بن يحيى عن الثغور الشأميّة وعقد له على ارمينية وآذربيجان فى شهر رمضان من هذه السنة ۞

وفيها شغّب اهل حمص على كيدر c بن عبيد الله عامل المستعين عليها d فاخرجوه منها فوجّه اليهم الفضل بن قارن e فمكر بهم حتى اخذهم وقتل منهم خلقا كثيرا وحمل f منهم مائة رجل من عيونهم الى سامرّا وهدم سورهم ۞

وفيها غزا الصائفة وصيف وكان مقيما بالثغر الشأمىّ حتى ورد عليه موت المنتصر ثم دخل بلاد الروم فافتتح حصنا *يقال له g فرورية h ۞

وعقد المستعين فيها لأُتامش i على مصر والمغرب واتّخذه وزيرا ۞

وفيها عقد لبغا الشرابىّ على حلوان وماسبذان ومهرجان قذق وصيّر المستعين شاهك الخادم على داره وكراعه وحرمه وخزائنه وخاصّ اموره وقدّمه واتامش على جميع الناس ۞

---

a) O الاخره ut IA ٧٨. *b*) O واسقصى. *c*) C om., O كندر. IA ٧٨, 12 et Jakûbî, *Hist.* II. ٩٠٥ ut rec. Alii auctores omittunt nomen. *d*) O om. *e*) C فارون. *f*) O واخذ. *g*) O يدعى. *h*) C قرودبّة, O دروربه, IA ut rec. Ainî كلوربه. Est fortasse graecum φρούριον, omisso nomine propr. *i*) O hic لتامس.

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن سليمان الزينبىّ ❊

ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائتين

ذكر الخبر *عما كان فيها من الاحداث a

فما كان فيها من ذلك غزو جعفر بن دينار الصائفة فافتتح b حصنا ومطامير واستأذنه عمر بن عبيد c الله الاقطع فى المصير الى ناحية من d بلاد الروم e *فاذن له فسار f ومعه خلق كثير من اهل مَلَطْيَة فلقيه الملك فى جمع g من الروم عظيم بموضع h يقال له ارز i من مَرْج الاسقف فحاربه بمن معه محاربة شديدة قتل k فيها خلق كثير من الفريقين ثم احاطت به الروم وهم خمسون الفا فقتل عمر والفا رجل من المسلمين l وذلك فى يوم الجمعة للنصف من رجب ❊ وفيها قتل علىّ بن يحيى الارمنىّ ،

ذكر *الخبر عن سبب m قتله

ذكر ان الروم لمّا قتلت n عمر بن عبيد الله خرجوا الى الثغور الجزريّة وكلبوا عليها وعلى حرم المسلمين بها فبلغ ذلك علىّ ابن يحيى وهو قافل من ارمينية o الى ميّافارقين فنفر اليهم فى

---

a) O عن الاحداث فيها. b) O ففتح. c) O hic عبد, infra عبيد ut quoque habent Çûlî et Ainî, sed cf. *Fragm.* ٥١٤ et Jakûbî, *Hist.* II, ٩٠٩. d) O om. e) C om. f) Addidi ex IA. g) O add. كثير, sed mox om. عظيم. h) O cum فى. i) Sic C et O. Ainî (sic) ارزق الروم. Mox O الاسلف pro الاسقف. Pro ارز fort leg. كِرِن; cf. Γυριν ap. Theoph. contin. 181, l. 8. k) C فقتل. l) C الفريقين male. m) O فى السبب. n) O قتلوا. o) O الارمينية.

جماعة من اهل ميّافارقين والسلسلة *a* فقُتل فى نحو من اربعمائة رجل وذلك فى شهر رمضان ✿

وشغب الجند والشاكريّة ببغداد فى هذه السنة فى اوّل يوم من صفر،

ذكر الخبر عن السبب فى ذلك

وكان السبب فى ذلك ان الخبر لمّا اتّصل باهل مدينة السلام وسامرّا وسائر ما قرب منهما من مدن الاسلام بمقتل عمر بن عبيد الله الاقطع وعلىّ بن يحيى الارمنىّ *b* وكانا نابين من انياب المسلمين شديدًا بأسهما عظيمًا غناؤهما *c* عنهم فى الثغور التى *d* هما بها شقّ ذلك عليهم وعظم مقتلهما *فى صدورهم مع قرب مقتل احدهما من مقتل الآخر *b* ومعما *e* لحقهم من *استفظاعهم من *b* الاتراك قَتْلَ *f* المتوكّل واستيلائهم على امور المسلمين وقتلهم من ارادوا قتله من الخلفاء واستخلافهم من احبّوا استخلافه من غير رجوع منهم الى ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت *g* العامّة ببغداد بالصراخ والنداء بالنفير وانضمّت اليها *h* الابناء والشاكريّة تظهر انها تطلب الارزاق وذلك اوّل يوم من صفر ففتحوا سجن *نصر بن مالك *i* واخرجوا من فيه وفى القنطرة بباب الجسر وكان فيها جماعة فيما ذكر من رفوغ *k* خراسان والصعاليك من اهل الجبال والمحمّرة وغيرهم وقطعوا احد الجسرين وضربوا الآخر بالنار وانحدرت *l* سُفُنه وانتُهِب ديوان قصص المحبسين وقُطعت الدفاتر

a) O والسلسة. *b*) O om. *c*) Codd. عناوها. *d*) O الذين. *e*) O add. قد. *f*) O بسبب قتل, superscripto قتلهم. *g*) Codd. sine cop. *h*) C om. *i*) O ملك بن نصر, Aini ut C. *k*) C رُفوع, O s. p. *l*) O وانحدر, mox C وانتهبت.

والقيين فى السماء *a* وانتهبوا دار بشرة *b* وابراهيم ابنى هارون النصرانيّين كاتبَىْ محمّد بن عبد الله وذلك كلّه بالجانب الشرقىّ من بغداد وكان والى الجانب الشرقىّ حينئذ *c* احمد بن محمّد ابن خالد بن هرثمة ثم *d* اخرج اهلُ اليسار *e* من اهل بغداد وسامرّا اموالا كثيرة من اموالهم *فقوّوا من خفّ *f* للنهوض الى الثغور لحرب الروم بذلك واقبلت العامّة من نواحى الجبل *g* وفارس والاهواز وغيرها لغزو الروم فلم *h* يبلغنا انه كان للسلطان فيما كان من الروم الى المسلمين *من ذلك *i* تغيير *k* ولا توجيه *l* جيش اليهم لحربهم فى *تلك الايّام *m* ولتسع *n* بقين من شهر ربيع الاوّل وثب *o* نفر من الناس لا يُدْرَى من هم يوم الجمعة بسامرّا ففتحوا السجن بها واخرجوا من فيه فوجّه فى طلب النفر الذين فعلوا ذلك زُرافة فى جماعة من الموالى فوثب بهم *p* العامّة فهزموهم ثم ركب فى ذلك أُتامش ووصيف وبغا وعامّة الاتراك فقتلوا من العامّة جماعة وأُلقى على وصيف فيما ذُكر لى *i* قِدْر مطبوخ وبقال *q* بل رماه قوم من العامّة *r* عند الشريجة *s* بحجر فامر وصيف النفّاطين فقذفوا ما *t* هنالك من

a) O النار. *b*) Codd. s. p. *c*) O فيما. *d*) C ممن.
e) C البساتين. *f*) O فقوّوا من خف, C وعرى على حف.
g) O الجبال. *h*) C لم, mox O السلطان. *i*) O om. *k*) C تعيير, O تغيير. *l*) O add. لغزو الروم فلم يبلغنا انه كان توجيه.
m) O ذلك الوقت. *n*) O ولسبع. *o*) O وثبت. *p*) O فيهم et add. جماعة من. *q*) O وقيل. *r*) O add. جماعة والعى.
s) O s. p., Cf. Jakûbî, p. ٣٤, 9 et ٣٦, 8. *t*) C om.

حوانيت التجار ومنازل الناس بالنار *فانا رايت *a* ذلك الموضع *محترقا وذلك *b* بسامرّا عند دار اسحاق، وذكر ان المغاربة انتهبت منازل جماعة من العامّة فى ذلك اليوم ثم سكن الامر فى آخر ذلك اليوم وعُزل بسبب ما كان من العامّة والنفر الذين ذكرت فى ذلك اليوم *من الحركة *c* احمد بن جميل *d* عما كان اليه من المعونة بسامرّا وولى مكانه ابراهيم بن سهل الدارج *e* ۞

وفى هذه السنة قُتل أُتامش وكاتبه شجاع وذلك يوم السبت *f* لاربع عشرة خلون *g* من شهر ربيع الآخر منها،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان المستعين لمّا افضت اليه الخلافة اطلق يد أُتامش وشاهك الخادم فى بيوت الاموال واباحهما *h* فعل ما ارادا *i* فعله فيها وفعل ذلك ايضا *c* بامّ نفسه فلم يمنعها من *c* شىء تريده وكان كاتبها *k* سلمة بن سعيد النصرانىّ فكانت *l* الاموال التى ترد على السلطان من الآفاق انما يصير معظمها الى هؤلاء الثلثة الانفس *m* فعمد *n* اتامش الى ما فى بيوت الاموال *من الاموال *c*

---

a) O فسرى. *b*) O محرقا. *c*) O om. *d*) O s. p., Ainî محمد. *e*) O s. p., C الدارخ, Ainî om. Cognomen incertum, nam infra codd. habent الديرج ,الدبيرح ,الدارح ,اندىرح, O semel الدورح. IA ٩٣ الديرج. Credo vocem esse originis persicae et primam syllabam fuisse *dê*, unde variae formae ... الدا et ... الدي. Possit esse الدَيْزَج. *f*) C om. *g*) O ليلة خلت, mox om. شهر. *h*) O واباحها. . *i*) O أراده et om. فعله فيها. *k*) O كاتب دلك. *l*) O وكاتب. *m*) O انفس. *n*) C فاكتسحه.

فاكتسحه وكان المستعين قد جعل ابنه العبّاس فى حجر اتامش فكان ما فضل من الاموال عن هؤلاء الثلثة الانفس *a* يؤخذ للعبّاس فيصرف فى نفقاته واسبابه وصاحبُ ديوان *b* ضياعه يومئذ دُليل *c* فاقتطع من ذلك اموالا جليلة لنفسه وجعلت الموالى تنظر *d* الى الاموال تستهلك وهم فى ضيقة وجعل اتامش *وهو صاحب المستعين وصاحب امره والمستولى *e* عليه يُنْفِذ *f* امور الخلافة ووصيف وبغا من ذلك كلّه بمعزل فاغريا الموالى به ولم يزالا يدبّران الامر عليه حتى احكما التدبير فتذمّرت *g* الاتراك والفراغنة على اتامش وخرج اليه *a* منهم يوم *h* الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من *i* هذه السنة اهل الدور والكرخ فعسكروا وزحفوا *k* اليه وهو فى الجوسق مع المستعين وبلغه الخبر *فاراد الهرب *l* فلم يمكنه واستجار بالمستعين فلم يُجِرْه فاقاموا على ذلك من امرهم يوم الخميس ويوم الجمعة فلمّا كان يوم السبت دخلوا الجوسق فاستخرجوا *m* اتامش *من موضعه الذى توارى فيه *a* فقُتل وقُتل كاتبه شجاع بن القاسم *وانتهبت دار *n* اتامش *فأُخذ منها *o* فيما بلغنى *p* اموال جليلة ومتاع وفرش وآلة ولمّا قتل اتامش استوزر المستعين ابا صالح عبد الله بن محمّد بن يزداد وعُزل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج وولّيه عيسى بن

a) O om. *b*) Addidi ex Aini. *c*) C ذليل et mox فاقطع. *d*) O يسطرون. *e*) O tantum المستولى. *f*) O ومنعد. *g*) Codd. فتدمرت. *h*) O ليلة. *i*) O فى. *k*) C ورجعوا, O s. p. *l*) O om., sed add. الهرب post يمكنه. *m*) C cum و. *n*) O وانتهب دور. *o*) O فوجد فيها. *p*) O فيل, mox الامـا.

فُرّخانشاه وولى وصيف الاهواز وبغا الصغير فلسطين فى شهر ربيع الآخر ثمّ غضب بغا الصغير وحزبُه *a* على ابى صالح بن يزداد فهرب ابو صالح الى بغداد فى شعبان وصيّر المستعين مكانه محمّد ابن الفضل الجرجرائىّ *b* فصيّر ديوان الرسائل الى سعيد بن حُميد *c* رِياسَةً *d* فقال فى ذلك الحمدونىّ *e*

لَبِسَ ٱلسَّيْفَ سَعِيدٌ بَعْدَ مَا عَاشَ *f* ذا طِمْرَيْنِ لا نَوْبَةَ *g* لَهْ
اِنَّ لِلّٰهِ لَآيَاتٍ وَذَا آيَةٌ لِلّٰهِ فِينَا مُنْزَلَهْ

وفيها قُتل علىّ بن الجهم بن بدر *h* وكان سبب ذلك انه توجّه من بغداد الى الثغر فلمّا كان بقرب حلب بموضع يقال له خُساف *i* لقيته خيل للكلب فقتلته *k* واخذ الاعراب ما كان معه فقال وهو فى السياق *l*

أَزِيدَ فى اللَّيْلِ لَيْلٌ أَمْ سَالَ بالصُّبْحِ سَيْلٌ
ذَكَرْتُ أَهْلَ دُجَيْلٍ وأَيْنَ مِنِّى دُجَيْلُ *m*

وكان منزله فى شارع الدجيل ☼

وفيها عزل جعفر بن عبد الواحد عن القضاء ووليه جعفر بن

---

a) O om. C وحربه. *b*) Codd. hic الجرجانى ut quoque Çûlî et Ainî, sed Çûlî alibi recte ut recepi. *c*) O جميل. *d*) Codd. s. p., ut quoque Çûlî. *e*) C male الحُمَيدى. O, Çûlî et IA ut recepi. *f*) Çûlî كان ut IA. *g*) C بوبه, O سوبه ut quoque Çûlî. *h*) O بريد. *i*) C خشاف, O جساف, sed cf. Jâcût II, ۴۴۱. *k*) O فقتله. *l*) C السوق, O السيّاق. *m*) Cf. *Agh.* IX, ۱۲۰.

محمّد بن عمّار البرجميّ *a* من اهل الكوفة وقد *b* قيل ان ذلك فى سنة ٢٥٠ ✿

وفيها اصاب اهل الرىّ فى ذى الحجّة زلزلة شديدة ورجفة تهدّمت منها الدور ومات خلق من اهلها وهرب الباقون *من اهلها *c* من المدينة فنزلوا خارجها ومَطَرَ اهلَ سامرّا يوم الجمعة لخمس *d* بقين من جمادى الاولى وذلك يوم السادس *عشر من *e* تمّوز مَطَرٌ جَوْدٌ برعد وبرق فأطْبَقَ الغيم ذلك اليوم ولم يزل المطر جودا سائلا يومئذ الى اصفرار الشمس ثمّ سكن ✿

وتحرّكت المغاربة فى هذه السنة يوم الخميس لثلث خلون من جمادى الاولى *f* وكانوا يجتمعون *g* *قرب الجسر *h* بسامرّا ثمّ تفرّقوا يوم الجمعة ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الصمد بن موسى بن محمّد ابن ابراهيم الامام وهو والى مكّة ✿

ثمّ دخلت سنة خمسين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظهور يحيى بن عمر بن يحيى بن حسين *i* ابن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضّه *k* المكنّى بابى الحسين بالكوفة وفيها كان مقتله *l* ،

---

a) O s. p. *b*) O om. قد. *c*) O om. *d*) O add. ليال. *e*) O male عشرين. Mox C العنم pro الغيم, O s. p. *f*) O add. منها. Ainîh abet الاخرة. *g*) C ىاجتمعوا. *h*) O عند الحبس. *i*) O حسن, Çûlî الحسن, sed in alio loco sine art, ut quoque Ainî. *k*) O عليه السلام. *l*) O add. رضى الله عنه.

ذكر الخبر عن سبب ظهوره وما آل اليه امره

ذكر ان ابا الحسين يحيى بن عمر وامّه امّ الحسين *a* فاطمة بنت الحسين *a* بن عبد الله بن اسماعيل *بن عبد الله *b* بن جعفر ابن ابى طالب نالته ضيقة *c* شديدة ولزمه دين ضاق به ذرعا فلقى عمر بن فَرَج *d* وهو يتولّى امر الطالبيّين عند مقدمه من خراسان *b* ايّام المتوكّل فكلّمه فى صلته فاغلظ *عليه عمر *e* القول *فقذفه يحيى بن عمر فى مجلسه *f* فحُبس فلم يزل محبوسا الى ان *كفل به *g* اهله فاطلق فشخص الى مدينة السلام فاقام بها بحال *h* سيّئة ثمّ صار الى سامرّا فلقى وصيفا فى رزق يُجْرَى له فاغلظ له وصيف فى القول *i* وقال لاىّ *k* شىء يُجْرَى على مثلك فانصرف عنه٭ فذكر ابن ابى *l* طاهر ان ابن *l* الصوفىّ الطالبىّ حدّثه انه اتاه فى الليلة التى كان خروجه فى *m* صبيحتها فبات عنده ولم يعلمه بشىء *n* مما عزم عليه وانه عرض عليه الطعام وتبيّن فيه انه جائع فابى ان يأكل وقال ان عشنا اكلنا قال فتبيّنت انه *قد عزم *o* على فتكة *p* وخرج من عندى *فجعل وجهه *q* الى الكوفة وبها ايّوب *بن الحسن *b* بن موسى بن جعفر ابن سليمان عاملا عليها من قبل محمّد بن عبد الله بن طاهر فجمع يحيى بن عمر جمعا كثيرا من الاعراب وضوى اليه جماعة

---

a) C hîc الحسن. *b*) C om. *c*) O مصادقة. *d*) C فروج. *e*) O فى له. *f*) O om., tum leg. وحبسه. *g*) O كعله. *h*) O فى حال. *i*) O الرزق. *k*) C لا. *l*) O om., ut quoque *Fragm.* *m*) O om. *n*) O add. من امره. *o*) O عازم. *p*) Codd. فتكه.

q) O متوجّها, mox وفيها.

من اهل الكوفة فاتى (a) الفلّوجة فصار الى قرية تعرف بالعهد (b) فكتب صاحب البريد بخبره فكتب محمّد بن عبد الله بن طاهر الى ايّوب بن الحسن وعبد (c) الله بن محمود السرخسىّ وكان عامل محمّد *بن عبد الله (d) على معاون (e) السواد يامرهما بالاجتماع على محاربة يحيى *بن عمر (d) وكان على الخراج بالكوفة بدر بن الاصبغ فمضى يحيى بن عمر فى سبعة (f) *نفر من الفرسان (g) الى الكوفة فدخلها وصار الى بيت مالها فاخذ ما (h) فيه *والذى وُجد فيه الفا دينار وزيادة شىء ومن الورق (i) سبعون الف درهم واظهر امره بالكوفة وفتح السجنين (k) واخرج (l) جميع من كان فيهما واخرج عمّالها عنها (d) فلقيه عبد الله بن محمود السرخسىّ وكان فى عداد (m) الشاكريّة فضربه يحيى بن عمر ضربةً على قصاص (n) شعره فى وجهه اثخنته (o) فانهزم ابن محمود مع اصحابه وحوى يحيى ما كان مع ابن محمود من الدوابّ والمال ثمّ خرج يحيى *بن عمر (d) من الكوفة الى سوادها فصار الى موضع يقال له بستان او (p) قريبا منه على ثلثة فراسخ من جُنْبُلاء (q) ولم يقم بالكوفة وتبعته جماعة من الزيديّة فاجتمعت (r) على نصرته جماعةٌ *من قرب (d)

---

a) C c. و. *b*) O بالعهد. Aini et Çûlî hoc nomen om. An pro بالعُمْر (supra p. ٩٧٥, 6)? *c*) Aini وعبيد hic et infra. *d*) O om. *e*) C مفاوز. *f*) O سبع, *Fragm.* ٥٩٧ تسعة Aini ut C. *g*) O فرسان. *h*) O add. وجد. *i*) O pro his tantum ومال الف دينار و; Çûlî مائة الف درهم. *k*) IA et *Fragm.* السجون; Aini ut C et O. *l*) O c. ف; mox فيهما. *m*) O add. من, Aini ut C. *n*) O حصاص. *o*) C الجنة, O اثخنه بها, Çûlî ut recepi. *p*) O om. او et منه. *q*) C حنبلا, O حبيلا; cf. Jâcût II, ١٣٩. *r*) O c. و.

من تلك الناحية من الاعراب واهل الطُّفوف والسيب الاسفل والى ظهر *a* واسط ثمّ اقام بالبستان فكثر *b* جمعه فوجّه محمّد ابن عبد الله لمحاربته الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب وضمّ اليه من ذوى البأس والنجدة من قوّاده جماعة مثل خالد ابن عمران وعبد الرحمان بن الخطّاب المعروف بوجه الفَلْس *c* وابى السنا الغَنَوىّ *d* وعبد الله بن نصر بن حمزة وسعد الضبابىّ *e* ومن الاسحاقيّة احمد بن محمّد بن الفضل وجماعة من خاصّة الخراسانيّة وغيرهم وشخص الحسين بن اسماعيل فنزل *بازاء هَقَنْدَى *f* فى وجه يحيى بن عمر *لا يقدم عليه الحسين بن اسماعيل ومن معه وقصد يحيى *g* نحو البَحْرِيّة *h* وهى قرية بينها وبين قُسّين *i* خمس فراسخ ولو شاء الحسين ان يلحقه لحقه *k* ثمّ مضى يحيى بن عمر فى شرقىّ السيب والحسين فى غربيّه حتى صار الى احمداباذ *l* فعبر الى ناحية سُورا وجعل الجند لا يلحقون ضعيفا عجز عن اللحاق بيحيى الّا اخذوه واوقفوا *m* بمن صار *الى يحيى بن عمر *n* من اهل تلك القرى وكان *o* احمد

---

a) O ظاهر. *b*) C c. و. *c*) O الفلس, C sine vocal. *d*) C العنوى. *e*) Codd. الضبابى. Omnia haec nomina excepto *Wadj-al-fals* ap. solum Tabarî. *f*) O باب هقبدا, C بازا هنبدى; cf. Jâcût IV, ٩٧٨. *g*) C om. *h*) C البحرية, O البحرية. Alibi nomen non invenio. *i*) O قسين; addidi vocales sec. Jâcût IV, ١٠٠. *k*) O للحقه. *l*) C distincte احمداباد hic et infra. O احمداباد, infra احمداباد. *m*) Codd. واوقفوا. *n*) C اليهم يحيى. *o*) O c. ف.

ابن الفرج *a* المعروف بابن الفزارىّ *b* يتولّى معونة السيب لمحمّد ابن عبد الله فحمل ما اجتمع عنده *c* من حاصل السيب *d* قبل دخول يحيى بن عمر احمداباذ فلم يظفر به ومضى يحيى ابن عمر نحو الكوفة فلقيه عبد الرحمان بن الخطّاب وجهُ الفلس فقاتله * بقرب جسر الكوفة *e* قتالا شديدا فانهزم عبد الرحمان ابن الخطّاب وانحاز الى ناحية شاهى ووافاه *f* الحسين بن اسماعيل فعسكر بها ودخل *g* يحيى بن عمر الكوفة واجتمعت اليه الزيديّة ودعا *h* الى الرضَى من آل محمّد وكَثُف *i* أَمْرُه واجتمعت اليه جماعة من *k* الناس واحبّوه وتولّاه العامّة من اهل بغداد ولا يُعْلَم *l* انهم تولّوا *m* من اهل بيته غيره وبايعه *n* بالكوفة جماعة لهم بصائر وتدبير فى تشيّعهم *o* ودخل فيهم اخلاط لا *p* ديانة لهم واقام الحسين بن اسماعيل بشاهى واستراح *q* واراح اصحابه دوابّهم ورجعت اليهم انفسهم وشربوا العذب من ماء الفرات واتّصلت بهم الامداد والميرة والاموال واقام يحيى بن عمر بالكوفة يعدّ العدد * ويطبع السيوف ويعرض الرجال ويجمع السلاح *r* وانّ جماعة

---

a) O s. p. *b*) C s. p., O العوارى. De vera lectione dubito. *c*) O اليه. *d*) C السنين, fortasse pro السيبيْن. *e*) O om. *f*) C ووافى. *g*) O male وخرج. *h*) C ودعى. *i*) C وكسف, O وكثف; *Fragm.* ٥٩٨, 12 ut recepi; Ainî وكشف. *k*) C om. *l*) C s. p., O اعلم, *Fragm.* نعلم, IA et Ainî يعلم. *m*) O توالوا, aeque bonum, mox C وغيره. *n*) O s. p, C وتابعه, IA et Ainî ut recepi. *o*) O انفسهم وتسبعهم. *p*) C om.; tum leg. ديانه. *q*) O c. ة. *r*) O tantum ويصنع السلاح.

من الزيديّة ممن لا علم له *a* بالحرب اشاروا على يحيى بمعاجلة الحسين والحثّ عليه عوامّ اصحابه بمثل ذلك فزحف اليه من ظهر الكوفة من وراء الخندق *b* ليلة الاثنين لثلث عشرة خلت من رجب ومعه الهَيْصَم *c* العِجْلىّ فى فرسان من بنى عجل واناس من بنى اسد ورجّالة من اهل الكوفة ليسوا بذوى علم ولا تدبير ولا شجاعة فأَسْرَوْا ليلتهم ثم صبّحوا حسينا *d* واصحابه واصحابُ حسين مستريحون مستعدّون *e* فثاروا اليهم *f* فى الغَلَس فرموا ساعة ثم حمل عليهم اصحاب الحسين فانهزموا ووُضع فيهم السيف فكان *g* اوّل اسير الهيصم بن العَلاء بن جمهور *h* العجلىّ فانهزم *i* رجّالة اهل الكوفة واكثرهم عُزْل بغير سلاح ضَعْفَى *k* القوى *خلقان الثياب *e* فداستهم الخيل وانكشف العسكر عن يحيى بن عمر وعليه جوشن تُبَّتىّ *l* وقد تقطّر به البرذون الذى اخذه من عبد الله بن محمود فوقف عليه ابن لخالد بن عمران يقال له خبير *m* فلم يعرفه وظنّ انه رجل *e* من اهل خراسان لمّا رأى عليه الجوشن ووقف عليه ايضا ابو الغورة *n* بن خالد بن عمران فقال لخبير *o* بن خالد يا اخى *p* هذا والله ابو الحسين قد انفرج قلبه وهو نازل لا يعرف القصّة لانفراج قلبه *q* فامر خبير رجلا من

---

a) O لهم. *b*) C الجند, O الحندق. *c*) O الهصم بن العلا, infra recte الهيصم. *d*) Sic C et O, codd. IA et Ainî. *Fragm.* الحسين. *e*) O om. *f*) O عليهم. *g*) O c. و. *h*) O جهور. *i*) O c. و, mox om. اهل. *k*) O ضعفاء. *l*) O om., C بتنى; recepi ex *Fragm.* *m*) O hic حبر, infra s p., Ainî خبير et خبير. *n*) Codd. s. p., Ainî ut recepi. *o*) C خبير. *p*) O male بن اخى. *q*) O صدره,

اصحابه المواصلين a من العرفاء يقال له مُحْسن بن المُنْتاب فنزل اليه فذبحه واخذ رأسه وجعله b فى قوصرة ووجّهه c مع عمر ابن الخطّاب اخى عبد الرحمان بن الخطّاب الى محمّد بن عبد الله بن طاهر وادّعى قتله غير واحد فذكر عن *العوس بن عراهم d *انهم وجدوه e باركا ووجدوا خاتمه مع رجل يعرف بالعسقلانىّ مع سيفه وادّعى انه طعنه وسلبه وادّعى سعد الضبابىّ انه قتله وذكر عن ابى الحسين خال ابى السناء f انه طعن g فى الغلس رجلا فى ظهره لا يعرفه فاصابوا فى ظهر ابى الحسين طعنة ولا يُدْرَى من قتله لكثرة من ادّعاه وورد الرأس دارَ محمّد بن عبد الله *بن طاهر h وقد تغيّر فطلبوا من يقوّر ذلك اللحم ويخرج الحدقة والغلصمة i فلم يوجد وهرب الجزّارون وطُلب ممن k فى السجن من الخُرَّمِيّة l الذبّاحين من يفعل ذلك فلم يقدم m عليه احد الّا رجل من عمّال السجن الجديد يقال له سهل بن الصغدىّ فانه تولّى اخراج دماغه وعينيه وقوّره بيديه n وحُشى بالصبر والمسك والكافور بعد ان غسل وصيّر

---

a) C الموصليين, sed de Mauçilensibus vix cogitari potest. Ainî om. b) O c. فـ. c) O ووجه. d) Sic C, O العوس من عراهم (s. العوس). Fortasse legend. العِرْس بن عُرَاهِم. e) O انه وجد et mox iterum وجد pro وجدوا. f) C السبا. g) O طعنه et mox رجل. h) O om. i) O العصلمه. k) C من. l) C الخرمية, O s. p., mox C الدبّاحين, O الذباحين; *Fragm.* الدبّاجين. m) O يقدر. n) O بيده, mox بالمسك والعنبر.

في القطن وذكروا انهم راوا بجبينه[a] ضربة بالسيف منكرة ثم ان محمّد بن عبد الله *بن طاهر[b] امر بحمل رأسه الى المستعين من غد اليوم الذى وافاه فيه وكتب اليه بالفتح بيده[b] ونُصب رأسه بباب العامّة بسامرّاء[c] واجتمع الناس لذلك وكثروا وتذمّروا وتولّى ابراهيم الديرج[d] نَصْبَه لانّ ابراهيم بن اسحاق خليفة محمّد بن عبد الله أَمَرَه[e] فنصبه لحظةً ثم حُطّ وردّ الى بغداد لينصب بها[f] بباب الجسر فلم يتهيّأ ذلك لمحمّد بن عبد الله لكثرة من اجتمع من الناس وذُكر لمحمّد بن عبد الله انهم[g] على اخذه اجتمعوا فلم ينصبه وجعله في صندوق في بيت السلاح في داره ووجّه الحسين بن اسماعيل بالاسرى ورؤوس من قتل معه مع[b] رجل يقال له احمد بن عصمويه[h] ممن كان مع اسحاق بن ابراهيم فكدّهم[i] واجاعهم واساء بهم[k] فامر بهم فحبسوا في سجن الجديد وكتب فيهم محمّد بن عبد الله يسأل الصفح عنهم فامر بتخليتهم وان تدفن الرؤوس ولا تنصب فدفنت في قصر بباب[l] الذهب وذَكر عن بعض الطاهريّين انه حضر مجلس محمّد بن عبد الله وهو يُهنَّى[m] بمقتل يحيى *بن عمر[b] وبالفتح وجماعة من[b] الهاشميّين والطالبيّين وغيرهم حضور[n] فدخل عليه داود بن الهيثم[o] ابو هاشم الجعفرىّ فيمن دخل فسمعهم يهنّونه

---

a) O s. p., C بحنبه. *b*) O om. *c*) O c. في. *d*) C s. p., O الديرج; v. supra p. ١٥١٣ *c*. *e*) C c. و, mox O بنصبه. *f*) C om. *g*) O hic ponit قد اجتمعوا. *h*) O s. p. *i*) C c. و. *k*) O اليهم.

l) O باب. *m*) Sic exceptis vocal. ambo pro يهنّأ. *n*) O حاضرين. *o*) O, Çûlî et Mas'ûdî VII, 331 القسم, IA et

فقال أيّها الامير انك لتهنّى بقتل رجل لو كان رسول الله صلعم حيًّا لعُزّى به فما ردّ عليه محمّد بن عبد الله شيئا فخرج ابو *هاشم الجعفرىّ *a* وهو يقول

يَا بَنِى طاهرٍ كُلُوهُ وَبِيًّا انّ لَحْمَ النَبِىِّ غَيْرُ مَرِىِّ
انّ وِتْرًا يَكُونُ طالِبَهُ ٱللّٰهُ لَوِتْرٌ نَجَاحُهُ *b* بِالتَحَرِّى

وكان المستعين قد وجّه كلبانكين *c* مددًا للحسين ومستظهرا به فلحق حسينا بعد ما *d* هُزم القوم وقتل يحيى بن عمر فمضى ومعهم صاحب بريد الكوفة فلقى جماعة ممن كان مع يحيى بن عمر ومعهم اسوقة *e* واطعمة يريدون عسكر يحيى فوضع فيهم السيف فقتلهم ودخل الكوفة فاراد ان ينهبها *f* ويضع السيف فى اهلها فمنعه الحسين وآمن الاسود والابيض بها واقام *g* ايّاما ثم انصرف عنها ✿

وفى هذه السنة كان خروج الحسن *h* بن زيد *بن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد *i* بن الحسن *k* بن علىّ بن ابى طالب فى شهر رمضان منها ،

Fragm. ut C; mox C et O بن هاشم. IA, *Fragm.*, Mas'ûdî et Çûlî ut recepi.

a) Codd. جعفر الهاشمى. *b*) Codd. s. p., tum ambo باخرى, Çûlî ut Mas'ûdî l. c. 333, I بالفوت غير حرى. *c*) O s. p., hic et infra, C كلبانكين, infra ut recepi. Cf. *Fragm.* ٥٧, ann. *b*. *d*) O ان. *e*) O hanc vocem et sequentem legit c. art. *f*) O ينهبها. *g*) O add. بالكوفة. *h*) O male الحسين. *i*) C et O om. Recepi e *Fragm.*, Çûlî et Ainî. *k*) Sic C et *Fragm.* O, Çûlî et Ainî الحسين. Cf. IA ٨٥ et Mas'ûdî 343.

ذكر الخبر عن سبب خروجه

حدثنى جماعة من اهل طبرستان وغيرهم انّ سبب ذلك كان *a* ان محمّد بن عبد الله بن طاهر لمّا جرى على يده ما جرى من قتل يحيى بن عمر ودخول اصحابه وجيشه الكوفة بعد فراغهم من قتل يحيى *b* اقطعه المستعين من صوافى السلطان بطبرستان قطائعَ *وان من تلك القطائع التى اقطعها قطيعة *c* *فيما قرب من *d* تَغْرَىْ طبرستان مما *e* يلى الديلم وهما كَلار *f* وسالوس كان بحذائها *g* ارض لاهل تلك الناحية فيها مرافق منها مُحْتَطَبهم *h* ومراعى مواشيهم ومسرح سارحتهم وليس لاحد *i* عليها ملك وانما هى صحراء من *k* موتان الارض غير انها ذات غياض واشجار وكلأ فوجّه فيما ذُكر لى محمّد بن عبد الله بن طاهر اخًا لكاتبه بشر بن هارون النصرانىّ يقال له جابر *بن هارون *a* لحيازة ما أُقْطع هنالك من الارض وعامل طبرستان يومئذ سليمان ابن عبد الله خليفة محمّد *بن طاهر *a* بن عبد الله بن طاهر اخو محمّد *بن عبد الله *a* بن طاهر والمستولى على سليمان والغالب على امره *k* محمّد بن اوس البلخىّ وقد فرّق محمّد ابن اوس ولده فى مدن طبرستان وجعلهم ولاتها وضمّ الى كلّ واحد منهم مدينة منها وهم احداث سفهاء *قد تأذّى *l* بهم

---

a) O om. *b*) O add. بن عمر. *c*) O tantum ومنها قطيعة. *d*) O بقرب, mox C تعرى, O تعرَى. *e*) O c. و. *f*) O كلّان; C mox om. و. *g*) C بحاها. IA ٨٥ et *Fragm.* ٥٧ بحذائها. *h*) C تحبطهم, O داحيطهم; recepi e *Fragm.* *i*) O add. فى تلك الناحية فيها مرافق وليس, quae e repetitione praecedentium orta esse videntur. *k*) C om. *l*) O عادى.

وبسفههم *a* مَنْ تحت ايديهم والرعيّةُ *b* واستنكروا منهم ومن والدهم ومن سليمان بن عبد الله سفههم *c* وسِيَرَهم فيهم وغلظ عليهم سوء *d* اثرهم فيهم بقِصَص *e* يطول الكتاب *بشرح اكثرها *f* ووتر مع ذلك فيما ذُكر لى محمّد بن اوس الديلمَ بدخوله الى ما *f* قرب من بلادهم من حدود طبرستان وهم اهل سلم وموادعة لاهل طبرستان على اغترار من *g* الديلم بما يلتمس بدخوله اليهم بغارة *h* فسبى منهم وقتل ثم *انكفى راجعا *i* الى طبرستان فكان ذلك مما زاد *k* اهل طبرستان عليه حنقا وغيظا فلمّا صار رسول محمّد بن عبد الله *l* وهو جابر بن هارون النصرانىّ الى طبرستان لحيازة ما أُقْطِعَهُ *هنالك محمّد *m* عمد فيما قيل لى جابر بن هارون *n* الى ما أُقطع محمّد بن عبد الله من صوافى السلطان فحازه وحاز ما اتّصل به من موات الارض التى يرتفق بها اهل تلك الناحية فيما ذُكر فكان *فيما رام *o* حيازته من ذلك المواتُ الذى بقرب من *f* الثغرين اللذين يسمّى احدهما كلار والآخر سالوس وكان *f* فى تلك الناحية يومئذ رجلان معروفان *p* بالبأس والشجاعة *q* وكانا *r* مذكورين قديما بضبط تلك الناحية

---

a) C وبسعتهم. *b*) O من الرعية. *c*) C om. Mox O وسيرتهم, C sine cop. *d*) O add. رادسهم و. *e*) C om., O بعصص sed om. فيهم; tum ponit فيها post يطول. *f*) O om. *g*) O add. اهل. *h*) C بغاره, O نُغاوره (= مغاورةً?). *i*) O رجع العمار. *k*) Codd. اراد. *l*) O add. اليه. *m*) O محمد هنالك, mox فيها. *n*) O add. النصرانى. *o*) O بما امر به. *p*) O يعرفان. *q*) O add. والنجدة. *r*) O om.; mox C et O مذكوران.

ممّن رامها *a* من الديلم وباطعام *b* الناس بها وبالافضال *b* على من ضوى *c* اليهما *d* يقال لاحدهما محمّد وللآخر جعفر وهما * ابنا رستم *e* اخوان فانكرا ما فعل جابر بن هارون من حيازته الموات الذى وصفتُ * امرَه ومانعاه ذلك *f* وكان ابنا رستم فى تلك الناحية مُطاعين فاستنهضا من اطاعهما * ممن فى *g* ناحيتهما لمنع جابر بن هارون من حيازة * ما رام حيازته من *f* الموات الذى هو مرفق لاهل تلك *f* الناحية * فيما ذُكر *f* وغير داخل فيما أُقطعه صاحبُه محمّد بن عبد الله فنهضوا معهما وهرب جابر بن هارون خوفا على نفسه منهما وممن قد نهض معهما * لانكار ما رام جابر النصرانىّ فعله *f* فلحق بسليمان بن عبد الله بن طاهر وايقن *h* محمّد وجعفر ابنا رستم ومن نهض معهما فى *i* منع جابر * عما حاول من حيازة ما حاول حيازته من الموات الذى ذكرتُ بالشرّ وذلك *k* ان *l* عامل طبرستان كلّها سليمان بن عبد الله وهو اخو محمّد بن عبد الله *m* * وعمّ محمّد بن طاهر بن عبد الله *n* عامل المستعين على خراسان وطبرستان والرىّ والمشرق * كلّه يومئذ *f* فلمّا ايقن القوم بذلك راسلوا *o* جيرانهم من الديلم وذكّروهم وفاءهم لهم *f* بالعهد الذى بينهم وبينهم *f* وما ركبهم به محمّد بن اوس من الغدر والقتل

a) O بيرومها. *b*) O sine ب. *c*) O انضوى. *d*) C et O اليها. *e*) O ابنان شمسم. Cf. supra ١٣٩٨, 15. *f*) O om. *g*) O من. *h*) O s. p. *i*) O لِ. *k*) O om. Pro الذى apud C legi الذى. *l*) O وكان. *m*) O add. بن طاهر. *n*) O om. Pro محمد بن طاهر, C male طاهر. *o*) O ارسلوا الى.

والسبى *وانهم لا a يأمنون *من ركوبه b ايّاهم بمثل الذى ركبهم به c ويسألونهم مظاهرتهم d عليه وعلى من معه فاعلمهم الديلم انّ ما يلى ارضهم من جميع نواحيها من الأَرَضِينَ والبلاد e انما عمّالها امّا f عمّال لطاهر *وامّا عمّال من ينجد آل طاهر g ان احتاجوا الى انجادهم h وانّ ما سألوا من معاونتهم لا i سبيل لهم اليه الّا بزوال الخوف عنهم k من ان يُؤْتَوا من قبل l ظهورهم اذا هم l اشتغلوا بحرب من بين ايديهم من عمّال سليمان *بن عبد الله l فاعلمهم الذين سألوهم المظاهرة على حرب سليمان وعمّاله l انهم لا يغفلون m عن كفايتهم ذلك حتى يأمنوا n مما خافوا منه فاجابهم الديلم الى ما l سألوهم من ذلك *وتعاقدوا هم o واهل كلار وسالوس على معاونة p بعضهم بعضا على حرب سليمان *بن عبد الله l وابن اوس وغيرهم ممن قصدهم بحرب ثم ارسل ابنا رستم محمّد وجعفر فيما ذُكر الى q رجل من الطالبيّين المقيمين كانوا l بيومئذ بطبرستان يقال له محمّد بن ابراهيم يدعونه الى البيعة له فابى وامتنع عليهم l وقال لهم لكنّى ادلّكم r على رجل منّا هو s اقوم بما دعوتموه اليه منّى فقالوا من هو فاخبرهم انه الحسن ابن زيد ودلّهم على منزله t ومسكنه بالرىّ فوجّه القوم الى الرىّ

---

a) C ولا. b) O اخذه وركنوهم. c) O add. محمد بن اوس. d) O مطارتهم. e) O من البلاد. f) O من الغدر والقتل, tum اعمال الطاهر. g) O om.; ينجد posui pro يتحد apud C. h) C اتحادهم, O اتحدادهم, tum O واما. i) O فلا. k) O عليهم, mox يأتوا. l) O om. m) C يعقلون, O يعملون. n) O يامنون. o) C وتعاقدوهم. p) Codd. معونة. q) O add. حرب. r) O اداللم. s) C وهو. t) O om. et seq. voc. leg. s. و.

عن رسالة محمّد بن ابراهيم العلوىّ *a* السبب من *a* يدعوه الى الشخوص معه الى طبرستان فشخص معه اليها فوافاهم لحسن بن زيد *b* وقد *c* صارت كلمة الديلم واهل كلار وسالوس ورُويان على بيعته وقتال سليمان بن عبد الله واحدة فلمّا وافاهم لحسن ابن زيد *بايع له *d* ابنا رستم وجماعة اهل الثغور *e* ورؤساء الديلم كجايا *f* ولاشام *g* *ووَهْسُودان بن جستان *h* ومن اهل رويان عبد الله بن ونّدّاميد *i* وكان عندهم من اهل النّأنه والتعبّد ثمّ ناهضوا من *a* فى تلك النواحى *k* من عمّال ابن اوس فطردوهم *l* عنها فلحقوا بابن اوس وسليمان بن عبد الله وهما بمدينة سارية وانضمّ *m* الى لحسن بن زيد مع من بايعه من اهل النواحى التى ذكرتُ لما بلغهم ظهوره بها حَوْزيّة *n* جبال طبرستان

---

a) O om. *b*) O hic et infra بريد. *c*) C om. قد. *d*) O بايعه. *e*) O التعرين. *f*) Sic C, O لحابا, *Fragm.* كاجادان الاسلام. Lectionem *Fragm.* ex كجايا ولاشام ortam esse patet. De vera autem forma nominis جايا dubito. Collatis ليشام et لاشام, وبجين et واجن credo جايا esse idem ac جيبيا et hoc nomen esse comparandum cum خيبان بن رستم apud Dorn, *Muhammed. Quellen* I, ٢٨٤, 3 a f. Notandum est خيان in cod. historiae Muhammed b. Hasan b. Isfendiar (de eo Dorn l. c. p. 5) semel (f. 100b) scriptum esse خيّان. *g*) Sic ambo recte; est enim idem ac ليشام apud Dorn, *Muhammed. Quellen* I, ٣٠٩, l. 4 a f. ٢٩٥, 2. *h*) Recepi ex *Fragm.* pro وسودان دن حسان codd. Cf. quoque Dorn, l. c. I, ٢٨٧. *i*) C قنداميد, O وداميد; cf. Dorn, l. c. ٢٨٣, 3 et ٢٨٤, 8. *k*) O الناحية. *l*) O فطردهم. *m*) O وادهمهم. *n*) C حوريه, O s. p. Cf. supra ١٤٧, 13.

* كمَاصْمُغَان وفانْشبَان[a] وليث بن قباذ ومن[b] اهل السفح[c] خشكجستان[d] بن ابراهيم بن الخليل[e] بن ونداسفجان[f] خلا ما كان من سُكّان جبل فِرِيم[g] فانّ رئيسهم كان يومئذ والمتملّك عليهم قارن بن شهريار[h] فانه كان ممتنعا بجبله[i] واصحابه فلم يَنْقَدْ[k] للحسن بن زيد ولا من معه حتى مات مبيّنة نفسه مع موادعة[l] كانت بينهما فى بعض الاحوال ومُحابَبَة[e] ومصاهرة كَفّا[m] من قارن بذلك[n] من فعله عادية[e] لحسن بن زيد ومن معه ثم زحف لحسن بن زيد وقوّاده من اهل النواحى التى ذكرتُ نحو مدينة آمُل وهى اوّل مدن طبرستان مما يلى كَلَار وسالوس من السفح واقبل ابن اوس من سَارِيَة اليها يريد دفعه عنها فالتقى جيشاهما *فى بعض نواحى آمل[o] وونشبت[p] الحرب بينهم وخالف الحسن بن زيد وجماعة ممن[q] معه من اصحابه[r] موضع معركة القوم الى ناحية اخرى فدخلوها[s] فاتّصل الخبر بدخوله مدينة آمل بابن اوس وهو مشتغل بحرب من هو فى وجهه من رجال الحسن بن زيد فلم يكن له همّ الّا النجاء بنفسه واللحاق

---

a) C كاصهغان وقاوسان, O كاصمعان وفاوسان, sed cf. Dorn, p. ٣٨٤, l. 3 a f. et *ibid.* p. 36. b) C om. و. c) C om. d) O حسكاحار. Nomen incertum. e) Codd. s. p. f) O وادداسماحان; cf. cum hoc nomine ونداداسفان ap. Dorn l. c. p. ١٤٢, 8 et *Caspia*, p. 128. g) O قريم. h) O شهدار. i) O add. ورجاله. k) O s. p. Mox O الحسن. l) O add. قد.

m) Codd. كفا, *Fragm.* فكفّ عن pro فكفن cod. (= فكفى). n) O من ذلك. o) O om. C pro فى habet من. p) O وانتشبت. q) C من. r) O add. من. s) C فدخولها.

بسليمان بسارية فلمّا دخل الحسن بن زيد آمل كنف *a* جيشه وغلظ امره وٱنْقَضّ *b* اليه كلّ طالب نَهْب ومريد فتنة من الصعاليك والجوزيّة *c* وغيرهم فاقام فيما حُدّثت *d* الحسن بن زيد بآمل ايّامًا *e* حتى جبى الخراج من اهلها واستعدّ ثم نهض بمن معه نحو سارية مريدًا سليمان بن عبد الله فخرج سليمان وابن اوس بمن معهما من جيوشهما فالتقى الفريقان خارج مدينة سارية ونشبت الحرب بينهم فخالف الوجهَ الذى التقى فيه الجيشان بعض قوّاد الحسن بن زيد الى وجه آخر من وجوه *f* مدينة سارية فدخلها برجاله واصحابه فانتهى الخبر *g* الى سليمان ابن عبد الله ومن معه من الجند فلم يكن لهم همّ غير *h* النجاء بانفسهم، ولقد *i* حدّثنى جماعة من اهل تلك الناحية وغيرها ان سليمان بن عبد الله هرب وترك اهله وعياله وثقله وكلّ ما كان له بسارية من مال واثاث وغير ذلك * بغير مانع ولا دافع *f* فلم يكن له ناهية *k* دون جُرْجان وغَلَبَ على *l* ما كان له ولغيره بها *m* من جنده الحسنُ بن زيد واصحابه فاما عيال سليمان واهله واثاثه فانه بلغنى ان الحسن بن زيد * امر

---

a) C كيف , O كنف. *b*) C وادقض; corrigatur sic *Fragm.* l.l. pro وانقض (non وانغض ut in Gloss.) *c*) C والحروريّة , O s. p.; vid. supra ١٥٢٨ ult. *d*) O ذكر. *e*) O add دسم. *f*) O om. *g*) O add. بذلك. *h*) O الا. *i*) O om. لقد. *k*) C ناهمه , O داهية , *Fragm.* عرجة. *l*) O add. كل. *m*) O om , mox C جند.

لهم[a] بمركب حملهم فيه حتى[b] لحقهم بسليمان وهو بجرجان واما[c] ما كان لاصحابه فانّ من كان مع الحسن بن زيد من التبّع[d] انتهبه فاجتمع للحسن[e] بن زيد بلحاق سليمان بن عبد الله بجرجان[f] امرُ[g] طبرستان كلّها فلمّا اجتمعت للحسن بن زيد طبرستان واخرج عنها سليمان بن عبيد الله واصحابه وجّه الى الرىّ خيلا مع رجل من *اهل بيته[h] يقال له الحسن بن زيد فصار اليها فطرد عنها عاملها من قبل الطاهريّة فلمّا دخل الموجّه به[f] من قبل[f] الطالبيّين *الرىّ هرب منها عاملها فاستخلف بها رجلا من الطالبيّين[i] يقال له محمّد بن جعفر *وانصرف عنها[f] فاجتمعت للحسن بن زيد مع طبرستان الرىّ الى حدّ همذان وورد الخبر بذلك على[k] المستعين ومدبّر امره يومئذٍ وصيف التركىّ وكاتبه احمد بن صالح بن شيرزاد[l] واليه خاتم المستعين ووزارته فوجّه اسماعيل بن فرآشة[m] فى جمع الى[n] همذان وامره بالمقام بها وضبطها *ان يتجاوز اليها[o] خيل الحسن بن زيد وذلك انّ ما وراء عمل[f] همذان كان الى[p] محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وبه[q] عمّاله وعليه صلاحه[r] فلمّا استقرّ

---

a) O امرهم. *b*) O add. فانتهى. *c*) O c. ف et post كان add. من ذلك. *d*) O s. p. *e*) O الحسن. *f*) O om. *g*) C امره, O ب امره. *h*) O اصحابه. *i*) C om. Scripsi رجلا pro رجل et فاستخلف pro واستخلف. *k*) O الى. *l*) O شيراد. *m*) C فراسة, O فراشة. *n*) C om. IA جند pro جمع. *o*) O الى يتجاوز اهلها. *p*) O لى. *q*) O وفيه. *r*) C اصحابه, *Fragm.* واليه اصلاحه.

*بمحمّد بن جعفر*a* الطالبىّ القرار بالرىّ ظهرت منه فيما ذُكر امور كرهها اهل الرىّ فوجّه*b* محمّد بن طاهر *بن عبد الله*c* قائدا له*c* من قبله يقال له محمّد بن ميكال وهو اخو الشاه ابن ميكال فى جمع من الخيل والرجّالة الى الرىّ فالتقى هو ومحمّد بن جعفر الطالبىّ خارج الرىّ فذكر ان*d* محمّد بن ميكال اسر محمّد بن جعفر الطالبىّ وفضّ جيشه ودخل الرىّ فاقام بها ودعا بها للسلطان فلم يتطاول بها مكثه حتى وجّه الحسن بن زيد البيه خيلا عليها قائد*e* له من اهل اللارز*f* يقال له واجن*g* فلمّا صار واجن الى الرىّ خرج اليه محمّد بن ميكال فاقتتلا فهزم واجن واصحابه محمّد بن ميكال وجيشه*e* والتجأ محمّد بن ميكال الى مدينة الرىّ معتصما بها فاتّبعه واجن واصحابه حتى قتلوه وصارت الرىّ الى اصحاب الحسن بن زيد فلمّا كان يوم عرفة من هذه السنة بعد مقتل محمّد بن ميكال ظهر بالرىّ احمد بن عيسى *بن علىّ*h* بن حسين الصغير ابن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب رضه*i* *وادريس ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن

---

a) Codd. بجعفر بن محمد, sed infra recte. *b*) O s. cop. C c. و. *c*) O om. *d*) O عن. *e*) Codd. قائدا; mox C om. له. *f*) C الارز, O اردن; cf. *Fragm.* ٥٧٤, *c*. *g*) C واجز, O واخز IA ut recepi, *Fragm.* ويجن ut quoque Dorn, *Muh. Quellen* I, ٢٨٤, 3 a f. et Çûlî supra p. ١٤٩٠, ubi de واجن الصغدى loquitur. Variae hac formae docent primam nominis syllabam pronuntiandam esse *wê*; cf. لاشام et ليشام supra p. ١٥٢٨. *h*) Codd. om. Recepi e Çûlî. *i*) O عليه السلام.

حسن بن علىّ بن ابى طالب *a* فصلّى احمد بن عيسى باهل الرىّ صلاة *b* العيد ودعا للرضى من آل محمّد فحاربه محمّد *بن علىّ *c* بن طاهر فهزمه احمد بن عيسى فصار الى قزوين ۞

وفى هذه السنة غُضب على جعفر بن عبد الواحد لانه كان بعث الى الشاكريّة فزعم وصيف انه افسدهم فنُفى الى البصرة لسبع بقين من شهر ربيع الاوّل ۞

وفيها أُسقطت مرتبة من كانت *d* له مرتبة فى دار العامّة من بنى اميّة كابن ابى الشوارب والعثمانيّين ۞

واخرج فى هذه السنة من الحبس الحسنُ بن الافشين ۞

واجلس فيها العبّاسُ بن احمد *e* بن محمّد فعقد *f* لجعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى المعروف ببشاشات *g* على مكّة فى جمادى الاولى ۞

وفيها وثب اهل حمص وقوم من كلب عليهم رجل يقال له عُطَيف ابن نعمة الكلبىّ *h* بالفضل بن قارن اخى مازيار بن قارن وهو يومئذ عامل السلطان على حمص فقتلوه فى رجب فوجّه المستعين اليهم موسى بن بغا الكبير فشخص موسى من سامرّا يوم الخميس لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فلمّا قرب موسى تلقّاه *i* اهلها فيما بينها وبين الرَّسْتَن فحاربهم فهزمهم وافتتح حمص

a) O om. Supplevi ex IA et Ainî ابن موسى بن عبد الله post عبد الله. *b*) O صلوات. *c*) C om. *d*) O كان, mox بدار pro فى دار. *e*) O add. بن جعفر, male, nam Abbâs est filius Mosta'îni. *f*) C add. له. *g*) C بساسان. *h*) C distincte الحلمى. *i*) O تلقوه.

وقتل من اهلها مقتلة عظيمة واحرقها واسر *a* جماعة من رؤساء اهلها وكان عطيف قد *b* لحق بالبدو ۞

وفيها مات جعفر بن احمد بن عمّار *القاضى يوم الاحد لسبع بقين من شهر رمضان ۞

وفيها مات احمد *c* بن عبد الكريم الجوارى *d* والتَّيْمىّ *e* قاضى البصرة ۞

وفيها ولى محمد بن الوزير قضاء سامرّا ۞

وفيها وثبت *f* الشاكريّة والجند بفارس بعبد الله بن اسحاق بن ابراهيم فانتهبوا منزله وقتلوا محمّد بن الحسن بن قارن وهرب عبد الله بن اسحاق ۞

وفيها وجّه محمّد بن طاهر من خراسان بفيلين كان وُجّه بهما اليه من كابُل واصنام وفوائج *g* ۞

وغزا الصائفة فيها بلكاجُور *h* ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة جعفر بن الفضل بشاشات وهو والى مكّة ۞

---

a) O add. من اهلها. *b*) O om. *c*) C om. *d*) Sic C, fortasse pro الجوارى, O الخوارزمى, IA الحورانى. Apud Sam'ânî sub v.v. nostrum *Ahmed* non invenio. *e*) O s. p. et om. و, ut quoque IA ٨٨, 3 a f. Çûlî وفيها مات ابراهيم التيمى قاضى البصرة. Cf. al-Mobarrad, *Kâmil* ٥٣٥, 8. *f*) O وثب. *g*) O s. p., C وفوايح. Verto: aromata. Sed probabile est, legendum esse نوافج, nam muscus plerumque tali modo donc mittebatur. *h*) O بلكاحور, C بلكاجُور.

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها *a* من ذلك قتل وصيف وبغا الصغير *b* باغرَ التركيّ واضطراب امر *c* الموالى،

ذكر الخبر عن قتلهما *d* باغر

ذكر ان سبب ذلك كان ان *باغر كان *e* احد قتلة المتوكّل فزيد *f* لذلك فى ارزاقه وأُقطع قطائعَ فكان مما اقطع ضياع بسواد الكوفة فتضمّن *تلك الضياع *g* التى أُقطعها باغرُ *هنالك من *h* كاتب كان لباغر يهوديّ رجلٌ من دهاقين باُروسما ونهر المَلِك بالفَىْ دينار فى السنة فعدا رجل بتلك *i* الناحية يقال له ابن مَارِمّة *k* على وكيل لباغر *l* هنالك فتناوله او دسّ اليه من تناوله فحُبس ابن مارمّة وقُيّد ثم عمل حتى تخلّص من الحبس فصار الى سامرّا فلقى دُليل بن يعقوب النصرانىّ وهو يومئذ كاتب بغا الشرابىّ وصاحب امره واليه امر العسكر يركب اليه القوّاد والعمّال لمكانه من بغا وكان ابن مارمّة صديقا لدليل وكان باغر احد قوّاد بغا فمنع دُليل باغر *m* من ظلم احمد بن

---

a) O om. *b*) O om.; C pessime الكبير. *c*) O om. *d*) O قتلهم. *e*) O باغرًا. *f*) O فتربد (i. e. فتزبّد); mox O اقطاعا pro قطائع. *g*) C om., mox O اقتطعها. *h*) O هناك من, C tantum هنالك. *i*) O من تلكى. *k*) O h. l. مَارِمّة, infra رمامه et زمامه, Çûlî مارمّه, C مازمه. Codd. om. hic ابن, sed infra habent. *l*) O باغر et mox هناك et مداوله. *m*) C om.

مارِمّة وانتصف له منه فاوغر ذلك من فعله بصدر *a* باغر *وباين كلّ واحد من دليل وباغر صاحبَه بذلك السبب وباغر *b* شجاع بطل معروف القدر فى الاتراك يتوقّاه بغا وغيره ويخافون شرّه فذُكر ان باغر جاء يوم الثلثاء لاربع بقين من ذى الحجّة سنة ٢٥٠ الى بغا وبغا فى الحمّام وباغر سكران شديد السكر وانتظره *c* حتى خرج من الحمّام ثمّ *d* دخل عليه فقال له والله ما من قتل دُليل بدّ ثمّ سبّه *e* فقال له بغا لو اردتَ قتل ابنى فارس ما منعتك فكيف دليل النصرانىّ ولكن امرى وامر الخلافة فى يديه فتنتظر *f* حتى اصيّر مكانه انسانا فشأنك *g* به ثمّ وجّه بغا الى دُليل يأمره الّا يركب وقيل بل تلقّاه طبيب لبغا يقال له ابن سرجويه فاخبره *b* بالقصّة فرجع الى منزله فاستخفى وبعث بغا الى محمّد ابن يحيى بن فيروز وكان ابن فيروز يكتب له قبل ذلك فجعله مكان دليل فيوهم *h* باغر انه قد عزل دليلا فسكن *i* باغر ثمّ اصلح بغا بين دليل وباغر يتهدّد دليلا بالقتل اذا خلا باصحابه ثمّ تلطّف باغر للمستعين ولزم الخدمة فى الدار وكره المستعين مكانه فلمّا كان يوم نوبة بغا فى منزله قال المستعين اىّ شىء كان الى ايتاخ من الاعمال فاخبره وصيف فقال ينبغى ان تصيّروا هذه الاعمال الى ابى محمّد باغر فقال وصيف نعم وبلغت القصّة دليلا *k* فركب الى بغا فقال له انت فى بيتك وهم فى تدبير عزلك عن

---

a) O صدر. *b*) C om. *c*) O c. ة. *d*) O ة. *e*) O شتمه. *f*) O فتصبر. *g*) O c. و. *h*) O دسوهم. *i*) O add. امر. *k*) O الى دليل.

كلّ اعمالك فاذا عُزلتَ فما بقاؤك الّا ان *a* يقتلوك فركب بغا الى دار الخلافة فى اليوم الذى *b* نوبته فى منزله بالعشىّ فقال لوصيف اردتَ ان تُزيلنى *c* عن مرتبتى وتجىء بباغر فتصيّره مكانى وانما باغر عبد من عبيدى ورجل *d* من اصحابى فقال له *e* وصيف ما علمت ما اراد الخليفة من *f* ذلك فتعاقد *g* وصيف وبغا على تَنْحِيَة باغر من الدار والاحتيال له فارجفوا *h* له انه يُؤمّر ويضمّ اليه جيشٌ *سِوَى جيشه *i* ويُخْلَع عليه ويُجلس فى *a* الدار مجلسَ *k* بغا ووصيف وهما يسمّيان الاميرين *l* ودافعوه بذلك وانما *m* كان المستعين تقرّب اليه بذلك ليأمن ناحيته *e* فاحسّ هو ومن فى ناحيته بالشرّ فجمع اليه الجماعة الذين كانوا بايعوه على قتل المتوكّل او بعضها *n* مع غيرهم فلمّا جمعهم ناظرهم ووكّد البيعة عليهم كما وكّدها فى قتل المتوكّل فقالوا نحن على بيعتنا فقال الزموا الدار حتى نقتل المستعين وبغا ووصيفًا *o* ونجىء بعلىّ بن المعتصم او بابن الواثق فنُقْعِده *p* خليفة حتى *q* يكون الامر لنا كما هو لهذين اللذين قد *r* استوليا *على امر الدنيا *r* وبقينا نحن *فى غير *s* شىء فاجابوه الى ذلك وانتهى الخبر الى المستعين *فبعث الى *t* بغا ووصيف وذلك يوم الاثنين فقال لهما *ما

a) C om. *b*) C فى. *c*) O s. p., C تزيلنى. *d*) O وواحد. *e*) O om. *f*) O ب. *g*) O c. و et s. p. *h*) O c. و et om. له. *i*) O غير الجيش الذى. *k*) O بمجلس, C فجلس. *l*) O الاثنين. *m*) O om. انما. *n*) O بعضهم. *o*) Codd. وصيف. *p*) O فنعقده (= فنقلّده). *q*) O ل. *r*) O علينا وعلى الامر. *s*) O لس فى سى. *t*) O فاحضر.

طلبتُ a اليكما ان تجعلانى خليفة وانتما b جعلتمانى واصحابكما c ثمّ تريدان ان تقتلانى فحلفا له انهما ما علما بذلك d فاعلمهما الخبر وقيل ان امرأة لباغر كانت مطلّقة منه سعت الى امّ المستعين والى بغا بذلك وبكّر دُليل الى بغا وحضر وصيف الى منزل بغا ومع وصيف احمد بن صالح كاتبه فاتّفق e رأيهم على اخذ باغر واثنين من الاتراك معه وحبسهم حتى يروا رأيهم فيهم فاحضروا باغر فاقبل f فى عدّة g حتى دخل h الدار الى بغا،

فذكر عن بشر بن سعيد i المرثدىّ k انه قال كنت حاضرا دخوله l فمُنع من الوصول الى بغا ووصيف وعُطف m به الى حمّام لبغا ودعى له بالقيود فامتنع عليهم فحبسوه فى الحمّام وبلغ ذلك الاتراك فى الهارونىّ والكرخ والدور فوثبوا على اصطبل n السلطان فاخذوا o ما كان فيه من الدوابّ فانتهبوها d وركبوها وحضروا الجوسق بالسلاح فلمّا امسوا امر وصيف وبغا *رشيدَ بن سُعاد p اخت وصيف ان يقتل باغر فاتاه فى عدّة فشدخوه q بالطبرزينات r حتى اسكنوه s فلمّا علم المستعين باجتماعهم ركب ووصيف وبغا حرّاقة وصاروا الى دار وصيف جميعا وتراكض الناس يومهم وهو يوم الثلثاء وليلته بالسلاح جائين وذاهبين t فقال لهم وصيف

a) O من طلب. b) O sine cop. c) O خليفة. d) O om. e) C c. و. f) O add. باغر. g) O add. من اصحابه, et leg. فـ pro حتى. h) Ç add. فى. i) C بغا. k) O s. p. l) O add. له. m) O وعُدِل. n) C اسطبل. o) O c. و. p) C رسد بن رشيد بن سعاد بن. q) Codd. s. p. r) C بالطبرزنيّات, O بالطبسابات. s) O سكن, C اسكتوه. t) O sine و.

ترفّقوا *a* حتى تنظروا *b* فان ثبتوا *c* على المقاومة رمينا اليهم برأسه فلمّا انتهى قتله *d* الى الاتراك المشغّبة اقاموا على ما هم عليه من الشغب حتى *e* علموا ان المستعين وبغا ووصيف قد انحدروا الى بغداد وقد كان وصيف اعطى قوما من المغاربة فرسانا ورجّالة *f* السلاح والرماح ووجّه بهم الى *هؤلاء المشغّبة *g* وبعث الى الشاكريّة ان يكونوا على عُدّة *h* ان احتيج اليهم وسكن الناس عند *i* الظهر وهدأت الامور وقد كان عِدّة من *قوّاد الاتراك *k* صاروا الى هؤلاء *l* المشغّبين *m* وسألوهم الانصراف فقالوا يُوقْ يُوقْ اى *l* لا لا، فذُكر عن بشر بن سعيد عن جامع بن خالد وكان احد خلفاء وصيف من الاتراك انه كان المتولّى *n* مخاطبتهم مع عدّة ممن يعرف التركيّة فاعلموهم *o* ان المستعين وبغا ووصيف قد خرجوا الى بغداد فاظهروا التندّم وانصرفوا منكسرين فلمّا *p* انتشر الخبر بخروج المستعين صار

---

a) O درفق. *b*) O ينظروا, mox ambo ان. *c*) C ننتوا, O تبثوا ut videtur. Ainî ut recepi. *d*) O امرهم. *e*) C قد, Ainî ut O. Hîc est addendum cum Çûlî, qui ceterum haec omnia multo brevius narrat: خاف المستعين وبغا ووصيف على انفسهم مجلس المستعين ووصيف وبغا وشاهك الخادم واحمد بن صالح كاتب وصيف فى حرّاقة خفيفة اعدّها لهم مَيْسان (Cod. s. p.) ملّاح المستعين فصاروا الى بغداد يوم الاربعاء لاربع خلون من المحرم سنة ٢٥١ واتّصل شغب الموالى بسرّ من رأى الى ان. Cf. quoque IA ٩١ et *Fragm.* ٥٧٧. *f*) O ورجالا. *g*) O المستعين, Ainî هاولاء المستعينين. *h*) Ainî add. واهبة. *i*) O وقت. *k*) C العواد الادراك. *l*) O om. *m*) C hic المشمعبين (i. e. المتشغّبين). *n*) O بتولى. *o*) O فاعلمهم. *p*) O c. و.

الاتراك الى دور *a* دليل بن يعقوب ودور اهل بيته ممن قرب منه وجيرانه *b* فانتهبوا ما فيها حتى صاروا الى الخشب والدَّرَونْدات *c* *وقتلوا ما قدروا عليه من البغال وانتهبوا علف الدوابّ *b* والخمر التى *d* فى خزانة الشراب ودفع عن دار سلمة بن سعيد *e* النصرانىّ جماعة *f* كان وكّلهم بها من المصارعين وغيرهم من جيرانهم ومنعوهم من دخول الدار لانهم ارادوا دار *e* ابراهيم بن مهران النصرانىّ العسكرىّ *g* فدفعوهم عنها وسلم سلمة وابراهيم من النهب ؛ وقال فى قتل باغر والفتنة التى هاجت بسببه *e* بعض الشعراء ذُكر *ان قائله *h* احمد بن الحارث *i* اليمامىّ

لَعَمْرِى لَئِنْ قَتَلُوا باغرًا   لَقَدْ هاجَ *k* باغرُ حَرْبًا طَحُونَا
وَفَرَّ الخَلِيفَةُ والقائدا   نِ بِاللَّيْلِ يَلْتَمِسانِ السَّفِينَا
وصَاحُوا بِمَيْسانَ *l* مَلّاحِهِمْ   فَجاءَهُمْ *m* يَسْبِقُ النّاظِرِينَا
فَأَلْزَمَهُمْ بَطْنَ حَرّاقَةٍ   وصَرَّتْ مَجاذِيفُهُمْ سائرِينا
ومَا كانَ قَدْرُ ٱبْنِ مارِمَةٍ *n*   فَنَكْسِبَ *o* فِيهِ الحُرُوبَ الزَّبُونَا
ولٰكِنْ دُلَيْلُ سَعَى سَعْيَةً   فَأَخْزَى *p* ٱلْإِلٰهُ بِها العَالَمِينا *q*

---

a) O دار. *b*) O om. *c*) C والدرونْدات, O والدوبرات. *d*) O الذى. *e*) C سعد. *f*) O add. قد. *g*) C om. *h*) O انه. *i*) Codd. الحرب, Çûlî ut recepi. Tum O male اليمانى, Çûlî ut C, sed addit مولى المنصور. Est ergo idem ac الخزّاز de quo v. *Fihrist*, I, ١٠٤, 22 sqq. Sic quoque legend. pro الجزار ap. Mas'ûdî VII, 320, l. 3. *k*) O حناج. *l*) Çûlî s. p; O دسمسان. *m*) O فواقاهم ut IA. Çûlî ut C. *n*) O رمامه. *o*) O s. p., C فنكسب, Çûlî فسعت بالنحل حربًا زبونا. *p*) O s. p., C فاخرى, IA فاجرى. *q*) Çûlî فاحرى بافعاله الهاربينا. Tum om. omnia sequentia.

فَحَلَّ بِبَغْدادَ قَبْلَ الشُّرُوقِ   فَحَلَّ بِهَا مِنْهُ ما يَكْرَهُونَا a
فَلَبَّتَ السَّفِينَةَ لم تَأْتِنَا   وغَرَّقَهَا ٱللّٰهُ والرَّاكِبِينَا
وَأَقْبَلَتِ b التُّرْكُ وَٱلْمَغْرِبُون c   وَجَاءَ الفَرَاغِنَةُ الدَّارِعُونَا
تَسِيرُ كَرَادِيسُهُمْ فى السِّلاحِ   يَرُوحُونَ d خَيْلاً ورَجْلًا ثُبِينَا e
فَقَامَ بِحَرْبِهِمُ f عَالِمٌ   بِأَمْرِ ٱلْحُرُوبِ تَوَلَّاهُ g حِينَا
فَجَدَّدَ سُورًا عَلَى ٱلْجَانِبَيْنِ   حَتَّى أَحَاطَهُمْ h أَجْمَعِينَا
وَأَحْكَمَ أَبْوَابَهَا ٱلْمُصْمَتَاتِ   عَلَى السُّورِ يَحْمِى بِهَا المُسْتَعِينَا
وهَيَّاهُ i مَجَانِيقَ خَطَّارَةً   تُفِيتُ k النُّفُوسَ وتَحْمِى l ٱلْعَرِينَا
وَعَبَّى قُرُوضًا وجَيْشِيَّةً m   أُلُوفٌ أُلُوفٌ n اذا تَحْسُبُونَا
وَعَبَّى المَجَانِيقَ مَنْظُومَةً   عَلَى ٱلسُّورِ حَتَّى اعار العُيُونَا

فذكر انهم لمّا قدموا o بغداد اعتلّ ابن مارمّة p فعاده دليل بن يعقوب فقال له ما سبب علّتك قال q عَقْرُ القيد انتقص r علىّ فقال s دليل لئن عقرك القيد لقد نقضتَ t الخلافة وبعثتَ فتنة ومات ابن مارمّة فى تلك الايّام فقال ابو علىّ اليمامىّ الحنفىّ فى شخوص المستعين الى بغداد

مَا زَالَ الّا لِزَوالِ مُلْكِهِ   وحَتْفِهِ u من بَعْدِهِ وهُلْكِه

a) I. e. Bagdadenses. b) O واقلبت. c) Metri causa pro المغربيون. d) O s. p., IA يبرجون; C om. hunc versum. e) O دبينا, IA بنبينا. f) O بامرهم. g) O s. p. h) O احاط بهم. i) Pro وهيّأ. k) O s. p. l) Codd. s. p.; Tornberg in IA recepit نفيت et يحمى. m) O s. p., C وحبشيّه. n) O والف. o) O صاروا ب. p) O رمامه. q) O c. ف. r) C ادنقص, O s. p. s) O add. له. t) Codd. نقضت. u) O s. p., C وحتفه Çûlî ut recepi.

ومنع الاتراك الناس من الانحدار الى بغداد فذكر انهم اخذوا ملّاحا *a* قد اكرى سفينةً فضربوه مائتىْ سوط وصلبوه على دقل سفينته فامتنع اصحاب السفن *من الانحدار *b* الّا سرًّا *او بمعونة *c* ثقيلة *

وفى هذه السنة هاجت الفتنة ووقعت الحرب بين *d* اهل بغداد وجند السلطان الذين كانوا بسامرّا *e* فبايع *كلّ من كان بسامرّا منهم *f* المعتزّ واقام من ببغداد منهم على الوفاء ببيعة المستعين٬

ذكر الخبر عن سبب *a* هيج هذه الفتنة وسبب بيعة من كان بسامرّا من الجند المعتزّ وخلعهم المستعين ونصبهم الحرب لمن اقام على الوفاء ببيعته *g*

قد *h* ذكرنا *i* موافاة المستعين وشاهك الخادم ووصيف وبغا واحمد بن صالح بن شيرزاد بغداد وكانت موافاتهم ايّاها يوم الاربعاء لثلث ساعات مضين من النهار لاربعة ايّام وقيل لخمسة ايّام خلون من المحرّم من هذه السنة فلمّا *k* وافاها نزل المستعين على محمّد بن عبد الله بن طاهر فى داره ثمّ وافى بغداد خليفة لوصيف على اعماله يعرف بسلّام *l* فاستعلم ما عنده ثمّ انصرف راجعا الى منزله *m* بسامرّا فوافى القوّاد *n* خلا جعفر *o* الخيّاط وسليمان *بن يحيى *a* ابن معاذ بغداد مع جلّة الكتّاب والعمّال وبنى هاشم ثمّ وافى

---

a) C om. *b*) O om. *c*) O معونة. *d*) O add. جند. *e*) O add. منهم. *f*) O الذين بسرّ من راى. *g*) O له بالبيعة. *h*) In O praecedit قال ابو جعفر. *i*) O add. فيما قيل سبب. *k*) O c. و. *l*) C sine *teschdîd*. *m*) O om., et habet سامرّا. *n*) O العماد. *o*) O add. بن, sequens vox s. p.

بعد ذلك من قوّاد الاتراك الذين فى ناحية وصيف *a* كلباتكين القائد وطيغج *b* الخليفة تركىّ وابن عجوز الخليفة *c* تسّاءىّ *d* ومن فى ناحية بغا بايكباك *e* القائد من غلمان الخدمة مع عدّة من خلفاء *f* بغا وكان فيما ذكر وجّه اليهم وصيف وبغا قبل قدومهم *g* رسولا بأمرانهم ان يصيروا اذا قدموا بغداد الى الجزيرة التى حذاء دار محمّد بن عبد الله بن طاهر *ولا يصيروا *h* الى الجسر فيرعبوا العامّة بدخولهم ففعلوا وصاروا الى الجزيرة فنزلوا عن دوابّهم فوجّهت

a) O om. et sequens nomen hab. s. p. *b*) C طيعج, O s. p. Est sine dubio idem nomen ac طغج, pronuntiandum autem erit *Tigidj* (cum *i* slavico). Mox O دركى. *c*) O عجوز العحور للحمعه fortasse corruptum ex منجور aut alio nomine. Houtsma optime, ut videtur, conjicit ابن عجوز idem esse nomen ac ارناجور pag. ١٥٣٤ l. 2 et hoc legend. esse ارتاقجور, quod scribi potest ارتغاجور. Haec denique forma facile corrumpi potest in ابن عجوز. *d*) Ex conj. posui pro دشلى C et دسلى O. Mox O ومن. *e*) Incertissimum hoc nomen C in hac narratione scribit plerumque بابياك s. دابياك, interdum باديال, O plerumque دادماك (s. بادمال), semel داى دادل (داى داك), sed infra, in historia obsessionis Bagdadi et chalifatus al-Mo'tazzi C leg. دكيال et saepius باكباك, O باكماك et باكيال. Çûlî *plerumque* باكماك, *interdum* باك داك. In historia chalifatus al-Mohtadî B (cod. Berol. a Spitta repertus) scribit semper بادكمال s. p.; O بادكمال, باكيال, بادكبال, باكمال, داكمال et semel تاديال; C بابكماك, بادماك, بابكماك et saepe بادكباك, *Kit. al-'Oyûn* Ms. Berol. بادكماك et بابكيال. Tornberg in IA ٩٣ recepit باى بك, sed p. ١٢٥, 15 et ١٥٠, 7 a f. بايكيال. Mas'ûdî, VIII, 6 leg. بايكبال, de Goeje in *Fragm.* بابكباك, in cod. Gothano N⁰. 1555 est بكباك etc. Posterior pars nominis sine dubio est notissimum illud turc. *bek*, de priori nihil constat. *f*) O حافاده دعمى (= خلفائه يعنى). *g*) O وصولهم, mox يامرهم. *h*) C om.

اليهم زواريق حتى عبروا فيها فصعد كلباتكين وبايكباك والقوّاد من اهل الدور وارثانجوز*a* التركىّ فدخلوا على المستعين فرموا بانفسهم*b* بين يديه *وجعلوا مناطقهم فى اعناقهم تذلّلا وخضوعا وكلّموا المستعين*c* وسألوه الصفح عنهم والرضا فقال لهم انتم اهل بغى*d* وفساد واستقلال للنعم الم ترفعوا الىّ فى اولادكم *فالحقتهم بكم*e* وهم نحو من الفى غلام وفى بناتكم فامرت بتصييرهنّ فى عداد المتزوّجات وهنّ*f* نحو من اربعة آلاف امرأة وفى*g* المُدْرَكين والمولودين وكلّ هذا قد اجبتكم اليه وادررت لكم الارزاق حتى سبكتُ لكم آنية الذهب والفضّة ومنعت نفسى *لذّاتها وشهواتها*h* كلّ ذلك ارادةً لصلاحكم*i* ورضاكم وانتم تزدادون بغيا وفسادا وتهدّدا وايعادا*c* فتضرّعوا وقالوا قد*c* اخطأنا وامير*k* المؤمنين الصادق فى كلّ*c* قوله ونحن نسأله العفو عنّا والصفح عن زلّتنا فقال المستعين قد صفحت عنكم ورضيت فقال له بايكباك فان كنت قد رضيت عنّا وصفحت فقُمْ فاركبْ معنا الى سامرّا فان الاتراك ينتظرونك فاومى محمّد بن عبد الله الى محمّد بن ابى عون فلكز فى حلق بايكباك وقال له محمّد بن عبد الله هكذا يقال لامير المؤمنين قُمْ فاركبْ معنا فضحك المستعين من ذلك وقال هؤلاء قوم عُجْم ليس*l* لهم معرفة بحدود الكلام وقال*m* لهم

---

a) Sic C; O داريحادحور. Nomen incertum; cf. supra p. ١٥٤٣ ann. *h*. *b*) C sine ب. *c*) O om. *d*) O add. ودطرٍ ut *Fragm.* *e*) O فالحقتكم بهم. *f*) Codd. وهم; C ponit من ante نحو. *g*) O من sine و, mox والمولدين. *h*) O لذاتها و شهواتها. *i*) C sine ل, O add. وصلاح امركم. *k*) O يا امير. *l*) Exesum in C. *m*) O c. ة.

المستعين تصيرون الى سامرّا فان ارزاقكم دارّة عليكم وانظرُ انا فى امرى هاهنا ومقامى فانصرفوا آيسين منه واغضبهم ما كان من محمّد *بن عبد الله[a] واخبروا من وردوا عليه من الاتراك خبرهم[b] وخالفوا فيما ردّ عليهم تحريضا لهم على خلعه *والاستبدال به[c] واجمع رأيهم على اخراج المعتزّ والبيعة له *وكان المعتزّ[a] والمؤيّد فى حبس فى[d] الجوسق فى حجرة صغيرة مع كلّ واحد منهما[e] غلام يخدمه موكّل بهم رجل[f] من الاتراك[g] يقال له *عيسى خليفة بلبار[h] ومعه عدّة من الاعوان فاخرجوا[i] المعتزّ من يومهم فاخذوا[k] من شعره *وقد كان بويع[l] له بالخلافة وامر للناس برزق عشرة اشهر للبيعة[m] فلم يتمّ المال فأُعطوا شهرين لقلّة المال عندهم وكان المستعين خلف بسامرّا[n] فى بيت المال مما كان حمله المجُور[o] واساتكين القائدان قدما به من ناحية الموصل من مال الشأم نحوا[p] من خمسمائة الف دينار وفى بيت مال امّ المستعين قيمة الف[q] الف دينار وفى بيت مال العبّاس بن المستعين قيمة ستّمائة الف دينار، فذكر ان نسخة البيعة التى اخذت[r] *بسم الله الرحمان الرحيم[d] تبايعون عبد الله الامام[s] المعتزّ بالله[d] امير

---

a) C om. b) O om., mox legit وخافوا ما. c) O والاسدلال. d) O om. e) C منالهم. f) O رجال. g) O add. فيهم رجل. h) O tantum بلبار, C عيسى حليفه لمبان, Ainî عيسى بن خليفة بلبان. i) C c. و. k) O c. و. l) O وبايعوا. m) C بالبيعة. n) O فى سر من راى, deinde ببيت. o) O s. p., C طلمسوُر. Sequens nomen in O s. p. p) Codd. نحو. q) *Fragm.* الفى, Çûlî et IA ut codd. r) O add. للمعتز بسر من راى. s) O add. ابا عبد الله.

المؤمنين بيعة طوع واعتقاد ورضى ورغبة واخلاص من سرائركم وانشراح من صدوركم وصدق *a* من نيّاتكم لا مُكْرَهين ولا مجبرين بل مقرّين عالمين بما فى هذه البيعة وتأكيدها من تقوى الله وايثار طاعته *b* واعزاز حقّه ودينه ومن عموم صلاح عباد الله واجتماع الكلمة ولمّ الشعث وسكون الدهماء وامن العواقب وعزّ الاولياء وقمع الملحدين على ان ابا عبد الله المعتزّ بالله *c* عبد الله وخليفته المفترض عليكم طاعته ونصيحته والوفاء بحقّه وعهده لا تشكّون ولا تُدْهِنون ولا تميلون ولا ترتابون وعلى السمع والطاعة والمشايعة *d* والوفاء والاستقامة والنصيحة فى السرّ والعلانية والخفوف والوقوف عند كلّ ما يأمر به عبد الله * ابو عبد الله *d* الامام المعتزّ بالله امير المؤمنين من *e* موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه من خاصّ وعامّ وقريب وبعيد متمسّكين ببيعته بوفاء العقد وذمّة العهد سرائركم * فى ذلك *d* كعلانيتكم وضمائركم فيه كمثل السنتكم راضين بما يرضى به امير المؤمنين بعد بيعتكم هذه على انفسكم وتأكيدكم اياها فى اعناقكم صفقةً *f* راغبين طائعين عن سلامة من قلوبكم واهوائكم ونيّاتكم وبولاية عهد المسلمين لابرهيم المؤيّد بالله اخى امير المؤمنين وعلى أَلّا *g* تسعوا فى نقض شىء مما اكّد عليكم *d* وعلى ان لا يميل بكم فى *h* ذلك مميل *i* عن نصرة *k* واخلاص وموالاة وعلى ان لا تُبدلوا ولا تغيروا ولا يرجع منكم راجع عن بيعته وانطوائه على غير علانيته وعلى ان

---

a) C وصدور. *b*) O الطاعة. *c*) O add. امير المومنين. *d*) O om. *e*) C om.; mox O مواليه pro اوليائه. *f*) Codd. صفقه. *g*) O لا ان. *h*) C عن. *i*) Addidi. *k*) C بصيره.

تكون بيعتكم التى اعطيتموها بالسنتكم وعهودكم بيعةً يطلع الله من قلوبكم على اجتبائها *a* واعتمادها وعلى الوفاء بذمّة الله فيها وعلى اخلاصكم فى نصرتها وموالاة اهلها لا يشوب ذلك منكم نفاق *b* ولا ادهان *c* ولا تاوّل حتى تلقوا الله موفين بعهده مؤدّين حقّه عليكم غير مستريبين *d* ولا ناكثين اذ كان الذين يبايعون منكم امير المؤمنين بيعةَ خلافته وولاية العهد من بعده لابراهيم المؤيّد بالله اخى امير المؤمنين *e* انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم *f* فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد *g* اللهَ فسيؤتيه اجرا عظيما عليكم *بذلك وبما اكّدت عليكم *h* به هذه البيعة فى اعناقكم واعطيتم بها من صفقة ايمانكم وبما اشترط عليكم من وفاء ونصرة وموالاة واجتهاد وعليكم *i* عهد الله انّ عهده كان مسئولا وذمّةُ الله *عزّ وجلّ *k* وذمّة محمّد صلّى الله عليه *l* وما اخذ الله على انبيائه ورسله وعلى *m* احد من عباده من *n* مواكيده ومواثيقه ان *o* تسمعوا ما اخذ *p* عليكم فى *q* هذه البيعة ولا تبدلوا ولا تميلوا وان تَمَسَّكوا بما عاهدتم الله عليه

---

a) Codd. احتبابيها. *b*) O فعل i. e. دغل ut supra ١٤٧٩, 16. *c*) O add. ولا احتيال. *d*) O مستربين. Sic quoque legendum erit supra p. ١٤٧٧, 1 pro مستشرفين. *e*) C add. وعلى ان لا دسرّوا فى نقض شى مما اكد عليكم, quae e praeced. irrepserunt. *f*) C ايديكم. *g*) O add. عليه. *h*) Exesum in C. *i*) Addidi; cf. supra p. ١٤٧٧, 6. *k*) O om. *l*) O add. وعلى آله وصحبه وسلم. *m*) O او على. *n*) Addidi. *o*) C وان, mox دسبعوا (= تتبعوا?) *p*) C احدث. *q*) Codd. من.

تمسّك اهل الطاعة بطاعتهم وذوى الوفاء والعهد بوفائهم ولا يلفتنكم a عن ذلك هوًى ولا ميل ولا يُزيغ *قلوبكم فتنةٌ b اوc ضلالة عن هُدًى باذلين فى ذلك انفسكم واجتهادكم ومقدّمين فيه حقّ الدين والطاعة والوفاء بما جعلتم على انفسكم لا يقبل الله منكم فى هذه البيعة الّا الوفاء بها d فمن نكث منكم ممن بايع امير المؤمنين وولىّ عهد المسلمين اخا امير المؤمنين هذه البيعة علىe ما أُخذ عليكم f مسرًّا او معلنا *مصرحا اوg محتالا او متاوّلا h وادهن فيما اعطى الله i من نفسه وفيما اخذ عليه من مواثيق الله وعهوده k وزاغ عن السبيل التى يعتصم بها اولو l الرأى فكلّ ما يملك كلّ m واحد منكم *ممن ختر n فى ذلك منكم عهدَه o من مال او عقار او سائمة او زرع او ضرع صدقةٌ على المساكين فى وجوه m سبيل الله محبوس محرّم عليه ان يرْجع شيئا p من ذلك الى ماله عن حيلة q يقدمها لنفسه او يحتال له بها وما افاد فى بقيّة عمره من فائدة مال بقلّ خطرها او يجلّ فذلك سبيلها الى ان توافيه منيّته ويأتى r عليه اجله وكلّ

---

a) O s. p., C يطعيكم. b) O بكم ومنة. c) Addidi. Fortasse autem legend. est ut supra p. ١٤٧٧, 12 فيه pro فتنة. d) O om.; mox habet لامسير. e) Supra ١٤٨٧, 1 عما. f) O منها. g) O om. h) O اما اوماولا منتالا, mox ambo وهو pro وادهن. i) Addidi. k) C وعهده. l) O اولى. m) C om. n) C om., O ممن حسر. o) C add. منه. p) O فى شى. q) C حمله, O حيله. r) O c. او.

مملوك يملكه اليوم والى ثلثين سنة ذكر او انثى احرار لوجه الله *a* ونساؤه يوم يلزمه فيه الحنث ومن يتزوّج *b* بعدهنّ الى ثلثين سنة طوالق طلاق الحَرَج لا يقبل الله منه الّا الوفاء بها وهو *c* برىء من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان ولا *d* قبل الله منه *e* صرفا ولا عدلا والله عليكم بذلك شهيد ولا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل»، وأُحضر *f* فيما ذكر البيعةَ ابو احمد بن الرشيد وبه النقرس محمولا فى محفّة فأُمر بالبيعة فامتنع *g* وقال للمعتزّ خرجتَ الينا خروج طائع فخلعتها وزعمت انك لا تقوم بها فقال المعتزّ أُكْرِهتُ على ذلك وخفت السيف فقال ابو احمد ما علمنا انك اكرهت وقد بايعنا هذا الرجل فتريد ان نطلّق *h* نساءنا ونخرج من اموالنا ولا ندرى ما يكون ان تركتنى *i* على امرى حتى يجتمع الناس والّا فهذا السيف فقال المعتزّ اتركوه فرُدّ الى منزله من غير بيعة وكان ممن بايع ابراهيم الديرج *k* *وعتّاب بن عتّاب فهرب فصار الى بغداد واما الديرج *l* فخلع عليه واقرّ على الشرطة وخلع على سليمان ابن يسار *m* الكاتب وصيّر على ديوان الضياع *n* واقام يومه يأمر وينهى وينْفذ *o* الاعمال ثم توارى فى الليل وصار الى بغداد ولمّا بايع الاتراك المعتزّ ولّى عمّاله فولّى سعيد بن صالح الشرطة

a) O add. تعالى. *b*) O دسوقع. *c*) Codd. و. *d*) O فلا. *e*) C له. *f*) O وحضر. *g*) O c. و et add. من ذلك. *h*) C تطلق. *i*) O اتركنى. *k*) C الدارج, O hic الدوبرج, mox الدبرج, IA الديرج; cf. supra ١٥١٢ ann. *e*. *l*) C om. *m*) Codd. s. p. *n*) O بها, tum فاقام. *o*) Codd. وينفد.

وجعفر[a] بن دينار للحرس وجعفر *بن محمود[b] الوزارة وابا الحمار[c] ديوان الخراج ثمّ عزل وجعل مكانه *محمّد بن ابراهيم منقار[d] وولّى ديوان جيش الاتراك المعروف بابى عمر كاتب سيما الشرابىّ[e] وولّى مقلّدا[f] كَبّد الكلب اخا *ابى عمر[g] بيوت الاموال واعطاء[h] الاتراك والمغاربة والشاكريّة وولّى بريد الآفاق والخاتم[i] سيما السارباتى واستكتب ابا عمر فكان[k] فى حدّ الوزارة، ولمّا اتّصل بمحمّد بن عبد الله خبر البيعة للمعتزّ وتوجيهه العمّال امر بقطع الميرة عن اهل سامرّا وكتب الى مالك بن طوق فى[l] المصير الى بغداد هو ومن معه من اهل بيته وجنده والى[m] نجوبة بن قيس وهو على الانبار فى الاحتشاد والجمع[n] والى سليمان بن عمران الموصلىّ فى جمع اهل بيته ومَنْعِ[o] السفن او شىء *من الميرة ان ينحدر الى سامرّا ومَنَعَ ان يصعد شىء[p] من الميرة من بغداد الى سامرّا واخذت سفينة فيها ارزّ وسَقَطٌ[q] فهرب الملّاح منها وبقيت السفينة حتى غرقت، وامر المستعين محمّد بن عبد الله بن طاهر بتحصين بغداد فتقدّم فى ذلك فأُدِير عليها السور من

---

a) Ainî وحفص. *b*) C om. *c*) O الخمار, Ainî ut C. *d*) Ainî بيوسف بن ابرهيم. In C et O incertum utrum منقار aut معقار. *e*) C السارداتى; O الشارداتى, mox الشارداتى, infra semel الشراتى. In historia al-Mohtadî B السرادسى, C السراتى. IA ١٥٠ ut rec.; Çûlî الشارسامى. An pro الشارباميانى? *f*) O معله, C مقلد, mox C دبد, O s. p. *g*) C عمر, O ابى عمرو. *h*) O واعطا s. فاعطا, C واعطى. *i*) O om. *k*) O c. و. *l*) O ب. *m*) C وولى. Sequens nomen in C hîc نحونه infra نحوبه et s. p., in O hic نحونه, infra s. p.; Ainî فلان (sic). Recepi e *Fragm.* ٥٧٩ ult. *n*) O add. العظيم. *o*) O وجمع. *p*) O om. *q*) O s. p

دجلة من باب الشمّاسيّة الى سوق الثلثاء *a* حتى اورده *b* دجلة *ومن دجلة *c* من باب قطيعة امّ جعفر حتى اورده قصر *d* حميد ابن عبد الحميد ورتّب على كلّ باب قائدا فى جماعة من اصحابه وغيرهم وامر بحفر الخنادق حول السورين *e* كما يدوران فى الجانبين جميعا ومظلّات *a* يأوى *f* اليها الفرسان فى الحرّ والامطار فبلغت النفقة فيما ذكر على السورين *g* وحفر الخنادق والمظلّات ثلثمائة الف دينار *c* وثلثين الف دينار وجعل على *h* باب الشمّاسيّة خمس شدّاخات بعرض الطريق فيها العوارض والالواح والمسامير الطوال الظاهرة وجُعل من *i* خارج الباب * الثانى باب *k* معلّق بمقدار الباب ثخين *l* قد أُلبس بصفائح الحديد وشدّ بالحبال كىْ ان وافى احد ذلك البابَ ارسل عليه الباب المعلّق فقتل من تحته وجعل على الباب الداخل عرّادة وعلى الباب الخارج خمس مجانيق كبار وفيها واحد كبير سمّوه الغضبان وستّ عرّادات ترمى *m* بها الى ناحية *n* رقّة الشمّاسيّة وصُيّر *o* على باب البَرَدان ثمانى عرّادات فى كلّ ناحية اربع واربع شدّاخات وكذلك على كلّ باب من ابواب *n* بغداد فى الجانب الشرقىّ *n* والغربىّ وجعل لكلّ *p* باب من ابوابها *q*

---

a) Codd. s. p. *b*) O اورد. *c*) C om. *d*) C حصن. *e*) C السور. *f*) C تاوى. *g*) C السور. *h*) O add. دل. *i*) O فى. *k*) C المارتات, O المانى داب *l*) C نحين, O ىحسر. Recepi e *Fragm.* *m*) C بيرمى. *n*) O om. *o*) O s. p., C وصف. *p*) O على كل. *q*) O add. قواد, tum legit دهليز. Fieri potest ut haec sint, quae restant de lectione *Fragm.* ووكّل بكلّ باب قوادا برجالهم. In omni autem casu in *Fragm.* restituenda est lectio cod., i. e. ووكل الخ ponendum ante وجعل.

دهليزا بسقائف تَسَعُ مائةَ فارس ومائة راجل ولكلّ منجنيق وعرّادة رجالا مرتّبين يمدّون بحباله وراميًا يرمى اذا *a* كان القتال وفرض فروضا ببغداد ومن قوم *b* من اهل خراسان *قدموا حاجّاجا *c* فسألوهم المعونة على قتال الاتراك فاعانوا *d* وامر محمّد ابن عبد الله بن طاهر ان يُفرض من العيّارين فرض *e* وان يُجعل *عليهم عريف *f* ويُعمل لهم تراس من البوارىّ المقيّرة وان يعمل *g* لهم مخالِ تملأ للحجارة ففعل ذلك وتولّى فيما ذكر عمل البوارىّ المقيّرة محمّد بن ابى عون وكان *h* الرجل منهم يقوم خلف البارية ولا يُرَى منها عُملت نساتجات *i* انفق عليها *k* زيادة على *l* مائة دينار وكان العريف على اصحاب البوارىّ المقيّرة من العيّارين رجل يقال له يَنتوَيْه *m* وكان الفراغ من عمل السور يوم الخميس لسبع بقين من المحرّم وكتب المستعين الى عمّال الخراج بكلّ بلدة *n* وموضع ان يكون حملهم ما يحملون *من الاموال *o* الى السلطان الى بغداد ولا يحملون *p* الى سامرّا شيئا والى عمّال المعاون فى ردّ كتب الاتراك وامر *q* بالكتاب الى الاتراك والجند الذين بسامرّا

---

a) O اذ. *b*) O add. من الحجاج. *c*) O om., tum hab. فسالوا. *d*) C فاعتنوا. *e*) O فرضا. *f*) O لهم عريفا, mox تراسا. *g*) O دملا, mox om. تملأ et leg. حجاره (= حجارةً). *Fragm.* بلا pro تملأ, C محالى دملا. *h*) C s. و, mox O فلا. *i*) C بنساحات, O بسياحات; recepi ex *Fragm.* *k*) O على ذلك. *l*) O om.; C add. الف post مائة. *m*) C تستويه, O نينويه. Recepi ex *Fragm.* IA بينويه. *n*) O بلد, et inserit كل post و. *o*) O om. *p*) O يحملوا. *q*) O ثم امر.

يأمرهم بنقض بيعة المعتزّ ومراجعة الوفاء *a* ببيعتهم ايّاه ويذكرهم اياديه عندهم وينهاهم عن معصيته ونكث بيعته *b* وكان كتابه بذلك الى سيما الشرابيّ *c* ثمّ جرت بين المعتزّ ومحمّد *d* بن عبد الله بن طاهر مكاتبات ومراسلات يدعو المعتزّ محمّدا الى الدخول فيما دخل فيه من بايعه بالخلافة وخلع *e* المستعين ويذكره ما كان ابوه المتوكّل اخذ له *f* عليه بعد اخيه المنتصر من العهد *g* وعقد الخلافة ودَعْوَة *h* محمّد بن عبد الله المعتزّ الى ما عليه من الاوبة الى طاعة المستعين واحتجاج كلّ واحد منهما على صاحبه فيما يدعوه اليه من ذلك بما يراه حجّةً له تركت ذكرها كراهةَ *i* الاطالة بذكرها وامر محمّد بن عبد الله بكسر القناطر وبثق *k* المياه بطسّوج الانبار وما قرب منه من طسّوج بادوريّا *l* ليقطع *m* طريق الاتراك حين *n* تخوّف من ورودهم الانبار وكان الذى تولّى ذلك نجوبة بن قيس ومحمّد بن حمد بن منصور السعديّ وبلغ محمّد بن عبد الله توجيه الاتراك لاستقبال *o* الشمسة التى كانت مع البينوق *p* الفرغانيّ من *b* يحميها من اصحابه فوجّه محمّد ليلة الاربعاء لعشر بقين من المحرّم خالد بن عمران وبندار *q* الطبريّ الى ناحية الانبار ثمّ وجّه بعدهما رشيد *r* بن كاوس فصادفوا البينوق

a) C add. لهم. *b*) C om. *c*) O hic الشراسى, C ut supra. *d*) O وعبد الله ومحمد. *e*) C وداخلع. *f*) O om. *g*) C العهود. *h*) Codd. ودعوه. *i*) C لذكر, mox O اطالة الكتاب. *k*) Codd s. p. *l*) O بادورايا, C بادوربانا. *m*) C لقطع. *n*) In C exesum; sed videtur fuisse حين, ut hab. O et *Fragm.* *o*) C لاسقبال, O لاستقبال. *p*) C hîc et infra البينوق, O السوق, infra اليمنوق. E conj. primam syll. legi; fort. est أَلْبْ. *q*) O s. p., C ببدار, infra ut recepi. *r*) C رسد.

ومن معه من الاتراك والمغاربة وطالبهم *a*، خالد وبندار بالشمسة فصار البيموق واصحابه مع خالد وبندار الى بغداد الى المستعين وكان محمّد بن الحسن بن جيلويه *b* الكرديّ يتولّى معونة عكبراء وكان على السراذان *c* رجل من المغاربة قد اجتمع عنده مال فتوجّه اليه ابن جيلويه ودعاه الى حمل مال الناحية فامتنع عليه ونصب له الحرب فاسر ابن جيلويه المغربيّ وحمله الى باب محمّد ابن عبد الله ومعه من *d* مال الناحية اثنا عشر الف دينار وثلثون الف درهم فامر محمّد بن عبد الله لابن جيلويه بعشرة آلاف درهم وكتب كلّ واحد من المستعين والمعتزّ الى موسى بن بغا وهو مقيم باطراف الشأم قرب الجزيرة وكان خرج الى حمص *e* لحرب اهلها يدعوه الى نفسه وبعث كلّ واحد منهما اليه بعدّة *f* ألوية يعقدها لمن احبّ ويأمره المستعين بالانصراف *g* الى مدينة السلام ويستخلف على عمله من رأى *h* فانصرف الى المعتزّ وصار معه وقدم عبد الله بن بغا الصغير بغداد *i* وكان قد تخلّف *k* بسامرّا حين خرج ابوه منها مع المستعين وصار الى المستعين واعتذر *a* اليه وقال لابيه انما قدمت اليك لاموت تحت ركابك واقام *a* ببغداد ايّاما ثم استأذن ليخرج الى قرية بقرب بغداد على طريق الانبار فاذن له فاقام *فيها الى الليل *l* ثم هرب من *m* تحت ليلته فضى فى *n* الجانب الغربيّ الى سامرّا مجانبا لابيه *ومماليا

---

a) O c. ة. *b*) O حبلويه, infra حيلويه, C h. l. جلويه, infra حبلويه. Cf. Istakhrî ٩١, ١٤٤ seq. *c*) O الزاذانات. *d*) O om. et mox hab. اثنى. *e*) C حصن. *f*) C بيعده. *g*) O بالمصير. *h*) O برى. *i*) O add. على ابيه. *k*) O حلف, C ىاخلف. *l*) O transponit has voces. *m*) O om. *n*) O الى.

عليه *a* واعتذر الى المعتزّ من مسيره الى بغداد واخبره انه *a* انما صار اليها ليعرف اخبارهم وليصير اليه فيُعرِّفه صحيحا *b* فقبل ذلك منه وردّه الى خدمته، وورد الحسن بن الافشين بغداد فخلع عليه المستعين وضمّ اليه من الاشروسنيّة وغيرهم جماعة كثيرة وزاد في ارزاقه ستّة عشر الف درهم في كل شهر ولم يزل اسد بن داود سياه *c* مقيما بسامرّا حتى *d* هرب منها فذكر ان الاتراك بعثوا في طلبه الى ناحية الموصل والانبار والجانب الغربيّ *e* في كلّ ناحية خمسين فارسًا فوافى مدينة السلام فدخل على محمّد بن عبد الله فضمّ اليه من اصحاب ابراهيم الديرج *f* مائة فارس ومائتى راجل ووكّله بباب الانبار مع عبد *g* الله بن موسى بن ابى خالد وعقد المعتزّ لاخيه ابى احمد بن المتوكّل يوم السبت لسبع بقين من المحرّم *من هذه السنة وهى *h* سنة ٢٥١ على حرب المستعين وابن طاهر وولّاه ذلك وضمّ اليه الجيش وجعل اليه الامر والنهى وجعل التدبير الى *كلباتكين التركىّ *i* فعسكر بالقاطول في خمسة الاف من الاتراك والفراغنة والفين من المغاربة *وضمّ المغاربة *k* الى محمّد *بن راشد *l* المغربىّ فوافوا *m* عكبراء ليلة الجمعة *لليلة بقيت *n* من المحرّم فصلّى. ابو *o* احمد ودعا للمعتزّ بالخلافة وكتب بذلك نسخًا *p* الى المعتزّ فذكر جماعة من اهل عكبراء *q* انهم رأوا

a) O om. *b*) O صحتها *c*) O داودشياه, C. داودسياه. *d*) C ثم. *e*) O add. والجانب الشرقى. *f*) C hîc الديرج. *g*) O عبيد. *h*) C وفى السنه هذه فى, O om. *i*) O كلباتكين. *k*) C om. *l*) O واسد. *m*) C فوافى فى. *n*) C لثلث بقين *o*) O add. بعكبرا. *p*) Recepi ex *Fragm.*, C leg. فتحا, O فتحا; an pro فتحا (= كتاب فتحٍ?) Fortasse autem leg. وكُتب بذلك فَتْحًا. *q*) C add بذكرون.

الاتراك والمغاربة وسائر اتباعهم وهم على خوف *a* شديد يرون *b* ان محمّد بن عبد الله قد خرج اليهم فسبقهم الى حربهم *c* وجعلوا ينتهبون القرى ما بين عكبراء وبغداد *وهرب الناس ما بين عكبراء وبغداد *d* وأوانا وسائر القرى من الجانب الغربىّ *e* تخوّفا على انفسهم *وخلّوا عن *f* الغلّات والضياع فخرّبت الضياع وانتهبت الغلّات والامتعة وهدمت المنازل وسُلب الناس فى الطريق ولمّا وافى ابو احمد عكبراء ومن معه خرج *g* جماعة من الاتراك الذين كانوا مع بغا الشرابىّ بمدينة *h* السلام من مواليه والمضمومين اليه فهربوا ليلا فاجتازوا بباب الشمّاسيّة وكان على الباب عبد الرحمان بن الخطّاب ولم يعلم بخبرهم وبلغ *i* محمّد بن عبد الله ذلك فانكره عليه وعنفه وتقدّم فى حفظ الابواب وحراستها والنفقة على من يتولّاها *k* ولمّا وافى *l* الحسن بن الافشين مدينة السلام وُكّل *m* بباب الشمّاسيّة ثمّ وافى ابو احمد وعسكره *n* الشمّاسيّة *o* ليلة الاحد لسبع خلون *p* من صفر ومعه كاتبه محمّد بن عبد الله بن بشر بن سعد *q* المرثدىّ وصاحب خبر العسكر من قبَل المعتزّ *الحسن بن عمرو بن قماش *r* *ومن قبَله

a) C حرب. *b*) O سرىدون. *c*) O حريهم. *d*) O om. *e*) C om. *f*) In C exes.; restat ut videtur ويخلوا غلات, O وحنوا على. Recepi ex *Fragm.* *g*) O هرب اليه. *h*) O من مدينة. *i*) O c. ف. *k*) O والاها. *l*) O ورد; mox C حسين. *m*) O وكان. *n*) C om. cop.; O وعساكره. *o*) O om; C c. ب. *p*) O بقين male. *q*) O سعيد, tum O المربدى; C المرثدى. *r*) C بن ابى قماس. Pro قماش in O حماش.

صاحب خبر له *a* يقال له *جعفر بن احمد *b* السمان يعرف بابن الخبّازة *c* فقال رجل *من البصريّين كان *d* فى عسكره ويعرف *e* ببانخانة

يا بَنِى طاهرٍ أَتَتْكُمْ جُنُودُ آلِلّٰه* والمَوْتُ بَيْنَهَا منْثُور
وجُيُوشٌ أَمَامَهُنّ أبو أحْمد* نِعْمَ ٱلْمَوْلى ونِعْمَ النَّصِيرْ

ولمّا صار ابو احمد بباب *f* الشمّاسيّة ولّى المستعين لحسين *g* بن اسماعيل باب الشمّاسيّة وصيّر من هناك *h* من القوّاد تحت يده فلم يزل مقيما هناك *i* مدّة الحرب الى ان شخص الى الانبار فولّى مكانه ابراهيم بن اسحاق *بن ابراهيم *k* ولثلث عشرة *l* مضت من صفر صار الى محمّد بن عبد الله جاسوس له فاعلمه ان ابا احمد قد عبّى *m* قوما يحرقون ظلال الاسواق من جانبَىْ بغداد فشُغلت فى ذلك اليوم، وذُكر ان محمّد بن عبد الله وجّه محمّد بن موسى المنجّم والحسين بن اسماعيل وامرهما ان يخرجا من الجانب الغربىّ *n* وان يرتفعا حتى يجاوزا *o* عسكر ابى احمد

---

a) C tantum من مملة. Vocem صاحب addidi e conj. *b*) Sic quoque superscript. in O, in textu احمد بن جعفر. Sequens vox in O *om*. *Quomodo leg. sit, nescio.* *c*) C s p., O الخبازة. *d*) O om. *e*) O sine و; sequens vox in O s. p., C بمانخانة. *f*) O ادن الزيات (sic). *g*) C الحسين. *h*) C بعسكر. *i*) O هنالك. *k*) O om haec et sequens و. *l*) O add. ليلة, tum leg. خلت. *m*) O عَبّا, C عبى. *n*) C om. *o*) C يتجاوزا, O يتجاوزون.

*وبخزرا كَمْ a فى عسكره فزعم محمّد b بن موسى انه حزرهم c القَىْ انسان معهم الف دابّة d فلمّا كان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر وافت طلائع الاتراك الى e باب الشمّاسيّة فوقفوا بالقرب منه فوجّه محمّد بن عبد الله f لحسينَ بن اسماعيل والشاه بن ميكال g وبندار الطبرىّ فيمن معهم h وعزم على *الركوب لمقاتلتهم i فانصرف اليه الشاه فاعلمه انه وافى بمن معه باب الشمّاسيّة فلمّا عاين الاتراك الاعلام والرايات وقد اقبلت نحوهم انصرفوا الى معسكرهم فانصرف الشاه والحسين وترك محمّد الركوب يومئذ فلمّا كان يوم الثلثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر عزم محمّد بن عبد الله على توجيه الجيوش الى القُفْص ليعرض k جنده هناك ويرهّب بذلك الاتراك وركب معه وصيف وبغا فى الدروع وعلى محمّد درع *فوق الدرع l صُدْرة من درع m طاهر وعليه ساعد حديد ومضى n معه بالفقهاء والقضاة وعزم على دعائهم الى o الرجوع عما هم عليه من التمادى فى الطغيان واللجاج والعصيان وبعث يبذل لهم الامان على ان يكون ابو عبد الله ولىّ العهد p بعد المستعين فان قبلوا الامان والّا باكرهم q بالقتال يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة تخلو من صفر فمضى نحو باب قطربّل فنزل على شاطئ دجلة

---

a) O وبحورهم. b) O احمد. c) O حورهم. d) O s. p., C رابه. e) O om f) O add. بن طاهر. g) O ممكاسل, tum ببندار. h) O بمعهم. i) C الدخول فتعبالهم. k) C لتعرض; mox O هنالك. l) O وفوقه. m) O ودع. n) O نُصى. o) O على. p) O عهد المسلمين. q) O c. ﻓ et om. ﺑ sequens.

هو ووصيف وبغا ولم يمكنه *a* التقدّم لكثرة الناس وعارضهم من جانب دجلة الشرقىّ محمّد بن راشد المغربىّ ثم انصرف محمّد فلمّا كان من الغد وافته رسل عبد الرحمان بن الخطّاب وجه الفلس وعَلك *b* القائد ومن معهما من القوّاد يعلمونه بان *c* القوم قد دنوا منهم وانهم قد رجعوا الى عسكرهم الى رقّة الشمّاسيّة فنزلوا وضربوا مضاربهم فارسل اليهم *الّا تبدءوهم *d* وان قاتلوكم فلا تقاتلوهم وادفعوهم *e* اليوم فوافى *f* باب الشماسيّة اثنا عشر فارسا من عسكر الاتراك وكان على باب الشمّاسيّة باب وسَرَبٌ *g* وعلى السرَب باب فوقف الاثنا عشر الفارس *h* بازاء الباب وشتموا من عليه ورموا بالسهام ومن بباب الشمّاسيّة سكوتٌ عنهم *i* فلمّا اكثروا امر علّك صاحبَ المنجنيق ان يرميهم *k* فرماهم فاصاب منهم رجلا فقتله فنزل اصحابه اليه فحملوه وانصرفوا الى عسكرهم *l* بباب الشمّاسيّة وقدم *عبد الله بن سليمان *m* خليفة وصيف التركىّ الموجَّهُ *n* الى طريق مكّة لضبط الطريق مع ابى الساج *o* فى ثلثمائة رجل من الشاكريّة فدخل على محمّد بن عبد الله فخلع عليه خمس خلع وعلى آخَرَ ممن *o* معه اربع خلع ودخل

---

a) O يمكنهم. *b*) C وعَلل, sed infra ut O; cf. *Fragm.* ٥٨٢, 4 a. f. Ap. Câlt nominatur علك المروزى (i. e. (المَرْوَزى). *c*) O ان. *d*) C الا تبدّوهم · O لا تبادوهم et add. بالقتال. *e*) O ودافعوهم. *f*) O c. و. *g*) C وسَرَب, O سرب. *h*) O s. art. *i*) O om. *k*) C يرموهم. *l*) O معسكرهم. *m*) O سليمن بن عبد الله. *n*) O add. الى الحجاز. *o*) C om.

ايضا فى هذا اليوم *a* رجل من الاعراب من اهل الثعلبيّة *b* يطلب الفرض معه خمسون *c* رجلا وورد الشاكريّة القادمون من سامرّا من قيادات *d* شتّى وهم *e* اربعون رجلا فامر باعطائهم وانزالهم فأُعْطوا ووافى *f* الاتراك فى هذا اليوم باب الشمّاسيّة فرَمُوا بالسهام والمناجنيق والعرّادات وكان *g* بينهم قتلى وجرحى كثير وكان الامير الحسين بن اسماعيل *h* لمحاربتهم ثم أُمدّ *i* باربع مائة رجل من المطّلبين *k* *مع رجل يعرف بابى السنا الغنوى ثم امدّهم بقوم *l* من الاعراب نحو من ثلثمائة رجل وحمل فى هذا اليوم من *m* الصلات لمن ابلى فى الحرب خمسة وعشرين *n* الف درهم واطوقة واسورة من ذهب فصار ذلك الى الحسين بن اسماعيل وعبد الرحمان بن الخطّاب وعلك ويحيى بن هرثمة والحسن بن الافشين وصاحب الحرب الحسين بن اسماعيل فكان الجرحى من اهل بغداد اكثر من مائتى انسان والقتلى عدّة وكذلك الجراحات فى الاتراك والقتلى اكثرهم بالمجانيق وانهزم اكثر *m* عامّة اهل بغداد وثبت اصحاب البوارىّ وانصرفوا جميعا وهم فى القتلى *والجرحى شبيه بالسواء *o* وجُرح من *p* هؤلاء فيما ذكر *q* مائتان ومن هؤلاء مائتان وقتل جماعة من الفريقين وجاء كردوس من الفراغنة والاتراك فى

---

a) C om. *b*) Codd. التنعلبيية, mox O وطلب. *c*) O خمسين, mox C القادمين. *d*) O s. p., C قادات. *e*) O om., mox وامر. *f*) O وراموا. *g*) O c. ف. *h*) Fortasse addendum خرج aut tale quid. *i*) Codd. امر. *k*) De vera lectione haereo. O s. p., C المطلبين. *l*) O om., tum leg. ومن. *m*) O om. *n*) O وعشرون. *o*) C والجدن حتى فايسوا. Pro شبيه O hab. شبيها. *p*) C om. *q*) O قيل, mox ambo مايتين, bis.

هذا اليوم الى باب خراسان من الجانب a الشرقىّ ليدخلوا منه وانى الصريخ b محمّد بن عبد الله وثبت لهم المبيّضة والغوغاء فردّوهم وقد كان محمّد امر ان يُمْخَر c تلك الناحية فلمّا ارادوا الانصراف *وحلت عامّة دوابّهم ونجا d اكثرهم واحضر الاتراك منجنيقا فغلبهم *الغوغاء عليه e والمبيّضة وكسروا f قائمة من قوائمه *وقتل اثنان g من الشاشيّة h من للحجّاج وامر بحمل الآجرّ من قصر الطين i وتلك الناحية الى باب الشمّاسيّة *وفتحوا باب الشمّاسيّة k واخرجوا l الى الآجرّ m من لقطه وردّوه الى هذا الجانب من السور وكان محمّد بن عبد الله اتّصل به ان جماعة من الاتراك قد صاروا الى ناحية النهروان فوجّه قائدين من قوّاده يقال لهما عبد الله بن محمود السرخسىّ ويحيى بن حفص المعروف بحَبْوس n فى خمسمائة *من الفرسان والرجّالة o الى هذه الناحية ثمّ اردفهم بسبعمائة *رجل ايضا p وامرهم بالمقام هناك ومنع من اراده q من الاتراك فتوجّه آخرهم b الى هذه الناحية يوم الجمعة لسبع خلون من صفر فلمّا كان ليلة r الاثنين لثلث

---

a) O الباب. b) O s. p. c) O s. p., C تمخر. d) In C exes. e) O transpon. voces. f) O c. ؤ. g) In C exes. Restat. و...ثان. h) O الشاسية, C الشماشية; mox C للحاج, O للحاج. i) C الطبى, O الطلس; cf. Jâcût IV, ١١٤. k) O om. l) In C exes. Restat وا..ووا; O واخرج. m) C اخر. n)? C بحنوس, O بحموس. o) O فارس وراجل. p) C من الفرسان والرجالة الى هذه الناحية. q) Melius foret ارادها. r) O يوم.

عشرة *a* بقيت من صفر صار قوم من الاتراك الى النهروان فخرج *b* جماعة ممن كان مع عبد الله بن محمود فرجعوا هُرّابا وأُخذت دوابّهم وانصرف من نجا منهم الى مدينة السلام مفلولين وقتل *c* زهاء خمسين رجلا واخذوا ستّين دابّة وعدّة من البغال قد كانت جاءت من ناحية حلوان عليها السلاح *d* فوجّهوا بها *e* الى سامرّا ووجّهوا برؤوس *من قتلوا من الجند فكانت اوّل رؤوس وافت فى تلك الحرب سامرّا *f* وانصرف عبد الله بن محمود مفلولا فى شرذمة وصار طريق خراسان فى ايدى الاتراك وانقطع *الطريق من بغداد الى خراسان *g* وكان اسماعيل بن فراشة وُجّه الى همذان للمقام بها فكتب اليه بالانصراف فانصرف فأُعْطِىَ هو واصحابه استحقاقهم، ووجّه المعتزّ عسكرا من الاتراك والمغاربة والفراغنة *ومن هو فى *h* عدادهم وعلى الاتراك والفراغنة الدرغمان *i* الفرغانىّ وعلى المغاربة ريله *k* المغربىّ فساروا الى مدينة السلام من الجانب الغربىّ فجازوا *l* قطربّل الى بغداد وضربوا عسكرهم بين قطربّل وقطيعة امّ جعفر وذلك عشيّة الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت *m* من صفر، فلمّا كان يوم الاربعاء من غد هذه الليلة وجّه محمّد ابن عبد الله بن طاهر الشاه بن ميكال من باب القطيعة وبندار *n* وخالد بن عمران فيمن معهم من اصحابهم من الفرسان

a) O add. ليلة. *b*) Codd. فخرجوا. *c*) O add. منهم. *d*) O الملح. *e*) C ايضا. *f*) C om. *g*) O طريق خراسان من بغداد. *h*) O وامرهم. *i*) O الزعمان, C ابن عمار. Infra nominatur الدرغمان, الدعلمان, الورغمان. Recepi ex IA ٩٨, ١٠. *k*) Sic ambo. Nomen incertum. *l*) O وحازوا. *m*) O خلت male. *n*) C وسار, O وديدارٌ.

والرجّالة فصافّهم الشاه واصحابه فتراموا a بالحجارة والسهام وألجؤوا b الشاه الى مضيق عند باب القطيعة وكثر c المبيّضة من اهل بغداد ثمّ حمل الشاه والمبيّضة حملة واحدة ازالوا بها الاتراك والمغاربة ومن معهم عن موضعهم d وحمل عليهم e المبيّضة وأصحروا f بهم وحمل عليهم الطبريّة فخالطوهم وخرج عليهم بندارة وخالد بن عمران من الكمين وكانوا كمنوا g فى ناحية قطربّل فوضعوا فى اصحاب ابى احمد الاتراك منهم وغيرهم السيف فقتلوهم ابرح h قتلٍ فلم i يفلت منهم الّا القليل وانتهب k المبيّضة عسكرهم وما كان فيه من المتاع والاهل l والاثقال والمضارب والخُرْثىّ m فكلّ n من افلت منهم من السيف رمى بنفسه فى دجلة ليعبر الى عسكر ابى احمد فاخذه o اصحاب الشبّارات p وكانت الشبّارات قد شُحنت بالمقاتلة فقُتلوا واسروا وجُعل q القتلى والرءوس من الاتراك والمغاربة وغيرهم فى الزواريق فنصبت بعضها فى الجسرين وعلى باب محمّد بن عبد الله فامر i محمّد بن عبد الله لمن ابلى فى هذا اليوم بالاسورة فسوّر قوم كثير من الجند وغيرهم فطُلب r

---

a) C بتراميين. b) C والحوا. c) C s. p. O وكدرب. d) O مواضعهم. e) C om. f) O c. ف. g) O كمنا, mox ambo habent من pro فى et O فرطمل, more solito. h) O s. p. i) O c. و. k) O وانتهبت. l) O والابل. m) O والحرثى, C والحرى aut والحردى. n) O فكان, mox C leg. فلت. o) Codd. s. cop. p) O hîc السردات, infra الشبارات, C السيرات hîc et infra. Possit cogitari etiam de السميريات. q) O وجعلت. r) O وطلبت.

المنهزمة فبلغ بعضهم أَوَانا *a* وبلغ بعضهم *b* ناحية عسكر الى احمد عَبْرَ *c* دجلة وبعضهم نفذ *d* الى سامرّا وذكر *e* ان عسكر الاتراك يوم هُزِمُوا بباب القطيعة *كانوا اربعة آلاف فقتل منهم يوم الوقعة هنالك الفان وكان وُضع فيهم السيف من باب القطيعة *f* الى القُفْص فقَتَلوا من قتلوا وغُرق *g* من غُرق وأُسر *h* منهم جماعة فخلع محمّد بن عبد الله على بندار اربع خَلع *مُلْحَمٍ ووَشْيٍ وسوادٍ وخَزٍّ وطوّقه طوقا *i* من ذهب وخلع على ابى السنا اربع خلع وعلى خالد بن عمران وجميع القوّاد كلّ رجل اربع خلع وكان انصرافهم من الوقعة مع المغرب وسُخّرت *k* البغال وأُخذ لها الجواليق لتحمل فيها *l* الرءوس الى بغداد وكان *f* كلّ من وافى دار محمّد براسٍ *تركىّ او مغربىّ *m* اعطوه خمسين درهما وكان اكثر *n* ذلك العمل *o* للمبيّضة والعيّارين ثم وافى عيّارو *p* بغداد قطربّلَ فانتهبوا ما تركه الاتراك من متاع اهل *q* قطربّل وابواب دورهم فوجّه محمّد فى آخر *l* هذا اليوم اخاه ابا احمد عبيد *r* الله بن عبد الله والمظفّر بن سيسَل *s* فى اثر المنهزمين *t* حياطةً *u*

---

a) C وانا; O s. p. et om. seq. و. *b*) O add. الى. *c*) Addidi vocales. *d*) O نُفد. *e*) O add. بعضهم. C add. مبلغ post ان. *f*) C om. *g*) O add. منهم. *h*) O واسروا. *i*) Haec in C partim exesa, وخزّ omissum in C, in O s. p. *k*) C s. p. Addidi *teschdîd.* *l*) O om. *m*) O من روس الاتراك والمغاربة. *n*) C s. p. O om. *o*) O add. فى هذا اليوم. *p*) C عيار, O عمارين. *q*) O واهل. *r*) O عبد. *s*) Sic C. O سلسل; cf. supra ١٣٨١, 6. *t*) O المنهزمة. *u*) C s. p.

لاهل بغداد لانه لم يأمن رجعتهم عليه *a* فبلغا القفص وانصرفا *b* سالمين وزعجا *c* من اقام من الرجّالة والعيّارين بناحية قطربّل واشير على محمّد بن عبد الله ان يتبعهم *d* بعسكر فى اليوم الثانى وفى تلك الليلة ليوغل فى آثارهم فابى ذلك ولم يتبع *e* مولّيا ولم يأمر ان يُجَهَّز *f* على جريح وقبل امانَ من استأمن وامر سعيد بن حميد فكتب *g* كتابا يذكر فيه هذه الوقعة فقرئ على اهل بغداد فى مسجد *h* جامعها نسخته *بسم الله الرحمان الرحيم *i* اما بعد فالحمد لله المنعم فلا يبلغ احد شُكْرَ نعمته والقادر فلا يُعارَض فى قدرته والعزيز *فلا يُذَلّ فى امره *k* والحَكَم العادل *l* فلا يُرَدّ حُكْمه والناصر فلا يكون نصرُه الا للحقّ واهله والمالك لكلّ شىء فلا يخرج احد *m* عن امره *n* والهادى الى *o* الرحمة فلا يضلّ *p* من انقاد لطاعته *q* والمُقَدّم إعْذارَه *r* ليظاهر *s* به حجّته الذى جعل دينَه لعباده رحمة *t* وخلافتَه لدينه عِصْمةً وطاعةَ خلفائه فرضًا واجبًا على كافّة الامّة فهم المستحفظون فى ارضه على ما بعث به رُسُلَه وامناؤه على خلقه فيما *u* دعاهم *

---

a) O عليهم. *b*) O c. ف. *c*) C ووزعما, O وارعاحا. *d*) O s. p. C بمعهم. *e*) O s. p. C تدمع. *f*) O s. p. C يُجهِّز. *g*) C فامر ان يكتب. *h*) O om. *i*) C om. *k*) O فلا نُعالَب امره. In C يذل s. p. *l*) O العدل. *m*) C احدا. *n*) O سلطانه. *o*) O add. سبيل. *p*) C s. p. *q*) C طاعته. *r*) Codd. s. p. In voce praec. addidi vocales. *s*) O s. p. C ليطاهر. *t*) C رحمته, O inserit جعل post sequens و. *u*) O على ما.

اليه من دينه والحاملون لهم على منهاج حقّه لئلّا يتشعّب a *بهم الطريق b *الى المخالفة لسبيله c والهادى لهم d الى صراطه ليجمعهم على الجادّة التى ندب اليها عبادَه الذين e بهم يُحْمَى الدينُ من الغواة f والمخالفين محتجّين g على الامم h بكتاب الله الذى استعملهم i به ودعاه الامّة بحقّ الله الذى *اختارهم له k ان جاهدوا l كانت حجّة الله معهم m وان حاربوا حَكَمَ بالنصر لهم وان بغاهم عدوّ كانت كفاية الله حائلة دونهم ومعقلا n لهم وان كادهم كائد e فالله من *وراء عونهم o تَصَبّهم الله لاعزاز p دينه فمن عاداهم فانما *عادى الدين الذى q اعزّه وحرسه بهم ومن ناواهم فانما طعن على الحقّ الذى يكلأه بحراستهم جيوشُهم *بالنصر والعزّ r منصورة وكتائبهم بسلطان الله من عدوّهم محفوظة وايديهم s عن دين الله دافعة واشياعهم t بتناصرهم u فى الحقّ عالية v واحزاب اعدائهم ببَغْيهم w مقموعة وحجّتهم عند الله وعند خلقه داحضة ووسائلهم الى النصر x مردودة *تجمعهم مواطن التحاكم واحكام الله بخذلانهم واقعة e واقداره باسلامهم الى اوليائه جارية وعاداتهم فى

---

a) C يسعب, O يشعب. b) O به الطرق لسبيله. c) Conject. scripsi pro والخالفه لسبيلى C, O om. d) O om. e) C om. f) C العاه. g) O s. p. C محاحسبين. h) C الامر. i) O استعلم. k) C اختاره لهم. l) O حادلوا. m) C منعهم. n) C s. p. o) C واعونهم. p) C لاعوان. q) C كنادى الذين. r) O بالعز. s) C واندى. t) C واعشاهم. u) C om. O بناصرهم. v) C علانيه. w) C ببغيهم, O بمعتهم. x) O الله.

الامم[a] السالفة والقرون الخالية ماضية ليكون اهل الحقّ[b] على ثقة من انجاز سابق[c] الوعد واعداؤه محجوجون[d] بما قدّم[e] اليهم من الانذار معجّلةً لهم[f] نقمةُ الله بايدى اوليائه مُعَدٌّ[g] لهم العذاب عند ربّهم والخزى موصول بنواصيهم فى دنياهم وعذاب الآخرة من ورائهم وَمَا ٱللّٰهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وصلّى الله على نبيّه[h] المصطفى ورسوله المرتضى والمنقذ من الضلالة الى الهدى صلاةً تامّة نامية بركاتها دائمة[i] اتّصالها وسلّم تسليما والحمد لله تواضعًا لعظمته *والحمد لله[k] اقرارًا بربوبيّته والحمد لله اعترافا بقصور[l] اقصى منازل[k] الشكر عن ادنى منزلة من منازل كرامته والحمد لله الهادى الى حمده[m] والموجب به مزيدَه والمُحْصى[n] به عوائدَ احسانه حمدًا *يرضاه ويتقبّله ويُوجِب طَوْلَه وافْضالَه والحمد لله الذى[o] حكم بالخذلان على من بغى على اهل دينه وسبق وعده بالنصر لمن بُغى عليه[k] من انصار حقّه وانزل بذلك *كتابه العزيز موعظةً[p] للباغين فان اقلعوا كانت التذكرة نافعة لهم والحجّة عند الله لمن قام بها فيهم ثمّ اوجب بعد التذكرة والاصرار جهادَهم فقال فيما قدّم من وعده وابان[q] من برهانه[r]

---

a) O القرون, tum والامم الماضية. b) C السقه. c) O سوابق. d) O محجون. e) Addidi *teschdid*. f) O محلمة.

g) O بُعد. h) O سيدنا محمد. i) O دائما, mox C hab. ايصالها. k) O om. l) O بفصول (!) m) O add. برحمته.

n) C والمُحصن, O والمحص. o) C om. يتقبّله in O s. p. p) Partim exesa in C. q) C واثار, O وابان. r) Kor. 26, vs. 59.

وَمَنْ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ ٱللّٰهُ وعدًا من الله حقًّا نهى به اعداءه عن معصيته وثبّت a به اولياءه على سبيله والله لا يخلف الميعاد والله عند امير المُؤمنين فى رئيس دعوته وسيف دولته والمحامى عن سلطانه *ومحلّ ثقته b والمتقدّم فى طاعته ونصيحته لاوليائه والذابّ عن حقّه والقائم بمجاهدة اعدائه محمّد بن عبد الله مولى امير المُؤمنين نعمةٌ يرغب c الى الله فى اتمامها والتوفيق لشكرها d والتطوّل *بمن اراد المزيد e فيها فانّ الله قدّر لآبائه f القيام بالدعوة الاولى لآباء امير المُؤمنين ثمّ جمع له آثارهم بقيامه بالدولة الثانية حين حاول اعداء الله ان يطمسوا معالم دينه ويعفوها g فقام بحقّ الله وحقّ خليفته محاميا عنها ومراميا من ورائها متناولًا h للبعيد برأيه ونظره مباشرا للقريب باشرافه وتفقّده باذلا نفسه فى كلّ ما قرّبه من الله واوجب له الزلفة i عنده k وسيمتّع الله امير المُؤمنين به وليًّا مكانفا على l الحقّ وناصرا موازرا على الخير m وظهيرا مجاهدا لعدوّ الدين وقد علمتم ما كان كتاب امير المُؤمنين تقدّم به اليكم فيما احدثته n الفرقة الضالّة عن سبيل ربّها المفارقة لعصمة دينها الكافرة o لنِعَم الله ونعم خليفته عندها المباينة لجماعة الامّة التى الّف الله بخلافته

---

a) C وست, O وبست. b) C ومحادثته, O ومحل ثقته, mox C leg. والمقدم فى الطاعة والنصيحة. c) O s. p. d) O دشكرها. e) C دمرار المريد. f) O add. العاسم. g) Codd. c. ف. h) O مساولا. i) O من الزلفى. k) C عملا, mox وسمنع. l) O وعلى, mox مواززا ناصرا. m) O الحق. n) O احدثته. o) O الكافى.

نظامَها لمحاولة لتشتيت الكلمة بعد اجتماعها انتاكثة لبيعته *a* الخالعة لربقة *b* الاسلام من *c* اعناقها الموالى الاتراك وما صارت اليه من نصر *d* الغلام المعروف بابى عبد الله بن المتوكّل لاقامتها عند مصير امير المؤمنين الى مدينة السلام محلّ سلطانه ومُجتمع *e* . * انصاره وابناء *f* انصار آبائه وما قابل *g* به امير المؤمنين خيانتهم *h* وآثره من الأناة *i* فى امرهم ثم ان هؤلاء الناكثين جمعوا جمعا من الاتراك والمغاربة ومن ولج فى *f* سوادهم ودخل فى غمارهم *مؤّتنيا للفتنة *k* من الفاف الغىّ ورأّسوا عليهم المعروف بابى احمد بن المتوكّل ثم ساروا نحو مدينة السلام فى *l* الجانب الشرقىّ مُعْلنين *m* للبغى والاقتدار مظهرين للغىّ *n* والاصرار فتأنّاهم *o* امير المؤمنين وفسّح لهم *f* فى النظرة لهم وامر بالكتاب اليهم بما فيه تبصيرهم *p* الرشد وتذكيرهم *q* بما قدّموا من البيعة وافهامهم *r* *ما لله عليهم *s* وله فى ذلك من الحقّ وان خروجهم مما *t* دخلوا فيه من *t* بيعتهم طوعا الخروجُ من دين الله والبراءة منه ومن رسوله *u* وتحريمهم اموالهم ونساءهم عليهم وان فى تمسّكهم به سلامة

a) O لبيعته. *b*) Codd. s. p. *c*) C عن. *d*) In O potius نصب i. e. نصب. *e*) C ومجمع. *f*) O om. *g*) O s. p., C قابل. *h*) O s p., C حادمهم. *i*) C الاثاده, O الاناه. *k*) O من ادنا الفتنة. *l*) O من. *m*) O s. p., C مغلبين. *n*) Codd. الغى. *o*) Codd. s. p. *p*) O s. p. *q*) C وتذكرهم. *r*) O واوسامتهم. *s*) C عليهم بالسلسه. *t*) C om. *u*) O رسول الله صلعم.

اديانهم وبقاء نعمتهم والاحتراس من حلول النقم[a] بهم وأن يُبيّن[b] لهم ما سلف من بلائه عندهم من[c] اسنى المواهب وارفع الرغائب *والاختصاص بسَنِيّ[d] المراتب والتقدّم فى المحافل فابوا الّا تماديًا ونفارًا[e] وتمسّكًا بالغىّ واصرارًا فقلّد امير المؤمنين نصيحته[f] المؤتمن ووليّه محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين بتدبير[g] امورهم ودعائهم الى الحقّ ما كانت الانابة[h] او محاربتهم ان جنح *بهم غيّهم[i] وتتابعوا[k] فى ضلالهم *فلم يألُهم نظرا وافهاما وتبيينا وارشادا وهم فى ذلك رافعون اصواتهم[l] بالتوعّد لاهل مدينة السلام بسفك دمائهم[m] وسبى نسائهم وتغنّم اموالهم وقبل ذلك ما كانوا فى مسيرهم على السبيل التى يستعملها اهل الشرك فى غاراتهم ويميلون اليها عند امكان النهزة[n] لهم لا يجتازون[o] بعامر الّا اخربوه *ولا بحريم لمسلم ولا غيره الّا اباحوه[p] ولا بمسلم يعجز عنهم الّا قتلوه ولا بمال لمسلم[q] ولا ذمّى الّا اخذوه حتى انتقل كثير ممن سبقت اليه[r] اخبارهم *ممن أمامهم[s] عن اوطانهم وفارقوا منازلهم ورباعهم[t] وفزعوا الى باب امير المؤمنين تحصّنا من معرّتهم[o] لا يمرّون بغنىّ[u] الّا خلعوا عنه لباس الغنى ولا بمستور

---

a) C الغيير (i. e. الغِيَر). b) O s. p. C ut videtur سن et om. لهم. c) C فى. d) C واحتصاص شنى. e) C ودغما. f) Codd. نصيحتة. g) O s. p., C فابتر; mox ambo ودعاهم. h) C الامايه (i. e. الامانة). i) C به بهم عنهم k) C وتابعوا, mox صلالتهم. l) O om. Pro تبيينا in C تدمما. m) O الدما. n) C العزّه, O العزه. o) O s. p. p) O haec verba ponit post اخذوه q) C hic add. الا. r) O اليهم. s) O om. t) In C exes. Restat فدباعهم. u) Codd. دعنى et mox العنى.

الّا هتكوا عن الذرّيّة والنساء ستره لا a يرقبون فى مؤمن الًّا ولا ذمّةً ولا يتوقّفون عن مسلم بهتك ولا مُثلة b ولا يرغبون c عمّا حرّم الله من دم ولا حرمة ثمّ تلقّوا التذكرة بالحرب وقابلوا d الموعظة بالاصرار على الذنب وعارضوا التبصير e بالاستبصار فى الباطل فدلفوا نحو باب الشمّاسيّة وقد رتّب f محمّد بن عبد الله ولىّ g امير المؤمنين بذلك الباب والابواب التى سبيلها سبيله من ابواب مدينة السلام الجيوش فى العُدّة الكاملة والعِدّة المتظاهرة معاقلُهم التوكّل على ربّهم وحصونُهم الاعتصام بطاعته h وشعارهم التكبير والتهليل أمام عدوّهم ومحمّد بن عبد الله مولى i امير المؤمنين يأمرهم بتحصين ما يليهم والامساك عن الحرب ما كانت k مندوحة لهم l فبادأهم الاولياء بالموعظة وبَدأهم الغواة الناكثون بحربهم وعادَوْهم m ايّاما بجموعهم وعدادهم n مُدِلّين بعِدّتهم o ومقدِّرين p ألّا غالبَ لهم ولا يعلمون *بالله انّ q قدرته فوق قدرتهم وان اقداره نافذة بخلاف ارادتهم واحكامه عادلة ماضية لاهل الحقّ عليهم r حتى اذا كان يوم السبت للنصف من صفر وافوا بباب الشمّاسيّة باجمعهم s قد نشروا اعلامهم

---

a) O ولا; deinde C يرقبون, O s. p. b) Codd. مثله. c) O s. p., C يرعون. d) O وقاتلوا, C وقاتلوا. e) C التبصر aut التبصير, O المصير. f) O add. لهم. g) O مولى. h) O بطاعتهم. i) O om., mox leg. امرهم. k) O add. عليها. l) C om., mox ambo فناداهم. m) O وعاورهم. n) C وعنادهم. o) O بعددهم. p) C ومقدرين, O ومقدّرين. q) O ان الله جلت. r) C عليه. s) O بجمعهم.

وتـنـادوا *a* بشعارهم *b* وتحصّنوا باسلحتهم وبدا الامر *c* منهم لمن عاينهم *d* ليس لهم وعيد دون سفك الدماء وسبى النساء واستباحة الاموال فبدأهم الاولياء بالموعظة فلم يسمعوا وقاتلوهم بالتذكرة فلم يصغوا اليها وبدءوا بالحرب منابذين لها *e* فتسرّع *f* الاولياء عند ذلك اليهم واستنصروا الله عليهم *g* واستحكمت بالله ثقتهم ونفذت به بصائرهم فلم *h* تزل الحرب بينهم الى وقت العصر من هذا اليوم فقتل الله من حُماتهم وفرسانهم ورؤسائهم *i* وقادة باطلهم جماعة كثيرة عددها *k* ونالت *l* الجراحة المثخنة التى تأتى *m* على من نالته اكثر عامّتهم فلمّا رأى اعداء الله واعداء دينه ان قد اكذب ظنونهم وحال بينهم وبين امانيّهم *n* وجعل عواقبها حسرات *o* عليهم استنهضوا جيشا من سامرّا من الاتراك والمغاربة فى العتاد *p* والعـدّة والجلد *q* والاسلحة فى الجانب الغربىّ طالبين المعرّة *r* ومـؤمّلين ان ينالوا نيلا من اهله باشتغال *s* اخوانهم فى الجانب الشرقىّ باعدائهم وقد كان محمّد بن عبد الله مولى امير المؤمنين شحن الجانبين جميعا بالرجال والعُدّة ووكّل بكلّ ناحية من يقوم بحفظها وحراستها ويكفّ عن الرعيّة بوائق اعدائهم *t* ووكّل بكلّ باب من الابواب *u* قائدا فى جمع كثيف ورتّب على

---

a) C وتبادروا. *b*) O add. باطلهم. *c*) O الاشر. *d*) O s. p. C عاندهم. *e*) O دها. *f*) C ومنرع, i. e. فتنزّع aeque bonum. *g*) O على عدوهم. *h*) O c. و. *i*) O om. *k*) O عددتها. *l*) Codd. s. p. *m*) O s. p. *n*) O امنيهم. *o*) C حيرات. *p*) O s. p., C العباد. *q*) Ambo s. p. Fortasse legend. الجُلْد scil. من الرجال?. *r*) O s. p., C العزه. *s*) C باستعال. *t*) O add. فيها. *u*) C الجانبين.

السور من يراعيه فى الليل والنهار وبثّ *a* الرجال ليعرف اخبار اعداء الله فى حركاتهم ونهوضهم *b* ومقامهم وتصرّفهم فيعامل *c* كلّ حال *لهم بحال *d* يَفُتّ *e* الله فى اعضادهم بها *f* فلمّا كان يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من *g* صفر وافى الجيش *الذى انهضوه *h* من الجانب الغربىّ *i* البابَ المعروف بباب قطربّل فوقفوا بازاء الناكثين المعسكرين بالجانب الشرقىّ من دجلة فى عدد *k* لا يسعه الّا الفضاء ولا يحمله الّا المجال الفسيح وقد تواعدوا ان يكون دنوّهم *l* من الابواب معًا نشغل *m* الاولياء بحربهم من الجهات فيضعفوا عنهم ويغلبوا *n* حقّهم بباطلهم املًا *كادهم الله فيه *o* غيرَ صادق وظنًّا خائبا لله فيه *p* *قضاءٌ نافذٌ *q* وانهض محمّد بن عبد الله نحوهم محمّد بن ابى عون وبندار بن موسى الطبرىّ مولى امير المؤمنين وعبد الله بن نصر بن حمزة من باب قطربّل وامرهم بتقوى الله وطاعته والاتّباع لامره والتصرّف مع كتابه والتوقّف عن *r* الحرب حتى يسبق *s* *التذكرةُ الأسماعَ *t* وينزل الحجّة بالتتابع منهم *f* والاصرار فنفذوا فى *f* جمع يقابل *u*

a) O add. فى كل حال. *b*) O add. وما معهم *c*) O add. فى. *d*) O om. *e*) C ىعـب, O ىفت. *f*) C om. *g*) O add. شهر. *h*) C الذين نهضوا. *i*) C الشرقى. *k*) O عداد. *l*) O s. p. C دورهم. *m*) O ليشغل. *n*) O s. p. *o*) O كادنا مسارعين الى لقاء عدوهم محسىن ووعد. *p*) O عليهم et add. خطاهم ومسيرهم. *q*) C قضا ىافد, O قطا ىدفا. *r*) C على. *s*) O ىسىق, C exes. Videtur ut O aut ىشىق. *t*) O انبهم كره الاستماع; deinde C وتنزول, O ونزل. *u*) C يقاتل, O يقاتل.

جَمْعَهم مستبصرين فى حقّ الله عليهم مسارعين الى لقاء عدوّهم *a* مُحْتَسِبين خطاهم *b* ومسيرهم واثقين بالثواب *c* الآجل والجزاء العاجل فتلقّاهم ومن معهم اعداء الله قد اطلقوا نحوهم اعنّتهم *d* واشرعوا *e* لنحورهم استّنهم لا يشكّون انهم نهزة *f* المختلس وغنيمة المنتهب فنادوهم بالموعظة *g* نداء مُسْمِعًا فمجّتها *h* اسماعُهم وعميت عنها ابصارهم وصدقهم اولياء الله فى لقائهم بقلوب مستجمعة لهم *وعلمٍ بان *i* الله لا يخلف وعده *k* فيهم فجالت الخيل بهم جولة وعاودت *l* كرّة بعد كرّة عليهم طعنا بالرماح وضربا بالسيوف ورشقا بالسهام فلمّا مسّهم *m* أَلَمُ جراحها وكلمتهم الحرب بانيابها ودارت عليهم رحاها وصمّم *n* عليهم ابناؤها *o* ظمأً الى دمائهم ولّوا ادبارهم ومنح الله اكتافهم واوقع *p* بأسه بهم فقتلت منهم جماعة *لم يحترسوا *q* من عذاب الله بتوبة ولم يتحدّثوا من عقابه بامانة ثم *ثابت ثانية *r* فوقفوا بازاء الاولياء وعبر اليهم اشياعهم الغاوون *s* من عسكرهم بباب الشمّاسيّة الف رجل من انجادهم فى السفن معاونين لهم على ضلالتهم فانهض محمّد بن عبد الله خالد بن عمران والشاه بن ميكال مولى طاهر نحوهم فنفذوا ببصيرة *t* لا يتخوّنها *u* فتور ونيّة لا *v* يلحقها تقصير ومعهما

---

a) C add. وهم. Sequens vox in C مُحتَسبين, O محسنين. *b*) C وخطاهم. *c*) O بالوسوب والثواب. *d*) C اعينهم. *e*) C وانترعوا. *f*) O s. p. C دعره; seq. vox in O s. p. C الماجلس. *g*) C بالمطوعه. *h*) O s. p. *i*) O وعلمهم ان. *k*) O الميعاد. *l*) C وغاودت. *m*) O امسهم, mox الجراح. *n*) O potius وضمر. *o*) O s. p. *p*) O add. باسهم سهم و. *q*) C من دمحرسوا. *r*) C دابت دابيه, O ثابت ثابيه. *s*) O الفارون. *t*) C دمصبره, tum add. و; O بنصره. *u*) Codd. s. p.; mox O ددبه, C ونبيه. *v*) O ولا.

العبّاس بن قارن مولى امير المؤمنين فلمّا وافى الشاه فيمن *a* معه اعداء الله وكّل *b* بالمواضع التى يتخوّف منها *c* مدخل الكمناء *d* ثمّ حمل ومن توجّه معه من القوّاد المسمّين ماضين * لا يُغْوِيهم الوعيد *e* ولا يشكّون من *f* الله فى النصر والتأييد فوضعوا اسيافهم فيهم تُمْضى *g* احكام الله عليهم حتى لحقوهم *h* بالمعسكر الذى كانوا عسكروا فيه وجاوزوه *i* وسلبوهم كلّ ما كان من سلاح وكراع وعتاد لحرب *k* فمِن قتيل *l* غودرت جثّته بمصرعه ونقلت هامته الى مصير فيه معتبر لغيره ومن لاجئٍ *m* من السيف الى الغرق لم يُجِرْه *n* الله من حِذاره *o* ومن اسيرٍ *p* مصفود يُقاد *q* الى دار اولياء الله وحِزْبه *r* ومن هارب بحشاشة نفسه قد اسكن الله الخوفَ قلبَه فكانت النقمة *s* بحمد الله واقعة بالفريقين ممّن وافى الجانب الغربىّ قادمًا ومن *t* عبر اليهم من الجانب الشرقىّ مُنْجِدا لم ينج منهم ناجٍ ولم يعتصم منهم بالتوبة معتصم ولا اقبل الى *u* الله مقبل * فِرَقًا اربعا *v* يجمعها النار ويشملها *w* عاجل النكال عِظةً ومعتبرًا لاولى الابصار *x* فكانوا كما قال الله عزّ وجلّ *y*

---

a) C فيما. *b*) C om. O cum cop. *c*) C فيها. *d*) C add. من الخمر والميسر, quod non intelligo; fortasse inserend. اصحاب post من. *e*) C لاىقىا الله, O لا ىعودهم الوعيد. *f*) O مع. *g*) C ىمضى, O ىمضى; mox O فيهم. *h*) O القوم. *i*) O بهم وحاروه. *k*) O وحرب. *l*) C قتل. *m*) C لاج. *n*) O s. p., C بجره. *o*) C حذاره, O حداره. *p*) C اسر. *q*) O ىقاد, C هاد. *r*) C وحربه, O وحوبه. *s*) C om., tum الحمد. *t*) O وممن. *u*) O على. *v*) C فرقا ان دعا, O فرقا اربعا, tum C بجمعها, O جمعهم. *w*) O ويشملهم. *x*) O الالباب. *y*) Kor. 14, vs. 33—34.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ولم a تنزل الحرب بين الاولياء وبين الفرقة التى كانت فى الجانب الشرقىّ والقتل *ماحتفل فى b اعلامهم والجراح فاشية فيهم حتى اذا c عاينوا ما انزل الله باشياعهم من البوار واحلّ بهم من النقمة والاستئصال ما لهم من الله من عاصم ولا من اوليائه ملجأ ولا مَوْئِل ولّوا منهزمين مفلولين منكوبين قد اراهم الله العِبَر d فى اخوانهم الغاوية e وطوائفهم المضلّة وضلّ f ما كان فى انفسهم لما رأوا من نصر الله لجنده واعزازه لاوليائه والحمد لله ربّ العالمين قامع الغواة الناكبين عن دينه والبغاة g الناقضين لعهده والمرّاق الخارجين من جملة اهل حقّه حمدًا مبلّغا h رضاه ومُوجبًا افضل مَزيده وصلّى الله اوّلا وآخرا على محمّد عبده ورسوله الهادى الى سبيله والداعى i اليه باذنه وسلّم تسليما وكتب سعيد بن حميد يوم السبت لسبع خلون k من صفر سنة ٢٥١ وركب محمّد بن عبد الله بن طاهر يوم l الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر الى باب c الشمّاسيّة وامر m بهدم ما وراء سور بغداد من الدور والحوانيت والبساتين وقطع النخل والشجر n من باب الشمّاسية الى ثلثة ابواب o ليتّسع الناحية على من *يحارب فيها وكان p وجّه من

---

a) O فلم. b) C مممتحفل فى, O مستحرا دى. c) O om. d) O المعدر. e) O العادية. f) C وصل. g) C om. البغاة. h) O s. p. i) O s. cop. k) O ليال خلت. l) O لبلة. m) O c. ف. n) C repetit والنخل. o) O الابواب. p) C tantum حارب; deinde legit ووجه.

ناحية فارس والاهواز *نيّف وسبعون *a* حمارا بمال *b* الى بغداد قدم به *c* فيما ذكر *منكجور بن قارن *d* الاشروسنىّ القائد فوجّه *الاتراك وابو احمد *e* ابنَ بابك الى طرارستان *f* فى ثلثمائة فارس وراجل ليتلقّى *g* ذلك المال اذا صار اليها فوجّه *محمّد بن *h* عبد الله قائدا له يقال له *h* يحيىَ بن حفص *يحمل ذلك المال *i* فعدل به عن طرارستان خوفا من ابن بابك فلمّا علم ابن بابك ان المال *قد فاته *k* صار بمن معه *الى النهروان فاوقع من كان معه من الجند *l* باهلها واخرج *m* اكثرهم واحرق سفن الجسر وهى اكثر *n* من عشرين سفينة وانصرف الى سامرّا وقدم محمّد بن خالد بن يزيد وكان المستعين قلّده الثغور الجزريّة وكان مقيما بمدينة بَلَد ينتظر من يصير اليه من الجند والمال فلمّا كان من اضطراب امر الاتراك ودخول المستعين بغداد ما كان لم يمكنه المصير الى بغداد الّا من طريق الرقّة فصار اليها بمن معه من خاصّته واصحابه وهم زهاء اربعمائة فارس وراجل ثمّ انحدر منها الى مدينة السلام فدخلها يوم الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر فصار الى دار محمّد بن عبد الله *بن طاهر *c* فخلع عليه خمس خلع ديبقىّ *o* وملحم وخزّ ووشى وسواد ثمّ وجّهه فى جيش

---

a) O نيفا وسبعين. *b*) Codd. مال. *c*) O om. *d*) O منكحور بن حَادر العايد. *e*) O ابو احمد والاتراك. *f*) O hic et infra طرستان; cf. al-Mokaddasî ١١٤ ann. *q*. *g*) C ليتلعى, O لىلىقى. *h*) C om. *i*) O om.; يحمل in C s. p. *k*) C قدما به. *l*) C om.; sequentem vocem addidi ex conj. *m*) C وخرج, O واحرج. *n*) O نحو. *o*) C دىيقى, mox وخر.

كثيف لمحاربة ايّوب بن احمد فاخذ[a] *على ظهر[b] الفرات فحاربه فى نفر يسير فهزم وصار الى ضيعته[c] بالسواد فذكر عن سعيد ابن حميد[d] انه قال لمّا انتهى خبر هزيمة محمّد بن خالد الى محمّد بن عبد الله قال ليس يفلح احد من العرب الّا ان يكون معه نبىّ ينصره الله به* وفى[e] هذا اليوم كانت للاتراك وقعة بباب الشمّاسيّة كانوا صاروا الى الباب فقاتلوا عليه قتالا شديدا حتى كشفوا من عليه ورموا المنجنيق المنصوب بسرة الباب بالنفط والنار فلم يعمل فيه نارهم وكثرهم[f] من على الباب من الجند حتى ازالوهم عن موقفهم[g] ودفعوهم عن الباب بعد[h] قتلهم عدّة يسيرة من اهل بغداد وجرحهم[i] منهم جماعة كثيرة بالسهام فوجّه محمّد بن عبد الله اليهم[k] عند ذلك العرّادات التى كانت تحمل فى السفن والزواريق فرموهم بها[k] رميًا شديدا *فقتلوا منهم[l] جماعة كثيرة نحوًا[m] من مائة انسان فتنحّوا عن الباب وكان بعض المغاربة صار فى هذا اليوم الى سور الشمّاسيّة فرمى بكُلّاب الى السور وتعلّق به وصعد فاخذه الموكّلون بالسور فقتلوه ورموا برأسه فى المنجنيق الى عسكر الاتراك وانصرفوا عند ذلك الى معسكرهم وذكر ان بعض الموكّلين بسور باب الشمّاسيّة من

---

a) C c. و. *b*) O طريق على. *c*) O ضيعة. *d*) C احمد. *e*) O وذكر انه كانت فى deinde om. كانت. *f*) O s. p. C ut videtur و..ثروهم. In C haec omnia inde a والنار usque ad الباب fere omnino exesa sunt. *g*) O مواقفهم. *h*) C om. *i*) O s. p., in C exes. Mox C منه. *k*) O om. *l*) In C exes. Restat ut videtur منه. *m*) Codd. نحو.

الابناء *a* هالهُ ما رأى من كثرة من ورد *b* باب الشمّاسيّة فى هذا اليوم من الاتراك والمغاربة وكانوا *c* قربوا من الباب باعلامهم وطبولهم ووضع بعض المغاربة كلّابا على السور فاراد *d* بعض الموكّلين بالسور ان يصيح يا مستعين يا منصور فغلط فصاح يا معتزّ يا منصور فظنّه *e* بعض الموكّلين بالباب *f* من المغاربة فقتلوه وبعثوا برأسه الى دار محمّد بن عبد الله فامر بنصبه فجاءت *g* امّه واخوه فى عشيّة *h* هذا اليوم بجثّته *i* فى محمل يصيحان *k* ويطلبان رأسه فلم يدفع اليهما ولم يزل منصوبا على باب الجسر * الى ان *l* انزل معما *m* انزل من الرؤوس *، ووافى ليلة الجمعة لسبع *n* بقين من صفر جماعة من الاتراك باب البَرَدان وكان الموكّل به محمّد بن رجا وذلك قبل شخوصه الى ناحية واسط فقتل منهم ستّة نفر واسر اربعة وكان الدرغمان *o* شجاعا بطلا وصار *p* فى بعض الايّام مع الاتراك الى باب الشمّاسيّة فرُمى بحجر منجنيق فاصاب صدره فانْصُرف به الى سامرّا فمات بين بُصْرَى *q* وعُكْبَرا فحمل الى سامرّا فذكر يحيى بن العكّىّ *r* القائد المغربىّ انه كان الى جنب الدرغمان *s* فى يوم من ايّامهم اذ وافاه *t* ناوكىّ *u* فاصاب عينه ثم اصابه بعد ذلك حجر

---

a) O الاثبار aut الاثباب; mox C لهاله. *b*) O وافى. *c*) O add. قد. *d*) O c. و. Sequentes tres voces addidi collato IA ٩٨, 7. *e*) Codd. وفطنه. *f*) Codd. add. انه. *g*) C فجاء. *h*) O om. *i*) C بجثته. *k*) O بطحان. *l*) O حتى. *m*) O بعد مع من. *n*) C om. *o*) C hic et infra الدرعمان, O الدعلمان; IA ٩٨, 10 eum مقدم المغاربة nominat. Cf. supra ١٥٩٢, *i*. *p*) O c. ف. *q*) O قصرى. *r*) C المكى, O العكى. *s*) O add. فى الحرب. *t*) O وافى سهم. *u*) Codd. s. p.

فطار رأسه فحمل ميّتا، وذكر عن علّى بن حسن a الرامى انه قال كنّا قد جمعنا على b السور على b باب الشمّاسيّة من الرماة جماعة وكان مغربىّ يجىء حتى يقرب c من الباب ثمّ يكشف استه d ثمّ يضرط ويصيح قال فانتخبت e له سهما f فانفذته فى دبره حتى خرج من حلقه وسقط ميّتا وخرج من الباب g جماعة فنصبوه h كالمصلوب وجاءت المغاربة بعد ذلك فاحتملوه، وذكر ان الغوغاء اجتمعوا بسامرّا بعد هزيمة الاتراك يوم قطربّل ورأوا ضعف امر المعتزّ فانتهبوا سوق اصحاب الحلى i والسيوف والصيارفة k واخذوا جميع ما وجدوا فيها من متاع وغيره فاجتمع l التجّار الى m ابراهيم المؤيّد اخى المعتزّ فشكوا n ذلك اليه واعلموه انهم قد كانوا ضمنوا لهم اموالهم وحفظها عليهم قال فقال لهم كان c ينبغى لكم c ان o تحوّلوا متاعكم p الى منازلكم *وكبّر عنده ذلك q، وقدم نجوبة r بن قيس بن ابى السعدىّ يوم السبت لثمان بقين من صفر بن s قرص من الاعراب وهم ستّمائة راجل ومائتنا t فارس وقدم فى هذا اليوم عشرة نفر من وجوه اهل طرسوس u يشكون بلكاجور v ويزعمون ان w بيعة x

---

a) O (?) الحسن الحرى. *b*) O الى. *c*) O om. *d*) C راسه. *e*) C وانتهبت, O فاسحبت. *f*) Codd. سهم. *g*) C الدار.

h) C فيصبيوه. *i*) O الحسل. *k*) C والصيارف. *l*) C c. و. *m*) C add. احى. *n*) O وشكوا له, deinde om. اليه. *o*) O add. كنتم. *p*) O اموالكم. *q*) O ولم يكن عنده لذلك نكير; cf. IA ٩٨, 15 ولم يصنع شيا ولا انكر ذلك. *r*) C نحويه, O s. p. Cf. supra p. ١٥٥٠, 9. *s*) Codd. ثمّ. *t*) C ومانتى, O ومايتين. *u*) C طبرستان. *v*) O بن باحور. *w*) O انه, deinde وورد. *x*) Recepi ex IA pro خلع codd.

المعتزّ وردت عليه فخرج بعد ساعتين من وصول الكتاب ودعا الى بيعة المعتزّ واخذ القوّاد واهل الثغر بذلك فبايع اكثرهم وامتنع بعضهم فاقبل *a* على من امتنع بالضرب والقيد والحبس وذكر انهم امتنعوا وهربوا لمّا اخذهم بالبيعة *b* كرها فقال وصيف ما اظنّ الرجل الّا اغترّ .... *d* وان الوارد عليه بكتاب المعتزّ هو الليث ابن بابك *e* وذكر له ان المستعين مات واقاموا المعتزّ مكانه *فكثّر هؤلاء النفر يشكون بلكاجور ويشيرون *f* الى انه فعل ذلك على عمد ورفعوا عليه انه كان يرى فى بنى الواثق وقد ورد كتاب بلكاجور يوم الاربعاء لاربع بقين من صفر مع رجل يقال له علىّ *g* الحسين المعروف بابن الصعلوك *يذكر فيه *h* انه ورد عليه كتاب من ابى عبد الله بن المتوكّل انه قد ولى الخلافة وبايع له فلمّا ورد عليه كتاب المستعين بصحّة الامر جدّد اخذ البيعة على من قِبَله وانه على السمع والطاعة له فامر للرسول بالف درهم فقبضها وقد كان امر بالكتاب الى محمّد بن علىّ الارمنىّ المعروف بابى نصر بولايته على الثغور الشأمية فلمّا ورد كتاب بلكاجور بالطاعة امسك عن انفاذ كتاب محمّد بن علىّ الارمنىّ بالولاية *i*،، وفى يوم الاثنين لستّ بقين من صفر من هذه السنة قدم اسماعيل بن فراشة من ناحية همذان فى نحو ثلثمائة فارس وكان جنده الفا وخمسمائة

---

a) C واقدم. *b*) Hic incipit lacuna in O. *c*) C اعتنر. *d*) Exesa in C. Restat ut videtur وحوه عبد. *e*) Cod. سابك ant سابل. *f*) Conjectura. Cod. leg......... هو فكيد. Sequentia exesa. Restat ut videtur النفر دسك.. بلكاجور ويسره. *g*) Fortasse inserend. بن. *h*) Cod. شن كوفيه. *i*) In cod. restat بالولا.

فتقدّم بعضهم وتأخّر بعض وتفرّقوا وقدم معه برسول للمعتزّ [a] كان وُجّه اليه لاخذ البيعة فقيّد الرسول وصار به الى مدينة السلام على بغل *بلا اكاف [b] فجمع على اسمعيل خمس خلع وورد برجل ذكر انه علوىّ أُخذ بناحية الرىّ وطبرستان متوجّها الى من هناك من العلويّة وكان معه دوابّ وغلمان فامر به فحبس فى دار العامّة اشهرًا ثم اخذ منه كفيل واطلق، وقرئ فى هذا اليوم كتاب موسى بن بغا يذكر فيه انه ورد كتاب المعتزّ وانه دعا اصحابه واخبرهم بما حدث وامرهم بالانصراف معه الى مدينة السلام فامتنعوا واجابه الشاكريّة والابناء واعتزله الاتراك ومن كانفهم [c] وحاربوه فقتل منهم جماعة واسر اسرى فهم قادمون معه فكبّروا فى دار ابن طاهر عند قراءتهم كتابه،، ولخمس بقين من صفر دخل من [d] البصرة عشر سفائن بحريّة تسمّى [e] البوارج [f] فى كلّ سفينة اشْتِيامٌ [g] وثلثة نفّاطين *ونجّار وخبّاز [h] وتسعة [i] وثلثون رجلًا من الجذّافين والمقاتلة [k] فذلك فى كلّ سفينة خمسة واربعون رجلا فمدّت [l] الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر [m] ثم مدّت الى ناحية الشمّاسيّة فى هذه الليلة فرمى من فيها الاتراكَ بالنيران فعزموا على الانتقال من معسكرهم برقّة [n]

---

a) Cod. للمعين. *b*) Cod. بساكاف. *c*) Cod. كادفهم. *d*) Addidi, coll. IA ٩٨ ult. *e*) Cod. بسما. *f*) Cod. البوارح. *g*) Cod. s. p. cf. Gloss. Geogr. s. v. شتم. *h*) Cod. ونجار وخبار. *i*) Cod. وسبعة. *k*) Cod. s. art. *l*) IA فمرّت. *m*) Cod. add. وبعث باصحابها بالنيران فعزموا على الانتقال quae ex sequentibus corrupta et repetita esse videntur. *n*) Cod. برقه.

الشمّاسيّة الى بستان ابى جعفر بالجسر *a* ثمّ بدا لهم فارتفعوا فوق عسكرهم فى موضع لا ينالهم شىء من النار، ولليلة *b* بقيت من صفر صار الاتراك والمغاربة الى ابواب مدينة السلام من الجانب *c* الشرقىّ فاغلقت *d* الابواب فى وجوههم ورُموا *e* بالسهام والمنجنيقات والعرّادات فقتل من الفريقين وجرح جماعة كثيرة فلم يزالوا كذلك الى العصر٭

وفى هذه السنة كرّ سليمان بن عبد *f* الله راجعا من جرجان الى طبرستان *وشخص من آمُل *g* *وخرج بجمع كثير وخيل وسلاح فتنحّى للحسن بن زيد ولحق بالديلم *h* فكتب *i* الى السلطان ابن اخيه محمّد بن طاهر بدخوله طبرستان فقرئ كتابه *g* ببغداد وكتب نسخة ذلك المستعين الى بغا الصغير مولى امير المؤمنين بفتح طبرستان على يدى محمّد بن طاهر وهزيمة *k* للحسن بن زيد وان سليمان بن عبد الله دخل سارية على حال من السلامة وانه ورد عليه ابنان *لقارن بن شهريار *l* مولى امير المؤمنين يقال لهما مازيار *m* ورستم فى خمسمائة رجل الى ما ذكر من غير ذلك *فى الفتح *n* وان اهل آمُل اتوه *o* مُنيبين مُظْهِرين انابتهم *p* مستقبلين عثراتهم فلقيهم بما زاد فى

a) Cod. بالجبر s. بالجسر. *b*) Hic denuo incip. O. *c*) C s. art. *d*) C c. و. *e*) C فرمى. *f*) O عبيد, IA ١٠٩ محمد. *g*) O om. *h*) Pro his C tantum فحلف بالحسن. Verba ولحق بالديلم in O posita sunt post امُل. Restitui collato IA ١٠٩. *i*) Codd. c. و. *k*) O ودسهرنمه. *l*) O s. p. *m*) O s. p. C عسن احرم. *n*) C والفتح, mox ان s. cop. *o*) O add. ماريار. *p*) C ابنائهم.

سكونهم وثقتهم *a* ونهض بعسكره على تعبيته مستقريًا *b* للقرى والطرق وتقدّم بالنهى *c* عن القتل وترك العرض لاحد فى سلب وغيره وتوعّد *d* من جاوز ذلك وان كتاب اسد بن جندان *e* واتاه بهزيمة علىّ بن عبد الله الطالبىّ المسمّى *f* المرعش *g* فيمن كان معه وهم اكثر من الفى رجل ورجلين من رؤساء الجيل *h* فى جمع عظيم عنده *تأدّى الخبر *i* اليهم بانهزام الحسن ابن زيد ودخوله بالاولياء الى تلك الناحية وانه دخل مدينة آمل فى *k* احسن هيئة واظهر عزّة وسلامة *l* وانقطعت عنه اسباب الفتنة* ولخمس *m* بقين من المحرّم من هذه السنة ورد كتاب العلاء بن احمد عامل بغا الشرابىّ على الخراج والضياع بارمينية بما كان من خروج رجلين بتلك الناحية سمّاهما وذكر ايقاعه بهما وانهما التجئا الى قلعة فوضع عليها *n* المجانيق حتى جهدها وانهما *o* خرجا من القلعة هاربين وخفى امرهما وصارت القلعة فى ايدى *p* الاولياء

وفيها ايضا ورد كتاب مؤرّخ لاحدى *q* عشرة ليلة بقيت من

---

a) O s. p. C وبعقهم. *b*) O s. p. C مُستَقرِيًا. *c*) O فى النهى. *d*) In C exes., sed videtur potius habuisse واوعد. *e*) C جدان, O s. p. Recepi ex IA. Cf. quoque Dorn, *Muh. Quell.* I, ٢٨٥, ult. In cod. historiae Moh. b. Hasan b. Isfendiâr f. 99b خندان. *f*) C القسم. *g*) Sic O. In C exes.; restat ut videtur وَارعس. IA بالمرعشى. *h*) O s. p. C الجبل, IA ut rec. *i*) O s. p. *k*) C من. *l*) O add. شاملة. *m*) O add. ليال. *n*) Codd. عليهما. *o*) O om. *p*) C يد. *q*) O c. د.

المحرّم بانتقاض اهل اردبيل وكتاب الطالبىّ اليهم وانه بعث *a* اربعة عساكر على اربعة ابواب مدينتهم *b* ليحاصروهم *c* ❊

وفيها ورد *كتاب مخبر *d* عن الحرب التى كانت بين عيسى بن الشيخ *e* والموفّق *f* الخارجىّ واسر عيسى *g* الموفّق ومسئلة عيسى المستعين توجيهَ ما يحتاج اليه من السلاح ليكون عدّة له فى البلد يقوى به الجند على الغزو *h* وان يكتب *i* الى صاحب الصور فى توجيه اربع *k* مراكب اليه بجميع آلتها *l* تكون قِبَله معما قِبَله منها ❊

وفيها ايضا ورد كتاب محمّد بن طاهر بخبر الطالبىّ الذى ظهر بالرىّ ونواحيها وما اعدّ له من العساكر ووجّه اليه من المقاتلة وبهرب الحسن بن زيد عند مصيره الى المحمّديّة *m* واحاطة عسكره بها وانه عند دخوله المحمّديّة وكّل بالمسالك والطرق وبثّ اصحابه وان الله اظفره بمحمّد بن جعفر اسيرا على غير عقد ولا عهد والذى صار الى *الرىّ من *b* العلويّة فى المرّة الثانية بعد *ما أُسر *n* محمّد بن جعفر احمد بن عيسى *بن علىّ *o* بن حسين الصغير *p* بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب *q* وادريس بن موسى بن عبد الله *بن موسى بن عبد الله *r*

a) O نصب لهم. *b*) C om. *c*) O ليحاصرهم. *d*) O كتاب محمر, C الخبر. *e*) C السم. *f*) C s. p., infra ut rec. *g*) O add. بن السمح. *h*) O الغرو, C العدو. *i*) C كتب. *k*) O اربعه. *l*) C اليها. *m*) O المحدثه, infra المحدثه. *n*) C ما اسرت, O tantum اسر. *o*) Codd. om.; cf. supra ١٥٣٢, 14. *p*) C الصغدى, O الصعر. *q*) O add. عليه السلم. *r*) Codd. om. Cf. supra ١٥٣٢, ult. et IA ١٠٩.

ابن حسن بن علىّ بن ابى طالب a وهو الذى خرج فى مصعد الحاجّ والذى بطبرستان الحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل بن الحسن b بن زيد بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب *رحمة الله عليه ورضوانه c ۞

وفيها ايضا ورد كتاب من محمّد بن طاهر على d المستعين يذكر فيه انهزام الحسن *بن زيد e منه وانه لقيه فى زهاء ثلثين الفا فجرت فيما f بينه وبينه حرب وانه قتل من رؤوس اصحابه ثلثمائة ونيّفا واربعين رجلا f وامر المستعين ان يقرأ نسخة كتابه فى الآفاق ۞

*وفيها خرج يوسف بن اسماعيل العلوىّ ابن اخت موسى بن عبد الله الحسينىّ g ۞

وفى شهر ربيع الاوّل منها امر محمّد بن عبد الله ان يتّخذ لعيّارى اهل بغداد كافركوبات h وان يصيّر فيها i مسامير الحديد ويجعل ذلك فى دار المظفّر بن سيسل k لانهم كانوا يحضرون القتال بغير سلاح وكانوا يرمون بالآجُرّ ثمّ امر مناديا فنادى من اراد السلاح فليحضر دار المظفّر فوافاها العيّارون من كلّ جانب فقسم ذلك فيهم واثبت اسماءهم وراّس العيّارون عليهم رجلا يدعى ينتويه l

---

a) O add. عليه السلم. b) Codd. الحسين; cf. supra ١٥٢٣, 14. Mox O الحسين. c) O عليه السلم. d) O الى. e) O وفيها ورد ايضا كتاب ابن زيد. f) O om. g) C om. Apud IA nominatur اسمعيل بن يوسف et الحسنى. Aint اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الخ. h) O كافه كوبات, C كافركوردات. i) C منها. k) O سبيل. l) C hic بسمويه, infra ينيويه, O s. p., infra بسمونه. Cf. supra ١٥٥٢, 11.

ويكنى ابا جعفر وعدّة *a* أُخر يدعى *b* احدهم دُونل *c* والآخر دمحال *d* والآخر *ابا نملة *e* والآخر ابا عصارة *f* فلم يثبت *g* منهم الّا ينتويه فانه لم يزل رئيسا على عيّارى الجانب *h* الغربىّ حتى انقضى امرُ *i* هذه الفتنة ولمّا أُعطى العيّارون *k* الكافركوبات تفرّقوا على ابواب بغداد فقتلوا من الاتراك ومن اتباعهم *l* نحوا من خمسين نفسا فى ذلك اليوم وقُتل منهم عشرة انفس وخرج منهم خمسمائة بالنشّاب واخذوا من الاتراك عَلَمَيْن وسُلّمَيْن *m* ☆ وفيها كانت لناجوبة *n* بن قيس وقعة مع جماعة من الاتراك بناحية بَرُوغَى *o* لقيهم هو ومحمّد بن ابى عون وغيرهما فاسروا منهم سبعة وقتلوا ثلثة ورمى بعضهم بنفسه فى الماء فغرق بعضهم *وناجا بعضهم *b*، وذكر عن *احمد بن صالح بن شيرزاد *p* انه سأل رجلا من الاسرى عن عدّة القوم الذين لقيهم نجوبة قال *q* كنّا اربعين رجلا فلقينا نجوبة *r* واصحابه سحراً *s* فقتل منّا ثلثة *وغرق ثلثة *t* واسر ثمانية وافلت الباقون واخذ ثمانية عشر دابّة *u* وجواشن *v* ورايية *w* لعاملِ *أَوانَا وهو *x* اخو هارون بن

---

a) O واربعه. *b*) O om. *c*)? Sic C, O دويبل. *d*)? O دىىحال. *e*)? C s. p., O ىا يىمله. *f*) O عصاره. *g*) O يلبث. *h*) C جانب. *i*) C اخر. *k*) C العيارين. *l*) C نباعهم, O ىباعهم.

m) C وسَلمين aut وسلاحين, O وسلمين. *n*) O s. p., C لىاحويه. *o*) Codd. s. p. Sequens vox in C exesa. *p*) O محمد بن صالح بن سمراد. C om. بن صالح. *q*) O فقالوا. *r*) C محمد. *s*) C om. *t*) C om. *u*) C رايه. *v*) C وجواسق. *w*) C ودابه, O ودابه. *x*) Scripsi sic ex conj. pro واملوهم in C et وهو واىا in O.

شُعيب وكانت الوقعة بأَوانا يوم الاربعاء واقام جند نجوبة وعبد الله بن نصر بن حمزة بقطربّل مسلحة، وخرج فيما ذكر بينتويه واصحابه من العيّارين فى بعض هذه الايّام من باب قطربّل *فصوا يشتمون الاتراك حتى جازوا قطربّل a فعبر من عبر اليهم من الاتراك ناشبة b فى الزواريق فقتلوا منهم رجلا *وجرحوا منهم c عشرة وكاثرهم d العيّارون بالحجارة فاثخنوهم e فرجعوا f الى معسكرهم فأُحضر g بينتويه دارَ ابن طاهر فامر ألّا يخرج الّا فى يوم قتال وسُوِّر h وامر له بخمسمائة درهم، ولاربع عشرة خلت من ربيع الاوّل منها قدم من ناحية الرقّة مُزاحم بن خاقان وامر القوّاد وبنى i هاشم *واصحاب الدواوين k بتلقّيه l وقدم *معه من كان معه m من اصحابه n الخراسانيّة والاتراك والمغاربة وكانوا زهاء الف رجل معهم عتاد o الحرب من كلّ صنف ودخل بغداد ووصيف عن p يمينه وبغا عن شماله وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن يسار بغا وابراهيم بن اسحاق خلفهم *وهو بوقارٍ ظاهر q فلمّا وصل خلع عليه سبع خلع وقُلّد سيفا وخلع على ابنيه على كلّ واحد منهما r خمس خلع ثم امر ان يفرض له ثلثة s آلاف رجل من الفرسان والرجّالة ووجّه المعتزّ موسى بن اشناس t

---

a) C om. Pro قطربّل O ut solet قرطبل. b) C باشبه, O ناشبه, deinde leg. من pro فى. c) C وخرجوا منه, O وجرّحوا منهم. d) O وكاسروهم. e) O s. p., C فاتحنوهم. f) C c. و. g) C واحضروا. h) Addidi vocales. i) Codd. وبنو. k) O om. l) O add. ومن معه. m) O ومعه. n) C اصحاب. o) C عباره. p) C على. q) O ومعهم سوقات طاهره. Pro ظاهر C طاهر. r) O منهم. s) C بثلثه. t) C اسناس.

ومعه حاتم بن دواد *بن داحور *a* فى ثلثة آلاف *رجل من الفرسان والرجّالة *b* فعسكر بازاء عسكر ابى احمد من الجانب الغربىّ بباب قطربّل لليلة خلت من ربيع الاوّل وخرج رجل من العيّارين يعرف بديكويه *c* على حمار وخليفته على حمار ومعهم ترّسة وسلاح وخرج آخر فى الجانب الشرقىّ يكنى ابا جعفر *d* ويعرف بالمخرمىّ *e* فى خمسمائة رجل فى سلاح ظاهر معهم الترسة وبوارىّ مقيّرة وسيوف وسكاكين فى مناطقهم ومعهم كافركوبات *f* وقرب العسكر الوارد من سامرّا الى *g* الجانب الغربىّ من بغداد فركب محمّد بن عبد الله ومعه اربعة عشر قائدا من قوّاده فى عدّة كاملة وخرج من المبيّضة *h* والنظّارة خلق كثير فسار حتى حاذى عسكر *b* ابى احمد وكانت *i* بينهم فى الماء جولة *k* قتل من عسكر ابى احمد اكثر *l* من *خمسين رجلا *m* *ومضى المبيّضة *b* حتى جازت *n* العسكر باكثر من نصف فرسخ فعبرت اليهم شبّارات *o* *من عسكر ابى احمد فكانت بينهم مناوشة واخذوا عدّة من الشبّارات *p* بما فيها من المقاتلة والملّاحين فاستوثق *q*

---

a) Sic O. C بماحون. Fortasse est Hâtim hic filius Daûdi ibn ماساجور aut ماسانياجور, de quo v. supra ١٠٤٥, ١; cf. ١٤٣٥, ann. *f*. *b*) C om. *c*) C بديكويّه, O بابن نكويه. *d*) O حفص. *e*) O s. p. et post فى add. نحو من. *f*) O hic كافركوات. *g*) C فى. *h*) O s. p. ut quoque seq. voc. *i*) O c. ف. *k*) Codd. s. p. *l*) O نحو. *m*) O خمسماية رجل IA ٩٩ ut C. *n*) O s. p., C حادت. *o*) O شمارات, C سرات, infra O interdum شبرات C سيرات. *p*) O om. *q*) C c. و.

منهم وانصرف محمّد بن عبد الله وامر *a* ابنَ ابى عون ان يصرف الناس فوجّه ابنُ ابى عون الى النظّارة والعامّة *b* من صرفهم واغلظ لهم *c* القول وشتمهم وشتموه *b* وضرب رجلا منهم فقتله وحملت عليه العامّة فانكشف من بين ايديهم وقد كان اربع شبّارات من شبّارات اهل *d* بغداد تخلّفت فلمّا انصرف ابن ابى عون منهزما *e* من العامّة نظر اليها اهل *b* عسكر ابى احمد فوجّهوا فى طلبها شبّارات فاخذوها واحرقوا سفينة فيها عرّادة *لاهل بغداد *d* وصار العامّة من فورهم الى دار ابن ابى عون لينهبوها *f* وقالوا مايَلَ *g* الاتراك واعانهم *b* وانهزم باصحابه وكلّموا محمّد بن عبد الله *فى صرفه *b* وضجّوا فوجّه المظفّر بن *سبيسل فى اصحابه *h* وامره ان يصرف *i* العامّة ويمنعهم ان يأخذوا لابن ابى عون شيئا من متاعه واعلمهم انه قد عزله عن امر الشبّارات والبحريّات *k* والحرب وصيّر ذلك الى اخيه عبيد الله بن عبد الله فمضى مظفّر فصرف *l* الناس عن *m* دار محمّد بن ابى عون،،

وفى يوم الخميس *لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل *n* وافى عسكر الاتراك الشاخص *o* من سامرّا الى بغداد عكبراء فاخرج *ابن طاهر *b* بندار الطبرىّ واخاه عبيد الله وابا السنا

---

a) O add. محمد. *b*) O om. *c*) O عليهم. *d*) C om. *e*) C منهم. *f*) O لينتهبوها, mox وقاتلوا. *g*) C ما يلى. *h*) O سبسل ومن معه; seq. vox c. ف. *i*) O نضرب. *k*) C s. p. *l*) O وضرب. *m*) O من. *n*) C om. IA ٩٩ habet خلت pro بقيت. *o*) O ساخص.

ومزاحم بن خاقان واسد *a* بن داود سياه *b* وخالد بن عمران وغيرهم من قوّاده فمضوا حتى بلغوا قطربّل وفيها *c* كمين الاتراك فاوقع بهم ونشبت *d* الحرب بينهم فدفعهم الاتراك حتى بلغوا الحائطين بطريق *e* قطربّل وقاتل ابو السنا واسد بن داود قتالا شديدا وقتل كلّ واحد منهما عدّة من الاتراك والمغاربة ومال ابو السنا ميلةً وتبعه الناس وقتل *f* قائدًا من قوّاد الاتراك يقال له سُور *g* ورفع رأسه فصار من فوره الى دار ابن طاهر واعلمه هزيمةَ الناس وسأله المدد فامر ابن طاهر به *h* فطُوّق وكان وزن الاطواق كلّ طوق ثلثين دينارا وكلّ سوار سبعة مثاقيل ونصف وانصرف ابو السنا راجعا الى الناس فيمن اخرج اليهم من المدد من جميع الابواب، فذكر ان محمّد بن عبد الله عنّف ابا السنا باخلاله بموضعه ومجيئه *i* نفسه بالرأس وقال له اخللت بالناس *h* فقبح الله هذا الرأس ومجيئك به، ولمّا انصرف محمّد *k* بن عبدُوس قاتل اسد بن داود اشدّ *h* قتال بعد تفرّق *l* الناس عنه فقتل وثاب *m* الى موضعه قوم من اهل بغداد بعد ما اخذ الاتراك رأسه فدافعوهم عن جثّته فحملوه *الى بغداد *n* فى زورق وبلغ الاتراك باب قطربّل فخرج الناس اليهم فدفعوهم عن الباب دفعًا شديدًا واتّبعوهم حتى نحّوهم فأتى *o* دارَ ابن طاهر *بعده رؤوس *p*

---

a) C واحمد; infra ut O. *b*) O داود شياه. *c*) O وفيه. *d*) C ونشبت, O ونسبت. *e*) Codd. طريق *f*) O c. ف. *g*) Vocalis in C; O سور. *h*) C om. *i*) C ومحبة, O ومحمد. *k*) I. e. Abu-s-Senâ. *l*) O تفرق. *m*) C s. p., O ونساب. *n*) O om. *o*) O c. و. *p*) O وبعده.

ممن قتل من الاتراك والمغاربة فى هذا اليوم فامر *بنصبها بباب a الشمّاسيّة فنُصبت هنالك ثم رجع الاتراك *والمغاربة على b اهل بغداد من ناحية قطربّل فقتل من اهل بغداد خلق كثير وقتل من الاتراك جمع كثير ولم يزل بندار *ومن معه يقاتلونهم حتى امسوا وانصرف بندار c بالناس وغلقت الابواب وامر ابن طاهر المظفّر بن سَبسَل ورشيد d بن كاوس وقائدًا e معهم فتوجّهوا فى نحو من خمسمائة فارس من باب قطربّل الى ناحية f عسكر ابن اشناس فوافوهم g على حال سكون وامن فقتلوا منهم نحوًا من ثلثمائة واسروا عدّة وانصرفوا، وذكر ان الاتراك والمغاربة وافوا فى هذا اليوم باب القطيعة فنقبوا نقبا بقرب الحمّام الذى يعرف بباب القطيعة فقتل اوّل من خرج منهم من النقب وكان القتل فى هذا اليوم اكثر فى الاتراك والمغاربة والجراح بالسهام h فى اهل بغداد، وسمعت جماعة يذكرون انه حضر هذه الوقعة غلام لم يبلغ الحلم ومعه مخلاة فيها حجارة ومقلاع فى يده يرمى عنه i فلا يخطئ وجوه الاتراك ووجوه دوابّهم وان اربعة من فرسان الاتراك الناشبة k جعلوا يرمونه فيخطئونه وجعل يرميهم فلا يخطئ وتقطّر l بهم دوابّهم فضوا حتى جاءوا معهم باربعة *من رجّالة m المغاربة بايديهم n الرماح والتراس فجعلوا يحملون عليه ثم

---

a) O الى باب سمصرها. b) O الى. c) C om. d) C ورُسد. e) Codd. وقايد. f) O add. من. g) Codd. فوافاهم. h) C والسهام. i) O بيه. k) O om. l) O s. p., C وتقطر. m) O رجال من. n) O c. فى.

داخله اثنان منهم فرمى بنفسه فى الماء ودخلا *a* خلفه فلم يلحقاه وعبر الى الجانب الشرقى *b* وصبّح *c* بهما وكبّر الناس فرجعوا *d* ولم يصلوا اليه، وذكر ان عبيد الله بن عبد الله دعا القوّاد فى هذا اليوم وهم خمسة نفر فامر كلّ واحد منهم بناحية ثم مضى الناس الى *e* الحرب وانصرف هو الى الباب فقال لعبد الله بن جهم *وهو موكّل *f* بباب قطربّل ايّاك ان تدع *منهم احدا *g* يدخل منهزما من الباب ونشبت الحرب وتشتّت *h* الناس ووقعت الهزيمة وثبت اسد بن داود حتى قُتل وقتل بيده ثلثة ثم اتاه سهمُ غَرَبٍ فوقع فى حلقه فولّى وجاء سهم آخر فوقع *فى كفل دابّته *i* *فشبّثْتْ به *k* فصرعته *l* ولم يثبت معه احد الّا ابنه فجُرح *m* وكان اغلاق الباب على المنهزمين اشدّ من عدوّهم وحمل فيما ذكر الى سامرّا من اهل بغداد سبعون اسيرا ومن الرؤوس *ثلثمائة رأس *n* وذكر ان الاسرى لمّا *قربوا من *o* سامرّا امر الذى *وجّه به معهم *p* الّا يدخلهم سامرّا *q* الّا مغطّى الوجوه وان اهل سامرّا لمّا رأوهم كثر ضجيجهم وبكاؤهم وارتفعت اصواتهم واصوات نسائهم بالصراخ والدعاء فبلغ ذلك المعتزّ فكره ان يغلظ قلوب من بحضرته من الناس عليه فامر لكلّ اسير بدينارين وتقدّم

a) O c. ﻓ. *b*) C om. *c*) Codd. s. p., mox O بهم. *d*) O om.; seq. vox c. ﻓ. *e*) O فى. *f*) O وكان الموكل. *g*) O transponit has voces. *h*) O ونَشبت, C exes.; videtur fuisse وتسيّبت. *i*) In C exes. *k*) O فَشَبَّت, C فشب به. *l*) C فصرَعَه, O ثم فُصرعنه. *m*) C فحرج, O s. p. *n*) O مائة واربعون راسا. *o*) O صاروا الى. *p*) O وصل بهم. *q*) O om.

اليهم بترك معاودة القتال وامر بلرووس فذُفنت ، وكان فى الاسرى ابن لمحمّد بن نصر بن حمزة واخ لقسطنطينة جارية امّ حبيب وخمسة من وجوه بغداد ممن كان فى النظّارة فامّا ابن محمّد بن نصر فذكر انه *a* قتل وصلب *بازاء باب *b* الشمّاسيّة لمكان ابيه ۞ وفى يوم الخميس لاربع بقين *c* من شهر *d* ربيع الاوّل قدم ابو الساج من طريق مكّة فى نحو من سبعمائة فارس ومعه ثمانية عشر *e* محملا فيها ستّة وثلثون اسيرا من اسارى الاعراب فى الاغلال ودخل هو واصحابه بغداد فى زىّ حسن وسلاح ظاهر فصار الى الدار فخلع عليه خمس خلع وقُلّد سيفا وانصرف الى منزله مع اصحابه وقد خلع على اربع نفر *من اصحابه *f* ۞ وفى يوم الاثنين *g* لانسلاخ *h* شهر ربيع الاوّل *i* وافى باب الشمّاسيّة فيما قيل جماعة من الاتراك معهم من المعتزّ كتاب الى محمّد بن عبد الله وسألوا ايصاله اليه فامتنع الحسين بن اسماعيل من قبوله حتى استأمر فأُمر بقبوله فوافى *يوم الجمعة *k* ثلثة فوارس فاخرج *اليهم الحسين بن اسماعيل *e* رجلا معه سيف وترس فاخذ الكتاب من *l* خريطة فأُخْرِج *m* فأُوصل الى محمّد فاذا فيه تذكير *n* محمّد *بما يجب *o* عليه من حفظه *p* لقديم العهد بينه *وبين المعتزّ *q* والحرمة وان الواجب كان عليه ان يكون اوّل *r* من سعى

---

a) O add. قد. *b*) C بباب. *c*) O خلون, IA l.. ut C. *d*) O om. *e*) C om. *f*) O منهم. *g*) C الخميس. *h*) O sine ل. *i*) C الاخر. *k*) O به فى. *l*) O فى. *m*) O om., mox C فاوصله et واذا. *n*) C بيذكر, O تذكر. *o*) C ما يحنا. *p*) O حفظ المعتز. *q*) O وبينه. *r*) O فى اولى.

فى امره وتوجيه خلافته *a* وذكر ان ذلك *b* اوّل كتاب ورد عليه من المعتزّ بعد الحرب ۞ وفى يوم السبت *c* لخمس خلون *d* من ربيع الآخر وافى بغداد حَبْشون *e* بن بغا الكبير ومعه يوسف بن يعقوب قوصرّة مولى الهادى فيمن كان مع موسى بن بغا من الشاكريّة وانضمّ اليهم *f* عامّة الشاكريّة المقيمين بالرقّة وهم فى *g* نحو من * الف وثلثمائة فخلع عليه خمس خلع وعلى يوسف اربع خلع وعلى نحو من *g* عشرين من وجوه الشاكريّة وانصرفوا الى منازلهم، وقدم بغداد رجل ذكر *h* ان عدّة الاتراك والمغاربة وحَشْوهم *i* فى الجانب الغربىّ اثنا *k* عشر الف رجل ورأسهم بايكباك القائد وان عدّة من *l* مع ابى احمد فى الجانب الشرقىّ سبعة آلاف رجل خليفته عليهم الدرغمان *m* الفرغانىّ *n* وانه *o* ليس بسامرّا من قوّاد الاتراك ولا من قوّاد المغاربة الّا ستّة *p* نفر * وُكّلوا بحفظ *q* الابواب وكانت بين الفريقين وقعة يوم الاربعاء لسبع خلون *r* من شهر *g* ربيع الآخر فقتل *s* فيما ذكر فيها من اصحاب المعتزّ * مع من غرق *t* منهم اربعمائة *u* رجل * وقتل من اصحاب ابن طاهر مع من غرق ثلثمائة رجل *v* لم

---

a) O وبوكده. *b*) O add. كان. *c*) O الخميس. *d*) C بقين. *e*) O حبشون, Çûli حسون. *f*) O اليه. *g*) O om. *h*) C ذكره. *i*) O وجيوشهم. *k*) O اثنى. *l*) C ممن. *m*) O s. p. C الورعمان. *n*) C c. و. *o*) O om. انه. *p*) O ست. *q*) O وكانوا يحفظ. *r*) C بقين. *s*) O فقتل. *t*) C ممن عرف. *u*) O سبعماية. *v*) C om

يكن فيهم الّا جندىّ وذلك انه لم يخرج فى ذلك اليوم *a* من الغوغاء احد وقتل الحسن بن علىّ الحرى *b* وكان يوما صعبًا على الفريقين جميعا، وذكر ان مزاحم بن خاقان رمى فيه *c* موسى بن اشناس بسهم فاصابه فانصرف مجروحا وافتقد من عسكر ابى احمد نحو *d* من عشرين قائدا من الاتراك والمغاربة ولمّا كان يوم الخميس لاربع عشرة بقيت *e* من شهر *f* ربيع الآخر خلع على ابى الساج خمس خلع وعلى ابن فراشة *g* اربع خلع وعلى يحيى بن حفص جبُوس *h* ثلث خلع وعسكر ابو الساج فى سوق الثلثاء واعطى الجند *a* بغالا من بغال السلطان يُحمل *i* عليها الرجّالة وحوّل مزاحم بن خاقان من باب حرب الى باب السلامة وصار مكان مزاحم *خالد بن *f* عمران الطائىّ الموصلىّ، وذكر ان ابا الساج لمّا امره *k* ابن طاهر بالشخوص قال له ايّها الامير عندى مشورة اشير بها قال قل يا ابا جعفر فانك غير متّهم قال ان كنت تريد ان تجادّ *l* هؤلاء القوم فالرأى لك ان لا تفارق قوّادك *f* ولا تفرّقهم واجمعْهم حتى تَفُضّ *m* هذا العسكر المقيم *n* بازائك فانك اذا *o* فرغت من هؤلاء فما اقدرك على من وراءك فقال ان لى تدبيرًا ويكفى الله ان شاء الله فقال *p* ابو الساج السمع والطاعة ومضى

---

a) C om. *b*) O الحربى aut الحرقّى (الحربى P). *c*) O مرقمه. *d*) O نحوا. *e*) O خلت. *f*) O om. *g*) In C exes. Restat قرّا نه. *h*) Sic C.; O s. p.; mox O leg. ثلاثه. *i*) O s. p. C حمل. *k*) C وصله. *l*) Codd. s. p. *m*) O نقص, C يعبر, IA تهزم. *n*) C العتم. O om. seq. vocem. *o*) O ان. *p*) C s. cop.

لِما *a* أُمِر به، وذَكَرَ ان المعتزّ كتب الى ابى احمد *b* يلوم *c* التقصير فى *d* قتال اهل بغداد فكتب اليه

لِأَمْرِ *e* ٱلْمَنَايَا عَلَيْنَا طَرِيقْ   وللدَّهْرِ فِيهِ ٱتِّسَاعٌ وَضِيقْ
فَأَيَّامُنَا *f* عِبَرٌ لِلْأَنَامِ   فَمِنْهَا *g* البُكُورُ ومِنْهَا الطُّرُوقْ
ومِنْهَا *h* هَنَاتٌ تُشِيبُ ٱلْوَلِيدَ   وَيَخْذُلُ فِيهَا ٱلصَّدِيقَ ٱلصَّدِيقْ
وَسُورٌ عَرِيضٌ لَهُ ذُرْوَةٌ   تَفُوتُ ٱلْعُيُونَ *i* وَبَحْرٌ عَمِيقْ
قِتَالٌ مُبِيدٌ *k* وَسَيْفٌ عَتِيدٌ   وَخَوْفٌ شَدِيدٌ وحِصْنٌ وَثِيقْ
وَطُولُ صِيَاحٍ لِدَاعِى ٱلصَّبَاحِ *l* ٱلسِّلَاحَ ٱلسِّلَاحَ فَمَا يَسْتَفِيقْ
فَهٰذَا قَتِيلٌ وَهٰذَا جَرِيحٌ   وهٰذَا حَرِيقٌ وهٰذَا غَرِيقْ *m*
وَهٰذَا *n* قَتِيلٌ وهٰذَا تَلِيلٌ *o*   وآخَرُ يَشْدَخُهُ ٱلْمَنْجَنِيقْ
هُنَاكَ *p* ٱغْتِصَابٌ وَثَمَّ ٱنْتِهَابٌ   وَدُورٌ خَرَابٌ وَكَانَتْ تَرُوقْ
اذَا مَا سَمَوْنَا الى مَسْلَكٍ   وَجَدْنَاهُ قَدْ سُدَّ عَنَّا ٱلطَّرِيقْ

---

a) C ما. *b*) O add. اخيه. *c*) O فيلزمه, C بلزوم, IA يلومه للتقصير. *d*) C add. محمد, male. *e*) O ليوم. *f*) O c. و. *g*) C فيها. *h*) Ibn Kotaiba in libro *'Ojûn-al-Akhbâr* f. 133a. (cod. Musei asiat. N°. 691) leg: تَهِنُنَا امورٌ et mox وبَقْتُلُ فيها. *i*) C دفوق العيوف, O leg. وَمَنها (superscripto وفتنة دين IA ,دس لها دووه دفوت العيون ىاحر عميق (وفيه et تفوق. *k*) O مُبين, IA متين, Ibn Kot:

فِنَاءٌ مُبِيدٌ ونُعْرٌ عَتِيدٌ   وجُوعٌ شَدِيدٌ وخَوْفٌ وضِيقْ

l) Ibn Kot: وداع الصباح بطول الصياح. *m*) C om. hunc versum. Pro قتيل in primo hemist. melius legend. sec IA طريح. *n*) C c. ة. *o*) C بليل, O بليد. *p*) O قتال.

فَبِٱللّٰهِ نَبْلُغُ مَا نَرْتَجِيهِ وَبِٱللّٰهِ نَدْفَعُ مَا لَا نُطِيقُ a
فاجابه محمّد بن عبد الله او قيل على لسانه
أَلَا b كُلُّ مَنْ زَاغَ عَنْ أَمْرِهِ وَجَارَ بِهِ c عَنْ هُدَاهُ ٱلطَّرِيقُ
مُلَاقٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا قَدْ وَصَفْتَ وَهٰذَا بِأَمْثَالِ هٰذَا خَلِيقُ
وَلَا سِيَّمَا نَاكِثٌ بَيْعَةً وَتَوْكِيدُهَا فِيهِ عَهْدٌ وَثِيقُ
يُسَدُّ عَلَيْهِ طَرِيقُ ٱلْهُدَى وَيَلْقَى مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُ
وَلَيْسَ بِبَالِغِ مَا يَرْتَجِيهِ d وَمَنْ كَانَ عَنْ غَيِّهِ لَا يُفِيقُ
أَتَانَا بِهِ e خَبَرٌ سَائِرٌ رَوَاهُ لَنَا عَنْ خُلُوقٍ خُلُوقُ
وَهٰذَا ٱلْكِتَابُ لَنَا شَاهِدٌ يُصَدِّقُهُ ذَا f ٱلنَّبِيُّ ٱلصَّدُوقُ g

امّا الشعر الاوّل فانه ينشد لعليّ بن اميّة h فى فتنة المخلوع والمأمون والجواب لا يعرف قائله ، وفى *ربيع الآخر i من هذه السنة ذُكر ان مائتى نفس من بين فارس وراجل مضوا من k قِبَل المعتزّ الى ناحية البَنْدَنيجَيْن l ورئيسهم تُرْكىّ يدعى ابلج m فقصدوا لحسن بن علىّ فانتهبوا n داره واغاروا على قريته ثمّ صاروا o الى قرية قريبة منها فاكلوا وشربوا فلمّا اطمأنّوا p استصرخ q عليهم لحسن بن علىّ اكرادًا من اخواله وقوما من

---

a) Ibn Kot. habet تبلغ — ترتجى — ندفع — تطيق. b) Codd. لا. Mox O زاع. c) C حاربه, O حاربه. d) C exes., videtur fuisse نرتجيه. e) O اتاه لنا, tum حبر. f) O و. g) O addit versum: وهذا لهدى فامّا الامام لنا فالروف الشفيق. h) Eidem tribuit hos versus quoque Ibn Kotaiba, l.l. i) O om. k) C فى. l) C البند محيين, O البدحين. m) Codd. hîc s. p., sed infra C leg. ابلج et ابلج. n) O c. و. o) O ساروا, mox om. قرية. p) O add. بها. q) C استصرخوا.

قُرًى حوله فصاروا اليهم وهم غارّون فاوقع بهم وقتل *a* اكثرهم واسر سبعة عشر رجلا منهم *b* وقتل ابلج *c* وهرب من بقى منهم ليلا ثمّ بعث الحسن بن علىّ الاسرى ورأس ابلج ورؤوس من قتل معه الى بغداد والحسن بن علىّ هذا رجل من شيبان *d* كان يخلف فيما ذكر يحيى بن حفص فى عمله وامّه من الاكراد ۞

ذكر خبر المدائن فى هذه الفتنة

ذُكر ان ابا الساج واسماعيل بن فراشة *وبحيى بن حفص *e* لمّا خلع عليهم للشخوص نحو المدائن عسكروا بسوق الثلثاء فلمّا كان يوم الاحد لعشر بقين من شهر *b* ربيع الاوّل حمل رجّالته *f* على البغال وصار الى المدائن ثمّ الى الصيّادة وابتدأ فى حفر خندق المدائن وهو خندق كسرى وكتب يستمدّ فوجّه اليه خمسمائة رجل من رجّالة الجيشيّة وكان شخوصه فى ثلثة آلاف *فارس وراجل *g* *ثمّ استمدّه فامدّه فحصل فى عسكره ثلثة آلاف فارس والفا راجل *h* ثمّ أُمدّ بمائتى راجل *i* من الشاكريّة القدماء وحملوا فى السفن وانحدروا اليه يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة *h* ۞

ذكر الخبر عن امر الانبار وما كان فيها من *b* هذه الفتنة *k*

فما كان بها *l* ان محمّد بن عبد الله وجّه نجوبة بن قيس فى الاعراب الى الانبار وامره بالمقام بها *h* والفرض *لاعراب الناحية *b* ففرض قوما منهم ومن المشبّهة *m* بهم نحوًا من الفى راجل *n* فاقام

---

a) O c. ﻓ. *b*) O om. *c*) O بلىحا. *d*) C سبان. *e*) O وابا حفص. *f*) O رجاله. *g*) C om. فارس و. *h*) C om. *i*) O رجل. *k*) O السنة. *l*) O فيها. *m*) O المسمىه. *n*) O رجل.

بالانبار وضبطها فبلغه ان قوما من الاتراك قد قصدوه فبثق *a*
الماء من الفرات الى خندق الانبار فامتلأ *b* الخندق لزيادة الماء
وفاض على ما يليه من الصحارى فصار الماء الى السّالحين *c* فصار
*ما يلى *d* الانبار بطيحة واحدة وقطع القناطر التى *تُوصل الى *e*
الانبار وكتب يستمدّ فنُدب للخروج اليه رشيد *f* بن كاوس اخو
الافشين وضمّ اليه ممن *g* كان معه من رجاله تتمّة *h* الف رجل
خمسمائة *i* فارس وخمسمائة راجل فشخص وعسكر فى قصر
عَبْدويه *k* وامدّه ابن طاهر بثلثمائة راجل من الملطّيين *l* القادمين
من الثغور وانتُخبوا *m* ودفع اليهم استحقاقهم ونفذوا *n* اليه يوم
الثلثاء ورحل *o* من قصر عبدويه يوم الاثنين *p* سلخ ربيع الآخر
فى نحو من الف وخمسمائة رجل *q* واخرج المعتزّ ابا نصر بن بغا
من سامرّا على طريق الاسحاقىّ *r* يوم الثلثاء فسار يومه
وليلته فصبّح الانبار ساعة نزلها رشيد بن كاوس وكان نجوبة نازلا
فى *s* المدينة ورشيد خارجَها *t* فلمّا وافى ابو نصر عاجل رشيدًا *u*

---

a) Codd. s. p. IA ١.١ وشقّ. *b*) O c. و. *c*) Codd السالحن. Vulgo السيلحين. *d*) O om. *e*) O بلى. *f*) C اسد hîc et infra saepe. *g*) C من. *h*) C كتمه, Q نتمه.
i) O وخمسماىه ; C خمسه مايه. *k*) O عَمْدَوَيْه, C sine vocal. *l*) O s. p. C الملطيين, tum add. و. Forte sic quoque erit leg. supra ١٥٩٠, 6 pro المطلبيين etc. *m*) O s. p. C وانتخبوا. *n*) O s. p. C ونفذوا. *o*) C om. *p*) Puto hîc esse leg. الثلثاء et supra الاثنين. *q*) O راجل. *r*) Ap. IA ١.١, l. 3—4 a f. male nominatur vir quidam Alî al-Ishâkî. *s*) O ب. *t*) C خارجا. *u*) C hîc رسيد, mox ut O رشيد.

واصحابه وهم غارّون على غير تعبية فوضع اصحابه فيهم السيف ورموهم بالنشّاب a * فقتلوا عدّة b وثار بعض a اصحاب رشيد الى اسلحتهم c فقاتلوا الاتراك والمغاربة * قتالا شديدا d وقتلوا منهم جماعة e ثمّ انهزم الشاكريّة ورشيد على الطريق الذى جاءوا فيه منصرفين الى بغداد ولمّا بلغ نجوبة ما لقيه f اصحاب رشيد g وان الاتراك قد مالوا عند انهزام رشيد الى الانبار عبر h الى الجانب الغربىّ وقطع جسر الانبار وعبر معه جماعة من اصحابه وصار رشيد الى المُحَوَّل فى i ليلته وسار نجوبة فى i الجانب الغربىّ k حتى وافى بغداد يوم الخميس بالعشىّ ثمّ l دخل رشيد فى هذه العشيّة الى دار ابن طاهر فاعلم m نجوبةُ محمّدَ بن عبد الله انّه n عند مصير الاتراك الى الانبار وجّه الى رشيد يسئله o ان يوجّه اليه مائة رجل من الناشبة p ليرتّبهم q قدّام اصحابه فامتنع من ذلك *وسأله ان يضمّ r اليه ناشبة s من الفرسان والرجّالة ليصير الى بنى عمّه وذكر t انهم مقيمون هنالك فى الجانب الغربىّ على الطاعة وانتظار t *امير المؤمنين u وضمن ان يتلافى v ما كان منه فضمّ اليه ثلثمائة رجل w من فرسان الشاكريّة

a) C om. b) C فقتلوهم. c) O سلاحهم. d) O اشد قتال. e) O add. كبيرة. f) C لقى. g) O hîc الرشيد, mox C فان. h) C غير hîc et infra. i) O من. k) C male الشرقى. l) O و. m) O c. و. n) C ان. o) O يسلمه. p) O النشابة, C الناشمه. q) C وليرتبهم, O لبرمهم. r) C وسال وانضم. s) C ناسه. t) C s. cop. u) O الاميرين, superscripto امر. Fortasse legend. امر امير المؤمنين. v) C بلافا, O بلاق. w) O راجل.

الناشبة a ورجّالتهم * وخلع عليه b خمس خلع ومضى الى قصر ابن هُبيرة يستعدّ هنالك ثمّ اختار محمّد بن عبد الله الحسين c بن اسماعيل للانبار ووجّه محمّد بن رجاء الحضاريّ d معه وعبد الله بن نصر بن حمزة ورشيد بن كاوس ومحمّد بن يحيى وجماعة من الناس وامر باخراج e المال لمن يخرج مع الحسين ومع هؤلاء القوم فامتنع من كان قدم من مَلَطْية من الشاكريّة وهم عُظْم الناس ممن f قبض رزق a اربعة اشهر لان اكثرهم كان g بغير دوابّ وقالوا نحتاج الى ان نقوى فى انفسنا ونشترى الدوابّ وكان الذى أُطلق لهم اربعة آلاف دينار h ثمّ رضوا بقبض اربعة اشهر فجلس للحسين فى مجلس على باب محمّد ابن عبد الله وتقدّم فى تصحيح الجرائد i ليكون عَرْضه الناس واصحابه فى مدينة ابى جعفر * فاعطى فى ذلك اليوم جماعةً من خاصّته ثمّ صار الحسين واصحاب الدواوين بعد ذلك الى مدينة ابى جعفر h ووضع العطاء لمن يخرج k معه من الجند فى ثلثة مجالس واستتمّ اعطاؤهم يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى فلمّا كان يوم الاثنين أُحضر * الحسين بن اسماعيل h الدارَ ومعه القوّاد الخارجون معه l رشيد بن كاوس ومحمّد بن رجاء وعبد m الله بن نصر * بن حمزة h وارمس n

---

a) C om. *b*) C احمار ثمّ. *c*) O محمد. *d*) Codd. s. p. *e*) C add. هذا. *f*) O male ممن. *g*) O كانوا. *h*) O om. *i*) O s. p. C الجرايه. *k*) O خرج; mox C om. معه. *l*) O add. وهم. *m*) C وعبيد, infra ut O. *n*) C وارمدسن.

الفرغانىّ ومحمّد بن يعقوب اخو حزام *a* ويوسف بن منصور *ابن يوسف البَرْم *b* والحسين *c* بن علىّ بن يحيى الارمنىّ والفضل بن محمّد بن الفضل ومحمّد بن هرثمة *d* بن النصر *e* وخلع على الحسين وقُدّمت مرتبته الى الفوج الثانى وكان فى الفوج الرابع وخلع على هؤلاء القوّاد *f* وصيّر رشيد بن كاوس على المقدّمة ومحمّد بن رجاء على الساقة ومضى الحسين ومن *ضُمّ اليه من *g* عشيرته وقوّاده الى معسكرهم *h* وأُمر وصيف وبغا ان يسبقا *i* الحسينَ الى معسكره وشيّعه *k* عبيد الله بن عبد الله وجميع قوّاد ابن طاهر وكتّابه *l* وبنو هاشم والوجوه *l* الى الياسريّة وأُخرج لاهل العسكر من المال ستّة وثلثون *m* الف دينار وحُمل الى معسكر الياسريّة بعدُ لاعطاء *n* من بقى الف وثمانمائة دينار تمام استحقاقهم فلمّا كان يوم الخميس سارت مقدّمة الحسين والمقلّد لها عبد الله بن نصر ومحمّد بن يعقوب فى الف فارس وراجل فنزلوا البَثْق *o* المعروف بالقاطوفة *p* وكان الاتراك قد وجّهوا

---

a) C خرام et om. seq. و. Collato Jakûbî ٣٥, 2 fort. melius leg. اخى. *b*) C ويوسف التَرم. Infra C النرم s. البرم, O s. p., sed ambo recte ابن يوسف. *c*) C s. و. *d*) C هريمة. *e*) O s. p., C السمن; Mohammed hic haud dubie est filius هرثمة بن النصر الخُتّلى, de quo cf. supra ١٣٩٧, 9. *f*) O القوم. *g*) C صمّه, O ضُم من, mox O leg. قواده وعسكره. *h*) O c. ه. *i*) O يشيعا. *k*) C ويشيعه. *l*) O om. *m*) C وثلثين. *n*) O اعطا. *o*) C الثبع, O العمع. *p*) Sic C. O s. p. Nomen alibi non invenio. Fortasse autem est componend. c. سويقة قطوطا, quod multo infra nominatur. Cf. quoque Jakût IV,

الى المنصوريّة على خمسة *a* فراسخ من بغداد جماعة منهم *b* ومن المغاربة والغوغاء زهاء مائة انسان تُظفر بسبعة من المغاربة فوُجّه بهم الى *c* لحسين فانفذهم *d* الى الباب وسار لحسين يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى وقد كان اهل الانبار *حين تنحّى نجوبة ورشيد وصار الاتراك والمغاربة الى الانبار *e* نادوا الامان فأُعْطُوه *f* وأُمروا بفتح حوانيتهم والتسوّق *g* فيها والانتشار *h* فى امورهم واطمأنّوا *i* الى ذلك *منهم وسكنوا واطمعوا منهم ان يغوا لهم فاقاموا بذلك *k* يومهم وليلتهم حتى اصبحوا وكان فى وقت غلبتهم عليها *e* وافتهم سفن من الرَّقّة فيها دقيق واطواف فيها زيت وغير ذلك فاخذوه وجمعوا ما وجدوا *l* فيها من ابل ودوابّ وبغال وحمير ووجّهوا بذلك مع من يؤدّيه الى منازلهم بسامرّا وانتهبوا ما وجدوا *m* ووجّهوا برؤوس من قتل من اصحاب رشيد ونجوبة *واهل بغداد ومن اسروا *n* وكانوا مائة وعشرين *o* رجلا

١٤٠, l. 8—11; Sam'ânî s. v. القَطوطىّ habet: هذه النسبة الى قطوط وظنّى انها محلّة ببغداد بنواحى الدور لا ادرى هى قطوطا (l. قطوطا) او غيرها وظنّى انهما واحد et s. v. قَطُوطا paullo infra: هى قرية من قرى بغداد فيما اظنّ.

a) O خمس. *b*) O om. hanc voc. et seq. و. *c*) C om. *d*) C c. و. *e*) O om. Pro تنحّى C hab. سحا et pro نجوبة more solito نحويه. *f*) Codd. فاعطوا. *g*) O والسوق et om. فيها. *h*) C والانتسار, O والانتشار. *i*) O c. ذ, tum leg. ب pro الى. *k*) O om.; scripsi وسكنوا pro وسلفوا cod. *l*) O om. *m*) O وجدوه. *n*) C tantum واهل بغداد, O tantum ومن اسروا. *o*) O وعشرون, mox C om. رجلا.

والرؤوس سبعون رأسا وحملوا a الاسرى فى الجوالقات قد اخرجوا منها b رؤوسهم حتى صاروا الى سامرّا وصار الاتراك الى فم الاسنانة c وحاولوا سدّها *ليقطعوا ماء الفرات d عن بغداد فوجّهوا رجلا ودفعوا اليه مالا *لآلة السِكْر e وسدّه *مع القلوس f والصوارىّ g ففُطن به وهو يبتاع ذلك b فحُمل الى دار ابن طاهر بعد ان نالته العامّة بالضرب والشتم حتى اشفى على الموت فسُئل h عن امره فصدّق فوجّه به الى الحبس i،، وكان ابن طاهر قد وجّه الحارث خليفة ابى الساج فكان k على طريق مكّة الى قصر ابن هبيرة وضمّ اليه خمسمائة رجل من فرسان الشاكريّة القادمين معه *فنفذ ومن l معه لسبع m خلون من جمادى الاولى n ووجّه *ابن ابى o دُلف هاشم بن القاسم فى مائتى راجل وفارس الى السيبيّن p ليقيم هناك q فلمّا توجّه r الحسين الى s الانبار كُتب اليه باللحاق بعسكر الحسين ليصير معه الى الانبار ونودى ببغداد فى اصحاب الحسين ومزاحم بن خاقان ان يلحقوا بقوّادهم فسار الحسين وتقدّم خالد بن عمران حتى نزل t دِمِمّا u

a) O وجعلوا, mox C جوالبقات, O جوالغابِ. b) O om. c) O s. p. Nomen incertum. Fortasse legend الاستانة. d) C لنقطعوها القوات. e) O s. p. C لالة الشكر. f) O من العلوس, C مع الفلوس. g) C والبوارى, O ut videtur والصوارى, tum فظفر. h) C فسال. i) O الجسر. k) O s. cop. l) O فبعدوا من. m) O add. لبال. n) O الاخره. o) C ابنه ابا. p) O s. p. C السمين et om. الى. q) O بهما. r) C قدم. s) C من, mox O نبار, pro الانبار. t) C دخل. u) C ذمما.

فاراد ان يعقد على نهر انق *a* جسرا ليعبر عليه اصحابه فمنعه الاتراك فعبر اليهم جماعة من الرجّالة فكشفوهم وعقد خالد الجسر فعبر هو واصحابه وسار *b* لحسين الى دمّما فعسكر خارجها واقام فى معسكره يوما ووافته *c* طلائع الاتراك مما يلى نهر انق ونهر رُفَيْل *d* فوق قرية دمّما فصفّ لحسين اصحابه *e* من جانب النهر والاتراك من الجانب الآخر وهم زهاء الف رجل وتراشقوا *f* بالسهام فجرح بينهم *g* عداد وانصرف الاتراك الى الانبار وكان نجوبة مقيما بقصر ابن هبيرة فانضمّ *h* الى لحسين فى * جميع من *i* كان معه من الاعراب وغيرهم وكتب نجوبة *k* يسعل مالا لاعطاء اصحابه فامر ان يحمل الى معسكر لحسين لاعطاء اصحاب نجوبة ثلثة آلاف دينار وحمل الى لحسين مال واطواق واسورة وجوائز لمن ابلى فى الحرب وكان لحسين * وُعِدَ ان *l* يُمَدّ بالرجال حتى يكمل عسكره عشرة آلاف رجل فكتب *m* بنجز ذلك فامر بتوجيه ابى السنا محمّد بن عبدوس الغنوىّ *n* * والجحّاف بن *o* سواد فى الف فارس وراجل من الملطّيين * وجند انتُخبوا من قيادات *p* شتّى

---

a) Sic C, infra ابق; O plerumque s. p., semel ut recepi. IA ١٠٣, 7a f. اربق. *b*) O add. الى. *c*) O s. و. *d*) O s. p. In C رقبيل aut رقّيل. *e*) O om. *f*) O c. ف. *g*) C منهم. *h*) O s. p. C فانصرف. *i*) O جمع ما. *k*) O hîc يسحونه. *l*) C من عدنان, forte pro بان يُوعَدُ. *m*) O فوجه, deinde C سابحر, O يساحر. *n*) Codd. s. p. *o*) O ولجحاف بن, C ولجحازين. *Fragm.* ٥٨٢, ult. لجحّاف بن سوادة. *p*) O وقد وجند انتخبوا من قيادات, C وجند احبوا من قباب.

فقبضوا أنزالهم a للبلتين بقيتا من جمادى b وساروا مع ابى السنا والجحّاف على نهر كَرْخَاياء c الى المحوّل ثم الى دممّا ونزل الحسين بعسكره فى موضع يعرف بالقطيعة d واسع يحتمل العسكر e فاقام فيه يومه ثم عزم على الرحلة f منه الى قرب الانبار فاشار عليه رشيد والقوّاد ان ينزل عسكره بهذا الموضع لسعته وحصانته ويسير هو وقوّاده فى خيل جريدة فان كان الامر له كان قادرا ان ينقل عسكره وان كان عليه انحاز الى عسكره وراجع عدوّه g فلم يقبل الرأى وحملهم على المسير *من موضعهم h *فساروا وبين i الموضعين فرسخان او نحوهما فلمّا بلغوا الموضع الذى اراد الحسين النزول فيه امر الناس بالنزول وكان k جواسيس الاتراك فى عسكر الحسين فساروا l اليهم واعلموهم رحلة الحسين وضيق العسكر بالموضع e الذى نزل فيه m فوافوهم والناس n يحطّون اثقالهم فثار اهل العسكر ونادوا السلاح فصافّوهم فكانت بينهم قتلى من الفريقين وحمل اصحاب الحسين عليهم فكشفوهم كشفا قبيحا وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وغرق o منهم خلق كثير فى الفرات وكان الاتراك قد كمّنوا قوما فخرج p الكمين عند ذلك على بقيّة العسكر فلم q يكن لهم ملجأ الّا الفرات وغرق من اصحاب الحسين r خلق

---

a) O اموالهم. b) Addend. erit الاولى. c) C كرخان. d) C العطيعة. e) C om. f) C الوجلة hic et infra l. 11. g) O add. بعد. h) C ممن معه. i) C فسار فى واديين. k) O وكانت. l) C فصاروا. m) O به. n) O وهم. o) O وحمل. p) O فرجع. q) C ولم. r) C طاهر, pro ابن طاهر.

كثير وقتل جماعة واسر من الرجّالة *a* جماعة وامّا الفرسان فضربوا دوابّهم هُرّابا لا يلوون على شىء والقوّاد ينادونهم يسألونهم *b* الرجعة فلم يرجع منهم احد وابلى محمّد بن رجاء ورشيد يومئذ *c* بلاء حسنا ولم يكن لمن انهزم معقل دون الياسريّة على باب بغداد فلم يملك القوّاد امور اصحابهم فاشفقوا *d* حينئذ على انفسهم فانثنوا *e* راجعين وراءهم يحمونهم من ادبارهم أنْ يَتْبَعُوا *f* وحوى الاتراك جميع *b* عسكر للحسين بما فيه من المضارب واثاث *g* للجند وتجارات اهل السوق *وكان معه فى السُفن سلاحْ *h* سَلِمَ لان الملّاحين حرزوا *i* سفنهم *فسلم ما *k* كان معهم من السلاح ومن تجارات التجّار، وذَكَرَ عن ابن زنبور *l* كاتب للحسين انه أُخذ للحسين *m* اثنا عشر صندوقا فيها كسوة ومال من مال السلطان مبلغه ثمانية آلاف دينار ونحو من اربعة آلاف دينار لنفسه ونحو من مائة بغل وانتهب *n* فروضُ للحسين *مضاربَ للحسين *b* واصحابه وطاروا مع من طار فوافوا الياسريّة *وكان اكثر النهب مع اصحاب ابى السنا ووافى للحسين والفَلّ الياسريّة *b* يوم الثلثاء لستّ خلون من جمادى الآخرة ولقى *o* للحسينَ رجل من التجّار فى جماعة ممن ذهبت *p* اموالهم *فى عسكره *q* فقال للحمد لله الذى بيّض *r*

---

a) C الرجال. *b*) C om. *c*) O وبـاحـوده. *d*) O s. p. C فاسفقوا. *e*) O s. p. In C exes. Restat ut videtur فانـوا. *f*) O s. p. C ىىنعوا. *g*) C واىاث, O وادساب. *h*) O وما كان معه فسلموا بما من السلاح فى السفن. *i*) O احدروا. *k*) O فسلموا بما. *l*) Codd. رنبور. *m*) C من للحسين, deinde O اثنى. *n*) C وانهب, O وانتهبت. *o*) O ووافى, deinde رجلا. *p*) O نهبت. *q*) O om. *r*) O s. p.

وجهك اصعدت فى اثنى عشر يوما وانصرفت فى يوم واحد فتغافل عنه،، *قال ابو جعفر *a* ومما انتهى الينا من خبر الحسين *b* بن اسماعيل ومن كان معه من القوّاد والجند الذين كان محمّد بن عبد الله بن طاهر استنهضهم من بغداد فى هذه السنة لحرب من كان قصد الانبار وما اتّصل بها من البلاد من الاتراك والمغاربة انه لمّا صار الى الياسريّة منصرفه مهزوما من دممّا اقام بها فى بستان ابن الحَرُورىّ *c* واقام من وافى الياسريّة من المنهزمة فى الجانب الغربىّ من الياسريّة ومنعوا من العبور ونودى ببغداد فيمن *قد دخلها *d* من الجند الذين فى عسكر الحسين ان يلحقوا بالحسين فى معسكره وأُجّلوا *e* ثلثة ايّام فمن وجد منهم ببغداد بعد ثلثة ضُرب ثلثمائة سوط ومُحى *f* اسمه من الديوان فخرج الناس وامر خالد بن عمران فى الليلة التى قدم فيها الحسين ان يعسكر فى اصحابه بالمحوّل واعطى *g* اصحابه ارزاقهم فى تلك الليلة فى السَرْج ونودى فى اصحابه بالمحوّل *h* باللحاق به *a* ونودى فى الفرض *i* القدماء *k* الذين كانوا فرضوا بسبب ابى الحسين يحيى بن عمر بالكوفة وهم خمسمائة رجل واصحاب خالد وهم نحو من الف رجل فعسكروا بالمحوّل يوم الثلثاء

---

a) O om. *b*) C om. *c*) Vocales in O, C الحزورى hic et infra, ubi aml o om. ابن. *d*) O يدخلها. *e*) C s. p. O واجلوا. *f*) O وضرب, superscripto صرص s. حرص. *g*) C واعطا. *h*) C hic بالمحوله. *i*) O add. من. *k*) O s. p. C الهرما.

لسبع *a* خلون من جمادى الآخرة *b* وامر ابن طاهر الشاه بن ميكال *c* فى صبيحة الليلة التى * وافى فيها *d* لحسين ان يتلقّاه ويمنعه من دخول بغداد فلقيه فى الطريق فردّه الى بستان ابن الحرورى واقاموا *e* يومهم فلمّا كان الليل صاروا الى دار ابن طاهر فوبّخه *f* ابن طاهر وامره بالرجوع الى الياسريّة لينفذ الى الانبار معن ينفذ اليها من الجند فصار من ليلته الى الياسريّة ثم امر باخراج مال لاعطاء *g* شهر واحد لآل *h* هذا العسكر فحمل تسعة آلاف دينار وصار * كتّاب ديوان *i* العطاء وديوان العرض *k* الى الياسريّة لعرض الجند واعطائهم فلمّا كان يوم الجمعة لسبع *l* خلون من جمادى الآخرة توجّه خالد بن عمران مُصْعِدا الى قنطرة بهلايا *m* وهى موضع النِسْكر وخرجت نحو من عشرين سفينة وركب عبيد الله بن عبد الله واحمد بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد الى عسكر الحسين * بن اسماعيل بالياسريّة *n* فقرءوا على الحسين والقوّاد كتابا كُتب به عن المستعين يخبرهم فيه بسوء طاعتهم وما ركبوا من العصيان والتخاذل فقرئ عليهم والعسكر مقيم والعُرّاض يعرضونهم ليتعرّفوا *o* من قُتل ومن غرق من كلّ

---

a) O om. Lege لاربع. *b*) C om. *c*) O ميكانيل. *d*) C واقاما. *e*) O فاقاما, deinde يومهما et صار. *f*) O فوبخه, C فوجه, deinde وامر. *g*) O الاعطا, C add. جند. *h*) C لال, O لاهل. *i*) O transponit voces. *k*) Codd. الفرض. *l*) C لخمس, male. *m*)? C sic aut بهلايا, O دهلايا, deinde C وهو. *n*) O الى الياسرية, deinde C فقرا. *o*) O لمعرفوا.

قيادة ونودى بالالحاق *a* بعسكرهم فخرجوا واتاهم كتاب *بعض عيونهم بالانبار يخبر ان القتلى كانت *b* من الاتراك اكثر من مائتين والجرحى نحوا من اربعمائة وان جميع من اسره الاتراك من اهل بغداد الجيشيّة *c* والفروض من الرجّالة مائتان وعشرون انسانا وانه عدّ رؤوس من قتل فوجدها سبعين رأسا وكانوا اخذوا جماعةً من اهل الاسواق فصاحوا *لابى نصر نحن *d* اهل السوق *e* فقال ما يانكم معهم فقالوا *f* أُكرهنا فخرجنا *g* تسبّبًا او ... فاطلق من كان منهم يشبه السوقة وامر بحبس الاسرى فى القطيعة، وذكر *h* عن صاحب بغال السلطان ان جميع ما ذهب *i* من بغال السلطان *k* مائة وعشرون بغلا، ورحل الحسين يوم الاثنين لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الآخرة وكتب الى خالد بن عمران وهو مقيم على السكر ان يرحل متقدّما *l* امامه فامتنع خالد من ذلك وذكر انه لا يبرح من موضعه الّا *m* ان يأتيه قائد فى جند كثيف فيقيم مكانه *n* لانه يتخوّف ان يأتيه الاتراك من خلفه من عسكرهم بناحية قطربّل وامر ابن طاهر بمال يُحمل الى *o* الحسين بن اسماعيل لاعطاء جميع من فى عسكره رزق شهر واحد ليُفرّق فيهم بدءمًّا وامر ان يخرج معه الكتّاب والعرّاض لاصحابه

---

a) C c. فى. *b*) C om. *c*) C c. و, ambo الحبشيه, mox ambo مائتين et C وعشرين. *d*) C الى نصير نحو, O لابى نصر بانحر. Abu Naçr est filius Bogae. *e*) O الاسواق. *f*) O s. ف. *g*) C فخرج, deinde O دسمما او دمما, C واسا بيساط. *h*) O وحُدث. *i*) O اخذ. *k*) C om., deinde hab. وعشرين. *l*) O منعدما, C بعدما. *m*) O الى. *n*) O موضعه. *o*) C مع.

الى *a* هنالك وقلّد امر *a* نفقات عسكره واعطاء *b* الجند من قبل ديوان الخراج الفضل بن مظفّر السبعىّ *c* وحمل المال مع السبعىّ الى معسكر الحسين لينفذ معه اذا نفذ وقد قيل ان الحسين ارتحل الى الانبار فى النصف من ليلة الاربعاء *لعشر بقين من جمادى الآخرة فسار وتبعه من فى عسكره يوم الاربعاء *d* ونودى فى اصحابه باللحاق به *e* فسار حتى نزل دممّا واراد ان يعقد على نهر انق *f* جسرا ليعبر عليه فمانعه الاتراك *g* فعبر اليهم جماعة من اصحابه من الرجّالة فحاربوهم حتى كشفوهم وعقد خالد *a* الجسر فعبر اصحابه *h* ووجّه محمّد بن عبد الله بكاتبه *i* محمّد ابن عيسى بشىء *شافهه به *k* فيقال انه حمل معه اطواقا واسورة وانصرف الى منزله وصار الى الحسين يوم السبت لثمان خلون من رجب رجل *a* فاخبره ان الاتراك قد دلّوا على عدّة مواضع *فى الفرات تخاض *l* الى عسكره فامر بضرب الرجل مائتى سوط *ووكّل بالمخاوض *m* رجلا من قوّاده يقال له الحسين *n* بن علىّ بن يحيى الارمنىّ فى *o* مائة راجل ومائة فارس فطلع اوّل *p* القوم فخرج عليهم وقد اتاه منهم اربعة عشر عَلَمًا فقاتل اصحابه

---

a) O om. *b*) C فاعطى. *c*) O hic s. p., infra الشيبعى. *d*) C om. *e*) O om. deinde leg. وسار. *f*) Sic ambo; cf. supra ١٩٠٩, 1. *g*) O add. ومن معهم. *h*) O هو ومن معه. *i*) O بكتابه; deinde C لمحمد. *k*) O بشافهه seq. vox c. و. *l*) O بمخاض فى الفرات. *m*) O ووجه بموضع المخاوض. *n*) O hic الحسن, sed infra ut C. *o*) O ب. *p*) O فى اوايل, mox اليهم.

ساعة ووكّل بالقنطرة ابا السنا وامره ان يمنع من انهزم من العبور فاتى الاتراك المخاضة فرأوا الموكّل بها فتركوه واقفا وصاروا الى مخاضة اخرى *a* خلف الموكّل فقاتلوهم فصبر لحسين بن علىّ وقاتل فقبل *b* للحسين بن اسماعيل فقصد نحوه ولم *c* يصل اليه حتى انهزم وانهزم خالد بن عمران معه *d* ومن معه ومنعهم ابو السنا من العبور على القنطرة فرجع *e* الرجّالة والخراسانيّة فرموا بانفسهم *f* فى الفرات فغرق من لم يُحْسِن *g* السِباحة وعبر من كان يحسن السباحة فنجا عريانا وخرج الى جزيرة لا يصل منها الى الشطّ *h* لِما على الشطّ من الاتراك، فذكر *i* بعض جند لحسين *k* قال بعث لحسين بن علىّ الارمنىّ الى لحسين بن اسماعيل ان الاتراك قد وافوا المخاضة فاتاه الرسول فقبل *l* الامير نائم فرجع الرسول فاعلمه فردّ آخَر فقال له لحاجب الامير فى المخرج فرجع فاخبره فردّ رسولا ثالثا فقال قد خرج من المخرج ونام فعلَتِ *m* الصيحة فعبر الاتراك فقعد لحسين فى زورق *او شبّارة *n* وانحدر واستأسر قوم من الخراسانيّة ورموا *o* ثيابهم وسلاحهم وقعدوا على الشطّ عُراةً *p* وشدّ اصحاب اعلام *q* الاتراك حتى ضربوا اعلامهم على مضرب لحسين *ابن اسماعيل *d* واقتطعوا *r* السوق وانحدرت عامّة السفن فسلمت *s*

---

a) O add. من. *b*) C مقبل, O فقتل, tum الحسين. *c*) O فلم. *d*) O om. *e*) O فرجعوا. *f*) O s. ب. *g*) O يعرف. *h*) C hic et infra الشاط. *i*) O add. عن. *k*) O add. انه. *l*) Codd. فقال. Possit quoque servari lectio codd. addito له لحاجب. *m*) O وجاءت. *n*) O وشبارة, C tantum سرة s. بسرة. *o*) C s. cop. *p*) C om. *q*) O الاعلام. *r*) O s. p. C واقتطعوا. *s*) C فسلمت.

الّا ما كان *a* موكّلا به منها ولحق *b* الاتراك اصحابَ لحسين فوضعوا فيهم السيف فقتلوا واسروا نحوا من *c* مائتين وغرق خلق كثير *d* ووافى لحسين والمنهزمة بغداد نصف الليل ووافى فلّهم وبقيّتهم فى النهار وفيهم جرحى كثيرة *e* فلم يزالوا الى نصف النهار يتتابعون عراة مُجرّحين *f* وفُقد من قوّاد لحسين ابنُ يوسف البَرْم وغيره ثمّ جاء كتابه انه اسير فى ايدى الاتراك عند مُفْلِح وان عدّة الاسرى من وقعة لحسين الثانية مائة ونيّف *d* وسبعون انسانا والقتلى مائة والدوابّ نحو من الفى دابّة ومائتى بغل *g* وقيمة السلاح والثياب وغير ذلك اكثر من مائة الف دينار فقال الهندوانىّ *h* فى لحسين بن اسماعيل

يَا أَحْزَمَ *i* ٱلنَّاسِ رَأْيًا فِى تَخَلُّفِهِ
عَنِ ٱلْقِتَالِ خَلَطْتَ الصَّفْوَ بِٱلْكَدَرِ
لَمَّا رَأَيْتَ سُيُوفَ ٱلتُّرْكِ مُصْلَتَةً
عَلِمْتَ مَا فِى سُيُوفِ التُّرْكِ مِنْ قَدَرِ *k*
فَصِرْتَ مُنْحَجِزًا *l* ذُلًّا وَمَنْقَصَةً
وَٱلنُّجْحُ يَذْهَبُ بَيْنَ العَجْزِ وَٱلضَّجَرِ

ولحق بالمعتزّ فى جمادى الآخرة منها *d* من بغداد جماعة من الكتّاب وبنى *m* هاشم *ومن القوّاد *n* مُزاحم بن خاقان أرطوج *o*

a) O ponit hic منها. *b*) C ورفع. *c*) O om. Ambo leg. ناحو *d*) O om. *e*) C كسر. *f*) *Teshdîd* in O. *g*) O add. واكثر. *h*) O المهندوا سى. *i*) O اخرم, C s. p. Çûlî et IA ١٠٣ ut recepi. *k*) Çûlî عبر. *l*) Codd. s. p.; IA مصاجرا. Çûlî leg. صحرت من حربهم عاجزا ومنقصه. *m*) O وبنو. *n*) C tantum و. *o*) C om.

ومن الكتّاب عيسى بن ابراهيم نن نوح ويعقوب بن اسحاق ونماری[a] ويعقوب بن صالح بن مُرشد ومقلة وابنٌ لابی[b] مزاحم ابن يحيى بن خاقان ومن بنى هاشم علىّ ومحمّد ابنا الوانق ومحمّد بن هارون بن عيسى بن جعفر ومحمّد بن سليمان من ولد عبد الصمد بن علىّ٭

وفيها كانت وقعة بين محمّد بن خالد بن يزيد واحمد المولّد وايّوب بن احمد بالسّكَيْر[c] من ارض بنى تغلب فقتل بين الفريقين جماعة كثيرة وانهزم محمّد بن خالد وانتهب الاخرون متاعه وهدم ايّوب دور آل هارون بن معمر وقتل من ظفر به من رجالهم٭

وفيها كانت لبلكاجور[d] غزوة فتح فيما ذكر فيها[e] مطمورة *اصاب فيها[f] غنيمة كثيرة واسر جماعة من الاعلاج وورد بذلك على[g] المستعين كتاب تاريخه يوم الاربعاء لثلث ليال[h] بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٥١ ۞

وفى يوم السبت لثمان بقين من رجب من هذه السنة كانت وقعة بين محمّد بن رجاء واسماعيل بن فراشة وبين جُعلان[i] التركىّ بناحية بَادَرَايا وباكُسَايا فهزم ابن رجاء[k] وابن فراشة جُعلانَ وقتلا من اصحابه جماعة واسرا[l] جماعة ۞

a) O ودماوى, C وبمارى. Nom. incertum. b) O ابى. c) C بالسكبير, IA ١١٠, 5 بالسليبر, O بالسلبين s. بالسكين. Est haud dubie سُكَيْر العباس. Cf. IA VI, ٧٨, II et Ind. ad Bibl. Geogr. d) O لايلكاجور, C وقعة لابلكاجور يرجع. e) C om. f) O وغنم منها, deinde كبيرة. g) O الى. h) O om. i) C hic حفلان, infra خفلان. O hic et infra ut rec. k) C خاقان. l) Codd. واسر.

وفى رجب منها كان *a* فيما ذكر وقعة *b* بين ديوداد ابى *c* الساج وبين بايكباك بناحية جَرْجَرايا قتل فيها ابو الساج بايكباك وقتل من رجاله جماعة واسر منهم جماعة وغرق منهم *d* فى النهروان جماعة ۞

وفى النصف من رجب *e* منها اجتمع من كان ببغداد من بنى هاشم من العبّاسيّين فصاروا الى الجزيرة التى بازاء دار *b* محمّد بن عبد الله * فصاحوا بالمستعين وتناولوا محمّد بن عبد الله *b* بالشتم القبيح وقالوا قد مُنِعْنا ارزاقنا وتدفع الاموال الى غيرنا ممن لا يستحقّها ونحن نموت هزلا وجوعا فان دفعتَ الينا ارزاقنا والّا قصدنا الى *f* الابواب ففتحناها وادخلنا الاتراك فليس *g* يخالفنا احد من اهل بغداد فعبر *h* اليهم الشاه بن ميكال فكلّمهم ورفق بهم وسألهم ان يعبر معه منهم ثلثة انفس ليدخلهم على *i* ابن طاهر فامتنعوا من ذلك وابوا الّا الصياح وشَتْمَ محمّد بن عبد الله *k* فانصرف عنهم الشاه فلم يزالوا على حالهم الى قرب الليل ثم انصرفوا واجتمعوا *l* من غد ذلك اليوم فوجّه اليهم محمّد ابن عبد الله فامرهم بحضور الدار يوم الاثنين ليأمر من يناظرهم فصاروا الى الدار فأُمر *m* محمّد بن داود الطوسىّ *n* بمناظرتهم وبذل لهم رزق شهر واحد وامرهم *o* ان يقبضوا ذلك ولا يكلّفوا الخليفة اكثر *b* من هذا فابوا ان يقبضوا رزق شهر وانصرفوا ۞

---

a) O كانت. *b*) C om. *c*) O وابى male. *d*) O om. Vox قتل, l. 2, posita est pro قاتل, nam Bâjakbâk demum tempore Mohtadii mortuus est. *e*) C النصف! *f*) O om. *g*) O c. و. *h*) O ىعمر et mox legit مىكابىل ut solet. *i*) O الى. *k*) O add. بن طاهر. *l*) C واجتمع. *m*) C c. و. *n*) O الطالبى. *o*) O وسالهم.

وفيها خرج بالكوفة رجل من الطالبيّين يقال له الحسين a بن محمّد b ابن حمزة بن عبد الله بن الحسين c بن علىّ *بن حسين بن علىّ d بن ابى طالب فاستخلف e بها رجلا منهم يقال له *محمّد ابن جعفر f بن الحسين g بن جعفر بن الحسين بن حسن ويكنى ابا احمد فوجّه اليه المستعين مزاحم بن خاقان ارطوج وكان العلوىّ بسواد الكوفة فى ثلثمائة رجل من بنى اسد وثلثمائة رجل من *الجارودية والزيديّة h وعامّتهم i صوّافيّة k وكان العامل يومئذ بالكوفة احمد بن نصر *بن مالك الخزاعىّ فقتل العلوىّ من اصحاب ابن نصر l احد عشر رجلا منهم من جند m الكوفة اربعة وهرب احمد بن نصر الى قصر ابن هبيرة فاجتمع هو وهشام n بن ابى دلف o وكان p يلى بعض سواد الكوفة فلمّا صار مزاحم q الى قرية شاهى r كتب اليه فى المقام حتّى يوجّه الى العلوىّ من يردّه الى القبّة s والرجوع فوجّه اليه داود بن القاسم الجعفرىّ وامر له بمال فتوجّه t اليه وابطأ داود وخبره على مزاحم فزحف u

---

a) C الحسن, Mas'ûdî, VII, 345 et IA ١١٠, 8 ut O. Ainî ut C. b) In textu IA احمد, sed duo codd., Mas'ûdî et Ainî ut Tabarî. c) C s. art. d) O om. ut quoque IA et Ainî. e) O c. و; mox رجل. f) C transponit nomina. g) C s. art. hîc et infra. IA حسن et mox الحسن بن الحسن. h) C الجارودية والزيدية, O الجاوديه والزيديه. i) O s cop. k) C صوافيه, O صوفيه. l) O om. C om. ابن ante نصر. m) O اهل. n) O واحمد بن هشام. o) C خلف. p) O add. هشام. q) C هشام. r) O s. p., infra شاهين; v. Jâcût in v. s) C القبه, O s p. t) O فوجه. u) C فرحم.

مزاحم *الى الكوفة من قرية شاهى فدخلها وقصد العلوىّ فهرب فوجّه [a] فى طلبه قائدا وكتب بفتحه الكوفة فى خريطة مُريَّشة [b]، وقد ذكر ان اهل الكوفة عند ورود مزاحم حملوا العلوىّ على قتاله ووعدوه النصر فخرج فى غربىّ الفرات فوجّه مزاحم قائدا من قوّاده فى الشرقىّ من الفرات وامره ان يمضى حتى يعبر قنطرة الكوفة ثمّ يرجع فمضى القائد لذلك وامر مزاحم بعض اصحابه الذين بقوا معه ان يعبروا مخاضة الفرات فى قرية شاهى وان يتقدّموا حتى يحاربوا اهل الكوفة ويصافّوهم من امامهم [c] فساروا ومعهم [d] مزاحم وعبر الفرات وخلف اثقاله ومن بقى معه من اصحابه فلمّا رآهم اهل الكوفة ناوشوهم [e] الحربَ ووافاهم قائد مزاحم فقاتلهم من ورائهم ومزاحم من امامهم فاطبقوا عليهم جميعا فلم يفلت منهم احد، وذكر عن ابن الكُرديّة ان مزاحما قتل من اصحابه قبل دخول الكوفة ثلثة عشر رجلا وقتل من الزيديّة اصحاب الصوف سبعة عشر رجلا ومن الاعراب ثلثمائة رجل وانه لمّا دخل الكوفة رُمى بالحجارة فضرب [f] ناحيتى الكوفة بالنار واحرق سبعة [g] اسواق حتى خرجت النار الى السَّبِيع [h] وهجم [i] على الدار التى [k] فيها العلوىّ فهرب [f] ثمّ اتى به وقتل فى المعركة من العلويّة رجل [l] وذكر انه حبس جميع من بالكوفة من العلويّة

---

a) O om. b) O s. p. C مُريشة. c) O امهامهم hîc et infra. d) Codd. sine و. e) O باشروهم ب (= باشروهم). f) O c. و. g) O سبع, mox خرج. h) C السبّيع, O السبع. i) O c. ثمّ. k) O الذى كان. l) O رجلان, deinde وكتب.

وحبس ابناء [a] هاشم وكان العلوىّ فيهم، وذكر عن ابى اسماعيل العلوىّ ان مزاحما احرق بالكوفة الف دار [b] وانه اخذ ابنة [c] الرجل منهم فعنّفها [d] وذكر انه اخذ للعلوىّ جوارى فيهم [e] امرأة حرّة مصمومة [f] فاقامها على باب المسجد ونادى [g] عليها ٭

وفى النصف من رجب من هذه السنة ورد على مزاحم كتاب من المعتزّ يأمره بالمصير اليه ويعده واصحابه ما *يحبّ ويحبّون [h] فقرأ الكتابَ مزاحم [i] على اصحابه فاجابه الاتراك والفراغنة والمغاربة وابى الشاكريّة ذلك فمضى فيمن اطاعه منهم [i] وهم زهاء اربعمائة انسان وقد كان ابو نوح [k] تقدّمه الى سامرّا فاشار بالكتاب اليه وكان مزاحم ينتظر امر الحسين بن اسماعيل فلمّا انهزم الحسين مضى الى سامرّا وقد كان المستعين وجّه الى مزاحم عند فتح الكوفة [l] عشرة آلاف دينار وخمس خلع وسيفا [m] ونفذ الرسول اليه والفى [n] الجند الذين كانوا معه فى الطريق فردّوا جميع ذلك معهم وصاروا الى باب محمّد بن عبد الله واعلموه [o] ما فعل مزاحم وكان فى الجند والشاكريّة [p] خليفة لحسين بن *يزيد الحرّانىّ [q] وهشام ابن ابى دُلَف والحارث خليفة ابى الساج فامر ابن طاهر ان يخلع على كلّ واحد منهم ثلث خلع، وذكر ان هذا العلوىّ

a) O ادما, C ابا. *b*) C دينار. *c*) C ادمته, O دمت. *d*) C فعنها s. فعنها, O فعيمها. *e*) Sic ambo. *f*) O s. p. C مطمومة. *g*) O يُنادى sine و. *h*) O tantum يحبّون. *i*) O om. *k*) C الفرج. Abu Nûh est Isa b. Ibrahîm. Seq. vox ambo leg. s. p. *l*) O add. نصلة (= بصلة). *m*) Codd. وسيف. *n*) O s. p.; C دىخلع. *o*) O c. ف, deinde بما فعله. *p*) O ٮ. و *q*) Sic C. O زىد الحرادى.

كان *a* ظهر بنينوى *b* فى آخر جمادى الآخرة من هذه السنة فاجتمع *c* اليه جماعة من الاعراب وفيهم قوم ممن كان خرج *d* مع يحيى بن عمر فى سنة ٢٥٠ *e* وقد كان قدم الى تلك الناحية هشام بن ابى دُلَف فواقعهم العلوىّ *f* فى جماعة نحوٍ من *g* خمسين رجلا فهزمه وقتل عدّة من اصحابه واسر عشرين رجلا وغلاما وهرب العلوىّ الى الكوفة فاختفى بها ثمّ ظهر بعد ذلك، وحُمل الاسرى والرؤوس *g* الى بغداد فعرف *h* خمسة نفر ممّن كان مع *i* اصحاب ابى الحسين يحيى بن عمر فاطلقوا وامر محمّد بن عبد الله ان يضرب كلّ واحد *g* من اطلق وعاد خمسمائة سوط فضربوا فى آخر يوم من جمادى الآخرة، وذكر ان كتب *k* الى الساج لمّا وردت بما كان من * ايقاعه ببايكباك *l* وذلك *m* لاثنتى عشرة بقيت من رجب من هذه السنة وجّه اليه *n* بعشرة آلاف دينار معونةً له وبخلعة فيها خمسة اثواب وسيف

وفيها كانت وقعة * فيما ذكره *o* بين منكجور *p* بن حيدَرُوس بجماعة *q* من الاتراك بباب المدائن هزمهم فيها منكجور وقتل منهم جماعة،

---

a) C add. من. Quae sequuntur sunt habenda pro alia narratione de initio rebellionis ejusdem Alidae, sed ap. IA ١١. est alius, anonymus. Cf. paullo infra p. ١٦٢٣. *b*) C بسوى, O بنسوى. *c*) C واخرج. *d*) C يخرج. *e*) O خمس pro خمسين! *f*) O c. و. *g*) O om. *h*) C فقرب et deinde خمس. *i*) O من. *k*) O om., sed inserit كتبه post وردت. *l*) O ايقاعه بناكباك, C ايقاع باكباك. *m*) C tantum و. *n*) C اليهم et mox لهم. *o*) O ponit haec post وفيها. *p*) O s. p., infra منكاجور, C مكاجور, infra مكاجور; deinde O قندروش, C حيدَرُوس. *q*) O وجماعة.

وفيها كانت لبلكاجور *a* صائفة فتح فيها فتوحا فيما ذكر ❊

وفيها كانت وقعة بين يحيى بن هرثمة وابى *b* الحسين بن قريش قتل من الفريقين جماعة ثم انهزم ابو *c* الحسين بن قريش ❊

وفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان كانت بباب بَغواريا *d* وقعة بين الاتراك واصحاب ابن طاهر وكان السبب فى ذلك ان الموكّل كان بباب بغواريا ابراهيم بن محمّد بن حاتم والقائد المعروف بالنساوىّ *e* *فى نحو من ثلثمائة فارس وراجل فجاءت الاتراك والمغاربة فى جمع كثير فنقبوا السور فى موضعين فدخلوا منهما فقاتلهم النساوىّ *f* فهزموه ووافوا باب الانبار وعليه ابراهيم *g* ابن مصعب وابن ابى خالد *وابن اسد بن داود سياه *h* وهم لا *يعلمون بدخولهم باب بغواريا *i* فقاتلوهم قتالا شديدا فقتل من الفريقين جماعة ثم ان *k* من كان على باب الانبار *من اهل بغداد انهزموا لا يلوون على شىء فضرب الاتراك والمغاربة باب الانبار *l* بالنار فاحترق واحرقوا ما كان على باب الانبار من المجانيق والعرّادات ودخلوا بغداد حتى صاروا الى باب الحديد ومقابر الرهينة *m* ومن ناحية الشارع الى موضع اصحاب الدواليب واحرقوا *n* كلّما قرب من ذلك من امامهم وورائهم *o* ونصبوا اعلامهم على

---

a) O لبكاحُور, deinde طائفة et فتوح. *b*) O وبن. *c*) O بن. *d*) C hîc دعوريا, infra بغوبيزيا , بيغوديا , دعوديا , O نَعوارَيا , دعواريا , بعواريا. Conj. edidi coll. supra ١٠٧٣, 12 et ann. *e*. *e*) O بالسمارى. *f*) O om.; منهما posui pro منها. *g*) O add. بن محمد. *h*) C وابن اسد ابن داود شياه. , O وابن ابى اسد وابن داود. *i*) C يعلموهم بدخولهم. *k*) C امر. *l*) C om. *m*) C الذهب; O om: seq. و. *n*) O c. ف et pro كلما hab. واحرقوا ما هنالك دمما. *o*) O om.

الحوانيت التى تقرب من ذلك الموضع وانهزم الناس حتى *لم يقف بين ايديهم احد *a* وكان ذلك مع *b* صلاة الغداة، فوجّه *c* ابن طاهر الى *d* القوّاد ثمّ ركب فى السلاح فوقف على باب درب *e* صالح المسكين *f* ووافاه القوّاد فوجّههم الى باب الانبار وباب بغوارِيا *وجميع الابواب التى فى الجانب الغربىّ وشحنها بالرجال وركب بغا ووصيف فتوجّه بغا فى اصحابه وولده الى باب بغواريا *g* وصار الشاه بن ميكال والعبّاس بن قارن *h* والحسين بن اسماعيل *الى باب الانبار *g* والغوغاء فالتقوا الاتراك فى *g* داخل الباب فبادرهم العبّاس بن حازن فقتل فيما ذكر فى مقام واحد جماعة من الاتراك ووجّه برعوسهم *i* الى باب *k* ابن طاهر وكاثرهم *l* الناس على هذه الابواب فدفعوهم حتى اخرجوهم بعد ان قتل منهم جماعة وكان بغا الشرابىّ خرج الى باب بغواريا فى جمع كثير *g* فوافاهم وهم غارّون فقتل *منهم جماعة كثيرة *m* وهرب الباقون فخرجوا من الباب فلم يزل بغا يحاربهم الى العصر *ثمّ انهزموا *n* وانصرفوا ووكّل بالباب من يحفظه وانصرف الى باب الانبار ووجّه فى حمل الجصّ والآجرّ وامر *o* بسدّه، وفى هذا اليوم ايضا كانت حرب شديدة *p* بباب الشمّاسيّة قتل من الفريقين فيما ذكر جماعة كثيرة *q* وجرح

a) O قاربوا سول الهيثم (= قاربوا سوق الهيثم; cf. Jakûbî ٢٠, 5.) *b*) O موضع. *c*) C c. و. *d*) Addidi. *e*) C دور. *f*) C المسنكين, O المسلمين; deinde C ووافا. *g*) O om. *h*) C hîc حارن infra حازن, O hîc قرون, infra قرون; cf. supra ١٥٧٥, 1. *i*) C بن رستم. *k*) O add. دار. *l*) O s. p. *m*) O جمع منهم كمهم. *n*) C om. *o*) C وامره. *p*) C سديد. *q*) O كبيره.

آخرون، وكان الذى قاتل الاتراك فى هذا اليوم فيما ذكر يوسف ابن يعقوب قوصرّة ۞

وفيها امر محمّد بن عبد الله المظفّر بن سيسل *a* ان يعسكر بالبياسريّة ففعل ذلك ثمّ انتقل الى الكناسة الى ان وافاه *b* * بالفردل اذا بن مكحويحك *c* الاشروسنىّ فامر له بفرض وضمّ اليه رجالا من الشاكريّة وغيرهم وامر ان يضامّ *d* المظفّر ويعسكر بالكناسة ويكون امرهما واحدا ويضبط *e* تلك الناحية فاقاما *f* هنالك حينا ثمّ * امر بالفردل *g* المظفّرَ بالمضىّ ليعرف خبر الاتراك ليدبّر فى امرهم بما *h* يراه فامتنع من ذلك المظفّر وزعم ان الامير لم يأمره بشىء ممّا سأله وكتب كلّ واحد منهما يشكو صاحبه وكتب المظفّر يستعفى من المقام بالكناسة ويزعم *i* انه ليس بصاحب حرب فأُعفى *f* وامر بالانصراف ولزوم البيت وقلّد امر ذلك العسكر ومن فيه من الجند النائبة والاثبات *k* بالفردل وضمّ اليه أثبات المظفّر وأُفرد *l* بالناحية ۞

وفى شهر رمضان *من هذه السنة *m* التقى هشام بن ابى دُلَف والعلوىّ الخارج بنبينوى *n* ومعه رجل من بنى اسد فاقتتلوا فقتل من اصحاب العلوىّ فيما ذكر نحو من اربعين رجلا *o* ثمّ افترقا

---

a) C سَبل, O السبيل. *b*) C وافى. *c*) Sic C, infra tantum بالفردَل, O hîc بالقردل بن مكحويحك, infra بالقردل, بالعردل, بالفردل, بالعردك. Nomina omnino dubia. *d*) Codd. s. p. *e*) O وضبط. *f*) C c. و. *g*) O ان بالعردك امر. *h*) O ما. *i*) C وزعم. *k*) Conj. scripsi pro النادبه والادبات codd.; mox O hab. أدبات, C s. p. *l*) O وفرد. *m*) C om. *n*) C. s. p., O بناحيه بنبوى. *o*) O om.

فدخل [a] العلوىّ الكوفة فبايع اهلها [b] للمعتزّ ودخل هشام بن ابى دلف [c] بغداد؛ وفى شهر رمضان من هذه السنة كانت بين ابى الساج والاتراك [d] وقعة بناحية جَرْجَرايا هزمهم [e] فيها ابو الساج وقتل منهم [f] جماعة كثيرة واسر منهم جماعة آخرون؛

والليلة بقيت من شهر رمضان منها قُتل بالفردل وكان [g] سبب قتله ان ابا نصر بن بغا لمّا غلب على الانبار وما قرب منها وهزم جيوش ابن طاهر من تلك الناحية واجلاهم [h] عنها بثّ خيله ورجاله فى اطراف بغداد من الجانب الغربىّ وصار الى قصر ابن هبيرة وبها نجوبة بن قيس من قِبَل ابن طاهر فهرب منه من [i] غير قتال جرى بينه وبينه ثم صار ابو نصر الى نهر صَرْصَر واتّصل [k] بابن طاهر خبره وخبر الوقعة التى كانت بين ابى الساج والاتراك بجرجرايا وخذلان من معه من الفروض ايّاه [l] عند احمرار البأس فندب [m] بالفردل * الى اللحاق بابى الساج والمصير بمن معه اليه فسار بالفردل [l] فيمن معه غداةَ يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان فسار يومه [n] وصبّح المدائن فوافاها [o] مع موافاة الاتراك ومن هو منضموم اليهم من غيرهم [p] وبالمدائن * رجال ابن طاهر وقوّاده [q] فقاتلهم الاتراك فانهزموا ولحق من فيها من القوّاد بابى الساج وقاتل بالفردل قتالا شديدا ولمّا رأى انهزام من هنالك من

a) O c. ثم. b) O om. c) O add. واصحابه. d) O om. sed inserit مع الاتراك post وقعة. e) O c. و. f) O منها. g) O وكانت. h) C c. ذ. Ambo اخلاهم. i) C عن. k) O c. ذ. l) C om. m) C ندب, O s. p. n) O بامه. o) O فوافاهم. p) C add. المداين. q) O من قواد ابن طاهر واصحابه جماعة.

اصحاب ابن طاهر مضى متوجّها نحو ابى الساج بمن معه فادرك فقتل، وذكر عن ابن القواريرىّ *a* وكان *b* احد القوّاد قال كنت وابو الحسين *c* بن هشام موكّلين *d* بباب بغداد ومنكجور *e* منفرد بباب ساباط وكان بقرب بابه ثلمة فى *f* سور المدائن فسألتُ *g* منكجور ان يسدّها فابى *h* فدخل الاتراك منها وتفرّق *i* اصحابه قال *h* وبقيت فى نحو من عشرة انفس ووافى بالفردل هو واصحابه فقال * انا الامير *k* انا فارس ومعى فرسان نمضى *l* على الشطّ وتكون الرجّالة على *m* السفن فدافع ساعة ثمّ مضى لوجهه وعسكرُه فى السفن على حالهم يريد ابا الساج او تلك الناحية واقمت بعده ساعة تامّة وتحتى اشقرُ عليه حلية فصرت الى نهرٍ فعثر بى فسقطت *n* عنه وقصدونى يقولون صاحب الاشقر فخرجت من النهر راجلا *k* قد طرحت عنّى السلاح فنجوت *h* وغضب * ابن طاهر *h* على ابن القواريرىّ *o* واصحابه *p* وامرهم بلزوم منازلهم *q* * وغرق بالفردل *k* ۞

ولاربع خلون من شوّال من هذه السنة جمع فيما ذكر محمّد ابن عبد الله بن طاهر جميع قوّاده الموكّلين بابواب بغداد وغيرهم فشاورهم جميعا * فى الامور *h* واعلمهم ما ورد عليهم من الهزائم فكلٌّ اجاب * بما احبّ *r* من بذل النفس والدم *h* والاموال فجزاهم خيرا

a) C الفرارى. *b*) O وهو. *c*) O والحسين. *d*) O موكلون. *e*) O منكحور. *f*) C من. *g*) C فسال. *h*) O om. *i*) O وتعرقت. *k*) C om. *l*) O s. p, C فمضى. *m*) O فى. *n*) C c. و. O om. عنه. *o*) O hîc القوارى, C ut supra. *p*) O والعبد; mox ambo وامر. *q*) O منازلهما. *r*) O الى ما احاب.

وادخلهم الى المستعين واعلمه ما ناظرهم فيه وما ردّوا a عليه من الجواب فقال لهم المستعين والله يا معشر القوّاد لئن b قاتلتُ عن نفسى وسلطانى ما اقاتل الّا عن دولتكم وعامّتكم وان يردّ الله اليكم c اموركم قبل مجىء الاتراك واشباههم فقد يجب عليكم المناصحة d والجهد فى قتال هؤلاء الفَسَقة فردّوا احسن مَرَدٍّ وجزاهم الخير وامرهم بالانصراف الى مراكزهم فانصرفوا ٭

وَفى e يوم الاثنين لايّام f خلت g من ذى القعدة من هذه السنة كانت وقعة عظيمة h لاهل بغداد هزموا فيها الاتراك وانتهبوا عسكرهم وكان i سبب ذلك ان الابواب كلّها k من الجانبين فتحت ونصبت l المجانيق والعرّادات فى الابواب كلّها والشبّارات m فى دجلة وخرج منها الجند كلّهم وخرج ابن طاهر وبغا ووصيف حين تزاحف الفريقان واشتدّت الحرب الى باب القطيعة ثمّ عبروا الى باب الشمّاسيّة وقعد ابن طاهر فى قبّة ضربت n له واقبلت الرماة من بغداد بالناوكيّة o فى الزواريق ربّما انتظم السهم الواحد *عدّة منهم p فقتلهم فهزمت الاتراك وتبعهم اهل بغداد حتى صاروا الى عسكرهم وانتهبوا i سوقهم q هنالك وضربوا زورقا لهم كان يقال له الحديدىّ كان *آفة على r اهل بغداد بالنار وغرق

---

a) O ورد , C وردوا. *b*) C لبين , O ان. *c*) O عليكم. *d*) C add. لهم male. *e*) O فى. *f*) Sic ambo. Fortasse leg. لليلتين خلتا. *g*) O خلون. *h*) C add. بين. *i*) O c. ف. *k*) O om. *l*) O ودعب. *m*) C more solito والسيرات , O والسرنارات. *n*) C om. *o*) O بالناولمه , C بالنساوكيه. *p*) O transponit voces. *q*) C سيوفهم. *r*) O افه , C امه على.

*من فيه[a] واخذوا لهم شبّارتين[b] وهرب الاتراك على وجوههم لا يلوون على شىء وجعل وصيف وبغا يقولان[c] كلّما جِيءَ برأسٍ ذهب والله الموالى واتّبعهم اهل بغداد الى الرُّوذَبار[d] ووقف ابو احمد ابن المتوكّل يردّ الموالى ويخبرهم انهم[e] ان لم يكرّوا[f] لم يبق لهم بقيّة وان القوم يتبعونهم الى سامرّا فتراجعوا وثاب بعضهم واقبلت العامّة تحزّ[g] رؤوس من قتل وجعل محمّد بن عبد الله يطوّق كلّ من جاء برأس ويصله حتى كثر ذلك وبدت الكراهة فى وجوه من *مع بغا ووصيف[h] من الاتراك والموالى ثم ارتفعت غبرة من ريح جنوب وارتفع الدخان *مما احترق[a] واقبلت اعلام لحسن[i] ابن الافشين مع اعلام الاتراك يقدمها علمٌ احمر قد استلبه غلام لشاهك فنسى ان ينكسه فلمّا رأى الناسُ العلم الاحمر ومَن خلفه توهّموا ان[a] الاتراك قد رجعوا عليهم وانهزموا[k] واراد بعض[a] من وقف ان يقتل غلام شاهك ففهمه فنكس[l] العلم والناس *قد ازدحموا[m] منهزمين وتراجع الاتراك الى معسكرهم ولم يعلموا بهزيمة اهل بغداد فتحمّلوا[n] عليهم فانصرف الفريقان بعضهم عن[o] بعض ☆ وفيها كانت وقعة[p] لابى السلاسل وكيل وصيف بناحية الجبل مع المغاربة وكان سبب ذلك فيما ذكر ان رجلا من المغاربة يقال له

---

a) C om. *b*) E conj. Lectiones codd. incertae: C سنُردين, O شبردمن ut videtur. *c*) C يقولون, O om., deinde legit كلمن جا. *d*) C النرونَبار, O الرودبار. *e*) O ان. C om. sequens ان. *f*) C يكن, mox O منهم pro لهم. *g*) O s. p., C تحور. *h*) O معه. *i*) M للحسين. *k*) O et M c. ف. *l*) O et M c. و. *m*) O مردحمن. *n*) C s. p. *o*) O من. *p*) O hanc vocem ponit post الجبل.

نصر سَلهب a صار بجماعة من المغاربة الى عمل بعض ما الى ابى الساج من الارض وانتهب هو واصحابه ما هنالك من القرى فكتب ابو السلاسل الى ابى الساج يعلمه ذلك فوجّه ابو الساج اليه b فيما ذكر بنحوc من مائة نفس بين فارس وراجل فلمّا صاروا اليه كبس d اولئك المغاربة فقتل منهم تسعة واسر عشرين وافلت نصر سلهب ساريا ۞ ووضعت الحربُ اوزارهاe بعد هذه الوقعة بين الموالى وابن طاهر فلم f يعودوا لها g وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان ابن طاهر قد b كان كاتب المعتزّ قبل ذلك فى الصلح فلمّا كانت هذه الوقعة أُنْكِرَتْ عليه فكتب اليه فذكر h انه لا يعود بعدها لشىء يكرهه ثمّ اغلقت بعد ذلك على اهل بغداد ابوابها فاشتدّ عليهم الحصار فصاحوا فى اوّل ذى القعدة من هذه السنة فى يوم الجمعة الجوعَ ومضوا الى الجزيرة التى b تلقاء دار ابن طاهر فارسل اليهم ابن طاهر وَجّهوا الىّ i منكم خمسة k مشايخ فوجّهوا بهم فادخلوا عليه فقال لهم b ان من الامور امورا لا يعلم بها العامّة وانا عليل l ولعلّى m اعطى الجند ارزاقهم ثمّ n اخرج بهم الى عدوّكم فطابت انفسهم وخرجوا عن o غير شىء وعادت العامّة والتجّار بعدُ p الى

a) Sic ambo. b) O om. c) Codd. نحو. d) C كسر. e) Addidi اوزارها ex Ibn Maschkoweih, cod. Schefer (littera M indicata), cujus ope item restitui ordinem foliorum turbatam non tantum in C et O, sed quoque in codice quo usus est IA. Nempe locus inde a ووضعت usque ad فاعطوا p. ١٦٣٠, l. 11 male collocatus fuit post الاخوال p. ١٦٣٣, l. 2. Locus inde a ووجه p. ١٦٣٠, l. 12 apud C (et IA) hic exstat, in O partim p. ١٦٢٩, l. 12, partim (paullo brevius) p. ١٦٣٨, l. 10 legitur. f) O et M c. و. g) O اليها, mox C وكانت. h) O يذكر. i) C om. k) C خمس. l) C عليك. m) O add. ان. n) O و. o) O على. p) O add. ذلك.

الجزيرة الّتى بحذاء *a* دار ابن طاهر فصاحوا وشكوا ما هم فيه من غلاء السعْر *b* فبعث اليهم فسكّنهم ووعدهم ومنّاهم وارسل *c* ابن طاهر الى المعتزّ فى الصلح واضطرب امر *d* اهل بغداد *فوافى بغداد *d* للنصف من ذى القعدة من هذه السنة *e* حمّاد بن اسحاق بن حمّاد بن زيد *f* ووُجّه مكانه ابو سعيد الانصارىّ الى عسكر ابى احمد رهينة فلقى حمّاد بن اسحاق *ابنَ طاهر *d* فخلا به فلم يُذْكَر ما جرى بينهما ثمّ انصرف حمّاد الى عسكر ابى احمد ورجع *g* ابو سعيد الانصارىّ ثمّ رجع حمّاد الى ابن طاهر فجرت بين ابن طاهر وبين *h* ابى احمد رسائل مع حمّاد ،، ولتسع *i* بقين من ذى القعدة خرج احمد بن اسرائيل *الى عسكر ابى احمد *k* *مع حمّاد *d* واحمد بن اسحاق وكيل عبيد الله بن يحيى باذن ابن طاهر لمناظرة ابى احمد فى الصلح *l* ،، ولسبع *m* بقين من ذى القعدة امر ابن طاهر باطلاق جميع من *n* فى الحبوس ممّن كان حبس بسبب ما كان بينه وبين ابى احمد من الحروب *ومعاونته ايّاه عليه *k* فاطلقه *o* ومن غد هذا اليوم اجتمع قوم من رجّالة الجند وكثير من العامّة فطلب *p* الجند ارزاقهم وشكت العامّة سوء الحال الّتى هم بها من الضيق وغلاء السعر وشدّة الحصار وقالوا *q* امّا خرجتَ فقاتلتَ وامّا تركتَنا *r* فوعدهم ايضا الخروج او فتح الباب للصلح ومنّاهم فانصرفوا

a) O بازا. *b*) O الاسعار. *c*) O وراسل, deinde om. الى. *d*) C om. *e*) C add. ووجه. *f*) IA ١٠٥, 3 a f. بيزيد. *g*) C فوجّه. *h*) O tantum و. *i*) C ولسبع. *k*) O om. *l*) O h. l. add. ووجه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقثاء وسمن الى ابن طاهر فوصلت اليه; cf. supra p. ١٦٣٨, ann. *e*. *m*) O ولتسع. *n*) O add. كان. *o*) O فاطلقوا. *p*) O c. و. *q*) O c. ف. *r*) C تركسا, O بركسا.

فلمّا كان بعد ذلك وذلك لخمس بقين من ذى القعدة شحن السجون والجسر[a] وباب داره والجزيرة بالجند[b] والرجال فحصر الجزيرة بشر كثير فطردوا من كان ابن طاهر صيّرهم فيها ثمّ صاروا الى الجسر من الجانب الشرقىّ ففتحوا سجن النساء واخرجوا من فيه ومنعهم علىّ بن جهشيار[c] ومن معه[d] من الطبريّة من سجن الرجال ومانعهم ابو مالك الموكّل بالجسر[e] الشرقىّ فشجّوه[f] وجرحوا[g] دابّتين لاصحابه فدخل[h] داره وخلّاهم فانتهبوا[i] ما فى مجلسه وشدّ عليهم الطبريّة فنحّوهم حتى اخرجوهم من الابواب واغلقوها دونهم وخرج منهم جماعة ثمّ عبر اليهم محمّد بن ابى[k] عون فضمن للجند رزق اربعة اشهر فانصرفوا على ذلك وامر ابن طاهر باعطاء اصحاب[k] ابن جهشيار ارزاقهم لشهرين من يومهم فأُعطوا[l] ۞

ووجّه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقتّ وتبن[m] الى ابن طاهر فى هذه الايّام فوصلت اليه، ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته[n] للمعتزّ ووجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وظنّت العامّة ان الصلح جرى باذن الخليفة المستعين وان المعتزّ ولىّ عهده ۞

ولمّا كان يوم الاربعاء خرج رَشيد بن كاوُس وكان موكّلا بباب

---

a) Lectio O incerta, sed videtur potius fuisse والحبس. b) O بالخيل. c) C جهستان. d) O منعهم e) O et M بالحبس. f) O فشحوه, C فسحّوه, mox O وخرجوا. g) C et O واخرجوا. h) O c. و. i) C c. و, mox O وشدوا. k) C om. l) O om. m) C وقت ودس, O supra وقتاء ودس. n) C وبيعه.

السلامة مع قائد يقال له نهشل *a* بن صخر بن خزيمة بن خازم وعبد الله بن محمود ووجّه الى الاتراك بانه *b* على المصير اليهم ليكون معهم فوافاه من الاتراك زهاء الف فارس فخرج اليهم على سبيل التسليم عليهم *على ان الصلح قد وقع *c* فسلّم عليهم وعانق من عرف منهم واخذوا بلجام دابّته ومضوا به *d* وبابنه فى اثره، فلمّا كان يوم الاثنين صار رشيد الى باب الشمّاسيّة فكلّم الناس وقال ان امير المؤمنين وابا احمد يُقرئان *عليكم السلام *e* ويقولان لكم *d* من دخل فى طاعتنا قرّبناه ووصلناه ومن *آثر غير *f* ذلك فهو اعلم فشتمه العامّة ثم طاف على جميع ابواب الشرقيّة بمثل ذلك وهو يُشْتَم فى كلّ باب *ويُشتم المعتزّ *g* فلمّا فعل رشيد ذلك علمت العامّة ما عليه ابن طاهر فمضت الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر فصاحوا به وشتموه اقبح شتم ثمّ صاروا الى بابه ففعلوا *h* مثل ذلك فخرج اليهم راغب *i* الخادم فحضّهم على ما فعلوا وسألهم الزيادة فيما هم فيه من نصرة المستعين ثم مضى الى الحظيرة *k* التى فيها الجيش *l* فمضى بهم وجماعة أُخَرَ غيرهم وهم زهاء ثلثمائة فى السلاح فصاروا الى باب ابن طاهر فكشفوا من عليه ورتّوهم فلم *يبرحوا يقاتلونهم *m* حتى صاروا الى *دهليز الدار *n* وارادوا احراق الباب *d* الداخل فلم يجدوا نارا وقد كانوا باتوا *o* بالجزيرة الليل كلّه يشتمونه ويتناولونه بالقبيح، وذكر

a) O s. p., C نسهسل. *b*) O s. p., C رابه; mox O الى *c*) O tantum والصلح. *d*) C om. *e*) O transponit voces. *f*) O ابى. *g*) O والمعتز. *h*) O add. به. *i*) O ارعب. *k*) C الحطيره, O الحصيره. *l*) C الحبس. *m*) O دبرحوا وقاتلوهم. *n*) O دهليزه. *o*) O يادونه, mox C وبتناولونه, O ويسالونه.

عن ابن شجاع [a] البلخىّ انه قال كنت عند الامير وهو يحدّثنى ويسمع ما يُقْذَف به من [b] كلّ انسان حتى ذكروا اسم امّه فضحك وقال [c] يا ابا عبد الله ما ادرى [d] كيف عرفوا اسم امّى ولقد كان كثير [e] من جوارى ابى العبّاس عبد الله بن طاهر لا يعرفون اسمها فقلت له ايّها الامير ما رأيتُ اوسع من حلمك فقال لى [f] يا ابا عبد الله ما رأيت اوفق من الصبر عليهم ولا بُدّ من ذلك، فلمّا اصبحوا وافوا الباب فصاحوا [g] فصار ابن طاهر الى المستعين يسئله ان يطلع اليهم ويسكّنهم ويُعلمهم ما هو عليه لهم فاشرف عليهم من اعلى الباب وعليه البُردة والطويلة [h] وابن طاهر الى جانبه فحلف لهم بالله ما اتّهمه وانّى [i] لفى عافية ما [b] علىّ منه بأس وانه لم يخلع ووعدهم انه يخرج فى غد [k] يوم الجمعة [l] ليصلّى بهم ويظهر لهم فانصرف عامّتهم بعد قتلى وقعت، ولمّا كان يوم الجمعة بكّر الناس بالصباح يطلبون المستعين وانتهبوا دوابّ علىّ بن جهشيار [m] وكانت فى الخراب [n] على باب الجسر [o] الشرقىّ وانتهب جميع ما كان فى منزله وهرب وما [p] زال الناس وقوفا على ما هم عليه الى ارتفاع النهار فوافى [q] وصيف وبغا واولادهما ومواليهما وقوّادهما واخوال المستعين فصار [r] الناس جميعا الى الباب فدخل وصيف وبغا فى [s] خاصّتهما ودخل اخوال المستعين

---

a) C سماع. *b*) C om. *c*) O ثم قال. *d*) O اعرف. *e*) C كثر, O كثيرة. *f*) O om. *g*) O et M c. و. *h*) O s. و. *i*) Codd. وانه. M ut rec. *k*) M ins. وهو. *l*) O جمعة, mox C فانصرفوا. *m*) C جهستان. *n*) O s. p. *o*) C الحبس et om. voc. seq. *p*) O add. ان, mox leg. وقوف. *q*) O فوافوا. *r*) O فصاروا. *s*) O و.

اصحاب ابن طاهر مضى متوجّها نحو ابى الساج بمن معه فادرك فقتل، وذكر عن ابن القواريرىّ *a* وكان *b* احد القوّاد قال كنت وابو الحسين *c* بن هشام موكّلين *d* بباب بغداد ومنكجور *e* منفرد بباب ساباط وكان بقرب بابه ثلمة فى *f* سور المدائن فسألتُ *g* منكجور ان يسدّها فابى *h* فدخل الاتراك منها وتفرّق *i* اصحابه قال *h* وبقيت فى نحو من عشرة انفس ووافى بالغربل هو واصحابه فقال * انا الامير *k* انا فارس ومعى فرسان نمضى *l* على الشطّ ونكون الرجّالة على *m* السفن فدافع ساعة ثمّ مضى لوجهه وعسكرُه فى السفن على حالهم يريد ابا الساج او تلك الناحية واقمت بعده ساعة تامّة وتحتى اشقرُ عليه حلية فصرت الى نهرٍ فعثر بى فسقطت *n* عنه وقصدونى يقولون صاحب الاشقر فخرجت من النهر راجلا *k* قد طرحت عنّى السلاح فنجوت *h* وغضب * ابن طاهر *h* على ابن القواريرىّ *o* واصحابه *p* وامرهم بلزوم منازلهم *q* * وغرق بالغربل *k* ۞

ولاربع خلون من شوّال من هذه السنة جمع فيما ذكر محمّد ابن عبد الله بن طاهر جميع قوّاده الموكّلين بابواب بغداد وغيرهم فشاورهم جميعا * فى الامور *h* واعلمهم ما ورد عليهم من الهزائم فكلّ اجاب * بما احبّ *r* من بذل النفس والدم *h* والاموال فجزاهم خيرا

a) C الفرارى. *b*) O وهو. *c*) O والحسين. *d*) O موكلون. *e*) O منكحور. *f*) C من. *g*) C فسال. *h*) O om. *i*) O وتعرقت. *k*) C om. *l*) O s. p., C فمضى. *m*) O فى. *n*) C c. و, O om. عنه. *o*) O hîc القوارى, C ut supra. *p*) O والعمد; mox ambo وامر. *q*) O منازلهما. *r*) O الى ما احاب.

وادخلهم الى المستعين واعلمه ما ناظرهم فيه وما ردّوا *a* عليه من الجواب فقال لهم المستعين والله يا معشر القوّاد لئن *b* قاتلتُ عن نفسى وسلطانى ما اقاتل الّا عن دولتكم وعامّتكم وان يردّ الله اليكم *c* اموركم قبل مجىء الاتراك واشباههم فقد يجب عليكم المناصحة *d* والجهد فى قتال هؤلاء الفسقة فردّوا احسنَ مَرَدٍّ وجزاهم الخير وامرهم بالانصراف الى مراكزهم فانصرفوا ❁

وفى *e* يوم الاثنين لأيام *f* خلت *g* من ذى القعدة من هذه السنة كانت وقعة عظيمة *h* لاهل بغداد هزموا فيها الاتراك وانتهبوا عسكرهم وكان *i* سبب ذلك ان الابواب كلّها *k* من الجانبين فتحت ونصبت *l* المجانيق والعرّادات فى الابواب كلّها والشبّارات *m* فى دجلة وخرج منها الجند كلّهم وخرج ابن طاهر وبغا ووصيف حين تزاحف الفريقان واشتدّت الحرب الى باب القطيعة ثم عبروا الى باب الشمّاسيّة وقعد ابن طاهر فى قبّة ضربت *n* له واقبلت الرماة من بغداد بالناوكيّة *o* فى الزواريق ربّما انتظم السهم الواحد *عدّة منهم *p* فقتلهم فهزمت الاتراك وتبعهم اهل بغداد حتى صاروا الى عسكرهم وانتهبوا *i* سوقهم *q* هنالك وضربوا زورقا لهم كان يقال له الحديدىّ كان *آفة على *r* اهل بغداد بالنار وغرق

---

a) O ورد, C وردوا. *b*) C لبين, O ان. *c*) O عليكم. *d*) C add. لهم male. *e*) O فى. *f*) Sic ambo. Fortasse leg. لليلتين خلتا. *g*) O خلون. *h*) C add. بين. *i*) O c. ف. *k*) O om. *l*) O ودعمت. *m*) C more solito والسيرات, O والسربارات. *n*) C om. *o*) O بالماولية, C الناوكية. *p*) O transponit voces. *q*) C سيوفهم. *r*) O افه, C امة على.

*من قبيه[a] واخذوا لهم شبّارنيين[b] وهرب الاتراك على وجوههم لا يلوون على شىء وجعل وصيف وبغا يقولون[c] كلّما جِىءَ برأسٍ ذهب والله الموالى واتّبعهم اهل بغداد الى الرُّوذَبار[d] ووقف ابو احمد ابن المتوكّل يردّ الموالى ويخبرهم انهم[e] ان لم يكرّوا[f] لم يبق لهم بقيّة وان القوم يتبعونهم الى سامرّا فتراجعوا وثاب بعضهم واقبلت العامّة تحزّ[g] رؤوس من قتل وجعل محمّد بن عبد الله يطوّق كلّ من جاء برأس ويصله حتى كثر ذلك وبدت الكراهة فى وجوه من *مع بغا ووصيف[h] من الاتراك والموالى ثم ارتفعت غبرة من ريح جنوب وارتفع الدخان *مما احترق[a] واقبلت اعلام الحسين ابن الافشين مع اعلام الاتراك يقدمها علمٌ احمر قد استلبه غلام لشاهك فنسى ان ينكسه فلمّا رأى النّاسُ العلم الاحمر ومَن خلفه توهّموا ان[a] الاتراك قد رجعوا عليهم وانهزموا[i] واراد بعض[a] من وقف ان يقتل غلام شاهك ففهمه فنكس[k] العلم والناس *قد ازدحموا[l] منهزمين وتراجع الاتراك الى معسكرهم ولم يعلموا بهزيمة اهل بغداد فتحمّلوا[m] عليهم فانصرف الفريقان بعضهم عن[n] بعض ۞

وفيها كانت وقعة[o] لابى السلاسل وكيل وصيف بناحية الجبل مع المغاربة وكان سبب ذلك فيما ذكر ان رجلا من المغاربة يقال له نصر سَلهب[p] صار بجماعة من المغاربة الى عمل بعض ما الى ابى

a) C om. b) E conj. Lectiones codd. incertae: C سُرىين, O شبرىس ut videtur. c) O om., deinde leg. كلمن جا. d) C الزوذَبار. e) O ان. C om. sequens ان. f) C يكن, mox O منهم pro لهم. g) O s. p., C تحـور. h) O معه. i) O c. ف. k) O c. و. l) O مـردحمن. m) C s. p. n) O من. o) O hanc vocem ponit post. الجبل p) Sic ambo.

الساج من الارض وانتهب هو واصحابه ما هنالك من القرى فكتب ابو السلاسل الى ابى الساج يعلمه ذلك فوجّه ابو الساج اليه *a* فيما ذكر بنحو *b* من مائة نفس بين فارس وراجل فلمّا صاروا اليه كبس *c* اولئك المغاربة فقتل منهم تسعة واسر عشرين وافلت نصر سلهب ساريا *d* ❊

ولمّا كان يوم الاربعاء خرج رشيد بن كاوس وكان موكّلا بباب السلامة مع قائد يقال له نهشل *e* بن صخر بن خزيمة بن خازم وعبد الله بن محمود ووجّه الى الاتراك بانه *f* على المصير اليهم ليكون معهم فوافاه من الاتراك زهاء الف فارس فخرج اليهم على سبيل التسليم عليهم *على ان الصلح قد وقع *g* فسلّم عليهم وعانق من عرف منهم واخذوا بلجام دابّته ومضوا به *h* وبابنه فى اثره، فلمّا كان يوم الاثنين صار رشيد الى باب الشمّاسيّة فكلّم

---

a) O om. *b*) Codd. نحو. *c*) C كسر. *d*) C (et IA) hic addunt: ووجّه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقت ودمن الى ابن طاهر فى هذه الايّام فوصلت اليه، ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته (cod. وبيعه) للمعتزّ ووجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وظنّت العامّة ان الصلح جرى باذن الخليفة المستعين وان المعتزّ ولىّ عهده، Prior phrasis in O posita est infra p. ١٩٣٢, posterior paullo brevius legitur in O p. ١٩٣٨. *e*) O s. p., C نهسل. *f*) O s. p., C رايه; mox O الى. *g*) O tantum والصلح. *h*) C om.

الناس وقال ان امّير المؤمنين وابا احمد يُقرئان *عليكم السلام a ويقولان لكم b من دخل فى طاعتنا قرّبناه ووصلناه ومن *آثر غيرc ذلك فهو اعلم فشتمه العامّة ثمّ طاف على جميع ابواب الشرقيّة بمثل ذلك وهو يُشْتَم فى كلّ باب *ويُشتم المعتزّ d فلمّا فعل رشيد ذلك علمت العامّة ما عليه ابن طاهر فمضت الى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر فصاحوا به وشتموه اقبح شتم ثمّ صاروا الى بابه ففعلوا e مثل ذلك فخرج اليهم راغب f الخادم فحضّهم على ما فعلوا وسألهم الزيادة فيما هم فيه من نصرة المستعين ثم مضى الى الحظيرة g التى فيها الجيش h فمضى بهم وجماعة أُخَر غيرهم وهم زهاء ثلثمائة فى السلاح فصاروا الى باب ابن طاهر فكشفوا من عليه وردّوهم فلم *يبرحوا يقاتلونهم i حتى صاروا الى *دهليز الدار k وارادوا احراق الباب b الداخل فلم يجدوا نارا وقد كانوا باتوا l بالجزيرة الليل كلّه يشتمونه ويتناولونه بالتقبيح، وذكر عن ابن شجاع m البلخىّ انه قال كنت عند الامير وهو يحدّثنى ويسمع ما يقذف به n كلّ انسان حتى ذكروا اسم امّه فضحك وقال o يا ابا عبد الله ما ادرى p كيف عرفوا اسم امّى ولقد كان كثيرة q من جوارى ابى العبّاس عبد الله بن طاهر لا يعرفون اسمها فقلت له ايّها الامير ما رأيتُ اوسع من حلمك فقال لى r

---

a) O transponit voces. *b*) C om. *c*) O ابى. *d*) O والمعتز. *e*) O add. به. *f*) O ارعب. *g*) C الحطيره, O الحصيره. *h*) C الحبس. *i*) O دبرحوا وقاتلوهم. *k*) O دهليزه. *l*) O بانوه, mox C وىىناولونه, O وىسالونه. *m*) C سماع. *n*) O add. من, ut sit legend. يُقْذَف. *o*) O ثم قال. *p*) O اعرف. *q*) C كثر. *r*) O om.

يا ابا عبد الله ما رأيت اوفق من الصبر عليهم ولا بُدّ من ذلك، فلمّا اصبحوا وافوا الباب فصاحوا a فصار ابن طاهر الى المستعين يسئله ان يطلع اليهم ويسكّنهم ويُعلمهم ما هو عليه لهم فاشرف عليهم من اعلى الباب وعليه البُردة والطويلة b وابن طاهر الى جانبه فحلف لهم بالله انه c ما اتّهمه وانه لفى عافية ما d علىّ e منه بأس وانه لم يخلع ووعدهم انه يخرج فى غد يوم الجمعة f ليصلّى بهم ويظهر لهم فانصرف عامّتهم بعد قتلى وقعت، ولمّا كان يوم الجمعة بكّر الناس بالصباح يطلبون المستعين وانتهبوا دوابّ علىّ بن جهشيار g وكانت فى الخَراب h على باب الجسر i الشرقىّ وانتهب جميع ما كان فى منزله وهرب وما k زال الناس وقوفًا على ما هم عليه الى ارتفاع النهار فوافى l وصيف وبغا واولادهما ومواليهما وقوادهما واخوال المستعين فصار m الناس جميعا الى الباب فدخل وصيف وبغا فى n خاصّتهما ودخل اخوال المستعين معهم o الى الدهليز ووقفوا واعلم p ابن طاهر بمكان الاخوال ووضعت الحربُ بعد هذه الوقعة بين الموالى وابن طاهر فلم a يعودوا لها q وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان ابن طاهر قد o كان كاتب المعتزّ قبل ذلك فى الصلح فلمّا كانت هذه الوقعة أُنْكِرَتْ عليه فكتب اليه فذكر r انه لا يعود بعدها لشىء يكرهه ثمّ اغلقت

---

a) O c. و. b) O s. و. c) Addidi. d) C om. e) Sic ambo. Melius foret عليه. f) O جمعه, mox C فانصرفوا. g) C جهستان. h) O s. p. i) C الحبس et om. voc. seq. k) O add. ان, mox. leg. وقوف. l) O فوافوا. m) O فصاروا. n) O و. o) O om. p) O وعلم. q) O اليها, mox C وكانت. r) O يذكر.

بعد ذلك على اهل بغداد ابوابها فاشتدّ عليهم الحصار فصاحوا فى اوّل ذى القعدة من هذه السنة فى يوم الجمعة الجوعَ ومضوا الى الجزيرة التى هى *a* تلقاء دار ابن طاهر فارسل اليهم ابن طاهر وَجِّهوا الىّ *b* منكم خمسة *c* مشايخ فوجّهوا بهم فادخلوا عليه فقال لهم *a* ان من الامور امورا لا يعلم بها العامّة وانا عليل *d* ولعلّى *e* اعطى الجند ارزاقهم ثم *f* اخرج بهم الى عدوّكم فطابت انفسهم وخرجوا عن *g* غير شىء وعادت العامّة والتجّار بعدُ *h* الى الجزيرة التى بحذاء *i* دار ابن طاهر فصاحوا وشكوا ما هم فيه من غلاء السعْر *k* فبعث اليهم فسكّنهم ووعدهم ومنّاهم وارسل *l* ابن طاهر الى المعتزّ فى الصلح واضطرب *m* اهل بغداد * فوافى بغداد *b* للنصف من ذى القعدة من هذه السنة *n* حمّاد بن اسحاق بن حمّاد ابن زيد *o* ووُجّه مكانه ابو سعيد الانصارىّ الى عسكر ابى احمد رهينة فلقى حمّاد بن اسحاق * ابنَ طاهر *b* فخلا به فلم يُذْكر ما جرى بينهما ثم انصرف حمّاد الى عسكر ابى احمد ورجع *p* ابو سعيد الانصارىّ ثم رجع حمّاد الى ابن طاهر فجرت بين ابن طاهر وبين *q* ابى احمد رسائل مع حمّاد، ولتسع *r* بقين من ذى القعدة خرج احمد بن اسرائيل * الى عسكر ابى احمد *a* * مع حمّاد *b* واحمد بن اسحاق وكيل عبيد الله بن يحيى باذن ابن

---

a) O om. *b*) C om. *c*) C خمس. *d*) C عليك.
e) O add. ان. *f*) O و. *g*) O على. *h*) O add. ذلك.
i) O بازا. *k*) O الاسعار. *l*) O وراسل, deinde om. الى.
m) O add. امر. *n*) C add. ووجه. *o*) IA ١٠٥, 3 a f. بيزيد.
p) C فوجّه. *q*) O tantum و. *r*) C ولسبع.

طاهر لمناظرة ابى احمد فى الصلح، *ووجّه ابو احمد خمس سفائن من دقيق وحنطة وشعير وقتّاء وتبن الى ابن طاهر فوصلت اليه*a*، ولسبع*b* بقين من ذى القعدة امر ابن طاهر باطلاق جميع من*c* فى الحبوس ممن كان حبس بسبب ما كان بينه وبين ابى احمد من الحروب *ومعاونته ايّاه عليه*d* فاطلقه*e* ومن غد هذا اليوم اجتمع قوم من رجّالة الجند وكثير من العامّة فطلب*f* الجند ارزاقهم وشكت العامّة سوء الحال التى هم بها من الضيق وغلاء السعر وشدّة الحصار وقالوا*g* امّا خرجت فقاتلتَ وامّا تركتَنا*h* فوعدهم ايضا الخروج او فتح الباب للصلح ومنّاهم فانصرفوا فلمّا كان بعد ذلك وذلك لخمس بقين من ذى القعدة شحن السجون والجسر*i* وباب داره والجزيرة بالجند*k* والرجال فحضر الجزيرة بشر كثير فطردوا من كان ابن طاهر صيّرهم فيها ثمّ صاروا الى الجسر من الجانب الشرقىّ ففتحوا سجن النساء واخرجوا من فيه ومنعهم علىّ بن جهشيار*l* ومن معه*m* من الطبريّة من سجن الرجال ومانعهم ابو مالك الموكّل بالجسر*n* الشرقىّ فشجّوه*o* واخرجوا دابّتين*p* لاصحابه فدخل*f* داره وخلّاهم فانتهبوا*q* ما فى مجلسه وشدّ عليهم الطبريّة فنحّوهم حتى اخرجوهم من الابواب واغلقوها دونهم وخرج منهم جماعة ثمّ عبر اليهم محمّد بن

a) C om., cf. supra, ١٩٢٨, ann. *d*; وتبن in cod. s. p. *b*) O ولتسع. *c*) O add. كان. *d*) O om. *e*) O فاطلقوا. *f*) O c. و. *g*) O c ف. *h*) C تركتما, O دركسا. *i*) Lectio O incerta, sed videtur potius fuisse والحبس. *k*) O بالخيل. *l*) C جهستان. *m*) O منعهم. *n*) O بالحبس. *o*) O فشاحوه, C فسجّوه, mox O وخرجوا. *p*) O s. p. *q*) C c. و, mox O وشدوا.

معهم *a* الى الدهليز ووقفوا *على دوابّهم *b* واعلم *c* ابن طاهر بمكان الاخوال *فأذن لهم بالنزول *a* فابوا وقالوا ليس هذا يوم نزولنا *d* عن ظهور دوابّنا *حتى نعلم *e* نحن والعامّة ما نحن عليه ولم *f* تزل الرسل تختلف اليهم وهم يأبون *g* فخرج اليهم محمّد بن عبد الله نفسه فسألهم النزول والدخول الى المستعين فاعلموه ان العامّة قد ضجّت مما بلغها وصحّ عندها ما انت عليه من خلع المستعين والبيعة للمعتزّ وتوجيهك القوّاد للبيعة للمعتزّ وارادتك *h* التهويل ليصيّر *i* الامر اليه وادخال الاتراك والمغاربة بغداد فيحكموا *k* فيهم بحكمهم فيمن ظهروا عليه من *l* اهل المدائن والقرى واستراب بك اهل بغداد واتّهموك على خليفتهم واموالهم واولادهم *a* وانفسهم وسألوا *m* اخراج الخليفة اليهم ليروه ويكذّبوا ما بلغهم عنه فلمّا تبيّن محمّد بن عبد الله صحّة قولهم ونظر الى كثرة اجتماع الناس وضجيجهم *n* سأل *o* المستعين الخروج اليهم فخرج الى دار العامّة التى كان *يدخلها جميع الناس *p* فنصب له فيها كرسيّ وادخل *q* اليه جماعة من الناس فنظروا اليه ثم خرجوا الى من وراءهم فاعلموهم صحّة امره فلم يقنعوا *r* بذلك فلمّا تبيّن له *s* انهم لا يسكنون دون ان يخرج اليهم وقد كان عرف *t*

a) O om. *b*) Addidi ex M. *c*) O وعلم. *d*) O نزول. *e*) O et M الا بعد ان نعرف. *f*) O et M c. ف, deinde C نزل. *g*) C ساتوا, O يادون عليه. *h*) O s. p., C وان اريك. *i*) O لمصير, C لتصيير; mox O له pro اليه. *k*) Codd. s. p. *l*) O فى. *m*) C ويسلوا *n*) O et M وضجتهم. *o*) C هال. *p*) C tantum يدخلها, O يدخل فيها الخ. *q*) O ودخل. *r*) C يضعوا, O يمقعوا (IA ١٠٩ ينتفعوا), M ut rec. *s*) C لهم. *t*) O add. ان, mox C leg. امره.

كثرة الناس امر باغلاق الباب a الحديد الخارج فاغلق *وصار المستعين واخواله b ومحمّد بن موسى المنجّم ومحمّد بن عبد الله الى الدرجة التى c تُفْضِى الى سطوح دار العامّة وخزائن السلاح ثمّ نصب لهم سلاليم على سطح d المجلس الذى يجلس فيه محمّد ابن عبد الله والفتح بن سهل فاشرف المستعين على الناس وعليه سواد وفوق السواد بردة النبىّ صلعم ومعه القضيب فكلّم الناس وناشدهم وسألهم بحقّ صاحب البردة الّا انصرفوا فانه فى امن وسلامة وانه لا بأس عليه من محمّد بن عبد الله وسألوه الركوب معهم والخروج من دار محمّد بن عبد الله لانهم لا يأمنونه e عليه فاعلمهم انه على النقلة منها f الى دار عمّته امّ حبيب ابنة الرشيد بعد ان يصلح له ما ينبغى ان يسكن g فيه وبعد ان يحوّل h امواله وخزائنه وسلاحه وفُرشه وجميع ما له فى دار محمّد بن عبد الله فانصرف اكثر الناس i وسكن اهل بغداد، ولمّا فعل اهل بغداد ما فعلوا من اجتماعهم على ابن طاهر مرّة بعد مرّة واسماعهم ايّاه المكروه تقدّم الى اصحاب المعاون ببغداد بتسخير ما قدروا عليه من الابل والبغال والحمير k لينتقل عنها وذكروا l انه اراد ان يقصد المدائن واجتمع m على بابه *جماعة من n مشايخ o الحربيّة والارباض جميعا يعتذرون اليه ويسئلونه p

a) O et M s. art. b) O om. واخواله, C وصاروا حوله. c) C الدراجه. d) C سطوح ut M, deinde المسجد. e) O يامنوه. f) C om. g) C دسكر, O يسكن s. يُسكر. h) Codd. تحول; O add. له. i) O add. عند ذلك. k) O والحُمر. l) O وذكر. m) O c. ف ut M, deinde leg. الى. n) O om. o) O add. من اهل. p) C s. cop.

الصفح عما كان منهم ويذكرون ان الذى فعل ذلك الغوغاء والسفهاء لسوء الحال التى كانوا بها والفاقة التى نالتهم فردّ عليهم فيما ذكر ردًّا جميلا وقال لهم قولا حسنا واثنى عليهم وصفح عما كان منهم ونقدّم *a* اليهم بالتقدّم الى شبابهم وسفهائهم *فى الاخذ *b* على ايديهم واجابهم الى ترك النقلة وكتب الى اصحاب المعاون *c* بترك السُخْرَة *d* ۞

ولايّام خلون من ذى الحجّة انتقل المستعين من دار محمّد بن عبد الله وركب منها فصار الى دار رزق الخادم فى *e* الرصافة *ومرّ بدار *f* علىّ بن المعتصم فخرج اليه علىّ فسأله النزول عنده فامره *g* بالركوب فلمّا صار الى دار رزق الخادم نزلها فوصل *g* اليها *h* فيما ذكر مَساءً *i* فامر الفرسان *من الجند *k* حين صار *l* اليها بعشرة دنانير لكلّ فارس *m* منهم وخمسة دنانير لكلّ راجل وركب بركوب المستعين ابنُ طاهر وبيده الحربة يسير بها بين يديه والقوّاد خلفه واقام فيما ذكر مع المستعين ليلة انتقل الى دار رزق محمّدُ بن عبد الله الى ثُلْث الليل ثم انصرف وبات عنده وصيف وبغا حتى السحر ثم انصرفا الى منازلهما" ولمّا كان صبيحة *n* الليلة التى انتقل *o* المستعين فيها من دار ابن طاهر اجتمع الناس فى الرصافة وأُمرَ *p* القوّاد وبنو هاشم بالمصير الى ابن

---

a) O c. ف. *b*) O et M والاخذ. *c*) C الماون. *d*) C السخر, M التسخير. *e*) O ب. *f*) O ومَريد. *g*) C c. و *h*) C اليه. *i*) C male add. الجند. *k*) O om. *l*) O صاروا. *m*) C واحد. *n*) O لبله صبحه. *o*) O كان. *p*) C من, mox ambo وبنى.

طاهر والسلام *a* عليه وان يسيروا *b* معه اذا ركب الى الرصافة فصاروا اليه فلمّا كان الضحى الاكبر من ذلك اليوم ركب ابن طاهر وجميع قوّاده فى تعبية وحوله ناشبة رجّالة فلمّا خرج من داره وقف للناس *c* فعاتبهم وحلف انه ما اضمر *d* لامير المؤمنين *اعزّه الله *e* ولا لوليّ له ولا لاحد من الناس سوءًا وانه ما يريد الا اصلاح احوالهم وما تدوم به النعمة عليهم وانهم قد توهّموا عليه ما لا يعرفه حتى ابكى *f* الناس فدعا له من حضر *g* وعبر الجسر وصار *h* الى المستعين وبعث فاحضر جيرانه *i* *ووجوه اهل *k* الارباض من الجانب الغربىّ فخاطبهم *l* بكلام عاتبهم فيه واعتذر اليهم مما بلغهم ووجّه وصيف وبغا من طاف على ابواب بغداد ووكّلا *m* صالح *ابن وصيف *n* بباب الشمّاسيّة، وذُكر ان المستعين كان *كارها لنقله *o* عن دار محمّد ولكنّه انتقل عنها من اجل ان الناس ركبوا الزواريق بالنفّاطين ليضربوا روشن *p* ابن طاهر بالنار لمّا صعب عليهم فتح بابه يوم الجمعة، وذُكر ان قوما منهم *q* كنجور وقفوا بباب الشمّاسيّة من قبل ابى احمد فطلبوا ابن طاهر ليكلّموه فكتب الى وصيف يعلمه خبر القوم ويسئله ان يعلم المستعين ذلك ليأمر *r* فيه بما يرى فردّ المستعين *الامر فى *e* ذلك اليه وان *s*

---

a) O et M والتسليم. *b*) O دصيروا. *c*) O et M الناس. *d*) C ضم. *e*) O om. *f*) Codd. ابكا, mox C ودعى. *g*) M ins. ثم ركب. *h*) C om., O فصار. *i*) C حمرانه, O جرانه. *k*) C ووجه الى اهل, O tantum ووجوه. *l*) O فخطهم. *m*) O ووكل. *n*) C ووصيف. *o*) O كاره النقلة, M habet النقلة. *p*) Codd روسن. *q*) O فيهم, deinde كحور; mox C وقف. *r*) O ليأمره. *s*) O om. ان.

التدبير فى جميع ذلك مردود اليه فيتقدّم a فى ذلك بما رأى b، وذكر ان علىّ بن يحيى بن ابى منصور المنجّم كلّم محمّد بن عبد الله فى ذلك بكلام غليظ فوثب عليه محمّد بن ابى عون فاسمعه وتناوله، وذكر عن سعيد بن حميد ان احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وعبيد c الله بن يحيى خلوا بابن طاهر *فما زالوا يفتلونه فى الذروة والغارب فيشيرون عليه فى الصلح d وانه ربّما كان e عنده قوم f فاجروا الكلام فى خلاف الصلح فنكس g فى وجوههم ونعرّض عنهم فاذا حضر h هؤلاء الثلثة اقبل عليهم وحادثهم i وشاورهم، وذكر عن بعضهم انه قال قلت لسعيد بن حميد يوما ما ينبغى الّا ان يكون قد كان انطوى i على المداهنة فى اوّل امره k قال وددت l انه كان كذلك لا m والله ما هو الّا ان هزم اصحابه من n المدائن والانبار حتى كاتب القوم واجابهم o بعد ان كان قد جادّهم، وحدّثنى احمد بن يحيى p النحوىّ وكان يؤدّب q ولد ابن طاهر ان محمّد بن عبد الله لم يزل جادّا r فى نصرة المستعين حتى احفظه s عبيد t الله بن يحيى بن خاقان فقال له اطال الله بقاءك ان هذا الذى تنصره وتجدّ u فى امره من اشدّ الناس نفاقا واخبثهم v دينا والله لقد امر وصيفا وبغا

a) C ومقدم; O فمتقدم. b) O ببراه. c) Codd. وعبد. d) C om., deinde hab. وانهم. e) Codd. كانوا. f) C om. g) C فنكسر, O فيكش. h) O حضروا. i) O om. k) O مره. l) O add. لو; mox ambo ذلك. m) C ولا. n) O بيوم. o) O c. ف. p) M ins. ثعلب. q) O مودب. r) O خاذلا. s) O بعضه aeque bonum. t) O عبد et om. بن يحيى. u) O تلج (i. e. تلج). v) O s. p.

بقتلك فاستعظما ذلك ولم يفعلاه وان كنت شاكّا فيما وصفت من امره فسَلْ تُخْبَرْهُ[a] وان مِن ظاهر نفاقه انه كان وهو بسامرّا لا يجهر فى صلاته ببسم الله الرحمان الرحيم فلمّا صار الى ما قبلك جهر بها مراياةً لك وتنترك[b] نصرة وليّك[c] وصهرك وتربيتك[d] ونحو ذلك من كلام كلّمه به[e] فقال محمّد بن عبد الله اخزى[f] الله هذا لا يصلح لدين ولا دنيا قال وكان[g] اوّل من[h] تقدّم على صرف محمّد بن عبد الله عن الجدّ فى امر المستعين عبيد الله ابن يحيى فى هذا المجلس ثم ظاهر[i] عبيدَ الله بن يحيى على ذلك احمد[k] بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد فلم يزالوا به حتى صرفوه عما كان عليه من الرأى فى نصرة المستعين[l] „ وفى يوم الاضحى من هذه السنة صلّى بالناس المستعين صلاة الاضحى فى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر وركب وبين يديه عبيد الله بن عبد الله معه الحربة التى لسليمان وبيد[m] الحسين بن اسماعيل[n] حربة

---

[a]) C نحبره, O et M نُخبر. [b]) C ودىنرك, O وبنترك. [c]) C لسولىسك. [d]) C ومرتندك, O وفرتّيبك. Recepi ex IA ١٠٧, 7. [e]) O add. قال. [f]) C s. p., O اجرى. [g]) O c. ف. [h]) C ما. [i]) C اطهر. [k]) Codd. محمد. [l]) O h. l. ins. ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته للمعتزّ فوجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وتحدّثت العامّة ان الصلح جرى بان المستعين الخليفة وان المعتزّ ولىّ عهده, vid. supra p. ١٦٣٠, l. 13—17. [m]) C وبرد, forte pro وبرز. [n]) C add. وبين يديه.

السلطان وبغا ووصيف يكنفانه [a] ولم يركب محمّد بن عبد الله ابن طاهر وصلّى عبد الله بن اسحاق فى الرصافة، وفى يوم الخميس [b] ركب محمّد بن عبد الله الى المستعين *وحضره عدّة من الفقهاء والقضاة فذكر انه قال للمستعين [c] قد كنت [c] فارقتنى [d] على [c] ان تنفذ امرى فى كلّ ما اعزم عليه [a] ولك عندى بخطّك رقعة بذلك [e] فقال المستعين أَحْضِرِ [f] الرقعة فاحضرها فاذا فيها ذكر الصلح وليس فيها ذكر الخلع فقال *نعم انفِذِ الصلح فقام الخَلَنْجِىّ فقال يا امير المؤمنين انه يسءلك ان تخلع قميصا قمّصك به الله [g] وتكلّم [h] علىّ بن يحيى المنجّم فاغلظ لمحمّد ابن عبد الله [i] ثمّ ركب بعد ذلك محمّد بن عبد الله وذلك للنصف من ذى الحجّة الى المستعين بالرصافة ثمّ انصرف ومعه وصيف وبغا فمضوا جميعا حتى صاروا الى باب الشمّاسيّة فوقف محمّد بن عبد الله على دابّته ومضى وصيف وبغا الى دار الحسن [k] بن الافشين وانحدرت المبيّضة والغوغاء من السور ولم يطلق لاحد فتح الابواب [l] وقد كان خرج قبل ذلك جماعة كثيرة الى عسكر ابى احمد فاشتروا ما ارادوا فلمّا خرج من ذكرنا الى باب الشمّاسيّة نودى فى اصحاب [m] ابى احمد *الّا يباع [n] من

a) C om. b) O الروس. c) O om. d) C s. p., O فارقمنى. e) C transponit voces. f) C اجهل. g) Pro his C leg. ابن M ,.in O s. p الخلنجى ;قوم لا نخلع قميصا قمصه الله المختلّى. h) O c. ة. In M praec. وتكلم قوم. i) M add. فاحتمله. k) O الحسين. l) C الباب. m) O عسكر. n) C الانباع; mox O leg. لاحد pro من احد.

احد من اهل بغداد شىء فمُنعوا من الشرى وكان قد ضرب [a] لمحمّد بن عبد الله بباب الشمّاسيّة مضرب كبير احمر وكان مع [b] ابن طاهر بندار الطبرىّ وابو السنا ونحو من مائتى فارس ومائتى راجل وجاء ابو احمد *فى زلال حتى قرب من المضرب ثمّ خرج ودخل المضرب مع [c] محمّد بن عبد الله ووقف الذين [d] مع كلّ واحد منهما من الجند ناحية [e] فتناظر ابن طاهر *وابو احمد طويلا ثمّ خرجا من المضرب وانصرف ابن طاهر من مضربه [f] الى داره [g] فى زلال فلمّا صار اليها خرج من الزلال فركب ومضى الى المستعين ليخبره [h] بما دار بينه وبين ابى احمد واقام عنده الى العصر ثمّ انصرف فذكر انه فارقه على ان يعطى خمسين الف دينار ويقطع غلّة [i] ثلثين الف دينار فى السنة وان يكون مقامه ببغداد [k] حتى يجتمع [l] لهم مال يعطون الجند وعلى [m] ان يولّى بغا مكّة والمدينة والحجاز ووصيف الجبل وما والاه [n] ويكون ثلث [o] ما يجىء من المال لمحمّد بن عبد الله وجند بغداد والثلثان للموالى والاتراك ؛

وذكر ان احمد بن اسرائيل لمّا صار الى المعتزّ ولّاه ديوان البريد وفارقه على ان يكون هو الوزير وعيسى بن فرّخانشاه على ديوان الخراج وابو نوح على الخاتم والتوقيع فاقتسموا الاعمال ، *فوردت خريطة الموسم الى بغداد بالسلامة فبعث بها الى ابى احمد [f] ، ثمّ ركب ابن [f] طاهر فيما قيل [p] لاربع عشرة [q] بقيت من ذى الحجّة من

---

a) C صرف, et mox مضربا كبيرا احمرًا. b) O add. محمّد. c) O om. d) Addidi ex M. e) O s. p., C ناحيه; mox O فتناظر. f) C om. g) O بيته. h) O s. p., C فيخبره. Mox O et M فاقام. i) Codd. عليه. k) O et M ببغداد. l) O s. p., C تجمع. m) O om. على; mox يولون. n) O والاها. o) O male ثلثى. p) O ذكر. q) O add. ليلة.

ابى a عون فضمن للجند رزق اربعة اشهر فانصرفوا على ذلك وامر ابن طاهر باعطاء اصحاب a ابن جهشيار ارزاقهم لشهرين من يومهم * فأُعْطُوا فأذن لهم بالنزول b فابوا وقالوا ليس هذا يوم نزولنا c عن ظهور دوابّنا *حتى نعلم d نحن والعامّة ما نحن عليه ولم e تنزل الرسل تختلف اليهم وهم يأبون f فخرج اليهم محمّد بن عبد الله نفسه فسألهم النزول والدخول الى المستعين فاعلموه ان العامّة قد ضجّت مما بلغها وصحّ عندها ما انت عليه من خلع المستعين والبيعة للمعتزّ وتوجيهك القوّاد للبيعة للمعتزّ وارادتك g التهويل لتصيير h الامر اليه وادخال الاتراك والمغاربة بغداد فيحكموا i فيهم بحكمهم فيمن ظهروا عليه من k اهل المدائن والقرى واستراب بك اهل بغداد واتّهموك على خليفتهم واموالهم واولادهم b وانفسهم وسألوا l اخراج الخليفة اليهم ليروه ويكذّبوا ما بلغهم عنه فلمّا تبيّن لمحمّد m بن عبد الله صحّة قولهم ونظر الى كثرة اجتماع الناس وضجيجهم n سأل o المستعين الخروج اليهم فخرج الى دار العامّة التى كان * يدخلها جميع الناس p فنصب له فيها كرسىّ وادخل q اليه جماعة من الناس فنظروا اليه ثم خرجوا الى من وراءهم فاعلموهم صحّة امره فلم يقنعوا r بذلك فلمّا

---

a) C om. *b*) O om. *c*) O نزول. *d*) O الا نعد ان نعرف. *e*) O c. ۏ, deinde C نسزل. *f*) C يساتنوا, O يسادون عليه. *g*) O s. p. C وان اريك. *h*) O لمصيير, C لتصيير; mox O له pro اليه. *i*) Codd. s. p. *k*) O فى. *l*) C ويسلوا. *m*) Codd. s. praep. *n*) O وضختهم. *o*) C هال. *p*) C tantum يدخلها, O يدخل فيها الخ. *q*) O ودخل. *r*) C يضعوا, O يقنعوا (IA ١٠٩ ينتفعوا).

تبيّن له a انهم لا يسكنون دون ان يخرج اليهم وقد كان عرف b كثرة الناس امر باغلاق الباب c الحديد الخارج فاغلق * وصار المستعين d ومحمّد بن موسى المنجّم ومحمّد بن عبد الله الى الدرجة e التى تُفْضِى الى سطوح دار العامّة وخزائن السلاح ثمّ نصب لهم سلاليم على سطح f المجلس الذى يجلس فيه محمّد ابن عبد الله والفتح بن سهل فاشرف المستعين على الناس وعليه سواد وفوق السواد بردة النبىّ صلّعم ومعه القضيب فكلّم الناس وناشدهم وسألهم بحقّ صاحب البردة الّا انصرفوا فانه فى امن وسلامة وانه لا بأس عليه من محمّد بن عبد الله وسألوه الركوب معهم والخروج من دار محمّد بن عبد الله لانهم لا يأمنونه g عليه فاعلمهم انه على النقلة منها h الى دار عمّته امّ حبيب ابنة الرشيد بعد ان يصلح له ما ينبغى ان يسكن i فيه وبعد ان تحوّل k امواله وخزائنه وسلاحه وفُرشه وجميع ما له من l دار محمّد بن عبد الله فانصرف اكثر الناس m وسكن اهل بغداد،

ولمّا فعل اهل بغداد ما فعلوا من اجتماعهم على ابن طاهر مرّة بعد مرّة واسماعهم ايّاه المكروه تقدّم الى اصحاب المعاون ببغداد بتسخير ما قدروا عليه من الابل والبغال والحمير n لينتقل عنها وذكروا o انه اراد ان يقصد المدائن واجتمع p على بابه * جماعة

---

a) C لهم. b) O add. ان, mox C leg. امره. c) O s. art. d) C وصاروا حوله. e) C الدراجه. f) C سطوح, deinde المسجد. g) O يامنوه. h) C om. i) C دسكر, O يسكن s. يُسكر. k) O add. له. l) Codd. فى. m) O add. عند ذلك. n) O والحُمر. o) O وذكر. p) O c. ف, deinde leg. الى.

من a مشايخ b الحربيّة والارباض جميعا يعتذرون اليه ويسئلونه c الصفح عمّا كان منهم ويذكرون ان الذى فعل ذلك الغوغاء والسفهاء لسوء الحال التى كانوا بها والفاقة التى نالتهم فردّ عليهم فيما ذكر ردًّا جميلا وقال لهم قولا حسنا واثنى عليهم وصفح عمّا كان منهم وتقدّم d اليهم بالتقدّم الى شبابهم وسفهائهم *فى الاخذ e على ايديهم واجابهم الى ترك النقلة وكتب الى اصحاب المعاون f بترك السُخْرة g ۞

ولايام خلون من ذى الحجّة انتقل المستعين من دار محمّد بن عبد الله وركب منها فصار الى دار رزق الخادم فى h الرصافة *ومرّ بدار i علىّ بن المعتصم فخرج اليه علىّ فسأله النزول عنده فامره k بالركوب فلمّا صار الى دار رزق الخادم نزلها فوصل k اليها l فيما ذكر مُشاة m الجند فامر للفرسان *من الجند a حين صاروا n اليها بعشرة دنانير لكلّ فارس o منهم وخمسة دنانير لكلّ راجل وركب بركوب المستعين ابنُ طاهر وبيده الحربة يسير بها بين يديه والقوّاد خلفه واقام فيما ذكر مع المستعين ليلة انتقل الى دار رزق محمّدُ بن عبد الله الى ثُلُث الليل ثمّ انصرف وبات عنده وصيف وبغا حتى السحر ثمّ انصرفا الى منازلهما ؛ ولمّا كان صبيحة p الليلة التى انتقل q المستعين فيها من دار ابن طاهر

a) O om. b) O add. من اهل. c) C s. cop. d) O c. ﻓ. e) O والاخذ. f) C الماون. g) C الساخر. h) O ﺑ. i) O ومَرِيد. k) C c. ﻭ. l) C اليه. m) C s. p., O مسآ et om. seq. vocem. n) C صار. o) C واحد. p) O لىله صسحه. q) O كان.

اجتمع الناس فى الرصافة وأُمِرَa القوّاد وبنو هاشم بالمصير الى ابن طاهر والسلام b عليه وان يسيروا c معه اذا ركب الى الرصافة فصاروا اليه فلمّا كان الضحى الاكبر من ذلك اليوم ركب ابن طاهر وجميع قوّاده فى تعبية وحوله ناشبة رجّالة فلمّا خرج من داره وقف للناس d فعاتبهم وحلف انه ما اضمر e لامير المؤمنين *اعزّه الله f ولا لولىّ له ولا لاحد من الناس سوءًا وانه ما يريد الا اصلاح احوالهم وما تدوم به النعمة عليهم وانهم قد توهّموا عليه ما لا يعرفه حتى ابكى g الناس فدعا له من حضر وعبر الجسر h الى المستعين وبعث فاحضر جيرانه i *ووجوه اهل k الارباض من الجانب الغربىّ فخاطبهم l بكلام عاتبهم فيه واعتذر اليهم مما بلغهم ووجّه وصيف وبغا من طاف على ابواب بغداد ووكّلا m صالح *ابن وصيف n بباب الشمّاسيّة، وذكر ان المستعين كان *كارها لنقله o عن دار محمّد ولكنّه انتقل عنها من اجل ان الناس ركبوا الزواريق بالنفّاطين ليضربوا روشن p ابن طاهر بالنار لمّا صعب عليهم فتح بابه يوم الجمعة، وذكر ان قوما منهم q كذا جور وقفوا بباب الشمّاسيّة من قبل ابى احمد فطلبوا ابن طاهر ليكلّموه فكتب الى وصيف يعلمه خبر القوم ويسئله ان يعلم المستعين ذلك ليأمر r فيه بما يرى فردّ المستعين *الامر فى f ذلك اليه وان s

---

a) C من, mox ambo وبنى. b) O والتسليم. c) O دصيروا. d) O الناس. e) C ضم. f) O om. g) Codd. ابكا, mox C ودعى. h) O add. فصار. i) C حمرانه, O جرانه. k) C ووجه الى اهل, O tantum ووجوه. l) O فخطهم. m) O ووكل. n) C ووصيف. o) O كاره النقله. p) Codd. روسن. q) O فيهم, deinde كاحور; mox C وقف. r) O ليأمره. s) O om. ان.

التدبير فى جميع ذلك مردود اليه فيتقدّم(a) فى ذلك بما رأى(b)، وذكر ان علىّ بن يحيى بن ابى منصور المنجّم كلّم محمّد بن عبد الله فى ذلك بكلام غليظ فوثب عليه محمّد بن ابى عون فاسمعه وتناوله، وذكر عن سعيد بن حميد ان احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وعبيد(c) الله بن يحيى خلوا بابن طاهر * فما زالوا يفتلونه فى الذروة والغارب فيشيرون عليه فى الصلح(d) وانه ربّما كان(e) عنده قوم(f) فاجروا الكلام فى خلاف الصلح فنكس(g) فى وجوههم وتعرّض عنهم فاذا حضر(h) هؤلاء الثلثة اقبل عليهم وحادثهم(i) وشاورهم، وذكر عن بعضهم انه قال قلت لسعيد بن حميد يوما ما ينبغى الّا ان يكون قد كان انطوى(i) على المداهنة فى اوّل امره(k) قال وددت(l) انه كان كذلك ولا(m) والله ما هو الّا ان هزم اصحابه من(n) المدائن والانبار حتى كاتب القوم واجابهم(o) بعد ان كان قد جادّهم، وحدثنى احمد بن يحيى النحوىّ وكان يؤدّب(p) ولد ابن طاهر ان محمّد بن عبد الله لم يزل جادّا(q) فى نصرة المستعين حتى احفظه(r) عبيد(s) الله بن يحيى بن خاقان فقال له اطال الله بقاءك ان هذا الذى تنصره وتجدّ(t) فى امره من اشدّ الناس نفاقا واخبثهم(u) دينا والله لقد امر وصيفا وبغا

---

a) C صقدم, O فنتقدم. b) O بيراه. c) Codd. وعبد. d) C om., deinde hab. وانهم. e) Codd. كانوا. f) C om. g) C فتكسر, O فيكش. h) O حضروا. i) O om. k) O مره. l) O add. لو; mox ambo ذلك. m) O لا. n) O بيوم. o) O c. ف. p) O مودب. q) O خادلا. r) O ابعضه aeque bonum. s) O عبد et om. بن يحيى. t) O دلج (i. e. تلجّ). u) O s. p.

بقتلك فاستعظما ذلك ولم يفعلاه وان كنت شاكّا فيهما وصفت من امره فسَلْ تُخْبَرْهُ[a] وان مِن ظاهر نفاقه انه كان وهو بسامرّا لا يجهر فى صلاته ببسم الله الرحمان الرحيم فلمّا صار الى ما قبلك جهر بها مراياةً لك ونترك[b] نصرة ولبّيك[c] وصهرك وتربيتك[d] ونحو ذلك من كلام كلّمه به[e] فقال محمّد بن عبد الله اخزى[f] الله هذا لا يصلح لدين ولا دنيا قال وكان[g] اوّل من[h] تقدّم على صرف محمّد بن عبد الله عن الجدّ فى امر المستعين عبيد الله بن يحيى فى هذا المجلس ثمّ ظاهر[i] عبيدَ الله بن يحيى على ذلك احمد[k] بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد فلم يزالوا به حتى صرفوه عما كان عليه من الرأى فى نصرة المستعين ٭ * ولمّا كان يوم الخميس لاربع خلون من ذى الحجّة علم الناس ما عليه ابن طاهر من خلعه المستعين وبيعته للمعتزّ[l] * فوجّه ابن طاهر قوّاده الى ابى احمد حتى بايعوه للمعتزّ فخلع على كلّ واحد منهم اربع خلع وتحدّثت العامّة ان الصلح جرى بان المستعين الخليفة وان المعتزّ ولىّ عهده[m] ، وفى يوم الاضحى من هذه السنة صلّى بالناس المستعين صلاة الاضحى فى الجزيرة التى بحذاء دار ابن طاهر وركب وبين يديه عبيد الله بن عبد الله معه

---

a) C تحبره, O ذُتخبرو. *b*) C ونترك, O وبنترك. *c*) C لوليك.
d) C ومرتمسك, O وفرتيبك. Recepi ex IA ١٠٧, 7. *e*) O add. قال. *f*) C s. p. O اجرَى. *g*) O c. ؤ. *h*) C ما. *i*) C اطهر. *k*) Codd. محمد. *l*) Recepi ex C supra p. ١٦٣٨ ann. *d*.
m) Haec C habuit supra, p. ١٦٣٨, ann. *d*.

الحربة التى لسليمان وبيد*a* الحسين بن اسماعيل*b* حربة السلطان وبغا ووصيف يكنفانه*c* ولم يركب محمّد بن عبد الله ابن طاهر وصلّى عبيد الله بن اسحاق فى الرصافة، وفى يوم الخميس*d* ركب محمّد بن عبد الله الى المستعين *وحضره عدّة من الفقهاء والقضاة فذكر انه قال للمستعين*e* قد كنت*e* فارقتنى*f* على*e* ان تنفذ امرى فى كلّ ما اعزم عليه*e* ولك عندى بخطّك *بذلك رقعة*g* فقال المستعين أَجْهَلُ*h* الرقعة فاحضرها فاذا فيها ذكر الصلح وليس فيها ذكر الخلع فقال *نعم انفذ الصلح فقام الخَلَنْجىّ فقال يا امير المؤمنين انه يسئلك ان تخلع قميصا قمّصك به الله*i* وتكلّم*k* علىّ بن يحيى المنجّم فاغلظ لمحمّد ابن عبيد الله ثمّ ركب بعد ذلك محمّد بن عبد الله وذلك للنصف من ذى الحجّة الى المستعين بالرصافة ثمّ انصرف ومعه وصيف وبغا فمضوا جميعا حتّى صاروا الى باب الشمّاسيّة فوقف محمّد بن عبد الله على دابّته ومضى وصيف وبغا الى دار الحسين*l* بن الافشين وانحدرت المبيّضة والغوغاء من السور ولم يطلق لاحد فتح الابواب*m* وقد كان خرج قبل ذلك جماعة كثيرة الى عسكر ابى احمد فاشتروا ما ارادوا فلمّا خرج من ذكرنا الى باب الشمّاسيّة نودى فى اصحاب*n* ابى احمد *الّا يباع*o* من

a) C وبرد, forte pro وبرز. *b*) C add. وبين يديه. *c*) C om. *d*) O الروس. *e*) O om. *f*) C s. p. O فارقتنى.

g) O transponit voces. *h*) O احصر (أَحْضِرْ). *i*) Pro his C leg. الخلنجى ;قوم لا نخلع قميصا قمصه الله in O s. p. *k*) O c. ذ. *l*) C الحسن. *m*) C الباب. *n*) O عسكر. *o*) C الانناع; mox O leg. لاحد pro من احد.

احد من اهل بغداد شيء فمُنعوا من الشرى وكان قد ضرب *a* لمحمّد بن عبد الله بباب الشمّاسيّة مضرب كبير احمر وكان مع *b* ابن طاهر بندار الطبرىّ وابو السنا ونحو من مائتى فارس ومائتى راجل وجاء ابو احمد *فى زلال حتى قرب من المضرب ثمّ خرج ودخل المضرب مع *c* محمّد بن عبد الله ووقف *d* مع كلّ واحد منهما من الجند ناحية *e* فتناظر ابن طاهر *وابو احمد طويلا ثمّ خرجا من المضرب وانصرف ابن طاهر من مضربه *f* الى داره *g* فى زلال فلمّا صار اليها خرج من الزلال فركب ومضى الى المستعين ليخبره *h* بما دار بينه وبين ابى احمد واقام عنده الى العصر ثمّ انصرف فذكر انه فارقه على ان يعطى خمسين الف دينار ويقطع عليه ثلثين الف دينار فى السنة وان يكون مقامه بغداد *i* حتى يجتمع *k* لهم مال يعطون الجندَ وعلى *l* ان يولّى بغا مكّة والمدينة والحجاز ووصيف الجبل وما والاه *m* ويكون ثلث *n* ما يجيء من المال لمحمّد بن عبد الله وجند بغداد والثلثان للموالى والاتراك،

وذكر ان احمد بن اسرائيل لمّا صار الى المعتزّ ولّاه ديوان البريد وفارقه على ان يكون هو الوزير وعيسى بن فرّخانشاه على ديوان الخراج وابو نوح على الخاتم والتوقيع فاقتسموا الاعمال، *فوردت خريطة الموسم الى بغداد بالسلامة فبعث بها الى ابى احمد *f*، ثمّ ركب ابن *f* طاهر فيما قيل *o* لاربع عشرة *p* بقيت من ذى الحجّة من

a) C صرف, et mox مضربا كبيرا احمرًا. *b*) O add. محمّد. *c*) O om. *d*) Addend. erit من. *e*) O s. p., C ناحيه; mox O فناظر. *f*) C om. *g*) O بيته. *h*) O s. p., C فيخبره. Mox O فاقام. *i*) O ببغداد. *k*) O s. p. C تجمع. *l*) O om. على; mox يولون. *m*) O والاها. *n*) O male ثلثى. *o*) O ذكر *p*) O add. ليلة.

هذه السنة الى المستعين لمناظرته فى الخلع فناظره *a* فامتنع *عليه المستعين *b* وظنّ المستعين ان بغا ووصيفا معه فكاشفاه *a* فقال المستعين هذا عنقى والسيف والنطع فلمّا رأى امتناعه انصرف عنه فبعث المستعين الى ابن طاهر بعلىّ بن يحيى المنجّم *c* وقوم من ثقاته وقال قولوا له اتّق الله فانّما *d* جئتك لتدفع عنّى فان لم تدفع عنّى فكُفَّ عنّى فردّ عليه امّا *e* انا فاقعدُ *f* فى بيتى ولكن لا بدّ لك من خلعها طائعًا او مُكْرَهًا، وذُكر عن علىّ بن يحيى انه قال له *b* قُلْ له ان خلعتها فلا بأس فوالله لقد تمزّقت *تمزّقا لا يُرْقَعُ *g* وما تركتَ فيها *h* فضلا، فلمّا رأى المستعين ضعف امره وخذلان ناصريه اجاب الى الخلع فلمّا *a* كان يوم الخميس *لاثنتى عشرة ليلة *i* بقيت من ذى الحجّة وجّه ابن *طاهر ابنَ الكرديّة وهو *k* محمّد بن ابراهيم بن جعفر الاصغر بن المنصور *l* والخلنجىّ وموسى بن صالح بن شيخ *m* وابا سعيد الانصارىّ واحمد ابن اسرائيل ومحمّد بن موسى المنجّم الى عسكر ابن احمد ليوصلوا كتاب محمّد اليه *باشياء سألها المستعين من حين نُدِبَ الى ان يخلع نفسه *n* فاوصلوا *o* الكتاب فاجاب *p* الى ما سأل *وكتب الجواب بان يُقْطَع وينزل مدينة *b* الرسول صلّعم وان يكون مُضْطَرِبُه *r*

---

a) O c. و. *b*) O om. *c*) C om. *d*) O sine ف. *e*) C فاما. *f*) O فقاعد. *g*) C فما يرفع. *h*) O عليها. *i*) C لاحدى عشرة. *k*) O om. Addidi هو. *l*) O hîc add. ويعرف بابن الكرديه. Mox ambo male وابن الخلنجى. *m*) O سخ, Çûlî سمح, C سهم. Mox ambo وابى et C سعد. *n*) O om. Pro ندب, ut conject. scripsi, C يحب. *o*) C c. و. *p*) C واحسب. *q*) C مطربه, O مصطربه.

من مكّة الى المدينة ومن المدينة الى مكّة فاجابه الى ذلك *فلم يقنع[a] المستعين الّا بخروج ابن الكرديّة *بما سأل[b] الى المعتزّ *حتى يكتب باجابته[c] بذلك بخطّه بعد مشافهة *ابن الكرديّة المعتزّ بذلك فتوجّه ابن الكرديّة بها[a]، وكان سبب اجابة المستعين الى الخلع فيما ذكر ان وصيفا وبغا وابن طاهر ناظروه فى ذلك واشاروا عليه فاغلظ لهم[d] فقال له وصيف انت امرتنا بقتل باغر فصرنا الى ما نحن فيه وانت عرضتنا لقتل أُتامش[e] وقلتَ ان محمّدا ليس بناصح وما زالوا يفزعونه ويحتالون له فقال محمّد بن عبد الله وقد قلت لى ان امرنا لا يصطلح الّا باستراحتنا من هذين فلمّا اجتمعت كلمتهم اذعن لهم[f] بالخلع وكتب بما اشترط لنفسه عليهم وذلك لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة، ولمّا كان يوم السبت لعشر بقين من ذى الحجّة ركب محمّد بن عبد الله الى الرصافة وجميع القضاة والفقهاء وادخلهم[g] على المستعين فوجًا فوجًا واشهدهم عليه انه قد صيّر امره الى محمّد بن عبد الله *ابن طاهر[f] ثم ادخل عليه البوّابين والخدم واخذ منه جوهر الخلافة واقام عنده حتى مضى هوىٌ[h] من الليل واصبح الناس يرجفون بالوان[i] الاراجيف وبعث ابن طاهر الى[f] قوّاده فى موافاته مع كلّ قائد منهم عشرة[k] نفر من وجوه اصحابه فوافوه فادخلهم[l] ومنّاهم وقال لهم انما اردت بما فعلت صلاحكم وسلامتكم وحقن الدماء واعدّ للخروج[m] الى المعتزّ فى الشروط التى اشترطها للمستعين

a) C om. b) C ثم سال الكتاب. c) O فكتب فاجابه. d) O عليهم. e) C انامش, O نامش. f) O om. g) O c. ف, deinde الى. h) C هويا. i) C sine ب. k) O عشر. l) O add عليه. m) O الخروج.

ولنفسه ولقوّاده قوما ليوقّع *المعتزّ فى ذلك a بخطّه ثمّ اخرجهم الى المعتزّ فصوا اليه حتى وقّع فى ذلك بخطّه امضاءً b كلّ ما سأل المستعين وابن طاهر لانفسهما من الشروط وشهدوا عليه باقراره c بذلك كلّه وخلع المعتزّ على الرسل وقلّدهم سيوفا وانصرفوا بغير جائزة ولا نظرٍ فى حاجةٍ لهم ووجّه معهم لاخذ البيعة *له على d المستعين جماعة من عنده ولم يأمر للجند بشىء وحُمل الى المستعين امّه وابنته e وعياله بعد ما فتّش عياله واخذ f منهم بعض ما كان معهم مع سعيد بن صالح فكان g دخول الرسل h بغداد بعد منصرفهم من عند المعتزّ يوم الخميس i لثلث خلون من المحرّم سنة ٢٥٢. وذكر ان رسل المعتزّ لمّا صاروا بالشمّاسيّة قال ابن سجّادة k انا اخاف من اهل بغداد فامّا ان يحمل المستعين الى الشمّاسيّة او الى دار محمّد بن عبد الله ليبايع المعتزّ ويخلع نفسه ويؤخذ منه القضيب والبردة ✿

وفى شهر ربيع الاوّل *من هذه السنة l كان ظهور المعروف بالكوكبىّ m بقزوين وزنجان n وغلبته عليها وطرده عنها آل o طاهر واسم الكوكبىّ الحسين بن احمد بن اسماعيل *بن محمّد بن اسماعيل l الارقط ابن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب رضه ✿ p

---

a) O transponit voces. *b*) O بامضا. *c*) O add. لهما. *d*) C من. *e*) O وابنمه, C وابنمه; Çûlî ابنه وابنته. *f*) O c. ف. *g*) C c. و. *h*) O الجند. *i*) Çûlî الاثنين male. IA ١٠٨ leg. لستّ خلون sine indicatione feriae. *k*) O سجاه, O et Çûlî سجاده. *l*) C om. *m*) C add. الحسين بن احمد بن اسمعيل. *n*) O s. p., C ورنجان; deinde C وعليله. *o*) O عمّال بن. *p*) O om.

وفيها قطعت بنو عُقيل طريق جُدّة *a* فحاربهم جعفر بشاشات فقُتل من اهل مكّة نحو من ثلثمائة رجل وبعض بنى عقيل القائل

عَلَيْكَ ثَوْبَانِ وأُمِّى عَارِيَهْ   فَأَلْقِ لِى ثَوْبَكَ *b* يَابْنَ الزَّانِيَهْ

فلمّا فعل بنو عقيل ما فعلوا غلت بمكّة الاسعار واغارت الاعراب على القرى ۞

وفيها ظهر اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن *ابن الحسن *c* بن علىّ بن ابى طالب بمكّة فهرب جعفر بن الفضل ابن عيسى بن موسى العامل على مكّة فانتهب اسماعيل بن يوسف منزل جعفر ومنازل اصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من اهل مكّة واخذ ما كان حُمل لاصلاح العين *d* من المال وما كان *c* فى الكعبة من الذهب *وما فى خزائنها من الذهب *e* والفضّة والطيب وكسوة الكعبة واخذ من الناس نحوا من مائتى الف دينار وانهب مكّة واحرق بعضها فى شهر ربيع الاوّل منها ثمّ خرج منها بعد خمسين يوما ثمّ *f* صار الى المدينة فتوارى *g* علىّ ابن الحسين بن اسماعيل العامل عليها ثمّ رجع اسماعيل الى مكّة فى رجب فحصرهم حتى تماوت اهلها جوعا وعطشا وبلغ الخبز ثلثة اواق بدرهم واللحم رطل باربعة *h* دراهم وشربة ماء ثلثة دراهم ولقى اهل مكّة منه كلّ بلاء ثمّ رحل *i* بعد مقام سبعة *k* وخمسين

---

a) Codd. s. p. *b*) O ثوبيك. *c*) O om. *d*) O العدن, C et IA male القبر. Cf. *Chron. Meccana* II, ١٩٥; Ainî العين الجارية الى مكّة. *e*) C om.; O حوادبها pro خزائنها. *f*) O و. *g*) C om. *h*) C sine ب. *i*) C دخل. *k*) O خمسة; IA et Ainî ut C.

يوما الى[a] جدّة فحبس عن الناس الطعام واخذ اموال التجّار واصحاب المراكب فحمل الى مكّة الحنطة والذرة من اليمن * ثمّ وافت[b] المراكب من القلزم ثمّ وافى اسماعيل بن يوسف الموقف[c] وذلك يوم عرفة وبه[a] محمّد بن احمد بن عيسى بن المنصور[d] الملقّب كعب البقر وعيسى بن محمّد المخزوميّ صاحب جيش[e] مكّة وكان المعتزّ وجّههما اليها فقاتلهم فقُتل نحو من[f] الف ومائة من الحاجّ[g] وسلب الناس وهربوا الى مكّة ولم يقفوا بعرفة ليلا ولا نهارا ووقف[h] اسماعيل واصحابه * ثمّ رجع[i] الى جدّة فافنى اموالها ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث[k]

فمن ذلك ما كان من خلع المستعين احمد بن محمّد[f] بن المعتصم نفسه من الخلافة وبيعته للمعتزّ محمّد بن جعفر المتوكّل بن محمّد[f] المعتصم والدعاء للمعتزّ على منبرَىْ بغداد ومسجدَىْ جانبيها الشرقيّ منها والغربيّ يوم الجمعة لاربع خلون من المحرّم من هذه السنة واخذ البيعة له بها[l] على من كان يومئذ بها[a] من الجند، وذكر ان ابن طاهر دخل على المستعين ومعه سعيد بن حُمَيد حين كتب له بشروط الامان فقال له يا امير المؤمنين قد كتب سعيد كتب الشروط[m] واكّد غاية التأكيد فنقرأه عليك

a) C om. b) O ووافت. c) C المؤذن. d) C s. art e) C بيت, O حبيس, IA III, 6 a f. ut recepi. f) O om. g) C الناس. h) O s. p., C ووافى. i) C om., mox legit وافنوا. k) O الامور الجليلة. l) O فيها. m) O الشرط, deinde واكده.

فتسمعه *a* فقال له المستعين لا عليك *لا عليك *b* ألّا تركتها يا ابا العبّاس فما القوم باعلم بالله منك وقد اكّدتَ على نفسك قبْلهم *c* فكان ما قد علمت فما ردّ عليه محمّد شيئا ولمّا بايع المستعين المعتزّ واخذ عليه البيعة ببغداد واشهد عليه *d* الشهود من بنى هاشم والقضاة والفقهاء والقوّاد نقل من الموضع الذى كان *به من *e* الرصافة الى قصر لحسن بن سهل بالمُخَرِّم *f* هو وعياله وولده وجواريه فانزلوهم فيه *g* جميعا ووكّل بهم سعيد بن رجاء الحَضارىّ *g* فى اصحابه واخذ من المستعين البردة والقضيب والخاتم ووجّه مع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكتب معه اما بعد فالحمد لله متمّم النِعَم برحمته والهادى الى شكره بفضله وصلّى الله على محمّد عبده ورسوله الذى جمع له ما فرّق *h* من الفضل فى الرسل قبْله وجعل تراثه *i* راجعا الى من خصّه بخلافته وسلّم تسليما كتابى *k* الى امير المؤمنين وقد تمّم الله له امره وتسلّمت تراث *l* رسول الله *صلى الله عليه *g* ممن كان عنده وانفذتُه *m* الى امير المؤمنين مع *n* عبيد الله بن عبد الله مولى امير المؤمنين وعبده *o* ،،

---

a) C c. و. IA ١١٢ لتسمعه. *b*) O om., deinde legit ان لا تؤكدها; C الا تركها; IA لا حاجة لى الى توكيدها. *c*) O om., C فيهم. *d*) O add. بذلك. *e*) O فيه ب. *f*) C بالحرم. *g*) O om. *h*) O فرقه. Çûlî: جمع له من الفضل ما فرقه الخ . . . *i*) C قرابه, O براثا, i. e. تراثا, fortasse melius si legas وجعله. Çûlî: وجعله خاتم الانبياء وجعل تراثه. *k*) O add. هذا. Çûlî ut C. *l*) O دراه. *m*) O وانفذ به. *n*) C من. *o*) O hic add. وقيل فى ذلك; deinde ponit versus, qui in C leguntur p. ١٤٣٨, l. 3; in cod. ex quo O descriptum est hoc loco fol. unum excidisse manifestum est.

ومُنع المستعين الخروج الى مكّة واختار ان ينزل البصرة، فذكر عن سعيد بن حميد ان محمّد بن موسى بن شاكر قال البصرة وبيّة فكيف اخترت ان تنزلها فقال المستعين هي اوبى *a* او ترك الخلافة، وذكر ان قُرْب جارية قبيحة جاءت برسالة الى المستعين من المعتزّ يسئله *b* ان ينزل عن ثلث جوارٍ كان المستعين تزوّجهن من جوارى المتوكّل فنزل عنهنّ وجعل امرهنّ اليهنّ وكان احتبس عنده من الجوهر خاتمين يقال لاحدهما البُرْج وللآخر الجَبَل فوجّه اليه محمّد بن عبد الله بقُرْبَ خاصّيّة *c* المعتزّ وجماعة فدفعهما اليهم وانصرفوا بذلك الى محمّد بن عبد الله فوجّه به الى المعتزّ، ولستّ خلون من المحرّم دخل فيما قيل بغداد اكثر من مائتى سفينة فيها من صنوف التجارات وغنم كثير، وأُشخص المستعين مع محمّد بن مظفّر بن سَيسَل وابن ابى حفصة الى واسط فى نحو من اربعمائة فرسان ورجّالة وقدم بعد ذلك على ابن طاهر عيسى بن فرّخانشاه وقُرْبُ فاخبراه *d* ان ياقوتة من جوهر الخلافة قد حبسها احمد بن محمّد عنده فوجّه ابن طاهر الحسين بن اسماعيل فاخرجها فاذا ياقوتة بهيّة اربع اصابع طولا فى عرض مثل ذلك واذا هو قد كتب عليه اسمه فدفعت الى قُرْب فبعثت بها الى المعتزّ، واستوزر المعتزّ احمد بن اسرائيل وخلع عليه ووضع تاجا على رأسه، وشخص ابو احمد الى سامرّا يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من المحرّم منها وشيّعه محمّد بن عبد الله والحسن

a) Cod. اوتم; cf. IA ١١٢, 15. Çûlî habet حسارة pro وبيئة, deinde leg. انراها اشدّ حرّا من فقد الخلافة. *b*) C تسله. *c*) Cod. خاصته. *d*) Codd. فاخبره.

ابن مَخْلَد فخلع على محمّد بن عبد الله خمس خلع وسيفا ورجع من الروذبار *a*، وقال بعض الشعراء فى خلع المستعين *b*

خُلِعَ ٱلْخِلَافَةَ *c* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
وَسَيُقْتَلُ ٱلتَّالِى لَهُ أَوْ يُخْلَعُ
وَيَزُولُ مُلْكُ بَنِى أَبِيهِ وَلَا يُرَى
أَحَدٌ تَمَلَّكَ مِنْهُمُ يَسْتَمْتِعُ
إِيهًا بَنِى ٱلْعَبَّاسِ إِنَّ سَبِيلَكُمْ
فِى قَتْلِ أَعْبُدِكُمْ طَرِيقٌ مَهْيَعُ
رَقَّعْتُمُ دُنْيَاكُمُ فَتَمَزَّقَتْ
بِكُمُ ٱلْحَيَاةُ تَمَزُّقًا لَا يُرْقَعُ

وقال بعض البغداديّين *d*

إِنِّى أَرَاكَ مِنَ ٱلْفِرَاقِ جَزُوعَا
أَضْحَى ٱلْإِمَامُ مُسَيَّرًا مَخْلُوعَا *e*
كَانَتْ بِهِ ٱلْآفَاقُ *f* تَضْحَكُ بَهْجَةً *g*
وَهُوَ ٱلرَّبِيعُ لِمَنْ أَرَادَ رَبِيعَا
لَا تُنْكِرِى حَدَثَ ٱلزَّمَانِ وَرَيْبَهُ
إِنَّ ٱلزَّمَانَ يُفَرِّقُ ٱلْمَجْمُوعَا

---

a) Cod. الرُوديات. *b*) Çûlî habet hos versus, excepto secundo, attribuitque eos Badindjânae (جنيد الكاتب المعروف ببادنجانه). *c*) IA et Çûlî الخليفة. *d*) Çûlî hoc carmen eidem poetae tribuit, Mas'ûdî VII, 374 cuidam الكنانى. *e*) Çûli مقموعا, sed in alio loco ubi aliquos ejusdem carminis versus laudat legit ut C et Mas'ûdî. *f*) Çûlî et Mas. الايام et pro به Çûlî بك, sed in altero loco ut C. *g*) Çûlî ut C, sed altero loco زهرة ut Mas.

لَبِسَ *a* ٱلْخِلَافَةَ وَٱسْتَجَدَّ مَحَبَّةً *b*
يَقْضِى أُمُورَ ٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعَا
فَتَجَنَّتْ *c* عَلَيْهِ يَدُ ٱلزَّمَانِ بِصَرْفِهِ
حَرْبًا وَكَانَ عَنِ *d* ٱلْحُرُوبِ شَسُوعَا
وَتَجَانَفَ *e* ٱلْأَتْرَاكُ عَنْهُ تَمَرُّدًا
أَضْحَى وَكَانَ *f* لَا يُرَاعُ مَرُوعَا
*فَنَزَا بِهِمْ فَنَزَوْا بِهِ *g* وَتَعَاوَرَتْ
أَيْدِى ٱلْكُمَاةِ مِنَ ٱلرُّؤُوسِ نَجِيعَا
فَأَزَالَهُ *h* ٱلْمِقْدَارُ عَنْ *رُتَبِ ٱلْعُلَى *i*
فَثَوَى بِوَاسِطَ لَا يُحِسُّ *k* رُجُوعَا
غَدَرُوا بِهِ مَكَرُوا بِهِ خَانُوا بِهِ *l*
لَزِمَ ٱلْفِرَاشَ *m* وَخَالَفَ ٱلتَّضْجِيعَا
وَتَكَنَّفُوا *n* بَغْدَادَ مِنْ أَقْطَارِهَا
*قَدْ ذَلَّلُوا *o* مَا كَانَ قَبْلُ مَنِيعَا
وَلَوَ أَنَّهُ سَعَرَ ٱلْحُرُوبَ بِنَفْسِهِ
مُتَلَبِّسًا لِلِقَائِهِنَّ دُرُوعَا

---

a) Cod. s. p., Çûlî ut rec. *b*) Çûlî محبّة, Cod. محمد seu محد. *c*) Cod. فحنت; Çûlî om. hunc versum. *d*) Cod. على. *e*) Hîc denuo incip. O. Çûlî:
وتحلّف الاتراك عنه لسوء ما   ياتى فاضحى بالخلاف مروعا.
f) O وكادن: deinde C الا pro لا. Çûli om. sequentes tres versus, alibi laudat secundum eorum. *g*) C فتنوابهم فتنوا به, O فبرابهم فبروا به. *h*) O c. و. *i*) C رحب الفنا. Çûlî et Mas'ûdî ut O.
k) Codd. s. p., Çûlî يطيق. *l*) O اذًا. *m*) O s. p., C الفراس. *n*) O et Çûlî s. p., C وتكنفوا. *o*) C فتدللوا. O عدللوا.

حَتّى يُصَادِمَ *a* بِٱلْكُمَاةِ كُمَاتَهُ
فَيَكُونَ مِن قَصَدَ ٱلْحُرُوبَ صَرِيعَا
لَغَدَا عَلَى رَيْبِ ٱلزَّمَانِ مُحَرَّمَا *b*
وَلَكَانَ *إِنْ غَدَرَ ٱللِّئَامُ *c* مَنِيعَا
لَكِنْ عَصَى رَأْيَ الشَّفِيقِ وَعَذْلَهُ *d*
وَغَدَا لِأَمْرِ النَّاكِثِينَ *e* مُطِيعَا
وَالْمُلْكُ لَيْسَ بِمَالِكٍ سُلْطَانَهُ
مَن كَانَ لِلرَّأْيِ الشَّدِيدِ مُضِيعَا
مَا زَالَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ عَنْ نَفْسِهِ
حَتّى غَدَا عَنْ مُلْكِهِ مَخْدُوعَا
بَاعَ ٱبْنُ طَاهِرِ *f* دِينَهُ عَنْ بَيْعَةٍ
أَمْسَى بِهَا مُلْكُ ٱلْإِمَامِ مَنِيعَا
خَلَعَ الخِلَافَةَ *g* وَالرَّعِيَّةَ فَٱغْتَدَى
مِنْ دِينِ رَبِّ مُحَمَّدٍ مَخْلُوعَا
فَلْيَجْرَعَنَّ *h* بِذَاكَ كَأْسًا مُرَّةً
وَلْيُلْفَيَنَّ *i* لِتَابِعِيهِ تَبِيعَا

a) C نصادم, O تصادم; Çûlî om. vers. *b*) C محوما, Çûlî محكما. *c*) Çûlî من صنم الجيوش. *d*) O s. p. In Çûlî pessime post لكن positum est idem hemistich. ac in versu praeced. *e*) O s. p., C الناكبين, Çûlî ut rec.; hic om. versum sequent. *f*) Metri causa pro طاهرٍ. Sequentes voces hemist. s. p. in O. In C versus deest. Çûlî:

باع ابن طاهر المواربُ دينه دنعًا لتاكيد العهود مصنعا.

g) Çûlî للخليفة, deinde فاعتدى بالمكيدة. Versus sequens deest in O et Çûlî. *h*) Cod. فليجرعنّ. *i*) Cod. وليلقين, deinde لنا بعيه تتبيعا.

وقال محمّد بن مروان بن ابى الجَنُوب بن مروان حين خلع المستعين وصار الى واسط *a*

إِنَّ ٱلْأُمُورَ إِلَى ٱلْمُعْتَزِّ قَدْ رَجَعَتْ
وَٱلْمُسْتَعَانُ *b* إِلَى حَالَاتِهِ رَجَعَا
وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمُلْكَ لَيْسَ لَهُ
*وَأَنَّهُ لَكَ لٰكِنْ نَفْسُهُ *c* خَدَعَا
وَمَالِكُ ٱلْمُلْكِ مُؤْتِيهِ وَنَازِعُهُ
آتَاكَ *d* مُلْكًا وَمِنْهُ ٱلْمُلْكَ قَدْ نَزَعَا
إِنَّ ٱلْخِلَافَةَ *كَانَتْ لَا تُلَائِمُهُ *e*
كَانَتْ *كَذَاتِ حَلِيلٍ زُوِّجَتْ مُتَعَا *f*
مَا كَانَ أَقْبَحَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ بَيْعَتَهُ
*وَكَانَ أَحْسَنَ قَوْلَ ٱلنَّاسِ قَدْ *g* خُلِعَا
لَيْتَ ٱلسَّفِينَ إِلَى قَافٍ *h* دَفَعْنَ بِهِ
نَفْسِي ٱلْفِدَاءُ لِمَلَّاحٍ بِهِ دَفَعَا
كَمْ سَاسَ قَبْلَكَ أَمْرَ ٱلنَّاسِ مِنْ مَلِكٍ
لَوْ كَانَ حُمِّلَ مَا حُمِّلْتَهُ ظَلَعَا *i*

---

a) Çûlî ex seq. carmine laudat sex versus sed poëtam minus *recte appellat Mahmûd ibn Merwân ibn abi Hafça.* *b*) C والمستعين; Çûlî ut O. *c*) C فرد ذلك لولا انه, Çûlî ut O, sed om. versum seq. *d*) O اداك, C اتال. *e*) Çûlî لم تكمل ببيعته. *f*) C كداب كدات, Çûlî كذات خليل زوّجت مُتعا O, خليل ارجت معا حليل زوجت ضعا. *g*) Çûlî تحول القبح حسنا بعد ما et om. 2 seq. versus. *h*) O s. p. *i*) Codd. s. p.

أَمْسَى بِكَ النَّاسُ بَعْدَ *الضِّيقِ فى سَعَةٍ a
وَاللّٰهُ يَجْعَلُ بَعْدَ b الضِّيقِ مُتَّسَعًا
وَاللّٰهُ يَدْفَعُ عَنْكَ السُّوءَ مِنْ مَلِكٍ
فَإِنَّهُ بِكَ عَنَّا السُّوءَ قَدْ دَفَعَا c
ما ضاعَ مَدْحِى ولا ضاعَ ٱصْطِنَاعُكَ لِى
وَقَدْ d وَجَدْتُ بِحَمْدِ اللّٰهِ مُصْطَنَعَا
فَارْدُدْ عَلَىَّ بِنَجْدٍ e ضَيْعَةً قُبِضَتْ
فَإِنَّ مِثْلَكَ مِثْلِى f يُقْطِعُ الضِّيَعَا
فَإِنْ رَدَدْتَ إِمامَ ٱلْعَدْلِ غَلَّتَهَا
فَٱللّٰهُ آنُفَ حُسَّادِى g بِهِ جَدَعَا h

وقال يمدح i المعتزّ بعد خلع المستعين

قَدْ عادَتِ الدُّنْيا الى حالِها وَسَرَّنا اللّٰهُ بِإِقْبالِها
دُنْيا بِكَ اللّٰهُ كَفَى أَهْلَها ما كانَ مِن شِدَّةِ أَهْوالِها
وكانَ قَدْ مَلَكَها جاهِلٌ لا تَصْلُحُ الدُّنْيا لِجُهّالِها
قَدْ كانَتِ الدُّنْيا بِهِ قُفِّلَتْ k فَكُنْتَ مِفْتاحًا لِأَقْفالِها
إِنَّ ٱلَّتِى فُزْتَ l بِها دُونَهُ عادَتْ الى أَحْسَنِ أَحْوالِها

---

a) Çûlî الكدّ فى دعة. *b*) C om., Çûlî دار. *c*) Sequentes tres versus Çûli om. *d*) O لقد. *e*) O s. p., C بنجد. *f*) C ملك. *g*) C male حسّاده. *h*) Çûlî add.: فكان ينشد والمعتزّ يعقد بيده فكانت ابياته اثنى عشر بيتا فاعطاه اثنى عشر الفا. *i*) C add. المستعين بل, quae e margine irrepserunt. *k*) O et Çûlî اقفلت aeque bonum. *l*) C فرت et om. بها; Çûlî فُرت et om. 2 seq. vers.

خِلافَةٌ كُنْتَ حقيقًا بها   فَضَّلَكَ اللّٰهُ بِسِرْبالِها
فَرَدَّه اللّٰهُ الى حالِه   ورَدَّها اللّٰهُ الى حالِها
ولم تَكُنْ أَوَّلَ عارِيَّةٍ   *رُدَّتْ عَلَى رَغْمٍa الى آلِها
واللّٰهِ لَوْ كانَb على قَرْيَةٍ   ما كانَ يُجْزِىc بَعْضَ أَعْمالِها
أَدْخَلَ فى المُلْكِ بِدًا رِعْدَةًd   أَخْرَجَها مِنْ بَعْدِ ادْخالِها
بَدَّلَناe اللّٰهُ بِهِ سَيِّدًا   أَسْكَنَ دُنْيا بَعْدَ زِلْزالِها
بُدِّلَتِ الأُمَّةُ هٰذا بِذا   كَأَنَّها فى وَقْتِ دَجّالِها
وقامَ بِالمُلْكِ وأَثْقالِه   وقام بالحَرْبِ وأَثْقالِها
أَبْطَلَ ما كانَ العِدَىf أَمَّلوا   رَمَيْكَg بالخَيْلِ وأَبْطالِها
نُعْمِلُh خَيْلًا طالَ ما أُنْجِحَتْi   ما عَمِلَتْ خَيْلٌ كأَعْمالِها

وقال الوليد بن *عبيد البُحْتُرِىّk فى *خلع المستعينl ومدح المعتزّ

أَلَا هل أَتاها أَنَّ مَظْلَمَةَ الدُّجَى
تَجَلَّتْ وأَنَّ العَيْشَ سَهْلٌ جانِبُهْ

---

a) Recepi e Çûlî. C et O فردها الله, quae sine dubio ex versu praeced. irrepserunt. *b*) I. e. al-Mosta'în. Sequens versus in Çûlî deest. *c*) C نُحزى, O نحزى. *d*) C وعده, O وغده. *e*) Çûlî ابدلنا, et om. sequentes versus. *f*) Codd. العدا. *g*) C رمنك. *h*) Codd. s. p. *i*) C ut videtur الحجت. *k*) C عبيد الله. *l*) C خلعه. Sequens carmen in Diwâno al-Bohtorîi (cod. Mus. Asiatici, Notices sommaires N° 267) 45 vers. Primus est:

يجانبنا فى الحبّ من لا نجانبه   ويبعد عنّا فى الهوى من نقاربه

Apud Imrânî, cod. Leid. 595, praeter hunc 11 versus exstant.

وانّا رَدَدْنا المُسْتَعَارَ *a* مُذَمَّمًا
على أَهْلِهِ وَٱسْتَأْنَفَ الحَقَّ صاحِبُهْ
عَجِبْتُ لِهٰذا الدَّهْرِ أَعْيَتْ صُرُوفُهْ
وما الدَّهْرُ الّا صَرْفُهُ وعَجائِبُهْ
مَتَى أَمَّلَ الدَّيَّالُ *b* ان يُصْطَفَى *c* لَهُ
عُرَى التّاجِ أَوْ يُثْنَى *d* عَلَيْهِ عَصائِبُهْ
وكَيْفَ ادَّعَى حَقَّ الخِلافَةِ غاصِبٌ *e*
حَوَى دُونَهُ إرْثَ النَّبِيِّ أَقَارِبُهْ
بَكَى المِنْبَرُ الشَّرْقِيُّ *f* *اذْ خَارَ فَوْقَهُ *g*
عَلَى النّاسِ ثَوْرٌ قد تَدَلَّتْ *h* غَبَاغِبُهْ
ثَقِيلٌ *i* على جَنْبِ الثَّرِيدِ مُرَاقِبٌ
لِشَخْصِ *الخِوانِ يَبْتَدِى فَيُوَاثِبُهْ *k*
اذا ما ٱحْتَشَى مِنْ حاضِرِ الزّادِ لم يُبَلْ
أَضَاءَ *l* شِهَابُ المُلْكِ أَمْ كَلَّ *m* ثاقِبُهْ

---

a) C المستعين, O, Diw. et Imrânî ut rec. Çûlî المستعان. Cf. supra p. ١٩٥١ l. 4. *b*) O s. p., C الدّبال, Çûlî الـذّبال. *c*) C نُطعى. *d*) O et C يمنى. *e*) O عاصب; Çûlî om. hunc vers. *f*) Imrânî, p. 114 الغربى. *g*) C انخار قومه, C ادحا دوه, Çûlî, Diw. et Imrânî ut rec. *h*) C بدّلت, O بدلت. *i*) C دعبل, O دقبل; mox C التّريد, O s. p. *k*) C لشحص لخوان لساحص لخواني ربده بى فيواتبه, O بمتدى فيُواتبه. Rec. e Diw. et Çûlî. *l*) C اصل. *m*) Çûlî دجّ aut رجّ.

إذَا *بَكَّرَ الفَرَّاشُ يَنْثُو *a* حَدِيثَهُ
تَضَاءَلَ مُطْرِيهِ *b* وأَطْنَبَ عَائِبُهْ
تَخَطّى *c* الى الأَمْرِ الّذى لَيْسَ أَهْلُهُ
فَطَوْرًا يُنَاغِيهِ *d* وطَوْرًا يُشَاغِبُهْ *e*
فكَيْفَ رَأَيْتَ الحَقَّ *f* قَرَّ قَرَارُهُ
وكَيْفَ رَأَيْتَ الظُّلْمَ زَالَتْ *g* عَوَاقِبُهْ
ولم يَكُنِ المُعْتَزُّ بِاللّٰهِ اذْ سَرَى
لِيُعْجِزَ والمُعْتَزُّ بِاللّٰهِ طَالِبُهْ
رَمَى بِالقَضِيبِ عَنْوَةً وَهْوَ صَاغِرٌ
وعُرِّىَ من بُرْدِ النَّبِيِّ مَنَاكِبُهْ
وقَدْ *h* سَرَّنِى أَنْ قِيلَ وُجِّهَ *i* مُسْرِعًا
الى الشَّرْقِ *k* يُحْدَى سُفْنُهُ وَرَكَائِبُهْ
الى كَسْكَرٍ *l* خَلْفَ الدَّجَاجِ ولم يَكُنْ
لِيُنْشِبَ *m* إِلّا فى الدَّجَاجِ مَخَالِبُهْ *n*

---

a) C ذكر الفراس دسوا, O ذكر العراس سو. Rec. e Diw. et Çûlî. *b*) C مصريه; mox C غايبه, Diw. عامعه. *c*) C s. p., O تخطا; Çûlî om. hunc vers. et 2 seq. *d*) C دناعبه, Diw. ينازيه, O يناويه. *e*) C يشاعبه, Diw. يساغبه. *f*) C الخير. *g*) Diw. آلت et sic 'Imrânî. *h*) C om. hunc vers. *i*) Diw. وَجّه. *k*) O السوق. Rec. e Diw. et Çûlî. *l*) O كسرٍ. *m*) Diw. لتنشب, O s. p., C لسُنشب; Çûlî ut rec. *n*) Diw. add.

له شَبَهٌ من تاجَوَيْه مُبَيَّنٌ ينازعه اخلاقه ويجاذبه

وما *لِحْبَةُ القَصّارِ a حَبْنُ تَنَقَّشَتْ b
بِجَالِبَةٍ c خَبْرًا على مَنْ يُنَاسِبُهُ d
يحوزه e ابن خَلّاد على الشِّعْرِ عِنْدَهُ
ويُضْحِى شُجَاعٌ وَهْوَ لِلْجَهْلِ كَاتِبُهْ
فَأَقْسَمْتُ بِالْوَادِى f الحَرَام وما حَوَتْ g
أَبَاطِحُهُ مِنْ مَحْرَمٍ h وَأَخَاشِبُهْ
لَقَدْ حَمَلَ ٱلْمُعْتَزُّ أُمَّةَ أَحْمَدَ
عَلَى سَنَنٍ i يَسْرِى الى الحَقِّ لَاحِبُهْ
تَدَارَكَ دِينَ ٱللّٰهِ مِنْ بَعْدِ ما عَفَتْ
مَعَالِمُهُ فِينَا وَغَارَتْ k كَوَاكِبُهْ
وَضَمَّ شَعَاعَ المُلْكِ l حَتَّى تَجَمَّعَتْ
مَشَارِقُهُ مَوْفُورَةً m وَمَغَارِبُهْ

وانصرف ابو الساج *ديوداد بن ديودست n الى بغداد لسبع بقين من المحرّم من هذه السنة فقلّده محمّد بن عبد الله معاون o

---

a) O لحيه القصار, Çûlî s. p., C ىاحىه العصاب. b) C حين ىىعسىت, O حين ىنفشت; Diw. et Çûlî ut rec. c) O s. p., C مخالبه. d) Diw. تناسبه; Çûlî add.: قال ابن خلاد ثم ىعىد ذكرى فيها فقال يجوز الخ. e) O s. p., C ىحوز, Diw. يجور. f) Diw. بالبيت; Çûlî om. hunc vers. et sequentes. g) C جرت.
h) Diw. مُحْرِمٍ (مُحْرَمٍ), C et O s. voc. Deinde C واحاسبه, O واحاشىه, Diw. واخاشبه. i) O سيرة. k) C et O وعارت. l) C الشمس. m) C من فوقه, O موفورة, Diw. موفورة s. موثورة, Imrânî ut rec. Deinde O leg. بمغاربه. In Diw. sequuntur 11 vers., apud 'Imrânî tres. n) C ديوار بن ديورست, O ديوداد بن داودست. o) C om.

ما سقى الفرات من السواد فوجّه ابو الساج خليفة له يقال له كربه *a* الى الانبار ووجّه قوما من اصحابه الى قصر ابن هُبَيرة مع خليفة *له ووجّه *b* لحارث بن اسد فى خمسمائة فارس وراجل يستقرى *c* اعماله ويطرد الاتراك والمغاربة عنها وقد كانوا عاثوا فى النواحى وتلصّصوا ثم شخص ابو الساج من بغداد لثلث خلون من ربيع الأوّل ففرق اصحابه فى طساسيج الفرات ونزل قصر ابن هبيرة ثم صار الى الكوفة، ووافى ابو احمد سامرّا منصرفا من معسكره *d* اليها لاحدى عشرة بقيت من المحرّم فخلع المعتزّ *e* عليه ستّة اثواب وسيفا وتُوّج تاجَ ذهب بقلنسوة *f* مجوهرة ووُشّح *g* وِشاحَىْ ذهب بجوهر وقلّد سيفا آخر مرصّعًا بالجوهر واجلس على كرسىّ وخلع على الوجوه من القوّاد ۞

وفيها قتل شريح *h* الحَبَشىّ وكان سبب ذلك انه حين وقع الصلح هرب *i* فى عدّة من الحبشة فقطع الطريق فيما بين واسط وناحية الجبل والاهواز ونزل قرية من قرى امّ المتوكّل يقال لها ديرى *k* فنزل فى خانها *l* فى خمسة عشر رجلا فشربوا وسكروا فوثب عليهم اهل القرية فكتّفوهم *m* وحملوهم الى واسط الى منصور بن نصر فحملهم منصور الى بغداد فانفذهم محمّد بن عبد الله الى العسكر فلمّا وصلوا قام بايكباك الى شريح فوسّطه بالسيف وصُلب

---

a) Sic ambo; fortasse كَرِبَّهْ. *b*) C ابو وجه. *c*) C يستفرى. *d*) C عسكره. *e*) O om. *f*) C distincte وقلنسوه, mox O بجوهر. *g*) C om., deinde leg. بوساج. *h*) C شريح, O سرح hîc et infra. *i*) O حرج. *k*) O s. p. Nomen incertum. *l*) O حانها et om. sequens فى. *m*) *Teschdîd* in C.

على خشبة بابك وضرب اصحابه بالسياط ما بين الخمسمائة الى الالف ☆

وفى شهر ربيع الآخر منها توفّى عبيد*a* الله بن يحيى بن خاقان فى مدينة ابى جعفر ☆

وفيها كتب المعتزّ الى محمّد بن عبد الله فى اسقاط اسم بغا ووصيف ومن كان فى رسمهما*b* من الدواوين ' وذكر ان محمّد بن ابى عون احد قوّاد*c* محمّد *بن عبد الله*d* ناظره لمّا صار ابو احمد الى سامرّا فى قتل بغا ووصيف فوعده ان يقتلهما فبعث المعتزّ*e* الى محمّد بن عبد الله بلواء وعقد لمحمّد بن ابى عون لواء على البصرة واليمامة والبحرين فكتب قوم من اصحاب بغا ووصيف اليهما بذلك وحذّروهما*f* محمّد بن عبد الله فركب وصيف وبغا اليه يوم الثلثاء لخمس بقين من ربيع الأوّل فقال له بغا بلغنا ايّها الامير ما ضمنه ابن ابى عون من قتلنا والقوم قد غدروا وخالفوا ما فارقونا عليه والله لو ارادوا ان يقتلونا*g* ما قدروا عليه فحلف لهما انه ما علم بشىء من ذلك وتكلّم بغا*d* بكلام شديد ووصيف يكفّه وقال*h* وصيف ايّها الامير قد غدر القوم ونحن نمسك ونقعد فى منازلنا حتى يجىء من يقتلنا وكانا دخلا مع جماعة ثم رجعا الى منازلهما فجمعا جندهما ومواليهما واخذا فى الاستعداد وشرى السلاح وتفريق*i* الاموال فى جيرانهما الى سلخ ربيع الأوّل وكان وصيف وبغا عند قدوم قُرب وجّه اليهما محمّد

---

a) Ambo عبد. *b*) O رسومهما. *c*) In C exesum. *d*) C om. *e*) Post hanc vocem fortasse excidit قُرْبَ; cf. l. 20. *f*) C وحذراهما, O وحذرهما. Recepi ex IA ١١٣. *g*) Recepi ex IA pro وقتل codd. *h*) O فقال له. *i*) O وتفرقه.

ابن عبد الله كاتبه محمّد بن عيسى فاقبلا معه حتى صارا عند دار *محمّد بن *a* عبد الله بقرب *b* الجسر فلقيهما جعفر الكردىّ *وابن خالد البرمكىّ *c* فتعلّق كلّ واحد منهما *بلجام واحد منهما *d* وقالا لهما انما نُعيتما لتحملا *الى العسكر *d* وقد اعدّ لكما لذلك قومٌ او لتقتلا فرجعا وجمعا جمعًا واجريا على كلّ رجل كلّ يوم درهمين فاقاما *e* فى منازلهما وكان وصيف وجّه اختته سعاد الى المؤيّد وكان المؤيّد فى حجرها *f* فاخرجت من قصر وصيف الف الف *a* دينار كانت مدفونة فيه فدفعتها الى المؤيّد فكلّم المؤيّد المعتزّ فى الرِضَى عن وصيف فكتب اليه بالرضى عنه فضرب مضاربه بباب الشمّاسيّة على ان يخرج وتكلّم ابو احمد بن المتوكّل فى الرضى عن بغا *فكتب اليه بالرضى *a* واضطرب امرهما *وهما مقيمان *g* ببغداد ثمّ اجتمع على المعتزّ الاتراك *d* *فسألوه الامر *h* باحضارهما وقالوا هما كبيرانا ورئيسانا فكتب اليهما بذلك فجاء بالكتاب بايكباك فى نحو من ثلثمائة رجل فاقام بالبَرَدان ووجّه اليهما *i* الكتاب لسبع بقين من شهر رمضان من هذه السنة فكتب *k* الى محمّد بن عبد الله بمنعهما *l* فوجّها بكاتبيهما احمد بن صالح ودُلَيل *m* بن يعقوب *الى محمّد بن عبد الله *d* ليستأذناه *n* فاتاهما جيش من الاتراك فنزلوا بالمصلّى وخرج وصيف وبغا واولادهما وفرسانهما فى نحو من اربعمائة انسان وخلفا فى دورهما الثقل والعيال

---

a) C om. *b*) O عند. *c*) O وارحلدى المركى. *d*) O om. *e*) O c. و, mox منزلهما. *f*) O حجرها. *g*) O ومقامهما. *h*) O يسلونه et om. seq. ب. *i*) O لهما, deinde بالكتاب. *k*) O c. و. *l*) C بمنعه. *m*) C وعليل. *n*) C يستاذنا لهما, deinde O واتاهما.

ودعا اهل بغداد لهما ودعوا لهم، وقد كان ابن طاهر وجّه محمّد ابن يحيى الواثقىّ[a] وبندار الطبرىّ الى باب الشمّاسيّة وباب البردان[b] ليمنعوهما ومضيا من باب خراسان ونفذا ولم يعلم كانباهما حتى[c] قال محمّد بن عبد الله لاحمد ودليل ما صنع صاحباكما فقال[d] احمد بن صالح خلفتُ وصيفا فى منزله قال فاذه قد شخص الساعة قال ما علمتُ، فلمّا صار الى سامرّا بكر احمد ابن اسرائيل يوم الاحد لتسع[e] بقين من شوّال *من هذه السنة[f] فى السحر الى وصيف واقام[g] عنده مليًّا[h] ثم انصرف الى بغا فاقام عنده مليًّا[i] ثم صار[k] الى الدار فاجتمع[l] الموالى وسألوا ردّهما الى مراتبهما[m] فاجيبوا الى ذلك وبعث[n] اليهما فحضرا ورتّبا[f] فى مرتبتهما التى كانت قبل مصيرهما الى بغداد وامر بردّ ضياعهما وخلع عليهما خلع المرتبة، ثم ركب المعتزّ الى دار العامّة وعقد لبغا ووصيف على اعمالهما وردّ ديوان البريد كما كان قبل الى موسى بن بغا الكبير فقبل موسى ذلك ۞

وفى شهر رمضان *من هذه السنة[o] كانت وقعة بين جند بغداد واصحاب محمّد بن عبد الله بن طاهر ورئيس[p] الجند يومئذ ابن الخليل[q] وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان المعتزّ كتب الى محمّد بن عبد الله فى بيع غلّة طساسيج ضياع بادوريا وقطربّل

a) O الوارقى. b) O s. art.; deinde C ليمنعوهم ومضى. c) C حين. d) O s. cop. e) Codd. لسبع, deinde O خلون. f) O om. g) O c. ف. h) C بلما. i) C om. k) O انصرف. l) O c. و. m) O مراتبها, deinde فاجابهما. n) O وكتب, mox C وحضرا. o) O منها. p) C وحبس. q) O s. p.

ومَسْكن وغيرهاa كلّ كُرّيْنِb بالمُعَدَّل بخمسة وثلثين دينارا من غلّة سنة ٢٥٢ وكان المعتزّ ولّى بريدc بغداد رجلا يقال له صالح ابن الهيثمd وكان اخوه منقطعاe الى اتامش ايّام المتوكّل فارتفع امر صالح هذا ايّام المستعين وكان ممّن اقام بسامرّا وهو من اهل المخرّم وكان ابوه حائكا ثمّ صار يبيع الغزلf ثمّ انتقل اخوه اليه لمّا ارتفع فلمّا اقام ببغداد كُتِب اليه *يُؤمَر انg يقرأ الكتابh على قوّاد اهل بغداد كعتّاب بن عتّاب ومحمّد بن يحيى الواثقيّ ومحمّد بن هرثمة ومحمّد بن رجاء وشعيب بن عجيفi ونظرائهم *فقرأه عليهمk فصاروا الى محمّد بن عبد الله فاخبروه فامر محمّد بن عبد الله فاحضر صالح بن الهيثم وقالl ما حملك على هذا بغير علمي وتهدّده واسمعه وقال للقوّاد انتظروا حتى ارى رأيِيm وآمركم بما اعزم عليه فانصرفوا من عنده على ذلك وشخصn بعد ذلك واجتمع الفروض والشاكريّة والنائبةo الى باب محمّد بن عبد الله يطلبون ارزاقهم لعشر خلون من شهر رمضان فاخبرهم ان كتاب الخليفة ورد عليه جوابَ *كتابٍ لهp كان كتب بمسئلة ارزاق جند بغداد ان كنتَq فرضتَ الفروضr لنفسك فاعطهم ارزاقهم وان كنت فرضت لنا فلا حاجة لنا فيهم؛ فلمّا

---

a) C وغيرهم, O وغيرهما. b) Codd. s. p. c) C om. d) O الهيثم, C القسم, sed infra ut O. e) C كان منقطع. f) C الغزل, O الفول. g) O s. p., C ابومروان. h) O add. اليه. i) O s. p., C عَجيف. k) O om. l) O فقال له. m) C راى, O ما ارى. n) O وشخصوا. o) C والمابهه, O والماديه; cf. supra p. ١٦٢٣, 13. p) C كتابه. q) O male كتب. r) O الفرض.

ورد الكتاب عليه *a* اخرج لهم *b* بعد شغبهم بيوم الفى دينار فوضعت لهم ثم سكنوا ثم اجتمعوا لاحدى عشرة *c* خلت من شهر رمضان ومعهم الاعلام والطبول وضربوا المضارب والخيم على باب حَرْب وباب الشمّاسيّة وغيرهما وبنوا بيوتا من بواريّ وقصب وباتوا ليلتهم فلمّا اصبحوا كثر جمعهم وبيّت *d* ابن طاهر قوما من خاصّته *e* *في داره *a* واعطاهم درهما درهما فلمّا اصبحوا مضوا من داره الى المشغّبة فصاروا معهم فجمع ابن طاهر جنده القادمين معه من خراسان واعطاهم *f* لشهرين واعطى جند بغداد القدماء الفارسَ دينارين *g* والراجلَ دينارا وشحن داره بالرجال فلمّا كان يوم الجمعة اجتمع من المشغّبة خلق كثير بباب حرب *h* بالسلاح والاعلام والطبول ورئيسهم رجل يقال له عبدان *i* بن الموفّق ويكنى ابا القاسم وكان من اثبات *k* عبيد الله *بن يحيى *l* بن خاقان وكان ديوان *عبدان في ديوان وصيف *m* فقدم بغدادَ فباع دارا له بمائة الف دينار *l* فشخص الى سامرّا فلمّا وثبت الشاكريّة بباب العامّة كان معهم فضربه سعيد الحاجب خمسمائة سوط وحبسه حبسًا *n* طويلا ثم اطلق فلمّا كان *o* فتنة المستعين صار الى بغداد وانضمّ اليه هؤلاء المشغّبة فحضّهم على *الطلب بارزاقهم *p* وفائتهم وضمن لهم ان يكون لهم رأسا يدبّر امرهم *q* فاجابوه

---

a) O om. *b*) C om.; mox C شعبهم, O شعثهم. *c*) O add. ليلة. *d*) C وبيت; cf. IA ١١٤, 9. Mox O قوم. *e*) C ut videtur خاصيته. *f*) O c. ف, deinde leg. شهر. *g*) C دينارا. *h*) O om., deinde pro ب leg. في. *i*) O s. p., IA ١١٤ عبدون. *k*) C s. p., O اثمات, IA نواب. *l*) C om. *m*) C tantum ما في ديوان. *n*) O حبينا. *o*) O كانت. *p*) O طلب الارزاق وابرالهم. *q*) O امورهم.

الى ذلك فانفق عليهم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة نحوا من ثلثين دينارا فيما اقام لهم من الطعام ومن كانت لهم *a* كفاية لم يحتجْ الى نفقته فكان *b* ينصرف الى منزله فلمّا كان يوم الجمعة اجتمعت منهم *c* جماعة كثيرة وعزموا على المصير الى المدينة ليمضوا الى الامام فيمنعوه من الصلاة والدعاء للمعتزّ فساروا على تعبية فى شارع باب حرب حتّى انتهوا الى باب المدينة فى شارع باب الشأم وجعل ابو القاسم هذا على كلّ درب يمرّ به قوما من المشغّبة من بين رامح وصاحب سيف ليحفظوا الدروب كيلا يخرج منها *d* احد لقتالهم، ولمّا انتهى الى باب المدينة دخل معهم *e* المدينة جماعة كثيرة فصاروا بين البابين *f* وبين الطاقات فاقاموا هناك ساعة ثمّ وجّهوا جماعة منهم يكونون نحوا من ثلثمائة رجل بالسلاح الى رحبة الجامع بالمدينة ودخل معهم من العامّة خلق كثير فاقاموا *فى الرحبة *g* وصاروا الى جعفر بن العبّاس الامام *فاعلموه انهم لا يمنعونه من الصلاة *h* وانهم يمنعونه من الدعاء للمعتزّ فاعلمهم جعفر انه مريض لا يقدر على الخروج الى الصلاة فانصرفوا عنه وصاروا الى درب اسد بن مرزبان فشحنوا *i* الشارع النافذ الى درب *k* الرقيق ووكّلوا بباب درب *l* سليمان بن ابى جعفر جماعة ثمّ مضوا يريدون الجسر فى شارع الحدّادين فوجّه اليهم ابن طاهر عدّة من قوّاده فيهم *m* الحسين بن اسماعيل *والعبّاس بن قارن *n*

---

a) O لهم. *b*) C c. و. *c*) O om. *d*) C منهم; mox C بعيالهم, O لعيالهم, deinde فلما. *e*) O منهم. *f*) C البابين, O البابين. *g*) O بالرحبة. *h*) C om. *i*) Codd. فسحنوا. *k*) C دار. *l*) C بباب دور. *m*) O منهم. *n*) O وقارن.

*وعلىّ بن جهشيار a وعبد الله بن الافشين فى جماعة من الفرسان b فناظروهم ودفعوهم دفعا رفيقا، وحمل عليهم الجند والشاكريّة حملةً c جرحوا فيها جماعة من قوّاد ابن طاهر واخذوا دابّة ابن قارن وابن جهشيار ورجلٍ من فرض عبيد الله بن يحيى من الشأميّين d يقال له سعد الضبابىّ e وجرحوا المعروف بابى السنا ودفعوهم عن الجسر حتى صيّروهم f الى باب عمرو بن مسعدة فلمّا رأى الذين بالجانب g الشرقىّ منهم ان اصحابهم قد ازالوا اصحاب ابن طاهر *عن الجسر h كبّروا وحملوا يريدون العبور الى اصحابهم وكان ابن طاهر قد اعدّ سفينة فيها شوك i وقصب ليضرم فيها النار ويرسلها على الجسر الاعلى ففعل ذلك فاحرقت k عامّة سُفنه وقطعته وصارت الى الآخر فادركها اهل l الجانب الغربىّ فغرقوها *واطفئوا النار m تعلّقت بسفن الجسر وعبر من الجانب الشرقىّ الى الجانب الغربىّ خلق كثير ودفعوا اصحاب ابن طاهر عن ساباط عمرو *بن مسعدة c وصاروا الى باب n ابن طاهر وصار الشاكريّة والجند الى ساباط عمرو بن مسعدة وقتل من الفريقين الى الظهر نحو من عشرة o نفر وصار جماعة من الغوغاء والعامّة الى المجلس الذى يعرف بمجلس الشرطة فى الجسر p من الجانب الغربىّ الى بيت يقال له بيت الرفوع q فكسروا الباب وانتهبوا ما فيه

a) C وعلى بن جهستان, O وعلى حمعس ىار, superscripto حهشار sic. b) O add. والرجالة. c) C om. d) C المسلمين. e) O s. p., C الصمداى. f) O صاروا. g) O c. فى. h) O om.; عن posui cum IA pro الى codicis. i) O سواك. k) C c. و. l) O اصحاب. m) C واطفوها والله. n) O دار. o) C add. الف, quod om. O et IA. p) C الحبس. q) O s. p.

وكان فيه اصناف من المتاع فاقتتلوا *a* عليه فلم يتركوا فيه شيئا *b* وكان كثيرا جليلا واحرق ابن طاهر الجسرين *لمّا رأى الجند قد ظهروا على اصحابه وامر بالحوانيت التى على باب الجسر التى تتّصل *c* بدرب سليمان *d* ان تحرق يمنة ويسرة ففعل *e* فاحترق فيها للتجّار متاع كثير وتهدّم *f* حيطان *g* مجلس صاحب الشرطة فلمّا ضُربت الحوانيت بالنار حالت النار بين الفريقين وكبّرت *h* الجند عند ذلك تكبيرة *i* شديدة ثمّ انصرفوا الى معسكرهم بباب حرب وصار الحسين بن اسماعيل مع جماعة من القوّاد والشاكريّة الى باب الشأم فوقف على التجّار والعامّة فوبّخهم على معونتهم الجند *k* وقال هؤلاء قاتلوا على *خبزهم وهم *l* معذورون وانتم جيران الامير ومن يجب عليه نصرته فلِمَ فعلتم ما فعلتم وأَعَنْتُم الشاكريّة عليه ورميتم بالحجارة والامير متحوّل *m* عنكم ثمّ صار *n* محمّد بن ابى عون اليهم فقال لهم مثل ذلك وانصرف الى ابن طاهر *فكثت الجند المشتغبون فى مواضعهم ومعسكرهم وانضمّ الى ابن طاهر *k* جماعة من الاثبات *o* وجمع جميع اصحابه فجعل بعضهم فى داره وبعضا فى الشارع النافذ من الجسر الى داره قد عبّاهم تعبية الحرب حذارا من *k* كرّة الجند عليه ايّاما *فلم يكن *p* لهم عودة، فصار فى بعض الايّام التى كان من *q* عودتهم ابنُ طاهر على

a) O c. و, mox ولم. *b*) O add. الا انتهب. *c*) C tantum الى دتصل. Posui بالحوانيت pro الحوانيت in O. *d*) C add. وامر. *e*) O وفعل ذلك, deinde و *f*) O ومدهَب. *g*) O ponit hîc vocem صاحب. *h*) C وعبسر. *i*) Codd. تكبره; mox O leg. و pro ثمّ. *k*) C om. *l*) O s. p., C خبزهم فيهم. *m*) C متخول. *n*) C add. الى. *o*) O الاثبات. *p*) O بكون. *q*) O om.

وَجَلٍ a فيهما ذُكر رجلان من المشغّبة استأمنا اليه فاخبراه b بعورة اصحابهما فامر لهما بمائتى دينار ثمّ امر الشاه بن ميكال c والحسين بن اسماعيل بعد العشاء الآخرة بالمصير فى جماعة من اصحابهما الى باب حرب فتلطّفا لابى القاسم رئيس القوم وابن الخليل d *وكان من اصحاب محمّد بن ابى عون فصاروا الى ما هناك وكان ابو القاسم وابن الخليل e قد صار كلّ واحد منهما عند مفارقة الرجلين f اللذين صارا g الى ابن طاهر ورجل آخر يقال له القُمّىّ d وتفرّق الشاكريّة عنهما الى ناحية خوفا على انفسهما h فمضى الشاه i والحسين فى طلبهما حتى خرجا من باب الانبار وتوجّها نحو جسر بَطاطِيا k فذُكر ان ابن الخليل استقبلهما قبل *ان يصيرا l الى جسر بطاطيا فصاح بهما ابن الخليل ومن m معهما من هؤلاء وصاحوا به فلمّا عرفهم n حمل عليهم *فجرح منهم o عدّة فاحدقوا به وصار فى وسط القوم فطعنه رجل من اصحاب الشاه فرمى به الى الارض فبعجه p علىّ بن جهشيار بالسيف وهو فى الارض ثمّ حُمل q على بغل وبه رمق فلم يصلوا به r الى ابن طاهر حتى قضى وامر s الشاه بطرحه فى كنيف فى s دهليز الدار الى ان حمل الى الجانب الشرقىّ واما عبدان t بن الموفّق فانه كان

a) O s. p., C رجل. b) O فاعلماه; deinde O بعوده, C بصورة; IA ut rec. c) O ut solet ميكايل. d) O s. p. e) O om, deinde leg. وقد f) C om.: deinde ambo om. الذين. g) C صاروا. h) C انفسهم; deinde O يمضى. i) O add. بن ميكايل. k) C بطباطيا, infra طباطيا, O بطاطيا, infra بطاطيا. l) O وصولهما. m) C ومن. n) C عرفوا. o) C فجرحهم. p) C وبعج, O فبعجه; mox C جهستار. q) C يحمل r) O om. s) C om. t) C male عبد الله

قد صار الى منزله والى موضع اختفى فيه فدُلّ عليه واخذ a وحمل b الى ابن طاهر وتفرّق الشاكريّة الذين كانوا بباب حرب وصاروا b الى منازلهم وقيّد عبدان بن الموفّق بقيدين فيهما ثلثون رطلا ثم صار الحسين بن اسماعيل الى الحبس الذى هو فيه فى دار العامّة وقعد b على كرسىّ ودعا به فسأله هل هو دسيس لاحدٍ او فعل ما فعل من قِبَلِ c نفسه فاخبره انه لم يدسّه احد وانما d هو رجل من الشاكريّة طلب بخبزه e فرجع الحسين الى ابن طاهر فاعلمه ذلك فخرج *طاهر بن محمّد f واخوه الى دار العامّة الداخلة فقعدا e واحضرا من بات فى الدار من القوّاد والحسين ابن اسماعيل والشاه بن ميكال واحضرا عبدانَ فحمله g رجلان فكان المخاطب له الحسين فقال a انت رئيس القوم فقال لا انما انا a رجل منهم طلبت ما طلبوا فشتمه h الحسين وقال حرب بن محمّد *بن عبد الله c بن حرب كذبت بل انت رئيس القوم وقد رأيناك تُعَبّيهم بباب حرب i وفى المدينة وباب الشأم فقال ما كنت لهم برأس k وانما انا رجل منهم طلبت ما طلبوا فاعاد عليه الحسين الشتم وامر بصفعه فصُفع وامر بسحبه فسُحب بقيوده الى ان اخرج من الدار وشتمه كلّ من لحقه ودخل *طاهر بن محمّد l الى ابيه فاخبره خبره وحمل عبدان على بغل ومُضى به الى الحبس m وحمل ابن الخليل فى زورق عُبر به الى الجانب

---

a) C om. *b*) O c. ف. *c*) O om. *d*) O واحسره انما. *e*) C دىحىبره, O خبره. *f*) O محمد بن طاهر, male. *g*) O بيا‌حمله. *h*) C قسمه. *i*) C c. art. *k*) O راس. *l*) O ut supra. *m*) C الجسر.

الشرقىّ وصلب a وامر بعبدان فجرّد وضرب مائة سوط بثمارها b واراد الحسين قتله فقال لمحمّد بن نصر ما ترى فى ضربه خمسين سوطا على خاصرته فقال له محمّد هذا شهر c عظيم ولا يحلّ لك ان تصنع به هذا فامر به فصلب حيًّا وحمل على سُلّم d حتى صلب على الجسر وربط بالحبال فاستسقى بعد ما صلب e فمنعه الحسين فقيل له ان شرب الماء مات قال فاسقوه اذًا f فسقوه فترك مصلوبا الى وقت العصر ثمّ حبس فلم يزل فى الحبس يومين ثمّ مات اليوم الثالث مع الظهر وامر g بصلبه على الخشبة التى كان صلب عليها *ابن الخليل h ودُفع ابن الخليل الى اوليائه فدفن ✿

وفى رجب من هذه السنة خلع المعتزّ *المؤيّد اخاه i من ولاية العهد بعده ،

*ذكر الخبر عن سبب خلعه ايّاه f

كان k السبب فى ذلك فيما بلغنا ان العلاء بن احمد عامل ارمينية بعث الى ابراهيم المؤيّد بخمسة آلاف دينار ليصلح بها امره فبعث ابن فرّخانشاه اليها فاخذها فاغرى المؤيّد الاتراك بعيسى *بن فرّخانشاه h وخالفهم المغاربة فبعث المعتزّ الى اخويه المؤيّد وابى احمد فحبسهما فى الجوسق وقيّد المؤيّد وصيّره فى حجرة ضيّقة وابرّ العطاء للاتراك والمغاربة وحبس كنجور حاجب l المؤيّد وضربه خمسين مقرعة وضرب خليفته ابا الهول خمسمائة

---

a) O c. ة et add. هناك. *b*) C دنارها, O دمارها. *c*) Erat tunc mensis Ramadhân. *d*) O سام. *e*) O add. على الخشبة. *f*) O om. *g*) O c. ة. *h*) C om. *i*) O transponit voces. *k*) O وكان. *l*) C صاحب.

سوط وطُوّف به على جمل *a* ثم رضى عنه *b* وعن كنجور فصرف الى منزله، وقد ذكر انه ضرب *c* اخاه المؤيّد اربعين مقرعة ثم خُلع *d* بسامرّا يوم الجمعة لسبع خلون من رجب *وخلع ببغداد يوم الاحد لاحدى عشرة خلت من رجب *e* واخذت رقعته بخطّه *بخلع نفسه *e*، ولستّ بقين من رجب من هذه السنة وقيل لثمان بقين منه كانت وفاة ابراهيم بن جعفر المعروف بالمؤيّد،

*ذكر الخبر عن سبب وفاته *f*

ذكر ان امرأة من نساء *f* الاتراك جاءت محمّد بن راشد المغربىّ فاخبرته ان الاتراك يريدون اخراج ابراهيم *f* المؤيّد من الحبس وركب محمّد بن راشد الى المعتزّ فاعلمه ذلك فدعا بموسى بن بغا فسأله فانكر وقال يا امير المؤمنين انما ارادوا ان يخرجوا ابا احمد ابن المتوكّل لانسهم *به كان *g* فى الحرب التى كانت وامّا المؤيّد فلا فلمّا كان يوم الخميس لثمان بقين من رجب دعا بالقضاة والفقهاء والشهود *e* والوجوه فاخرج *h* اليهم ابراهيم المؤيّد ميّتا لا اثر به *i* ولا جرح وحمل الى امّه *k* اسحق وهى امّ ابى احمد على حمار *l* وحمل معه كفن وحنوط وامر بدفنه وحوّل ابو احمد الى الحجرة التى كان فيها المؤيّد، وذكر ان المؤيّد ادرج فى لحاف سمّور ثم أمْسك *m* طرفاه حتى مات، وقيل انه اقعد فى حَجَرٍ *n* من ثلج *ونُضّدت عليه *o* حجارة الثلج *فمات بردا *p*

a) Codd. s. p. *b*) O om. عنه و. *c*) O add. ايضا. *d*) O خلعه. *e*) C om. *f*) O om. *g*) C transponit voces. *h*) O s. cop. *i*) O فيه. *k*) C add. ام. *l*) C حمال. *m*) O مُسك. *n*) O s. p. et om. من. *o*) C ونضدت, O ونضدت عليه. *p*) In C exes. Restat ut videtur ..ا . . . فحمل (i. e فجمد ut IA ١١٦, 4).

وفى شوال منها قتل احمد بن محمّد المستعين،

*ذكر الخبر عن قتله *a*

ذكر ان المعتزّ لمّا همّ بقتل المستعين ورد كتابه على محمّد *ابن عبد الله *b* بن طاهر *بنكبته وامره *c* بتوجيه اصحاب معاونه *d* فى الطساسيج ثمّ ورد عليه منه بعد ذلك كتاب مع خادم يدعى سيما يؤمر فيه بالكتاب الى منصور بن نصر بن حمزة وهو على واسط بتسليم المستعين اليه وكان المستعين بها مقيمًا وكان الموكّل به ابن ابى خميصة *e* وابن المظفّر بن سيسل *f* ومنصور *ابن نصر *a* بن حمزة وصاحب البريد فكتب محمّد فى تسليم المستعين اليه ثمّ وجّه فيما قيل احمد بن طولون التركىّ *b* فى جيش فاخرج المستعين *b* لستّ بقين من شهر رمضان فوافى به القاطول لثلث خلون من شوّال وقيل ان احمد بن طولون كان *b* موكّلا بالمستعين فوجّه سعيدَ بن صالح الى المستعين فى حمله *فصار اليه *g* سعيد فحمله وقيل انّ سعيدا *h* انما تسلّم المستعين من *a* ابن طولون* فى القاطول بعد ما صار به ابن طولون *b* اليها ثمّ اختلف فى امرها فقال بعضهم قتله سعيد بالقاطول *i* فلمّا كان غد اليوم الذى قتله فيه احضر جواريه وقال انظرْنَ *k* الى مولاكنّ قد مات وقد *l* قال بعضهم بل ادخله سعيد وابن طولون سامرّا ثمّ *m* صار به سعيد الى منزلة له *a* فعذّبه حتى مات، وقيل بل ركب معه فى زورق ومعه عدّة حتى

---

a) O om. *b*) C om. *c*) C مرار هو, O سكمه وامره. *d*) C معاويه, O معونه. *e*) Codd. s. p. *f*) O hic سعل. *g*) O الى. *h*) O سعيد, C ابا سعيد. *i*) O c. فى. *k*) C انظروا, deinde مولاكم. *l*) O om. قد et mox leg. بعض. *m*) O و.

حاذى به فم دجيل وشدّ *a* فى رجله حجرا والقاه فى الماء،

وذكر عن متطبّب كان مع المستعين نصرانىّ يقال له فضلان انه قال كنت معه حين حمل وانه اخذ *b* به على طريق سامرّا فلمّا انتهى الى نهر نظر الى موكب *c* واعلام وجماعة فقال لفضلان تقدّمْ فانظرْ من هذا فان كان سعيدا فقد ذهبت نفسى قال فضلان فتقدّمت الى اوّل الجيش فسألتهم فقالوا سعيد الحاجب فرجعت اليه فاعلمته وكان فى قبّة تُعادله امرأة فقال انّا لله *وانّا اليه راجعون *d* ذهبت *نفسى والله *e* وتاخّرت عنه قليلا قال *d* فلقيه اوّل الجيش فأقاموا عليه وانزلوه ودابته *f* فضربوه ضربة بالسيف فصاح وصاحت دابته *g* ثمّ قتل *فلمّا قتل *h* انصرف *i* الجيش *k* قال فصرت *l* الى الموضع فاذا هو مقتول فى سراويل بلا رأس واذا المرأة مقتولة وبها عدّة ضربات فطرحنا عليهما *نحن تراب النهر *m* حتى واريناهما ثمّ انصرفنا قال *n* وأُتى المعتزّ برأسه وهو يلعب بالشطرنج فقيل هذا رأس المخلوع فقال ضعوه هنالك ثمّ فرغ من لعبه ودعا *o* به فنظر اليه ثمّ امر بدفنه وامر لسعيد بخمسين *p* الف درهم ووُلّى معونة البصرة،،

وذكر عن بعض غلمان المستعين ان سعيدا لمّا استقبله *q* انزله ووكّل به رجلا من الاتراك يقتله فسأله

a) O c. ف, mox حجر. *b*) C ut videtur احمد. *c*) C مركب. *d*) O om. *e*) O transpon. voces. *f*) C عن دابته, O ودابته et mox بضربوه. *g*) O ردابته, C دابته. *h*) O om. haec, sed seq. vocem leg. c. و. *i*) C انصرفت الى. *k*) C الحبس. *l*) O فنظرت. *m*) O التراب. *n*) C om. *o*) O c. ف. *p*) C بخمسه, IA ut O. *q*) C يستقبله.

ان يمهله حتى[a] يصلّى ركعتين وكانت عليه جبّة[b] فسأل سعيدٌ التركىّ الموكّل بقتله ان يطلبها منه قبل قتله ففعل ذلك فلمّا سجد فى الركعة الثانية قتله واحتزّ رأسه وامر بدفنه وخفى[c] مكانه ۰ وقال محمّد بن مروان بن ابى الجَنُوب بن مروان بن ابى حفصة فى امر المؤيّد ويمدح المعتزّ[d]

أَنْتَ الّذى *يُمْسِكُ الدُّنْيَا اذا ٱضْطَرَبَتْ[e]
يا مُمْسِكَ الدِّينِ والدُّنْيَا اذا ٱضْطَرَبَا
انّ الرَّعِيَّةَ[f] أَبْقَاكَ الالهُ لَها
تَرْجُو بِعَدْلِكَ ان تُبْقَى[g] لها حِقَبَا
لَقَدْ عُنِيتَ بِحَرْبٍ غَيْرِ هَيِّنَةٍ
وكان عُودُكَ نَبْعًا لم يَكُنْ غَرَبَا[h]
ما كُنْتَ أَوَّلَ رَأْسٍ خانَهُ ذَنَبٌ
والرأسَ كُنْتَ وكانَ النّاكِثُ الذَّنَبَا
لو كانَ تَمَّ لَهُ ما كانَ دَبَّرَهُ
لَأَصْبَحَ المُلْكُ والاسْلامُ قد ذَهَبَا
أَرادَ يُهْلِكُ دُنْيَانَا ويُعْطِبُها[i]
وقَدْ ارادَ هَلاكَ الدِّينِ والعَطَبَا

---

a) C ان. b) O حنابه, deinde C فقال. c) O وعفّى quoque bonum. d) C male المستعين. Çûlî auctorem hujus carminis nominat محمود بن مروان بن ابى حفصة. e) Çûlî melius تورد الآرآء موردها. f) O qui hunc vers. post sequentem ponit leg. البريه. Çûlî om. vers. g) O s. p., C تدعى. h) C عُربا, O عربا, Çûlî ut rec. i) C. ويهلكها. Çûlî om. versum.

لمّا اراد *a* وثوبًا من سَقْفَتِهِ
أمسى عليه امامُ العدل *b* قد وثبا
لقد رماك بسهمٍ لم يُصبك به
ومن رماك عليه سهمُهُ انقلبا
لقد رعيتَ له ما كانَ من سببٍ *c*
فما رعى لك احسانًا ولا سببا *d*
كالحسن فعلك لم يفعل *e* أخٌ بأخٍ
كنّا لذاك شهودًا لم نكن غيبا
*قد كنتَ *f* مشتغلًا بالحرب *ذا تعبٍ *g*
وكان يلعبُ ما كلّفتهُ تعبا *h*
قد كانَ *يا ذا *i* النّدى يُعطى *بلا طلبٍ *k*
وكنتَ *يا ذا *l* النّدى تُعطيه ما طلبا
وكنتَ أكثرَ برًّا من أبيه به
ولم تكن بأخٍ في البرّ كنتَ أبا
وكانَ قربَ سريرِ الملك مجلسُهُ
فقد *m* تباعدَ منهُ بعدَ ما اقتربا *n*
وكانَ في نعمٍ *o* *زالتْ وكانَ *p* لهُ

a) Çûlî ارادوا. *b*) O الناس. *c*) O نَسبٍ (نَسَبٍ؟).
d) O نسبا. Çûlî ut C *e*) O potius بعجل. *f*) Çûlî ما زلت.
g) C لا لعب. Çûlî ut O. *h*) C لعبا, Çûlî دعبا, O بعما. *i*) O ناد, C باذا; Çûlî om. vers. *k*) C فلا طلب, O بلا تعب.
l) Codd. ut in altero hemist. *m*) O وقد. *n*) C قُربا, Çûlî ut O. *o*) C نعم. *p*) O نالت وكنت.

بِبابِ بَزارَ فَأَمْسَى ٱلْيَوْمَ *a* مُحْتَجِبَا
أَمْسَى وَحِيدًا وَقَدْ كانَتْ مَواكِبُهُ *b*
عِشْرِينَ أَلْفًا تَراهُمْ خَلْفَهُ *c* عُصَبَا
أَيْنَ ٱلصُّفُوفُ ٱلَّتِى كانَتْ تَقُومُ لَهُ
* كَما يقوم *d* اذا ما جاء أو ذَهَبَا
وذَلَّ بَعْدَ تَمادِيهِ ونَخْوَتِهِ
كَٱلْحُوتِ أَصْبَحَ عَنْهُ *e* الماءُ قد نَضَبَا
وقد فَسَخْتَ عَنِ الأَعْنَاقِ بَيْعَتَهُ
فَلا خَطِيبٌ *f* لَهُ يَدْعُو اذا ٱخْتَطَبَا
لَقَّبْتَهُ لَقَبًا مِن بَعْدِ امْرَتِهِ
وَٱللّٰهُ بَدَّلَهُ بِٱلْإِمْرَةِ ٱللَّقَبَا
كَسَوْتَهُ ثَوْبَ عِزٍّ فَٱسْتَهانَ بِهِ
ولم يَصُنْهُ *g* فَأَمْسَى عنه مُغْتَصَبَا *h*
كَمْ نِعْمَةٍ *i* لَكَ فِيهَا *k* كُنْتَ تَشْكُرُهُ
وَٱللّٰهُ أَخْرَجَهُ منها بما ٱكْتَسَبَا
شَبَّهْتُهُ بِسِراجٍ كانَ ذا لَهَبٍ
فما تَرَكْتَ له نُورًا وَلا لَهَبَا

---

a) Çûlî الباب. *b*) Sic scribo pro مواهبه C et مراكبه Çûlî. O habet كمادبه, aeque bonum. *c*) Çûlî حوله. *d*) O كما دقوم, Çûlî من كلّ وجه et om. 3 versus seq. *e*) In C possit legi عند. Mox ambo نصبا. *f*) O حطما, mox حطما. *g*) Çûlî نُصِمه. *h*) C معتصبا, O مستلبا. Çûlî ut O et om. 2 vers. seq. *i*) O دغيه et om. لك. *k*) C فيما.

أَمْسَتْ[a] قَطِيعَةُ اِبْرَاهِيمَ قَدْ قَطَعَتْ
حَبْلَ الصَّفَاءِ وَحَبْلَ الوُدِّ فَٱنْقَضَبَا[b]
وما تُوَاخِذُ يا حِلْفَ[c] النَّدَى أَحَدًا
حَتَّى تُبَيِّنَ فِيهِ النَّكْثَ والرِّيَبَا[d]
اِنِّى بِمَدْحِ بَنِى العبَّاسِ ذُو حَسَبٍ
وكانَ مَدْحُ بنى العَبَّاسِ لى حَسَبَا
اِنَّ التُّقَى يا بَنِى العَبَّاسِ أَدَّبَكُمْ
حَتَّى ٱسْتَفَادَتْ قُرَيْشٌ مِنْكُمُ الأَدَبَا
مَنْ كان مُقْتَضَبًا[e] فى حَوْلِ مَدْحِكُمْ
فَلَسْتُ فِيهِ[f] بِحَمْدِ اللهِ مُقْتَضَبَا

ذُكر عن ابى عبد الرحمان الفادىّ[g] انّ فتى من اهل سامرّا املى[h] عليه *مما عمله بعض اهلها[i] على السن الاتراك ان المعتزّ لمّا افضت اليه الخلافة وقلّده الله القيام بامر عباده فى المشارق والمغارب والبرّ والبحر والبدو[k] والحضر والسهل *والجبل تأمّر بسوء[l] اختيار اهل بغداد وفتنتهم فامر[m] المعتزّ بالله باحضار جماعة ممن صَفَتْ اذهانهم ورَقَّتْ طبائعهم[n] ولَطُفَ ظنّهم وصَحَّتْ نَحائزهم[o] *وجادت غرائزهم وكملت عقولهم بالمشورة[p] فقال امير المؤمنين اما

---

a) O فامسك. b) O قد قُطبا; Çûlî ut C. c) Codd. خلف, Çûlî حلف. d) Reliquos versus Çûlî om. e) C معتصبا, O مُعتضبا. f) O om. g) C sic; O الهادى. h) O امل aeque bonum. i) O بعض ما عمله اهلها. k) Addidi. l) In C exes.; restat ut videtur راخـ...ل د...و. O والجبل دسو. Addidi تأمّر ex conj. m) O add. امير المومنين. n) O طباعهم. o) C بحايرهم, O بحايزهم. p) C om.

تنظرون الى هذه العصابة التى ذاع نفاقهم *وغار شأوهم *a* الهمج الطغام *b* والاوغاد الذين لا مُسْكة *c* بهم ولا اختيارَ لهم ولا تمييز *d* معهم قد زَيّن *e* لهم تقحُّم *f* الخطاء سوء اعمالهم فهم الاقلّون *g* وان كثروا والمذمومون ان *h* ذُكروا وقد علمت انه لا يصلح لقود الجيوش وسدّ الثغور وابرام الامور وتدبير الاقاليم الّا رجل قد تكاملت فيه خلال اربع *i* حَزْمٌ *يُقَيِّف به *k* عند موارد الامور حقائق مصادرها وعلم يحجزه *l* عن التهوّر والتغرير *m* فى الاشياء الّا مع *امكان فرصتها *n* وشجاعة لا *ينقصها الملمّات *o* مع تواتر حوائجها وجُود *يهون به تبذير *p* جلائل الاموال عند سؤالها *وامّا الثلاث *q* فسرعة مُكافاة الاحسان الى صالح *r* الاعوان وثقل الوطأة على اهل الزيغ والعدوان والاستعداد للحوادث اذ *s* لا تُؤمن نوائب *t* الزمان واما الاثنتان فاسقاط الحاجب *u* عن الرعيّة والحكم بين القوىّ والضعيف بالسويّة واما الواحدة فالتيقّظ *v* فى الامور

---

a) C s. p., O وعار شاوهم; deinde O الهمج. *b*) Codd. s. p. *c*) C صلة. Cf. quoque IA ١٣٣, 3. *d*) O s. p., C نمييز. *e*) O s. p., C قد ربين. *f*) C بقحم, O بعحّم. *g*) C الاولون, mox O اذا والمـدمـون. *h*) Codd. وان. *i*) Addendum erit: او ثلاث او اثنتان او واحدة. *k*) C بعنويه, O بعنف به, IA يتّقف cum var. l. يغيق. Mox C وحقائق. *l*) Codd. s. p. *m*) C om.; O والمعرير. *n*) O مكان العرصه. *o*) C يعصها المتحلف, O يعصها الملمات, IA لا يغضّها الملمات. *p*) C تهور بدبير, O يهول به بدير, IA يهون تبذير. *q*) IA et C om. et leg. وسرعة. *r*) C صلح, O اصلح; rec. ex IA. *s*) C om. *t*) O بوابعب (بوائف). *u*) O الحادب, IA الحجاب. *v*) C فالسقط, O فالمعص.

مع عدم *a* تأخير عمل اليوم لغد فما ترون وقد اخترت * رجالا لهم *b* من موالىّ احدهم شديد الشكيمة ماضى العزيمة لا تُبطِره *c* السّرّاء ولا تُدْهِشه الضرّاء لا يهاب ما وراءه *d* ولا يهوله ما تِلْقاءه وهو كالحريش *e* فى اصل السّلام ان *f* حُرِّك حَمَلَ *g* وان نهش قتل عُدّته عتيدة ونقمته شديدة يلقى الجيش فى النفر القليل العدد بقلب اشدّ من الحديد *h* طالبٌ للثأر لا يَفُلّه *i* العساكر باسلُ البأس مقتضِبُ *k* الانفاس لا يعوزه ما طَلَبْ ولا يفوته من هربْ وَارِى الزناد مُطّلع *l* العِماد لا يُشْرِهه الرغائب ولا يُعاجزه النوائب ان *m* وَلِى كَفَى وان وعد وَفَى وان نازَلَ فبطَلْ وان قال فعلْ * ظِلُّه لوليّه *n* ظليل وبأسه *o* فى الهياج عليه دليل يفوق *p* من ساماه ويُعْجِز *q* من ناواه ويُتْعِب *r* من جاراه *s* وينعش من والاه، فقام اليه رجل من القوم فقال قد جمع الله لك يا امير المؤمنين فضائل الادب وخصّك بارث النبوّة والقى اليك ازمّة الحكمة ووفّر نصيبك من حُباء *t* الكرامة وفسّح لك فى *u* الفهم ونوّر قلبك بانَفَسِ العلوم وصفاء *v* الذهن فأَفْصَحَ *w* عن القلب البيانُ *x*

---

a) Addidi ex conj. *b*) O لهم رجلا ut IA, mox C موال. *c*) C دنطره, O دبطره. *d*) C دراه, mox دلقاه. *e*) C الحريس. *f*) C فان. *g*) C حمل, O ختل. *h*) O الحد. *i*) C دقله, O دغله; mox C الناس. *k*) C مقتضبُ, O معتصب. *l*) IA مضطلع aeque bonum. *m*) C وان. *n*) O ظلله الوبه. *o*) Codd. s. p. *p*) C دعرو, O دعرق, IA يعدف. *q*) O s. p., C ونعاجر; mox C راماه pro ناواه. *r*) O s. p. C ودمعتُ. *s*) C s. p., O حاداه; deinde C ودنعسُ. *t*) C حدا, O حُبا. *u*) O من. *v*) C بصفا. *w*) C c. و. *x*) C s. p.

وأَدْرَكَ *a* فَهْمُكَ يا امير المؤمنين ما *والله خبيرٌ *b* على من لم يُحْبَ *c* بما حُبِيتَ من المِنَن العظام والايادى الجسام والفضائل المحمودة وشرف الطباع فنطقت الحكمة على لسانك * فما ظننتَه فهو صواب وما فهمته فهو الحقّ الذى لا يعاب *d* وانت والله يا امير المؤمنين * نسيجُ وَحْدِه *e* وقريع دهره لا يبلغ كُلِّيَّةَ فضله الوصفُ ولا يَحْصُرُ * أَجْزَاءَ شرف فضله *f* النعت ، ثم امر امير المؤمنين بالعقد لانصاره على النواحى واطلاقهم فى اشعار *g* اعدائهم وابشارهم ودمائهم فلمّا بلغ محمّد بن عبد الله ما امر به فى النواحى انشأ كتابا نسخته اما بعد فان زَيْغ *h* الهوى صَدَفَ بكم عن حَزْم *h* الرأى فاقتحمكم *i* حبائل الخطاء ولو ملّكتم *k* الحقّ عليكم وحكمتم به فيكم لاوردكم *l* البصيرة ونفى *m* عنكم غيابة الحيرة والآن فان تَجْنَحوا *n* للسَّلْم *تحقنوا دماءكم *k* وتُرْغِدوا عيشكم ويصفح امير المؤمنين عن جريرة جارِمكم *o* وأُخْلِى *p* لكم ذروة سبوغ النعمة عليكم وان *q* مضيتم على غلوائكم وسوّل لكم الامل اسوأ *r* اعمالكم فأْذَنوا *s* بحرب من الله ورسوله بعد نَبْذ *t* المعذرة اليكم واقامة الحجّة عليكم ولئن شُنّت الغارات وشبّ ضرام الحرب ودارت رحاها

a) O c. ة. *b*) E conj. C الله خبير, O الله حبير. *c*) O s. p., C يحب; mox C حبيت, O حبيبت et add. به. *d*) C om. *e*) C نسيج وحده, O فسيح وحده. *f*) C احراسياف فضله, O بعض احدى شرف فضله. *g*) C s. p, mox ambo وابسارهم. *h*) Codd. s. p. *i*) C s. p., O فاقحكم. *k*) In C exes. *l*) C add. فيها. *m*) O ودفعا, mox عنابة. *n*) Codd. تجنحوا. *o*) Codd. s. p. *p*) Codd. واحلا. *q*) O c. ة. *r*) O سو. *s*) O s. p., C فادنوا. *t*) C ننذ, O نبذ.

على قطبها وحسمت[a] الصوارم *اوصال حُماتها[b] *واسنجرّت العوالى من نهمها[c] ودعيت نزالِ والتحم الابطال[d] وكلحت الحرب عن انيابها اشداقها والقتْ للتجرّد[e] عنها قناعها واختلفت[f] اعناق الخيل وزحف اهل النجدة الى اهل البغى لتعلمنّ[g] اىّ الفريقين *اسمح بالموت[h] نفسًا واشدّ عند اللقاء بطشا *ولات حين[i] معذرة ولا قبول فدية وقد اعذر من انذر وسيعلم الذين ظلموا اىّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون، فبلغ كتاب محمّد بن عبد الله الاتراك فكتبوا جواب كتابه انّ شخص الباطل تصوّر لك فى صورة الحقّ فتخيّل[k] لك الغىّ رشدًا كسراب بقيعة[l] يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ولو راجعتَ غُروب[m] عقلك اثار لك برهان البصيرة وحسم عنك موادّ الشبهة لكن حِصتَ[n] عن سُنّة الحقيقة ونكصت على عقبيك لِما ملك[o] طباعك من دواعى الحيرة فكنت فى الاصغاء لهتافه[p] والتجرّد الى وروده[q] كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيرانَ ولعمرك يا محمّد لقد[r] ورد وعدك لنا ووعيدك ايّانا فلم يُدننا منك ولم يُنْئانا[s] عنك اذ كان

---

a) C وحسن. *b*) C اوجال حمانها, O اوصال حياتها. *c*) C واسحرت القوافى ترنمها. *d*) C الانصال. *e*) C للنحرب, O للتحرد; mox C فناعها, O s. p. *f*) O s. p., C واحتلفت. *g*) Codd. s. p. *h*) In C exes Restat ut videtur اسح الـوب. *i*) O ولا ناحس. *k*) C s. p., O فتخيل. *l*) C بعيعه. *m*) Codd. عروب. *n*) C حصت, O s. p. Addidi عن. *o*) O ملكك, C ملكت. *p*) I. e. لهتاف طباعك; C leg. لهما, O لهتافه, tum ambo التحرد. *q*) C وورود. *r*) C لـو. *s*) C بنـادنـا, O دماعدنا.

فحصْ *a* اليقين قد كشف عن مكنون ضميرك والغاك *b* كالمكتفى بالبرق *c* نَهْجًا اذا اضاء له مشى فيه واذا اظلم عليه *d* قام ولعمرك لئن اشتدّ *e* فى البغى شاوُك *f* * ومتعتَ بصبابة *g* من الامل ليكون امرك عليك غمّة *h* ولنأتينّك بجنود لا قِبَلَ لك *i* بها ولنُخرجنّك منها ذليلا وانت من الصاغرين ولولا انتظارنا كتاب امير المؤمنين باعلامنا ما نعمل فى *k* شاكلته بلغْنا بالسياط النياط *l* وغمدْنا السيوف وهى كالّة *m* وجعلْنا عاليّها سافلَها وجعلناها *n* مأوى الظلمان والحيّات *o* والبوم وقد *p* ناديناك من كثب *q* واسمعناك ان كنت حيًّا فان تُجِبْ تفلحْ وان تَأْبَ الّا غيًّا * نُخْزِكَ به *r* وعما قليل لتصبحُنّ نادمين۞

وفى اوّل يوم من *s* رجب من هذه السنة كانت بين المغاربة والاتراك ملحمة * وذلك ان المغاربة *t* اجتمعت فيه مع محمّد ابن راشد ونصر بن سعيد *u* فغلبوا الاتراك على الجوسق واخرجوهم منه وقالوا لهم فى كلّ يوم تقتلون خليفة وتخلعون آخر وتقتلون

---

a) O نحص. *b*) C والعال, deinde O كالمعمع. *c*) C بالدّوق sequens vox in O s. p., C دبهاجا. *d*) C عليهم. *e*) C بن اسد. *f*) C s. p. *g*) C ومعُمك بصبابه, O ومعت بصبابه. *h*) C عمّه, O غمه; deinde C وليباتيبنك, O ولناتبيك. *i*) C لهم, mox وليحرجنّك. *k*) O على. *l*) C المناط. *m*) O اكله. *n*) I. e. urbem Bagdâd. Fortasse autem exciderunt quaedam ante hanc vocem. *o*) C والحان, O والحيان; tum C leg. والبوم. *p*) C om. و. *q*) Codd. كتب. *r*) C om.; O تحزل به. *s*) O om. *t*) C om. *u*) IA ١١٦ سعد, ut quoque O infra; Çûlî ut C.

وزيرا وكانوا قد وثبوا على عيسى بن فرّخانشاه فتناولوه بالضرب واخذوا دوابّه ولمّا اخرجت المغاربة الاتراكَ *من الجوسق *a* وغلبوهم على بيت المال اخذوا خمسين دابّة مما كان الاتراك يركبونها *فاجتمع الاتراك وارسلوا الى من بالكرخ والدور منهم *a* فتلاقوا *b* هم والمغاربة فقتل من المغاربة رجل *c* فاخذت *d* المغاربة قاتله واعانت المغاربةَ الغوغاء والشاكريّة فضعفت الاتراك وانقادوا للمغاربة فاصلح *e* جعفر بن عبد الواحد بين الفريقين فاصطلحوا على ان لا يحدثوا شيئا ويكون *f* فى كلّ موضع يكون فيه رجل من قبل احد الفريقين يكون فيه آخر من الفريق الآخر فمكثوا على ذلك مُديدة *g* وبلغ الاتراك اجتماع المغاربة الى محمّد بن راشد ونصر بن سعيد *h* واجتمع الاتراك الى بايكباك فقالوا نطلب *i* هذين الرأسين *فان ظفرنا *k* بهما فلا احد ينطق وكان محمّد ابن راشد ونصر بن سعيد قد اجتمعا فى صدر اليوم الذى عزم الاتراك فيه على الوثوب بهما ثمّ انصرفا الى منازلهما فبلغهما ان بايكباك قد صار الى منزل ابن راشد فعدل محمّد *a* بن راشد ونصر بن سعيد الى منزل محمّد بن عزّون *l* ليكونا عنده حتى يسكن الاتراك ثمّ يرجعا الى جمعهما فغمز *m* بهما بايكباكَ رجلٌ ودلّه عليهما *وقيل ان ابن عزّون هو الذى دسّ من دلّ

a) C om. *b*) C فيلاقوا. *c*) C add. يقال (fortasse يقال, omissis هم et nomin. pr). *d*) O c. و, mox C اعان. *e*) C c. و. *f*) C add. فيه. *g*) O مده. *h*) O سعد hîc et infra. *i*) O s. p., C يطلب. *k*) Exes. in C, restat وان . . . رنا. *l*) C عُزرون, O عون hîc et infra. *m*) O s. p., C فغمر.

بايكباك والاتراك عليهما *a* فاخذهما الاتراك فقتلوهما فبلغ ذلك المعتزّ فاراد قتل ابن عزّون فكُلّم فيه فنفاه الى بغداد ❀

وفيها حُمل محمّد بن علىّ بن خَلَف العطّار وجماعة من الطالبيّين من بغداد الى سامرّا فيهم ابو احمد محمّد بن جعفر ابن حسن *بن جعفر بن حسن بن حسن *b* بن علىّ بن ابى طالب *c* وحمل معهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفرىّ وذلك لثمان خلون من شعبان منها،

*ذكر السبب فى حملهم *d*

وكان السبب *e* فيما ذكر ان رجلا من الطالبيّين شخص *من بغداد *a* فى جماعة من الجيشيّة *f* والشاكريّة الى ناحية الكوفة وكانت الكوفة وسوادها من عمل ابى الساج *فى تلك الايّام *g* وكان مقيما ببغداد لمناظرة ابن طاهر ايّاه فى الخروج الى الرىّ فلمّا بلغ ابن طاهر خبر الطالبىّ الشاخص من بغداد الى ناحية *d* الكوفة امر ابا *h* الساج بالشخوص الى عمله بالكوفة فقدّم ابو الساج خليفته عبد الرحمن الى الكوفة فلقى ابا *i* الساج ابو هاشم الجعفرىّ مع جماعة معه من الطالبيّين ببغداد فكلّموه فى امر الطالبىّ الشاخص الى الكوفة فقال لهم ابو الساج قولوا له يتنحّى عنّى ولا اراه فلمّا صار عبد الرحمن خليفة ابى الساج الى *d* الكوفة

---

a) C om. *b*) O om.; C pro حسن leg. حسين. *c*) C add. رضى الله عنهم, O عليه السلم. *d*) O om. *e*) O add. فى حملهم. *f*) C الحشه, O الحسه. *g*) O om.; mox leg. المناظر. *h*) C ابو, O ابى. *i*) C ابو, mox ابا.

*ودخلها رُمِىَ a بالحجارة حتى صار b الى المسجد فظنّوا انه جاء لحرب c العلوىّ فقال لهم انى لست بعامل انما انا رجل وجّهتُ لحرب الاعراب فكفّوا عنه *واقام بالكوفة d وكان ابو احمد محمّد e بن جعفر الطالبىّ الذى ذكرت f انه حمل فيمن حمل من الطالبيّين g الى سامرّا كان المعتزّ ولّاه الكوفة بعد ما هزم مزاحمُ بن خاقان العلوىّ الذى كان وُجّه لقتاله بها الذى *قد مضى ذكره h قبل فى موضعه فعاث i فيما ذكر ابو احمد هذا فى نواحى الكوفة k واذى الناس واخذ اموالهم وضياعهم فلمّا اقام خليفة ابى الساج بالكوفة لطف لابى احمد العلوىّ هذا وآنسه حتى خالطه فى المؤاكلة والمشاربة وداحله l ثم خرج متنزّها معه الى بستان *من بساتين الكوفة d فامسى وقد عبّى له عبد الرحمان اصحابه فقيّده وحمله m مقيّدا بالليل على بغال الدخول حتى ورد به بغداد فى اوّل شهر ربيع الآخر فلمّا اتى به محمّد بن عبد الله حبسه n عنده ثم اخذ *منه كفيلا واطلقه o ووجدت مع *ابن اخ p لمحمّد بن علىّ ابن خلف العطّار كُتُب من الحسن q بن زيد فكتب بخبره الى المعتزّ فورد الكتاب بحمله مع عتّاب *بن عتّاب d وحمل هؤلاء الطالبيّين فحملوا جميعا مع خمسين فارسا وحمل ابو احمد هذا وابو هاشم الجعفرىّ وعلىّ بن عبيد الله *بن عبد الله d بن حسن r

---

a) O فدخلها ورمى. b) O النحى (أُلْنِجِىّ). c) O فى حرب.
d) O om. e) C om. f) C ذكر. g) C hic add. الذى ذكرت انه حمل, repetita ex praeced. h) O ذكرناه. i) C فعار.
k) O المدينة. l) Codd. وداخله. m) C وحمل. n) O حُبس.
o) O به كفلا واطلق. p) C امراه. q) C الحسين. r) O حسين.

ابن جعفر بن حسن بن حسن *a* بن علىّ بن ابى طالب وتحدث الناس فى علىّ بن عبيد الله انه انما استأذن فى المصير الى منزله بسامرّا فاذن له ووصله فيما قيل محمّد بن عبد الله بالف درهم لانه شكا اليه ضيقه، ووتّع ابو هاشم اهله وقيل ان سبب حمل ابى هاشم انما كان ابن الكرديّة وعبد الله بن داود بن عيسى ابن موسى قالا للمعتزّ انك ان كتبت الى محمّد بن عبد الله فى حمل داود بن القاسم لم يحمله فاكتب اليه واعلمه انك تريد توجيهه الى طبرستان لاصلاح امرها *b* فاذا صار اليك رأيت فيه رأيك فحمل على هذا السبيل ولم يُعرض له بمكروه ۞

وفيها ولّى الحسن ابن ابى الشوارب قضاء القضاة وكان محمّد بن عمران الضبّىّ مؤدّب المعتزّ قد سمّى *رجالا للمعتزّ *c* للقضاء نحو ثمانية رجال *d* فيهم الخلنجىّ *e* والخصّاف وكتب *f* كتبهم فوقع فيه شفيع الخادم ومحمّد بن ابراهيم بن الكرديّة *g* وعبد السميع *h* بن هارون بن سليمان بن ابى جعفر وقالوا انهم *i* من اصحاب ابن *k* ابى دؤاد وهم رافضة *وقدريّة وزيديّة وجهميّة *l* فامر المعتزّ بطردهم *m* واخراجهم الى بغداد ووثب العامّة *n* بالخصّاف وخرج الآخرون الى بغداد، وعزل الضبّىّ الّا عن المظالم ۞

---

a) C حسين. *b*) O اهلها. *c*) O transponit voces; deinde C leg. لقضا et O نحوا من. *d*) C رجالا, O عشر رجلا. *e*) C الخلنجى, O الحلبى, tum ambo الحصاف. *f*) C وكتبت; mox O فيهم. *g*) O الكريه. *h*) C الله. *i*) C انتم. *k*) O om., mox ambo داود. *l*) O قدرية جهمية. *m*) O add. من العسكر. *n*) Codd. male add. بابن.

وذكر ان ارزاق الاتراك والمغاربة والشاكرية قُدّرت a فى هذه السنة فكان مبلغ ما يحتاجون اليه فى السنة مائتى الف الف دينار وذلك b خراج المملكة كلّها لسنتين ✿

وفيها توجّه ابو c الساج الى طريق مكّة وكان سبب ذلك فيما قيل ان وصيفا لمّا صلح امره ودفع *المعتزّ اليه d خاتمه كتب الى ابى الساج يأمره بالخروج e الى طريق مكّة ليصلحه ووجّه اليه من المال ما يحتاج اليه فاخذ فى الجهاز فكتب محمّد بن عبد الله يسئل ان يصيّر *طريق مكّة c اليه فاجيب الى ذلك فوجّه ابا f الساج من قبَله ✿

وفى اوّل ذى الحجّة g عقد لعيسى *بن الشيخ c بن السليل على الرملة فانفذ h خليفته ابا المغراء اليها فقيل انه اعطى بغا اربعين الف دينار على ذلك او ضمنها اليه i ✿

وفيها كتب وصيف الى عبد العزيز بن ابى دُلَف بتوليته k الجبل وبعث اليه بخلع فتولّى ذلك c من قبله ✿

وفيها قتل محمّد بن عمرو الشارى l بديار ربيعة قتله خليفة لأيّوب بن احمد فى ذى القعدة ✿

وفيها سخط على كنجور m وامر بحبسه فى الجوسق ثمّ حُمل n الى بغداد مقيّدا ثمّ وجّه به o الى اليمامة فحبس هنالك ✿

---

a) C قدر, O فدّر. b) C وكذلك, mox O لسنيين. c) C om. d) O transpon. voces. e) O ان يخرج. f) O ابو. g) O add. من هذه السنة. h) C c. و, O فارسل. Mox ambo المعرا. i) O له. k) O بتولية. l) Codd. s. p. m) O s. p. n) C احد (أحدر?). o) O om.

وفيها اغار *a* ابن جُسْتان *b* صاحب الديلم مع احمد بن *عيسى العلوىّ *c* والحسن بن احمد الكوكبىّ على الرىّ فقتلوا وسبوا وكان بها حين قصدوها عبد الله بن عزيز *d* فهرب منها فصالحهم اهل *e* الرىّ على الفى الف درهم فادّوها وارتحل عنها ابن جستان وعاد اليها ابن عزيز فاسر احمد بن عيسى وبعث به الى نيسابور *f* ✿

وفيها مات اسماعيل بن يوسف الطالبىّ الذى كان *g* فعل بمكّة ما فعل ✿

وحجّ فيها بالناس محمّد بن احمد بن عيسى بن المنصور من قبل المعتزّ ✿

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث *h*

فمن ذلك ما كان من *g* عقد المعتزّ فى اليوم *i* الرابع من رجب لموسى بن بغا الكبير على الجبل ومعه من الجيش يومئذ من الاتراك ومن يجرى مجراهم الفان واربعمائة وثلثة واربعون رجلا منهم مع *k* مُفْلِح الف ومائة *l* وثلثون رجلا ✿

وفيها اوقع مفلح وهو على مقدّمة موسى بن بغا بعبد العزيز ابن ابى دلف لثمان ليال بقين من رجب من هذه السنة وعبد

---

a) C اعان. *b*) C حسنان, infra خستان, O حسان. *c*) C tantum علوى, IA ١١٩ l. 9 عيسى بن احمد, sed paullo infra ut Tabarî. *d*) Sic ambo et IA in cod. B. Tornberg recepit عزير. *e*) C على. *f*) O سابور. *g*) C om. *h*) O add. الجليلة. *i*) O om. *k*) C om.; seq. nomen in O et Çûlî s. p. *l*) C ومادلثة.

العزيز فى زهاء عشرين الفا من الصعاليك وغيرهم وكانت الوقعة بينهما فيما قيل خارج همذان على نحو من ميل فهزمه مُفْلِح ثلثة *a* فراسخ يقتلون ويأسرون ثم رجع مفلح ومن معه سالمين وكتب بالفتح فى ذلك اليوم، فلمّا كان فى شهر رمضان عبّأ مفلح خيله نحو الكَرَج *b* وجعل لهم *c* كمينين ووجّه عبد العزيز عسكرا فيه اربعة آلاف فقاتلهم مفلح وخرج كمين مفلح على اصحاب عبد العزيز فانهزموا ووضع اصحاب مفلح فيهم السيف فقتلوا واسروا واقبل عبد العزيز معينا *d* لاصحابه فانهزم بانهزام اصحابه وترك الكَرَج ومضى الى قلعة له *e* فى الكَرَج يقال لها دِزْ *f* متحصّنا بها ودخل مفلح الكَرَج فاخذ جماعة من آل ابى دُلف اسرًا *g* واخذ نساء من نسائهم يقال انه كان فيهم امّ عبد العزيز فاوثقهم، وذكر انه وجّه سبعين حملا من الرؤوس الى سامرّا واعلامًا كثيرة ❊

وشخص فيها موسى بن بغا من سامرّا الى همذان فنزلها *h* ❊

وفيها خلع المعتزّ على بغا الشرابىّ فى شهر رمضان والبسه التاج والوشاحين فخرج *i* فيهما الى منزله ❊

وفيها قتل وصيف التركىّ *k* وذلك لثلث بقين من شوّال منها، وكان السبب فى ذلك فيما ذكر ان الاتراك والفراغنة والاشروسنيّة شغّبوا وطلبوا ارزاقهم لاربعة اشهر فخرج اليهم بغا ووصيف وسيما

---

a) C بثلث, Çûlî ut O. *b*) C s. p., O الكرخ. *c*) O له, seq. vox s. p. *d*) O مُعيبا; lectionem C confirmat IA ١٢٠, 5. *e*) O om. O post فى add. جبل. *f*) C رد, O potius در, IA زر; Çûlî om. *g*) C اسر. *h*) O فصار اليها. *i*) O c. و. *k*) O om.

الشرابىّ *a* فى نحو من مائة انسان *b* من اصحابهم فكلّمهم وصيف ، وقال *c* ما تريدون قالوا ارزاقنا فقال *d* خذوا ترابا وهَلْ عندنا مالٌ وقال بغا نعم *e* نسأل امير المؤمنين فى *e* ذلك ونتناظر *f* فى دار اشناس *وينصرف عنكم من ليس منكم فدخلوا دار اشناس *e* ومضى سيما *e* الشرابىّ منصرفا الى سامرّا ثمّ تبعه *g* بغا لاستئمار الخليفة فى اعطائهم وكان *h* وصيف فى ايديهم فوثب عليه بعضهم فضربه بالسيف ضربتين ووجأه آخر بسكّين فاحتمله* نوشرى بن طاجبك *i* وهو احد قوّاده الى منزله فلمّا ابطأ عليهم بغا ظنّوا انّهم فى التعبية عليهم فاستخرجوه من منزل *k* نوشرى فضربوه بالطبرزينات *l* حتى كسروا عضديه ثمّ ضربوا عنقه ونصبوا رأسه على محراك تنّور وقصدت العامّة بسامرّا الانتهاب لمنازل *m* وصيف وولده فرجع *n* بنو وصيف فمنعوا منازلهم ثمّ جعل المعتزّ ما كان الى وصيف *من الامور *b* الى بغا الشرابىّ *o* ۞

وفى يوم *e* الفطر من هذه السنة قتل بندار *p* الطبرىّ ،

*ذكر سبب قتله *b*

فكان *q* سبب ذلك انه حكّم بالبوازيج محكّم يدعى مساور بن

---

a) C الشارباى , O الشرابى hîc et infra, cf. supra p. ١٥٥٠. *b*) O om. *c*) O c. ف. *d*) O s. cop., mox ambo تراب , Çûlî التراب. *e*) C om. *f*) O وىماظر , C وىناظره , IA et Çûlî ut recepi. *g*) O بعثه. *h*) O وصار. *i*) C دوشرى دن طاحبل , O دولس بن طاجبك et نوشرى بن طاجبك , Çûlî نوسرى دن صاحبك , sed nomini دولس superscriptum est نوشرى. *k*) C منازل , deinde leg. ادوسرى , O نوسرى. *l*) C بالطبرّينات , O دالطبرودىاب. *m*) O c. ب. *n*) O فرجعوا. *o*) C الشاربانى. *p*) O hîc et infra saepe ىىدار. *q*) O c. و.

عبد لحميد فى رجب من هذه السنة فوجّه المعتزّ اليه فى شهر رمضان سانكين *a* قال الى ناحية طريق خراسان فوجّه محمّد بن عبد الله اليه وذلك ان طريق خراسان كان اليه *b* بندار ومظفّر ابن سيسل مسلحة *c* فلمّا صارا *d* بدسكرة الملك اتاها فذكر ان بندار خرج فى آخر يوم من شهر رمضان متصيّدا فبعد فى طلب الصيد حتى جاوز دور الدسكرة *e* بنحو *f* فرسخ فبينا هو كذلك اذ نظر الى علمين مقبلين معهما جماعة مقبلة نحو الدسكرة فوجّه بعض اصحابه لينظر ما الاعلام فاخبره صاحب الجماعة انه عامل كَرْخ جُدّان *g* وانه انتهى اليه ان رجلا يقال له مساور بن عبد لحميد من الدهاقين من اهل البوازيج شرى *h* وانه بلغه انه يصير الى كرخ جُدّان فلمّا بلغه ذلك خرج *i* هاربا الى الدسكرة ليأنس بقرب بندار ومظفّر فانصرف بندار من ساعته الى المظفّر فقال له *k* ان الشارى يقصد كرخ جُدّان ويريدنا فامض بنا نتلقّاه *l* فقال له المظفّر قد امسينا ونريد ان نصلّى الجمعة وغدًا العيد فاذا انقضى العيد قصدناه فابى بندار ومضى من ساعته طمعًا بالظفر بالشارى وحده دون مظفّر فاقام *m* مظفّر ولم *n* يبرح من *o* الدسكرة وبين الدسكرة وتلّ عُكْبَراء *p* ثمانية فراسخ وبين تلّ عكبراء وموضع الوقعة اربعة فراسخ *q* فصار بندار الى تلّ عكبراء فوافاها عند

a) C om., O شانكين. *b*) O الى (cf. IA ١٢٠, 3 a f.). *c*) O مسلحه, C om. *d*) Codd. صار. *e*) O السكره. *f*) O add. من.
g) C s. p., hic et infra; O حَدّان, IA ut C, sed vide Jâcût *s. v.* *h*) O s. p., C شدى. *i*) O add. ديدار. *k*) C om. *l*) C بلعاه. *m*) C s. cop. *n*) O c. ف. *o*) Addidi. *p*) C عكبر. *q*) O om.

العتمة لـيـلـة الفطر[a] فعلف دوابّـه شيئا ثم ركب فسار[b] حتى اشرف على عسكر الشارى ليلا وهم يصلّون ويقرءون الـقـرآن فاشار عليه بعض اصحابه وخاصّته ان يبيّتهم[c] وهم غارّون فأبى وقال لا[d] حتى انظر اليهم وينظرون الىّ فوجّه فارسين او ثلثة ليأتوه[e] بخبرهم فلمّا قربوا من عسكرهم نذروا[f] بهم فصاحوا السلاح وركبوا[g] فتواقفوا الى ان اصبحوا ثم اقـتـتـلوا فلم يمكن[h] اصحابَ بندار ان يرموا بسهم واحد وكانوا زهـاء ثلثمائة فارس وراجل فعـبّاهم *ميـمـنـة وميسرة[i] وساقة واقام هو فى القـلب فحمل عليهم مساور واصحابه[k] فثبت لهم بندار واصحابه ثم انحدر لهم الشراة عن موضع عسكرهم ومبيتهم ليطمع بندار واصحابه فى النهب فلم يعرض بندار واصحابه لعسكرهم ثم كرّ الشراة عليهم بالسيوف والرماح وهم زهـاء سبع مائة فصبر *الفريقان فصار الشراة الى السيوف دون الرماح[l] فـقُـتـل من الشراة نحو[m] من خمسين رجلا ومن اصحاب بندار مثلهم ثم حمل الـشـراة حملة فاقـتـطعوا[k] من اصحاب بندار نحوا[n] من مائة رجـل فصبر لهم المائة ساعة ثم قُـتـلـوا جميعا وانـهـزم بـنـدار واصحابه فجعلوا يقتطعونهم[o] قطعة بعد قـطـعـة فيقتلونهم وامعن بندار فى الهرب فطلبوه فلحقوه بقـرب تلّ عكبراء[p] على قدر[q] اربعة فراسخ من موضع الوقعة فقتلوه ونصبوا رأسه ونجا من اصحاب بندار نحو من خمسين رجـلا وقيل مائة رجل انحازوا عن[r] الـوقـعـة عند

a) O العبيد. b) O om. c) O add. ليلا. d) O add. الا. e) Codd. ليباتونه. f) O ندروا, C بدروا. g) O c. ف, deinde leg. فتواقعوا. h) C يكن بين. i) In C exes. k) O s. cop. l) Pro his C tantum لهم. m) Codd. نحوا. n) Codd. نحو. o) C يقطعونهم. p) C عكبر. q) O om., mox C leg. اربع. r) O من.

اشتغال الخوارج بمن كانوا يقتطعون *a* منهم وانتهى خبره الى مظفّر وهو مقيم بالدسكرة فتنحّى من *b* الدسكرة الى ما قرب من بغداد ووصل خبر مقتله الى محمّد بن عبد الله بَعْدِ الفطر *c* فذُكر انه لم يشرب ولم يَلْهُ كما كان يفعل غمًّا بما *d* ورد عليه من مقتله ثم مضى مساور من فوره الى حُلْوان فخرج اليه اهلها فقاتلوه فقتل منهم اربعمائة انسان وقتلوا جماعة من اصحاب الشارى وقُتل عدّة من حجّاج خراسان كانوا بحُلْوان فاعانوا اهل حُلْوان ثم انصرفوا عنهم ✿

وليلة اربع عشرة من ذى القعدة منها انخسف *e* القمر فغرق *f* كلّه او غاب اكثره ومات محمّد بن عبد الله بن طاهر مع انتهاء خسوفه *g* فيما ذكر وكانت علّته التى مات فيها قروحا اصابته فى *h* حلقه ورأسه *فذبحته وذكر ان القروح التى كانت فى حلقه ورأسه *i* كانت تدخل فيها الفتائل فلمّا *k* مات تنازع الصلاة عليه اخوه عبيد الله وابنه طاهر فصلّى عليه ابنه وكان اوصى بذلك فيما قيل ثم وقع بين عبيد الله بن عبد الله اخى محمّد *بن عبد الله *l* وبين حشم محمّد بن عبد الله تنازع حتى سلّوا السيوف عليه ورُمى *m* بالحجارة ومالت الغوغاء والعامّة وموالى اسحاق بن ابراهيم *n* مع طاهر بن محمّد بن عبد الله بن طاهر ثم صاحوا طاهر يا منصور فعبر عبيد الله الى ناحية الشرقيّة

---

a) C يقطعون. *b*) O عن. *c*) O بعد الفطر, C بما العصر.
d) O add. كان. *e*) O انكسف. *f*) C فعرف; mox C leg. و pro او. *g*) O كسوفه. *h*) C من, tum خلفه. *i*) C om.
k) C c. و. *l*) O om. *m*) IA ورموا. *n*) O male طاهر.

الى داره ومال معه القوّاد a لاستخلاف محمّد بن عبد الله *كان ايّاه b على اعماله ووصيّته بذلك وكتابه بذلك c الى عمّاله ثمّ وجّه المعتزّ لخلع وولاية بغداد الى عبيد الله وامر عبيد الله للذى اتاه بالخلع من قبل المعتزّ فيما قيل بخمسين الف درهم،

نسخة الكتاب الذى كتبه محمّد بن عبد الله الى عمّاله باستخلافه d اخاه عبيد الله بعده اَمّا بعد فان الله عزّ وجلّ جعل الموت حتما مقضيًّا جاريا على الباقين من خلقه حَسْبما جرى على e الماضين وحقيق *على من أُعْطِىَ حظًّا من f توفيق الله ان يكون على استعدادٍ لحلول g ما لا بدّ منه ولا محيص عنه فى كلّ الاحوال وكتابى هذا وانا فى علّة قد اشتدّ h الاشفاق منها وكاد الاياس يغلب على الرجاء فيها i فان *يَسْبُلّ الله ويدفع k فبقدرته وكريم عادته وان يحدث بى الحدث l الذى هو سبيل الاوّلين والآخرين فقد استخلفت عبيد الله بن عبد الله مولى امير المؤمنين اخى الموثوق m بافتنفائه اثرى *واخذه بسدّ n ما انا بسبيله من سلطان امير المؤمنين الى ان يأتيه من o امره ما p يعمل بحسبه فاعلم ذلك وأْتَمِر فيما تتولّاه بما q يَرِد به كتب عبيد الله وامره ان شاء الله وكتب يوم الخميس r لثلث عشرة خلت من ذى القعدة s سنة ٢٥٣ ۞

---

a) O sine art., tum leg. الاسحلاف. b) O كان اساه, C على ولاه. c) O به. d) C واستخلافه. e) O add. كل. f) Pro his C من اعبر..ن. g) O c. ب. h) In O restat وس..د. i) C منها. k) C tantum يدوع الله; O يدل الله ويدفع. l) C الموت. m) O الموبع. n) Codd. واحده يسد. o) O om. p) O بما. q) O فيما; deinde C hab. برد, O ترد. r) O السبت. s) C add. من.

*وفيها نفى *a* المعتزّ *b* ابا احمد بن المتوكّل الى واسط ثمّ الى البصرة ثمّ رُدّ الى بغداد وانزل *c* الى الجانب الشرقىّ فى *d* قصر دينار بن عبد الله ۞

وفيها نفى ايضا علىّ بن المعتصم *الى واسط *d* ثمّ رُدّ الى بغداد فيها ۞

وفيها مات مزاحم بن خاقان بمصر فى ذى الحجّة ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمّد بن سليمان الزينبىّ *e* ۞

وفيها غزا محمّد بن معاذ بالمسلمين فى ذى القعدة من *b* ناحية ملطية فهُزموا وأُسِرَ *f* محمّد بن معاذ ۞

وفيها التقى موسى بن بغا والكوكبىّ الطالبىّ على فرسخ من قزوين يوم الاثنين سلخ ذى القعدة منها فهزم موسى الكوكبىّ فلحق بالديلم *ودخل موسى بن بغا قزوين وذكر لى بعض من شهد الوقعة ان اصحاب الكوكبىّ من الديلم *b* لمّا التقوا *g* موسى واصحابه صفّوا *h* صفوفا واقاموا ترستهم فى وجوههم تتّقون بذلك سهام اصحاب موسى فلمّا رأى موسى ان سهام اصحابه لا تصل اليهم معها قد فعلوا امر بما معه من النفط ان يُصبّ فى *i* الارض التى التقى هو وهم فيها ثمّ امر اصحابه بالاستطراد لهم واظهار *k* هزيمة منهم ففعل ذلك اصحابه فلمّا *فعلوا ذلك *l* ظنّ الكوكبىّ واصحابه انهم انهزموا *m* فتبعوهم فلمّا علم موسى ان اصحاب الكوكبىّ قد توسّطوا النفط

a) In C exes. *b*) O om. *c*) O c. ة et om. الى. *d*) C om. *e*) Codd. s. p. *f*) Codd. واسروا. *g*) O لقوا. *h*) O وصفّوا. *i*) O على. *k*) Codd. واظهر. *l*) C دلك وفعلوا. *m*) O قد هزموا.

امر بالنار فاشتعلت a فيه فاخذت b فيه النار وخرجت من تحت اصحاب الكوكبىّ فجعلت تحرقهم وهرب الآخرون وكان c هزيمة القوم عند ذلك ودخول d موسى قزوين ✿

وفيها لقى خطارمش e مساور f الشارى بناحية جَلُولاء g فى ذى الحجّة فهزمه مساور ✿

ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مقتل بغا الشرابىّ '

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان السبب فى ذلك كان انه كان يحضّ المعتزّ على المصير الى بغداد والمعتزّ يأبى ذلك عليه ثم ان بغا اشتغل h مع صالح ابن وصيف فى خاصّته بعُرس i جمعة k بنت بغا كان صالح بن وصيف تزوّجها للنصف من ذى القعدة فركب المعتزّ ليلا ومعه احمد بن اسرائيل الى كرخ سامرّا يريد بايكباك ومن l كان معه m على مثل ما هو n عليه من انحرافه عن بغا وكان سبب انحرافه عنه فيما ذكر انهما كانا فى شراب لهما يشربانه فعربد احدهما على صاحبه *فتهاجرا لذلك o وكان بايكباك بسبب ذلك هاربا *من بغا مستخفيا p منه فلمّا وافى المعتزّ *بمن معه q الكرخ

a) C فاشعُلت. b) O c. و. c) O فكانت. d) C وذكر دخول. e) C خطرامس, O حطارمامس, IA حطرمس, Çûlî ut recepi. f) O مشاور saepe. g) Codd. s. p. h) C اسعل. i) C c. ل. k) O om., C s. p.; Çûlî جمعه. l) O وما. m) O om. n) O كان. o) O tantum بذلك; C فبهاجرا لذلك. p) C om. q) O وبن اسرايل.

اجتمع مع *a* بايكباك اهل الكرخ واهل الدور ثم اقبلوا مع المعتزّ الى الجوسق بسامرّا وبلغ ذلك بغا فخرج فى *b* غلمانه وهم زهاء خمسمائة *c* ومثلهم من ولده واصحابه وقوّاده وصار *d* الى نهر نيزك *e* ثم تنقّل الى مواضع *f* ثم صار الى السنّ ومعه من * العين تسع عشرة بدرة دنانير ومائة بدرة دراهم *g* اخذها *h* من بيت ماله وبيوت اموال السلطان فانفق منها شيئا يسيرا حتى *i* قتل،

وذكر انه لمّا بلغه ان المعتزّ قد صار الى الكرخ مع *k* احمد بن اسرائيل خرج فى خاصّة قوّاده حتى صار الى تلّ عُكْبَراء *l* ثم مضى فصار الى السنّ فشكا اصحابه *m* بعضهم الى بعض ما هم فيه من العسف *n* وانهم لم يخرجوا معهم بمضارب ولا ما يتدفّعون *o* به من البرد وانهم فى شتاء وكان بغا فى مضرب له *m* صغير على دجلة كان *p* يكون فيه فاتاه *q* ساتكين *r* فقال اصلح الله الامير قد تكلّم اهل العسكر وخاضوا فى كذا وانا رسولهم اليك فقال كلّهم يقول مثل قولك *s* قال نعم وان شئت فابعث اليهم حتى يقولوا مثل قولى قال دعنى الليلة حتى انظر ويخرج اليكم امرى بالغداة فلمّا جنّ عليه الليل دعا بزورق فركبه مع خادمين معه وحمل معه شيئا من المال ولم يحمل معه *m* سلاحا ولا سكّينا ولا عمودا ولا

---

a) O ب. *b*) O om. *c*) O add. رجل. *d*) O c. ف. *e*) C دبزل s. ببمزل, O ىدرل, Çûlî نيزل aut نيزك. *f*) C موضع, O المواضع. *g*) O عشرين بدره دنانير ومائة بدرة دراهم, Çûlî المعبر دسعه عشر بدرة دراهم بسدره دراهم. *h*) C احد. *i*) O الى ان. *k*) O add. ابى. *l*) Codd. عكبر. *m*) C om. *n*) O القشف. *o*) O يندفون, C ىىدفون. *p*) O وكان. *q*) C واتاه, Çûlî فوجهوا اليه. *r*) Codd. ىسادكىن. *s*) O ذلك.

يعلم اهل عسكره بذلك من امره والمعتزّ فى غيبته *a* بغا لا ينام الّا فى ثيابه وعليه السلاح ولا يشرب نبيذا وجميع جواريه على رجل فصار بغا الى الجسر فى الثلث الاوّل من الليل فلمّا قارب الزورق *b* الجسر بعث الموكّلون به *من ينظر *c* من فى الزورق فصاح بالغلام فرجع *d* اليهم وخرج بغا فى البستان الخاقانىّ فلحقه عدّة منهم فوقف لهم وقال انا بغا ولحقه *e* وليد المغربىّ فقال له *ما لك *c* جعلت فداك فقال امّا *f* ان تذهب بى *c* الى منزل صالح بن وصيف وامّا ان تصيروا معى *الى منزلى *g* حتى احسن اليكم فوكّل *h* به وليد *i* المغربىّ ومرّ *k* يركض الى الجوسق فاستأذن على المعتزّ فاذن له فقال يا سيّدى هذا بغا قد اخذته ووكّلت به قال ويلك جئنى برأسه *l* فرجع وليد فقال للموكّلين به تنحّوا عنه حتى ابلغه الرسالة *فتنحّوا عنه *c* فضربه ضربة على *جبهته ورأسه *m* ثمّ تناوله على يديه فقطعهما ثمّ ضربه حتى صرعه وذبحه وحمل رأسه فى بركة قبائه *n* واتى *o* به المعتزّ فوهب له عشرة آلاف دينار وخلع عليه خلعة ونصب رأسه بسامرّا ثمّ ببغداد ووثبت المغاربة على جثّته فاحرقوه بالنار وبعث المعتزّ من ساعته الى احمد ابن اسرائيل والحسن بن مَخْلد وابى *p* نوح فاحضرهم واخبرهم وتتبّع عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بنيه ببغداد وكانوا صاروا اليها هرابا مع قوم يثقون بهم فاستتروا عندهم فذكر انه حبس فى

---

a) Codd. s. p. *b*) O الدور و. *c*) C om. *d*) O فخرج. *e*) O s. p., C ولقيه. *f*) C انما اريد. *g*) O om. *h*) O فوجه. *i*) C وابد. *k*) O ثمّ مرّ. *l*) C راسه, mox leg. الوليد. *m*) O جبهة راسه. *n*) Codd. بركه قبايه. *o*) O c. ة. *p*) O وبن.

قصر الذهب من ولده واصحابه *a* خمسة عشر انسانا وفى المطبق عشرة؛؛ وقيل ان بغا لمّا *b* انحدر الى سامرّا ليلة أُخِذ *c* شاور اصحابه فى الانحدار *d* اليها مكتتما فيصير *e* الى منزل صالح بن وصيف واذا *f* قرب العيد دخل *g* اهل العسكر وخرج هو وصالح ابن وصيف واصحابه فوثبوا *بالمغاربة فوثبوا *h* بالمعتزّ ☆

وفيها عقد صالح بن وصيف لديوداد *i* على ديار مضر وقنّسرين *k* والعواصم فى ربيع الاوّل منها *h* ☆

وفيها عقد *l* بايكباك لاحمد بن طولون على مصر ☆

وفيها اوقع مفلح وباجور *m* باهل قُمّ فقتلا منهم مقتلة عظيمة وذلك فى شهر ربيع الاوّل منها *h* ☆

وفيها مات علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضى يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الآخرة وصلّى عليه ابو *n* احمد بن المتوكّل فى الشارع المنسوب الى ابى احمد ودفن فى داره ☆

وفيها فى جمادى الآخرة وافى الاهواز دُلف بن عبد العزيز بن ابى دُلف بسنوجبه والده عبد العزيز ايّاه *o* اليها وجندى سابور وتستر *p* فجباها مائتى الف دينار ثمّ انصرف ☆

وفى شهر رمضان منها شخص نوشرى الى مساور الشارى فلقيه وهزمه وقتل من اصحابه جماعة كثيرة ☆

---

a) C وصحابته. *b*) C انما. *c*) Codd. add. انه. *d*) C repetit hanc vocem. *e*) C فمصير, O فصير. *f*) O c. ة. *g*) O c. و. *h*) O om. *i*) O لديرداد, C لسداود. *k*) O وقنسرين. *l*) C add. صالح. *m*) Codd. s. p. *n*) C om., ut quoque Çûlî et Jakûbî, Hist. II, ٩١٥, ١١ (cf. autem Indices). *o*) C om. *p*) C s. p., O ودستر.

وحج بالناس في هذه السنة علي بن الحسين *a* بن اسماعيل بن العباس بن محمد ☆

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من دخول مفلح طبرستان ووقعة كانت بينه وبين الحسن بن زيد الطالبي هزم *b* فيها مفلح الحسن بن زيد فلحق *c* بالديلم ثم *d* دخل مفلح آمل واحرق *e* منازل الحسن ابن زيد ثم توجه نحو الديلم في طلب الحسن بن زيد ☆

وفيها كانت وقعة *f* بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس *g* خارج كرمان اسر فيها يعقوب طوقا وكان السبب في ذلك فيما ذكر ان علي بن الحسين بن قريش بن شبل كتب الى السلطان يخطب *h* كرمان وكان قبل من عمال *i* آل طاهر وكتب *e* يذكر ضعف آل طاهر وقلة ضبطهم بما *k* اليهم من البلاد وان يعقوب ابن الليث قد غلبهم على سجستان وتباطأ *l* على السلطان بتوجيه خراج فارس فكتب * السلطان اليه *m* بولاية كرمان وكتب الى يعقوب بولايتها يلتمس بذلك اغراء كل واحد *f* منهما بصاحبه *ليسقط مؤنة الهالك منهما عنه ويتفرد بمؤنة *n* الآخر اذ كان كل

---

a) O محمد. *b*) C c. و. *c*) C فالحق. *d*) O و. *e*) O c. ة. *f*) O om. *g*) O s. p., C المغَلس. O hic ponit vocem وقعة. *h*) Codd. بتخطب, IA بيطلب. *i*) O عمال. *k*) C لها. *l*) C شاطا (sive ننساطا), O شاطا. *m*) O transponit voces. *n*) C om. Pro لسعط et المالك apud O legi cum IA.

واحد منهما عنده حربًا له وفى غير طاعته فلمّا فعل ذلك بهما زحف[a] يعقوب *بن الليث[b] من سجستان يريد كرمان ووجّه[c] علىّ بن الحسين[d] طوق بن المغلّس وقد بلغه خبر يعقوب[e] وقصده كرمان فى جيش عظيم *من فارس[f] فصار طوق بكرمان وسبق يعقوب اليها فدخلها واقبل يعقوب من سجستان فصار من كرمان على مرحلة، فحدّثنى من ذكر انه كان شاهدا امرهما ان يعقوب بقى مقيما فى الموضع الذى اقام به *من كرمان[g] على مرحلة لا يرتحل[h] عنه شهرا او شهرين يتجسّس اخبار طوق ويسئل عن امره كلّ من مرّ به خارجا من كرمان الى ناحيته ولا يدع

---

a) O رحف, C رحل. b) O om. c) Hic incipit cod. B (Berolin. nuper a Spitta repertus), f. 2 r. In fol. 1 v., manu recent. scriptum, legimus post *basmalam:* ودخلت سنة احد وخمسين ومبتين وفيها وصل الخبر الى على بن الحسين بقصيه كرمان وخاف عليها من يعقوب ابن الليث فجمع على بن الحسين طايفه من جنوده وحشده وبنوده واجمع رايه الى تجهير طوق ابن المغلس ولا زال على بن الحسين يحرض طوق على يقعوب ابن الليث وبعث لطوق بمال واسع وبعث معه بعمود واغلال وجعلها معه فى صناديق واثاثات ودراع وسلاح وجمع ذلك كله مع طوق فى صناديق وقال لطوق هذه العمود والاغلال لمن ظفرت به من اصحاب يعقوب وابوك به اسيرا وهذى المال وهذه الاثاث لما تحتاج مَن اعطيته من الجنود المجنّده والنسا quae omnia a falsario quodam e sequentibus composita sunt. d) B الحسن; infra ut reliqui codd. e) B كرمان. f) C om. g) B بعسكره correctum ex من عسكره ut leg. O. h) B s. p., O يرتحل.

احدا يجوز عسكره من ناحيته الى كرمان ولا يزحف طوق اليه ولا هو الى طوق فلمّا طال ذلك من امرهما كذلك اظهر يعقوب الارتحال عن *a* معسكره الى ناحية سجستان فارتحل عنه مرحلة وبلغ طوقا ارتحاله فظنّ انه قد بدا له فى *b* حربه *c* وترك عليه كرمان وعلى علىّ بن الحسين فوضع آلة الحرب *d* وقعد للشرب ودعا بالملاهى ويعقوب فى كلّ ذلك لا يغفل عن البحث عن اخباره فاتّصل به وضع طوق آلة الحرب واقباله *e* على الشراب واللهو بارتحاله *f* فكرّ راجعا فطوى المرحلتين اليه فى يوم واحد فلم يشعر طوق وهو فى لهوه وشربه *g* فى آخر *نهاره الّا *h* بغبرة قد ارتفعت من خارج المدينة التى هو فيها من كرمان فقال لاهل القرية ما هذه الغبرة فقيل له هذه غبرة مواشى اهل القرية مُنْصَرِفَةً الى اهلها ثمّ لم يكن *الّا كلا ولا *i* حتى وافاه *k* يعقوب فى اصحابه فاحاط به وباصحابه فذهب اصحاب طوق لمّا احيط *l* بهم يريدون المدافعة عن *m* انفسهم فقال يعقوب لاصحابه افرجوا *للقوم *n* فأفرجوا *o* لهم فمرّوا هاربين على وجوههم وخلّوا *p* كلّ شىء *لهم ممّا *q* كان معهم فى معسكرهم واسر يعقوب طوقا، فحدّثنى ابن حمّاد البَرْبَرىّ *r* ان علىّ بن الحسين لمّا وجّه طوقا حمّله *s* صناديق فى

---

a) B من. *b*) O عن. *c*) B حده (in margine additum امره). Sequens vox in C s. p. *d*) C add. ودصد; in B addit. erat ووصده (l. وقصده), sed expunctum est. *e*) O s. p., C وافناله, B وافباله. *f*) C وارتحاله. *g*) O ولعبه. *h*) O نهار بيوم الاربعا, B نهار يومه لا. *i*) O كالا ولا, C الا مدبدة. *k*) C وافا. *l*) O احتلط. *m*) O على. *n*) B لهم. *o*) B om. *p*) B add. عن. *q*) C om. *r*) C ut rec., sed infra ١٧٠٢, 16 المريدى, B المربرى, O المردرى, infra المربرى; vid. *Moschtab.* p. ٣٠. *s*) Addidi *teschdîd.*

بعضها اطوقة *a* واسورة ليطوّق ويسوّر *من ابلى *b* معه من اصحابه وفى بعضها اموال ليجيز من استحقّ الجائزة منهم وفى بعضها قيود واغلال ليقيّد بها من اخذ من اصحاب يعقوب فلمّا اسر يعقوب طوقًا وروٌساء الجيش الذين كانوا معه امر بحيازة *c* كلّ ما *d* كان مع *e* طوق واصحابه من المال والاثاث *f* والكراع والسلاح فحيز ذلك كلّه وجمع اليه *g* فلمّا *أُتِىَ بالصناديق اتى بها *h* مقفلة فامر ببعضها ان يفتح ففتح فاذا فيه *i* القيود والاغلال فقال لطوق يا طوق ما هذه القيود والاغلال قال *k* حمّلنيها علىّ بن الحسين لاقيّد بها الاسرى واغلّهم بها *l* فقال يا فلان انظرْ اكبرها واثقلها فاجعلْه *m* فى رجلى طوق وغلّه بغلّ ثمّ جعل يفعل مثل *n* ذلك بمن اسر من اصحاب طوق قال *n* ثمّ امر *o* بصناديق أُخَر ففتحت فاذا فيها اطوقة *p* واسورة فقال يا طوق ما هذه قال *q* حمّلنيها علىّ لاطوّق بها *n* واسوّر اهل البلاء *r* من اصحابى قال *s* يا فلان

a) B اطواق. *b*) B فى ا من تجمل sed litterae ا فى erasae (an pro بها?) et vocab. تجمل videtur ab altera manu scriptum esse pro ابلى quod antea scriptum erat. *c*) In B videtur fuisse بجمع quod altera manus mutavit in ان يحملوه. *d*) B من. *e*) B om., sed habet signum alqd excidisse. Margo autem fere prorsus periit. *f*) O s. p., C والادات, B والادات; mox B فجبر. *g*) B add. ذلك. *h*) O et B tantum اتى بالصناديق. Pro بالصناديق C الصناديق. Mox O et B امر. *i*) B فيها. *k*) O et B c. ف; sequens vox in O s. p., C حملتها. *l*) O om. *m*) B et C فاجعلها. Mox O om. فى et C et O leg. رجل. *n*) B et O om. *o*) B وصار; mox C et O om. اخر. *p*) O اطواق. *q*) C c. ف. *r*) In B altera manus mutavit in التجمل. *s*) C et O c. ف.

خذ من ذلك طوق كذى *a* وسوار كذى *a* فطوّق فلانا وسوّره ثمّ جعل يفعل *b* ذلك باصحاب نفسه حتى طوّقهم وسوّرهم ثمّ جعل يفعل كذلك بالصناديق قال ولمّا امر يعقوب بحلّ يد طوق ليضعها *c* فى الغلّ اذا على ذراعه عصابة فقال له ما هذا يا طوق قال *d* اصلح الله الامير انّى *e* وجدت حرارة ففصدتها فدعا *f* بعض من معه فامره بحلّ خُفّه *g* من رجله *ففعل ذلك *h* فلمّا نزعه *i* من رجله تناثر من خفّه كِسَرُ خبز يابسةٌ فقال يا طوق هذا خفّى لم انزعه من رجلى منذ شهرين وخبزى فى خفّى منه آكل لا أطّأُ *k* فراشا وانت جالس فى الشرب *l* والملاهى بهذا التدبير اردت حربى وقتالى، فلمّا فرغ يعقوب بن الليث *من امر طوق *m* دخل كرمان وحازها وصارت مع سجستان من عمله *

وفيها دخل يعقوب بن الليث فارس واسر *a* علىّ بن الحسين بن قريش،

ذكر الخبر عن سبب اسره ايّاه وكيف وصل اليه

حدّثنى ابن حمّاد البَرْبَرىّ قال كنت يومئذ *n* بفارس عند علىّ ابن الحسين بن قريش فورد عليه *o* خبر وقعة يعقوب بن الليث بصاحبه طوق بن المغلّس ودخول يعقوب كرمان واستيلائه عليها

---

a) O كذا. *b*) C om. *c*) O ليجعلها. *d*) C c. ف. *e*) B et O كنت. *f*) O add. ب دعقوب. *g*) O خف نفسه. *h*) O om., B om. دلك. *i*) B s. p., C قلعه, O درع حفه. *k*) B انطى (=? أَتَّطِىٌ), C اطى, O ادطا et om. لا. *l*) B الشراب. *m*) C ponit has voces post فرغ. *n*) O يوما. *o*) B om.; deinde C leg. حسن.

ورجع *a* اليه الفلّ فايقن *b* باقبال يعقوب الى فارس وعلىّ يومئذ بشيراز من ارض *c* فارس فضمّ اليه جيشه ورجّالة الفلّ *d* من عند طوق وغيرهم واعطاهم *e* السلاح ثمّ برز من شيراز فصار الى كُرّ *f* خارج *g* شيراز بين آخر طرفه عرضًا مما يلى ارض شيراز وبين *h* عرض جبل بها *i* من الفضاء قدرُ ممرّ رجل او دابّة لا يمكن من ضيقه ان يمرّ فيه اكثر من رجل واحد فاقام *k* فى ذلك الموضع وضرب عسكره على شطّ ذلك الكرّ مما يلى شيراز واخرج معه المتسوّقة والتجّار من مدينة شيراز الى معسكره وقال ان جاء يعقوب لم يجد موضعا يجوز الفلاة الينا لانه لا طريق له الّا *l* الفضاء الذى *l* بين الجبل والكرّ وانما هو قدر ممرّ رجل اذا اقام عليه رجل واحد منع من يريد *ان يجوزه وان لم يقدر ان *m* يجوز الينا بقى فى البرّ بحيث لا طعام له ولا *n* لاصحابه ولا علف لدوابّهم، قال ابن حمّاد فاقبل يعقوب حتى قرب من الكرّ فامر *o* اصحابه بالنزول اوّل *l* يوم على نحو من ميل من الكرّ مما يلى كرمان ثم اقبل هو *p* وحده وبيده *q* رمح عُشارىّ يقول ابن حمّاد كانّى انظر اليه حين اقبل وحده على دابّته *r* ما معه الّا رجل واحد

a) C ورجعوا. *b*) Codd. s. cop. *c*) C اراضى. *d*) In B erasum; in margine المنهزمين. *e*) C c. ة. *f*) C leg. كُر , كر et كِر, reliqui s. voc., IA ١٣. مضيق. Intelligitur ut e seqq. patet fluvius Cyri. *g*) B add. من. *h*) C et O s. cop. *i*) O لها. *k*) C c. و , mox O بذلك et معسكره. *l*) C om. *m*) O om. Pro وان B hab. واذا. *n*) B om. لا. *o*) C وان. *p*) O om. *q*) B et C s. cop. *r*) C et O دابه.

فنظر الى الكرّ والجبل a والطريق وقرب b من الكرّ وتامّل c عسكر علىّ بن الحسين d فجعل اصحاب علىّ يشتمونه e ويقولون لنردّنّك f الى شَعْب المراجل والقماقم يا صفّار وهو ساكت لا يردّ عليهم شيئا قال فلمّا تأمّل ما اراد من ذلك ورآه انصرف راجعا الى اصحابه قال g فلمّا كان من الغد عند الظهر اقبل باصحابه ورجاله حتى صار على شطّ كرّ ممّا يلى برّ h كرمان فامر i اصحابه فنزلوا عن دوابّهم وحطّوا اثقالهم قال g ثمّ فتح صندوقا كان معه قال ابن حمّاد كانّى انظر اليهم وقد اخرجوا كلبا ذئبيًّا k ثمّ ركبوا دوابّهم اعراءً l واخذوا رماحهم بايديهم قال وقبل m ذلك كان n قد عبّأ علىّ بن الحسين اصحابه فاقامهم صفوفا على الممرّ o الذى بين الجبل والكرّ وهم يرون انه لا سبيل ليعقوب ولا طريق له p يمكنه ان يجوزه غيره قال ثمّ جاءوا بالكلب فرموا به فى الكرّ ونحن واصحاب علىّ ينظرون اليهم يضحكون منهم ومنه قال q فلمّا رموا بالكلب فيه جعل الكلب يسبح فى الماء الى جانب عسكر علىّ بن الحسين واقحم اصحاب يعقوب دوابّهم خلف الكلب وبايديهم رماحهم يسيرون r فى اثر الكلب فلمّا رأى علىّ بن الحسين ان يعقوب قد g قطع s عامّة الكرّ اليه والى اصحابه انتقض t عليه تدبيره وتحيّر فى امره ولم يلبث اصحاب

a) B om. b) C s. cop. c) C وقام من. d) C add. فجعل ينامّل العسكر. e) C يسبّونه, ut IA ١٣٠. f) B s. p., O لنرديك. g) O om. h) B et O om. i) C c. و. k) B s. p., O ربدما, C زدميا. l) C om. m) B et O s p., C وقيل. n) C et O ما. o) B المجار i. e. المجاز. p) O om. deinde leg. تمكنه. q) B et O om. r) B et O s. p., C دشرون, IA ut rec. s) C add. عليه. t) O s. p., B ادبعض, C انتقض.

يعقوب الّا *ايسر ذلك a حتى خرجوا من الكرّ من وراء اصحاب b علىّ بن الحسين فلم يكن باسرع من ان خرج اوائلهم منه حتى هرب اصحاب علىّ يطلبون c مدينة شيراز لانّهم كانوا يصيرون اذا خرج اصحاب يعقوب من *الكرّ بين d جيش يعقوب وبين e الكرّ ولا يجدون ملجأ *ان هُزموا f وانهزم علىّ بن الحسين بانهزام اصحابه وقد خرج اصحاب يعقوب من الكرّ فكبت g به دابّته فسقط الى الارض ولحقه بعض السجزيّة h *فهمّ عليه بسيفه i ليضربه *فبلغ اليه خادم له فقال k الامير فنزل اليه السجزىّ فوضع فى عنقه عمامته ثمّ جرّه الى يعقوب فلمّا اتى به امر بتقييده l وامر بما كان فى عسكره m من آلة الحرب من n السلاح والكراع وغير ذلك فجمع اليه ثمّ اقام بموضعه حتى امسى وهجم عليه الليل ثمّ رحل من موضعه ودخل o مدينة شيراز ليلا واصحابه p يضربون بالطبول فلم يتحرّك فى q المدينة احد فلمّا اصبح انهب r اصحابَه دار علىّ بن الحسين ودور اصحابه ثمّ نظر الى ما اجتمع فى بيت المال من مال الخراج والضياع فاحتمله ووضع الخراج فجباه ثمّ شخص منها s متوجّها الى سجستان وحمل معه ابن قريش ومن اسر معه من قوّاده ۞

a) B s. p., O دسر دلك, C بيسيرا. b) C om. c) B add. الهرب الى. d) B s. p., C الكونين, O السكر من. e) O ومن. f) B انهزموا, O ان هربوا. g) B s. p., C فكبت. h) B et C s. p., O الشجريه. i) O فرفع عليه سيفه, B فرفع عليه السيف. k) B فقال غلام لعلى الامير, O فصاح خادم لعلى الامير. l) C بتقييد. m) O عسكر على. n) O و. o) O c. ة. p) B om. q) C من. r) O انهب. s) B et O om.

وفيها وجّه يعقوب *بن الليث a الى المعتزّ بدوابّ وبُزاة b ومسك وثياب هديّةً ☆

وفيها ولى سليمان بن عبد الله بن طاهر شرطة بغداد والسواد وذلك لستّ خلون من شهر ربيع الآخر c وكانت موافاته سامرّا d من خراسان فيما ذكر يوم الخميس لثمان خلون من شهر a ربيع الاوّل وصار الى الايناخيّة e ثمّ دخل على المعتزّ يوم السبت فخلع عليه وانصرف f ☆

وفيها كانت وقعة بين مساور الشارى وبارجوخ g فهزمه الشارى وانصرف h الى سامرّا مفلولا ☆

ومات المعلّى بن ايّوب فى شهر ربيع الآخر منها ☆

وفيها اخذ صالح بن وصيف احمد بن اسرائيل والحسن بن مَخْلَد وابا نوح عيسى بن ابرهيم فقيّدهم وطالبهم باموال وكان سبب ذلك فيما ذكر ان هؤلاء الكتّاب الذين ذكرت كانوا اجتمعوا يوم الاربعاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من هذه السنة على شراب لهم يشربونه i فلمّا كان يوم الخميس غد k ذلك اليوم ركب ابن l اسرائيل فى جمع عظيم الى دار السلطان الّتى يقعد فيها وركب ابن مَخْلد الى دار قبيحة امّ المعتزّ وهو كاتبها وحضر ابو

---

a) O om. *b*) B s. p., C وبزاه, O وثوه. *c*) IA ١٤٧, l. 6 a f. male habet الاول. *d*) B بسامرا. *e*) B الاىاحيه, C الناحيه. *f*) B c. ثمّ. *g*) B s. p., hic et infra, C بارخُوج, infra ارجُوج et ut rec., O s. p., infra بارحوج, Çûlî بارجوخ et بارجوج. IA ١٢١, 4 a f. ياركوج c. var. lect. يارجوع Barbier de Meyn ad Mas. VII, 6 praefert بارجوج. *h*) B c. ف, O وانهزم *i*) C يشربون. *k*) O بعد *l*) C ابنه.

نوح الدار والمعتزّ نائم فانتبه *a* قريبا من انتصاف النهار فاذن لهم فحمل صالح بن وصيف على احمد بن اسرائيل وقال للمعتزّ يا امير المومنين ليس للاتراك عطاء ولا فى بيت المال مال *وقد ذهب *b* ابن اسرائيل واصحابه باموال الدنيا فقال له احمد يا عاصى يا *c* ابن العاصى ثمّ لم يزالا يتراجعان الكلام حتى سقط صالح مغشيّا *d* عليه فرشّ على وجهه الماء وبلغ ذلك اصحابه وهم على الباب فصاحوا صيحة واحدة واخترطوا سيوفهم ودخلوا على المعتزّ مُصلتين فلمّا رأى ذلك *e* المعتزّ دخل وتركهم واخذ صالح بن وصيف ابنَ اسرائيل وابن مخلد وعيسى بن ابراهيم فقيّدهم واثقلهم بالحديد *f* وحملهم الى داره فقال المعتزّ لصالح قبل ان يحملهم هَبْ لى احمد فانه كاتبى وقد ربّانى فلم يفعل ذلك صالح ثمّ ضرب ابن اسرائيل حتى كسرت *g* اسنانه وبطح ابن مخلد فضرب مائة سوط *h* وكان عيسى بن ابراهيم محجما فلم يزل يصفع حتى جرت الدماء من محاجمه ثمّ لم يُتْرَكوا *i* حتى اخذت رقاعهم بمال جليل *k* قُسّط *l* عليهم وتوجّه قوم من الاتراك الى اسْكاف ليأتوا بجعفر بن محمود فقال المعتزّ امّا جعفر فلا ارب لى فيه ولا يعمل لى نصوا فبعث *m* المعتزّ الى ابى صالح عبد الله بن محمّد *n* بن *يَزْداد المروزىّ *o* فحمل ليصيّره وزيرا وبعث الى *p* اسحاق بن منصور فاشخص

---

a) C c. و. *b*) C فذهب. *c*) C et O om. *d*) B معسى. *e*) C om. *f*) C بالحد. *g*) C كسر et om. vocem seq. *h*) B معرعة, O مقرعة. *i*) O يبرحوا. *k*) O جزيل. *l*) *Teschdîd* in B, O s. p., C قسط. *m*) B et C c. و. *n*) O احمد. *o*) O داود المروزى, B داود المروزى, C بسرداد المروى, Côd ut rec. *p*) B om., mox leg. فسحص.

وبعثت قبيحة الى صالح بن وصيف فى ابن اسرائيل * امّا حملته الى المعتزّ وامّا ركبتُ اليك فيه a ، وقد ذكر ان السبب فى ذلك كان ان الاتراك طلبوا ارزاقهم وانهم b جعلوا ذلك سببا لما كان من امرهم c وان الرسل لم تزل تختلف بينهم وبين هؤلاء الكتّاب الى ان قال ابو نوح *لصالح بن d وصيف هذا تدبيرك e على الخليفة فغُشِىَ على صالح حينئذ *مما داخله f من الحرد والغيظ حتى رشّوا على وجهه الماء فلمّا افاق جرى بين يدى المعتزّ كلام كثير ثم خرجوا الى الصلاة وخلا صالح بالمعتزّ ثم دُعِىَ بالقوم فلم يلبثوا الّا قليلا حتى اخرجوا الى قبّة فى g الصحن ثم دعى بابى نوح وابن مخلد فاخذت سيوفهما وقلانسهما ومزقت ثيابهما ولحقهما ابن اسرائيل فالقى نفسه عليهما *فثُلِّثَ به h ثم اخرجوا الى الدهليز وحملوا على الدوابّ والبغال وارتدف خلف i كلّ واحد منهم k تركىّ وبعث بهم الى دار صالح على l طريق الجَبّير m *وانصرف صالح بعد ساعة وتفرّق الاتراك فانصرفوا i فلمّا كان بعد ذلك بايّام جُعل فى *رِجْل كلّ واحد n منهم ثلثون رطلا وفى عنق كلّ واحد منهم i عشرون رطلا من حديد وطولبوا بالاموال فلم يُجِبْ واحد منهم الى o شىء ولم ينقطع امرهم الى ان دخل رجب فوجّهوا فى قبض ضياعهم ودورهم وضياع اسبابهم p

---

a) C لما حملته الى المعتز فاده كدب الى ومه. b) C om. c) B et O امر عاولا الكماب. d) O tantum ل. e) C ىدىبير. f) B دىما ىدحله. g) C الى. h) Addidi vocales. B s. p., C . . فثلث (exesum). i) O om. k) B منهما. l) O عند. m) B s. p., O الجبير. n) O كعب كل رجل. o) C ىـ. p) B s. p.

واموالهم a وسمّوا الكُتّاب الخَوَنَة b ، فقدم c جعفر بن محمود يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة فولّى الامر والنهى ✿

ولليلتين خلتا من رجب ظهر بالكوفة d عيسى بن جعفر وعلىّ ابن زيد الحسنيّان e فقتلا بها عبد الله بن محمّد بن داود ابن عيسى ✿

ولثلث f بقين من رجب منها g خُلع المعتزّ ولليلتين خلتا من شعبان اظهر h موته ، وكان سبب خلعه فيما ذكر ان الكتّاب الذين ذكرنا امرهم لمّا فعل بهم الاتراك ما فعلوا ولم يُقرّوا لهم a بشىء صاروا الى المعتزّ يطلبون ارزاقهم وقالوا له اعطنا ارزاقنا حتى نقتل لك صالح i بن وصيف فارسل المعتزّ الى امّه يسئلها k ان تعطيه مالا ليعطيهم l فارسلت اليه ما عندى شىء فلمّا رأى m الاتراك ومن بسامرّا من الجند ان n قد امتنع الكتّاب من ان يعطوهم شيئا ولم يجدوا فى بيت المال شيئا والمعتزّ وامّه قد امتنعا من ان يسمحا لهم بشىء صارت كلمة الاتراك والفراغنة والمغاربة واحدة فاجتمعوا على خلع المعتزّ فصاروا اليه لثلث بقين من رجب فذكر بعض اسباب السلطان انه كان * فى اليوم الذى o صاروا اليه عند نحرير p الخادم فى دار المعتزّ فلم يَرُعْه q الّا صياح القوم

a) O om. b) B الخونه. c) B c. و. d) C et O om. e) C et O hîc addunt بمكة. f) In IA ١٣١ praec. فى يوم الاربعاء. Sec. Çûlî erat يوم الاثنين. Cf. infra ١٧١٢, 6. g) B et O om. h) C ظهر ut IA ١٣١ ult. i) B صاحا. k) B om. l) O sine ل. m) B et O نظر. n) B et C om. o) B بوم, C اليوم الذى. p) B بجرير. C et O s. p. q) Codd. s. p.

من اهل a الكرخ والدور واذا b صالح بن وصيف وبايكباك ومحمّد ابن بغا المعروف *بابى نصر c *قد دخلوا d فى السلاح فجلسوا على باب المنزل الذى ينزله e المعتزّ ثمّ بعثوا اليه اخرجْ الينا a فبعث اليهم انّى اخذت الدواء امس وقد اجفلنى f اثنتى عشرة مرّة ولا اقدر على الكلام من الضعف فان كان امرا g لا بدّ منه h فليدخل الىّ بعضكم فليعلمنى وهو يرى ان امره واقف على حاله فدخل اليه جماعة من اهل الكرخ والدور من خلفاء i القوّاد فجرّوا برجله الى باب الحجرة قال واحسبهم k *كانوا قد تناولوه l بالضرب بالدبابيس فخرج وقميصه مخرّق فى m مواضع *وآثار n الدم على منكبه فاقاموه فى الشمس فى الدار فى وقت شديد الحرّ قال فجعلت انظر اليه يرفع قدمه ساعة بعد ساعة من حرارة الموضع الذى قد a اقيم فيه قال a فرأيت o بعضهم يلطمه وهو يتّقى بيده وجعلوا يقولون p اخلعْها فادخلوه حجرة على باب *حجرة المعتزّ q كان موسى بن بغا يسكنها حين r كان حاضرا ثمّ بعثوا الى ابن ابى الشوارب فاحضروه مع s جماعة من اصحابه فقال له صالح واصحابه اكتب عليه كتاب خلع فقال لا أُحْسنه وكان معه رجل اصبهانىّ فقال انا اكتب فكتب وشهدوا عليه وخرجوا وقال t ابن ابى الشوارب لصالح قد

---

a) O om. b) O c. ف. c) B et C om. d) C فدخلوا. e) C نزله. f) B احلعى, C et O حلفنى; deinde B اىدا عسر, O احدى عشر. g) C امر. h) C om. i) C خلف, B et O حلفا. k) C واحسبه. l) C كانوا يتناولونه. O قد تناولوه. m) C فيه. n) C من اثار. o) O et B c. ثمّ. p) O add. له. q) O حجرته. r) O لما. s) O فى. t) B وقالوا; mox om. لصالح.

شهدوا ان له ولاخته *a* وابنه *b* وامّه الامان فقال صالح بكفّه اى نَعَمْ ووكّلوا *c* بذلك المجلس وبأمّه *d* نساء يحفظنها فذكر ان قبيحة كانت *e* اتّخذت فى الدار الّتى كانت فيها سربًا وانها احتالت هى وقرب واخت *f* المعتزّ فخرجوا من السرب وكانوا اخذوا *g* عليها الطرق *h* ومنعوا الناس ان يجوزوا من يوم *d* فعلوا بالمعتزّ ما فعلوا وذلك يوم الاثنين الى يوم الاربعاء لليلة بقيت من رجب؛ فذكر *i* انه لمّا خلع دفع الى من يعذّبه ومُنع *k* الطعام والشراب ثلثة ايّام فطلب حسوة من ماء البئر *l* فمنعوه ثمّ جصّصوا *m* سردابا بالجصّ الثخين *n* ثمّ ادخلوه فيه واطبقوا عليه بابه فاصبح ميّتا؛ وكانت وفاته لليلتين خلتا *o* من شعبان من هذه السنة فلمّا مات اشهد *p* على موته بنو هاشم والقوّاد وانه صحيح لا اثر فيه *q* فدفن مع المنتصر فى ناحية قصر الصوامع فكانت خلافته *من يوم *r* *بويع له *s* بسامرّا الى ان خلع اربع سنين وستّة اشهر وثلثة *t* وعشرين يوما؛ وكان عمره كلّه *اربعا وعشرين *u* سنة؟؟ وكان

a) B ولاحيه, O ولاخيه. Secutus sum C et IA. Possit autem intendi frater al-Mo'tazzi, Isma'îl ibn al-Motawakkil. *b*) O om., C (?) وادصده; mox O leg. ولامه. *c*) C add. له ولامه.
d) C om. *e*) O om. *f*) C et O s. cop. *g*) In C restat ... دوا. *h*) O الطريق. *i*) O فذكروا. *k*) B et O ونعه. *l*) B et O s. p. In C restat بير. *m*) Codd. s. p. In B ab altera manu superscriptum تحصصوا. *n*) O s. p., B et C الثحين. *o*) Secund. C[illegible] يوم السبت لعشر خلون من شعبان. *p*) B اسهدوا. *q*) B ده. *r*) B et O من لدن (in O script. مملدن). *s*) O بايع, B دوسع. *t*) B وبلثا, deinde O وعشرون. C وثلثة عشر يوما. *u*) O اربع وعشرون.

ابيض اسود الشعر كثيفه حسن العينين والوجه ضيّق الجبين احمر الوجنتين *a* حسن الجسم *b* طويلا وكان مولده *c* بسامرّا ۞

خلافة *ابن الواثق *d* المهتدى بالله

وفى يوم *e* الاربعاء لليلة بقيت من رجب من هذه السنة بويع محمّد بن الواثق فسمّى *f* بالمهتدى بالله وكان يكنى ابا عبد الله *g* وامّه روميّة وكانت *h* تسمّى قُرْب *i* وذكر عن بعض من كان شاهدا امرهم ان محمّد بن الواثق لم يقبل بيعة احد حتى اتى بالمعتزّ فخلع نفسه واخبر عن *k* عجزه عن *l* القيام بما اسند *m* اليه ورغبته فى تسليمها الى محمّد بن الواثق وان المعتزّ مدّ يده فبايع محمّد بن الواثق فسمّوه بالمهتدى *n* ثمّ تنحّى وبايع خاصّة الموالى *وكانت نسخة الرقعة *o* بخلع المعتزّ نفسه بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اشهد *p* عليه الشهود المسمّون فى هذا الكتاب شهدوا ان ابا عبد الله بن امير المؤمنين المتوكّل على الله اقرّ عندهم واشهدهم على نفسه فى صحّة من عقله وجواز من امره طائعا غير مُكْرَه انه نظر فيما كان تقلّده من امر الخلافة والقيام بامور المسلمين فرأى انه لا يصلح لذلك ولا يكمل له *q* وانه *عاجز

a) O اللون. *b*) B الوجه. In O praecedit طويل حسن, sed deinde deest طويلا. *c*) B et O ولد. *d*) B et O om. *e*) O لليلة; B om. وفى. *f*) B ويسمى. *g*) Sec. Çûlî habebat quoque alteram *konjam* Abu Ishâk. *h*) C وكان, B et O om. *i*) B قرب, O فوب, Çûlî ut B. *k*) O بـ. *l*) B بـ. *m*) O بسب. *n*) B et O sine بـ. *o*) C فكانت الرقعة, O وكان نسخه et om. بخلع, sed add. خلعه post المعتز *p*) C شهد. *q*) C om.

عن *a* القيام بما يجب عليه منها *b* ضعيف عن ذلك فاخرج نفسه وتبرّأ *c* منها *وخلعها من رقبته وخلع نفسه منها *d* وبرّأ كلّ من كانت له فى عنقه بيعة من جميع اوليائه وسائر الناس مما كان له فى رقابهم من البيعة والعهود *e* والمواثيق والأيمان بالطلاق والعتاق والصدقة والحجّ وسائر الايمان وحلّلهم من جميع ذلك *f* وجعلهم *g* فى سعة منه فى الدنيا والآخرة بعد ان تبيّن له ان الصلاح له وللمسلمين فى خروجه عن *h* الخلافة *والتبرّى منها *i* واشهد على نفسه بجميع ما سمّى ووصف فى هذا الكتاب جميع الشهود المسمّين فيه وجميع من حضر بعد ان قرئ عليه حرفا حرفا فاقرّ بفهمه ومعرفته *k* جميعَ ما فيه *طائعا غير مُكْرَهٍ *l* وذلك يوم الاثنين لثلث بقين من رجب سنة *m* ٢٥٥ ' فوقّع المعتزّ فى *n* ذلك اقرّ ابو عبد الله بجميع *o* ما فى هذا الكتاب وكتب بخطّه وكتب الشهود شهاداتهم شهد الحسن *p* بن محمّد ومحمّد *q* بن يحيى واحمد بن جناب *r* ويحيى بن زكريّاء ابن ابى يعقوب الاصبهانىّ وعبد الله بن محمّد العامرىّ واحمد بن الفضل *ابن يحيى *l* وحمّاد *s* بن اسحاق وعبد *t* الله بن محمّد وابراهيم

a) B على حر من. *b*) B et O فيها. *c*) C et O om., O om. quoque seq. منها; B وتسرا. *d*) C om., O leg. وجعلها من رقبه وحلع بعسه منها. *e*) C et O والعقود. *f*) B add. كله. *g*) C وجعل. *h*) O من. *i*) B والدسروا عنها. *k*) B et O ومعرفه. *l*) O om. *m*) O لسنة, deinde ثلث!. *n*) O ب. *o*) O جميع. *p*) B et O الحسين. Est ابن ابى الشوارب. *q*) B et O واحمد. *r*) ? Codd. s. p. *s*) O واحمد. *t*) O وابو عبد.

ابن محمّد وذلك يوم الاثنين لثلث بقين من رجب سنة ٢٥٥ ۞ وفى سلخ *a* رجب *من هذه السنة *b* كان *c* ببغداد شغب ووثوب *d* العامّة بسليمان بن عبد الله بن طاهر،

ذكر الخبر عن سبب ذلك
والى ما آل الامر اليه *e*

وكان السبب *فى ذلك *f* ان *الكتاب من *g* محمّد بن الواثق ورد يوم الخميس سلخ رجب على سليمان ببغداد ببيعة *h* الناس له *i* وبها ابو احمد بن المتوكّل وكان اخوه المعتزّ سيّره *k* الى البصرة حين سخط على اخيه من امّه المؤيّد فلمّا وقعت العصبيّة بالبصرة *l* نقله الى بغداد فكان *مقيما بها *m* فبعث سليمان بن عبد الله ابن طاهر واليه الشرطة يومئذ *f* ببغداد فاحضره داره *n* وسمع من ببغداد من الجند والغوغاء بامر المعتزّ وابن الواثق فاجتمعوا الى باب سليمان وضجّوا هنالك ثمّ انصرفوا على انه قيل لهم لم يَرِدْ علينا من الخبر ما *نعلم به *o* ما عمل به *p* القوم فغدوا *q* يوم الجمعة على ذلك من الصياح والقول الذى كان قيل لهم يوم الخميس وصلّى الناس فى المسجدين *r* ودعى فيهما للمعتزّ فلمّا كان يوم السبت غدا القوم فهجموا على *f* دار سليمان وهتفوا باسم ابى

---

a) C شهر. *b*) C منها. *c*) B كانت. *d*) B add. من. *e*) B فيه. *f*) C om. *g*) O كتاب. *h*) C بسعته. *i*) B add. دبها. *k*) O صيره, B دسيره. *l*) B om. *m*) B et O transponunt has voces. *n*) C كاره, B فاحصر من داره. *o*) B دعمل علمه و. *p*) O om. *q*) B s. p. *r*) B المساجد.

احمد ودعوا الى بيعته وخلصوا a الى سليمان فى b داره وسألوه ان يُرِيَهم ابا احمد بن المتوكّل فاظهره لهم ووعدهم المصير الى محبّتهم c ان تأخّر عنهم ما يحبّون فانصرفوا عنه بعد ان d اكّدوا عليه فى حفظه وقدم بارجوخ e فنزل البَرَدان ومعه ثلثون الف دينار لاعطاء *الجند من f بمدينة السلام ثم صار الى الشمّاسيّة ثم غدا g ليدخل بغداد فبلغ h الناس الخبر فضجّوا وتبادروا i بالخروج اليه وبلغ بارجوخ k الخبر فرجع الى البردان فاقام بها l وكتب الى السلطان واختلفت الكتب حتى وجّه الى اهل بغداد بمال m رضوا به ووقعت بيعة n الخاصّة ببغداد للمهتدى يوم الخميس لسبع ليال خلون o من شعبان، ودعى له يوم الجمعة لثمان خلون *من شعبان p بعد ان كانت *ببغداد فتنة q قتل l فيها وغرق فى دجلة قوم وجرح آخرون لان سليمان كان يحفظ داره قوم من الطبريّة بالسلاح فحاربهم اهل بغداد *فى شارع دجلة وعلى الجسر ثم استقام الامر l بعد ذلك وسكنوا r ✿

وفى شهر رمضان من هذه السنه ظهرت قبيحة للاتراك ودلّتهم على الاموال التى عندها والذخائر والجوهر وذلك انها فيما ذكر s قد قدّرت الفتك بصالح وواطأت على ذلك النفر t من الكتّاب الذين

a) B et O s. p. b) B om. c) B et O s. p., C محبتهم. d) C et O add كان. e) C hic ارجُوج; cf. supra ١٧٠٩, 8. f) B et O tantum من. g) O s. p., C عدل. h) B et O c. و. i) O وبمادوا. k) Hic B leg. ارحوح. l) C om. m) B بما. n) B معه. o) C بقين et om. ليال; O ut B, sed om. لسبع. IA ١٠٣ ut B, sed om. ليال. p) O منه. q) B بعد فتنه. r) C وسكن. s) O add. كانت, B om. قد. t) C نفر.

اوقع بهم صالح فلمّا a اوقع *بهم صالح b وعلمت انهم لم يطووا عن صالح شيئا من الخبر بسبب ما نالهم من العذاب ايقنت بالهلاك فعملت فى c التخلّص فاخرجت ما فى الخزائن داخل d الجوسق من الاموال والجواهر e *وفاخر المتاع f فاودعت ذلك كلّه معها كانت g اودعت قبل ذلك مما هو فى هذا المعنى ثم لم تأمن المعاجلة الى ما نزل بها وبابنها h فاحتالت i للهرب وجها فحفرت k سرباً من l داخل القصر m من حجرة n لها خاصّة ينفذ الى موضع o يفوت p التفتيش فلمّا علمت بالحادثة بادرت من غير تلبّث ولا تلوّم q حتى صارت فى r ذلك السرب ثم s خرجت من القصر فلمّا فرغ الذين شغبوا t فى امر ابنها مما u ارادوا احكامه فصاروا v الى طلبها غير شاكّين فى القدرة عليها وجدوا القصر منها خاليا وامرها عنهم مستترا w لا يقفون منه على شىء ولا ما يؤدّيهم الى معرفته حتى وقفوا على السرب فعلموا حينئذ *انهم منه x أُتوا y فسلكوه z وانتهوا aa الى موضع لا يوقف منه على خبر ولا bb اثر فايقنوا بالفوت cc ثم رجموا dd الظنون فلم يجدوا لها معقلا اعزّ ولا امنع

---

a) C فيها. b) C om. c) O ب. d) O فى. e) B والجوهر. f) O om. g) O add. قد. h) B وابنها. i) C c. و, deinde بالهرب. k) O فاحفرت. l) C فى. m) B المقصورة, deinde C leg. الى. n) C et O c. art. o) O add. من داخل. p) C بقرب, O بقرب. q) Codd. s. p. r) O من. s) B حتى. t) B سعوا. u) C فيها. v) B et O c. ب. w) B مستتر. x) B om. y) B ادوا, C اتوا. z) C فسلكوا, seq. vox in B c. ف. aa) O add. منه. bb) B add. موضع منه على. cc) C بالقرب. dd) B s. p.

ان هى لجأت اليه من *حبيبَ حرّة *a* موسى بن بغا التى *b* تزوّجها من جوارى المتوكّل فاحالوا على تلك الناحية وكرهوا التعرّض لشىء من اسبابها ووضعوا العيون والارصاد عليها واظهروا *c* التوعّد لمن وقفوا *d* على معرفته بامرها *e* ثمّ لم *يُظْهِرهم عليها *f* فلم يزل الامر منطويا عنهم *g* حتى ظهرت فى شهر رمضان وصارت *c* الى صالح بن وصيف ووسطت بينها وبين صالح العطّارة *h* *وكانت تثق بها *i* وكانت لها اموال ببغداد فكتبت *k* فى حملها فاستخرج وحمل منها الى سامرّا، فذكر انه وافى سامرّا *يوم الثلثاء *l* لاحدى عشرة ليلة *i* خلت من شهر رمضان من هذه السنة قدر خمسمائة الف دينار ووقعوا لها على خزائن ببغداد *فوجّه فى حملها فاستخرج وحمل منها *m* فحمل الى السلطان من ذلك متاع كثير وأُحِيلَ *n* من ببغداد من الجند والشاكريّة المرتزقة بمال عظيم عليه *o* ولم تزل تباع *p* تلك الخزائن متّصلا ببغداد وسامرّا عدّة شهور حتى نفدت ولم تزل قبيحة مقيمة *q* الى ان شخص الناس الى مكّة فى *r* هذه السنة فسُيِّرت اليها مع رجاء الربابىّ *s* ووَحَش *t* مولى المهتدى فذكر *عن من *u* سمعها فى طريقها *v* وهى تدعو الله على صالح *w*

a) B et O s. p., C حسن حره. Fortasse inserend. بيت post من. *b*) B الذى. *c*) O c. ف. *d*) B وقعوا. *e*) C لامرها. *f*) B دطهر لهم, C يظهر عليها, O دطهرهم عليها. *g*) B et C عنها. *h*) Codd. s. p. *i*) O om. *k*) C فكتب. *l*) C et O om. *m*) O om.; B tantum فوجه فيها. *n*) C واحيل. *o*) B om. *p*) O s. p., B دع, C دبيع. *q*) C add. بمكه. *r*) B من. *s*) B الرفادى, C الزناى, O الربادى. De vera lectione haereo. *t*) Sic C; B ورحش, O ورحس. Nom. incertum. Possit esse رَخْش. *u*) B عمن. *v*) O add. تقول, B add. وتقول et mox om. وهى. *w*) C om.

ابن وصيف بصوت عالٍ اللهمّ اخْزِ صالح بن وصيف كما هتك ستري وقتل ولدي وبدّد شملي واخذ مالي وغرّبني عن بلدي وركب الفاحشة منّي، فانصرف الناس عن[a] الموسم واحتبست بمكّة.

وذكر ان الاتراك لمّا تحرّكوا ونادروا[b] بالمعتزّ ارسلوا اليه[c] يطلبون منه خمسين الف دينار على ان يقتلوا صالحا ويستوى لهم الامر فارسل الى امّه يعلمها اضطرابهم عليه[d] وانه خائف[e] على نفسه منهم فقالت ما عندى مال وقد وردت لنا سفاتج فلينتظروا[f] حتى *تقبض ونعطيهم[g] فلمّا قتل المعتزّ ارسل صالح الى رجل جوهرىّ قال الرجل فدخلت اليه وعنده احمد بن خاقان فقال[h] ويحك هو *ذا ترى[i] ما انا فيه وكان صالح قد اخافوه وطالبوه بالمال ولم يكن عنده شيء فقال لي[d] قد بلغني ان لقبيحة خزانة[k] *في موضع[d] يرشدك اليه هذا الرجل واذا[l] رجل بين يديه فامض[m] ومعك احمد بن خاقان *فان اصبتم شيئا فاثبتْه عندك وسلّمه الى احمد بن خاقان[n] وصرْ الىّ معه قال[o] فصبت[p] الى الصفوف[q] بحضرة المسجد الجامع فجاء بنا ذلك الرجل الى دار صغيرة معمورة نظيفة فدخلناها ففتّشنا كلّ موضع

---

a) B من. *b*) B et O ونادوا. *c*) O om. *d*) B om. *e*) B نحاف. *f*) B s. p., C فمنتظروا, O دمطروا. *g*) B s. p.; C تعبض ودعطيهم, O دقبض ودعطهم. *h*) B s. cop. *i*) B دا..ى, sed videtur fuisse دابرى aut دارى. *k*) O حزاىس. *l*) O c. ة. *m*) O امش. *n*) C om. In O deest فان quod in B ab altera manu adscript. est. Pro فاثبته, B فادمه, O فادمه و. *o*) C om. *p*) B et O فصبينا. *q*) C الفصر; deinde B محصره O وبحضره.

فيها *a* فلم نجد شيئًا وجعل ذلك يَغْلظ *b* على احمد بن خاقان وهو *c* يتهدّد الرجل ويتوعّده ويُغْلظ له واخذ الرجل فأسا فجعل ينقر *d* به الحيطان يطلب موضعا *e* قد سُتر فيه المال فلم يزل كذلك حتى وقع الفأس على مكان في الحائط *f* استدلّ بصوته على ان فيه شيئا فهدمه واذا من ورائه باب ففتحناه *g* ودخلنا اليه *h* فأدّانا *i* الى سرب وصرنا الى دار *h* تحت الدار الّتي دخلناها على *بنائها وقسمتها *k* فوجدنا من المال على رفوف في اسفاط زهاء الف الف دينار فاخذ احمد منها ومن كان معه قدر *l* ثلثمائة الف دينار ووجدنا ثلثة اسفاط سفطا فيه مقدار مكّوك زمرّد الّا انه من الزمرّد الذى لم ار للمتوكّل مثله ولا لغيره وسفطا دونه فيه *m* نصف مكّوك حبّ *n* كبار لم ار والله للمتوكّل ولا لغيره مثله وسفطا دونه فيه مقدار كيلجة *o* ياقوت احمر *n* لم ار مثله ولا ظننت *ان مثله *p* يكون في الدنيا فقوّمت الجميع على البيع فكانت *q* قيمته الفى الف دينار فحملناه *r* كلّه الى صالح فلمّا رآه جعل لا يصدّق ولا يوقن *s* حتى *احضر بحضرته *t* ووقف عليه

---

a) O om.; deinde C لم. *b*) C et O يغلط. In B دغلط, sed altera manus inseruit ا inter غ et ل et in marg. annotavit يغالط. *c*) C et O om. هو quod in B ab altera manu insert. est. *d*) B s. p., C et O دىقر. *e*) C موصع, cui praeced. دطلب (بطلب). *f*) C add. ثم. *g*) C ففتحه, B ففتحنا الباب. *h*) B om. *i*) C فاذا انا et mox صرت. *k*) B et O دنادها وقسمتها, C بنادها وقسمتها. *l*) B رها. *m*) O add. قدر. *n*) C om. *o*) B et O s. p., C كيلجه. *p*) B انه. *q*) C فكان, deinde O فيها. *r*) C فحملنا. *s*) B يوقف. *t*) O احضره.

فقال عند ذلك فعل الله بها وفعل (a) عرضت ابنها للقتل فى مقدار خمسين الف دينار وعندها مثل هذا *فى خزانة واحدة من خزائنها (a) ۞

وكانت امّ محمّد بن الواثق توفّيت قبل ان يُبايَع (b) وكانت تحت المستعين فلمّا قتل (c) المستعين صيّرها المعتزّ فى قصر الرصافة *الذى فيه (d) الحرم فلمّا ولى الخلافة المهتدى قال يوما لجماعة من الموالى اما انا فليس لى امّ احتاج لها الى غلّة عشرة آلاف (e) الف (f) فى كلّ سنة لجواريها وخدمها والمتّصلين بها وما اريد لنفسى وولدى الّا القوت وما اريد فضلا الّا لاخوتى فان الضيقة (g) قد مسّتهم ۞

ولثلث بقين من (h) رمضان *من هذه السنة (a) قتل احمد (i) بن اسرائيل وابو (k) نوح

*ذكر الخبر عن صفة القِتْلة الّتى قتلا بها (i)

فامّا السبب الذى ادّاهما (l) الى القتل فقد ذكرناه قبل (i) واما القتلة الّتى قتلا بها فانه ذكر ان صالح بن وصيف لمّا استصفى (m) اموالهما ومال الحسن بن مَخْلَد وعذّبهم بالضرب والقيد وقرب كوانين الفحم (n) فى شدّة الحرّ (o) منهم ومنعهم كلّ راحة *وهم فى يده على حالهم ونسبهم (p) الى امور عظام من (q) الخيانة والقصد لذلّ

---

a) C om. b) O add له. In B script. fuit يبلع, postea ا inserta ita ut nunc hab. يبالع. c) C مات. d) O فيها الّتى. e) B om. f) O add. دينار. g) O s. art. h) B add. شهر. i) O om. k) O وبن. l) In O potius اداديهما. m) O استعصى. n) O النار. o) B الحر, C الحره. p) C ووهج (exes.) النار عليهم اسد ونسبوا. q) C و.

السلطان والحرص على دوام الفتن *a* والسعى فى شقّ عصا المسلمين فلم *b* يعارضه المهتدى فى شىء من امورهم *c* ولم يوافقه *d* على شىء انكره *e* من فعله بهم *f* ثمّ وجّه اليهم الحسن *g* بن سليمان الدوشابىّ *h* فى شهر رمضان ليتولّى استخراج شىء ان كان زُوِى *i* عنه من اموالهم قال فأُخرج اليّ احمد بن اسرائيل فقلت له يا فاجر تظنّ ان الله يهملك وان امير المؤمنين لا يستحلّ قتلك وانت *k* السبب فى الفتن والشريك فى الدماء مع عظيم *l* الخيانة *m* وفساد النيّة والطويّة انّ *n* فى اقلّ من هذا ما *o* تستوجب *p* به المثلة كما استوجب من كان قبلك والقتل فى العاجلة والعذاب والخزى فى الآجلة ان لم تسعد *q* *من الله بعفو وامهال *r* ومن امامك بصفح *s* واحتمال فاستر *t* نفسك *من نزول *u* ما تستحقّ *بالصدق عمّا *v* عندك من المال فانك ان تفعل ويوقف على صدقك تسلم بنفسك *w* قال فذكر انه *x* لا شىء عنده ولا ترك له الى هذا الوقت مال ولا عُقْدة *y* قال فدعوت بالمقارع وامرت ان يقام فى الشمس وارعدت وابرقت وانْ *z* كاد ليفوتنى الظفر منه بشىء

a) B العمر (i. e. الغَبَر), O العمره. *b*) C ولم. Melius sine cop. *c*) C امرهم. *d*) B بواففه, C et O يوقفه. *e*) C بكره. *f*) C لهم. *g*) O احمد, infra ut B et C. *h*) B الدوساى, C et O الدوشادى: infra B et C s. p., O الدوشادى. *i*) O s. p., C زووا. *k*) O وان. *l*) C عظم. *m*) B الجمانه, C الجنايه. *n*) O om. *o*) B om. *p*) C يستوجب. *q*) B s. p., C يستعد, O يسعد. *r*) C tantum باللّه وامهاك. *s*) C بصفحوا. *t*) C c. و. *u*) O بالنزول. *v*) O بك دما. B inserit كان post عما. *w*) O s. ب et om. قال. *x*) C add. قال. *y*) B s. p.; C غيره. *z*) O c. ق, deinde B كان لمعويى الطفر منه يسى من صرامه ورحله, C tantum كان لمعويى الظفر به يسى صرامه ورحله, O ليقويمى الظفر منه.

من صَرامة ورُجْلة حتى اومى الى قدر[a] تسعة عشر الف دينار[b] فاخذت رقعته بها قال[c] ثم احضرت ابا نوح عيسى بن ابراهيم فقلت له مثل الذى قلت لاحمد او نحوه[d] وزدت فى ذلك *بان قلت[e] وانت مع هذا[f] مقيم على دينك[e] النصرانيّة مرتكب فروج المسلمات تشقّيًا[g] من الاسلام واهله[h] *ولا دلالة ادلّ على ذلك[i] ممن لم يزل فى منزلك على حال النصرانيّة من اهل وولد ومن[k] كان ذا عَقْدِه فقد اباح الله دمه قال[c] فلم يجب الى شىء واظهر ضعفا وفقرا، قال واما لحسن بن مَخْلَد فاخرجته *فلمّا خاطبته خاطبت رجلا موضّعا رخوًا[l] قال فبكّته[m] بما ظهر منه وقلت من كان له الراضة[n] بين يديه اذا سار على الشهاريّ[o] وقدّر[p] ما قدّرت واراد[q] ما اردت لم يكن موضّعا رَطْبا[r] ولا مخنّثا[s] رخوا قال ولم ازل به حتى كتب رقعة[t] بجوهر قيمته نيّف وثلثون الف دينار قال ورُدّوا جميعا الى موضعهم[u] وانصرفت، فكانت مناظرة لحسن بن سليمان الدوشابىّ لهم آخر مناظرة كانت معهم ولم يناظروا ايّام المهتدى فيما بلغنى[v] مناظرة غيرها، فلما كان يوم الخميس لثلث بقين من شهر رمضان أُخرج احمد بن اسرائيل

---

a) C add. بضعة, deinde O habet بسع. b) B add. مال. c) O om. d) O اكثر. e) B et O om. f) O ذلك. g) B s. p., C دستقفى, O مسعا. h) O بذلك وغيره. i) C والادلة على ذلك اذل. k) C sine cop. l) O فخاطبته فلما خاطبنى, C فلما خاطبته خاطب بكلام رخوا بكلام موضع رخو. m) C s. p., B et O فبكته. n) B s. p. o) B et O s. p. p) C add. على. q) B واراك. r) B om. s) B s. p., C محنثا. t) O رفعته, mox وثلثين. u) O مواضعهم. v) B et O نعلمه.

وابو نوح عيسى *بن ابراهيم a الى باب العامّة فقعد b صالح بن وصيف فى الدار ووكّل بضربهما حمّاد c بن محمّد بن حمّاد بن d دَنْقَش *فاقام احمد بن اسرائيل وابن دنقش a يقول اوجعْ وكان كلّ جلّاد يضربه سوطين ويتنحّى حتى وفّوه *خمسمائة سوط e *ثمّ اقاموا ابا نوح ايضا فضرب خمسمائة سوط f ضرب التلف ثمّ حملا على بغلين من بغال السقّائين على بطونهما منكسة رؤوسهما ظاهرة ظهورهما للنّاس فاما احمد فحين بلغ خشبة بابك مات وحين وصلوا بابى نوح مات b فدفن احمد g بين h الحائطين ويقال ان ابا نوح مات من يومه فى حبس السرخسىّ خليفة طلمجور i على شُرَط k الخاصّة وبقى الحسن بن مَخْلَد فى الحبس،، وذُكر عن بعض من حضر انه قال لقد رأيت حمّاد بن محمّد بن حمّاد ابن دَنْقَش وهو يقول للجلّادين l أَنْفُسَكم يا بنى الفاعلة لا يُكَنّى m ويقول g اُوجعوا وغيّروا السياط وبدّلوا الرجال واحمد n بن اسرائيل وعيسى يستغيثان فذُكر ان المهتدى لمّا بلغه ذلك قال أَمَا عقوبة الّا السوط او القتل اما يقوم مقام هذا شىء اما يكفى الحبس انّا لله وانّا اليه راجعون يقول ذلك ويسترجع o مرارا،،

وذُكر عن الحسن بن مَخْلَد انه قال لم يكن الامر فبينا عند

a) O om. b) C om. c) O احمد hîc et infra. d) C om. mox B ددعس et ددعش, C دفس et ددفس, O دعش s. ودعش. Infra O ددقش. e) C خمسين. f) O om., B ponit ايضا post سوط. g) B om. h) B s. p., C بين, O فى. i) C hic طلمّحون, O ut videtur طلمجور, B طلمحور. In B sequuntur litt. دس postea erasae. k) B سرطه. l) C om., O للجلاد ادن. m) B s. p., C et O لا يكمى. n) B احمد واحد. o) B واسدرجع.

صالح اذا لم يحضره عبد الله بن محمّد بن يزْداد[a] على ما كان[b] يكون عليه من[b] الغلظة[c] اذا حضر قال وكان يقول لصالح اضربْ وعذّبْ فان الاصلاح من وراء ذلك القتل فانهم ان افلتوا[d] لم تؤمن بوائقهم فى الاعقاب فضلا عن الواترين[e] ويذكّره قبيح ما بلغه عنهم وكان[f] يسرّ بذلك قال وكان داود بن العبّاس الطوسىّ يحضرنا عند صالح فيقول وما[g] هؤلاء *اعزّك الله[h] فيبلغ منك الغضب بسببهم هذا المبلغ فنظنّه[i] يرْفقه علينا *حتى يقول على انّى والله اعلم[k] انهم ان تخلّصوا تخلّص منهم شرّ كبير وفساد فى الاسلام عظيم فينصرف وقد افتاه بقتلنا[l] واشار عليه باهلاكنا[m] فيزداد برأيه وما قال له علينا غيظا والى الاساءة بنا[n] أَنَسًا[o]، *فسئل بعض[p] من كان يخبر امرهم كيف نجا للحسن بن مخْلد مما *صَلِيَ به صاحباه[q] فقال بخصلتين احداهما انه صدقه عن الخبر فى اوّل وهلة واوجده[r] الدلائل على[s] ما قاله[t] له انه حقّ وقد كان وعده العفو ان صدقه وحلف له على ذلك والاخرى[u] ان امير المؤمنين كلّمه فيه *واعلمه حرمة اهله به واومأ الى محبّته لاصلاح

---

a) B s. p., C et O داود. b) B om. c) C الغلط, mox O حضره. d) B افلكوا. e) Codd. s. p. f) B c. ف, deinde leg. بسند (i. e. يشتد); O يسد et فى ذلك. g) O فما. h) B اعزّ الله الامير, deinde حتى يبلغ. i) B et O s. p., C فيظنه. k) O على انى اقول اعلم والله. l) C om. m) O بهلاكنا. n) C علينا. o) O s. p.; vocales addidi. p) B فيسل بعض. q) B صلى به صاحبه, O صلى به صاحباه et om. sequens ف; C اصاب صاحبيه. r) C ووجده. s) C et O add. حقّ. t) B et C قال. u) B et O sine art.

شأنه فردّه عن عظيم المكروه فيه *a* وقد كنت ارى انه لو *b* *طالت لصالح مدّة *c* وهو فى يده اطلقه واصطنعه *d* ولم يكن صالح ابن وصيف اقتصر فى امر الكتّاب على *e* اخذ اموالهم واموال اولادهم حتى اخاف *f* اسبابهم وقراباتهم *g* بأخذ *h* اموالهم وتخطّى الى المتّصلين بهم ٭

ولثلاث عشرة خلت من شهر *i* رمضان منها *k* فتح السجن ببغداد ووثبت الشاكريّة والنائبة *l* ببغداد من جندها بمحمّد بن اوس البلخىّ ،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وما آل الامر *m* اليه فيه

ذُكر ان السبب فى ذلك كان ان محمّد بن اوس قدم بغداد مع سليمان بن عبد الله بن طاهر وهو على الجيش القادمين من خراسان *مع سليمان *n* * والصعاليك الذين تألّفهم سليمان بالرىّ ولم يكن اسماؤهم فى ديوان السلطان بالعراق ولا أُمر سليمان فيهم بشىء وكانت السنّة فيهم ان يقام لمن قدم معه من خراسان *i* بالعراق حسب ما يقام بخراسان لنظرائهم *o* من مال ضياع *p* ورَتَنة

a) B om.; O om. به post اهله et scribit واوصى. *b*) B ان. *c*) B طالب دصلح مده, C طالب صالح مره اخرى. *d*) B om. *e*) B الى. *f*) B s. p., C خاف, O ut vid. اصاف. *g*) B s. p., C وقراباتهم, O وقراياتهم. *h*) B واخذ; mox B ويتحطا, C ويتخطا, O ويتحطى. *i*) C om. *k*) O om. *l*) B s. p., C والنادبة, O والنادنة. *m*) C om. Deinde B om اليه, O leg. فيه اليه. *n*) C om.; O haec ponit post القادمين. *o*) B لمطهر ادهم. *p*) C c. و, O الضياع; deinde C ورتب دا, B et O ورتبه دى.

ذى اليمينين ويكتب بذلك الى خراسان لتُعاض[a] الورثة هناك من مال العامّة بدل ما كان دفع من مالهم بالعراق فلمّا قدم سليمان بن عبد الله العراق وجد بيت مال الورثة فارغا وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر قد تقدّم عند ما صحّ عنده من الخبر[b] بتصيير الامر فيما كان يتولّاه الى اخيه سليمان بن عبد الله فأخذ[c] ما كان حاصلا لورثة ابيه وجدّه فى بيت مالهم واستسلف على ما لم يرتفع[d] وتعجّل من المتقبّلين[e] اموال نجوم[f] لم تحلّ حتى استنظف ذلك اجمع وشخص[g] فاقام بالجُوَيْث[h] فى شرقىّ دجلة ثمّ عبر حتى صار فى غربيّها فضاقت[c] بسليمان الدنيا وتحرّك الشاكريّة والجند فى طلب الارزاق وكتب سليمان الى ابى عبد الله المعتزّ بذلك وقدّر اموالهم وادخل فى المال تقدير القادمين معه ووجّه محمّد بن عيسى بن عبد الرحمان[i] الكاتبُ الخراسانىّ كاتبَه فى ذلك فاجيب بعد مناظرات الى ان *سُبّب له[k] على عمّال السواد مالٌ صودر عليه لطمع من بمدينة السلام وشخص[l] السواد لا يقوم بما يجب للنائبة[m] فضلا عن القادمين مع النائبة فلم يتهيّأ لسليمان الوصول الى شىء من المال وقدم ابن اوس والصعاليك واصحابه فقصر[n] المال عنه وعمن كان يقدّر[o] وصوله اليه

---

a) B لىعاص, C لىقاص, O لتعاص; deinde C بالورثه. b) B الامر. c) C c. و. d) O s. p., B et C ىرىفع. e) B s. p., C المقىلىن, O المىعلمىن. f) B et O s. p., C نُحوم. g) C واشاحص. h) B et O s. p., C بالحُوىت. i) C الله. k) B له سىمىت, C سىىله, O سُىبب. l) B وساحص, O وشاحر s. وشاحىن, C وساحر. m) B s. p., C للثانيه, O للىانيه; cf. supra. n) C ىقص, B et O ىعصر. o) B s. p., C et O ىقدر.

من *a* النائبة فوقفوا على ذلك وعلى السبب المضرّ بهم فيه وكان القادمون مع سليمان من الصعاليك وغيرهم *لمّا قدموا بغداد *b* اساءوا المجاورة لاهلها وجاهروا *c* بالفاحشة وتعرّضوا للحرم والعبيد والغلمان وعادَوْهم *d* لمكانهم من السلطان حتى امتلأوا عليهم غيظا وحنقا وقد كان سليمان *e* بن عبد الله وجد *f* على *g* الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب بن رزيق *h* لمكانه كان من عبيد الله بن عبد الله *i* ونصرته له وكفايته ايّاه وانصرافه عن سليمان واسبابه *k* فلمّا انصرف الحسين *l* بن اسماعيل الى بغداد بعقب ما كان يتولّاه لعبيد الله من امر الجند والشاكريّة فحبس كاتبه فى المطبق وحاجبه فى سجن *m* باب الشأم ووكّل بباب *n* الحسين *ابن اسماعيل *o* جندا من قبل ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم لان سليمان ولّى ابراهيم ما كان *الحسين بن اسماعيل *p* يتولّاه لعبيد الله من امر جسرَىْ بغداد وطساسيج قطربّل ومسكن والانبار فلمّا حدث ما حدث من بيعة المهتدى وشغب الجند والشاكريّة بمدينة السلام ووقعت الحرب فى تلك الايّام شدّ محمّد ابن اوس على رجل من المراوزة كان *q* من الشيعة فضربه فى دار سليمان ثلثمائة سوط ضربا مبرحا وحبسه بباب الشأم وكان هذا

---

a) C et O add. مال. *b*) C بغداد لما قدموا, B لما قدموا بغداد قدموها. *c*) C وجاوروا. *d*) B et C وعاروهم, O وعاورهم. *e*) O لسليمان. *f*) B وجد, C وجه, O وحد. *g*) B add. بن, postea erasum; in margine ابى. *h*) B وريع. *i*) B et O add. بن طاهر. *k*) B et O واشباهه. *l*) B الحسن. *m*) C et O om. *n*) B دابى, C دماى, O دمادى. *o*) O om. *p*) B haec ponit post يتولاه C male legit الحسين بن ابراهيم, O hab. tantum الحسن et om. يتولاه. *q*) C c. ه.

الرجل من خاصّة للحسين بن اسماعيل فلمّا حدث هذا الحادث احتبس*a* الى الحسين بن اسماعيل لفَصْل جَلَده*b* واقدامه فتنحّى*c* من كان ببابه موكّلا*d* فظهر فتراجع*e* اليه اصحابه من غير امر وقد كانوا فرّقوا على القوّاد وضُمّ منهم جمع كبير الى محمّد بن ابى عون القائد فذكر ان المصمومين*f* الى ابن*g* ابى عون لمّا صاروا الى بابه*h* فرّق فيهم*i* من ماله للراجل عشرة دراهم وللفارس دينارا*k* فلمّا رجعوا*l* الى الحسين رفع*m* ابن ابى عون بذكر ذلك فلم يخرج فى*n* ذلك تعيين*o* ولا امر فلم يزل الحال على هذا*p* والجند والشاكريّة يصيحون*q* فى طلب مال البيعة وما بقى لهم من مال الطمع المتقدّم وقد ردّ*r* امرهم فى تقسيط*s* مالهم وقبضهم*a* الى الحسين على ما كان الامر عليه ايّام عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان الحسين *لا يزال*t* يلقى اليهم*u* ما عليه محمّد بن اوس ومن قدم مع سليمان من القصد لاخذ اموالهم والفوز بها دونهم حتى امتلأت قلوبهم، فلمّا كان يوم*v* الجمعة لثلث عشرة*w* خلت من شهر رمضان اجتمع*x* جماعة من الجند والشاكريّة ومعهم جماعة من العامّة حتى صاروا الى سجن باب الشأم ليلا فكسروا بابه واطلقوا

---

a) B s. p. *b*) Codd. s. p. *c*) B et C s. p., O فتنحى. *d*) O om., B ponit post كان; seq. vox in B c. و. *e*) B et O c. و. *f*) C القادمين. *g*) C om. *h*) B باب ابن ابى عون, C باب ابى عون. *i*) C فيهما. *k*) B عشرين دينارا, C et O دينار. *l*) O صاروا. *m*) B s. p.; C pro ابن leg. بنى. *n*) B من. *o*) B تعيين, C تعبير, O تعيير. *p*) O add. والامر. *q*) B يصيحون (يضجّون), C يصيّحون. *r*) C اراد. *s*) B تقسيط. *t*) O ما زال. *u*) O عليهم et add. كان post ما. *v*) B et O ليلة. *w*) O om. et leg. خلون, B add. ليلة. *x*) C اجتمعت.

فى a تلك الليلة اكثر من كان فيه ولم يبق فيه من اصحاب الجرائم احد الّا الضعيف والمريض والمُثْقَل b فكان ممن خرج فى تلك الليلة نفر c من اهل بيت مساور بن عبد الحميد الشارى وخرج معهم المروزىّ مضروب محمّد بن اوس وجماعة ممن قد a لزم السلطانَ الى a أن صاروا الى d قَبْضَته e زهاء خمسين الف الف واصبح f الناس فى يوم الجمعة وباب الحبس g مفتوح فمن قدر ان يمشى مشى ومن لم يقدر اكترى له ما يركبه h وما يمنع من ذلك مانع ولا يدفع دافع فكان ذلك من i اقوى الامور * التى بعثت k الخاصّة والعامّة على دفع الهيبة بينهم وبين سليمان بن عبد الله وسُدّ باب السجن * بباب الشأم l بآجرّ وطين ولم يعلم انه كان لابراهيم بن اسحاق * فى هذه الليلة m ولا لاحد من اصحابه حركة اصلا فتحدّث الناس ان الذى جُنى n على سجن باب الشأم بمكان o المروزىّ الذى ضربه ابن اوس فيه حتى يخلص p ** ثم لم يمض بعد ذلك * خمسة ايّام q حتى نافر ابن اوس الحسينَ بن اسماعيل فى امر مال r النائبة اراده محمّد بن اوس لاصحابه ومنعه الحسين * وتجاريا فى ذلك كلاما s غلظ بينهما فخرج محمّد متنكّرا * فلمّا كان الغد من ذلك اليوم غدا محمّد

a) O om. b) B والمثقل, C والمثقل. c) O add. ممن كان.
d) O فى. e) B et O s. p., C قبضه. f) B et O c. ف. g) B et O السجن. h) O بركب. i) C om. k) C التى بعثت.
l) O om.; B om. ب. m) O ponit haec post اصحابه n) B s. p., O جنى, C حن. o) O et, ut vid., C مكان, B s. p.
p) B s. p., C يتخلص, O تخلص. q) B اياما. r) C ما. s) C وتحاريا فى ذلك كلاما, O وتجاريا فى كلام.

ابن اوس الى دار سليمان *a* وغدا *الحسين بن *b* اسماعيل والشاه ابن ميكال مولى طاهر وحضر الناس باب *c* سليمان وكان *d* بين من حضر من اصحاب ابن اوس وبين النائبة محادثة *e* علت فيها الاصوات فتبادر اصحاب ابن اوس والقادمون الى الجزيرة وعبر اليهم ابن اوس وولده وتصايح *f* الناس بالسلاح وخرج الحسين بن اسماعيل والشاه بن ميكال والمظفّر بن سيسل فى اصحابهم وصاح الناس بالعامّة من اراد النهب فليلحق بنا فقيل انه عبر الجسرين *g* من العامّة فى ذلك الوقت مائة الف انسان فى الزواريق وتوافى *h* الجند والشاكريّة بالسلاح *i* فوافى اوائل الناس *k* الجزيرة فلم *l* يكن الّا قدر *m* اللحظة حتى حمل رجل من اهل سرخس على الكبير من ولد محمّد بن اوس وطعنه *n* فارداه عن شهرىّ كان تحته ثم اخذته السيوف فانهزم عنه اصحابه فلم يعمل احد منهم شيئا وسُلب الجريح وحمل فى زورق حتى عُبر به الى دار سليمان *ابن عبد الله بن طاهر *o* فالقى هناك، فذكر بعض من حضر سليمانَ انه لمّا رآه اغرورقت *o* عيناه *p* من الدمع ومُهِدَ له وأُحضر له الاطبّاء ومضى ابن اوس من وجهه *q* الى منزله وكان ينزل *r* فى دارٍ لآل احمد بن صالح بن شيرزاد بالدور مما *s* يلى قصر *جعفر بن

---

a) C om. Delevi copulam post الييوم. *b*) O om. *c*) C بباب. *d*) B et O فكانت. *e*) B محادثه, C محاربه, O محادبه. *f*) C ودصالح. *g*) O الجسر. *h*) C من. *i*) O c. فى. *k*) C om.; sequens vox c. بـ. *l*) C c. و. *m*) O مثل, deinde B et O اللحط. *n*) B et O c. ف, deinde C فادراه. *o*) B ورقت. *p*) C عينا, deinde C leg. من المهد, B مد الدمع. *q*) O فوره. *r*) C منزل. *s*) B et O om.; deinde B تل i. e. تلى.

يحيى بن خالد *a* بن برمك وجدّ *b* اهل بغداد *c* فى آثارهم والقوّاد معهم *d* * حتى تلقّوهم *e* فكانت *f* بينهم وقعة بالدور اوّلها فى آخر الساعة الثانية وآخرها فى اوّل *g* الساعة السابعة فلم يزالوا يتراشقون بالنشّاب *h* ويتطاعنون بالرماح ويتخابطون بالسيوف واعان ابنَ اوس جيرانُه من اهل سويقة قَطُوطا *i* واصحاب الزواريق من ملّاحى الدور واشتدّت الحرب ووجّه اهل بغداد يطلبون نفّاطين من دار *k* سليمان فذكروا *l* ان حاجبه دخل فاعلمه ذلك فامر بمنعهم منه وقاتل ابن اوس بنفسه قتالا شديدا فناله جراحٌ من سهام وطعن فانهزم *m* واصحابه وقد كان اخرج حرمه من داره فلم يزل اهل بغداد يتبعونهم حتى اخرجوهم من باب الشمّاسيّة ووصل الناس الى منزل ابن اوس فانتهبوا *n* جميع ما كان فيه فذكر انه انتهب له بقيمة الفى الف درهم *o* والمقلّل يقول الف الف *وخمسين الفا *p* وانه انتهب له زهاء مائة سراويل مُبطّن بسمّور سوى ما كان مبطّنا بغيره من *q* الوبر مما يشاكل ذلك وانتهب له *r* من الفرش الطبرىّ الخام *والمقصور والمدرج والمقطوع *s* ما يكون *t* قيمته الف *u* الف درهم وانصرف الناس فجعل الجند يدخلون دار

---

a) O يحيى بن خالد بن يحيى. *b*) Addidi *teschdid*; B ووجه, sed primum و postea additum. *c*) O add. فى الطلب. *d*) C om.; O add. فى لحوقهم. *e*) B حتى دمتوهم, O om. *f*) B et O c. و *g*) C om. *h*) B فى الشاب. *i*) B et O s. p. *k*) O اهل بغداد من عند. *l*) B et O فذكر. *m*) O add. هو. *n*) O وانتهب الناس. *o*) O om. sequentia usque ad درهم, l. 16. *p*) B وخمسمائة الف. *q*) B ومن et mox ما pro مما. *r*) B om. *s*) B s. p. *t*) B بحاور. *u*) B الفى.

سليمان وهم يكثرون a ومعهم النهب *وهم يصيحون b وما لهم مانع ولا زاجر، واقام c ابن اوس ليلته تلك بالشمّاسيّة مع من لحق به من اصحابه وقد d كان اهل بغداد وثبوا بمنازل الصعاليك الّذ كانوا فيها سكّانا فنهبوها e وتعرّضوا لمن كان f تخلّف منهم فتلاحق القوم هرابًا ولم يبق منهم فى اليوم الثانى ببغداد احد ظاهرا g فذكر h ان سليمان وجّه تلك الليلة الى ابن اوس ثيابا وفرشا وطعاما فيقال ان محمّدا قبله وقيل i انه ردّه واصبح الناس فى اليوم الثانى وغدا لحسين *بن اسماعيل k والمظفّر بن سيسل الى دار الشاه بن ميكال *ولحق به l وجوه الشاكريّة والنائبة m وغيرهم فاقاموا n هناك مراغمين o سليمان *بن عبد الله بن طاهر وخلت دار سليمان p فلم يحضرها q الّا جُميّعة r فبعث اليهم سليمان مع محمّد بن نصر بن حمزة *بن مالك s الخزاعىّ وهو لا يعلم ما عليه عقد القوم t يُعلمهم قبح u *ما ركبوا من v محمّد بن اوس وما يجب لمحمّد بحرمته وقديمه وانّهم لو انهوا اليه ما w انكروا منه لتقدّم x فى ذلك بما يكفيهم معه الحال الّذ ركبوها فضجّ y

a) B s. p., O دكبرون. b) B om., O om. هم. c) O c. ة. d) O om. قد. e) B et O فانهبوها. f) B om.; deinde C et O يحلف, B s. p. g) B s. p., C et O طاهر. h) B et O c. و. i) O ويقال. k) O om. l) B ولحقه. m) Codd. s. cop.; B et O s. p., C المانيه. n) O c. و, deinde B هنالك. o) C s. p., B et O مراعمن. p) C om. q) O يحضر. r) O القليل, deinde leg. وسيرهم اليهم ناجمع. s) C ومال. t) O add. ولم pessime. u) C et O قبيح. v) O ما ركبه. Pro من leg erit فى. w) O بها, deinde C et O ذكروا. x) O add. اليهم. y) Codd. s. p.

الشاكريّة الذين حضروا دار الشاه جميعا وقالوا لا نرضى بمجاورة ابن اوس ولا بمجاورة احد من اصحابه ولا من الصعاليك المنضمّين a اليه وانّهم b ان اكرهوا على ذلك تعاقدوا مباينته وخلع من يسومهم ايّاه واحال الشاه بن ميكال والحسين بن اسماعيل والمظفّر ابن سيسل على كراهة c القوم فرجع الرسول بذلك d الى سليمان فردّه اليهم بكلام دون ذلك ووعدهم وقال انا اثق بقولكم وضمانكم e دون ايمانكم وعهودكم ثمّ استوى f جالسا وذكر انه لم يزل مستثقلا g محمّد بن اوس ومن لحق h به من الصعاليك وغيرهم عارفا *بسوء رغبتهم i *ورداءة مذاهبهم k وبتّسوم l محمّد بن اوس فى نفسه خاصّة ومحبّته m وشروعه فى كلّ ما دعا n الى *خلاف وفرقة o واسبغ p هذا المعنى وكثر q فيه حتى *خرج به r الى الاغراق فيه *الى ان قال s لقد t كنت أُدْخِلُ فى قُنوتى u فى الصلاة طلبَ الراحة من ابن اوس ثمّ التفت الى محمّد بن علىّ ابن طاهر فامره بالمصير الى ابن اوس والتقدّم اليه فى العزم v على الانصراف الى خراسان وان w يعلمه انه لا سبيل له الى الرجوع x

---

a) B المصمس. b) C c. ف, deinde O om. ان. c) C كراهيّة. d) O om. e) B s. p., O كلامكم. f) C استوجب. g) B s. p., C et O مستقبلا. h) C يحفظ, B om. به. i) B بسور عمده, C بسو زعمهم. k) C ورا مذهبهم. Pro ورداءة B et O ورداء. l) B et O s. p., C بيسوم. m) B s. p., O ومحمنه. n) O دعى, C عاد. o) B الاحلاق, C الاختلاف. p) B واسبع, C وادستنع, O واسبع. q) B et C s. p. r) B s. p., O احرج فيه, C حرج به; mox C الاعراف, B et O الاعراق. s) O فقال. t) B om. u) B قنوتى, C فنوى, O قنوتى. v) B s. p., C القوم. w) C c. ف et mox om. انه. x) C رجوعه.

الى مدينة السلام ولا الى تولّى شىء من الامور الّا بتولّاها لسليمان[a] فلمّا تناهى[b] الخبر الى ابن اوس رحل من الشمّاسيّة *فصار فى[c] رقّة البَرَدان على دجلة فاقام[d] بها ايّاما حتى اجتمع اليه من تفرّق من اصحابه ثمّ رحل فنزل النهروان فلم يزل *بها مقيما[e] وقد كان كتب الى بايكباك وصالح بن وصيف يعرض عليهما نفسه ويشكو اليهما ما نزل به فلم يجد عندهما شيئا ممّا[f] قصد وقد كان محمّد بن عيسى بن عبد الرحمان مقيما بسامرّا ليُنْجِز[g] امور سليمان وكان كارها لابن اوس منحرفا عنه وكان[h] ابن اوس مضطرب الامر[i] لسوء محضر محمّد بن عيسى الكاتب فلمّا انقطعت عن ابن اوس واصحابه[k] المادّة تعبّثوا[l] باهل القرى والسابلة واكثروا الغارات والنهب ورحل[m] حتّى نزل النهروان فذكر عن بعض من قصدوه لينتهبوه فذكرهم المعاد وخوّفهم الله انهم[n] ردّوا عليه[o] أَنْ قالوا له[p] ان كان النهب والقتل جائزا[q] فى مدينة السلام وهى قبّة الاسلام ودار عزّ السلطان فما استنكار[r] ذلك فى الصحارى والبرارى ثمّ رحل ابن اوس عن النهروان بعد ان[k] أثّر فى تلك الناحية آثارا قبيحة واخذ اهل البلاد باداء الاموال وحمل[s] منها الطعام[t] فى السفن فى بطن النهروان الى اسكاف بنى

---

a) B s. p. b) O ىوالى. c) B et O الى. d) C c. و. e) B et O transponunt voces. f) B ىمما, C فيما. g) B s. p., C ىىنحم, O لىىنجر. h) O c. ة. i) B الامور, C الالسى. k) B om. l) B ىعىوا. m) C om. n) B ان هم, O وانهم. o) C عليها et pro ان sequens leg. و. p) C لىىا, mox O كانت. q) B حىلىرا. r) B s. p., C اسىطار, O استكثار. s) O واخذ. t) O add. ىلح.

جُنَيد a لبيعه هناك b وكان محمّد بن المظفّر بن سيسل بالمدائن فلمّا بلغه c مصير ابن اوس الى النهروان صيّر اقامته d بالنعمانيّة من عمل الزوابى خوفا على نفسه منه لحضوره e ابيه كان فى يوم الوقعة فذكر عن محمّد بن نصر بن منصور بن بَسّام f *وعَبَرْتَنا صنيعتُه g ان وكيله انصرف عنها h هاربا بعد ان ادّى الى ابن اوس *تحت العذاب i وخوف الموت قريبا من الف وخمسمائة دينار، ولم يزل ابن اوس مقيما هناك k يقرب ويباعد ويقبض ويبسط ويشتدّ ويلين ويرهّب حتى اتاه كتاب بايكباك بولاية طريق خراسان من قبَله فكان l من وقت خروجه من مدينة السلام m الى وقت ورود n الكتاب عليه m بالولاية l شهران o وخمسة عشر يوما،، وذكر عن بعض ولد عاصم بن يونس p العجليّ ان اباه كان q يتولّى ضياعا للنوشرى r بناحية طريق خراسان وانه كتب الى النوشرى يذكر ما عاين من قوّة عسكر ابن اوس وظاهر عدّتهم ويشير بان s يذكر ذلك لبايكباك ويصف خلاء طريق خراسان من سلطان يتولّاه *ويحوط اهله t وان هذا عسكر مُشْحَنٌ u بالرجال والعدّة والعتاد v مقيم فى العمل وان النوشرى

a) B s. p., C حبَيد, O حنيد; deinde C leg. لبيبعه. b) B هنالك. c) O add. ذلك من. d) B et O s. p. e) C c. د, deinde C ابنه, B et O s. p f) B s. p., C بسام, O تسّام. g) C om., B وعربا صنعته, O وعمرنا صنعته. h) B et C om. i) B بحت. k) B هنالك. l) B om. m) C om. n) B ورد. o) O شهرا. p) O يوسف, deinde C العلحى. q) O كانا. r) B s. p. s) O ان. t) O ونُحيط امره, mox C om. ان. u) C عهد, B مستحن aut مستكب, O معتر, s. معتر. v) B s. p., C والعتا.

ذكر ذلك لبايكباك واشار عليه بتوليته [a] *طريق خراسان [b] وتخفيف المؤونة عن [c] السلطان فقبل ما اشار به عليه [d] وامر بكُتُبه فكتبت [e] وولّى طريق خراسان فى ذى القعدة *من هذه السنة [f] وهى سنة ٢٥٥، وكان موسى خليفة مساور بن عبد الحميد الشارى مقيما بالدسكرة ونواحيها فى زهاء ثلثمائة رجل *قد ولّاه [g] مساور ما بين باب حلوان الى السوس [h] على طريق خراسان وبطن جُوخَى [i] وما قرب [k] ذلك من طساسيج السواد ❁

وفيها امر المهتدى باخراج القيان [l] والمغنّين والمغنّيات [m] من سامرّا ونفيهم منها [l] الى بغداد بعد امر كان قد تقدّم من قبيحة فى ذلك قبل ان ينزل بابنها ما نزل وامر [n] بقتل السباع التى كانت فى دار السلطان وطرد الكلاب وابطال الملاهى وردّ المظالم وجلس لذلك للعامّة *وكانت ولايته والدنيا كلّها من ارض الاسلام مفتونة [l] ❁

وفيها شخص موسى بن بغا ومن [o] معه من الموالى وجند السلطان من [p] الرىّ وانصرف مُفْلِح عن [q] طبرستان بعد ان دخلها وهزم الحسن بن زيد واخرجه [m] عنها الى ارض الديلم،

ذكر الخبر عن [r] شخوصه عنها [s]

ذكر ان السبب فى ذلك ان قبيحة امّ المعتزّ [t] لمّا رأت من [l]

---

a) C et O بمولده. b) B et O الطريق. c) O على. d) B et O om. e) B et O فكتب. f) C om., O hab. tantum من. Sequens وهى in C et O om., mutavi e من ut legit B. g) B وولا, C قد ولا. h) C السوقين. i) B s. p., C حَوخى, O حُوحى. k) B et O add. من. l) C om. m) B om. n) B et O add. ايضا. o) O add. كان. p) C الى. q) O من. r) B add. سبب. s) O اليها. t) B et O hic ponunt كتبت.

الاتراك اضطرابا[a] وانكرت امرهم كتبت الى موسى بن بغا تسئله القدوم الى ما قِبَلها واملت وروده[b] عليها قبل حدوث ما حدث عليها وعلى ابنها المعتزّ فعزم موسى على الانصراف اليها وكان ورود[c] كتابها عليه ومفلح بطبرستان وكتب[d] موسى الى مفلح يأمره بالانصراف اليه *وهو بالرىّ[e] فحدّثنى بعض اصحابنا[f] من اهل طبرستان ان كتاب موسى ورد على مفلح بذلك وقد توجّه[e] نحو ارض الديلم فى طلب الحسن بن زيد الطالبىّ فلمّا ورد عليه[e] الكتاب انصرف راجعا الى حيث توجّه منه فعظم ذلك على قوم كانوا معه من رؤساء[g] اهل طبرستان ممن كان هاربا قبل مقدم مفلح عليهم من الحسن بن زيد *لما كانوا قد رجوا من مقدمه عليهم وكفايتهم امر الحسن بن زيد[h] والرجوع الى منازلهم واوطانهم وذلك ان مفلحا كان يعدهم اتّباع الحسن بن زيد[i] حيث توجّه حتى يظفر به او يُخْتَرَم[k] دونه ويقول لهم فيما ذُكر لى[l] لو رميت قلنسوتى[m] فى ارض الديلم ما اجترأ احد منهم ان يدنو منها فلمّا رأى القوم انصرافه عن[n] الوجه الذى توجّه له من غير عسكر للحسن بن زيد ولا احد من الديلم صدّه[o] سألوه فيما ذكر لى عن السبب الذى صرفه عما كان يعدهم به[l] من اتّباع[p] ابن زيد فجعلوا يكلّمونه فيما أُخبرت وهو كالسبوت لا يجيبهم بشىء

---

a) C اضطربا. b) O قدومه. c) C ورد et mox اليه. d) B c. ف. e) B om. f) C اصحابه. g) O om. h) B et C om. Addidi e conj. من post رجوا et و post عليهم. i) C om. k) B يحترز من. l) B et O om. m) B c. ب. n) O من. o) C om., B مده. p) B add. الحسن.

فلمّا اكثروا عليه قال لهم ورد علىّ كتاب الامير موسى بعزمة a منه الّا اضع b كتابه من يدى بعد ما يصل الىّ حتى اقبل اليه c وانا مغموم بامركم ولكن لا سبيل الى مخالفة d الامير فلم يتهيّأ لموسى الشخوص من الرىّ الى سامرّا حتى وافاه الكتاب بهلاك المعتزّ وقيام المهتدى بعده بالامر فثنأه e ذلك عما كان عزم عليه من الشخوص لفوته ما قدّر ادراكه من امر المعتزّ ولمّا f وردت عليه بيعة المهتدى امتنع اصحابه عليه من بيعته ثمّ بايعوا فورد خبر بيعتهم g سامرّا لثلث عشرة خلت من شهر رمضان من هذه السنة، ثمّ ان الموالى الذين فى عسكر موسى بلغهم ما استخرج صالح بن وصيف من اموال الكتّاب واسباب المعتزّ والمتوكّل فشحّوا h بذلك على المقيمين بسامرّا فدعوا موسى الى الانصراف بهم *الى سامرّا i وقدم مفلح على موسى *بالرىّ تاركا k طبرستان على الحسن بن زيد، فذكر عن القاشانىّ l انه قال كتب الىّ ابن اخى من الرىّ يذكر انه لقى مفلحا بالرىّ فسأله عن سبب انصرافه فذكر ان الموالى قد ابوا ان يقيموا وانّهم اذا انصرفوا لم يغن مقامه m شيئا ثمّ ان موسى افتتح خراج سنة ٢٥٦ n يوم الاحد مستهلّ o شهر رمضان سنة ٢٥٥ فاجتبى p فيما ذكر فى *يوم الاحد q قدر خمسمائة الف درهم r فاجتمع اهل

a) B s. p., C بعرمه, O بعرمه. b) B اصدع. c) O عليه. d) B add. امر. e) B دعماه, C دعماه, O فساه (forte فثناه). f) C s cop. g) O لهم ببعثه. h) Teschdîd in C. B دمسحوا. IA ١٣٨, 16 فحسدوا. i) O om. k) C باكيبك (sic!) l) B s. p. m) B et O معام العواد. n) O خمس. o) B et O سلخ. p) C فاحتذى, B واحدى. q) B يوم واحد. O ut B sed om. فى. r) C om.

الرىّ فقالوا اعزّ الله الامير انك تزعم ان الموالى يرجعون الى سامرّا لما يقدرونه *a* من كثرة العطاء هناك *b* وانت واصحابك فى اكثر *c* واوسع مما القوم *هناك فيه *d* فان رأيت ان تسدّ هذا الثغر وتحتسب فى اهله *الاجر والثواب *e* *وتُلْزِمنا من خراجنا *f* فى *خاصّ اموالنا لمن *g* معك ما *ترى ان *h* نحتمله فعلتَ فلم يجبهم الى ما سألوا فقالوا اصلح الله الامير فاذا *i* كان الامير عزم *k* على تركنا والانصراف عنّا فما معنى اخذنا بالخراج لسنة لم *l* نبتدئ بعمارتها واكثر غلّة سنة ٢٥٥ التى *m* قد *n* اخذ الامير خراجها *o* فى الصحارى لا يمكننا *p* الوصول اليها ان رحل الامير عنا فلم يلتفت الى شىء مما وصفوه له وسألوه ايّاه واتّصل خبر انصرافه بالمهتدى فكتب اليه فى ذلك كتبا كثيرة لم تؤثّر اثرا فلمّا انتهى اليه *q* قفول *r* موسى *من الرىّ *b* ولم تُغْنِ الكتب شيئا وجّه رجلين *s* من بنى هاشم يقال لاحدهما عبد الصمد بن موسى ويعرف *t* الآخر بابى عيسى يحيى بن اسحاق بن موسى بن عيسى بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وحملا رسالة الى موسى والى من *u* ضمّ عسكرُه من الموالى يصدقونهم فيها عن *k* الحال بالحضرة وضيق الاموال بها وما يُحاذَر *v* من ذهاب ما يخلفونه وراء

a) B s. p. *b*) C om. *c*) O om. hanc voc. et seq. و. *d*) B et O transponunt. *e*) O الثواب. *f*) B s. p., C وىلزمىا خرجىا. *g*) O اموالنا الخاص. *h*) O om., C ترى انا. *i*) B فان, O فاذ. *k*) B et O om. *l*) O om., deinde B سىدا, O et C ىبتدى. *m*) C et O الذى. *n*) O om. *o*) B add. منها, O bene منا. *p*) C ىمكىا, O ىمكن. *q*) B et C om. *r*) B et O حصول. *s*) B رجلان. *t*) O om. ىعرف. *u*) B om. *v*) B et O s. p., C تخادر s. تحادر.

ظهورهم وغلبة a الطالبيّين *عليه واتّساع b آثارهم الى ناحية الجبل فشخص c بذلك الهاشميّان فى d جماعة من الموالى واقبل موسى *ومن معه e وصالح بن وصيف فى ذلك يعظّم على المهتدى انصرافه وينسبه الى المعصية f والخلاف ويبتهل g عليه فى اكثر ذلك ويبرأ h الى الله من فعله ؛ فذكر ان كتاب صاحب البريد بهمذان i لمّا ورد على المهتدى بفصول موسى عنها رفع المهتدى يديه k الى السماء ثمّ l قال بعد ان حمد الله واثنى عليه اللهمّ انى ابرأ اليك من فعل موسى بن بغا واخلاله بالثغر واباحته m العدوّ فانّى قد اعذرت فيما بينى وبينه اللهمّ *تَوَلّ كيد n من كايد o المسلمين اللهمّ انصرْ جيوش المسلمين حيث كانوا اللهمّ انى شاخص p بنيّتى q واختيارى الى حيث *نُكب المسلمون فيه r ناصرًا لهم ودافعا عنهم اللهمّ فآجِرْنى s بنيّتى اذ t عدمت صالح الاعوان ثمّ انحدرت دموعه يبكى ؛ وذكر عن بعض من حضر المهتدى فى بعض مجالسه انّه يقول فيها هذا القول وحضره سليمان بن وهب فقال ايأمرنى امير المؤمنين ان اكتب الى موسى

a) C وتخلف. b) B وامدماع s. وادساع, C et O واتباع. c) B فحص. d) B et O مع. e) B et O معدا (مُغذًّا). f) C العصبيّة. g) B وسهل, C videtur habere وبمنتهل, O وبمهل. h) B وبمبرا (وبينبرّأ). i) C بهم (sic). k) B بيده. l) B et O و. m) B et C واباحته et العدو. n) B بترك كيد, O كايد, C تولى كيد. o) C بكايد. p) B s. p., C ساجد. q) C et O s. p. r) B اكون للمسلمين, C نُكب المسلمين فيه. s) B فاجرى, C اجرنى, O فاجرى. t) B واذا.

بما اسمع *a* منه فقال له *b* نعم اكتبْ بما تسمع منّى وان *c* امكنك ان تنقشه فى *d* الصخر فافعلْ، فلقياه *e* الهاشميّان فى الطريق ولم يُغنيا شيءا وضجّ الموالى وكادوا يثبون بالرسل وردّ موسى فى جواب الرسالة يعتذر بتخلّف *f* من معه عن *g* الرجوع الى قوله دون ورود باب امير المؤمنين وانه ان رام التخلّف عنهم لم *h* يأمنهم على نفسه ويحتجّ بما عاين الرسل *الموجّهون اليه فورد الرسل بذلك واوفد مع الرسل موسى *i* وفدًا من عسكره فوافوا سامرّا لاربع خلون من المحرّم سنة ٢٥٦ *k* ۞

وفى هذه السنة فارق كنجور علىّ بن الحسين بن قريش وكان قد نُفى ايّام المعتزّ الى فارس فوكّل به علىّ بن الحسين وحبسه فلمّا اراد علىّ بن الحسين محاربة يعقوب بن الليث اخرجه من الحبس وضمّ اليه خيلا ورجالا فلمّا انهزم الناس عن علىّ بن الحسين لحق كنجور بناحية الاهواز *فاثّر فى *l* ناحية رامهرمز اثرا ثم لحق بابن ابى دُلَف فوافاه بهمذان واساء *m* السيرة فى اسباب *n* وصيف وضياعه ووكلائه *o* فى تلك الناحية ثم *p* لحق بعد ذلك *بعسكر موسى فلمّا اقبل موسى فيمن ضمّه العسكرُ بلغ ذلك *q* صالحا فكتب عن المهتدى فى حمل كنجور الى الباب مقيّدا فاتى

a) B سمع. *b*) O om. *c*) O s. cop. *d*) O على. *e*) B فلقاه, C فلقاه. *f*) O بتخلف; in C sequitur عن. *g*) C من. *h*) C لا. *i*) C om., O leg. فاورد pro واوفد. Deinde C hab. وقد امر pro وفدًا من. *k*) C leg. خمس وخمسين الخ. *l*) C leg. فار بقى, sed post رامهرمز add. فاثر فى رامهرمز. *m*) B et O c. ف. *n*) C اصحاب. *o*) C وكلابه! *p*) C c. و. *q*) B om.; O inscrit بن بغا ante فلمّا.

ذلك الموالى ثمّ لم تنزل الكتب تختلف فيه *a* الى ان نزل العسكر القاطول ثمّ ظهر ان صالحا قعد لمراغمته وان موسى ترحّل *b* الى سامرّا على المباينة لصالح ومن مال اليه ولحق بايكباك بعسكر *c* موسى واقام موسى *d* هناك يومين ووجّه المهتدى اليه اخاه ابراهيم لامّه *e* فى امر كنجور يعلمه ان الموالى بسامرّا قد ابوا ان يقارّوا *f* على دخول كنجور ويأمره بتقييده وحمله الى مدينة السلام فلم يتهيّأ فى ذلك ما قدّره *g* صالح وكان جوابهم ان قالوا *h* اذا دخلنا سامرّا امتثلنا ما امر به امير المؤمنين فى كنجور وغيره ✿

*اوّل خروج علوىّ البصرة *i*

وللنصف من شوّال من هذه السنة ظهر فى فرات البصرة رجل زعم انه علىّ بن محمّد بن احمد بن علىّ بن عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب وجمع *k* اليه الزنج الذين كانوا يكسحون السِّبَاخ ثمّ عبر دجلة فنزل الديناريّ،

ذكر الخبر عن امره والسبب الذى بعثه على الخروج هنالك *l*

وكان اسمه ونسبه *d* فيما ذُكر علىّ بن محمّد بن عبد الرحيم *m* ونسبه فى *n* عبد القيس وامّه قرّة ابنة علىّ بن رحيب بن محمّد

a) C om. *b*) B et O s. p. *c*) O c. فى. *d*) O om. *e*) C et O add. فر (فرّ؟). *f*) B s. p., C يفارقوا, O يقاروا. *g*) C قدر. *h* B add. انا *i*) O om.; B ابتداء امر خروج صاحب الزنج بالبصرة. *k*) C ورعب. Seq. اليه e solo B. O solet scribere الزُّنج. *l*) C هناك. *m*) C عبد الرحمن ut infra quoque B. *n*) B om.

ابن حكيم من بنى أَسَد بن خزيمة من ساكنى قرية من قرى الرَّىّ يقال لها وَرْزَنِين a بها مولده ومنشأه فذُكر عنه انه كان يقول جدّى محمّد بن حكيم من أُهل الكوفة احد الخارجين على هشام بن عبد الملك مع زيد بن علىّ بن الحسين فلمّا قُتل زيد هرب فلحق بالرىّ b فلجأ الى ورزنين فاقام بها وان ابا ابيه عبد الرحيم رجل من عبد القيس كان مولده بالطالقان وانه قدم العراق فاقام بها واشترى جارية سنديّة c فاولدها محمّدا اباه فهو علىّ بن محمّد هذا وانه كان متّصلا قبلُ بجماعة من آل المُنْتَصِر منهم غانم الشطرنجىّ وسعيد الصّغير وبُسر d الخادم وكان منهم معاشه ومن قوم من اصحاب السلطان وكتّابه يمدحهم e ويستمنحهم بشعره ثمّ انه شخص *فيما ذُكر f من سامرّا سنة ٢٤٩ الى البحرين فادّعى بها انه علىّ بن محمّد بن الفضل بن حسن g بن عبيد الله بن العبّاس بن علىّ بن ابى طالب ودعا الناس بهَجَر الى طاعته واتّبعه h جماعة كثيرة من اهلها وأَبَتْه i جماعة أُخر فكانت بسببه بين الذين اتّبعوه والذين k أَبَوه عَصَبِيَّة قُتلت بينهم l جماعة فانتقل عنهم لمّا حدث ذلك الى الأَحْساء وضوى m الى حىّ من بنى n تميم ثمّ من بنى n سعد

a) O s. p., B ورربير, C وَرْدِين hic et mox. Hinc in *Kit. al-Oyûn* Ms. Berol. f. ٧٥ v. appellatur الورزنينى. b) C السرى.

c) C سَنديه. d) B et O وبشر; cf. supra ١٤٩٩, 14. e) O يمدحهم et deinde ويستمنحهم (B s. p.) sine بشعره, *Kit. al-Oyûn* f. ٥٢ v. ويستمنحهم. f) O om. g) O الحسن ut IA. h) B فتبعه s. p., IA فاتبعه. i) B s. p., C et O وابنته. Mox O ابوه. k) O وبين الذين. l) C منهم. m) O وانضوى. n) C et O om.

يقال لهم بنو الشمّاس فكان بينهم مقامه *وقد كان a اهل البحرين أحلّوه من انفسهم مَحَلَّ النبىّ فيما ذكر حتّى جُبى له الخراج هنالك b ونفذ حكمُه بينهم وقاتلوا اسبابَ السلطان بسببه ووتر c منهم جماعة كثيرة فتنكّروا d له فتحوّل عنهم الى البادية ولمّا انتقل الى البادية صحِبه جماعة من اهل البحرين منهم رجل كيّال e من اهل الاحساء يقال له يحيى بن محمّد الازرق f المعروف بالبَحْرانىّ مولى لبنى دارم ويحيى بن ابى ثعلب g وكان تاجرا من اهل هَجَر وبعض موالى بنى حنظلة اسود يقال له سليمان بن جامع وهو h قائد جيشه ثمّ كان ينتقل فى البادية من حىّ الى حىّ، فذكر عنه انه *كان يقول i أُوتيت فى تلك الايّام آيات من آيات إمامتى ظاهرة للناس منها فيما k ذكر عنه انه قال انى لُقّيت l سورا من القرآن لا احفظها فجرى بها لسانى فى ساعة واحدة منها سبحان والكهف وصاد m قال ومن ذلك انى أُلقيتُ n نفسى على فراشى فجعلتُ افكّر o فى الموضع الذى اقصد له وأجعل مقامى به إذ نبَتْ بى البادية وضقتُ p بسوْء طاعة اهلها فأظلّتنى سحابة فبرقت ورعدت واتّصل q صوت الرعد منها بسمعى r فخوطبتُ s فيه t فقيل اقصد البصرة فقلت

a) C وكان. b) C هناك. c) B ووثعب. IA فوتر. d) C بنكروا, B منكروا. e) B s. p., C كيال. f) C محمد بن يحيى الارزق; O الازرف. g) O hic et infra تعلب, B s. p. h) O وكان. i) C قال ut IA. k) C فيمن. l) B s. p., IA لقنت. m) C وص. n) C لفت. o) O ادكر. p) B وصدف, C وصعت. q) O c. ف. r) C بسمع, B om. s) O c. و. t) B et O om. ut *Kit. al-Oyún*; IA منها.

لأصحابى وهم يكنفونى a انّى أُمرت بصوت هذا الرعد بالمصير الى البصرة »، ونكروا b انّه عند مصيره إلى البادية أَوْهم اهلَها انّه يحيى بن عمر ابو c الحسين المقتول بناحية الكوفة فاختدع بذلك قوما منهم حتّى اجتمع بها منهم جماعة كثيرة فزحف d بهم الى موضع بالبحرين يقال له الرَّدْم فكانت بينهم وقعة عظيمة كانت e الدائرة فيها عليه * وعلى أصحابه f قُتلوا g فيها قتلا ذريعا فنفرت h عنه العرب وكرهته وتجنّبت i صحبته فلمّا تفرّقت عنه العرب ونبت به البادية شخص عنها الى البصرة فنزل بها فى بنى ضُبَيعة فاتّبعه بها جماعة منهم علىّ بن أبان * المعروف بالمهلّبىّ k واخواه محمّد والخليل وغيرهم وكان قدومه البصرة فى سنة ٢٥٤ ومحمّد بن رجاء الحَضارىّ l عامل السلطان بها ووافق ذلك فتنةَ اهل البصرة بالبلاليّة والسّعْديّة فطمع m فى احد n الفريقين ان يميلَ o اليه فأمر اربعة نفر من اصحابه فخرجوا بمسجد p عَبّاد احدهم يسمّى محمّد بن سَلْم q القصّاب الهجرىّ والآخر بُرَيش r القُرَيعىّ والثالث علىّ الضرّاب والرابع الحسين الصَّيْدَنانىّ وهم الذين كانوا صحبوه بالبحرين فدعوا s اليه *فلم يجبه t من اهل البلد احد وثاب اليهم

a) O fort. يكمعفونى. b) C addit عنه. c) C بن. d) C c. و. e) O وكانت. Deinde B الدبرة (s. p.). f) C واصحابه. g) O فقتلوا. h) O فتفرقت. i) O وتجنبته وكرهت. k) C ut IA المهلبى. l) Codd. s. p. m) C et IA c. و. n) B et C احدى, sed C quoque الفرقتين. o) C دعبل. p) B s. p., C et O لمساجد. q) O hic et mox سالم. B h. l. مسلم. r) C بريس, infra تريس, B دريش, O s. p. s) O c. و; C فذهبوا. t) C لم يجبهم.

الجند فتفرّقوا ولم يُظْفَر بأحد منهم فخرج من البصرة هاربا فطلبه ابن رجاء فلم يقدر عليه وأُخبره a ابن رجاء بميل جماعةٍ من اهل البصرة اليه فأخذهم فحبسهم فكان فيمن حُبِس يحيى بن ابى ثعلب ومحمّد بن الحسن الايادىّ b وابن صاحب الزنج علىّ بن محمّد الاكبر وزوجته امّ ابنه ومعها ابنة له *وجارية حامل فحبسهم ومضى هو لوجهه يريد بغداد ومعه من c اصحابه محمّد بن سلم d ويحيى بن محمّد وسليمان بن جامع وبُريش القُريعىّ، فلمّا صاروا بالبطيحة نذر بهم بعض موالى الباهليّين كان e يلى امر البطيحة يقال له عُمَير بن عمّار فأخذهم وحملهم الى محمّد بن ابى عَوْن وهو عامل السلطان بواسط فاحتال لابن ابى عون حتى تخلّص هو واصحابه من يده ثم صار الى مدينة السلام فاقام بها حولاً وانتسب f فيها الى g احمد بن عيسى بن زيد وكان h يزعم انه ظهر له i ايّامَ مقامه بها آياتٌ وعرف ما فى ضمائر اصحابه وما يفعله كلُّ واحد منهم وانه سأل ربّه *بها آيةً ان يعلم k حقيقة امره فرأى كتابا يكتب له وهو ينظر اليه على حائط ولا يرى شخص كاتبه ،، وذكر عن بعض تباعه انه بمقامه بمدينة السلام استمال جماعة منهم جعفر بن محمّد الصُّوحانىّ كان ينتسب l الى زَيْد بن صُوحان ومحمّد بن القاسم m وغلامًا يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان *مُشرِق ورفيق n فسمّى مشرقا حمزة وكنّاه ابا

a) C c. ف. *b*) B et O s. p. *c*) C om. من. *d*) B om. *e*) O وكان. B om. يلى. *f*) O c. ف. *g*) C addit محمد بن. *h*) B c. ف. *i*) C addit فى. *k*) C ان يعلمه. *l*) B ينسب. C om. a كان ad صوحان. *m*) C addit فىزلا به i. e. فنزلا به. *n*) C ومشرقا ودشيعا; mox مسرّقا et رقيقا.

احمد وسمّى رفيقا جعفرا وكنّاه ابا الفضل *ثمّ لمa يزل عامّة ذلك بمدينةb السلام حتى عُزل محمّد بن رجاء عن البصرة فخرج عنها فوثب رؤساء الفتنة من البلاليّة والسعديّة ففتحواc المحابس واطلقوا من كان فيها فتخلّصواc فيمن تخلّص فلمّا بلغه خلاص اهله شخص الى البصرة فكان رجوعه اليها فى شهر رمضان سنة ٢٥٥ ومعه علىّ بن ابان *وقد كانd لحق به وهو بمدينة السلام ويحيى بن محمّد ومحمّد بن سلم وسليمان بن جامع وغلاما يحيى بن عبد الرحمان مشرق ورفيقe وكان يَحْضُرf هؤلاء الستّةَ رجلٌg من الجند يكنى ابا يعقوب ولقّب نفسه بعد ذلك بجُرْبانh فساروا جميعا حتى وافوا برنخلi فنزلوا قصرا هنالك يعرف بقصر القُرَشىّ على نهر يعرف بعمود ابن المنجّم كان بنو موسى بنk المنجّم احتفروه واظهرl انّه وكيل لولد الواثق فى بيع السباخ وامر اصحابَه ان يَنْتحلوهm ذلك فاقام هنالك، فذكر عن رَيْحان ابن صالح احد غلمان الشُّورَجيّينn وهو اوّل من صحبه منهم انه

a) O ولم. b) O فى مدينة. c) O c. و. d) C وكان. e) C رفيف. f) B s p., C ىحصن s. ىحصى. g) C et B ورجل (B ودحل). h) Codd. s. p.; videtur significari *acies gladii*. Deinde C فصاروا. i) Lectio incerta, C برنحل et بنوكل, B براىحل et دن ىاحل, O دى نحد et ىبرنحد. Cf. Mas'ûdî VIII, 32 et ann. p. 414. In loco Mas'ûdîi qui praecedit carmen Ibno'r-Rûmîi in *Djamhara* Cod. Leid. 287, Lib. IV, 3 legitur من نخل (sic), *Kit. al-Oyûn* f. ٥٢ r.: وكان ظهوره بالموضع المعروف ىىرىاحكى ناحية المفتح من ناحية البصرة. k) B om. Sunt بنو موسى بن شاكر. l) O واظهروا. m) Codd. s. p. n) C et O السروحيين, infra ut B السورحىين.

قال كنتُ موكَّلا بغلمان مولاى انقل الدقيق اليهم من البصرة وافرّقه فيهم فحملت ذلك اليهم كما كنت افعل فررت به وهو مقيم ببرنخل فى قصر القرشىّ فأخذنى اصحابه فصاروا بى اليه وامرونى *a* بالتسليم عليه بالإمرة ففعلت ذلك فسألنى عن الموضع الذى جئتُ منه فأخبرته انّى أقبلت من البصرة فقال هل سمعت لنا بالبصرة خبرا قلت لا قال فما خبر الزينبىّ *b* قلت لا علمَ لى به قال فخبر البلاليّة والسعديّة قلت *ولا اعرف اخبارهم *c* ايضا فسألنى عن اخبار غلمان الشورجيّين وما يُجْرَى لكلّ غلام منهم من الدقيق والسويق والتمر وعمّن يعمل فى الشُّورَج *d* من الاحرار والعبيد فأعلمته ذلك فدعانى الى ما هو عليه فاجبته فقال لى احتلْ فيمن قدرت عليه من الغلمان فأقبلْ *e* بهم الىّ ووعدنى ان يقوّدنى على من آتيه *f* به منهم وان يُحسن الىّ واستحلفنى ألّا أُعلم احدا بموضعه وان ارجع اليه فخلّى سبيلى فاتيتُ بالدقيق الذى معى *g* الموضع الذى كنت قصدته *h* به واقمت *i* عنده يومى ثم رجعت اليه من غد *k* فوافيته وقد قدم عليه رفيق غلام يحيى ابن عبد رحمان وكان وجّهه *l* الى البصرة فى حوائج من حوائجه ووافاه *m* بشبْل بن سالم وكان من غلمان الدبّاسين *n* وبحريرة كان امره *o* بابتياعها *p* ليتّخذها لواء فكتب فيها بحمرة وخضرة *q* انّ

---

a) C وامر لى. *b*) C الرنتّمى, B et O s. p. *c*) O لا اعلم اخبار هاولاى. *d*) O السروج, B et C s. p. *e*) C c. و *f*) B انيته. *g*) O addit الى. *h*) B اقصده (C om. كنت et به). *i*) O c. ف. *k*) O الغد. *l*) C وجهه et من pro الى. *m*) O ووافى l. واوافى. *n*) Codd. s. p. (B الدباسين), IA male الدباشين. *o*) B امر. *p*) O ان يبتاعها. *q*) Kor. 9 vs. 112.

ٱللَّهَ ٱشْتَرَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ الى آخر الآية وكتب اسمه واسم ابيه وعلّقها فى رأس مُرْدِىّ وخرج فى السحر من ليلة السبت لليلتين بقيتنا من 1,IX,869 شهر رمضان فلمّا صار الى مؤخّر القصر الذى كان فيه لقيه a غلمان رجل من الشورجيّين يعرف بالعطّار متوجّهين الى اعمالهم b فامر بأخذهم فأُخذوا وكتف c وكيلهم وأُخذ معهم وكانوا خمسين غلاما ثمّ صار الى الموضع الذى يعمل فيه السَّنَائىّ d فأخذ منه خمسمائة غلام فيهم المعروف بأبى خُديد e وأمر بوكيلهم فأُخذ معهم مكتوفا وكانوا فى نهر يعرف بنهر المكاثر f ثمّ مضى الى موضع السيرافىّ g فأخذ منه خمسين ومائة h غلام فيهم زُرَيق i وابو الخَنْجَر k ثمّ صار الى موضع ابن عَطاء فاخذ طَريقا وصبيحا الاعسر وراشدا المغربىّ وراشدا القرماطىّ l واخذ معهم ثمانين غلاما ثمّ اتى موضع اسماعيل المعروف بغلام سَهْل الطحّان ثمّ لم يزل يفعل ذلك كذلك فى يومه حتى اجتمع اليه m بشر كثير من غلمان الشورجيّين ثمّ جمعهم وقام n فيهم خطيبا فمنّاهم o ووعدهم ان يقودهم ويروّسهم ويملكهم الاموال وحلف لهم الايمان الغلاظ p أَلّا

---

a) O الفِيَه. Deinde C et O om. غلمان, C habet فيه رجال.
b) B عمالهم. c) C c. ف. d) C السنّاى, B السمادى; O om. haec inde a ثمّ صار ad خمسين ومائة. e) Voc. in C. f) B المكاثر.
g) B s. p. h) B خمسمائة, C om. غلام. i) B s. p., O وفيهم رريق. Deinde O بن ادى pro وابو. k) B et O s. p. l) O القُرماطى. m) C له. n) O c. ف. o) C c. و. p) C المغلظة (ut *Kit. al-Oyûn*) et deinde لا (O ut solet ان لا).

يغدر بهم ولا يخذلهم ولا يدع *a* شيئا من الاحسان الّا اتى *b* اليهم ثمّ دعا مواليهم فقال قد *c* اردت ضرب اعناقكم لما كنتم تأتون الى هؤلاء الغلمان الذين استضعفتموهم وقهرتموهم وفعلتم بهم ما حرّم الله عليكم ان تفعلوه بهم وجعلتم عليهم ما لا يطيقون فكلّمنى اصحابى فيكم فرايت اطلاقكم فقالوا ان هؤلاء الغلمان ابّاق وهم يهربون منك *d* فلا يَبْقَوْن عليك ولا علينا فخذ منا مالا وأطلقْهم لنا فأمر غلمانهم فأحضروا شطبا ثمّ بطح كلُّ قوم مولاهم ووكيلهم فضرب كلُّ رجل منهم خمسمائة شطبة *e* وأحلفهم بطلاق نسائهم ألّا يُعلموا احدا بموضعه ولا بعدد اصحابه وأطلقهم *f* فمضوا نحو *g* البصرة ومضى رجل منهم يقال له عبد الله ويعرف بكَرِبيخَا *h* حتى عبر دُجَيلا فأنذر *i* الشورجيّين ليُحرِزوا غلمانهم وكان هناك *k* خمسة عشر الف غلام، ثمّ سار *l* بعد ما *m* صلّى العصر حتى وافى *n* دُجيلا فوجد سفن سَمَّادٍ تدخل *o* فى المدّ فقدّمها فركب فيها *p* وركب اصحابه حتى عبروا دُجيلا وصاروا الى نهر مَيْمُون *فنزل المسجد الذى فى وسط السوق الشارع على نهر ميمون *q* واقام هناك ولم يزل ذلك دأبه يجتمع اليه السودان الى *r* يوم الفطر فلمّا اصبح نادى فى اصحابه بالاجتماع لصلاة الفطر فاجتمعوا وركز المردىّ الذى عليه لواؤه وصلّى بهم وخطب خطبة ذكر فيها ما

a) O add. لهم. *b*) IA addit به. *c*) B om. et habet ان اضرب. *d*) O om. *e*) C شَطب. *f*) C ثمّ اطلقهم. *g*) O الى. *h*) Sic C; O بكرنخا, B s. p. *i*) O فاخبر. *k*) B هنالك. *l*) O ساروا. *m*) O addit يعنى الفاسق. *n*) O عبر. *o*) B et C s. p., O سماده حل. *p*) B et C om. *q*) C om. et habet فاقام هنالك ut IA. *r*) B om.

كانوا عليه من سوء الحال وان الله قد استنقذهم a به من ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم ويملّكهم العبيد b والاموال والمنازل ويبلغ بهم c اعلى الامور ثمّ حلف لهم على ذلك، فلمّا فرغ من *صلاته وخطبته d امر الذين فهموا عنه قوله ان يفهموه من لا فهم e له من عجمهم لتطيب *بذلك انفسهم f ففعلوا ذلك ودخل القصر، فلمّا كان بعد يوم قصد نهر بُور g فوافى h جماعة من اصحابه هناك i للحميرىّ فى جماعة فدفعوهم حتى اخرجوهم الى الصحراء فلحقهم صاحب الزنج فيمن معه فاوقع بالحميرىّ واصحابه فانهزموا حتى صاروا الى بطن دجلة واستأمن اليه رجل من رؤساء الزنج يكنّى بأبى صالح يُعرف بالقصير k فى ثلثمائة من الزنج فمنّاهم ووعدهم خيرا، فلمّا كثر من اجتمع اليه من الزنج قوّد قوّاده وقال لهم كلّ من اتى منكم برجل فهو مضموم l اليه، وقيل انه لم يقوّد قوّاده الّا بعد مواقعة m الحَوَل ببَيَان ومصيره الى سباخة القَنْدَل n،

وكان ابن ابى عَوْن نُقل o عن ولاية واسط الى ولاية الأُبُلّة وكور دجلة فذُكر انه انتهى p اليه فى اليوم الذى قوّد فيه قوّاده ان الحميرىّ وعَقيلا مع خليفة ابن ابى عون المقيم كان بالابلّة q قد اقبلوا نحوه ونزلوا نهر طِين r فأمر اصحابه بالمصير الى الزيبقيّة s

a) C om.; seq. به in solo B. b) O العبيد. c) O ويبلّغ لهم. d) C tantum خطبته. e) O فقه. f) O قلوبهم ut *Kit. al-Oyûn*. g) Sic O; C دور, B بور. h) B addit منهم. i) B هنالك. k) B بالقصير, O s. p. Infra الصغير appellatur. l) O موهوب. m) C مواقعه, O موافقة. Deinde Codd. الحول ببيان. n) Voc. in C. o) O نقِلّ. p) O أُنهى. q) O بالابلة كان. r) B طمر. Deinde C وامر. s) O الزيبقيه s. الزيبقيه, C الزيبقه, B s. p.

وهى فى مؤخَّر الباذاوَرْد *a* فصار اليها فى *b* وقت صلاة الظهر فصلّوا بها واستعدّوا للقتال *c* وليس فى عسكره يومئذ الّا ثلثة اسياف سيفه وسيف علىّ بن ابان وسيف محمّد بن سَلْم ونهض باصحابه *فيما بين الظهر والعصر راجعا نحو المحمّديّة وجعل علىّ بن ابان فى آخر اصحابه *d* وأمره ان يعرف خبر مَن يأتيه من ورائه وتقدّم *e* فى اوائل الناس حتى وافى المحمّديّة فقعد على *f* النهر وامر الناس فشربوا *g* منه وتوافى اليه اصحابه فقال له علىّ بن ابان قد كنّا نرى من ورائنا بارقة ونسمع حسّ قوم يتبعونا *h* فلسنا ندرى أَرجعوا عنا ام هم قاصدون الينا فلم يستتمّ كلامه حتى لحق القوم وتنادى *i* الزنج السلاح فبدر مفرّج *k* النوبىّ المكنّى بأبى صالح ورَيْحان بن صالح وفَتْح الحجّام وكان فتح يأكل فلمّا نهض تناول طبقا كان بين يديه وتقدّم *e* اصحابه فلقيه رجل من الشُّورَجيّين يقال له بُلْبُل *l* فلمّا رآه فتح حمل عليه وحذفه بالطبق الذى كان فى يده *m* *فرمى بلبل بسلاحه وولّى *n* هاربا وانهزم اصحابه وكانوا *o* اربعة آلاف رجل فذهبوا على وجوههم وقُتل من قُتل منهم ومات بعضهم عطشا وأُسر منهم قوم *p* فأُتى بهم صاحب الزنج فامر بضرب اعناقهم فضربت وحملت *q* الرؤوس على بغال كان

a) O الماذراورد. *b*) C om. *c*) O بهما. *d*) B haec om.; O om. فيهما, C om. على. *e*) C وتقدم, B et O s. p. *f*) B فعقد فى. *g*) O ان يشربوا. *h*) O سَعونا, B et C s. p. *i*) O وتادى. *k*) B s. p., C et O مفرج. *l*) O بلبل et سلبل, C بلبُل, B s. p.; vid. IA. *m*) O بيده ut IA (C om. كان). *n*) O فولى بلبل. *o*) O فكانوا. *p*) B قوما. *q*) B وحمل, C وجعلت.

اخذها من الشورجيّين كانت تنقل *a* الشورج ومضى حتى وافى القادسيّة وذلك *b* وقت المغرب فخرج من القرية رجل من موالى بعض الهاشميّين على اصحابه فقتل رجلا *c* من السودان فاتاه الخبر فقال له اصحابه ايذن لنا فى انتهاب القرية وطلب قاتل صاحبنا فقال لا سبيل الى ذلك دون ان *d* نعرف ما عند القوم وهل فعل القاتل ما فعل عن رأيهم ونسألهم ان يدفعوه الينا فان فعلوا والّا ساغ لنا قتالهم واعجلهم المسير *e* فصاروا الى نهر مَيْمون راجعين فاقام فى المسجد الذى كان اقام فيه فى بدأته *f* وامر بالرءوس المحمولة معه *g* فنُصبت وامر بالاذان ابا صالح النوبىّ فاذّن *h* وسلّم عليه بالامرة فقام *i* فصلّى باصحابه العشاء الآخرة وبات ليلته بها ثم مضى من الغد حتى مرّ بالكَرْخ فطواها واتى *k* قرية تعرف بجُبّى *l* فى وقت صلاة الظهر فعبر دُجَيلا من *m* مخاضة دُلّ عليها ولم يدخل القرية واقام خارجا منها وارسل الى من فيها فاتاه كبراؤهم وكبراء اهل الكرخ فامرهم باقامة الانزال * له ولاصحابه *n* فاقيم له ما اراد وبات عندهم ليلته تلك فلمّا اصبح اهدى له رجل من اهل جبّى فرسا كميتا فلم يجد سرجا ولا لجاما فركبه بحبل وسَنَفَه *o* بليف وسار حتى انتهى الى المعروف بالعبّاسىّ العتيق فاخذ منه دليلا الى السّيب وهو نهر القرية المعروفة بالجعفريّة

a) C دنقل, B s. p. *b*) C addit فى. *c*) B رجل. *d*) B ما. *e*) C المصير. Deinde O فساروا. *f*) B بدايه. *g*) Ex solo C. *h*) B addit له. *i*) O وقام. *k*) C ثم اتى. *l*) O داحبى, C et B s. p. Mox C حَبى, O et B s. p., infra C et O حتى (C om. فى). *m*) C فى. *n*) C لاصحابه. *o*) B وشمفه, C وسَمعه, O وشنفه.

ونذر به اهل القرية فهربوا عنها ودخلها فنزل دار جعفر بن سليمان وهى فى السوق وتفرّق *a* اصحابه فى القرية فأتوه برجل وجدوه فسأله عن وكلاء *b* الهاشميّين فاخبره انهم فى الاجمة *c* فوجّه الملقّب بجُرْبان *d* فاتاه برئيسهم وهو يحيى بن يحيى المعروف بالزبيبىّ *e* احد موالى الزياديّين *f* فسأله عن المال فقال لا مال عندى فامر بضرب عنقه فلمّا خاف القتل اقرّ بشىء قد كان اخفاه فوجّه معه فاتاه بمائتى دينار وخمسين دينارا والف درهم فكان *g* هذا اوّل ما *h* صار اليه ثمّ سأله عن دوابّ وُكلاء الهاشميّين فدلّه على ثلاثة براذين كميت واشقر واشهب فدفع احدها الى ابن سَلْم والآخر الى يحيى بن محمّد واعطى مُشرقا *i* غلام يحيى بن عبد الرحمان الثالثَ وكان رفيق *k* يركب بغلا كان يحمل عليه النقل *l* ووجد بعض السودان دارا *لبعض بنى *m* هاشم فيها سلاح فانتهبوه فجاء النوبىُّ الصغير بسيف فاخذه صاحب الزنج فدفعه الى يحيى بن محمّد فصار *n* فى ايدى الزنج سيوف وبلات *o* وزقايات وتراس وبات ليلته تلك بالسّبيب فلمّا اصبح اتاه الخبر ان رُمَيْسا *p* والحميرىّ وعَقيلا الأُبُلّىّ قد وافوا السّبيب فوجّه يحيى بن محمّد فى خمسمائة رجل فيهم * سليمان وريحان بن صالح وابو صالح

a) O فتفرق s. p. *b*) B وكيل. *c*) O الاحنه i. e. الاجنّة. *d*) B et C s. p., O بحدربان. Vid. supra p. ١٧٤٧ ann. *h*. *e*) B s. p., C بالزبيبرى. *f*) B et C s. p. *g*) B c. و. C om. هذا. *h*) C مال. *i*) C مسرّق, O مسرقا, B s. p. *k*) C رقمع. *l*) O النقل, C التعل, B s. p. *m*) C لبنى. *n*) O وصار. *o*) B s. p., O والات, C وراات. Deinde B et C ورفادات. *p*) Vocales in O; cf. IA ١٤٣ ann. 8. B interdum رميش.

النوبّى a الصغير فلقوا القوم فهزموهم واخذوا سميريّة وسلاحا وهرب من كان b هنالك ورجع يحيى بن محمّد فاخبره الخبر فاقام c يومه وسار من غد يريد المَذار d بعد ان اتّخذ e على اهل الجعفريّة ألّا يقاتلوه ولا يُعينوا عليه f احدا ولا يستروا عنه فلمّا عبر السِّيب g صار الى قرية تعرف بقرية اليهود شارعة على دجلة فوافق h هنالك رُمَيسا فى جمع فلم يزل يقاتلهم i يومه ذلك وأُسِر من اصحابه عدّة وعقر منهم جماعة بالنشّاب وقتل غلام k لمحمّد بن ابى عون كان مع رميس وغرقت l سميريّة * كان فيها ملّاحها فأُخذ m وضربت عنقه وسار من ذلك الموضع يريد المذار n فلمّا صار الى النهر المعروف ببامْداد o جاوزه حتى اصحر فراى بستانا وتلّا p يعرف بجبل الشياطين فقصد للتلّ q فقعد عليه واثبت r اصحابه فى الصحراء وجعل لنفسه طليعةً ' فذكر عن شِبْل انه قال انا كنت طليعته s على دجلة فارسلتُ اليه أُخبره t ان رُمَيسا بشاطئ دجلة يطلب u رجلا يؤدّى عنه رسالة فوجّه اليه علىّ بن أَبان ومحمّد بن سَلْم v وسليمان بن جامع فلمّا اتوه

a) C habet ريحان وسليمان وصالح والنوبى. In B et O desideratur وابو صالح. b) B om. c) O واقام. d) O المدار. e) B s. p., O اتحد; C احذ. f) Ex solo C. g) C om. h) B et O فوافق, C فوافع. i) O يقاتله. k) C وقتل غلاما. l) O كانت هنالك كان فيها C, كان فيها واحد ملاحها B (m .وعرق. واخذ سلاحها. n) O المدادن. o) B et O s. p., C بباصداد. p) C وحبلا. q) O البل. Deinde B فعقد. r) Codd. وابست. s) O et C طليعه. t) C فاخبرته. u) B et C s. p., O فطلب. v) C مسلم, O سالم.

قال لهم اقرأوا [a] على صاحبكم السلام وقولوا له انت آمن على نفسك حيث سلكت من الارض لا [b] يعرض لك [c] احد وارِدْ [d] هؤلاء العبيد على مواليهم وأُخذ لك عن [e] كلّ رأس خمسة دنانير فأتوه فأعلموه ما قال لهم رميس فغضب من ذلك وآلى [f] لا يرجعنّ فليبقرنّ بطن امرأة رميس وليحرقنّ داره وليخوضنّ الدماء هنالك [g] فانصرفوا اليه فاجابوه بما أُمروا به فانصرف [h] الى مقابل الموضع الذى هو به من دجلة فاقام به، فوافاه فى ذلك اليوم [i] ابراهيم بن جعفر المعروف بالهمدانىّ ولم يكن لحق به الا [k] فى ذلك الوقت واتاه بكتب فقرأها [l] فلمّا صلّى العشاء الآخرة اتاه ابراهيم فقال له ليس الرأى لك اتيان المذار قال فما الراى قال ترجع فقد بايع [m] لك اهل عبّادان ومَيّان رُوذان [n] وسليمانان وخلّفت جمعا [o] من البلاليّة بقوهة [p] القَنْدَل وابرسان [q] ينتظرونك فلمّا سمع السودان ذلك من قول ابراهيم معما كان رميس عرض عليه [r] فى ذلك اليوم خافوا ان يكون احتال عليهم ليردّهم الى مواليهم فهرب بعضهم واضطرب الباقون فجاءه محمّد بن سلم فاعلمه اضطرابهم وهَرَبَ من هرب منهم فامر [s] بجمعهم فى ليلته [t] تلك ودعا مُصْلِحا [u] وصيّر الزنج من

a) C et O اقروا, C om. على. b) O ولا. c) O اليك. d) O وارد. e) C على. f) O والّا. g) B هناك. Deinde O وانصرفوا. h) O وانصرف. In C lac. ad seq. به. i) C ins. محمد بن جعفر و. k) O ins. هولاى. l) C بكتيب يقروها. m) C تابع, B et O s. p. n) O وممارودان, o) C et O جميعا. p) O بقومَه. q) B وادوسان, O وابوشار, C وابوسان. Deinde B ينتظرنك, C ينتظرون. r) O add. من ذلك. s) O وامر. t) O ليلتهم. u) O h. l. صالحا.

الفراتيّة a ثمّ امر مصلحا ان يعلمهم انه لا *يردّهم ولا b احدا منهم الى مواليهم وحلف لهم على ذلك بالايمان الغلاظ c وقال ليحطْ بى منكم جماعة فان احسّوا d منى غدرا فتكوا بى ثمّ جمع الباقين وهم الفراتيّة e والقرماطيّون والنوبة وغيرهم ممن يفصح بلسان العرب f فحلف لهم على مثل ذلك وضمن ووثّق من نفسه واعلمهم انه لم يخرج لعرض من اعراض الدنيا وما خرج الّا غضبا لله g ولِما راى عليه الناس من الفساد فى الدين وقال هاأنا‌ذا معكم فى كلّ حرب اشرككم فيها *بيدى واخاطر معكم فيها h بنفسى فرضوا ودعوا له بخير فلمّا اسحر امر غلاما من الشورجيّين يكنّى ابا مَنارة i فنفخ فى بوق لهم كانوا يجتمعون بصوته k وسار حتى اتى السيب راجعا فألفى هناك الحميرىّ ورُمَيسًا وصاحب ابن ابى عون فوجّه اليهم مشرقا l برسالة اخفاها m فرجع اليه بجوابها فصار n صاحب الزنج الى النهر فتقدّم صاحب محمّد o بن ابى عون فسلّم عليه وقال له p لم يكن جزاء صاحبنا منك q ان تفسد عليه o عمله وقد كان منه اليك ما قد علمتَ بواسط فقال لم آت لقتالكم فقلْ لاصحابك يُوسعون r لى فى الطريق حتى اجاوزكم

---

a) B العرابه, C القوانيه, O المغاربة. Lectio incerta est. Non probabile videtur legere الفزّانية; cf. ann. *e*. *b*) C tantum يرد. *c*) O الايمان المغلظة. *d*) B اوجسوا s. p. *e*) O القرارىه, B العراريه, C القرانيه; cf. ann. *a*. *f*) O باللسان العربى. *g*) B addit تبارك ونعلى. *h*) B om., C om. inde a معكم praec. *i*) B s. p., C ساره. *k*) O لصوته. *l*) O مسرفا, B مسرعا. *m*) B et O احفاها. Deinde iidem ورجع. *n*) C وصار. *o*) B om. *p*) B et O om. *q*) O addit الا. *r*) C لصاحبك يوسع et om. فى.

فخرج من النهر الى دجلة ولم يلبث ان جاء الجند ومعهم a اهل الجعفريّة فى السلاح الشاك فتقدّم المكتنى b بأبى يعقوب المعروف بجُرْبان c فقال لهم يا اهل الجعفريّة اما علمتم ما اعطيتمونا من الايمان المغلّظة أَلّا تقاتلونا ولا تعينوا علينا احدا وان تعينونا متى اجتاز بكم d احد e منا فارتفعت اصواتهم بالتعبير f والضجيج ورموه *بالحجارة والنشّاب g وكان هناك موضع فيه زهاء ثلثمائة زرنوق *فأمر بأخذها فأُخذت h وقرن بعضها ببعض i حتى صارت كالشاشات k وطرحت الى l الماء وركبها المقاتلة فلحقوا m القوم فقال n بعضهم عبر علىّ بن ابان يومئذ قبل اخذ الزرانيق سباحة ثم جمعت الزرانيق وعبر الزنج وقد زالوا o عن شاطئ النهر فوضعوا فيهم السيف فقُتل منهم خلق كثير وأُتى منهم بأسرى فوبّخهم وخلّى سبيلهم ووجّه غلاما من غلمان الشورجيّين يقال له سالم يعرف p بالزّغاوىّ الى من كان دخل الجعفريّة من اصحابه فردّهم ونادى أَلَا برئت الذمّة ممن انتهب شيئا من هذه القرية او سبى منها احدا فمن فعل ذلك فقد حلّت به q العقوبة الموجعة، ثم عبر من غربىّ السّيب الى شرقيّه واجتمع اصحابه الرؤساء حتى اذا r جاوز s القرية بمقدار غلوة سمع التعبير من و ائه *فى بطن النهر t

---

a) C معهم. b) B s. p., C المكنى. c) C s. p., O بجربان. d) B احاركم. e) O واحد. f) C بالعمر والتعبّر. g) B tantum بالنشاب. h) C فاخذها i) O الى بعض. k) C كالشاسات, B صار كسنسنت. l) C فى. m) B فحملوا. n) C وقال. o) B et O s. p., C قلوا. p) C ويعرف. Deinde O بالرعاوى, B et C s. p. q) C بنفسه. r) C om. et habet mox فسمع. s) O جاوزوا et sic antea B. t) C فنظر انهم.

فتراجع الزنج *a* فاذا رُميس والحميرىّ *b* وصاحب ابن ابى عون قد وافوه لمّا بلغهم حال اهل الجعفريّة فألقى *c* السودان انفسهم عليهم فأخذوا منهم اربع سُمَيريّات بملّاحيها ومقاتليها *d* فأخرجوا السميريّات بمن فيها ودعا بالمقاتلة فسألهم فأخبروه ان رميسا وصاحب ابن ابى عون لم يَدَعاهم حتى حملاهم على *e* المصير اليه وان اهل القرى حرّضوا *f* رميسا وضمنوا له ولصاحب ابن ابى عون مالا جليلا وضمن له الشورجيّون *g* على ردّ غلمانهم لكلّ غلام خمسة دنانير فسألهم عن الغلام المعروف بالنميرىّ المأسور *والمعروف بالحجّام *h* فقالوا اما النميرىّ فأسيرٌ *i* فى ايديهم واما الحجّام فان اهل الناحية ذكروا انه كان يتلصّص فى ناحيتهم ويسفك الدماء فضربت عنقه وصُلب على نهر ابى الأَسَد فلمّا عرف خبرهم امر بضرب اعناقهم فضُربت الّا رجلا يقال له محمّد بن الحسن البغدادىّ فانه حلف له انه *k* جاء فى الامان لم يشهر عليه سيفا ولا نصب له حربا فأطلقه وحمل الرءوس والاعلام على البغال وامر بإحراق سفنهم فأُحرقت وسار حتى اتى نهر فريد *l* فانتهى الى نهر يعرف بالحسن بن محمّد القاضى وعليه مسنّاة تعترض *m* بين الجعفريّة ورسناق القُفْص *فجاءه قوم من اهل القرية من بنى عِجْلٍ فعرضوا عليه انفسهم *n* وبذلوا له ما لديهم فجزاهم خيرا وأمر بترك العرض *o* لهم

a) B om. *b*) B sine و. *c*) O والعى. *d*) B s. p., C ومقابلها. *e*) C الى. *f*) B et O s. p. *g*) Codd. السورحيين. *h*) B et C والحجام. *i*) O فانه اسير. *k*) C ان. *l*) O فريد, B اعريد. In C forte فريد. Deinde C وانتهى. *m*) B et C تعرض. Deinde O الى, C بالجعفرية. *n*) C om. *o*) C النعرض.

وسار حتى اتى نهرا يعرف ببثقثا a فنزل خارجا من القرية التى على النهر وهى قرية تشرع على دُجيل b فأتاه اهل الكَرْخ فسلّموا عليه ودعوا له بخير وامدّوه c من الانزال بما اراد وجاءه رجل يهودىّ خَيْبَرىّ يقال له مندويه d فقبّل يده وسجد له زَعَمَ شكرا لرؤيته اياه *ثم سأله عن مسائل كثيرة فأجابه عنها e فزعم انه يجد صفته فى التوراة وانه يرى القتال معه وسأله عن علامات فى بدنه ذكر انه عرفها فيه فأقام f معه ليلته تلك يحادثه وكان اذا نزل اعتزل عسكره باصحابه الستّة ولم يكن يومئذ يُنكر النبيذ على احد *من اصحابه g وكان يتقدّم الى محمّد بن سَلْم h فى حفظ عسكره فلمّا كان فى تلك الليلة اتاه فى آخر الليل رجل من اهل الكرخ فأعلمه ان رُميسا واهل المفْتح والقرى التى تتّصل بها وعقبلاء i واهل الأُبُلّة قد اتوه ومعهم الدّيبلا k بالسلاح الشاك وان الحميرىّ فى l جمع من اهل الفرات وقد صاروا فى تلك الليلة الى قنطرة نهر ميمون فقطعوها ليمنعوه العبور، فلمّا اصبح امر فصيح بالزنج فعبروا دُجيلا وأخذ فى m مؤخّر الكرخ حتى وافى نهر ميمون فوجد n القنطرة مقطوعة والناس فى شرقىّ o النهر والسميريّات فى

a) C بثاثا, B et O دماثثا. Conject. edidi. Ibn Rosteh, MS. Mus. Britt. f. 213 v. دير باثقثا memorat. b) O دجلة. C addit يعرف دماثثا. B haec inde a فنزل om. c) B وافندوه et deinde ut quoque C et O hic et super الاتراك. d) B مادىويه, O ماندوه, C مآدويه. e) C om. f) O واقام. g) B om. h) B مسلم, O سالم. i) Voc. in O. k) C h. l. s. p., infra الدنبلا, O s. p., semel infra الدبيلا, B s. p. Sunt bajuli Basrenses ex India oriundi Dravidici. l) B قد. m) O من. n) C فوجدوا. o) O شر من, B tantum سر, C شرقى.

بطنه والدّبيلا فى السميريّات واهل القرى فى الجوبيّات *a* والمجونحات فامر اصحابه بالامساك عنهم وان يرحلوا عن النهر توقّيا *b* للنشّاب ورجع فقعد على مائة ذراع من القرية * فلمّا لم *c* يروا احدا يقاتلهم خرج منهم قوم ليعرفوا الخبر *d* وقد كان امر جماعةً من اصحابه فأتوا القرية فكمنوا *e* فيها مخفين لاشخاصهم فلمّا احسّوا خروج من خرج منهم شدّوا عليهم فأسروا اثنين وعشرين رجلا وسعوا نحو الباقين فقتلوا منهم جماعة على شاطئ النهر ورجعوا اليه بالرؤوس والاسرى فأمر بضرب اعناقهم بعد مناظرة جرت بينه وبينهم وامر بالاحتفاظ بالرؤوس واقام الى نصف النهار وهو يسمع اصواتهم فأتاه رجل من اهل البادية مستأمنا فسأله عن غور *f* النهر فأعلمه انه يعرف موضعا منه يُخاض وأعلمه ان القوم على معاودته بجمعهم يقاتلونه *g* فنهض مع الرجل حتى اتى به *h* موضعا على مقدار ميل من المحمّديّة فخاض النهر بين يديه وخاض الناس خلفه وحمله ناصح المعروف بالرمليّ *i* وعبر بالدوابّ *k* فلمّا صار فى شرقيّ النهر كرّ راجعا نحو نهر ميمون حتى اتى المسجد فنزل فيه *l* وامر بالرؤوس فنُصبت واقام يومه *m* وانحدر جيش رُميس بجمعه *n* فى بطن نُجيل فأقاموا بموضع يعرف بأفشى *o* بازاء النهر المعروف ببَرد الخيار ووجّه طليعةً فرجع اليه فأخبره بمقام القوم هناك فوجّه من

a) ? Codd. الجرسمات. Deinde C المخونحات, O والمحوبحات, B والمحرحات. *b*) B دوما. *c*) C فلم et mox فخرج pro خرج. *d*) C ذلك. *e*) O فكمنوا, C om. فيها. *f*) B عور, C غو. *g*) B لعادلوه, C ليقاتلوه. *h*) O om. *i*) B بالدىلى. *k*) C وغبر الدواب. *l*) C به. *m*) C يومسيد. *n*) Codd. بجمعه. Mox C واقاموا. *o*) O بافشا, C بافشى, B بادسى.

ساعته الف رجل فأقاموا بسبخة هناك على فوهة هذا *a* النهر وقال لهم ان اتركم الى المغرب والّا فأعلمونى وكتب كتابا الى عقيل يذكّره *b* فيه انه قد كان بايعه فى جماعة من اهل الابلّة *c* وكتب الى رميس يذكّره حلفه له بالسيب انه *d* لا يقاتله وانه يُنهى اخبار السلطان اليه ووجّه بالكتابين اليهما مع بعض الاكرة بعد ان احلفه ان *e* يُوصلهما وسار من نهر ميمون يريد السبخة التى *كان هيّأ فيها طليعة *f* فلمّا صار الى القادسيّة والشّيفيّا *g* سمع *h* هناك نعيرا وراى رميا *i* وكان اذا سار يتنكّب *k* القرى فلم يدخلها وامر *l* محمّد بن سَلْم ان يصير الى الشّيفيّا فى جماعة فيسأل اهلها ان يُسلموا اليه قاتلَ *m* الرجل من اصحابه فى مرّة كان *n* بهم فرجع اليه فأخبره انهم زعموا انه *o* لا طاقة لهم بذلك الرجل لولائه من الهاشميّين *p* ومنعهم له فصاح بالغلمان وأمرهم *q* بانتهاب القريتين فانتهب منهما *r* مالا عظيما عيناً *s* ووَرِقًا وجوهرا وحليّا واوانى ذهب وفضّة وسبى منهما *t* يومئذ غلمانا ونسوة وذلك اوّل سبى سبى *u* ووقفوا على دار فيها اربعة عشر غلاما من غلمان الشورج قد سُدّ عليهم باب فأخذهم وأُتى بموفى *v* الهاشميّين المعتل

a) C om. *b*) O يذكرة, C يذكر. *c*) C lac. *d*) O ان, B om. *e*) C انه. *f*) B طلعيه. *g*) O والشيقيا, mox السقيا, B h. l. s. p., infra recte ut rec., C infra s. p. *h*) C haec om. *i*) B et O s. p., C رمينا. *k*) B et C ينكب. *l*) B فامر.

m) B القاتل. *n*) C وكان معه. *o*) O انهم. *p*) C بالهاشميين منعهم. O habet لولايته. *q*) B فامرهم. *r*) B et C منها. *s*) B et O om. *t*) B om.; C habet منها et ponit post يومئذ. *u*) B سبيا, O سُبى سبيا. Deinde C ووقعوا, B ووقعوا. C add. فيها. *v*) B بموتى.

صاحبه فأمر محمّد بن سلم *a* بضرب عنقه ففَعل ذلك وخرج من القرينين فى وقت العصر *b* فنزل السبخة المعروفة ببَرد الخيار فلمّا كان فى وقت المغرب *c* اتاه احد اصحابه السنّة فأعلمه ان اصحابه قد شغلوا بخمور وأنبذة وجدوها فى القادسيّة فصار ومعه محمّد ابن سلم ويحيى بن محمّد اليهم فأعلمهم ان ذلك مما لا يجوز لهم وحرّم النبيذ فى ذلك اليوم عليهم وقال لهم انكم تلاقون جيوشا تقاتلونهم *d* فدَعُوا شُرب النبيذ والتشاغل *e* به فأجابوه الى ذلك، فلمّا اصبح جاءه غلام من السودان يقال له قاقويه *f* فأخبره ان *اصحاب رميس *g* قد صاروا الى شرقىّ دُجَيل وخرجوا الى الشطّ فدعا علىّ بن ابان فتقدّم اليه ان يمضى بالزنج فيوقع بهم ودعا مشرقا *h* فأخذ منه اصطرلابًا فقاس به الشمس ونظر *i* فى الوقت *ثمّ عبر *k* وعبر الناس خلفه القنطرة الّتى على *l* النهر المعروف ببَرد الخيار فلمّا صاروا فى شرقيّه تلاحق الناس بعلىّ بن ابان فوجدوا اصحاب رُميس واصحاب عَقيل على الشطّ والدّبيلا *m* *فى السفن يرمون بالنشّاب فحملوا عليهم *n* فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهبّت ريح من غربىّ دجيل فحملت السفن فأدْنتها *o* من الشطّ

---

a) B h. l. et mox quoque سالم ut solet scribere O. *b*) C الظهر. Deinde O ونزل. *c*) C العصر. *d*) C يقاتلونكم. *e*) B addit عنهم. *f*) B h. l. فاقويه (s. fort. فاقويه), infra s. p., O h. l. فاقويه, semel infra فاقويه, semel ut rec.; C فاقويه, ماقويَه et قاقويه. *g*) O رميسا واصحابه. *h*) O مُسرفا, B s. p. *i*) O ثمّ نظر. *k*) C وعبر. *l*) B عليها. *m*) Vid. supra p. ١٧٩١. ann. *k*. B h. l. الدبيلا sine و, C الدنبُلا, O s. p. *n*) C om. *o*) B et O s. p., C وادنتها, IA ١٤٣ paen. فالقتها الى الشط.

فنزل السودان اليها فقتلوا من وجدوا a فيها واحتاز رميس ومن كان معه الى نهر الدير b على طريق أقشى c وترك سفنه لم d يحركها ليظنّ انه مقيم وخرج عقيل وصاحب ابن ابى عون الى دجلة مبادرين e لا يلويان f على شىء وامر g صاحب الزنج باخراج ما فى السفن التى فيها الدّيبلا وكانت مقرونا h بعضها ببعض فنزل فيها قاقويه ليفتّشها فوجد رجلا i من الدّيبلا فحاول اخراجه فامتنع عليه واهوى اليه بسُرْنَىّ k كان معه فضربه ضربة على ساعده فقطع بها عرقا من عروقه وضربه ضربة l على رجله فقطعت عصبة من عصبه وأهوى m له قاقويه *فضربه ضربة n على هامته o فسقط فأخذ بشعره p واحتزّ رأسه فأتى به صاحب الزنج فأمر له بدينار خفيف *وأمر يحيى بن محمّد ان يقوّده q على مئة من السودان، ثمّ سار r صاحب الزنج الى قرية تعرف بالمثابىّ تقابل قيّاران s ورجع السودان الذين كانوا اتّبعوا t عقيلا وخليفة ابن ابى عون وقد اخذ سميريّة فيها ملّاحان فسألهم عن الخبر فقالوا اتّبعناهم فطرحوا انفسهم الى u الشطّ وتركوا هذه السميريّة فجئنا بها فسأل الملّاحَيْن فأخبراه ان عقيلا حملهما على اتّباعه

a) O كان. b) B et O s. p. c) B وسى, C قشا. d) C فلم.
e) B et C s. p., O مبادرون. f) B et C s. p., O يلون. g) O واخرج omisso باخراج quod quoque in B deest. h) O مقرونة; B s. p., C معروفا. i) O فيها رجل. k) B بشرنى, C بسرى, O دشى. l) B et C om. m) O وهوى. n) C بضربه o) B addit اسمه (sic), an اقفائه?. p) B شعره. Deinde O فاحتز. q) C يحيى وقوده. r) O صار. Deinde C قايد. s) ? Codd. s. p. t) C تبعوا. u) C فى.

قهرا وحبس نساءهما حتى أتبعاه a وفعل ذلك بجميع من تبعه b من الملّاحين فسألهما عن سبب مجىء الدّبيلا فقالا ان عقيلا وعدهم مالا فتبعوه فسألهما عن السفن الواقفة بأقشى c فقالا هذه سفن رُميس وقد تركها وهرب فى اوّل النهار، فرجع حتى اذا حاذاها d امر السودان فعبروا فأتوه e بها فأنهبهم ما كان فيها وأمر بها فأُحرقت ثم صار الى القرية المعروفة بالمُهَلَّبيّة واسمها تنغت f فنزل قريبا منها وأمر بانتهابها واحراقها فانتهبت وأُحرقت وسار على نهر الماديّان g فوجد فيها h تمورا فأمر باحراقها ✿

وكان i لصاحب الزنج بعد ذلك امور من عيثه k هو واصحابه فى تلك الناحية تركنا ذكرها اذ لم تكن *عظيمة وان كان كلّ اموره كانت عظيمة l، ثمّ كان من عظيم ما كان له من الوقائع مع m اصحاب السلطان وقعة كانت مع رجل من الاتراك يكنى ابا هلال فى سوق الرّيّان n ذُكر عن قائد من قوّاده يقال له رَيْحان ان هذا التركىّ وافاهم فى هذا السوق ومعه زهاء اربعة آلاف رجل او يزيدون وفى مقدّمته قوم عليهم ثياب مُشهرة واعلام وطبول وان السودان حملوا عليه o حملة صادقة وان بعض السودان القى صاحب علم القوم فضربه بخشبتين p كانتا معه *فى يده q فصرعه وانهزم r

---

a) B ىىعاه. b) C معه. c) C بافشا, B s. p. d) C جاوزها. Deinde O فامر. e) B واتوه. f) Conj. edidi. B s. p, C تبعت, O ندغت. g) B المارربان. h) B بـهـا. i) In C antecedit قال ابو جعفر. k) O عيثه, B عىثه. Cf. IA ١۴۴, 3 وعاث. l) C بالعظيمة وانما ذكرنا من اموره ما كان عظيما. B habet عظيما et apud eum sequitur من حلالها i. e. من جلائلها. Deinde C فمن عظيم. m) O من. n) Codd. s. p. o) B عليهم. p) B et C s. p. q) O om. r) B c. ف.

القوم وتلاحق السودان فقتلوا من اصحاب ابى هلال a زهاء الف وخمسمائة وان بعضهم اتّبع ابا هلال ففاته بنفسه على دابّة عُرْىٍ b وحال بينهم وبين من افلت ظلمة الليل وانه لمّا اصبح امر بتتبّعهم c ففعلوا ذلك فجاءوا بأسرى ورؤوس فقتل الاسرى كلّهم، ثمّ وكانت d له وقعة اخرى e بعد هذه الوقعة مع اصحاب السلطان هزمهم f فيها وظفر g بهم وكان مبتدأ h الامر فى ذلك فيما i ذُكر عن قائد لصاحب الزنج من السودان يقال له رَيْحان انه قال لمّا كان فى بعض الليل من ليالى هذه السنة الّتى ذكرنا انه ظهر k فيها سمع نباح كلب فى ابواب l تعرف بعمرو بن مَسْعَدة فأمر بتعرُّف الموضع الذى يأتى منه النباح فوجّه m نذيلى رجل من اصحابه ثمّ رجع فأخبره n انه لم ير شيئا وعاد النباح قال ريحان فدعانى فقال لى o صر الى موضع هذا الكلب النابح فانه انما نبح شخصًا يراه فصرتُ فاذا انا p بالكلب على المسنّاة q ولم ار شيئا فأشرفتُ فاذا انا برجل قاعد فى درجات r هناك فكلّمته فلمّا سمعنى أُفْصِحُ بالعربيّة كلّمنى s فقال انا سَيْران t بن عَفْوِ الله اتيتُ صاحبكم بكتب u من شيعته *بالبصرة وكان سيران هذا احد من صحب صاحب الزنج ايّام مقامه بالبصرة s فأخذته فأتيته به فقرأ الكتب الّتى كانت معه وسأله عن الزينبىّ وعن عدّة من كان p

a) C addit مقتلة عظيمة. b) C عربية. c) O بتبعهم. d) O وكانت. e) B addit ايضا. f) O فهزمهم. g) B فظفر. h) C مبدا. i) C ما. k) O طاهر. l) B ابزار et mox لعمرو. m) B فوجه: mox C رجلا. n) B فاخبر. o) C et O om. p) B et C om. q) O المسمات. r) B et C درجاه (= درگاه?). s) B om. t) B سيرار, C سيران et bis شيران. u) Codd. male فكتب.

معه فقال ان الزينبىّ قد اعدّ لك[a] الخَوَل والمطّوعة والبلاليّة والسعديّة وهم خلق كثير وهو[b] على لقائك بهم ببَيان فقال له أخفِضْ صوتك لئلّا يرتاع الغلمان بخبرك[c] وسأله عن[d] الذى يقود هذا الجيش فقال قد نُدب لذلك المعروف بأبى منصور وهو[a] احد موالى الهاشميّين قال[e] له افرأيتَ جمعهم قال نعم وقد[f] اعدّوا الشُّرُط *لكتف مَن[g] ظفروا به من السودان فأمره بالانصراف الى الموضع الذى يكون فيه[h] مقامه فانصرف سيران الى علىّ بن ابان ومحمّد بن سلم ويحيى بن محمّد فجعل يحدّثهم الى ان اسفر الصبح ثمّ سار[i] صاحب الزنج *الى ان اشرف عليهم[k] فلمّا انتهى الى مؤخَّر نُرسَى وبرسونا وسنداذان بَيَان[l] عرض له قوم يريدون قتاله فأمر علىّ بن ابان *فأتاهم فهزمهم[m] وكان معهم[n] مائة اسود فظفر بهم، قال ريحان فسمعته يقول لاصحابه من امارات[o] تمام امركم ما ترون من اتيان هؤلاء القوم بعبيدهم[p] فيسلّمونهم[q] اليكم فيزيد الله فى عددكم، ثمّ سار حتى صارَ الى بَيَان قال ريحان فوجّهنى وجماعة من اصحابه الى الحَجر[r] لطلب الكاروان وعسكرهم فى طرف النخل فى الجانب الغربىّ من بيان فوجّهنا[s] الى الموضع الذى امرنا[t] بالمصير اليه فألفينا هناك[u] الفا وتسعمائة

---

a) O om. b) C et O وهم. c) O لخبرك. d) B من. e) O فقال. f) B et C قد. g) C لمن. h) C به. i) O صار. k) B et O om., O quoque om. verba فلما انتهى. l) B دوسى وبرسونا درسى, O موخره ترسى وبرشونا وسنداذان تمان, C وسعداد دمان دقاتلهم درسونا وسعدابان. Vocales nominis ترسى in C. m) O دقاتلهم. n) B et C معه. C mox وظفر. o) O ما علامات. p) C بعبيد دهم. q) O فسلموهم. r) B الحجى. s) C فتوجهنا, B فوجهت. t) B امر. u) B هنالك.

سفينة ومعها قوم من المطّوعة قد احتبسوه[a] فلمّا راونا خلّوا عن السفن وعبروا سُلبانَ[b] عرايا ماضين[c] نحو جُنبويك[d] وسُقْنا السفن حتى وافيناه بها فلمّا اتيناه بها[e] امر فبسط له على نشز من الارض وقعد وكان فى السفن قوم حُجّاج ارادوا سلوك طريق البصرة فناظرهم[f] بقيّة يومه الى وقت غروب الشمس فجعلوا يصدّقونه فى جميع[g] قوله وقالوا لو كان معنا فضل *نفقة لأقمنا[h] معك فردّهم الى سفنهم فلمّا اصبحوا اخرجهم فأحلفهم[i] ألّا[k] يُخبروا احدا بعدّة اصحابه وان يقلّلوا[l] امره عند من سألهم عنه وعرضوا عليه بساطا كان معهم فأبدله ببساط كان معه واستحلفهم انه لا مال للسلطان معهم ولا تجارة فقالوا معنا رجل من اصحاب السلطان فأمر باحضاره فأُحضر فحلف[m] الرجل انه ليس[n] من اصحاب السلطان وانه رجل معه نفل[o] اراد به البصرة فحضر صاحب السفينة التى وُجد[p] فيها فحلف له[q] انه انما اتّجر فيه فحمله فخلّى سبيله واطلق الحجّاج فذهبوا، وشرع اهل سليمانان على بَيَان[r] بازائه فى شرقىّ النهر فكلّمهم اصحابه وكان فيهم حسين الصّبْدَانىّ الذى كان صحبه بالبصرة وهو احد الاربعة الذين

a) B احتبسوها, IA ومعها من يحفظها. b) Sic O hic et infra, C h. l. سَلمان, infra s. p., B سلما, infra s. p. Vox عرايا in solo O. c) Codd. s. p. (B et O ماصمين). d) B s. p., C حُوبيل. e) B et O om. f) O فناظرهم. g) C كل. h) O بقية اقمنا. i) C واحلفهم. k) C لا, O لا ان ut solet. l) O يقللوا. Deinde B امرة. m) C addit لهم n) C لاب لبيس. o) O دفل, B s. p. C نَعل. p) B وجده. q) O om., C om. انه; O habet ما pro انما. r) Codd. s. p.

ظهروا a بمسجد عَبّاد فلحق به يومئذ فقال له لَمَ ابطأت عنى الى هذه الغاية قال كنت مختفيا فلمّا خرج هذا الجيش دخلت فى سواده قال فأَخبِرْنى عن هذا الجيش *ما هم b وما عدّة اصحابه قال خرج من المختَوَل c بحضرتى الف ومائتنا مقاتل ومن اصحاب الزَّيْنَبىّ الف ومن البلاليّة والسعديّة *زهاء الفين d والفرسان مائتنا فارس ولمّا صاروا بالابلّة e وقع بينهم وبين اهلها اختلاف حتى تلاعنوا وشتم الحول محمّدَ بن ابى عون وخلّفتُهم بشاطئ عثمان وأَحسبهم f مصبّحيك فى غد قال فكيف يريدون ان يفعلوا اذا اتونا قال هم على ادْخال الخيل من سنداذان بَيَان g ويأتيك رجّالتهم h من جنبتَى النهر، فلمّا اصبح وجّه طليعة ليعرف الخبر واختاره شيخا ضعيفا زمنا لئلّا يُعرض له فلم يرجع اليه طليعته فلمّا ابطأ عنه i وجّه فَتْحا k الحجّام ومعه ثلثمائة رجل ووجّه يحيى ابن محمّد الى سنداذان وامره ان يخرج فى سوق بيان فجاءه فتح فأخبره ان القوم مقبلون اليه فى جمع كثير l وانهم قد اخذوا جنبتَى النهر فسأل عن المدّ *فقيل لم يأت بعدُ m فقال لم تدخل خيلهم بعدُ وأمر f محمّد بن سَلْم وعلىّ بن ابان ان يقعدا n لهم فى النخل وقعد هو على جبل مشرف عليهم فلم يلبث ان طلعت الاعلام والرجال حتى صاروا الى الارض المعروفة

a) C طرّوا. b) O om. c) C الحضرة. d) C الفان. e) C الى الابلة. f) O c. ف. g) B et C سنداذار نَمان. h) O قرجالهم i) C عليه. k) C et O فتح. l) O كبير. m) B فقال الم يات. n) B يقعدوا

بأبى العلاء البلخىّ a وهى عطفة على دُبَيران b فأمر الزنج فكبّروا ثمّ حملوا عليهم *فوافوا بهم دبيران c ثمّ حمل الخول يَقدمهم ابو العبّاس بن ايمن المعروف بأبى اللباش d وبشير القيسىّ فتراجع الزنج حتى بلغوا الجبل الذى هو عليه ثمّ رجعوا عليهم e فثبتوا لهم وحمل ابو اللباش على فتح الحجّام فقتله وأدرك غلاما يقال له دينار من السودان *فضربه ضربات f ثمّ حمل السودان عليهم فوافوا بهم شاطئ بيان واخذتهم السيوف، قال ريحان فعهدى g بمحمّد ابن سلم وقد ضرب ابا اللباش فألقى نفسه فى الطين h فلحقه بعض الزنج فاحتزّ رأسه وأمّا علىّ بن ابان فانه كان ينتحل قتل ابى اللباش وبشير القيسىّ وكان يتحدّث عن ذلك اليوم فيقول كان اوّل من لقينى بشير القيسىّ فضربنى وضربته فوقعت ضربته فى ترسى ووقعت ضربتى فى i صدره وبطنه فانتظمتْ k جوانح صدره وفريتُ l بطنه وسقط m فأتبتُه فاحتززت رأسه ولقينى ابو اللباش فشغل بى وأتاه بعض السودان من ورائه فضربه بعصًا كانت n فى يده على ساقيه فكسرهما فسقط فأتيته ولا امتناع به فقتلته o واحتززتُ رأسه فأتيت بالرأسين p صاحب الزنج، قال محمّد بن الحسن بن سهل سمعتُ صاحب الزنج يُخبر ان عليّا اتاه برأس

a) B et O s. p., C البَلخى. Deinde B وهو. b) O دبيران et دُبيران, B s. p., C ربيران et ربيران. Deinde C وامر. c) B om. d) C اللناش. e) O اليهم. f) C فقتله. g) O عهدى. h) O البطين. i) B على. k) B et C s p., O فانتصبت. l) B s. p.; C et O وفرّت. m) C c. ف; O om. فاتبته. n) C om. o) C et O فقتله. Deinde O وحززت. p) O addit الى.

ابى الكباش ورأس بشبر القيسىّ قال ولا اعرفهما فقال لى كان a هذان يقدمان b القوم فقتلتهما فانهزم c اصحابهما لمّا رأوا مصرعهما ، قال ريحان فيما ذُكر عنه وانهزم الناس فذهبوا كلّ مذهب واتّبعهم السودان d الى نهر بيان وقد جزر النهر فلمّا وافوه انغمسوا e فى الوحل فقتل اكثرهم قال f وجعل السودان g يمرّون بصاحبهم دينار الاسود الذى كان ابو الكباش ضربه وهو جريح ملقى فيحسبونه h من الخول فيضربونه بالمناجل حتى أُثخن ومرّ به من عرفه فحمل الى صاحب الزنج فأمر بمداواة كلومه ، قال ريحان فلمّا صار القوم الى فوهة نهر بيان وغرق من غرق واخذت السفن التى كانت فيها الدوابُّ اذا ملوّح يلوّح من سفينة فأتيناه فقال ادخلوا النهر المعروف بشريكان i فان لهم كمينا هناك فدخل يحيى بن محمّد وعلىّ بن ابان *فأخذ يحيى فى غربىّ النهر وسلك k علىّ بن ابان فى f شرقيّه فاذا كمين فى زهاء الف من المغاربة ومعهم l حسين الصَّيْدنانىُّ اسيرا قال فلمّا راونا شدّوا على الحسين فقطّعوه قطعًا ثم اقبلوا الينا ومدّوا رماحهم فقاتلوا الى صلاة الظهر ثم اكبّ السودان عليهم فقتلوهم اجمعين وحووا سلاحهم ورجع السودان الى عسكرهم فوجدوا صاحبهم قاعدا على شاطئ بيان وقد أُتى بنيّف وثلثين علما m وزهاء الف رأس n فيها رؤوس انجاد الخول وابطالهم ولم يلبث ان اتوه بزُهَير يومئذ قال ريحان فلم اعرفه

a) O كانا. b) C et O مقدمان. c) C c. و. d) O الناس. Deinde B على, C فى pro الى. e) C نعمسوا. f) C om. g) B addit لا. h) C فمحسبه, O فيحسبونه. i) B s. p., O بشريكان, C بشرىكان. k) O وسار. l) O معهم. m) B علاما et فارس pro راس. n) C addit من

فأتى *a* بحبشى وهو بين يديه فعرفه فقال لى هذا زهير التخوّل *b* فما استبقاوك *c* اياه فامر به فضربت عنقه، واقام صاحب الزنج يومه وليلته فلمّا اصبح وجّه طليعة *d* الى شاطئ دجلة فأتاه طليعته فأعلمه *e* ان بدجلة شَذَاتَيْن *f* لاصقتين بالجزيرة والجزيرة يومئذ على فوهة القَنْدَل فرّ الطليعة بعد العصر الى دجلة ليعرف الخبر فلمّا كان وقت المغرب اتاه المعروف بأبى العبّاس *g* خال ابنه الاكبر ومعه رجل من الجند يقال له عمران وهو زوج امّ ابى العبّاس هذا فصفّ لهما *h* اصحابه ودعا بهما فأدّى اليه عمران رسالة ابن ابى عون وسأله *i* ان يعبر بيانا ليفارق عمله وأعلمه انه قد نحّى الشذا *k* عن طريقه فأمر بأخذ السفن التى تخترق *l* بَيَانا من جُبّى *m* فصار اصحابه الى الحجر *n* فوجدوا فى سُلبان مائتى سفينة فيها اعدال دقيق فأُخذت ووُجد فيها اكسية وبَرّكانات *n* وفيها عشرة من الزنج وأمر *o* الناس بركوب السفن فلمّا جاء *p* المدُّ *وذلك فى *q* وقت المغرب عبر وعبر اصحابه حيال فوهة القندل واشتدّت *r* الريح فانقطع عنه من اصحابه المكنّى بأبى دُلَف وكانت معه السفن التى فيها الدقيق فلمّا

a) C فأتاه, O فاتانى. *b*) C الخولى. *c*) B اسسطاوك. *d*) O طليعته. *e*) O فاخبره. *f*) C شداتين, B سداس, O شَذَادين. Deinde C لاصقين. *g*) B العباش. *h*) B له, O لهم. *i*) O om. *k*) B نحى من السدا, C et O نحا الشد. *l*) B. s. p., O تخترق, C تخرف. *m*) B. s. p.; C et O حتى. *n*) B et O s. p. *o*) C c. ف. *p*) C جاوزوا. *q*) O وكان. *r*) O واسْندت et sic C sine voc., B s. p.

اصبح وافاه ابو دلف فأخبره ان الريح حملته الى حسك *a* عمران وان اهل القرية همّوا به وبما كان معه فدافعهم عن ذلك وأتاه *b* من السودان *c* خمسون رجلا فسار عند موافاة السفن والسودان اياه حتى دخل القندل فصار الى قرية للمُعلّى *d* بن ايّوب فنزلها *e* وانبثّ *f* اصحابه الى دُبّا *g* فوجدوا هناك *h* ثلثمائة رجل *i* من الزنج فأتوه بهم ووجدوا وكيلا للمعلّى بن ايّوب فطالبه بمال فقال اعبرْ الى برسان *k* فآتيك بالمال فأطلقه فذهب ولم يعد اليه فلمّا ابطأ عليه امر بانتهاب القرية فانتهبت، قال ريحان فيما ذُكر *l* عنه فلقد رايتُ صاحب الزنج يومئذ ينتهب معنا ولقد وقعت يدى ويده على جبّة صوف مضرّبة *m* فصار بعضها فى يده وبعضها فى يدى وجعل يجاذبنى عليها حتى تركتها له، ثمّ *سار حتى *i* صار الى مسلحة الزينبىّ *n* على شاطئ القَنْدَل فى غربىّ النهر فثبت له القوم الذين كانوا فى المسلحة *o* وهم يرون *p* انهم يطيقونه فعجزوا عنه فقُتلوا اجمعين وكانوا زهاء مائتين *q* وبات ليلته فى القصر ثم غدا فى وقت المدّ قاصدا الى سبخة القندل واكتنف اصحابه حافتى *r* النهر حتى وافوا *s* مُنْذران فدخل

---

a) B حشك. *b*) C وانسى. *c*) B السواد. *d*) C المعبى.
e) C om. *f*) B et O s. p. *g*) O et B s. p. (B دبًا). *h*) B هنالك. *i*) C et O om. *k*) B s. p, O دىرشان, C دىرشان. Supra p. ١٧٥٩, 12 recepi ابرسان, ut quoque sub anno 267 scribitur.
l) B يبذكر. *m*) O مُصرىه, B et C s. p. *n*) Codd. s. p. *o*) B المصلحه. *p*) C ىرونه et addit قد post انهم. *q*) O مائتى رجل. *r*) O جانبى. *s*) O وافى, B وافى فى. Deinde B مىدران, C مَبيدان, O وان مِنْهُ. Cf. IA ١٤٥, 7 et ann.

اصحابه القرية فانتهبوها *a* ووجدوا فيها جمعا من الزنج فأتوه بهم ففرّقهم على قوّاده *b* ثمّ صار الى مؤخّر القندل فأدخل السفن النهر *c* المعروف بالحَسَنىّ *d* النافذ الى النهر المعروف بالصالحىّ وهو نهر يؤدّى الى دُبّا فأقام بسبخة هناك، فذُكر عن بعض اصحابه انه قال ههنا *e* قوّد القوّاد وأنكر ان يكون قوّد قبل ذلك، وتفرّق اصحابه فى الانهار حتى صاروا الى مربّعة دُبّا *f* فوجدوا رجلا من التمّاريين من اهل كَلّاء *g* البصرة يقال له محمّد بن جعفر المُرَيدىّ *h* فأتوه به فسلّم عليه وعرفه وسأله عن البلاليّة فقال انما اتيتُك برسالتهم فلقينى السودان فأتوك بى وهم يسألونك شروطا اذا *i* اعطيتهم اياها سمعوا لك واطاعوا فأعطاه ما سأل لهم وضمن القيام له *k* بامرهم حتى يصيروا فى حيزه ثمّ خلّى سبيله ووجّه معه من صيّره الى القَبّاص *l* ورجع عنه، فأقام *m* اربعة ايّام ينتظره فلم يأته فسار فى اليوم الخامس وقد سرّح السفن التى كانت معه فى النهر وأخذ هو على *n* الظهر فيما بين نهر يقال له الدّاوَرْدانىّ *o* والنهر المعروف بالحَسَنىّ والنهر المعروف بالصالحىّ فلم يبتعدّ *p* حتى راى خيلا مقبلة من نحو نهر الامير زهاء ستّمائة فارس فأسرع اصحابه الى النهر الداوردانىّ وكان *q* الجبل فى غربيّه فكلّموهم

---

a) C فدخل القرية وامر اصحابه انتهبوها. *b*) O اصحابه. Mox C ساروا. *c*) C البحر. *d*) C et O s. p. *e*) C هنا. *f*) O h. l. ـبـا, C et B s. p. *g*) C الكلام. *h*) Codd. s. p. Conjecturâ edidi. *i*) C ان. *k*) B له بالقيام (s. القيام). *l*) B s. p., C الغماص, O العياص. *m*) C c. و. *n*) B وعلى, C om. *o*) B الدراوردانى, C المارودانى. *p*) C يبعد. *q*) C وكانت.

طويلا واذا a هم قوم من الاعراب فيهم عنترة b بن حجنا وثمال فوجّه اليهم محمّد بن سلم c فكلّم ثمالا d وعنترة وسألا عن صاحب الزنج فقال ها هو ذا e فقالا نريد كلامه فأتاه فأخبره بقولهما وقال f له *لو كلّمتهما g فزجره وقال h ان هذا مكيدة وأمر السودان بقتالهم فعبروا النهر i فعدلت الخيل عن السودان ورفعوا علما اسودّ k وظهر سليمان اخو الزينبىّ وكان معهم ورجع اصحاب l صاحب الزنج وانصرف القوم فقال لمحمّد بن سَلْم الم أُعلمك انهم انما ارادوا كيدنا m وسار حتى صار الى دُبّا وانبثّ n اصحابه فى النخل o فجاءوا بالغنم والبقر فجعلوا يذبحون ويأكلون واقام p ليلته هناك فلمّا اصبح سار حتى دخل الارخنج q المعروف بالمطّهرىّ r وهو ارخنج ينفذ الى نهر الامير المقابل للفيّاض s من جانبيه فوجدوا t هناك شهاب بن العلاء العنبرىّ ومعه قوم من الخَوَل فأوقعوا به u وأفلت شهاب فى نفير ممن كان معه وقُتل من اصحابه جماعة v ولحق شهاب بالمنصف w من الفيّاض x ووجد

---

a) B فاذا. b) C عَنتره, B h. l. عنتعر. Deinde C حجنا, B ححجحا et O s. p. c) B h. l. quoque سالم. d) O ثمال. e) B هوهوذا, C et O هَاهُوذَا. f) O فقال. g) C ما كان منهما. h) O فقال. Deinde B et O om. ان, O habet هذه. i) C اليهم. k) B et O اسودًا, C اسوَدّا. l) B om. m) C كيدا, O اراده كيده. n) C وانثت, B وادست. o) B et C s. p., O النحل. p) O c. ف. q) Scribit B اوحنج, O ارحنج et اوحنج, C ut rec. r) B بالطهرى. Teschdîd in C. s) B للعماص. t) C فوجده, O فوجد. u) O فاوقع بهم. v) B جماعة من اصحابه. w) B بالمصف, C بالمضف, O بالمصعف. x) B العماص.

اصحاب صاحب الزنج ستّمائة غلام من غلمان الشورجيّين هناك فأخذوهم وقتلوا وكلاءهم وأتوه بهم ومضى حتى انتهى الى قصر *a* يعرف بالجَوْهَرىّ على السبخة المعروفة بالبَرامكة فاقام فيه *b* ليلته تلك ثم سار حيث اصبح حتى وافى السبخة الّتى تشرع على النهر المعروف بالدينارىّ ومؤخَّرها يفضى الى النهر المعروف بالمحدث فأقام بها وجمع اصحابه وامرهم ألّا يعجلوا بالذهاب الى البصرة حتى يأمرهم *c* وتفرّق اصحابه فى انتهاب كلّ ما وجدوا وبات هناك ليلته تلك ❀

ذكر الخبر عن مسير صاحب الزنج بزنوجه وجيوشه فيها *d* الى البصرة

ذكر *e* انه سار من *f* السبخة الّتى تشرع على النهر المعروف بالدينارىّ ومؤخَّرها يفضى الى النهر المعروف بالمحدث بعد ما جمع بها *g* اصحابه يريد البصرة حتى اذا قابل النهر المعروف بالرياحىّ *h* اتاه قوم من السودان *i* فاعلموه انهم راوا فى الرياحىّ بارقة فلم يلبث الّا يسيرا حتى تنادى الزنج السلاح فامر علىّ بن ابان بالعبور *k* اليهم وكان القوم فى شرقىّ النهر المعروف بالدينارىّ فعبر فى زهاء ثلثة آلاف وحبّش *l* صاحب الزنج عنده اصحابه *m* وقال لعلىّ ان احتجتَ الى مزيد فى الرجال فاستمدّنى فلمّا مضى صاح الزنج السلاح لحركة راوها من غير الجهة الّتى صار اليها علىّ فسأل عن

a) C الى قصوا. *b*) B فيها, C et O om. *c*) O بيعلمهم. *d*) O om *e*) C om. In C praecedit قال ابو جعفر محمد بن جرير, in O قال ابو جعفر. *f*) O على. *g*) C om. *h*) B et C s. p. *i*) B السواد. *k*) O فعبر. *l*) B s. p., C وجلس, O وحدش. *m*) B om., C واصحابه.

الخبر فأُخبر انه قد a اتاه قوم من ناحية القرية الشارعة على نهر حَرْب b المعروفة بالجعفريّة فوجّه محمّد بن سلم الى تلك الناحية،

فذكر عن c صاحبه المعروف بريّحان d انه قال كنت فيمن e توجّه مع محمّد وذلك فى a وقت صلاة الظهر فوافينا القوم بالجعفريّة f فنشب القتال بيننا وبينهم الى آخر وقت العصر ثمّ حمل السودان عليهم حملة صادقة فولّوا منهزمين وقتل من الجند والاعراب واهل البصرة البلاليّة والسعديّة خمسمائة رجل وكان g فَنْج المعروف بغلام ابى شيث h معهم يومئذ فولّى هاربا فأتّبعه فَيْرُوز الكبير فلمّا رآه i جادّا فى طلبه رماه ببيضة كانت على رأسه فلم يرجع عنه فرماه بترسه فلم يرجع عنه فرماه بتنّور حديد كان عليه فلم يرجع عنه ووافى k به نهر حَرْب فألقى فنج نفسه فيه فأفلت ورجع فيروز ومعه ما كان فنج ألقاه من سلاحه حتى اتى به صاحب الزنج، قال محمّد بن الحسن قال شِبْل حُكى لنا c ان فنجا طَفَرَ يومئذ نهرًا l حَرْب قال فحدّثتُ هذا m الحديث الفضل بن عدىّ n الدارمىّ فقال انا يومئذ مع السَّعْديّة ولم يكن على فنج تنّور حديد وما كان عليه الّا صُدْرَةُ حرير صفراء ولقد قاتل يومئذ حتى لم يبق احد يقاتل وأتى نهر حرب فوثبه حتى صار الى الجانب الغربىّ منه ولم يُعرف ما حكى

---

a) O om. b) C جَرد (sic). c) B om. d) O h. l. بالريحان. e) B ممن. f) B فى الجعفرية. g) C فكان. h) B سث et semel infra سسب, C شبيب, سبيب et شبيب, O شبيب sed infra ut recepi. i) B اسه. k) C فوافى. B om. به. l) B دمهر. m) C ببهذا. n) C على.

ريّحان من خبر فيروز، قال وقال ريحان لقيت فيروز قبل انتهائه الى صاحب الزنج فاقتصّ علىّ قصّته وقصّة فتح وأرانى السلاح،

وأقبل الزنج على اخذ الاسلاب واخذتُ على النهر المعروف بالدينارىّ فاذا انا برجل تحت نخلة عليه قلنسوة خزّ وخفّ احمر ودرّاعة فأخذتُه فأرانى كتبا معه وقال a لى هذه كتب *لقوم من b اهل البصرة وجّهونى بها فألقيت فى عنقه عمامة c وقدته اليه واعلمته d خبره فسأله عن اسمه فقال انا محمّد بن عبد الله وأُكنى بأبى e الليث *من اهل f اصبهان وانما اتيتك g راغبا فى صحبتك فقبله ولم h يلبث ان سمع تكبيرا فاذا علىّ بن ابان قد وافاه ومعه رأس البلالىّ المعروف بأبى الليث القواريرىّ قال وقال شبل الذى قتل ابا الليث القواريرىّ i وصيف المعروف بالزهورىّ k وهو من مذكورى البلاليّة ورأس المعروف بعبْدان الكسبىّ l وكان له فى البلاليّة صوت فى رؤوس جماعة منهم فسأله عن الخبر فأخبره انه لم يكن فيمن قاتله اشدّ قتالا من هذين يعنى ابا الليث وعبدان وانه هزمهم حتى القاهم فى نهر نافذ m وكانت معهم شذاة فغرّقها، ثم جاءه محمّد بن سالم ومعه رجل من البلاليّة اسيرا اسره شبل يقال له محمّد الازرق القواريرىّ ومعه رؤوس كثيرة فدعا الاسير فسأله عن اصحاب هذين n الجيشين فقال له اما الذين كانوا

a) C وقال: B et C om. لى. b) O om.; B habet قوم. c) O فالقيت — عمامته. d) O فاعلمته. e) O ابو. f) C انا والله من. g) O نقيتك s. p. h) O فلم. i) O om. k) B وبانى الزهورى, C om. usque ad seq. المعروف. l) B الكسى, C الكمشى. m) B s. p., C et O نافد. Vid. Belâdhorî p. ٣٦٠. n) B om.

*فى الرياحىّ فان قائدهم كان ابا منصور a الزينبىّ واما الذين كانوا مما يلى نهر حَرْب فان b قائدهم كان سليمان اخا الزينبىّ من ورائهم مُصْحِرًا فسأله عن عددهم فقال له c لا احصيهم الّا انى اعلم انهم كثير عددهم فأطاق d محمّدا القواريرىّ وضمّه الى شِبْل وسار حتى وافى سبخة الجعفريّة فأقام ليلته بين القتلى، فلمّا اصبح جمع اصحابه فحذّرهم ان يدخل احد منهم البصرة وسار فتسرّع e منهم انكلويه f وزُريق وابو التَخَنْجَر g ولم يكن قُوّد يومئذ وسليم h ووصيف الكوفىّ فوافوا النهر i المعروف بالشاذانىّ واتاهم اهل البصرة وكَثُروا k عليهم وانتهى l الخبر اليه فوجّه محمّد بن سلم وعلىّ بن ابان ومشرقا m غلام يحيى *فى خلق كثير n *وجاء هو o يسايرهم ومعه السفن التى فيها الدوابُّ المحمولة ونساء الغلمان حتى اقام بقنطرة نهر p كَثير قال ريحان فأتيته وقد رُميت بحجر فاصاب ساقى فسألنى عن الخبر فأخبرتُه q ان الحرب قائمة فأمرنى بالرجوع وأقبل معى حتى اشرف على نهر السَّبابِجة ثم قال r لى *امض الى اصحابنا فقل لهم يستأخروا s عنهم فقلت له ابعدْ عن هذا الموضع فانى t

---

a) C مسعود et الزينبى s. p. b) B om. c) B om., in C desunt verba inde a فقال ad عددهم. d) O واطلق. Deinde codd. محمد. e) O فتشرع, B وتسرع. f) B ابلكويه. Deinde B et O ورريىق, C ورزيىق. g) B et O s. p., C التخناجر ut supra ١٧٤٩, 11 (B ابن pro ابو). h) C وسابيمن. i) B et C om. Pro فوافوا C فوافق. k) C فكثروا. l) O فانتهى. m) O ومشرفا, B s. p., C ومُشرَقا. n) C كثيرا (l. وخلقا) وخلق ut IA. o) C وجاءهم et ومعهم pro ومعه. p) B et O بنهر قنطرة. Deinde B كمره, O كبير, C كمير. q) O فاعلمته. r) O فقال. s) O يستاخروا, C يستاخرون.

لست آمَنُ عليك الحول فتنحّى ومضيت فأخبرت a القوّاد بما امر به فتراجعوا واكبّ اهل البصرة عليهم وكانت هزيمة وذلك b عند العصر ووقع الناس فى c النهرَيْن نهر كثير ونهر شَيْطان d فجعل يهتف بهم ويردّهم فلا يرجعون وغرق جماعة من اصحابه فى نهر كثير وقُتل منهم *جماعة على شطّ e النهر وفى الشاذانىّ فكان ممن غرق يومئذ من قوّاده ابو الجون ومبارك البحرانىّ وعَطاء البربرىّ وسلام الشأمىّ ولحقه غلام ابى شيث وحارث القيسىّ f وسُحيل فعَلَوا g القنطرة فرجع اليهم وانهزموا h عنه حتى صاروا الى الارض وهو يومئذ فى درّاعة وعمامة ونعل وسيف i وترسه فى يده ونزل عن القنطرة وصعدها البصريّون يطلبونه فرجع فقتل منهم بيده رجلا على خمس مراقٍ k من القنطرة وجعل يهتف بأصحابه ويُعرفهم مكانه ولم يكن بقى معه فى ذلك الموضع من اصحابه الّا ابو الشَّوْك l ومُصْلِح ورفيق m غلام يحيى، قال ريحان فكنت n معه فرجع حتى صار الى المعلّى o فنزل فى غربىّ نهر شَيْطان، قال محمّد بن الحسن فسمعت صاحب الزنج يحدّث قال لقد رايتنى فى بعض نهار هذا اليوم وقد ضللت عن اصحابى وضلّوا عنى فلم يبق معى الّا *مُصْلِح ورفيق p وفى رجلى نعل

a) C حتى اخبرت. b) C om. c) O وسط. Deinde B et O العشى B (f ,المنيرين. d) C سلمان. e) B عدة على شاطئ. f) B العبسى C. g) O فعَلوا; C فقطعوا. h) C c. ف. i) B وسيفه. Deinde C وترس. k) O مرارٍ. l) B et C السول. m) O ورفعت infra رفيق, B s. p. n) B c. و. o) B المعل sed infra ut e C recepi, O المعلى et المعلى. p) C h. l. فيروز ومصلح.

سندىّ a وعلىّ عمامة قد انحلّ كور منها فأنا اسحبها من ورائى ويعاجلنى المشى عن رفعها ومعى سيفى وترسى واسرع b مُصْلِح ورفيق *فى المشى c وقصّرتُ فغابا عنى c ورايت فى اثرى رجلين من اهل البصرة فى يد احدهما سيف وفى يد الآخر حجارة فلمّا رأيانى d عرفانى فجدّا فى طلبى فرجعت اليهما فانصرفا عنى ومضيتُ حتى خرجت الى الموضع الذى فيه مجمع اصحابى وكانوا قد e تحيّروا لفقدى فلمّا رأونى سكنوا الى رؤيتى ،، قال ريحان فرجع باصحابه الى موضع يعرف بالمعلّى فى غربىّ نهر شيطان فنزل به وسأل عن *الرجال فاذا قد f هرب كثير منهم ونظر g فاذا هو *من جميع h اصحابه فى مقدار i خمسمائة رجل فأمر بالنفخ فى البوق الذى كانوا يجتمعون لصوته فلم يرجع اليه احد وبات ليلته فلمّا كان فى بعض الليل جاءه k الملقّب بجُرْبان l وقد كان i هرب فيمن هرب ومعه ثلثون غلاما فسأله اين كانت غيبته فقال ذهبت الى الزّوارقة m طليعةً، قال ريحان ووجّهنى لأتعرّف له مَن فى قنطرة نهر حَرْب فلم اجد هناك n احدا *وقد كان o اهل البصرة انتهبوا السفن التى كانت معه واخذوا الدوابّ التى كانت فيها فى هذا اليوم وظفروا بمتاع من متاعه وكتب من كتبه واصطرلابات كانت p معه فلمّا اصبح من q غد هذا اليوم نظر *فى عدّة r اصحابه فاذا

a) O سندية. Deinde C وعلى راسى. b) O فاسرع. c) B om. d) O ربانى, C راى. e) C om.; B وقد كانوا. Deinde C تاخروا. f) B الرجل وقد. g) B ونظروا. h) B وجميع. i) O om. k) C اتى. l) Codd. s. p. m) B s. p., O الدّوارقة. n) O هنالك. o) C وكان. p) O واصطرلاب كان. q) O فى. r) C عدد.

هم الف رجل قد كانوا ثابوا اليه a في ليلتهم تلك، قال ريحان وكان b فيمن هرب شبل وكان ناصح الرملىّ ينكر هرب شبل قال ريحان فرجع شبل c من غد ومعه عشرة غلمان غلامه وعنّفه وسأل d عن غلام كان يقال له زادر يكنى e بأبى نعجة f وعن عَنبر g البربرىّ فأُخبر انهما هربا فيمن هرب، فأقام في c موضعه وامر محمّد بن سلم ان يصير الى قنطرة نهر h كثير فيعظ الناس ويُعلمهم ما الذى دعاه الى الخروج فصار محمّد بن سلم وسليمان ابن جامع ويحيى بن محمّد فوقف سليمان ويحيى i وعبر محمّد بن سلم حتى توسّط اهل البصرة وجعل يكلّمهم ورأوا منه غرّة فانثالوا k عليه فقتلوه، قال الفضل بن عدىّ عبر محمّد بن سلم الى اهل البصرة ليعظهم وهم مجتمعون في ارض l تعرف بالفضل ابن ميمون فكان اوّل من بدر m اليه *وضربه بالسيف n فتح غلام ابى شيث وأتاه ابن التُومنىّ o السّعدىّ فاحتزّ رأسه، فرجع سليمان ويحيى اليه فأخبراه الخبر فأمرهم بطىّ ذلك عن الناس حتى يكون هو الذى يقوله لهم فلمّا صلّى العصر نعى p محمّد ابن سلم لاصحابه وعرف خبره من لم يكن عرفه فقال q لهم انكم تقتلون به في غد عشرة آلاف من اهل البصرة ووجّه زُريقا وغلاما

---

a) C et O om. et pro ثابوا (B s. p.) habent باتوا. b) C وكان. c) C om. d) C وساله. e) O ويكنى. f) B s. p., C دعجة, O بعجه. g) B s. p., C عنتر, O عنبر. Deinde O البَروى, C et B s. p. h) C الفنطرة بنهر. i) C addit بن محمد. k) C فانكروا. l) O بارض. m) Codd s. p. n) O om.; B فضربه. o) B s. p., O التنوى. p) C اخبر بقتل. q) B وقال, O قال.

له *a* يـقـال له سقلبنويا *b* وامرهما بمنع الناس من العبور وذلك فى *c* يوم الاحد لثلث عشرة *ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٢٥٥ »*

قال محمّد بن الحسن *d* فحدّثنى محمّد *e* بن سَمْعان الكاتب قال لمّا *e* كان فى يـوم الاثنين لاربع عشرة لـيلـة خلت من ذى القعدة جمع له اهل البصرة وحشدوا له لما راوا من ظهورهم عليه فى *c* يـوم الاحد وانـتـدب لذلك رجـل من اهـل الـبصـرة يعرف بحَمّاد *f* الساجىّ وكان من غـزاة البحر فى الشـذا *g* وله *h* عـلـم بـركوبها والحرب فيها فجمع المطّوعة ورماة الاهداف واهل المسجد الجامع ومن خفّ معه من حِزْبَى البلاليّة والسعديّة ومن احبّ النظر من غير هذه الاصناف من الهاشميّين والقُرَشيّين وسائر اصناف الناس فشحن ثلاثة مراكب من الشذا من الرماة وجعلوا يزدحمون فى الشذا حـرصًـا على حضور ذلك المشهد ومضى جمهور الناس رجّالةً منهم من معه السلاح ومنهم نظّارة لا سلاح معهم فدخلت الشذا والسفن النهرَ *i* المعروف بـأُمّ *k* حَبِيب بـعـد زوال الشمس من ذلك اليوم *فى المدّ *c* ومـرّت الرجّـالة والنظّارة على شاطئ النهر قد سدّوا ما ينفذ فيه البصر تكاثفا وكـثـرة وكان صاحب الزنج مقيما بموضعه من النهر المعروف بشَيْطان *l* »

قال محمّد ابن الحسن فأخبرنا صاحب الزنج انّه لمّا احسّ بمصير الجمع اليه واتته طلائعه بذلك وجّه زُرَيقا وابا الليث الاصبهانىّ فى جماعة

---

a) O om. *b*) B سـ' ںمو, C سقلبنتو, O سقاسموںا. *c*) C om. *d*) O addit بن يحيى. *e*) O لما. *f*) O يـقـال له حماد; B ںاحدار, IA ١٣٩ بحمار cum var. l. حماد. *g*) C الشذاوات s. p., B et O ut rec. s. p. *h*) B فله. *i*) B بالنهر, C اليهم فى النهر. *k*) C بابن. *l*) C بنهر سبطان.

معهما فى الجانب الشرقىّ من النهر كمينا وشبلا وحسينا الحمّامىّ فى جماعة من اصحابه فى *a* الجانب الغربىّ بمثل ذلك وأمر علىّ ابن ابان ومن بقى معه من *جمعه بتلقّى *b* القوم وان يجثوا *c* لهم فيمن معه ويستتروا *d* بتراسهم فلا *e* يثور اليهم منهم ثائر حتى يوافيهم *f* القوم ويومئوا *g* اليهم بأسيافهم *فاذا فعلوا *h* ذلك ثاروا اليهم *i* وتقدّم الى الكمينين اذا جاوزهما *k* الجمع وأحسّا بثورة اصحابهم *l* اليهم ان يخرجا من جنبتى *m* النهر ويصيحا بالناس وامر نساء الزنج بجمع الآجرّ وامداد الرجال به، قال وكان يقول لاصحابه بعد ذلك لمّا اقبل الىّ *n* الجمع يومئذ وعاينته *n* رايت امرا هائلا راعنى *o* وملأ صدرى رهبة وجزعا وفزعت الى الدعاء وليس معى من اصحابى الّا نفر *p* يسير منهم مُصْلِح وليس منا احد الّا وقد خُيّل *q* له مَصْرَعُه فى *a* ذلك فجعل مُصلح يُعجّبنى *r* من كثرة *s* ذلك الجمع *وجعلت أُومى اليه ان يمسك *t* فلمّا قرب القوم منى قلت اللهمّ ان *s* هذه ساعة العُسْرة فأعنّى فرايت طيورا بيضا تلقّتْ *u* ذلك الجمع *v* فلم أستتمّ كلامى حتى بُصرت بسُمَيريّة *w*

---

a) O من. *b*) O العبيد فيلقى. C habet الناس pro القوم. *c*) C et O يحثوا; B يحثوا عليه. *d*) C ويستّروا, B s. p. *e*) C ولا. Deinde O يوثر اليهم سّهم. *f*) C et O تواقيهم, B s. p. *g*) C يرموا. *h*) O راوا اذا. *i*) C addit باسيافهم. *k*) C جاوزوا هذا. *l*) B اصحابه. *m*) O جانبى. *n*) C om. *o*) C هالنى وراعنى. *p*) B نفير s. p. *q*) O خُبل, C حبل, B s. p. Deinde O اليه. *r*) B s. p., C يعجبنى. *s*) O om. *t*) O ليسكت. *u*) C طلعت. *v*) B haec om. *w*) C بسمارية.

قد انقلبت بمن فيها فغرقوا *a* ثم تلتها الشذا وثار اصحابى الى القوم الذين قصدوا لهم فصاحوا بهم وخرج الكمينان *عن جنبتى النهر *b* من وراء السفن والرجّالة وخبطوا *c* من ولّى من الرجّالة والنظّارة الذين كانوا على شاطئ النهر المعروف *d* فغرقت طائفة وقُتلت طائفة وهربت طائفة نحو الشطّ طمعا فى النجاة فأدركها السيف فمن ثبت قُتل ومن رجع الى الماء *غرق ولجأ من كان على شاطئ النهر من الرجّالة الى النهر فغرقوا *e* وقتلوا حتى أُبير *f* اكثر ذلك الجمع ولم ينج منهم الّا الشريد *وكثرت المفقودون *g* بالبصرة وعلا العويل من نسائهم وهذا يوم الشذا *h* الذى ذكره الناس واعظموا *i* ما كان فيه من القتل *k* وكان *l* فيمن قتل من بنى هاشم جماعة من ولد جعفر بن سليمان واربعون رجلا من الرماة المشهورين فى خلق كثير لا يحصى عددهم *m* وانصرف الخبيث وجُمعت له الرؤس فذهب اليه جماعة من اولياء القتلى فعرضها عليهم فأخذوا ما عرفوا منها وعبّأ *n* ما بقى عنده من الرؤس لعنه الله لم يأت لها طالب فى جريبيّة *o* ملأها منها واخرجها

---

a) B فغرقت. Deinde O ثم يليها (B s. p., C دلتها). *b*) B haec om. *c*) B وحطوا, C s. p., O وحبطوا. IA l. ult. فضربوا. *d*) B et O om. *e*) C pro his tantum غرقوا. O om. الى النهر. Pro لجأ B نجا. *f*) Codd. s. p. (C ابير). *g*) O وكثر المفقود, IA وكثر المفقودون, C om. ad الذى. *h*) O الشد, B السدا, male in IA editum est البيداء; *Kit. al-Oyûn* يوم السداة الاعظم. *i*) C c. ف. *k*) C القتال. *l*) O c. ف. *m*) O addit الا الله. *n*) C وعدى. *o*) B et O حرسه, C حرّبيه, IA خزينة, *Kit. al-Oyûn* سفينة, cf. supra p. ١٧٩١, ٢. B et O om. فى.

من النهر المعروف بأمّ حبيب فى الجزر *واطلقها فوافت البصرة *a* فوقفت *b* فى مشرعة تعرف بمشرعة القيّار *c* فجعل الناس يأتون تلك الرءوس فيأخذ رأسَ كلّ رجل اولياؤه، وقوى عدوُّ الله بعد *d* هذا اليوم وتمكّن الرعب فى قلوب اهل البصرة منه *e* وامسكوا عن حربه وكُتب الى السلطان بخبر ما *f* كان منه فوجّه جُعْلان التركىّ مددا لأهل البصرة وامر ابا الاحوص الباهلىّ بالمصير الى الابلّة واليا وامدّه برجل من الاتراك يقال له جُريح *g*، فزعم الخبيث ان اصحابه قالوا له بعقب هذه الوقعة انّا قد *h* قتلنا مقاتلة اهل البصرة ولم يبق فيها الّا ضعفاؤهم ومن لا حراك به *i* فأْذنْ لنا فى تقحّمها فزبرهم *k* وهجّن آراءهم وقال لهم لا بل ابعدوا عنها فقد ارعبناهم *l* واخفناهم وأَمنتم جانبهم *m* فالراى الآن ان تدَعوا حربهم حتى يكونوا هم الذين يطلبونكم ثم انصرف باصحابه الى سبخة بمآخير انهارهم *n* إردبّ يقارب النهر المعروف بالحاجر *o* قال شبل هى سبخة ابى قُرّة وقعها بين النهرين نهر ابى قرّة والنهر المعروف بالحاجر فأقام هناك وأمر اصحابه باتّخاذ الاكواخ وهذه السبخة متوسّطة النخل والقرى والعمارات وبثّ اصحابه يمينا وشمالا يغير

a) B طلقيا واوفيت بالبصرة s. p. *b*) B s. p., C فوقعت, O فوقعت. *c*) B العار, C القبار. *d*) C فى. *e*) O om. *f*) C بخبره وما. *g*) O s. p., B حرصلح, C خُردح. *h*) B et C om. *i*) B بيهم. *k*) Codd. s. p. *l*) B ارعباهم. *m*) B جانبها. *n*) B باخر انهارهن. Pro بماخير O بها خَير, IA فى اخر النهار. Sequens اردب in C deest, B et O s. p. *o*) Sic C et O, B s. p. sed infra بالحاجر. Seqq. ad بالحاجر in C et O desiderantur, sed IA quoque in suo codice habuit.

بهم على القرى ويقتل بهم الاكرة وينهب *a* اموالهم ويسوق *b* مواشيهم، فهذا ما كان من خبره وخبر الناس الذين *c* قربوا من موضع *d* مخرجه فى هذه السنة ☆

ولليلتين بقيتا من ذى القعدة منها *e* حُبس الحسن *f* بن محمّد ابن ابى الشوارب القاضى ووُلّى عبد الرحمان بن نائل *g* البصرىّ قضاء سامرّا فى ذى الحجّة منها ☆

وحجّ بالناس فيها علىّ بن الحسن بن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد *بن علىّ *h* ☆

ثم دخلت سنة ستّ وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة *d*

فمن *i* ذلك ما كان من موافاة موسى بن بغا سامرّا واختفاء *k* صالح بن وصيف لمقدمه وحَمْل من كان مع موسى من قوّاده *l* المهتدى من الجَوْسق الى دار ياجور *m*، ذكر ان دخول موسى ابن بغا سامرّا *n* بمن *o* معه كان *p* يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرّم من هذه السنة فلمّا دخلها اخذ فى الحَيْر *q* وعبّأ اصحابه ميمنة وميسرة وقلبا فى السلاح حتى صار *r* الى باب

a) B وبدبهب; C فينهب. *b*) *Kit. al-Oyûn* ويسرقون. *c*) O addit كانوا. *d*) B om. *e*) C فيها, O om. *f*) O الحسين. *g*) B بايل, C بابل s. بايل, O نادل. IA ١٤٨ ut rec. *h*) B et C om. *i*) C قال ابو جعفر من. *k*) C واختفى ut IA, B واحلف. *l*) C قواد. *m*) B s. p., O h. l. باجوا, infra باجور, C باحوح, mox bis باجوخ, probabiliter pro يارجوخ; cf. supra p. ١٧٠٩, ann. *g*. Deinde B وذكر. *n*) O سر من راى. *o*) B addit كان. *p*) O addit فى. *q*) B et C s. p. Mox C الخبر. Deinde C وعنى (sic). *r*) C صارا, B صاروا.

لحبير مما يلى الجوسق والقصر الاحمر وكان ذلك يوما جلس فيه المهتدى للناس للمظالم *a* فكان *b* ممن احضره *c* فى ذلك اليوم بسبب المظالم احمد بن المتوكّل ابن فتّيان *d* فكان *b* فى الدار الى ان دخل الموالى فحملوا المهتدى الى دار ياجور واتّبعه احمد بن المتوكّل الى *ما هناك *e* فلم يزل موكّلا به فى مضرب مُقْلَح الى ان انقطع الامر ورُدّ المهتدى الى الجوسق *ثم أُطلق *f*، وكان القيّم بامر دار الخلافة بايكباك *g* فصيّرها الى ساتكين *h* قبل ذلك بايّام فظنّ الناس انه انما فعل ذلك لثقته *i* بساتكين وانه على ان يغلب على الدار والخليفة وقت قدوم موسى *k* فلمّا كان فى *l* ذلك اليوم لزم *m* منزله وترك الدار خالية وصار موسى فى جيشه الى الدار والمهتدى جالس للمظالم فأُعلم بمكانه فأمسك ساعة عن الاذن ثم اذن لهم فدخلوا فجرى من الكلام نحو ما *n* جرى يوم قدم الوفد والرسل فلمّا طال الكلام تراطنوا *o* فيما بينهم بالتركيّة وأقاموه من مجلسه وحملوه على دابّة من دوابّ *الشاكريّة وانتهبوا ما كان فى الجوسق من دوابّ *a* الخاصّة ومضوا *a* يريدون الكرخ فلمّا صاروا عند باب الحير فى القطائع *p* عند دار ياجور ادخلوه دار

a) B om. *b*) C c. و. *c*) O أُحضر. *d*) B فسان, infra s. p.; C عتمان, O s. p.; IA ٩٣ فتيان (فينان), Mas'ûdi VIII, 39 ut rec. *e*) C هنالك. Deinde O فلما نزل; C ولم. *f*) C واطلق. Deinde O فكان المقيم. *g*) Vid. supra p. ١٥٤٣ *e*. In autographo Dhahabii scriptum vidi بباكباك. *h*) B s. p., O ساتكين. *i*) B et O لثقته, C لمقيه et deinde ساتكين sine praep. *k*) O addit بن بغا. *l*) C om *m*) O نزل. *n*) C نحوا مما. *o*) C تواضبوا. *p*) Explicit bonus cod. O.

باجور، فذكر عن بعض الموالى ممّن حضرهم ذلك اليوم ان سبب اخذهم المهتدى ذلك اليوم كان ان بعضهم قال لبعض ان هذه المطاولة انما هى حيلة عليكم حتى يكبسكم صالح *بن وصيف[a] بجيشه فخافوا ذلك فحملوه وذهبوا به الى الموضع الآخر، فذكر عن من سمع المهتدى يقول لموسى ما تريد ويحك اتّق الله وخفْه[b] فانك تركب امرا عظيما قال فردّ عليه موسى انّا ما نريد الّا خيرا ولا وتربة المتوكّل لا[c] نالك منا شرّ البتّة[d] قال الذى ذكر ذلك فقلت فى نفسى لو اراد خيرا لحلف بتربة المعتصم او الواثق، ولمّا صاروا به الى دار باجور[e] اخذوا عليه العهود والمواثيق ألّا يمايل صالحا عليهم ولا يضمن لهم الّا مثل ما يظهر فـفعل ذلك فجدّدوا له البيعة ليلة الثلثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرّم واصبحوا يوم الثلثاء فوجّهوا الى صالح ان يحضرهم للمناظرة[f] فوعدهم ان يصير اليهم، فذكر عن بعض رؤساء الفراغنة انه قيل له ما الذى تطالبون به صالح بن وصيف فقال دماء الكتّاب واموالهم ودم المعتزّ وامواله واسبابه، ثمّ اقبل القوم على ابرام الامور وعسكرهم خارج بباب[g] الحير عند باب باجور فلمّا كانت ليلة الاربعاء استتر صالح، فذكر عن طلمجور[h] انه قال لمّا كانت ليلة الاربعاء اجتمعنا عند صالح وقد امر ان يفرّق ارزاق اصحاب[i] النوبة عليهم فقال لبعض من حضره اخرجْ فاعرضْ

---

a) B om. b) B et C وحفه. c) B الا. d) B سوء بنة s. p. e) C h. l. باحودا, infra باجور et باجور; B semper s. p. f) B et C المناظره. g) B s. p. Deinde C ut supra الخبر. h) B طلمحور. C et O f. 215 r. ut rec. Cf. supra ١٧٢٣ i. i) B اصحابه.

من حضر من الناس فكانوا*a* بالغداة زهاء خمسة آلاف قال فعاد اليه وقال*b* يكونون*c* ثمانمائة رجل*d* اكثرهم غلمانك ومواليك فأطرق مليًّا ثم قام وتركنا ولم يأمر بشيء وكان آخر العهد به*e*،،
وذكر عمن سمع بَخْتيشُوع يقول وهو يعرّض بصالح قبل قدوم موسى حرّكْنا هذا الجيش الخشن*f* وراغمناه حتى اذا اقبل الينا تشاغلنا بالنرد والشرب كأنّا بنا وقد*g* اختفينا اذا ورد القاطول فكان الامر كذلك،، وغدا*h* طُغْتا الى باب ياجور سحرّ يوم الاربعاء فلقيه*i* مُفْلِح فضربه بطبرزين فشجّه في جانب جبينه الايمن، فكان*k* الذين اقاموا مع صالح الليلة الّتي استتر فيها من القوّاد الكبار*d* طُغْتا بن الصّيْغُون*l* وطَلمجُور*m* صاحب المؤيّد ومحمّد بن تركش*n* وخموش*o* والقُوشَرىّ ومن الكتّاب الكبار ابو*p* صالح عبد الله بن *محمّد بن يَزْداد*q* وعبد الله بن منصور وابو الفَرَج واصبح الناس يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت من المحرّم وقد استتر صالح وغدا ابو صالح الى دار ياجور وجاء عبد الله بن منصور فدخل الدار مع سليمان بن وهب وتنصّح*r* اليهم ان عنده سفاتج بخمسة آلاف دينار وذكر ان صالحا اراده على حملها

---

a) B c. و. *b*) B c. ف. *c*) B addit هد. *d*) C om. *e*) B om. *f*) C s. p. *g*) B sine و. *h*) B et C s. p. Deinde B طغعا, mox طغتا, C طغنا et طغيا. *i*) B s. p.; C habet على, B om. مفلح فضربه. *k*) C c. و. *l*) B s. p. omisso بن, C الصيغون. *m*) B s. p., C وطلمجون. *n*) B دركش. *o*) B وحموش, C s. p. Deinde C والنوسرى, B s. p. *p*) C hic et mox بو pro ابو. *q*) Codd. داود· cf. supra ١٥١٣, 17. *r*) Codd. s. p.

فأبى الّا ان يقرّ الامر قراره، وخلع فى هذا اليوم على كنجور ليتولّى امر دار صالح وتفتيشها *a* ومضى ياجور صاحب موسى فأتى بالحسن *b* بن مَخْلَد من الموضع الذى كان فيه محبوسا من دار صالح *c* ☆

وفى هذا اليوم من هذا الشهر وُلّى سليمان بن عبد الله بن طاهر * مدينة السلام والسواد ووُجّه اليه بخلع وزيد على ما كان يُخْلَع *d* على عبيد الله بن عبد الله بن طاهر *e* ☆

وفيه رُدّ المهتدى الى الجوسق ودفع عبد الله بن محمّد بن يزداد الى الحسن بن مَخْلد ☆

وفيه اظهر النداء على صالح، ولثمانٍ بقين من صفر من هذه السنة قُتل صالح بن وصيف،

ذكر الخبر عن سبب قتله وسبب الوصول اليه بعد اختفائه

ذكر *f* ان سبب ذلك كان ان المهتدى لمّا كان يوم الاربعاء لثلث بقين من المحرّم سنة ٢٥٦ اظهر كتابا ذكر ان سيما الشرابىّ *g* زعم ان امرأة جاءت *h* به مما يلى القصر الاحمر ودفعته الى كافور الخادم الموكّل بالحرم وقالت له *i* ان فيه نصيحة وان منزلى فى موضع كذا فان اردتمونى فاطلبونى هناك فأوصل الكتاب الى المهتدى فلمّا طُلبت فى الموضع الذى وصفت حين احتيج الى بحثها عن *k*

---

a) B s. p. *b*) C بالحسين h. l. *c*) B وصيف. *d*) Codd. فخلع s. p. Mox B عبد. *e*) B om. *f*) C فذكر. *g*) B s. p., C السّرابى. *h*) C جائه et mox ودفعه. *i*) C om. *k*) B من. C om. الى et habet داختها.

الكتاب لم توجد ولم يعرف لها خبره[a]، وقد ذُكر ان المهتدى اصاب ذلك الكتاب ولم[b] يدر من رمى به، فذكر ان المهتدى دعا سليمان بن وهب بحضرة جماعة من الموالى فيهم موسى بن بغا ومُفْلح[c] وبايكباك وياجور وبكالبا[d] وغيرهم فدفع[e] الكتاب الى سليمان *وقال لهم[f] تعرف هذا الخطّ قال نعم هذا خطّ صالح بن وصيف فأمره ان يقرأه عليهم فاذا صالح يذكر فيه انه مستخف بسامرّا *وانه انما[g] استتر متخيّرا[h] للسلامة وابقاء على الموالى وخوفا من ايصال[h] الفتن بحرب ان حدثت[i] بينهم وقصدا *لأن يبيت[k] القومُ ويكون ما يأتونه بعد بصيرة مما ذكر فى هذا الباب[l] ثم ذكر ما صار اليه من اموال الكتّاب وقال ان علم ذلك عند الحسن ابن مَخْلَد وهو احدهم وهو فى ايديكم ثم ذكر من وصل اليه ذلك المال وتولّى[m] تفريقه وذكر ما صار اليه من امر قبيحة وأشار الى ان علم ذلك عند ابى صالح بن يزداد[n] وصالح العطّار ثم ذكر اشياء فى هذا المعنى بعضها يعتذر به[o] وبعضها يحتجّ به[o] ومخرج القول فى ذلك[p] يدلّ على قوّة فى نفسه، فلمّا فرغ سليمان من قراءة الكتاب وصله المهتدى بقول منه يحث على الصلح والهدنة[l] والالفة والاتّفاق ويكرّه اليهم الفرقة والتفانى والتباغض فدعا ذلك القوم الى تهمته وانه يعلم بمكان صالح وانه ينقدّمهم[q]

a) B خبرا. b) B ولو. Deinde B et C يدرى c) C وصالح. d) B ونحالبا, C وباكالبا, infra plus semel ut rec. e) C فوقع. f) C وقلوا. g) C وانما ut IA ١٥.; deinde B دستتر. h) B s. p. i) B حدث, C om. بينهم. k) B لا دست; (C دست). l) C lac. m) B ونـزل et deinde تعريفه ut vid. n) B et C s. p. o) C فيه. p) C هذا. q) B دمعدمهم.

عنده فكان بينهم فى ذلك a كلام كثير ومناظرات طويلة، ثمّ اصبحوا يوم الخميس لليلتين بقيتا من المحرّم سنة ٢٥٦ فصاروا جميعا الى دار موسى بن بغا فى داخل الجوسق يتراطنون b ويتكلّمون واتّصل الخبر بالمهتدى، فذكر عن c احمد بن خاقان الواثقىّ انه قال من ناحيتى انتهى الخبر الى المهتدى وذلك انى سمعت *بعض من d كان حاضرًا المجلس وهو يقول اجمع القوم على خلع الرجل قال فصرت الى اخيه ابراهيم فأعلمته بذلك فدخل عليه فأعلمه ذلك وحكاه عنى فلم ازل خائفا ان يعجل امير المؤمنين فيخبرهم عنى بالخبر فرزق الله السلامة، وذكر ان اخا بايكباك e قال لهم فى هذا المجلس لمّا اطلعوه على ما كانوا عزموا عليه انكم قتلتم ابن المتوكّل وهو حسن الوجه سخىّ *الكفّ فاضل c النفس وتريدون ان تقتلوا هذا وهو مسلم يصوم ولا يشرب النبيذ من غير ذنب والله لئن قتلتم هذا لألحقنّ f بخراسان ولأشيعنّ g امركم هناك، فلمّا اتّصل الخبر بالمهتدى خرج الى مجلسه متقلّدا h سيفا وقد لبس ثيابا نظافا *وتطيّب ثمّ امر i بادخالهم اليه فأبوا ذلك مليّا ثمّ دخلوا عليه فقال لهم انه k قد بلغنى ما انتم عليه من l امرى ولستُ كمن تقدّمنى مثل احمد ابن محمّد m المستعين ولا مثل ابن قبيحة والله ما خرجت اليكم الّا وانا متحنّط وقد اوصيت الى اخى n بولدى وهذا سيفى والله

a) C هذا. *b*) C يتنواطبون ut supra. *c*) B om. *d*) C نفرا i e. نفرا. *e*) C h. l. باكباك. *f*) B لاتحصن. *g*) B s. p. *h*) B مقلدا. *i*) C ثمّ تطيب وامر. *k*) C انى. *l*) C فى. *m*) B et C addunt بن. *n*) B اخمتى.

لأضربن به ما استمسك قائمه بيدى، والله لئن سقط من شعرى شعرة ليهلكنّ او ليذهبنّ بها اكثركم أمَا دين اما حياء اما رعة *a* كم يكون هذا *b* الخلاف على الخلفاء والاقدام والجرأة *c* على الله سواء عليكم *d* من قصد الابقاء عليكم ومن كان اذا بلغه مثل هذا عنكم دعا بأرطال الشراب فشربها سرورا بمكروهكم وحبّا *e* لبواركم خبّرونى عنكم هل تعلمون انه وصل الىّ من دنياكم هذه شىء أمَا انك تعلم يا *f* بايكباك ان بعض المتّصلين بك ايسر من جماعة اخوتى وولدى وإن احببت ان *g* تعرف ذلك *h* فانظرْ هل ترى فى منازلهم فرشا او وصائف او خدما او جوارىَ او لهم ضياع او غلّات سوءة لكم ثم *g* تقولون انى اعلم علم صالح وهل صالح الّا رجل من الموالى وكواحد *i* منكم فكيف الاقامة معه اذا ساء رأيكم فيه فإن آثرتم الصلح كان ذلك ما اهوى لجميعكم *k* وإن ابيتم الّا الاقامة على ما انتم عليه فشأنكم فاطلبوا *l* صالحا ثم *b* ابلغوا شفاء *m* انفسكم واما انا فما اعلم علمه، قالوا فاحلفْ لنا على ذلك قال اما اليمين فانى ابذلها لكم *b* ولكنى *n* أؤخّرها حتى تكون بحضرة الهاشميّين والقضاة والمعدّلين واصحاب المراتب غدا *o* اذا صلّيت الجمعة، فكأنهم لانوا قليلا ووجّه *p* فى احضار الهاشميّين فحضروا فى عشيّتهم فأذن *q* لهم فسلّموا ولم يذكر *r* لهم شيئا وأُمروا بالمصير الى

a) Codd. رعة. *b*) B om. *c*) B والجرة. *d*) C عندكم. *e*) B وحسبا. *f*) B om. Deinde C باباكباك. *g*) C om. *h*) C هذا. *i*) C او كواحد. *k*) C بجمعكم. *l*) B c. و. *m*) B s. p., C سفا. *n*) C ولكن. *o*) B فى غد. *p*) C ووجهوا. *q*) C واذن. *r*) C يذكروا.

الدار لصلاة الجمعة فانصرفوا وغدا الناس يوم الجمعة ولم *a* يحدثوا شيئا وصلّى المهتدى وسكن الناس وانصرفوا هادنين *b*، وذكر عن بعض من سمع الكلام فى يوم الاربعاء يقول ان المهتدى لمّا *خُوّن صالح *c* قال ان بايكباك قد *d* كان حاضرًا ما عمل به صالح فى امر الكتّاب ومال ابن قبيحة فإن كان صالح قد اخذ من ذلك شيئا فقد اخذ مثل ذلك بايكباك فكان ذلك الذى احفظ بايكباك، وقال آخر انه سمع هذا القول وانه *e* ذكر محمّد بن بُغا *وقال قد كان *f* حاضرا وعالما بما اجروا عليه الامر والشريك فى ذلك اجمع *d* فأحفظ ذلك ابا نصر، وقد قيل ان القوم من لدن قدم موسى كانوا مضمرين هذا المعنى منطوين على الغلّ وانما كان يمنعهم منه خوف الاضطراب وقلّة الاموال فلمّا ورد عليهم مال فارس والاهواز تحرّكوا وكان ورود *g* ذلك عليهم يوم الاربعاء لثلث بقين من المحرّم ومبلغه سبعة عشر الف الف درهم وخمسمائة الف درهم،

فلمّا كان يوم السبت انتشر الخبر فى العامّة ان القوم على ان *يخلعوا المهتدى *h* ويفتكوا به وانهم انما *d* ارادوه على ذلك وأرهقوه وكتبوا الرقاع والقوها *i* فى المسجد الجامع والطرقات فذكر بعض *k* من زعم انه قرأ رقعة منها فيها،

بسم الله الرحمان الرحيم يا معشر المسلمين ادعوا الله لخليفتكم العدل الرضى المضاهى لعمر بن الخطّاب ان ينصره *l* على عدوّه ويكفيه مؤونة ظالمه ويتمّ *m* النعمة عليه وعلى

---

a) C فلم. *b*) B s. p. *c*) B صالحا (i. e. جوّر) حور. *d*) C om. *e*) C انه. *f*) C قال وكان. *g*) B ورد. *h*) B يجعلوا. Deinde B ويعملوا. *i*) B والعوا. *k*) C بعضهم. *l*) C addit الله et sic *Kit. al-Oyún* IV f. ٤٧ r. *m*) C ويتمم.

هذه الأمّة ببقائه فان *a* الموالى قد اخذوه بان يخلع نفسه *b* وهو يعذَّب *c* منذ ايّام والمدبّر لذلك احمد بن محمّد بن ثَوابَة *d* والحسن بن مَخْلَد رحم الله من اخلص النيّة ودعا وصلّى على محمّد صلعم، فلمّا كان يوم الاربعاء لاربع خلون من صفر من هذه السنة تحرّك الموالى بالكَرْخ والدُّور ووجّهوا الى المهتدى على لسان رجل منهم يقال له عيسى انّا نحتاج ان نلقى الى امير المؤمنين شيئا وسألوا ان يوجّه امير المؤمنين اليهم احد اخوته فوجّه اليهم اخاه عبد الله ابا القاسم وهو اكبر اخوته ووجّه معه *e* محمّد بن مباشر *f* المعروف بالكرخىّ فصيرا *g* اليهم فسألاهم عن شأنهم فذكروا انهم سامعون مطيعون لامير المؤمنين وانه *h* بلغهم ان موسى بن بغا وبايكباك *i* وجماعة من قوّادهم يريدونه على الخلع وانهم يبذلون دماءهم دون ذلك وانهم قد قرأوا بذلك رقاعا أُلقيت فى المسجد والطرقات وشكوا مع ذلك سوء حالهم وتأخُّر ارزاقهم وما صار من الاقطاعات الى قوّادهم التى قد *k* اجحفت بالضياع والخراج وما صار لكبرائهم من المعاون والزيادات من الرسوم القديمة مع ارزاق النساء *l* والدخلاء الذين قد استغرقوا اكثر اموال الخراج وكثر كلامهم فى ذلك، فقال لهم ابو القاسم *عبد الله *m* بن الواثق اكتبوا هذا فى كتاب الى امير المؤمنين اتولّى ايصاله لكم فكتبوا

a) C وان. *b*) B et *Oyún* om. *c*) B معذب s. p. *d*) et C s. p. *e*) C om. *f*) B مبّاس infra مناس, C مباس et مماس, *Oyún* مماس. *g*) C نصما. *h*) C وانهم. *i*) C h. l. وبابكباك. *Oyún* s. p., infra بابكيال. *k*) B om. *l*) B السما. Deinde C والموالى. B om. الذين. *m*) B et C احمد.

ذلك a وكاتبهم فى الذى يكتبون محمّد بن ثقيف الاسود وكان *يكتب لعيسى b صاحب الكرخ احيانا، وانصرف c ابو القاسم ومحمّد بن مباشر فأوصلا الكتاب الى المهتدى فكتب جوابه بخطّه وختمه بخاتمه وغدا ابو القاسم الى الكرخ فوافاهم فصاروا به الى دار اشناس d وقد صيّروها مسجدًا جامعًا لهم فوقف ووقفوا له فى الرحبة واجتمع منهم زهاء مائة وخمسين فارسا ونحو من خمسمائة راجل فأقرأهم من المهتدى السلام وقال يقول لكم امير المؤمنين هذا كتابى e اليكم بخطّى وخاتمى فاسمعوه وتدبّروه ثم دفع الكتاب الى كاتبهم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله وصلّى الله على محمّد النبىّ وعلى آله وسلّم *تسليما كثيرا f ارشدنا الله واياكم وكان لنا ولكم وليّا وحافظا فهمت كتابكم وسرّنى ما ذكرتم من طاعتكم وما انتم عليه فأحسن الله جزاءكم وتولّى حياطتكم فاما g ما ذكرتم من خلّتكم وحاجتكم فعزيز علىّ ذلك فيكم ولوددت والله ان صلاحكم يهيّأ *بألّا آكل h ولا أُطعم ولدى واهلى i الّا القوت الذى لا يسع k شىء دونه ولا البس احدا من ولدى الّا ما ستر العورة ولا والله حاطكم الله ما صار الىّ منذ تقلّدت امركم لنفسى واهلى وولدى ومتقدّمى غلمانى وحشمى f الّا خمسة عشر الف دينار وانتم تقفون على ما ورد ويرد وكلّ ذلك مصروف l اليكم غير مدّخر عنكم، واما ما ذكرتم

---

a) B om. Deinde C om. copulam. b) C بلقب بعيسى. c) C c. ف et deinde بو. d) B اسناش, C s. p. e) C كتاب. f) C om. g) C c. و. h) B بالاكل; vid. IA ١٥٢, 9. i) B om. k) C بشبع et شيا. l) B مصرف, C مصروفا.

مما بلغكم وقرأتم به الرقاع التى القيت في المساجد والطرق وما بذلتم من انفسكم فانتم اهل ذلك *واين تعتذرون a مما ذكرتم ونحن وانتم نفس واحدة فجزاكم الله عن انفسكم وعهودكم وامانتكم b خيرا وليس الامر كما بلغكم فعلى ذلك فليكن عملكم ان شاء الله واما ما ذكرتم من الاقطاعات والمعاون وغيرها فأنا انظر في ذلك وأصير منه الى محبّتكم ان شاء الله والسلام عليكم ارشدنا الله واياكم وكان لنا ولكم حافظا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد النبيّ وآله وسلّم *تسليما كثيرا c، فلمّا بلغ القارئ *من الكتاب c الى الموضع الذى قال ولم يصل اليّ الّا قدر خمسة عشر الف دينار اشار ابو القاسم الى القارئ فسكت ثمّ قال وهذا ما d قدر هذا قد كان امير المؤمنين في ايّام امارته يستحقّ في اقلّ من هذه المدّة ما هو اكثر منه بارزاقه وانزاله ومعونته وقد e تعلمون ما كان من تقدّمه يصرفه في f صلات المخنّثين والمغنّين واصحاب الملاهى وبناء القصور وغير ذلك فادعوا الله لامير المؤمنين، ثمّ قرأ الكتاب حتى اتى على الكتاب فلمّا فرغ كثر الكلام وقالوا قولا فقال لهم ابو القاسم اكتبوا بذلك كتابا صدّروه على مجارى الكتب الى الخلفاء واكتبوه عن القوّاد وخلفائهم والعرفاء بالكرخ والدور وسامرّا، فكتبوا بعد ان دعوا الله فيه لامير المؤمنين ان الذى يسئلون ان تردّ الامور الى امير المؤمنين في الخاصّ والعامّ ولا يعترض g عليه معترض وان تردّ رسومهم الى ما

---

a) B وابن دمعدون et addit و من ذلك. C وابن دعتدرون.
b) B s. p., C om. c) C om. d) B وما. e) B addit كان.
f) B من. g) B دعرص.

كانت عليه ايّام المستعين بالله وهو ان يكون على كلّ تسعة منهم عريف وعلى كلّ خمسة خليفة وعلى كلّ مائة قائد وان تسقط النساء والزيادات والمعاون ولا a يدخل مولى فى قبالة b ولا غيرها وان يوضع لهم العطاء فى كلّ شهرين على ما لم يزل وان تبطل الاقطاعات وان يكون c امير المؤمنين يزيد من شاء ويرفع من شاء وذكروا انهم صائرون فى اثر كتابهم الى باب امير المؤمنين ومقيمون هناك c الى ان تقضى حوائجهم وانه ان بلغهم ان احدا اعترض على امير المؤمنين فى شىء من الامور اخذوا رأسه وان سقط من رأس امير المؤمنين شعرة قتلوا به موسى بن بغا وبايكباك ومفلحا وياجور وبكالبا d وغيرهم ودعوا الله لامير المؤمنين،

ودفعوا الكتاب الى ابى القاسم فانصرف e به حتى اوصله وتحرّك الموالى بسامرّا واضطرب القوّاد جدّا وقد كان المهتدى قعد للمظالم وأُدخل الفقهاء والقضاة f واخذوا مجالسهم وقام القوّاد فى مراتبهم وسبق دخول ابى القاسم دخول المتظلّمين فقرأ g المهتدى الكتاب قراءة ظاهرة وخلا بموسى بن بغا ثمّ امر سليمان بن وهب ان يوقّع فى رقعتهم باجابتهم الى ما سألوا فلمّا فعل ذلك فى فصل من الكتاب او فصلين قال ابو القاسم يا امير المؤمنين لا يقنعهم الّا خطّ امير المؤمنين وتوقيعه فأخذ المهتدى كتابهم فضرب على ما كان سليمان وقّع فى c ذلك ووقّع فى كلّ باب باجابتهم h الى ما سألوا وبأن i يفعل ذلك ثمّ كتب كتابا مفردا بخطّه

a) C والا. b) B s. p., C قبالة, IA مالة cum var. lect. قتالة. c) C om. d) B وبكالبليا. e) C c. و. f) B القضاة والفقهاء. g) B قرا. h) C اجابتهم. i) B وان.

وختمه بخاتمه ودفعه الى ابى القاسم فقال ابو *a* القاسم لموسى وبايكباك ومحمّد بن بغا وجّهوا اليهم *b* معى رسلا يعتذرون اليهم مما بلغهم عنكم فوجّه كلُّ واحد منهم رجلا وصار ابو القاسم اليهم وهم فى مواضعهم وقد صاروا زهاء الف فارس وثلثة آلاف راجل وذلك فى وقت الظهر من يوم الخميس لخمس ليال خلون من صفر من هذه السنة فأقرأهم من امير المؤمنين السلام وقال لهم ان امير المؤمنين قد *c* اجابكم الى كلّ *b* ما سألتم فادعوا الله لامير المؤمنين ثم دفع كتابهم الى كاتبهم فقرأه عليهم بما فيه من التوقيعات ثم قرأ عليهم كتاب امير المؤمنين فاذا فيه بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله وحده *b* وصلّى الله على محمّد النبىّ *وآله وسلّم *b* ارشدكم الله وحاطكم وامتع بكم واصلح اموركم وامور المسلمين بكم وعلى ايديكم فهمتُ كتابكم وقرأتُه على رؤسائكم فذكروا مثل الذى ذكرتم وسألوا مثل الذى سألتم وقد اجبتُكم الى جميع ما سألتم محبّةً لصلاحكم وائتلافكم واجتماع كلمتكم وقد امرتُ بتقرير *d* ارزاقكم وان تصير دارّة عليكم فليست لكم *e* حاجة الى حركة فطيبوا *نفسا والسلام ارشدكم الله وحاطكم وامتع بكم واصلح *b* اموركم وامور المسلمين بكم وعلى ايديكم ، فلمّا فرغ القارئ من الكتاب قال لهم ابو القاسم وهؤلاء رسل رؤسائكم يعتذرون اليكم من شىء إن كان بلغكم عنهم وهم يقولون *f* انما انتم اخوة وانتم منا والينا ، وتكلّم الرسل بمثل ذلك ، فتكلّموا ايضا كلاما كثيرا ثم كتبوا كتابا يعتذرون فيه بمثل العذر الأوّل

a) C ut saepe بو. *b*) C om. *c*) B om. *d*) B s. p., C بتقدير. *e*) C به. *f*) B addit ايضا sed om. انما.

الى امير المؤمنين وذكروا فيه خصالا مما ذكروه فى الكتاب الذى قبله ووصفوا انه لا يقنعهم الّا ان ينفذ اليهم خمس توقيعات توقيعا *a* بحطّ الزيادات وتوقيعا بردّ الاقطاعات وتوقيعا باخراج الموالى البوّابين *b* من الخاصّة الى عداد البرانيّين *c* وتوقيعا بردّ الرسوم الى ما كانت عليه ايّام المستعين وتوقيعا بردّ التّلاجىّ *d* حتى يدفعوها *e* الى رجل يضمّون *f* اليه خمسين رجلا من اهل الدور وخمسين رجلا من اهل سامرّا ينتجزون *g* من الدواوين ثم يصيّر امير المؤمنين الجيش الى احد اخوته او غيرهم *h* ممن يرى ليسفر *i* بينه وبينهم بأمورهم ولا يكون رجلا *k* من الموالى وان يؤمر صالح بن وصيف فيحاسب هو وموسى بن بغا على ما عندهم *l* من الاموال وانه لا يرضيهم دون ما سألوا فى كتبهم كلّها مع تعجيل *m* العطاء *وادرار ارزاقهم *n* عليهم فى كلّ شهرين وانهم قد *o* كتبوا الى اهل سامرّا والمغاربة فى *p* موافاتهم وانهم صائرون الى باب امير المؤمنين لينجز ذلك لهم *q*، ودفعوا الكتاب الى ابى القاسم اخى امير المؤمنين وكتبوا كتابا آخر الى موسى بن بغا وبايكباك ومحمّد بن بغا ومفلح وباجور وبكالبا *r* وغيرهم من القوّاد الذين ذكروا انهم كتبوا كتابا ذكروا فيه انهم قد كتبوا الى امير المؤمنين بما *s* كتبوا

---

a) B et C om.; habet IA. *b*) B s. p., C الموالى الموادين; IA البرانيين. Deinde B بالخاصه. *c*) B s. p., C et IA ut rec. *d*) B et C s. p., IA البلاجى. *e*) Id est التوقيعات. B يدفعونها. *f*) C يعمّون. *g*) B ينتحرون, C ينتجزون. *h*) C غيره. *i*) C ليسعَوا. *k*) B رجل. *l*) IA عندهما. *m*) B تعاجل sine مع. *n*) B وارزاقهم (C وادرا). *o*) C om. *p*) B من. *q*) B om. *r*) B ut solet وبكالبا. *s*) C ما.

وان امير المؤمنين لا يمنعهم ما *a* سألوا الّا ان يعترضوا عليه وانهم ان فعلوا ذلك *وخالفوهم لم يوافقوهم *b* على شىء وان امير المؤمنين ان شاكته شوكة او أُخذ من رأسه شعرة اخذوا رؤوسهم جميعا وانهم ليس يقنعهم الّا ان يظهر صالح بن وصيف حتى يجمع بينه وبين موسى بن بغا حتى ينظر اين موضع *c* الاموال فان صالحا قد كان وعدهم قبل استتاره ان يعطيهم ارزاق ستّة اشهر،

ثم دفعوا هذا الكتاب الى رسول موسى ووجّهوا مع ابى القاسم عدّة نفر منهم ليوصلوا الى امير المؤمنين كتابهم ويستمعوا *d* كلامه، فلمّا رجع ابو القاسم وجّه موسى زهاء *e* خمسمائة فارس فوقفوا على باب الحَيْر بين الجوسق والكرخ قال اليهم ابو القاسم ورسل القوم ورسل انفسهم فدفع رسول موسى الى موسى كتاب القوم اليه *e* والى اصحابه وفى الجماعة سليمان بن وهب ووَلَده واحمد بن محمّد بن ثَوَابَة *f* وغيرهم من الكتّاب فلمّا قرأ الكتاب عليهم اعلمهم ابو القاسم ان معه كتابا من القوم الى امير المؤمنين ولم يدفعه اليهم فركبوا *g* جميعا وانصرفوا الى المهتدى فوجدوه فى الشمس قاعدا على لبد *h* قد صلّى المكتوبة وكسر جميع ما كان *i* فى القصر من الملاهى وآلات الغناء *k* وآلات اللعب والهزل فدخلوا فاوصلوا *l* اليه الكتب وخلوا مليًا ثم امر المهتدى سليمان ابن وهب بانشاء الكتب على ما سألوا فى خمس رقع فنفذت *l* المهتدى فى درج كتاب منه خطّه ودفعه الى اخيه وكتب القوّاد

a) C ثم. *b*) C وخالفهم ولم يوافقهم. *c*) C مواضع. *d*) B s. p., C ويستمعوا. *e*) B om. *f*) B et C s. p. *g*) C فرجعوا. *h*) B الملد. *i*) C om. *k*) C om. Deinde B والملاب. *l*) B c. و.

اليهم جواب كتابهم ودفعوه الى صاحب موسى فصار اليهم ابو القاسم فى وقت المغرب فأقرأهم *a* من المهتدى السلام وقرأ عليهم كتابه فاذا *b* فيه

بسم الله الرحمان الرحيم وفقنا الله واياكم لطاعته وما يرضيه فهمتُ كتابكم حاطكم الله وقد انفذت اليكم التوقيعات الخمس على ما سألتم فوكّلوا مَن يتنجّزها *c* من الدواوين ان شاء الله *d* واما ما سألتم من تصيير امركم *e* الى احد اخوتى ليوصل الىّ اخباركم *f* ويؤدّى الىّ حوائجكم فوالله انى لأُحبُّ ان اتفقّد *g* ذلك بنفسى وان اطلع على * كلّ امركم وما *h* فيه مصلحتكم وانا مختار لكم الرجل الذى سألتم من اخوتى او غيرهم ان شاء الله فاكتبوا الىّ بحوائجكم *i* وما تعلمون ان فيه صلاحكم فانى صائر من ذلك الى ما تحبّون ان شاء الله وفقنا الله واياكم لطاعته وما يرضيه، واوصل اليهم رسول موسى كتاب موسى واصحابه فاذا فيه

بسم الله الرحمان الرحيم ابقاكم الله وحفظكم واتمّ نعمته عليكم فهمنا كتابكم وانما انتم اخواننا *k* وبنو عمّنا ونحن صائرون الى ما تحبّون وقد امر امير المؤمنين اعزّه الله فى كلّ ما سألتم بما تحبّون وانفذ التوقيعات به اليكم واما ما ذكرتم من امر صالح *l* مولى امير المؤمنين وتغيّرنا له فهو الاخ وابن العمّ وما اردنا من ذلك ما تكرهون فان *b* وعدكم ان يعطيكم ارزاق ستّة اشهر فقد

---

a) C c. و. *b*) B c. و. *c*) B s. p. (omisso من), C يتنحرها. *d*) C addit تعالى. *e*) C تصيّر اموركم. *f*) B امركم. *g*) B et C اتعهد. *h*) B tantum ما. *i*) C حوائجكم. *k*) C اخوتنا. *l*) C addit بن وصيف.

رفعنا الى امير المؤمنين رقاعا نسأله مثل الذى سألتم واما قلتم من ترك الاعتراض على امير المؤمنين *وتفويض الامر اليه a فنحن سامعون مطيعون لامير المؤمنين والامور مفوّضة الى الله وهو مولانا ونحن عبيده وما b نعترض عليه فى شىء من الامور اصلا واما ذكرتم انا c نريد بامير المؤمنين سوءا فمن اراد ذلك فجعل الله دائرة السوء عليه واخزاه فى دنياه وآخرته ابقاكم الله وحفظكم واتمّ نعمته عليكم، فلمّا قرأ الكتابات d عليهم قالوا لابى القاسم هذا المساء *قد اقبل e ننظر فى امرنا الليلة ونعود بالغداة لنعرّفك رأينا فافترقوا وانصرف f ابو القاسم الى امير المؤمنين، ثم اصبح القوم من g غداة يوم الجمعة فلمّا كان فى آخر الساعة الاولى ركب موسى ابن بغا من دار امير المؤمنين وركب الناس معه وهم قدر الف وخمسمائة رجل حتى خرج من باب الحير الذى يلى القطائع من الجوسق والكرخ فعسكر هناك وخرج ابو القاسم اخو المهتدى h ومعه الكرخىّ حتى صار الى القوم وهم زهاء خمسمائة فارس وثلاثة آلاف راجل وقد كان ابو القاسم انصرف فى الليل ومعه التوقيعات فلمّا صار بينهم اخرج كتابا من المهتدى نسخته شبيه بالكتاب الذى فى درجه i التوقيعات فلمّا قرأ الكتب ضجّوا k واختلفت اقاويلهم وكثر من يلحق بهم من رجّالة الموالى من ناحية سامرّا فى الحير l فلم يزل ابو القاسم ينتظر ان ينصرف من عنده بجواب

a) B om. b) C ولا. Voc. seq. in B s. p. c) B بانا s. p. d) C الكتاب, IA الكتابين. e) B om. et habet وننظر. f) C c. ف. g) C om. h) C امير المومنين. i) C درج. k) B et C s. p. l) C الحير et deinde ولم.

بجملته *a* يؤدّيه الى امير المؤمنين فلم يتهيّأ ذلك الى الساعة الرابعة وانصرفوا فطائفة *b* يقولون نريد *c* ان يعزّ الله امير المؤمنين ويوفّر علينا ارزاقنا فانّا قد هلكنا بتأخيرها عنا وطائفة يقولون لا نرضى حتى يولّى علينا امير المؤمنين اخوته فيكون واحد بالكرخ وآخر بالدور وآخر بسامرّا *d* ولا نريد احدا من الموالى يكون علينا رأسا وطائفة تقول نريد ان يظهر صالح بن وصيف وهو *e* الافلّ، فلمّا نال الكلام بهذا منهم *f* انصرف ابو القاسم الى المهتدى بجملة من *g* الخبر وبدأ *h* بموسى في الموضع الذى *هو معسكر فيه *i* فانصرف بانصرافه، فلمّا صلّى المهتدى الجمعة صيّر الجيش الى محمّد بن بغا وامره بالمصير الى القوم مع اخيه *ابى القاسم *g* فركب معه *k* محمّد بن بغا في زهاء خمسمائة فارس ورجع موسى الى الموضع الذى كان فيه بالغداة ومضى ابو القاسم ومحمّد بن بغا حتى خالطا *l* القوم واحاط الجميع به فقال ابو القاسم لهم ان امير المؤمنين يقول قد اخرجت التوقيعات لكم بجميع ما سألتم ولم يبق لكم مما تحبّون شىء الّا *m* وامير المؤمنين يبلغ فيه الغاية وهذا امان لصالح بن وصيف بالظهور وقرأ عليهم امانا لصالح *n* بان موسى وبايكباك سألا امير المؤمنين

---

a) B s. p., C بخطه; cf. IA ١٥٤ ann. 1. Deinde C يوديها. *b*) C c. و et pro يقولون bis habet تقول. *c*) B h. l. habet الله, mox om. ويوفر. *d*) C بسر من راى. *e*) C وهم. *f*) C بينهم. *g*) C om. *h*) B s. p., IA فاجتاز. Deinde C موسى. *i*) B فيه معسكر Deinde C وانصرف. *k*) B om. *l*) C تخالطا et وحاط pro واحاط. *m*) B والا. C شيا. *n*) C addit بن وصيف.

اعـزّه الله ذلك فاجابهما اليه واكّده بغاية التأكيد ثمّ قال فعلامَ اجتماعكم فأكثروا الكلام فكان الذى حصّله عند انصرافه ان قالوا نريد ان يكون موسى فى مرتبة بغا الكبير وصالح فى مرتبة وصيف ايّام بغا وبايكباك فى مرتبته الاولى ويكون الجيش *فى يد من هو *a* فى يده الى ان يظهر صالح بن وصيف فيوضع *b* لهم العطاء وتنتجّز *c* لهم *الارزاق بما *d* فى التوقيعات قالوا *e* نعم فانصرف القوم فلمّا صاروا على قدر خمسمائة ذراع اختلفوا فقال قوم قد *f* رضينا وقال قوم لم نرض وانصرف رسل المهتدى اليه ان القوم قد تفرّقوا وهم على ان ينصرفوا فانصرف *g* موسى عند ذلك وتفرّق الناس الى مواضعهم من الكرخ والدور وسامرّا، فلمّا كان غداة *h* يوم السبت ركب ولد وصيف وجماعة من مواليهم وغلمانهم وتنادى الناس السلاح *i* وانتهب دوابّ العامّة الرجّالة *k* رجّالة اصحاب صالح ابن وصيف ومضوا فعسكروا بسامرّا فى *شرف وادى *l* اسحاق بن ابراهيم عند مسجد لُجَين *m* امّ ولد المتوكّل وركب ابو القاسم عند ذلك يريد دار المهتدى فمرّ بهم فى طريقه فتعلّقوا به ومن كان معه من حشمه وغلمانه فقالوا *y* له تؤدّى الى امير المؤمنين عنا رسالة فقال لهم قولوا فخاضوا ولم يتحصّل *n* من قولهم شيئا الّا انّا نريد صالحا فمضى حتى ادّى الى امير المؤمنين ذلك وابنى موسى وجماعة القوّاد حضور، فذكر عن من حضر المجلس

a) B om., C om. بيد; cf. I.A. *b*) B فيوقع s. p. *c*) B s. p., C وتنجز. *d*) B بما. *e*) B فقال. *f*) B om. *g*) B c. و. *h*) C غدا. *i*) B بالسلاح et واندبت. *k*) C om. *l*) C داربن. *m*) B s. p., C لجين. *n*) B يتحصل.

ان موسى بن بغا قال يطلبون صالحا منى كأنى انا اخفيته وهو عندى فان كان عندهم *a* فينبغى لهم ان يظهروه، وتأكّد عندهم الخبر باجتماع القوم وتحلّب الناس اليهم وتهايجوا من دار امير المؤمنين فركبوا فى السلاح واخذوا *b* فى التحبير حتى اجتمعوا ما بين الدكّة *c* وظهر المسجد الجامع فاتّصل *d* الخبر بالاتراك *ومن كان ضوى اليهم *e* فانصرفوا ركضًا وعدوًا لا يلوى فارس على راجل ولا كبير على صغير حتى دخلوا الدروب والازقّة ولحقوا بمنازلهم وزحف موسى واصحابه جميعا فلم يبق بسامرّا قائد *f* يركب الى دار امير المؤمنين الّا ركب معه ولزموا الخبر حتى خرجوا مما يلى الحائطين ثم خرجوا فاما مُفْلِح وواجن *g* ومن انضمّ اليهما فسلكوا شارع بغداد حتى بلغوا سوق الغنم ثم عطفوا الى شارع ابى احمد حتى لحقوا بجيش موسى واما موسى وجماعة القوّاد الذين كانوا معه مثل باجور وساتكين وبارْجُوخ *h* وعيسى الكرخىّ فانهم سلكوا على سمت شارع ابى احمد حتى صاروا الى الوادى وانصرفوا الى الجوسق فكان *d* تقدير الجيش الذين كانوا مع موسى فى هذا اليوم وهو يوم السبت اربعة آلاف فارس فى السلاح والقسىّ الموتّرة والدروع والجواشن والرماح والطبرزينات وكان اكثر القوّاد الذين كانوا بالكرخ يطلبون صالحا *i* مع موسى فى هذا الجيش يريدون محاربة من يطلب صالحا،، وقد ذكر عن بعض من تخبّر *k* امرهم ان

a) C عندكم et لكم. Secundum IA ١٥٣ dixit haec al-Mohtadî, sed *Oyûn* ut Tab. *b*) C om. *c*) C الرحبة. *d*) B c. و. *e*) B om. *f*) B قايدا. *g*) C ووواخس, B وواحس. *h*) B et C s. p. *i*) B صلحا. *k*) B s. p., C دتخبر.

اكثر من كان راكبا مع موسى كان هواه مع صالح ولم يكن للكرخيّين والدوريّين فى هذا اليوم حركة فلمّا وصل القوم الى الجوسق كان اوّل ما ظهر منهم a) النداء بأن من لم يحضر دار امير المؤمنين فى غداة يوم الاحد من قوّاد صالح واهله وغلمانه واصحابه أُسقط b) اسمُه وخُرّب منزله وضُرب وقُيّد وحُدّر الى المطبق ومن وُجد بعد ثالثة من هذه الطبقة ظاهرا بعد استتار فقد حلّ به *مثل ذلك ومن اخذ دابّة لعامّىّ او تعرّض له فى طريق فقد حلّت به c) العقوبة الموجعة وبات الناس ليلة الاحد لثمان خلون من صفر على ذلك، فلمّا كان غداة يوم الاثنين d) انتهى الى المهتدى ان مُساورا e) الشارى صار الى بَلَد فقتل بها وحرّق فنادى فى مجلسه بالنفير وامر موسى ومفلحا e) وبايكباك بالخروج واخرج موسى f) مضاربه، فلمّا كان يوم الاربعاء لاحدى عشرة مضت من صفر بطل امر موسى ومحمّد بن بغا ومفلح فى الخروج وقالوا لا يبرح احد منا g) حتى يستقيم امرنا وامر صالح وهم *مجمعون على ذلك h) يخافون من صالح ان يخلفهم نحوه،،

وذكر عن c) بعض الموالى انه قال رايت i) بعض بنى وصيف وهو الذى كان جمع تلك الجموع يلعب مع موسى وبايكباك بالصولجة فى ميدان بغا الصغير يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر،، ثمّ جدّ k) هؤلاء فى طلب صالح بن وصيف فتُهجم بسببه على جماعة ممّن كان متّصلا به قبل ذلك وممّن l) اتّهموه m) انه آواه

a) C عنهم. b) C سقط. c) C om. d) C السبت. e) C مشاور. f) B مفلح. g) C منا احد. h) B om. i) B addit فى. k) B s. p., C وجد. l) C ومن. m) B اتهمه.

منهم *a* ابراهيم بن سَعْدان النحوىّ وابراهيم الطالبىّ وهارون بن عبد الرحمان بن الازهر الشيعىّ *b* وابو الاحوص بن احمد بن سعيد بن سَلْم بن قُتَيبة وابو بكر ختن ابى حَرْمَلَة الحجّام وشارية المغنّية والسرخسىّ *c* صاحب شرطة *d* الخاصّة وجماعة غيرهم،

فذكر عن ابراهيم بن محمّد *بن ابراهيم *e* بن مصعب بن زريق قال حدّثنى صاحب ربع *القبّة وهو ربع *e* تلقاء دار صالح ابن وصيف قال بينا *f* نحن قعود يوم الاحد اذا غلام قد خرج من زقاق وراءه *g* مذعورا فأنكرناه فاردنا مسئلته عن شأنه ففاتنا *h* فلم *i* نلبث ان اقبل عيّار من موالى صالح بن وصيف *k* يعرف بروزبه *l* ومعه ثلثة نفر او اربعة فدخلوا الزقاق فأنكرناهم فلم يلبثوا ان *خرجوا واخرجوا *m* صالح بن وصيف فسألنا عن الخبر فاذا الغلام قد دخل دارا فى الزقاق يطلب ماء ليشربه قال فسمع قائلا يقول بالفارسيّة ايُّها الامير تنحّ فان غلاما قد جاء يطلب ماء فسمع الغلام ذلك وكان بينه وبين هذا العيّار معرفة *n* فجاء فأخبره فجمع العيّار ثلثة اناسىّ وهجم عليه فأخرجه، وذكر عن *o* العيّار الذى هجم عليه انه قال قال لى الغلام ما قال فأقبلت ومعى ثلثة نفر فاذا بصالح *p* بن وصيف بيده *q* مرآة ومشط وهو يسرّح لحيته فلمّا رآنى بادر فدخل *r* بيتا فخفت ان يكون قصد لأخذ *s*

a) C addit مثل. *b*) B s. p. Deinde C وبن. *c*) C والسَرحى. *d*) C شرط. *e*) C om. *f*) C بينما. *g*) C ازاه. *h*) B om. *i*) C c. و. *k*) C غلام ومعهم وصيف من موالى عيياره اقبلت. Deinde B معروف (sic). *l*) C بروزنة, B برودبه. *m*) B tantum اخرجوا. *n*) C مسقة. *o*) C وزعم ان mox omisso انه. *p*) C صلاح. *q*) C وبيده. *r*) B دخل. *Opitu* ودخل. *s*) B لماحد.

سيف او سلاح فتلوّمت ثم نظرت اليه فاذا هو قد لجأ الى زاوية فدخلت اليه فاستخرجته فلم يزدنى على التضرّع شيئا قال *a* فلمّا تضرّع اليّ قلت ليس الى تركك سبيل ولكنى *b* امرّ بك على ابواب *c* اخوتك واصحابك وقوّادك وصنائعك فان اعترض لى *a* منهم اثنان اطلقتك فى ايديهم قال فاخرجته فما لقيت الّا من هو عونى *d* على مكروهه، فذكر انه لمّا أُخذ مضى به نحو ميلين ليس معه الّا اقلّ من خمسة نفر من اصحاب السلطان وذكر انه أُخذ حين أُخذ وعليه قميص ومبطّنة ملحم وسراويل وليس على رأسه شىء وهو حافٍ وقيل انه حمل على برذون صنابىّ *f* والعامّة تعدو خلفه وخمسة من الخاصّة يمنعون منه حتى انتهوا به الى دار موسى *بن بغا *d* *فلمّا صاروا به الى دار موسى بن بغا اتاه *g* بايكباك ومفلح وياجور *h* وساتكين *d* وغيرهم من القوّاد ثم اخرجوه من باب الحَيْر الذى يلى *i* قبلة المسجد *k* الجامع ليذهبوا به الى الجوسق وهو على بغل باكاف *l* فلمّا *صاروا به *m* الى حدّ المنارة ضربه رجل من اصحاب مفلح ضربة *a* من ورائه على عاتقه كان يَقُدّه *n* منها ثم احتزّوا رأسه ونزلوا جبّقته *o* هنك وصاروا به الى دار المهتدى فوافوا به قُبيل *p* المغرب وهو فى بِرْكة *q* قباء

a) C om. *b*) B ولكن. *c*) B باب. *d*) B om. *e*) B add. من *f*) B صنابى, C صناب. *g*) C tantum فاتاه ut *Opûn.* *h*) B s. p., C وباجور ut plus semel. *i*) C لجاه l. تجاه. *k*) B sine art. *l*) B اكاف. *m*) C فرع صاروا et mox فضربه. *n*) B s. p., C بقده. *o*) B حمد. IA lo5, 4 جثته. *p*) B s. p., C فواقوه قميل. *q*) B s. p., C بَركه. Deinde C فبادر et post مفلح inserit بابراس ونحو.

رجلٍ من غلمان مفلح يقطر دما فوصلوا به اليه *وقد قام لصلاة *a* المغرب فلم يسره فأخرجوه ليُصْلَح *b* فلمّا قضى المهتدى صلاته وخبّروه انهم قتلوا صالحا وجاءوا برأسه لم يزدهم على ان قال واروه واخذ *c* فى تسبيحه *d* ووصل الخبر الى منزله فارتفعت الواعية وباتوا ليلتهم فلمّا كان يوم الاثنين لسبع بقين من صفر حُمل رأس صالح ابن وصيف على قناة *e* وطيف *f* به ونودى عليه هذا جزاء من قتل مولاه *g* ونُصب بباب العامّة ساعة ثم نُحّى وفعل به ذلك ثلثة ايّام تتابعا *h* وأُخرج رأس بغا الصغير فى وقت صلب رأس صالح يوم الاثنين فدفع الى اهله ليدفنوه، فذكر عن بعض الموالى انه قال رايت مفلحا وقد نظر الى رأس بغا فبكى وقال قتلنى الله ان لم اقتل قاتلك، فلمّا كان يوم الخميس لاربع بقين من صفر وجّه موسى بالرأس الى امّ الفضل ابنة وصيف وهى امرأة النوشرىّ وكانت قبله عند سلمة بن خاقان، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قال هنّأتُ موسى *بن بغا *i* بقتل صالح فقال كان عدوّ امير المؤمنين استحقّ القتل قال وهنّأتُ بايكباك بذلك فقال ما لى انا وهذا انما كان صالح اخى، فقال السَّلُولىّ لموسى اذ قتل صالح *بن وصيف *i*

ونلتَ وِتْرَكَ من فِرْعَونَ *k* حينَ طَغَى
وجِئْتَ اذْ جِئْتَ يا مُوسَى على قَدَرِ

---

a) B وقام الى صلوة. *b*) C ليصلى. *c*) B واحدوا. *d*) B s. p., C تسخه. *e*) C قتاده. *f*) B فطيف. *g*) B addit اوامر بقتل مولاه var. lect. ut vid. *h*) B s. p., C تباعا. *i*) B om. *k*) Intelligitur Çâlih; cf. Mas'ûdî, VIII, p. 5.

ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ باغٍ أَخُو حَسَدِ
يَرْمِيكَ بالظُّلْمِ والعَدْوانِ عن وَتَرِ
وَصِيفُ بالكَرْخِ مَمْثُولٌ بِهِ وبُغَا
بالجِسْرِ a مُحْتَرِقٌ بالجَمْرِ والشَّرَرِ
وصالِحُ بنُ وَصِيفٍ بَعْدُ مُنْعَفِرٌ b
فى الحَيْرِ جِيفَتُهُ والرُّوحُ c فى سَقَرِ

وفى d مستهل جمادى الاولى من هذه السنة رحل e موسى بن بغا وبايكباك f الى لشارى مُسَاور وشيّعهم محمّد بن الواثق ۞

وفى جمادى الاولى ايضا منها التقى مساور *بن عبد الحميد g وعُبَيدة العَمْروسىّ الشارى h بالكُحَيل وكانا i مختلفى الآراء فظفر مساور بعبيدة فقتله ۞

وفى *هذا الشهر من k هذه السنة التقى مساور الشارى ومفلح فحُدّثت عن مساور انه انصرف من الكُحَيل بعد قتله العمروسىّ l وقد كُلم كثير من اصحابه فلم m يندمل كلومهم ونَصبوا n من الحرب التى كانت *جرت بين o الفريقين الى عسكر موسى ومن ضمّه ذلك العسكر وهم حامون فاوقع بهم p *فلمّا لم q يصل الى ما اراد منهم من الظفر بهم وكان التقاؤهم بجبل زينى r تعلّق هو واصحابه بالجبل

a) B بالجسر, C om.; vid. IA ١٥٥. b) B منعفر. c) B والروح. d) Praecedit in C قال ابو جعفر. e) C ترحل. f) C h. l. وبابكيباك. g) C male الشارى ومفلح. h) B بالشارى. i) C فكانا. k) C om. l) C قتل العمروسى. m) C ولم. n) B s. p., C فلقوا. o) C من القوم من B حرب sic. p) C البيتم. q) C فلم et infra فتعلق. r) B وسمى, C تَنمى; vid. IA ١٥٩, 6 et Ibn Haukal ١١٠, 9

فصاروا الى *a* ذروته ثم اوقدوا النيران وركزوا رماحهم وعسكر موسى *بصفح الجبل ثم هبط مساور واصحابه من الجبل من غير الوجه الذى عسكر به موسى *b* فمضى وموسى واصحابه يحسبون انهم فوق الجبل ففاتهم ❊

وفى رجب *c* من هذه السنة لاربع عشرة ليلة خلت *d* منه خُلع المهتدى وتوفّى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب،

ذكر الخبر عن سبب خلعه ووفاته

ذكر ان ساكنى الكرخ بسامرّا *e* والدّور تحرّكوا للبلتين خلتا من رجب من هذه السنة يطلبون ارزاقهم فوجّه اليهم المهتدى طبايغو *f* الرئيس عليهم وعبد الله *g* اخا المهتدى فكلّماهم فلم يقبلوا منهما وقالوا نحن نريد ان نكلّم امير المؤمنين مشافهة وخرج ابو نصر ابن بغا تحت ليلته الى عسكر اخيه وهو بالسّنّ بالقرب من الشارى ودخل دار الجوسق جماعة منهم وذلك يوم الاربعاء فكلّمهم المهتدى بكلام كثير وقطع العطاء عن الناس يوم الاربعاء والخميس والناس متوقّفون حتى يعرفوا ما يصنع موسى بن بغا وكان موسى وضع العطاء *فى عسكره لشهر وكان *h* على مناجزة الشارى اذ *i* استوى اصحابه فوقع الاختلاف ومضى موسى *b* يريد طريق خراسان، واختُلف فى سبب الاختلاف الذى جرى *k* فصار من اجله موسى الى طريق خراسان والسبب الذى من اجله خرج

a) C فى. *b*) B om. *c*) Praecedit in C قال ابو جعفر. *d*) C حرجت. *e*) C بسر من راى. *f*) B طبادعون, C طبادعوا et طبادغوا, cf. IA ١٥٨, 9. Deinde C الرئيسين, B s. p. *g*) IA ابا القاسم ١٥٧. *h*) B لى لعسكره لسهره كان, C عسكر pro عسكره. *i*) C اذا. *k*) C حدث.

المهتدى لحرب من حاربه من الاتراك فقال بعضهم كان السبب الذى من اجله تنحّى موسى عن وجه الشارى وترك حربه وصار الى طريق خراسان ان المهتدى *a* استمال بايكباك وهو مع موسى مقيم فى وجه الشارى مساور *b* وكتب اليه يأمره ان يضمّ العسكر الذى مع موسى الى نفسه وان يكون هو الامير عليهم وان يقتل موسى بن بغا ومفلحا او يحملهما اليه مقيّدين فلمّا وصل الكتاب الى بايكباك اخذه ومضى به الى موسى بن بغا فقال انى لستُ افرح بهذا وانما هذا تدبير علينا جميعا واذا *c* فُعل بك اليوم شىء فعل بى غدا مثله فما ترى قال ارى ان تصير الى سامرّا *d* فتخبره انك فى طاعته وناصرُه على موسى ومفلح * فانه يطمئنّ اليك *e* ثم تدبّر فى قتله فقدم *f* بايكباك فدخل على المهتدى وقد مضوا الى منازلهم كما قدموا من عند الشارى فاظهر له *g* المهتدى الغضب وقال *تركت العسكر *h* وقد امرتُك ان تقتل موسى ومفلحا وداهنتَ فى امرهما قال *i* يا امير المؤمنين وكيف لى بهما وكيف يتهيّأ لى قتلهما وهما اعظم جيشا منى *k* واعزّ منى ولقد *l* جرى بينى وبين مفلح شىء فى بعض الامر فما انتصفتُ منه ولكنى *m* قد قدمتُ بجيشى واصحابى ومن اطاعنى لانصرك عليهما وأُقوّى امرك وقد *n* بقى موسى فى اقلّ العدد قال ضع سلاحك وامر بادخاله دارا فقال يا امير المؤمنين ليس هذا *o* سبيل

a) C om. *b*) C om. et habet فكتب. *c*) C فاذا. *d*) C سر من راى. *e*) C فانه يُظهِر اليك ما فى نفسه. *f*) B فقام. *g*) C لهم. *h*) C لبادكماك, sed habet وقد. *i*) C فقال. *k*) B om. et habet واحد. *l*) B sine cop. *m*) C ولكن. *n*) B فقد.

مثلى اذا قدم من مثل a هذا الوجه a حتى اصير الى منزلى وآمرَ اصحابى واهلى a بأمرى قال ليس الى ذلك b سبيل أَحتاج الى مناظرتك فأخذ سلاحه فلمّا ابطأ خبره على اصحابه c سعى فيهم احمد بن خاقان حاجب بايكباك فقال اطلبوا صاحبكم قبل ان يحدث به حدث فجاشت الترك واحاطوا بالجوسق فلمّا راى ذلك المهتدى وعنده صالح بن علىّ بن يعقوب بن ابى جعفر المنصور شاوره وقال d ما ترى قال يا امير المؤمنين انه لم يبلغ احد من ابائك ما بلغته e من الشجاعة والإقدام وقد كان ابو مسلم اعظم شأنا عند اهل خراسان من هذا التركىّ *عند اصحابه f فما كان الّا ان طُرح رأسه اليهم حتى سكنوا g وقد كان فيهم من يعبده ويتّخذه ربّا فلو فعلتَ مثل ذلك سكنوا فانت h اشدُّ من المنصور إقداما واشجع قلبا f فأمر المهتدى الكرخىّ واسمه محمّد بن المباشر وكان حدّادا بالكرخ يطرق المسامير فانقطع الى المهتدى ببغداد فوثق به ولزمه فأمره بضرب عنق بايكباك فضرب عنقه والاتراك مصطفّون فى الجوسق i فى السلاح يطلبون بايكباك فأمر المهتدى عتّاب بن عتّاب القائد ان يرميهم برأسه فأخذ عتّاب الرأس فرمى به اليهم فتأخّروا وجاشوا ثم شدّ k رجل منهم على عتّاب فقتله فوجّه l المهتدى الى الفراغنة والمغاربة والاوكشيّة m والاشروسنيّة n والاتراك الذين كانوا بايعوه o على الدرهمين والسويق فجاءوا فكانت بينهم

a) C om. b) B هذا. c) C على اصحابه خبره. d) C فقال. e) B بلغت. f) B om. g) B فسكنوا s. p.; IA bis سكنوا. h) C c. و. i) B بالجوسق. k) C جمل. l) B c. و. m) C والابكسيّة. n) B والاسروسية. o) C بايعوا.

*قتلى كثيرة كثّر فيها الناسُ *a* فقيل قُتل من الاتراك الذين قاتلوا نحو من اربعة آلاف وقيل الفان وقيل الف وذلك يوم السبت لثلث عشرة خلت من رجب من هذه السنة ثمّ تتامّ القوم يوم الاحد فاجتمع جميع الاتراك فصار امرهم واحدا *b* فجاء منهم زهاء عشرة آلاف رجل وجاء طغوتيا *c* اخو بايكباك واحمد بن خاقان حاجب *d* بايكباك في *e* نحو من خمسمائة مع من جاء مع طغوتيا من الاتراك والعجم وخرج المهتدى ومعه صالح بن علىّ والمصحف في عنقه يدعو *f* الناس الى ان ينصروا خليفتهم *g* فلمّا التحم الشرُّ مال الاتراك الذين مع المهتدى الى اصحابهم الذين مع اخى بايكباك وبقى المهتدى في *h* الفراغنة والمغاربة *ومن خفّ معه من العامّة *e* فحمل عليهم طغوتيا اخو بايكباك حملة دثر حرّانَ موتورٍ فنقض تعبيتهم *i* وهزمهم واكثر فيهم القتل وولّوا منهزمين ومضى *k* المهتدى يركض منهزما *l* والسيف في يده مشهور وهو ينادى يا معشر الناس انصروا *m* خليفتكم حتى صار الى دار *ابى صالح عبد الله *n* بن محمّد بن يزداد وفى *o* بعد خشبة بابك وفيها احمد بن جُمَيل *p* صاحب المعونة فدخلها ووضع سلاحه ولبس

a) B على كسر الناس. *b*) B et C واحد. *c*) B طلعوبا, C طغوتيا hic et deinde, sed semel ut rec. In autographo Dhahabî (Cod. Leid. 1721) vidi scriptum طغوتيا. *d*) B صاحب. *e*) C om. *f*) B يدعوا. *g*) B خلسهم. *h*) C مع. *i*) *Oyún* فضّ غيبتا جمعهم. *k*) C وولى ut *Oyún*. *l*) *Oyún* addit في الاسواق. *m*) B انصرف. *n*) B et C tantum صالح et sic *Oyún*. Infra in alia traditione deest عبد الله بن. *o*) B et C وهو. *p*) Voc. sec. IA ١٩١, 5 et infra C جمّيل.

البباص ليعلوَ دارا وينزل[a] اخرى ويهرب فطُلب[b] فلم يوجد وجاء احمد بن خاقان فى ثلثين فارسا يسئل عنه حتى وقف على خبره فى دار ابن جُمَيل فبادرهم ليصعد فرُمى بسهم وبُعج بالسيف ثمّ حمله[c] احمد بن خاقان على دابّة او بغل واردف خلفه سائسا حتى صار به الى داره فدخلوا عليه فجعلوا يصفعونه ويبزقون[d] فى وجهه وسائلوه عن ثمن ما باع من المتاع والخُرثىّ فأقرّ لهم بستّمائة الف قد اودعها الكرخىّ الناسَ ببغداد واصابوا عنده *خسفَ الواضحة مُعَتَّبة[e] فاخذوا رقعته بستّمائة الف دينار ودفعوه الى رجل فوطئ على خصيته[f] حتى قتله ،، وقال[g] بعضهم كان[h] السبب واوّل الخلاف ان اللاحقين من اولاد الاتراك[i] اجتمعوا وقالوا لا نرضى ان يكون علينا رئيس غير امير المؤمنين وكتبوا[k] الى موسى بن بغا وبايكباك وهما فى وجه الشارى فوافى موسى فى رجاله حتى صار[l] الى قنطرة فى ناحية الوزيريّة يوم الجمعة وعسكر المهتدى فى الحَيْر[m] وقرب منهم ثمّ خرج الى[n] الجوسق وعليه السلاح فلمّا كان يوم السبت لثلث عشرة خلت[o] من رجب دخل[p] بايكباك طائعا ومضى موسى الى ناحية طريق خراسان فى نحو من الفى رجل وجاء المهتدىَ رجلٌ من الموالى فقال له ان بايكباك قد وعد موسى ان يفتك بك فى الجوسق فاخذ[q]

a) B ويدمرك. b) C c. و. c) C حملوا omisso احمد, B ins. الى. In *Oyûn* praecedit فلم يجد لنفسه حيلة فاستسلم. d) B s. p., C ويبصقون. e) B حسف الواضحه معميه. f) *Oyûn* خصييه. g) In C praecedit قال ابو جعفر. h) C وكان. i) B الترك. k) C c. ف. l) B صاروا. m) B addit يوم الجمعة. Deinde C om و. n) B من. o) B om. p) B رحل. q) B فاخذه om. بايكباك.

المهتدى بايكباك وامر بنزع سلاحه وحبسه فحبس يوم السبت الى *a* وقت العصر ثمّ خرج اهل الكرخ واهل الدور يطلبونه وانصرفوا وبكروا يوم الاحد فلم يتخلّف *b* منهم احد الّا حضر راكبا وراجلا فى السلاح فلمّا صاروا الى الجوسق صلّى المهتدى الظهر وخرج اليهم فى الفراغنة والمغاربة فتطارد *لهم الاتراك فحملوا عليهم فلمّا تبعوهم خرج كمين لهم فقتل من الفراغنة والمغاربة *c* جماعة كبيرة *d* وهرب المهتدى ومرّ على باب ابى *e* الوزير وغلام له يصيح يا معشر الناس هذا خليفتكم وتراكض الاتراك خلفه فدخل دار احمد بن جميل وتسلّق المهتدى من دار الى دار وأحدق *f* الاتراك بتلك الناحية كلّها فاخرجوه من دار غلام لعبد الله *بن عمرو *g* البازيار وحملوه وبه طعنة فى خاصرته على برذون اكجف فى قميص وسراويل وانتهبوا دار الكرخىّ ودور بنى ثَوَابَة وجماعة من الناس فلمّا كان يوم الاثنين حُمل احمد *h* بن المتوكّل *المعروف بابن *i* فِتْيان الى دار يارْجُوخ *k* والاتراك يدورون فى الشوارع ويحملون العامّة ان لا يتعرّضوا لهم، وقال *l* آخرون بل كان السبب *m* فى ذلك ان اهل دور سامرّا *n* والكرخ تحرّكوا فى *o* يوم الاثنين لليلة خلت من رجب من هذه السنة واجتمعوا بالكرخ

a) B فى. *b*) B يتحلف. *c*) B om., nisi quod ultimae vocis supersit به. C habet وحملوا. *d*) B s. p. *e*) C om.; B s. p. *f*) C واحدق, B واحدقوا. *g*) C om. Deinde B البارباد. *h*) C om. *i*) B ابن. Deinde B فسان, C فتبان. Vid. supra p. ١٧٨٨ *d* et cf. Thaâlibi, *Latâif* ed. de Jong p. ٧٩ *c*. *k*) B s. p., C بارجوج. *l*) In C praecedit قال ابو جعفر. *m*) B السبب كان. *n*) C سر من راى et sic deinde. *o*) B addit ذلك.

وفوقها فوجّه المهتدى اليهم كَيْغَلَغ *a* وطبايغو *b* بن صُول ارتكين *c* وعبد الله اخا نفسه فلم يزالوا بهم حتى سكنوا ورجعوا الى الدار وبلغ ابا نصر محمّد بن بغا الكبير ان المهتدى قد تكلّم فيه وفى اخيه موسى وقال للموالى ان الاموال عندهم فتخوّفه وايّاهم فهرب فى ليلة الاربعاء لثلث خلون من رجب فكتب اليه المهتدى اربعة كتب يعطيه فيها الامان على نفسه ومن معه ووصل كتابان اليه *d* وهو بالمحمّديّة مع ابرتكين *e* *بن دردمكاتكين *f* ووصل الآخران *g* اليه مع قَرَج الصغير فوثق بذلك فرجع حتى دخل الدار هو واخوه حَبْشون *h* *وبكالبا فحُبِسوا وحُبِس معهم كَيْغَلَغ فأُفرد ابو نصر عنهم *i* فطُلب منه المال فقبض من وكيله خمسة عشر الف دينار وقُتل يوم الثلثاء لثلث خلون من رجب ورمى به فى بئر من آبار القناة *k* وأُخرج من البئر *يوم الاثنين *f* للنصف من رجب ومُضى به الى منزله وقد اراح فاشتُرى له ثلثمائة مثقال مسك وستّمائة مثقال كافور وصُبّر عليه فلم ينقطع الرائحة وصلّى عليه الحسن بن المأمون، وكتب المهتدى الى موسى بن بغا عند حبسه ابا نصر يأمره بتسليم العسكر الى بايكباك والاقبال الى سامرّا فى مواليه وكتب الى بايكباك فى تسلّم *l* العسكر والقيام بقتال *m*

---

a) B كنعلع. *b*) B et C s. p. *c*) B اب دكس, C واربكس. *d*) B وصل اليه كتابان. *e*) B ادركس, C بدبادكين. Deinde B دردمكادكين. *f*) C om. *g*) C الاخر. *h*) B حمسون, C وحبسون, infra semel ut rec.; IA ١٥٧ حبيسون. Cod. O f. 172 v. حمشون بن بغا. Cf. supra ١٥٩٥, 3. Deinde C وتكالبا et male فتحلسوا وحلس. *i*) B haec om. et habet وطلب. *k*) B s. p., C العناة. *l*) C تسليم. *m*) B بامر.

الشارى فصار بايكباك بالكتاب[a] الى موسى فقرأه فاجتمعوا على الانصراف الى سامرّا وبلغ المهتدى ذلك وانهم على خلافه فجمع الموالى فحضّهم[b] على الطاعة وامرهم بلزومه فى الدار وترك الاخلال به واجرى على كلّ رجل من الاتراك ومن يجرى مجراهم فى كلّ يوم درهمين وعلى كلّ رجل من المغاربة درهما فاجتمع له من الفريقين واخدانهم[c] زهاء خمسة عشر * الف انسان[d] منهم من الاتراك المعروف بالكاملىّ فى الجوسق وغيره من المقاصير وكان القيّم بامر الدار بعد حبس كيغلغ مَسْرورا البلخىّ والرئيس من القوّاد طبايغوا[e] والقيّم بحبس مَن حُبس من هؤلاء عبد الله بن تكين، وبلغ موسى ومفلحا وبايكباك حبس ابى نصر وحَبْشون ومن[f] حُبس فاخذوا حذرهم وجرت الرسل والكتب[g] بينهم وبين المهتدى يوم الخميس وخرج المهتدى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة[a] خلت من رجب بجمعه متوقّعا ورود القوم عليه فلم يأت احد فلمّا كان يوم الجمعة[h] لاثنتى عشرة ليلة[a] خلت من رجب صحّ الخبر بان موسى قد عرّج عن طريق سامرّا الى ناحية الجبل مع مفلح ودخل يوم السبت بايكباك ويارْجُوخ[i] واساتكين وعلىّ بن بارس[k] وسيما الطويل وخطارمش[l] الى الدار فحبس بايكباك واحمد بن خاقان خليفته وصرف الباقون فاجتمع اصحاب بايكباك وغيره من الاتراك وقالوا لم[m] يحبس قائدنا ولم قُتل ابو[n] نصر فخرج اليهم المهتدى

a) B om. b) C c. و. c) B s. p., C واخوانهم. d) C الفا. e) B et C s. p. f) B من. g) B الكتب والرسل. h) C الخميس. i) B s. p., C ودبارْجُوخ. k) C تارمش. l) B s. p., C وخطارمس. m) C om. n) C ابا جمل.

يوم السبت ولم يكن بينهم حرب فرجع وخرج يوم الاحد وقد اجتمعوا له *a* وجمع هو المغاربة والاتراك البرانبيّين *b* والفراغنة فصيّر على الميمنة *مسرورا البلخيّ *c* وعلى الميسرة بارجوخ *d* والمهتدى فى القلب مع اسانكين وطبايغوا وغيرهما من القوّاد فلمّا حميت الشمس قرب القوم *e* بعضهم من بعض وهاجت الحرب وطلبوا بايكباك فرمى اليهم المهتدى *e* برأسه وكان عتّاب بن عتّاب اخرجه من بركة *f* قبالته فلمّا راوه *شدّ اخوه *g* طغوتيا *فى جماعة من خاصّته على *h* جمع المهتدى وعطفت الميمنة والميسرة من عسكر المهتدى فصاروا معهم وانهزم الباقون عن المهتدى وقُتل جماعة من الفريقين ، فذُكر عن حَبْشون بن بغا انه *e* قال قُتل سبعمائة وثمانون انسانا وتفرّق الناس ودخل المهتدى الدار فأُغلق *i* الباب الذى دخل منه وخرج من باب المصاقّ حتى خرج من الباب المعروف بابيناخ *k* ثم الى سويقة مسرور *ثم درب الواثق *l* حتى خرج الى باب العامّة وهو ينادى يا معشر الناس انا امير المؤمنين قاتلوا عن خليفتكم فلم تجبه العامّة الى ذلك وهو يمرّ فى الشارع وينادى فلم يرهم ينصرونه فصار الى باب السجن فأُطلق مَن فيه وهو يظنّ انهم يعينونه فلم يكن منهم الّا الهرب ولم يجبه احد فلمّا لم يجيبوه صار الى دار ابى صالح

---

a) C اليه. *b*) B s. p., C الشواسن. *c*) C مسرور. *d*) B s. p., C بارجوخ. *e*) C om. *f*) B s. p., C بُتركه. *g*) B سدوا داحوه. *h*) C وجماعة من خاصته فى. *i*) C c و. *k*) B داىداخ, C بانتاح. Deinde C من pro ثم الى. *l*) C فى درب tantum.

*عبد الله بن(a) محمّد بن يزداد وفيها احمد بن جُمَيل صاحب الشرطة(b) نازل فدُخل عليه فأُخرج من ناحية ديوان الضياع ثم صير به(c) الى الجوسق فحبس فيه(d) عند احمد بن خاقان وانتهب دار احمد بن جُمَيل، وكان ممن قتل فى المعركة من قوّاد المغاربة نصر بن احمد(e) الزبيرىّ ومن قوّاد الشاكريّة عتّاب بن عتّاب حين جاء برأس بايكباك اليهم(d) وقتل المهتدى فيما قبل *فى الوقعة عدّة كثيرة بيده(f)، ثم جرى بينهم وبينه بعد ان حُبس كلام شديد وارادوه على الخلع فأبى واستسلم للقتل فقالوا انه(d) كان كتب رقعة بيده لموسى بن بغا وبايكباك وجماعة من القوّاد انه لا يغدر بهم ولا يغتالهم ولا يفتك بهم(g) ولا يهمّ بذلك وانه(h) متى فعل ذلك(d) بهم *او باحد منهم(i) ووقفوا عليه فهم فى حلّ من بيعته والامر اليهم يُقعدون مَن شاءوا فاستحلّوا بذلك نقض(k) امره وقد كان يارْجُوخ(l) بعد(m) انهزام الناس صار الى الدار فأخرج من ولد المتوكّل جماعة فصار بهم(n) الى داره فبايعوا احمد بن المتوكّل المعروف بابن فتّيان(o) يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت(p) من رجب وسمّى المعتمد *على الله(q) وأُشهد بيوم المحبس لاثنتى عشرة ليلة(r) بقيت من رجب(s) على وفاة المهتدى محمّد بن الواثق

a) B et C om.; cf. supra p. ١٨١٩ ann. n. b) C الشرط et om. نازل. c) B صيره. d) C om. e) B addit بن. f) B بيده عدة فى الوقعة. g) B يقتل منهم. h) C وانهم. i) B om. et habet وقفوا. k) B نعض, C بعض. Cf. IA ١٥٩, 4 et ann. 2. l) B s. p., C دارجوخ. m) C عند. n) B وصاروا. o) B s. p., C عثمان. p) B بقيت. q) C om. et h. l. habet titulum خلافة المعتمد. r) B om. s) C addit من هذه السنة.

وانه سليم ليس به الّا الجراحتان اللتان نالتاه يوم الاحد فى الوقعة احداهما من سهم والاخرى من ضربة وصلّى عليه جعفر بن عبد الواحد وعدّة من اخوة امير المؤمنين ودُفن فى مقبرة المنتصر ودخل موسى بن بغا ومفلح سامرّا يوم السبت لعشر بقين من رجب فسلّم على *a* المعتمد فخلع عليه وصار الى منزله وسكن الناس،، وقال بعضهم وذكر *b* انه كان شاهدا امرهم لمّا *c* كان ليلة الاثنين لليلة خلت من رجب ثار *d* اهل الكرخ والدور جميعا فاجتمعوا *e* وكان المهتدى يوجّه اليهم اذا تحرّكوا اخاه عبد الله *f* فوجّه اليهم * فى هذا اليوم *g* عبد الله اخاه *h* كما كان يوجّهه فصار اليهم فوجدهم قد اقبلوا يريدون الجوسق فكلّمهم وضمن لهم القيام بحوائجهم فأبوا وقالوا لا نرجع حتى نصير الى امير المؤمنين ونشكو اليه قصّتنا فانصرف منهم عبد الله وفى الدار فى هذا الوقت ابو *i* نصر محمّد بن بغا وحَبْشُون وكَيْغَلَغ ومَسْرُور البلخىّ وجماعة فلمّا اتى عبد الله الى المهتدى ما *k* دار بينه وبينهم امره بالرجوع اليهم وان يأتى بجماعة منهم فيوصلهم اليه فخرج فتلقّاهم قريبا من الجوسق فأدارهم *l* على ان يقفوا بموضعهم *m* ويوجّهوا معه جماعة منهم فأبوا فلمّا تناهى الخبر الى ابى نصر ومن كان معه فى الدار بأن جمعهم قد اقبل خرجوا جميعا من الدار ممّا يلى باب

---

a) B عليه. *b*) C قال — ذكر. *c*) C دما. *d*) B s. p., C فقال بات. *e*) B واجتمعوا. *f*) C عبد الله اخاه. *g*) C om. *h*) B om. *i*) C بو. *k*) C الرسالة فيما. *l*) C فلما راهم. *m*) C دمواضهم i. e. بمواضعهم.

النزالة *a* فلم يبق فى الدار الّا مسرور البلخىّ وألْتاون *b* خليفة كيغلغ ومن الكتّاب عيسى بن فرّخانشاه ودخل الموالى مما يلى باب القصر الاحمر فلمّوا الدار زهاء اربعة آلاف فصاروا *c* الى المهتدى فشكوا اليه حالهم وكان اعتمادهم فى مسألتهم ان يُعزل عنهم امراؤهم ويُضَمّ *d* امورهم الى اخوة *e* امير المؤمنين وان يؤخذ الامراء والكتّاب بالخروج مما اختانوه *f* من اموال *g* السلطان وذكروا ان قدره خمسون ومائة الف الف فوعدهم النظر فى امرهم *h* واجابتهم الى ما سألوا فاقاموا يومهم ذلك *i* فى الدار فوجّه *i* المهتدى محمّد بن مباشر الكرخىّ فاشترى لهم الأسوقة، ومضى ابو نصر *بن بغا *k* من فوره ذلك حتى عسكر فى الجبيرا *l* بالقرب من موضع الحلبة *m* فلحق به زهاء خمسمائة *n* رجل ثم *تفرّقوا عنه *o* فى ليلتهم فلم يبق الّا فى *p* اقلّ من مائة ومضى فصار الى المحمّديّة، واصبح الموالى فى غداة يوم الاربعاء يطالبون بما كانوا يطالبون به اوّلا فقيل لهم ان هذا الامر الذى تريدونه امر صعب *q* واخراج الامر عن ايدى هؤلاء الامراء ليس بسهل *r* عليكم فكيف اذا جمع الى ذلك اخذهم بالاموال *s* فانظروا فى اموركم فان كنتم تظنّون انكم تصبرون على هذا الامر حتى يبلغ *t* منه غايته اجابكم اليه امير المؤمنين

---

a) B s. p. *b*) In B legi posset والطوق. Hoc nomen Turcicum quoque التلى et التون scribitur. *c*) B c و. *d*) C ويصير ut IA. *e*) C اخيه. *f*) B s. p., C مما يلى احتاجوه. *g*) B مل. *h*) B امسورخم. *i*) B om. *k*) C سريعا. *l*) C بالحبير. *m*) B s. p., C الحليفة. *n*) B ماية. *o*) C تصرّفوا. *p*) C om. *q*) C صعيف. *r*) B et C s. p. *s*) B احدهم الاموال. *t*) B s. p., C om. منه, IA ١٥١ نبلغ.

وان تكن الاخرى فان امير المؤمنين يحسن لكم a النظر فأبوا الّا ما سألوه اوّلا فدُعوا الى b ايمان البيعة على ان يقيموا على هذا القول ولا يرجعوا عنه وان يقاتلوا من قاتلهم فيه وينصحوا لامير المؤمنين ويوالوه فاجابوه الى ذلك فأُخذت عليهم ايمان البيعة فبايع فى ذلك اليوم زهاء الف رجل وعيسى بن فرُّخانشاه الذى يجرى على يده الامور ومقامه مقام الوزير، ثمّ كتبوا الى ابى نصر كتابا عن انفسهم كتبه لهم عيسى بن فرّخانشاه يذكرون فيه انكارهم خروجه c *من الدار a عن غير سبب وانهم انما قصدوا امير المؤمنين ليشكوا اليه حاجتهم d وانهم لمّا وجدوا الدار فارغة اقاموا فيها *وانهم اذا عاد ردّوه e الى حاله *ولم يهيّجوه f وكتب عيسى عن الخليفة بمثل ذلك اليه a فأقبل من المحمّديّة بين العصر والعشاء فدخل الدار ومعه اخوه حَبْشون وكيغلغ وبكالبا g وجماعة منهم فقام h الموالى فى وجوههم معهم السلاح وقعد المهتدى فوصل اليه ابو نصر ومن معه فسلّم عليه a ودنا فقبّل يد المهتدى ورجله والبساط وتأخّر فخاطبه المهتدى بان قال له a يا محمّد ما عندك فيما يقول الموالى قال وما يقولون قال يذكرون i انكم احتجنتم g الاموال واستبددتم بالاعمال فما تنظرون فى شىء من امورهم ولا فيما عاد لمصلحتهم k فقال محمّد يا امير المؤمنين وما انا والاموال ما كنتُ كاتبَ ديوانٍ ولا جرت على يدىّ اعمال l فقال

a) C om. b) C على. c) B fortasse لخروجه. d) B حالهم ut IA. e) B وانه احادردوه, C وانهم الى عادروه. f) C لم يهاجوه. g) B et C s. p. h) B وقام. i) C يقولون. k) C الى مصلحتهم. l) C اموال.

له *فاين هى *a* الاموال وهل هى الّا عندك وعند اخيك وكتّابكم واصحابكم ودنا الموالى فتقدّم عبد الله بن تكين وجماعة منهم فأخذوا *b* ببيد ابى نصر وقالوا *c* هذا عدوّ امير المؤمنين يقوم *d* بين يديه بسيف فأخذوا سيفه ودخل غلام لابى نصر كان حاضرا يقال له تبيتل *e* فسلّ سيفه وخطا *f* ليمنعهم من ابى نصر وكانت خطوته تلى الخليفة فسبقه عبد الله بن تكين فضرب رأسه بالسيف فما بقى فى الدار احد *g* الّا سلّ سيفه وقام المهتدى فدخل بيتا كان بقربه وأُخذ محمّد بن بغا فأُدخل *h* حجرة فى الدار وحُبس *i* اصحابه الباقون واراد القوم قتل الغلام فمنعهم المهتدى وقال *ان لى *k* فى هذا نظر *ثمّ امر *l* فأعطى قبصا من الخزانة وأمر بغسل رأسه من الدم وحبس، فاصبح الناس يوم الاربعاء وقد كثروا والبيعة يؤخذ ثمّ امر عبد الله بن الواثق بالخروج الى الرّفيف *m* فى الف رجل من الشاكريّة والفراغنة وغيرهم وكان ممن امر بالخروج من قوّاد خراسان محمّد بن يحيى الواثقىّ وعتّاب *بن عتّاب *k* وهارون بن عبد الرحمان *n* بن الازهر *وابراهيم اخوه *o* ابى عون ويحيى بن محمّد بن داود وولد *p* نصر بن شبث وعبد الرحمان ابن دينار واحمد بن فريدون *q* وغيرهم ثمّ ان عبد الله بن الواثق بلغه عن هؤلاء القوّاد *k* انهم يقولون انه ليس بصواب شخوصهم

a) C ايبن. *b*) C فاخذ. *c*) C c. ف. *d*) *Oyún* لا ينبغى ان يقف. *e*) B سماك aut سك, C يبسل, *Oyún* تنتك. *f*) C فحبس. *g*) B احد فى الدار. *h*) B وادخل فى. *i*) C وجا omisso اصحابه. *k*) C om. *l*) C وامر. *m*) B s. p., C الرقمع. *n*) B عبد الرحيم. *o*) B احى. *p*) B (sic) وولده ق. *q*) B s. p., C ربدون.

الى تلك الناحية فتنبرك *a* للخروج اليهما ثم انهم ارادوا ان يكتبوا الى موسى ومفلح بالانصراف وتسليم العسكر الى من فيه من القوّاد فأجمعوا *b* على ان يكتبوا اليهما بذلك كتابا وكُتُبًا *c* الى بعض القوّاد فى تسلّم *d* العسكر منهما وكُتُبًا *c* الى الصغار *e* بما سأل اصحابهم بسامرّا وما *f* اجيبوا اليه وامر بنسخ الكتب التى كتبت الى القوّاد وان ينظروا فان سارع موسى ومفلح الى ما أُمرا به من الاقبال الى الباب فى غلمانهم وتسليم العسكر الى من أُمرا *g* بتسليمه اليه والّا شدّوهما *h* وثاقا وحملوهما *i* الى الباب ووجّهوا هذه الكتب مع ثلثين رجلا منهم فشخصوا عن سامرّا ليلة الجمعة لخمس خلون من رجب من هذه السنة، وأُجرى على من اخذت عليه *k* البيعة فى الدار على كلّ رجل منهم *فى اليوم درهمان *l* *فكان المتولّى لنفرقة *m* ذلك عليهم عبد الله بن تكين *وهو خال ولد كناجور، ولمّا تناهى الخبر الى موسى واصحابه انّهم كناجور وامر بحبسه *n* بعد ان ناله *بالضرب وموسى *o* حينئذ بالسّنّ ولمّا انتهى الخبر الى بايكباك وهو بالحديثة اقبل الى السنّ فاستخرج كناجور من الحبس واجتمع العسكر بالسنّ ووصل اليهم الرسل واوصلوا *p* الكتب وقرأوا بعضها على اهل العسكر وأخذوا عليهم البيعة بالنصرة لهم فارتحلوا *q* حتى نزلوا قنطرة الرّقيف يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت

---

a) C c. و. *b*) C فاجتمعوا. *c*) B كتب s. p. *d*) C تسليم. *e*) IA ١٩٠, 3 الاتراك الصغار. *f*) C addit كان مما. *g*) B امر. *h*) B سهدوهما. *i*) B وجعلوهما. *k*) C احدث منه. *l*) C درهمين. *m*) B وكان متولى نفقة s. p. *n*) C pro his وفيها حبس موسى بن بغا كناجور. *o*) C بضرب وهو. *p*) B واوصل. *q*) B c. و.

من رجب، وخرج المهتدى فى هذا اليوم الى الحَيْر وعرض الناس وسار قليلا ثم عاد وامر ان تخرج الخيام والمضارب فتضرب a فى الحير، واصبح الناس يوم الجمعة *وقد انصرف b من عسكر موسى زهاء الف رجل منهم كوتكين وخشنّج c ثم خرج المهتدى الى الحير ثم صيّر ميمنته عليها *كوتكين وميسرته عليها خَشنّج d وصار هو فى القلب ثم رجع الرسل تختلف بين العسكرين والذى يريد موسى بن بغا ان يولّى ناحيةً ينصرف اليها والذى يريد القوم من موسى ان يُقبل فى e غلمانه ليناظرهم فلم يتهيّأ بينهم فى ذلك اليوم شىء، فلمّا كان ليلة السبت انصرف من اراد الانصراف عن موسى ورجع موسى ومفلح بريدان طريق خراسان فى زهاء الف رجل ومضى بايكباك وجماعة من قوّاده فى ليلتهم مع عيسى الكرخىّ فباتوا معه ثم اصبحوا يوم السبت واقبل بايكباك *ومن معه حتى دخلوا الدار فأُخذت سيوفهم بايكباك f وبارْجُوخ g واساتكين واحمد بن خاقان وخطارمش وغيرهم فوصلوا جميعا الى المهتدى فسلّموا فأُمروا h بالانصراف الّا بايكباك فان المهتدى امر ان i يوقف بين يديه ثم اقبل يعدّد عليه ذنوبه وما ركب من المسلمين والاسلام ثم ان الموالى اعترضوه فأدخلوه حجرة فى الدار واغلقوا k عليه الباب ثم لم يلبث الّا قدر f خمس

a) C فضرب. b) C وانصرف. c) B s. p., C وحسنج et sub anno 275 حسنج. In Chronico anonymo MS. Leid. 1957 sub anno 265 bis scribitur خسنج, in autographo Dhahabîi f. ١٠٢ v. خشنج. Edidi خشنج habens pro altera forma vocis Pers. خشنك. d) C كوتكين عليها وميسرة حسنج. Deinde ثم صار. B om. هو. e) B من. f) C om. g) C وبارجوخ. h) B فامر. i) B بان. k) C وعلقوا.

ساعات حتى قُتل يومَ السبت مع الزوال واستوى الامر فلم تكن حركة ولا تكلّم احد الّا نفر يسير انكروا امر بايكباك ولم يظهروا كلّ الجزع، فلمّا كان يوم الاحد انكر الاتراك مساواة *a* الفراغنة لهم فى الدار ودخولهم معهم ووضع عندهم ان التدبير *انما جرى فى قتل *b* رؤسائهم حتى يتقدّمَ عليهم الفراغنة والمغاربة *فخرجوا من الدار بأجمعهم وبقيت الدار على الفراغنة والمغاربة *c*، وأنكر الاتراك بناحية الكرخ ذلك واضافوا اليه طلب بايكباك لاجتماع اصحاب بايكباك معهم فأدخل *d* المهتدى اليه *e* جماعة من الفراغنة وأخبرهم بما انكره *f* الاتراك وقال لهم ان كنتم تعلمون انكم تقومون بهم فما يكره امير المؤمنين قربكم وإن كنتم *g* بانفسكم تظنّون عجزا عنهم ارضيناهم بالصبر الى محبّتهم من قبل تفاقم الامر فذكر *h* الفراغنة انهم يقومون بهم *c* ويقهرونهم *i* اذا اجتمعت كلمتهم وكلمة المغاربة وعدّدوا اشياء كثيرة من تقديمهم عليهم *k* وارادوا المهتدى على الخروج اليهم فلم يزل كذلك *l* الى الظهر ثم ركب *m* واكثر الفرسان الفراغنة واكثر الرجّالة المغاربة ووجّه اليهم وهم *بين الكرخ *n* والقطائع والاتراك زهاء عشرة آلاف وهم فى ستّة آلاف *لم يكن معهم *o* من الاتراك الّا اقلّ من الف وهم اصحاب صالح بن وصيف وجماعة مع يارْجُوخ *p* *فلمّا التقى الزحفان انحاز يارجوخ *q* بمن

---

a) B et C مساولة. *b*) C ما جرى الا من قبل. *c*) B om. *d*) C c. و. *e*) C عليهم. *f*) C انكر. *g*) B ظننتم omisso تظنون. *h*) B فذكروا. *i*) C ويقرونهم. *k*) B تقدمهم لهم. *l*) C قبلك. *m*) C ركبوا. *n*) C بالكرخ. *o*) B ليس. Pro من seq. C مع. *p*) C بارحوج. *q*) C om. et habet فيمن.

معه من الاتراك وانهزم اصحاب صالح *a* بن وصيف فرجعوا الى منازلهم وخرج طاشتمر *b* من خلف الدكّة وكانوا جعلوا كمينا وتصادم القوم فكانت *c* الحرب بينهم ساعةً *من النهار *d* ضربا وطعنا ورميا ثمّ وقعت الهزيمة على اصحاب *e* المهتدى فثبت *f* وأقبل يدعوهم الى نفسه ويقاتل *g* حتى يئس من رجوعهم ثمّ انهزم وبيده سيف مشطّب وعليه درع وقباء *h* ظاهرٌ به حرير *ابيض معيّن *i* فمضى حتى صار الى موضع خشبة بابك وهو يحثّ الناس على مجاهدة القوم ونصرته فلم يتبعه احد الّا جماعة من العيّارين فلمّا صاروا الى باب السجن تعلّقوا بلجامه وسألوه اطلاق من فى السجن فانصرف بوجهه عنهم فلم يتركوه حتى امر باطلاقهم فانصرفوا عنه واشتغلوا *k* بباب السجن وبقى وحده ثمّ حتى صار الى موضع دار *l* ابى صالح ابن يزداد وفيها احمد بن جُمَيل فدخل الدار واغلقت الابواب فنزع ثيابه وسلاحه وكانت به طعنة فى وركه فطلب قميصا وسراويل *m* فأعطاه احمد بن جُمَيل وغسل الدم عن نفسه وشرب ماء وصلّى فأقبل جماعة من الاتراك مع يارجوخ *n* نحو من ثلثين رجلا حتى صاروا الى دار ابى صالح فضربوا الباب حتى دخلوها فلمّا احسّ بهم اخذ السيف وسعى فصعد على درجة فى الدار ودخل القوم وقد علا السطح فأراد بعضهم الصعود لأخذه فضربه بالسيف فأخطأه *o* وسقط الرجل

---

a) B om. *b*) B طاسمم, C طاستَم. *c*) C c. و. *d*) B om., C om. ضربا و. *e*) C اصحابه اعنى. *f*) C فتمبت (sic). *g*) B et C ويقاتل. *h*) B الدرع فما. Deinde B et C طاهريه. *i*) C om. *k*) B منه وسعلوا. *l*) C om.; B om. ابى. *m*) B وسراويلا. *n*) C بارجوخ. *o*) C فاخطا.

عن *a* الدرجة فرموه بالنشّاب فوقعت نشّابة فى صدره فجرحته جراحة خفيفة وعلم *b* انه الموت فأعطى بيده ونزل *c* فرمى بسيفه فأخذوه فجعلوه *d* على دابّة بين يدى احدهم وسلكوا الطريق الذى جاء منه حتى صيّروه الى دار يارجوخ *e* فى القطائع وأنهبوا الجوسق فلم يبق فيه شىء واخرجوا احمد بن المتوكّل المعروف بابن فتْيان *f* وكان محبوسا فى الجوسق وكتبوا الى موسى بن بغا وسألوه الانصراف اليهم، فأقام *g* المهتدى عندهم لم يحدثوا فى امره شيئا، فلمّا كان يوم الثلثاء بايعوا احمد بن المتوكّل فى القطائع وصاروا به يوم الاربعاء الى الجوسق فبايعه الهاشميّون والخاصّة وأرادوا المهتدى على الخلع فى هذه الايّام فأبى ولم يُجبهم ومات يوم الاربعاء واظهروه يوم الخميس لجماعة *h* الهاشميّين والخاصّة *i* فكشفوا *g* عن وجهه وغسلوه وصلّى عليه جعفر بن عبد الواحد يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب *h* سنة ٢٥٦، وقدم موسى بن بغا يوم السبت لعشر بقين من رجب وركب احمد ابن فتيان *k* الى دار العامّة يوم الاثنين لثمان بقين من رجب فبايعوه بيعة العامّة ،، فذكر عن محمّد بن عيسى القرشىّ *l* انه قال *m* لمّا صار المهتدى فى ايديهم ابى *n* ان يخلع نفسه فخلعوا اصابع يديه ورجليه من كفّيه وقدميه حتى ورمت كفّاه وقدماه وفعلوا به غير شىء حتى مات *o* ،، وقد ذكر فى *p* سبب قتل ابى نصر

a) C على. *b*) C فعلم. *c*) C om. et habet ورمى بالسيف. *d*) C فحملوه. *e*) C بارجوخ. *f*) B s. p., C فتيان. *g*) B c. و. *h*) C addit من. *i*) B om. *k*) B s. p., C ut rec. *l*) B العدسى *m*) B ins. انه. *n*) C قبل. *o*) *Oyûn* addit (cod. s. p.) وروى الدولابى ان اخا بايكباك وجأه بخناجر وشرب من دمه. *p*) C عن.

محمّد بن بغا انه كان خرج من سامرّا يريد اخاه موسى فوجّه اليه المهتدى اخاه عبد الله فى جماعة من *المغاربة والفراغنة[a] فلحقوه بالرّقيف فجيء به فحُبس وكان قد دخل على المهتدى مسلّما قبل خلافهم فقال له يا محمّد انما قدم اخوك موسى فى جيشه وعبيده *حتى يقتل[b] صالح بن وصيف وينصرف قال يا امير المؤمنين اعيذك بالله موسى عبدك وفى طاعتك وهو مع هذا فى وجه عدوّ كَلِب قال قد[c] كان صالح انفع لنا منه واحسن سياسة للملك وهذا العلوىّ قد رجع[d] الى الرىّ قال وما حيلته[e] يا امير المؤمنين قد هزمه وقتل اصحابه وشرّد به كلّ مشرّد[f] فلمّا انصرف عاد وهذا فعله ابدا اللهمّ الّا ان تأمره بالمقام بالرىّ دهره قال دع هذا عنك فان اخاك ما صنع شيئا اكثر من اخذ الاموال واحتجانها لنفسه فأغلظ له ابو نصر وقال يُنْظَر فيما صار اليه والى اهل بيته منذ وليتَ الخلافة فيُرَدّ ويُنْظَر ما صار اليك والى اخوتك فيُرَدّ فأمر[g] به فأُخذ وضُرب وحُبس وانْتُهبت[h] داره ودار ابن ثَوَابة ثم اباح دم الحسن بن مَخْلَد وابن[i] ثوابة وسليمان[k] ابن وهب القطّان[l] كاتب مفلح فهربوا فانتهبت[m] دورهم ثم جاء[n] المهتدى بالفراغنة والاشروسنيّة والطبريّة والديالمة والاشْنَدَخنيّة[o] ومن بقى من اتراك الكرخ وولد وصيف فسألهم النصرة على موسى ومفلح وضرب بينهم وقال قد اخذوا الاموال واستأثروا بالفىء وأنّا

a) C tantum الفراغنة. b) C ليقتل. c) C وقد. d) C خرج. e) B et C حيلته. f) B et C وسرد — مسرد. g) C c. و, B om. به. h) B وانتهب. i) B وادو, C وبن. k) C والحسن. l) B s. p. m) B c. و, C فنهبت. n) C وجاء. o) B s. p., C om.

اخاف *ان يقتلونى *a* وان نصرتمونى اعطيتكم جميع ما فاتكم وزدتكم *b* فى ارزاقكم فأجابوه الى نصره والخلاف على موسى واصحابه ولزموا الجوسق وبايعوه *c* ببيعة جديدة وأمر بالسويق والسكّر فاشترى لهم وأُجرى على كلّ رجل منهم *a* فى كلّ يوم درهمين *d* وأُطعموا فى بعض *a* ايّامهم الخبز واللحم وتولّى *e* امر جيشه احمد ابن وصيف وعبد الله بن بغا الشرابىّ والتقت *f* معهم بنو هاشم وجعل يركب فى بنى هاشم ويدور فى الاسواق ويسئل الناس النصرة *g* ويقول هؤلاء الفُسّاق يقتلون الخلفاء ويَثِبون *h* على مواليهم *وقد استأثروا *i* بالفىء فأَعينوا امير المؤمنين وانصروه وتكلّم صالح ابن علىّ بن يعقوب بن المنصور وغيره من بنى هاشم ثمّ كتب بعدُ *k* الى بايكباك يأمره ان يضمّ الجيش كلّه اليه وانه الامير على الجيش اجمع ويأمره بأخذ موسى ومفلح،، ولمّا هلك المهتدى طلبوا ابا نصر بن بغا وهم يظنّون انه حىّ فدُلّوا على موضعه فنُبش فوجدوه مذبوحا فحُمل الى اهله وحملت جثّة بايكباك فدُفنت وكسرت الاتراك على قبر محمّد بن بغا الف سيف وكذلك يفعلون *بالسيّد منهم اذا مات *a*،، *وقيل ان المهتدى لمّا ابى ان يخلعها امروا من عصر خصيتيه حتى مات *l* وقيل ان المهتدى لمّا احتُضر قال *m*

أَهُمُّ بأَمْرِ الحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ ‎ ‎ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوَانِ

a) B om. *b*) C وردت. *c*) C وبايعوا. *d*) C درهمين فى كل يوم. *e*) C ثمّ تولى. *f*) B s. p., C والدمت. *g*) B المصر. *h*) B et C s. p. *i*) C واستاثروا. *k*) C om. *l*) C om. et habet وقد قيل. *m*) Vid. Freytag Prov. II, 251 seq.

وقيل *a* ان بجيّة بن بغا لم يحدثوا فى امره يومَ حُبس شيئا وطالبوه بالاموال، فدفع اليهم نيّفا وعشرين الف دينار ثم قتلوه * بعدُ بعالجوا بطنه وعصروا *b* حلقه وأُلقى فى بئر من *c* القناة فلم يزل هنالك *d* حتى * اخرجه الموالى *e* بعد اسرهم المهتدى بيوم فدفن،، وكانت خلافة المهتدى كلّها الى ان انقضى امره احد عشر شهرا * وخمسة وعشرين يوما وعمره كلّه ثمان وثلثون سنة *f* وكان رحب الجبهة اجلى *g* جهم الوجه اشهل عظيم البطن عريض المنكبين قصير طويل اللحية وكان وُلد بالقاطول ✿

وفى هذه السنة *h* وافى جُعْلان البصرة لحرب صاحب الزنج،

ذكر الخبر عما كان من امرهما هنالك *i*

ذكر ان جعلان لمّا صار الى البصرة زحف بعسكره منها حتى صار بينه وبين عسكر صاحب الزنج فرسخ فخندق على نفسه ومن معه فأقام ستّة اشهر فى خندقه فوجّه *k* الزينبىّ وبُريه *g* وبنو هاشم ومَن * خفّ لحرب *l* الخبيث من اهل البصرة فى اليوم الذى تواعدهم جعلان للقائه فلمّا *m* التقوا لم يكن بينهم الّا الرمى بالحجارة والنشّاب ولم *n* يجد جعلان الى لقائه سبيلا لضيق الموضع *o* بما فيه من النخل والدغل عن مجال الخيل واصحابه اكثرهم فرسان،، فذكر عن *p* محمّد بن الحسن ان صاحب الزنج قال لمّا طال مقام جُعْلان فى خندقه *q* رايتُ ان أُخفى *r* له من

a) C وقد قيل. *b*) B فى دمعاحه. *c*) C فى. Cf. supra p. ١٨١٩, 11 seq *d*) C هنساك. *e*) C اخرجوه. *f*) C om. *g*) B et C s. p. *h*) In C praecedit قال ابو جعفر. *i*) C امره بما هناك. *k*) B دوحه. *l*) B لحف بحرب. *m*) B فاذا. *n*) C ولا ut IA ١٩٣. *o*) B om., IA المكان. *p*) B om. *q*) B add. قال. *r*) B اخفى ut vid.

اصحابى جماعة يأخذون عليه مسالك الخندق ويبيّتونه فيه *a* ففعل *b* ذلك وبيّته فى خندقه فقتل جماعة من رجاله وريع الباقون روعًا شديدًا فترك جعلان عسكره ذلك وانصرف الى البصرة وقد كان الزينبىّ قبل بيات الخبيث جعلان جمع مقاتلة البلاليّة والسعديّة *ثم وجّه لهم *c* من ناحية نهر نافذ وناحية هَزَارْدَر فواقعوه *d* من وجهين ولقيهم الزنج فلم يثبتوا لهم وقهرهم *e* الزنج فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانصرفوا مفلولين، وانحاز جعلان الى البصرة *فاقام بها *a* وظهر عجزه للسلطان ۞

وفيها صُرف جعلان عن حرب الخبيث وأُمر سعيد الحاجب بالشخوص اليها لحربه ۞

وفيها تحوّل *f* صاحب الزنج من السبخة التى كان ينزلها *g* الى الجانب الغربىّ من النهر المعروف بأبى الخصيب *h* ۞

وفيها اخذ صاحب الزنج فيما ذكر *i* اربعة وعشرين مركبا من مراكب البحر كانت اجتمعت تريد البصرة فلمّا انتهى *الى اصحابها *k* خبره وخبر من معه من الزنج وقطعهم السبيل *l* اجتمعت آراؤهم *على ان يشدّوا مراكبهم بعضها الى بعض حتى تصير كالجزيرة يتّصل اوّلها بآخرها ثم يسيروا بها فى دجلة فاتّصل به خبرها فندب اليها اصحابه وحرّضهم *m* عليها وقال لهم هذه الغنيمة الباردة *n*،

قال ابو الحسن فسمعت صاحب الزنج يقول لمّا بلغنى قرب

---

a) B om. *b*) B ففعلت. *c*) B ووجه. *d*) C فواقفوه i. e. فواقفوه. *e*) C فهزمهم. *f*) C تحرك. *g*) C نزلها. *h*) B بالخصيب. *i*) C ذكروا. *k*) C اليهم. *l*) C السبل. *m*) B s. p. *n*) C om.

المراكب منى *a* نهضتُ للصلاة وأَخذتُ *b* فى الدعاء والتضرّع فخوطبتُ بان قيل لى *c* قد اطلّك فتح عظيم والتفتُّ *b* فلم أَلبث ان طلعت المراكب فنهض اصحابى اليها فى الجريبيّات *d* فلم يلبثوا ان حووها *e* وقتلوا مقاتلتها وسبوا ما فيها *من الرقيق *f* وغنموا منها اموالا عظاما لا تحصى ولا يعرف قدرها فأَنهب *g* ذلك اصحابه ثلثة ايّام ثمّ امر بما بقى فحيز له ٭

ولخمس بقين من رجب من هذه السنة دخل الزنج الأُبلّة فقتلوا *h* بها *i* خلقا كثيرا وأَحرقوها،

ذكر الخبر عنها وعن سبب الوصول اليها

ذُكر ان صاحب الزنج لمّا تنحّى جعلان عن خندقه *بشاطئ عثمان *k* الذى كان فيه وانحاز الى البصرة الحّ بالسرايا على اهل الابلّة فجعل يحاربهم من ناحية شاطئ عثمان بالرجّالة وبما خفّ له من السفن من ناحية دجلة وجعلت سراياه تضرب الى ناحية نهر مَعْقِل، فذُكر عن صاحب الزنج انه قال ميّلتُ *l* بين عَبّادان والابلّة فملتُ الى التوجّه الى عبّادان وندبتُ الرجال لذلك فقيل لى ان *m* اقرب العدوّ دارًا *e* واولاه بأَلّا *n* تتشاغل بغيره عنه اهلُ الابلّة فرددتُ الجيش الذى كنت سيّرتُ نحو عبّادان الى الابلّة،،

فلم يزالوا يحاربون اهل الابلّة الى ليلة الاربعاء لخمس بقين من رجب سنة ٢٥٦ فلمّا كان فى هذه الليلة اقتحمها *o* الزنج

---

a) C منهم. *b*) B c. ف. *c*) C om. *d*) B et C الجرسات; (C الجرسات) cf. supra p. ١٧٩١. *e*) B حسروها. *f*) C والرقيق. *g*) B c. و. *h*) C c. و. *i*) B منها. *k*) B om. *l*) C s. p., B سلت indistincte. *m*) B انّ. *n*) B فاولى الا. *o*) B افتحهما, C اقتحموا.

مما يلى دجلة ونهر الابلّة فقُتل بها ابو الاحوص وابنه وأُضرمت نارا وكانت مبنيّة بالساج محفوفة بناء متكاثفا *a* فأسرعت فيها النار ونشّأت *b* ريحا عاصفا فأطارت شرر ذلك الحريق حتى وصلت بشاطئ عثمان فاحترق *c* وقُتل بالابلّة خلق كثير وغرق خلق *d* كثير وحُويت الاسلاب فكان ما احترق من الامتعة اكثر مما انتُهب، وقُتل فى هذه الليلة عبد الله بن حُمَيد *e* الطوسىّ وابنٌ له كانا فى شذاة بنهر معقل مع نُصَير المعروف بابى حمزة ☆

وفيها استسلم اهل عبّادان لصاحب الزنج فسلّموا اليه حصنهم،

ذكر الخبر عن السبب الذى دعاهم الى ذلك

ذكر ان السبب فى ذلك ان الخبيث لمّا فعل اصحابه من الزنج بأهل الأبلّة ما فعلوا ضعفت قلوبهم وخافوهم على انفسهم *f* وحُرمهم فأعطوا بأيديهم وسلّموا اليه *g* بلدهم فدخلها اصحابه فأخذوا *h* من كان فيها من العبيد *i* وحملوا ما كان فيها من السلاح اليه ففرّقه عليهم ☆

وفيها دخل اصحابه الاهواز وأسروا ابراهيم بن المدبّر،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان الخبيث لمّا اوقع اصحابه بالابلّة وفعلوا بها ما فعلوا واستسلم *k* له اهل عبّادان فأخذ *l* مماليكهم فضمّهم الى اصحابه *من الزنج *m* وفرّق بينهم *n* ما اخذ من السلاح الذى كان بها طمع فى الاهواز

---

a) B s. p. et h. l. addit محفوفة بالساج supra om. بالساج محفوفة.
b) Codd. s. p. *c*) C فأحرق. *d*) B om. *e*) B جبيل. IA ١٦٤, 1 male عبيد الله. Est nepos Kahtabae. *f*) B نفوسهم. *g*) B له. *h*) C c. و. Deinde B ما. *i*) B العسكر. *k*) B sine و. *l*) C فاخذوا. *m*) C om. *n*) C عليهم.

فاستنهض *a* اصحابه نحو جُبّى *b* فلم يثبت لهم اهلها وهربوا منهم فدخلوا فقتلوا *c* واحرقوا *ونهبوا وأخربوا *d* ما وراءها حتى وافوا الاهواز وبها يومئذ سعيد بن يكسين *e* والٍ والبه حربها وابراهيم ابن محمّد بن *f* المدبّر والبه الخراج والضياع فهرب الناس منهم ايضا *c* فلم يقاتلهم كثير *g* احد وانحاز سعيد بن يكسين فيمن كان معه من الجند وثبت ابراهيم بن المدبّر فيمن كان معه من غلمانه وخدمه فدخلوا المدينة فاحتووها *h* وأسروا ابراهيم بن محمّد بعد ان ضُرب ضربةً على وجهه وحووا كلّ ما كان *c* يملك من مال واثاث ورقيق وذلك يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٢٥٩، ولمّا كان من امره ما كان بالاهواز بعد الذى كان منه بالابلّة رعب *i* اهل البصرة رعبا شديدا فانتقل كثير من اهلها عنها وتفرّقوا فى بلدان شتّى وكثرت الاراجيف من عوامّها ۞

وفى ذى الحجّة من هذه السنة وجّه صاحب الزنج الى شاهين ابن بسطام جيشا عليهم يحيى بن محمّد البحرانىّ لحربه فلم *ينل يحيى من شاهين *k* ما امّل وانصرف عنه ۞

وفى رجب من هذه السنة وافى البصرة سعيد بن صالح المعروف بالحاجب من قبل السلطان لحرب صاحب الزنج ۞

وفيها كانت بين اصحاب موسى بن بغا الذين كانوا توجّهوا معه

---

a) B c. و. *b*) B دبحر حى. Editor IA male جى. *c*) C om. *d*) B وانهبوا وحرقوا s. p. *e*) B s. p., C دسكين, mox تسكين. Deinde B et C والى. *f*) B om. *g*) C كدير. *h*) B فاحتربوها. *i*) C . . ور. *k*) C . . . . . . دسر.

الى ناحية الجبل مخالفين لمحمّد *a* بن الواثق وبين مساور بن عبد الحميد الشارى وقعة *b* بناحية خانقين ومساور فى جمع كثير *c* وموسى واصحابه * فى مائتين *d* فهزموا مساورا وقتلوا من اصحابه جماعة كثيرة ☆

خلافة المعتمد على الله *e*

وفيها بويع احمد بن جعفر المعروف بابن فتيان *f* وسمّى المعتمد على الله وذلك يوم الثلثاء لاربع عشرة بقيت من رجب ☆

وفيها بعث الى موسى بن بغا وهو بخانقين بموت محمّد بن الواثق وبيعة المعتمد فوافى سامرّا لعشر بقين من رجب ☆

ولليلتين خلتا من شعبان ولّى الوزارة عبد *g* الله بن يحيى بن خاقان ☆

وفيها ظهر بالكوفة علىّ بن زيد الطالبىّ فوجّه اليه الشاه *h* بن ميكال فى عسكر كثيف فلقيه علىّ بن زيد فى اصحابه فهزمه وقتل جماعة كثيرة من اصحابه ونجا الشاه ☆

وفيها وثب محمّد بن واصل بن ابراهيم التميمىّ وهو من اهل فارس ورجل من اكرادها يقال له احمد بن الليث بالحارث *i* بن سيما الشرابىّ *k* عامل فارس فحارباه فقتل الحارث وغلب محمّد بن واصل على فارس ☆

---

a) C محمد. *b*) C ومن معه. *c*) B et C s. p., C جميع pro جمع. *d*) C فيما بين. *e*) Titulus in B non exstat. In C sequitur قال ابو جعفر. *f*) B et C s. p. *g*) C عبيد. *h*) B السار h. l. *i*) C بن الحرث. *k*) B النساربانى, C السارباى; cf. supra ١٥٥. *c*, ١٦٨٨ *a*, ١٧٩١ *g*. Lectio incerta est.

وفيها وجّه مفلح لحرب مساور الشارى وكنجور لحرب علىّ بن زيد الطالبىّ بالكوفة ۞

وفيها غلب جيش لحسن بن زيد الطالبىّ على الرىّ فى شهر رمضان منها ۞

وفيها شخص موسى بن بغا لاحدى عشرة ليلة خلت من شوّال منها من سامرّا الى الرىّ وشيّعه المعتمد ۞

وفيها كانت بين اماجور *a* وابن لعيسى بن الشيخ على باب دمشق وقعة فسمعتُ من ذكر انه حضر اماجور *b* وقد خرج فى اليوم الذى كانت فيه هذه الوقعة من مدينة دمشق مرتادا لنفسه عسكرا وابنُ عيسى بن الشيخ وقائد لعيسى يقال له ابو الصهباء فى عسكر لهما بالقرب من مدينة دمشق فاتّصل بهما خبر خروج اماجور وانه خرج فى نفر من اصحابه يسير *c* فطمعا فيه فزحفا *d* بمن معهما اليه ولا يعلم اماجور بزحوفهما اليه حتى لقياه والتحمت الحرب بين الفريقين فقُتل ابو الصهباء وهُزم الجمع الذى كان *e* معه ومع ابن عيسى ولقد سمعتُ من يذكر ان ابن عيسى وابا الصهباء كانا يومئذ فى زهاء *f* عشرين الفا من رجالهما وان اماجور *g* فى مقدار مائتين *h* الى اربعمائة ۞

وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت *i* من ذى الحجّة منها قدم ابو احمد بن المتوكّل من مكّة الى *f* سامرّا ۞

---

a) B hic et deinde اباجور. *b*) C ماجور. *c*) C وانه فى نفر يسير من اصحابه. *d*) B فرجعا s. p. et mox C quoque برجوعهما, ubi B مرجعهما. *e*) B الذين كانوا. *f*) C om. *g*) C واماجور. *h*) B ins. المائتين s. p. *i*) C بقيت — وفى يوم السبت.

وفيها وجّه الى عيسى بن الشيخ اسماعيل بن عبد الله المروزىّ المعروف بأبى النصر ومحمّد بن عبيد الله الكُرَيزىّ القاضى والحسين a الخادم المعروف بعرق الموت بولاية ارمينية على ان ينصرف عن الشأم آمنا b فقبل ذلك وشخص عن الشأم اليها ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن احمد بن عيسى بن ابى جعفر المنصور ۞

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من *الامور الجليلة c

فمن ذلك ما كان من مصير يعقوب بن الليث الى فارس وبعثة المعتمد اليه طُغْتَا d واسماعيل بن اسحاق وابا سعيد الانصارىّ فى شعبان منها وكتاب ابى احمد بن المتوكّل اليه بولاية بلخ وطخارستان الى ما يلى ذلك من كرمان وسجستان والسند وغيرها وما جعل له من المال e فى b كلّ سنة وقبوله ذلك وانصرافه ۞

وفى ربيع الآخر منها قدم رسول يعقوب بن الليث بأصنام ذكر انه اخذها من كابُل ۞

ولاثنتى عشرة خلت من صفر عقد المعتمد لأخيه ابى احمد على الكوفة وطريق مكّة والحرمين واليمن ثمّ عقد له ايضا بعد ذلك لسبع خلون من شهر رمضان على بغداد والسواد وواسط وكور دجلة والبصرة والاهواز وفارس وأمر ان يولّى صاحب بغداد اعماله

---

a) B والحسن. *b*) B om. *c*) B الاحداث. *d*) B s. p., C طعتا, *Opitn* f. ٥١٣ r. طغتا. Cf. supra ١٧٤٠, 7. *e*) *Opitn* وجعل عليه مالا يحمله.

وان يعقد لبارْجُوخ *a* على البصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين مكان سعيد بن صالح فولّى بارجوخ منصور بن جعفر بن دينار البصرة وكور دجلة الى ما يلى الاهواز ۞

وفيها أُمر بُغْراج *b* باستحثاث سعيد *c* الحاجب فى المصير الى دجلة والاناخة بازاء عسكر صاحب الزنج ففعل ذلك بُغْراج فيما قيل ومضى سعيد الحاجب *d* لما أُمر به *e* من ذلك فى رجب من هذه السنة، فذكر ان سعيدا لمّا صار الى نهر مَعْقل وجد هنالك جيشا لصاحب الزنج بالنهر المعروف بالمُرْغاب وهو احد الانهار المعترضة فى نهر معقل فاوقع بهم فهزمهم واستنقذ ما فى ايديهم من النساء والنهب واصابت سعيدا فى تلك الوقعة جراحات منها جراحة فى فيه ثم سار سعيد حتى صار الى الموضع المعروف بعسكر ابى جعفر المنصور فاقام به ليلة ثم سار حتى اناخ بموضع يقال له قَطَمَة *f* من ارض الفرات فأقام *g* هنالك ايّاما يعبّى اصحابه ويستعدّ للقاء صاحب الزنج *وبلغه فى ايّام مقامه هنالك ان جيشا لصاحب الزنج *h* بالفرات فقصد لهم بجماعة من *i* اصحابه فهزمهم وكان فيهم عمران زوج جدّة ابن صاحب الزنج المعروف بانكلاى *k* فاستأمن عمران هذا الى بُغْراج وتفرّق ذلك الجمع، قال محمّد بن الحسن فلقد رايت المرأة من سكّان الفرات تجد الزنجىّ مستترا

a) B s. p., C لبارجُوخ et mox بارَجوخ. *b*) B s. p., C بَعراج et ut rec., IA بغراج. *c*) *Oyûn* f. oo v. سعد hic et infra. *d*) B om. *e*) C لد. *f*) C h. l. قَمطه, infra قَصمه. *g*) C c. و. *h*) C haec om. Deinde B بالعرب. *i*) C بيقصد لهم لجماعه بدن. *k*) B s. p.

بتلك الادغال فتقبض عليه حتى تأتى به عسكر سعيد ما به منها امتناع، ثم قصد سعيد a حرب الخبيث فعبر الى غربىّ b دجلة فأوقع به وقعات فى ايّام متوالية ثمّ انصرف سعيد الى معسكره بهطمة فأقام به يحاربه باقى c رجب وعامّة شعبان ✿

وفيها تخلّص ابراهيم بن *محمّد بن a المدبّر من حبس الخبيث وكان سبب تخلّصه منه فيما ذُكر انه كان محبوسا فى غرفة فى منزل يحيى بن محمد البَحْرانىّ فضاق مكانه على البحرانىّ فأنزله الى بيت من ابيات داره فحبسه فيه وكان موكّلا به رجلان ملاصقٌ مسكنهما المنزل الذى فيه ابراهيم فبذل لهما ورغّبهما فسربا له سربا الى المُوضع الذى فيه ابراهيم من ناحيتهما فخرج هو وابن اخ له يعرف بأبى غالب ورجل من بنى هاشم كان d محبوسا معهما ✿

وفيها اوقع اصحاب الخبيث بسعيد واصحابه فقتلوه ومن معه،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر ان الخبيث وجّه الى يحيى بن محمّد البحرانىّ وهو مقيم بنهر معقل فى جيش كثيف يأمره بالتوجّه بألف رجل من اصحابه يروّس عليهم سليمان بن جامع وابا الليث e ويأمرهما بالقصد لعسكر سعيد ليلا حتى يوقعا به فى وقت طلوع الفجر ففعل ذلك فصارا f الى عسكر سعيد فصادفا منهم غرّة وغفلة فاوقعا بهم وقعة فقتلا g منهم مقتلة عظيمة وأحرق الزنج يومئذ عسكر سعيد

---

a) C om. *b*) B om. *c*) C فى. *d*) C وكان. *e*) *Oyún* add. الاصبهانى. *f*) B وصار. *g*) Codd. فقتلا; *Oyún* وقتلا; cf. IA ١٩v paen.

فضعف سعيد ومن معه ودخل امرَهم خلل للبيات الذى تهيّأ عليهم ولاحتباس الارزاق عنهم وكانت سُبّبت[a] لهم من مال الاهواز *فابطأ بها عليهم منصور بن جعفر الخيّاط وكان اليه يومئذ حرب الاهواز[b] وله مع ذلك يد فى الخراج ، ولمّا كان من امر سعيد ابن صالح ما كان أُمر بالانصراف الى باب السلطان وتسليم الجيش الذى معه وما اليه من العمل هنالك[c] الى منصور بن جعفر وذلك ان سعيدا نزل بعد ما كان من بيات الزنج اصحابه واحراقهم عسكره[d] فلم يكن له حركة الى ان صُرف عما كان اليه من العمل[e] هنالك ❁

وفيها كانت وقعة بين منصور بن جعفر الخيّاط وبين صاحب الزنج قُتل فيها من اصحاب منصور جماعة كثيرة ،

ذكر الخبر عن صفة[f] هذه الوقعة

ذكر ان سعيدا الحاجب لمّا صُرف عن البصرة اقام بُغْراج بها يحمى[g] اهلها وجعل منصور يجمع السفن التى تأتى بالميرة[h] ثمّ يبذرقها فى الشذا الى البصرة فضاق بالزنج الميرة ثمّ عبّأ منصور اصحابه وجمع الى الشذا التى كانت معه الشذا الجَنّابيّات[i] والسفن وقصد صاحبَ الزنج فى عسكره فصعد[k] قصرا على دجلة فأحرقه وما حوله ودخل عسكر الخبيث من ذلك الوجه ووافاه[l] الزنج وكمّنوا له[m] كمينا فقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة وأُلجئَ الباقون

a) B s. p. b) B om. c) C هناك. d) B addit صاحب الزنج e) B الاعمال. f) B سبب. g) C بجمى. h) B بالمير. i) B s. p., C الجنانيات. k) B c. و ut *Oyún*. l) C واقاه; *Oyún* c. ف. m) C addit عليه.

الى الماء فغرق منهم خلق كثير وحُمل من الرؤوس يومئذ فيما ذكر *a* زهاء خمسمائة رأس الى عسكر يحيى بن محمّد البحرانىّ بنهر معقل وامر بنصبها هنالك ❊

وفيها ظهر من بغداد بموضع يقال له بِرْكَةُ زَلْزَلٍ على خَنّاق *b* وقد قتل خلقا كثيرا *c* من النساء ودفنهن فى دار كان فيها ساكنا فحُمل الى المعتمد فبلغنى انه امر بضربه فضُرب الفى سوط واربعمائة ارزن فلم يمت حتى ضرب الجلّادون أُنْثَيَيْه بخَشَب العُقَابَيْن *d* فمات فرُدّ الى بغداد فصُلب بها ثم أُحرقت *e* جثّته ❊

وفيها قُتل شاهين بن بسطام وهُزم ابراهيم *c* بن سيما ،

ذكر الخبر عن سبب مقتل شاهين وانهزام ابراهيم

ذكر ان البحرانىّ كان *f* كتب الى الخبيث يشير عليه بتوجيه جيش الى الاهواز للمقام بها ويرغبه فى ذلك وان يبدأ بقطع قنطرة أَرْبُك *g* لئلّا يصل الخيل الى الجيش وان الخبيث وجّه علىّ ابن ابان لقطع *h* القنطرة فلقيه ابراهيم بن سيما منصرفا من فارس وكان بها مع الحارث بن سيما فى الصحراء المعروفة بدَسْت أَرْبُك *i* وهى صحراء بين الاهواز والقنطرة ، فلمّا انتهى علىّ بن ابان الى القنطرة اقام مخفيا نفسه ومن معه فلمّا اصحرت الخيل خرجت عليه من جهات فقتلت من الزنج خلقا كثيرا وانهزم علىّ وتبعته *k* الخيل الى القَنْدَم *l* واصابته نشّابة فى اخمصه فأمسك *m* عن

---

a) B فيما ذكر يومئذ. *b*) B حمادق, C s. p. *c*) B om. *d*) B بحسب العقافين, C اسىسيه ىحسب العقاىنى, انتيه.

e) B احرجت. *f*) C om. *g*) C ارمُل. *h*) C ليقطع. *i*) C ارباك. *k*) B وتبعه. *l*) B s. p., C العندم; cf. Jâcût in v. *m*) C c. و.

التوجيه الى الاهواز وانصرف[a] على وجهه[b] الى جُبّى وصُرف سعيد ابن يكسبين[c] ووُلّى ابراهيم بن سيما وكاتبه شاهين فأقبلا جميعا ابراهيم بن سيما على طريق الفرات قاصدا لِذُنَابَة[d] نهر جبّى وعلىّ بن ابان بالخَيْزُرَانيّة[e] فأقبل شاهين بن بسطام على طريق نهر موسى يقدّر لقاء ابراهيم فى الموضع الذى قصد اليه[f] وقد اتّعدا لمواقعة علىّ بن ابان فسبق شاهين *واتى علىّ بن ابان رجل من نهر موسى فاخبره باقبال شاهين[g] اليه فوجّه علىّ نحوه فالتقيا فى وقت العصر على نهر يعرف بأبى العبّاس وهو نهر بين نهر موسى ونهر جبّى ونشبت الحرب بينهما وثبت اصحاب شاهين وقاتلوا قتالا شديدا ثم صدمهم[h] الزنج صدمة صادقة فولّوا منهزمين فكان[i] اوّل من قُتل يومئذ شاهين وابن عمّ له يقال له حبّان وذلك انه كان فى مقدّمة القوم وقُتل معه[b] من اصحابه بشر[k] كثير، واتى علىّ بن ابان مخبر فاخبره بورود ابراهيم بن سيما وذلك بعد فراغه من امر شاهين فسار من فوره الى نهر جبّى[l] وابراهيم بن سيما معسكر هنالك لا يعلم[m] خبر شاهين فوافاه علىّ فى[b] وقت العشاء الآخرة فاوقع بهم[n] وقعة غليظة قتل فيها جمعا كثيرا وكان قتل شاهين والايقاع بابراهيم فيما بين العصر والعشاء الآخرة،، قال محمّد بن الحسن فسمعت[o] علىّ بن ابان

---

a) C وانصرفت. b) B om. c) B et C s. p. d) B الذنابه, C لذنابه. Infra sub anno 258 quoque sine art. scribitur nomen. e) B بالحمردادمه. Deinde B واقبل. f) C له. g) B haec om. Verba فاخبره باقبال ex IA supplevi, C . . . فا . . ه . . با. h) C صدمتهم. i) B c. و. k) B كسر. l) B نحمى. m) B يعرف. n) C به. o) C سمعت.

يحدّث عن ذلك قال لقد رايتُنى يومئذ وقد ركبنى حُمّى نافض كانت تعتادنى وقد كان اصحابى حين a نالوا ما نالوا من شاهين تفرّقوا عنى فلم يصر الى عسكر ابراهيم بن سيما b الّا نحو من خمسين رجلا b فوصلت الى العسكر فألقيتُ c نفسى قريبا منه وجعلت اسمع ضجيج اهل العسكر وكلامهم فلمّا سكنت d حركتهم نهضت فاوقعتُ بهم، ثم انصرف علىّ بن ابان عن جبّى لمّا قُتل شاهين وهُزم ابراهيم بن سيما لورود كتاب الخبيث عليه بالمصير الى البصرة لحرب اهلها ✿

وفيها دخل اصحاب الخبيث البصرة،

ذكر الخبر عن سبب وصولهم الى ذلك وما عملوا بها حين دخلوها

ذكر ان سعيد بن صالح لمّا شخص من البصرة ضمّ السلطان عمله الى منصور بن جعفر الخيّاط وكان e من امر منصور *وامر اصحاب f الخبيث ما قد ذكرناه قبل وضعف g امر منصور ولم h يعُدْ لقتال الخبيث فى عسكره واقتصر على بذرقة القيروانات واتّسع اهل البصرة لوصول الميرة اليهم وكان انقطاع ذلك عنهم قد اضرّ بهم وانتهى i الى الخبيث الخبر بذلك واتّساع اهل البصرة فعظم k ذلك على الخبيث l فوجّه علىّ بن ابان الى نواحى جبّى فعسكر بالخيزرانيّة وشغل منصور بن جعفر عن بذرقة القيروانات الى البصرة فعاد

a) B حيث. b) B om. c) C والقيت. d) B et C سكنت. e) C c. ف. f) C واصحاب. g) B et C sine cop.; in C praecedit امر. h) B c. ف. i) B et C sine cop. k) B عظم. l) C عليه. Deinde B ووجه.

حال اهل البصرة * الى ما كانت عليه من الضيق والحّ اصحاب الخبيث على اهل البصرة *a* بالحرب صباحا ومساء، فلمّا كان فى شوّال من هذه السنة ازمع الخبيث على جمع اصحابه للهجوم على اهل البصرة والجدّ فى خرابها وذلك لعلمه بضعف اهلها وتفرّقهم واضرار الحصار بهم وخراب ما حولها من القرى وكان *b* قد نظر فى حساب النجوم ووقف على انكساف *c* القمر ليلة الثلثاء لاربع عشرة ليلة تخلو من الشهر، فذكر عن محمّد بن الحسن بن سهل انه قال سمعته يقول اجتهدتُ *d* فى الدعاء على اهل البصرة وابتهلت الى الله *e* فى تعجيل خرابها فخوطبتُ فقيل لى انما البصرة خبزة *f* لك تأكلها من جوانبها فاذا انكسر *g* نصف الرغيف خربت البصرة فأوّلتُ *h* انكسار نصف *i* الرغيف انكساف *c* القمر المتوقّع فى هذه الايّام وما اخلق امر *k* البصرة ان يكون بعده، قال فكان يحدّث بهذا حتى افاض فيه *l* اصحابه وكثر تردّده فى اسماعهم واجالته اياه *m* بينهم، ثم ندب محمّد بن يزيد *n* الدارمىّ وهو احد من كان صحبه بالبحرين للخروج الى الاعراب وانفذه فأتاه *o* منهم خلق كثير فاناخوا بالقندل ووجّه اليهم الخبيث سليمان بن موسى الشعرانىّ وامرهم بتطرّق البصرة والايقاع بها وتقدّم *a* الى سليمان ابن موسى فى تمرين *p* الاعراب على ذلك فلمّا وقع الكسوف انهض

---

a) B om. *b*) C c. ف. *c*) C انحساف. *d*) B اجهدت. *e*) C addit عز وجل. *f*) B خبيزه omisso لك, C خبرة. *g*) B انكسف. *h*) B فاولته s. p. *i*) C om. *k*) C من امر. *l*) C فاض فى. *m*) C واجاله ذلك. B s. p. *n*) B زيد. *o*) C c. و. *p*) C تصرير.

عليّ بن ابان وضمّ *a* اليه طائفة من الاعراب وامره باتيان البصرة مما يلى بنى سعد وكتب الى يحيى بن محمّد *b* البحرانىّ وهو يومئذ محاصر اهل البصرة فى اتيانها مما يلى نهر عدىّ وضمّ سائر الاعراب اليه، قال محمّد بن الحسن قال شبْل فكان اوّل من واقع اهلَ البصرة علىّ بن ابان وبُغْرَاج يومئذ بالبصرة *c* فى جماعة من الجند فأقام يقاتلهم يومين ومال الناس نحوه واقبل يحيى بمن معه مما يلى قصر أَنَس قاصدا نحو الجسر فدخل علىّ بن ابان المهلّبىُّ وقت صلاة الجمعة لثلث عشرة ليلة بقيت من شوّال فاقام *d* يقتل ويحرق يوم الجمعة وليلة السبت ويوم السبت وغادى يحيى *e* البصرة يوم الاحد فتلقّاه بُغْراج وبُرَيْه *f* فى جمع فردّاه فرجع فاقام *d* يومه ذلك ثمّ غاداهم يوم الاثنين فدخل وقد تفرّق الجند وهرب بُرَيه وانحاز بغراج بمن معه فلم *d* يكن فى وجهه احد يدافعه ولقيه ابراهيم بن يحيى المهلّبىُّ فاستأمنه لاهل البصرة فآمنهم ونادى منادى ابراهيم بن يحيى من اراد الامان فليحضر دار ابراهيم فحضر اهل البصرة قاطبة حتى ملءوا الرحاب فلمّا راى اجتماعهم انتهز الفرصة فى ذلك منهم *g* فامر بأخذ السكك *h* والطرق والدروب لئلّا يتفرّقوا وغدر بهم *i* وامر اصحابه بقتلهم فقُتل كلُّ من شهد ذلك المشهد الّا الشاذّ ثمّ انصرف يومه ذلك فاقام *d* بقصر

---

a) C c. ف *b*) C محمد بن يحيى. *c*) B فى البصرة. *d*) C c. و. *e*) C وعاد يحيى الى. *f*) B s. p., C interdum cum falsis punctis. IA ١٩٩, 3 a f. بريه, ١٨٤ بريّة, *Chron. Mekk.* II, ١٩٨, 3 بزيه false. Est cognomen Ibrâhîmi ibn Mohammed ibn Ismâîl Abbasidae. *g*) C om. *h*) C السكاك. *i*) C وغدرهم.

عيسى بن جعفر بالخُرَيْبَة، قال محمّد وحدّثنى الفضل بن عدىّ الدارمىّ قال انا حين[a] وجّه الخائنُ[b] لحرب اهل البصرة فى حيز[c] اهل البصرة مقيم[d] فى بنى سعد قال فأتانا[e] آتٍ فى الليل فذكر انه راى خيلا مجتازة تَسُومُ[f] قصر عيسى بالخُرَيْبة فقال لى اصحابى اخرجْ فتعرّفْ لنا[g] خبر هذه الخيل فخرجتُ فاذا جماعة من بنى تميم وبنى اسد فسألتُهم عن حالهم فزعموا انهم اصحاب العلوىّ المصمومون[h] الى علىّ[g] بن ابان وان عليًّا يوافى البصرة فى[g] غد تلك الليلة وان قصده لناحية بنى سعد وان يحيى بن محمّد بجمعه قاصد لناحية آل المهلّب فقالوا[i] قُلْ لاصحابك من بنى سعد ان كنتم تريدون تحصين حرمكم فبادروا اخراجهم[k] قبل احاطة الجيش بكم، قال الفضل فرجعتُ[l] الى اصحابى فاعلمتهم خبر الاعراب فاستعدّوا فوجّهوا[m] الى بُرَيْه يعلمونه الخبر فوافاهم فيمن كان بقى من الخَوَل وجماعة من الجند وقت طلوع الفجر فساروا حتى انتهوا الى خندق يعرف ببنى حِمّان ووافاهم بنو تميم[n] ومقاتلة السعديّة فلم[e] يلبثوا ان طلع عليهم[o] علىّ بن ابان فى جماعة الزنج والاعراب على متون الخيل فذهل[p] بُرَيه قبل لقاء القوم فرجع الى منزله فكانت هزيمة وتفرّق من كان اجتمع من بنى تميم ووافى علىّ فلم يدافعه احد ومرّ قاصدا الى المِرْبَد ووجّه بُرَيه الى بنى[g] تميم يستصرخهم[q] فنهض اليه منهم جماعة فكان

---

a) B انا حمر. *b*) B s. p., C om. habens وُجّه. Deinde B بالحراب. *c*) B حس, C حير. *d*) B ومقيم. *e*) C c. و. *f*) B بام. *g*) B om. *h*) B et C المصمومين. *i*) C وقل. *k*) Sic B et C. *l*) B فرجت. *m*) B فوجه. *n*) C ووافاه بنو تمير. Deinde B وصعاليك, C ومقاتله. *o*) C om. *p*) B فوهل. *q*) C يستنهضهم.

القتال بالمِرْبَد بحضرة دار بريه ثمّ انهزم بريه عن داره وتفرّق الناس لانهزامه فاحرقت [a] الزنج داره وانتهبوا ما كان [b] فيها فاقام [c] الناس يقتتلون هنالك وقد ضعف اهل البصرة وقوى [d] عليهم الزنج واتّصلت الحرب بينهم الى آخر ذلك اليوم ودخل علىّ المسجد الجامع فأحرقه وأدركه فتح غلام ابى [e] شيث فى جماعة من البصريّين فانكشف علىّ واصحابه عنهم وقُتل من الزنج قوم ورجع علىّ فعسكر فى المَوْضع المعروف بمقبرة بنى شَيْبان فطلب [e] الناس سلطانا يقاتلون معه فلم يجدوه وطلبوا بُرَيها فوجدوه قد [f] هرب وأصبح اهل البصرة يوم السبت فلم يأتهم علىّ بن ابان وغاداهم يوم الاحد فلم يقف له احد وظفر بالبصرة، قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن سِمْعان قال كنت مقيما بالبصرة فى الوقت الذى دخلها الزنج وكنت احضر مجلس ابراهيم بن محمّد ابن اسماعيل المعروف ببُرَيْه فحضرته وحضر يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شوّال سنة ٢٥٧ وعنده شِهَاب بن العَلَاء العَنْبَرىّ فسمعتُ شهابا يحدّثه ان الخائن *قد وجّه [g] بالاموال الى البادية ليعرّض بها [h] رجال العرب وانه قد جمع جمعا كثيرا *من الخيل [i] وهو يريد تورُّد [k] البصرة بهم وبرجّالته من الزنج وليس بالبصرة يومئذ من جند [l] السلطان الّا نيّف وخمسون فارسا مع بُغْراج فقال بُرَيه *لشهاب ان العرب لا تقدم على بمساءة وكان بريه مطاعا فى

a) C c. و. b) C om. c) B c. و. d) C وقويت. e) B om. Deinde B سست, C شسب. f) B وقد. g) B مدومه. h) C ليعرضها (B forte لمعرض). i) B om. k) B s. p., C يورد. l) B s. p., C خيل.

العرب محبّبا اليهم قال ابن سمعان فانصرفت من مجلس بريهa فلقيت احمد بن أيّوب الكاتب فسمعتُه يحكى عن هارون بن عبد الرحيم الشيعىّb وهو يومئذ يلى بريد البصرةc انه صحّ عنده ان الخائن جمّع لثلث خلون من شوّال فى تسعة انفس فكان وجوه اهل البصرة وسلطانها المقيم بها من الغَبَا عن حقيقة خبر الخائن على ما وصفتُ وقد كان الحصار عضّ اهل البصرة وكثر الوباء بها وأستعرتd الحرب فيهاe بين الحزبين المعروفين بالبلاليّة والسعديّة فلمّا كان يوم الجمعة لثلث عشرة بقيت من شوّال من هذه السنة اغارت خيل الخائن على البصرة صباحا فى هذا اليوم من ثلثة اوجهf من ناحية بنى سعد والمِربَد والخُرَيْبَة فكانg يقود الجيش الذى صار الى المربد *علىّ بن ابانh وقد جعل اصحابه فرقتين فرقة ولّى عليها رفيقا غلام يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان وامرهم بالمصير الى بنى سعد والفرقة الاخرى سار هو فيها الى المربد وكان يقود الخيل *التى اتتi من ناحية الخُرَيبة يحيى بن محمّد الازرقk البحرانىّ وقد جمع اصحابه من جهة واحدة وهو فيهم فخرج الى كلّ فرقة من هؤلاء من خفّ من ضعفاء اهل البصرة وقد جهدهم الجوع والحصار وتفرّقت الخيل التى كانت مع بغراج فرقتين فرقة صارت الى ناحية المربد وفرقة صارت *الى ناحيةl الخريبة وقاتل مَن ورد ناحية بنى سعد جماعة من مقاتلة السعديّةm فتح غلام ابى شيثn وصحبه فلم

---

a) C om. b) B s. p. c) C الموصل. d) B c. ف. e) B بها. f) B وجوه. g) C c. و. h) C دران. i) B om. (C الذى). k) B الارزف, C الارزق. l) B om. m) Fortasse excidit فيهم aut ومعهم. n) C شبيب.

يُغن قليل من خرج من اهل البصرة الى جموع الخبيث شيئا وهاجم القوم بخيلهم ورجلهم، قال ابن سمعان فانّى يومئذ لفى a المسجد الجامع b اذ ارتفعت نيران ثلث b من ثلثة اوجه زَهْران والمِرْبَد وبنى حِمّان c فى وقت واحد كأنّ مُوقِديها كانوا على ميعاد وذلك صدرَ يوم الجمعة وجلّ الخطب وأيقن اهل البصرة بالهلاك وسعى من كان فى المسجد d الجامع الى منازلهم ومضيتُ مبادرا الى منزلى وهو يومئذ فى سكّة المربد فلقينى e منهزمو اهل البصرة فى السكّة راجعين نحو المسجد d الجامع وفى اخراهم f القاسم ابن جعفر *بن سليمان g الهاشمىُّ وهو على بغله h متقلّدٌ سيفا يصيح بالناس ويحكم اتسلمون i بلدكم وحرمكم هذا عدوُّكم قد دخل البلد فلم يلووا عليه ولم يسمعوا منه فمضى وانكشفت k سكّة المربد فصار بين المنهزمين والزنج فيها فضاء يسافر فيه البصر قال محمّد فلمّا رايتُ ذلك دخلت منزلى واغلقت بابى واشرفتُ فاذا خيل من b الاعراب ورجّالة الزنج تقدّمهم رجل b على حصان كميت بيده رمح عليه عَذَبَة صفراء فسألتُ بعد ان صير بى الى مدينة الخائن عن ذلك الرجل فادّعى علىُّ بن ابان انه ذلك الرجل وان الراية الصفراء رايته، ودخل القوم *فغابوا فى سكّة المربد الى ان بلغوا باب عثمان وذلك بعد الزوال l ثم انصرفوا فظنّ *الناس من m رَعَاع اهل البصرة وجهّالهم ان القوم

---

a) C فى. b) C om. c) C حصن. d) B مساجد. e) C c. و. f) B احرهم. g) B وسليمن. h) B s. p., C بغل. i) C بسلمون. k) B وانكسف. l) C tantum فوافوا. m) B om. Deinde C لعاع.

قد مضوا لصلاة الجمعة وكان الذى صرفهم انهم خشوا ان يخرج عليهم جمع السعديّة والبلاليّة من المربّعة a وخافوا الكمناء هناك b فانصرفوا وانصرف من كان بناحية زَهْران وبنى حِصْن c وذلك بعد ان احرقوا وانهبوا واقتدروا على البلد d وعلموا انه لا مانع لهم منه فأغبّوا e السبت والاحد ثمّ غادوا البصرة يوم الاثنين فلم يجدوا عنها مدافعا وجُمع الناس الى باب ابراهيم بن يحيى المهلّبىّ وأُعطوا الامان، قال محمّد بن سمعان فحدّثنى الحسن ابن عثمان المهلّبىّ الملقّب بمَنْدَلَقَة f وكان من اصحاب يحيى بن محمّد قال امرنى يحيى فى تلك الغداة بالمصير الى مقبرة بنى يَشْكُر وحمل ما كان هناك من الدنانير فصرت اليها فحملت نيّفا وعشرين تنّورا على رؤوس الرجال حتى انتهيت g بها دارَ ابراهيم بن يحيى والناس يظنّون انها تعدّ لاتّخاذ طعام لهم وهم من الجوع h وشدّة الحصار والجهد i على امر عظيم وكثر k الجمع بباب ابراهيم *ابن يحيى l وجعلوا ينوبون m ويزدادون حتى اصبحوا وارتفعت الشمس قال ابن سمعان وأنا يومئذ قد انتقلتُ من سكّة المربد من منزلى الى دار *جدّ امّى n هشام المعروف بالداف o وكانت فى بنى تميم وذلك للذى p استفاض فى الناس من دخول بنى تميم

a) ?B المعربة, C المربعة. Forte legendum est المقبرة i. e. مقبرة بنى يشكر. *b*) C om. *c*) Sic B sine voc., C حُصن; cf. supra p. ١٨٥٣ *c*. *d*) B البلدان. *e*) B et C فاعبوا. *f*) ?B s. p., C سدلعه. *g*) B s. p., C انتهيت. *h*) C الجزع. *i*) B om. *k*) C c. ف. *l*) C om. Deinde C ويجعلون. *m*) B ىىوبون, C s. p. *n*) C ام. *o*) B بالداو et pro وكانت فى habet وكانت, sed و expuncta est. *p*) B et C الذى.

فى سلم الخائن فانّى لهنالك اذ اتى المخبرون بخبر الوقعة بحضرة دار ابراهيم بن يحيى فذكروا a ان يحيى بن محمّد البحرانىّ امر الزنج فاحاطوا بذلك الجمع ثم قال من كان من آل المهلّب فليدخل دار ابراهيم *بن يحيى فدخلت جماعة قليلة واغلقوا الباب دونهم ثم قيل للزنج b دونكم الناس فاقتلوهم ولا تُبْقوا منهم احدا فخرج اليهم محمّد بن عبد الله المعروف بابى الليث الاصبهانىّ c فقال للزنج كيلوا d وهى العلامة التى كانوا يعرفونها فيمن يؤمرون بقتله فأخذ الناسَ السيفُ قال الحسن بن عثمان فانّى لأسمع تشهُّدهم وضجيجهم e وهم يُقْتَلون ولقد ارتفعت اصواتهم بالتشهُّد حتى لقد سُمِعت بالطّفَاوة f وهم على بُعْد من الموضع الذى كانوا به ، قال ولمّا أُتى على الجمع الذى ذكرنا اقبل الزنج على قتل من اصابوا ، ودخل علىّ بن ابان يومئذ فأحرق المسجد الجامع وراح الى الكلّاء فأحرقه من الجَبَل الى الجسر g والنار فى كلّ h ذلك تأخذ فى كلّ شىء مرّت به من انسان i وبهيمة واثاث ومتاع ثم الحّوا بالغدوّ والرواح على من وجدوا يسوقونهم الى يحيى بن محمّد وهو يومئذ *نازلٌ بسَيْحان k فمن كان ذا مال قرّره حتى يستخرج ماله ويقتله ومن كان مُمْلقا قتله ،،

وذُكر عن شبْل انه قال باكر يحيى البصرة يوم الثلثاء بعد قتل من قتل بباب ابراهيم بن يحيى *فجعل ينادى بالامان فى الناس

---

a) B فذكر. b) C lacuna. c) C الاصفهانى. d) Sic C; B s. p. e) C فى ضجيجهم. f) Sic *Oyûn*; B s. p., C باللفاوة. g) Male IA ١٧٠, 5 من الجبل الى الجبل. h) B om. i) B forte استنان. k) B et C s. p.

ليظهروا فلم يظهر له احد وانتهى الخبر الى الخبيث فصرف علىّ ابن ابان عن البصرة وأفرد يحيى بها لموافقة ما كان اتى يحيى *a* من القتل ايّاه ووقوعه *b* لمحبّته وانه استقصر *c* ما كان من علىّ ابن ابان المهلّبىّ من الامساك عن العيث *d* بناحية *e* بنى سعد وقد كان علىّ بن ابان اوفد الى الخبيث *من بنى سعد *e* وفدا فصاروا اليه فلم يجدوا عنده خيرا فخرجوا الى عبّادان، وأقام يحيى بالبصرة فكتب اليه الخبيث يأمره باظهار استخلاف شبل على البصرة ليسكن الناس ويظهر المستخفى ومن قد عُرف بكثرة المال فاذا ظهروا أُخذوا بالدلالة على ما دفنوا وأخفوا من اموالهم ففعل ذلك يحيى فكان لا يخلو *فى يوم *f* من الايّام من جماعة يؤتى بهم ممّن عُرف منهم باليسار استنظف ما عنده وقتله ومن ظهرت له خلّته عاجله بالقتل حتى لم يدع احدا ظهر *g* له الّا اتى عليه وهرب الناس على وجوههم وصرف الخبيث جيشه عن البصرة ، قال محمّد بن الحسن ولمّا اخرب الخائن البصرة وانتهى اليه عظيم ما فعل اصحابه فيها سمعته يقول دعوت على اهل البصرة فى غداة اليوم الذى دخلها اصحابى واجتهدت فى الدعاء وسجدت وجعلت ادعو فى سجودى فرُفعت الىّ البصرة فرايتها ورايت اصحابى يقاتلون فيها ورايت بين السماء والارض رجلا *e* واقفا فى الهواء فى صورة جعفر المعلوف المتولّى كان *h* للاستخراج فى ديوان الخراج *h* بسامرّا وهو قائم قد خفض يده

---

a) C om. sed cum signo omissionis. *b*) B اياه وقوعه. Pro اياه IA ١٧٠, ١٠ هواه. *c*) C استصغر. *d*) B et C s. p. *e*) B om. *f*) C يوما *g*) C اطهر. *h*) C om.

اليسرى ورفع يده اليمنى يريد قلب البصرة باهلها فعلمت ان الملائكة تولّت اخرابها دون اصحابى ولو كان اصحابى تولّوا ذلك لما بلغوا هذا الامر العظيم الذى يحكى عنها وان الملائكة لتنصرنى وتؤيّدنى فى حربى a وتثبّت مَن ضعف قلبُه من اصحابى، قال محمّد بن الحسن وانتسب الخبيث الى يحيى بن زيد بن علىّ b بعد اخرابه البصرة وذلك لمصير c جماعة من العلويّة الذين كانوا بالبصرة اليه وانه كان فيمن اتاه منهم علىّ بن احمد بن عيسى ابن زيد وعبد الله بن علىّ فى جماعة من نسائهم وحرمهم فلمّا d جاءوه ترك الانتساب الى احمد بن عيسى وانتسب الى يحيى بن زيد قال محمّد بن الحسن سمعتُ الخبيث وقد حضره e جماعة من النّوْفليّين فقال القاسم بن الحسن النوفلىّ انه f قد كان انتهى الينا انك من ولد احمد بن عيسى *بن زيد g فقال لستُ من ولد عيسى انا من ولد يحيى بن زيد وهو فى h ذلك كاذب لان الاجماع فى يحيى انه لم يعقب الّا بنتًا i ماتت وهى ترضع ۞

وفيها اشخص السلطان محمّدا k المولّد الى البصرة لحرب صاحب l الزنج فشخص من سامرّا يوم الجمعة لليلة خلت من ذى القعدة،

ذكر الخبر عما كان من امر المولّد هناك

ذكر ان محمّدا المعروف بالمولّد لمّا صار الى ما هنالك نزل الابلّة وجاء بُرَيْه فنزل البصرة واجتمع الى بريه من اهل البصرة خلق

a) C حروبى. b) C addit بن الحسن بن على بن ابى طالب.
c) C بمصير. d) C c. و. e) B حضر. f) B om. g) C om.
h) B مع. i) B لا اسمًا, C اسمنا. k) C محمد بن. l) B اصحاب.

كثير ممّن كان هرب وكان يحيى حين انصرف عن البصرة اقام بالنهر المعروف بالغوثيّ *a*، قال محمّد قال شبل فلمّا *b* قدم محمّد المولّد *c* كتب الخبيث الى يحيى يأمره بالمصير الى نهر أوا *d* فصار اليه بالجيش واقام يحارب المولّد *e* عشرة ايّام ثمّ اوطن المولّد المقام واستقرّ وفتر عن الحرب فكتب الخبيث الى يحيى يأمره بتبييته ووجّه اليه الشذا *f* مع المعروف بأبى الليث الاصبهانىّ فبيّته ونهض المولّد باصحابه فقاتلهم بقيّة ليلته ومن غد الى العصر ثمّ ولّى منصرفا ودخل الزنج عسكره فغنموا ما فيه فكتب *g* يحيى الى الخبيث بخبره فكتب اليه يأمره باتباعه فاتبعه الى الحوانيت وانصرف فمرّ بالجامدة فأوقع باهلها وانتهب كلّ ما كان فى تلك القرى وسفك ما قدر على سفكه من الدماء ثمّ عسكر بالجبّالة *f* فاقام هناك مدّة ثمّ عاد الى نهر معقل ☆

وفيها اخذ محمّد *c* المولّد سعيد بن احمد بن سعيد بن سَلْم الباهلىّ وكان قد تغلّب على البطائح هو واصحابه من باهلة وافسدوا الطريق *h* ☆

وفيها خالف محمّد بن واصل السلطان بفارس *c* وغلب عليها *c* ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن اسحاق *بن الحسن *i* ابن اسماعيل بن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله ابن العبّاس ☆

وفيها وثب بَسيل المعروف بالصقلبىّ وقيل له الصقلبىّ وهو من

---

a) B بالعلوى. *b*) C c. و. *c*) B om. *d*) Forte pro نهر ابا (Jâc. I, vi, 3). B s. p., C دبهران. *e*) B الموالى. *f*) B s. p. *g*) B c. و. *h*) B بالطريق. *i*) C et IA om.

اهل بيت المملكة *a* لأنّ امّه صقلبيّة *b* على ميخائيل بن توفيل ملك الروم فقتله وكان ميخائيل منفردا بالمملكة اربعا وعشرين سنة وتملّك الصقلبىّ بعده على الروم ۞

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الامور الجليلة *c*

فمن ذلك ما كان من الموافاة بسعيد بن احمد بن سعيد بن سَلْم الباهلىّ باب السلطان وأمر السلطان *d* بضربه بالسياط فضُرب سبعمائة سوط فيما قيل فى شهر ربيع الآخر منها فمات فصُلب ۞

*وفيها ضُرب *e* عنق قاضٍ لصاحب الزنج كان يقضى له بعبّادان واعناق اربعة عشر رجلا من الزنج بباب العامّة بسامرّا *f* كانوا أُسروا من ناحية البصرة ۞

وفيها اوقع مفلح باعراب بتكريت *g* ذُكر انهم كانوا مايَلوا *h* الشارى مساورا ۞

وفيها اوقع مسرور البلخىّ بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم واصاب فيهم ۞

وفيها دخل محمّد بن واصل فى طاعة السلطان وسلّم الخراج والضياع بفارس الى محمّد بن الحسين بن الفيّاض *i* ۞

وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الاوّل لابى احمد اخيه على ديار مضر وقنّسرين والعواصم وجلس يوم الخميس *k*

---

a) B الملكة. *b*) C addit وبست. *c*) B الاحداث. *d*) C om. *e*) C وضرب. *f*) C بسر من راى. *g*) B مكريت. Vid. quoque IA ۱۷۷, paen. *h*) C مايلو; B لما يلى, IA اعانوا. *i*) IA الحسن بن ابى الفياض, C الحسن بن فماض. *k*) C الجمعة.

مستهلّ شهر ربيع الآخر *a* فخلع عليه وعلى مفلح فشخصا *b* نحو البصرة وركب ركوبا عامّا وشيّع *c* ابا احمد الى بَرْكُوَار *d* وانصرف ❁

وفيها قُتل منصور بن جعفر بن دينار الخيّاط *a*،

ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان امره

ذكر ان الخبيث لمّا فرغ اصحابه من امر البصرة امر علىّ بن ابان المهلّبىّ بالمصير الى جُبّى لحرب منصور بن جعفر وهو يومئذ بالاهواز فخرج اليه فاقام بازائه شهرا وجعل منصور يأتى عسكر علىّ وهو مقيم بالخَيْزُرَانيّة *e* ومنصور *f* اذذاك فى خفّ من الرجال فوجّه الخبيث الى علىّ بن ابان باثنتى عشرة شذاة مشحونة بجُلْد *g* اصحابه وولّى *h* امرها المعروف بأبى الليث الاصبهانىّ وامره بالسمع والطاعة لعلىّ بن ابان فصار المعروف بأبى الليث الى علىّ فاقام مخالفا له *i* مستبدّا بالرأى *k* عليه وجاء منصور كما كان يجىء للحرب ومعه شذوات *l* فبدر اليه ابو الليث عن *m* غير مؤامرة منه لعلىّ بن ابان فظفر منصور بالشذوات التى كانت معه وقتل فيها من البيضان والزنج خلقا كثيرا وأفلت ابو الليث فانصرف *b* الى الخبيث فانصرف *b* علىّ بن ابان وجميع من كان معه فاقاموا شهرا ثمّ رجع *على لمحاربة *n* منصور فى رجاله فلمّا استقرّ علىّ *o* وجّه طلائع يأتونه باخبار منصور وعساكره وكان لمنصور والٍ مقيم

a) B om. *b*) C c. و. *c*) C c. ف. *d*) B s. p., C بركوان. *e*) B بالحرابيه et sic infra. *f*) Sic quoque IA ١٧٣. Videtur autem legendum على. *g*) C بجلة et om. اصحابه. *h*) C sine و et habet امراها. *i*) C om. *k*) C برای. *l*) B hoc uno loco شذاوات. *m*) C على. *n*) C عن المحاربة.. *o*) C ويحيى

بكَرْنَبا a فبيّت علىُّ بن ابان ذلك القائد فقتله وقتل عامّة من b كان معه وغنم ما كان فى عسكره واصاب افراسا وأحرق العسكر وانصرف من ليلته حتى صار فى نُذَابة c نهر جُبّى d وبلغ الخبر منصورا فسار حتى انتهى الى الخيزرانيّة فخرج اليه علىّ فى نفير من اصحابه وكانت الحرب بينهما منذ ضحى ذلك اليوم الى وقت الظهر ثمّ انهزم منصور وتفرّق عنه اصحابه وانقطع عنهم وأدركته e طائفة من الزنج اتبعوا اثره الى نهر يعرف بعمر بن مهْران فلم f يزل يكرّ g عليهم حتى تقصّفت رماحه ونفدت سهامه ولم يبق معه سلاح ثمّ حمل نفسه على النهر ليعبر فصاح بحصان كان تحته فوثب وقصّرت رجلاه فانغمس f فى الماء قال شبل كان سبب تقصير الفرس عن عبور النهر بمنصور ان رجلا من الزنج كان القى نفسه لمّا راى منصورا قاصدا نحو النهر يريد عبوره h فسبقه سباحة فلمّا وثب الفرس تلقّاه الاسود فنكص به فغاصا معًا i ثمّ اطلع منصور رأسه فنزل اليه غلام من السودان من عُرَفاء مُصْلِح k يقال له ابرون l فاحتزّ رأسه وأخذ سلبه وقُتل ممن كان معه جماعة كثيرة وقُتل m مع منصور اخوه خَلَف n بن جعفر، فولّى يارْجوخ o ما كان الى *منصور من p العمل اصغجون q ۞

---

a) B s. p., C بكرينا. b) C اصحابه ممن. c) B s p. Cf. supra p. ١٨٤٩ ann. d. d) B بحبى, C يحيى. e) C وادركه. f) C c. و. g) C يُكدر. h) C addit بنفسه. i) C om. k) C مُفلِح. l) B s. p., C ابرور. m) C وقد قتل. n) B حلد; IA ١٧٤, 7 ut rec. o) B s. p., C بارجُوخ. p) B om. q) B hic et infra s. p.; cf. IA ١٧٥ ann. 3 et ١٧٨. C hic et infra اصفحور et اصفحجور.

مستهلّ شهر ربيع الآخر a فخلع عليه وعلى مفلح فشخصا b نحو البصرة وركب ركوبا عامّا وشيّع c ابا احمد الى بَرْكُوَار d وانصرف ✿

وفيها قُتل منصور بن جعفر بن دينار الخيّاط a،

ذكر الخبر عن سبب مقتله
وكيف كان امره

ذكر ان الخبيث لمّا فرغ اصحابه من امر البصرة امر علىّ بن ابان المهلّبىّ بالمصير الى جُبّى لحرب منصور بن جعفر وهو يومئذ بالاهواز فخرج اليه فاقام بازائه شهرا وجعل منصور يأتى عسكر علىّ وهو مقيم بالخَيْزُرانيّة e ومنصور f انذاك فى خفّ من الرجال فوجّه الخبيث الى علىّ بن ابان باثنتى عشرة شذاة مشحونة بجُلْد g اصحابه وولّى h امرها المعروف بأبى الليث الاصبهانىّ وامره بالسمع والطاعة لعلىّ بن ابان فصار المعروف بأبى الليث الى علىّ فاقام مخالفا له i مستبدّا بالرأى k عليه وجاء منصور كما كان يجىء للحرب ومعه شذوات l فبدر اليه ابو الليث عن m غير مؤامرة منه لعلىّ بن ابان فظفر منصور بالشذوات التى كانت معه وقتل فيها من البيضان والزنج خلقا كثيرا وأفلت ابو الليث فانصرف b الى الخبيث فانصرف b علىّ بن ابان وجميع من كان معه فاقاموا شهرا ثمّ رجع *علىّ لمحاربة n منصور فى رجاله فلمّا استقرّ علىّ o وجّه طلائع يأتونه باخبار منصور وعساكره وكان لمنصور والٍ مقيم

---

a) B om. b) C c. و. c) C c. ف. d) B s. p., C بركوان. e) B بالخسرادبيه et sic infra. f) Sic quoque IA ١٧٣. Videtur autem legendum على. g) C بجلة et om. اصحابه. h) C sine و et habet امراها. i) C om. k) C برای. l) B hoc uno loco شذاوات. m) C على. n) C عن المحاربة. o) C ويحيى.

بكَرْنَبا *a* فبيّت علىٌّ بن ابان ذلك القائد فقتله وقتل عامّة من *b* كان معه وغنم ما كان فى عسكره واصاب افراسا وأحرق العسكر وانصرف من ليلته حتى صار فى ذُنَابة *c* نهر جُبّى *d* وبلغ الخبر منصورا فسار حتى انتهى الى الخيزرانيّة فخرج اليه علىّ فى نفير من اصحابه وكانت الحرب بينهما منذ ضحى ذلك اليوم الى وقت الظهر ثمّ انهزم منصور وتفرّق عنه اصحابه وانقطع عنهم وأُدركته *e* طائفة من الزنج اتبعوا اثره الى نهر يعرف بعمر بن مهْران فلم *f* يزل يكرّ *g* عليهم حتى تقصّفت رماحه ونفدت سهامه ولم يبق معه سلاح ثمّ حمل نفسه على النهر ليعبر فصاح بحصان كان تحته فوثب وقصّرت رجلاه فانغمس *f* فى الماء قال شبل كان سبب تقصير الفرس عن عبور النهر بمنصور ان رجلا من الزنج كان القى نفسه لمّا راى منصورا قاصدا نحو النهر يريد عبوره *h* فسبقه سباحة فلمّا وثب الفرس تلقّاه الاسود فنكص به فغاصا معًا *i* ثمّ اطلع منصور رأسه فنزل اليه غلام من السودان من عُرَفاء مُصْلِح *k* يقال له ابرون *l* فاحتزّ رأسه وأخذ سلبه وقُتل ممّن كان معه جماعة كثيرة وقُتل *m* مع منصور اخوه خَلَف *n* بن جعفر، فولّى يارْجُوخ *o* ما كان الى *منصور من *p* العمل اصغجون *q* ✿

---

a) B s. p., C بكردنا. *b*) C اصحابه ممن. *c*) B s. p. Cf. supra p. ١٨٤٩ ann. *d*. *d*) B بحبى, C يحيى. *e*) C وادركه. *f*) C c. و. *g*) C يُكدر. *h*) C addit بنفسه. *i*) C om. *k*) C مُفلِح. *l*) B s. p., C ابرور. *m*) C وقد قتل. *n*) B حلد; IA ١٧٤, 7 ut rec. *o*) B s. p., C بارجُوخ. *p*) B om. *q*) B hic et infra s. p.; cf. IA ١٧٥ ann. 3 et ١٧٨. C hic et infra اصفجور et اصفحور.

ولاثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى منها *a* قُتل مُفْلِحٌ بسهم اصابه بغير نصل فى صدغه يوم الثلثاء فأصبح ميّتا يوم الاربعاء فى *b* غد ذلك اليوم وحُملت جثّته الى سامرّا فدُفن بها ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان الوصول اليه

قد مضى ذكرى *b* شخوص ابى احمد بن المتوكّل من سامرّا الى البصرة لحرب اللعين لمّا تناهى اليه والى المعتمد ما كان من فظيع ما ركب من المسلمين بالبصرة وما قرب منها من سائر ارض الاسلام فعاينتُ انا الجيش الذى *c* شخص فيه ابو احمد ومفلح ببغداد وقد اجتازوا بباب الطاق وانا يومئذ نازلٌ هنالك *d* فسمعتُ جماعة من *b* مشايخ اهل بغداد يقولون قد راينا جيوشا كثيرة من الخلفاء فما راينا مثل هذا الجيش احسن عدّة واكمل سلاحا وعتادا *e* واكثر عددا وجمعا واتبع ذلك الجيش من متسوّقة *f* اهل بغداد خلق كثير ، وذكر عن *a* محمّد بن الحسن ان يحيى بن محمّد البحرانىّ كان مقيما بنهر مَعْقل قبل موافاة ابى احمد موضعَ الخبيث فاستأذنه فى المصير الى نهر العبّاس فكره ذلك وخاف ان يوافيه جيش السلطان واصحابه متفرّقون فالحّ عليه يحيى حتى اذن له فخرج واتّبعه اكثر اهل عسكر الخبيث وكان علىّ بن ابان مقيما بجبّى فى جمع كثير من الزنج والبصرة قد صارت مغنما *g* لاهل عسكر الخبيث * فهم يغادونها ويراوحونها لنقل ما نالته ايديهم منها فليس بعسكر

a) C om. *b*) B om. *c*) C codd. بالبصرة. *d*) C هناك.
e) C عتادا وسلاحا. *f*) IA سوقة ut *Oyún*. C om. اهل.
g) Codd. s. p. Deinde C لعسكر.

الخبيث[a] يومئذ من اصحابه الّا القليل فهو على ذلك من حاله حتى وافى ابو احمد فى الجيش الذى كان معه فيه مفلح فوافى جيش عظيم هائل لم يرد على الخبيث مثله *فلمّا انتهى الى نهر معقل هرب من كان هناك من جيش الخبيث فلحقوا به مرعوبين[b] فراع ذلك الخبيث[c] فدعا برئيسين[d] من رؤساء جيشه الذى كان[e] هناك فسألهما عن السبب الذى له تركا موضعهما فأخبراه بما عاينا *من عظم[f] امر الجيش الوارد وكثرة عدد[g] اهله واحكام عُدّتهم وان[h] الذى عاينا من ذلك لم يكن فى قوّتهما[i] الوقوف له فى العدّة التى كانا[k] فيها فسألهما هل علما مَنْ يقود الجيش فقالا لا[e] قد اجتهدنا فى علم ذلك فلم نجد من يصدقنا عنه، فوجّه الخبيث طلائعه[l] فى سميريّات لتعرف الخبر فرجعت رسله اليه بتعظيم[m] امر الجيش وتفخيمه ولم يقف احد منهم على مَنْ يقوده ويرأسه[a] فزاد ذلك فى جزعه وارتياعه فبادر بالارسال الى علىّ بن ابان يعلمه[n] خبر الجيش الوارد ويأمره بالمصير اليه[o] فيمن معه، ووافى الجيش فأناخ بازائه فلمّا كان اليوم الذى كانت فيه الوقعة وهو يوم الاربعاء خرج الخبيث ليطوّف فى عسكره ماشيا ويتأمّل الحال فيمن هو مقيم معه من حزبه *ومَن هو مقيم[p] بازائه من اهل حربه وقد كانت السماء مطرت فى ذلك اليوم

---

a) B om. *b*) *Oyún* addit: وهو بمدينة المختارة بنهر الخصيب. *c*) C om. *d*) C فدعى ربيسين. *e*) C h. l. om. كان, ins. post الذى. *f*) B وعظم, C من عظيم. *g*) C عدة et عددهم pro عدتهم. *h*) C فان. *i*) B فورها. *k*) B كانوا. *l*) C بطلائعه. *m*) C بعظيم. *n*) B بخبره. *o*) B اليهم. *p*) C tantum وهو.

مطرا خفيفا والارض ثريّة a تزلّ عنها الاقدام فطوّف ساعة من اوّل النهار ثم رجع فدعا بدواة وقرطاس ليَنفذ كتابا الى علىّ ابن ابان يعلمه ما قد اظلّه من الجيش ويأمره بتقديم من قدر b على تقديمه من الرجال فانه لفى ذلك اذ اتاه المكتنى اباء c دُلَف وهو احد قوّاد السودان فقال له ان القوم قد صعدوا وانهزم عنهم الزنج وليس فى وجوههم من يردّهم d حتى انتهوا e الى * الجبل الرابع f فصاح به وانتهره وقال اغْرُبْ عنى فانك كاذب فيما حكيتَ وانما ذلك جزع دخلك لكثرة ما g رايتَ من الجمع فانخلع h قلبك ولستَ i تدرى ما تقول فخرج ابو دلف من بين يديه وأقبل على كاتبه وقد كان امر جعفر بن ابراهيم السجّان k * بالنداء فى الزنج وتحريكهم للخروج الى موضع الحرب فاتاه السجّان e فاخبره انه قد ندب الزنج فخرجوا l وان اصحابه قد ظفروا بسميريّتين فأمره بالرجوع لتحريك الرجّالة m فرجع، ولم يلبث بعد ذلك الّا يسيرا حتى اصيب مفلح بسهم غربٍ لا يعرف الرامى به ووقعت الهزيمة وقوى الزنج على اهل حربهم فنالوهم h بما نالوهم به من القتل ووافى الخبيث زنجُه بالرؤوس * قابضين عليها باسنانهم حتى القوها بين يديه فكثرت الرؤوس e يومئذ حتى ملأت كلّ شىء وجعل الزنج يقتسمون لحوم القتلى ويتهادونها بينهم، وأُتى الخائن بأسير من ابناء الفراغنة فسأله عن رأس الجيش فأعلمه بمكان ابى احمد ومفلح فارتاع لذكر ابى احمد وكان اذا راعه امر كذّب به

---

a) B ثرده, C نديّه.. *b*) B ىدم. *c*) C المكنى بابى. *d*) C بيرادهم. *e*) B om. *f*) B s. p. *g*) C من. *h*) C c. و. *i*) C فلست. *k*) B et C s. p. *l*) B وبتحريكهم. *m*) C بتحريك الزنج.

فقال a ليس فى الجيش غير مفلح لأنّى لستُ اسمع الذكر الّا له ولو كان فى الجيش مَن ذكر هذا الاسير لكان b صوته ابعد ولَمّا كان مفلح c الّا تابعا له ومضافا الى صحبته، وقد كان اهل عسكر الخبيث لمّا خرج عليهم اصحاب ابى احمد جزعوا جزعا شديدا وهربوا من منازلهم ولجأوا الى النهر المعروف *بنهر ابى d الخصيب ولا جسرَ يومئذ عليه فغرق فيه يومئذ e خلق كثير من النساء والصبيان، ولم يلبث الخبيث بعد الوقعة الّا يـ‥يرا حتى وافاه علىّ بن ابان فى جمع من اصحابه فوافاه وقد استغنى عنه، ولم يلبث مفلح ان مات وتحيّز ابو احمد *الى الابلّة e ليجمع ما فرّقت الهزيمة منه ويجدّد الاستعداد ثمّ صار الى نهر ابى الاسد فاقام f به، قال محمّد بن الحسن فكان الخبيث لا يدرى كيف قُتل مفلح فلمّا f بلغه انه اصيب بسهم ولم ير احدا g ينتحل رَميه ادّعى انه كان الرامى له قال فسمعته يقول سقط بين يدىّ سهم فأتانى به واج h خادمى فدفعه الىّ فرميت به فاصبتُ مفلحا قال محمّد وكذب فى ذلك لأنّى كنت حاضرا ذلك المشهد وما زال عن فرسه حتى اتاه c *المخبر بخبر i الهزيمة وأُتى بالرؤوس وانقضت الحرب ☆

وفى هذه السنة وقع الوباء فى الناس فى كور دجلة فهلك f فيها خلق كثير فى مدينة k السلام وسامرّا وواسط وغيرها ☆

وفيها قُتل خرسخارس l ببلاد الروم فى جماعة من اصحابه ☆

---

a) C وقال. b) B كان. c) B om. d) C بابى. e) C om. et habet deinde جمع. f) C c. و. g) C احد. h) Sic B; C خادمى باح. i) C خبر. k) C بمدينة. l) B s. p, C حوسحارس,

وفيها أُسر يحيى بن محمّد البحرانىّ *صاحب قائد الزنج a وفيها قُتل'

ذكر الخبر عن اسره وقتله وكيف كان ذلك

ذكر عن محمّد بن سمعان الكاتب انه قال لمّا وافى يحيى بن محمّد نهر العبّاس لقيه بفوهة النهر ثلثمائة وسبعون فارسا من b اصحاب اصغجون العامل *كان عامل c الاهواز فى ذلك الوقت كانوا مرتّبين فى تلك الناحية فلمّا بصر بهم يحيى استقلّهم وراى d كثرة من معه من الجمع *مما لا خوف عليه معهم فلقيتهم e اصحابه غير مستجنّين f بشىء يردّ عنهم عاديتهم ورشقتهم g اصحاب اصغجون بالسهام فأكثروا الجراح فيهم فلمّا راى ذلك يحيى عبّر اليهم عشرين ومائة فارس *كانت معه وضمّ اليهم من الرجال جمعا كثيرا وانحاز اصحاب اصغجون عنهم h وولج البحرانىّ ومن معه نهر العبّاس وذلك وقت قلّة الماء فى النهر وسفن i القيروانات k جانحة على الطين فلمّا ابصر l اصحاب تلك السفن بالزنج b تركوا سفنهم وحازها الزنج وغنموا ما كان فيها غنائم عظيمة جليلة ومضوا بها متوجّهين نحو البطيحة المعروفة ببطيحة الصحناة m وتركوا الطريق النهج b وذلك للتحاسد الذى كان بين البحرانىّ وعلىّ بن ابان المهلّبىّ وان اصحاب يحيى اشاروا عليه ألّا يسلك

IA ١٧٧ سرسجارس, sed intelligitur Chrysochirus, dux Paulicianorum.

a) C om. et habet وقتل فيها. b) C om. c) C على كور. d) C ins. فى. e) C من لا خوف عليه منهم فلقيه. f) B s. p., C مستخبين. g) C ورسقهم. h) B haec om. C om. معه. i) B بسفن. k) B العروانات, C العَمروانات. l) C بصر. m) B et C s. p.

الطريق الذى يمرّ فيها بعسكر علىّ فأصغى الى مشورتهم فشرعوا a له الطريق المؤدّى الى البطيحة *التى ذكرنا b فسلكها حتّى ولج البطيحة وسرّح الخيل التى كانت معه وجعل معها ابا الليث الاصبهانىّ وامره بالمصير بها الى عسكر قائد الزنج وكان الخبيث وجّه الى يحيى البحرانىّ يعلمه ورود الجيش الذى ورد عليه ويأمره بالتحرّز فى منصرفه من ان يلقاه احد منهم فوجّه البحرانىّ الطلائع الى دجلة فانصرف c طلائعه وجيش ابى احمد منصرف من الابلّة الى نهر ابى الاسد وكان السبب فى رجوع الجيش الى نهر ابى الاسد ان رافع بن بسطام وغيره من مجاورى نهر العبّاس وبطيحة الصحناة كتبوا الى ابى احمد يعرفونه خبر البحرانىّ وكثرة جمعه وانه يقدّر ان يخرج من نهر العبّاس الى دجلة فيسبق الى نهر ابى الاسد *ويعسكر به b ويمنعه الميرة ويحول بينه وبين من يأتيه *او يصدر d عنه فرجعت اليه طلائعه بخبره وعظم امر الجيش عنده وهيبته منه فرجع فى الطريق الذى كان سلكه بمشقّة شديدة نالته ونالت اصحابه واصابهم وباء من تردّدهم فى تلك البطيحة فكثر المرض فيهم فلمّا قربوا من نهر العبّاس جعل يحيى بن محمّد سليمانَ بن جامع على مقدّمته فمضى يقود اوائل الزنج وهم يجرّون سفنهم يريدون الخروج من نهر العبّاس وفى النهر للسلطان شذوات وسميريّات تحمى فوهته من قبل اصغجون ومعها جمع من الفرسان والرجّالة فراعه واصحابه ذلك فخلّوا e سفنهم وألقوا انفسهم فى غربىّ نهر العبّاس وأخذوا

a) B c. و. b) C om. c) C فانصرفت. d) C ويصدر.
e) C فخلّفوا.

على طريق الزيّدان a ماضين نحو عسكر الخبيث ويحيى غارٌّ بما اصابهم لم يأته علم شيء b من خبرهم وهو متوسّط عسكره قد c وقف على قنطرة قُورَج العبّاس فى موضع ضيّق يشتدّ فيه جرية الماء فهو مشرف على اصحابه الزنج وهم فى جرّ تلك السفن التى كانت معهم فمنها ما يغرق ومنها ما يسلم قال محمّد بن سمعان وانا فى تلك الحال معه واقف فأقبل علىّ متعجّبا من شدّة جرية الماء وشدّة ما يلقى اصحابه من تلقّيه بالسفن فقال لى ارايتَ لو هاجم علينا عدوُّنا فى هذه الحال مَن كان اسوأ حالا منا فما انقضى كلامه حتى وافاه d طاشتمر e التركىُّ فى الجيش الذى انفذه اليهم ابو احمد عند رجوعه من الابلّة الى نهر ابى الاسد ووقعت الصيحة فى عسكره قال محمّد فنهضتُ متشوّفا للنظر فاذا الاعلام الحمر قد اقبلت فى الجانب الغربىّ من نهر العبّاس ويحيى به فلمّا رآها الزنج القوا انفسهم فى الماء جملة فعبروا الى الجانب الشرقىّ وعرى الموضع الذى كان فيه يحيى فلم يبق معه f الّا بضعة عشر رجلا فنهض يحيى عند ذلك فأخذ درقته g وسيفه واحتزم بمنديل وتلقّى القوم الذين اتوه فى النفر الذين معه فرشقهم h اصحاب طاشتمر بالسهام واسرع i فيهم الجراح وجرح البحرانىّ بأسهم ثلثة فى عضديه وساقه اليسرى فلمّا رآه k اصحابه جريحا تفرّقوا عنه فلم يُعْرَف فيقصد له فرجع *حتى دخل l بعض تلك السفن

---

a) B s. p., C المريدان s. المربدان. b) C بشى. c) C وقد. d) C اقبل. e) B hic et deinde طاسمر, C كاشتمر. f) B فيه. g) B ردمه, C درقته. h) B معهم فرشقوهم. i) C فاسرع. k) B راوه. l) C يحيى فدخل.

وعبر به الى الجانب الشرقىّ من النهر وذلك وقت الضحى من ذلك اليوم وأثقلت يحيى الجراحات الّتى اصابته فلمّا راى الزنج ما نزل به اشتدّ جزعهم وضعفت قلوبهم فتركوا القتال وكانت *a* همّتهم النجاة بانفسهم وحاز اصحاب السلطان الغنائم الّتى كانت فى السفن بالجانب الغربىّ من النهر فلمّا حووها اقعدوا فى بعض تلك السفن النفّاطين وعبّروهم *b* الى شرقىّ النهر فأحرقوا *c* ما كان هناك من السفن الّتى كانت فى ايدى الزنج وانفضّ الزنج عن يحيى فجعلوا ينسلّون بقيّة نهارهم بعد قتل فيهم ذريع وأسر كثير فلمّا امسوا وأسدف *d* الليل طاروا على وجوههم فلمّا راى يحيى تفرّق اصحابه ركب سميريّة كانت لرجل من المقاتلة البيضان وأقعد معه فيها متطبّبا يقال له عبّاد *e* يعرف بابى جَيْش *f* وذلك لما *g* كان به من الجراح وطمع فى التخلّص الى عسكر الخبيث فسار حتى قرب من فوهة النهر * فبصروا ملّاحو السميريّة بالشذا والسميريّات واعتراضها فى النهر *h* فجزعوا من المرور بهم وايقنوا انهم مدركون فعبروا *i* الى الجانب الغربىّ فألقوه *i* ومن معه على الارض فى زرع كان هناك فخرج يمشى *h* وهو مثقل *k* حتى القى نفسه فأقام بموضعه ليلته تلك فلمّا اصبح بموضعه ذلك *l* نهض عبّاد المتطبّب الذى كان معه فجعل يمشى متشوّفا لان *m* يرى انسانا فراى بعض اصحاب السلطان فأشار اليهم فأخبرهم بمكان يحيى وأتاه بهم *n* حتى سلّمه

a) C c. ف. *b*) C وغبروهم. *c*) C c. و. *d*) B واسرف.
e) B et C infra s. p., h. l. C عتاب. *f*) B s. p. *g*) C الذى.
h) C om. *i*) B فعبروه. *k*) B s. p., C مثقل. *l*) B om.
m) C لا. *n*) C واتاهم.

على طريق الزَّيْدان *a* ماضين نحو عسكر الخبيث ويحيى غارٌّ بما اصابهم ثمّ بأنّه علم شىء *b* من خبرهم وهو متوسّط عسكره قد *c* وقف على قنطرة قُورَج العبّاس فى موضع ضيّق يشتدّ فيه جرية الماء فهو مشرف على اصحابه الزنج وهم فى جسر تسلك السفن التى كانت معهم فنها ما يغرق ومنها ما يسلم قال محمّد بن سمعان وانا فى تلك الحال معه واقف فأقبل علىّ متعجّبا من شدّة جرية الماء وشدّة ما يلقى اصحابه من تسلّقيه بالسفن فقال لى ارايتَ لو هجم علينا عدوُّنا فى هذه الحال مَن كان اسوأ حالا منا فما انقضى كلامه حتى وافاه *d* طاشتمر *e* التركىّ فى الجيش الذى انفذه اليهم ابو احمد عند رجوعه من الابلّة الى نهر ابى الاسد ووقعت الضجّة فى عسكره قال محمّد فنهضت متشوّفا للنظر فاذا الاعلام الحمر قد اقبلت فى الجانب الغربىّ من نهر العبّاس ويحيى به فلمّا رآها الزنج القوا انفسهم فى الماء جملة فعبروا الى الجانب الشرقىّ وعرى الموضع الذى كان فيه يحيى فلم يبق معه *f* الّا بضعة عشر رجلا فنهض يحيى عند ذلك فأخذ درقته *g* وسيفه واحتزم بمنديل وتلقّى القوم الذين اتوه فى النفر الذين معه فرشقهم *h* اصحاب طاشتمر بالسهام واسرع *i* فيهم الجراح وجرح البحرانىُّ بأسْهم ثلثة فى عضديه وساقه اليسرى فلمّا رآه *k* اصحابه جريحا تفرّقوا عنه فلم يُعْرَف فيقصد له فرجع *حتى دخل *l* بعض تلك السفن

a) B s. p., C المريدان s. المربدان. *b*) C بشى. *c*) C وقد. *d*) C اقبل. *e*) B hic et deinde طاسمر, C كاشتمر. *f*) B فيه. *g*) B ردمه, C درقته. *h*) B معهم فرشقوهم. *i*) C فاسرع. *k*) B راوه. *l*) C بيحيى فدخل.

وعبر به الى الجانب الشرقىّ من النهر وذلك وقت الضحى من ذلك اليوم وأثقلت يحيى الجراحات التى اصابته فلمّا راى الزنج ما نزل به اشتدّ جزعهم وضعفت قلوبهم فتركوا القتال وكانت a همّتهم النجاة بانفسهم وحاز اصحاب السلطان الغنائم التى كانت فى السفن بالجانب الغربىّ من النهر فلمّا حووها اقعدوا فى بعض تلك السفن النفّاطين وعبّروهم b الى شرقىّ النهر فأحرقوا c ما كان هناك من السفن التى كانت فى ايدى الزنج وانفضّ الزنج عن يحيى فجعلوا يتسلّلون بقيّة نهارهم بعد قتل فيهم ذريع وأسر كثير فلمّا امسوا وأسدف d الليل طاروا على وجوههم فلمّا راى يحيى تفرّق اصحابه ركب سميريّة كانت لرجل من المقاتلة البيضان وأقعد معه فيها متطبّبا يقال له عبّاد e يعرف بابى جَبْش f وذلك لما g كان به من الجراح وطمع فى التخلّص الى عسكر الخبيث فسار حتى قرب من فوهة النهر * فبصروا ملّاحو السميريّة بالشذا والسميريّات واعتراضها فى النهر h فجزعوا من المرور بهم وايقنوا انهم مدركون فعبروا i الى الجانب الغربىّ فألقوه i ومن معه على الارض فى زرع كان هناك فخرج يمشى h وهو مثقل k حتى القى نفسه فأقام بموضعه ليلته تلك فلمّا اصبح بموضعه ذلك l نهض عبّاد المتطبّب الذى كان معه فجعل يمشى متشوّفا لان m يرى انسانا فراى بعض اصحاب السلطان فأشار اليهم فأخبرهم بمكان يحيى وأتاه بهم n حتى سلّمه

a) C c. ف. b) C وغيبرهم. c) C c. و. d) B واسرف.
e) B et C infra s. p., h. l. C عتاب. f) B s. p. g) C للذى.
h) C om. i) B فعبروه. k) B s. p., C مثقل. l) B om.
m) C لا. n) C واتاهم.

اليهم، وقد زعم قوم ان قوما مرّوا به فراوه فدلّوا عليه فأُخذ، فانتهى خبره الى الخبيث صاحب *a* الزنج فاشتدّ لذلك *b* جزعه وعظم عليه توجّعه، ثمّ حُمل يحيى بن محمّد *c* الازرق البحرانىّ الى ابى احمد فحمله ابو احمد الى المعتمد بسامرّا فأمر ببناء دكّة *d* بالحَيْر *بحضرة مجرى الحلبة *e* فبُنيت ثمّ رُفع للناس حتى ابصروه فضُرب *f* بالسياط وذُكر انه دخل *g* سامرّا يوم الاربعاء لتسع خلون من رجب على جمل وجلس المعتمد من غد ذلك اليوم وذلك يوم الخميس فضُرب بين يديه مائتى سوط بثمارها ثمّ قُطعت يداه ورجلاه *من خلاف *b* ثمّ خُبط بالسيوف *ثمّ ذبح *b* ثمّ أُحرق، قال محمّد بن الحسن لمّا قُتل يحيى البحرانىّ وانتهى خبره الى صاحب *a* الزنج قال عظم علىّ قتله واشتدّ اهتمامى به فخوطبتُ فقيل لى قتله خير لك انه كان شرِهًا ثمّ اقبل على جماعة كنتُ *h* انا فيهم قال ومن شرهه انا *i* غنمنا غنيمة من بعض ما كنا نصيبه فكان فيه عقدان فوقعا فى يد يحيى فأخفى عنى اعظمهما خطرا وعرض *k* علىّ اخسّهما *l* واستوهبنيه فوهبته له فرُفع *m* لى العقد الذى اخفاه فدعوته فقلتُ أَحْضِرْنى العقد الذى اخفيته فأتانى *n* بالعقد الذى وهبته له *وجحد ان يكون اخذ غيره فرُفع لى العقد *o* فجعلت أَصفه وانا اراه فبهت وذهب فأتانى به واستوهبنيه فوهبته له وامرته

---

a) C قايد. *b*) C om. *c*) B et C addunt h. l. بن et habent الاررق. *d*) C دك. *e*) B s. p. *f*) C ثمّ ضرب. *g*) C ادخل. *h*) C om., B om. انا. *i*) B addit كنا. *k*) C واعرض. *l*) B احسدها. *m*) C فوقع. *n*) C فاتى. *o*) B om.

بالاستغفار a، وذكر عن b محمّد بن الحسن ان محمّد بن سمعان حدّثه ان قائد الزنج قال لى c فى بعض ايّامه لقد عُرضت علىّ النبوّة فأبيتُها فقلتُ d ولمَ ذاك b قال لأنّ لها اعباء خفتُ ألّا اطيق حملها ❁

وفى هذه السنة انحاز ابو احمد بن المتوكّل من الموضع الذى كان به e من قرب موضع قائد الزنج الى واسط،

ذكر الخبر عن سبب انحيازه ذلك b اليها

ذكر ان السبب فى ذلك كان ان c ابا احمد لمّا صار الى نهر ابى الاسد فاقام به كثر العلل فيمن f معه من جنده وغيرهم وفشا فيهم الموت فلم يزل مقيما هنالك حتى ابلّ من نجا منهم من الموت من علّته ثمّ انصرف راجعا الى باذاورد g فعسكر به وامر بتجديد الآلات h واعطاء من معه من الجند ارزاقهم واصلاح الشذوات i والسميريّات والمعابر وشحنها بالقوّاد k من مواليه وغلمانه ونهض نحو عسكر الخبيث وأمر جماعة من قوّاده بقصد مواضع سمّاها لهم من نهر ابى الخصيب وغيره وامر جماعة منهم بلزومه والمحاربة معه فى الموضع الذى يكون فيه فنال اكثر القوم حين وقعت الحرب والتقى الفريقان الى نهر ابى الخصيب وبقى ابو احمد فى قلّة من اصحابه *فلم يزل عن موضعه اشفاقا من ان يطمع فيه الزنج وفيمن بازائهم من اصحابه b وهم بسبخة l نهر

a) B ﻟﻪ ووهبتنه — فامرتنه. b) C om. c) B om. d) B قلت. e) C فيه. f) B ممن. g) *Oyûn* hic et mox بادورد, infra ut rec. h) B sine art. Deinde habet واعطى. i) C الشدا, *Oyûn* الشدآآت. k) C القواد. l) B et C s. p. Deinde C om. نهر. B habet مىكى, C منلى.

منكى وتأمّل الزنج تفرّق اصحاب ابى احمد عنه وعرفوا موضعه a فكثروا عليه b واستعرت الحرب وكثر القتل والجراح بين الفريقين وأحرق اصحاب ابى احمد قصورا ومنازل من منازل الزنج واستنقذوا من النساء جمعا كثيرا وصرف الزنج جمعهم c الى الموضع الذى * كان به d ابو احمد فظهر الموفّق على الشذا وتوسّط الحرب محرّضا اصحابه حتى اتاه من جمع الزنج ما علم انه لا يقاوَم بمثل e العدّة اليسيرة التى كان فيها فرأى ان الحزم فى محاجزتهم فأمر اصحابه عند ذلك بالرجوع الى سفنهم على تُؤدة ومهل فصار ابو احمد * الى الشذا f التى كان فيها بعد ان استقرّ اكثر الناس فى سفنهم وبقيت طائفة من الناس ولجّوا g الى تلك الادغال والمضايق فانقطعوا عن اصحابهم فخرج عليهم كمناء الزنج فاقتطعوهم ووقعوا بهم فحاموا عن انفسهم وقاتلوا قتالا شديدا وقتلوا عددا كثيرا من الزنج وادركتهم المنايا فقُتلوا وحَملوا h الى قائد الزنج مائة رأس * وعشرة ارؤس f فزاد ذلك فى عتوّه ثم انصرف i ابو احمد الى الباذاورد فى الجيش k واقام يعبّى اصحابه للرجوع l الى الزنج فوقعت نار فى طرف من اطراف عسكره وذلك فى ايّام عصوف الريح فاحترق العسكر ورحل ابو احمد منصرفا وذلك فى شعبان من هذه السنة الى واسط فلمّا صار الى واسط تفرّق * عنه عامّة f من كان معه * من اصحابه b ۞

ولعشر خلون من شعبان كانت هدّة صعبة b هائلة بالصَّيْمَرة ثم

---

a) C موقعه. b) C om. c) B اجمعهم. d) B فيه. e) C مثل f) B om. g) B ولحوا, C ولححوا. Deinde C فى. h) C وحمل. i) B وانصرف. k) C بالجيش. l) B للروح.

سُمع من غد ذلك اليوم وذلك يوم الاحد هدّة هى اعظم من *الّتى كانت فى *a* اليوم الاوّل فتهدّم من ذلك اكثر المدينة وتساقطت الحيطان وهلك من اهلها فيما قيل زهاء عشرين الفا ✿

وضرب بباب العامّة بسامرّا رجل يعرف بأبى فَقْعَس *b* قامت عليه البيّنة فيما قيل بشتم السلف *الف سوط وعشرين *c* سوطا فمات وذلك يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان ✿

*ومات يارْجُوخ *b* يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان *a* فصلّى عليه ابو عيسى بن المتوكّل وحضره *d* جعفر بن المعتمد ✿

وفيها كانت وقعة بين موسى بن بغا واصحاب الحسن *بن زيد فهزم موسى اصحاب الحسن *a* ✿

وفيها انصرف مسرور *e* البلخىّ عن مساور الشارى الى سامرّا ومعه اسراء من الشراة واستخلف على عسكره بالحديثة *f* جعلانَ ثمّ شخص ايضا مسرور البلخىّ *a* الى ناحية البَوازيج فلقى مساورا بها فكانت بينهما وقعة بها *g* أُسر مسرور من اصحابه *h* جماعة ثمّ انصرف *i* لليال بقين *k* من ذى الحجّة ✿

وفى هذه السنة حدث فى الناس *a* ببغداد داء *g* كان اهلها يسمّونه القُفّاع *l* ✿

وفيها رجع اكثر الحاجّ من القَرْعاء خوفَ العطش وسلم من سار *m* منهم الى مكّة ✿ وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن *n* ✿

---

a) C om. *b*) B s. p. *c*) C الفا وخمسين. *d*) B وحضره. *e*) B h. l. مروان. *f*) B om., C بالحربيّة. Cf IA ١٧٧. *g*) B om. *h*) IA male أُسر من اصحاب مسرور. *i*) C قدم. *k*) C بقين. *l*) C العفاع, B الععاع. *m*) C سلم. *n*) C الفضل.

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك منصرف ابى احمد بن المتوكّل من واسط وقدومه سامرّا يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاوّل واستخلافه على واسط وحرب الخبيث بتلك *a* الناحية محمّدا *b* المولّد ☆

ومن ذلك مقتل كَنْجُور *c* ،

ذكر الخبر عن سبب *d* مقتله

وكان سبب ذلك انه كان والى الكوفة فانصرف عنها يريد سامرّا بغير اذن فأُمِر *e* بالرجوع فأبى فحُمل اليه فيما ذُكر مال ليفرّق فى اصحابه ارزاقهم منه *d* فلم يقنع بذلك *f* ومضى حتى ورد عُكْبَرَاء فى ربيع الاوّل فتوجّه اليه *d* من سامرّا عدّة من القوّاد فيهم *g* ساتكين *h* وتكين وعبد الرحمان بن مفلح وموسى بن أُتَامِش *i* وغيرهم فذبحوه ذبحا وحُمل رأسه الى سامرّا لليلة بقيت من شهر ربيع الاوّل واصيب معه نيّف واربعون الف دينار وأُلْزِم كاتب له نصرانىّ مالا ثم ضُرب *هذا الكاتب *k* فى شهر ربيع الآخر بباب العامّة *الف سوط *k* فمات ☆

وفيها غلب شركب *l* الجمّال على مرو وناحيتها وانتهبها ☆

---

a) C فى تلك. *b*) B et C محمد. *c*) B s. p. *d*) C om. *e*) C c. و. *f*) B بسبع ذلك. *g*) C منهم. *h*) C سادىكىن. B om. وتكين. *i*) B اتامش. *k*) B om. *l*) B s. p., C سركب. Secutus sum IA. ١٨٣, qui الحمار habet pro الجمال (B s. p.). Infra C quoque plus semel ut rec. p. 1913, 8

وفيها انصرف يعقوب بن الليث عن بلخ فأقام بقُهستان وولّى عمّاله هَرَاة وبُوشَنْج وباَذغِيس وانصرف الى سجستان ۞

وفيها فارق عبد الله السِجزىّ يعقوبَ *بن الليث[a] مخالفا له وحاصر نيسابور فوجّه محمّد بن طاهر اليه الرسل والفقهاء فاختلفوا بينهما ثمّ ولّاه الطَّبَسَيْن وقهستان ۞

ولست خلون من رجب منها دخل المهلّبىّ ويحيى بن خَلَف النّهربطىّ[b] سوق الاهواز فقتلوا بها[a] خلقا كثيرا وقتلوا صاحب المعونة بها[a]،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة وكيف كان هلاك صاحب الحرب من قبل السلطان فيها

ذكر ان قائد[c] الزنج خفى عليه امر الحريق الذى كان فى عسكر ابى احمد بالباذاوَرْد فلم يعلم[d] خبره الّا بعد ثلثة ايّام ورد به[e] عليه رجلان من اهل عبّادان فأخبراه فعاد للعيث[f] وانقطعت عنه الميرة فأنهض علىّ بن ابان المهلّبىّ وضمّ اليه اكثر الجيش[g] وسار معه سليمان بن جامع *وقد ضمّ[h] اليه الجيش الذى كان مع يحيى بن محمّد البحرانىّ وسليمان بن موسى الشّعْرانىّ وقد ضُمّت اليه الخيل وسائر الناس مع علىّ بن ابان المهلّبىّ والمتولّى للاهواز يومئذ رجل يقال له اصغجون[i] ومعه نَيْزَك[k] فى جماعة من القوّاد فسار اليهم علىّ بن ابان فى

---

[a]) C om. [b]) B s. p. [c]) C صاحب. [d]) B يعرف. [e]) B om. [f]) B s. p., C العيث. [g]) C ins. الذى كان مع يحيى بن محمد البحرانى. [h]) C وضمّ. [i]) Lac. in B. C اصغجور. Vid. supra p. ١٨٦١ p. [k]) B s. p., C h. l. ننزك, infra سيرك et نيرك, IA نيرك (نيزك).

جمعه من الزنج ونذر به اصغجون فنهض نحوه *فى اصحابه.a فالتقى العسكران بصحراء تعرف بكَسْنماران b فكانت الدبرة يومئذ على اصغجون فقُتل نيزك فى جمع كثير من اصحابه وغرق اصغجون وأُسر الحسن بن هرثمة c المعروف بالشار يومئذ a والحسن بن جعفر المعروف براوشار d*، قال محمّد بن الحسن فحدّثنى الحسن بن e الشار قال خرجنا يومئذ مع اصغجون للقاء الزنج فلم يثبت f اصحابنا وانهزموا g وقُتل نيزك وفقد اصغجون فلمّا رايت ذلك نزلت عن فرس h محذوف كان e تحتى وقدّرتُ i ان اتناول بذنب جَنيبة كانت معى وأُقحمها النهر فأنجو بها فسبقنى الى ذلك غلامى فنجا k وتركنى فأتيت موسى بن جعفر لأتخلّص معه فركب سفينة ومضى فيها ولم يُقم علىّ وبصرتُ بزورق فأتيتُه فركبتُه فكثر l الناس علىّ وجعلوا يطلبون الركوب معى a فيتعلّقون بالزورق حتى غرّقوه فانقلب وعلوتُ ظهره وذهب الناس عنى وأدركنى الزنج فجعلوا يرمونى بالنشّاب فلمّا خفتُ التلف m قلتُ امسكوا عن رميى n وألقوا الىّ شيئا اتعلّق به واصير اليكم فمدّوا الىّ o رمحا فتناولته بيدىّ وصرتُ p اليهم، واما q الحسن بن جعفر فان اخاه حمله على فرس وأعدّه p ليسفر r بينه وبين امير الجيش s فلمّا

---

a) C om. b) B s. p., C بدستيميسان, IA بدشت ميسان. c) B s. p., C هُرثمه. d) B براوسان. C براوشاد. e) B om. f) B s. p., C يلبث. Deinde B اصحبنا s. p. g) C وانهزمنا. h) C فرسه. i) C وذكرت. k) C فمضى. l) C c. و. m) C النساب. n) B et C رمى. Deinde B وارموا لى. o) B لى. p) C c. ف q) B c. ف. r) B يسفر s. p., C ليُسعر. s) C الزنج.

وقعت الهزيمة بادر فى طلب النجاة [a] فعثر به فرسه فأُخذ [b]، فكتب [c] علىّ بن ابان الى الخبيث بأمر الوقعة وحمل اليه رؤوسا واعلاما كثيرة ووجّه * الحسن بن [d] الشار والحسن بن جعفر واحمد ابن روح فأمر بالاسرى الى السجن، ودخل علىّ بن ابان الاهواز فاقام يعيث [e] بها الى ان ندب السلطان موسى بن بغا لحرب الخبيث ۞

وفيها شخص موسى بن بغا عن سامرّا لحربه وذلك لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة وشيّعه المعتمد الى خلف الحائطَيْن وخلع عليه هناك ۞

وفيها وافى عبد الرحمن بن مفلح الاهواز واسحاق بن كُنْداج البصرة وابراهيم بن سيما باذاوَرْد لحرب قائد الزنج من قبل موسى بن بغا،

ذكر الخبر عما كان من امر هؤلاء فى النواحى التى ضمّت اليهم مع اصحاب قائد الزنج فى هذه السنة

ذكر ان ابن مفلح لمّا وافى الاهواز اقام بقنطرة أربك عشرة ايّام ثمّ مضى الى المهلّبىّ فواقعه فهزمه المهلّبىّ وانصرف واستعدّ [f] ثمّ عاد لمحاربته فأوقع [c] به وقعة غليظة وقتل من الزنج قتلا ذريعا وأسر اسرى كثيرة وانهزم علىّ بن ابان وافلت [g] ومن معه من الزنج حتى وافوا بَيَانا [h] فأراد الخبيث ردّهم فلم يرجعوا للذعر الذى خالط قلوبهم فلمّا راى ذلك اذن لهم فى دخول عسكره

---

a) C طلبا للنجاة. b) C فاسر. c) C c. و. d) B ابن.
e) B s. p., C لعبث. f) C om. g) B om. h) B et C s. p.
Cf. IA ١٧٩ l. 3 a f. et ann. 4.

فدخلوا جميعا فاقاموا بمدينته ووافى عبد الرحمان حصن المَهْدىّ[a] ليعسكر به فوجّه اليه الخبيث علىّ بن ابان فواقعه فلم يقدر عليه[b] ومضى علىّ يريد الموضع المعروف بالدَّكر[c] وابراهيم بن سيما يومئذ بالباذاورد فواقعه ابراهيم فهُزم علىّ بن ابان وعاوده فهزمه ايضا ابراهيم فمضى[d] فى الليل وأخذ معه ادلّاء فسلكوا به *الآجام والادغال[e] حتى وافى[f] نهر يحيى[g] وانتهى خبره الى عبد الرحمان فوجّه اليه طاشْتَمُر[h] فى جمع من الموالى فلم يصل الى علىّ ومن معه لوعورة الموضع الذى كانوا فيه وامتناعه بالقصب والحلافى فأضرمه عليهم نارا[i] فخرجوا منه هاربين فأسر[k] منهم اسرى وانصرف الى عبد الرحمان *بن مفلح[l] بالاسرى والظفر ومضى علىّ ابن ابان حتى وافى نسوخا[m] فأقام هناك فيمن معه من اصحابه وانتهى الخبر بذلك الى عبد الرحمان بن مفلح فصرف وجهه نحو[n] العمود فوافاه واقام[o] به وصار علىّ بن ابان الى نهر السِّدْرة وكتب الى الخبيث يستمدّه ويسأله التوجيه اليه بالشذا فوجّه اليه ثلث عشرة شذاة فيها جمع كثير من اصحابه فسار علىّ ومعه الشذا حتى وافى[p] عبد الرحمان وخرج اليه عبد الرحمان بمن معه فلم يكن بينهما قتال وتواقف الجيشان يومهما ذلك فلمّا كان الليل انتخب علىّ بن ابان من اصحابه جماعة يَثِقُ[g]

a) C مهدى. b) C يبعد اليه. c) Sic B et C (cum voc.); IA ١٧٩ بالدكة c. var. l. بادركه. d) B ومضى et deinde optionem dat inter فى الليل et بالليل. e) C invers. ord. f) C وافوا. g) B et C s. p. h) B et C infra طاستم; C h. l. طاسيم. i) C om. k) C c. و. l) B om. m) B et C s. p. Conjectura edidi. n) C عن. o) C c. ف. p) C جا.

بجلدهم وصبرهم *a* ومضى فيهم *b* ومعه سليمان بن موسى المعروف بالشعرانىّ وترك سائر *c* عسكره مكانه *d* ليخفى امره فصار من وراء عبد الرحمان ثم بيّته فى عسكره فنال منه ومن اصحابه *e* نيلا وانحاز عبد الرحمان عنه وخلّى عن *c* اربع شذوات من شذواته فأخذها *f* علىّ وانصرف ومضى *g* عبد الرحمان لوجهه حتى وافى *h* الدّولاب فأقام به واعدّ رجالا من رجاله وولّى عليهم طاشتمر وأنفذهم الى علىّ بن ابان فوافوه بنواحى *بباب آزر *i* فأوقعوا به وقعة انهزم منها *k* الى نهر السّدْرة وكتب طاشتمر الى عبد الرحمان بانهزام علىّ عنه فأقبل عبد الرحمان بجيشه حتى وافى العمود *l* فأقام به واستعدّ اصحابه للحرب وهيّأ شذواته وولّى عليها طاشتمر فسار *m* الى فوهة نهر السدرة فواقع علىّ بن ابان وقعة عظيمة *n* انهزم منها علىّ وأخذ منه عشر *g* شذوات ورجع علىّ الى الخبيث مفلولا مهزوما وسار عبد الرحمان من فوره فعسكر ببَيّان *o* فكان عبد الرحمان بن مفلح وابراهيم بن سيما يتناوبان المصير الى عسكر الخبيث فيوقعان به ويخيفان من فيه واسحاق بن كُنْداج يومئذ مقيم بالبصرة قد قطع الميرة *p* عن عسكر الخبيث فكان الخبيث يجمع اصحابه *q* فى اليوم الذى يخاف فيه موافاة عبد الرحمان بن مفلح وابراهيم بن سيما حتى ينقضى الحرب ثم يصرف

a) B s. p., C lac. *b*) C هو. *c*) C om. *d*) C بمكانه. *e*) C عسكره. *f*) C واحدها. *g*) B om. *h*) C قاتلوا i. e. قابلوا. *i*) B s. p. (legi posset ببيان), C دباب آذر. *k*) C بها. *l*) C بالعمود. *m*) C وصار. *n*) Sic quoque IA; B غليظة. *o*) B et C s. p. *p*) C المير. *q*) B اصحبه.

فريقا منهم الى ناحية البصرة فيواقع بهم اسحاق بن كنداج *a* فأقاموا *b* فى ذلك بضعة عشر شهرا الى ان صُرف موسى بن بغا عن حرب الخبيث وولّيها مسرور البلخىّ وانتهى الخبر بذلك الى الخبيث ۞

وفيها غلب الحسن بن زيد على قومس ودخلها اصحابه ۞

وفيها كانت وقعة بين * محمّد بن *c* الفضل بن سنان *d* القزوينىّ ووهسودان *e* بن جُسْتان الدَّيْلَمىّ فهزم محمّدُ بن الفضل وهسودانَ ۞

وفيها ولّى موسى بن بغا الصَّلّابىَّ *f* الرىَّ حين وثب كَيْغَلَغ على تكين *g* فقتله فسار *h* اليها ۞

وفيها غلب صاحب الروم على سُمَيْساط *i* ثم نزل على *k* مَلَطية وحاصر اهلها فحاربه اهل ملطية فهزموه وقتل احمدُ بن محمّد القابوس *l* نصرًا الافريطشىَّ بطريق *m* البطارقة ۞

وفيها وُجّه من الاهواز جماعة *n* من الزنج أُسروا الى سامرّا فوثبت العامّة بهم بسامرّا *o* فقتلوا اكثرهم وسلّبوهم ۞

وفيها دخل يعقوب بن الليث نَيْسابُور،

---

a) B h. l. كنداجيق. *b*) B c. و. Deinde C بذلك, IA كذلك. *c*) C om. *d*) B s. p.; IA ١٨٣ بسيان. *e*) B et C وهسودان cum ن. Pro بن جستان C وفيهان. *f*) Sic B et C infra, h. l. s. p.; IA ١٨٥ et ٢١١ الصلانى. Fort. nomen habet a pago بوصلايا. *g*) ? B دكرست, C تكين s. تمكين. Cum دليس (IA ١٧٢, 8 a f.) nomen componi posse, non videtur. *h*) C فصار. *i*) Sec. IA ١٨٣ ult.; B سمساط, C سجستان. *k*) B om. *l*) B s. p., C العابوسى. *m*) C addit من, IA ut rec. *n*) C لجماعة pro بجماعة. *o*) C فوثب عليهم العامة.

ذكر الخبر عن الكائن الذى كان منه هناك

ذكر ان يعقوب بن الليث صار الى هراة ثمّ قصد نيسابور فلمّا قرب منها واراد دخولها وجّه محمّد بن طاهر يستأذنه فى تلقّيه فلم يأذن له فبعث بعمومته واهل بيته فتلقّوه ثمّ دخل نيسابور لأربع a خلون من شوّال بالعشىّ فنزل طرفا من اطرافها يعرف بداوداباذ b فركب اليه محمّد بن طاهر فدخل عليه فى مضربه فسائله ثمّ اقبل على تأنيبه وتوبيخه على تفريطه فى عمله ثمّ انصرف وامر c عُزَيزًا d بن السرىّ بالتوكيل به e وصرف f محمّد بن طاهر وولّى عزيزا نيسابور ثمّ حبس محمّد بن طاهر واهل بيته وورد الخبر بذلك على السلطان فوجّه اليه حاتم بن زيرك g *بن سلام h ووردت كتب يعقوب على السلطان لعشر i بقين من ذى القعدة فقعد فيما ذُكر جعفر بن المعتمد k وابو احمد بن المتوكّل فى ايوان الجوسق وحضر القوّاد وأُذن لرسل يعقوب فذكر رسله ما تناهى الى يعقوب من حال l اهل خراسان وان الشراة والمخالفين قد غلبوا m عليها وضعف محمّد بن طاهر وذكروا n مكاتبة اهل خراسان يعقوب ومسئلتهم اياه قدومه عليهم واستعانتهم o وانه صار اليها p فلمّا كان على عشرة فراسخ من نيسابور سار q اليه اهلها فدفعوها اليه فدخلها فتكلّم ابو احمد وعبيد الله بن يحيى وقالا

---

a) C لاربع عشر. Hamza Isp. يوم الاحد الرابع من شوال. b) B بداوحاباد, C بداوذاباد. c) C فامر. d) B s. p.; IA ut e C rec.

e) B et C بطاهر. f) B c. ف. g) B s. p., C زيرك. h) C برسالة. i) B لسبع s. لتسع. k) C المتوكل. l) C om. m) C علوا. n) B وذكر. o) C بقدومه عليهم واستعانتهم. p) C اليه. q) C صار.

للرسل ان امير المؤمنين لا يقارّ *a* يعقوب على ما فعل وانه يأمره بالانصراف الى العمل الذى ولّاه اياه *b* وانه لم يكن له ان يفعل ذلك بغير امره فليرجع فانه ان فعل *c* كان من الاولياء والّا لم يكن له الّا ما للمخالفين *d* وصُرف اليه رسله بذلك ووصلوا وخلع على كلّ واحد منهم خلعة فيها ثلثة اثواب وكانوا احضروا رأسا على قناة فيه رقعة فيها *b* هذا رأس عدوّ *الله عبد *e* الرحمان الخارجىّ بهراة ينتحل *f* الخلافة منذ ثلثون سنة قتله يعقوب ابن الليث ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة ابراهيم بن محمّد *g* بن اسماعيل ابن جعفر *بن سليمان *e* بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس المعروف ببُرَيْه *h* ۞

ثم دخلت سنة ستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك قتل رجل من اكراد *i* مساور الشارى *e* محمّد بن هارون بن المُعَمّر وجده فى زورق يريد سامرّا *k* فقتله وحمل رأسه الى مساور فطلبت ربيعة بدمه فى جمادى الآخرة فندب *l* مسرور البلخىّ وجماعة من القوّاد الى اخذ الطريق على مساور ۞

---

a) B s. p., C يفارق sed ultima littera expuncta est. *b*) C om. *c*) B دفعل. *d*) *Opitn* الخالعين. Deinde B او صرف. *e*) B om. *f*) B s. p., C دستنحل. *g*) C محمد بن ابراهيم بن محمد sic. IA ١٨٤, 2 male addit العباس بن, cf. ib. ١٨٨. *h*) B s. p. Vid. supra p. ١٤٩ ann. *f*. *i*) C اصحاب ut IA. *k*) C سر من راى. *l*) B s. p., C فبدر.

وفيها قتل قائد الزنج علىّ بن زيد العلوىّ صاحب الكوفة ۞

وفيها واقع يعقوب بن الليث للحسنَ بن زيد الطالبىّ فهزمه *a* ودخل طبرستان ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وعن سبب مصير يعقوب الى طبرستان

اخبرنى جماعة من اهل الخبرة *b* بيعقوب ان عبد الله السجزىّ كان يتنافس *c* الرياسة بسجستان فقهره يعقوب فتخلّص منه عبد الله فلحق بمحمّد بن طاهر بنيسابور فلمّا صار يعقوب الى نيسابور هرب عبد الله فلحق بالحسن بن زيد فشخص *a* يعقوب فى اثره بعد ما كان من امره وامر محمّد بن طاهر ما قد ذكرت قبلُ *d* فمرّ فى طريقه الى طبرستان بأَسْفَرائينم *e* ونواحيها وبها رجل كنتُ اعرفه يطلب *f* الحديث يقال له بديل الكشّىّ *g* يظهر التطوّع والامر بالمعروف وقد استجاب له عامّة *h* اهل تلك الناحية فلمّا نزلها يعقوب راسله وأخبره انه مثله فى التطوّع وانه معه فلم يزل يرفق به حتى صار اليه بديل فلمّا تمكّن منه قيّده ومضى *به معه *d* الى طبرستان، فلمّا صار الى قرب ساريّة لقيه الحسن بن زيد فقيل لى ان يعقوب بعث الى الحسن بن زيد يسئله ان يبعث اليه بعبد الله السجزىّ حتى ينصرف عنه *i* فانه انما قصد طبرستان من اجله لا لحربه فأبى الحسن بن زيد *k*

---

a) B c. و. *b*) C الحبر. *c*) C ىنافس. *d*) C om. *e*) Sic B s. p. pro اسفرائين. C فاستغواهم وهم بنواحيها corrupte. *f*) B s. p. *g*) B ىدىل فحسى; C h. l. يزيد sed mox بديل. *h*) B om. *i*) C ينصرف معه وينصرف. *k*) C addit من.

تسليمه اليه فآذنه يعقوب a بالحرب فالتقى عسكراهما b فلم تكن الّا كلا ولا حتى هُزم الحسن بن زيد ومضى نحو الشِّرّز c وارض الديلم ودخل يعقوب سارية ثم تقدّم d منها الى آمُل فجبى اهلها خراج سنة ثم شخص من آمل نحو الشِّرّز فى طلب الحسن بن زيد حتى صار الى بعض جبال طبرستان فأدركته فيه الامطار وتتابعت عليه فيما ذُكر لى نحوا من اربعين يوما فلم يتخلّص من موضعه ذلك الّا بمشقّة شديدة وكان فيما قيل لى قد صعد جبلا لمّا e رام النزول عنه لم يمكنه ذلك الّا محمولا على ظهور الرجال وهلك عامّة ما كان f معه من الظهر ثم رام الدخول خلف الحسن بن زيد الى الشِّرّز، فحدّثنى بعض اهل تلك الناحية انه انتهى الى الطريق الذى اراد سلوكه اليه فوقف عليه وأمر اصحابه بالوقوف ثم تقدّم امامهم يتأمّل الطريق ثم رجع الى اصحابه فأمرهم بالانصراف وقال لهم ان لم يكن g اليه طريق غير هذا فلا طريق اليه، فاخبرنى الذى ذكر لى ذلك h ان نساء اهل a تلك الناحية قلن لرجالهن دَعُوه يدخل هذا الطريق فانه إن دخل كفيناكم امره وعلينا اخذُه واسره لكم، فلمّا انصرف راجعا وشخص عن حدود طبرستان عرض رجاله ففقد منهم فيما قيل لى a اربعين الفا وانصرف عنها وقد ذهب عظم ما كان معه من الخيل والابل والاثقال، وذكر انه كتب الى السلطان كتابا يذكر فيه مسيره الى الحسن بن زيد وانه i سار من جرجان الى طميس

a) C om. b) B عسكرهما. c) B s. p., C الشزر et الشرر, IA corrupte. Vid. Jacût in v. d) B دىعد i. e. نفذ. e) C اذا. f) B om. g) C يمكن. h) C ridicule addit انشاء الله. i) B انه

فافتتحها ثمّ سار الى سارية وقد اخرب لحسن بن زيد القناطر ورفع المعابر *a* وعوّر الطريق وعسكر لحسن بن زيد على باب سارية متحصّنا باودية عظام وقد مالأه *b* خُرْشاد بن جِيلاو *c* صاحب الديلم فزحف *d* بافتندار فيمن جمع اليه من الطبريّة والديالمة ولخراسانيّة والقُمّيّة *e* ولجبليّة *f* والشاميّة ولجزريّة *g* فهزمتْه وقتلتْ عدّة لم يبلغها بعهدى *h* عدّة وأسرتْ سبعين من الطالبيّين وذلك فى رجب وسار *i* لحسن بن زيد الى الشِّرْز ومعه الديلم ✿

وفى هذه السنة اشتدّ *k* الغلاء فى عامّة بلاد الاسلام فانجلى *l* فيما ذُكر عن مكّة من شدّة الغلاء مَن كان بها مجاورا *m* الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العامل الذى كان بها مقيما وهو بُرَيْه وارتفع السعر ببغداد فبلغ الكُرُّ *n* الشعير عشرين ومائة دينار ولحنطة خمسين ومائة ودام ذلك شهورا ✿

وفيها قتلت الاعراب منجور والى حمص فاستعمل عليها بكتمر ✿

وفيها صار يعقوب بن الليث حين انصرف عن طبرستان الى ناحية الرىّ وكان السبب فى مصيره اليها فيما ذُكر لى مصير عبد الله السجزىّ الى الصلابىّ مستجيرا به من يعقوب لمّا هزم يعقوب لحسن بن زيد فلمّا *o* صار يعقوب الى جوار الرىّ كتب الى الصَّلابىّ يخيّره بين تسليم عبد الله السجزىّ اليه حتى ينصرف عنه ويرتحل عن عمله وبين ان يأذن بحربه فاختار

---

a) B المناطر ووقع العهابر. *b*) C مالا. *c*) C حَسلان. B et C حرساد. *d*) B فرص. *e*) B والعمية. *f*) B s. p. *g*) B s. p., C ولخزرية. *h*) C عهدى. *i*) C وصار. *k*) B اسعى, IA ut rec. *l*) C c. و. *m*) C مجاورا بها. *n*) C addit من. *o*) B c. و.

الصلابىّ فيما قيل لى تسليم عبد الله فسلّمه اليه فقتله يعقوب وانصرف عن عمل الصلابىّ ✿

وفيها قُتل العَلَاءa بن احمد الازدىّ،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذُكر ان العلاء *بن احمدb فُلجc وتعطّل فكتبd السلطان الى ابى الرُّدَيْنىّ عمرeبن علىّ بن مُسِرّ بولاية آذربيجان وكانت قبلُ الى العلاء فصار ابو الردينىّ اليها ليتسلّمها من العلاء فخرج العلاء فى قبّةf فى شهر رمضان لحرب ابى الردينىّ ومع ابى الردينىّ جماعة من الشراةg وغيرهم فقُتل العلاء فذُكر انه وجّه عدّة من الرجال فى حمل ما خلّف العلاء فحُمل من قلعته *ما بلغت قيمته الفىh الف وسبعمائة الف درهم ✿

وفيها اخذت الروم لُؤْلُؤَةَ من المسلمين ✿

وحجّ بالناس فيها ابراهيم بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علىّ المعروف ببُرَيه ✿

ثم دخلت سنة احدى وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من انصراف الحسنi بن زيد من ارض الديلم الى طبرستان واحراقه شالُوسc لما كان من ممالاتهم يعقوب واقطاعه ضياعهم الديالمة ✿

---

a) B h. l. et bis infra العلى. b) C om. c) B et C s. p. d) B c. و. e) IA ١٩٩, 3 محمد بن عمر, sed ١٨٧ paen. ut rec. f) B s. p., IA ١٩٩, 5 محفة. g) B s. p., C الشراد; IA الخوارج. h) B بانعب الفا. i) B الحرىره ں.

ومن ذلك ما كان من امر السلطان عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بجمع من *a* كان ببغداد من حاجّ خراسان والرىّ وطبرستان وجرجان فجمعهم فى صفر منها ثمّ قُرِئ عليهم كتاب يُعْلِمون *b* فيه ان السلطان لم يولّ يعقوب بن الليث خراسان *c* ويأمرهم بالبراءة منه لانكاره دخوله خراسان وأسره محمّد بن طاهر ❁

وفى هذه السنة توفّى عبد الله بن الواثق فى عسكر الصفّار يعقوب ❁

وفيها قتل مساور الشارى يحيى بن حفص *d* الذى كان يلى طريق خراسان بكَرْخ جُدَّانَ فى جمادى الآخرة فشخص مسرور البلخىّ فى طلبه ثمّ تبعه ابو احمد بن المتوكّل وتنحّى *e* مساور فلم يلحق ❁

وفى جمادى الاولى منها هلك ابو هاشم داود بن سليمان *f* الجعفرىّ ❁

وفيها كانت بين محمّد بن واصل وعبد الرحمن بن مفلح وطاشتمر *g* وقعة برامهرمز فقتل ابنُ واصل طاشتمر وأسر ابن مفلح ،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة والسبب فيها

كان السبب فى ذلك فيما ذُكر لى ان ابن واصل قتل الحارث ابن *h* سيما وهو عامل السلطان بفارس وتغلّب عليها فضُمّت الى موسى بن بغا فارس والاهواز والبصرة والبحرين واليمامة مع ما

---

a) B فجمع ما. *b*) C يعلمهم. *c*) B om. *d*) C حفظ, IA ١٩٩ جعفر. *e*) Ex conj.; B h. l. pessime scriptus ووجح, C وتنحا. IA فسار — من بين ايديهما. *f*) B باسم. Deinde C الحفَرى. *g*) C طاستم, B id. s. p.; mox C كاسم, deinde طاشم et طاستم. *Oyūn* طاشتم. *h*) B ins. سهل.

كان اليه من عمل المشرق فوجّه موسى *بن بغا[a] عبد الرحمان ابن مفلح الى الاهواز وولّاه اياها وفارس وضمّ اليه طاشتمر فاتّصل بابن واصل ذلك من فعل موسى وان ابن مفلح قد توجّه الى فارس يريده وكان قبلُ مقيما بالاهواز على حرب الخارجىّ بناحية البصرة فزحف[b] اليه ابن واصل فالتقيا برامَهُرمُز وانضمّ ابو داود الصُّعلوك الى ابن واصل معينا له على ابن مفلح فظفر ابن واصل بابن مفلح فأسره وقتل طاشتمر واصطلم عسكر ابن مفلح ثمّ لم يزل ابن مفلح *فى يده[c] حتى قتله وقد[d] كان السلطان وجّه اسماعيل *بن اسحاق[e] الى ابن واصل *فى اطلاق ابن مفلح فلم يجبه الى ذلك ابن واصل[f] ولمّا فرغ *ابن واصل[e] من ابن مفلح اقبل مظهرا انه يريد واسط[g] لحرب موسى بن بغا حتى انتهى الى الاهواز وبها ابراهيم بن سيما فى جمع كثير، فلمّا راى موسى ابن بغا شدّة الامر وكثرة المتغلّبين على نواحى المشرق *وانه لا[h] قوام له بهم سأل ان يُعفى من اعمال المشرق *فأُعفى منها وضُمّ ذلك الى ابى احمد وولّيه[i] ابو احمد بن المتوكّل فانصرف موسى بن بغا[k] من واسط الى باب السلطان مع عمّاله عن اعمال المشرق[l] ۞

وفيها وُلّى ابو الساج[m] الاهواز وحرب قائد الزنج فصار اليها ابو الساج بعد شخوص عبد الرحمان بن مفلح الى ناحية فارس ۞

وفيها كانت بين عبد الرحمان صهر ابى الساج وعلىّ بن ابان

---

a) B om. b) B c. و. c) B بيده. d) B ولما فرغ ابن واصل ومن. e) C om. f) B (sic) ثم لم يزل ابن مفلح بيده حتى قتله. g) C واسطا. h) B ولا. i) C وولّاه. k) C h. l. addit ومعه infra om. مع. l) B haec om. m) B الشاح.

المهلّبىّ وقعة بناحية *a* الدُّولاب قُتل *b* فيها عبد الرحمان وانحاز ابو الساج الى عسكر مُكْرَم ودخل *c* الزنج الاهواز فقتلوا اهلها وسبوا وانتهبوا وأحرقوا *d* دورها ثمّ صُرف ابو الساج عما كان اليه من عمل الاهواز وحرب الزنج ووُلّى ذلك ابراهيم بن سيما فلم يزل مقيما فى عمله ذلك حتى انصرف عنه بانصراف موسى بن بغا عما كان اليه من عمل المشرق ✿

وفيها وُلّى محمّد بن اوس البلخىّ *طريق خراسان ✿

ولما ضُمّ عمل المشرق الى ابى احمد ولّى مسرورا البلخىّ *e* الاهواز والبصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين فى شعبان من هذه السنة وحرب قائد الزنج ✿

وفيها وُلّى نصر بن احمد *بن اسد *f* السامانىّ ما وراء نهر بلخ وذلك فى *شهر رمضان *g* منها وكُتب اليه بولايته ذلك ✿

وفى شوّال منها زحف يعقوب بن الليث الى فارس *وابن واصل مقيم بالاهواز فانصرف منها الى فارس *h* فالتقى *i* هو ويعقوب بن الليث فى ذى القعدة فهزمه يعقوب *k* *وفلّ عسكره وبعث الى خُرّمة *l* الى قلعة ابن واصل فأخذ ما كان فيها فذُكر انه بلغت قيمة ما اخذ يعقوب منها اربعين الف درهم وأسر مرداسًا خال *m* ابن واصل ✿

---

a) B له يقال موضع; IA ١٩. ut rec. *b*) B فقتل s. p. *c*) C وجاء. *d*) B وخربوا s. p.; IA ut rec. *e*) B haec om. *f*) C om. *g*) B شعبان. *h*) B om. *i*) C c. و. *k*) C add. بن الليث. *l*) B et C s. p., C om. sequens الى. Nempe castellum hoc سعيداباذ (Istakhrî ١١٧) iacet in regione Râmadjird, in vicinia Khorramae (Ist. ١٠٢). *m*) C addit ابراهيم. Mirdâs hic, cogno-

وفيها اوقع اصحاب يعقوب بن الليث باهل زمّ *a* موسى بن مهران الكردىّ لما كان من ممالاتهم محمّد بن واصل فقتلوهم *b* * وانهزم موسى بن مهران *c* ¤

وفيها لاثنتى عشرة مضت من شوّال منها جلس المعتمد فى دار العامّة فولّى ابنه جعفرًا العهد وسمّاه المفوّض *الى الله *b* وولّاه المغرب وضمّ اليه موسى بن بغا وولّاه افريقية ومصر والشأم والجزيرة والموصل وارمينية *d* وطريق خراسان ومهرجانقذق وحلوان وولّى اخاه ابا احمد *e* العهد بعد جعفر وولّاه المشرق وضمّ اليه مسرورا البلخىّ وولّاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكّة *والمدينة واليمن *f* وكسكر وكور دجلة والاهواز وفارس واصبهان وقُمّ والكَرَج والدينَوَر والرىّ وزنجان وقزوين وخراسان وطبرستان وجرجان وكرمان وسجستان والسند وعقد لكلّ واحد منهما لواءين اسود وابيض وشرط ان حدث به حدث الموت وجعفر لم يكمل للامر *g* ان يكون الامر لأبى احمد ثمّ لجعفر وأُخذت البيعة على الناس بذلك وفُرّقت نسخ الكتاب وبُعث بنسخة مع الحسن بن محمّد بن ابى الشوارب ليعلّقها فى الكعبة، فعقد *جعفر المفوّض *h* لموسى بن بغا على المغرب فى شوّال وبعث اليه بالعقد مع محمّد المولّد ¤

---

mine Abû Bilâl sec. IA ١٩٠ et Ist. ١٤٢, ab Istakhrîo consobrinus (ابن عمّ) Ibn Wâcili appellatur.

a) B رمسى. C بارض زم بموسى. Intelligitur زمّ البازنجان Ist. ١٤٥, ubi pater Mûsae appellatur مهراب. *b*) C om. *c*) B om., C ins. ante لما. *d*) B وارممنية. *e*) B اخاه ابا احمد. *f*) B والمن والامه. *g*) B et C الامر. IA يبلغ *h*) B om.

وفيها فارق محمّد بن زَيْدَويه a يعقوبَ بن الليث فاعتزل عسكره فى آلاف من اصحابه فصار الى ابى الساج فقبله b وأقام معه بالاهواز وبُعث اليه من سامرّا بخلعة ثمّ سأل ابن زيدويه السلطان c توجيه الحسين d بن طاهر بن عبد الله معه الى خراسان ✿

وسار مسرور البلخىّ مقدّمةً b لأبى احمد من سامرّا لسبع خلون من ذى الحجّة وخلع عليه وعلى اربعة وثلثين من قوّاده فيما ذُكر وشيّعه وَلِيّا c العهد واتبعه الموفّق شاخصا من سامرّا لتسع e بقين من ذى الحجّة ✿

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن f بن اسماعيل ابن العبّاس بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس ✿

ومات الحسن بن محمّد بن ابى الشوارب فيها بمكّة بعد ما حجّ ✿

ثم دخلت سنة اثنتين وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك موافاة يعقوب بن الليث رامَهُرْمُز فى المحرّم وتوجيه السلطان اليه اسماعيل بن اسحاق وبُغْراج واخراج السلطان من كان محبوسا من اسباب يعقوب بن الليث من السجن لانه لمّا كان من امره ما كان فى امر محمّد بن طاهر حبس السلطان غلامه وَصيفًا ومن كان قِبَلَه من اسبابه فاطلق عنهم بعد ما وافى g يعقوب رامهرمز وذلك لخمس خلون من شهر

---

a) B ربدویه. Cf. IA ١٩١ ult. b) B s. p. c) B om. d) C الحسن. e) B s. p., C لیسع. f) C الحسین. g) B واوفق.

ربيع الاوّل، ثمّ قدم اسماعيل بن اسحاق من عند يعقوب وخرج الى سامرّا برسالة من عنده فجلس ابو احمد ببغداد ودعا بجماعة من التجّار وأعلمهم ان امير المؤمنين امر بتولية يعقوب بن الليث خراسان وطبرستان وجرجان والرىّ وفارس والشرطة بمدينة السلام وذلك بمحضر من درهم بن نصر *صاحب يعقوب[a] وكان المعتمد قد صرف درهما هذا من سامرّا الى يعقوب بجواب ما كان يعقوب ارسله *يسئله لنفسه[b] فأرسل معه اليه عمر بن سيما ومحمّد بن تركشة[c]، ووافى فيها رسل ابن زيدويه بغداد[d] فى شهر ربيع الاوّل منها برسالة من عنده فخلع عليه ابو احمد، ثمّ انصرف فى هذه السنة الذين توجّهوا[e] الى يعقوب بن الليث الى السلطان فأعلموه انه يقول انه[f] لا يرضيه ما كتب به اليه دون ان يصير الى باب السلطان وارتحل يعقوب من عسكر مكرم فصار ابو الساج اليه فقبله واكرمه ووصله، ولمّا رجعت الرسل بما كان من جواب يعقوب عسكر المعتمد يوم السبت لثلث خلون من جمادى الآخرة بالقائم[g] بسامرّا واستخلف على سامرّا[h] ابنه جعفرا وضمّ اليه محمّدا المولّد ثمّ سار منها يوم الثلثاء لستّ خلون من جمادى الآخرة ووافى[i] بغداد يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاشتقّها[k] حتى *جازها وصارا[l] الى الزّعفرانيّة

---

a) B دم صاحب دعور; *Oyûn* f. ٩١ r. صهر يعقوب. Cf. Istakhrî ٢٤٩ seq. b) C om. يسئله, B s. p., IA ٢٠٠ يطلب لنفسه ما ذكرنا. Deinde C وارسل. c) B s. p., C تركسه cum uno puncto supra *sin*. Cf. supra ١٧٩٠, ١١ ubi تركش. Deinde B ووافو. d) B om. e) C وجهوا. f) B c. و. g) C s. p., B hinc om. ad seq. الاخرة. h) C سر من راى. i) B ووافوا. k) B واسعها, C فاسقها. l) C صار.

فنزلها *a* وقدّم اخاه ابا احمد من الزعفرانيّة، فسار *b* يعقوب بجيشه من عسكر مكرم حتى صار من واسط على فرسخ *c* فصادف هنالك بثقا قد بثقه مسرور البلخيّ من دجلة *d* لئلّا يقدر على جوازه فأقام *e* عليه حتى سدّه *وعبره وذلك *f* لستّ بقين من جمادى الآخرة *g* وصار الى باذبين *h* ثم وافى محمّد بن كثير من قبل يعقوب عسكرَ مسرور البلخيّ فصار بازائه فصار مسرور بعسكره الى النُّعمانيّة ووافى يعقوب واسطَ *i* فدخلها لستّ بقين من جمادى الآخرة *وارتحل المعتمد من الزعفرانيّة يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة *k* حتى صار الى سِيب بنى كُومَا *l* فوافاه هنالك مسرور البلخيّ وكان مسير مسرور البلخيّ اليه فى الجانب الغربيّ من دجلة فعبر الى الجانب الذى فيه العسكر فأقام *e* المعتمد بسيب بنى كوما ايّاما حتى اجتمعت اليه عساكره، وزحف يعقوب من واسط الى دير العاقُول ثم زحف من دير العاقول نحو عسكر السلطان، فأقام المعتمد بالسيب ومعه عبيد الله بن يحيى وانهض اخاه ابا احمد لحرب يعقوب فجعل ابو احمد موسى بن بغا على ميمنته ومسرورا البلخيّ على ميسرته *وصار هو *m* فى خاصّته ونخبة *n* رجاله فى القلب والتقى العسكران يوم الاحد لليال خلون من رجب بموضع يقال له اصطربد *o* بين سيب بنى كوما ودير

a) B فنزلوها. *b*) B c. و. *c*) B فراسخ. *d*) B اجله. *e*) C c. و. *f*) C وغدر من ذلك. *g*) B addit فاقام عليه. *h*) B s. p., C بادبين. *i*) C واسطا. *k*) B om., C om. الآخرة. *l*) C كَوما. *m*) C بارم.. *n*) B s. p., C وبالخبلا. *o*) B s. p. (aut fort. اصطربند), C s. p. Infra sub anno 289 B s. p., C ut rec.

العاقول فشدّت ميسرة يعقوب على ميمنة ابى احمد فهزمتها وقتلت منها *a* جماعة كثيرة منهم من *b* قوّادهم ابراهيم بن سيما التركىّ وطباغوا *c* التركىّ ومحمّد طُغْتا *d* التركىّ والمعروف بالمبرقع *e* المغربىّ وغيرهم ثمّ ثاب المنهزمون وسائر عسكر ابى احمد ثابت فحملوا على يعقوب واصحابه *b* فثبتوا وحاربوا حربا شديدا وقُتل من اصحاب يعقوب جماعة من اهل البأس منهم الحسن الدرهمىّ ومحمّد بن كثير وكان على مقدّمة يعقوب والمعروف بلباده *f* فأصابت يعقوب ثلثة اسهم فى حلقه ويديه *g* ولم تزل الحرب بين الفريقين فيما قيل الى آخر وقت صلاة العصر ثمّ وافى ابا احمد الدّيرانىّ ومحمّد ابن اوس واجتمع جميع من فى عسكر ابى احمد وقد ظهر من كثير ممن مع يعقوب كراهة القتال معه اذ راوا السلطان قد *h* حضر لقتاله فحملوا على يعقوب وممّن قد ثبت معه للقتال فانهزم اصحاب يعقوب وثبت يعقوب فى *خاصّة اصحابه *i* حتى مضوا وفارقوا موضع الحرب، فذكر *k* انه أُخذ من عسكره من الدوابّ والبغال اكثر من عشرة آلاف رأس ومن الدنانير والدراهم *l* ما يكلّ عن حمله ومن جرب المسك *m* امر عظيم وتخلّص محمّد بن طاهر بن عبد الله وكان مثقلا بالحديد خلّصه الذى كان موكّلا به ثمّ احضر محمّد بن طاهر فخُلع عليه على مرتبته وقرئ *n* على الناس

---

a) B فقتلت فيها. Deinde C خلقا كثيرا. *b*) B om. *c*) B s. p. *d*) B وعدد طعدا, C طعسا. Vid. supra p. ١٧٩٠, 7 et ١٨٤١, 10. *e*) B بالمترفع. *f*) B s. p.; C المعروف بلباده. Deinde B اصابت. * *g*) C ويدنه. *h*) B وقد. *i*) C خاصته. *k*) C فذكروا. *l*) B الدراهم والدنانير. *m*) C om. *n*) C ثمّ قرى.

كتاب فيه ولم يزل الملعون المارق المسمّى يعقوب بن الليث الصفّار ينتحل *a* الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى صاحب خراسان وغلبته اياه عليها وتقلّده الصلاة والاحداث بها ومصيره الى فارس مرّة بعد مرّة واستيلائه على اموالها واقباله الى باب *b* امير المؤمنين مُظهرًا *c* المسئلة فى *d* امور اجابه امير المؤمنين منها الى ما لم يكن يستحقّه استصلاحا *e* له ودفعا بالتى هى احسن فولّاه خراسان والرىّ وفارس وقزوين وزنجان والشرطة *f* بمدينة السلام وامر بتكنيته *g* فى كتبه وأقطعه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الّا طغيانا وبغيًا فأمره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين لدفع الملعون حين توسّط الطريق بين مدينة السلام وواسط واظهر يعقوب اعلاما على بعضها الصلبان فقدّم امير المؤمنين اخاه ابا احمد الموفّق بالله ولىّ عهد المسلمين فى القلب ومعه ابو عمران موسى بن بغا فى الميمنة وفى جناح الميمنة ابراهيم بن سيما وفى الميسرة ابو هاشم مسرور البلخىّ وفى جناح الميسرة *h* الديرانىّ فتسرّع واشياعه *i* * فى المحاربة *d* فحاربه حتى اثخن بالجراح وحتى انتزع *k* ابو عبد الله محمّد بن طاهر سالما من ايديهم وولّوا منهزمين مجروحين مسلوبين وسلّم الملعون كلّ ما حواه ملكُه كتابا مؤرّخا بيوم الثلثاء لاحدى عشرة خلت من رجب ،، ثمّ رجع المعتمد الى معسكره *l* وكتب الى ابن واصل

a) B s. p., C ينتحل. *b*) C om. *c*) C بطهر. *d*) B om. *e*) B واستصلاحا. *f*) C والشرط. *g*) B s. p., C بكنيته. *h*) B addit ابو, C ابن. *i*) C واصحابه. *k*) C انتدع. *l*) C عسكره.

بتوليةa فارس وقد كان صار اليها وجمع جماعةb ثم رجع المعتمد الى المدائن، ومضى ابو احمد ومعهc مسرور وساتكين وجماعة من القوّاد وقبض مالا لابىd الساج من الضياع والمنازل واقطعها مسرورا البلخىّ، وقدم محمّد بن طاهر بن عبد الله بغداد *يوم الاثنينe لاربع عشرة بقيت من رجب وقد رُدّ اليه العمل فخُلع عليه فى الرصافة فنزلf دار عبد الله بن طاهر فلم يعزل احداg ولم يولّ وأُمر له بخمسمائة الف درهم، وكانت الوقعة التى كانت بين السلطان والصفّار يومَ الشعانين، وقال محمّد بن علىّ بن فَيْدh الطائىُّ يمدح ابا احمد ويذكر امر الصفّار

نَعَبَ الغُرابُ عَدِمْتُهُ من ناعِبِ
وصباi فُؤادِى لِادّكارِk حَبائِبِى
نادى بِبَيْنِهِم فجادَتْ مُقْلَتى
لِزِيالِl أَرْحُلِهِم بِدَمْعٍ ساكِبِ
بانُوا بِأَتْرابٍ أَوانِسَ كالدُّمَى
مثلِ المَهاm قُبِّ البُطُونِ كَواعِبِ
فَأُولَئِكُنَّ غَرائِرٌh تَيَّمْنَنِى
بِسَوالِفٍn وقَوائِمٍ وحَواجِبِ

---

a) C بتوليته. b) B جمعا, IA ut rec. c) C ومن معه. d) C مال ابى, IA ما لابى. e) C om. f) C c. و. g) B احد. h) B et C s. p. i) C وصفا. k) B الادكار. l) B s. p., C نو يبال. m) B المهى. n) B بسوادف.

لولي *a* عهد المسلمين مناسب
شرفت وأشرق نورها بمناصب
ومراتب فى ذروة لا ترتقى *b*
أكرم بها من ذروة ومراتب
ولقد أتى الصفّار فى عدد لها
حسن قوافتهن تكبة *c* ناكب
جلب القضاء اليه حتفا عاجلا
سقيا ورعيا للقضاء الجالب
أغواه ابليس اللعين بكيده
واغترّه منه بوعد كاذب
حتّى اذا احتلفوا *d* وظنّ بانّه
قد عزّ بين عساكر وكتائب
دلفت *e* اليه عساكر ميمونة
يلقون زحفا بالّلواء الغالب
فى جحفل لجب ترى أبطاله
من دارع او رامح او ناشب
وبدا الامام براية منصورة
لمحمّد سيف الاله القاضب
وولى عهد المسلمين *f* موفّق
بالله أمضى من شهاب ثاقب

---

a) B دولى. *b*) B لادى دمى corrupte. *c*) B حس فوافسوا من رکه. *d*) Fort. leg. احتفلوا. *e*) C دُفعت. *f*) C المومنين.

وكأنّه فى النّاس بَدْرٌ طالِعٌ
مُتَهَلِّلٌ بالنُّورِ بَيْنَ كَواكِبِ
لَمَّا ٱلْتَقَوْا بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا a
ضَرْبًا وطَعْنَ مُحَارِبٍ b لِمُحَارِبِ
ثارَ العَجاجُ وفَوْقَ ذاكَ غَمَامَةٌ
غَرّاءُ تَسْكُبُ وَبْلَ صَوْبٍ c صائِبِ
فَلَّ d الجُمُوعَ بِحَزْمٍ e رَأْيٍ ثاقِبٍ
مِنْهُ وأَفْرَدَ صاحِبًا عن صاحِبِ
لِلّهِ دَرُّ مُوَفَّقٍ ذى بَهْجَةٍ
ثَبْتِ المَقامِ لَدَى f الهِيَاجِ مُوَاثِبِ
يا فارِسَ العَرَبِ الّذى ما مِثْلُهُ
فى النّاسِ g يُعْرَفُ آخَرٌ لِنَوائِبِ h
مِنْ فادِحِ الزَّمَنِ العَضُوضِ ومن لُقَى i
جَيْشٍ لِذِى غَدْرٍ حَرُونٍ k غاصِبِ

وفيها l وجّه قائد الزنج جيوشه الى ناحية البطيحة ودَسْتُمَيْسانَ ،

ذكر الخبر عن سبب توجيهه اياهم اليها

ذكر ان سبب ذلك كان ان المعتمد لمّا صرف موسى بن بغا عن m اعمال المشرق وما كان متّصلا بها وضمّها الى اخيه ابى احمد وضمّ ابو احمد عمل كور دجلة الى مسرور البلخىّ وأقبل n يعقوب

a) B والعنى. b) C لمحارب c) B موت. d) B قل. e) B بحرم, C دلحوم ,بحرم. f) C لدا. g) C النوادب. h) B النوادب. i) B et C لقا. k) C حوون. l) In B praecedit قال ابو جعفر. m) C من. n) C c. ف.

ابن الليث مريدًا ابا احمد وصار الى واسط خَلَتْ كورُ دجلة من اسباب السلطان خلا المدائن وما فوق ذلك وكان مسرور قد وجّه قبل ذلك الى الباذاوَرْد مكانَ موسى بن أُتامش جُعْلان التركيّ وكان بازاء موسى بن اتامش من قبل قائد الزنج سليمان ابن جامع وقد كان سليمان قبل ان يُصرف ابنُ اتامش *عن الباذاورد قد نال من عسكره فلمّا صُرف ابن اتامش a وجُعل موضعَه جعلان وجّه سليمان من قبله رجلا من البحرانيّين b يقال له ثعلب بن حفص فأوقع به وأخذ منه خيلا ورجلا c ووجّه قائد الزنج من قبله رجلا من اهل جُبّى d يقال له احمد ابن مهدىّ فى سميريّات e فيها رماة من اصحابه فأنفذه f الى نهر المرأة فجعل الجُبّائىّ يوقع بالقرى الّتى بنواحى المَذار فيما ذُكر فيعيث g فيها ويعود الى نهر المرأة فيقيم به a فكتب هذا a الجبّائىّ الى قائد الزنج يخبر بأنّ h البطيحة خالية من رجال السلطان لانصراف مسرور وعساكره عند ورود يعقوب بن الليث واسطَ فأمر قائد الزنج سليمان بن جامع وجماعة من قوّاده بالمصير الى الحَوانيت وأمر رجلا من الباهليّين يقال له عمير بن عمّار كان عالما بطرق i البطيحة ومسالكها ان يسير مع الجُبّائىّ حتى يستقرّ بالحوانيت، فذكر محمّد بن الحسن ان محمّد

a) B om. b) B المحوانيعف , C المحرانيين. c) C om. d) B حبى , C حُبَى. In *Oyūn* interdum nomen hujus viri scribitur الجنابى , ceterum s. p. e) B سميرات ut interdum alibi. f) B c. و. g) B s. p., C فيعبث. h) C ان يخبره. i) B بطرف.

ابن عثمان العبّادانيّ قال لمّا عزم صاحب الزنج على توجيه الجيوش الى ناحية البطيحة ودستميسان امر سليمان بن جامع ان يعسكر بالمُطَّوِّعة وسليمان بن موسى ان يعسكر على فوهة النهر المعروف باليهوديّ ففعلا ذلك وأقاما الى ان اتاهما اذنه فمضيا فكان[a] مسير سليمان بن موسى الى القرية المعروفة بالقادسيّة[b] ومسير سليمان بن جامع الى الحوانيت والجُبّائيّ في السميريّات أمام جيش سليمان بن جامع، ووافى ابا[c] التركيّ بجلة في بثلثين شذاة فانحدر يريد عسكر قائد الزنج فمرّ بالقرية[d] التي كانت داخلة في سلّم الجيش فنال منها وأحرق فكتب[e] الجيش الى سليمان بن موسى في منعه الرجوع وأخذ عليه[f] سليمان الطريق فأقام شهرا يقاتل حتّى[g] تخلّص فصار الى البطيحة،

وذكر محمّد بن عثمان ان جبّاشا[h] الخادم زعم ان ابّا التركيّ[f] لم يكن صار الى بجلة في هذا الوقت وان المقيم *كان هناك نُصير المعروف بأبي حمزة، وذكر ان سليمان بن جامع[f] لمّا فصل متوجّها الى الحوانيت انتهى الى موضع يعرف بنهر العتيق وقد كان الجُبّائيّ سار في طريق الماديان[i] فتلقّاه رُميس فواقعه الجُبّائيّ فهزمه[k] وأخذ منه اربعا وعشرين سميريّة وبضعا وثلثين

---

a) B c و b) B بالعارسية, IA ٢٢ ut rec c) B ووافوا اباه, C ابو IA l l ابى cum var l ابو, sed p ٢١٩ et ٢٢٨ ابا pro quo editor in indice reposuit ابا ut edidit p ٢١٨, 1 Infra B plerumque s p, C ut rec Teschdid bis additur in B d) C بالعرى e) C c و f) B om g) B ثم h) B et C s p Infra B s p, حباس et حسماس, C s p, احماس, حماس et حماس i) B المادنار, C om Conjectura edidi k) C addit رميس

صلّعه وأفلت رميس a فاعتصم بأجمة لجأ اليها فأتاه b قوم من الجوانيّين فأخرجوه منها فتحا ووافق المنهزمين من اصحاب رميس خروج سليمان من النهر العتيق فلقيهم فأوقع بهم ونال منهم نيلا ومضى رميس حتى لحق بالموضع المعروف بشيرّة c مساور، واختار الى سليمان جماعة من مذكورى البلاليّين d واتخذهم فى خمس ومائة سميريّة فاستخدمهم بها امامه وقالوا ليس يسلك ولى واسط احد من عمّال السلطان وولاته فاغترّ سليمان بذلك وركب اليه فسار حتى انتهى الى *الموضع الذى e يعرف بالخارزة f فتلقّاه رجل يقال له ابو g معاذ القرشيّ h فواقعه فهزم i سليمان عنه وقتل ابو معاذ جماعة من اصحابه وأسر قائدا من قوّاد الزنج يقال له رباح العنْدليّ k فانصرف سليمان الى الموضع الذى كان معسكرا به فأتاه رجلان من البلاليّة فقالا له ليس بواسط احد يدافع عنها غير ابى معاذ فى الشذوات الخمس التى لقيك بها فاستعدّ سليمان وجمع اصحابه وكتب الى الخبيث كتابا مع البلاليّة الذين كانوا استأمنوا اليه وانفذهم l الّا جمّعة يسيرة فى عشر سميريّات استخفهم للمقام معه واحتبس الاثنين معه h الذين اخبراه عن واسط بما اخبراه به m وسار قاصدا لنهر ابان n فاعترض i له ابو معاذ فى طريقه ونشبت o الحربُ بينهما وعصفت الريح فاضطربت p

a) B h. l. رميس b) B c. و c) B بشى, C بشير d) C البلالب e) C موضع f) B et C s. p. Cf. Mokaddasi ١٣٤ d g) C بو h) B om. i) C c. و k) B العندل l) C وانفذ m) C om. n) B ابسار o) B ونشبت, C ونسبب p) B فاضطرب

شدّ ابى معاذ وقوى عليه سليمان واصحابه فأدبر عنهم معرّدا *a*
ومضى سليمان حتى انتهى الى نهر ابان فاقتحمه وأحرق وانتهب *b*
وسبى النساء والصبيان فانتهى *c* الخبر بذلك الى وكلاء كانوا لأبى
احمد فى ضياع من ضياعه بقرية شهر سندان *d* فساروا الى
سليمان فى جماعة فأوقعوا به وقعة فقتلوا منهم جمعا كثيرا من
الزنج وانهزم سليمان واحمد بن مهدىّ *e* ومن معهما الى معسكرهما،
قال محمد بن الحسن قال محمّد بن عثمان لمّا استقرّ سليمان
ابن جامع بالحوانيت *ونزل بنهر يعرف بيعقوب بن النضر *f* وجّه
رجلا *g* ليعرف خبر واسط ومن فيها من اصحاب السلطان وذلك
بعد خروج مسرور البلخىّ واصحابه عنها لورود يعقوب اياها فرجع
اليه فأخبره *c* بمرّ يعقوب نحو السلطان وقد كان مسرور قبل
شخوصه عن واسط الى السيب وجّه الى سليمان رجلا يقال له
وصيف الرحال فى شذوات فواقعه سليمان فقتله وأخذ منه سبع
شذوات وقتل من ظفر به وألقى اعلى بالحوانيت ليدخل الرهبة
فى *g* قلوب المحاربين لهم من اصحاب السلطان، فلمّا ورد على
سليمان خبر مسير مسرور عن واسط دعا سليمان عمر بن عمّار
خليفته ورجلا من رؤساء الباهليين يقال له احمد بن شريك *h*
فشاورهما فى التنحّى عن الموضع الذى يصل اليه الخيل
والشذوات *i* وان *g* يلتمس موضعا يتّصل بطريق متى اراد الهرب
منه الى عسكر الخبيث سلكه فاشارا عليه بالمصير الى عقر ماورا *k*

a) B معود, C معردا Dende B بر مضى *b*) C وينهب
c) C c و *d*) B سدان *e*) B h l محدى *f*) Codd النضر
g) B om *h*) B سريك *i*) C والسدا *k*) B h l ماورا,
omisso و seq

والتحصّن بطهيثا *a* والأعمال الله فيها وكره الباهليّون خروج سليمان *ابن جامع *b* من بين اظهرهم لعلمهم انهم معه وما جاموا من *c* تعقّب السلطان اياهم فحمل *d* سليمان باصحابه ماضيا فى نهر المرّوره *e* الى طهيثا وانفذ *f* الجبّائىّ الى النهر المعروف بالعتيق فى السميريّات وامره بالبدار السفينة مما يعرف من جدور السدا ومن يأتى فيها من اصحاب السلطان وخلّف جماعة من السودان لاستحاش من تخلّف من اصحابه وسار حتى وافى عقْر ماور فنزل القرية المعروفة بقرية مروان *g* بالجانب *h* الشرقىّ من نهر طهيثا فى جزيرة *i* هناك وجمع اليه رؤساء الباهليّين واهل الطفوف وكتب الى الخبيث يعلمه ما صنع فكتب *k* اليه يصوّب رأيه ويأمره بتعجيل ما قبله من ميرة وتعم وغنم فأنفذ *l* ذلك اليه، وسار مسرور الى موضع معسكر سليمان الاوّل فلم يجد هناك كبير شىء ووجد النعوم قد سفوه التى يعمل ما كان فى معسكرهم وانحدر انّا الموكب الى المطالح *m* فى طلب سليمان وهو يظنّ انه قد ترك الناحية *e* ويوجّه نحو مدينة الخبيث فمضى فلم *n* يقف لسليمان على اثر وكرّ راجعا ، ووجد سليمان قد انفذ جيشا الى الجوانب ليطرق *o* من سدّ

---

a) IA semper طهيثا (طهيثا ١٢ est error typ.) C primum طهثا, deinde ut rec. B plerumque طهيثا, interdum طهيثا et طهثا Ibn Kosteh MS Mus. Brit. f. 211 r. طهيثا s. طهيثا.
In autographo Dhahabii semel طهيثا, semel طهيثا (sic) *b*) B om., C om. من *c*) C om. *d*) B فعلم *e*) B s. p. *f*) C ونفذ. Deinde B الجبل *g*) C مرون *h*) B فى الجانب *i*) C s. p., B جزيرة *k*) B وكتب, C om. اليه *l*) B c. و *m*) B المطالع *n*) C c. و *o*) B ليحوف

من عسكر مسرور لمخالفته الطريق الذى خاف ان يؤتيه الكم ومضى فى طريق آخر حتى انتهى الى مسرور فأخبره انه لم يعرف لسليمان خبرا، وانصرف جيش سليمان الذين *a* ما امتاروا وأقام سليمان فوجّه الجبّائى *b* فى السميريات للوقوف على مواضع الطعام والميرة *c* والاحتيال فى حملها فكان الجبّائى *d* لا ينتهى الى ناحية فيجد فيها شيئا من الميرة الّا اخربه فساء *e* ذلك سليمان فنهاه عنه *f* فلم ينته *g* وكان يقول ان هذه الميرة مادّة لعدوّنا فليس الرأى ترك شىء منها فكتب *h* سليمان الى الخبيث يشكو ما كان من الجبّائى فى ذلك فورد كتاب الخبيث على الجبّائى يأمره بالسمع والطاعة لسليمان والائتمار له فيما يأمره *i* به، وورد على سليمان ان أغرتمش وخُشيشًا *k* قد اقبلا قاصدين اليه فى الخيل والرجال *l* والسفن والسميريات يريدان مواقعته فجزع جزعا شديدا وأنفذ الجبّائى ليعرف اخبارهما وأخذ *m* فى الاستعداد للقائهما فلم يلبث ان عاد اليه الجبّائى مهزوما فاخبره انهما قد وافيا باب طنج *n* وذلك *o* على نصف فرسخ من عسكر سليمان حينئذ فأمره بالرجوع والوقوف فى وجه الجيش وشغلهم *p* عن المصير الى العسكر الى ان يلحق به فلمّا انفذ *q* الجبّائى لما وجّهه له

---

a) B om *b*) B الحباح, C الحباى *c*) B من المير *d*) B الجبل, C ut supra *e*) B فنهيها *f*) B عنهم *g*) B ينب *h*) B c و *i*) B امره C om به *k*) B s p, infra semel حسيسا, IA habet حسيسا Infra C حسيس, خسيس, حسيس *l*) B والرحل *m*) B احبارهم واخذوا *n*) B s p, C h l طنج s طنج, infra id s p (in B legi potest بالدطنج) *o*) C وذاك *p*) B وشغلهم *q*) C نفذ

فصعد سليمان سطحا فأشرف منه فرأى الجيش مقبلا فنزل مسرعا وعبر نهر طهيثا ومضى راجلا ومعه جميع من قوّاد السودان وأصحابهم حتى وافوا باب طهيثا فاستدبر اغرتمش وتركهم حتى جدّوا فى المسير *a* الى عسكره وقد كان امر الذى استخلفه على جيشه ان لا يَدَعَ احدا من السودان يظهر لاحد من اهل جيش اغرتمش وان يخفوا *b* اشخاصهم *c* ما قدروا ويدعوا القوم حتى يتوغّلوا النهر الى ان يسمعوا اصوات طبوله فاذا سمعوها خرجوا عليهم وقصدوا اغرتمش *d* فجاء اغرتمش *e* بجيشه حتى لم يكن بينه وبين العسكر الّا نهر يأخذ من طهيثا يقال له جارورة *f* بنى مروان فانهزم الجبّائىّ فى السميريّات حتى وافى *g* طهيثا فخلّف سميريّاته بها وعاد راجلا الى جيش سليمان واشتدّ خروج اهل عسكر سليمان معه *e* فتعرّضوا لأوائل سفن *h* ونهض منهم شرذمة فيها قائد من قوّاد السودان يقال له ابو الندى *i* فتلقّوهم فواقعوهم وشغلوهم عن دخول العسكر وشدّ سليمان من وراء القوم وضرب السودان بطبولهم وألقوا *l* انفسهم فى الماء للعبور اليهم فانهزم *m* اصحاب اغرتمش وشدّ عليهم من كان بطهيثا من السودان ووضعوا السيوف فيهم وأقبل خُشَيش على اشهب كان تحته يريد الرجوع الى عسكره فلقيه *n* السودان فصرعوه وأخذته سيوفهم فقُتل وحمل

---

a) B السعى. IA ۴۲ ult. وجدّ اغرتمش فى المسير الى عسكر سليمان. *b*) B دهوا. *c*) C اشخاصهم s. اشخاصهم, IA انفسهم. *d*) C addit بجيشه. *e*) B om. *f*) B et C s. p. *g*) B وافوا. *h*) B s. p., C سفنا. *i*) C om. *k*) B s. p., C الوليد. Deinde C فتلقوهم. *l*) B c. ف. *m*) C c. و. *n*) B فلقوه.

رأسه الى سليمان وقد كان خُشَيش حين a انتزعوا اليه قال لهم انا خشيش فلا تقتلونى وآمضوا بى الى صاحبكم فلم يسمعوا لقوله وانهزم اغرتمش وكان فى آخر اصحابه ومضى حتى *القى نفسه الى الارض فركب دابّة ومضى وتبعهم b الزنج حتى c وصلوا الى عسكرهم فنالوا حاجتهم منه وظفروا بشذوات كانت مع خُشيش وظفر الذين اتبعوا الجيش المولّى بشذوات كانت مع اغرتمش فيها مال فلمّا انتهى الخبر الى أَغَرْتمش كرّ راجعا حتى انتزعها من ايديهم، ورجع سليمان الى عسكره وقد ظفر باسلاب ودوابّ وكتب بخبر الوقعة الى قائد الزنج وما كان منه فيها وحمل اليه رأس خُشيش وخاتمه وأقرّ الشذوات الّتى اخذها فى عسكره، فلمّا وافى كتاب سليمان ورأس خُشيش امر فطيف به فى عسكره ونصب يوما ثمّ حمله الى علىّ بن ابان وهو يومئذ مقيم بنواحى الاهواز وامر بنصبه هناك، وخرج سليمان والجُبّائىّ d معه وجماعة من قوّاد السودان الى ناحية الحوانيت منطرّفين e فوافقوا هناك ثلث عشرة شذاة مع المعروف بأبى تميم اخى المعروف بأبى عون f صاحب وصيف التركىّ فاوقعوا به فقتل وغرق وظفروا من شذواته باحدى عشرة شذاة، قال محمّد بن الحسن هذا خبر محمّد بن عثمان العبّادانىّ فاما جبّاش g فزعم ان الشذا الّتى كانت مع ابى تميم كانت ثمانية فأفلت h منها شذاتان i كانتا متأخّرتين فصنعا k بمن

a) B حيث s. p. Deinde C اسرعوا. b) IA وتبعه. c) B om. d) B والجمل. e) B s. p. f) B عور. g) B et C s p.; vid. p. ١٩٠٠, 12. h) B c. و. i) C شذاتين. k) B فصيا, C فصما.

فيهما، واصاب سلاحا ونهبا وأتى على اكثر *a* من كان فى تلك النواحى من الحبش ورجع سليمان *a* الى عسكره وكتب الى الحسين بما كان منه *b* من قتل المعروف بابن تميم ومن كان معه واحتبس الشنواب *c* فى عسكره ✿

وفيها كتب ابن رندونه الطبيب *d* فأدهمها ✿

وفيها ولّى القضاء علىّ بن محمد بن ابى الشوارب ✿

وفيها خرج الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر من بغداد للمال بعث منه فصار الى الجبل ✿

وفيها مات الصلاحىّ وولّى الرىّ كنغلغ ✿

ومات صالح بن علىّ بن يعقوب بن المنصور فى ربيع الآخر منها وولّى اسماعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقىّ من بغداد فجُمع له قضاء الجانبين ✿

وفيها قتل *e* محمّد بن عتّاب بن عتّاب وكان ولى الشمس *f* فسار الميها *g* فقتلته الاعراب ✿

وللنصف من شهر رمضان صار موسى بن بغا الى الانبار متوجّها الى الرقة ✿

وفيها قتل ابنا العطّان صاحب مفلح وكان عاملا بالموصل على الخراج فانصرف *h* منها فقتل فى الطريق ✿

a) C om. *b*) C فيه. *c*) B addit من الحسن quod probabiliter legi debet من الحسن et inseri post معه. *d*) B الطبيب, IA ٣١١ male الطبيب. *e*) C وقتل. *f*) B ut vid. والى الشونيزى, apud IA ١١٣ male editum est السيسى. *g*) I. e. الى ولايته. *h*) I. c. و.

وعقد فيها للغنمر a علىّ بن الحسين b بن داود كاتب احمد بن سهل اللطفىّ على طريق مكّة فى شهر رمضان ۞

وفيها وقع بين الحناطين c والجزّارين بمكّة قتال *قبل يوم التروية بيوم d *حتى خاف الناس ان يبطل الحجّ e ثمّ تحاجزوا الى ان يحجّ الناس e وقد قُتل منهم سبعة f عشر رجلا ۞

وفيها غلب يعقوب بن الليث على فارس وهرب ابن واصل ۞

وفيها كانت وقعة بين الزنج واحمد بن لَيْثَوَيْه فقتل منهم خلقا كثيرا g وأسر ابا داود الصعلوك وقد كان صار معهم h،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة *وسبب اسرة i الصعلوك

ذكر ان مسرورا البلخىّ وجّه احمد بن ليثويه الى ناحية كور الاهواز فلمّا وصل k اليها نزل السُّوس وكان الصفّار قد l قلّد محمّد ابن عبيد الله m بن أَزَارْمَرْد n الكردىّ كور الاهواز فكتب محمّد ابن عبيد الله الى قائد الزنج يطمعه فى الميل اليه وقد كانت العادة جرت بمكاتبة محمّد اياه من اوّل مخرجه وأوهمه o انه يتولّى له كور الاهواز ويدارى الصفّارَ حتى يستوى له الامر فيها p فأجابه الخبيث q الى ذلك على ان يكون علىّ بن ابان المتولّى لها

a) C et B (s. p.) الكُغتُم. b) C الحسن. c) B s. p., C et IA الخياطين ut edidi quoque Mokaddasi ١٠٢, 4. Sed *Chron. Mekk.* II, ١٤, ١٩٩, ٢٤. et *Agh.* XV, ١٩٢, 10 a f. recte الحناطين. d) C بيوم التروية وقبله بيوم. IA *tantum* بيوم التروية. e) B *om.* f) C تسعة, B s. p. g) C خلق كثير. h) C منهم. i) B واسر. k) C صار. l) B addit ملك. m) B interdum عبد الله ut semel C. n) B ارادمرد, C ازامرد, IA هزارمرد. o) C c. ف. p) B منها. q) B الصفار.

ويكون محمد بن عبد الله خليفته عليها فقبل محمّد بن عبد الله ذلك فوجّه عليّ بن ابان اخاه الخليل بن ابان في جمع كثير من السودان وغيرهم وأنّدهم[a] محمّد بن عبد الله بأبي داود الصعلوك فمضوا نحو السوس فلم يصلوا اليها ودفعهم ابن ليثويه ومن كان معه من اصحاب السلطان عنها فانصرفوا مفلولين وقد قتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم جماعة وسار احمد بن ليثويه *حتى نزل جُنْدَيْسابور وسار علي بن ابان من الاهواز مستمدا[b] محمّد بن عبد الله على احمد بن ليثويه[c] فلقاه محمّد بن عبد الله في جمع من الاكراد والصعاليك فلمّا قرب منه *محمّد ابن عبد الله[d] سارا جميعا[e] وجعلا بينهما المسرُقان فكانا يسيران على[f] جانبيه ووجّه محمّد بن عبد الله رجلا من اصحابه في ثلثمائة فارس فانضمّ الى عليّ بن ابان *فسار عليّ بن ابان[g] ومحمّد بن عبد الله الى ان وافيا[h] عسكر مُكْرَم فصار محمّد ابن عبد الله الى عليّ بن ابان وحده فالتقيا وتحادثا وانصرف محمّد[i] الى عسكره ووجّه الى عليّ بن ابان[g] القاسم بن عليّ ورجلا[k] من رؤساء الاكراد يقال له جازم[l] وشيخا من اصحاب الصفّار يعرف بالطالقاني[m] وأتوا عليّا فسلّموا عليه ولم يزل محمّد وعلي على العهد[n] الى ان وافى عليّ قنطرة فارس ودخل محمّد بن عبد الله تُسْتَر، وانتهى الى احمد بن ليثويه تضافر عليّ بن ابان ومحمّد بن عبد الله على قتاله فخرج عن جنديسابور[o]

a) B واىدىهم b) Cod. s. p. c) C om. d) B om. e) B ىتجمعا et deinde وجلا f) C على g) Conj. supplevi h) C ىىا i) B addit بن (s. p.), omisso الى k) C sine و l) Codd. s. p.

وصار الى السوس وكانت موافاته[a] علىّ قنطرة فارس فى يوم الجمعة وقد وعده محمّد بن عبيد الله ان يخطب الخاطب يومئذ فيدعو لقائد الزنج وله على منبر تستر فأقام علىّ منتظرا ذلك ووجّه بهبوذ[b] بن عبد الوهّاب لحضور الجمعة واتيانه بالخبر[c] فلمّا حضرت الصلاة قام الخطيب فدعا للمعتمد والصفّار ومحمّد بن عبيد الله فرجع بهبوذ الى علىّ بالخبر فنهض علىّ من ساعته فركب دوابّه وأمر اصحابه بالانصراف الى الاهواز وقدّمهم امامه وقدّم معهم ابنَ اخيه محمّد بن صالح[d] ومحمّد بن يحيى الكرمانىّ خليفته وكاتبه وأقام[e] حتى *لمّا جاوزوا[f] كسر قنطرة كانت هناك لئلّا يتبعه الخيل، قال *محمّد بن الحسن وكنتُ فيمن انصرف مع المتقدّمين من اصحاب علىّ[g] ومرّ الجيش فى ليلتهم تلك[h] مسرعين فانتهوا الى عسكر مكرم فى وقت طلوع الفجر وكانت داخلة فى سِلْم الخبيث فنكث اصحابه وأوقعوا *بعسكر مكرم[h] ونالوا نهبا[i] ووافى علىّ بن ابان فى اثر اصحابه فوقف على ما احدثوا فلم يقدر على تغييره فمضى حتى صار الى الاهواز، ولمّا انتهى الى احمد بن ليثويه انصراف علىّ كرّ راجعا حتى وافى[k] تستر فأوقع بمحمّد بن عبيد الله ومن معه فأفلت[l] محمّد ووقع فى يده المعروف بأبى داود الصعلوك[m] فحمله الى باب السلطان المعتمد وأقام احمد بن ليثويه بتستر[n]، قال محمّد بن الحسن فحدّثنى

a) B موافقته. b) B s. p., C بهبود. c) C الخبر. d) Probabiliter legendum est صالح بن محمد. e) C وقام. f) C om.; conj. addidi لمّا. g) C om. Deinde B ومن. h) C om. i) B ونالوا دهما. k) B om. l) C c. و. m) B h. l. الصعلوكى. n) Addidi.

الفضل بن عدىّ الدارمىّ[a] وهو احد من كان من اصحاب قائد الزنج انضمّ الى محمّد بن ابان اخى علىّ بن ابان قال فلمّا[b] استقرّ احمد بن ليثويه بتستر خرج اليه علىّ بن ابان بجيشه فنزل قرية يقال لها برنجان[c] ووجّه طلائع يأتونه بأخباره فرجعوا اليه فأخبروه ان ابن ليثويه قد اقبل نحوه وان اوائل خيله قد وافت قرية تعرف بالباهليّين فرجع علىّ بن ابان اليه وهو يبشّر اصحابه ويعدهم الظفر ويحكى لهم ذلك عن الخبيث فلمّا وافى الباهليّين تلقّاه ابن ليثويه فى خيله وفى زهاء اربعمائة فارس[d] فلم يلبثوا ان اتاهم مدد خيل فكثرت خيل اصحاب السلطان واستأمن جماعة من الاعراب الذين كانوا مع علىّ بن ابان الى ابن ليثويه وانهزم باقى خيل علىّ بن ابان وثبتت جمّعة[e] من الرجّالة وتفرّق عنه اكثرهم واشتدّ القتال بين الفريقين وترجّل علىّ بن ابان وباشر القتال بنفسه راجلا وبين يديه غلام من اصحابه يقال له فتح يعرف بغلام ابى الحديد فجعل يقاتل معه وبصر بعلىّ ابو نصر سلهب وبدر الرومىّ[f] المعروف بالشعرانىّ فعرفاه فانذرا[g] الناس به فانصرف هاربا حتى لجأ الى المسرقان فألقى بنفسه فيه[h] وتلاه فتح فالقى بنفسه معه فغرق فتح ولحق علىّ بن ابان نصر المعروف بالرومىّ فتخلّصه من الماء فالقاه فى سميريّته ورمى علىّ بسهم وأُصيب[i] به فى ساقه وانصرف مفلولا وقُتل من انجاد السودان وابطالهم جماعة كثيرة ۞

---

a) C الموارمى (العرارى ?) b) C om. et habet mox يخرج c) B s. p. d) B فرس. Deinde C وفى. e) C جماعة. f) B ونصر الروم. Recepi lectionem C, quia نصر الرومى erat unus e viris Alii. g) Codd. فاندر. C om. به. h) C tantum بنفسه. i) C ب.

وحج بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن بن[a] العبّاس ابن محمّد ✿

ثم دخلت سنة ثلث وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظفر عُزيز[b] بن السرىّ صاحب يعقوب بن الليث بمحمّد بن واصل واخذه[c] اسيرا ✿

ومنها كانت بين موسى دلجويه[d] والاعراب بناحية الانبار وقعة فهزموه وقتلوه فوجّه ابو احمد ابنه[e] احمد فى جماعة من قوّاده *فى طلب[f] الاعراب الذين قتلوا موسى دلجويه ✿

ومنها وثب الخدرانىّ بابن اوس فبيّته ليلا وفرّق جمعه ونهب عسكره وأفلت ابن اوس ومضى نحو واسط ✿

ومنها خرج فى طريق الموصل رجل من الفراعنة فقطع[g] الطريق فظُفر به فقُتل ✿

ومنها اقبل يعقوب بن الليث من فارس فلمّا صار الى النوبندجان انصرف احمد بن ليثويه عن تستر، وصار فيها يعقوب الى الاهواز وقد كان لابن ليثويه قبل ارتحاله عن تستر وقعة مع اخى علىّ[h] بن ابان ظفر فيها بجماعة كثيرة[i] من زنوجه[k]،

---

a) Deest اسماعيل بن   b) B et C s p sed C primam litt cum fatha habet Vid supra ١٨٨١, 8   c) C واحد   d) ? B رس دا لجويه, C بن داود Mox B دلجويه, C lac Infra sub anno 267 B دلجوا, C بالجوار et deinde B ولجوں, C الجوا   e) B ابنه, C ابنه Vid IA ٢١٥, 6   f) C تطلب   g) B نقطع s p   h) B om   i) C om   k) C نعوجه

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عن[a] علىّ بن ابان ان[b] ابن لسويه لمّا هزمه فى الوقعة التى كانت بينهما فى الداهلتس فأصابه[c] ما اصابه فيها ووافى الاهواز لم يقم بها ومضى الى عسكر صاحبه[b] فاتى الزنج فعالج[d] ما قد اصابه من الجراح حتى برأ ثمّ كرّ راجعا الى الاهواز ووجّه اخاه الخليل بن ابان وابن اخيه محمّد بن صالح المعروف بأبى سهل فى جيش كثيف الى ابن لسويه وهو يومئذ مقيم بعسكر مكرم، فسارا فيمن معهما فلقيهما ابن لسويه على فرسخ من عسكر مكرم فاصدا اليهما فالتقى الجمعان وقد كمن ابن لسويه كمينا فلمّا استحرّ[e] القتال تطارد ابن لسويه فطمع الزنج فيه فتبعوه حتى جاوزوا الكمين فخرج من ورائهم فانهزموا وتفرّقوا وكرّ عليهم ابن لسويه فنال حاجته منهم ورجعوا مفلولين فانصرف[f] ابن لسويه بما اصاب من الرؤوس الى تستر، ووجّه علىّ بن ابان انكلويه[g] مسلحة الى المسرقان الى احمد بن لسويه فوجّه اليه ثلثين فارسا من جلّة[h] اصحابه وانتهى الى الخليل بن ابان مسير اصحاب[i] ابن لسويه الى المسلحة فكمن لهم فيمن معه فلمّا وافوه خرج اليهم فلم يفلت منهم احد وقُتلوا عن آخرهم وحمل رؤوسهم الى علىّ بن ابان وهو بالاهواز فوجّهها الى الخبيث وحينئذ الى الصفّار الاهواز[b] وهرب عنها ابن لسويه ۞

---

a) C om b) B om c) C c و d) C بصالح l بعالج IA ۱۱۲ ult بداوى e) C استكثر f) B c و g) B اركلويه h) C جلده i) C صاحب

ذكر الخبر عما كان من امر الصفّار هنالك فى هذه السنة

ذُكِرَ ان يعقوب بن الليث لمّا صار الى جندى سابور نزلها وارتحل عن تلك الناحية كلُّ من كان بها من قبل السلطان ووجّه الى الاهواز رجلا من قبله يقال له الخضْر[a] بن العنبر فلمّا قاربها خرج عنها علىّ بن ابان صاحب قائد الزنج فنزل نهر السِّدْرة ودخل خِضْرٌ الاهواز فأقام بها وجعل اصحابه واصحاب علىّ *ابن ابان[b] يغير بعضهم على بعض فيصيب كلُّ فريق منهم من صاحبه الى ان استعدّ علىّ بن ابان وسار[c] الى الاهواز فأوقع بالخضر ومن معه وقعة غليظة فقتل فيها[d] من اصحاب يعقوب خلقا كثيرا واصاب خيلا وغنم غنائم كثيرة وهرب الخضر ومن معه الى عسكر مكرم وأقام علىّ بالاهواز حتى استباح ما كان[e] فيها ثم رجع[f] عنها الى نهر السدرة وكتب الى بهبوذ[g] يأمره بالايقاع بمن حلّ من الاكراد من اصحاب[h] الصفّار كان مقيما بدَوْرَقٍ فأوقع به بهبوذ فقتل رجاله وأسره ثم عالجه واطلقه، فكان[i] على[e] بعد ذلك يتوقّع مسير يعقوب اليه فلم يسر وأمدّ الخضر بن العنبر *بأحمد الفضل بن العنبر[e] وامرهما بالكفّ عن قتال اصحاب الخبيث والاقتصار على المقام[k] بالاهواز وكتب[e] الى علىّ بن ابان يسأله المهادنة وان يقر اصحابه بالاهواز فأبى ذلك على دون نقل طعام كان[l] هناك فتجافى له الصفّار عن نقل[b] ذلك الطعام وتجافى

---

a) IA ٢٩٣ الخضر B semel الخصر b) B om c) B c ف d) C فقتل e) C om f) C خرج g) B s p h) B اهل Deinde C وكان i) B c و k) B بالمقام l) C الطعام وكان

علىّ a للصفّار b عن علف كان بالاهواز فنقل علىّ الطعام وترك c العلف وتكافّ الفريقان اصحاب علىّ واصحاب الصفّار ‌۞

وفيها توفّى مساور بن عبد الحميد الشارى ۞

وفيها مات عبيد الله بن يحيى بن خاقان سقط عن دابّته فى الميدان من صدمة خادم له يقال له رشيق d يوم الجمعة لعشر خلون من ذى القعدة فسال من منخره واذنه دم فمات e بعد أن سقط بثلث ساعات وصلّى عليه ابو احمد بن المتوكّل ومشى فى جنازته واستوزر من الغد الحسن بن مخلد ثمّ قدم موسى بن بغا سامرّا لثلث بقين من ذى القعدة فهرب الحسن بن مخلد الى بغداد واستوزر مكانه سليمان بن وهب لستّ ليال a خلون من ذى الحجّة ثمّ ولّى عبيد الله f بن سليمان كتبة المفوّض والموفّق *الى ما كان g يلى من كتبة موسى *بن بغا a ودُفعت دار عبيد الله بن يحيى الى كيغلغ ۞

وفيها اخرج اخو شركب h الحسينَ بن طاهر *عن نيسابور وغلب عليها وأخذ اهلها باعطائه ثُلث اموالهم وصار الحسين الى مرو وبها اخوه خوارزم شاه يدعو لمحمّد بن طاهر k ۞

وفى هذه السنة سلّمت الصقالبة لؤلؤة الى الطاغية ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن اسحاق l بن الحسن بن اسماعيل ۞

---

a) C om. b) B الصعار , C عن الصفار. c) B c. ف. d) B رسيق. e) B c. و. f) B عبد الله et sic male semel apud IA ٢١٢, 6. g) B فيما. h) B s. p. Vid. supra p. ١٨٧٤, 17. i) IA ٢١٥ ابن. k) B om. l) B addit بن العباس quod suo loco foret post اسماعيل.

ثم دخلت سنة أربع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك توجيه يعقوب الصفّار جيشًا الى الصّيمرة فتقدّموا *a* اليها وأخذوا *b* صيْغون *c* ومُضى به اليه اسيرا فمات عنده *d* ۞

ولاحدى عشرة خلت من المحرّم عسكر ابو احمد ومعه موسى بن بغا بالقائم وشيّعهما المعتمد ثم شخصا من سامرّا لثلاث خلون من صفر فلمّا صارا ببغداد مات بها موسى بن بغا وحُمل الى سامرّا فدُفن بها *e* ۞

وفيها فى شهر ربيع الأوّل ماتت قبيحة أمُّ المعتزّ ۞

وفيها صار ابن الديرانىّ *f* الى الدينور وتعاون *g* ابن عياض ودُلَف ابن عبد العزيز *بن ابى دلف *h* عليه فهزماه واخذا *i* امواله وضياعه *h* ورجع الى حلوان مفلولا ۞

وفيها اسرت الروم عبد الله بن رشيد بن كاوس،

ذكر الخبر عن سبب اسرهم اياه

ذكر ان سبب ذلك كان انه دخل ارض الروم فى اربعة آلاف من اهل الثغور الشاميّة فصار الى حصين والمسكنين *k* فغنم المسلمون وقتلوا *l* فلمّا رحل عن البذنْدون خرج عليه بطريق

---

a) B فتعب, C فتعدمه, IA ٢٢٣, 2 معدمه *b*) C حبسا فاخذوا *c*) B s p, C صيعون, IA صعون *d*) C h l addit وفيها لاحدى عشرة خلت من المحرم, deinde habens فيها *e*) C om *f*) Vid Indicem ad Bibl Geogr *g*) B وتعاور *h*) C om *i*) B et C واخذ *k*) B حصين والمسكنين, C حصن *l*) B s p, C sine و

سَلُوقِيَة وبطريق قَذَنْدِيَة*a* وبطريق قُرّة وكَوْكَب وخَرْشَنة فأحدقوا بهم فنزل المسلمون فعرقبوا*b* دوابّهم وقاتلوا فقُتلوا*c* الّا خمسمائة او ستّمائة وضعوا السياط*d* في خواصر دوابّهم وخرجوا فقتل*e* الروم من قتلوا وأسر عبد الله بن رشيد بعد ضربات اصابته وحُمل الى لؤلؤة *ثم حمل*f* الى الطاغية على البريد*

وفيها ولّى محمّد المولّد واسطا*g* فحاربه سليمان بن جامع وهو عامل*h* على ما يلي تلك الناحية من قبل قائد*h* الزنج فهزمه وأخرجه عن واسط فدخلها*i*،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وسببها

ذُكر ان السبب في ذلك كان*h* ان سليمان بن جامع الموجّه كان*k* من قبل قائد*l* الزنج الى ناحية الجوامد والبطائح*m* لمّا هزم جُعْلان التركيّ عامل السلطان وأوقع بأغرتمش فنقل عسكره ونزل خُسَيْسان*n* ونهب ما كان معهم كتب الى صاحبه قائد الزنج يستأذنه في المصير اليه ليحدث به عهدا ويصلح امورا من امور منزله *فلما انفذ*o* الكتاب بذلك اشار عليه احمد*p* بن مهدىّ الجبّائيّ بمقاربة*q* عسكر التخاريّ*r* وهو يومئذ مقيم ببَرْدُودا*s* *فقبل ذلك وسار الى بردودا فوافى موضعا يقال له اكرمهر وبلك*h*

a) B et C s p (C فدندىه), IA om Non videtur differre a فذاذىه in versu Bohtorii (Bekri s v ماوه) *b*) B فعرقبوا *c*) B et C om, sed B فقاتلوا *d*) B السماه *e*) B et IA وقتلوا *f*) B om *g*) C واسطا *h*) C om *i*) C c و *k*) B كان في ذلك *l*) C صاحب *m*) B في البطائح *n*) B et C s p, C فعمل *o*) C وانفذ, B وامور *p*) B addit بن محمد *q*) B فقطرى *r*) B s p IA بكين التخارى *s*) B s p Cf quoque IA ٢١٩ ann

على خمسة فراسخ من عسكر بكر، فلمّا وافى ذلك الموضع قال الخنّاثىّ لسليمان ان *a* الرأى ان نقيم ابت *a* ههنا وأمضى انا *b* فى السمريّات فأجرّ *c* القوم اليك وأتعبهم فيأتوك وقد لغبوا فسأل جاحدك منهم ففعل سليمان ذلك فعبّى *d* خيله ورجّالته فى موضعه *e* ذلك ومضى احمد بن مهدىّ فى السمريّات مُسحرًا فوافى عسكر بكر *f* فعاينه *g* ساعة واعدّ بكر خيله ورجاله *f* وبطاردَ الخنّاثىّ له وأنفذ غلاما الى سليمان *h* يعلمه ان اصحاب بكر واردون عليه بجملتهم فلقى *i* الرسول سليمان وقد اقبل *يقفو اثر *f* الخنّاثىّ لمّا ابطأ عليه خبره فردّه الى معسكره ووافى *k* رسول آخر للخنّاثىّ *l* بمثل الخبر الاوّل فلمّا رجع سليمان الى عسكره انفذ ثعلب *m* بن حفص البحرانىّ وقائدا من قوّاد الزنج *n* يقال له منتاب *o* فى جماعة من الزنج فجعلهما كمينا فى الصحراء ممّا يلى ميسرة خيل بكر وأمرهما اذا جاوزهم *p* خيل بكر ان يخرجوا من ورائهم فلمّا علم الخنّاثىّ ان سليمان قد احكم لهم حيله *q* وامر الكمين رفع صوته ليسمع اصحاب بكر *يقول *r* لاصحابه غررتمونى وأهلكتمونى وقد كنت امرتكم ان لا تدخلوا هذا المدخل فأبيتم الّا العاصى وادخلتكم هذا المضيق الذى لا اراكم تنجون منه فطمع اصحاب بكر *f* لمّا سمعوا قوله وجدّوا فى طلبه وجعلوا ينادون بلبل فى

---

a) B om *b*) Ex IA additi B habet وامض *c*) B فاجر *d*) C فعبا *e*) B بموضعه *f*) C om *g*) B فعاينهم *h*) C الى سليمان علاما *i*) C فلقى *k*) C ووافاه *l*) B الحمادى, C om *m*) B بعلبه, C ثعلب vid supra p ١٨٩٩, 8 *n*) C السودان *o*) B سنبا *p*) C وامرهم ان جاوزهم *q*) B له حيله Deinde C وامر *r*) B يقول Secutus sum IA ٢١١, 4 a f وقال

فمضى وسار الختّالىّ سيرا حثيثا واتبعوه يرشقونه بالسهام حتى جاوزوا *a* موضع الكمين وقاربوا عسكر سليمان *b* وهو كامن *c* من وراء التحدر فى جبله *واصحابه فرجع سليمان فلقى الخيل وخرج الكمين من وراء الجبل *d* وثنى الختّالىّ صدور سموّيانه الى من فى النهر فاستحكمت *e* الهزيمة عليهم من الوجوه كلّها وركبهم الزنج يقتلونهم ويسلبونهم حتى قطعوا نحوا من ثلثة فراسخ ثم وقف سليمان وقال للختّالىّ *f* نرجع فقد غنمنا وسلمنا *d* والسلامة افضل من كلّ شىء فقال الختّالىّ كلا قد نخبنا *g* قلوبهم وبعدنا جبلنا فيهم والرأى ان نكبسهم فى ليلتنا هذه فلعلّنا ان نزيلهم عن عسكرهم ونفضّ *h* جمعهم فاتبع سليمان راى الختّالىّ *وصار الى عسكر تكين *i* فوافاه فى وقت المغرب فأوقع به ونهض تكين فيمن معه فقاتل قتالا شديدا فانكشف عنه سليمان وأصحابه ثم وقف سليمان وعبّأ اصحابه فوجّه شبلا فى خيل من خيله وضمّ اليه جمعا من الرجّالة الى الصحراء وامر الختّالىّ فسار فى السمّريّات فى بطن النهر وسار هو فيمن معه من اصحابه الخيّالة والرجّالة فتقدّم *k* اصحابه حتى وافى تكين فلم يقف له احد وانكشفوا *l* جميعا وتركوا عسكرهم فغنم ما وجد فيه وأحرق العسكر وانصرف الى معسكره بما اصاب من الغنيمة *m* ووافى عسكره فألفى *n* كتاب الخبيث قد ورد بالاذن له فى المصير الى منزله فاستخلف الختّالىّ

---

a) C حازو *b*) C موضع سليمان ومعسكره *c*) C كائن. *d*) C om *e*) C استحكمت *f*) B et C الختالى *g*) B et C نخبنا *h*) B s p, C فنفض *i*) C وصاروا الى عسكرهم. *k*) B c و *l*) C وانكسف *m*) C الغنيمة *n*) C قال فانا

وحمل الاعلام التى اصابها من عسكر بكتمر والسدوات التى احدها من المعروف بأبى تميم ومن خُشنمش ومن بكتمر وأقبل حتى ورد عسكر الخبيث وذلك فى جمادى الاولى *a* من سنة ٢٦٤ ۞

ذكر الخبر عن السبب الذى من اجله دخل الزنج واسط وذكر الخبر عن الاحداث الجليلة

فى سنة اربع وستين *b*

ذكر ان الجبّائىّ يحيى بن خلف *c* لمّا شخص سليمان بن جامع من معسكره بعد الوقعة التى اوقعها ببكتمر الى صاحب الزنج خرج فى السميريّات بالعسكر الذى خلّفه سليمان معه الى مازروان *d* لطلب الميرة ومعه جماعة من السودان فاعترضه اصحاب جُعْلان *e* فأخذوا سُفُنًا كانت معه وهزموه *f* فرجع مفلولا حتى وافى طهيثا ووافته كتب اهل القرية *g* تخبره ان منجور مولى امير المؤمنين ومحمّد بن علىّ بن حبيب اليشكرىّ لمّا اتّصل بهما خبر غيبة *h* سليمان بن جامع عن طهيثا *i* اجتمعا وجمعا اصحابهما وقصدا القرية فقتلا فيها وأحرقا وانتهبا وخلّا *k* من اهلها من كان فيها *l*

---

a) C الآخرة. IA ٢١٧ habet annum 263. *b*) In C titulus deest. Deinde C وذكر. *c*) Sic B et C, sed corrupte, nam appellabatur احمد بن مهدى. *d*) C s. p. et om. الى, B corrupte مع الى المان رواب. Cf. IA ٢١٧ ann. 3 et 5 et ٢٣١, 6 et 4 a f. Infra C ut rec., B s. p. Deinde C بطلب. *e*) C plerumque جُعلان. *f*) C om. *g*) B العرية, sed mox ut rec. Sub anno 268 idem locus memoratur. B ibi الهرية, C العرية, IA ٢٩, 4 العرية. Videtur intelligi قرية مروان, de quo pago vid. supra p. ١٩٣, l. 7 seq. *h*) B s. p., C حين عيبة. *i*) Sic C h. l. et deinde, B in seqq. quoque interdum طهيتا. Opm. f. ٩٤ r. et deinde طهتا. Cf. supra p. ١١٣ *a*. *k*) B s. p. *l*) C معهما.

فصاروا الى القرية المعروفة بالحجاجيّة فأقاموا a بها b فكتب a الجبّائيّ الى سليمان بخبر ما ورد به كتب اهل القرية مع ما ناله من اصحاب جعلان فأنهض قائد الزنج سليمان الى طهيثا معاجلا فوافاها فأظهر a انّه يقصد لقتال جعلان وبيّتاً جيشه وقدّم الجبّائيّ امامه فى السميريّات وجعل معه خيلا ورجلا وأمره بموافاة ماروان والوقوف بإزاء عسكر جعلان وان يظهر الخيل ويسرعها بحيث يراها اصحاب جعلان ولا يوقع بهم c وركب هو فى جيشه اجمع الّا نفرا يسيرا خلّفهم d فى عسكره ومضى فى الاهواز e حتى خرج f على الهورْين المعروفين بالرِّبة والعمرقة g ثمّ مضى نحو محمّد ابن علىّ بن حبيب وهو يومئذ بموضع يقال له بتلفخار h فوافاه فأوقع به وبجمعه فقتله + وقتل فيها قتلى كثيرة c *وأخذ خيلا كثيرة i وحاز غنائم جزيلة k وقتل اخا لمحمّد بن علىّ وأفلت محمّد ورجع سليمان فلمّا صار فى صحراء بين البزّاق والعربة l واقعه خيل لبنى شيبان وقد كان قبل اصاب سليمان بتلفخار سيّد من سادات بنى شيبان فقتله واسر ابنا له صغيرا واخذ خيلا كانت m معه فانتهى خبره الى عشيرته فعارضوا سليمان بهذه الصحراء فى اربعين فارس n وقد كان سليمان وجّه الى عُمير o بن عمّار خليفته بالتلفّ حين توجّه الى ابن حبيب فصار اليه فجعله دليلا لعلمه بمسالك الطرق فلمّا راى سليمان

---

a) C c و b) B فيها c) C om d) C خلفه e) C الاهوار et mox الهورين f) B بالخرج g) B بالردة والعمومة Deinde B ومضى h) B s p, C h l بلمخفان, infra بلعجار Cf Jâcût, I, ٦٩٤, ١, II ٢٥٩, 8 i) B om k) B كثيرة l) B s p m) B كان n) B فرس o) B عمر

خيل بنى شيبان فقدّم اصحابه اجمعين الّا عمير بن عمّار فانه انفرد فظفرت a به بنو شيبان فقتلوه وحملوا رأسه وانصرفوا وانتهى الخبر الى الخبيث فعظم عليه قتل عمير وحمل سليمان الى الخبيث ما كان اصاب من بلد محمّد بن علىّ بن حبيب وذلك فى آخر رجب من هذه السنة، فلمّا كان فى شعبان نهض سليمان فى جمع من اصحابه حتى وافى قرية حسّان وبها يومئذ قائد من قوّاد السلطان يقال له جَيْش b بن حمرتكين c فأوقع به فأجفل عنه وظفر بالقرية فانتهبها وأحرق دورها وأخذ خيلا وعاد الى عسكره، ثمّ خرج لعشر خلون من شعبان الى التحوّانيت وأصعد الجبّائىّ فى السميريّات الى بر مساور d فوجد هنالك صلاغا e فيها خيل من خيل جعلان كان اراد ان يوافى f بها g نهر ابان وقد كان خرج الى ما هناك متصيّدا فأوقع الجبّائىّ بتلك الصلاغ فقتل من فيها وأخذ الخيل وكانت اثنى عشر فرسا وعاد الى طهيثا، ثمّ نهض سليمان الى *تلّ رمانا h لثلث بقين من شعبان فأوقع بها وجلا عنها اهلها وحاز ما كان فيها ثمّ رجع i الى عسكره، ونهض لعشر ليال خلون من شهر رمضان الى الموضع المعروف بالتجارة k وأبّا l يومئذ هناك وجعلان بمازروان وقد كان سليمان كتب الى الخبيث فى التوجيه اليه بالشذا فوجّه اليه عشر شذوات

---

a) C وظفر. b) B s. p., C حبيس, IA ٢٦٧ حسن sed cf. ann. 4. c) B s. p.; IA خمارتكين. d) B دومماور, C تومسا. Vid. supra p. ١٩٠١, 4. e) B s. p., C hic صيباعا, mox الصياع. f) C يُوافى g) B addit فى. h) C بارما aut forte بارما. i) C عاد. k) B et C s. p. Cf. supra p. ١٩٠١ f. l) B s. p., C h. l. واَبا.

مع رحل من اهل عبّادان يقال له الصّقْر بن الحسن فلمّا وافى سلمانَ الصقرُ بالسداد a اظهر انه يريد جعلان وبادرب b الاخبار الى جعلان بان سلمان يريد موافاته وكانت همّته ضبط عسكره فلمّا قرب سلمان من موضع اتّاء c مال اليه فأوقع به وألفاه غارّا بمحلته فنال حاجته وأصاب ستّ شذوات، قال محمّد بن الحسن قال حبّاش d كانت الشذوات ثمانية وجدها فى عسكره وأحرق سداسن e كانتا على الشطّ وأصاب جملا وسلاحا واسلابا وانصرف الى عسكره، ثم اظهر انه يريد قصد نكس البخاريّ f واعدّ مع الجبّائيّ وجعفر بن احمد جمال ابن g الحسب الملعون a المعروف بالكلاى h سُفُنا فلمّا وافت السفن عسكر جعلان بنهض i المها فأوقع بها وحازها وأوقع k به سلمان من جهة البرّ فهزمه الى الرّصافة واسترجع سفنه l وحاز سبعة وعشرين قوسا ومهرين من خيل جعلان وثلثه ابغل واصاب سهما كثيرا وسلاحا ورجع الى طهيثا، قال محمّد انكر حبّاس m ان يكون لنكس فى هذا الموضع ذكر ولم يعرف خبر العبّاداني * فى نكس n وزعم ان g القصد لم يكن الّا الى جعلان وقد كان خبره خفى o على اهل a عسكره حتى ارجعوا بانه قد g قُتل وقُتل الجبّائى معه فجزعوا اشدّ الجزع ثم ظهر خبره وما كان منه من الايقاع بجعلان فسكنوا وقرّوا الى ان وافى p سلمان وكتب بما كان منه الى الخبيث وحمل

a) C om. b) B وبارب, C وبادب, IA فبلعت. c) B h. l. punctum addit, C s. p. d) B et C s. p. e) C سداوبس. f) B s. p. g) B om. h) B بالكلاى. i) B وبهض. k) B ووقع. l) B سعنه. m) B s. p., C احماس. n) B ونكس. o) B حمو. p) B واقبا.

اعلاما وسلاحا، ثم صار سليمان الى الرصافة فى ذى القعدة فأوقع بمَطر بن جامع وهو يومئذ مقيم بها a فغنم غنائم كثيرة وأُحرق الرصافة واستباحها وحمل اعلاما الى الخبيث وانحدر لخمس ليال خلون b من ذى الحجّة سنة ٢٦٤ الى مدينة الخبيث فاقام ليعيّد هناك ويقيم فى منزله ووافى مطر بن جامع القرية المعروفة بالحجّاجيّة *فأوقع بها c واسر جماعة من اهلها وكان القاضى بها من قبل سليمان رجلا من اهلها يقال له سعيد بن السيّد العَدَوىّ فأُسر وحمل d الى واسط هو وثعلب e بن حفص واربعة قوّاد كانوا معه a فصاروا الى الحرجليّة f على فرسخين ونصف من طهيثا ومضى الجبّائىّ فى الخيل والرجل لمعارضة مطر فوافى الناحية وقد نال مطر ما نال منها فانصرف عنها وكتب الى سليمان *بالخبر فوافى سليمان c يوم الثلثاء لليلتين بقيتا من ذى الحجّة من هذه السنة، ثم صُرف جعلان ووافى احمد بن لَيْثَوَيْه فأقام g بالشديديّة h ومضى سليمان الى موضع يقال له *نهر أبان فوجد هناك قائدا من قوّاد ابن ليثويه يقال له a طُرْناج i فأوقع به وقتله قال محمّد قال k جَبّاش المقتول بهذا الموضع بيِنَك فاما طرناج فانه قُتل بمازروان l، ثم وافى الرصافة وبها يومئذ عسكر مطر بن جامع فأوقع به فاستباح عسكره وأُخذ m منه سبع شذوات وأحرق شذاتين

---

a) C om. *b*) C om. B haec bis habet. *c*) B om. *d*) B c. ف. *e*) B ut rec. sed puncta postea sunt addita, C وبعلبة. Cf. p. ١٩١٨, 10. *f*) B الحوجلية. C om. الى. *g*) C c. و. *h*) C hic et infra السديدية. In B puncta postea sunt addita. IA ut rec. *i*) B طرتاج et s. p., C صرناج. *k*) B بن. Deinde B جبياش, C حباس. *l*) B ut rec., C بمارزوان. *m*) C واستباح — فاخذ. Deinde C نيه.

وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٦٤، قال محمّد قال حسّانa كانت هذه الوقعة بالشديديّة * والذى أُخذ يومئذ ستّ شذوات، ثم مضى سليمان فى خمس شذوات ورتّبb فيها صناديد قوّاده واصحابه صوامعه بكل المخارقb بالشديديّةc وقد كان ابن لمويه حينئذ صار الى ناحية الكوفة وجُنْبلاء فظهرd بكل على سليمان وأخذ منه الشذوات تلك كانت معه بآلتها وسلاحها ومقاتليهاe وقُتل فى هذه الوقعة جلّة قوّاد سليمان، ثم رجع ابن لمويه الى الشديديّة وضبط تلك النواحى الى ان ولّى ابو احمد محمّداf المولّد واسطg، قال محمّد قال حسّانh لمّا وافى ابن لمويه الشديديّة سار اليه سليمان فقام يومين يقاتله ثم تطارد له سليمان فى اليوم الثالث وتبعه ابن لمويه فيمن يسرّع معه فرجع اليه سليمانi فألقاه فى فوهة بردودا فتخلّص بعد ان اشفى على الغرق واصاب سليمان سبع عشرة دابّة من دوابّ ابن لمويه، قال وكتب سليمان الى الخبيث يستمدّه فوجّه اليه الخليل بن ابان فى زهاء الف وخمسمائة فارسk ومعه المدبّرl فقصد عند موافاة هذا المدد اياه لمحاربة محمّد المولّد فأوقع به فهرب المولّد ودخل الزنج واسط فقتلواm بها خلقا كثيرا وانتهبوا وأحرقوا وكان بها اذذاك كنجور البخاريّ فحامىn يومه ذلك الى وقت العصرo ثم قُتل وكان الذى يتولّى الجيش يومئذ

a) B حساس, C s p b) Cod s p c) C om d) B c , e) C ومقاتلته f) B et C محمد g) B واسطا h) B حساس, C s p i) Hinc lacuna non indicata est in B k) Cod فرس Cf IA ٢١٨ l) Cod h l s p m) Cod فقتلوا n) IA فقاتله o) Addidi ex IA

في عسكر سليمان بن جامع الجليل بن ابان وعبد الله المعروف بالمذوّب وكان الجُبّائيّ في السميريّات وكان الزنجيّ [a] بن مهربان في الشذوات وكان سليمان بن جامع في قوّاده من [b] السودان ورجّالته منهم وكان سليمان بن موسى الشعرانيّ واخواه في خيله ورجاله مع سليمان بن جامع فكان القوم جميعا يدًا واحدة، ثم انصرف سليمان بن جامع عن واسط ومضى بجميع الجيش الى جُنْبُلاء ليعيث ويخرب ووقع بينه وبين الجليل بن ابان اختلاف فكتب الجليل بذلك الى اخيه عليّ بن ابان فاستعفى له فاثبت الترسيح من المقام مع سليمان وأذن للجليل بالرجوع الى مدينة الخبيث مع اصحاب عليّ بن ابان وعلمائه وتخلّف المذوّب في الاعراب مع سليمان وأقام بعسكره ايّامًا ثم مضى الى نهر الامير فعسكر به ووجّه الجبّائيّ والمذوّب الى جنبلاء [c] فاقاما هنالك تسعين ليلة وسليمان معسكر بنهر الامير، قال محمّد قال حمّاس [d] كان سليمان معسكرا بالسدريّة [e] ☼

وفي هذه السنة خرج سليمان بن وهب من بغداد الى سامرّا [f] ومعه الحسن بن وهب وشيّعه احمد بن الموفق ومسرور البلخيّ وعامّة القوّاد فلمّا صار بسامرّا غضب عليه المعتمد وحبسه وقيّده وانتهب داره ودارَي ابنه وهب وابراهيم واستوزر الحسن بن مَخْلَد [g]

---

a) Cod s p Pro مهربان cod مهران Vid infra p ١٩٣٨, 18 b) Deest c) Cod h l حبلا supra حملا d) Cod s p e) Cod بالسدريه ut solet f) Cod سر من رای Deinde addidi copulam g) Sic pronuntiandum esse docuit me inter alia autographon Dhahabii

لليلة بقين من ذى القعدة فشخص الموفق من بغداد ومعه عبد a الله بن سليمان b فلمّا قرب ابو احمد من سامرّا تحوّل المعتمد الى الجانب الغربىّ فعسكر به ونزل ابو احمد ومن معه جزيرة المؤيد واختلفت الرسل بينهما فلمّا كان بعد ايّام خلون من ذى الحجّة عبر المعتمد الى حراقة فى دجلة وصار اليه اخوه ابو احمد فى زلال فخلع على ابى احمد وعلى مسرور البلخىّ وكيغلغ واحمد بن موسى بن بغا فلمّا كان يوم الثلاثاء لثمان c خلون من ذى الحجّة يوم التروية عبر d اهل عسكر e ابى احمد الى عسكر المعتمد وأُطلق سليمان بن وهب ورجع المعتمد الى الجوسق وهرب الحسن بن مخلد واحمد بن صالح بن شيرزاد وكتب فى قبض f اموالهما واموال اسبابهما g وحبس احمد بن ابى الاصبغ h وهرب القوّاد المقيمون كانوا بسامرّا الى تكريت وبعث ابو موسى ابن المتوكّل ثمّ ظهر ثمّ شخص القوّاد الذين كانوا صاروا الى تكريت الى الموصل ووضعوا ايديهم فى الجباية ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمى الكوفى ۞

ثمّ دخلت سنة خمس وستين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان i من وقعة كاتب بن احمد بن كندرة وسليمان ابن جامع قائد صاحب الزنج فاخذه خثلا k ،

---

a) Cod عبيد b) IA addit بن وهب c) Cod بسلب d) Ex Oyun Cod عبد e) Cod العسكر f) Oyun addit بعض g) Cod ابنائهما h) Cod الاصبع i) Cod كاتب k) Cod s p

ذكر الخبر عن هذه الوقعة وسببها

ذُكر أنّ سليمان بن جامع كتب الى صاحب الزنج يخبره بحال نهر يُعْرف بالزهيرىّ *a* ويسأله الإذن له فى النفقة على إنفاذ كَرْيه الى سواد الكوفة والبزار ويُعلمه انّ المسافة فى ذلك *b* قريبة وانّه متى أنفذه تهيّأ له بذلك حملُ كلِّ ما بنواحى جبلاء وسواد الكوفة من الميرة *c* فوجّه الخبيث للقيام بذلك رجلا يقال له محمّد ابن يزيد البصرىّ وكتب الى سليمان بإزاحة عِلّته *d* فى المال والإقامة معه فى جيشه الى وقت فراغه ممّا وُجِّه له فمضى سليمان بجميع جيشه حتّى أقام بالشريطيّة نحوا من شهر وألقى الفعلة *e* فى النهر وجدّ له *f* ذلك ما كان سليمان يتطرّق *g* ما حوله من اهل خُسْرُ سابور *h* وكانت الميرة تتّصل به من ناحية الصّين *i* وما والاها الى ان وافقه ابن لبونة عامل ابى احمد على جبلاء فقتل له اربعة عشر قائدا، قال محمّد بن الحسن قتل سبعة واربعين قائدا وخلقا من الخلق *k* لا تُحْصَى كثرةً واستبيح عسكرُه وأُحرقت سفنُه وكانت مقيمةً فى هذا النهر الّذى كان مقيمًا على إنفاذه فمضى مغلولاً حتّى وافى طهيثا فأقام *l* بها ووافى الخبّائى فى عقب ذلك ثم اصعد فأقام بالموضع المعروف ببرتمرثا *m* واستخلف على السفن والاستام الذى يقال له الزنجى *n* بن مهربان *o* وقد كان

---

a) Cod. بالزهيرى *b*) Finis lac. in B. *c*) B المير *d*) C علته *e*) B الرحلة *f*) Corrector in B superscripsit فى *g*) B يتطوف *h*) Pro خسرو سابور C s. p., B وامر اهل خسر سابور *i*) Vid. Jâcût *Moschtarik* in v. *k*) *Oyûn* الجند *l*) C c. و *m*) B ديرمونا, infra برنمونا, C ديرمردا mox s. p., infra بردمرثا et ut rec. *n*) B h. l. الزعى, C الجرى *o*) B مهربار, mox id. s. p., C bis مهربان, semel مهربار. Supra p. ١٩٢٤, 2 C مهران

السلطان وجّه نُصَيرا لتعقيد سامرج a وحَمْله الى الباب ويقلّد b ما كان يقلّده فوافى c بصير الزجيّ بن مهربان بعد حمله سامرج مقيّدًا بشهر برمزيا وأخذ منه تسع d سفن واستردّ الزجيّ منها ستّا e قال محمّد بن الحسن ابكر حبّاش f ان يكون الزجيّ ابن مهربان استردّ من السفن شيئا وزعم ان نُصيرا ذهب بالسفن اجمع g وانصرف الى طهيثا *وبادر بالكتاب الى سليمان ووافاه فأقام سليمان بطهيثا g الى ان اتّصل به خبر اقبال الموفّق ☆

وفيها اوقع *احمد بن h طولون بسيما الطويل بانطاكية محصره بها وذلك فى المحرّم منها فلم يزل ابن طولون مقيما عليها حتى افتتحها وقتل سيما ☆

وفيها وثب القاسمُ بن مهاة i بدُلَف بن عبد العزيز بن ابى دلف باصبهان فقتله k ووثب جماعةٌ من اصحاب دلف على القاسم فقتلوه ورأّسوا عليهم احمدَ بن عبد العزيز ☆

وفيها لحق محمّد المولّد بيعقوب بن الليث فصار اليه وذلك فى المحرّم منها فأمر السلطان بقبض امواله وعقاراته ☆

وفيها قتل الاعراب جُعْلان المعروف بالعيّار l بدقيقا وكان خرج ليُبَذْرِقه قافلة فقتلوه وذلك فى جمادى الاولى فوجّه السلطان فى طلب الذين قتلوه جماعةً من الموالى فهرب الاعراب وبلغ الذين

---

a) B سامرح, C infra s. p. b) B يعلد, C ومعلد s. ويعلد, et lector in B adscripsit ان. c) C فواقع. d) B سبع, sed ab altera manu punctum est additum. e) B سمّا, ut quoque infra ubi سما servavi. C utroque loco سما. f) B s. p., C حماس. g) C om. h) C ابن. i) IA ۲۱۱ praem. مهاه. l) B s. p.

شخصوا فى طلبهم عين التمر ثمّ رجعوا الى بغداد وقد مات منهم من البرد جماعةٌ وذلك انّ البرد اشتدّ فى تلك الايّام ودام أيّاما وسقط الثلجُ ببغداد ❊

وفيها امر ابو احمد بحبس سليمان بن وهب وابنه عبد الله *a* فحُبسا وعدّةٌ من اسبابهم فى دار ابى احمد وانتُهبت دور عدّةٍ من اسبابه ووكّل بحفظ دارَىْ *b* سليمان وابنه عبد الله *c* وأمر بقبض ضياعهما واموالهما واموال اسبابهما وضياعهم خلا احمد بن سليمان ثمّ صولح سليمان وابنه عبد الله على تسعمائة *d* الف دينار وصُيّرا فى موضع يصل اليهما مَن احبّا ❊

*وفيها عسكر موسى *e* بن أُتامش واسحاق بن كُنْداجيق وينغاجور *f* ابن أُرْخُوز *g* والفضل بن موسى بن بغا بباب الشماسيّة ثمّ عبروا جسر بغداد فصاروا الى السفينتين *h* وتبعهم احمد بن الموفّق فلم يرجعوا ونزلوا صَرْصَر ❊

وفيها استكتب ابو احمد صاعد بن مَخْلَد وذلك لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الآخرة وخلع عليه فمضى صاعد الى القوّاد بصرصر ثمّ بعث ابو احمد ابنه احمد اليهم فناظرهم *i* فانصرفوا معه فخلع عليهم ❊

وفيها خرج فيما ذُكر خمسة من بطارقة الروم فى ثلثين الفا من الروم الى أَذَنَة فصاروا الى المصلّى *k* وأسروا أُرْخُوز وكان والىَ الثغور

a) *Opitn* عبيد الله. *b*) B دارين. *c*) B hic et mox عبيد الله. *d*) *Opitn* سبعمائة. *e*) C tantum وعسكر. *f*) B hic et infra s. p., C بنعاجور. *g*) B برحور, infra ارحور, C بيرجور, infra ارحور. *h*) C السفيين. *i*) B فماطهرهم. Deinde C و. *k*) B الموصل.

ثم عُبرِل فراسط هناك فأسروه a وأسر معه نحو من اربعمائة رجل وقتلوا ممّن بعسكره b إليهم نحوًا من الف واربعمائة رجل c وانصرفوا اليومَ الرابع وذلك في جمادى الاولى منها ✿

وفي رجبَ منها عسكر موسى بن أُتامش واسحاق بن كُنْداجيق وينغاجور بن أُرْخُور بنهر بَسالي d ✿

وفيها غلب احمد بن عبد الله الخُجُستانيّ e على نيسابور وصار الحسن بن طاهر *عامل محمّد بن طاهر a الى مرو فأقام بها واخو شركب e الجمّال بن الحسن والخجستانيّ *احمد بن عبد الله a ✿

وفيها أُخرِبت طوس ✿

وفيها اسرور اسماعيل بن بُلْبُل ✿

وفيها مات يعقوب بن الليث بالاهواز وخلفه اخوه عمرو بن الليث وكتب عمرو الى السلطان بانّه سامعٌ له ومطيع فوجّه اليه احمد ابن ابي f الاصبغ في ذي القعدة منها ✿

وفيها قتلت جماعةٌ من اعراب بني اسد عليّ بن مسرور البلخيّ بطريق مكّة قبل مصيره الى المغيثة وكان ابو احمد ولّى محمد ابن مسرور البلخيّ طريق مكّة فولّاه اخاه عليّ بن مسرور ✿

وفيها بعث ملكُ الروم بعبد الله بن رشيد بن كاوس الذي كان عاملَ الثغور فأسر الى احمد بن طولون مع عدّة من أسراء المسلمين وعدّة مصاحف هديّة منه له ✿

---

a) C om b) B s p , C وقتل من بعسكر c) B om
d) C s p , B بداوى e) B شركب Deinde B et C الجمال
Vid supra p lavf ult f) B et C om , C الاصبغ

وفيها صارت جماعة من الزنج فى ثلثين سُمَيْرِيّة a الى جَبُّل b فأخذوا اربع سفن فيها طعام ثمّ انصرفوا ✿

وفيها لحق العبّاس بن احمد بن طولون مع من تبعه c ببَرْقة مخالفا لأبيه احمد وكان ابوه احمد استخلفه فيما ذُكر على عمله بمصر لمّا توجّه الى الشأم فلمّا انصرف احمد عن الشأم راجعا الى مصر حمل العبّاس ما فى بيت مال مصر من الاموال وما كان لأبيه d هناك من الاثاث e وغير ذلك ثمّ مضى الى برقة فوجّه اليه احمد f جيشا فظفروا به وردّوه الى ابيه احمد فحبسه عنده وقتل لسبب g ما كان منه جماعةً كانوا شايعوا ابنه على ذلك ✿

وفيها دخل الزنج النُّعمانيّة فأحرقوا سوقها h واكثر منازل اهلها وسبوا وصاروا الى جَرْجَرَايَا ودخل اهلُ السواد بغداد ✿

وفيها ولّى ابو احمد عمرو بن الليث خراسان وفارس واصبهان وسجستان وكرمان والسند واشهد له بذلك ووجّه بكتابه اليه بتوليته ذلك مع احمد بن ابى i الاصبغ ووجّه اليه مع ذلك العهد والعقد والخلع ✿

وفى ذى الحجّة منها صار مسرور البلخىّ الى النّيل k فتنحّى عنها عبد الله بن ليثويه فى اصحاب اخيه وقد اظهر الخلاف على السلطان فصار l ومن معه الى احمداباذ فتبعهم مسرور البلخىّ يريد محاربتهم فبدر m عبد الله بن ليثويه *ومن

a) B سمارية. b) B s. p., C حَبل. c) B معه. d) B لابنه. e) C هنالك من الاثار. f) B احمد اليه. g) B s. p., C بسبب. h) C اسواقها. i) B om. k) B s. p. l) C c. و. m) B مدعر, C فندر.

كان معه فترحّلوا لمسرور وانقادوا له بالسمع والطاعة وعبد الله بن لسونه[a] نازع سيفه ومنطقته معلّقهما في عنقه يعتذر اليه[a] ويحلف انّه حُمل على ما فعل بغير نيّة وأمر فخُلع عليه وعلى عدّة من القوّاد معه[a] ✩

وفيها شخص تكين البخاريّ الى الاهواز مقدّمةً لمسرور البلخيّ[a]،

ذكر الخبر عمّا كان من امر[a] تكين بالاهواز

حين صار اليها

ذكر محمّد بن الحسن انّ تكين البخاريّ ولّاه مسرور البلخيّ كورَ الاهواز حين ولّاه ابو احمد عليها فتوجّه تكين اليها فوافاها وقد صار اليها عليّ بن ابان المهلّبيّ فقصد تستر[b] فأحاط بها في جمع كثير من اصحابه الزنج وغيرهم فراع ذلك اهلها وكادوا[c] ان يُسلموها فوافاها تكين في تلك[d] الحال فلم يضع عنه ثياب السفر حتّى واقع عليّ بن ابان واصحابه فكانت[e] الكرّة[f] على الزنج فقُتلوا وهُزموا[g] وتفرّقوا وانصرف عليّ فيمن بقى معه مفلولا مدحورا وهذه وقعة باب كُودك[h] المشهورة، ورجع تكين البخاريّ فنزل تستر وانضمّ اليه جمع كثير من الصعاليك وغيرهم ورحل[i] اليه عليّ بن ابان في جمع كثير من اصحابه فنزل بشرقيّ المسرُقان[k] وجعل اخاه في الجانب الغربيّ في جماعة من الخيل وجعل رجّالة الزنج معه وقدّم جماعة من قوّاد الزنج منهم انكلويه[l] وحسين

a) B om. b) C لبستر c) C وداددوا d) C دلك e) B c. و f) B s. p. g) C وهردوا h) B كودن, C مرذك (omisso باب), IA ٣١٤ كورك. Conj. edidi. i) B فدخل k) B s. p., C المشرقان l) B s. p. Deinde B بن حسين

المعروف بالحمّامىّ *a* وجماعة عدرهاa *b* فأمرهم بالمقام بقنطرة فارس، وانتهى الخبر بما دبّره *e* علىّ بن ابان الى بكس وكان الذى نقل اليه الخبر غلاما *d* يقال له وصيف الرومىّ وهرب اليه من عسكر علىّ بن ابان فأخبره بمقام هؤلاء القوم بقنطرة فارس وأعلمه بتشاغلهم بشرب النبيذ وتفرّق اصحابهم *في جميع الطعام فسار اليهم بكس فى الليل فى جمع من اصحابه *f* فأوقع بهم فقتل من قوّاد السودان انكلويه والحسن *المعروف بالحمّامىّ *g* ومفرّج *h* المكنى ابا صالح والبذّرون *i* وانهزم الباقون فلحقوا بالخليل بن ابان فأعلموه *ما نزل بهم *l* وسار بكس على سوق المسرفان حتى لقى علىّ بن ابان فى جمعه فلم يقف له علىّ وانهزم عنه وأُسر غلام لعلىّ بن الخبّالة يعرف بجعفرويه ورجع علىّ والخليل فى جمعهما الى الاهواز ورجع بكس الى تستر وكتب علىّ بن ابان الى بكس يسأله الكفّ عن قتل جعفرويه فحبسه وجرت بين بكس وعلىّ بن ابان مراسلات وملاطفات وانتهى *l* الخبر بها الى مسرور فأنكرها وانتهى الى *f* مسرور انّ بكس قد سالف طاعتهُ وركن الى على بن ابان ومايله ٪

قال محمّد بن الحسن فحدّثنى محمد *m* بن دينار *n* قال حدّثنى محمّد بن عبد الله *بن الحسن *o* بن علىّ المأمونىّ *p* الباذغيسىّ وكان من اصحاب تكمش البخارىّ قال لمّا انتهى الى مسرور الخبر

---

a) B الحماى b) B منهم, C عدرهم c) B دبر d) B علام e) B اصحابه f) C om g) B الحمامى h) B والمفرج, C ومفرج s p Vid supra p ١٩٠٣, 10 Deinde C المكنى s p i) B s p k) C بما نالهم l) B sine و m) C addit بن محمد n) C addit ابنه o) B om p) B h l الاموى

بالسباب *a* بكير عليه بوقّف *b* حتى عرف صحّة امره ثم سار يريد كور الاهواز وهو مُظْهِر الرضى عن بكير والإحماد لأمره فجعل طريقه على سابُرزان *c* ثم سار منها حتّى وافى السُّوس وبكير قد عرف ما انتهى الى مسرور من خبره فهو مستوحش من ذلك *d* ومن جماعة كانت بعثْته *e* عند مسرور من قوّاده *f* تحرّيا بمسير مسرور وبكير رسائل حتى أُمِّن *g* بكير فصار مسرور الى وادى تستر وبعث الى بكير يعمره *h* اليه مسلّما فأمر به فأُخذ سيفه ووُكّل به فلمّا راى ذلك حشم بكير انفضوا من ساعتهم ففرقة منهم صارت الى ناحية صاحب الزنج وفرقة صارت الى محمّد بن عبد الله *i* الكردىّ وانتهى الخبر الى مسرور فبسط *k* الامان لمن بقى من حشم بكير فلحقوا به، قال محمّد بن عبد الله بن الحسن المأمونىّ فكنتُ احد *l* الصائرين الى عسكر مسرور، ودفع مسرور *m* بكير الى ابراهيم بن سُغْلان فأقام *n* فى يديه محبوسا حتى وافاه اجله فتوفّى، وكان *o* بعض امر مسرور وبكير الذى ذكرناه فى سنة ٦٥ *وبعضه فى سنة ٦٦ *p* ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة *q* هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى *بن عيسى *m* الهاشمى ☆

---

a) B s p, C بالسبب *b*) B فوقّف s p *c*) B سابرذان, C سابرزان *d*) C ذلك *e*) B s p *f*) C اصحابه *g*) B et C habent اسر Mox C وصار *h*) B s p, C فخرج. *i*) B عبد الله *k*) C فشرط *l*) C احدى *m*) B om *n*) C c و *o*) C addit فى *p*) C pro his فى بعضهم ذلك جعل فربما فيها *q*) C سنة ٦٥ وجعله بعضهم فى سنة ٦٦

وفيها كانت موافاة المعروف بأبى المغيرة ابن a عيسى بن محمّد المخزومىّ *معلّما بزبج معه على مكّة b ✿

ثم دخلت سنة ستّ وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من تولية عمرو بن الليث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر خلافته على الشرطة ببغداد وسامرّا فى صفر وخلع *ابن اخيه c عليه ثم مصير عبيد الله *بن عبد الله d الى منزله e فخلع عليه فيه d خلعة عمرو بن الليث وبعث اليه عمرو بعمود من ذهب ✿

وفى صفر منها غلبت اساتكين على الرىّ واخرج عنها طلمجور f العامل كان عليها ثم مضى هو وابنه اذكوتكين g الى قزوين وعليها ابرون g اخو كيغلغ فصالحاه ودخلا قزوين وأخذا محمّد ابن الفضل بن سنان h العجلىّ فأخذا امواله وضياعه وقتله اساتكين ثم i رجع الى الرىّ فقاتله اهلها فغلبهم ودخلها ✿

وفيها وردت سريّة من سرايا الروم تلّ بسمّى k من ديار ربيعة

---

a) IA ٢٢٧ praen. male om. ابن. Est enim محمد بن عيسى Pater fuerat praefectus Meccae annis 253 et 254 (*Chron. Mekk.* II, ١٩٩). De ipso vid. *Chron. Mekk.*, II, ١٩٨, 5. *b*) Verba sub obscura, pro quibus IA الى مكة لصاحب الزنج. C habet معلما بزنج. B haec om. inde a وفيها. *c*) C om. *d*) B om. *e*) C من. *f*) ? B صطلمجور, C طلمجور, IA حطلمجور sec. ann. XIII, p. xxxix mendose pro حطلمجور. *g*) B ابرور. *h*) B s. p. Vid. supra p. ١٨٨, 6. *i*) B فيمن s. p. *k*) B s. p., C بسمى, IA ٢٣١ male بسمى. Jâcût habet بلا بسمى بل بسمى. Cf. Assemani apud Juynboll, Lexic. Geogr. IV, 488, ubi بسمى scribitur.

وفيها وردت سريّة من سرايا الروم تلّ بسْمى a من ديار ربيعة فقتلت من المسلمين واسرت نحوا من مائتين وخمسين انسانا فنفر اهل نصيبين واهل الموصل فرجعت الروم ۞

وفيها مات ابو الساج بجنديسابور في شهر ربيع الآخر منصرفا عن عسكر عمرو بن الليث الى بغداد ومات قبله في المحرّم منها سليمان بن عبد الله بن طاهر ۞

وولّى عمرو بن الليث فيها احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان ووولّى فيها b محمّد بن ابى الساج الحرمين وطريق مكّة ۞

وفيها ولّى اغرتمش c ما كان بكتمر البخاريّ يليه من عمال الاهواز فسار *اغرتمش اليها ودخلها في شهر رمضان، فذكر محمّد بن الحسن ان مسرورا وجّه d اغرتمش وأتّاه e ومطر بن جامع لقتال عليّ بن ابان فساروا حتى انتهوا الى تستر فأقاموا بها واستخرجوا من كان في حبس f بكتمر وكان فيه جعفرويه في جماعة من اصحاب قائد الزنج فقُتلوا جميعا وكان مطر بن جامع المتولّى قتلهم ثم ساروا حتى وافوا عسكر مُكْرَم ورحل g اليهم عليّ بن ابان وقدّم امامه h الخليل اخاه فصار اليهم الخليل h فواقعهم وبلاه عليّ فلما كثر عليهم جمع الزنج قطعوا الجسر وتحاجزوا وحجزهم الليل فانصرف عليّ بن ابان في جميع اصحابه فصار الى الاهواز واقام الخليل فمن معه بالمسْرقان i وأتاه الخبر بأنّ اغرتمش وأتّا ومطر بن جامع قد اقبلوا نحوه ونزلوا * الجانب الشرقيّ من h قنطرة أُربُك k ليعبروا اليه

a) B s p, C بلا بسمى بل بسمى IA ٣٣١ male بسهى Jâcût habet بسمه Cf Hoffmann, *Auszüge*, p 115 ann 1046 Etiam بسمى scribitur b) B منها c) Ibn M اغْرتمش d) B om e) B et C s p, sed teschdid in B adscribitur Infra B ut rec f) B ما كان من حبس C حبس g) B ورحل. h) C om i) C بالمسرقان k) Codd اربل

فكتب الخليل بذلك (a) الى احمد على بن ابان فرحل *على المهر (b) حتى وافاهم بالقنطرة ووجّه الى الخليل يأمره بالمصير اليه فوافاه وارتاع من كان بالاهواز من (c) اصحاب علىّ فقلعوا عسكره ومضوا الى نهر السِّدْرة ونشبت الحرب بين علىّ بن ابان *وقوّاد السلطان هناك وكان ذلك يومهم ثم تحاجزوا وانصرف على بن ابان (d) الى الاهواز فلم يجد بها احدا ووجد اصحابه اجمعين قد لحقوا بنهر السدرة فوجّه اليهم من يردّهم فعسر ذلك عليه فتبعهم فأقام (e) بنهر السدرة ورجع قوّاد السلطان حتى نزلوا عسكر مكرم، وأخذ على بن ابان فى الاستعداد لقتالهم وارسل الى بهبُوذ (f) بن عبد الوهّاب فأتاه فيمن معه من اصحابه وبلغ اغرتمش واصحابه ما اجمع عليه من المسير اليهم فساروا نحوه وقد جعل علىّ بن ابان اخاه على مقدّمته وضمّ اليه بهبوذ واحمد بن الزَّرنْجى (g) فالتقى الفريقان بالدّولاب فأمر علىٌّ الخليل *بن ابان (d) ان يجعل بهبوذ كمينا يجعله وسار الخليل حتى لقى القوم ونشب القتال بينهم فكان (e) اوّل نهار ذلك اليوم لاصحاب السلطان ثم جالوا جولة وخرج عليهم الكمين وأكبّ الزنج اكبابةً فهزموهم (h) واسر مطر بن جامع صُرع عن فرس كان تحته فأُخذه (e) بهبوذ فأتى به عليّا وقُتل سيما المعروف بصعراج (i) فى جماعة من القوّاد، ولمّا وافى بهبوذ عليّا بمطر سأله مطر استبقاءه فأبى ذلك علىّ وقال لو كنت ابقيت على (k) جعفرويه لأبقيت (l) عليك وأمر به *فأُدنى اليه (m) فضرب عنقه

a) C بذلك الخليل b) C عن المهر c) C مع d) C om e) C c و f) B s p, sed infra ut C بهبود g) B et C s p h) B فهزموا i) B s p, C بصعراج k) C استبقيت l) C لابقيت m) C فادنى

فقتل من المسلمين واسر نحوا من مائتين وخمسين انسانا من اهل نصيبين واهل الموصل فرجعت الروم ۞

وفيها مات ابو الساج بجنديسابور فى شهر ربيع الآخر منصرفا عن عسكر عمرو بن الليث الى بغداد ومات قبله فى المحرّم منها سليمان بن عبد الله بن طاهر ۞

وولّى عمرو بن الليث فيها احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان وولّى فيها[a] محمّد بن ابى الساج الحرمين وطريق مكّة ۞

وفيها ولّى اغرتمش ما كان تكين البخارىّ يليه من اعمال الاهواز فسار *اغرتمش اليها ودخلها فى شهر رمضان، فذكر محمّد بن الحسن ان مسرورا وجّه[b] اغرتمش وأبّا[c] ومطر بن جامع لقتال علىّ بن ابان فساروا حتى انتهوا الى تستر فأقاموا بها واستخرجوا من كان فى حبس[d] تكين وكان فيه جعفرويه فى جماعة من اصحاب قائد الزنج فقُتلوا جميعا وكان مطر بن جامع المتولّى قتلهم ثم ساروا حتى وافوا عسكر مُكْرم ورحل[e] اليهم علىّ بن ابان وقدّم امامه[f] اليهم الخليل اخاه فصار اليهم الخليل[f] فواقعهم وبلغه علىّ فلمّا كثر عليهم جمع الزنج قطعوا الجسر وتحاجزوا وجنّهم الليل فانصرف علىّ بن ابان فى جميع اصحابه فصار الى الاهواز واقام الخليل فيمن معه بالمسْرُقان[g] وأتاه الخبر بأنّ اغرتمش وأبّا ومطر بن جامع قد اقبلوا نحوه ونزلوا بالجانب الشرقىّ من[f] قنطرة أرْبُك[h] ليعبروا اليه فكتب الخليل بذلك[i] الى اخيه علىّ بن ابان فرحل

a) B فيها b) B om. c) B et C s. p., sed teschdid in B adscriptum. Infra B ut rec. d) B ما كان من حبس C حبس e) B ودخل f) C om. g) C بالمشرقان h) Codd. أربل i) C بذلك الخليل

*علىّ اليهم[a] حتى وافاهم بالعسطرة ووجّه الى الخليل يأمره بالمصير اليه فوافاه وارتاع من كان بالاهواز من[b] اصحاب علىّ فقلعوا عسكره ومضوا الى نهر السِّدْرة ونشبت الحرب بين علىّ بن ابان *وقوّاد السلطان هناك وكان ذلك يومهم ثم تحاجزوا وانصرف علىّ بن ابان[c] الى الاهواز فلم يجد بها احدا ووجد اصحابه اجمعين قد لحقوا بنهر السدرة فوجّه اليهم من يردّهم فعسر ذلك عليه فتبعهم فأقام[d] بنهر السدرة ورجع قوّاد السلطان حتى نزلوا عسكر مكرم، وأخذ علىّ بن ابان فى الاستعداد لقتالهم وارسل الى بَهْبُوذ[e] بن عبد الوهّاب فأتاه فيمن معه من اصحابه وبلغ اغرتمش واصحابه ما اجتمع عليه من المسير اليهم علىّ فساروا نحوه وقد جعل علىّ بن ابان اخاه على مقدّمته وضمّ اليه بهبوذ واحمد بن الزّرنجىّ[f] فالتقى الفريقان بالدُولاب فأمر علىّ الخليل *بن ابان[c] ان يجعل بهبوذ كمينا فجعله وسار الخليل حتى لقى القوم ونشبت القتال بينهم فكان[d] اوّل نهار ذلك اليوم لاصحاب السلطان ثم جالوا جولة وخرج عليهم الكمين وأكبّ الزنج اكمامه فهزموهم[g] وأسر مطر بن جامع صُرع عن فرس كان تحته فأخذه[d] بهبوذ فأتى به عليّا وقُتل يومئذ المعروف بصعراج[h] فى جماعة من القوّاد، ولمّا وافى بهبوذ عليّا بمطر سأله مطر استبقاءه فأبى ذلك علىّ وقال لو كنت ابقيت علىّ[i] جعفرويه لاستبقيتك[k] عليك وأمر به * فأُدنى اليه[l] فضرب عنقه

a) C عن النهر b) C مع c) C om. d) C c. و e) B s. p., sed infra ut C نهبوذ f) B et C s. p. g) B فهزموا h) B s. p., C بعراج i) C استبقيت k) C لابقيت l) C فادنى

بقتله، ودخل علىّ بن ابان الاهواز وانصرف اغرتمش وأبّا تمش ومن افلت معهما حتى وافيا تستر ووجّه علىّ بن ابان بالرؤوس الى الخبيث فأمر بنصبها على سور مدينته، قال وكان علىّ بن ابان بعد ذلك يأتى اغرتمش واصحابه فيكون الحرب بينهم سجالا عليه وله وصرف الخبيث اكثر جنوده الى ناحية علىّ بن ابان فكتبوا *على اغرتمش ذركس a الى الموادعة واحبّ علىّ بن ابان مثل b ذلك فتهادنا c وجعل علىّ بن ابان يغير على النواحى من غاراته مصيره الى القرية المعروفة بشُرود d فظهر عليها ونال منها غنائم كثيرة فكتب بما كان منه من ذلك الى الخبيث ووجّه بالغنائم اليه اصابها وأقام e ۞

وفيها فارق اسحاق بن كنداجيق عسكر احمد بن موسى بن بغا وذلك ان احمد بن موسى بن بغا لمّا شخص الى الجزيرة ولّى موسى بن أتامش ديار ربيعة فأنكر f ذلك اسحاق وفارق عسكره لسبب g ذلك وصار الى بلد h فأوقع بالاكراد اليعقوبيّة فهزمهم وأخذ اموالهم فقوى بذلك ثم لقى ابن مساور الشارى فقتله ۞

وفى شوّال منها قتل اهل حمص عاملهم عيسى الكرخى i ۞

وفيها اسر لؤلؤ غلام احمد بن طولون موسى بن اتامش وذلك ان لؤلؤا كان مقيما براسكة k فى ثمم وكان موسى بن اتامش مقيما برأس العين فخرج ليلا سكران e لكبسهم l فكمنوا له m فأخذوه

---

a) C علمه فركس اغرتمش   b) B فمثل   c) B فمهادنا , C فتهادنا
d) B دهرود , C بشُرود   e) C om.   f) C c. و   g) C بسبب
h) B et C البلد   i) B الكردى   k) Vid. Belâdhorî p. ١٧٨, ١١ B s. p., C براسكة   l) B فكبسهم   m) B عليه

اسيرا وبعثوا به الى الرقّة ثم لقى لؤلؤ احمد بن موسى وقوّاده ومن معهم من الاعراب *فى شوّال *a* فهزم لؤلؤ وقتل من اصحابه جماعة كثيرة ورجع ابن صفوان العُقيلىّ والاعراب*a* الى ثقل*b* عسكر احمد بن موسى لينتهبوه واكبّ عليهم اصحاب لؤلؤ فلقيت هزيمة المغلوب منهم*c* فرسانا ثم صاروا الى بغداد وسامرا فوافوها فى ذى القعدة وهرب ابن صفوان *الى البادية*a* ٭

وفيها كانت بين احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وبكتمر*d* وقعة وذلك فى شوال منها فهزم احمد بن عبد العزيز بكتمر فصار الى بغداد ٭

وفيها اوقع الخُجُسْتانىّ *بالحسن بن زيد بجرجان على غرّة من الحسن*a* فهرب منه الحسن فلحق بآمل وغلب الخجستانى على جرجان*e* وبعض اطراف طبرستان وذلك فى جمادى الآخرة منها ورجب ٭

وفيها دعا الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن حسن*f* الاصغر العقيقىّ*g* اهل طبرستان الى البيعة له وذلك ان الحسن ابن زيد*h* عند شخوصه الى جرجان كان استخلفه بسارية فلمّا كان من امر الخجستانى وامر الحسن ما كان بجرجان وهرب الحسن منها اظهر العقيقى بسارية ان الحسن قد أُسر ودعا من قبله الى بيعته فبايعه قوم ووافاه الحسن بن زيد محاربه ثم احتال له الحسن حتى ظفر به فقتله ٭

a) C om *b*) B s p, C ثقل *c*) C هزيمتهم ut IA ١٣٣, ١ *d*) B h l واكتمر, mfr بكتمر *e*) C جرجان *f*) IA male حسين *g*) B s p *h*) C ins كان

وفيها نهب الخجستانىّ اموال تجار اهل جرجان وأضرم النار فى البلد ❊ وفيها كانت وقعة بين الخجستانىّ وعمرو بن الليث غلب *a* فيها الخجستانىّ على عمرو وهزمه ودخل نيسابور فأُخرج عامل عمرو بها عنها وقتل جماعة ممن كان يميل الى عمرو بها ❊

وفيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها *بين الجعفريّة *b* والعلويّة،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان القيّم بأمر المدينة ووادى القرى ونواحيها كان فى هذه السنة اسحاق *بن محمّد *c* بن يوسف الجعفرىّ فولّى وادى القرى عاملا *d* من قبله فوثب اهل وادى القرى على عامل اسحاق بن محمّد فقتلوه وقتلوا اخوين لاسحاق فخرج اسحاق الى وادى القرى فمرض به ومات فقام *e* بأمر المدينة اخوه موسى بن محمّد فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر فأرضاه بسبعمائة دينار ثم خرج عليه ابو القاسم احمد بن محمّد ابن اسماعيل بن الحسن بن زيد ابن *e* عمّ الحسن بن زيد صاحب طبرستان فقتل موسى وغلب على المدينة وقدمها احمد ابن محمّد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد فضبط المدينة وقد كان غلا بها السعر فوجّه الى الجار وضمن للتجار اموالهم ورفع الجباية فرخص السعر وسكنت المدينة فولّى السلطان الحسنىّ *f* المدينة الى ان قدمها ابن ابى الساج ❊

وفيها وثب الاعراب على كسوة الكعبة فانتهبوها وصار بعضها الى صاحب الزنج وأصاب الحاجّ فيها شدّة شديدة ❊

---

a) B على *b*) C بالجعفرية *c*) B om *d*) C علاما *e*) C و *f*) B الحسن

وفيها خرجت الروم الى ثغر ربيعة فاستنفر الناس فنفروا فى برد ووقت لا يمكن الناس *a* فيه *b* دخول الدرب ۞

وفيها غزا سيما خليفة احمد بن طولون على الثغور الشأمية فى ثلثمائة رجل من اهل طرسوس فخرج عليهم العدوّ فى بلاد هرقلة وهم نحو من اربعة آلاف فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المسلمون من العدوّ خلقا كثيرا وأُصيب من المسلمين جماعة كثيرة ۞

وفيها كانت بين اسحاق بن كنداجيق واسحاق بن ايّوب وقعة هزم فيها ابن كنداجيق اسحاق بن ايّوب فألجأه بنصيبين وأخذ ما فى عسكره وقتل من اصحابه جماعة كثيرة وتبعه ابن كنداجيق وصار الى نصيبين فدخلها وهرب اسحاق بن ايّوب منه *b* واستنجد عليه عيسى بن الشيخ وهو بآمد وابا المغْراء *c* ابن موسى بن زُرارة وهو بأرْزن فتظاهروا *d* على ابن كنداجيق وبعث السلطان الى ابن كنداجيق بخلع ولواء على الموصل وديار ربيعة وارمينية مع يوسف بن يعقوب يخلع عليه *b* فبعثوا يطلبون الصلح ويبذلون له مالا على ان يقرّهم على اعمالهم مائتى الف دينار ۞

وفيها وافى محمّد بن ابى الساج مكّة فحاربه ابن المخزوميّ فهزمه ابن ابى الساج واستباح ماله وذلك يوم التروية من هذه السنة ۞

وفيها شخص كيغلغ *e* الى الجبل ورجع بُكمر الى الدينور ۞

وفيها دخل اصحاب قائد الزنج رامهُرمُز،

---

a) B om. *b*) C om. *c*) B s. p., C المعر, IA ٣٣١ المعرّ, sed p. ٢٥٣, 9 habet المعرا (C eodem loco المعرا), et p. ١١٩, 1 المعرا cum var. l. المعر. Supra ١٨٨٥, 11 codd. s. p. *d*) C فتظاهروا *e*) C كيغلغ

دكر الحىر عں سىں مصىرهم الىها

ٯد دكرىا ٯىلُ ما كاں مں امر محمّد[a] ىں عىىد الله[b] الرىدىّ وعلىّ ىں اىاں صاحں الحىس حىں ىلاٯىا علىى صلح مىهما ٯدُكر اں علىًّا كاں ٯد احىحں[c] على محمّد صعىا ڡى ىٯسه لما كاں ڡى سڡره دلك وكاں[d] ىرصده ىسرّ وٯد[e] عرڡ دلك مىه محمّد ىں عىىد الله وكاں[d] ىروم المحالة مىه ڡكاىں اىں الحىىں المعروڡ ىاىكلاى[f] وسأله مىىله الحىىں صمّ ىاحىه الىىه لىرول ىد علىّ مىه وهاداه ڡراں دلك علىّ د ں اىاں علىه عىطا وحىعا ڡكىں الى الحىس ىعرڡه[g] ىىه وىصىّح عىده اىه مصر على عىدره وىىىأىده ڡى الاىڡاع ىىه واں ىاحعل الدرىعه الى دلك مىعلىه حمل حراح ىاحىه[h] الىىه ڡأدں له الحىىں ڡى دلك ڡكىں[i] علىّ الى محمّد ىں عىىد الله ڡى حمل المال ڡلواه ىىه وداڡعه عىه ڡاسىعدّ له علىى وسار الىىه ڡأوقع[k] ىرامهُرمر ومحمّد اىں عىىد الله ىومئد مىىم ىها ڡلم ىكں لمحمد ىه امىىاع ڡهرں ودحل علىّ رامهرمر ڡاسىىاحها ولحٯ محمّد ىں عىىد الله ىأٯصى مىاٯله مں أرىٯ[l] والىىلم *واىصرڡ علىى عىما وراع ما كاں مں دلك مں علىّ محمّدا ڡكىں ىطلى المسالمة[m] ڡأدّى دلك علىّ الى الحىس ڡكىں الىه ىأمره ىٯىول دلك وارهاں محمّد

---

a) C om b) B et C hic et deinde interdum عىىد الله c) C s p, B اىىحىر d) C c ڡ e) B sine و f) B ىاىكلاىى g) B ىعرڡه — وكىى C الىه pro الى الحىىں h) B ىاحىه i) C c و k) C ووٯع l) B اربىى, C اربں Deinde B والىىلم, C والىىلم Conject edidi m) B om

فحمل[a] المال فحمل محمّد بن عبيد الله مائتي[b] الفْ درهم فأنفذها[c] عليّ الى الحسن وامسك عن محمّد بن عبيد الله وعن اعماله ❊

وفيها كانت وقعة لاكراد الداريان[d] مع ربيع الحسن هُزموا فيها وقُتّلوا،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذُكر عن محمّد بن عبيد الله بن أَزَارْمَرْد[e] انه كتب الى عليّ ابن ابان بعد حمله اليه المال الذي ذكرنا مبلغه قبلُ[f] وكفّ عليّ عنه وعن اعماله يسئله المعونة على جماعة من الاكراد كانوا بموضع يقال له الداريان على ان يجعل له ولأصحابه غنائمهم فكتب عليّ[f] الى الحسن يسئله الاذن *له في النهوض لذلك[g] فكتب اليه ان وجّهْ الخليل بن ابان وبهبوذ بن عبد الوهّاب وأقمْ انت[h] ولا تبعد[i] حيث تثق من محمّد بن عبيد الله برهائن تكون في يدك منه تأمن بها من غدره فتعد وتربّصه وهو غير مأمون على الطلب *بثأره فكاتب عليّ محمّد بن عبيد الله بما امره به الحسن وسأله الرهائن[f] فأعطاه[k] محمّد ابن عبيد الله الايمان والعهود وتدافعه على[l] الرهائن فدعا[m] عليًّا الحرصُ على الغنائم الى اطمعه فيها محمّد بن عبيد الله الى ان انفذ الجيش فساروا ومعهم رجال محمّد بن عبيد الله

a) C بحمل, B بعمول b) B مادما, C بمس Cf IA ١٣٩. c) C فحملها d) B s p, C الدارار et infra الداريات, IA الداريان sed cf ann. 5 In B ووقعة ponitur post الداريان e) B ارامرد, C ارادمرد f) C om g) C له في ذلك والنهوض Deinde B وكتب. h) Addidi ex IA i) C s p, B بعد k) C و l) C عن m) C فحمل

حتى وافوا الموضع الذى قصدوا له فخرج اليهم اهله ونشبت الحرب فظهر الزنج فى ابتداء الامر على الاكراد ثم صدقهم الاكراد وخذلهم اصحاب محمّد بن عبد الله فتصدّعوا وانهزموا مغلولين مقهورين وقد كان محمّد بن عبد الله اعدّ لهم قوما امرهم بمعارضتهم اذا انهزموا *فعارضوهم واوقعوا a بهم ونالوا منهم اسلابا وارجلوا b طائفة منهم عن دوابّهم فأخذوها c فرجعوا بأسوأ حال فكتب المهلّبىّ الى الخبيث بما نال اصحابه فكتب اليه يعنّفه ويقول قد d كنتُ تقدّمتُ اليك ألّا تركن الى محمّد بن عبد الله وان تجعل الوثيقة d بينك وبينه الرهائن فتركت امرى واتّبعت هواك فذاك الذى ارداك وأردى جيشك، وكتب الخبيث الى محمّد ابن عبد الله انه لم يخف علىّ تدبيرك على جيش علىّ بن ابان ولن يعدم الجزاء على ما كان منك فارتاع محمّد بن عبيد الله مما ورد به d عليه كتاب الخبيث وكتب اليه بالتضرّع e والخضوع ووجّه بما كان اصحابه اصابوا f من جمل اصحاب علىّ حتى عورضوا وهم منهزمون فقال c انّى ضربتُ بجميع من معى الى هؤلاء القوم الذين اوقعوا بالجليل g ونهبوا فتوعّدتهم واخفتهم h حتى ارتجعت هذه الجمل منهم ووجّهت بها d فأظهر الخبيث غضبا وكتب اليه يتهدّده بجيش يبعث نرمية به فلاذ c محمّد الكتاب بالتضرّع e والاستكانة فأرسل c الى بهبوذ فضمن له مالا وضمن لمحمّد بن يحيى الكرمانى i مثل ذلك *ومحمّد بن يحيى يومئذ الغالب

a) C tantum فاوقعوا b) C ارجلوا s ارجلوا c) C c و d) B om e) C بالتضرع f) C x اصابوا g) B بالجمل h) C وارجعهم i) B om C infra الكرباى et الكرماى

على علىّ بن ابان والمصرّف له برأيه *a* فصار *b* بهبود الى علىّ بن ابان وظاهره * محمّد بن يحيى *c* الكرمانىّ على امره حتى اصلحا رأى علىّ فى محمّد بن عبد الله وسلّا ما فى قلبه من الغيظ والحنق عليه ثم مضيا *d* الى الحسن ووافق *e* ذلك ورود كتاب محمّد بن عبد الله عليه فصوّبا وصعّدا حتى اظهر لهما الحسن قبول قولهما والرجوع لمحمّد بن عبد الله الى ما احبّ وقال لست قابلا منه بعد هذا الّا ان يخطب لى على منابر اعماله، فانصرف بهبود والكرمانىّ بما فارقهما عليه الحسن * وكتبا به الى محمّد بن عبد الله فأصدر جوابه الى كلّ ما اراده الحسن *e* وجعل يراوغ عن الدعاء له على المنابر، وأقام علىّ بعد هذا مدّة ثم استعدّ *f* لمتّوث وسار اليها فرامها فلم يطقها لحصانتها وكثرة من يدافع عنها من اهلها فرجع خائبا فاتّخذ *g* سلالم وآلات ليرقى بها السور وجمع اصحابه واستعدّ وقد كان مسرور البلخىّ عرف قصد علىّ متّوث وهو يومئذ مقيم بكور الاهواز فلمّا وافى المسير اليها سار اليه مسرور فوافاه قُبيل *h* غروب الشمس وهو مقيم عليها فلمّا عاين اصحاب علىّ اوائل خيل مسرور انهزموا اقبح هزيمة وتركوا جميع الآلات التى كانوا حملوها *i* وقُتل منهم جمع كثير وانصرف علىّ بن ابان مدحورا ولم يلبث بعد ذلك الّا يسيرا حتى تتابعت الاخبار باقبال ابى احمد ثم لم يكن لعلىّ بعد رجوعه من متّوث وقعة حتى فُتحت سوق الخميس *e* وطهيثا *k*

---

a) B om, C برايه *b*) B c و *c*) C om *d*) B مصى
e) B ووافى *f*) B om *g*) C c و *h*) C قبل *i*) C حملوا
k) B وطهيثا

على ابى احمد فانصرف بكتاب ورد عليه من الخبيث يحثّه فيه[a] حثًّا شديدا بالمصير الى عسكره ✿

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى ابن عيسى الهاشمىّ الكوفىّ[a] ✿

ثم دخلت سنة سبع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك حبس السلطان محمّد بن طاهر بن عبد الله وعدّة من اهل بيته بعقب هزيمة احمد بن عبد الله الخجستانىّ *عمرو بن الليث وتهمة عمرو بن الليث محمّد بن طاهر بمكاتبته الخجستانىّ والحسين بن طاهر ودعا للحسين والخجستانىّ[b] لمحمّد بن طاهر على منابر[c] خراسان ✿

وفيها غلب ابو العبّاس بن الموفّق على عامّة ما كان[d] سليمان ابن جامع صاحب قائد الزنج غلب عليه من قرى[b] كور[a] دجلة كعبدسى ونحوها ،

ذكر الخبر عن سبب غلبة ابى العبّاس على ذلك وما كان من امره وامر الزنج فى تلك الناحية

ذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد حدّثه ان الزنج[e] لمّا دخلوا واسط وكان منهم بها[f] ما قد ذكرناه قبل واتّصل الخبر بذلك الى ابى احمد بن المتوكّل ندب ابنه ابا العبّاس للشخوص الى ناحية واسط لحرب الزنج فخفّ لذلك ابو العبّاس ،

---

a) C om b) B om c) B سائر d) B ins مع e) B h. l. ins منهم infra om f) C وكان منهم ما كان بها

فلمّا حضر خروج ابى العبّاس ركب ابو احمد الى بستان موسى الهادى فى شهر ربيع الآخر سنة ٢٦٦ فعرض اصحاب ابى العبّاس ووقف على عدّتهم فكان[a] جميع الفرسان والرجّالة عشرة آلاف رجل فى احسن زىّ واجمل هيئة واكمل عُدّة ومعهم الشذا والسميريّات والمعابر للرجّالة كلّ ذلك قد أُحكمت صنعته فنهض ابو العبّاس من بستان الهادى وركب ابو احمد مشيّعا له حتى نزل الفرك[b] ثم انصرف وأقام ابو العبّاس بالفرك اياما حتى تكاملت عدده وتلاحق اصحابه ثم رحل الى المدائن[c] وأقام بها ايضا ثم رحل الى دير العاقول، قال محمّد بن حمّاد فحدّثنى اخى اسحاق بن حمّاد وابراهيم بن محمّد[d] بن اسماعيل الهاشمى المعروف ببُرَيْه ومحمّد بن شعيب الاشتيام[e] فى جماعة كثيرة ممّن صحب ابا العبّاس فى سفره دخل حديث بعضهم فى حديث[f] بعض قالوا لمّا نزل ابو العبّاس دير العاقول ورد عليه كتاب نُصير المعروف بأبى حمزة صاحب الشذا والسميريّات وقد كان امضاه على مقدّمته يعلمه فيه انّ سليمان بن جامع قد وافى فى خيل ورجّالة وشذوات وسميريّات والجُبّائىّ يقدمه حتى نزل[f] الجزيرة التى بحضرة بردودا[g] وأنّ سليمان بن موسى الشعرانىّ قد وافى نهر ابان برجّالة وفرسان وسميريّات فرحل ابو العبّاس حتى وافى جَرْجَرايا ثم فم الصِّلْح ثم ركب الظهر فسار حتى وافى الصلح ووجّه[h] طلائعه ليعرف الخبر فأتاه منهم من اخبره بموافاة القوم

a) B c و   b) B المعسكر   c) B المدائن. Deinde B فاقام.
d) C addit بن العباس, cf. supra p. ١٨٤٩ ann. f.   e) B om.
f) C om.   g) C بردود, B id. s. p. Apud IA ١٣٤ ult. corrupte بردرونا   h) C ثم وجّه

وجمعهم وجيشهم وان أوّلهم بالصلح وآخرهم ببستان موسى بن بغا اسفل *a* واسط، فلمّا عرف ذلك عدل عن سُنن الطريق واعترض *b* في مسيره ولقي اصحابه اوائل القوم فطاردوا لهم حتى طمعوا *c* واغترّوا فامعنوا *d* في اتباعهم وجعلوا يقولون لهم اطلبوا اميرا للحرب فإنّ اميركم قد شغل نفسه بالصيد فلمّا قربوا من ابى العباس بالصّلح خرج عليهم فيمن معه من الخيل والرجل وامر فصيح نُصير الى اين تتأخّر عن هؤلاء *e* الأكْلُب ارجعْ اليهم فرجع نصير *d* اليهم *f* وركب ابو العبّاس سميريّة *g* ومعه محمّد بن شعيب الاشتام وحفّ بهم اصحابه من جميع جهاتهم فانهزموا ومنح الله ابا العبّاس واصحابه اكتافهم يقتلونهم ويطردونهم حتى وافوا قرية عبد الله وهي على ستّة فراسخ من الموضع الذى لقوهم فيه وأخذوا منهم خمس *h* شذوات وعدّة سميريّات واستأمن منهم قوم وأُسر منهم اسرى وغرق ما أُدرك *i* من سفنهم فكان ذلك اوّل *k* الفتح على ابى العبّاس بن ابى احمد، ولمّا انقضت *l* الحرب في هذا اليوم اشار على ابى العبّاس قوّاده واولياؤه ان يجعل معسكره بالموضع الذى كان انتهى اليه من الصّلح اشفاقا عليه من مقاربة القوم فأبى الّا نزول واسط، ولما انهزم سليمان بن جامع ومن معه وضرب *b* الله وجوههم انهزم سليمان بن موسى الشعرانى عن نهر ابان حتى وافى سوق الخميس ولحق سليمان بن جامع بنهر الامير

a) C addit من *b*) B c ف *c*) In B expunctum sequitur بهم IA addit فيهم *d*) C om *e*) C ins القوم *f*) B et IA om *g*) C سميرية *h*) B ست *i*) B ادرى *k*) B وكان ذلك الى *l*) B انفضّت

وقد كان القوم حين لقوا ابا العبّاس اخالوا(a) الرأى فيهم فقالوا هذا فتى حدثٌ لم تطل ممارسته للحروب(b) *وتدرّبه بها(c) فالرأى(d) لنا ان نرميه بحدّنا كلّه ونجتهد فى أوّل لقية نلقاه فى ازالته فلعلّ ذلك ان يروعه فيكون سببا لانصرافه عنّا ففعلوا ذلك وحشدوا واجتهدوا فأوقع اللهُ بهم بأسه ونقمته، وركب ابو العبّاس من غد يوم الوقعة حتى دخل واسط فى احسن زىّ وكان ذلك يوم جمعة فأقام حتى صلّى بها صلاة الجمعة واستأمن اليه خلق كثير ثم انحدر الى العُمْر وهو على فرسخ من واسط فعسكر فيه عسكره وقال اجعل معسكرى اسفل واسط لآمنَ ممّن فوقه الزنجَ وقد كان نُصَير المعروف بأبى حمزة *والشاه بن ميكال(e) اشارا عليه ان يجعل مقامه فوق واسط فامتنع من ذلك وقال لهما(f) لستُ نازلا الّا العمر فانزلا انتما فى(f) فوهة بردودا وأعرض ابو العبّاس عن مشاورة اصحابه واستماع شىء من آرائهم فنزل العمر وأخذ فى بناء الشذوات(g) وجعل يراوح القومَ القتال ويغاديهم وقد رتّب خاصّته غلمانه فى شذوات فجعل فى كلّ شذاة اثنين منهم، ثم ان سليمان استعدّ وحشد وجمع وفرّق اصحابه فجعلهم فى ثلثة اوجه فرقة اتت من نهر ابان وفرقة من برتمّرتا(h) وفرقة من بردودا فلقيهم ابو العبّاس فلم يلبثوا ان انهزموا فلحقت(i) طائفة منهم بسوق الخميس وطائفة بمازروان وأخذ قوم منهم فى برتمّرتا وآخرون اخذوا

---

a) B et C s. p. b) C الحرب c) C وتدرّبه d) B c. و ut IA. Deinde B لنا e) B السارى sic f) C om. g) Hic incipit lac. non indicata in B. h) Cod. سرتّمرتا mox سرتّمرتا et برتمرتا. Vid. p. ١٩٢٨, 17. i) Cod. s. p.

المادیان وقوم منهم اعتصموا للقوم الذین سلکوا المادیان فلم یرجع عنهم حتی وافی دهر بشرة a مساور ثمّ انصرف فجعل یقف b علی الطرق والمسالک ومعه الادلّاء حتی وافی عسکره فأقام به مریحا نفسه واصحابه، ثم اتاه مخبر فأخبره ان الزنج قد جمعوا واستعدّوا لکبس عسکره وانهم علی اتیان عسکره من ناحیة اوجه وانهم قالوا انه حدث غرّ یغترّ بنفسه وأجمع رأیهم علی تکمین الکمناء والمصیر الیه من c الجهات المختلفة فتأهّب ابو العبّاس لذلک d واستعدّ له وأقبلوا الیه وقد کمّنوا زهاء عشرة آلاف فی برمرنا ونحوا من هذه العدّة فی قسّ هنانا e وقدّموا عشرین سمیریّة الی العسکر لیغترّ f بها اهله ونحدروا g المواضع التی فیها کمناؤهم فمنع ابو العبّاس الناس من اتباعهم فلمّا علموا ان کیدهم لم ینفذ خرج الجبّائیّ وسلیمان فی الشذوات h والسمیریّات وقد کان i ابو العبّاس احسن تعبئة اصحابه فأمر نصیرا المعروف بأبی حمزة ان یبرز للقوم فی شذواته ونزل ابو العبّاس عن فرس k کان رکبه ودعا بشذاة من شذواته قد l کان سمّاها العقاب m وأمر ابا سلمة محمّد بن شعیب بالحسار n الاختیار o لتهیئة الشذاة ورکبها واختار من خاصّة اصحابه وغلمانه p جماعة دفع الیهم الرماح وامر اصحاب الخیل بالمسیر بازائه علی شاطئ النهر وقال لهم لا تدعوا المسیر q ما امکنکم الی

---

a) Cod بس b) Cod s p c) Cod فی d) Cod لکن
e) Forte conferendum est nomen فسانا (Jâcût IV, ٩٩) f) Cod لیعتر g) Cod وبحمروا h) Finis hic in B i) B وکان قد
k) C addit فقد l) C وقد m) B s p, C العراك n) B باحسر s باحمار, C لاحسار o) B et C s p p) C om
q) C السمر ut vid

ان يقطعكم الانهار وامر بعقر بعض الدوابّ لئلا كانت بمردودا ونشبت الحرب بين الفريقين فكانت معركة القتل من حدّ فوهة الرملةa الى الرصافة وكانت الهزيمة على الزنج وصار اصحاب ابى العبّاس اربع عشرة شذاة وأفلت سليمان والجبّائيّ فى ذلك اليوم بعد ان اشفيا على الهلاك راجلين وأُخذتb دوابّهما حلاها والآتهماc ومضى الخبيث ابن خبيث لا يلوى احد منهم حتى وافوا طهيثاd واسلموا ما كان معهم من اثاث وآلة، ورجع ابو العبّاس فاقام بعسكره فى العُمْرe وامر باصلاح ما اخذ منهم من الشذا والسميريّات وترتيب الرجال فيها، واقام الزنج *بعد ذلكf عشرين يوما لا يظهر منهم احد وكان الجبّائيّ يجىءg فى الطلائع فى كلّ ثلاثة ايّام وينصرف وحفر آبارا فوق نهر سِنْدادh وصيّر فيها سفافيد حديد وغشّاها بالبوارىّ وأخفى مواضعها وجعلها على سنن مسير الخيل ليتهوّر فيها المجتازون بها وكان يوافى طرف العسكر متعرّضا لأهله فتخرج الخيل طالبة له فجاء فى بعض ايّامه وطلبته الخيل كما كانت تطلبه فقطرk فرس رجلl من قوّاد الفراغنة فى بعض تلك الآبار فوقف اصحاب ابى العبّاس بما ناله من ذلك على ما دبّر الجبّائيّ فحذروا ذلك وتنكّبوا سلوك ذلك الطريق، والحّ الزنج فى معاداة العسكر فى كلّ يوم للحرب وعسكروا بنهر الامير فى جمع كثير فلمّا لم يُنْجِد ذلك عليهم امسكوا عن الحرب فدبّر

---

a) B الرسل   b) C واحدث , B واحد من   c) B والاتها
d) B وامّى طهيثا.   e) B فاقام بعسكره بالعمر   f) C بعدّد
g) Bis in B   h) B s p , C سداد   i) C لمدع   k) B فقطر   l) C om

سهره *a* وكتب سليمان الى صاحب الزنج يسأله إمداده بسميريّات لكلّ واحدة منهن اربعون مجذافا فوافاه من ذلك في مقدار عشرين يوما اربعون سميريّة في كلّ سميريّة مقاتلان ومع ملّاحيها السيوف والرماح والتراس *b* وجعل الجبّائيّ موقعه حيال *c* عسكر ابى العبّاس وعاودوا *d* التعرّض للحرب في كلّ يوم فاذا خرج اليهم اصحاب ابى العبّاس انهزموا عنهم ولم يثبتوا *e* لهم وخلال ذلك ما *f* تأتى طلائعهم فتقطع القناطر وترمى ما ظهر لها من الحمل بالنشّاب *f* وتضرم ما وجدت في النوبة من المراكب الّا مع يحضر بالنار فكانوا كذلك مقدار شهرين ثم راى ابو العبّاس ان يكمّن لهم كمينا في نوبة الرمل ففعل *g* ذلك وقدّم لهم سميريّات امام الخيس ليطمعوا فيها وأمر ابو *h* العبّاس فأُعدّت له سميريّة وليزيرك سميريّة وحمل جماعة من غلمانه الذين اختارهم وعرفهم بالنجدة في السميريّات فحمل نذرا ومؤنسا في سميريّة وتسعاء *i* الحجّاحيّ ونُمَيْرًا في سميريّة وخُمَيْعا وبُشْرًا في سميريّة ونذيرا ووصيفا في سميريّة واعدّ خمس عشرة سميريّة وجعل في كلّ سميريّة مقاتلين وجعلها امام الخيس، قال محمّد بن سعيد الاسماء وكتب *k* فمن يعلم يومئذ فأخذ الزنج من *l* السميريّات المتقدّمة عدّة وأسروا اسرى فانطلقت *l* مسرعا فناديت بصوت عالٍ قد اخذ القوم سميريّاتنا *m* فسمع ابو العبّاس صوتى وهو يتغدّى فنهض الى سميريّته *n*

---

a) B سهدين *b*) B والعرادس *c*) C بحيال *d*) C وعاودن
e) B يلبثوا , C يثبتوا *f*) B om *g*) C فجعلوا *h*) C فامر
i) B ورسعا , C ووصيفا Deinde C الجحراحى *l*) C c في اما
l) C فانطعب *m*) C om *n*) B et C سميرية

الله كانت أُعدّت له ويتقدّم العسكر ولم ينتظر لحاق اصحابه فتبعه منهم من خفّ لذلك، قال فادركنا الزنج فلمّا رأونا قذف الله الرعب في قلوبهم فألقوا انفسهم في الماء وانهزموا فتخلّصنا a اصحابنا وحوينا يومئذ احدى وثلثين شذاة من شذوات الزنج وأفلت الجبّائيّ في ثلث شذوات، ورمى ابو العبّاس يومئذ عن قوس كانت في يده حتى دميت ابهامه، فانصرف a ولو انّا جددنا في طلب الجبّائيّ في ذلك اليوم ظننتُ انّا ادركناه فمنعنا من ذلك شدّة اللغوب، ورجع ابو العبّاس واكثر اصحابه بمواضعهم من دوهه يرددوا لم يرم احد منهم فلمّا وافى b عسكره امر لمن كان صحبه بالاطواق c والخلع والاسورة وامر بإصلاح الشذوات المأخوذة من الزنج وامر ابا حمزة ان يجعل مقامه بما معه من الشذا في دجلة بحذاء d خُسْرُسابور e، ثم انّ ابا العبّاس رأى ان يتوغّل في مارروان f حتى يصير الى القرية المعروفة بالجبّاحة وينتهي الى نهر الامير ويقف على تلك المواضع ويتعرّف الطرق التي يتحمار g فيها شذوات الزنج h وأمر نصيرا بتقدّمه i بما معه من الشذا والشذوات فسار نصير لذلك فسلك k طريق مارروان وقصد ناحية نهر الامير فدعا ابو العبّاس بشذاته فركبها ومعه محمّد بن شعيب ودخل مارروان وهو يرى ان نصيرا امامه وقال لمحمّد قدّمني في النهر لأعرف خبر نصير وأمر الشذا والشذوات بالمصير خلفه، قال

---

a) B c و *b*) B راسما s p *c*) C بالاطراق *d*) B بازاء
e) B خسرسابور , C حسرسابور Cf supra p ١٩٢٨, ann *h* *f*) B s p , C مارروان , mox ut rec *g*) B يتحمار , C يتحمار *h*) C om Deinde B فامر *i*) C فيعدمه *k*) C فسرك , B id s p

محمّد بن شعيب فقصدنا حتى قربنا للجاجة فعرضت لنا في النهر شلعة فيها عشرة زنوج فأسرعنا اليها *فألقى الزنوج انفسهم في الماء وصارت الشلعة في ايدينا *a* فاذا هي مملوءة شعيرا وأدركنا فيها زنجيّا فأخذناه فسألناه عن خبر نصير وشذواته فقال ما دخل هذا النهر شيء من الشذا والسميريّات *فاصابنا حيرة *b* وذهب الزنج الذين افلتوا من ايدينا فأعلموا اصحابهم بمكاننا وعرض للملّاحين *c* الذين كانوا معنا غنمٌ فخرجوا لانتهابها *قال محمّد ابن شعيب وبقيتُ مع ابى العبّاس وحدى *d* فلم ألبث ان وافانا *e* قائد من قوّاد الزنج يقال له منتاب *f* في جماعة من *d* الزنج من احد جانبى النهر ووافانا *g* من الجانب الآخر عشرة من الزنج فلمّا رأينا ذلك خرج ابو العبّاس ومعه قوسه واسهمه وخرجت بترس كان في يدى وجعلت *احميه بالترس وهو يرمى الزنج فجرح منهم زنجيّين وجعلوا *h* يثوبون ويكثرون وأدّركنا زيرك في الشذا ومعه الغلمان وقد كان احاط بنا زهاء الفى زنجىّ من جانبى النهر وكفى الله امرهم وردّهم بذلّة وصغار ورجع ابو العبّاس الى عسكره وقد غنم اصحابه من الغنم والبقر والجواميس شيئا كثيرا وامر ابو العبّاس بثلثة من الملّاحين الذين كانوا *معه فتركوه *i* لانتهاب الغنم فضربت اعناقهم وامر لمن بقى بالارزاق لشهر *وأمر بالنداء *k* في الملّاحين ألّا *l* يبرح احد من السميريّات في وقت

---

a) B haec om Deinde C واذا *b*) B s p, C فاصابنا حيرة *c*) B الملاحين *d*) B om *e*) B وافا *f*) B منتاب *g*) B ووافى لنا C ووافانا *h*) C om *i*) C تركوه وخرجوا *k*) C ونادى *l*) C لا

للحرب من بعد ذلك فعل مثل فعله، وانهزم الزنج اجمعون حتى لحقوا بطهيثا a وأقام ابو العبّاس بعسكره في القُرّ وقد b بثّ طلائعه في جميع النواحي فكتب بذلك حينا وجمع سليمان بن جامع عسكره وأصحابه وتحصّن بطهيثا وفعل الشعرانيّ مثل ذلك بسوق الخميس وكان بالصينيّة لهم جيش كثيف ايضا يقود c اهله رجل منهم يقال له نصر d السنديّ وجعلوا يُخربون e كلّما وجدوا الى اخرابه سبيلا ويحملون ما قدروا على حمله من الغلّات ويعمرون مواضعهم التى هم معتصمون بها f فوجّه ابو العبّاس جماعة من قوّاده منهم الشاه وكُمُشْجُور g والفضل بن موسى بن بغا وأخوه محمّد h على الخيل الى ناحية الصينيّة وركب ابو العبّاس ومعه نُصير وزيرك في الشذا والسميريّات i وأمر بحمل خَيْل بها من بَرّ k مساور الى شريف الظهر l وسار الخيل حتى صارت m الى الهُرْث فأمر n ابو العبّاس بعبور الدوابّ o *الى الهُرْث p فعُبّرت فصارت الى q الجانب الغربيّ من نحله وأمر بأن r تُسْلك بها طريق دير العمّال فلمّا ابصر الزنج s الخيل تخللتهم t منها رهبة شديدة فلجئوا الى الماء والسفن ولم يلبثوا ان وافتهم الشذا والسميريّات فلم يجدوا ملجأ واستسلموا فقُتل منهم فريق وأُسر فريق وألقى بعضهم نفسه في الماء فأخذ *اصحاب ابي u العبّاس سفنهم وهي مملوءة ارزّا

a) B نطهثا s p b) B sine و c) B ايعود d) B نفر, infra نصبى e) B يخربون et mox اخرابه f) C بها معصمون g) B s p, C وكمشاحور h) B ins بن i) B والسميراب k) B s p l) B et C s p m) B صاق n) C c و o) B السدواب p) B والهرب, C الهرب q) C فى r) C ان s) B om t) C تحالم u) C ابو

فصار فى ايديهم وأخذوا *a* سميريّه رئيسهم *b* المعروف بنصر السندىّ وانهزم الباقون فصارت طائفة منهم الى طهيثا *c* وطائفة الى سوق الخميس ورجع ابو العبّاس غانما الى عسكره وقد فتح الصينيّة واجلى الزنج عنها، قال محمّد بن سعيد وبينا نحن فى حرب الزنج بالصينيّة اذ عرض لابى العبّاس كُرْكىّ طائر فرماه بسهم فسكّه *d* فسقط بين ايدى الزنج فأخذوه *e* فلمّا راوا موضع السهم منه وعلموا انه سهم ابى العبّاس زاد ذلك فى رعبهم فكان *f* سببا لانهزامه يومئذ، وقد ذكر عن *g* لا يتّهم ان خبر *h* السهم الذى رمى به *i* ابو العبّاس الكركىّ فى غير هذا اليوم *k*، وانتهى الى ابى العبّاس ان يعقّدسى *l* خبّسا عظيما برأسهم نادب بن ابى دلف ولُؤلُؤ الزحّان *m* فصار ابو العبّاس الى عقدسى قاصدا للايقاع بهما ومن معهما فى جمل جريدة فقد انتخب *n* من خُلّه *o* غلمانه وحماة اصحابه فوافى الموضع الذى فيه جمعهم فى السحر فأوقع بهم ووقعه غليظة قُتل فيها من ابطالهم وجلد *p* رجالهم خلق كثير وانهزموا وظفر ابو العبّاس برئيسهم نادب بن ابى دلف من هذه واستبقاه وضمّه الى بعض قوّاده واصاب المسمّى لُؤلُؤا *q* سهم فهلك منه واستنقذ يومئذ من النساء اللواتى كنّ فى ايدى الزنج خلق كثير فأمر ابو العبّاس باطلاقهنّ وردّهن *r*

a) C واحد b) B وبسهم c) B et C طهيثا d) B et C s p e) B om f) C و g) C من h) B سبب s p i) B ponit post ابو العباس k) B الموضع l) B نعقد لبسى et mox عقد السى m) Sic quoque IA ١٣٧ B او محمار
n) B انتخب C انتخب o) B s p, C حلمه i e حلّه
p) B s p, C وجله q) B لولو, C دلولو r) B فردهن

الى اهلهن وأخذ كلّ ما كان الزنج جمعوه؛ ثمّ رجع ابو العبّاس الى معسكره فأمر اصحابه ان يريحوا انفسهم ليسير بهم الى سوق الخميس ودعا نُصيرا فامره بتعبئة اصحابه للمسير اليها فقال له نصير ان نهر سوق الخميس ضيّق فأقمْ انت وأْذنْ *لي في المسير[a] اليه *حتى اعاينه[b] فأبى ان يدعه حتى يعاينه ويقف على علم ما يحتاج اليه منه قبل موافاة ابيه ابى احمد وذلك عند ورود كتاب ابى احمد عليه بعزمه على الانحدار؛ قال *محمّد بن[c] شعيب فدعاني ابو العبّاس فقال لي[b] انه لا بدّ لي[c] من دخول سوق الخميس فقلتُ ان كنت *لا بدّ فاعلا[d] ما تذكر فلا تكثر عدد من تحمل معك في الشذا ولا تزد على ثلاثة عشر غلاما عشرة[b] رماة وثلاثة في ايديهم الرماح فاني اكره الكثرة في الشذا مع ضيق النهر؛ فسبق ابو العبّاس لذلك وسار اليه ونُصير بين يديه حتى وافى *فم برْ[e] مساور فقال له نصير فقدّمني امامك ففعل ذلك[b] فدخل نصير في خمس عشرة شذاة واستأذنه رجل من قوّاد الموالي يقال له موسى دالجويه[f] *في التقدّم[b] بين يديه فاذن له فسار وسار ابو العبّاس حتى انتهى به مسيره الى بسامية[g] ثمّ الى فوهة براطق[h] ونهر الرّق والنهر الذى ينفذ الى رواطا وعبْدسى[i] وهذه الانهار الثلاثة تؤدّى الى ثلث[k] طرق

---

a) C لنا في المسير b) C om c) B om d) C فاعلا لا [بدّ]
e) B فم بر IA habet ابن pro بر ut infra semel B f) B دالجوا,
C بالجوار Vid supra p ۱۹۱۴, 7 g) B s p, C بسامرا (om الى)
Videtur esse idem oppidum quod Mokaddasi ۱۱۴ appellat بسامية,
cf ibi ann n (et ann IV 440 seq) h) B s p, mox براطق
Vid quoque IA ۱۳۷ ult i) B رواطاف عبد السيي k) C ثلثة

معروفة a فأخذ نصير في طريقه b بنهر براطق وهو النهر المؤدّي الى مدينة سليمان بن موسى الشعرانيّ التي سمّاها المنيعة بسوق الخميس وأقام c ابو العبّاس على فوهة هذا النهر وغاب عنه نصير حتى خفي عنه خبره وخرج عليهما في ذلك الموضع من الزنج خلق كثير فمنعوهما من دخول النهر وحالوا بينهما وبين الانتهاء الى السور وبين هذا الموضع الذي انتهيا اليه والسور المحيط بمدينة الشعرانيّ مقدار فرسخين فأقاموا d هناك يحاربونهما e واستمدّت الحرب بينهما وبينهم وهم على الارض ونحن في السفن من اول النهار الى وقت الظهر وخفي عليهما خبر f نصير وجعل الزنج g يهتفون بنا قد اخذنا نصيرا فما ذا h تصنعون ونحن نأخذكم حسب ما أخذناه فاغتمّ ابو العبّاس لمّا سمع منهم هذا القول فاستأذنه d محمّد بن شعيب في المسير ليعرف خبر نصير فأذن له فمضى في شميريّة بعشرين i جذّافا *حتى وافى k نصيرا ابا حمزة وقد قرب من سكر كان الفسقة سكروه ووجدوه قد اضرم النار *فيه وفي l مدينتهم وحارب حربا شديدا ورُزق الظفر بهم وكان الزنج ظفروا ببعض شذوات ابي حمزة فقاتل حتى استرجع ما كانوا اخذوا من ايديهم فرجع محمّد بن شعيب الى ابي العبّاس فبشّره بسلامة نصير ومن معه وأخبره خبره فسرّ بذلك وأُسر نصير يومئذ h من الزنج جماعة كثيرة ورجع حتى وافى ابا العبّاس بالموضع الذي كان واقفا

a) B معروفة, C معرفة   b) C om, B om seq نهر   c) C وقام   d) C c و   e) C هنالك يحاربونا   f) B امر   g) B الناس   h) C om   i) B الى عشرين   k) C فوافى   l) C tantum وفى, sed cf IA ٢٣٨, 5 seq (ubi male عسكر pro سكر)

به، فلمّا رجع نصير قال ابو العبّاس لستُ زائلا عن موضعى هذا حتى أراوحهم القتال فى عشيّ[a] هذا اليوم ففعل ذلك وأمر باظهار شذاة واحدة من الشذوات التى كانت معه لهم وأخفى باقيها عنهم فطمعوا فى الشذاة التى رأوها فتبعوها وجعل *من كان فيها يسيرون سيرا ضعيفا حتى ادركوها فعلقوا بسكّانها وجعل[b] الملّاحون يسيرون حتى وافوا المكان الذى كانت[b] فيه الشذوات المكمّنة وقد كان ابو العبّاس ركب سميريّة وجعل الشذا خلفه فسار نحو الشذاة التى علقت بها *الزنج لمّا ابصرها فأدركها والزنج ممسكون بسكّانها يخبطون فيها[c] من جوانبها يرمون بالنشّاب والآجرّ وعلى[d] ابى العبّاس كبر[e]، جبّة درع قال محمّد فنزعنا يومئذ من كبر ابى العبّاس خمسا وعشرين نشّابة ونزعتُ[f] من لُبّادة كانت علىّ اربعين نشّابة ومن لبابيد سائر[b] الملاحين الخمس والعشرين والثلاثين وأظفر الله ابا العبّاس بستّ سميريّات من سميريّات الزنج وتخلّص الشذا من ايديهم وانهزموا ومال ابو العبّاس واصحابه نحو الشطّ وخرج على الزنج المقاتلة بالسيوف والتراس فانهزموا لا يلوون على شىء للرهبة التى وصلت الى قلوبهم، ورجع ابو العبّاس سالما غانما فخلع على الملّاحين ووصلهم ثم صار[g] الى معسكره بالعُمْر[h] فأقام به[i] الى ان وافى الموفّق ❊

ولاحدى عشرة ليلة خلت[k] من صفر منها عسكر ابو احمد بن

a) B اراوبهم العمال وعشى b) C om. c) B om. d) B ins. اخى. e) B كبر, C كبر et كبر, *Oyûn* f. 95 v كبر. f) B ونزع. g) B وصار. h) B بالعُمر. i) C واقام omisso به. k) C بقيت.

الموفّق بالفُرْك *a* وخرج من مدينة السلام يريد الشخوص الى صاحب الزنج لحربه وذلك انه فيما ذُكر كان اتّصل به ان صاحب الزنج كتب الى صاحبه علىّ بن ابان المهلّبىّ يأمره بالمصير بجميع من معه الى ناحية سليمان بن جامع ليجتمعا على حرب ابى العبّاس بن ابى احمد وأقام ابو احمد بالفرك ايّاما حتى تلاحق به *b* اصحابه ومن اراد النهوض معه *b* اليه وقد اعدّ قبل ذلك السفن والسُميريّات والمعابر *c* والشذا ثم رحل من الفرك فيما ذُكر يوم الثلثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل فى مواليه وغلمانه وفرسانه ورجّالته فصار الى رُوميّة *d* المدائن ثم سار منها فنزل السِّيب ثم دير العاقول ثم جَرْجَرايا *ثم قُنّى *e* ثم نزل جَبُّل *f* ثم نزل الصِّلْح *ثم نزل *b* على فرسخ من واسط فأقام هنالك يومه وليلته فتلقّاه ابنه ابو العبّاس به *b* فى جريدة خيل فيها وجوه قوّاده وجنده فسأله *ابو احمد *b* عن خبر *b* اصحابه فوصف له بلاءهم ونصحهم فأمر ابو احمد له ولهم بخلع فخُلعت عليهم وانصرف ابو العبّاس الى معسكره بالعُمْر فأقام يومه فلما كانت *g* صبيحة الغد رحل ابو احمد منحدرا فى الماء وتلقّاه ابنه ابو العبّاس بجميع من معه من الجند فى هيئة الحرب *والزىّ الذى *h* كانوا يلقون به اصحاب الخائن فجعل يسير امامه حتى وافى عسكره بالنهر المعروف بنهر سندراد *i* فنزل به ابو احمد ثم رحل منه يوم الخميس

---

a) B بالعزل et sic deinde. *b*) C om *c*) B والمعامر *d*) Cf *Fragm Hist* p ١٢٤, 7, Nöldeke, *Gesch der Perser* etc p 165, 239 seq *e*) I c دير قنّى B om *f*) B جُبّل, C جبل *g*) B كان *h*) B والذى *i*) B بسموراد, C بسمراد

لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأوّل فنزل على النهر المعروف بشداد a بازاء القرية المعروفة بعبد الله وأمر ابنه ابا العبّاس فنزل شرقيّ دجلة بازاء فوهة بردودا وولّاه مقدّمته ووضع العطاء فأُعطى الجيش ثم امر ابنه بالمسير امامه بما معه من آلة الحرب الى فوهة برّ b مساور فرحل ابو العبّاس فى المختارين من قوّاده ورجاله منهم زيرك التركيّ صاحب مقدّمته ونُصير المعروف بأبى حمزة صاحب الشذا والسميريّات ورحل ابو احمد بعد ذلك فى الفرسان والرجّالة المنتخبين وخلّف سائر عسكره وكثيرا من الفرسان والرجّالة بعسكره فلقّاه ابنه ابو العبّاس بأسرى ورؤوس وقتلى قتلهم من اصحاب الشعرانيّ *وذلك انه وافى عسكره الشعرانيّ c فى ذلك اليوم قبل مجىء ابيه ابى احمد فأوقع به واصحابه فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر منهم جماعة فأمر ابو احمد بضرب اعناق الاسرى d فضُربت ونزل ابو احمد فوهة برّ e مساور وأقام f به يومين ثم رحل يريد g المدينة التى سمّاها صاحب الزنج المنيعة h من سوق الخميس فى يوم الثلثاء لثمانى i ليال خلون من شهر ربيع الآخر من هذه السنة بمن معه من الجيش وما معه من آلة الحرب وسلك فى *السفن فى k برّ مساور *وجعلت الخيل تسير l بازائه شرقيّ m برّ مساور n حتى جاوز o النهر المعروف بزاطف p الذى يوصل الى

a) B s p, IA شداد   b) L ابى   c) B om   d) C الاسارى
e) B h l ابى s p, C بين   f) B c ف   g) B مريدا
h) Opin المعنّة   i) B et C لثمان   k) B السرى cf IA ٣٣٩ 6 ubi editor male edidit بهر pro بر   l) Addidi coll IA C quoque om seqq ad ر مساور   m) Cod tantum فى, vid IA
n) B et C inepte addunt فاقام به يومين   o) B بحاذى IA جاوزوا   p) B بزاطو

مدينة الشعرانىّ وانّما بدأ ابو احمد بحرب سليمان بن موسى الشعرانىّ قبل حرب سليمان بن جامع من اجل ان الشعرانىّ *كان وراءه فخاف إن بدأ بابن جامع ان يأتيه الشعرانىّ *a* من ورائه ويشغله *b* عمّن هو امامه فقصده من اجل ذلك، وامر بتعبير الخيل وتصييرها على جانبى *c* النهر المعروف ببراطق *d* وامر ابنه ابا العبّاس بالتقدّم فى الشذا والسميريّات واتبعه ابو احمد فى الشذا بعامّة الجيش، فلمّا بصر سليمان ومن معه من الزنج *وغيرهم بقصد *e* الخيل والرجّالة سائرين على جنبتى النهر ومسير الشذا والسميريّات *f* فى النهر وقد لقيهم ابو العبّاس قبل ذلك فحاربوه حربا ضعيفة *g* انهزموا وتفرّقوا وعلا اصحاب ابى العبّاس السور *h* ووضعوا السيوف فيمن لقيهم وتفرّق الزنج واتباعهم ودخل اصحاب ابى العبّاس المدينة فقتلوا فيها خلقا كثيرا وأسروا بشرا كثيرا وحووا ما كان فى المدينة وهرب الشعرانىّ ومن افلت منهم *i* معه واتبعهم اصحاب ابى احمد حتّى وافوا بهم *k* البطائح فغرق منهم خلق كثير ونجا الباقون الى الآجام وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم قبل غروب الشمس من يوم الثلثاء وانصرف وقد استنقذ من المسلمات زهاء خمسة آلاف امرأة سوى من ظفر به . من الزنجيّات اللواتى كنّ فى سوق الخميس فامر ابو احمد بحياطة النساء جميعا وحملهن الى واسط ليُدفعن الى اوليائهن وبات ابو

---

a) B om. *b*) C فيشغله. Deinde B عمّا. *c*) C جنبتى. *d*) B بسواطو. *e*) C om. B habet لقصد. *f*) B والسميرات. *g*) B ضعفة s. p., IA شديدة. *h*) B السوب. *i*) C om. *k*) B دهر.

احمد حمال الملهر المعروف دمراطعa ثم ناكر المدىمه من عد *فادن للناس ى حماطهb ما ومهسا من امىعه الرىجc وأحد ما كان فىها احمع وامر دهدم سورها وطمّ حىدقها واحراق ما كان دى فىها من السفن ورحل الى معسكره درمىساور دالطغرdما بالرساىبف والعرى لله كاىب ى ىىد السعرانىّ واصحابه من غلّات الحنطة والشعير والارزّ فأمر دىمع ذلك وصرف ىىمه ى اعطىات موالىه وعلمانه وحىده واهل عسكره، وانهزم سلىمان السعرانىe واحواه ومن اىىلىب وشُلىب السعرانىّ ولىده *وما كان دىىده f من مال ولحق بالمّذار فكىب الى الخائن حىره وما نزل به واعىصامه بالمدار، فذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن هسامg المعروف بأبى واىىله الكرمانىّ قال كىتُ بىن ىدى الخائن وهو ىىحدّث اذ ورد علىه كىاب سلىمان السعرانىّ ىىحىر الوقعه وما نزل ىىه وانهرامه الى المدار *فما كانh الّا ان فضّ الكىاب فوقعت عىىه على موضع الهرىمه حىى احلّ وكاء ىطىه ثم ىهض لحاجىه ثم عاد فلمّا اسىوى به مجلسه اخد الكىاب وعاد ىعرؤهi فلمّا انىهى الى الموضع الدىk انهضه ىهض *حىى فعلl دلك مرارا قالَ *فلم اسكّm فى عظم المصىىه وكرهتُ ان اسىله فلمّا طال الامر ىحاسرتُ فعلت الىس هذا كىاب سلىمان ىن موسى قال ىعم ورد ىعاصمه الطهر ان الدىن اناحوا علىه اوقعوا ىىه وقعه لم ىىىق ممه ولم

---

a) B دواطعب b) B فی مناکره وامر الناس IA وامر الناس
c) C addit فدخلت باحد d) Addidi e) C منهزما — وانصرف
f) B فی یده g) C هاسم h) C وما کان فیما هو i) B
لعرابه, C بعراوه k) B om l) C فجعل m) B اسد

بدر فكتب[a] كتابه هذا وهو بالمذار ولم[b] يسلم بشيء غير نفسه قال فاكبرت[c] ذلك والله يعلم ما أُخفى من السرور الذى وصل الى قلبى[d] وامسكت[e] مسرًّا بدنوّ[f] الفرج، وصبر الخائن على مكروه ما وصل اليه وجعل يظهر الجلد وكتب الى سليمان بن جامع يحذّره مثل الذى نزل بالشعرانىّ ويأمره بالتيقّظ فى امره وحفظ ما قبله،، وذكر محمّد بن الحسن ان محمد بن حماد قال اقام الموفّق بعسكره ببرد[g] مساور يومين ليتعرّف اخبار[h] الشعرانىّ وسليمان بن جامع والوقوف على مستقرّه فأتاه بعض من كان وجّهه لذلك فأخبره انه معسكر بالقرية المعروفة بالحوانيت فأمر عند ذلك بتعبير الخيل الى ارض كسكر فى غربىّ دجلة وسار على الظهر وأمر بالسفن وبعض الرجّالة فحُدّرت الى الكثيثة[i] وخلّف سواد عسكره وجمعا كثيرا من الرجال والكراع بفوهة نهر[k] مساور وأمر بغراج بالمقام هناك فوافى ابو احمد الصينيّة[l] وامر ابا العبّاس بالمصير فى * السفن والسميريات[m] الى الحوانيت متجفّفا ليتعرّف[n] حقيقة خبر سليمان بن جامع فى مقامه بها وإن وجد منه غرّة اوقع به فسار ابو العبّاس فى عشىّ ذلك اليوم الى الحوانيت فلم يلق سليمان هنالك وألفى من قوّاد[o] السودان المشهورين[p] بالبأس والنجدة شبلًا وابا النداء[q] وهما من قدماء اصحاب الفاسق الذين

---

a) B c و *b*) B sine و *c*) B s p, C فاكبرت *d*) B على
e) ?B فامسك, C وامسك *f*) B بربعث, C بدنو *g*) B بين
h) B خبر *i*) B الكثيثه *k*) B ابن s p *l*) B s p, C الصينيه Cf IA ٣٤, 3 *m*) C tantum بالسميريات *n*) C ليعرف
o) B قواد *p*) B المشهورة *q*) B s p C الندى

كان a استبعهم فى بدءة b مخرجه وكان سليمان بن جامع خلّف هذين القائدين فى موضعهما لحفظ c غلّات كثيرة كانت هناك، فحاربهما ابو العبّاس وانحاز السودان موضعا ضيّقا من النهر فقتل من رجالهما وخرج بالسهام جماعة كثيرا وكانوا اجلاد رجال سليمان ابن جامع وحماتهم الذين يعتمد عليهم ودامت الحرب بينهم الى ان حاجز d الليل بين الفريقين، قال وقال محمّد بن حمّاد فى هذا اليوم كان من امر ابى العبّاس فى التركيّ الذى ذكره محمّد ابن شعيب فى يوم الشبّة وقد مرّ به سابقًا، قال واستأمن فى هذا اليوم رجل الى ابى العبّاس فسأله عن الموضع الذى فيه سليمان بن جامع فأخبره انه مقيم بطهيثا فانصرف e ابو العبّاس حينئذ الى ابيه بحقيقة مقام سليمان بمدينته التى سمّاها المنصورة f وهى فى g الموضع الذى يعرف بطهيثا وان معه هنالك جميع اصحابه غير شبل وابى النداء h فانهما بموضعهما من الجوانب لما أُمروا بحفظه فلمّا عرف ذلك ابو احمد امر بالرحيل الى بردودا اذ كان المسلك الى طهيثا منه وتقدّم ابو العبّاس فى السودان والشميريّات وامر من خلّفه بمسايرة ان يصيروا جميعا الى بردودا ورحل ابو احمد فى غد ذلك i اليوم الذى امر ابا العبّاس فيه بما امره به الى بردودا وسار اليها يومين فوافاها يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر g ربيع الآخر سنة ٢٦٧ فأقام بها يصلح ما يحتاج الى اصلاحه k من امر عسكره وأُمر بتوسيع الطرق واصلاح سبل

a) B كانا b) B بدنى c) B بحفظ d) B بحن e) C و c f) Oyun المعورة g) C om h) B s p i) B هذا k) B صلاحه

الجسور *a* لتحدرها معه واستكثر من العمّال والآلات التى تُسدّ بها الانهار وتُصلح بها الطرق للحمل وخلّف ببردودا بُغراج التركيّ، وقد كان لمّا عزم على الرجوع الى بردودا ارسل الى غلام له *b* يقال له جعلان وكان مخلّفا مع بغراج فى عسكره فأمره *c* بقلع المضارب وبعدتها مع الدوابّ المخلّفة قبله والسلاح الى بردودا فأظهر *d* جعلان ما *e* أُمر به فى ذلك فى وقت العشاء الآخرة ونادى فى العسكر والناس غارّون فأُلقى فى قلوبهم ان ذلك لهزيمة كانت فخرجوا على وجوههم وترك الناس اسواقهم وامتعتهم ظنّا منهم ان العدوّ قد اظلّهم *f* ولم تلْبثوا *g* منهم *h* احد على احد وقصدوا قصد الرجوع الى عسكرهم ببردودا وساروا فى سواد ليلتهم تلك ثم ظهر لهم بعد ذلك حقيقة الخبر فسكنوا واطمأنّوا ۞

وفى صفر من هذه السنة كان بين اصحاب *h* كنْجلغ التركيّ واصحاب احمد بن عبد العزيز بن ابى دُلف وقعة بناحية قرْماسين فهزمهم كنجلغ وصار الى همذان *فوافاه احمد بن عبد العزيز فيمن قد اجتمع من اصحابه *h* فى صفر فحاربه فانهزم كنجلغ وانحاز الى الصَّيْمرة ۞

وفى هذه السنة لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر دخل ابو احمد واصحابه طهيثا واخرجوا منها سليمان بن جامع وقُتل بها احمد ابن مهدىّ الجبّائىّ،

a) C السفن للجسور Deinde C لتحدرها *b*) B om, C ut solet جُعلان *c*) C بامره. *d*) C c و *e*) C بما *f*) B s p. *g*) Sic B sed non dist, C يمس *h*) B om

ذكر الخبر عن سبب دخول ابى احمد واصحابه طهيثا ومقتل الكنانىّ

ذكر محمّد بن الحسن ان محمّد بن حمّاد حدّثه ان ابا احمد لمّا اعطى اصحابه بزدودا فأصلح a ما اراد b اصلاحه من عُدّة حرب من قصد لحربه c فى مخرجه سار متوجّها الى طهيثا وذلك يوم الاحد لعشر بقين من شهر d ربيع الآخر سنة ٢٦٧ وكان e مسيره على الظهر فى خيله وحدّرت السفن بما فيها من الرجّالة والسلاح والآلات وحُدّرت المعابر والشذوات والسميريّات الى ان وافى بها النهر المعروف بمهْرُوذ f بحضرة القرية المعروفة بقرية الجوزيّة g فنزل ابو احمد هناك وأمر بعقد الجسر على النهر المعروف بمهروذ وأقام يومه وليلته ثم غدا فعبر الفرسان والاثقال بين يديه h على الجسر ثم عبر بعد ذلك وامر القوّاد والناس بالمسير الى طهيثا فصاروا الى *الموضع الذى i ارتضاه ابو احمد لنفسه معسكرا على ميلين من مدينة سليمان بن جامع فأقام هنالك بازاء اصحاب الخائن يوم الاثنين والثلثاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر ومطرت k السماء مطرا جوْدا واشتدّ البرد ايّام مقامه هنالك فشغل l بالمطر والبرد عن الحرب فلم يحارب هذه الايام ودعتّه الجمعة فلمّا كان عشيّة يوم الجمعة ركب ابو احمد فى نفر من قوّاده ومواليه لارتياد m موضع لمجال الخيل فانتهى الى قريب من سور سليمان

---

a) C اصلح b) B addit من c) C حربه d) C om.
e) B وما كان f) B بمهرروذ, mox بمهروذ C مهروذ, mox مهروذ
g) B s. p., IA ut rec. C contra الحرزيّة h) B ثم يديه
i) C موضع k) C ومطرت et جوادا l) C c. و m) B لارتياد

ابن جامع فتلقاه منهم جمع كثير وخرج عليه كمناء من مواضع شتى ونشبت الحرب واشتدت فترجّل جماعة من الفرسان ودافعوا حتى خرجوا عن المضايق a التي كانوا دخلوها وأُسر من غلمان ابى احمد وقوّاده غلام يقال له وصيف علمدار b وعدّة من قوّاد c زنوج ورمى ابو العبّاس احمد بن مهدىّ الجُبّائىّ بسهم في احدى منخريه فخرق كلّ شىء ووصل الى حتى خالط دماغه فخرّ صريعا وحُمل الى عسكر الخائن وهو بآخر رمق فعظمت المصيبة به عليه d اذ كان اعظم e اصحابه عنى f غناء واشدّهم بصيرة في طاعته فمكث g الجبّائىُّ يعالج اياما ثم هلك فاشتدّ h جزع الخائن، عليه فصار اليه فولى غسله وتكفينه والصلاة عليه والوقوف على قبره الى ان دُفن ثم اقبل على اصحابه فوعظهم وذكر موت الجبّائىّ وكانت وفاته في ليلة ذات رعود وبروق k وقال فيما ذُكر علمتُ l وقت قبض روحه زجلا وقيل لعلمه بما سمع من زَجل الملائكة m بالدعاء له والترحّم عليه، قال محمّد بن الحسن فانصرف الىّ ابو واثلة وكان ممن n شهده فجعل يُعجبنى o مما سمع وجاءنى p محمّد بن سمْعان فاخبرنى بمثل خبر q محمّد بن هشام، وانصرف الخائن من دفن الجبّائىّ منكسرا عليه الكآبة،،

قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن حمّاد ان ابا احمد

---

a) B المصيف b) B علم دار c) B قواده. Pro زنوج B دم d) C به عليه, B om. عليه e) B اكبر, IA ۱۴۱, 3 ut rec. f) B et C عنا g) B فركب h) B c. و i) C العاسف k) C رعد وبرق, Deinde B قال sine cop. l) Scribere debuisset auctor انه قد علم m) B et C رجل الملكة n) B وكل من. Deinde C سهد o) C om. p) C وجا q) B حدثنى cum var. l. حبر

انصرف من الوقعة التى كانت عشيّة يوم الجمعة لاربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر وكان خبره *قد انتهى a الى عسكره *فنهض اليه عامّة الجيش فتلقّوه منصرفا فردّهم b الى عسكره c وذلك فى وقت المغرب فلمّا اجتمع اهل العسكر أُمروا بالتحارس ليلتهم والتأهّب للحرب فأصبحوا يوم السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر فعبّأ ابو احمد اصحابه وجعلهم كتائب يتلو d بعضها بعضا فرسانًا ورجّالةً *وامر بالشذا والسميريّات ان e يُسار f بها معه فى النهر الذى يشقّ مدينة طهثا المعروف بنهر المُنذر g وسار نحو الزنج حتى انتهى الى سور المدينة فرتّب قوّاد غلمانه فى المواضع التى h يخاف خروج *الزنج عليه i منها وقدّم الرجّالة امام الفرسان ووكّل بالمواضع التى يخاف خروج الكمناء k منها ونزل فصلّى اربع ركعات وابتهل الى الله عزّ وجلّ فى النصر l له وللمسلمين ثم دعا بسلاحه فلبسه وامر ابنه ابا العبّاس بالتقدّم الى السور وتحضيض الغلمان على الحرب ففعل ذلك وقد كان سليمان بن جامع اعدّ امام سور مدينته التى سمّاها المنصورة خندقا فلمّا انتهى اليه الغلمان تهيّبوا عبوره واحجموا عنه فحرّضهم m قوّادهم وترجّلوا معهم فاقتحموه متجاسرين n عليه فعبروه o وانتهوا الى الزنج وهم مشرفون p من سور مدينتهم فوضعوا السلاح فيهم وعبرت شرذمة من الفرسان الخندق

---

a) C om. قد, B habet وانهها   b) Cod. فاتردهم   c) B om.   d) B كتائبا يتلو   e) C om.   f) B يسار   g) B s. p., C المُبذر. Cf. IA ٣٤١, 9   h) B الموضع الذى, C المواضع الذى   i) C كمناء. Deinde B فيها   k) C الزنج   l) C بالنصر   m) B c. و   n) B متحارسين   o) C فعبروا   p) B s. p., C مشوفون

حوصا فلمّا راى الزنج حيرة *a* هؤلاء القوم الذين لقوهم وكرّهم *b* عليهم ولّوا منهزمين واتبعهم اصحاب ابى احمد ودخلوا المدينة من جوانبها وكان الزنج قد حصّنوها بخمسة خنادق وجعلوا امام كلّ خندق منها سورا يمتنعون به فجعلوا يقفون عند كلّ سور وخندق انتهوا اليه وجعل اصحاب ابى احمد يكشفونهم فى كلّ موقف منه ودخلت الشذا والسميريّات مدينتهم من النهر المشقّق *c* لها بعد انهزامهم فجعلت تغرق كلّما مرّت *d* لهم سفينة *e* من شذاة *f* وسميريّة واتبعوا من تحاذى *g* النهر يقتلون ويؤسرون حتى اجلوا *h* عن المدينة وعمّا اتّصل بها وكان زهاء ذلك فرسخا فحوى ابو احمد ذلك كلّه وأفلت سليمان بن جامع فى نفر من اصحابه فاستحرّ *i* القتل فيهم والاسر واستنقذ ابو احمد من نساء اهل واسط وصبيانهم وما اتّصل بذلك من القرى *k* ونواحى الكوفة زهاء عشرة آلاف فأمر ابو احمد بحياطتهم والانفاق عليهم وحُملوا الى واسط ودُفعوا الى اهليهم *l* واحتوى ابو احمد واصحابه على كلّ ما كان فى تلك المدينة من الذخائر والاموال والاطعمة *m* والمواشى وكان *n* ذلك شيئا جليل القدر فامر ابو احمد ببيع ما اصاب من الغلّات وغير ذلك وحمله الى بيت ماله وصرفه فى اعطيات من فى عسكره من مواليه وجنوده فحملوا من ذلك ما تهيّأ لهم حمله *o* وأُسر من نساء *p* سليمان واولاده عدّة *e* واستُنقذ يومئذ وصيف علمدار *q* ومن كان

---

a) B s p *b*) C وخُرانهم 1 e وحرأتهم *c*) B s p, C المسنى
d) B امرت IA quoque ut rec *e*) B om *f*) B سفينة *g*) B حاقسى, C حاتى *h*) B et C s p Deinde B دنحو pro عن
i) C c و *k*) B العربا Cf IA ٣٤١, 3 a f *l*) C اهلهم *m*) B والاطهر *n*) C c ف *o*) C om *p*) C نسل *q*) C h l علم دار

أُسِر معه عشيّة يوم الجمعة فأُخرجوا من الحبس وكان الاسرُ اجلى الزنجَ عن منازلهم ولجأ جمع كثير ممن افلت الى الآجام المحيطة بالمدينة فأمر *a* ابو احمد فعُقد *b* جسر على هذا النهر المعروف بالمندر *c* فعبر الناس الى غربيّه واقام ابو احمد بطهيثا سبعة عشر يوما وامر بهدم سور المدينة وطَمّ خنادقها ففُعل ذلك وامر بتتبّع من لجأ الى الآجام وجعل لكلّ من اتاه برجل منهم جعلا فسارع *d* الناس الى طلبهم فكان *e* اذا أُتى بالواحد منهم عفا عنه وخلع عليه وضمّه الى قوّاد غلمانه لما دبّر من استمالتهم وصرفهم عن طاعة صاحبهم وندب ابو احمد نُصيرا في الشذا *f* والسميريّات لطلب سليمان بن جامع والهُرّاب معه من الزنج وغيرهم وأمره *g* بالجدّ في اتباعهم حتى يجاوز البطائح وحتى يلج دجلة *h* المعروفة بالعوْراء *i* وتقدّم في فتح *l* السكور التي كان الفاسق احدثها ليقطع بها الشذا عن دجلة فيما بينه وبين النهر المعروف بأبي الخصيب وتقدّم الى زيرك في المقام بطهيثا ليتراجع اليها *l* الذين كان الفاسق اجلاهم عنها من اهلها وامره *m* بتتبّع من بقي في الآجام من الزنج حتى يظفر بهم ☆

وفي شهر ربيع الآخر منها *n* ماتت ام حبيب بنت *o* الرشيد ☆

ورحل ابو احمد بعد احكامه ما اراد احكامه الى معسكره *p* بسُرْبُوذا مزمعًا على التوجّه *q* نحو الاهواز لإصلاحها * وقد كان

---

a) C c و *b*) C بعقد *c*) B s p, C بالمندر *d*) B فسماوع *e*) B c و *f*) C الدا *g*) C c ف *h*) B et C الدجلة C addit المصور *i*) C بالعور *k*) B s p, C فرج B om السكور *l*) B الله *m*) B وامر *n*) C om. *o*) B ابنت ut saepe codices *p*) C عسكره *q*) C التوجه

اضطرب عليه امر المهلّبيّ واتباعه ممّن اوقع من الجيوش التى كانت بها وغلبته على اكثر كورها *a* وقد كان ابو العبّاس تقدّمه فى مسيره ذلك فلمّا وافى تستر اقام ايّاما وامر باعداد ما يحتاج اليه للمسير على الظهر الى كور الاهواز وقدّم من يُصلح الطريق *b* والمنازل ويعدّ فيها الميرة للجيوش التى معه ووافاه قبل ان يرحل عن واسط زيرك *c* منصرفا عن طهيثا بعد ان تراجع الى النواحى التى كان بها الزنج اهلُها وخلّفهم آمنين فامره ابو احمد بالاستعداد والانحدار فى السفن والسميريّات فى نخبة اصحابه وابطالهم ليصير بهم الى دجلة العوراء فتجتمع يده ويد ابى حمزة على نفْض *d* دجلة واتباع المنهزمين من الزنج والايقاع بكلّ من لقوا *e* من اصحاب الفاسق الى ان يصيروا بهم *a* السير الى مدينته بنهر *f* ابى الخصيب وان *g* رأوا موضع حرب حاربوه فى مدينته وكتبوا بما كان *h* منهم الى ابى احمد *ليردّ عليهم من امره ما يعملون بحسبه *i* واستخلف ابو احمد *h* على من خلّف فى عسكره بواسط ابنه هارون وأوعز فى اشخاص من *l* خفّ من رجاله واصحابه ففعل ذلك بعد ان يقدّم الى ابنه هارون فى ان يحدر *m* الجيش الذى خلّفه معه فى السفن الى مستقرّه بدجلة *n* اذا وافى كتابه بذلك ☆

وفى يوم الجمعة لليلة خلت من جمادى الآخرة من هذه السنة

---

a) B om *b*) C الطرق *c*) B وبرل *d*) B om, C نقض
e) C العواد *f*) B الى نهر *g*) C c ف *h*) C بكون
i) Cod بحسبه *k*) C om *l*) B فى *m*) B يحضر *n*) B مسعره دجله

وفي سنة ٢٦٧ ارتحل ابو احمد من واسط شاخصا الى الاهواز وكورها فنزل باذبين ثم خُوخَى a ثم الطّيب ثم قُرقُوب ثم درستان b ثم على وادى السوس وقد كان عُقد له عليه جسر فأقام به c من اوّل النهار الى آخر وقت الظهر حتى عبّر اهل عسكره اجمع ثم سار حتى وافى السوس فنزلها وقد كان امر مسرورًا وهو عامله على الاهواز بالقدوم عليه فوافاه فى جيشه وقوّاده من غد اليوم الذى نزل فيه السوس فخلع عليه وعليهم واقام بالسوس ثلثا، وكان ممّن أُسر بطهيثا من اصحاب الفاسق احمد بن موسى ابن سعيد البصرىّ المعروف بالقلوص d وكان احد عُدده وقدماء اصحابه أُسر بعد ان أُثخن جراحا كانت منها منيّته فلمّا هلك امر ابو احمد باحتزاز رأسه ونصبه على جسر واسط، وكان ممّن أُسر يومئذ عبد الله بن محمّد بن هشام e الكرمانىّ وكان الخبيث انفذه f اباه فوجّهه الى طهيثا وولاه القضاء والصلاة بها، وأُسر من السودان جماعة كان يعتمد عليهم اهل نجدة وبأس وجلد، فلمّا اتّصل بصاحب الزنج ما نال هؤلاء انتقض عليه تدبيره وضلّت g حيلته فحمله فرط الهلع على ان كتب الى المهلّبىّ وهو يومئذ مقيم بالاهواز فى زهاء ثلثين الفا مع h رجل كان يثق به يأمره i بترك كلّ k ما قبله من الميرة والاثاث والاقبال اليه فوصل الكتاب

---

a) B دوخى. In itinerario Ibn Rosteh MS. Mus. Britt. f. 215 r. statio inter Bâdhibîn et at-Tîb appellatur دسرى (vid. l. دسر). b) B s. p., C دروساى. c) B om. d) C s. p. e) B هاسم. Deinde C الكرىماى, cf. supra p. ١٩٤٤, 11. f) B et C s. p. Deinde C اباه. g) B s. p. Deinde B حيلته s. p. h) B male addit كل. i) B فامره. k) C om.

الى المهلّبىّ وقد اتاه الخبر باقبال ابى احمد الى الاهواز وكورها فهو لذلك طائر العقل فترك جميع ما كان قبله واستخلف عليه محمّد ابن *يحيى بن سعيد a الكَرَنْبائىّ b فدخل قلبُ الكرنبائى من الوجل فأخلى c ما استُخلف عليه وتبع المهلّبىّ c وخُلّى والاهواز ونواحيها يومئذ من اصناف الحبوب والتمر والمواشى شىء عظيم فخرجوا عن ذلك d كلّه، وكتب ابنا الفاسق الى بهبود e بن عبد الوهّاب واليه يومئذ عمل القَنْدَم f والباسيان وما اتّصل بهما من السعرى g التى بين الاهواز وفارس وهو مقيم h بالفندم يأمره بالقدوم عليه فترك بهبود ما كان قبله من الطعام والتمر وكان ذلك شيئا عظيما فحوى جميع ذلك ابو احمد فكان i ذلك قوّة له على الفاسق وضعفًا للفاسق، ولمّا فصل المهلّبىّ عن الاهواز تفرّق اصحابه فى القرى k التى بينها وبين عسكر الخبيث فانتهبوها l وأجْلوا عنها اهلها وكانوا فى سلمهم وتخلّف m خلق كثير ممّن كان مع المهلّبىّ من الفرسان والرجّالة عن اللحاق به فأقاموا i بنواحى الاهواز وكتبوا n يسألون ابا احمد الامان لما انتهى اليهم من عفوه عمّن ظفر به من اصحاب الخبيث بطهيثا، وتخلّف المهلّبىُّ ومن اتّبعه من اصحابه بنهر ابى الخصيب وكان الذى دعا الفاسق الى امر المهلّبىّ وبهبود بسرعة المصير اليه خوفه موافاة ابى احمد واصحابه ايّاه على الحال التى كانوا عليها من الوجل

---

a) B محمد بن محمد بن يحيى. b) B et C s p IA ut rec c) B om d) C om e) Opfin بهبود. f) B العندم Vid Jâcût in v et IV, ١٠٢, 2 Mokaddasi ٥٢, 1, ٤٠٩, 12 بندم, ٤١٩, 4 مندم g) B العرى h) B وهم مقيمون i) B c و k) C (المعرق .s) العرق l) C وانتهبوا m) C وتعرق n) B وكانوا

وشدّة الرعب مع انقطاع المهلّبيّ وبهبوذ فيمن كان[a] معهما عنه ولم يكن الامر كما[b] قدّر، واقام ابو احمد حتى احرز ما كان المهلّبيّ وبهبوذ خلّفاه وفُتحت السكور التى كان الخبيث احدثها فى دجلة وأُصلحت له طرقه ومسالكه ورحل * ابو احمد عن السّوس الى جُنْدَيْسابور فأقام بها ثلثًا وقد كانت الاعلاف ضاقت على اهل العسكر فوجّه فى طلبها وحملها ورحل[a] عن جنديسابور الى تُسْتَر وامر بجباية الاموال من كور الاهواز وأنفذ الى كلّ كورة قائدا ليُروّج بذلك حمل الاموال ووجّه احمد بن ابى الاصبغ الى محمّد بن عبيد الله الكرديّ وقد كان خائفا ان يأتيه[c] صاحب الفاسق قبل موافاة ابى احمد كور الاهواز وامره بايناسه واعلامه ما عليه رأيه من العفو عنه والتغمّد لزلّته وان يتقدّم اليه فى تعجيل حمل[a] الاموال والمسير الى سوق الاهواز وامر مسرورا البلخيّ عامله بالاهواز باحضار من معه من الموالى والغلمان والجند ليعرضهم ويأمر باعطائهم الأرزاق ويشخصهم[d] معه لحرب الخبيث فأحضرهم وعُرضوا رجلا رجلا وأُعطوا، ثم رحل الى عسكر مكرم فجعله[e] منزلا اجتازه[f] ورحل منه[g] فوافى الاهواز وهو يرى انه قد تقدّمه اليها من الميرة ما يحمل عساكره فغلط الامر فى ذلك اليوم واضطرب له[h] الناس اضطرابا شديدا وأقام[i] بها ثلثة ايّام ينتظر ورود الميرة فلم تَرِدْ فساءت[k] احوال الناس وكاد ذلك يفرّق[l] جماعتهم فبحث ابو احمد عن السبب المؤخّر ورودها فوجد الزنج قد كانوا قطعوا

---

a) C om. b) C على ما pro كما. c) B دوافى. d) C ويشخص.
e) C فجعل. f) B s. p., C احتازه. g) B معه. h) B لما.
i) B c. ب. k) C c. و. l) B et C يفرق.

فنظر فاذا المحدثة[a] كانت بين سوق الاهواز ورامّ هُرْمُز[b] يقال لها قنطرة أَرْبَك فامتنع التجار ومن يحمل الميرة من سلوكه لقطع تلك القنطرة فركب ابو احمد اليها وهي على فرسخين من سوق الاهواز فجمع من كان بقي[c] في العسكر من السودان وأمرهم[d] بنقل الحجارة والصخر لاصلاح هذه القنطرة وبذل لهم الاموال الرغيبة فلم[e] يَرِمْ حتى أُصلحت في يومه ذلك ورُدّت الى ما كانت عليه فسلكها الناس ووافت القوافل بالميرة فحيى[f] اهل العسكر وحسنت احوالهم وامر ابو احمد بجمع السفن لعقد الجسر *على دُجَيل فجمعت من كور الاهواز واخذ في عقد الجسر[g] واقام بالاهواز ايّاما حتى اصلح اصحابه امورهم وما احتاجوا اليه من آلاتهم وحسنت احوال دوابّهم وذهب عنها ما كان نالها من الضرّ بتخلّف الاعلاف[h] ووافت كتب القوم الذين كانوا تخلّفوا عن المهلّبيّ واقاموا بسوق الاهواز يسألونه الامان فآمنهم فأتاه نحو من الف رجل فأحسن اليهم وضمّهم الى قوّاد غلمانه وأجرى لهم الارزاق، وعقد الجسر على دجيل ورحل بعد ان قدّم جنوده فعبر الجسر وعسكر بالجانب الغربيّ من دجيل في الموضع المعروف بقصر المأمون[i] فاقام[i] هنالك ثلثا واصاب[k] الناس في هذا الموضع من الليل[l] زلزلة هائلة وقى اللهُ شرّها وصرف مكروهها، وقد كان ابو احمد قبل عبور الجسر المعقود على دجيل قدّم ابا العبّاس ابنه الى الموضع الذي كان عزم على نزوله من دجيل العوراء وهو الموضع المعروف بنهر

a) B addit وقد   b) C ورامهرمز   c) C om.   d) B واخذهم s. p.   e) C ﻓ.   f) B s. p. C فحيى   g) B om.   h) C العلف   i) C hic et mox المامونى   k) C واصاب   l) B الليل

المبارك *a* من فرات البصرة وكتب الى ابنه هارون بالانحدار فى جميع الجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك ايضا *b* لتجتمع العساكر هناك فرحل *c* ابو احمد *d* عن قصر المأمون فنزل بفورج العبّاس ووافاه احمد بن ابى الاصبغ هنالك بما صالح عليه محمّد بن عبيد الله وبهدايا اهداها اليه من دوابّ وصوارٍ *e* وغير ذلك ثم رحل عن الفورج فنزل بالجعفريّة *f* ولم تكن بهذه القرية *ماء الّا من آبار *g* كان ابو احمد تقدّم بحفرها فى عسكره وانفذ لذلك سعدا *h* الاسود مولى عبيد الله *i* بن محمّد بن عمّار من فورج العبّاس فحُفرت فأقام بهذا الموضع يوما وليلة *وألفى هناك ميرا مجموعة واتّسع الناس بها وتزوّدوا منها ثم رحل الى الموضع المعروف بالمسيّر وألفى فيه غديرا من المطر فأقام به يوما وليلة *k* ورحل فى *l* آخر الليل فورد نهر المبارك فوافاه بعد صلاة الظهر وكان منزلا بعيد المسافة وتلقّاه ابناه ابو العبّاس وهارون فى طريقه فسلّما عليه وسارا بسيره *m* حتى ورد *نهر المبارك *n* وذلك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ ✿

وكان *o* لزيرك ونُصير فى الذى كان ابو احمد وجّه فيه زيرك من *p* الشذا تتبّع فلّ الخبيث من طهيثا اثرٌ فيما بين وصول *q* ابى احمد من واسط الى حال مصيره الى نهر المبارك وذلك ما ذكره محمّد بن الحسن عن محمّد بن حمّاد قال لمّا اجتمع زيرك ونصير بدجلة

a) B saepius المبرك *b*) B انعى sic *c*) C c. و *d*) B addit فرحل *e*) B et C وصوارى *f*) C الجعفرية *g*) B ما آبار. Deinde C وكان. *h*) B et C سعد *i*) B عبد الله. Deinde conj. lego محمد بن pro ومحمد codd. *k*) B om. *l*) B من *m*) B s. p. *n*) C نهرا المبرك *o*) B وكانت *p*) C مع *q*) B مصور

العوراء انحدرا حتى وافيا الابلّة فاستأمن اليهما رجل من اصحاب الخبيث فأعلمهما ان a الخبيث قد اعدّ عددا كثيرا من السميريّات والزواريق والصلاغ مشحونة بالزنج برأسهم b رجل من اصحابه يقال له محمّد بن ابراهيم يكنى ابا عيسى، ومحمّد بن ابراهيم هذا رجل من اهل البصرة كان جاء به رجل من الزنج يقال حراب ١ البصرة يقال له يسارٌ c كان على شرطة الفاسق فكان d يكتب ليسار على ما كان يلى حتى مات وارتفعت حال احمد بن مهدىّ الجبّائىّ عند الخبيث فولّاه اكثر اعماله وضمّ محمّد بن ابراهيم هذا * اليه فكان كاتبه الى ان هلك الجبّائىّ فطمع محمّد بن ابراهيم هذا e فى مرتبته * وان يحلّه الخبيث محلّ f الجبّائىّ ٢ فنبذ الدواة والقلم ولبس آلة الحرب وتجرّد g للقتال فأنهضه الخبيث فى هذا الجمع وامره بالاعتراض فى دجلة لمدافعة من يردُها h من الجيوش فكان i فى دجلة احيانا واحيانا يأتى بالجمع الذى معه الى النهر المعروف بنهر يزيد ومعه فى ذلك الجيش شِبْل k بن سالم وعمرو المعروف بغلام بُوذى l واخلاط من السودان وغيرهم، فأستأمن m رجل كان فى ذلك الجيش الى رشيق و يمن واخبرهما خبره n واعلمهما ان محمّد بن ابراهيم على القصد لسواد عسكر نصير ونصير يومئذ معسكر بنهر المرأة وانّهم على ان يسلكوا الانهار

a) B add اصحاب b) B يرئسها c) B s p d) B c و
e) B om f) B وارتحاله للخبيث على g) B فمعالة واه والعلم
فلمراكبه للحروب وتحيره h) C يردّها i) B et C s p k) B
دركه , infi ι دودى , C bis نُوبى l) C واخلاط m) C c و
n) (فاخبره خبرهما خبره

المعترضة على نهر مَعْقِل وتَبِعَ سرس a حتى نزلوا الموضع المعروف بالشرطة ليخرجوا من وراء العسكر فيكمّنوا b على طريقه c فرجع نصير عند d وصول هذا الخبر اليه من الابلّة مبادرا الى معسكره وسار زيرك قاصدا لتتبع سرس حتى صار من مؤخّره فى موضع يعرف بالمسيان e وذلك انه قدّر ان محمّد بن ابراهيم ومن معه يأتون عسكر نصير من ذلك f الطريق فكان g ذلك كما ظنّ ولقيهم فى طريقهم فوهب الله له العلوّ عليهم بعد صبر منهم له h ومجاهدة شديدة فانهزموا i ولجأوا الى النهر الذى كانوا وضعوا الكمين فيه وهو نهر يزيد فدلّ زيرك عليهم فتوغّل عليهم k سميريّاته وشذواته فقتل منهم طائفة وأُسر طائفة وكان ممّن ظفر به h منهم محمّد بن ابراهيم المكنى ابا عيسى *وعمرو المعروف l بغلام بوذى وأُخذ ما كان معهم من السميريّات وذلك نحو من ثلثين سميريّة وأفلت شبل فى الذين نجوا فلحق بعسكر الخبيث وخرج زيرك من m نهر سرس ظافرا ومعه الاسارى ورؤوس مَن قتل مع ما حوى من السميريّات والزواريق وسائر السفن، فانصرف زيرك من دجلة العوراء الى واسط وكتب الى ابى احمد بما كان *من خبره n والنصر والفتح وكان فيما o كان من زيرك فى ذلك وصول الخبر الى كلّ من كان بدجلة وكورها من اتباع الفاسق فاستأمن i الى ابى حمزة وهو مقيم بنهر المرأة منهم زهاء ألفى

---

a) B s p, C وتبعه سرس b) B et C s p c) C من دمه d) C addit من ذلك e) B بالمسار f) C تلك. g) B c و h) C om i) C c و k) B النهم forte pro النهر. l) C والمعروف m) B et C فى n) B مه فوحرته o) B ما et om فى ذلك

رجل فيما قيل فكتب بخبرهم الى ابى احمد فأمره بقبولهم واجرائهم على الامان واجراء الارزاق عليهم وخلطهم باصحابه ومناهضة العدوّ بهم وكان زيرك مقيما بواسط الى حين ورود كتاب ابى احمد على ابنه هارون بالمصير بالجيش المتخلّف معه الى نهر المبارك فانحدر زيرك مع هارون، وكتب *a* ابو احمد الى نصير وهو بنهر المرأة يأمره بالاقبال اليه الى نهر المبارك فوافاه هنالك، وكان ابو العبّاس عند مصيره *b* الى نهر المبارك انحدر الى عسكر الفاسق فى الشذا والسميريّات فأوقع به فى مدينته بنهر ابى الخصيب وكانت الحرب بينه وبينهم من اوّل النهار الى آخر وقت الظهر واستأمن اليه قائد من قوّاد الخبيث المضمومين كانوا الى سليمان بن جامع يقال له منتاب *c* ومعه جماعة من اصحابه فكان ذلك مما كسر الخبيث واصحابه وانصرف ابو العبّاس بالظفر وخلع على منتاب ووصله وحمله ولمّا لقى ابو العبّاس اباه اعلمه خبر منتاب وذكر له خروجه اليه بالامان *d* فأمر ابو احمد لمنتاب بخلعة وصلة وحملان *e* وكان منتاب اوّل من استأمن من قوّاد الزنج ۞

ولما نزل ابو احمد نهر المبارك يوم السبت للنصف من رجب سنة ٢٦٧ كان اوّل ما عمل به فى امر *f* الخبيث فيما ذكر محمّد ابن الحسن بن سهل عن محمّد بن حمّاد بن اسحاق بن حماد ابن زيد ان كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى التوبة والانابة الى الله تعالى *g* مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واخراب

a) C c ف *b*) B مصيرهم *c*) B h l s p, infra ut rec. jam supra p. ١٩٥٥, 9 C h l منتاب *d*) C فى الامان *e*) B وحملا *f*) C امور *g*) B om

البلدان والامصار واستحلال الفروج والاموال a وانتحال ما لم يجعله الله له اهلا من النبوّة والرسالة وتعلمه ان التوبة له b مبسوطة والامان له موجود فان هو نزع عمّا هو عليه من الامور التى يسخطها الله ودخل d فى جماعة المسلمين محا ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظّ الجزيل فى دنياه   وانفذ ذلك مع رسوله e * الى الخبيث f والتمس الرسول ايصاله فامتنع اصحاب الخبيث من ايصال الكتاب فألقاه الرسول اليهم فأخذوه واتوا به الى الخبيث فقرأه فلم يزده ما كان فيه من الوعظ الّا نفورا واصرارا ولم يجب عن g الكتاب بشىء واقام على اغتراره ورجع الرسول الى ابى احمد فأخبره بما فعل وترك الخبيث الاجابة عن الكتاب، وأقام ابو احمد يوم السبت والاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء متشاغلا بعرض الشذا والسميريّات * وترتيب قوّاده ومواليه وغلمانه فيها وتخيّر h الرماة وترتيبهم فى الشذا والسميريّات f فلمّا كان يوم الخميس سار ابو احمد فى اصحابه ومعه ابنه ابو العبّاس الى مدينة الخبيث التى سمّاها المختارة من نهر ابى الخصيب فأشرف i عليها وتأمّلها a فرأى من منعتها وحصانتها بالسور والخنادق المحيطة بها وما عوّر k من الطرق المؤدّية اليها وأُعدّ من المجانيق والعرّادات والقسىّ الناوكيّة وسائر الآلات على سورها ما لم ير مثله ممّن تقدّم من منازعى السلطان ورأى من كثرة

---

a) B om   b) C المه   c) B s p   d) B عروجل   e) C رسول   f) C om   g) B على   h) Cod s p   i) C واسرف   k) C om ما IA ١٤٤ tantum وعور *Oyún* ووعورة الطرق

عدد مقاتلتهم a واجتماعهم ما استغلظ امره، فلمّا عاين اصحابه ابا احمد ارتفعت اصواتهم بما ارتجّت له الارض فأمر ابو احمد عند ذلك ابنه ابا العبّاس بالتقدّم الى سور المدينة ورشق من عليه b بالسهام ففعل ذلك ودنا c حتى الصق شذاواته بمسنّاة قصر الخائن والحرب d مشتبكة e الى الموضع الذى دنت منه الشذا وتحاشدوا وتتابعت سهامهم وحجارة مجانيقهم f وعرّاداتهم ومقاليعهم ورمى عوامّهم بالحجارة عن ايديهم g حتى ما يقع طرف ناظر من الشذا على موضع الّا رأى فيه سهما او حجرا وثبت h ابو العبّاس فرأى الخائن واشياعه من جدّهم d واجتهادهم وصبرهم ما لا عهد لهم بمثله من احد حاربهم فأمر ابو احمد ابا العبّاس ومن معه بالرجوع الى مواقفهم ليروّحوا عن انفسهم ويداووا جراحهم i ففعلوا ذلك، واستأمن الى ابى احمد فى تلك k الحال مقاتلان من مقاتلة l السميريّات فأتوه بسميريّتيهما وما فيهما من الآلات والملّاحين فأمر للمقاتلين m بخلع ديباج ومناطق محلّاة ووصلهما وأمر للملّاحين بخلع من جنس الحرير الاحمر والبياض بما حسن موقعه منهم وعمّهم جميعا بصلاته وامر بادنائهم من الموضع الذى يراهم n فيه نظراؤهم فكان o ذلك من انجع p المكائد لله كيد بها الفاسق فلمّا رأى الباقون ما صار اليه اصحابهم من العفو عنهم والاحسان اليهم رغبوا q فى الامان وتنافسوا فيه فابتدروه r مسرعين نحوه راغبين

---

a) B مقاتليهم b) B عليها c) C om d) B et C s p
e) B المشتبكة f) C منجنيقاتهم et mox ومقاليعهم g) B om
h) B وثبت i) B جراحتهم s p k) B ذلك l) B مقاتلات
m) C وامر للمقاتلة n) C رآهم o) B c و p) B s p
q) B ورغبوا , C رغبوه r) C tantum وابتدروه

فمما سرع لهم منه فصار الى ابى احمد فى ذلك اليوم عدد من اصحاب *a* السميريّات فأمر فيهم بمثل ما امر به فى اصحابهم، فلمّا راى الخبيث ركون اصحاب السميريّات الى الامان واغتنامهم له امر بردّ مَن كان منهم فى دجلة الى نهر ابى الخصيب ووكّل بفوهة النهر مَن يمنعهم *b* من الخروج وأمر بإظهار شذواته وندب *c* لهم بهبوذ ابن عبد الوهّاب وهو من *d* اشدّ حماته بأسًا واكثرهم عددا وعدّة فانتدب بهبوذ لذلك فى اصحابه وكان ذلك فى وقت إقبال المدّ وقوّته وقد تعرّقت شذوات ابى احمد ولجأ ابو حمزة فيما معه منها بشرقىّ دجلة فاقام هنالك *e* وهو يرى ان الحرب قد انقضت واستُغنى عنه فلمّا ظهر بهبوذ فيما *f* معه من الشذوات *g* امر ابو احمد بتقديم شذواته وامر اباه *h* العبّاس بالحمل على بهبوذ بما معه من الشذا *وتقدّم الى قوّاده وغلمانه بالحمل معه *a* وكان الذى صَلِىَ بالحرب من الشذوات ثلث *مع ابى العبّاس وبرك من الشذوات *i* ثلث رتّب فيها قوّاد الغلمان ابنى عشرة شذاة فنشبت *k* الحرب وطمع اصحاب الفاسق فى ابى العبّاس واصحابه لقلّة عدد *a* شذواتهم فلما صُدِقوا انهزموا ووجّه ابو العبّاس ومن معه فى طلب بهبوذ فلحقوه الى فناء قصر الخبيث واصابته طعنتان وجُرح بالسهام جراحات وأوهنت اعضاؤه *l* بالحجارة وحيل *m* ما كان عليه مع اصحابه فأولجوه بنهر ابى الخصيب وقد اشفى على

---

a) B om *b*) B منعهم et om seq من *c*) B وندب *d*) C om *e*) C واقام هناك *f*) C فمن *g*) B السدا Deinde C وامر. *h*) C ابو *i*) B om C om ابنى, habet ربرك sine و et من الشذوات pro والشذوات *k*) B c و et s p *l*) C اعضاده. *m*) B et C s p

الموت وقُتل يومئذ من كان مع بهبوذ قائد من قوّاده ذو بأس ونجدة وتقدُّم في الحرب يقال له عميرة *a* وظفر اصحاب ابي العبّاس بشذاة من شذوات بهبوذ فقُتل اهلها وغرقوا وأُخذت الشذاة وصار ابو العبّاس ومن معه بشذواتهم بعد ان اتاهم امر ابي احمد بذلك وبإلحاق *b* الشذا بشرقيّ *c* دجلة وصرف الجيش، فلمّا رأى الفاسق *d* جيش ابي احمد منصرفا امر من كان انهزم في شذواته الى نهر ابي الخصيب بالظهور ليسكن بذلك *e* روعة اصحابه وليكون صرفه إيّاهم اذا صرفهم عن *f* غير هزيمة فأمر ابو احمد جماعة من غلمانه بأن يسموا *g* *بصدور شذواتهم اليهم *h* ويقصدوهم فلمّا رأوا ذلك ولّوا منهزمين *مذعورين وتأخّرت عنهم شذاة من شذواتهم *i* فاستأمن اهلها الى ابي احمد ونكسوا علمًا ابيض *k* كان معهم فصاروا *l* اليه في شذاتهم *m* فأومنوا وحُبوا ووُصلوا وكُسوا فأمر الفاسق عند ذلك بردّ شذواتهم الى النهر ومنعها من الخروج وكان ذلك في آخر النهار وامر ابو احمد اصحابه بالرجوع الى معسكرهم بنهر المبارك، واستأمن الى ابي احمد في هذا اليوم عند منصرفه خلق كثير من الزنج وغيرهم فقبلهم وحملهم في الشذا *n* والسميريّات وأمر ان تخلع عليهم ويوصلوا ويُحبوا ويكتب *o* اسماؤهم في المضمومين الى ابي العبّاس، وسار ابو احمد فوافى عسكره *بعد العشاء

---

a) B عميرة. Cum C feci IA ٢٤٥, 4. *b*) B باللحاق, C ولحاق. Deinde B et C الشذاة. *c*) C سرقى s. p. *d*) C الجيش. *e*) C om. *f*) C على. *g*) B يسسوا. *h*) C tantum لهم et deinde ويصدوهم. *i*) B om. *k*) C ابيضا. *l*) B c. و. *m*) B شذواتهم, C شذاواتهم. *n*) C الشذوات. *o*) B وكتب.

الاحمرة *a* فاقام به يوم الجمعة والسبت والاحد، ثمّ عزم على نقل عسكره التى حدث نعرب *b* منه عليه *c* القصد لحرب الخبيث فركب السدا فى يوم الاثنين لسبت لىال بقين من رجب سنة ٢٦٧ ومعه ابو العبّاس والقوّاد من مواليه وغلمانه منهم زيرك ونصير حتى وافى النهر المعروف بنهر حطّى فى شرقىّ دجله وهو حيال النهر المعروف بالمهودىّ *d* فوقف عليه وقدّر فيه ما اراد وانصرف وخلّف به ابا العبّاس وزيرك ونُصيرا وعاد الى معسكره فأمر فنودى فى الناس بالرحيل الى الموضع الذى اختار من نهر حطّى *وتقدّم فى قود *e* الدوابّ بعد ان اصلحت لها الطرق *f* وعقدت القناطر على الانهار وغدا *g* فى يوم الثلثاء لخمس بقين من رجب فى جميع عساكره حتى نزل *h* نهر حطّى فاقام به *i* الى يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٢٦٧ ولم يحارب فى شىء من هذه الايام وركب فى هذا اليوم فى الخيل والرجّالة ومعه جميع الفرسان وجعل *k* الرجّالة والمطّوّعة *فى السفن والسميريّات على كلّ رجل منهم لأمْتُه وزيّه *l* وسار حتى وافى الفرات ووازى *m* عسكر الفاسق وابو احمد يومئذ من اصحابه واتباعه فى زهاء خمسين الف رجل او يزيدون والفاسق يومئذ فى زهاء ثلثمائة الف انسان كلّهم يقاتل او يدافع فمن *n* ضارب بسيف *o* وطاعن برمح ورامٍ بقوس وقاذف

---

a) B وثب العسا *b*) B بعرف, C نعرب *c*) B om *d*) B بعدر فيه بالهوة et deinde حتى وقف C seqq inverso ordine *e*) C وامر به ود ووقف عليه *f*) C الطريق *g*) B وعدل *h*) B بل *i*) C واقام *k*) B وحمل *l*) B فى السميريات والزم ان يوعل كل — لامته *m*) B ووارى *n*) B فى *o*) C بالسيف

بمقلاع ورامٍ بعرّادة او منجنيق واصعدهم امرا[a] الرماة بالحجارة عن ايديهم وهم النظّارة المكسورون[b] السواد والمُعْدمون[c] بالعبور والصياح والنداء بشركهم[d] في ذلك، فأقام ابو احمد في هذا اليوم بازاء عسكر الفاسق الى ان اضحى وامر فنودى ان الامان مبسوط للناس اسودهم واحمرهم الّا الخبيث وأمر بسهام فعُلّقت فيها رقاع مكتوب فيها من الامان مثل الذى نودى به ووعد الناس فيها الاحسان ورمى بها الى عسكر الخبيث فمالت اليه قلوب اصحاب المارق[e] بالرهبة والطمع فيما وعدهم من احسانه وعفوه فأتاه في ذلك اليوم جمع كثير حملتهم الشذا اليه فوصلهم وحباهم ثم انصرف الى معسكره بنهر جطّى ولم يكن في هذا اليوم حرب وقدم عليه قائدان من مواليه احدهما بكتمر والآخر جعفر بن بغلاغز[f] في جمع من اصحابهما فكان[g] ورودهما زائدا في قوّة من مع ابى احمد ورحل ابو احمد *عن نهر جطّى الى معسكر قد[h] كان تقدّم في اصلاحه وتعديل القناطر على انهاره وقطع النخل لتوسعة بعقوة البصرة بازاء مدينة الفاسق *وكان نزوله هذا المعسكر[k] في[l] يوم الاحد للنصف من شعبان سنة ٢٦٧ واوطن هذا المعسكر واقام به ورتّب قوّاده ورؤساء اصحابه مراتبهم فيه فجعل نصيرا صاحب الشذا والسميريّات في جنبه في اوّل العسكر اخره

a) B امر, IA om. b) C والمكسرون. c) B والمعمون, C والمُعْدِمون. d) IA بشركهم. e) C المراق. f) Sic C, B بغلا. g) B c. و. h) C عن معسكره الى نهر جطى وقد. i) Incipit lac. non indicata in B, sed infra in media narratione anni 269 haec inveniuntur. B ibi habet معابر quod videtur esse var. l. pro القناطر. k) I وكان نزول هذا العسكر. l) C om.

بالموضع الموارى[a] النهر المعروف بحُوى[b] كسور وجعل رسك التركىّ صاحب مقدّمة ابى العبّاس فى اصحابه مواريا ما بين نهر ابى الخصيب وهو النهر الموسوم[c] بنهر الاتراك والنهر المعروف بالمغيرة[d] ثم تلاه بعلى بن جهشيار[e] حاجبه فى جيشه وكانت مضارب ابى احمد وابنه[f] حيال الموضع المعروف بدبْر جابيلّ[g] وانزل راشدا مولاه فى مواليه وغلمانه الاتراك والخزر والروم والديالمة[h] والطبريّة والمغاربة والزنج على النهر المعروف بنهطَمة[i] وجعل صاعد ابن مخْلد وزيره فى جيشه من الموالى والغلمان فوق[k] عسكر راشد وانزل مسرورا[l] البلخىّ فى جيشه على النهر المعروف بسنّداذان[m] وانزل الفضل ومحمّدا[n] ابنَى موسى بن بغا فى جيشهما[o] على النهر المعروف بهالة وتلاهما موسى دالجويه[p] فى جيشه واصحابه وجعل بُغْراج التركىّ على ساقته نازلا على نهر جَطّى، وأوطنوه واقاموا به ورأى *ابو احمد من حال الخبيث وحصانة موضعه وكثرة جمعه ما علم[q] انه لا بدّ له من الصبر[r] عليه ومحاصرته وتفريق اصحابه عنه ببذل الامان لهم والاحسان الى من اناب منهم والغلظة على من اقام على غيّه منهم واحتاج الى الاستكثار من السفن وما يحارب به فى الماء فأمر بابتياع

---

a) B المرازى b) B s p, C بحىّ C infra semel cum voc dhamma, bis cum fatha c) B الموسوم d) B s p e) B بعلى بن جهسمار, C بعلى f) B s p, C وابنه g) B et C s p Vid Jâcût h) B والدبادلة i) C بطهمة Cf supra p ١٨٤٢, 13 k) B فوق l) B et C مسرور m) C بسنداان n) B et C ومحمد o) B جيشهم p) B والجون, C الحوا Vid supra p ١٩١٢, 7 q) B om r) B العبور

الرسل فى حمل الميرة فى البرّ والبحر وادرارها الى معسكره بالمدينة التى سمّاها المُوَفَّقِيّة وكتب الى عُمّاله فى النواحى فى حمل الاموال الى بيت ماله فى هذه المدينة وانفذ رسولا *a* الى سيراف وجَنّابا *b* فى بناء السفن والاستكثار منها لما احتاج اليه من ترتيبها فى المواضع التى *c* يقطع بها الميرة عن الخائن واشياعه وامر بالكتاب الى عمّاله *فى النواحى *d* بانفاذ *e* كلّ من يصلح للاثبات فى الديوان ويرغب فى ذلك واقام ينتظر ذلك شهرا او نحوه فوردت الميرة متتابعة يتلو بعضها بعضا وجهّز التجار صنوف التجارات والامتعة وحملوها الى المدينة الموفّقيّة واتُّخذت بها الاسواق وكثر بها التجار والمجهّزون *f* من كلّ بلد ووردتها *g* مراكب البحر وقد كانت انقطعت لقطع الفاسق واصحابه سبلها قبل ذلك باكثر من عشر سنين *h* وبنى ابو احمد مسجد الجامع *i* وامر الناس بالصلاة *k* فيه واتّخذ دور الضرب فضُرب فيها الدنانير والدراهم فجمعت مدينة ابى احمد جميع المرافق وسيق *l* اليها صنوف المنافع حتى كان ساكنوها لا يفقدون بها شيئا مما يوجد فى الامصار العظيمة القديمة وحُملت الاموال *وادرّ للناس العطاء فى اوقاته *m* فاتّسعوا وحسنت احوالهم ورغب الناس جميعا فى المصير الى المدينة الموفّقيّة والمقام فيها ۞

---

a) B رسلا *b*) B وجنابى , C سيراف وجنابى *c*) B الموضع الذى *d*) B om *e*) B فى انفاذ *f*) B والمجهزون *g*) C وورد بها *h*) *Oytn* سنين *i*) B مسجدا *k*) Seqq usque ad وفى شهر رمضان منها قبل صندل الح infra quoque in B desiderantur *l*) Cod وسيع *m*) Cod وادر للناس فى العطا واوقاته. Cf. IA ٣٤٩, 6

وكان الحسن بعد لبلس من بسرول الى احمد مدينة الموفّقيّة امر بهبون بن عبد الوهّاب فعبر والناس *a* عازون فى سميريّات الى طرف عسكر الى *b* جرة فأوقع به وقتل جماعة من اصحابه وأسر جماعة وأحرق كوخات كانت لهم فيل ان ينتهى *c* الناس هنالك فأمر ابو احمد نصيرا عند ذلك بجمع اصحابه وألّا يطلق لأحد مفارقة عسكره وان يحرس اقطار عسكره بالشذا والسميريّات والزواريق فيها الرجّالة الى آخر نهر رودان *d* والقندل وابرسان *e* للاتّقاع ممن هنالك من اصحاب الفاسق وكان بنهر رودان من قوّاده ايضا ابراهيم بن جعفر الهمدانىّ فى اربعة الاف من الزنج ومحمّد بن ابان المعروف بابى الحسن اخو علىّ بن ابان بالقندل فى ثلثة آلاف والمعروف بالدّور *f* فى ابرسان فى الف وخمسمائة من الزنج والخُنّائنّ *g* فبدأ ابو العبّاس بالهمدانىّ فأوقع به وجرت بينهما حروب قُتل فيها خلق كثير من اصحاب الهمدانى وأُسر منهم جماعة وأفلت الهمدانى فى سميريّة قد كان اعدّها لنفسه فلحق فيها بأخى المهلّبىّ المكنّى بابى الحسن واحتوى اصحاب ابى العبّاس على ما كان فى ايدى الزنج وحملوه الى عسكرهم' وقد كان ابو احمد يقدّم الى ابنه ابى العبّاس فى بذل الامان لمن رغب فيه وان يضمن لمن صار اليه الاحسان *فصار اليه طائفة منهم فى الامان فآمنهم *h* فصار بهم الى ابيه فأمر لكل واحد منهم من الخلع والصّلات

a) Cod فعبروا العبّاس sic *b*) Cod addit احمد *c*) Cod ىسى *d*) Cod ساروذان et mox (pro نهر رودان) مماروذان *e*) Cf supra p ١٧٥٩, 12 et ١٧٧٣, 7 Cod hic et mox s p *f*) Sic *g*) Cod والخماسى *h*) Supplevi ex IA ٢٤٩, 10

على اقدارهم فى انفسهم وان يُوقعوا بإزاء نهر ابى الخصيب لمعاينتهم اصحابهم واقام ابو احمد يكاتب الخائن ببذل الامان لمن صار اليه من الزنج وغيرهم ومحاصرة الناس والتضييق عليهم وقطع الميرة والمنافع عنهم وكانت ميرة الاهواز وما يَرِد من صنوف التجارات منها ومن كورها ونواحى اعمالها يُسْلَك به النهر المعروف ببيان a فسرى بهبود فى جلد رجاله ليلةً من الليالى وقد نمى اليه خبر قيروان ورد بصنوف من التجارات والميرة وكمّن فى النخل فلمّا ورد القيروان خرج الى اهله وهم غارّون فقتل منهم وأسر وأخذ ما احبّ ان يأخذ من الاموال وقد كان ابو احمد انفذ لبذرقة ذلك القيروان رجلا من اصحابه فى جمع فلم يكن للموجّه لذلك ببهبود طاقة لكثرة عدد من معه وصعوبة الموضع على الفرسان وانه لم يكن لهم فيه غناء b ، فلمّا انتهى ذلك الى ابى احمد غلظ عليه ما نال الناس فى اموالهم وانفسهم وتجاراتهم وأمر بتعويضهم وأخلف عليهم مثل الذى ذهب لهم ورتّب الشذا على فوهة بيان وغيره من الانهار التى لا يتهيّأ للفرسان سلوكها c فى نهاياتها والانفاذ بها اليه فورد عليه منها عدد صالح فرتّب فيها الرجال وقلّد امرها ابا العبّاس ابنه وامره ان يوكّل بكلّ موضع تَرِدُ الى الفسقة منه ميرة فانحدر ابو العبّاس لذلك الى فوهة البحر فى الشذوات ورتّب d فى جميع تلك المسالك القوّاد وأُحكم الامر فيه غاية الاحكام ✿

وفى شهر رمضان منها كانت وقعة بين اسحاق بن كُنْداج واسحاق

a) Cod. s. p., infra ببيان b) Cod. غنا c) Hic excidisse videtur وبعدم الى d) Conj. addidi

اس اٮُّوب وعىسى ىں السىح وأىى المعْرا[a] وحمداں السارى ومں ىاشّب[b] الىهم مں ٯىائل ربىعه وىغلب وىكر والىمں ڡهرمهم اس كىداح الى ىصىىں وىعصهم الى ڡرىب مں آمد واحىوى على اموالهم وىرلوا آمد[c] ڡكاىب ىىىه وىىىهم وٯعاب[d] ✿

وفى شهر رمصاں ممها ٯىل صىْدل الرىحىّ وكاں سبب ٯىله اں اصحاب الحىث عىروا للىلىں حلىا مں سهر رمصاں مں هده السىه ڡىما ذُكر اعى سىه ٢٦٧ ىرىدوں الاىعاع ىعسكر ىصىر وعسكر رسك ڡىىدر ىهم[e] الىاس ڡحرحوا الىهم ڡردّوهم حائىں وطڡروا ىصىدل هدا وكاں ڡىما ذكروا[f] ىكسڡ وحوه الحرائر المسلمات ورءوسهں[g] وىعلّىهں ىعلىب الاماء ڡاں امىىعت مىهں امرأة صرب وحهها ودڡعها الى ىعص علوح الرىح ىىىعها ىأوكس الىمں ڡلمّا أُتى[h] ىه ابو احمد امر ىه ڡشُدّ ىں ىدىه ىم رُمى ىالسهام ىم امر ىه ڡُٯىل ✿

وڡى سهر رمصاں مں هده السىه اسىأمں الى اىى احمد حلڡ كىىر مں عىىد[i] الرىح ،

دكر سىب دلك

وكاں السىب ڡى دلك اىه كاں[k] ڡىما دكر اسىأمں الى اىى احمد رحل مں مىدكورى اصحاب الحىث ورؤسائهم وسححاىهم ىٯال له مهدّب[l] ڡحمل ڡى السدا الى اىى احمد ڡأتى ىه ڡى وٯت اڡطاره

---

[a]) Cod المعرا Vid p ١٩٤١ ann c   [b]) Cod ىاسب IA ٢٥٣ وحلڡ على امد مں حصر عىسى   [c]) IA addit احىمع   [d]) Finis lac in B   [e]) B ڡىدرهم   [f]) B دكر   [g]) C وروسهم   [h]) C اىا   [i]) C عىىد   [k]) C om   [l]) B المهدب.

فاعلمه انه جاء متنصّحا *a* راغبا فى الامان وان الزنج على العبور فى ساعتهم تلك الى عسكره للبيات وان الذين ندب الفاسق لذلك انجادهم وابطالهم فأمر ابو احمد بتوجيه مَن يحاربهم *b* اليهم ومن يمنعهم من العبور وان يعارضوا بالشذا *c* فلمّا علم الزنج ان قد نذر *d* بهم انصرفوا منهزمين فكثر *e* المستأمنة من الزنج وغيرهم *f* وتتابعوا *g* فبلغ عدد مَن وافى عسكر ابى احمد منهم * الى آخر شهر رمضان سنة ٢٦٧ *h* خمسة آلاف رجل من بين *i* ابيض واسود ❁

وفى شوّال من هذه السنة ورد الخبر بدخول الخُجُسْتانىّ نيسابور وانهزام عمرو بن الليث واصحابه فأساء *k* السيرة فى اهلها وهدم دور آل معاذ بن مسلم وضرب من قدر عليه منهم واقتطع *l* ضياعهم وترك ذكر محمّد بن طاهر ودعا له *m* على منابرِ ما *n* غلب عليه من مدن خراسان وللمعتمد وترك الدعاء لغيرهما ❁

وفى شوّال من هذه السنة كانت لابى العبّاس وقعة بالزنج قُتل فيها منهم جمع كثير،

ذكر سبب ذلك

وكان السبب فى ذلك فيما بلغنى ان الفاسق انتخب من كلّ قيادة من اصحابه اهلَ الجلد والبأس منهم وامر المهلّبىّ بالعبور بهم

a) B مصحبا. *b*) B s. p. *c*) Finis lac. in B de qua supra p. ١٩٨٧ ann. *i* sermo fuit. Infra autem sequuntur verba وسغنهم (s. p.) المقاتلة quae fortasse hic inserenda sunt. Sed vid. infra quae proponam sub anno 269. *d*) C شعر. *e*) B c. و. *f*) B وغيره. *g*) C c. ف. *h*) C om. *i*) B om. *k*) C c. و. *l*) Codd. واقطع. *m*) I. e. لنفسه ut habet IA ٢٥٣. *n*) C المنابر ما, sed ما vix legi potest; forte est بها.

لسبب عسكر ابى احمد ففعل ذلك وكانت عدّة مَن *عبر من الزنج وغيرهم a زهاء خمسة آلاف رجل اكثرهم من b الزنج وفيهم c نحو من مائتى قائد فعبروا الى سوقىّ نخلة وعزموا على ان يصير d القوّاد منهم الى آخره e الساحل مما يلى السبخة فيكونوا فى ظهر عسكر ابى احمد ويعبر جماعة كثيرة e منهم فى السميريّات والشذا والمعابر فيأتون عسكر ابى احمد فاذا f نشبت الحرب بينهم انكبّ g من كان *عبر من h قوّاد الخبيث فصار الى السبخة على عسكر *ابى احمد e الموفّق وهم غارّون مشاغيل بحرب من بازائهم i وقدّر ان يتهيّأ له فى ذلك ما احبّه k فاقام الخبيث فى العزاب ليلتهم ليعادوا l الايقاع بالعسكر فاستأمن l الى ابى احمد غلام كان معهم من الملّاحين فأنهى اليه خبرهم وما اجتمعت عليه آراؤهم فأمر ابو احمد ابا العبّاس والقوّاد والغلمان m بالنهوض اليهم وقصد n الناحية التى فيها اصحاب الخبيث o وأنفذ جماعة من قوّاد غلمانه فى الخيل الى السبخة التى فى مؤخّر النخل بالفرات ليقطعهم عن الخروج اليها *وامر اصحاب الشذا والسميريّات فاعترضوا فى دجلة i وامر الرجّالة بالزحف p اليهم من النخل فلمّا راى الفُجّار q ما اتاهم من التدبير الذى لم يحتسبوه كرّوا راجعين فى b الطريق الذى اقبلوا منه طالبين التخلّص فكان r قصدهم لجزيرة بازوَّه s

a) C عبرهم tantum b) C om c) C ومعهم d) C نُصيّروا e) B om f) C c و g) C انكب h) C من عبر i) B باب اليهم k) C احب l) C s p, B ليعادوا m) B والغلمان والقواد n) B وقصدوا o) B addit موجزه p) C بالزحف q) B الفاجر r) B c و s) B بالجزيرة بازوبه, infra بالجزيرة بازوبه,

وانتهى خبر رجوعهم a الى الموفّق فأمر ابا العبّاس وزيرك بالانحدار في الشذوات b ليسبقوهم الى النهر ليمنعوهم من عبوره وامر غلاما من غلمانه يقال له ثابت له قيادة على جمع كثير من غلمانه السودان ان يحمل اصحابه في المعابر والزواريق وينحدر معهم الى الموضع الذى قصده اعداء الله للايقاع بهم حيث كانوا فأدركهم ثابت في اصحابه بجوّيث بارويْه فخرج اليهم فحاربهم محاربة طويلة وثبتوا له واستقتلوا جمعه وهو من اصحابه في زهاء خمسمائة رجل c لانهم لم يكونوا تكاملوا وطمعوا فيه d ثم صدقهم واكبّ عليهم فمنحه الله اكتافهم فمن مقتول واسير وغريق ومتلجّج في الماء *بقدر اقتداره e على السباحة فتلقته الشذا والسميريّات في دجلة والنهر فلم يفلت من ذلك الجمع الّا اقلّه وانصرف ابو العبّاس بالفتح ومعه ثابت وقد عُلّقت الرؤوس في الشذوات وصلبت الاسارى فيها g فاعترضوا f بهم مدينتهم ليرهبوا بهم اصحابهم فلمّا راوهم ابلسوا وايقنوا بالبوار وادخل الاسارى والرؤوس الى الموفّقيّة وانتهى الى ابى احمد ان صاحب الزنج موّه على اصحابه واوهمهم g ان الرؤوس المرفوعة مُثُلٌ مُثّلت *لهم ليراعوا h وان الاسارى من المستأمنة فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بجمع الرؤوس والمسير بها الى ازاء قصر الفاسق والقذف بها i في منجنيق منصوب في سفينة k *الى

C لجويث بارويه hic et mox. Lectio جويث constat, بارويه edidi partim cum C, partim cum Jâcût, II, ١٩٣, 14, ubi باروبه.
a) B خبرهم ورجوعهم b) B الشذاوات, fortasse expuncto articulo c) C om. d) B فيهم e) B بعد باقتداره f) C c و g) C c ف h) C ثم ليراعوا i) B وابعد فيها k) B سفينه, C سطيحه

عسكره *a* فعل ابو العبّاس ذلك فلمّا سقطت الرءوس فى مقدّمتهم عرف اولياء المعلى رءوس اصحابهم فظهر *b* بكاؤهم وتبيّن *c* لهم كذب الفاجر وتمويهه ☆

وفى شوال من هذه السنة كانت لاصحاب ابن ابى الساج وقعة بالهيْصَم العجلىّ *d* فسلبوا *e* فيها مقدّمته وغلبوا على عسكره فاحتووه *f* ☆

وفى ذى القعدة منها كانت لسرسرك وقعة مع جيش لصاحب *g* الزنج بنهر ابن عمر فقتل سرسرك منهم فيها *h* خلقا كثيرا

دكر الخبر عن سبب هذه الوقعة

ذُكر ان صاحب الزنج كان *h* امر باتّخاذ شذوات فعُملت له فضمّها الى ما كان تحارب به وقسم شذواته ثلثة اقسام بين بهبوذ ونصير الرومىّ واحمد *بن الزرنجىّ *i* وألزم كلّ واحد منهم غرم ما يضيع على يديه *k* منها وكانت *l* زهاء خمسين شذاة ورتّب فيها الرماة واصحاب الرماح واجتهدوا فى اكمال عدّتهم وسلاحهم وامرهم بالمسير *m* فى دجلة والعبور الى الجانب الشرقىّ والتعرّض لحرب اصحاب الموفّق *n* وعدّة شذوات الموفّق يومئذ قليلة لانه *لم يكن *o* وافاه كلّ ما كان *a* امر باتّخاذه وما كان *a* عنده منها متفرّق *p* فى فوهة البحر وفوهة الانهار لئلّا يأتى الزنج منها المدد فغلظ امر اعوان *q* الفاجر وتهيّأ له اخذ شذاة بعد شذاة من شذا الموفّق وأحجم نصير

a) C om *b*) B c و *c*) C وظهر *d*) B العجل, C الهيصم العلى *e*) B فقدموا *f*) C c و *g*) C صاحب *h*) B om *i*) B الرومى, C بن الزرنجى *k*) C يده *l*) C وكان *m*) B ما *o*) C بالسير *n*) C وفى التعرض لاصحاب الموفق وحربهم *p*) B s p, C متفرق, IA ٢٤٧ فرقها *q*) C الاعوان

المعروف بأبي حمزة عن قتالهم والإقدام عليهم كما كان يفعل لقلّة ما معه من الشذا وأكثر شذوات الموفّق يومئذ مع نصير وهو المتولّي لأمرها a فارتاع لذلك b أهل c عسكر الموفّق وخافوا أن يقدم على عسكرهم الزنج بما معهم من فضل الشذا فورد عليهم في هذه الحال شذوات كان الموفّق يقدّم في بنائها ونحتها d فأمر أبا العبّاس بتلقّيها فمضى e معه من الشذا حتى يوردها العسكر إشفاقا من اعتراض الزنج عليها في نخلة فسلمت وأتى f بها حتى إذا وافت عسكر نصير فنظر بها الزنج طمعوا فيها فأمر الخبيث بإخراج شذواته وأمر أصحابه بمعارضتها والاجتهاد في اقتطاعها فنهضوا g لذلك فتسرّع غلام من غلمان أبي العبّاس يقال له وصيف يعرف بالحجراتيّ h في شذوات كنّ معه فشدّ على الزنج فانكشفوا وتبعهم حتى وافى بهم نهر أبي الخصيب وانقطع عن أصحابه فكرّوا *عليه بشذواتهم i واستهوى إلى مضيق فعلقت مجاديف بعض b *شذواته بمجاديف بعض c شذواتهم فتحاكت وتقصّف k بالشطّ وأحاط l به الآخرون واكتنفوه m من جوانبه وانحدر عليه الزنج من السور فحاربهم من كان معه حربا شديدا حتى قُتلوا وأخذ الزنج شذواتهم فأدخلوها نهر أبي الخصيب، ووافى أبو العبّاس بالشذوات الحماليّة n سالمةً بما فيها من السلاح والرجال فأمر o أبو أحمد أبا العبّاس بتقلّد أمر الشذوات كلّها

---

a) C لذلك b) C om c) B om d) B s p, C ونحسابا e) B ممن f) B وامد g) C فنهض h) B بالحجرانى i) B s p شذواتهم اليه k) C وتصعصب l) C وحاط m) B واكتنعوه, C واكسعوه n) B et C s p o) C c و

والمحاربة بها *a* وقطع مواد المير عنهم من كلّ جهة ففعل ذلك وأصلحت *b* السدوات ورتّب فيها المحاربون من الناشبة والرامحة حتى اذا احكم امرها اجمع *c* ورتّبها في المواضع التى *d* كانت تقصد اليها سدوات للخبيث وبعث *e* فيها افضل سدواته على عاداتها *f* التى كانت قد جرت عليها فحرج اليهم ابو العبّاس في سدواته وأمر سائر اصحاب *g* الشذا ان يحملوا حملة ففعلوا ذلك وخالطوهم وطعنوا يرشقونهم بالسهام ويطعنونهم بالرماح ويقذفونهم بالحجارة وضرب الله وجوههم فولّوا منهزمين وتبعهم ابو العبّاس واصحابه حتى اولجوهم *h* نهر ابى الخصيب وغرق لهم ذلك سدوات وظفر بسدادين من سدواتهم بما فيهما من * المقاتلة والملّاحين *i* فامر ابو العبّاس بضرب اعناق من ظفر به منهم، فلمّا راى الخبيث ما نزل باصحابه امتنع من اخراج السدا عن فناء قصره ومنع اصحابه ان يجاوزوا بها الشطّ الّا في الاوقات التى يخلو بحلة فيها من سدوات الموفّق، فلمّا *k* اوقع بهم ابو العبّاس هذه الوقعة اشتدّ جزعهم وطلب وجوه اصحاب الخبيث الامان فأومنوا فكان ممّن استأمن من وجوههم فيما ذكر محمّد بن الحارث العمّى *l* وكان اليه حفظ عسكر منكى *m* والسور الذى يلى عسكر الموفّق وكان خروجه ليلا مع عدّة من اصحابه فوصله الموفّق بصلات كثيرة وخلع عليه وحمله على عدّة دوابّ تحليتها *n* وآلتها

---

a) C om *b*) B فاصحب, C واصلحب *c*) B om *d*) B الموضع الذى. *e*) B s p, C وبعث s p *f*) B عاداتها *g*) C اصحاب جميع *h*) B ولجوا *i*) B الملاحين tantum Deinde id وامر ابا *k*) C c و *l*) B العم *m*) B s p hic et infra Fst pro عسكر نهر منكى *n*) B s p C تحليتها Cf IA ٢٣٨, 3

واسى a له البزى وكان محمّد بن الحارث حاول اخراج زوجته معه وهى احدى بنات عيسى فعاجزت المرأة عن اللحاق به فأخذها الزنج فردّوها الى الخبيث فحبسها مدّة ثم امر باخراجها والنداء عليها فى السوق فبيعت، ومنهم b احمد المعروف بالبرذعى c وكان *فيما قيل d من اشجع رجال الخبيث الذين كانوا فى حيّز المهلّبىّ، ومن قوّاد الزنج *مهذب وابن انكلويه ومنيه e فخلع عليهم جميعا ووُصلوا بصلات كثيرة f وحُملوا على الخيل وأحسن الى جميع من جاءوا به معهم d من اصحابهم، وانقطع عن الخبيث مواد الميرة وشُدّت عليه وعلى من اقام معه المذاهب وامر شبلا وابا النداء وهما من رؤساء قوّاده وقدماء اصحابه الذين كان يعتمد عليهم وبنى بمناصحتهم بالخروج فى عشرة آلاف من الزنج وعبرهم والقصد لنهر الدير g *ونهر المرأة d ونهر ابى الاسد والخروج من هذه الانهار الى البطيحة للغارة على المسلمين واحتياز ما وجدا h من طعام وميرة ليقطع عن عسكر الموفّق ما يرده من الميرة وغيرها من مدينة السلام وواسط ونواحيهما فندب الموفّق لقصدهم حين انتهى اليه خبر مسيرهم مولاه زيرك صاحب مقدّمة ابى العبّاس وامره بالنهوض فى انجابه الجهم وضمّ اليه من اختار من الرجال نقى فى الشذوات والسميريّات وحمل الرجّالة فى الزواريق والسفن الخفاف جميعا i حتى صار الى نهر الدير فلم k يعرف لهم هناك

---

a) B et C s. p b) B addit ابو, quod quoque IA om c) B s p d) C om e) Sic C nisi quod habet ودن pro وادن et منيه, B ممليد ومملمد من بلدو بريكلويه Scripsi منيه coll ١٩١٨, 11 f) C كثير g) C الذين h. l h) B احدوا i) B حمسا, C حسما k) C c و

حىرا فصار منه الى بنى سرىس ثم سلك فى a نهر عـدى حتى حرج الى نهر ادىن عمر فالمعى به b حمس الرىح فى حمع راعىه c كىرىه فاستحار اللّه فى محاهدىهم d وحمل علىهم فى دوى المصائر والىىاب مى اصحابـه فـقـذف الله الـرعـب فى قلوبهم فانفضّوا e ووصع فىهم السلاح فقىل منهم مقىله عظىمه وعرّق منهم f مىل دلك وأسر خلقا كىىرا وأحد من سفىهم ما امكىه احـده وعرّق منها f ما امكن تعرىقـه فكان ما احـد من سفىهم نحوا g من اربعمائه سفىىه وأقىل ىمن معه من الاسارى والرءوس الى عسكر الموفّق ❊

وفى دى الحجّه لسىّ ىقىن h منـه عىر الموفّق ىـىفـسه الى مدىنه الفاسق وحىسه لحرىه،

دكر السىب الدى من احله كان عىوره الىها

وكان السىب فى دلك فىما ذُكر ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لمّا راوا ما قد حلّ ىهم *من البلاء i من *قىل من ىظهر منهم وسدّه k للحصار على من لزم المدىنه فلم ىظهر منهم احد f *وحال من حرج l منهم بالامان من الاحسان الىه m والصفح عن حرمه مالوا الى الامان وحعلوا ىهرىون فى n كلّ وحه وىحرحون o الى ابى احمد فى الامان كلّما p وحدوا الىه السىىل فملئ الحىس من دلك رعىا وأىقن بالهلاك فوكّل ىكلّ ناحىـه كان ىرى ان q ىنها

a) C om b) C ىه c) C راعىه d) B محارىىهم, IA فىالهم e) B s p f) B om. g) B نحو h) B فصىن pro مصىن i) B البلى k) C tantum سدّه l) B وحال من حرج C s p ىحرح m) B الىهم n) IA من o) C sine cop p) C فكلما q) B اىه

طريقًا للهرب من عسكره احراسًا وحفظة *a* وامرهم بضبط تلك النواحى ووكّل بفوهة الانهار من يمنع السفن من الخروج منها واجتهد فى سدّ كلّ مسلك وطريق وثلمة لئلّا تُطمع فى الخروج عن مدينته وأرسل جماعة من قوّاد الفاجر صاحب الزنج الى الموفّق يسألونه الامان وان يوجّه لمحاربة الخبيث جيشًا ليجدوا الى المصير اليه سبيلا فأمر الموفّق ابا العبّاس بالمصير فى جماعة من اصحابه الى الموضع المعروف بنهر الغربىّ *b* وعلىّ بن ابان حينئذ يحوط ذلك النهر فنهض ابو العبّاس فى المختارين من اصحابه ومعه الشذا والسميريّات والمعابر فقصد النهر الغربىّ وانتدب المهلّبىّ واصحابه *c* لحربه فاستعرت *d* الحرب بين الفريقين وعلا اصحاب ابى العبّاس وقهروا الزنج *وامدّ الفاسقُ المهلّبىّ بسليمان بن جامع فى جمع من الزنج *c* كثير واتّصلت الحرب يومئذ من اوّل النهار الى وقت *e* العصر وكان الظفر فى ذلك اليوم لابى العبّاس واصحابه وصار اليه القوم الذين كانوا طلبوا الامان من قوّاد الخبيث ومعهم جمع كثير من الفرسان وعدّة من الزنج وامر ابو العبّاس عند ذلك اصحابه بالرجوع الى الشذا والسفن وانصرف فاجتاز فى منصرفه بمدينة الخبيث حتى انتهى الى الموضع المعروف بنهر الاتراك فرأى اصحابه من قلّة عدد الزنج فى هذا الموضع من النهر ما طمعوا له فيمن كان هناك *e* فقصدوا نحوهم وقد انصرف اكثر اصحابهم الى المدينة الموفّقيّة فقرّبوا الى الارض وصعدوا *f* وامعنوا فى دخول *g* تلك

---

a) C وحفظا *b*) B s. p., IA ٢٤٨ ult. ut rec. *c*) B om. *d*) C c. و *e*) C om. *f*) B وقعدوا *g*) B دخوله

المسالك وعلب جماعة منهم السور وعليه فريق من الزنج واسماعهم فعلوا من اصابوا منهم هنالك وبدر الفاسق بهم واجتمعوا لحربهم واحد بعضهم بعضا فلمّا راى ابو العبّاس اجتماع الجمعاء وتحاشدهم وكثرة من ثاب الى ذلك الموضع منهم مع قلّة عدد من هنالك[a] من اصحابه كرّ راجعا اليهم فيمن كان[b] معه في السميريات وأرسل الى الموفّق يستمدّه فوافاه لمعونته من خفّ لذلك من الغلمان في الشذا والسميريّات فظهروا[c] على الزنج وهزموهم وقد كان سليمان بن جامع لمّا راى ظهور اصحاب ابى العبّاس على[d] الزنج وحمل في النهر مصاعدا[e] في جمع كثير فانتهى الى النهر المعروف بعبد الله واستدبر اصحاب ابى العبّاس وهم في حربهم مقبلين على من بازائهم من محاربيهم فمعنين[f] في طلب من انهزم عنهم من الزنج خرج عليهم من ورائهم وخفقت[g] طبوله فانكشف اصحاب ابى العباس ورجع عليهم من كان انهزم عنهم من الزنج فأُصيب[h] جماعة من غلمان الموفّق وعدّة من جنده وصار في ايدى الزنج عدّة اعلام ومطارد وحامى ابو العبّاس عن الناس من اصحابه فسلم اكثرهم فانصرف بهم، فأطمعت هذه الوقعة الزنج واتباعهم[i] وشدّت قلوبهم فأجمع الموفّق على العبور بجميعه اجمع لمحاربة الخبيث وامر[k] ابا العبّاس وسائر القوّاد والغلمان بالتأهّب للعبور وامر بجمع السفن والمعابر وتفريقها عليهم ووقّت على يوم بعينه اراد العبور فيه فعصفت رياح منعت من ذلك واتّصل عصوفها ايّاما

---

a) C هناك b) C om c) C c و d) B om e) B مضى معدا f) C معنون g) B s p, C وخفقت Deinde B طبول h) C فاصيب i) C واتباعهم k) B c ف

كثيرة فأمهل الموفّق حتى انقضى هبوب تلك الرياح ثمّ *اخذ في الاستعداد a للعبور ومحاربة الفاجر فلمّا تهيّأ له ما اراد من ذلك عبر يوم الاربعاء لستّ ليال بقين من ذى الحجّة من b سنة ٢٦٧ في اكثف جمع واكمل عدّة وامر بحمل خيل كثيرة في السفن وتقدّم الى ابى العبّاس في المسير في c الخيل ومعه جميع d قوّاده الفرسان e ورجّالتهم لتأتى العسكر من ورائهم من مؤخّر النهر المعروف بمنكى f وامر مسرورًا g البلخىّ مولاه بالقصد الى نهر الغربىّ ليقطع الخبيث بذلك الى معونة اصحابه وتقدّم الى نُصير المعروف بأبى حمزة ورشيق h غلام ابى العبّاس وهو من اصحابه وشذاواته في مثل العدّة التي فيها نصير بالقصد لفوهة i نهر ابى الخصيب والمحاربة لما يظهر من شذوات الخبيث وقد كان *استكثر منها وأعدّ فيها k المقاتلة واستخدمهم، وقصد ابو احمد بجمع من معه لركن من اركان مدينة الخبيث قد l كان *حصّنه بابنه m المعروف بانكلاى n وكنفه o بعلىّ بن ابان وسليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر الهمدانى وحفّه بالمجانيق والعرّادات والقسىّ الناوكيّة واعدّ فيه الناشبة وجمع فيه اكثر جيشه، فلمّا التقى الجمعان امر الموفّق غلمانه الناشبة والرامحة والسودان بالدنوّ من الركن الذى فيه جمع الفسقة وبينه وبينهم النهر المعروف *بنهر

---

a) C حد للاستعداد b) B om c) C على d) B من
e) C والفرسان Deinde B ورجالهم f) B s p Cf supra p ١٩٩٨ m
Deinde B فامر g) B et C مسرور h) C ولسعف sed fere legi nequit i) B لنهر k) C habet فى ادحدر الد Pro واعد B fortasse واستحد l) C وقد B om كان m) In C fere erasum n) B بانكلادى o) B et C s p

الانبار a وهو نهر عريض عزير الماء فلمّا انتهوا اليه احتجموا عنه فصاح بهم وحرّضوا على العبور فعبروا سباحة والفسقة يرمونهم بالمجانيق والعرّادات * والمقاليع والحجارة b عن الايدى وبالسهام عن القسىّ الناوكيّة وقسىّ الرّجْل وصنوف الآلات * الّة يرمى عنها b فصبروا على جميع ذلك حتى جاوزوا النهر وانتهوا الى السور ولم يكن لحقهم من الفعلة من كان أُعِدّ لهدمه فتولّى الغلمان تشعيث السور بما كان معهم من سلاحهم ويسّر الله ذلك وسهّلوا لأنفسهم السبيل الى علوّه وحضرهم بعض السلاليم التى c كانت اعدّت لذلك فعلوا الركن ونصبوا هنالك علمًا من اعلام الموفّق وأسلم d الفسقة سورهم وحلوا عنه بعد ان حوربوا عليه اشدّ حرب وقُتل من الفريقين خلق كثير وأُصيب غلام من غلمان الموفّق يقال له بانيس e بسهم فى بطنه مات وكان من قوّاد الغلمان وجلّتهم ولمّا تمكّن اصحاب الموفّق من سور الفسقة احرقوا ما كان عليه من منجنيق وعرّادة وقوس ناوكيّة وجلّوا عن تلك الناحية واسلموها، وقد كان ابو العبّاس قصد باصحابه فى الجبل النهر المعروف بمنكى قصد علىّ بن ابان المهلّبى فى اصحابه * قصدًا لمعارضته f ودفعه عما قصد له والفضا فظهر g ابو العبّاس عليه وهزمه h * وقتل جمعا كثيرا i من اصحابه وأفلت المهلّبىّ راجعا وانتهى ابو العبّاس الى الموضع الذى قدّر ان يصل منه الى مدينة الفاسق من مؤخّر نهر منكى وهو يرى ان المدخل من

a) C بالانبار b) B om c) B الى ما d) B واحكم e) C om f) B فاحدا لمعارضته g) B فالفضا وظهر h) C c ف i) B فقتل جمع كثير p

ذلك الموضع سهل فدخل الى الخندق فوجده عريضا ممتنعا فحمل *a* اصحابه على ان يعبروه بخيولهم وعبره الرجّالة *b* سباحة حتى وافوا السور فثلموا فيه ثلمة اتّسع لهم منها الدخول فدخلوا فلقى اوائلهم سليمان بن جامع وقد اقبل للمدافعة عن تلك الناحية لمّا انتهى اليه انهزام المهلّبىّ عنها فحاربوه وكان امام القوم عشرة من غلمان الموفّق فدافعوا سليمان واصحابه وهم خلق كثير وكشفوهم مرارا كثيرة *c* وحاموا عن سائر اصحابهم حتى رجعوا الى مواضعهم *d* ٭ وقال محمّد بن حمّاد لمّا غلب اصحاب الموفّق على الموضع الذى كان الفاسق حرسه بابنه والمذكورين من اصحابه وقوّاده وشعّثوا من السور الذى *e* اتّصلوا اليه ما امكنهم تشعيثه وافاهم الذين كانوا اعدّوا للهدم بمعاولهم وآلاتهم فثلموا فى السور عدّة ثلم وقد كان الموفّق اعدّ لخندق الفسقة جسرا * يُمدّ عليه *f* فمُدّ عليه وعبر جمهور الناس فلمّا عاين الخبثة *g* ذلك ارتاعوا فانهزموا *h* عن سور لهم ثان *i* قد كانوا اعتصموا به ودخل اصحاب الموفّق مدينته الخائن فولّى الفاجر واشياعه منهزمين * واصحاب الموفّق يتبعونهم ويقتلون من *k* انتهوا اليه منهم *l* حتى انتهوا الى النهر المعروف بابن سمْعان وصارت دار ابن سمعان فى ايدى اصحاب *l* الموفّق وأحرقوا ما كان فيها وهدموها ووقفت الفجرة على نهر ابن سمعان ووقفوا طويلا ودافعوا مدافعة

---

a) C addit على *b*) C الرجال *c*) C كثيرا *d*) C موضعهم
e) B addit كان الفاسق حرسه *f*) C om *g*) B الخبث, C الخبثة *h*) B c و *i*) B بان, C om sed habet وقد Cf IA ann 3 *k*) Cod ممن *l*) B om

شديدة وسدّ بعض غلمان الموفّق على علىّ بن ابان المهلّبىّ *a* فأدبر عنه هاربا فقبض على مئزره فحلّى *b* عن المئزر وبذله *c* الى الغلام ونجا بعد ان اشفى على الهلكة وحمل اصحاب الموفّق على الزنج حملة صادقة فكشفوهم عن النهر المعروف بابن سمعان حتى وافوا بهم طرف ميدان الفاسق وانتهى اليه خبر هزيمة اصحابه ودخول اصحاب الموفّق مدينته من اقطارها فركب فى جمع *d* من اصحابه فتلقّاه اصحاب الموفّق وهم يعرفونه فى طرف ميدانه فحملوا عليه فتفرّق *عنه اصحابه ومن *e* كان معه وأفردوه وقرب منه بعض الرجّالة حتى ضرب وجه فرسه بترسه وكان *ذلك مع مغيب *f* الشمس فأمر الموفّق اصحابه *g* بالرجوع الى سفنهم فرجعوا سالمين قد حملوا من رؤوس الخبثاء شيئا كثيرا ونالوا كلّ الذى احبّوا منهم من قتل وجراح وتحريق منازل واسواق، وقد كان استأمن الى ابى العبّاس فى اوّل النهار نفر من قوّاد الفاجر وفرسانه فاحتاج الى التوقّف على *h* حملهم فى السفن واظلم *i* الليل وهبّت ريح شمال عاصف *k* وقوى الجزر *l* فلصق اكثر السفن بالطين *m* وحرّض الخبيث اشياعه واستنجدهم فانتدب *n* منهم جماعة وشدّوا على السفن المتخلّفة فنالوا منها نيلا وقتلوا فيها نفرا، وقد كان بهبوذ بازاء مسرور البلخىّ واصحابه فى هذا اليوم *فى نهر الغربىّ *o* فأوقع بهم وقتل جماعة منهم واسر اسارى *p* وصارت فى

---

a) C om. *b*) B محلا *c*) B وبذله *d*) C الجمع *e*) B كل من *f*) C مع ذلك مغرب *g*) B om. *h*) IA ١٥ 3 a f. عليهم حتى *i*) C c. ف *k*) B على صفا *l*) C s. p., B الحرب *m*) B بالطين *n*) B et C s. p., IA فخرج *o*) B منهم, C الغرى C العزر *p*) C اسرى

بعده دوابٌّ من دوابّهم فكسر ذلك من نشاط اصحاب الموفّق، وقد كان الخبيث اخرج فى هذا اليوم a جميع شذاواته الى دجلة محاربين فيها رسيعا b وضرب c منها رسيف على عدة شذوات وغرّق d منها وحرّق وانهزم الباقون الى نهر ابى الخصيب، وذُكر انه نزل e فى هذا اليوم بالفاسق واصحابه ما *دعاهم الى التعوّق والهرب f على وجوههم نحو نهر الامير والقندل g وابرسان وعبّادان وسائر القرى وهرب يومئذ اخواه h سليمان بن موسى الشعرانىّ محمّد وعيسى قصدا نومّان i البادية حتى انتهى اليهما رجوع اصحاب الموفّق فرجعا، وهرب k جماعة من العرب الذين كانوا فى عسكر الفاسق وصاروا الى البصرة وبعثوا يطلبون الامان من ابى احمد فآمنهم ووجّه اليهم السفن فحملهم الى الموفّقيّة وأمر ان يخلع عليهم ويوصلوا ويجرى عليهم l الارزاق والانزال m ففُعل ذلك بهم، وكان ممن رغب فى الامان من جلّة قوّاد الفاجر ريحان ابن صالح المغربىّ وكانت له رياسة وقيادة n وكان يتولّى حجبة ابن الخبيث المعروف بانكلاى فكتب ريحان يطلب الامان لنفسه ولجماعة من اصحابه فأُجيب الى ذلك وأُنفذ اليه عدد كثير من الشذا o والسميريّات والمعابر مع زيرك القائد صاحب مقدمة ابى العبّاس فسلك النهر المعروف باليهودى حتى وافى الموضع المعروف

---

a) C الموضع. b) B رسيف, s p C رسيف c) B وعرب C وصرب d) B وبحرق e) C لم نزل f) B رجالهم الى المعرب بالهرب g) B والعندل, C والعندل Deinde B وابرسان, C وابرسار h) B احو et C mox قصى i) B بترمان, C بامان k) C c ف l) B لهم m) B om n) C sine و o) C اسداوات

بالمطوّعة فألقى به ريحان ومن معه * من اصحابه a * وقد كان الموعد تقدّم فى موافاة ذلك الموضع ترك ريحانَ ومن معه b فوافى بهم دار الموفّق فأمر لريحان بخلع وحُمل على عدّة من b افراس بآلتها وأُجيز بجائزة سنيّة وخُلع على اصحابه وأُجيزوا على اقدارهم وضُمّ الى ابى العبّاس وأُمر بحمله وحمل اصحابه والمصير بهم الى ازاء a دار الخبيث فوقفوا هنالك فى الشذا فعرفوا خروج c ريحان واصحابه فى الامان وما صاروا اليه من الاحسان فاستأمن d فى ساعتهم e تلك من اصحاب ريحان الذين كانوا تخلّفوا وغيرهم جماعة فأُلحقوا فى البرّ والاحسان باصحابهم وكان خروج ريحان بعد الوقعة التى كانت يوم الاربعاء فى يوم الاحد لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٦٧ ۞

وفى هذه السنة اقبل احمد بن عبد الله الخُجُسْتانىّ يريد العراق بزعمه حتى صار الى سمْنان f وتحصّن منه اهل الرىّ وحصّنوا مدينتهم ثم انصرف من سمنان راجعا الى خراسان ۞

وفيها انصرف خلق كثير من طريق مكّة فى البداءة لشدّة الحرّ ومضى خلق كثير * فمات ممن مضى خلق كثير a من شدّة الحرّ وكثير منهم من العطش وذلك كلّه فى البداءة وأوقعت فزارةُ فيها بالتجار g وأخذوا d فيما ذكر منهم سبعمائة جمل بزّ ۞

وفيها اجتمع بالموسم عامل لاحمد بن طولون فى جماعة وعامل

a) B om. b) C om. c) B تخروج s. p. d) C c. و e) C ساعتهم f) B bis سمسمان, C سمنان, sed mox سمنان Cf. quoque IA ٢٥٣. Deinde C وتحصر g) B بالتجارة

لعمرو بن الليث في جملة فتسارع كلُّ واحد منهما صاحبه في ذكره[a] علمه على يمين المنبر في مسجد ابراهيم خليل الرحمان[b] وادّعى كلّ واحد منهما ان الولاية لصاحبه وسلّا السيوف فخرج معظم الناس من المسجد واعان موالي هارون بن محمّد بن الربيع[c] صاحب عمرو بن الليث فوقف حيث اراد وقصر هارون[d] وكان عامل مكّة[e] الخطبة وسلم الناس، وكان المعروف بأبي المغيرة المخزوميّ حينئذ يحرس في جمّعه ☆

وفيها نُعي الطباع عن سامرّا ☆

وفيها ضرب الخجستانيّ بنفسه دنانير ودراهم وزن[f] الدينار منها عشرة دوانيق ووزن الدرهم[g] ثمانية دوانيق عليه الملك والقدرة لله والحول والقوّة بالله لا اله الّا الله محمّد رسول الله وعلى جانب منه المعتمد على الله باليمن والسعادة وعلى الجانب الآخر الوافي[h] احمد بن عبد الله ☆

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشميّ ☆

ثم دخلت سنة ثمان وستّين ومائتين

ذكر[i] الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من استئمان جعفر بن ابراهيم المعروف بالسجّان[k] الى ابى احمد الموفّق في يوم الثلاثاء في غرّة المحرّم منها؛ وذكر

a) C موكر b) C addit صلوات الله على نبيّنا وعليه c) B s. p.
d) B h. l. habet الخطبة e) C addit وولّى f) C sine cop.
g) B الدراهم h) B الوفى i) B ما k) B et IA ٢٥٤ بالسحان
Cf. supra p. ١٨٩٤, 10.

ان السبب كان فى ذلك الوقعة الله كانت لأبى احمد فى آحر دى الحجّة من سـنـة ٢٦١ الله دكرناها قـبـلُ وهربّ ريحان بن صالح المغربىّ من عسكر الفاجر واصحاد ه ولحاقه بأبى احمد فيحب فلب الخبيث لذلك وذلك ان السحّان كان ممّا فبل احـد ىعاىه فأمر ابو احمد *للسحّان هـدا *a* بخلع وجوائز *b* وصلات وحملان واززاق وأُقيمت له انزال وضُمّ الى ابى الـعـبّـاس وامره *c* بحمله فى السداد *d* الى ازا قصر الفاسق حتى راه واصحابه *e* وكلّمهم السحّان واخبرهم انهم فى غرور من الخبيث وأعلمهم ما قد وقف عليه من كذبه وفجوره *f* فاستأمن فى هذا اليوم الذى حُمل فيه السحّان *من عسكر الخبيث *b* خلق كثير من قوّاد الزنج وغيرهم وأُحسن *g* اليهم وتتابع الناس فى طلب الامان والخروج من عند الخبيث، ثم اقام ابو احمد بعد الوقعة الله ذكرت *h* انها كانت للنصف من ذى الحجّة من سنة ٦٧ لا يعبر الى الخبيث لحرب بحمّ *i* بذلك اصحابه الى شهر ربيع الآخر ❊

وفى هذه السنة صار عمرو بن الليث الى فارس لحرب عامله محمّد ابن الليث عليها فهزمه عمرو واستباح عسكره وأُفلت محمّد بن الليث فى نفر ودخل عمرو اصطخر فانتهبها اصحابه ووجّه عمرو فى طلب محمّد بن الليث فظفر به واتى به اسيرا ثم صار عمرو الى شيراز فاقام بها ❊

وفى شهر ربيع الاول منها زلزلت بغداد لثمان خلون منه وكان

---

a) B السحان حدا *b*) C om *c*) C وامر *d*) C السدا *e*) C sine و *f*) B s p. *g*) B c ف *h*) C ذكر *i*) B بحمر, C ىحرب ىحكم

بعد ذلك بثلاثة ايّام مطر شديد ووقعت بها اربع صواعق ۞

وفيها رجع a العبّاس بن احمد بن طولون لحرب ابيه فخرج اليه ابوه احمد الى الاسكندريّة فظفر به وردّه الى مصر فرجع معه b اليها ۞

ولاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر منها عبر ابو احمد الموفّق الى مدينة الفاجر بعد ان أَوْهَى c قوّته فى مقامه بمدينته الموفّقيّة بالتضييق عليه والحصار وقطع سبل المِيَر اليه d حتى e استأمن اليه خلق كثير f من اصحابه، فلمّا اراد العبور اليها امر فيما ذُكر ابنه ابا العبّاس بالقصد للموضع الذى كان b قصده من ركن مدينة الخبيث الذى يحوطه بابنه وجلّة اصحابه وقوّاده وقصد ابو احمد بنفسه موضعا من السور فيما بين النهر المعروف بمنكى g والنهر المعروف بابن سمعان وامر صاعدا وزيره بالقصد لفوهة النهر المعروف بجوى كور h وبعث الى زيرك فى مكاتفته وامر مسرورا البلخىّ بالقصد لنهر الغربىّ i وضمّ الى كل واحد منهم من الفعلة جماعةً لهدم ما يليهم من السور *وتقدّم الى جميعهم ألّا يزيدوا على هدم السور f وألّا يدخلوا مدينة الخبيث ووكّل f بكلّ ناحية من النواحى التى وجّه اليها القوّاد شذوات فيها الرماة وأمرهم ان يحموا بالسهام *من يهدم b السور من الفعلة والرجّالة الذين يخرجون للمدافعة عنهم، فثلم فى السور ثلم كثيرة ودخل اصحاب ابى احمد مدينة الفاجر من جميع تلك الثلم وجاء اصحاب

a) C ارجع b) C om c) B اوها, C اومى d) B اليها
e) C addit لنا. f) B om g) B s p h) C s p, B بحوكور, cf supra p ١٩٨٨, l ٢ et b i) C s p, B المعربى

الخبيث حاربوهم فهزمهم اصحاب ابى احمد واتّبعوهم حتى دخلوا فى طلبهم واختلفت a بهم طرق المدينة وتفرّقت بهم السكك b والفجاج فانتهوا c الى ابعد من الموضع الذى كانوا وصلوا d اليه فى المرّة الّتى قبلها وحرّقوا وقتلوا ثم تراجع اصحاب الخبيث فشدّوا على اصحاب ابى احمد وخرج كمناؤهم من e نواحٍ يهتدون لها ولا يعرفها الآخرون فتحيّر من كان داخل e المدينة من اصحاب ابى احمد وتدافعوا عن انفسهم وتراجعوا نحو دجلة حتى وافاها اكثرهم فمنهم من دخل السفينة ومنهم من قذف نفسه فى الماء فأخذه اصحاب السفن ومنهم من قُتل واصاب اصحاب الخبيث اسلحة واسلابا ونبت جماعة من غلمان ابى احمد بحضرة دار ابن سمعان منهم راشد f وموسى ابن اخت g مفلح فى جماعة من قوّاد الغلمان كانوا آخر من ثبت من الناس ثم احاط بهم الزنج وكثروهم h وحالوا بينهم وبين السفن فدافعوا i عن انفسهم واصحابهم حتى وصلوا الى السفن فركبوها واقام نحو / من k ثلثين غلاما من الديالمة فى وجوه الزنج وغيرهم يحمون الناس ويدفعون m عنهم حتى سلموا وقتل الثلثون من الديالمة عن آخرهم بعد ما نالوا من الفجّار ما احبّوا n وعظم على الناس ما نالهم فى o هذه الوقعة وانصرف ابو احمد بمن معه الى مدينته الموفّقيّة وامر p بجمعهم وعذلهم q على ما كان منهم من مخالفة امره والافتيات r عليه فى رأيه وتدبيره

a) B واختلفت, C s p b) C السككاك c) C c و d) C انتهوا e) C فى f) C addit ومصى g) B et C s p h) B وكمدوهم i) B bis C فدافعوهم k) B نحوا l) C om m) C ويدفعونهم n) B احرا o) B من p) B c ف q) B وعدلهم, C وعذلهم r) B s p C والافتيات

وتوعّدهم باغلظ العقوبة ان عادوا لخلاف امره بعد ذلك وامر باحصاء *a* المعقودين من اصحابه فأحصوا له فأُتى بأسمائهم واقرّ *b* ما كان جاريا لهم على اولادهم وأهاليهم فحسن موقع ذلك منهم وزاد في صحّة نيّاتهم لما راوا من مخاطبته خلف من اصيب في طاعته ☼ وفيها كانت لأبي العبّاس وقعة بقوم من الاعراب الذين كانوا يميرون الفاسق احتاجهم فيها،

ذكر *الخبر عن *c* السبب الذي كانت من اجله هذه الوقعة

ذكر ان الفاسق لمّا خرّب البصرة ولّاها رجلا من قدماء اصحابه يقال له احمد بن موسى بن سعيد المعروف بالقلوص فكان *d* يتولّى امرها وصارت فرضةً للفاسق *e* تردها الاعراب والتجّار ويأتونها بالميرة وانواع التجارات وتُحمل ما يردها *f* الى عسكر الخبيث *g* حتى فتح ابو احمد طهيثا وأُسر القلوص فولّى *h* الخبيث ابنّ اخت القلوص يقال له مالك بن بشران *i* البصرة وما يليها، فلمّا نزل ابو احمد *قرب البصرة خاف الفاجر ايقاع ابي احمد *c* بمالك هذا وهو يومئذ نازل بسنْجان *k* على نهر يعرف بنهر ابن عتبة *l* فكتب الى مالك يأمره بنقل عسكره الى النهر المعروف بالديناريّ وان يقعد جماعةً ممّن معه لصيد السمك وإدرار حمله الى عسكره وان يوجّه قوما الى الطريق *m* الذي يأتي منها الاعراب من البادية ليعرف *i* ورود من يرد

---

a) C باحصار   *b*) B c ف   *c*) B om   *d*) B c و   *e*) B الفاسق   *f*) B يردونها   *g*) C عسكرها   *h*) B مولّا   *i*) B s p   *k*) B بسنجار, C بسنجان Cf Belâdh p ٣٦٣   *l*) B s p, cf Belâdh ٣٦٤, 1 Quoque نهر عمرو appellatur, vid ib ٣٥٨   *m*) C الطرق.

منهم بالمسير فاذا وردت رفقة من الاعراب خرج اليها باصحابه حتى يحمل ما يأتى به الى الحسن، ففعل ذلك مالك بن احمد العلوص ووجّه الى البطيحة رجلين من اهل قرية تسمّى *a* يعرف احدهما بالربّان *b* والآخر الجليل كانا مقيمين بعسكر الحسن فنهض *c* الجليل والربّان وجمعا جماعةً من اهل الطّف وأنشا *d* قرية تسمى فاناما بها يحملان السمك من البطيحة اوّلا اوّلا الى عسكر الحسن *فى البواريق الصغار الّتى يسلكها الانهار الضيّقة والارجاحات *e* التى *f* لا يسلكها السفن والسميريّات فكانت موادّ سمك البطيحة متّصلة الى عسكر الحسن *g* فلم يزل هذان الرجلان بحسب ذكرنا واتّصلت ايضا مير الاعراب وما كانوا يأتون به من البادية فاتّسع اهل عسكره، ودام ذلك الى ان استأمن الى الموفّق رجل من اصحاب الفاجر الذين كانوا مضمومين الى العلوص يقال له علىّ بن عمر ويعرف بالنقّاب *h* فأخبر بخبر مالك بن بشران ومقامه بالنهر المعروف بالديناريّ وما يصل الى عسكر الحسن بمقامه هناك *i* من سمك البطيحة وجلب الاعراب فوجّه الموفّق زيرك مولاه فى السفن والسميريّات الى الموضع *الذى به ابن احمد *k* العلوص فأوقع به وباهل عسكره فقتل منهم قتلا *واسر قتلا *g* وتفرّق *l* اهل ذلك العسكر وانصرف مالك الى الحسن مفلولا فردّه الحسن فى جمع

---

a) B يعرف بسمى, C بسمى. Infra B بسمى, C سمى *b*) C بالرتار B habet بالربار et mox والربار *c*) B فنهض يقال لاحدهما الرتار *d*) C c ف *e*) Cod الاوجحان sine و *f*) Conject sup plevi لا *g*) B om *h*) B s p *i*) C هنالك *k*) C الذى B habet فيه et om ابن *l*) C وفرق به من احمد

الى موخّر النهر المعروف بالمهوديّ فعسكر هنالك بموضع قريب من a النهر المعروف بالغتّاص فكانت b العبر تتّصل بعسكر الخبيث مما يلى سبخة الغتّاص فانتهى c خبر مالك ومقامه بموخّر نهر d المهوديّ ووضعُ e العبر من تلك الناحية الى عسكر الفاجر الى الموفّق فامر f ابنه ابا العبّاس بالمصير الى نهر الامير والنهر المعروف بالغتّاص ليعرّف f حقيقة ما انتهى g اليه من ذلك، فبعث الخبيث فوافى h جماعة من الاعراب برأسهم i رجل قد اورد من البادية ابلا وغنما وطعاما فاوقع بهم ابو العبّاس k فقتل منهم جماعة واسر l الباقين ولم يفلت m من القوم الّا رجل منهم فانه سبق على جناح كانت تحته فأمعن هربا وأُخذ كل ما كان اولئك الاعراب اتوا به من الابل والغنم والطعام وقطع ابو العبّاس يد احد الاسرى وأطلقه فصار الى معسكر الخبيث فاخبرهم بما n نزل به فريع مالك بن اخت العلوص بما كان من ايقاع o ابى العبّاس بهؤلاء الاعراب فاستأمن c الى ابى احمد فأومن وحُبى وكسى وضُم الى ابى العبّاس وأُجريت له الارزاق وأُقيمت له الانزال p، وأقام الخبيث مقام مالك رجلا كان من اصحاب العلوص يقال له احمد بن الجنيد q وامره ان يعسكر بالموضع المعروف بالدهرشير r وموخّر نهر ابى الخصيب وان يصير في اصحابه الى ما يقبل s من

a) الى b) B c و c) C c و d) C om e) C وثور
I وورود f) B s p C ليعرف g) C انهى h) B فوافى
i) B يروسهم k) B ادو العباس بهم l) B واساسر m) B يعمل
n) B فاحبر عما o) B انقطاع p) B الاموال q) B s p (omis
so h I بن) r) B بالدهر سهر s) B s p

سمك a البطيحة فيحمله الى عسكر الخبيث ويأدّى الى ابى احمد خبر احمد بن الجنيد فوجّه قائدا من قوّاد الموالى يقال له البرمدان b فى جيش فعسكر بالجزيرة المعروفة بالروحيّة c فانقطع ما كان يأتى الى d عسكر الخبيث من سمك البطيحة، ووجّه الموفّق شهاب بن العلاء ومحمّد بن الحسن e العنبرىّ c فى جيش لمنع f الاعراب من حمل الميرة الى عسكر الخبيث وامر g باطلاق السوق لهم بالبصرة وحمل ما يريدون امتياره من التمر *ان كان ذلك سبب h مصيرهم الى عسكر الخبيث *فتقدّم شهاب ومحمّد i لما أُمرا به فاقاما بالموضع k المعروف بقصر عيسى فكان الاعراب يوردون اليهما l ما يجلبونه m من البادية ويمتارون التمر مما قبلهما، ثم صرف ابو احمد البرمدان عن البصرة ووجّه مكانه قائدا من قوّاد الفراغنة يقال له فضل بن أَرْخُوز n اخْشاذ فرغانة ووجّه نُصيرا المعروف بابى حمزة فى الشذا والسميريّات وامره بالمقام بفيض البصرة ونهر دُبيس o وان يجوز نهر الابلّة ونهر معْقل ونهر عربىّ p ففعل ذلك، قال محمّد بن الحسن وحدّثنى محمّد بن حمّاد قال لمّا انقطعت الميرة عن الخبيث واشياعه *بقيام نصير وفضل q بالبصرة ومنعهم الميرة من البطيحة r والبحر بالشذا انصرفوا لحيلة

---

a) C السمك من b) B المرمران, sed infra ut rec., C h. l. البرمرار, infra البرمدان c) B s. p. d) C om. e) C حسن f) B بمنع g) C وامره h) C وكان سبب ذلك i) B فتقدم الى شهاب بن محمد, C om. ad seq. به k) C فى الموضع l) B اليها m) C يجلبون n) B ارخوو, C ارخور. Vid. supra p. ١٩٣٠, 11 et g. Sequens اخشاذ (B s. p., C اخشاد) vulgo scribitur اخشيد o) B s. p., C حبيس p) B s. p., C عربى q) C inv. ord. ونصير فضل (sic) r) C بالبطيحة

*الى سلوك نهر الامير الى القندل ثم سلوك المسيحيّ a الى الطرق المؤدّية b الى البرّ c والبحر فكانت ميرهم من البرّ والبحر d واستمارهم سمك البحر *من هذه الجهة e فانتهى f ذلك الى الموفّق فامر رشيقا غلام ابى العبّاس بالتحاق عسكر بجويث بارونة g فى الجانب الشرقىّ من دجلة بازاء نهر الامير وان يحفر له خندقا حصينا وامر ابا العبّاس ان يضمّ الى رشيق من خيار اصحابه خمسة آلاف رجل ويلتمس سفنا ويقدّم الى رشيق فى ترتيب هذه السفن على فوهة نهر الامير وان يجعل على كلّ خمس عشرة سفينة منها نوبة يلجّ h فيها نهر الامير حتى ينتهى الى المعترض الذى كان الزنج يسلكونه الى دُبّا والقندل i والنهر المعروف بالمسيحىّ فيكون هناك فان طلع عليهم من الخبثاء طالع اوقعوا به فاذا انقضت نوبتهم *انصرفوا وخلفهم k اصحابهم المقيمون على فوهة النهر ففعلوا مثل هذا الفعل فعسكر l رشيق فى الموضع الذى أُمر بترتيبه m به فانقطعت n طرق الفجرة التى كانوا يسلكونها الى دُبّا والقندل والمسيحىّ فلم يكن لهم سبيل الى برّ ولا بحر فضاقت عليهم المذاهب واشتدّ عليهم b الحصار ۞

وفيها اوقع اخو شركب o بالخُجُسْتانىّ وأخذ امه ۞

وفيها وثب ابن شيث بن الحسن p فأخذ عمرو q بن سيما والى حلوان ۞

a) B s p, C infra ut edidi b) C om c) B العبر d) B البحر والبر e) B om f) C c و g) B s p, C بجويث بارونة Vid supra p ۲۱۰۴ ult h) B et C s p i) Hic et infra B دبار العدل C infra دبا k) C tantum خلفهم l) B فعسكر Deinde C راسق m) B بتدبيره s p n) C وانقطع o) B شركب Vid supra p ۱۸۷۴, 17 p) IA ۱۵۱ الحسن q) C عمرو

وفيها انصرف احمد بن ابى الاصبغ a من عند b عمرو بن الليث وكان عمرو قد وجّهه c الى احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف فقدم معه بمال فوجّه عمرو بما صودر عليه ثلثمائة الف دينار وبغلا وهديّة فيها خمسون منّا مسك وخمسون منّا عنبر ومائتا منّ عود وثلثمائة ثوب وشى وغيره وآنية ذهب وفضّة ودوابّ وغلمان بقيمة مائتى الف دينار فكان ما حمل واهدى بقيمة d خمسمائة الف دينار ✿

وفيها ولّى كَنْغلغ الخليل بن ريمال e حلوان فنالهم بالمكاره بسبب عمر f بن سيما وأخذهم بجريرة g ابن سيما * فضمنوا له h خلاص ابن سيما واصلاح امر ابن سيما i ✿

وفيها اوقع رستم غلام ابى العبّاس بن الموفّق بقوم من بنى تميم كانوا اعانوا الزنج على دخول البصرة وإحراقها وكان السبب فى ذلك انه كان انتهى اليه ان قوما من هؤلاء الاعراب قد حملوا ميرة من البرّ الى مدينة الخبيث طعاما وابلا وغنما وانهم فى مؤخّر نهر الامير ينتظرون سفنا تأتيهم من مؤخر عسكر الفاجر تحملهم وما معهم فسرى اليهم رستم فى السّدا فوافى k الموضع الذى كانوا حلّوا به وهو النهر المعروف بالاسحاقى فاوقع بهم وهم غارّون فقتل اكثرهم وأسر * جماعة منهم l وهم تجار كانوا خرجوا m من عسكر

---

a) B et C الاصبع, B om ابى b) B عمرو c) C توجه IA انفذه d) C قيمة e) B ردمال, C ردمال, IA رمل cum var l ريال (p ٣٣٩ رمل, cum var l رمال) f) C عمرو g) B et C s p (IA بجريرة) h) Addidi له ex IA i) C om k) C فواقع l) C اكثر من بقى m) B اخرجوا

الخبيث لجلب a الميرة وحوى ما كان معهم من اصناف الميرة والسفن والابل والحمير التى كانوا حملوا عليها الميرة b *وحمل الاسرى والرؤوس c فى السفن وفى سفن كانت معه الى الموفّقيّة فامر الموفّق فعُلّقت الرؤوس فى السفن وصلبت الاسارى هنالك واظهر ما صار الى رشيق واصحابه وطمع بذلك فى اقطار العسكر ثم امر بالرؤوس والاسارى d فاجتيز بهم على عسكر الخبيث حتى عرفوا ما كان من رشيق من الايقاع e بجالبى الميرة اليهم فبطل ذلك، وكان فيمن f ظفر به رشيق رجل من الاعراب *كان يسفر بين صاحب الزنج والاعراب g فى جلب الميرة فامر به الموفق فقُطعت يده ورجله وأُلقى فى عسكر الخبيث ثم امر بضرب اعناق الاسارى h فضُربت i، وسوّغ k اصحاب رشيق ما اصابوا من اموالهم وامر لرشيق بخلع وصلة وردّه الى عسكره فكثر المستأمنون الى رشيق فامر ابو احمد l بضمّ من خرج منهم الى رشيق اليه فكثروا حتى كان كأكبر m العساكر جمعا، وانقطعت عن الخبيث واصحابه الميرة من الوجوه كلّها وانسدّ عليهم كلّ مسلك كان لهم فاضرّ n بهم الحصار واضعف ابدانهم فكان o الاسير منهم يؤسر والمستأمن p يستأمن فيُسئل عن عهده بالخُبْز q فيعجب r من ذلك ويذكر ان عهده بالخبز

a) B لجلب C لحمل. Leinde C الميرة b) C الميرة عليها c) Addidi ex IA ٣٠٠ d) B والاسرى e) C sine art. Deinde B بجالب f) B ممن g) B om. (IA male يسفر) h) C الاسرى i) B om. k) B ووضع l) C الموفق m) C اكبر n) C c. و o) B c. و p) C واستامن q) Hic et deinde B s. p., C بالخبز ut IA, Opitn ut rec. r) B s. p., C فيعجب

مذ سنة وستّين، فلمّا صار *a* اصحاب الخائن الى هذه الحال رأى الموفّق ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرًّا وجهدًا فخرج الى ابى احمد فى هذا الوقت فى الامان خلق كثير واحتاج من كان مقيما فى حيّز *b* الفاسق الى الحيلة لقوته فتفرّقوا فى القرى والانهار النائية عن معسكرهم فى طلب القوت فتأدّى الخبر بذلك الى ابى احمد *c* فامر جماعة من قوّاد غلمانه السودان *d* وعرفائهم بان يقصدوا المواضع التى يعتادها الزنج وان يستميلوهم ويستدعوا طاعتهم فمن ابى الدخول منهم فى ذلك قتلوه *e* وحملوا رأسه وجعل لهم *f* جعلا فحرصوا وواظبوا على الغدوّ والرواح فكانوا لا يخلون فى يوم من الايّام من جماعة يجلبونهم ورءوس يأتون بها واسارى يأسرونهم؛ قال محمّد بن الحسن قال محمّد بن حمّاد ولمّا كثر اسارى الزنج عند الموفّق امر باعتراضهم فمن كان منهم ذا قوّة وجلد *g* ونهوض بالسلاح منّ عليه وأحسن اليه وخلطه بغلمانه السودان وعرّفهم ما لهم عنده من البرّ والاحسان ومن كان منهم ضعيفا لا حراك به او شيخا فانيا لا يطيق حمل السلاح او مجروحا جراحة قد *h* ازمنته امر بان يكسى ثوبين ويوصل بدراهم ويزوّد ويحمل الى عسكر الخبيث فيلقى *i* هناك بعد *k* ما يؤمر بوصف ما عاين من احسان الموفّق الى كلّ من يصير اليه وان ذلك رأيه فى جميع من يأتيه مستأمنا ويأسره

a) B addit حال *b*) B بحيز, C حيّز *c*) In C additur رحمه الله *d*) C السُّود *e*) B صلبوه *f*) B وجعلوا له *g*) B وبالجلد *h*) B om *i*) C فيعلقى *k*) C بقدر

منهم فسهّلت له من ذلك ما أراد من استمالة أصحاب صاحب a الزنج حتى استأمنوا الى ناحيته b والدخول في c سلمه وطاعته، وجعل الموفّق وابنه أبو العبّاس يغاديان حرب الخبيث ومن معه ويراوحانها بأنفسهما ومن معهما فيقتلان ويأسران ويجرحان وأصاب أبا العبّاس في بعض تلك الوقعات سهم جرحه ثم برأ منه ☆

وفي رجب من هذه السنة قُتل بهبوذ صاحب الخبيث،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذُكر أن أكثر أصحاب الفاسق غارات وأشدّهم d تعرّضا لقطع السبيل وأخذ الأموال كان بهبوذ e بن عبد الوهّاب وكان قد جمع من ذلك مالا جليلا وكان كثير الخروج في السميريّات الخفاف فيتخرّق الأنهار المؤدّية الى دجلة فإذا صادف سفينة لأصحاب الموفّق أخذها فأدخلها النهر الذي خرج منه فإن f تبعه تابع حتى يتوغّل في طلبه خرج عليه من النهر قوم *من أصحابه g قد a أعدّهم لذلك فاقتطعوه وأوقعوا به فلمّا كثر ذلك *ويُحذّر منه h ركب شذاة وشبّهها بشذوات i الموفّق ونصب h عليها مثل أعلامه وسار بها l في دجلة فإذا ظفر بغرّة m من أهل العسكر أوقع بهم فقتل وأسر ويتجاوز الى نهر الابلّة ونهر n معقل *ونهر بيرس o ونهر الدير فيقطع السبيل ويعيث p في أموال السابلة q ودمائهم،

a) C om b) C طاعته c) C الى d) C واشدّهم e) B h l بهبوذ ut rec f) C وان g) B om h) B s p, C om i) B سذوات, C بشذات k) B sine و l) C به m) B بغرّة n) B وهو نهر o) B s p p) B s p, C ويعيث q) B السابلة, C s p

فراى الموفّق عىد ما ادىهى a اليه من افعال b ىهبود ان ىسكر حميع الانهار * الله ىحقّ c سكرها وىرتّب الىسدا على فوهة الانهار العظام لىأس عىب d ىهبود واسىاعه وىأس سىىل الناس ومسالكهم، فلمّا خُرىب هىده المسالك وسُكر ما امكن سكره من الانهار وحىل ىىن ىهبود وىىن ما كان ىععل اىام مسىرا فرصه فى عفله اصحاب الشدا الموكّلىن ىفوهه ىهر الاىلّه حىى اذا وحد ذلك احىاز من e مؤخّر ىهر ابى الخصيب فى سىدواب مىل f اصحاب الموفّق وسمىرىاتهم ونصب علىها مىل اعلامهم وسحىها ىحلاىد g اصحابه واىحادهم وسحعانهم واعترض ىها فى معترض ىؤدّى الى النهر المعروف باليهودىّ ىم سلك ىهرّ ىاىد h حىى حرج مىىه الى ىهر الاىلّه واىىهى الى الشدواب والسمىرىات المرىّبه لحفظ النهر واهلها غارّون غافلون i فاوقع ىهم وقىل حمعا واسر اسرى واخذ سىّ i سدواب وكرّ راحعا فى ىهر الاىلّه، واىىهى الخىر ىما كان من ىهبود الى الموفّق فامر ابا العبّاس ىمعارضىه فى السدا من k النهر المعروف باليهودىّ ورحىا ان ىسبقه الى المعترض فىقطعه l عن الطرىق المؤدّى الى مأمىه فوافى ابو العبّاس الموضع m المعروف بالمطّوعه وقد سبق ىهبود فولج النهر المعروف بالىىعىدىّ وهو ىهر i ىؤدّى الى ىهر ابى الخصيب ونصر ابو العبّاس ىسدواب ىهبود وطمع n فى ادراكها فحدّ فى طلبها فأدركها ونسىب الحرب فقتل ابو العبّاس

a) C ادىهى b) C فعال c) B الى ىهر ١ e الى ىهون ?
d) B s p e) C احىار فى (B s p) f) B om g) B
ىحلد s p h) C ىاىد i) C om k) C فى l) B فىقطعهم
m) B بالموضع n) B c ف

من اصحاب بهبوذ جمعا وأسر جمعا واستأمن اليه فريق[a] منهم وتلقّى بهبوذ من اساعة حلف[b] كبير فعاودوه ودافعوا عنه دفعا شديدا وقد كان الماء جزر فتحرّث[c] شذواته فى الطين فى المواضع التى[d] نضب الماء عنها من تلك الانهار والمعترضات[e] فأفلت[f] بهبوذ والناجون من اصحابه * بحشاشة الذى[g] " واقام الموفّق على حصار الخبيث ومن معه وسدّ المسالك التى كانت الميرة تأتيهم منها وكثر[h] المستأمنون منهم فامر الموفّق لهم[a] بالخلع والجوائز وحُملوا على الخيل[i] الحسان بسروجها[k] ولجمها وآلتها وأُجريت لهم الارزاق، وانتهى الخبر الى الموفّق بعد ذلك ان الضرّ والجوع قد اخرج جماعة من اصحاب الخبيث الى التفرّق فى * القرى لطلب القوت[l] من السمك والتمر فامر[m] ابنه ابا العبّاس بالمصير الى تلك القرى والنواحى والاسراع[n] اليها فى الشذا والسميريّات وما خفّ من الزواريق[o] وان يستصحب جلّد[p] اصحابه ويستعدّهم وانطالهم ليحول بين هؤلاء الرجال والرجوع الى مدينة * صاحب الزنج[q] فتوجّه ابو العبّاس لذلك وعلم الخبيث بمسير ابى العبّاس له[a] فامر[r] بهبوذ ان يسير فى اصحابه فى المعترضات والانهار الغامضة ليحتمى جمره الى ان يوافى العدل واذرسان[s] ونواحيها فمضى[s] بهبوذ لما امره[t] به الخبيث من ذلك فاعترضت له فى طريقه سميريّة من

a) C om b) B جمع c) B et C تحرب d) B الموضع
e) B من المعترضات f) C c و g) B om C الذى
h) C c ف i) C الحسان k) B بسروجها
l) B القصد بطلب اقواتهم m) B c و n) B والاسلام
o) B الزوارق p) B جلة q) C العاسق Deinde C فوجه r) B
امر C واذرسان , العدل واس سار s) B فمهم t) C امر

سميرباب ابى العبّاس فيها غلمان[a] من غلمانه[b] الناشئة فى جماعة الزنج يقصد يهون لهذه السميريّة طامعا فيها فجاءته اهلها فصادفه طعنة فى بطنه من يد غلام من معانيه السميريّة اسود[c] فهوى الى الماء فابتدره اصحابه فحملوه وولّوا منهزمين الى عسكر الخبيث فلم يصلوا به اليه حتى اراح الله منه فعظمت الفجيعة به[d] على الفاسق واوليائه واشتدّ عليه جزعهم وكان قتله الخبيث[e] من اعظم الفتوح وجرى هلاكه على ابى احمد حتى استأمن رجل من الملّاحين فأنهى اليه الخبر فسُرّ بذلك وامر باحضار الغلام الذى *ولى قتله فأُحضر[f] فوصله وكساه وطوّقه وزاد فى ارزاقه وامر لجميع من كان فى ذلك السميريّة بجوائز وخلع وصلات ۞

وفى هذه السنة كان[g] اوّل شهر رمضان منها يوم الاحد وكان الاحد الثانى منه السعانين وفى الاحد الثالث[h] الفصح وفى الاحد الرابع النيروز وفى الاحد الخامس انسلاخ الشهر ۞

ومنها ظفر ابو احمد بالذوائبىّ[i] وكان مايلا[k] لصاحب الزنج ۞

ومنها كانت وقعة بين بكتمر[l] بن اسانكين واحمد بن عبد العزيز فهزمه بكتمر وغلبه على قُمّ ۞

ومنها وجّه عمرو بن الليث قائدا بأمر ابى احمد الى محمّد بن عبيد الله بن أَزارْمَرْد[m] الكردىّ فأسره القائد وحمله اليه ۞

---

a) B et C غلام b) B غلمان, omissis seqq ad الزنج
c) C السود d) C om e) IA ٢٥٩ om f) C tantum قتله
g) C فى h) B الاخر i) B s p, infra sub anno 272 الذوابى cum var l (infra (p ٢٩٣ seq) بالذوادى, h l IA الذوادى) الدواسى et infra بالذوادى, C الذوادى et الذوادى k) C مايلا
l) B s p, C h l كوتكين mox بكتوتكين IA ut vulgo اذكوتكين
m) B ازامرد, C ازامرد

وفى ذى القعدة منها خرج رجل من ولد عبد الملك بن صالح الهاشمىّ a بالشام يقال له بكّار بن سلمة وحلب وحمص فدعا لابى احمد فحاربه ابن عبّاس b الكلابىّ فهزم الكلابىّ ووجّه اليه لؤلؤ صاحب ابن طولون قائدا يقال له بودن c فى عسكر *وحبس كثيف d فرجع وليس معه كبير احد ☆

وفيها اظهر لؤلؤ الخلاف على ابن طولون ☆

وفيها قتل صاحب الزنج ابنَ مسلك الزنج وكان بلغه انه يريد اللحاق بأبى احمد ☆

وفيها قُتل e احمد بن عبد الله الخُجُسْتانىّ قتله غلام f له فى ذى الحجّة ☆

وفيها قتل اصحاب ابن ابى الساج محمّد بن علىّ بن حبيب g اليشكرىّ بالعرية h ناحية واسط ونُصب رأسه ببغداد ☆

وفيها حارب محمّد بن كُنْدَاجِيق i علىّ بن الحسين k كفتمر فأسر ابنُ كنداجيق كفتمر ثم اطلقه وذلك فى ذى الحجّة ☆

وفيها أُسر العلوىّ الذى يعرف بالحَرُون l وذلك انه اعترض الخريطة *بالله يتجّه بها m نحو الموسم فاخذها فوجّه خليفة ابن

a) B punct post بكار b) B عباس, IA ut rec c) B s p IA بودر (دودر, دودن) d) B om e) C add اصحاب f) C غلمان g) C حبيب h) Vid supra p ١٩١ ann g B بالعرية C ut rec Deinde IA ٢١, 4 بناحية i) B et C s p, mox B كنداجيق, C كنداجيق Vid supra p ١٩٥٩ 9 et cf IA 11 et ann 3 Lectio Abu l Mah ٩٩ المحور falsa est Recurrit nomen sub anno 283 k) C حسن, B الحسن Deinde B et C كفتمر, IA h l كغتمر, sed p ٢١٢ ut rec Vid supra p ١٩٨, 1 l) B semel الحرون m) C الذى يوجه

ابن السايح على طريف مكة من احد الحزون ووجّهه الى الموقف ☆

ومنها كان مصير ابى المغيرة المخزومىّ [a] الى مكّة وعاملها هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ فجمع هارون جماعة [b] نحوا من الفين فمنع * بهم منه [c] فصار المخزومىّ الى عين [d] مُشاش فغوّرها والى جُدّة فنهب الطعام وحرق سفن اهلها فصار الخبز بمكة اوقيتين [e] بدرهم ☆

وفيها خرج ابن الصقلبيّة طاغية الروم فاناخ على مَلَطْيَة واعانهم اهل مَرْعش والحدث فانهزم الطاغية وتبعوه الى السريع [f] ☆

وغزا الصائفة من ناحية الثغور الشأميّة خلف الفرغانىّ عامل ابن طولون فقتل من الروم بضعة عشر الفا وغنم الناس فبلغ السهم اربعين دينارا ☆

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمىّ وابن ابى السايح على الاحداث والطريق ☆

ثم دخلت سنة تسع وستّين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ادخال العلوى المعروف بالكرزن عسكر ابى احمد فى المحرّم على جمل + وعليه فباء [g] ديباج وقلنسوة طويلة لم تُشكل [a] فى سداه ومُضى به حتى وقف به [h] حيث يراه صاحب الزنج ويسمع كلام الرسل ☆

---

a) B om. b) C جماعة. Deinde B نحو. c) B منهم. d) Conjectura scripsi, B خلا, C et IA om. I. fonte Moschâsch Mekka majorem aquae partem accipiebat. Vid. Chron. Mekk. I. I. in indice et Jâcût in v. e) B اوقيتان. f) Sic h. s. p., C الى. g) B om. C om. فباء quod conj. supplevi. h) C لا.

وفى المحرّم منها قطع الاعراب على قافلة *من الحاجّ[a] بين تُوز[b] وسميراء فسلبوهم[c] واستاقوا نحوا من خمسة آلاف بعير باحمالها واناس كثير ☆

وفى المحرّم منها فى ليلة اربع عشرة انخسف[d] القمر وغاب منكسفا وانكسفت الشمس يوم الجمعة لليلتين بقيتا من المحرّم وقت العصر وغابت منكسفة فاجتمع[e] فى المحرّم كسوف الشمس والقمر ☆

وفى صفر منها كان ببغداد وثوب[f] العامّة بابراهيم الخليجىّ[g] فانتهبوا داره وكان السبب فى ذلك ان غلاما له رمى امرأة بسهم فقتلها فاستعدى السلطان عليه فبعث اليه فى إخراج الغلام فامتنع ورمى غلمانه الناس فقتلوا جماعة وجرحوا جماعة فيهم من اعوان السلطان رجلان فهرب وأُخذ غلمانه ونُهب منزله[h] ودوابّه فجمع محمّد بن عبد الله *بن عبد الله[i] بن طاهر وكان على الجسر من قبل ابيه دوابّ ابراهيم وما قدر عليه ممّا نُهب له وامر عبيدُ الله بتسليم[k] ذلك اليه وأُشهد عليه بردّه عليه[l] ☆

ومنها وجّه ابن ابى الساج بعد ما صار الى الطائف منصرفا من مكّة الى جدّة جيشا فاخذوا للمخزومىّ مركبين فيهما[m] مال وسلاح ☆

---

a) C om   b) C سور ut quoque male IA ٢٨٧ paen دور (B corrupte (بمردوں)   c) B فسلبوهم s p   d) B انكسف et mox منكسفا s p   e) C c و   f) B ووثوب sic   g) C الخليجى, IA ٢٧٨ ut rec, B الخليل   h) C وذهب داره   i) B om   k) B s p, C فسلم   l) C اليه   m) B et C فيها

وفيها احذ رومى *a* بن خشنج *b* ثلثة نفر من قوّاد الفراغنة فقال لاحدهم صدّيق وللآخر طخشى *c* وللثالث طغان *d* فقيّدهم وخرج صدّيق هاربا وأفلت *

وفيها كان وثوب خلف صاحب احمد *e* بن طولون فى سنة ربيع الاوّل منها بالثغور الشأمية وهو عامله عليها بيازمار الخادم مولى الفتح *f* بن خاقان فحبسه فوثب جماعة من اهل الثغر بخلف وتخلصوا يازمار وهرب خلف وتركوا الدعاء لابن طولون ولعنوه على المنابر • فبلغ ذلك ابن طولون فخرج من مصر * حتى صار *g* الى دمشق ثم صار *h* الى الثغور الشأمية فنزل أذنة وسدّ يازمار واهل طرسوس ابوابها خلا باب الجهاد وباب *i* البحر وبثقوا الماء فاجرى الى قرب اذنة وما *k* حولها فتحصنوا *l* بها فاقام *l* ابن طولون بأذنة ثم انصرف • ورجع الى انطاكية ثم مضى الى حمص ثم الى دمشق فاقام بها *

وفيها خالف لؤلؤ غلام ابن طولون مولاه وفى يده حين خالفه حمص وحلب وقنسرين وديار مضر وسار *m* لؤلؤ الى بالس فنهبها وأسر سعيدا واخاه *n* ابنى العبّاس الكلابى ثم كتب لؤلؤ الى ابى احمد فى المصير اليه ومعاونته *o* ابن طولون وبشرط لنفسه شروطا فاجابه ابو احمد الى ما سأله وكان مقيما بالرقة فشخص عنها وحمل

---

a) B روم *b*) B et C s. p. Deinde B بلث *c*) B s. p. C طخسى *d*) B et C s. p. (C c. vocal) *e*) C om. *f*) C مهعلج IA فتح *g*) B om. *h*) C سار *i*) C sine و *k*) C c. و *l*) B c. و *m*) B وصار *n*) Fratris nomen erat Mohammed, ut infra patebit. *o*) B ومعاردة

جماعة من * اهل الرافقة *a* وعبرهم معه وصار الى قرقيسيا * وبها ابن صَفْوان العُقَيلي فحاربه فأخذ لُؤلؤ قرقيسيا *b* وسلّمها الى احمد بن مالك بن طَوْق وهرب *c* ابن صفوان واقبل لؤْلؤ يريد بغداد ۞

وفيها رُمى ابو احمد الموفّق بسهم رماه غلام رومىّ يقال له قرطاس للخبيث بعد ما دخل ابو احمد مدينته التى كان بناها لهدم سورها، وكان السبب فى ذلك فيما ذُكر ان الخبيث يهبود لمّا هلك طمع صاحب الزنج فيما كان يهبود قد جمع من الكنوز والاموال وكان قد صحّ عنده ان ملكه * قد حوى *d* مائتى الف دينار وجوهرا وذهبا وفضة لها قدر فطلب ذلك بكلّ حيلة وحرص عليه وحبس اولياءه وقرابته واصحابه وضربهم بالسياط وأثار *e* دورا من دوره وهدم ابنية من ابنيته طمعا فى ان يجد * فى شىء منها *f* دفينا فلم يجد من ذلك شيئا وكان فعله الذى فعله باولياء يهبود فى طلب المال احد *g* ما افسد قلوب اصحابه * ودعاهم الى الهرب *h* منه والزهد فى صحبته *d* فامر الموفّق بالنداء فى اصحاب يهبود بالامان فنودى بذلك فسارعوا اليه راغبين فيه وأُلحقوا *i* فى الصلات والجوائز والخلع والارزاق بنظرائهم، وراى ابو احمد لما كان يتعذّر *k* عليه من العبور الى عسكر الفاجر فى

---

a) C الرقة l ort l والرافقة اهل الرقة *b*) B om Cf IA ٣٧٩ C habet مرقيسيا et مرقيسيا *c*) C وحرب *d*) C om *e*) B s p, C وادى *f*) C فيها *g*) C واحد IA ll praem مما *h*) IA الهرب quod forte recipiendum est *i*) B فادبهوا s p, cf IA ٣٦١, ١ Deinde C بالصلوة *k*) B يتعذر

الاوقات لله يهبّ فيها الرياح a وتحرّك فيها b الامواج فى دجلة أن يوسع لنفسه واصحابه موضعا فى الجانب الغربىّ من دجلة لمعسكر به c فيما بين دير جابيل ونهر المعمرة وامر بقطع النخل واصلاح موضع الخندق وأن b يحقّ بالخنادق ويحصّن بالسور d ليأمن بيات الفجّار واغتيالهم ايّاه وجعل على قوّاده نوائب فكان e لكل * واحد منهم f يوم يغدو g اليها برجاله ومعه الفعلة فى كلّ يوم لاحكام امر العسكر الذى عزم على اتّخاذه هنالك h، فقابل i الفاسق ذلك k بأن جعل على l علىّ بن أبان المهلّبىّ وسليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر الهمدانىّ نوبا m فكان لكلّ واحد n منهم يوم o ينوب فيه وكان ابن الخبيث المعروف بانكلاى p يحضر فى كلّ h يوم نوبة سليمان وربّما حضر فى نوبة ابراهيم r اقامة الخبيث مقام ابراهيم بن جعفر وكان سليمان بن جامع يحضر معه فى نوبته وضمّ اليه الخبيث سليمان بن موسى الشعرانىّ واخوته q وكانوا يحضرون بحضوره ويغيبون بغيبته s، وعلم الخبيث ان الموفّق اذا جاوره فى محاربته قرب * على من h يريد اللحاق به المسافة s فيما يحاول من الهرب اليه مع ما يدخل t قلوب اصحابه من الرهبة بمقارب العسكرين أنّ فى ذلك انتقاض

---

a) B ins لمحاربته فيضرب (فيضرب) الرياح b) B om c) B لعسكره d) C بتحفر الخنادق وتحصن السور e) B c و f) C قائد g) B et C يغدوا h) B هناك i) B s p, C فقابل k) C om l) Addidi m) C نوبا, B نوما et deinde وكان كل n) C رجل o) C نوبته ويوم p) C بانكلايى, B بانكلادى q) B s p, C اخوته, cf supra ٢٠٧, ٦. r) B s p, C ويغيبون بغيبته s) C المسافة t) C يدخل

بنفسه ويشاهد جميع اموره فأمر اصحابه بمحاربته من يعبر من القوّاد في كلّ يوم ومنعهم من اصلاح ما يحاولون اصلاحه من امر عسكرهم الذي يريدون الانتقال اليه وعصفت الرياح في بعض تلك [a] الايّام وبعض قوّاد الموفّق في الجانب الغربيّ لما كان يعبر له [b] فانتهز الفاسق الفرصة في انفراد هذا القائد وانقطاعه عن اصحابه وامتناع نجدته بعصوف الريح من ان يرام عبورها فرمى القائد المقيم في غربيّ دجلة بجملته تجمّع [c] جيشه وكاثره برجاله [d] ولم تجد الشذوات التي كانت تكون [e] مع القائد الموجّه سبيلا الى الوقوف بحيث كانت تعصف لحمل [f] الرياح اياها على الحجارة وما خاف اصحابها عليها من التكسّر فقوى الزنج على ذلك القائد واصحابه فازالوهم من موضعهم وادركوا طائفة منهم فثبتوا فقُتلوا عن آخرهم وانجذبت طائفة الى الماء فتبعتهم الزنج فأسروا [g] منهم اسارى وقتلوا منهم نفرا وأفلت اكثرهم وأدركوا سفنهم فألقوا [g] انفسهم فيها وعبروا الى المدينة الموفّقيّة، فاشتدّ جزع الناس لما تهيّأ للفسقة وعظم بذلك اهتمامهم وتأمّل ابو احمد فيما كان [a] يدبّر من النزول في الجانب الغربيّ من دجلة *انه أُكّدى وما [h] لا يؤمَن من حيلة الفاسق واصحابه في انتهاز فرصة فيوقع [i] بالعسكر بياتا او يجد مساغا الى شيء مما يكون له [a] فيه متنفّس لكثرة الادغال في ذلك *الموضع وصعوبة المسالك وان الزنج على التوغّل الى [a] المواضع

---

a) B om. b) B له et addit من القوّاد c) C بجمع من. d) C برجالة e) C om. f) C يحمل g) C ف, و h) B فراى ان يزوله . لا يأمن عليه, IA انه الراى وما, C الراى وما i) B s. p., C فيوقع

الوحشة اقدر وهو عليهم *a* اسهل من مكايدة فانصرف عن رأيه *b* في نزول غربيّ دجلة وجعل قصده لهدم سور الفاسق وتوسعة الطرق والمسالك فيها *c* لاصحابه فأمر *d* عند ذلك ان يبدأ بهدم السور مما يلى النهر المعروف بمنكى *e* فكان *f* يباشر الحرب في ذلك بوجه ابنه المعروف بالكلاى *g* وعلىّ بن ابان وسليمان بن جامع للمنع من ذلك كلّ *h* واحد *منهم في يومه *i* في ذلك اليوم فاذا كثر *k* عليهم اصحاب الموفّق اجتمعوا جميعا لمدافعة من يأتيهم *l* فلمّا رأى الموفّق تحاشُد الخبثاء وتعاونهم على المنع من الهدم للسور *m* ازمع على مباشرة ذلك وحضوره ليستحثّ به جدّ اصحابه واجتهادهم ويزيد في عنايتهم ومُجاهدتهم ففعل ذلك واتّصلت الحرب وغلظت على الفريقين وكثر *n* القتلى والجراح في الحزبين كليهما فاقام *d* الموفّق ايّاما يغادى الفسقة ويراوحهم فكانوا *f* لا يفترون *o* من الحرب في يوم من الايّام وكان اصحاب ابى احمد *p* لا يستطيعون الولوج على الخبثة لقنطرتين كانتا على نهر منكى كان الزنج يسلكونهما في وقت استعار الحرب فيصيبون منهما *q* الى طريق يخرجهم في ظهور اصحاب ابى احمد فينالون منهم ويحجزونهم عن استتمام ما يحاولون من هدم السور فرأى الموفّق اعمال الحيلة

---

a) B وهم عليه *b*) C داره *c*) C فيها. Recht pronomen ad subintellectum مدينة (سور مدينة الفاسق), quod supplet unus cod. IA ٣٩٤ ann. 2). *d*) C c. و. *e*) B s. p., Vid. supra p. ١٨٧٣, ١٩٦٨, cet., IA ut rec. *f*) B c. و. *g*) B et C s. p.

h) C بكل *i*) B منها في يومه *k*) B اكثر sic. An اكلاّ? C اكثر *l*) B s. p., C باسهم *m*) C هدم السور *n*) C c. ف.
o) B يفترون *p*) B جميعه s. p. *q*) C om.

في a هدم هاتين القنطرتين لتمنع b الفسقة عن الطريق الذى كانوا يعبرون c منه الى استدبار اصحابه في وقت احتدام الحرب فأمر *قوّادا من a قوّاد غلمانه بقصد هاتين القنطرتين وان d يحملوا الزنج ويشغلوا الفسقة في عسكرهم عن حراستهما ويتقدّم اليهم في ان يعدّوا لهما من الفؤوس والمناشير والآلات التى يحتاج اليها لقطعهما ما e يكون عونا لهم على الاسراع f فيما يقصدون له من ذلك فانتهى الغلمان الى ما أُمروا به وصاروا الى نهر منكى وقت نصف النهار فنذر بهم الزنج فبادروا وتسرّعوا فكان ممن تسرّع اليهم g ابو النداء h في جماعة من اصحابه يزيدون على الخمسمائة ونشبت الحرب بين اصحاب الموفّق والزنج فاقتتلوا صدر النهار ثم ظهر غلمان ابى احمد على الفسقة فكشفوهم عن القنطرتين فاصاب i المعروف بابى النداء h سهم في صدره وصل الى قلبه فصرعه وحامى اصحابه على جيفته فاحتملوها وولّوا منهزمين وتمكّن قوّاد غلمان الموفّق من k قطع القنطرتين فقطعوهما واخرجوهما الى دجلة وحملوا خشبهما الى ابى احمد وانصرفوا على حال سلامة واخبروا الموفق l بقتل ابى النداء وقطع القنطرتين فعظم سروره وسرور اهل العسكر بذلك وامر لرامى ابى النداء بصلة وافرة، وألحّ ابو احمد على الخبيث واشياعه بالحرب وهدم من السور ما امكنه به الولوج عليهم وشغلوهم بالحرب في مدينتهم عن المدافعة عن سورهم

---

a) C om. b) B s. p. C لمنع. c) C يصلون. d) B ان et voc. seq. s. p. e) B بما. f) B الاسراع et deinde لما. g) B الند. h) B الندى. i) B c. و. k) B لصر sic. l) B om.

فأسرع الهدم فيه *وانتهى منه a الى دارَى ابن سمعان وسليمان ابن جامع فصار ذلك اجمع في ايدى b اصحاب الموفّق لا يستطيع الفسقة دفعهم عنه ولا منعهم من الوصول اليه وهُدمت هاتان الداران وانتهب ما فيهما وانتهى اصحاب الموفّق الى سوق لصاحب الزنج كان اتّخذها مظلّة على دجلة سمّاها الميمونة فأمر الموفّق زيرك صاحب مقدّمة ابى العبّاس بالقصد لهذه السوق فقصد c باصحابه لذلك وأكبّ عليها فهدمت تلك السوق وأُخربت وقصد الموفّق الدار التى كان صاحب d الزنج اتّخذها e للجُبّائىّ فهدمها وانتهب ما كان فيها وفى خزائن الفاسق كانت متّصلة بها وامر اصحابه بالقصد الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذ فيه f بناءً g سمّاه مسجد الجامع فاشتدّت محاماة الفسقة عن h ذلك والذبّ عنه بما i كان الخبيث حضّهم عليه وتوهّمهم انه يجب عليهم من نصرة المسجد وتعظيمه فيصدّقون قوله فى ذلك ويتبعون فيه d رأيه وصعب على اصحاب الموفّق ما كانوا يرومون من ذلك وتطاولت الايّام بالحرب على ذلك الموضع والذى حصل مع الفاسق يومئذ نخبة اصحابه وابطالهم والموطّنون انفسهم على الصبر معه فحاموا جهدهم حتى لقد k كانوا يقفون الموقف فيصيب احدهم السهم او الطعنة او الضربة فيسقط فيجذبه l الذى d الى جنبه ويقف موقفه m إشفاقاً من ان يخلو موقف رجل منهم فيدخل الخلل

a) B والمعا به   b) C بيدى   c) C ن و   d) B om   e) C اتخذ   f) C om   g) C addit كان الخبيث   h) C على   i) C لها.   k) B لبود.   l) C فيجذبه   m) C فى موضعه, IA مكانه

على سائر اصحابه فلمّا a رأى ابو احمد صبر هذه العصابة b ومحاماتها وتطاول الايّام بمدافعتها c امر ابا العبّاس بالقصد لركن البناء الذى سمّاها الخبيث مسجدا وان ينتدب لذلك انجاد اصحابه وغلمانه وأضاف اليهم الفعلة الذين كانوا d أُعدّوا للهدم فاذا تهيّأ لهم هدمُ شىءٍ اسرعوا فيه وامر بوضع السلالم على السور فوضعوها e وصعد الرماة فجعلوا يرشقون بالسهام من وراء السور من الفسقة ونظم الرجال من حدّ الدار المعروفة بالجبّائىّ الى الموضع الذى رتّب فيه ابا العبّاس وبذل الموفّق الاموال والاطوقة f والاسورة لمن سارع الى هدم سور الفاسق واسواقه ودور اصحابه فسهّل g ما كان يصعب h بعد محاربة طويلة وشدّة فهُدم البناء الذى كان للخبيث سمّاه مسجدا ووُصل الى منبره فاحتُمل فأُتى i به الموفّق وانصرف به الى مدينته k الموفّقيّة جذِلًا مسرورا، ثم عاد الموفّق لهدم السور فهدمه من حدّ الدار المعروفة بالكلاى l الى الدار المعروفة بالجبّائىّ وافضى m اصحاب الموفّق الى دواوين *من دواوين n الخبيث وخزائن من خزائنه فانتُهبت وأُحرقت وكان ذلك فى يوم ذى ضباب شديد قد ستر بعض الناس عن بعض فما يكاد الرجل يبصر o صاحبه فظهر فى هذا اليوم للموفّق تباشير الفتح n، فانّهم لعلى ذلك حتّى وصل سهم من سهام الفسقة الى الموفّق رماه به n غلام رومىّ كان مع الفاسق يقال

---

a) C c. و b) C addit لركن البناء c) B بمواقعتها, C ومدافعتها d) B om. e) B et C فوضعوه. Deinde C وصعدوا f) Var. l. in B والاطواق g) B s. p. h) B s. p. Deinde B معه i) C واحتمل وأتى k) B addit الى l) B et C s. p. m) B واحصر n) C om. o) B ينصر

له قرطاس فاصابه فى صدره وذلك فى[a] يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الاولى سنة ٣٦٩ فسمر الموقّف ما ناله من ذلك السهم وانصرف الى المدينة الموقّفة فعولج فى ليلة سلك من جراحة[b] وبات ثم عاد الى[c] الحرب على ما به من الم الجراح[d] ليشدّ[e] بذلك قلوب اوليائه من[a] ان يدخلها وهن[f] او ضعف فاذن ما حمل نفسه عليه من الحركة فى[a] قوّة علّته فغلظت[g] وعظم امرها حتى خيف عليه واحتاج الى علاجه بأعظم ما يعالج به الجراح واضطرب لذلك[h] العسكر والجند والرعيّة وخافوا قوّة الفاسق عليهم حتى خرج عن مدينة جماعة ممن كان مقيما بها لما وصل الى قلوبهم من الرهبة، وحدثت[i] فى حال صعوبة العلّة عليه حادثة[k] فى سلطانه فاسار[l] عليه مسرور[m] من اصحابه ودعاته بالرحلة عن معسكره الى مدينة السلام وتخلّف[n] من تقوم مقامه فأبى ذلك وخاف[o] ان يكون فيه ائتلاف ما قد نعرف من سهل الخبيث فاقام[l] على صعوبة علّته عليه[a] وغلظ الامر الحادث فى سلطانه ثمّ منّ الله بعافيته وظهر لقوّاده وخاصّته وقد كان اطال[h] الاحتجاب عنهم[p] فقويت بذلك منّتهم واقام متماثلا[q] موادعا نفسه الى شعبان من هذه[h] السنة فلمّا ابلّ وقوى على النهوض[r] لحرب الفاسق سقّط[s] لذلك وعاود ما كان مواظبا[t] عليه من الحرب، وجعل الخبيث

---

a) C om b) C جراحه c) Addidi ex IA d) C الجرح. e) B s p, IA ليسد f) C وهى g) B فلعظت C فعطبت وعلظ h) B om i) B s p, C وحدثت k) B حادث l) C c و m) C مسمر n) B et C وتخلف o) B وحاذر p) B عنه q) B متحاللا r) B النعرض s) B s p, C fere erisum t) B مواصبا C مواظبا

لمّا صحّ عنده الخبر عمّا اصاب ابا احمد بعدُ اصحابه الغدار وسمّتهم الامانيّ الكاذبة وجعل يحلف على منبره بعد ما اتّصل به الخبر بظهور ابى احمد وركوبه الشذا ان ذلك باطل لا اصل له وان الذى رأوه فى الشذا مثال مُوّه لهم وشُبّه لهم ❊

وفيها فى *a* يوم السبت للنصف من جمادى الاولى *b* شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر واقام بمشيّد بالكُحيل وقدم صاعد بن مخْلد من عند ابى احمد ثم شخص *الى سامرّا *b* فى جماعة من القوّاد فى جمادى الآخرة وقدم قائدان لابن طولون يقال لاحدهما *احمد ابن *c* جيعويه *d* وللآخر محمّد بن عبّاس *e* الكلابى الرقّة فلمّا صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العامل على الموصل وعامّة الجزيرة وثب ابن كنداج بمن شخص مع المعتمد من سامرّا يريد مصر وهم تينك *f* واحمد بن خاقان وخطارمش فقيّدهم واخذ اموالهم ودوابّهم *g* ورقيقهم، وكان قد كتب اليه *h* بالقبض عليهم وعلى المعتمد وأُقطع اسحاق بن كنداج ضياعهم وضياع فارس ابن بغا، وكان سبب وصوله الى القبض على من ذكرت ان المعتمد لمّا صار الى عمله وقد نفذت اليه الكتب من قبل صاعد بالقبض عليهم اظهر انه معهم وعلى مثل *b* رأيهم فى طاعة المعتمد ان كان الخليفة وانه غير جائز له الخلاف عليه وقد كان من مع

---

a) C om   *b*) B om   *c*) B ادن   *d*) B s p, C جيعويه Cf IA ۳۳ seq et Rooidi Abul Abbasi Amedis Tulonidarum primi vita, p 83 (ann ad p 36)   *e*) B عباس cum punctis sub س Vid supra p ۱۱٥ et ۱۲۸   *f*) C تيمل IA ۲۷۹ تبرك   *g*) C ودوابهم (pro ودوابّهم)   *h*) IA وكان قد كتب اليه صاعد بن مخلد وزير الموفق عن الموفق

المعتمد من القوّاد حذّروا المعتمد المرور به وخوّفوه ونوبه بهم فأبى الّا المرور به فيما ذُكر[a] وقال لهم انما هو مولاى وغلامى واريد ان اتصيّد فان فى[b] الطريق اليه صيدا كثيرا فلمّا صاروا فى عمله لقيهم وسار معهم *كى يردّه[c] المعتمد فيما ذُكر منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طولون فلمّا اصبح ارتحل الاتباع والغلمان الذين كانوا[d] مع المعتمد ومن شخص معه من سامرّا وخلا[e] ابن كنداج بالقوّاد الذين مع المعتمد فقال لهم انكم قد قربتم من عمل ابن طولون والمقيم بالرقّة من قوّاده وأنتم اذا صرتم الى ابن طولون فالامر امره وانتم من تحت[f] يده *ومن جنده[d] افترضون بذلك وقد علمتم انه انما هو كواحد منكم وجرت بينه وبينهم فى ذلك مناظرة حتى تعالى النهار ولم يرتحل المعتمد بعد لاشتغال القوّاد بالمناظرة بينهم وبين ابن كنداج ولم تجتمع رأيهم بعد على شىء فقال لهم ابن كنداج قوموا بنا حتى نتناظر *فى هذا[d] فى غير هذا الموضع وأكرموا مجلس امير المؤمنين عن ارتفاع الصوت فيه فأخذ بايديهم واخرجهم[g] من مضرب المعتمد وادخلهم[h] مضرب نفسه لانه لم يكن بقى مضرب الّا قد مضى[i] به غير مضربه لما كان من تقدّمه الى فرّاسيه وغلمانه[k] وحاشيته واصحابه فى ذلك اليوم ألّا[l] يبرحوا الّا بمراحه فلمّا صاروا الى مضربه دخل عليه وعلى[m] من معه من القوّاد جلّة غلمانه واصحابه وأحضرت القيود وشدّ[n]

---

a) C ذكروا. b) C om. c) B كى يرد, C tantum حتى. d) B om. e) Addidi و, IA ثم خلا. f) C تحت من. g) B c ف. h) C c و. i) B معه. k) B فراسه وغلمانه. l) B ان لا, Deinde C يبرحوا. m) B وكل. n) C c ف.

علمانه على كلّ a من كان b سحص مع المعمد من سامرّا من القوّاد c فعتّدوهم فلمّا قُتّدوا وفُرغ من امرهم مصى الى المعمد فعدله d فى سحوصه عن دار ملكه ومسلك ابنه وفراقه احاه على الحال e الله هو بها من حرب من يحاول قتله وقتل اهل بيته وزوال ملكهم f ثم حمله والذين كانوا معه فى قيودهم حتى وافى بهم سامرّا ✿

وفيها قام رافع g بن هرثمة بما كان الخجستانىّ غلب عليه من كور h خراسان وقراها وكان رافع * بن هرثمة b قد احدى عدّة من كور خراسان خراجها سلطانا a لبضع عشرة سنة i وأفقر اهلها وخرّبها ✿

وفيها كانت وقعة بين * الحُسَينيّين والحسنيّين والجعفريّين k فقتل من الجعفريّين ثمانية نفر l وغلا الجعفريّون فتخلّصوا الفضل بن العبّاس العبّاسىّ العامل على المدينة ✿

وفى جمادى الآخرة عقد هارون بن الموفّق لابن ابى الساج على الانبار وطريق الفرات * ورحبة طوق m وولّى احمد بن محمّد n ا الطائىّ الكوفة وسوادها المعاون o والخراج فصيّر المعاون باسم علىّ

---

a) C om b) B om c) B العدون et deinde فقيدهم d) B et C فعدله et C deinde عن pro فى e) C الحرب f) B ملكه g) C نافع Cf IA ٢٥٩, ٢٧٨ h) C مدن. i) C سنين. k) C الحسنين وبنى الجعفرين l) C الجعفرية ثمانية عشر نفر IA ut rec m) C om, B ووجه سوف, IA والرحبة n) B et IA h l محمد وبن احمد, mox C quoque idem (المحمد بن احمد) o) B hic et mox المعادن

ابن الحسن المعروف بكعمر[a] فلقى احمد بن محمّد الهيثم[b] العجلىّ فيها فانهزم الهيصم واستباح الطائىّ امواله وضياعه ٭ ولاربع خلون من شعبان منها ردّ اسحق بن كنداج المعتمد الى سامرّا فنزل الجوسق المطلّ على الحيْر[c] ٭ ولثمان خلون من شعبان خُلع على ابن كنداج[d] وقُلّد سيفين[e] بحمائل احدهما عن يمينه والاخر عن يساره وسمى ذا السيفين وخلع عليه بعد ذلك بيومين قباء ديباج ووشاحان[f] وتوّج بتاج[g] وقُلّد سيفا كلّ ذلك مفصّص بالجوهر وشيّعه الى منزله هارون بن الموفّق وصاعد بن مخْلد والقوّاد وتغدّوا عنده ٭ وفى شعبان من هذه السنة احرق اصحاب ابى احمد قصر الفاسق وانتهبوا ما فيه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وسبب وصولهم اليه

ذكر محمّد بن الحسن ان ابا احمد لمّا برأ[h] الجرح الذى كان اصابه عاد للذى كان عليه من معاداة الفاسق الحرب[i] ومراوحته وكان الخبيث قد[k] اعاد بناء بعض الثلم الله ثلمت فى السور فامر[l] الموفّق بهدم ذلك وهدم ما يتّصل به وركب فى[m] عشيّة من العشايا فى اوّل وقت[n] العصر وقد كنت الحرب متّصلة فى ذلك اليوم ممّا يلى نهر منكى والفسقة مجتمعون[o] فى تلك الناحية

---

a) B et C بكعمر (B s p) et pro الحسن ambo الحسن cf suprr p ١٩٨ et ٢٢٥ b) C الهيصم ut quoque supra p ١٩٩٩ c) B الحمرة d) C كنداجق e) B بسيفين s p f) B ووشاحين, C وشاحين g) C بدباج (l وبوب (ودوب h) B om, C برء Deinde C الجراح i) C للحرب k) B addit كان l) C c و m) B om n) B النهار o) B يجتمعون

قد سعلوا انفسهم فيها a وظنّوا انهم لا يحاربون الّا فيها فوافى b الموفّق وقد اعدّ c الفعلة وضرب على d نهر منكى وناوش الفسقة فيه حتى اذا استعرت e الحرب امر الحدّادين والاستاذين ان يحتّوا السور حتى ينتهوا الى النهر المعروف *بنخوى f كور وهو نهر يأخذ من دجلة اسفل من النهر المعروف g *بنهر ابى h الخصيب فجعلوا دلك موافي خوى كور وقد i خلا من المقاتلة والرجال فعرف واخرج الفعلة فهدموا من السور ما كان يلى ذلك النهر وصعد k المقاتلة وولجوا النهر فقتلوا فيه مقتلة عظيمة وانتهوا الى قصور من قصور الفسقة فانتهبوا ما كان فيها واحرقوها واستنقذوا عددا l من النساء اللواتى كنّ فيها وأخذوا خيلا من خيل الفجرة فحملوها الى غربيّ دجلة فانصرف m الموفّق في وقت غروب الشمس بالظفر والسلامة وغاداهم الحرب والقصد لهدم السور فأسرع m فيه حتى اتّصل الهدم بدار المعروف بالكلاى وكانت متّصلة بدار الخبيث، فلمّا اعيت الحيلُ الخبيثَ g في المنع من هدم السور ودفع اصحاب الموفّق عن ولوج مدينته أُسقط في يديه ولم يدر كيف يحتال لحسم n ذلك فأشار عليه علىّ بن ابان المهلّبى باجراء o الماء على السباخ الّتى يسلكها اصحاب الموفّق لئلّا يجدوا الى سلوكها سبيلا وان يحفر p خنادق في مواضع عدّة يعوقهم q

a) B om b) C فواقف c) B ابتدى d) IA ١٩٣ من e) B استعرت, C استعرى, IA اشتدت f) B s p ut B et C infra Cf supra p ١١٨٨ et ٢١١ g) C om h) B نابى i) B قد k) B وصعف l) B اعدادا m) C c. و n) B s p, C الحسم o) B فاجرى s p p) C يحفر q) B يعوقهم, C يعوّقهم, sed hic om بها

دبها عن دخول المدينة فان حملوا انفسهم *a* على اقتحامها فوقعت عليهم هزيمة لم *b* يسهل عليهم الرجوع الى سعيهم ففعلوا ذلك فى عدّة مواضع من مدينتهم وفى *c* الميدان الذى كان للحبشى جعله طريقا حتى انتهت *d* تلك الخنادق *الى قريب *e* من داره، فراى الموفّق بعد ما هيّأ اللّٰه له من هدم *f* سور مدينة الفاسق ما هيّأ ان يجعل قصده لطمّ الخنادق والانهار والمواضع المُعوّرة *g* كى يصلح فيها *h* مسالك الخيل والرجّالة فرام ذلك فحامى عنه الفسقة ودامت الحرب وطالت ووصل الى الفريقين من القتل والجراح امر عظيم *i* حتى لقد عُدّ الجرحى فى بعض تلك الايّام زهاء الفى جريح وذلك لتقارُب *k* الفريقين فى وقت القتال ومنع الخنادق كلّ فريق منهم عن ازالة من *l* بازائه عن موضعهم، فلمّا راى *m* ذلك الموفّق قصد لاحراق دار الحبشى والهجوم عليها *n* من دجلة وكان يعوق *o* عن ذلك كثرة ما اعدّ الحبشى من المقاتلة والحماة عن داره فكانت السفن اذا قربت من قصره رموا من سوره ومن اعلى القصر *p* بالحجارة والنشّاب والمقاليع والمجانيق والعرّادات وأُذيب الرصاص وأُفرغ عليهم فكان *q* احراق داره يتعذّر عليهم لما وصفنا فامر الموفّق باعداد ظلال من خشب للسفن *r* والباسها

---

a) B بانفسهم *b*) B ولم *c*) C ومن *d*) B add الى *e*) B وان قرب *f*) C om *g*) B المعرة, IA المعورة Deinde C حتى *h*) B منها *i*) C عليظ *k*) C لقارب *l*) C ما *m*) B وانى C om ذلك *n*) B والهجم عليه *o*) B et C يعوق B om عن *p*) B قصره *q*) B c و *r*) B السفن Deinde B والسفه, C والباسه وجلود

حلود الجواميس وبعطنه بذلك بالحبس[a] المطلّى بصنوف العقاقير والادوية لئلّا يمنع النار من[b] الاحراق فعمل[c] ذلك وطُلست به عدّة[d] سدوات[e] ورتّب فيها جميعا شجعاء علمانه الرجّالة والناسبة وجمعا من حذّاق النقّاطين وأعدّهم لاحراق دار الناسف صاحب الربيع، فاستامن الى الموفّق محمّد بن سمعان كاتب الحبشى ووزيره فى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٩٩ وكان سبب استئمانه فيما ذكر محمّد بن الحسن انه كان ممن امتحن بصحبته وهو لها كاره على علم منه بضلالته قال وكنتُ له[d] على ذلك مواصلا وكنّا جميعا نديّر[f] الحيلة فى التخلّص فيتعذّر علينا فلمّا نزل بالحبشى من الحصار ما نزل وتفرّق عنه اصحابه وضعف امره شمّر[g] فى الحيلة للخلاص وأطلعنى على ذلك وقال[h] قد طبت نفسا بان لا[i] أستصحب ولدا ولا اهلا وان انجو وحيدا فهل لك فى مثل ما عزمت عليه فقلتُ له الراى لك ما رايت ان كنت انما تخلّف ولدا صغيرا لا سبيل للخائن عليه الى ان[k] يصول به او[d] ان يحدث عليك فيه حدثا يلزمك عاره فاما انا فان معى نسبة يلزمنى[l] عارهن ولا تسعنى تعريضهن لسطوة الفاجر فأمض لشأنك فأخبرنى[m] عنى بما علمت من نيّتى فى مخالفة الفاجر وكراهة صحبته وان هيّأ الله لى[d] الخلاص بولدى فأنا سريع اللحاق بك وان جرت المقادير فيما نسىء كنّا معا

a) B بالحبس C بالحبس IA ٣١٤ 4 habet الحبس b) B من النار c) B فعمل d) B om e) C حداوات f) B درى g) B امر وسمر h) C قال i) B بالّا k) C وان Deinde B نول sic l) B يلزم s p m) C c و

وصيرنا، فوجّه محمّد بن سمعان وكيلا له يعرف بالعراقيّ *a* فأتى عسكر الموفّق فأخذ له ما أراد من الامان واعدّ له السفن فوافته في السفينة *b* في اليوم الذى ذكرنا فصار الى عسكر *c* الموفّق، واعاد *d* الموفّق محاربة *e* الخبيث والقصد للاحراق من غد اليوم الذى استأمن فيه محمّد بن سمعان وهو يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٦٩ في احسن زيّ واكمل عُدّة ومعه السفن المظلّلة بما وصفنا وسائر شذواته وسميريّاته *e* فيها مواليه وغلمانه والمعابر الله فيها الرجّالة فأمر الموفّق ابنه ابا العبّاس بالقصد *الى دار *f* محمّد بن يحيى المعروف بالكرنبائيّ *g* وهى بازاء دار الخائن في شرقيّ *e* النهر المعروف بأبى الخصيب يشرع على *h* النهر وعلى دجلة ويقدّم السفينة في احراقها وما يليها من منازل قوّاد الخائن ويشغلهم بذلك عن اجابته ومعاونته وأمر المرتّبين في السفن المظلّلة *i* بالقصد لما كان مقابلا *c* على دجلة من رواشن *k* الخبيث وابنيته ففعلوا ذلك وألصقوا شذواتهم بسور القصر وحاربوا الفجرة اشدّ حرب ونضحوهم *l* بالنيران وصبر الفسقة وقاتلوا ورزق الله *m* النصر عليهم فزحزحوا عن تلك الرواشن والابنية *e* الله *n* كانوا يحامون عليها واحرقها غلمان الموفّق وسلم من كان في

a) B s p b) B s p, C السفينة c) C om d) B وعاد, IA نكّر, videtur legisse وعادى e) B ومحاربة f) B لا الى corruptum ex لدار g) B بالكرنبائيّ C بالكرنبانى, IA الكرمانى sed cf ٢٩٥ ann 3 et vid supra p ١٩٧٥, 3 h) C الى i) C et IA المطلمة k) B رواشنهم infra الذى اسر Opitn الرواشن l) B ونضحوهم C ونضحوهم IA ut rec m) B om n) B ان

السدّ مما كان الخبثاء يكيدونهم[a] به من النشّاب والحجارة وصبّ الرصاص المذاب وغير ذلك بالظلال التى كان اتّخذها على السدّ فكان[b] ذلك سببا لتمكّنها من دار الخبيث وامر الموفّق من كان فى السدّ بالرجوع فرجعوا فأخرج[c] من كان فيها من العلمان ورتّب فيها آخرين وانتظر اتصال المدّ وعلوّه فلمّا تهيّأ ذلك عادت الشذوات المظلّلة الى قصر الخبيث فامر الموفّق من كان فيها باحراق[d] بيوت كانت تشرع على دجلة من قصر الفاسق ففعلوا ذلك فاضطرمت النار فى هذه البيوت واتّصلت بما يليها من الستارات[e] التى كان الخبيث ظلّل بها داره وستور كانت على ابوابه فقويت النار عند ذلك على الاحراق واعجلت الخبيث ومن كان معه عن التوقّف[f] على شىء مما كان فى منزله من امواله وذخائره وآلاته وسائر امتعاته فخرج[c] هاربا وترك ذلك كلّه وعلا غلمان الموفّق قصر الخبيث مع اصحابهم[g] فانتهبوا[h] ما لم تأت النار عليه من الامتعة الفاخرة والذهب والفضّة والجوهر والحلى وغير ذلك واستنقذوا جماعة من النساء اللواتى كان الخبيث استرقّهن ودخل غلمان الموفّق سائر دور الخبيث ودور ابنه انكلاى فأضرموها نارا وعظم سرور الناس بما هنّأ الله لهم فى هذا اليوم فاقام جماعة يحاربون الفسقة فى مدينتهم وعلى[k] باب قصر الخبيث مما يلى الميدان فأثخنوا[l] فيهم القتل والجراح والاسر وفعل ابو العبّاس فى

---

a) B يكيدونهم, C يكيدنهم sine به b) B c و c) C c و
d) B لاحراق e) B s p Oyiln السائر f) C om g) B om h) B وانتهبوا i) C بيوت k) C وعلوا l) B فاثخنوا, C فاكثروا

دار المعروف بالكرنبائى a وما يتّصل بها من الاحراق والهدم والنهب مثل ذلك وقطع ابو العبّاس يومئذ سلسلة حديد عظيمة ثقيلة كان الخبيث قطع بها نهر ابى الخصيب ليمنع b الشذا من دخوله وجرّها فحُملت فى بعض شذاواته، وانصرف الموفّق بالناس صلاة المغرب بأجمل ظفر وقد c نال الفاسق فى ذلك اليوم d فى نفسه وماله وولده e وما كان عليه من نساء المسلمين مثل الذى اصاب المسلمين منه من الذعر والجلاء وتشتّت الشمل والمصيبة فى الاهل والولد وجُرح ابنه المعروف بانكلاى فى هذا اليوم جراحة شديدة فى بطنه اشفى منها على الهلك f،

وفى غد هذا اليوم وهو يوم الاحد لعشر بقين من شعبان من هذه السنة غرق نُصير،

ذكر سبب غرقه

ذكر محمّد بن الحسن انه لمّا كان غد هذا اليوم g باكر الموفّق محاربة الخبيث وامر نُصيرا المعروف بأبى حمزة بالقصد لقنطرة كان الخائن عملها بالساج h على النهر المعروف بأبى الخصيب دون الجسرين اللذين كان اتّخذها عليه وامر زيرك باخراج اصحابه مما يلى دار الجُبّائى لمحاربة من هناك من الفجرة واخراج i جمعا من قوّاده *مما يلى k دار انكلاى لمحاربتهم ايضا فسرّع نصير فدخل نهر ابى الخصيب فى اوّل المدّ فى عدّة من *شذواته فحملها المدّ

---

a) B s p, C بالكرنباى b) C ليمنع c) C فقد d) C om e) C وماله f) B الموت, IA الهلاك g) C addit وهو يوم الاحد
h) B s p C بالسباج i) C واخرج k) B om

فأصعدها بالقناطر وحمل في عدّة من a شذوات موالي b الموفّق وغلمانه ممن لم يكن أُمر بالدخول بحملتهم الشذّا c فألقاهم على شذوات d بهبوذ فنكّب الشذوات بعضها بعضا حتى لم يكن للاستامين والجذّافين فيها *حيلة ولا e عمل ورأى الزنج ذلك فاجتمعوا على الشذوات واحاطوا بها من جانبي نهر ابي الخصيب فألقى الجذّافون انفسهم في الماء ذعرا ووجلا ودخل الزنج الشذوات فقتلوا بعض المقاتلة وغرق اكثرهم وحاربهم بهبوذ في شذاته حتى خاف الاسر فقذف بنفسه في الماء فغرق، واقام الموفّق في f يومه يحارب الفسقة وينهب ويحرق منازلهم ولم يزل باقي يومه مستعليا g عليهم وكان ممن حامى على قصر الخائن يومئذ e وثبت في اصحابه سليمان بن جامع فلم يزل الحرب بين اصحاب الموفّق وبينه وهو مقيم بموضعه لم يزُلْ قدمه الى ان جرح في ظهره كمين من غلمان الموفّق السودان فانهزم لذلك واتبعه الغلمان يقتلون اصحابه ويأسرون منهم h واصاب سليمان في هذا الوقت جراحة في ساقه فهوى لوجهه i في موضع قد كان الحريق ناله ببعض جمْرٍ فيه k فاحترق بعض جسده وحامى عليه جماعة من اصحابه فنجا بعد ان كان الاسر حبط به، وانصرف الموفّق ظافرا سالما وضعفت الفسقة واشتدّ خوفهم لما راوا من إدبار امرهم وعرضت لابي احمد علّة من وجع المفاصل فاقام فيها بقيّة شعبان وشهر

---

a) B om   b) B شواذه الى, forte corruptum e شذوات موالي
c) B لما   d) B سدا C om بهبوذ   e) C om   f) B من, IA om   g) B مستعليا IA ut rec   h) B ويأسرونهم   i) B وهو لوجهه في In C لوجهه s p IA وسقط لوجهه   k) B حرقه, C جمر فيه, cf IA

رمضان وانابها من شوّال ممسكا عن حرب الفاسق فلمّا استقلّ من علّته وتماثل *a* امر باعداد ما يحتاج اليه للقاء الفسقة فتأهّب لذلك جميع اصحابه *b* ۞

وفى هذه السنة كانت وفاة عيسى بن الشيخ بن السّليل *c* ۞

وفيها لعن ابن طولون المعتمدُ فى دار العامّة وامر بلعنه على المنابر وصيّر جعفر المفوّض الى مسجد *d* الجامع يوم الجمعة ولعن ابن طولون *وعقد لاسحاق بن كنداج على اعمال ابن طولون *e* ووُلّى من باب الشمّاسيّة الى افريقية ووُلّى شرطة الخاصّة ۞

وفى شهر رمضان منها كتب احمد بن طولون الى اهل الشام يدعوهم الى نصر الخليفة *ووُجد مع بريد *f* ابن طولون معه كُتُب من جلعمة جواب *g* باخبار فأُخذ جوّاب فحُبس *h* وأُخذ له مال ورقعة ودوابّ ۞

وفى شوّال منها كانت وقعة بين ابن ابى الساج والاعراب فهزموه فيها ثم بيّتهم فقتل منهم وأسر ووجّه بالرؤوس والاسارى *i* الى بغداد فوصلت فى شوّال منها ۞

ولاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال منها عقد جعفر *e* المفوّض لصاعد بن مخْلد على شهْرزور وداراباذ *k* والصامغان *l* وحلوان وماسبذان ومهْرجانقذق واعمال العراق وضمّ اليه قوّاد موسى بن

a) B فتماثل, IA male وتماثل. Deinde B اول باعداد. *b*) B h. l. ponit لذلك. *c*) B سليل sine art. *d*) C المسجد. *e*) B om. *f*) B et C s. p., sed B ووجه. *g*) B حواب et حوار, C حوار et حراں. Incertum. *h*) B c. و. *i*) C والاسرا. *k*) B ودراباں, C وداربان. Vid. Beládh. ٣٣٣ seq. *l*) B s. p., C والطامغان.

بغا حلا احمد بن موسى وكسعلع واسحاق بن كنداحيق a واساتكين فقعد صاعد للؤلؤ على ما قعد *له علمه b من ذلك المعوّص بوم السبت لسمان بقين من سوّال وبعث الى ابن ابى الساج بعقد c منْ قبله على العمل الذى كان d يتولّاه وكان يتولّى الانبار وطريق الفرات ورحبة طوق بن مالك من قبل هارون بن الموفّق e وكان سخص الىها فى سهر رمضان فلمّا ضُمّ ذلك الى صاعد اقرّه f صاعد على ما كان الىه من ذلك ۞

وفى احر سوّال منها دخل g ابن ابى الساج رحبة طوق بن مالك *بعد ان حاربه اهلها فغلبهم وهرب احمد بن مالك بن طوق d الى السأم ثم صار *ابن ابى الساج h الى قرقيسيا فدخلها وتنحّى عنها ابن صفوان العُقيلىّ ۞

وفى يوم الثلثاء لعسر خلون من شوال من هذه السنة كانت بين ابى i احمد وبين الزنج وقعة فى مدينة الفاسق اثر فيها آثارا k وصل بها الى مراده منها،

ذكر السبب فى l هذه الوقعة وما كان منها m 1

ذكر محمّد بن الحسن ان الخبيث عدوّ الله كان فى d مدّة اشتغال الموفّق بعلّته اعاد القنطرة الّتى كانت سدّوات بقسر للخاتب k فيها *وزاد فيها b ما ظنّ انه قد احكمها ونصب دونها ادقال ساج وصل بعضها ببعض n والبسها الحديد وسكر امام o ذلك سكرا

---

a) C كنداج b) C om c) C لعقد d) B om e) B المعوص. f) C امره g) B ادخل h) C om In B praecedit الى i) B et C om k) B et C s p l) B عن m) B فيها n) C الى بعض o) C لمام

بالحجارة ليصعب المدخل على السفن وحمدّ *a* جريه الماء فى النهر المعروف بأبى الخصيب فنهاب *b* الناس دخوله، فندب الموفّق قائدين من قوّاد غلمانه فى اربعة *c* آلاف من الغلمان وامرهما ان يأتيا نهر ابى الخصيب فيكون احدهما فى شرقيّه والآخر *d* فى غربيّه حتى يوافيا القنطرة التى اصلحها الفاجر وما عمل فى وجهها *e* من السكر فيحاربا *f* اصحاب الخبيث حتى يجلياهم عن القنطرة واعدّ معهما النجّارين والفعلة لقطع القنطرة والسدود *g* التى كانت جعلت امامها وامر باعداد سفن محشوّة بالقصب المصبوب *h* عليه النفط ليدخل ذلك النهر المعروف بابى الخصيب ويضرم *i* نارا لتنحدر *k* بها القنطرة فى وقت المدّ *l* فركب الموفّق فى هذا اليوم فى الخمس *m* حتى وافى فوهة نهر ابى الخصيب وامر باخراج المقاتلة فى عدّة مواضع من اعلى عسكر الخبيث واسفله ليشغلهم بذلك عن التعاون على المنع عن القنطرة، وتقدّم *n* القائدان فى اصحابهما وتلقّاهما اصحاب الخائن *o* من الزنج وغيرهم يقودهم انكلاى وعلى بن ابان المهلّبىّ وسليمان بن جامع فاشتبكت *p* الحرب بين الفريقين ودامت وقاتل الفسقة اشدّ قتال محاماة عن القنطرة وعلموا ما عليهم فى قطعها من الضرر *وان الوصول *q* الى ما بعدها من الجسرين العظيمين اللذين كان الخبيث اتخذهما على نهر ابى

a) B وباحمرف, C وبحمد, IA ٢٤٩ ut rec Deinde B om جريه, C جريه *b*) B فنهاب C s p *c*) B باربعة *d*) C واحدهما *e*) B وجوهها *f*) C يحاربا *g*) B s p *h*) C المصبوب *i*) B ويضرمه *k*) B لتحدر, C لتنحدر *l*) B الما Deinde C وركب *m*) B s p, C الخمس *n*) C وتقدم (l c ويقدم?) et om فى *o*) C الفاجر *p*) B s p *q*) C والوصول

لحصن سهل مرامه فكثر *a* القتل والجراح بين الفريقين واتصلت الحرب الى وقت صلاة العصر ثم ان غلمان الموفّق ازالوا *b* الشعثة عن القنطرة وجاوروها فقطعها *c* النجّارون والفعلة ونقضوها وما كان اتّخذ من السدود تلك ذكرناها *d* وكان الفاسق احكم امر *e* هذه القنطرة والسدود إحكاما تعذّر على الفعلة والنجّارين الاسراع فى قطعها فامر الموفّق عند ذلك بإدخال السفن تلك فيها القصب والنفط *وصبّها بالنار وإرسالها مع الماء ففعل ذلك فوافت السفن القنطرة *f* فأحرقتها *g* ووصل النجّارون الى إما ارادوا من قطع السدود فقطعوها وامكن اصحاب الشذا دخول النهر فدخلوه *h* وقوى نشاط الغلمان بدخول الشذا فكشفوا *a* اصحاب الفاجر عن مواقفهم *i* حتى بلغوا بهم الجسر الاوّل الذى يتلو هذه القنطرة وقُتل من الفجرة خلق كثير واستأمن فريق منهم فامر الموفّق ان تخلع عليهم فى ساعتهم تلك وان يوقفوا بحيث يراهم اصحابهم ليرغبوا *فى مثل ما *k* صاروا اليه، وانتهى الغلمان الى الجسر الاوّل وكان ذلك قبيل *l* المغرب فكره *a* الموفّق ان يظلم الليل والجيش موغل فى نهر ابى الخصيب فيتهيّأ للفجرة بذلك انتهاز فرصة *m* فامر *g* الناس بالانصراف فانصرفوا سالمين الى المدينة الموفّقيّة، وامر الموفّق بالكتاب الى النواحى بما هيّأ الله له من الفتح والظفر ليقرأ بذلك *n* على المنابر وامر بإثابة المُحسنين من غلمانه على قدر غنائهم وبلائهم *o* وحسن

---

a) B c و   *b*) C زالوا   *c*) B وجاوروها يقطعها.   *d*) C ذكرنا   *e*) C من   *f*) B om   *g*) C c و   *h*) C فدخلوا   *i*) B مواقعهم   *k*) C فيما   *l*) C وذلك قبل   *m*) B الفرصة   *n*) C ورلائهم   *o*) C لتقرأ ذلك, B ليقر بذلك

طاعتهم ليزدادوا بذلك جدّا واجتهادا فى حرب عدوّهم ففعل ذلك، وعبر الموفّق فى نفر من مواليه وغلمانه فى الشذوات (a) والسميريّات وما خفّ من الزواريق الى فوّهة نهر ابى الخصيب وقد كان الخبيث ضيّقها بترجين عملهما بالحجارة لتضييق المدخل وتحتدّ (b) الجرية فاذا دخلت الشذا النهر (c) لحاحب (b) فيه ولم يسهل السبيل الى اخراجها منه فامر الموفّق بقطع ذينك الترجين فعمل (d) فيهما نهار ذلك اليوم ثمّ انصرف العمّال وغادوا من غد لاستتمام قلع ما بقى من ذلك فوجدوا الفجرة قد اعادوا ما قُلع منهما فى ليلتهم تلك فامر (e) بنصب عرّادتين قد كانتا أُعدّتا (e) فى سفينتين نُصبتا (f) حيال نهر ابى الخصيب وطرحت (g) لهما الانجر حتى استقرّتا ووكّل بهما جماعة من اصحاب الشذا وامر بقطع (h) هذين الترجين وتقدّم الى اصحاب العرّادتين فى رمى كلّ من دنا من اصحاب الفاسق لاعادة *شى من (i) ذلك فى (k) ليل او نهار فتحامى الفجرة الدنوّ من الموضع واحجموا عنه والحّ الموكّلون بقلع هذه الحجارة بعد ذلك حتى استتمّوا ما ارادوا واتّسع المسلك للشذا فى دخول النهر والخروج منه ۞

وفى هذه السنة تحوّل الفاسق من غربىّ نهر ابى الخصيب الى شرقيّه وانقطعت عنه (l) الميرة *من كل وجهة (c)،

a) C الشذا   b) B et C s p   c) C om   d) B فعمل
e) C ، و   f) B ونصبتا, C om Deinde B حيال, C حذال.
g) C واطرحت Deinde B لها الانجر   h) C بقلع   i) B om
k) B من   l) B منه

ذكر الخبر عن حاله وحال اصحابه وما آل اليه امرهم عند اشتغاله *a* بمن بالجانب الغربيّ

ذُكِرَ ان الموفّق لمّا احرق منازل صاحب *b* الزنج وحرّقها لجأ الى التحصّن في المنازل الواغلة في نهر ابي الخصيب فنزل منزلا كان لاحمد ابن موسى المعروف بالقلوص وجمع عياله وولده حوله هناك *c* ونقل اسواقه الى السوق العريضة *d* من الموضع الذي اعتصم به وهي *e* سوق كانت تعرف بسوق الحسين وضعف امره ضعفا شديدا وتبيّن للناس *f* زوال امره فتهيّبوا *g* جلب الميرة اليه فانقطعت *h* عنه كلّ مادّة فبلغ عنده *i* الرطل من * خبز البُرّ *k* عشرة دراهم فأكلوا الشعير ثم اكلوا اصناف الحبوب ثم لم يزل الامر *l* بهم الى ان كانوا يتبعون الناس فاذا خلا احدهم *m* بامرأة او صبيّ او رجل * ذبحه واكله *n* ثم صار قويّ الزنج يعدو على ضعيفهم فكان *o* اذا خلا به ذبحه وأكل لحمه ثم اكلوا لحوم اولادهم ثم كانوا *i* ينبشون الموتى فيبيعون *p* اكفانهم ويأكلون لحومهم وكان لا يعاقب الخبيث احدا ممّن فعل شيئا من ذلك الّا بالحبس فاذا تطاول حبسه *i* اطلقه *.

وذُكِرَ ان الفاسق لمّا هُدِمَت داره واحرقت وانتُهِبَ *i* ما فيها وأُخرِج طريدا سليبا من غربيّ نهر ابي الخصيب تحوّل *q* الى شرقيّه

a) C اشغالهم *b*) B اصحاب *c*) C هنالك *d*) B العريضة
e) B وكانت omisso deinde كانت *f*) B للناس *g*) B فتهيبوا IA فامتنعوا من *h*) C c و *i*) B om *k*) B s p C خبز البر *l*) *Oyûn* addit بمعاقم *m*) B احد منهم *n*) C ذبحوه *o*) B c و *p*) B et C s p *q*) C om

فرای ابو احمد ان يخرب علىه الجانب الشرقىّ لىصىر حال الخبىث ىه كحاله فى الغربىّ فى الخلاء ىىه فامر ابنه ابا العبّاس بالوقوف a فى جمع من *اصحابه فى b السدا فى نهر ابى الخصىب وان ىحىار من اصحابه وغلمانه جمعا ىخرجهم فى الموضع الذى كانت فىه دار الكرنبائىّ c من شرقىّ نهر ابى الخصىب وىخرج معهم الفعلة لهدم كلّ ما ىلىهم من دور اصحاب الفاجر ومنازلهم ووقف الموفّق على قصر المعروف بالهمدانىّ وكان الهمدانىّ ىتولّى حىاطة هذا الموضع وهو احد ىىه حىوش الخبىث ومقدّمى اصحابه وامر d الموفّق جماعة من e قوّاده ومواليه فقصدوا لدار الهمدانىّ ومعهم الفعلة وقد كان هذا الموضع محصّنا بجمع كثىر من اصحاب الخبىث من الزنج وغىرهم وعلىه عرّادات ومجانىق منصوبة وقسىّ ناوكىّة فاشتبكت الحرب وكثر القتلى والجراح الى ان كشف اصحاب الموفّق الخبثاء ووضعوا فىهم السلاح فقتل منهم مقتلة عظىمة وفعل اصحاب ابى العبّاس مثل ذلك *حتى مرّ f ىهم من العسعفة والىقى اصحاب الموفّق واصحاب ابى العبّاس b فكانوا ىدا واحدة على الخبثاء g فولّوا منهزمىن وانتهوا h الى دار i الهمدانىّ وقد حصّنها ونصب علىها العرّادات وحفّها باعلام ىىض e من اعلام الفاجر مكتوب علىها اسمه فتعذّر على اصحاب الموفّق تسوّر هذه الدار لعلوّ k سورها وحصانتها فوضعوا علىها السلالم الطوال فلم تبلغ آخره فرمى بعض غلمان الموفّق بكلالىب كانوا اعدّوها وجعلوا فىها الحبال

a) B بالوثوب b) B om c) B et C s p d) C c ف
e) C om f) C مار g) C الخبثة h) B وانتهوا, C وانتهبوا
i) B باب k) B دعلو

لمثل هذا الموضع فأثبتوها في اعلام الفاسق *a* وجدّدوها فانقلبت *b* الاعلام منكوسة من *c* اعلى السور حتى صارت في ايدى اصحاب الموفّق *d* فلم يشكّ المحامون عن هذه الدار ان اصحاب ابى احمد *e* قد علوها فولّوا فانهزموا *f* وأسلموها وما حولها وصعد النفّاطون فأحرقوا ما كان عليها من المجانيق والعرّادات وما كان فيها للهمدانىّ من متاع واثاث وأحرقوا ما كان حولها من دور الفجرة واستنقذوا في هذا اليوم من نساء المسلمين المأسورات عددا كثيرا فامر الموفّق بحملهن *g* في الشذا والسميريّات والمعابر الى الموفّقيّة والاحسان اليهن ولم تزل الحرب في هذا اليوم قائمة *h* من اوّل النهار الى بعد صلاة العصر واستأمن يومئذ جماعة من اصحاب الفاسق وجماعة من خاصّة غلمانه الذين كانوا في داره يلون خدمته والوقوف على رأسه فآمنهم الموفّق وامر بالاحسان اليهم وأن *i* تخلع عليهم ويوصلوا *k* وتجرى لهم الارزاق وانصرف الموفّق وأمر ان تنكس اعلام الفاسق *l* في صدور الشذوات ليراها اصحابه، ودلّت جماعة من المستأمنة الموفّق *m* على سوق عظيمة كانت للخبيث في ظهر دار الهمدانىّ متّصلة بالجسر الاوّل المعقود على نهر ابى الخصيب كان الخبيث سمّاها المباركة وأعلموه *n* انّه إن تهيّأ له احراقها لم يبق لهم سوق وخرج عنهم تجّارهم الذين بهم قوامهم واستوحشوا لذلك واضطرّوا الى الخروج في الامان فعزم الموفّق عند ذلك على

a) C العاجز *b*) B s p, C فانقلعت *c*) B في *d*) B الفاسق *e*) C الموفق *f*) B c و *g*) B et C بحملهم et mox اليهم *h*) B دائمة *i*) B وامر ان *k*) B om *l*) C الخائن. *m*) C om *n*) C c ف

فقصد هذه السوق وما يليها بالجيوش من ثلاثة اوجه فامر ابا العبّاس بقصد جانب *a* من هذه السوق ممّا يلى الجسر الأوّل وامر راشدا *b* مولاه بقصدها مما يلى دار الهمدانىّ وامر قوّادا من قوّاد غلمانه السودان بالقصد لها من نهر ابى شاكر ففعل كلٌّ فريق ما أُمر به وبدّر *c* الزنج بمسير الجيوش اليهم فنهضوا فى وجوههم واستعرت الحرب وغلظت فامدّ *d* الفاجر اصحابه وكان المهلّبىّ وانكلاى وسليمان بن جامع فى جميع اصحابهم *e* بعد ان تكاملوا ووافتهم امداد الخبيث يشهدون *f* السوق يحامون عنها *g* ويحاربون فيها اشدّ حرب وقد كان اصحاب الموفّق فى اوّل خروجهم الى هذا الموضع وصلوا الى طرف من اطراف هذه السوق *فأضرموه نارا فاحترق فاتّصلت النار باكثر *h* السوق *i* فكان الفريقان يتحاربون والنار محيطة بهم ولقد كان ما علا من ظلال يحترق فيقع على رءوس المقاتلة فربّما احرق بعضهم * وكانت هذه *k* حالهم الى مغيب الشمس واقبال *l* الليل ثم تحاجزوا وانصرف الموفّق واصحابه الى سفنهم ورجع الفسقة الى طاغيتهم *m* بعد ان احترق *n* السوق وجلا عنها اهلها ومن كان فيها من تجار عسكر الخائن *o* وسوقتهم فصاروا فى اعلى مدينته *p* بما تخلّصوا به من اموالهم وامتعتهم وقد كانوا يقدّموا فى نقل جلّ تجاراتهم وبضائعهم من هذه السوق خوفا من مثل الذى نالهم فى اليوم الذى اظفر الله فيه الموفّق بدار

---

a) C بالقصد لجانب *b*) B اسد *c*) B s p Mox B لمسير
d) B فامر, C وامد *e*) B اصحابهم *f*) B نهدا *g*) C عليها
h) C s p *i*) B om *k*) C فهذه *l*) B واقبل *m*) B طاغيتهم
n) C احترقت *o*) C om *p*) B مدينته

الهمدانىّ وهيّأ له احراق ما احرق حولها، ثم ان الحسن فعل فى الجانب الشرقىّ من حفر الخنادق وتعوير الطرق ما كان فعل فى الجانب الغربىّ بعد هذه الوقعة واحتفر خندقا عريضا من حدّ حوى كور الى نهر الغربىّ a وكان اكثر عنايته بتحصين ما بين دار الكرنبائىّ a الى النهر المعروف بنخوى b كور لانه كان فى هذا الموضع جلّ منازل اصحابه ومساكنهم وكان من حدّ حوى كور الى نهر الغربىّ بساتين ومواضع قد اخلوها a والسور c والخندق محيطان بها وكانت الحرب اذا وقعت فى هذا الموضع d قصدوا من موضعهم اليه للمحاماة عنه والمنع منه فراى الموفّق عند ذلك ان يحرب باقى السور e الى نهر الغربىّ ففعل ذلك بعد حرب طويلة * فى مدّة f بعيدة وكان المقاتلة فى الجانب الشرقىّ من نهر g الغربىّ فى h عسكر فيه جمع من الزنج وعدّتهم متحصّنين بسور منيع وخنادق وهم احلاد i اصحاب الخبيث وشجعانهم فكانوا k يحامون عما l قرب من سور نهر الغربىّ وكانوا يخرجون فى ظهور اصحاب الموفق فى m وقت الحرب n على حوى كور وما يليه، فامر الموفّق بقصد هذا الموضع ومحاربة من فيه وهدم سوره وازالة المتحصّن به فتقدّم عند ذلك الى ابى العباس وعدّة من قوّاد غلمانه ومواليه فى التأهّب لذلك ففعلوا ما أُمروا به وصار الموفّق من اعدّه الى نهر الغربىّ وامر بالسدا فقطع من حدّ النهر

a) B s p *b*) B h l بنخرى, C بنخُرى Infra C semel حوركور
c) B والسوق *d*) C هذه المواضع *e*) B et C السوق *f*) B فيهذه *g*) B النهر *h*) B om C من *i*) C احلة *k*) B c و
l) B على ما *m*) C om *n*) B لحرب

المعروف بجوى كور الى الموضع المعروف بالدبّاسين a وخرج المقاتلة على جسرى نهر الغربىّ ووضعت السلالم على السور وقد كانت لهم عليه عدّة b عرّادات ونشبت c الحرب ودامت مذ اوّل النهار الى بعد الظهر وهدم من السور مواضع وأُحرق ما كان عليه من العرّادات وتحاجز الفريقان وليس لاحدهما فضل على صاحبه الّا ما وصل اليه اصحاب الموفّق من هذه المواضع التى هدموها واحراق العرّادات ونال الفريقين من الم الجراح امر غليظ موجع فانصرف d الموفّق وجميع اصحابه الى الموفّقيّة فامر بمداواة e الجرحى ووصل كلّ امرئ على قدر الجراح التى اصابته وعلى ذلك كان أَجْرى f التدبير فى جميع وقائعه منذ g اوّل محاربته الفاسق الى ان قتله الله،

وأقام الموفّق بعد هذه الوقعة مدّة ثم رأى معاودة هذا الموضع والتشاغل به دون المواضع لما رأى من حصانته وشجاعة من فيه وصبرهم h وانه لا يتهيّأ ما يقدّر فيما i بين نهر الغربىّ وجوى كور الّا بعد ازالة هؤلاء فأعدّ k ما يحتاج اليه من آلات الهدم واستكثر من الفعلة وانتخب المقاتلة الناشبة والرامحة والسودان اصحاب السيوف وقصد هذا الموضع على مثل قصده له المرّة الاولى *فاخرج الرجّالة فى المواضع التى رأى اخراجهم فيها l وادخل عددا من الشذا النهر ونشبت الحرب ودامت وصبر الفسقة اشدّ صبر وصبر لهم اصحاب الموفّق واستمدّ الفسقة طاغيتهم فوافاهم المهلّبى

a) B بالرباسين, C بالدباسير, infra بالدماسين b) B om. Deinde C وعرادات c) C ونشبت. d) B c و e) B بمداواة f) B احرا g) C من h) B وعمرهم i) B ما k) C c و l) C om.

وسليمان بن جامع *فى جيشهما[a] فعوتب فليوبهم عند ذلك وحملوا على اصحاب الموفّق وخرج سليمان كمينًا مما يلى جوى كور فازالوا[b] اصحاب الموفّق حتى انتهوا الى سفنهم وقتلوا منهم جماعة وانصرف الموفّق ولم يبلغ كلّ الذى اراد[c] وتبيّن انه قد[d] كان يجب ان يحارب الفسقة من عدّة مواضع ليفرّق جمعهم فيخفّ[e] وطأتهم على من يقصد لهذا الموضع الصعب[d] ونال منه[f] ما احبّ فعزم على معاودتهم وتقدّم الى ابى العبّاس وغيره من قوّاده فى العبور واختيار انجاد رجالهم ووكّل مسرورا مولاه بالنهر المعروف بمكى وامره ان يخرج رجاله فى ذلك الموضع وما يتّصل به من الجبال[g] والنخل ليشغل[h] قلوب الفجرة وليروا ان عليهم تدبيرا من تلك الجهة وامر ابا العبّاس باخراج اصحابه على جوى كور ونظم الشذا على هذه المواضع[i] حتى انتهى الى الموضع المعروف بالدبّاسين وهو اسفل نهر الغربىّ وصار الموفّق الى نهر الغربىّ وامر قوّاد غلمانه ان يخرجوا فى[k] اصحابهم فيحاربوا[l] الفسقة فى حصنهم ويقاتلوهم وألّا ينصرفوا عنهم[d] حتى يفتح الله لهم او يبلغ[d] ارادته منهم ووكّل بالسور من يهدمه وتسرّع الفسقة كعادتهم واطمعهم ما تقدّم من الوقعتين اللتين ذكرناهما فثبت لهم غلمان الموفّق وصدقوهم اللقاء فانزل[m] الله عليهم نصره فازالوا الفسقة عن مواقفهم وقوى اصحاب الموفّق فحملوا عليهم حملة كشفوهم بها فانهزموا وخلّوا عن حصنهم[n] وصار فى ايدى غلمان الموفّق فهدموه وأحرقوا منازلهم

a) B وجيشهما b) C فازال c) B ارادوا d) B om. e) C c. و f) B منه g) B s. p. h) C ليشغل i) C هذا الموضع k) C الى l) B فيحاربوا m) B c. و n) B جهتهم

وغنموا ما كان فيها واستنقذوا المنهزمين منهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا واستنقذوا من هذا الحصن من النساء المأسورات خلقا كثيرا فامر الموفق بحملهن^{a} والاحسان اليهن وامر اصحابه بالرجوع الى سفنهم ففعلوا وانصرف الى عسكره بالموفقية وقد بلغ ما حاول^{b} من هذا الموضع ☼

وفيها دخل الموفق مدينة الفاسق واحرق منازله من الجانب الشرقي من نهر ابى الخصيب،

ذكر الخبر عن^{c} سبب وصوله * الى ذلك^{d}

ذكر ان ابا احمد لمّا اراد ذلك بعد هدمه سور داره ذلك^{e} اقام يصلح المسالك في جنبي نهر ابى الخصيب وفي قصر الفاسق لتتّسع^{f} على المقاتلة الطريق^{g} في الدخول والخروج للحرب وامر بقلع باب قصر الخبيث الذى كان انتزعه^{h} من حصن أُرُوخ^{i} بالبصرة فقُلع وحُمل الى مدينة السلام ثم راى القصد لقطع الجسر الاول الذى كان على نهر ابى الخصيب لما في ذلك من منع معاونة بعضهم بعضا عند وقوع الحرب في نواحي عسكرهم فامر باعداد سفينة كبيرة تملأ قصبا قد سُقى النفط وان تُنْصَب في وسط السفينة دقل طويل يمنعها من^{k} مجاوزة الجسر اذا الصقت به وانتهز الفرصة في غفلة الفسقة *وتفرقهم فلما وجدوا^{l} ذلك في

a) B et C بتحملهم et mox اليهم ut supra p. 100, 9 seq. b) C يحاول. Deinde B et C في. c) C الذى كان. d) B om. e) C om. f) C لتتسع. g) C الطرق. h) C انتزاعه. i) C s. p. k) B lمعهما في. Deinde B مجاورة, C مجاوزه. l) C وجدوا.

آخر النهار فقُدّمت السفينة a نحوها b السدّ حتى وردت النهر وأُشعل c فيها النيران وأُرسلت وقد قوى المدّ فوافت القنطرة وبدر الزنج بها وتجمّعوا *وكثروا حتى ستروا الجسر d وما يليه وجعلوا يقذفون e السفينة بالحجارة والآجرّ ويهيلون عليها التراب *ويصبّون الماء وغاص بعضهم f فنقبها *وقد كانت g احرقت من الجسر شيئا يسيرا f فأطفأه الفسقة وغرّقوا السفينة وحازوها h فصارت في ايديهم؛ فلمّا i رأى ابو احمد فعلهم ذلك عزم على مجاهدتهم على هذا الجسر حتى يقطعه فسمّى k لذلك قائدين من قوّاد غلمانه وامرهما بالعبور في جميع اصحابهما في السلاح الشاك واللأمة الحصينة والآلات المحكمة واعداد النفّاطين l والآلات التي يقطع بها الجسور *وامر احد القائدين ان يقصد m غربي النهر وجعل الآخر في شرقيّه وركب الموفّق في مواليه وخدّامه a وغلمانه الشذوات والسميريات وقصد فوهة نهر ابي الخصيب وذلك في غداة يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ٢٦٩ فسبق الى الجسر القائد الذي كان أُمر بالقصد له من غربيّ نهر ابي الخصيب فأوقع بمن كان موكلا به من اصحاب الفاسق وقُتلت منهم جماعة وضرب الجسر بالنار وطرح عليه القصب وما كان اعدّ له من الاشياء المحرقة فانكشف n من كان f هناك من اعوان الخبيث

---

a) B om. b) B s. p. C نحرها (i. e. نحّروها) Deinde B السط. c) C واشعلت. d) C وستروا الجسر. e) B يقرفون. f) C om. g) B وكانت C وقد كان. h) C وحازوا. i) B c. و. k) C habet فسمّى B فسمر لذلك قائد الزنج وسمّى ابو احمد. l) B النفطر. m) C وامر القائدين ان يقصد احدهما. n) C و.

ووافى بعد ذلك من كان a أُمر بالقصد للجسر من الجانب الشرقيّ ففعلوا ما أُمروا به من احراقه وقد كان الخبيث امر ابنه انكلاى b وسليمان بن جامع بالمقام فى جيشهما للمحاماة عن الجسر c والمنع من قطعه *ففعلا ذلك d فقصد اليهما e من كان بازائهما وحاربوهما حربا غليظا حتى انكشفا وتمكّنوا من احراق جسر فاحرقوه وجاوزوه الى الحظيرة التى كان يعمل فيها شذوات الفاسق وسميريّاته وجميع الآلات التى كان يحارب بها فأُحرق ذلك عن آخره الّا شيئا يسيرا من الشذوات والسميريّات كان فى النهر وانهزم انكلاى وسليمان بن جامع وانتهى غلمان الموفّق الى سجن كان للخبيث فى غربىّ نهر ابى الخصيب فحامى عنه f الزنج ساعة من النهار حتى اخرجوا منه جماعة وغلبهم عليه g غلمان الموفّق فتخلّصوا من كان فيه من الرجال والنساء *وجاوز من h كان فى الجانب الشرقىّ من غلمان الموفّق بعد ان i احرقوا ما ولُّوا من الجسر الى الموضع المعروف بدار مُصْلِح k وهو من قدماء قوّاد الفاسق فدخلوا داره وانتهبوها وسبوا ولده ونساءه وأحرقوا ما تهيّأ لهم احراقه فى طريقهم l وقطعت من الجسر m فى وسط n سفينة اثقال قد كان الخبيث احكمها فأمر الموفّق ابا العباس بتقديم o عدّة من الشذا الى ذلك الموضع فجعل ذلك مكان فمن

a) B الذين كانوا. b) C hic et mox انكلاى. c) C على الجسر. d) B om. e) C لهما. f) C عليه. g) C om. h) B وتجاحر هاولى ومن. i) C ما. k) B صُعلج. l) B طريقه. m) B الخمس. n) C وسطه. o) C بتقديم.

بعدّم زيرك *a* فى عدد من اصحابه فوافى هذه الادقال واخرجوا اليها قوما قد كانوا اعدّوهم لها معهم الفئوس والمناشير فقطعوها وجُذبت *b* وأُخرجت عن النهر وسقط ما بقى من القنطرة ودخلت سفن الموفّق النهر *c* وسار القائدان فى جميع اصحابهما *d* على جانبيه *e* فهزم اصحاب الفاجر فى الجانبين وانصرف الموفّق وجميع اصحابه سالمين واستُنقذ خلق كثير *f* وأُتى الموفّق بعدد كثير من رؤوس الفسقة فأثاب مَن اتاه بها *واحسن اليه *g* ووصله وكان انصرافه فى هذا اليوم على ثلث ساعات من النهار بعد ان اخذ الفاسق وجميع اصحابه من الزنج وعبرهم الى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب وأَخْلوا غربيّه واحتوى عليه اصحاب الموفّق فهدموا ما كان يعوق عن محاربة الفجرة من قصور الفاسق وقصور اصحابه ووسّعوا مخترقات ضيّقة كانت على نهر ابى الخصيب فكان *h* ذلك مما زاد فى رعب اصحاب *i* الخائن *ومال جميع *k* كثير من قوّاده واصحابه الذين كان لا يرى انهم يفارقونه الى طلب الامان فبُذل ذلك لهم فخرجوا ارسالا فقُبلوا وأُحسن اليهم وأُلحقوا بنظرائهم *i* فى الارزاق والصلات والخلع، ثم ان الموفّق واظب *l* على ادخال الشذا النهر *e* وبعثهم فى عليائه وامر باحراق ما على جانبيه *i* من منازل الفجرة وما فى بطنه من السفن *m* واحبّ تمرين اصحابه على دخول النهر وتسهيل سلوكه لهم لما كان يعتذر *n* من احراق

---

a) B s p, C ودرل *b*) B s p, C om Dunde B باخرجت. *c*) C النهر *d*) B اصحابهما *e*) C جانبى النهر *f*) C حلقا *g*) B om *h*) B c و *i*) C om *k*) B وما احمع كثيرا *l*) B واصب *m*) B الامتعة *n*) C s. p, B يعتذر

الجسر الثاني والتوصّل a الى اقصى مواضع الفجرة، فعبر الموفّق في بعض ايّامه تلك التي فيها على حرب الخبيث وولوج نهر ابي الخصيب واقف في موضع من النهر وذلك في b يوم جمعة اذا استأمن اليه رجل من اصحاب الفاجر واتاه بخبر كان للخبيث في الجانب الغربيّ فامر بحمله اليه ومعه قاضٍ كان للخبيث في مدينته فكان c ذلك مما فتّ d في اعضادهم، وكان الخبيث جمع ما كان b بقي له من السفن البحريّة وعمرها فجعلها عند الجسر الثاني وجمع e قوّاده واصحابه واجناد رجاله هنالك فامر الموفّق بعض غلمانه بالدنوّ من الجسر واحراق ما يتهيّأ احراقه من المراكب البحريّة التي يليه وأخذ ما امكن أخذه منها ففعل ذلك المأمورون f به من الغلمان فرأى تبعهم في نهر ابي الخصيب وعمّاله عن الجسر الثاني فألزم e ابنه وجميع الخدامة حفظه وحراسته خوفا من ان يهجم عليه فيخرج الجانب الغربي عن يده وتوطئه g اصحاب الموفّق فيكون ذلك سببا لاستئصاله، ودام h الموفّق بعد احراق الجسر الاوّل ايّاما i يغير بجمع بعد جمع من غلمانه الى الجانب الغربيّ b من نهر ابي الخصيب فيحرقون ما بقي من منازل الفجرة ويقربون من الجسر الثاني *فيحاربهم عليه الزنج وقد كان تخلّف k منهم جمع في منازلهم في الجانب الغربي المقارب للجسر الثاني l وكان l غلمان الموفّق يأتون هذا الموضع ويقفون على الطرق والمسالك التي كانت تفضي اليهم من عسكر الخبيث فلمّا وقف

a) C والموصل b) C om c) B c و d) B صابت
e) B وجميع f) C المامور g) B دوطئه sine و h) C c و
i) B om k) C حملف IA Fyl ut rec l) C c في

الموفّق على معروه علمائه واصحابه سهده الطريق * واهتدائهم لسلوكها عزم على القصد a لاجراى الجسر الثانى لتحوّر الجانب العربىّ من عسكر الخبيث وليهيّئ لاصحابه مساواتهم على ارض واحدة لا يكون بينهما b فيها حائل عبر نهر ابى الخصيب فامر الموفّق عند ذلك ابا العبّاس بقصد الجانب العربىّ فى اصحابه وغلمانه وذلك فى a يوم السبت لثمان بقين من شوّال سنة ٢٦٩ وتقدّم اليه ان يجعل خروجه باصحابه فى موضع البناء الذى *كان الفاجر سمّاه c مسجد الجامع وان ياخذ d الشارع المؤدّى الى الموضع الذى كان الخبيث اتّخذه مصلًّى يحضره فى اعياده فاذا انتهى الى موضع المصلّى عطف منه الى الجبل المعروف بجبل المكتنى بابى عمرو اخى المهلّبى وضمّ e اليه من قوّاد غلمانه الفرسان والرجّالة زهاء عشرة آلاف وامره ان يرتّب f ربّه صاحب مقدّمته فى اصحابه فى صحراء g المصلّى لياس خروج a كمين * إن كان للفسقة h من ذلك الموضع وامر جماعة من قوّاد الغلمان ان يعترضوا فى * الجبال التى فيما بين الجبل المعروف بالمكتنى بابى عمرو وبين a الجبل المعروف بالمكتنى ابا مقاتل الزنجىّ حتى i يوافوا جميعا من a هذه الجبال موضع الجسر الثانى فى k نهر ابى الخصيب وتقدّم الى جماعة من قوّاد الغلمان المضمومين الى ابى العبّاس ان يخرجوا فى اصحابهم بين دار الفاسق ودار ابنه انكلاى فيكون مسيرهم على شاطئ نهر ابى الخصيب وما قاربه ليتّصلوا باوائل

---

a) B om b) C بينهم c) C سماه العاجز d) B et C يجعل e) B وحبس f) C يرتب g) C صحن h) C الفسقة i) C om k) B من.

العلمان الذين يأتون *a* على الحسال ويكون قصد الجميع الى الجسر وامرهم بحمل الآلات من المعاول والفؤوس والمناشير *b* مع جمع *c* من النقاطين ليقطع *d* ما يهيئا قطعه واحراق ما يهيئا احراقه وامر راشداء *e* مولاه بقصد الجانب الشرقى من نهر ابى الخصيب فى مثل العدة التى كانت مع ابى العباس وقصد الجسر ومحاربة من يدافع عنه، ودخل ابو احمد نهر ابى الخصيب فى السفن وقد اعد منها سفنا رتب *f* فيها من انجاد غلمانه الناشبة والرامحة من ارتضاه واعد معهم من الآلات التى يقطع بها الجسر ما يحتاج اليه لذلك * وقدمهم امامه فى نهر ابى الخصيب *h*، واشتبكت الحرب فى الجانبين جميعا بين الفريقين واشتد القتال وكان فى *g* الجانب الغربى بازاء ابى العباس ومن معه انكلاى ابن الخبيث فى جيشه * وسليمان بن جامع فى جيشه *h* وفى الجانب الشرقى بازاء راشد ومن معه الفاجر صاحب الزنج والمهلبى فى باقى جيشهم فكانت *i* الحرب فى ذلك اليوم الى مقدار ثلث ساعات من النهار ثم انهزمت الفسقة لا يلوون *k* * على شئ *h* وأخذت *l* السيوف منهم مأخذها وأُخذ من رؤوس الفسقة ما لم يقع * عليه احصاء *m* لكثرته فكان *n* الموفق اذا أُتى * برأس من الرءوس *o* امر بالقائه فى نهر ابى الخصيب ليقطع المقاتلة الستعمل بالرءوس وجدوا فى اسماع عدوهم وأمر اصحاب السفن الذين رتبهم فى نهر ابى الخصيب

a) C بادوا, B s p *b*) B om *c*) B جمع *d*) B لنقطع et mox bis بهيا pro يهيئا *e*) B et C راشد *f*) B ويت. *g*) C بن *h*) C om *i*) B c و IA فدامت *k*) B يلوى. *l*) B c ف *m*) B احصاه *n*) B c و *o*) C من الرؤس يسيء.

بالدنوّ من الجسر واحراقه ودفع من يحامى عنه من الزنج بالسهام ففعلوا ذلك وأضرموا الجسر نارا ووافى انكلاى *a* وسليمان فى ذلك الوقت جريحين مهزومين *b* يريدان العبور الى شرقىّ نهر ابى الخصيب فحالت النار بينهما وبين الجسر فألقوا انفسهما ومن كان معهما من حماتهم فى نهر ابى الخصيب فغرق منهم خلق كثير *وافلت انكلاى وسليمان بعد ان اشفيا على الهلاك واجتمع على الجسر من الجانبين خلق كثير *c* فقُطع بعد ان أُلقى *d* عليه سفينة مملوءة قصبا مضروما بالنار فأعانت *e* على قطعه واحراقه وتفرّق الجيش فى نواحى مدينة الخبيث *من الجانبين جميعا *f* فأحرقوا من دورهم وقصورهم واسواقهم شيئا كثيرا *g* واستنقذوا من النساء المأسورات والاطفال ما لا يحصى عدده *h* وامر الموفّق بحملهم *i* *المعابلة فى سفنهم والعبور بهم *h* الى الموفّقيّة · وقد كان الفاجر سكن بعد احراق *l* قصره ومنازله الدار المعروفة باحمد بن موسى القلوص والدار المعروفة بمحمّد بن ابرهيم *m* ابى عيسى وأسكن ابنه انكلاى الدار المعروفة بمالك ابن اخت القلوص فقصد جماعة من غلمان الموفّق المواضع التى كان الخبيث يسكنها فدخلوها *n* وأحرقوا منها مواضع وانتهبوا منها *k* ما كان سلم

---

a) B بانكلاى C انكلاى   *b*) C منهزمين   *c*) B om   *d*) B et C s p   *e*) B s p C وعانت   *f*) C om   *g*) C شيئا كثيرا   *h*) C عددا   *i*) Hic in B sequitur locus ad annum 267 pertinens (v supra p ١٩٨٧ ann *i* et ١٩٩٣ ann *c*) incipiens verbis معابر على انهاره et desinens verbo بالسلاح post quod sequitur المعابلة وسفنهم والعبور بهم الى الموفقية unde restitui verba in textu   *k*) C om   *l*) C ان احرق   *m*) C ins بن   *n*) B c و

الفاسق من الحريف الأوّل وهرب الخبيث ولم [a] يوقف فى ذلك اليوم على مواضع [b] امواله واستُنقذ فى هذا اليوم نسوة علويّات كنّ محتبسات [c] فى موضع قريب من داره التى كان يسكنها فامر الموفّق بحملهنّ الى عسكره [d] واحسن اليهنّ ووصلهنّ، ووصل جماعة من غلمان الموفّق * ومن المستأمنة [e] المضمومين الى ابى العبّاس سجنا كان الفاسق اتّخذه فى الجانب [f] الشرقىّ من نهر ابى الخصيب ففتحوه وأخرجوا منه خلقا كثيرا ممّن كان أُسر [g] من العساكر التى كانت تحارب الفاسق واصحابه ومن سائر الناس غيرهم [h] فأخرج جميعهم فى قيودهم واغلالهم حتى أُتى بهم [i] الموفّق فأمر [k] بفكّ الحديد عنهم وحملهم الى الموفّقيّة، وأُخرج فى ذلك اليوم كل ما كان بقى فى نهر ابى الخصيب من شذا ومراكب بحريّة وسفن صغار وكبار وحرّاقات وزلالات وغير ذلك من اصناف السفن من النهر الى دجلة واباحها الموفّق اصحابه وغلمانه مع ما فيها من السلب والنهب الذى حازوا فى ذلك اليوم من عسكر الخبيث * وكان لذلك [l] قدر جليل وخطر عظيم ۞

وفيها كان انحدار المعتمد الى واسط فصار اليها فى ذى القعدة وأُنزل دار زيرك ۞

وفيها سأل ابن الفاسق [f] أبا احمد الموفّق الامان وأرسل اليه فى ذلك رسولا وسأل اشيا فأجابه الموفّق الى كلّ ما سأل [m]

---

a) B ف. b) B موضع IA (?) ut rec. c) C محتبسات. d) B معسكره ex corr. e) B من المستأمنة. f) B om. g) C اسره. h) C وغيرهم. i) C add الى. k) C و. l) C ولذلك. m) C سال.

ورن الده رسوله وعرض للموبع دعقب دلك ما سعله عن الحرب وعلم الفاسق ابو الكلاى بما كان من ابنه فعذله فيما ذُكر على ذلك *حتى بداه a عن رأيه فى طلب الامان فعاد للجدّ فى قتال اصحاب الموّفق ومباسرة الحرب بنفسه ۞

وفيها وجه ايضا سليمان بن موسى الشعرانىّ وهو احد رُوساء اصحاب الفاسق من يطلب الامان له من ابى احمد فمنعه ابو احمد دلك لما كان b سلف منه من العبث c وسفك الدماء ثم اتّصل به ان جماعة من اصحاب الخبيث d قد استوحشوا لمنعه ذلك الشعرانىّ فاجابه ابو احمد الى اعطائه e الامان استصلاحا بذلك غيره من اصحاب الفاسق f وامر بتوجيه الشذا الى الموضع الذى واعدهم الشعرانىُّ ففعل ذلك فخرج الشعرانىّ وأخوه وجماعة من قوّاده فحملهم فى الشذا وقد كان الخبيث جرى g به مؤخّر نهر ابى الخصيب فحمله ابو العبّاس الى الموفّق فمنّ عليه ووفى له بامانه وامر به فوصل ووُصل اصحابه وخلع عليهم وحُمل على عدّة افراس بسروجها وآلتها وبرّه واصحابه بانزالا سنيّة وضمّه وايّاهم الى ابى العبّاس وجعله فى جملة اصحابه وامره h باظهاره فى الشذا لاصحاب الخائن ليزدادوا ثقةً بامانه فلم تبرح الشذا من موضعها من نهر ابى الخصيب حتى استأمن جمع كثير من قوّاد الزنج وغيرهم فحملوا الى ابى احمد فوصلهم وألحقهم فى الخلع والجوائز بمن تقدّمهم؛ ولمّا استأمن الشعرانىّ اختلّ ما كان الخبيث يضبط

---

a) C وبداه b) C om c) B العبث d) C الفاسق
e) C add ذلك f) C الخبيث g) C جرى h) B وامر

به من مؤخّر عسكره ووهى امره وضعف فقلّد(a) الخبيث ما كان الى الشعرانىّ من حفظ ذلك(b) سبْل بن سالم وأنزله مؤخّر نهر ابى الخصيب فلم تُمْس الموفّق من(c) اليوم الذى اظهر فيه الشعرانىّ لاصحاب الخبيث حتى واتاه رسول سبل بن سالم يطلب الامان ويسأل(d) ان يوقف بشذوات عند دار ابن سِمْعان ليكون قصده فيمن يصحبه من قوّاده ورجاله فى الليل النهار(e) فأعطى الامان وردّ اليه رسوله ووُقفت(f) له الشذا فى الموضع الذى سأل ان يوقف له فواتاها فى آخر الليل ومعه عياله وولده وجماعة من قوّاده ورجاله(g) وشهر اصحابه سلاحهم وتلقّاهم قوم من الزنج فدفع(h) كان الخبيث وجّههم لمنعه من المصير الى الشذا وقد كان حمزة انتهى اليه فحاربهم سبل واصحابه وقتلوا منهم نفرا *فصاروا الى الشذا سالمين فصير بهم الى قصر الموفّق بالموفّقيّة(h) فواتاه وقد انبلج الصبح فامر الموفّق ان يوصل سبْل بصلة جزيلة وخلع عليه خلعا كثيرة وحمله على عدّة افراس بسروجها(i) ولجمها وكان سبل هذا من قُدماء اصحاب الخبيث وقدماء اصحابه وذوى(h) العناء(l) والبلاء فى نصرته(m) ووصل اصحاب سبل وخلع عليهم وأُسنيت(n) له ولهم(h) الارزاق والانزال وضمّوا جميعا الى قائد من قوّاد غلمان(g) الموفّق ووجّه به وباصحابه(o) فى الشذا فوقفوا بحيث يراهم الخبيث واشياعه فعظم ذلك على الفاسق واوليائه لما راوا من(h) رغبة

---

a) B ﻭ. b) C حفظه. c) C فى. d) B fortasse وسال, C ويسل ut solet. e) B والنهار. f) B ووقف. g) C om. h) B om. i) B بسرجها. k) B ودى. l) B s. p., C العنا. m) B نصرته. n) B s. p., C واسنيت. o) B واصحابه.

رُوسائهم فى اعتسام الامان، وبثّ الموفّق من a مناصحه سهل وجوده فهمه ما دعاه الى ان يستكفه بعض الامور الله يكيد بها الخبيث فامره b بتشتيت عسكر a الخبيث فى جمع c أُمر بضمّهم اليه من ابطال الزنج المستأمنه وأَوردة d وانّهم بما امرهم به a من السماب لعلمهم بالمسالك فى عسكر الخبيث فبعد سهل لما أُمر به e وقصد موضعا f كان عرفه فكبسه فى السحر فوافى به جمعا كثيفًا g من الزنج فى عدّة h من قوّادهم وحماتهم قد i كان الخبيث رتّبهم فى الدفع *عن الدار k المعروفه بأبى عيسى وهى منزل الخبيث حينئذ l فأوقع بهم وهم غارّون فقتل منهم مقتله عظيمه وأسر جمعا من قوّاد الزنج وأخذ لهم سلاحا كثيرا وانصرف ومن كان معه m سالمين فأتى بهم الموفّق فأحسن جائزتهم n وخلع عليهم وسوّر جماعه منهم، ولمّا اوقع اصحاب m سهل باصحاب الخائن هذه الوقعة نعرهم ذلك m ذعرا شديدا واخافهم ومنعهم النوم فكانوا يتحارسون فى كل ليله ولا *يزال النّفره تقع o فى عسكرهم لما استشعروا من الخوف ووصل الى قلوبهم من الوحشه حتى p لقد كان *صحيحهم ومحارسهم q يسمع بالموفّقيّة ثم اقام الموفّق بعد ذلك يبعث السرايا الى الخبثة r ليلا ونهارا من جانبى نهر ابى الخصيب ويكيدهم s

a) B om b) C وامر Deinde B بتشتيت c) B جميع. d) B وامره e) B امره f) C addit قد g) B كثيرًا h) C عدد i) C وقد k) C للدار l) B يومئذ m) C om n) B جائزتهم C addit واحسن اليهم o) B s p, C يزالون النفرة تقع p) C وحتى q) B s p, C صحيحهم ومحارسهم. r) B الخبيث s) IA ويكيده, C ويكيد بهم

بالحرب ويُشْهِر لسلّهم ويحول بينهم وبين طلب اثوابهم واصحابه فى ذلك يتعرّفون *a* المسالك ويتدرّبون بالوغول *b* فى مدينة الخبيث ويتقحّمها ويُبْصرون من ذلك على ما كانت الهيبة تحول بينهم وبينه حتى اذا ظنّ الموفّق ان *c* قد بلغ اصحابه ما كانوا يحتاجون اليه صحّح عزمه على العبور الى محاربة *d* الفاسق فى الجانب الشرقىّ من نهر ابى الخصيب فجلس مجلسا عامّا وأمر باحضار قوّاد المستأمنة ووجوه فرسانهم ورجّالتهم *e* من الزنج والبيضان *e* فأُدخلوا *f* اليه ووقفوا بحيث يسمعون كلامه ثم *g* خاطبهم فعرّفهم ما كانوا عليه من الضلالة والجهل وانتهاك المحارم وما كان الفاسق دين لهم من معاصى الله وان ذلك قد كان اباح له *h* دماءهم وانه قد غفر الزلّة وعفا *i* عن الهفوة وبذل الامان وعاد على من لجأ اليه بفضله فأجزل *f* الصلات وأسنى الارزاق وألحقهم بالاولياء واهل الطاعة وان ما كان منه من ذلك يوجب عليهم حقّه وطاعته وانهم لن *k* يأتوا شيئًا يتعرّضون به لطاعة ربّهم والاستدعاء لرضاء سلطانهم أَوْلى بهم من الجدّ والاجتهاد *l* فى مجاهدة عدوّ الله الخائن واصحابه وانهم من الخبرة *m* بمسالك عسكر الخبيث ومضايق طرق مدينته والمعاقل *n* التى اعدّها للهرب اليها على *e* ما ليس عليه غيرهم

---

a) B يعرفون s p, C يعرفون Deinde pro المسالك C habet اصحاب الموفق يبادرون فى ارضهم *b*) B الوغول *c*) B om *d*) C لمحاربة *e*) B ورجالتهم *f*) C c و *g*) B من *h*) C لهم *i*) B et C وعفى ut saepe in talibus peccant *k*) B لم, C ان Deinde B يأتوا, C ياتوا *l*) C om *m*) B s p, C الخبر Deinde B بمسالك *n*) C والمضايق

* فهم احرياء ان a ينتحصوه بصالحهم ويجتهدوا b فى الولوج على الخبيث والموغل ابنه فى حصونه حتى يمكنهم الله منه ومن اشياعه فاذا فعلوا ذلك فلهم الاحسان والمزيد وأن من قصّر c منهم استدعى من سلطانه اسقاط حاله وتصغير منزلته *ووضع مرتبته d،

فارتفعت اصواتهم جميعا بالدعاء للموفّق والاقرار باحسانه وبما e هم عليه من صحّة الضمائر فى السمع والطاعة والجدّ فى مجاهدة عدوّه d وبذل f دمائهم ومهجهم g فى كلّ ما يقرّبهم h منه وأنّ ما دعاهم اليه قد قوّى i نيّاتهم ودلّهم على ثقته l بهم واحلاله ايّاهم محلّ اوليائه وسألوه ان يفردهم بناحية يحاربون فيها فيظهر من حسن نيّاتهم ونكايتهم فى العدوّ ما يعرف به اخلاصهم وتورّعهم m عمّا كانوا عليه من جهلهم، فاجابهم الموفّق الى ما سألوا وعرّفهم *حسن موقع n ما ظهر له o من طاعتهم وخرجوا من عنده مبتهجين بما *أحسنوا به p من حسن القول وجميل الوعد q ۞

وفى ذى القعدة من هذه السنة دخل الموفّق مدينة الفاسق بالجانب الشرقى من نهر ابى الخصيب فخرب داره وانتهب r ما كان فيها،

---

a) C بان احب فهو IA فهم اولى ان Deinde B بمصاحبوه [?] C نصاحبهم بتحصّوه نصاحبهم, cf quoque IA ٢٧٣ ann 4 b) B ويجتهروا IA ut rec C haec om ad حتى c) B نكى Deinde C عنهم d) C om e) B وبما f) B وترك g) C وهاجهم h) C يقربهم i) B من k) C فوت Deinde B بنيتهم, C مستهم l) B ثقة, C ثقّة m) C وتورّعهم n) B موضع tantum o) B لهم et mox طاعته p) B s p C احسنوا q) Hic in B legimus آخر الجزء السابع والعشرين من تاريخ الطبرى واول الجزء الثامن والعشرين منه بعده سنة تسع وستين ومائتين r) C وانتهب

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذُكر أنّ أبا أحمد لمّا عزم على الهجوم على الفاسق في مدينته بالجانب الشرقيّ من نهر أبي الخصيب أمر بجمع السفن والمعابر من دجلة والبطيحة ونواحيها ليضمّها الى ما في عسكره *اذ كان ما في عسكره a مقصّرا عن الجيش لكثرته وأُحصي b ما في السميريّات والرقّيّات c التي كتب يعبر d فيها الجيش فبلغوا زهاء e عشرة آلاف ملّاح ممّن يجري عليه الرزق من بيت المال مشاهرة سوى f سفن أهل العسكر التي يحمل فيها الميرة g ويركبها الناس في حوائجهم وسوى ما كان لكلّ قائد ومن يحضر h من أصحابه من السميريّات والجريبيّات i والزواريق التي فيها الملّاحون الراتبة، فلمّا تكاملت له السفن والمعابر ورضي عددها k تقدّم الى أبي العبّاس والى قوّاد مواليه وغلمانه في التأهّب والاستعداد للقاء عدوّهم وأمر بمعرفة السفن والمعابر *الى حمل l الجيش والرجّالة وتقدّم الى أبي العبّاس في a أن يكون خروجه في جيشه في الجانب الغربيّ من نهر أبي الخصيب وضمّ اليه قوّادا من قوّاد غلمانه في زهاء ثمانية آلاف من أصحابهم وأمره أن يقصد مؤخّر عسكر الفاسق حتى يجاوز دار m المعروف بالمهلّبيّ وقد كان الخبيث حصّنها وأسكن بقربها خلقا كثيرا من أصحابه لبأس n على مؤخّر عسكره وليصعب على من يقصده المسلك الى هذا الموضع فأمره o أبو أحمد أبا

a) C om. b) C واحصا c) B والعربات, C والرقيات IA
وانواع السفن d) C كان يعبر e) B c. و f) B سوى g) B
المير h) B بحضر i) B والجريبات, C وحرسات k) B عدها
l) C بحمل m) B كن, C ن n) C لبوس o) C c. و

العبّاس بالعبور باصحابه * الى الجانب الغربيّ a من نهر ابى الخصيب * وأن يأتى b هذه الناحية من ورائها وامر راشدا مولاه بالخروج فى الجانب الشرقيّ من نهر ابى الخصيب فى عدد كثير من الفرسان والرجّالة زهاء عشرين الفا وامر بعضهم بالخروج فى ركن دار المعروف بالكرنبائيّ c كاتب المهلّبيّ وهى على فوهة d نهر ابى الخصيب فى الجانب الشرقيّ منه وامرهم ان يجعلوا مسيرهم على شاطئ النهر حتى يوافوا الدار التى نزلها الخبيث وهى الدار المعروفة بأبى عيسى وامر فريقا من غلمانه بالخروج على فوهة النهر المعروف بأبى شاكر وهو اسفل من نهر ابى الخصيب وامر آخرين e منهم بالخروج فى اصحابهم على فوهة النهر المعروف بجوى كور وأوعز الى الجميع فى تقديم الرجّالة امام الفرسان وان يزحفوا f بجميعهم نحو دار g الخائن فان اظفرهم الله به وبمن فيها من اهله وولده والّا قصدوا دار المهلّبيّ ليلقاهم هناك من أُمر بالعبور مع ابى العبّاس فيكون ايديهم يدا a واحدة على الفسقة ، فعمل ابو العبّاس وراشد وسائر قوّاد الموالى والغلمان بما h أُمروا به فظهروا جميعا وانبثّوا بعضهم فى عسكره يوم الاثنين لسبع ليال خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ وسار الفرسان يتلو بعضهم بعضا ومشت الرجّالة وسارت السفن فى دجلة منذ صلاة الظهر من يوم الاثنين الى اخر i وقت عشاء الآخرة من ليلة الثلثاء فانتهوا الى موضع من اسفل k

a) B om b) B واردا فى c) B s p d) Codd فرنة

e) C جماعة f) B s p (يرجعوا Deinde B بجمعهم

g) C باب h) C لما i) C om k) C اهل

العسكر وكان[a] الموفّق امر باصلاحه وتطليقه[b] وتنقية ما فيه من خراب[c] وبعل وتلقّم سواقيه وانهاره حتى استوى واتسع[d] وتعدّت اقطاره واتّخذ فيه قصرا وميدانا لعرض الرجال والخيل بازاء قصر الفاسق وكان عرضه[e] في ذلك إبطال ما كان الخبيث يعدّ به اصحابه من سرعة انتقاله عن موضعه فأراد[f] ان يعلم الفريقين انه غير راحل حتى[d] يحكم الله بينه وبين عدوّه فبات الخميس لليلة الثلثاء في هذا الموضع بازاء عسكر الفاسق وكان الجميع[g] زهاء خمسين الف رجل من الفرسان والرجالة في احسن زيّ وأكمل هيئة وجعلوا يكبّرون ويهلّلون ويقرءون القرآن ويصلّون ويوقدون النار فراى الخبيث من كثرة الجمع والعدّة ويعدّد[d] ما بهر[h] عقله وعقول اصحابه، وركب الموفق في غداة يوم الاحد ن اسدا وهي[i] يومئذ مائة وخمسون شذاة قد شحنها بأنجاد غلمانه ومواليه الناشبة والرامحة ورتّبها من اول عسكر الخبيث الى آخره لتكون حصنا للعسكر من ورائه ونشر[k] اناخرها تحت قرب من الشطّ وأفرد منها شذوات اختارها لنفسه[l] ورتّب فيها من خاصّة قوّاد غلمانه[m] ليكونوا معه عند نهضته[n] نحو الخبيث وانتخب من الفرسان والرجالة عشرة آلاف وامرهم ان يسيروا على جانبي[l] نهر ابي الخصيب بمسيره ويقفوا بوقوفه ويصدروا فيما راى ان يصدروا فيه *في وقت[o] الحرب، وغدا الموفّق يوم الثلثا

a) C قد كان b) B وبطلعه c) B s p C خراب (om من)
d) b om e) L ct C عرصه f) C c و g) B الجمع h) B s p, C نهر i) B وثم k) C وطوف l) C om m) B غلمان قواده n) C نهوضه o) C عمد

لقتال الفاسق صاحب الزنج ووجّه كلّ رئيس من رؤساء قوّاده نحو الموضع الذى أمر بقصده وزحف الجيش نحو الفاسق وأصحابه فتلقّاهم الخبيث فى جيشه واستكلبت الحرب وكثر *a* القتل والجراح بين الفريقين وحامى الفسقة عمّا كانوا *b* اقتصروا عليه من مدينتهم أشدّ محاماة واستماتوا *c* وصبروا *d* أصحابُ الموفّق وصدقوا القتال فمنّ اللهُ عليهم بالنصر وهُزم الفسقة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا من مقاتلتهم *e* وأنجادهم جمعا كثيرا وأُتى الموفّق بالأسارى *f* فأمر بهم فضربت أعناقهم فى المعركة وقصد بجمعه لدار الفاجر فوافاها وقد لجأ الخبيث اليها وجمع أنجاد أصحابه للمدافعة عنها فلمّا لم يغنوا عنه شيئا أسلموها وتفرّق أصحابه عنها ودخلها غلمان الموفّق وفيها *g* بقايا ما كان سلم للخبيث من ماله وأثاثه فانتهبوا ذلك كلّه *h* وأخذوا حرمه وولده الذكور والإناث * وكانوا أكثر من مائة بين امرأة وصبىّ *h* وتخلّص الفاسق فمضى هاربا نحو دار المهلّبىّ لا يلوى على أهل ولا مال وأُحرقت داره وما بقى فيها من متاع وأثاث وأُتى الموفّق بنساء الخبيث وأولاده فأمر بحملهم الى الموفّقيّة والتوكيل *i* بهم والإحسان اليهم وكان جماعة من قوّاد أبى العبّاس عبروا نهر الى الخبيث وقصدوا الموضع الذى أُمروا بقصده *k* من دار المهلّبىّ ولم ينتظروا لحاق *l* أصحابهم بهم فوافوا دار

a) C واكثر *b*) B et IA om *c*) C واستماتت *d*) C om B وصبروا et sic legisse videtur IA ٣٧٤ paen. Fort. in textu scribendum est وصبروا وصبر *e*) B مقاتليهم *f*) C بالاسرى *g*) C ودخل — الدار وفيها *h*) C om *i*) B والتوكل *k*) B بقصد s. p. *l*) C ينتظره لحاق

المهلّبيّ وقد[a] لجأ السهاة[b] اكثر الزنج بعد انكشافهم عن دار الخبيث فدخل اصحاب ابى العبّاس الدار[c] وتشاغلوا بالنهب وأخذ ما كان على عسكر المهلّبيّ من حرم المسلمين واولاده[d] منهن وجعل كلّ من ظفر[e] بشيء انصرف به الى سفينته فى نهر ابى الخصيب وتبيّن[f] الزنج قلّة من بقى منهم[g] وتشاغلهم بالنهب[h] فخرجوا عليهم من عدّة مواضع قد كانوا كمنوا فيها فأزالوهم عن مواضعهم فانكشفوا[i] واتبعهم الزنج حتى وافوا نهر ابى الخصيب وقتلوا من فرسانهم ورجّالتهم جماعة يسيرة وارتجعوا بعض ما كانوا اخذوا من النساء والمتاع، وكان فريق من غلمان الموفّق واصحابه الذين قصدوا دار الخبيث فى شرقيّ نهر ابى الخصيب تشاغلوا بالنهب وحمل الغنائم الى سفنهم فأطمع ذلك الزنج فيهم[k] فأكبّوا عليهم فكشفوهم واتبعوا آثارهم الى الموضع المعروف بسوق الغنم[l] من عسكر الزنج فثبت جماعة من قوّاد الغلمان فى انجاد اصحابهم وشجعانهم فردّوا وجوه الزنج حتى ثاب[m] الناس وتراجعوا الى مواقفهم ودامت الحرب بينهم الى وقت صلاة العصر فأمر ابو احمد عند ذلك غلمانه ان يحملوا على الفسقة بأجمعهم حملةً صادقة ففعلوا ذلك فانهزم[n] الزنج وأخذتهم[o] السيوف حتى انتهوا الى دار الخبيث فرأى الموفّق عند ذلك ان يصرف غلمانه واصحابه على إحسادهم[p] فأمرهم بالرجوع فانصرفوا على هدوّ وسكون، فأقام[n]

a) C ولعد b) B السمه c) B om d) C واولادهم IA id sed ibi deest منهن e) C احد وظفر f) B وتبين g) C معهم h) C om i) C c و k) B منهم l) B المعنى
m) B et C s p n) B c و o) B c ف p) B s p, IA على احسدهم, C الى احسدهم

الموفّق فى النهر ومن معه فى الشذا يحميهم حتى يحلّوا سفنهم وأنجلوها حملهم وأحجم الزنج عن اتباعهم لما نالهم فى آخر الوقعة وانصرف الموفّق ومعه ابو العبّاس وسائر قوّاده وجميع جيشه قد غنموا اموال الفاسق واستنقذوا جمعا من النساء اللواتى كان غلب عليهنّ من حرم المسلمين كثيرا a فجعلن يخرجن فى ذلك اليوم ارسالا الى b فوهة نهر ابى الخصيب فيحملن فى السفن الى الموفّقيّة الى انقضاء الحرب، وكان c الموفّق يتقدّم الى ابى العبّاس فى هذا اليوم ان ينفذ قائدا من قوّاده فى خمس شذوات الى مؤخّر عسكر الخبيث بنهر ابى الخصيب لاحراق d بيادر تمّ e جليلة قدرها f كان الخبيث *يقوت اصحابه منها من الزنج وغيرهم ففعل ذلك وأحرق اكثره g وكان احراق ذلك من اقوى الاسباب على ادخال الضعف على الفاسق واصحابه اذ لم يكن لهم معوّل فى قوتهم غيره، فأمر ابو احمد بالكتاب بما تهيّأ له على الخبيث a واصحابه فى هذا اليوم الى الآفاق ليقرأ على الناس ففعل ذلك۞

وفى يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذى الحجّة من هذه السنة وافى عسكر ابى احمد صاعد بن مخْلد كاتبه منصرفا اليه من سامرا ووافى معه بجيش كثيف قيل ان عدد الفرسان والرجّالة الذين قدموا فى زهاء عشرة آلاف فامر h الموفّق باراحة i اصحابه وتجديد اسلحتهم وإصلاح امورهم *وأمرهم بالتأهّب k لمحاربة الخبيث فاقام

---

a) B om. b) B فى c) C وقد كان d) C باحراق
e) B تمّ, C تمر, IA لم يبادر f) C فقدره B فقدرها
g) Cod. اخره Conjectura emendavi. h) C c. و i) B بارزاق k) C والتأهّب

إنّما بعث بقدومه لما أمر به فهُمْ فى ذلك من أمرهم إذ[a] ورد كتاب لؤلؤ صاحب ابن طولون مع بعض قوّاده يسأله فيه الإذن له[b] فى القدوم عليه *ليشهد عليه حرب الفاسق فأجابه إلى ذلك وأذن له فى القدوم عليه[c] وأخّر ما كان عزم عليه من مناجزة الفاجر انتظارا منه قدوم لؤلؤ وكان لؤلؤ مقيما بالرقّة فى جمع عظيم من الفراغنة والأتراك والروم والبربر والسودان وغيرهم من نخبة أصحاب ابن طولون، فلمّا ورد على لؤلؤ كتاب أبى أحمد بالإذن له فى القدوم[d] عليه شخص من ديار مُضَر حتى ورد مدينة السلام فى جميع أصحابه وأقام بها مدّة ثم شخص إلى أبى أحمد فوافاه بعسكره[e] يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم سنة ٢٧٠ فجلس له[b] أبو أحمد وحضر ابنه أبو العبّاس وصاعد والقوّاد على مراتبهم فأُدخل[f] عليه لؤلؤ فى زىّ حسن فأمره أبو العبّاس[g] أن ينزل معسكرا[h] كان أُعدّ له بإزاء نهر أبى الخصيب فنزله فى أصحابه وتقدّم إليه فى مباكرة المصير إلى دار الموفّق ومعه قوّاده وأصحابه[i] للسلام عليه فغدا لؤلؤ يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرّم وأصحابه معه فى السواد فوصل إلى الموفّق وسلّم عليه فقرّبه[k] وأدناه ووعده وأصحابه خيرا وأمر أن يُخلع عليه وعلى خمسين ومائة قائد من قوّاده وحمله على خيل كثيرة بالسروج واللجم المحلّاة بالذهب والفضّة وحُمل بين يديه من أصناف الكسى والأموال فى البدور * ما حمله[b] مائة غلام وأمر لقوّاده من الصلات والحملان والكسى

a) Addidi. b) C om. c) B om. d) B انعدم, C بالقدوم
e) B لعسكر f) C و (g) B احمد h) C فى معسكره
i) C اصحابه وقواده k) B فعرده

على قدر محلّ *a* كلّ انسان منهم عنده *b* وأقطعه ضياعا جليلة الغدر وصرفه الى عسكره بازاء نهر ابى الخصيب بأجمل حال وأعدّ *c* له ولاصحابه الانزال والعلوفات وامره بدفع جرائد لاصحابه بجميع اززاقهم على مراتبهم فدفع ذلك *d* فأمر لكلّ انسان منهم بالضعف مما كان يجرى له ووضع لهم العطاء عند رفع الجرائد ووفّوا ما رسم لهم، ثم تقدّم الى لؤلؤ فى التأهّب والاستعداد *b* للعبور *e* الى غربىّ دجلة لمحاربة الفاسق واصحابه، وكان الخبيث لمّا غُلب على نهر ابى الخصيب وقُطعت القناطر والجسور الّتى كانت عليه احدث سكرًا فى النهر من جانبيه وجعل فى وسط السكر بابا ضيّقا لينحدّ *f* فيه جرية *g* الماء فيمتنع *h* الشذا من دخوله فى الجزر ويتعذّر *i* خروجها منه فى المدّ فرأى ابو احمد ان حربه *k* لا يتهيّأ له الّا بقلع *l* هذا السكر فحاول ذلك فاشتدّت محاماة الفسقة عنه وجعلوا يزيدون فيه فى *b* كلّ يوم وليلة وهو متوسّط دورهم والمؤونة *m* لذلك تسهل عليهم وتغلظ على من حاول قلعه، فرأى ابو احمد ان يحارب بفريق بعد فريق من اصحاب لؤلؤ ليضرّوا *n* بمحاربة الزنج ويقفوا على المسالك والطرق فى مدينتهم فأمر *o* لؤلؤا *p* ان يحضر فى جماعة من اصحابه للحرب على هذا السكر وامر باحضار الفعلة لقلعه ففعل، فرأى الموفّق *q* من نجدة

---

a) B فى محمل *b*) C om *c*) C واعرر 1 e واعزر *d*) B له ولاصحابه الانزال *e*) B om *f*) C لياخذ *g*) B حريم *h*) B s p IA ٢٨ فيمتنع *i*) B ويبعد. *k*) B جودة, IA حربة *l*) B بقطع, IA ut rec *m*) C فالمؤنة *n*) B s p, C ليضروا, IA ليمهدوا على مسالكهم *o*) C c و *p*) B, C et IA لولو *q*) B ابو احمد

لؤلؤ واقدامه وشجاعته اصحابه وصبرهم على الم الجراح وثبات العدّة اليسيرة منهم فى وجوه الجمع الكثير من الزنج ما سرّه فأمر لؤلؤا *a* بصرف *b* اصحابه اشفاقا عليهم وصنّا بهم فوصلهم *c* الموفّق وأحسن اليهم وردّهم الى معسكرهم، والحّ الموفّق على هذا العسكر فكان يحارب الخامس عسده *d* من اصحاب الخبيث بأصحاب لؤلؤ وغيرهم *e* والفعلة يعملون فى قلعه ويحارب الفاجر واشياعه من عدّة *f* وجوه فيحرق مساكنهم ويقتل مقاتلتهم *g* ويستأمن اليه الجماعة بعد الجماعة من رؤسائهم، وكانت قد بقيت للخبيث واصحابه ارضون من ناحية نهر الغربىّ كان لهم فيها مزارع وحصن وقنطرتان على نهر الغربىّ يعبرون عليها الى هذه الارضين فوقف ابو العبّاس على ذلك فقصد لتلك الناحية واستأذن *h* الموفّق فى ذلك فاذن له وأمره باختيار *i* الرجال وان يجعلهم نخبة اصحابه وغلمانه ففعل ابو العبّاس ذلك وتوجّه نحو نهر الغربىّ وجعل زيرك كمينا فى جمع من *k* اصحابه فى غربىّ النهر وامر رشيقا غلامه ان يقصد فى جمع كثير من انجاد رجاله *l* ومحاربيهم للنهر المعروف بنهر الغُمَيْسين *m* ليخرج فى ظهور الزنج وهم غارّون فيوقع بهم فى هذه الارضين وامر زيرك ان يخرج فى وجوههم اذا احسّ *n* بانهزامهم من

a) B, C et IA لولو b) B يصرف, Om. post ما سره habet وكره ان يكون الظفر لهم والفتح على ايديهم ويفوزوا باسم الفتح فامر الموفق لولو ان يصرف اصحابه واظهر اشفاقا الخ c) C et IA c و d) B عليه e) B او غيرهم f) C om g) In B optio inter مقاتليهم et مقاتلهم ut habet IA h) B واستأذن, C فاستأذن i) C باختيار k) B جمع l) B رجالهم m) B العميسين, C العميس Conjectura edidi n) B احس

رسعب واقام ابو العبّاس فى عدّة سمدوات قد انتحب مقاتلتها واحدارهم فى فوهة نهر الغربىّ ومعه من علمانه المصاس والسودان عدد قد رصده فلمّا ظهر رسعب للعبحرة فى سرقىّ نهر الغربىّ راعهم فأقبلوا يريدون العبور [a] *الى عرنّه [b] ليهربوا الى عسكرهم فلمّا عاينهم ابو العبّاس اقتحم النهر بالسمدوات ووثبّ الرجّالة على حافته فأدركوهم ووضعوا السيف [c] فيهم فقُتل منهم فى النهر *وعلى صفّته [d] حلق كثير وأُسر منهم اسرى وأفلت آخرون فلقّاهم زيرك فى اصحابه فقتلوهم ولم يفلت منهم الّا الشريد وأخذ اصحاب ابى العبّاس من اسلحتهم ما ثقل عليهم حمله حتى القوا اكثره وقطع ابو العبّاس القنطرتين وامر باخراج ما كان فيهما من البثوق والخشب الى دجلة وانصرف [e] الى الموفّق بالاسارى والرؤوس فطيف بها فى العسكر وانقطع عن الفسقة ما كانوا يرتفقون به من المزارع [f] الّتى كانت بنهر الغربىّ ☆

وفى ذى الحجّة من هذه السنة اعنى سنة ٢٦٩ أُدخل عمال صاحب [g] الزنج وولده بغداد ☆

وفيها سمّى صاعد ذا الوزارتين ☆

وفى ذى الحجّة منها كانت وقعة بين قائدَيْن وجّهنا معهما لابن طولون كان احدهما يسمّى محمّد بن ابىراج والآخر منهما [a] يعرف بالعنوىّ [h] كان ابن طولون وجّههما فوافيا مكّة يوم الاربعاء للثلث بقينا من ذى القعدة فى اربعمائة وسبعين فارسا والفَىْ

---

a) C om *b*) B om *c*) C اسلاح *d*) B s p, C على صعفه Dunde B جمع *e*) B c ف *f*) C المزارع *g*) B اصحاب *h*) B s p C بالعنوى

راجل فأعطوا الخزّازين والحنّاطين a دينارين دينارين والرؤساء سبعة سبعة وهارون بن محمّد عامل b مكّة اذذاك ببستان ابن عامر ونواحي مكّة جعفر بن الباغمردي c لثلاث خلون من ذي الحجّة في نحو من مائتي فارس وتلقّاه هارون في مائة وعشرين فارسا ومائتي اسود وثلثين فارسا من اصحاب عمرو بن الليث ومائتي راجل d ممّن قدم من العراق فقوي بهم جعفر فالتقوا ثمّ واصحاب ابن طولون فأعان جعفرا حاتم الغزل من اهل خراسان فقتل من اصحاب ابن طولون e ببطن مكّة نحو من مائتي رجل f وانهزم الباقون في الجبال وسلبوا دوابّهم واموالهم ورفع جعفر السيف وحوى g جعفر مضرب الغنوي وفيه مال انه كان فيه مائتا الف دينار وآمن h المصريّين والحنّاطين والخزّازين وقرئ كتاب في المسجد الحرام i بلعن ابن طولون وسلم الناس واموال التجّار ✿

وحجّ بالناس في هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق الهاشمي ✿

ولم يفرغ اسحاق بن كنداج وقد ولي المغرب كلّه في هذه السنة بامرا حتى ادركته السنة ✿

a) Hic et infra B s p, C والحنّاطين, IA ٢٧, ١٤ ec b) B addit على c) B et C s p, IA الباغمودي cum var I البـاغمر, *Chron Mell* II, ١٩٩, 3 البا غمردي cum var I البـاغمردي Infra sub anno 283 C الباغمردي sub anno 284 B البغامردي et البغامردي, C البغامردي d) I رجل e) B om f) C راحل g) B وحمى h) I وامر i) I الجامع

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الأحداث الجليلة

ففى المحرّم منها كانت وقعة بين ابى احمد وصاحب الزنج اضعفت[a] اركان صاحب الزنج، وفى صفر منها قُتل الفاجر وأُسر سليمان بن جامع وابراهيم بن جعفر[b] الهمدانىّ واستريح من اسباب الفاسق،

ذكر الخبر عن هاتين الوقعتين

قد ذكرنا قبلُ امر السكر الذى كان الخبيث احدثه وما كان من امر ابى احمد واصحابه فى ذلك، ذُكر ان ابا احمد لم يزل ملحًّا على الحرب على ذلك السكر حتى تهيّأ له فتحه[c] ما احبّ وسهل المدخل للشذا فى نهر ابى الخصيب فى المدّ والجزر وسهل لابى احمد فى موضعه الذى كان مقيما فيه كلّما اراده من رخص الاسعار وتتابع الميرة[d] وحمل الاموال اليه من البلدان ورغبة الناس فى جهاد الخبيث ومن معه من اشياعه فكان ممّن صار اليه من المطّوعة احمد بن دينار[e] عامل ايذج ونواحيها من كور الاهواز فى جمع كثير من الفرسان والرجّالة فكان يباشر الحرب بنفسه واصحابه الى ان قُتل الخبيث، ثم قدم بعده من اهل البحرين فيما ذُكر خلق كثير زهاء الفى رجل يقودهم رجل من عبد القيس فجلس لهم ابو احمد ودخل اليه رئيسهم ووجوههم فامر ان تخلع عليهم واعترض رجالهم اجمعين وامر[f] باقامة الانزال

---

a) B اضعف b) Oyun f. 70 r. جعفص c) C om. d) B المدد e) B دىس f) C h. l. لهم

لهم، وورد بعدهم زهاء ألف رجل من كور فارس يرأسهم شيخ من المطّوعة يكنى ابا سلمة فجلس لهم الموفّق فوصل اليه هذا الشيخ ووجوه اصحابه فأمر a لهم بالخلع وأقرّ b لهم الانزال، ثمّ تتابعت المطّوعة من البلدان، فلمّا تيسّر له ما اراد من c العسكر الذى ذكرنا عزم على لقاء الخبيث فأمر d بإعداد السفن والمعابر وإصلاح آلة الحرب فى الماء وعلى الظهر واختار من يثق ببأسه ونجدته فى الحرب فارسا وراجلا لضيق e المواضع التى كان يحارب f فيها وصعوبتها وكثرة الخنادق والانهار بها فكانت عدّة من تخيّر من g الفرسان زهاء الفى فارس ومن الرجّالة خمسين الفا او يزيدون سوى من عبر من المطّوعة واهل العسكر ممّن h لا ديوان له وخلّف بالموفّقيّة من لم تتّسع السفن لحمله جمعا كثيرا اكثرهم الفرسان، وتقدّم الموفّق الى i ابى العبّاس فى القصد للموضع الذى كان صار اليه فى يوم الثلثاء لعشر خلون من ذى القعدة سنة ٢٦٩ من الجانب الشرقىّ بإزاء دار المهلّبىّ فى اصحابه وغلمانه * ومن ضمّهم k اليه من l الجبل والرجّالة m والسودان وامر صاعد بن مخلد بالخروج على النهر n المعروف بابى شاكر فى الجانب الشرقىّ ايضا ونظم القوّاد من مواليه وغلمانه من فوهة نهر ابى الخصيب الى نهر الغربىّ وكان فيمن خرج من حدّ دار الكرنبائىّ o الى نهر ابى شاكر راشد ولؤلؤ موليا p الموفّق فى جمع من الفرسان والرجّالة

a) B c. و b) C وافهب c) C فى d) C c. و e) B لصعو
f) B تحارب g) C addit عدّه h) C من et mox لهم i) B male addit دار k) B وضم l) B et C فى m) B والرجل
n) C om. o) L. s. p., C الكرنباى p) B مولوى

رجاء عبور القنا يتلو بعضهم بعضا ومن نهر ابى شاكر الى النهر المعروف بجوى كور *جماعة من قوّاد الموالى والغلمان ثم من نهر جوى كور *a* الى نهر الغربىّ مثل ذلك وأمر شبْلًا ان يقصد فى اصحابه ومن ضُمّ اليه الى نهر الغربىّ فيأتى *b* منه مؤاربًا لظهر *c* دار المهلّبىّ فيخرج من ورائها عند اشتباك الحرب وامر الناس ان يرجعوا *d* بجميعهم الى القاسم لا يتقدّم بعضهم بعضا وجعل لهم امارةَ الزحف تحريك علم اسود امر بنصبه على دار الكَرْنبائىّ *e* بفوهة نهر ابى الخصيب فى موضع منها مشرف عالٍ وان ينفخ لهم بوق بعيد الصوت، وكان عبوره يوم الاثنين لثلث ليال بقين من المحرّم سنة ٢٧٠ فجعل بعض من كان على النهر المعروف بجوى كور يزحف قبل ظهور العلامة *f* حتى قرب من دار المهلّبىّ فلقيه *واصحابه الزنج *g* فردّوهم الى مواضعهم وقتلوا منهم جمعا ولم يشعر سائر *h* الناس بما حدث على هؤلاء المسرعين *i* للقتال لكثرتهم وبُعْد المسافة فيما بين بعضهم وبعض، فلمّا خرج القوّاد* ورجالهم من المواضع التى أُمروا بالخروج *e* منها واستوى الفرسان والرجّالة *k* فى اماكنهم امر الموفّق بتحريك العلم والنفخ فى البوق ودخل *l* النهر فى الشذا وزحف الناس يتلو بعضهم بعضا فلقيهم الزنج قد حشدوا وجمّعوا *m* واجترأوا بما تهيّأ لهم على من كان تسرّع اليهم

---

a) B om *b*) B s p, C فيأتى *c*) C om *d*) B يرجعوا s p, C يرجعوا Deinde B et C بجميعهم *e*) B s p, C الكرنبانى IA hic الكرمانى (var I (الكرنبانى *f*) C العلم *g*) C الخبث واصحابه *h*) B سائر *i*) C المسرعين Deinde B العمال *k*) B والرجال *l*) C c فى *m*) B et C s p (C وجمعوا) Deinde B لما واحتشدوا, C واجتروا, IA ut rec

فلقيهم الخبيث بكتائب شاذّة وبعث بابنه فأزالوهم عن مواضعهم بعد كرّات كانت بين الفريقين صُرع فيها منهم جمع كثير وصبر اصحاب ابى احمد فمنّ الله عليهم بالنصر a ومنحهم اكتاف الفسقة فولّوا منهزمين واتبعهم b اصحاب الموفّق يقتلون ويأسرون واحاط اصحاب ابى احمد بالفجرة من كلّ موضع فقتل الله c منهم فى ذلك اليوم ما لا يحيط به الاحصاء وغرق منهم فى النهر المعروف بجوى كور مثل ذلك وحوى اصحاب الموفّق مدينة الفاسق c بأسرها واستنقذوا من كان فيها من الاسرى d من الرجال والنساء والصبيان وظفروا بجميع عيال علىّ بن ابان المهلّبى واخويه الخليل * ومحمّد ابنى e ابان * وسليمان بن جامع f واولادهم وعُبر بهم الى المدينة الموفّقيّة ومضى الفاسق فى اصحابه ومعه المهلّبىّ وابنه انكلاى وسليمان بن جامع وقوّاد من g الزنج وغيرهم هرابا عامدين لموضع قد كان الخبيث رآه لنفسه ومن معه ملجأ اذا غُلبوا على مدينته h وذلك على i النهر المعروف بالسفيانىّ k وكان اصحاب ابى احمد حين انهزم الخبيث وظفروا بما ظفروا به اقاموا عند l دار المهلّبىّ الواقعة فى نهر ابى الخصيب وتشاغلوا بانتهاب ما كان c فى الدار واحراقها وما يليها وتفرّقوا فى طلب النهب وكان كلّما بقى للفاسق واصحابه مجموعا فى تلك الدار، وتقدّم c ابو احمد فى السفن قاصدا للنهر المعروف بالسفيانى ومعه لؤلؤ فى

a) C بالظفر b) B واتبع c) C om. d) C الاسارى
e) C بن ابان ومحمد بن f) C وجامع g) C om, B وقوادهم
h) B مدينتهم بها i) B om. k) C السفياى (sine ب), infra semel السفيانى et semel السعدى l) B فاقاموا عنده

اصحابه الفرسان والرجّالة فانقطع عن باقى الجيش فظنّوا a انه قد انصرف فانصرفوا b الى سفنهم بما حووا، وانتهى الموفّق فيمن معه الى معسكر الفاسق واصحابه c وهم منهزمون فاتبعهم b لؤلؤ واصحابه حتى عبروا النهر المعروف بالسفيانىّ فاقتحم b لؤلؤ النهر بفرسه وعبر اصحابه خلفه ومضى الفاسق d حتى انتهى الى النهر e المعروف بالقريرىّ f فوصل اليه لؤلؤ واصحابه فأوقعوا به وبمن معه فكشفوهم فولّوا هاربين وهم يتبعونهم حتى عبروا النهر المعروف بالقريرىّ وعبر لؤلؤ واصحابه خلفهم g وألجئوهم الى النهر المعروف بالمساوان h فعبروه واعتصموا بجبل وراءه، وكان لؤلؤ واصحابه الذين انفردوا بهذا الفعل دون سائر الجيش فانتهى b بهم i الجدّ فى طلب الفاسق واتباعه الى هذا الموضع الذى وصفنا فى آخر النهار فأمره الموفّق بالانصراف فانصرف محمود الفعل فحمله الموفّق معه فى الشذا وجدّد له من البرّ والكرامة ورفع المرتبة لما كان منه فى امر الفسقة حسب ما كان مستحقّها ورجع الموفق فى الشذا فى نهر ابى الخصيب واصحاب لؤلؤ يسايرونه فلمّا حاذى k دار المهلّبىّ لم يرَ بها احدا من اصحابه * فعلم انهم قد انصرفوا l فاشتدّ غيظه عليهم وسار قاصدا لقصره وامر لؤلؤا m بالمضىّ بأصحابه الى عسكره n وابتهج بالفتح لما راى من أمارته واستبشر الناس جميعا بما هنّأ الله من

a) B c و   b) C c و   c) B واصحبه   d) C العباس   e) B العصر   f) B h l s p, infra بالعريرى, C h l بالـغريرى, infra بالعريرى, IA ٢٨١ ult بالعريرى   g) C خلعوهم   h) C بالسماقان   i) In B bis sequitur الى   k) B حا, C حادى   l) C om   m) B et C لولو Deinde C بالمصر   n) C معسكره

هزيمة الفاسق واصحابه واخراجهم عن مدينتهم واستباحة كلّ ما كان لهم من مال وذخيرة وسلاح واستنقاذ جميع من (a) كان فى ايديهم من الاسرى وكان فى نفس ابى احمد على اصحابه من الغيظ لمخالفتهم امره وتركهم الوقوف حيث وقفهم فأمر بجمع قوّاد مواليه وغلمانه ووجوههم (b) فجُمعوا له فوبّخهم على ما كان منهم وعجّزهم واغلظ (c) لهم فاعتذروا بما توهّموا من انصرافه وانهم لم يعلموا بمسيره الى الفاسق وانتهائه الى حيث انتهى من عسكره وانهم لو علموا ذلك لأسرعوا نحوه ولم يبرحوا موضعهم حتى تحالفوا وتعاقدوا على ان لا ينصرف منهم احد اذا توجّهوا نحو الخبيث حتى يظفرهم الله به فإن اعياهم ذلك اقاموا بمواضعهم (d) حتى يحكم الله بينهم وبينه وسألوا الموفّق ان يأمر بردّ السفن التى يعبرون فيها الى الموفّقيّة عند خروجهم منها للحرب لينقطع اطماع الذين يريدون الرجوع عن حرب الفاسق من ذلك فجزاهم ابو احمد الخير على تنصُّلهم (e) من خطائهم ووعدهم الاحسان (f) وامرهم بالتأهّب للعبور وان يعظوا اصحابهم بمثل الذى وُعظوا به، واقام الموفّق بعد ذلك يوم الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة (g) لإصلاح ما يحتاج اليه فلمّا كمل ذلك تقدّم الى من يثق به من خاصّته وقوّاد غلمانه ومواليه بما يكون عليه عملهم فى وقت عبورهم وفى عشىّ يوم الجمعة تقدّم الى ابى العباس وقوّاد غلمانه (h) ومواليه بالنهوض الى مواضع سمّاها

---

a) C ما　b) C ووجوه اصحابه　c) C c ف　d) C موضعهم
e) C بصلهم　f) C بالاحسان　g) B om　h) B وقواده
ومواليه C om وغلمانه

لهم *فامر ابا العبّاس a بالعصد ى اصحابه الى الموضع المعروف بعسكر رنْبحاں وهو بىں النهر المعروف *بالسعمادى والموضع الدى لحاً اليه وان يكون سلوكه نحسسه ى السهر المعروف b بنهر المعمرة حتى يحرج بهم فی معرص بهر ابى الخصيب فيوافى بهم عسكر ربحاں من دلك الوحه وادعد قائدا من قوّاد علماده السوداں وامره ان يصير الى نهر الامير فيعمرص فی المصف c منه وامر سائر قوّاده وعلمانه بالمسب d فی الجانب السرقى من دحلة باراء عسكر الفاسق متأهّبس للعبور على محاربته وحعل الموفّق يطوف ى السدا على القوّاد ورحالهم ى عسىّ يوم الجمعه وليله السبت ويعرّفهم ى مراكرهم والمواضع التى رتّبهم فيها من عسكر الفاسق لىباكروا المصير اليها على ما رسم لهم، وعدا الموفّق يوم السبت لليلس حلتا من صفر سنه ٢٧٠ فوافى نهر ابى الخصيب ى السدا فاقام بها حتى تكامل عبور الناس وحروجهم عن سفنهم واحد e الفرسان والرجّالة f مراكرهم وامر بالسفن والمعابر فردّت الى الجانب السرقى وأذن للناس ى الرحف الى الفاسق وسار يقدمهم حتى وافى الموضع الدى قدّر ان يىسب g الفسقه فيه لمدافعه الجيس عنهم h *وقد كان الخائن واصحابه لحمتهم i رجعوا الى المدينه يوم الاثنين بعد انصراف الجيس عنها b واقاموا بها h واملوا ان يتطاول k بهم الايام ويىدفع l عنهم المناجزة فوجد

a) C tantum وامر b) B om c) C النصف d) B et C بالمسب e) B واتحذ f) C addit من g) B سب, C ىسب h) C om i) C لحمتهم k) B يىدافع l) C ويىدافع

الموفّق المستّعين من فرسان[a] غلمانه ورجّالتهم قد سبقوا اعظم الجيش فأوقعوا[b] بالفاجر واصحابه وقعة ازالوهم بها[c] عن مواقعهم فانهزموا وتفرّقوا لا يلوى[d] بعضهم على بعض واتبعهم الجيش يقتلون ويأسرون من لحقوا منهم وانقطع الفاسق فى جماعة من حُماته من قوّاد *الجيش ورجالهم وفيهم[e] المهلّبى وفارقه ابنه انكلاى[f] وسليمان بن جامع فقصد[b] لكلّ فريق[g] ممن سمّينا جمع كثيف من موالى الموفّق وغلمانه الفرسان والرجّالة ولقى من كان رتّبه الموفّق من اصحاب ابى العبّاس فى الموضع المعروف بعسكر ريحان المنهزمين من اصحاب الفاجر فوضعوا فيهم السلاح ووافى الفريق المرتّب فى نهر الامير فاعترض الفجرة فاوقع بهم وصادف سليمان *بن جامع فحاربه فقتل جماعة من حماته وظفر بسليمان[h] فأسره فأتى به الموفّق بغير عهد ولا عقد فاستبشر الناس بأسر سليمان وكثر التكبير والضجيج وأيقنوا بالفتح اذ كان اكثر اصحابه غناء عنه وأسر بعده ابراهيم بن جعفر الهمدانىّ[i] وكان احد امراء جيوشه وأُسر نادر[k] الاسود المعروف بالحفّار[l] وهو احد قدماء اصحاب الفاجر فأمر الموفّق بالاستيثاق منهم وتصييرهم فى شذاة لابى العبّاس ففُعل ذلك، ثم ان الزنج الذين انفردوا مع الفاسق عطفوا *على الناس عطفة[c] ازالوهم بها[h] عن مواقعهم ففتروا لذلك واحسّ[m] الموفّق بفتورهم فجدّ فى طلب

---

a) C فوان b) C c و c) C om d) B يلوون e) C الزنج ورجالتهم وفى f) C انكلاى g) B addit منهم h) B om i) B hic et infra الجهدانى k) B بامر, cf supra p ١٧٨٢, 4 l) b بالحمار C بابى الحمار m) B واصر

الخبيث وأمعن فى نهر ابى الخصيب فشدّ[a] ذلك من قلوب مواليه وغلمانه وجدّوا فى الطلب معه وانتهى الموفّق الى نهر ابى الخصيب فوافاه البشير بقتل الفاجر ولم يلبث ان وافاه بشير آخر ومعه كفٌّ زعم انها كفّه فقوى الخبر عنده بعض القوّة ثم اتاه غلام من اصحاب لؤلؤ يركض على فرس ومعه رأس الخبيث فأدناه منه فعرضه على جماعة ممن كان بحضرته من قوّاد المستأمنة فعرفوه فخرّ لله ساجدا على ما اولاه وابلاه وسجد ابو العبّاس وقوّاد موالى الموفّق وغلمانه شكرا لله واكثروا حمد الله والثناء عليه وأمر الموفّق برفع رأس الفاجر على قناة ونصبه بين يديه فتأمّله الناس وعرفوا صحّة الخبر بقتله فارتفعت اصواتهم[b] بالحمد لله،

وذكر ان اصحاب الموفّق لمّا احاطوا بالخبيث ولم يبق معه من رؤساء اصحابه الّا المهلبىّ ولّى عنه هاربا وأسلمه وقصد النهر المعروف بنهر الامير فقذف نفسه فيه يريد النجاة، وقبل ذلك ما كان[c] ابن الخبيث انكلاى[d] فارق اباه ومضى[e] يؤمّ[f] النهر المعروف بالديناري[g] فأقام به[h] متحصّنا بالادغال والآجام، وانصرف الموفّق ورأس الخبيث منصوب[i] بين يديه على قناة فى شذاة تخترق بها[k] نهر ابى الخصيب والناس فى جنبتى النهر ينظرون اليه حتى وافى دجلة فخرج اليها[l] فأمر بردّ السفن التى كان عبر بها فى اول النهار الى الجانب الشرقىّ من دجلة فردّت لتعبر

---

[a]) B وسد   [b]) C الاصوات   [c]) B addit من   [d]) C hic et deinde et bis B انكلاى   [e]) B om   [f]) B s p C يام   [g]) B بالادمارى IA ut rec   [h]) C om   [i]) C منصوبا   [k]) B به النهر
[l]) B اليه Deinde C وامر

الناس فيها ثم سار ورأس الخبيث بين يديه على القناة *a* وسليمان ابن جامع والهمدانيّ مصلوبان *b* في السفن حتى وافى قصره بالموفّقية وامر ابا العبّاس بركوب السفن وإقرار الرأس وسليمان والهمدانيّ على حالهم والسير بهم الى *c* نهر جطّى *d* وهو اوّل عسكر الموفّق ليقع عليهم عيون الناس جميعا في *e* العسكر ففعل ذلك وانصرف الى ابيه ابى احمد فأمر بحبس سليمان والهمدانيّ واصلاح الرأس *f* وتنقيته، وذكر انه تتابع *g* مجيء الزنج الذين كانوا اقاموا مع الخبيث وآثروا صحبته فوافى ذلك اليوم زهاء الف منهم ورأى الموفّق بذل *h* الامان لهم لما رأى من كثرتهم وشجاعتهم لئلّا يبقى منهم بقيّة تخاف معرّتها على الاسلام واهله *i* فكان من وافى من قوّاد الزنج ورجالهم في بقيّة يوم السبت *وفي يوم *k* الاحد والاثنين زهاء خمسة آلاف زنجيّ وكان قد قُتل في الوقعة وغرق وأُسر منهم خلق كثير لا يوقف على عددهم وانقطعت منهم قطعة زهاء الف *l* زنجيّ فمالوا نحو البرّ فمات اكثرهم عطشا فظفر *m* الاعراب بمن سلم منهم واسترقّوهم، وانتهى الى الموفّق خبر المهلّبيّ وانكلاى ومقامهما بحيث اقاما مع من تبعهما من جلّة قوّاد الزنج ورجالهم فبثّ اصحابه *n* علمائه في طلبهم وامرهم بالتضييق عليهم فلمّا ايقنوا بأن لا ملجأ *o* لهم اعطوا بأيديهم *p* فظفر بهم الموفّق ومن معهم حتى لم يشذّ *q* احد وقد كانوا على نحو العدّة الّتي خرجت الى

---

a) B sine art *b*) C بصلوبان. *c*) C في *d*) B et C s p.
e) B من *f*) C الية *g*) B سادع omisso مجي *h*) B درك
i) C om *k*) C ودوم *l*) C الغي *m*) B c و *n*) B احماد
o) C بالا مبتحا *p*) B بديهم *q*) B s p, C بشد Deinde C om احد.

الموفّق بعد قتل الفاجر في الامان فامر الموفّق بالاستيثاق من المهلّبيّ وانكلاى وحبسهما ففعل، وكان ممن هرب من عسكر الخبيث يوم السبت ولم يركن الى الامان قرطاس الذى كان رمى الموفّق بالسهم فانتهى به الهرب الى رامهرمز فعرفه رجل قد كان رآه في عسكر الخبيث فدلّ عليه عامل البلد فأخذه وحمله في وثاق فسأل ابو العبّاس اباه[a] ان يولّيه قتله فدفعه اليه فقتله،

ومنها استئمان درمويه[b] الزنجيّ الى ابى احمد وكان درمويه هذا فيما ذُكر من انجاد الزنج وابطالهم وكان الفاجر وجّهه قبل هلاكه بمدّة طويلة الى اواخر نهر الفهرج[c] وهو من[d] البصرة فى غربيّ دجلة فأقام هنالك[e] بموضع وعر كثير النخل والدغل والآجام[f] متّصل بالبطيحة وكان[g] درمويه ومن معه هنالك يقطعون على السابلة فى زواريق خفاف وسميريّات اتّخذوها لانفسهم فاذا طلبهم اصحاب الشذا ولجوا الانهار الضيّقة واعتصموا بمواضع الادغال منها واذا تعذّر عليهم[h] مسلك نهر منها لضيقها خرجوا من سفنهم وحملوها على ظهورهم ولجئوا الى هذه المواضع الممتنعة وفى خلال ذلك يغيرون على قرى البطيحة وما يليها فيقتلون ويسلبون من ظفروا به فكان درمويه ومن معه يفعلون هذه الافعال الى ان قُتل الفاجر وهم بموضعهم الذى وصفنا امره لا يعلمون بشىء مما حدث على صاحبهم، فلمّا فُتح بقتل الخبيث[i] موضعه وأُمِن[k]

a) B اباما b) B s p et درموده, IA ٣٨٤, 1 ut rec c) B s p, C lac d) B فى e) C هناك. f) B والاكام g) C c ف h) C om i) C addit وعلم k) B et C امن

الناس وانتشروا فى طلب المكاسب وحمل التجارات وسلكت السابلة نحله اوقع بزمونه بهم a فقتل وسلب فاوحش الناس ذلك واشرأبّ لمثل ما فيه بزمونه a جماعة من سرار الناس وفسّاقهم وحدّثوا انفسهم بالمصير اليه والمقام b معه على مثل ما هو عليه فعزم c الموفّق على تسريح خيش من غلمانه السودان ومن جرى مجراهم من اهل a النصر بالحرب فى الادغال ومضايق الانهار واعدّ لذلك صغار السفن وصنوف السلاح فبينا هو * فى ذلك d وافى رسول لبزمونه يسأل الامان له e على نفسه واصحابه فرأى الموفّق ان يؤمنه ليستطيع مادّة الشرّ الذى f كان فيه اناس من العاجز واستماعهم وذكر ان a سبب طلب بزمونه الامان كان انه كان فيمن اوقع به قوم ممن خرج من عسكر الموفّق للقصد الى منازلهم بمدينة السلام فيهم نسوة فقتلهم وسلبهم وغلب على النسوة اللاتى كن معهم فلمّا صرن فى يده بحثهن عن الخبر فأخبرنه بقتل الفاسق والظفر * بالمهلّبى وانكلاى g وسليمن * بن جامع e وغيرهم من رؤساء اصحاب الفاسق وقوّاده ومصير h اكثرهم الى الموفّق فى الامان i وقبوله ايّاهم واحسانه اليهم فأسقط فى يده ولم ير لنفسه ملجأً k الّا التعوّذ بالامان ومسئلة الموفّق الصفح عن جرمه فوجّه فى ذلك فأجيب اليه فلمّا l ورد عليه الامان خرج وجميع من معه حتى وافى عسكر الموفّق فواقف منهم قطعة حسنة a كثيرة

---

a) B om b) C المعام c) B متعرض d) B كذلك e) C om f) C لما g) C وبانكلاى والمهلبى به, B quoque h 1 ut bis supra انكلاى h) B ومصى i) C sine art k) C ممامحا l) C c و

العدوّ لم يصبها بؤس للحصار وضرّه مثل ما اصاب سائر اصحاب الخبيث لما كان يصل اليهم من اموال الناس ومِيَرهم، *فذكر ان[a] يرمونه لمّا *آوى واحسن السيرة والى اصحابه[b] اظهر كلّ[c] ما كان في يده وايديهم من اموال الناس وامتعتهم وردّ كلّ شيء منه الى اهله ردّا ظاهرا مكشوفا فوقف بذلك على امانته فخلع عليه وعلى وجوه اصحابه وقوّاده ووُصلوا فضمّهم[d] الموفّق الى قائد من *قوّاد غلمانه[e]، وامر الموفّق ان يكتب الى امصار الاسلام بالنداء في اهل البصرة والأُبُلّة وكور دجلة واهل الاهواز[f] وكورها واهل واسط وما حولها مما دخله الزنج بقتل الفاسق *وان يؤمروا[g] بالرجوع الى اوطانهم ففعل[h] ذلك فسارع الناس الى ما أُمروا به وقدموا المدينة الموفّقيّة من جميع النواحي وأقام الموفّق بعد ذلك بالموفّقيّة ليزداد الناس بمقامه امنًا وإيناسا[i] وولّى البصرة والابلّة وكور دجلة رجلا من قوّاد مواليه قد كان حمد مذهبه ووقف على حسن سيرته يقال له العبّاس بن تركس[k] وامره بالانتقال الى البصرة والمقام بها وولّى قضاء البصرة والابلّة وكور دجلة وواسط محمد بن حمّاد، وقدّم ابنه ابا العبّاس الى مدينة السلام ومعه رأس الخبيث *صاحب الزنج ليراه الناس فيستبشروا فنفذ ابو العبّاس في جيشه حتى وافى مدينة السلام يوم السبت لاثنتى عشرة بقيت من جمادى الاولى من هذه السنة فدخلها

---

a) B فذكر ان. b) B اصحبه C pro his احسن الله الموفق وامنه واصحابه. c) C om. d) B c. و. e) C قواده. f) C والاهواز. g) B فامروا. h) B فعمل. i) B وايناسا. k) B et C s. p. (C c. ...) cf. IA ٢٨٣.

في احسن زيّ وامر برأس الخبيث a فنصب بعد a بين يديه على قناة واجتمع الناس لذلك b وكان خروج صاحب الزنج في يوم الاربعاء لاربع بقين من شهر رمضان سنة ٢٥٥ وقُتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة ٢٧٠ فكانت ايّامه من b لدن خرج الى اليوم الذى قُتل فيه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستّة ايّام وكان دخوله الاهواز لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٢٥٦ وكان دخوله البصرة وقتله اهلها واحراقه لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة ٢٥٧ فقال فيما كان من امر الموفّق وامر المخذول الشعراء اشعارا كثيرة فمما قيل في ذلك قول يحيى بن محمّد الاسلميّ

أقول وقد جاء البشيرُ بوقعةٍ
أعزّتْ من الاسلام ما كان واهيا
جزى الله خيرَ الناس للناس بعد ما
أُبيحَ حماهمْ خيرَ ما كان جازيا
تفرّد اذ لم ينصر الله ناصرٌ
بتجديد دين كان اصبح باليا
وتشديد d مُلْك قد وهى بعد عزّه
وادْراك ثارات e بقين الاعاديا

---

a) B om. b) C بعد. c) B ناصرا. d) B s. p., IA وبتجديد, et sic Cod. Leid. 1957 sub anno 270. e) IA et Cod. 1957 واخذ بثارات. Deinde B نبير, C نسير, IA بغين, Cod. 1957 بسيد.

وربّ عـمـاراتٍ أُرسلت *a* وأُخْـربـتْ
لـيـرجِـعَ فيْءٌ قد تُخُرِّمَ *b* وافـسـدا
ويرجـع *c* أمْصارٌ أُسْحِتْ *d* وأُحْرِقتْ
مـرارًا فـقـدْ أُمـسـتْ فواءً *e* عوافدا
ويُـسْـعى *f* صُـدُور المؤمنين *g* بوقعه
تقرّ *h* بها منّـا الـعُـيُـونُ الرواكدا
ويُتْلى كـتـابُ اللّه في كل مسْجدٍ
ويُلْعَى دُعاءُ *i* الطالبيّين جاسدا
فأعْرض *k* عن أحْـبـابـه ونعيمه *l*
وعنْ لـذّة الدنْـيـا وأقْـبـل عاريا *m*

في قصيدة طويلة، ومن ذلك ايضا قوله

أبى نُجُومُ الكاذب *n* المارق ما كان بالطّبّ *o* ولا الحاذق
صيّحهُ بالنّحْس سعْدٌ بدا لسيّـد في قوْله صـادق
فخرّ في مفرقه مُسْلما الى أسود العاب في المارق
وذاق من كأس الرّدى شربة كريهة الطعْم على الذائق

وقال فيه يحيى بن خالد

---

a) B ادلب, C اربلب, Cod 1957 الدلب *b*) B s p, C تحرم, IA بحرم Cod 1957 ut rec et وافسدا *c*) Cod 1957 ويرجع *d*) B ادرب, C اسماحب *e*) B فرا, C فعد فواعوا *f*) Cod 1957 وبسعى *g*) IA et Cod 1957 المسلمين *h*) C بفر, IA بعر *i*) C دعى, Cod 1957 ويلعى دعى Deinde C et IA الطالبين *k*) B واعرض, Cod 1957 فد اعرض *l*) B احسابه ونعمه, IA احسابه *m*) B, C et IA عاريا, Cod 1957 عاديا *n*) B الكادب *o*) B بالطر

يا ابن الخلائف من أرومة هاشم
والغامرين الناس بالأفضال
والذائدين عن الحريم عدوّهم
والمعطين لكلّ يوم نوال a
ملك أعاد الدين بعد دروسه
واستنقذ الأسرى من الأغلال
أنت المجير من الزمان اذا سطا
والملك بعدك راغب بسؤال
أطفأت نيران العدى وقد علت
يا سائق b الآمال والآجال
لله درك من سليل خلائف
ماضي العزيمة طاهر السربال
أفنت سيوف الفارسين فجمعها
متلددين d قد استبيحوا بزوال
أمددتهم عزمات رأى صارم
فلأنت ملوكهم من الأقوال
لما طغى الرجس اللعين فصدّه
بالمشرفيّ وبالقنا الأطوال a
وتركته والطير يحجل حوله
متقطع الأوداج والأوصال

a) B s p b) I اسهب c) (سامعى) d) C مسلددين

تهْوى الى حرّ *a* الجحيم وقعْرها
بسلاسلٍ قدْ أوْثقتْه ثقالِ
هذا بما كسبتْ يداهُ وما جنى
وبما أتى من سيّئ الأعمالِ
أقْررْتَ *b* عيْن الدّين *c* ممّنْ كادهُ
وأذلْتهُ من قاتلِ الأبْطالِ
صال المُوفّقُ بالعراق فأفْزعتْ *d*
من بالمغارب صوْلةُ الأبْطالِ

وفيه * يقول ايضا *e* يحيى بن خالد بن مروان

أبِنْ لى جوابًا أيّها المنْزلُ القفْرُ
فلا *f* زال منْهلّا بساحاتك *g* القطْرُ
أبِنْ لى عن الجيران أيْن تحمّلوا
وهلْ عادت الدّنْيا وهلْ رجع السّفْرُ
وكيْف تجيبُ الدارُ بعْد دُرُوسها
ولمْ يبْق من أعْلام ساكنها *h* سطْرُ
منازلُ أبكاني مغانيْ *i* أهْلها
وضاقتْ بي الدّنْيا وأسْلمني الصّبْرُ
كأنّهم قوْمٌ * رعا الدّهْر *k* فيهم
وكان على الأيّام في هُلْكهمْ نذْرُ

---

a) B قعر *b*) B s. p., C اقررت *c*) B om., Deinde C لما *d*) B فافزعت, C فافرعت *e*) B ايضا قول *f*) C ولا *g*) C بساحتك *h*) C صاحبها *i*) B s. p., C معانى *l*) B et C s. p.

وعادت *a* صُرُوفُ الدهْرِ فيهم فأسْرعتْ *b*
* وسرَّ ذوي *c* الأَضْغان ما فعل الدَّهْرُ

فبعد طابتْ *d* الدُّنْيا وأَينع نبْتُها *e*
بنفْسِ وليّ الـعـهْـد وانْقلب الأَمْرُ

وعـاد الى الأَوْطـان مـنْ كان هـاربًـا
ولم يـبْـق للمأْفون في موْضعٍ *f* أَثْرُ

ينبْغي وليّ العهْد طالبٌ بذُ الهُدى *g*
وأَشرق وجْهُ الـدّين واصْطلم الكُفْرُ

وجـاهـدهُـمْ في اللّه حـقّ جـهاده
بنفْسٍ لها *h* طُول الـسّـلامـة والنّصْر

وفي طولون يقول يحيى بن محمّد

عنّي اشتغالك ابن عنك *i* في شغل
لا تعْذلني منْ بـه وقر عن العذل

لا تعْذلني في آرتحالي *k* انّني رجلٌ
وقْف على السد *l* والأسفار والرّحل

فنم المقام اذا ما ضاق بي بلدٌ
كأنّني لارتحال *m* العيس والـكـلـل

ما استْعطت همه لم يلْغ *n* صاحبها
يعطان قد جابت لنا المقل

a) C وعادت   *b*) C فاكثرت   *c*) B et C s. p. Deinde C الاصعاب cf. I inc. sub صعد   *d*) B صاحت   *e*) C بعدها
f) C موطن   *g*) C الهوى   *h*) B له   *i*) C منك   *k*) B ارتحال
l) B s. p., C السد   *m*) C s. p. In B hic versus desideratur
n) B بلغ, C بلغ

ولم تبت a أمنا من لم تدت b وجلا
من أنّ تبيت له حسارة c على وجل

وهي قصيدة d طويلة

وفي هذه السنة e في شهر ربيع الاوّل منها ورد مدينة السلام الخبر ان الروم خرجت f باب قلمية g على ستة اميال من طرسوس هم زهاء مائة الف يراسهم h بطريق البطارقة أندرياس ومعه اربعة اخر من البطارقة فخرج اليهم يازمان i الخادم ليلا فبيتهم فقتل بطريق البطارقة وبطريق القبادق k وبطريق الناطلق l وأفلت بطريق قرة به جراحات واخذ لهم سبعة m صلبان من ذهب وفضة فيها صليبهم الاعظم *من ذهب d مكلل بالجوهر وأُخذ خمسة عشر الف دابة وبغل ومن السروج n نحوه من ذلك وسيوف محلّاة بذهب وفضّة p وآنية كثيرة ونحوه o من عشرة آلاف علم ديباج *وديباج كثير q وبزيون ولحف سمّور وكان النفير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول فكبس ليلا وقتل من الروم خلق كثير فزعم بعضهم انه قتل منهم سبعون الفا

a) B et C تبت b) B تبت c) C جاف d) B om

e) In C praecedit ولا او جعفر f) C باخبر g) C فلمه, B s p Vid Ist ٩٩ h) B s p, C يراسهم i) B بارماف C بارمار k) B s p C القبادق, IA ٢٨٥ الغباد Est Cappadocia l) IA الناطليق et sic Jâcût IV ٧١٣ (ubi male الناطر) C s p m) B اربعة sed C et IA سبع n) Hic est lacuna unius folii in B non indicata o) C نحوا p) Secundum IA ٢٨٥ ult seq hic deideratur واربع كراسي من ذهب ومائتي (مائتا l) كرسي من فضة q) C tantum كثير Vox seq in cod ut apud IA s p

وفيها توفى عمارون بن ابى[a] احمد الموفق بمدينة السلام يوم الخميس للليلتين خلتا من جمادى الاولى ☆

ولست خلون من شعبان منها ورد الخبر بموت احمد بن طولون مدينةَ[b] السلام فيما ذكر وقال بعضهم كانت وفاته يوم الاثنين لثمان عشرة مضت من ذى القعدة منها ☆

وفيها مات الحسن بن زيد العلوىّ بطبرستان إمّا فى رجب وإمّا فى شعبان ☆

وللنصف من شعبان دخل المعتمد بغداد وخرج من المدينة حتى نزل بحداء قطربّل فى نعبه ومحمّد بن طاهر ثم مر من بدية بالجزيرة[c] ثم مضى الى سامرّا ☆

وفيها كان فداء اهل سابدما على يدى بازمار[d] فى سلخ رجب منها ☆

وفى يوم الاحد لتسع بقين من شعبان من هذه السنة شغب اصحاب ابى العبّاس بن الموفق ببغداد على صاعد بن مخْلد وهو وزير الموفق وطلبوا الارزاق فخرج اليهم اصحاب صاعد ليدفعوهم فصار رجّالة ابى العبّاس الى رحبة الجسر واصحاب صاعد داخل الابواب بسوق يحيى واقتتلوا فقتل[f] بينهم قتلى وجرحت جماعة ثم حجز بينهم الليل وبكروا من الغد فوضع لهم العطاء واصطلحوا ☆

وفى شوال منها كانت وقعة بين اسحاق بن كنداج وابن دعباس[g]

---

a) C om b) Cod بمدينة c) ? Cod بشدمه, IA ٢٨٨ سنديه cum var l سندره (cf IA V, Iv, II) d) Cod مازمار e) Addidi ex IA f) Cod فقل) C s p Vid IA ٢٨٨ paen

* وكان ابن بغماس[a] على الرقة واعمالها وعلى الثغور والعواصم من قبل ابن طولون وابن كنداج * على الموصل[b] من قبل السلطان ۞ وفيها اشعث ببغداد في الجانب الغربي منها من نهر عيسى من الماسرية[c] نبغ بعرف الدباغين[d] واصحاب الساج بالكرخ ذكر انه نحو سبعة آلاف دار ونحوها ۞

وقتل في هذه السنة ملك الروم المعروف بابن الصقلبي ۞

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي[e] ابن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ۞

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

واولها يوم الاثنين للتاسع والعشرين من حزيران لخمس وتسعين ومائة والف من عهد ذي القرنين ،

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة

فمن ذلك ما كان فيها من ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلي ابني الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن حسين المدينة وقتلهما جماعة من اهلها ومطالبتهما اهلها بمال واخذهما من قوم منهم مالا وان اهل المدينة لم يصلوا في مسجد رسول الله صلعم اربع جمع لا جمعة ولا جماعة فقال ابو العباس بن الفضل[f] العلوي

---

a) Restitui ex IA. Cod علا tantum. b) Addidi ex IA.
c) Cod الماسرية d) ? Cod الساعى e) Proprie inscribendum foret بن موسى, cf supra ١٨٧, 11, ١١٥, 15 f) IA ٢٩ الفضل بن العباس Ne confundatur cum الفضل بن العباس العباسى qui Meccae praefectus fuit (*Chron Mekk* II, ١٩٨, ١٢)

أُخْرِبَتْ دارُ هِجْرَةِ المُصْطَفَى البَـرِّ فأَبْكَى خَرابُها المُسْلِمِينا
عَيْنُ فابْكِي مَقامَ جِبْرِيلَ a والقَبْـرَ فَبَكِّي والمِنْبَرَ المَيْمُونا
وعلى المَسْجِدِ الّذي أَسَّسَ b التَّقْـوَى خَلاءً أَضْحَى مِنَ العابِدِينا
وعلى طَيْبَةَ الّتي بارَكَ اللّـهُ c عليها بِخاتَمِ d المُرْسَلِينا
قَبَّحَ اللّـهُ مَعْشَرًا أَخْرَبُوها وأَطاعُوا مُتَمَرِّدًا e مَلْعُونا

وفيها أُدخل على المعتمد من كان حُصِر ببغداد من حاجّ خراسان فأعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عمّا كان قلّده ولعنه f بحضرتهم وأخبرهم g انه قد h قلّد خراسان محمّد بن طاهر وكان ذلك لاربع بقين من شوّال وأمر ايضا بلعن عمرو بن الليث على المنابر فلُعن ☼

ولثمان بقين من شعبان من هذه السنة شخص صاعد بن مَخْلَد من معسكر ابي احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث ☼

ولعشر خلون من شهر رمضان منها عُقد لاحمد بن محمّد الطائيّ على المدينة وطريق مكّة ☼

وفيها كانت بين ابي العبّاس بن الموفّق وبين خمارويه بن احمد بن طولون وقعة بالطواحين فهزم ابو العبّاس خمارويه فركب خمارويه حمارا هاربا منه الى مصر ووقع اصحاب ابي العبّاس في النهب

---

a) IA جبرئيل. *b*) IA أسّس. *c*) Cod. addit فيها. *d*) Cod. لخاتم. Secundum Jâcût III, ٥١٧, 9 hic versus auctorem habet الفضل بن العباس اللهبي, poetam coaetaneum Abdalmalíki et al-Walîdi (Ag. XV, 1 seq.), sed pro المرسلينا habet homoioteleuton الانبياء. *e*) Cod. مُمرا. IA hunc versum non habet. *f*) Finis lac. in B. *g*) B c. ف. *h*) B om.

ونزل ابو العبّاس مصرب حماروىه ولا ىدرى انه ىعى له طالب فخرج عليه*a* كمىن لحماروىه كان كمىه لىلهم حماروىه*b* فىلهم سعد الاعسر*c* وحماعة من قوّاده واصحابه*d* واصحاب ابى العبّاس قد وصعوا السلاح*a* ونزلوا فسدّ كمىن حماروىه علىهم فانهزموا وىفرّق الفوم ومصى ابو العبّاس الى طرسوس فى نفر من اصحابه قلىل وذهب كلّ ما كان فى العسكرىن عسكر ابى العبّاس وعسكر حماروىه من السلاح والكراع والاثاث والاموال وانتُهب ذلك كلّه وكانت هذه*d* الوقعة ىوم السادس عشر من سوّال من هذه السنه فىما قىل ۞

وفىها وثب *ىوسف بن*e* ابى الساج وكان والى مكّة على غلام الطائىّ ىقال له بدر وخرج*f* والىا على الحاجّ ففىده فحارب ابن ابى الساج *جماعه من الجند واعانهم الحاجّ*d* حتى استنقذوا غلام الطائى وأسروا ابن ابى الساج فقىّد وحُمل الى مدىنة السلام وكانت الحرب بىنهم على ابواب المسجد الحرام ۞

وفىها خرّبت العامّة الدىر العتىق*g* الذى وراء نهر عىسى وانتهبوا كلّ ما كان فىه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وغىر ذلك وهدموا بعض حىطانه وسقوفه فصار الىهم الحسىن بن اسماعىل صاحب سرطة بغداد من قبل محمّد بن طاهر فمنعهم *من هدم ما بقى منه وكان ىتردّد الىه ايّاما هو والعامّة*h* *حتى كان ىكون

a) C om *b*) C لحماروىه *c*) IA et Abu'l Mah الادىسر, C الاعسر *d*) B om *e*) B ابن *f*) C حرج *g*) Baethgen, *Fragmente* p 86 دىر كلىلاد ىسوع *h*) B pro his ىلك الاىام Verba هو والعامة addidi ex IA ٢٩٣, 3, ubi post ىترددن collocata sunt

من اصحاب السلطان وسبعة نفر ثم ردّ ما كانت العامّة هدمته *a* بعد ايّام وكانت إعادة بنائه فيما ذُكر بقوّة عبدون بن مَخْلد *b* اخى صاعد بن مُخلد ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى العبّاسىّ ☆

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائتين

اوّلها يوم الجمعة لثمانى *c* عشرة من حزيران سنة ستّ وتسعين ومائة والف لذى القرنين،

ذكر *الخبر عمّا *d* كان فيها من الاحداث

فمما كان فيها من ذلك إخراج اهل طرسوس ابا العبّاس بن الموفّق من طرسوس لخلافٍ *e* كان وقع بينه وبين بازمار *f* فخرج عنها يريد بغداد للنصف من المحرّم من هذه السنة ☆

ومنها توفّى سليمان بن وهب فى حبس الموفّق يوم الثلثاء لاثنتى عشرة بقيت من صفر ☆

ومنها تحزّبت العامّة فهدموا ما كان بُنى من المسجد *g* يوم الخميس لثمان *h* خلون من شهر ربيع الآخر ☆

ومنها حكم سارٍ فى طريق خراسان وصار الى دَسْكرة الملك فقتل *i* وانتهب ☆

ومنها ورد الخبر مدينة *k* السلام بدخول حمدان بن حمدون وهارون

---

a) C om. *b*) C محمد *c*) L ثمانى *d*) B ما *e*) B بخلاف ما *f*) L s. p., C بازمار, IA بازمار *g*) B s. p., C المسجد *h*) C in tit. لثلث *i*) IA in tit. فقتل *k*) C بمدينة

الشارى مدينة الموصل وصلّى الشارى بهم فى مسجد الجامع ۞

وفيها قدم ابو العبّاس بن الموفّق بغداد a منصرفا من وقعة مع ابن طولون بالطواحين لتسع b بقين من جمادى الآخرة ۞

وفيها نُقبت c المطبق من داخله وأُخرج الدوائنى d العلوىّ ونفسان معه وكانوا قد أُعدّت لهم دوابّ e توقف فى كلّ ليلة ليخرجوا فيركبوها f هاربين فبُدر g بهم وغُلقت ابواب مدينة h ابى جعفر المنصور فأُخذ الدوائنىّ ومن خرج معه وركب محمّد ابن طاهر وكتب بالخبر الى الموفّق وهو مقيم بواسط فامر ان تقطع يد الدوائنىّ ورجله من خلاف فقُطع فى مجلس i الجسر بالجانب الغربىّ ومحمّد بن طاهر واقف k على دابّته وكُوى يوم الاثنين لثلاث خلون من جمادى الآخرة ۞

وفيها قدم صاعد بن مخلد من فارس ودخل واسط l فى رجب فأمر الموفّق جميع القوّاد ان يستقبلوه فاستقبلوه m وترجّلوا له وقبّلوا كفّه n ۞

وفيها قبض الموفّق على صاعد بن مخلد بواسط وعلى اسبابه وانتهب منازلهم يوم الاثنين لتسع خلون من رجب وقبض على ابنيه ابى عيسى وابى صالح ببغداد وعلى اخيه عبدون واسبابه o بسامرّا وذلك كلّه فى يوم واحد وهو اليوم الذى قبض فيه على

---

a) C om. sed ins. post بالطواحين *b*) B s. p. *c*) C نقب
d) Vid. supra p. ٢٣٤ ann. *i*. *e*) B الدواب. C addit توقف.
f) C فيركبوا *g*) B فبدر *h*) C addit السلم *i*) B مجلس الجسر
k) C وقف *l*) C بواسط *m*) B om. *n*) B كمّه,
Oyûn يده وكمّه *o*) C om.

صاعد واستكتب الموفّق اسماعيل بن بُلْبُل واقتصر به على الكتابة دون غيرها ❁

ووردت الاخبار فيها ان مصر زلزلت فى جمادى الآخرة زلازل اخربت الدور والمسجد الجامع وانه أُحصى a فى يوم واحد بها الف جنازة ❁

وفيها غلا السعر ببغداد وذلك ان اهل سامرّا منعوا فيما ذُكر سفن الدقيق b من الانحدار اليها ومنع الطائىّ ارباب الضياع من بيع الطعام وقسمه يتربّص بذلك غلاء الاسعار c ومنع اهل بغداد الزيت والصابون والتمر وغير ذلك من حمله الى سامرّا وذلك فى النصف من شهر رمضان ❁

وفيها صاحت العامّة بسبب غلاء السعر واستعدت الوثوب بالطائىّ فانصرفوا من مسجد d الجامع للجمعة من شوّال الى داره بين e باب البصرة وباب الكوفة وجاءوه من ناحية الكرخ فصعد الطائىّ اصحابه على السطوح فرموهم بالنشّاب واقام رجاله على بابه *وفى فناء f داره بالسيوف والرماح فقُتل بعض العامة وجُرح منهم g جماعة ولم يزالوا يقاتلونهم الى الليل فلمّا h كان الليل انصرفوا وباكروه من غد فركب محمّد بن طاهر فسكّن الناس وصرفهم عنه ❁

وفيها توفّى اسماعيل بن بريه الهاشمىّ *يوم الثلثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال منها ولثمان بقين منها توفى عبيد الله بن عبد الله الهاشمى i ❁

---

a) B addit بها b) B s p, C الموفق. c) C السعر d) B بالمسجد e) B et C من f) B وفناء s p g) B منهم s p h) C c و. i) C om.

ومنها كانت للزنج بواسط حركة فصاحوا انكلاى يا منصور *وكان انكلاى a والمهلّبى وسليمان *بن جامع b والشعرانى a والهمدانى *واخر معهم c من قوّاد الزنج محتبسين d فى دار محمّد بن عبد الله ابن طاهر بمدينة السلام فى دار المطّبخ e فى يد غلام من غلمان الموفّق يقال له فتح السّعيدىّ فكتب الموفّق الى فتح ان يوجّه i برؤوس هؤلاء f الستّة فدخل اليهم *فجعل يخرج g الاوّل فالاوّل منهم فيذبحهم غلام h له ويقلع رأسه بالوعة فى الدار وطرحت اجسادهم فيها وسدّ رأسها ووجّه برؤوسهم الى الموفّق، ومنها ورد كتاب الموفّق على محمّد بن طاهر فى حمل هؤلاء الستّة المقتولين بامره i بصلبها بحضرة الجسر فأخرجوا من البالوعة وقد انتفخوا وتغيّرت روائحهم وتقشّر k بعض جلودهم فحُملوا فى المحامل المحمل بين رجلين وصُلب ثلثة منهم فى الجانب الشرقىّ وثلثة فى الجانب الغربىّ وذلك لتسع بقين من شوّال من هذه السنة وركب محمّد ابن طاهر حتى صلبوا بحضرته ۞

ومنها صلح امر مدينة رسول الله صلّعم وخرب وتراجع الناس اليها ۞

ومنها غزا الصائفة يازمان ۞

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد بن اسحاق بن عيسى بن موسى الهاشمىّ ۞

a) C om b) B om c) C واخرهم d) B فحبسوا e) C المطبخ f) B هذه g) B فخرج h) B addit كان i) C المعلين بامره k) C وتقشر

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

ففيها كانت وقعة بين احمد بن عبد العزيز[a] بن ابى دلف وعمرو ابن الليث الصفّار يوم السادس عشر من شهر ربيع الاوّل ☆

وفيها كانت ايضا وقعة بين اسحاق بن كُنْداج ومحمّد بن ابى الساج بالرقّة فهزمهم اسحاق وكان ذلك يوم الثلثاء لتسع خلون[b] من جمادى الاولى ☆

وفيها قدمت رسل بازمار من طرسوس فذكروا ان ثلثة بنين[c] لطاغية الروم وثبوا عليه فقتلوه وملّكوا احدهم عليهم[d] ☆

وفيها قيّد ابو احمد لؤلؤا[e] الغلام عليه بالامان * من عسكر ابن[f] طولون واستصفى ماله لثمان بقين من ذى القعدة من هذه السنة وذُكر ان الذى اخذ من ماله كان[d] اربعمائة الف دينار، وذكروا عن لؤلؤ انه قال ما عرفتُ لنفسى ذنبا استوجبت به ما فُعل بى الّا كثرة مالى ☆

وفيها كانت[g] بين محمد بن ابى الساج واسحاق بن كنداج * وقعة اخرى[h] لاربع عشرة ليلة[d] خلت من ذى الحجة وكانت الدبرة ايضا على ابن كنداج ☆

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمد بن اسحاق بن عيسى بن موسى بن على بن عبد الله بن عباس ☆

---

a) C عبد الله. b) Sic non بقين ut suspicaremur, see Baethgen p. 69. c) D مبين sic. d) C om. e) B et C لولو. f) B عمدان, C من عمدى. g) B addit وقعة. h) B om.

ثم دخلت سنة أربع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك شخوص *ابى احمد a الى كرمان لحرب عمرو بن الليث لاثنتى عشرة بقيت من شهر ربيع الأوّل ۞

ومنها غزا يازمان فبلغ المسكنين b فأسر وغنم وسلم والمسلمون وذلك فى شهر رمضان منها ۞

ومنها دخول صدّيق c الفرغانى دور سامرّا فأغار d على اموال e التجار وأكثر العبث فى الناس وكان صدّيق هذا يخفر اوّلا الطريق ثم تحوّل لصّا خاربا f يقطع الطريق ۞

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد الهاشمىّ ۞

ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائتين

ذكر *الخبر عما g كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من توجيه الطائى جيشا الى سامرا بسبب ما احدث صدّيق بها واستلابه اياه من السجن وكان اسيرا عنده وذلك فى المحرّم من هذه السنة، ثم خرج الطائى الى سامرّا وراسل صديقا ووعده ومنّاه وأمّنه فعزم على الدخول اليه فى الامان *فحذّره ذلك h غلام له يقال له هاشم i وكان فيما ذكر شجاعا فلم يقبل منه ودخل سامرّا مع اصحابه وصار الى الطائى فأخذه الطائى k ومن دخل معه منهم فقطع يد صديق ورجله ويد

a) B om b) B et C s p c) B s p d) C c و
e) C دور f) B s p, C خاربا g) B ما h) B فحصره
i) C يدعى هاشما k) C om

هاشم ورجله واتّبعه جماعة من اصحابه وارجلهم وحبسهم[a] ثم حملهم فى محامل الى[b] مدينة السلام وقد أُبرزت ايديهم وارجلهم المقطّعة ليراها[c] الناس ثم حُبسوا۞

وفيها غزا يازمان فى البحر فأخذ للروم اربعة مراكب۞

وفيها تصعلك فارس العبدىّ فعاث بناحية سامرّا وصار الى كَرْخها فانتهب دور الـ[d] جسنى فنحّص الطائىّ اليه فلحقه[e] بالحديثة فقاتلا فهزمه الطائى واخذ سوادة وعبر الطائىّ[f] الى دجلة فدخل طيّارة ليعبرها فأدركه اصحاب العبدىّ فعلّقوا بكوثل[g] الطيّار فرمى الطائىّ بنفسه فى دجلة فعبرها سباحة فلمّا خرج منها نفض لحيته من الماء وقال ابس[h] صنّ العبدىّ انّى اسبح من سمكة ثم نزل الطائىّ الجانب[i] الشرقىّ والعبدىّ بازائه فى الجانب الغربىّ، وفى انصراف الطائىّ قال علىّ بن محمّد بن *منصور بن نصر[k] بن بسّام

قد أقبل الطائى لا[l] أقبلا فسحّ[m] فى الأفعال ما أجملا

كأنه من لين أعطافه قبيبة تنصغ حبهد البلا[n]

وفيها امر ابو احمد بتقييد الطائىّ وحبسه[o] فَفُعِل ذلك لاربع عشرة خلت من شهر رمضان وحجر على كلّ شىء له وكان يلى

---

a) C ثم حبسهم b) B addit الملك بن c) C لهم ليراهم d) B s. p. Deinde codd. جسنى e) C فلحقه f) C om. الى g) B بطوبل h) C ليس i) B om. k) B نصر بن منصور. Vid. Ibn Khallic. n. 475. l) IA ١٣١ ما m) B s. p. C نسح, IA فسح n) IA addit explicationem وجهد البلا ضرب من الخباطيف يعلك lege ضرب من الباقط يعلك o) B وحبسه

الكوفة وسوادها وطريق خراسان وسامرّا والشرطة ببغداد وخراج بادوريا a وقطربّل ومسكن وسعها من ضياع الخاصّة ☆

وفيها حبس ابو احمد ابنه ابا العبّاس فشغب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلمانه واضطربت بغداد لذلك فركب ابو احمد لذلك حتى بلغ باب الرصافة فقال b لاصحاب ابى العبّاس وغلمانه فيما ذُكر ما شأنكم اترونكم اشفق على ابنى منّى هو ولدى واحتجت الى تقويمه فانصرف الناس ووضعوا السلاح وذلك يوم الثلاثاء لستّ خلون من شوّال *من هذه c السنة ☆

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد الهاشمىّ ☆

ثم دخلت سنة ستّ وسبعين ومائتين

ذكر *الخبر عمّا d كان فيها من الاحداث

فمن ذلك صيّر الشرطة بمدينة السلام الى عمرو بن الليث وكُتب فيها على الاعلام والمطارد والترسة e لله يكون فى مجالس الجسر f اسمُه وذلك فى المحرّم ☆

ولاربع عشرة خلت من شهر ربيع الأوّل من هذه السنة شخص ابو احمد من مدينة السلام الى الجبل وكان سبب شخوصه اليها g فيما ذُكر ان المادرائىّ h كاتب اذكوتكين i اخبره ان له هنالك مالا عظيما وانه ان شخص صار ذلك اليه فشخص اليه فلم يجد

a) B بادريا   b) C c ف   c) C لهذه   d) B ما   e) B والبردة, IA ٣۴ والترسة, Dhahabi والادرسة   f) B مجلس الجسر   g) C اليه   h) B المادراى, C الماداراىى. Vid. *Bibl. Geogr.* IV, p. 397. Makrizi in *Mokaffa* Cod. Leid. 1366 b (sub محمد بن احمد المادرائى) praescribit المادرائى et مادرايا   i) B et C s. p.

من المال الذى احمره به a سيئا فلمّا لم يجد ذلك شخص الى الكرج ثمّ الى اصبهان يريد احمد بن عبد العزيز *بن ابى دلف فتنحّى له احمد بن عبد العزيز a عن البلد بجيشه وعياله وترك داره بفرشها لينزلها ابو احمد اذا قدم،

وقدم محمّد بن ابى الساج على ابى احمد فسار بشخوصه من مصيره b بباب خراسان هاربا من ابن طولون بعد وقعة كانت بينهما ضعف فى آخر ذلك ابن ابى الساج عن مقاومته لقلّة من معه وكثرة من مع ابن طولون من الرجال فلحق بأبى احمد فانضمّ اليه فخلع ابو احمد عليه وأخرجه معه الى الجبل۞

ومنها ولى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر شرطة بغداد من قبل عمرو بن الليث فى شهر ربيع الآخر۞

ومنها ورد الخبر بالعراق بان بنهر الصّلة c ويعرف d بنهر بنى سعيف عن سبعة اشهر منها سبعة ابدان صحيحة عليها ادمان حدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة المسك احدهم شيخ له جمّة وجهه وادناه وحدّاه وابطه وسرّة ماه وبطنه واشعار عينيه صحيحة وعلى شفته دليل كانه قد e شرب ما f وبشرة قد *كاحل وبه ضربة g فى خاصرته دريت عليه اكفانه، وحدّثنى بعض اصحابنا انه جذب من شعر بعضهم h فوجده قوىّ الاصل نحو قوّة شعر

a) B om b) B عن مصيرته c) C دل نهر البصرة, IA نهر الصلح عند فم الصلح اه Abu l Mah II من نهر البصرة ٣ Opun ut rec d) B ويعرف s 1, IA يعرف e) C om كانه قد, B om قد f) C الماء g) B كحل به وضربه, C (ut vid) الى به ضربة h) C شعره

الحيّ^a، وذُكر ان الذي انفرج عن هذه القبور عن^b سنة الحوض من حجر في لون المسنّ عليه كتاب لا يُدرى ما هو^c ❀

وفيها أُمِر بطرح المطارد والاعلام والمروسة التي كانت في مجالس الشرطة التي عليها اسم عمرو *بن الليث^d واسقاط ذكره وذلك لاحدى عشرة خلت من شوّال ❀

وحجّ بالناس في هذه السنة هارون بن محمد *بن اسحاق^d الهاشميّ وكان واليا على مكة والمدينة والطائف ❀

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر *عن الاحداث التي كانت فيها^e

فمن ذلك دعاء يازمان^f بطرسوس لخمارويه بن احمد بن طولون، وكان سبب ذلك فيما ذكر ان خمارويه وجّه اليه بثلثين الف دينار وخمسمائة ثوب *وخمسين ومائة^g دابة وخمسين ومائة^h مِطر وسلاح فلمّا وصل ذلك اليه دعا له ثم وجّه اليه بخمسين^i الف دينار ❀

وفي اوّل شهر ربيع الآخر كان بين وصيف خادم ابن ابي الساج والبرذعيّة^k اصحاب ابي الصقر^l شرّ فاقتتلوا فقُتل من غلمان الخادم اربعة غلمان ومن البرذعيّة^k سبعة وكادت^m الحرب تقع بينهم ثبات

a) C السعر الحي. b) IA في, O m ut rec sed om عن هذه القبور. c) O p. in. عليه كتابة لا يدرى ما هي فأُحضر اهل الملل فلم يعرف احد منهم الخط ما هو. d) B om. e) C فيما كان منها من الاحداث. f) C مازيار. g) C et Abu'l Mah. II مطرف, IA مطر, P. ١٦ وخمسمائة. h) C et IA وخمسمائة ٨٣. i) B خمسين s. p., C بخمسة. k) C والبرذعية. l) I. e. اسماعيل. m) B وكان بين بلبل.

الشأم الى شارع باب الكوفة فركب السهم ابو الصقر *فكلّمهم فتعرّفوا[a] ثم عادوا للشرّ بعد يومين فركب اليهم ابو الصقر فسكّنهم ❁

وفيها ولى يوسف بن يعقوب المظالم فامر[b] ان ينادى مَن كانت له مظلمة قبل الامير الناصر لدين الله[c] او احد من الناس فليحضر ويتقدّم الى صاحب الشرطة ألّا يطلق احدا[d] من المحبّسين الّا من رأى اطلاقه يوسف بعد ان يعرض عليه قصصهم ❁

وفى أوّل يوم من شعبان قدم بغداد من قوّاد ابن طولون فى جيش عظيم من الفرسان والرجّالة بعدان ❁

وحجّ بالناس فى هذه السنة هارون بن محمّد الهاشمىّ ❁

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك الحرب التى كانت بين اصحاب وصيف الخادم والبربر واصحاب موسى بن اخت مفلح اربعة ايّام تباعا[f] ثم اصطلحوا وقد قتل بينهم[g] بضعة عشر رجلا وذلك فى أوّل المحرّم، ثم وقع فى الجانب الشرقىّ حرب بين المغربيّين[h] واصحاب يونس، قتل فيها رجل ثم افترقوا ❁

وفيها انحدر وصيف خادم ابن ابى الساج الى واسط بأمر ابى الصقر ليكون عدّة له فيما ذكر وذلك انه اصطنعه واصحابه واجازه بجوائز كثيرة[l] وادرّ على اصحابه ارزاقهم وكان مذ بلغه قدوم ابى

---

a) C فكلّمهم وتعرّفوا. b) C و[…]. c) IA addit الموفق. d) B احد. e) B عليهم. f) C om. g) B منهم. h) B s. p. … IA … desiderium. i) B موسى. k) B et C كسره.

احمد محاذه على نفسه لما كان من a ابلائه ما كان فى ثموت اموال ابى احمد b حتى لم يبق منها شىء بالهمه الله كان نهب والخواتر الله كان يحمر والخلع الله كان يخلع على اقوان وادسعافه على العوان فلما بعد c ما فى بيت المال من المال طلب d ارباب الضياع خراج سنة مبهمة عن ارضهم e وحبس منهم بذلك جماعة وكان الذى يتولى له اعمام بذلك الرعل f فعسف على الناس فى ذلك وقدم ابو احمد فبل ان يستوطف g اداء ذلك منهم فشعل عن مطالبة الناس بما كان يطالبهم به h وكان انحدار وصيف فى يوم الجمعة لثلث عشرة بقيت من المحرّم ۞

وللنصف بقيا h من المحرّم منها طلع كوكب ذو جمّة ثم صارت الجمّة ذوابة ۞

وفيها انصرف ابو احمد من الجبل الى العراق * وقد اشتدّ به وجع النقرس h حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ i له سرير عليه فبّة فكان يقعد عليه k ومعه خادم يبرّد رجله l بالاشياء الباردة حتى بلغ من امره انه كان يضع عليها الثلج ثم صارت علة رجله داء الفيل وكان يحمل سريره اربعون حمّالا يتناوب m عليه عشرون عشرون وربّما اشتدّ n به احيانا فيأمرهم ان يضعوه فذكر انه قال يوما للذين يحملونه قد ضجرتم بحملى بودّى o انّى

---

a) C فى b) C امواله Deinde B om حتى c) B s p, C ابعد d) C طلب e) C ارضهم f) B s p g) C يستطف h) C om i) C c و k) B فيه l) C رجليه m) C يتناوبون n) C اشتدت o) C s p, B omisso فعلى ودّى اكون.

ابين كواحد منكم احمل على رأسي وأذلّ[a] وأنّي في عشيرة وانه قال في مرضه هذا اطبق دفتري على مائة الف مرتزق ما اصبح فيهم[b] اسوأ حالا منّي، وفي يوم الاثنين لثمان بقين من المحرّم منها وافى ابو احمد النهروان فتلقّاه الناس فركب الماء[c] فسار في النهروان ثم[d] في نهر ديالى ثم في دجلة الى الزعفرانيّة وصار ليلة الجمعة الى الفرك ودخل داره يوم الجمعة لليلتين خلتا من صفر، ولمّا كان في يوم الخميس لثمان خلون من صفر شاع[e] موته بعد انصراف ابي الصقر من داره وقد كان يقدّم في حفظ ابي العبّاس فغلّقت عليه ابواب دون ابواب واحدر ابو الصقر ابن[f] العبّاس معه الى داره وكان يبعث[g] بما يحتاجه واقام ابو الصقر في داره يومه ذلك[h] وازداد الارجاف بموت ابي احمد وكانت اصابته غشية فوجّه ابو الصقر يوم الجمعة الى المدائن فحمل منها المعتمد وولده فجيء بهم الى داره واقام ابو الصقر في داره ولم يصر الى دار ابي احمد فلمّا رأى غلمان ابي احمد المائلين الى ابي العبّاس والرؤساء من غلمان ابي العبّاس الذين ذبّوا حضوراً[i] ما قد نزل بابي احمد كسروا اقفال الابواب المغلقة على ابي العبّاس، فذكر عن الغلام الذي كان مع ابي العبّاس في الحجرة انه قال لمّا سمع ابو العبّاس صوت الاقفال تكسر قال[k] ما يريد هؤلاء الّا نفسي واخذ سيفاً كان عنده فسلّه وقعد[l] مستوفزاً والسيف

a) Vocales addidit IA. وادل b) B منهم c) C حمال.
d) B om. e) B في سارح f) B et C بن g) B s. p. Deinde C باسمه h) C om. i) C حصروا k) B وقعد sic

في حجرة وقال لي بنجح a انت والله لا وصلوا الى وفي شيء من الروح، قال فلمّا فُتح الباب كان أوّل من دخل عليه وصيف مُوشْكير b وهو غلام ابي العبّاس فلمّا رآه c رمى * السيف من يده d وعلم انهم لم يقصدوا e الّا الخير فأخرجوه حتى اقعدوه عند ابيه * وهو يقبّل عينيه f فلمّا فتح ابو احمد عينيه واتى رآه g فأدناه وقرّبه، ووافى المعتمد ذلك اليوم الذي وجّه اليه في حمله وهو يوم الجمعة نصف النهار قبل صلاة الجمعة مدينة السلام لتسع خلون من صفر ومعه ابنه جعفر المفوّض الى الله ولىّ العهد وعبد العزيز ومحمّد واسحاق بنوه فنزل على ابى الصقر، ثم بلغ ابا الصقر ان ابا احمد لم يمت فوجّه اسماعيل بن اسحاق ليتعرّف h له الخبر وذلك يوم السبت وجمع ابو الصقر القوّاد والجند وشحن داره وما حولها بالرجال والسلاح ومن داره الى الجسر كذلك i وقطع الجسرين ووقف قوم على الجسر * في الجانب i الشرقيّ يحاربون اصحاب ابى الصقر فقُتل بينهم k قتلى وكانت بينهم جراحات وكان ابو طلحة اخو شَرْكب l مع اصحابه مقيمين بباب البستان فرجع اسماعيل فأعلم ابا الصقر ان ابا احمد حيّ فكان m اوّل من مضى اليه من القوّاد محمّد بن ابى الساج عبر من نهر عيسى * ثم جعل n الناس يتسلّلون منهم من * يعبر الى باب ابى احمد ومنهم من i يرجع الى منزله ومنهم من يخرج من

---

a) B بسمج, C بنج b) B موسكى, C بموسكس, recte IA ٣٠٨ c) C راوه d) C بالسيف e) C يقصدوه f) B وكان يقبّل عليه g) C وراه h) C ليعرف i) C om k) B منهم l) B s p, C سرقب Deinde B معه m) B c و n) C وجعل

بغداد فلمّا رأى ابو الصقر ذلك وصحّ عنده حياة ابى احمد انحدر هو وابنه الى دار ابى احمد فما ذاكره ابو احمد شيئا مما جرى ولا سأله a) عنه واقام في دار ابى احمد فلمّا رأى المعتمد انه قد بقى في الدار وحده نزل هو وبنوه b) وبكتمر فركبوا زورقا ثم لقيهم طيّار لابى ليلى بن عبد العزيز بن ابى دلف فحملهم في c) طيّاره ومضى بهم الى داره وهى دار على بن جهشيار d) برأس الجسر فقال له e) المعتمد اريد ان امضى الى اخى فأحدره f) ومن معه من بنيه الى دار ابى احمد وانتهبت g) دار ابى الصقر وكلّ ما حوته حتى h) حرمه خرجن منها بغير ازار وانتهبت g) دار محمّد ابن سليمان كاتبه ودار ابن الواثقى وانتهبت واحترقت وانتهبت دور اسبابه وكسرت ابواب السجون ونقب الحبسين وخرج كلّ من كان فيهما وخرج الى من كان في الصفة وانتهب k) مجلسا الجسر واحد بكل ما فيهما l) وانتهب المنزل الذى يقرب من دار ابى الصقر وخلع ابو احمد على ابنه ابى العبّاس وعلى ابى الصقر وركبا m) جميعا وخرجا عليهما من سوق الثلاثاء الى باب البستان ومضى ابو الصقر مع ابى العبّاس h) الى داره h) دار صاعد ثم انحدر ابو العباس في اثره الى منزله وهو منتهب فأتوه من دار السلطان بحصير فقعد عليه فولّى ابو العبّاس غلامه بدرا الشرطة واستخلف n) محمّد بن غانم بن الشاه على الجانب

a) C سأله b) Sic IA, B et C وابناه c) B على d) Sic recte IA, B s. p., C جهشيان (Cf. supra p. 367) على الجهشيار e) B om. f) B فاحدر g) B وانتهب s. p. h) C om. i) B s. p. k) B et C وانتهب (B s. p.) l) B منها m) B c. و n) B c. ف

الشرقىّ وعيسى النوشرىّ على الجانب الغربىّ وذلك لاربع عشرة خلت من صفر منها ۞

ومنها فى a يوم الاربعاء لثمان بقين من صفر كانت وفاة ابى احمد الموفّق ودُفن ليلة الخميس فى الرصافة عند قبر والدته وجلس ابو العبّاس يوم الخميس للناس للتعزية ۞

ومنها بايع القوّاد والغلمان لابى العبّاس بولاية العهد بعد المفوض ولُقّب بالمعتضد بالله فى يوم الخميس وأُخرج للجند العطاء وخُطب يوم a الجمعة للمعتمد ثمّ للمفوّض ثمّ لابى العبّاس المعتضد وذلك لتسع ليال بقين من صفر ۞

ومنها فى b يوم الاثنين *لاربع بقين c من صفر شُغب على ابى الصقر واسبابه وانتهبت منازلهم وطُلب بنو الفُرات وكان اليهم ديوان السواد فاختفوا، وخُلع على عبيد الله بن سليمان بن وهب يوم الثلاثاء لثلث بقين من صفر منها ووُلّى الوزارة ۞

ومنها بعث محمّد d بن ابى الساج الى واسط لترد غلامه وصيفا الى مدينة السلام فمضى وصيف الى الاهواز وأَبى الانصراف الى بغداد وانتهب الطّيب e وعاث بالسوس ۞

وفيها ظُفر *بأبى احمد f بن محمّد بن الفرات فحُبس وطولب باموال *وظُفر معه بالرّجل فحُبس c *وظُفر معه بمال a ۞

ومنها وردت الاخبار بقتل علىّ بن الليث اخى الصفّار قتله رافع ابن هرثمة g *كان لجأ به h وترك اخاه ۞

---

a) C om b) B يوم, C om c) B om. d) B لمحمد, C باحمد IA بمحمد شُتّر محمد e) B الطيب s p f) C باحمد
g) B et C s p h) B كالجوبه, C om به

بغداد فلمّا رأى ابو الصقر ذلك وصحّت عنده حياة ابى احمد انحدر هو وابناه الى دار ابى احمد فما ذاكره ابو احمد شيئا مما جرى ولا سائله *a* عنه واقام فى دار ابى احمد، فلمّا رأى المعتمد انه قد بقى فى الدار وحده نزل هو وبنوه *b* ونكتم فركبوا زورقا ثم لقيهم طيّار لابى ليلى بن عبد العزيز بن ابى دلف فحملهم فى *c* طيّاره ومضى بهم الى داره وهى دار علىّ بن جهشيار *d* برأس الجسر فقال له *e* المعتمد اريد ان امضى الى اخى فأحدره *f* ومن معه من بنيه الى دار ابى احمد، وانتهب *g* دار ابى الصقر وكلّ ما حوته حتى *h* خرج حرمه حفاةً *i* بغير ازار، وانتهب *g* دار محمّد ابن سليمان كاتبه وذا ابن الواثقى؛ انتهب واحرقت وانتهب دور اسبابه وكسرت ابواب السجون ونقب المطبق وخرج كل من كان فيها وخرج كل من كان فى المطبق وانتهب *k* مجلسا الجسر واخذ كل ما كان فيهما *l* وانتهبت المنازل التى تقرب من دار ابى الصقر، *وخلع ابو احمد على ابنه ابى العباس وعلى ابى الصقر فركبا *m* جميعا والخلع عليهما من بين الملاءة الى باب الطاق ومضى ابو الصقر *مع ابى العباس *h* الى داره *h* دار صاعد ثم انحدر ابو الصقر فى الماء الى منزله وهو متّسب فأتوه من دار السلطان بحصير فقعد عليه، فولّى ابو العبّاس غلامه بدرا الشرطة، واستخلف *n* محمد بن غانم بن الشاه على الجانب

a) C سائله *b*) Sec IA B et C وابناه *c*) B على *d*) Sic recte IA B s p, (جهشيار *Opusc* p 36 ; على الجهشيار *e*) B om *f*) B فاحدر *g*) B وانتهب s p *h*) C om *i*) B s p *k*) B et C وانتهب (B s p) *l*) B منها *m*) B c و *n*) B c ف

الشرقيّ وعيسى النوشريّ على الجانب الغربيّ وذلك لاربع عشرة خلت من صفر منها ۞

وفيها في *a* يوم الاربعاء لثمان بقين من صفر كانت وفاة ابى احمد الموفّق ودُفن ليلة الخميس في الرصافة عند قبر والدته وجلس ابو العبّاس يوم الخميس للناس للتعزية ۞

وفيها بايع القوّاد والغلمان لابى العبّاس بولاية العهد بعد المفوض ولُقّب بالمعتضد بالله في يوم الخميس وأخرج للجند العطاء وخُطب يوم *a* الجمعة للمعتمد ثم للمفوّض ثم لابى العبّاس المعتضد وذلك لتسع ليال بقين من صفر ۞

وفيها في *b* يوم الاثنين *لاربع بقين *c* من صفر قبض على ابى الصقر واسبابه وانتهبت منازلهم وطُلب بنو الفُرات وكان اليهم ديوان السواد فاختفوا، وخُلع على عبيد الله بن سليمان بن وهب يوم الثلاثاء لليلت بقين من صفر منها ووُلّى الوزارة ۞

وفيها بعث محمّد *d* بن ابى الساج الى واسط ليرتّ غلامه وصيفا الى مدينة السلام فمضى وصيف الى الاهواز وأتى الاديراف الى بغداد وانتهب الطّيب *e* وعاث بالسوس ۞

وفيها ظُفر *بأبى احمد *f* بن محمّد بن الفرات فحُبس وطولب باموال *وظُفر معه بالرّجل فحُبس *c* *وظُفر معه بمال *a* ۞

وفيها وردت الاخبار بقتل علىّ بن الليث اخى الصفّار قتله رافع ابن هرثمة *g* *كان لحق به *h* وترك اخاه ۞

---

a) C om *b*) B يوم, C om *c*) B om. *d*) B لمحمد, C بمحمد, IA محمد بن سدّر *e*) B للطيب s p *f*) C باحمد
g) B et C s p *h*) B كالحوبة, C om به

ووردت الاخبار فيها a عن مصر ان النيل غار ماؤه وغلت الاسعار عندهم ☆

ذكر ابتداء امر القرامطة

وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة * فكان ابتداء امرهم قدوم رجل من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة c ومقامه بموضع منه يقال له النهرين d يُظهر الزهد والتقشف ويسُفّ الخوص ويأكل من كسبه ويكثر الصلاة فأقام على ذلك مدّة فكان e اذا قعد اليه انسان ذاكره امر الدين وزهّده في الدنيا وأعلمه ان الصلاة المفترضة على الناس خمسون f صلاة في كلّ يوم وليلة g حتى فشا ذلك عنه g بموضعه ثم اعلمهم انه يدعو الى امام من اهل بيت الرسول h فلم يزل i على ذلك يقعد اليه الجماعة فيخبرهم من ذلك بما تعلّق قلوبهم وكان يقعد الى بقّال في القرية وكان بالقرب من البقال نخل اشتراه قوم من التجار واتّخذوا حظيرة جمعوا فيها ما صرموا من حمل النخل وجاءوا الى البقّال فسألوه ان يطلب لهم رجلا يحفظ عليهم ما صرموا من النخل فأومى k لهم الى هذا الرجل a وقال إن اجابكم

---

a) C om. b) Ex IA hunc titulum addidi. c) B om., C om. الى. d) B s. p. Voc. in C, Ojun النهروان. Probabiliter est طسوج النهرين in Bibl. Geogr. superiore (Ibn Khordâdbeh, p. 30, 32). Si lectio Ojun bona esset, in textu legendum foret النهروان = النهرين locus ad canalem ejusdem nominis ad Tigridem infra Wâset. e) B c. و. f) Ojun hic et infra احد وخمسون. g) B om. h) B addit صلعم. i) B كذلك. k) B واوما.

الى حفظ سريرتكم وبثه بحيث يحبون فناظروه على ذلك فاجابهم الى حفظه بنذرهم معلومة فكان *a* يخيط لهم ويصلّى اكثر نهاره ويصوم ويأخذ عند إفطاره من البقّال رطل تمر فيفطر عليه ويجمع نوى ذلك التمر فلمّا حمل التجار ما لهم من التمر صاروا الى البقال فحاسبوا اجيرهم هذا على اجرته فدفعوها اليه فحاسب الاجيرُ البقال على ما اخذ منه من التمر وحطّ من ذلك ثمن النوى الذى كان دفعه الى البقّال فسمع *b* التجار ما جرى بينه وبين البقّال فى حقّ *c* ثمن النوى فوثبوا عليه فضربوه وقالوا الم ترض ان اكلت تمرنا حتى بعت النوى فقال لهم البقّال لا تفعلوا فانه لم يمسّ تمركم وقصّ عليهم قصّته فندموا على ضربهم اياه وسألوه ان يجعلهم فى حلّ ففعل وازداد *d* بذلك نبلًا عند اهل القرية لما وقفوا عليه من زهده ثم مرض فمكث مطروحا على الطريق وكان فى القرية رجل يحمل على اثوار *e* له احمر العينين شديد *f* حمرتهما وكان اهل القرية يسمّونه كرميته *g* لحمرة عينيه وهو بالنبطيّة احمر *h* العينين فكلّم البقّال كرميته هذا فى ان يحمل هذا العليل الى منزله ويوصى اهله بالاشراف *i* عليه والعناية به ففعل واقام عنده حتى برأ ثم كان يأوى الى منزله ودعا اهل

---

a) B c و *b*) B سمع *c*) C ثمن *d*) C وازدادوا *e*) B اكوار Post تحمل Bekrî Ms Schefer p 327 addit للناس *f*) C شديد *g*) B hic et infra s p, C h l ut rec ex IA, mox s p, infra كرميته, *Oyun* كرميته Dhahabî in autogr. كرْميته Bekrî habet كرديه et vertit per ذو العينين Cf Sacy *Druzes* CLXXIV Deinde C بحمرة *h*) C حار (= كرم) ut *Oyun* Deinde C et IA العين *i*) B et C بالاسراف

القرية الى امره ووصف لهم مذهبه فأجابه اهل تلك الناحية وكان يأخذ من الرجل اذا دخل فى دينه دينارا ويزعم انه يأخذ ذلك للامام فكتب بذلك يدعو اهل *تلك القرى a فيجيبونه واتخذ منهم اثنى عشر نقيبا امرهم ان يدعوا الناس الى دينهم وقال لهم انتم b كحوارىّ عيسى بن مريم فاشتغل اكرة تلك الناحية عن اعمالهم بما رسم c لهم من الخمسين الصلاة d التى ذكر انها مفروضة عليهم e وكان للهيْصم f فى تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير g اكرته فى العمارة فسأل عن ذلك فأُخبر ان انسانا طرا عليهم فأظهر لهم مذهبا من الدين وأعلمهم ان الذى افترضه الله عليهم خمسون صلاة فى اليوم والليلة فقد شغلوا h بها عن اعمالهم فوجّه فى طلبه فأُخذ وجئ i به اليه فسأله عن امره فأخبره بقصته فحلف k انه يقتله فأمر l به فحُبس فى بيت واقفل عليه الباب ووضع المفتاح تحت وسادته وتشاغل بالشرب وسمع o بعض من فى داره من الجوارى بقصّته l فرقّت له فلمّا نام الهيصم اخذت المفتاح من تحت وسادته وفتحت الباب واخرجته واقفلت m الباب وردّت المفتاح الى موضعه فلما اصبح الهيصم دعا بالمفتاح ففتح الباب فلم يجده وشاع بذلك n الخبر ففتن o به

a) C القريه b) C انتم c) C رسمه d) C صلاه sine art (B fere semper cum , scribit) e) B om f) C ut quoque codd IA et Bekri ubique الهيصم cf supra p ١٦٩١ ann d et ٢٢ ann l g) B دمر h) C شغلهم بها i) C addit به k) C ع و l) Sic B s p C بقصه IA ١٣٩ 2 بقصه (بقصه) pro quo e Bekri restituitur بقصته, Opun اسمه m) B واقلعت n) C om o) B دمر, C دمر, Opin فافتن

اهل تلك الناحيه وقالوا رفع، ثم ظهر فى موضع آخر ولقى جماعه من اصحابه وغيرهم فسألوه عن قصّته فقال ليس يمكن احداً *a* ان يتأدّى بسوء ولا يقدر على ذلك منّى *b* فعظُم فى اعينهم، ثم خاف على نفسه فخرج الى ناحيه الشأم فلم يعرف له خبر وسُمّى *c* باسم الرجل الذى كان فى منزله صاحب الادوار *d* كرميته ثم خفّف فقالوا قرمط، ذكر هذه القصّه بعض اصحابنا *e* عمّن حدّثه انه حضر محمّد بن داود بن الجرّاح *وقد دعا بقوم *f* من القرامطه من الحبس *g* فسألهم عن زكرويه *h* وذلك بعد ما قتله وعن قرمط وقصّته وانهم *i* اومؤا له الى شيخ منهم وقالوا له هذا سلف زكرويه وهو اخبر الناس بقصّته فسلْه *k* عما تريد فسأله *b* فأخبره بهذه القصّه.، وذُكر عن محمّد بن داود انه قال قرمط رجل من سواد الكوفه كان يحمل غلّات السواد على اثوار له يسمّى حمدان ويلقّب بقرمط.، ثمّ فشا امر القرامطه ومذهبهم *وكثروا بسواد *l* الكوفه ووقف الطائى احمد بن محمد *m* على امرهم فوظّف على كلّ رجل منهم فى كلّ *b* سنه دينارا وكان *n* يجبى من ذلك مالا جليلا فقدم قوم من الكوفه فرفعوا الى السلطان امر القرامطه وانهم قد احدثوا دينا غير الاسلام وانهم يرون السيف على *o* امّه محمّد *p* الا من بايعهم *q* على دينهم وان الطائى يخفى امرهم على السلطان،

---

a) Codd احد *b*) B om *c*) B ويسمى, Bekri ويسمى
d) B للعوار *e*) B اصحبه *f*) C وقد دعا بقوم *g*) B et C s p
h) C حرركويه (?خبر زكرويه) *i*) B وانه *k*) B وسأله, C وسئله *l*) B سواد اهل sic *m*) C addit بن *n*) C فكان
Vox seq apud C s p, apud B يجبى *o*) B فى ut *Oyun*
p) C addit صلعم *q*) B s p

فلم يلتفت اليهم ولم يسمع منهم فانصرفوا واقام رجل منهم *مدّة طويلة *a* بمدينة السلام يرتبع ويزعم انه لا يمكنه الرجوع الى *b* بلده خوفا من الطائىّ، وكان فيما حكوا عن هؤلاء القرامطة من مذهبهم ان جاءوا بكتاب فيه بسم الله الرحمان الرحيم يقول *الفرج *c* بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرانة *d* داعية الى المسيح وهو عيسى وهو *e* الكلمة وهو المهدىّ وهو احمد بن محمّد بن الحنفيّة وهو جبريل وذكر ان المسيح تصوّر له فى جسم انسان وقال له انك الداعية وانك الحُجّة وانك الناقة وانك الدابّة وانك روح القدس وانك يحيى بن زكريّاء وعرّفه ان الصلاة اربع ركعات ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها وان الاذان فى كلّ *f* صلاة ان يقول الله اكبر الله اكبر *الله اكبر الله اكبر *g* اشهد ان لا اله الا الله مرّتين اشهد ان آدم رسول الله اشهد ان نوحا رسول الله اشهد *h* ان ابراهيم رسول الله اشهد ان موسى رسول الله واشهد ان عيسى رسول الله واشهد ان محمّدا *i* رسول الله واشهد ان *احمد بن *f* محمّد بن الحنفيّة رسول الله *وان يقرأ *l* فى كل ركعة الاستفتاح وهى من المنزل على احمد بن محمد بن الحنفيّة والقبلة الى بيت المقدس *والحجّ الى بيت المقدس *l* ويوم الجمعة يوم *m* الاثنين

a) B om *b*) C addit باحسه *c*) B, C et *Oyun* العرج *d*) B نمرانة IA نصرانة conf Sacy, *Druzes* CLXXVII annot *Oyun* habet انه omissis وهو — نصر unde videri posset legendum esse نصر انه *e*) *Oyun* وانه *f*) C om *g*) B om IA ter habet *h*) B واشهد *i*) Codd محمد *k*) B ويقرا *l*) C et IA om *m*) C ويوم

لا يُعمل فيه شيء والسورة الحمد لله بكلمته وتعالى باسمه المتخذ *a* لأوليائه بأوليائه قُلْ إنّ الأَهِلّة مواقيتُ *b* للنّاس ظاهرها ليعلم عدد السنين والحساب والشهور والأيّام وباطنها أوليائي الذين عرّفوا عبادي سبيلي اتّقون يا أولي الألباب وأنا الذي لا أُسأل عما أفعل وأنا العليم الحكيم وأنا الذي أَبْلُو عبادي وأمتحن خلقي فمَنْ صبر على بلائي ومحنتي واختباري *c* ألقيتُه *d* في جنّتي وأخلدتُه في نعمتي *e* ومن زال عن أمري وكذّب رُسُلي أخلدتُه مُهانا في عذابي وأتممتُ أجلي وأظهرت أمري على أَلْسنة رُسُلي وأنا *f* الذي لم يعلُ عليّ *g* جبّار الّا وضعتُه ولا عزيز الا أذللتُه وليس *h* الذي أصرّ على أمره *i* وداوم على جهالته وقالوا لن نبرح عليه عاكفين وبه مؤمنين أولئك هم الكافرون ثم يركع ويقول في ركوعه سبحان ربّي ربّ العزّة وتعالى عما يصف الظالمون يقولها مرّتين فإذا *h* سجد قال الله أعلى الله أعلى الله أعظم * الله أعظم *g*، ومن شرائعه أن الصوم يومان في السنة وهما المهرجان والنوروز وأن النبيذ حرام والخمر حلال ولا غسل من جنابة *l* الّا الوضوء كوضوء الصلاة وأن *m* من حاربه وجب قتله ومن لم يحاربه *k* ممّن خالفه أُخذت منه الجزية ولا يؤكل كلّ ذي ناب ولا كلّ ذي مخلب، وكان مصير قرمط الى سواد الكوفة

---

a) B s. p. De Sacy, *Druzes* CLXXX ann. 2 legit المتخذ.
b) B om. Cf. Kor. 2 v. 185. *c*) B s. p., C et IA واختباري.
d) B s. p. omisso في, IA العمه. *e*) C نعمتي. *f*) C فانا.
g) C om. *h*) C فليس. *i*) IA أمري. Deinde C et IA ودام.
k) B و. *l*) B الجنابة. *m*) C addit كل.

قبل قتل صاحب الزنج وذلك ان بعض اصحابنا ذكر عن سلف زكرويه انه قال *قال لي a قرمط صرتُ الى صاحب الزنج ووصلت اليه وقلت له انّي على مذهب ووراءي b مائة الف سيف فناظرْني فان c اتفقنا على المذهب ملتُ بمن معي اليك وان تكن الاخرى انصرفت عنك وقلتُ له تعطيني الامان ففعل قال فناظرتُه الى الظهر فتبيّن d لي في آخر مناظرتي اياه e انه على خلاف امري وقام الى الصلاة فانسللتُ f فمضيتُ خارجا من مدينته وصرتُ الى سواد الكوفة ۞

ولخمس بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة دخل احمد g العُجَيْفيّ مدينة طرسوس وغزا مع بازمار h غزاة الصائفة فبلغ سلنْدُو i وفي هذه الغزاة مات بازمار وكان سبب موته ان شظيّة من حجر منجنيق اصابت اضلاعه وهو مقيم على حصن سلندو فارتحل العسكر وقد كانوا اشرفوا على فتحه فتوفّي في الطريق *من غده k يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من رجب وحمل الى طرسوس على اكتاف الرجال فدفن هناك l ۞

وحجّ بالناس *في هذه السنة m هرون بن محمد الهاشميّ ۞

---

a) B om b) C [illegible] وراى et deinde ما بـ IA وراى ومعى c) C قال. d) B s p C فبتّن e) C om f) B e و g) B addit مدينة s p quod mox om , C ins بن Ist احمد بن طغان h) C h l بازمار i) B s p vid Juynboll ad Abu l Mah II, ۸۴, 7 k) C بعده l) C فيها m) B فيها

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من امر السلطان بالنداء بمدينة السلام ان لا يقعد على الطريق ولا في مسجد a الجامع قاصّ b ولا صاحب نجوم ولا زاجر وحُلّف c الورّاقون ألّا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة ☆

ومنها خُلع جعفر المفوّض من العهد لثمان بقين من المحرّم، وفي ذلك اليوم بويع للمعتضد d بانه وليّ العهد من بعد المعتمد وأُنشئت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونُفّذت الى البلدان وخُطب يوم الجمعة للمعتضد e بولاية العهد وأُنشئت f عن المعتضد كتب الى العمّال والولاة g بأنّ امير المؤمنين قد ولّاه العهد وجعل اليه ما كان الموفّق يليه من الامر والنهي والولاية والعزل ☆

ومنها قُبض على جرادة كاتب ابي الصقر لخمس خلون من شهر ربيع الاوّل وكان الموفّق وجّهه الى رافع بن هرثمة فقدم مدينة السلام قبل ان يقبض عليه بأيّام ☆

ومنها انصرف ابو طلحة منصور بن مسلم من شهرزور h لستّ بقين من جمادى الاولى وكان ضُمّن اليه فقبض عليه وعلى كاتبه عامة i وأُودعا السجن k وذلك لاربع بقين من جمادى الاولى ☆

---

a) C بمسجد b) B et C قاص et sic IA ٣١۴ pren

c) B ويحلّف C et IA وحلف d) B المعتضد e) B om

f) B وانشئت g) B ولاولاده h) B سهرور i) C عاص

k) C om

وفيها كانت الملحمة بطرسوس بين محمّد بن موسى[a] ومكنون غلام راغب مولى الموفّق في[b] يوم السبت لتسع بقين من جمادى الاولى وكان سبب ذلك فيما ذُكر ان بغيخ بن خُقّ بعثه راغبا حلب فأعلمه ان خمارويه بن احمد يحبّ لقاءه ووعده عنه بما يحبّ فخرج راغب[d] من حلب ماضيا الى مصر في خمسة غلمان له وأبعد[e] خادمه مكنونا مع الجيش الذى كان معه وامواله[f] وسلاحه * الى طرسوس[b] * فكتب بغيخ الى محمّد بن موسى الاعرج يعلمه انه قد ابعد راغبا وانه كلّ ما معه من مال وسلاح وغلمان مع غلامه مكنون وقد[g] صار الى طرسوس[d] واذه يسعى له ان يقبض عليه ساعة[d] يدخل وعلى ما معه فلمّا دخل مكنون طرسوس وثب به[h] الاعرج فقبض عليه ووكّل بما معه فوثب اهل طرسوس على الاعرج * فحاولوا بسببه وبين مكنون وقبضوا على الاعرج[b] فحبسوه بدل مكنون وعلموا[i] ان الجليل قد وقعت براغب فبعثوا الى خمارويه بن احمد يعلمونه بما فعل الاعرج وانهم قد وكّلوا به وانّهم لن يطلقوه حتى يطلق الاعرج فأطلق خمارويه راغبا وابعده الى طرسوس وابعد معه حمد بن طغان * واليا على الثغور وعزل عنها الاعرج فلمّا وصل راغب الى طرسوس أطلق محمّد بن موسى الاعرج ودخل طرسوس احمد ابن طغان[d] واليا عليها وعلى الثغور وصعد راغب يوم الثلثاء لثلث عشرة خلت من شعبان ❊

---

a) Plene IA ٣١٣ محمد بن موسى بن طولون cognominabatur الاعرج b) C om c) C بما d) B om e) C c ب
f) C امواله g) C قد h) B عليه i) B sine و

وفيها توفّى المعتمد ليلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب وكان شرب *a* على الشطّ فى الحسنىّ *b* يوم الاحد شرابا *c* كثيرا وتعشّى فأكثر فمات ليلا فكانت *d* خلافته ثلثا وعشرين سنة وستّة ايّام فيما ذُكر ۞

خلافة المعتضد

وفى صبيحة هذه الليلة بويع لابى العبّاس المعتضد بالله بالخلافة فولّى غلامه بدرا الشرطة *e* وعبيد الله بن سليمان بن وهب الوزارة ومحمّد بن الشاه بن ميكال الحرس وحجبة الخاصّة والعامّة صالحا المعروف بالامين فاستخلف صالح خفيفا *f* السمرقندىّ ۞

ولليلتين خلتا من شعبان فيها *g* قدم على المعتضد *h* رسول عمرو بن الليث الصفّار بهدايا وسأل ولاية خراسان فوجّه المعتضد عيسى النوشرىّ مع الرسول ومعه *i* خلع ولواء عقده له *g* على خراسان فوصلوا اليه فى شهر رمضان من هذه السنة وخُلع عليه ونُصب *k* اللواء فى صحن داره ثلثة ايّام ۞

وفيها ورد الخبر بموت نصر بن احمد وقام بما كان اليه من العمل وراء نهر بلخ اخوه اسماعيل بن احمد ۞

وفيها قدم الحسين بن عبد الله المعروف بابن الجصّاص من *l* مصر رسولا لخمارويه بن احمد بن طولون ومعه هدايا من العين عشرون حملا على بغال وعشرة من الخدم وصندوقان فيهما طرار وعشرون

---

a) B يشرب *b*) B s p, C الحسر *c*) B شربا *d*) B c و *e*) C الشرط *f*) B s p *g*) C om *h*) B المعتمد *i*) B وبعد *k*) C ونصبح *l*) C على

رجلا على عسرس تحبها بسروج محلّاة تحليه فضّه *كثيره ومعهم حراب فضّه a وعليهم اقسيه الدىباج والمناطق المحلّاة وسبع عسرة b دابّه بسروج ولجم منها خمسه بذهب والباقى بفضّه وسبع c وبلدون دابّه بجلال مشهّرة d وخمسه ابغل بسروج ولجم وورّانه سوم الادىن لسلب خلون من سوّال فوصل الى المعتضد e فخلع عليه وعلى سبعه نفر معه وسعر ابن الجصّاص فى ترويج ابنه خمارويه من علىّ بن المعتضد فقال المعتضد انا f اتروّجها فتروّجها ✿

وفيها ورد الخبر بأخذ احمد بن عيسى بن السيخ قلعه ماردىن من محمّد بن اسحاق بن كنداج ✿

وفيها مات ابراهيم بن محمّد بن المدبّر وكان يلى g ديوان الضياع فولّى مكانه محمّد بن عبد الحميد وكان موته يوم الاربعاء لثلث او اربع عسره بقيت من سوّال ✿

وفيها عُقد لراسد مولى الموفق على الدينور وخُلع عليه يوم السبت لسبع بقين من سوّال ثم خرج راشد الى عمله يوم الخميس لعسر خلون من ذى القعدة ✿

وفى يوم النحر منها ركب المعتضد الى المصلّى الذى اتّخذه بالقرب من الحسنىّ h وركب معه القوّاد والجيس i فصلى بالناس فذُكر عنه انه كبّر فى الركعه الاولى ستّ تكبيرات وفى الركعه

---

a) C om b) B et C وسبعه عسر c) B et C وسبعه
d) B s p, C مساهرة. e) B المعتمد f) B وانا g) C فى
h) C الجسر i) B والناس

النائرة بكثرة واحدة ثم صعد المنبر فلم يسمع[a] خطبته وعطّل المصلّى العتيق[b] فلم يصلّ فيه ✿

ومنها كتب الى احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف بمحاربة رافع بن هرثمة ورافع بالرىّ فرجع اليه احمد فالتقوا يوم الخميس لسبع بقين من ذى القعدة فانهزم رافع *بن هرثمة[c] وخرج عن الرىّ ودخلها *ابن عبد العزيز[c] ✿

وحجّ بالناس فى[c] هذه السنة هارون بن محمّد الهاشمىّ وهى آخر حجّة حجّها وحجّ بالناس *ستّ عشرة سنة[c] من سنة ٢٦٤ الى هذه السنة ✿

ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين

ذكر الخبر عن الاحداث التى كانت فيها[d]

فمن ذلك ما كان من اخذ المعتضد[e] عبد الله[f] بن المهدى ومحمّد *بن الحسن[g] بن سهل المعروف بشيلمة وكان شيلمة هذا مع صاحب الزنج الى آخر ايّامه ثم لحق بالموفّق فى الامان فآمنه وكان سبب اخذه ايّاهما ان بعض المستأمنة سعى به الى المعتضد وأعلمه انه يدعو *الى رجل[h] لم يوقف على اسمه وانه قد استفسد جماعة من الجند وغيرهم وأُخذ معه رجل صيدنانىّ وابن اخ له من المدينة فقرّره[i] المعتضد فلم يقرّ بشىء وسأله

a) B et C s. p., Abu'l Mah. ٨٧ ولم يسمع منه خطبة, Mas'ûdî VIII, 117 ut rec. b) B العتيق. c) C om. d) C عما كان فيها من الاحداث. e) B المعتضد. f) B عبيد الله ut cod. C P. IA ٣٢ et Mas'ûdî VIII, 141. g) B om. h) B, C et IA الرجل. i) B فعوره.

عن a الرجل الذى يدعو اليه b فلم يُقرّ بشىء وقال لو كان تحت قدمىّ ما رفعتُهما عنه ولو عملتَ بى كرديك c مما اخبرتك به فأمر بنار فأُوقدت * ثم شدّ d على خشبة من خشب الخيم وأُدير على النار حتى تقطّع جلده * ثم ضُرِبت e عنقه وصُلِب عند f الجسر الاسفل فى الجانب الغربىّ وحُبِس ابن المهدى الى ان وُقف على براءته فأُطلِق وكان صلبه g لسبع خلون من المحرّم، فذُكر ان المعتضد قال لمحمد قد بلغنى انك تدعو الى ابن المهدى فقال المأثور عنّى غير هذا وانّى اتولّى آل h ابن ابى طالب، وقد كان قرر ابن اخيه فأقرّ فقال له قد اقرّ ابن اخيك فقال له i هذا غلام حدث تكلّم بهذا خوفا من القتل ولا تُقبل k قوله، ثم أُطلق ابن اخيه والصيدنانىّ بعد مدّة طويلة ☆

وللثلاث خلت من صفر يوم الاحد شخص المعتضد من بغداد يريد بنى شيبان فنزل بستان بشر بن هارون ثم سار l يوم الاربعاء منه واستخلف على داره وبغداد صالحا الامين حاجبه فقصد الموضع الذى كانت شيبان تتّخذه m معقلا من ارض الجزيرة فلمّا بلغهم قصده اياهم ضمّوا اليهم n اموالهم وعيالاتهم * ثم ورد o كتاب المعتضد انه اسرى الى الاعراب من السنّ فأوقع بهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وغرق منهم خلق كثير فى الزاب p واحد

---

a) C من b) B s p, C لا يدعو c) B s p, C كرديك Deinde C لما d) C وشد e) C وضرب f) C على g) C عمله s p h) Ed IA, B et C الى Deinde C et IA om ابن i) B om k) B s p, C يعمل l) B صار m) B بتجارة n) B اله, IA ut rec o) C وورد الخبر p) B s p, C الرادس

النساء والذرارىّ *وغنم اهل العسكر من اموالهم ما اعجزهم حمله واحد[a] من غنمهم واثاثهم ما كثر فى ايدى الناس حتى بيعت الشاة بدرهم والجمل بخمسة دراهم وامر بالنساء والذرارىّ ان يحفظوا[b] حتى يحدروا[c] الى بغداد ثم مضى المعتضد الى الموصل ثم الى بلد ثم رجع الى بغداد فلقيه[d] بنو شيبان يسألونه الصفح عنهم وبذلوا له الرهائن فأخذ منهم خمسمائة رجل فيما قيل، ورجع المعتضد يريد مدينة السلام فوافاه احمد بن ابى الاصبغ بما فارق عليه احمد بن عيسى بن الشيخ من المال الذى اخذه من مال اسحاق بن كنداج وبهدايا ودوابّ وبغال فى[a] يوم الاربعاء لتسع خلون من شهر ربيع الاوّل ۞

وفى شهر ربيع الاوّل[e] ورد الخبر بأنّ محمّد بن ابى الساج افتتح المراغة بعد حصار شديد وحرب غليظة كانت بينهم وانه اخذ عبد الله بن الحسين بعد ان آمنه واصحابه فقيّده وحبسه وقرّره[f] بجميع امواله ثم قتله بعد[g] ۞

وفى شهر ربيع الآخر[h] ورد الخبر بوفاة احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف وكانت وفاته فى آخر شهر ربيع الاوّل[e] فطلب[i] الجند ارزاقهم وانتهبوا منزل اسماعيل بن محمّد المنشىّ[k] وتنازع[l] الرئاسة عمر وبكر ابنا عبد العزيز ثم قام بالامر عمر ولم يكتب اليه المعتضد بالولاية ۞

---

a) B om. b) B يحعصوا c) C يحدوا d) B s p, C ولعبه l. e فلقيه e) B الاخر f) C ووزر g) C بعده h) B et C الاول i) B c و k) B s p l) B وبناع

وفيها افتتح محمّد بن ثورa عمان وبعث برؤوس جماعة *من اهلهاb ☆

وذكر ان جعفر بن المعتضد توفّى فىb يوم الاحد لاثنتى عشرة خلت من شهر ربيع الآخر منها وانه كان مقيما فى دار المعتضد لا يخرج ولا يظهر وقد كان المعتضد نادمه مرارا ☆

وفيها انصرف المعتضد الى بغداد من خرجته الى الاعراب ☆

*وفيها فىc جمادى الآخرة ورد الخبر بدخول عمرو بن الليث نيسابور فى جمادىd الاولى منها ☆

وفيها وجّه يوسف بن ابى الساج اسيرا وثلثين نفسا من الخوارج من طريق الموصل فضُربت اعناق خمسة وعشرين رجلا منهم وصُلبوا وحُبس سبعة منهم فى الحبس الجديد ☆

وفيها دخل احمد بن أتاهe طرسوس لغزاة الصائفة لخمس خلون من رجب من قبل خمارويه ودخل بعدهf بدر الحمّامىّ فغزوا جميعا مع العُجيفىّ امير طرسوس حتى بلغوا البلقسونg ☆

وفيها ورد الخبر بغزو اسماعيل بن احمد بلاد الترك وافتتاحه فيما ذكر مدينة ملكهمh وأسره اتاهi وامرأته خاتون ونحوا من عشرة الاف وقتل منهم خلقا كثيرا وغنم *من الدوابb دواب كثيرة لا يوقف على عددها وانه اصاب الفارسُ من المسلمين من الغنيمة فى المقسم الف درهم ☆

a) C s p b) B om c) C وفى d) C om e) B s p
f) I x IA, B بعداد seq و, C بعداد g) B s p IA
البلقسون Cogitavi de Τελμισσος (Τελμισσου). h) C ملكها
i) L s p, IA اباه

وللنلثين بقيتا من شهر رمضان منها توفّى راشد مولى الموفّق بالدّينور وحمل فى تابوت الى بغداد ✿

ولثلث عشرة خلت من شوّال منها مات مسرور البلخىّ ✿

وفيها فيما ذُكر فى ذى الحجّة ورد كتاب من دُبيل a بانكساف القمر فى شوّال لاربع عشرة خلت منها ثم تجلّى فى آخر الليل فأصبحوا b صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلمّا كان عند العصر هبّت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثُلث الليل فلمّا كان ثُلث الليل زُلزلوا فأصبحوا c وقد ذهبت المدينة فلم ينج من منازلها الّا اليسير قدر مائة دار وانهم دفنوا الى حين كتب d الكتاب ثلثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زُلزلوا بعد الهدم خمس مرّات، وذُكر عن بعضهم ان جملة مَن أُخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف ميّت ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة ابو بكر e محمد بن هارون المعروف بابن ترنجة f ✿

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عمّا g كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان *من موافاة h تُرك i بن العبّاس k عامل السلطان على ديار مُضَر مدينة l السلام لتسع خلون من المحرّم بنيّف

a) B دبيل, C دبيل, IA ٣١٣, 1 ut rec Vid quoque Baeth gen p 72 b) C c و c) B c و d) C ورد e) B addit بن f) C نُرجة g) B ما h) C om i) B s p, C نَزل, IA ٣١٤ ut rec k) B ins على l) B بمصر بمدينة

واربعين نفسا من a اصحاب ابى b الاغرّ صاحب سُمَيْسَاط c على جمال عليهم برانس ودراريع حرير a فمضى بهم الى دار المعتضد ثم رُدّوا الى الحبس الجديد *فحُبسوا به a وخُلع على نُسك وانصرف الى منزله ۞

وفيها ورد الخبر بوقعة كانت لوصيف خادم ابن ابى الساج *بنهر ابن عبد العزيز بن ابى دلف وهزيمة اياه d ثم صار وصيف الى مولاه محمّد بن ابى الساج a فى شهر ربيع الآخر منها ۞

وفيها دخل طُغْج بن جُفّ طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة فيما قيل وغزا فبلغ e طرابزون f وفتح ملوريه g ۞

ولخمس ليال بقين من جمادى h مات احمد بن محمد الطائىّ بالكوفة ودُفن بها فى موضع يقال له مسجد السهلة ۞

وفيها غارت المياه بالرىّ وطبرستان ۞

وللنصف خلتا من رجب منها شخص المعتضد *الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلّد ابا محمّد علىّ بن المعتضد a الرىّ وقزوين وزنجان وأَبْهَر وقُمّ وهمذان والدينور وقلّد نفيسه احمد بن ابى الاصبغ ونفقات عسكره والضياع بالرىّ للحسن بن عمرو النصرانىّ

a) C om b) IA ابن c) C سميساط d) B ايام, IA فهزمه e) C ms فيما قيل f) ?B et C طرابون, IA طرابزون (طرابزون ,طرابزون), Abu'l Mah II طرابلس g) IA ملوديه (مالودية ,مالوديه), Dimishqi in Cosmogr et Masudi VIII, 146 ut rec (p 421 ... I ملوريه ,لورب) Urbs برغوث in cujus vicinia est sec Masudi non procul distat Amorii teste Jâcût, I, ٥٩٨, 22, II, ٨١٣, 16 seq h) Utro mense non additur

وقلّد عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف اصبهان ونهاوند والكرج وتعجّل للانصراف[a] من اجل غلاء السعر وقلّة الميرة فوافى بغداد يوم الاربعاء لثلاث خلون من شهر رمضان ☆

وفيها استأمن الحسن[b] بن علىّ كوره[c] عامل رافع على الرىّ الى علىّ بن المعتضد فى زهاء الف رجل فوجّهه الى ابيه المعتضد ☆

وفيها دخل الاعراب سامرّا فأسروا[d] ابن *سيما انف[e] فى ذى القعدة منها وانتهبوا ☆

ولستّ ليال[f] بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الخرجة الثانية الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه بلغه انه مائل هارون الشارى الوارقىّ[g] ودعا له فورد كتاب المعتضد من كَرْخ[h] جدّان على نجاح الحرمىّ الخادم بالوقعة بينه وبين الاعراب والاكراد وكانت يوم الجمعة سلخ[i] ذى القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم كتابى هذا وقت العتمة ليلة الجمعة وقد نصر الله وله الحمد على الاكراد والاعراب واظفرنا بعالم منهم وبعيالاتهم ولقد رأيتنا ونحن نسوق البقر والغنم كما كنّا نسوقها عامًا اوّلا[k] ولم تزل الاسنّة والسيوف تأخذهم وحال بيننا وبينهم الليل وأُوقدت النيران على رؤوس الجبال ومن غد يومنا نقع الاستقصاء وعسكرى يسعى[l] الى الكَرْخ وكان وقعنا بهم[m] وقتلنا[n]

---

a) C الانصراف b) C الحسس c) C كوده d) C c و e) B et C s p (C انف) IA tantum سيما f) B om g) B et C s p Baethgen *Fragmente* p 66 ܘܪܩܝܐ — الوارجس h) C حرج i) B addit فى k) B عام اول l) B نسعى C يسعى m) ?B بهم عنا ونا, C وايقاعنا بهم n) B s p, C وقتلنا

ايام حسبين ميلا فلم يسعف منهم مخبر والحمد لله كثيرا فقد وجب الشكر لله^a علينا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد نبيّه وآله وسلّم كثيرا^b، وكانت^c الاعراب والاكراد لمّا بلغهم خروج المعتضد تحالفوا انّهم يقتلون على دم واحد واجتمعوا وعبّوا عسكرهم ثلاثة^d كراديس كردوسا دون كردوس وجعلوا عيالاتهم^e واولادهم فى آخر كردوس وتقدّم المعتضد عسكره^f فى خيل جريدة فأوقع بهم وقتل منهم وغرق فى الزاب^g منهم خلق كثير، ثم خرج المعتضد الى الموصل عامدا لقلعة ماردين وكانت فى يد حمدان بن حمدون فلمّا بلغه مجىء المعتضد هرب وخلّف *ابنه بها^h فنزل عسكر المعتضد على القلعة فحاربهم من كان فيها يومهم ذلك فلمّا كان من الغد ركب المعتضد فصعد القلعة حتى وصل الى الباب *ثم صاح يا بن حمدون^i فاجابه لبيك فقال له أفتح الباب ويلك^a ففتحه فقعد المعتضد فى الباب وامر *من دخل فنقل^k ما فى القلعة من المال والاثاث ثم امر بهدمها فهُدمت ثم وجّه خلف حمدان بن حمدون فطُلب اشدّ الطلب وأُخذت^l اموال كانت له مودعة وجىء بالمال الى المعتضد ثم ظُفر به بعدُ، ثم^b مضى المعتضد الى مدينة يقال لها الحسنيّة^m وفيها رجل يقال له شدّاد^n فى جيش كثيف ذُكر انّهم عشرة

a) B om. b) C om. c) C وكان d) C له
e) C fere deletum f) B وعسكره g) B العراب, IA ut rec.
h) C امه وابنه فيها i) Om. حمدان k) B s. p., C فدخل فنقل l) C add. الاموال m) Dhahabi in autogr. الحسنية n) Dhahabi add. الكردى

آلاف رحل وكان له قلعه فى المدىىىه فطفر به المعتضد فأخذه فهدم a قلعته ۞

ومنها ورد الخبر من طريق مكّة انه اصاب الناس *فى المصعد b برد سديد ومطر جود وبرد أُصيب فيه اكثر من خمسمائة انسان ۞

وفى سوال منها عزا المسلمون الروم فكانت بينهم الحرب اثنى عشر يوما فظفر المسلمون وغنموا غنيمة كثيرة وانصرفوا ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائتين

ذكر الاحداث التى كانت فيها

فمن ذلك ما كان من امر المعتضد فى المحرّم منها بانشاء الكتب الى جميع العمّال فى النواحى والامصار بترك افتتاح الخراج فى النيروز *الذى هو c نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر d من حزيران وسمّى ذلك النيروز المعتضدىّ فأُنشئت الكتب بذلك من الموصل والمعتضد بها وورد كتابه بذلك على يوسف بن يعقوب يعلمه انه اراد بذلك الترفيه e على الناس والرفق بهم وأمر ان يقرأ كتابه على الناس ففعل ۞

ومنها قدم ابن الجصّاص من مصر بابنة ابى الجيش خمارويه بن احمد بن طولون التى تزوّجها المعتضد ومعها احد عمومتها فكان f دخولهم بغداد يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرّم وأُدخلت

---

a) C ثم هدم b) B om c) C وهو. Deinde B نوروز
d) *Opitn* الحادى والعشرين e) B التوفيه, C × الترفيه, IA ٣١٥ الترفيه f) B c و

للحرم *a* لیلة الاحد ونزل فی دار صاعد *b* بن مخلد وكان المعتضد عاتبا بالموصل ☼

وفيها مُنع الناس من عمل ما كانوا يعملون فی نيروز العجم من صبّ الماء ورفع النيران وغير ذلك ☼

وفيها كتب المعتضد من الموصل الى اسحاق بن ايوب وحمدان بن حمدون بالمصير *c* اليه فأمّا اسحاق بن ايّوب فسارع *الى ذلك *d* واما حمدان بن حمدون فتحصّن فی قلاعه وغيّب *e* امواله وحرمه فوجّه اليه المعتضد الجيوش مع وصيف مُوشْكير *f* ونصر القُشُورىّ *g* وغيرهما فصادفوا الحسن *h* بن علىّ كوره واصحابه مُنازلين *i* على قلعة لحمدان بموضع *يعرف بدَيْر الزّعفران *k* من ارض الموصل وفيها الحسين بن حمدان فلمّا راى الحسين اوائل العسكر مقبلين طلب الامان فأُومن وصار الحسين الى المعتضد وسلّم القلعة فامر بهدمها واغذّ وصيف موشكير *l* السير فی طلب حمدان وكان قد صار بموضع يعرف بباسُورين *m* بين دجلة ونهر عظيم وكان الماء زائدا فعبر اصحاب وصيف اليه ونذر بهم فركب واصحابه ودافعوا *n* عن انفسهم حتى قتل اكثرهم فألقى حمدان نفسه فی

a) C الحره *b*) B ins. بن محمد *c*) B المصير, IA ٣٣٥ ق. بالمسير *d*) C om. *e*) B s. p., C وحصن, IA واودع *f*) B بن سكمن, C موسكين, IA ut rec. *g*) B s. p., C العشُورى, Arib f. 31 r. الفسورى, IA ut rec. sine voc., *Oyûn* f. 91 r. القشْورى sed alibi c. g. f. 139 r. ut rec. *h*) C الحسن *i*) B متحصنين, IA مناحسين *k*) C بدير الزعفرانى, pro بدير B بنغمر s. p. forte pro بنعمر coll. Jâcût, II, ٦٦٣, 16 *l*) B موسكين, C مرسكين *m*) B s. p., C بباسُورين *n*) B c. ف

زورق كان معدًّا له في دجلة ومعه كاتب له نصرانيّ يسمّى زكريّاء بن يحيى وحمل معه مالا وعبر الى الجانب الغربيّ من دجلة من ارض ديار ربيعة وقدّر اللحاق بالاعراب لمّا خاف بينه وبين اكراده الذين في الجانب الشرقيّ وعبر في اثره نفر يسير من الجند a فاستقصّوا b اثره حتى اشرفوا على دير كان قد نزله فلمّا بصر بهم خرج من الدير هاربا ومعه كاتبه فألقيا انفسهما في زورق وخلّفا المال في الدير * فحُمل الى c المعتضد واجدّ اصحاب السلطان في طلبه على الظهر وفي الماء فلحقوه فخرج عن الزورق d حاسرا e الى غيضة له يسرّى f فيها فركب دابّته لوكيله وسار لسانه اجمع الى ان وافى مضرب اسحاق بن ايّوب في عسكر المعتضد مستخبرا به فأحضره اسحاق مضرب المعتضد وامر بالاحتفاظ به وبثّ الخيل في طلب اسبابه فظفر بكاتبه وعدّة من قراباته وغلمانه وبدائع روساء g الاكراد وعبيدهم * في الدخول h في الامان وذلك في آخر المحرّم من هذه السنة ۞

وفي شهر ربيع الاول منها قُبض على بكتمر i بن طاشتمر وقُيّد وحُبس وقُبض ماله وضياعه ودوره ۞

وفيها نُقلت ابنة خمارويه بن احمد الى المعتضد لاربع خلون من شهر ربيع الآخر ونُودي في جانبي بغداد ألّا k يعبر احد في دجلة يوم الاحد وغُلقت ابواب الدروب التي تلي الشطّ ومُدّ على الشوارع النافذة الى دجلة شراع l ووُكّل بحافتي دجلة من

a) B الجبل b) C c و. c) B ويحمل d) B الما e) B s p f) C على سرى g) B روس h) C om i) B بكتمر, IA ٣٦٧ بكتمر k) B لا l) C سرايح, O j un السور

منع ان يظهروا فى دورهم على السطح فلمّا صلّيت العتمة وافت الشذا من دار a المعتضد وفيها b خدم معهم الشمع فوقفوا بازاء دار صاعد * وكانت أُعدّت اربع حرّاقات شُدّت c مع دار صاعد d فلمّا جاءت الشذا أُحدرت الحرّاقات وصارت الشذا بين ايديهم وافامت الحرّة * يوم الاثنين e فى دار المعتضد وسُلّمت f عليه يوم الثلثاء لخمس خلون من شهر ربيع الاوّل ٭

وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج g وأخذ اموالا لابن h ابى دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف يطلب i منه جوهرا كان عنده فوجّه به اليه وتنحّى من بين يديه ٭

وفيها أُطلق لؤلؤ غلام ابن طولون بعد خروج المعتضد وحُمل على دوابّ وبغال ٭

وفيها وجّه يوسف بن ابى الساج الى الصيمرة مددًا لفتح القلانسىّ k فهرب يوسف بن ابى الساج بمن اطاعه الى اخيه محمّد بالمراغة ولقى مالا للسلطان فى طريقه فأخذه فقال فى ذلك عبد الله بن عبد الله بن طاهر

امام الهُدى أنصاركم آل l طاهر
بلا سبب تُجْفَوْن m والدهرُ يذهبُ n
وقد خلطوا صبرًا بشكرٍ ورابطوا
وغيرُهم يُعطى ويُحْبَى o ويهربُ

a) B دور b) C sine و c) B سدت d) C om e) B om
f) B s p, C وحُلّيت g) B s p, C الكرخ h) C اموال بن.
i) B تطلب k) B s p IA ٢٢٠, العلانسى l) B آل ut IA m) B
تجعون, IA تجعن n) C بذهب o) B ويحيا, C وتحبى, IA وتحبى

ومنها وجّه المعتضد الوزير عبيد الله بن سليمان الى الرىّ الى الى a محمّد ابنه ۞

ومنها وجّه محمّد بن زيد b العلوىّ من طبرستان الى محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلثين الف دينار ليفرّقها على اهله ببغداد والكوفة ومكّة والمدينة فسُعِىَ c به فأُحضر دار بدر وسُئل عن ذلك فذكر انّه يوجّه اليه فى كلّ سنة بمثل هذا المال فيفرّقه على من يأمره بالتفرقة عليه من اهله فأعلم d بدر a المعتضد ذلك وأعلمه انّ الرجل فى يديه والمال واستطلع رأيه وما يأمر به، فذكر عن ابى عبد الله الحسنىّ e انّ المعتضد قال لبدر يا بدر أَمَا تذكر الرؤيا الّتى خبّرتك بها فقال لا يا امير المؤمنين فقال أَلَا تذكر انّى حدّثتك انّ الناصر f دعانى فقال لى اعلم انّ هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علىّ بن ابى طالب، ثمّ قال رأيتُ فى النوم كأنّى خارج من بغداد اريد ناحية النهروان فى جيشى g وقد تشوّف الناس a الىّ اذ مررتُ برجل واقف على تلّ يصلّى لا يلتفت الىّ فعجبتُ منه ومن قلّة اكتراثه بعسكرى مع تشوّف الناس الى العسكر فأقبلتُ اليه حتّى وقفتُ بين يديه فلمّا فرغ من صلاته قال لى اقبِلْ فأقبلتُ اليه فقال اتعرفنى *فقلت لا a قال انا علىّ بن ابى طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها h الارض لمسحاة بين يديه فأخذتُها فضربتُ بها ضربات فقال لى انّه سيلى من ولدك هذا الامر بقدر ما ضربتَ بها i فاوصِهم بولدى

---

a) C om. b) B بزيد s. p. c) C c. و d) B c. و
e) B الحسنى f) I. e. pater ejus al Mowaffak g) B حبس
h) C addit فى i) B om.

خيرا، قال بدر فقلت (a) بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت، قال فأطلق * المال وأطلق (b) الرجل وتقدّم (c) اليه ان يكتب الى صاحبه بطبرستان ان يوجّه ما يوجّه به اليه ظاهرا وان يفرّق محمّد ابن زيد ما يفرّقه ظاهرا وتقدّم بمعونة محمّد على ما يريد من ذلك ✿

وفي شعبان لاحدى عشرة بقيت منها توفّي ابو طلحة منصور ابن مسلم في حبس (d) المعتضد ✿

وفيها لثمان خلون من شهر رمضان منها وافى عبيد الله بن سليمان الوزير بغداد قادما من الرىّ فخلع عليه المعتضد ✿

ولثمان بقين من شهر رمضان منها ولدت ناعم جارية ام القاسم بنت محمّد بن عبيد الله للمعتضد ابنا سمّاه جعفرا فسمّى المعتضد هذه الجارية شغب (f) ✿

وفيها قدم ابراهيم بن احمد المادرائىّ (g) لاثنتى عشرة بقيت من ذى الحجّة من دمشق على طريق البرّ فوافى بغداد في احد عشر يوما فأخبر المعتضد ان خمارويه بن احمد ذبح على فراشه ذبحه بعض خدمه من (h) الخصيان وقيل ان قتله كان لليلة خلت من ذى الحجّة وقيل ان ابراهيم وافى بغداد من دمشق فى سبعة ايّام وقيل (i) ان خدمه الذين اتّهموا بقتله نيّف وعشرون خادما، وكان المعتضد بعث مع ابن الجصّاص الى خمارويه بهدايا وأودعه اليه رسالة فمضى ابن الجصّاص لما وجّه له فلما بلغ

a) C om. b) B om. c) C واكتب d) C حبس
e) B فلما f) B شعب, C شعث g) B المارداني, C المادانى
h) B om. in Ojun i) B وقيل وقيل

سامرّا بلغ المعتضد مهلك خمارويه فكتب اليه يأمره بالرجوع اليه فرجع ودخل بغداد لتسع بقين من ذى الحجّة ۞

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عماa كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من شخوص المعتضد لثلث عشرة بقيت من المحرم منها بسبب الشارى هارون الى ناحية الموصل فظفر به وورد كتاب المعتضد بظفره به الى مدينة السلام يوم الثلثاء لتسع خلون من شهر ربيع الاوّل وكان سبب ظفره به انه وجّه الحسين ابن حمدان بن حمدون فى جماعة من الفرسان والرجّالة من اهل بيته وغيرهم من اصحابه اليه وذُكر ان الحسين بن حمدان قال للمعتضد إن انا جئتُ به الى امير المؤمنين فلى ثلث حوائج الى امير المؤمنين فقال اذكرْها قالb اوّلها اطلاق ابى وحاجتان اسأله اياهما بعد مجيئى به اليهc فقالd له المعتضد لك ذلكe فامض فقال الحسين أحتاجُ الى ثلثمائة فارس انتخبُهم فوجّه المعتضد معه ثلثمائة فارس مع موشكيرf فقالg اريد ان يأمرهh اميرi المؤمنين انe لا يخالفنى فيما آمرهj به فامر المعتضد موشكير بذلك فمضى الحسين حتى انتهى الى مخاضة دجلة فتقدّم الى وصيف ومن معه بالوقوف على المخاضة وقال له ليس لهارون طريق ان

---

a) B ما b) C فقال c) C om d) B قال e) B لك ذلك
f) B موشكين, C موشكين, IA وصيف بن موشكير (dele بن)
g) C c و h) B يأمر i) C أمرَ

قرب عسكر هذا فلا تبرحنّ من هذا الموضع حتى يمرّ بك هارون فتمنعه العبور وأُحسكc(a) انا او يبلغك انى قد قُتلت، ومضى حسين فى طلب هارون فلقيه وواقعه وكسب(b) بينهما قتلى وانهزم الشارى هارون واقام حسين على المخاضة ثلاثة ايام فقال له اصحابه قد طال مقامنا بهذا المكان القفر، وقد اضرّ ذلك بنا ولسنا نأمن *ان يأخذ(d) حسين الشارى فيكون الفتح له دوننا والصواب ان نمضى فى آثارهم فأطاعهم ومضى ومضى هارون الشارى، منهزما الى موضع المخاضة فعبر وجاء حسين فى اثره فلم ير وصيفا واصحابه بالموضع الذى تركهم فيه ولا عرف لهارون خبرا ولا راى له اثرا وجعل يسئل عن خبر(f) هارون حتى وقف على عبوره فعبر فى اثره وجاء الى حىّ(g) من احياء العرب فسالهم عنه فكتموه امره فاراد ان يوقع بهم واعلمهم ان المعتضد فى اثره فأعلموه انه اجتاز بهم فأخذ بعض دوابهم وترك(h) دوابّ عندهم وكدّت قد كَلَّت وأُعيت واتبع اثره فلحقه بعد ايام والشارى فى نحو من (i)مائة فناشده الشارى ووعده فابى الا محاربته فحاربه فذكر ان حسين بن حمدان رمى بنفسه عليه فتكدّرا(k) اصحاب حسين(l) فأخذوه وجاء(m) به الى المعتضد سلما(n) بغير عقد ولا عهد فامر المعتضد بحلّ قيود حمدان بن حمدون والتوسعة عليه والاحسان اليه الى ان يقدم فيطلقه وخلع عليه، فلما اسر الشارى وصار

a) B او احسل s. p. C واحسك IA ut rec. b) C ف. c) C المعبر. d) C باخذ. e) C om. f) B om. g) C احيا. h) C وبدل عن. i) C وتبعه اعيت وتبعه. k) C ut Opus. l) C الحسين. m) B وساروا. n) Opus سلما. o) B امر.

فى بدء *a* المعتضد انصرف راجعا الى مدينة السلام فوافاها لثمان بقين من شهر ربيع الاوّل فنزل باب الشماسيّة وعبّأ الجيش هنالك *b* وخلع * المعتضد على الحسين بن حمدان وطوّقه بطوق من ذهب وخلع *c* على جماعة من رؤساء اهله ورتّب الجند بباب الديباج واتّخذ للسارى على * الجمل كالمحفّة وأُقعد فيها وأُلبس دراعة ديباج وجُعل على *c* رأسه برنس حرير *d* طويل ۞

ولعشر بقين من جمادى الاولى منها امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحى بردّ الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام وابطال ديوان المواريث وصرف عمّالها فنفذت الكتب بذلك وقُرئت علّى المنابر ۞

وفيها خرج عمرو بن الليث الصفّار من نيسابور فخالفه رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب بها لمحمّد بن زيد الطالبيّ *e* وأبيه فقال اللهمّ أصلح الداعى الى الحقّ فرجع عمرو الى نيسابور فعسكر خارج المدينة وخندق على عسكره لعشر خلون من شهر ربيع الآخر فأقام *f* محاصرا اهل نيسابور ۞

وفى يوم الاحد لاربع خلون من جمادى الآخرة منها وافى بغداد محمّد بن اسحاق بن * كنداجيق وخاقان *g* المفلحىّ ومحمّد ابن كُمُشْجُور *h* المعروف بُندقة *i* وبدر بن جُفّ اخو طُغْج وابن حسنج فى جماعة من القوّاد من مصر *k* فى الامان، وذكر ان

a) C بدى *b*) C هناك *c*) B om *d*) C حرر 1 e حرّ.
e) C om *f*) B c و *g*) B كنداجيق بن خاقان, C tantum كنداجيق Cf IA ٣٣١ et Abu l-Mah ٩٩ et ١٠٢ *h*) B s p, C كمشجور Cf supra p ١٠٢٥ ann *i* *i*) B بندقه, C بُندقة
k) C مصر

بسبب خبثهم الى المعتضد في الامان كان انهم ارادوا ان يفتكوا بجيش بن خمارويه بن احمد بن طولون فسُعي بهم اليه وكان رجّالة وكانوا في عسكره a وعلموا انه قد وقف على امرهم فخرجوا من يومهم وسلكوا البرّيّة وتركوا اموالهم واثقالهم فتاهوا ايّاما ومات منهم جماعة من العطش وخرجوا على طريق مكّة دون الكوفة بمرحلتين او ثلاثة ووجّه السلطان محمّد بن سليمان صاحب الجيش الى الكوفة حتى كتب اسماءهم وقُبض لهم الوظائف *من الكوفة فلمّا قربوا من بغداد خرجت اليهم الوظائف c والخيم والطعام ووصلوا الى المعتضد يوم دخلوا فخلع عليهم وحمل كلّ قائد منهم على دابّة بسرجه ولجامه وخلع على الباقين وكان عددهم ستّين رجلا

وفي يوم السبت لاربع عشرة بقيت منها شخص الوزير عبيد الله ابن سليمان الى الجبل لحرب ابن ابي دلف باصبهان

وفيها فيما ذُكر ورد كتاب من طرسوس ان الصقالبة غزت الروم في خلق كثير فقتلوا منهم وخرّبوا لهم قرى كثيرة حتى وصلوا الى قسطنطينيّة * وألجأوا الروم اليها وأغلق الروم ابواب مدينتهم ثم b وجّه طاغية الروم الى ملك الصقالبة ان ديننا ودينكم واحد فعلام d نقتل e الرجال بيننا فاجابه ملك الصقالبة ان هذا ملك آبائي f ولست منصرفا عنك الا بغلبة احدنا صاحبه فلما لم يجد ملك g الروم خلاصا من صاحب الصقالبة جمع من عنده

---

a) B مركبه b) C om. c) C خيمهم d) C فعلى ما
e) P نعمل, C نعمل f) B s. p., C ابى g) C صاحب

من المسلمين فأعطاهم السلاح وسألهم معونته على الصقالبة فخرجوا وكسروا الصقالبة فلمّا راى ذلك a ملك الروم خافهم على نفسه فبعث اليهم فردّهم وأخذ منهم السلاح b وفرّقهم فى البلدان حذرا من ان يجنوا c عليه ❁

وللنصف من رجب من هذه السنة ورد الخبر من مصر ان الجند من المغاربة والبربر وثبوا على جيش بن خمارويه وقالوا لا نرضى بك اميرا علينا فتنحّ عنّا حتى نولّى عمّك فكلّمهم كاتبه علىّ ابن احمد المادرائىّ d وسألهم ان ينصرفوا عنه يومهم ذلك فانصرفوا وعادوا *من غد e فعدا جيش على عمّه الذى ذكروا انهم يؤمّرونه فضرب عنقه وعنق عمّ له آخر f ورمى بأرؤسهما g اليهم فهجم الجند على جيش بن خمارويه فقتلوه وقتلوا امّه h وانتهبوا *داره وانتهبوا f مصر وأحرقوها وأقعدوا هارون بن خمارويه مكان اخيه ❁

وفى رجب منها امر المعتضد بكرى i نُجَيل والاستقصاء عليه وقلع صخر فى فوهته كان يمنع الماء فجُبى لذلك من ارباب الضياع والاقطاعات اربعة e آلاف دينار وكسرٌ فيما ذُكر وأُنفق عليه وولى ذلك كاتب زيرك وخادم من خدم المعتضد ❁

وفى شعبان k منها كان الفداء بين المسلمين والروم على يدى احمد بن طغان وذُكر ان الكتاب الوارد بذلك من طرسوس كان

---

a) B om. Deinde B صاحب b) C سلاحهم c) B s. p., C يجنحوا, IA من جنايتهم d) C s. p., B المارداني e) C om. f) B om. g) C بارسهما, IA بالراسين, Oyun براسيهما h) B ابنه, Abu 'l Mah. et Dhahabî ut rec., Oyun امه من اهل مصر ومن جند جيش i) B بكر بن k) B رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم أعلمك ان احمد بن طغان نادى فى الناس يحضرون a الغداة يوم الخميس لاربع خلون من شعبان سنة ٢٨٣ وانه قد b خرج الى لامس c وهو معسكر المسلمين يوم الجمعة لخمس خلون من شعبان وأمر الناس بالخروج معه فى هذا اليوم فصلّى الجمعة وركب من مسجد الجامع ومعه راغب ومواليه وخرج معه وجوه البلد والموالى والقوّاد والمطّوعة بأحسن زىّ فلم يزل الناس خارجين الى لامس الى يوم الاثنين لثمان d خلون من شعبان فجرى الفداء بين الفريقين اثنى عشر يوما وكانت جملة من e فودى به من المسلمين من الرجال والنساء والصبيان الفين وخمسمائة واربعة انفس وأطلق المسلمون يوم الثلثاء لسبع بقين من شعبان سمعون f رسول ملك الروم وأطلق الروم فيه يحيى بن عبد الباقى رسول المسلمين الموجّه فى الفداء واسرى الامير ومن معه، وخرج فيما ذُكر احمد بن طغان بعد انصرافه من هذا الفداء فى هذا الشهر فى البحر وخلّف دميانة على عمله على طرسوس ثم وجّه بعده يوسف بن g الباغمردىّ h على طرسوس ولم يرجع هو اليها ✿

وفى يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان من هذه السنة قرئ كتاب i على المنبر بمدينة السلام فى مسجد جامعها k بأن عمرو بن عبد العزيز بن ابى دلف صار الى بدر وعبيد الله بن

a) C بحصور b) B om. c) C hic et infra اسلامس
d) C لسبع e) C ما f) C سمون g) C om. h) B s. p. Cf. supra p. ٢٠٨٤ ann. c. i) C addit على امير المومنين
k) C المسجد الجامع

سلىمان فى الامان ىـوم السىىب لثلث ىعىں مں شعىاں سامعا *a* مطىعا ممقادا لامىر المؤمىىں مدعىا بالطاعه والمصىر معهما الى ىاىه وان عىىد الله ىں سلىماں حرج الىه ىىلقّاه وصار ىـه الى مصرىب ىـدر ىأحد علىه وعلى اهل ىىىه واصحاىه الىىعه لامـىىر المؤمىىں وحـلع علىه ىدر وعلى الرؤساء مں اهل ىىىه واىصرفوا الى مصرىب قد اعدّ لهم وكاں قىل ذلك قد دحل ىكر ىں عىد العرىر فى الاماں على *b* ىدر وعىىد الله *ىں سلىماں *c* فولّىاه عمل احىه عمر على ان ىحرح الىـه وىحارىه *d* فلمّا دحل عمر فى الاماں قالا لىكر إنّ احاك قـد دحل فى طـاعه السلطاں وانما كـىّـا ولّىىاك عمله على *e* انه عاص والآں فامىر المؤمىىں اعلى عىىًا ىىما *ىـرى مں *f* امىركما فأمصىا الى ىاىه، وولى عىىسى الىّوشرىّ اصىهاں وأطهر اىـه مں قىل عمر ىں عىد العرىر فهرب ىكر ىں عىد العرىر فى اصحاىه فكُـىـب ىذلك الى المعىصد فكىب الى ىـدر ىأمره ىالمقام ىموصعه الى اں ىعرف حـىـر ىكر وما الىـه ىصىر امره فاقام وحرج الورىر عىىد الله ىـں سلىماں الى الى محمّد علىّ ىـں المعىصد ىالرى، ولحق ىكر ىں عىد العرىر ىـں الى دلف ىالاهواز فوحّه المعىصد فى طلىه وصىعا موسكىر *g* فحرح مں ىعداد فى طلىه حىى ىلع حدود فارس وقد كاں لحقه ىىما ذكر ولم ىواقعه *h* وىاىا كل واحد مىهما قرىىـ *i* مں صاحىه فارتحل ىكر ىاللىل *k* فىلم ىىىعه وصىعـ

a) C سائعا *b*) B الى *c*) C om B سليماں ىں عىد الله
d) C ى ى *e*) B علىه فى *f*) B امرى فى s p *g*) B موسحىں
(موساحىر 1 e), C مُوسكىں, IA ٣٣٤ male وصىعـ ىىں موسكىر
h) B ىواقعه *i*) B ىاب — قرىىا *k*) C مں اللىل

ومضى بكر الى اصبهان ورجع وصيف الى بغداد، فكتب a المعتضد الى بدر يأمره بطلب بكر وحربه فتقدّم بدر الى عيسى النُّوشرىّ بذلك فقال بكر *بن عبد العزيز b

عَنِّى مَلامَكَ لَيْسَ حِينَ مَلامِ
فَيْهاتَ أَحْدَثُ c زائِدًا لِلُّوامِ
طارَتْ غَياياتُ d الصِّبَى عَنْ مَفْرِقِى
ومَضَى أَوانُ شَراسَتِى وعُرامِى
أَلْقَى الأَحِبَّةُ بالعِراقِ عِصِيَّهُمْ
وبَقِيتُ نُصْبَ حَوادِثِ الأَيّامِ
وتَقاذَفَتْ بأَخِى النَّوَى ورَمَتْ بِهِ
مَرْمَى e البَعِيدِ قَطِيعَةُ الأَرْحامِ
وتَشَعَّبَ العَرَبُ الَّذِينَ تَصَدَّعُوا
فَبَكَيْتُ f عن أَحْسابِهِمْ بِحُسامِى
قَبِّحْ تَماسُكَ ما وَعَى مِنْ أَمْرِهِمْ
والصَّبْرِ عِنْدَ تَصادُمِ الأَقْوامِ
فلأَقْرَعَنَّ صَفاهُ دَهْرٍ نابَهُمْ
قَرْعًا يُهَدُّ رَواسِىَ الأَعْلامِ
ولأَصْرِفَنَّ السَّهْمَ دُونَ حَرِيمِهِمْ
ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعَةَ g القُدّامِ

---

a) C [illegible]. *b*) C om. *c*) B احدث, IA اجدب (اخذت). *d*) B غيابات, C عبابات. forte عباب. *e*) B المرمى, IA [illegible]. *f*) B s. p. In IA versus deest. *g*) B نقيعة, C et IA بقيعة. Hemistichium mutuatus est a Mohallilo, cf. Muller, *die Burgen und Schlösser Suaarabiens*, p. 52 (384) [illegible]

ولأشكرنّ السواردين خياضهم
تعثارها لمواطئ a الأقدام
يا نذرُ انّك b لو شهدتَ مواقفي
والموتُ يلحظ c والصفاح دوامي
لذممتَ رأيك في اضاعة حرمتي
ولضاق ذرعك d في اطّراح ذمامي
حرّكتني بعد السكون وانّما
حرّكت من حضني e جبال تهامي f
وعاجلتني فعجلت منّي مرجما g
حسن المساكب كلّ يوم رجام h
قل للأمير أبي محمّد الذي
يجلو بغرّته i دجى الأظلام
أسكنتني ظلّ العلى فسكنته k
في عيشة رغد وعزّ سامي
حتّى اذا حلّئت l عنه *نابني
ما نابني m وشكرت أيامي
فلأشكرنّ n جميل ما أوليتني
ما غرّدت في الأيك ورق حمام o

---

a) B لمواطى, C لمواطى Secutus sum IA b) B راسك
c) C يخلط d) B et C عدرك e) B حصى, IA حص
f) C et IA سهام g) B s p, C مرحا, IA من حمى (مرحا)
h) B رحامى Item posset رحام i) B دعرته C يجلوا دعرده
k) B بسكنه l) B s p C حلبت, IA حلبت Deinde B علمه, IA عنى m) B s p, C ما دى فانابى IA نابى دون ادب
n) B فلاشكرن o) B حامى

هذا أبو حفص بدى[a] ودحرى
للنائبات وعُدّتى وسهامى[b]
بانتهُ باحاسى *وهرتهُ
وقرنه[c] حدّ الصارم[d] الصمصام
من رام أن نعصى الحقوق على العدى[e]
أو ىستكمن ىروم عسر مرام
وىاحتم[f] حين ترى الأسنة شُرّعا
والبيض مُصلتةٌ لصرب السهام

وقال بكر بن عبد العزيز بذكر هرب التوسرى من[g] بين يديه
وىعتّر وصفها بالاحاحام عنه ويهتّد بكرا

فلبس البيضُ بعد بعتّر بكرٌ ويدا بعد وصله منه هجرْ
ليس كالسيف مؤنس حين نعرو[h] ـسائث مُعصل وىصدح[i] أمر
أوقدوا الحرب بينا فاصطلا ها[k] ثم حاصوا[l] فاتى منها المعر
وسعوا سربا فهدا أوان قد بدا سره وىتلوه سرّ
قد رأى التوسرى لمّا[m] العنا من اذا أشرع الرماح سعر[n]
جاء في قسطل[o] لهم فثلها صولة[p] دونها الكُماة بهر
ولواء الموسكنر[q] أقصى البنا[r] روبث عند ذاك[s] بيض وسمر

a) B et C s. p. IA بدى b) C وسمام c) B وهوربه مهوربب, C tantum مهوربب d) C الصارب e) C et IA العدى, in B versu deest f) ? B وياحتم C ,وباحتم IA وحتم g) C om. h) B et C يعروا i) B s. p. C مُعطل ويعدح k) C c. و. l) C حاموا m) IA بين n) B اسرع الرماح يعر o) C مصطل. p) B بصلتا طوله q) B الموساحين IA الموسرى r) IA سار بار sic C اقصى, B s. p. s) B وبلاد روس IA male بلك

عزّ بذُرًا حِلْمِي وفضْلُ أَناتي[a] واحتمالي وذاك ممّا يَغُرّ
سوفَ يأتيهُ[b] سوابقُ[c] قُبٌّ لاحقاتُ البطونِ جُرْدٌ وشُقْرُ
يتبارَيْن[d] كالسّعالي عليها من بني وائلٍ أُسودٌ بُكْرُ
لستُ بكرًا إنْ لم أدَعْهُمْ حديثًا ما سرى كوكبٌ وما كرّ دهرُ

وفي يوم الجمعة لسبع خلون من شوّال من هذه السنة مات *عليّ بن[e] محمّد بن أبي الشوارب فحُمل الى سامرّا من يومه في تابوت وكانت ولايته للقضاء[f] على مدينة أبي جعفر ستّة أشهر ✿

وفي يوم الاثنين لاربع بقين من شوّال منها دخل بغداد عمر بن عبد العزيز بن أبي دلف قادما من اصبهان فأمر المعتضد فيما ذُكر القوّاد باستقباله فاستقبله[g] القاسم بن عبيد الله والقوّاد وقعد له المعتضد فوصل اليه وخلع عليه وحمله على دابّة بسرج ولجام محلّى بذهب وخلع معه على *ابنين له[h] وعلى ابن اخيه احمد ابن عبد العزيز وعلى نفسين من قوّاده وأُنزل في الدار التي كانت لعبيد الله بن عبد الله عند رأس الجسر وكانت قد فُرشت له ✿

وفي هذه السنة قُرئ على القوّاد في دار المعتضد كتاب ورد من عمرو بن الليث الصفّار بأنّه واقع رافع بن هرثمة وهزمه وانّه مرّ هاربا وانّه على أن يتبعه وكانت الوقعة لخمس بقين من شهر رمضان وقُرئ الكتاب *يوم الثلثاء[g] لاثنتي عشرة خلت من ذي

---

a) B s p, IA اناتى b) B ياتيه, C ياتيهم c) B سوارب, C سوارب, IA cod C P et B ut rec in textu من جبوشى Deinde C قب, B s p d) B s p, C يتمارين, IA يتبادرن (يتبادرون) e) B, C et IA ٣٣٤ om f) C القضا g) C om h) C ابنين.

القعدة، وفى يوم الاحد لثلث عشرة بقيت من ذى القعدة ورد خريطة فيما ذُكر من(a) عمرو بن الليث على المعتضد وهو فى الحلبة فانصرف الى دار العامّة وقُرئ الكتاب عليه بقوّاد من عمرو *ابن الليث(b) يُخبر فيه انه وجّه فى اثر رافع بعد الهزيمة محمّد(c) ابن عمرو البلخى مع قائد آخر من قوّاده وقد كان رافع صار الى طوس فواقعوه فانهزم واتّبعوا اثره فلحقت خوارزم فقُتل بخوارزم فأرسل(d) بخاتمه مع الكتاب، وذكر انه قد حمّل الرسول فى امر الرأس ما يُخبر به السلطان، وفى يوم الجمعة لثمان بقين من ذى القعدة منها(e) قُرئت الكتب على المنابر بقتل رافع بن هرثمة ☆

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجليلة،

فمن ذلك ما كان من قدوم رسول(b) عمرو بن الليث الصفّار برأس رافع بن هرثمة فى يوم الخميس لاربع خلون من المحرّم على المعتضد فأمر بنصبه فى المجلس بالجانب الشرقىّ الى الظهر ثم تحويله الى الجانب الغربى ونصبه هنالك(f) الى الليل ثم ردّه الى دار السلطان وخُلع على الرسول وقت وصوله الى المعتضد بالرأس ☆

وفى يوم الخميس لتسع خلون من صفر كتب ما احمد بن راغب ودميانة بطرسوس وكان سبب ذلك فيما ذكر ان راغبا مولى الموفق ترك الدعاء لخمارويه بن احمد ودعا لبدر مولى المعتضد فوقع بينه وبين احمد(b) بن طغان الخلاف فلمّا انصرف ابن طغان

---

a) C عن b) C om c) B لحمد d) C و e) B om
f) B هناك

من الفداء a الذي كان في سنة ٢٨٣ ركب البحر b ولم يدخل طرسوس ومضى وخلّف دميانة للقيام بأمر طرسوس فلمّا كان في صفر من هذه السنة وجّه يوسف بن الباغمردي c لتخلّفه d على طرسوس فلمّا دخلها وقوي به دميانة كرهوا ما فعله راغب * من الدعاء لبدر فوقعت بينهم الفتنة وظفر بهم راغب e فحمل دميانة وابن الباغمردي وابن اليتيم f مقيّدين الى المعتضد ۞

ولعشر بقين من صفر في يوم الاحد من هذه السنة وردت خريطة من الجبل بأنّ g عيسى h النوشريّ اوقع ببكر بن عبد العزيز بن ابي دلف في حدود اصبهان فقتل رجاله واستباح عسكره وأفلت في نفر يسير ۞

وفي يوم الخميس لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاوّل منها خلع على ابي عمر i يوسف بن يعقوب وقلّد قضاء مدينة ابي جعفر k المنصور مكان عليّ بن محمّد بن ابي الشوارب وقضاء قطربُّل ومسكن وبُزُرْجسابور l والراذانين m وقعد للخصوم في هذا اليوم في المسجد الجامع ومكثت مدينة ابي جعفر من لدن مات ابن ابي الشوارب الى ان وليها ابو عمر بغير قاضٍ وذلك خمسة اشهر واربعة ايّام ۞

وفي يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت * منه n في هذه السنة أُخذ

---

a) L ا عد لا b) C وثب البحر c) B البعامردي et البعامردي, C البعامردي Vid supra d) B لمتخلعه, C لمتخلفه e) C om f) B s p, C اليتيم g) B ان h) B et IA ٣٣٥ ins بن i) B et C male ins محمد بن k) B ins بن l) B بزرج سابور s p m) B والراذنين, C والراذانين n) B من

خادم نصرانيّ لغالب النصرانيّ متطبّب السلطان *يقال له وصيف ^{a} فرُفع ^{b} الى الحبس ^{c} وشُهد عليه انّه شتم النبيّ صلعم فحُبس ثمّ اجتمع من ^{d} غد هذا اليوم ناس من العامّة بسبب هذا الخادم فصاحوا بالقاسم *بن عبيد الله وطالبوه ^{e} باقامة الحدّ عليه *بسبب ما ^{f} شُهد عليه، فلمّا كان يوم الاحد لليلة عشرة بقيت منه اجتمع اهل باب الطاق الى قنطرة البَرَدان وما يليها من الاسواق وتداعوا ومضوا الى باب ^{g} السلطان فلقيهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فأعلمهم انّه قد انهى خبره ^{h} الى المعتضد ^{a} فكذّبوه وأسمعوه ما كره ووثبوا بأعوانه ورجّالته ^{i} حتى هربوا منهم ومضوا الى دار المعتضد بالثُريّا ^{a} فدخلوا من الباب الاوّل والثاني فمُنعوا من الدخول فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأُدخل ^{k} اليه منهم جماعة وسألهم عن الخبر فذكروه له فأرسل معهم خفيفًا السمرقنديّ الى يوسف القاضي وتقدّم الى خفيف ان يأمر يوسف بالنظر في امر الخادم وان ينهى اليه ما يقف عليه من امره فمضى معهم خفيف الى يوسف فكادوا يقتلونه ويقتلون يوسف لما دخلوا عليه ^{l} فما ارتجّوا حتى افلت يوسف ^{l} منهم ودخل بابا وأغلقه دونهم ولم يكن ^{m} بعد ذلك للخادم ذكر ولا كان للعامّة في امره اجتماع ۞

a) B om. b) C ... و ... c) B الحبس d) B في e) C دار ... P habet وعبيد الله فطالبوه f) C بما g) C دار h) C om. i) C بغلمانه واعوانه k) B اليه l) C وخفيف m) Hic C ponit للخادم

وفى هذا الشهر من هذه السنة قدم فيما ذُكر قوم من اهل طرسوس على السلطان يسألونه ان يولّى عليهم والٍ ويذكرون ان بلدهم بغير والٍ وكانت طرسوس قبلُ فى يدى ابن طولون فأساء اليهم فأخرجوا عامله *a* عن البلد وراسلهم فى ذلك ووعدهم الاحسان فأبوا ان يتركوا له عملا يدخل بلدهم وقالوا من جاءنا من قبلك حاربناه فكفّ عنهم ❁

وفى يوم الخميس لليلة بقين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة فيما ذُكر ظهرت ظلمة عظيمة وحمرة فى السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغير ذلك ومكثوا كذلك من العصر الى العشاء الآخرة وخرج الناس من منازلهم يدعون الله ويتضرّعون اليه ❁

وفى يوم الاربعاء لليلة خلون من جمادى الاولى ولاحدى عشرة ليلة *b* خلت من خرداذ ماه نُودى فى الارباع والاسواق ببغداد *b* بالنهى عن وقود النيران ليلة النيروز وعن صبّ الماء فى يومه ونُودى بمثل ذلك فى يوم الخميس فلمّا كان عشيّة يوم الجمعة *c* نُودى *على باب سعيد *d* بن يكسين *e* صاحب الشرطة بالجانب الشرقىّ من مدينة السلام بأن امير المؤمنين قد اطلق للناس *f* فى وقود النيران وصبّ الماء ففعلت العامّة من ذلك ما جاوز الحدّ حتى صبّوا الماء على اصحاب الشرطة *g* فى مجلس الجسر فيما ذُكر ❁

وفيها اعتزلت *h* العامّة بالصياح *i* من رأوا من الخدم السود *k* با

a) C عاملهم *b*) C om *c*) C الخميس. *d*) In C fere deleta sunt vitio codicis, sed سعيد deesse videtur *e*) B s p, C ابن يكسين *f*) C الناس *g*) B الشرط *h*) B et C اعترضت. *i*) B بالصياح *k*) C السودان

عفيف فكانوا يعصبون من ذلك فوجّه المعتضد خادما اسود عشيّة الجمعة برقعة الى ابن حمدون النديم فلمّا بلغ الخادم رأس الجسر *من الجانب الشرقيّ*[a] صاح به صائح من العامّة *يا عفيف فشتم الخادم الصائح وتبعه فاجتمع جماعة من العامّة*[b] على الخادم فكسروه[b] وضربوه وضاعت الرقعة التى كانت معه فرجع الى السلطان فأخبره بما صُنع به فأمر المعتضد طريفًا المخلّدىّ الخادم بالركوب والقبض على كلّ من تولّع بالخدم وضربه بالسياط فركب طريف يوم السبت لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى فى جماعة من الفرسان والرجّالة وقدّم *بين يديه*[c] خادما اسود فصار الى باب الطاق لما أُمر به من القبض[d] على من صاح *بالخادم يا عفيف*[e] فقبض فيما ذُكر بباب الطاق على سبعة انفس ذُكر ان بعضهم[a] كان برّيّا[f] فضربوا بالسياط فى مجلس الشرطة *بالجانب الشرقىّ*[g] وعبر طريف فمضى الى الكرخ ففعل مثل ذلك واخذ خمسة[h] انفس فضربهم فى مجلس الشرطة بالشرقيّة وحمل الجميع على جمال ونودى عليهم هذا جزاء من اولع[i] بخدم السلطان وصاح بهم يا عفيف وحبسوا بعضهم واطلقوا بالليل[k]

وفى هذه السنة عزم المعتضد بالله[b] على لعن معوية بن ابى سفيان على المنابر وأمر بانشاء كتاب بذلك[b] يُقرأ على الناس فخوّفه عبيد الله بن سليمان *بن وهب[b] اضطراب العامّة وانه لا يأمن ان تكون فتنة فلم يلتفت الى ذلك من قوله، وا...

a) C om. b) B om. c) B يرونه d) B sine ut omisso

e) C بالسرقة f) C دنيا ا د با g) C بالخدم h) C على

h) C ثمانية i) C ولع k) C من الليل

شىء بدأ به المعتضد حين اراد ذلك الامر (a) بالتقدّم الى العامّة بلزوم اعمالهم وترك الاجتماع والعصبيّة (b) والشهادات عند السلطان * الّا ان يُسئلوا عن شهادة (c) ان كانت عندهم ومنع (d) القُصّاص من القعود على الطرقات وعُملت بذلك نُسَخ قُرئت بالمجالس بمدينة السلام فى الارباع والمحالّ والاسواق فقُرئت يوم الاربعاء لستّ بقين من جمادى الاولى من هذه السنة، ثم مُنع يوم الجمعة لاربع بقين منها القصّاص من القعود * فى الجامعين ومُنع اهل الحلق فى الفُتْيا (e) او غيرهم من القعود فى المسجدين (f) ومُنع (g) الباعة من القعود فى رحابهما (h)، وفى جمادى الآخرة نودى فى المسجد (i) الجامع بنهْى الناس عن الاجتماع على قاصّ (k) او غيره ومَنْع القصّاص واهل الحَلَق (l) من القعود، وفى يوم الحادى عشر وذلك يوم الجمعة (m) نودى فى الجامعين بأن الذمّة بريّة ممّن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل (n) وان من فعل ذلك احلّ بنفسه الضرب ونُقدّم الى الشرّاب والذين يسقون الماء فى الجامعين ألّا يترحّموا (o) على معاوية ولا يذكروه بخير، وتحدّث الناس ان الكتاب الذى امر المعتضد بانشائه بلعن معاوية يُقرأ بعد صلاة الجمعة على المنبر فلمّا صلّى الناس الجمعة بادروا الى المقصورة ليسمعوا قراءة الكتاب فلم يُقرأ، فذُكر ان المعتضد امر باخراج الكتاب الذى كان المأمون امر بانشائه بلعن معاوية فأُخرج له من الديوان

---

a) B om. b) B والعصبيه, Opun والعصبيه. c) C om. d) B s. p., C ومنع. e) B s. p. f) Opun المجلس. g) C ومنعت. h) B et C s. p. رحابها, ut Opun, IA ٣٣٩ n. rec. i) C مسجد. k) Sic B cum signis. C et IA وقص. l) C الحلق. m) B sine art. n) IA addit فى امر الدين. o) B يترحموا.

فأخذ من جوامعه نسخة هذا الكتاب *وذكر انها نسخة الكتاب[a] الذى *أنشئ للمعتضد[b] بالله[a] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلىّ العظيم الحليم[a] الحكيم العزيز الرحيم المتفرد بالوحدانيّة[c] الباهر بقدرته الخالق[d] بمشيئته وحكمته الذى يعلم سوابق[e] الصدور وضمائر القلوب لا يخفى عليه خافية ولا يعزب عنه مثقال ذرّة فى السموات العلى ولا فى الارضين السفلى قد احاط بكلّ شىء علما وأحصى كلّ شىء عددا وضرب[f] لكلّ شىء امدا وهو العليم الخبير والحمد لله الذى برأ خلقه لعبادته وخلق عباده لمعرفته على سابق علمه فى طاعة مطيعهم ومضى[g] امره فى عصيان عاصيهم فبيّن[h] لهم ما يأتون وما يتّقون ونهج لهم سبل النجاة[i] وحذّرهم مسالك الهلكة وظاهر عليهم الحجّة وقدّم اليهم المعذرة واختار لهم دينه الذى *ارتضى لهم واكرمهم[k] به وجعل المعتصمين بحبله والمتمسّكين بعروته اولياءه واهل طاعته والعاندين[l] عنه والمخالفين له اعداءه واهل معصيته ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حىّ عن بيّنة وانّ الله لسميع عليم والحمد لله الذى اصطفى محمّدا[m] رسوله من جميع بريّته واختاره لرسالته وابتعثه[n] بالهدى والدين المرتضى الى عباده اجمعين وأنزل عليه الكتاب

a) C om. b) B المعتضد ابنا. Dh th ibn وهو من ابناء عبد الله الورد. c) C بالوحدانيه. Dende B القاهر. d) B الخلق. e) C الاسرار. f) C وسهل. g) C addit شى. h) B فمر (?فمتّى). i) C سبيل النجاة. k) B tantum اكرمهم. l) B والمعاندين forte والعاندين C. s. p. m) C addit صلعم. n) B وابتعثه C, وابتعثه.

المبين a وأيّده بالنصر b والتمكين وأيّده بالعزّ والبرهان المبين c فاهتدى به من اهتدى واستنقذ d به من استجاب له من العمى وأضلّ من أدبر وتولّى حتى أظهر الله أمره وأعزّ e نصره وقهر من خالفه وأنجز له وعده وختم به رسله f وقبضه مؤدّيًا لأمره مبلّغًا لرسالته ناصحًا لأمّته مرضيًّا مهتديًا الى أكرم مآب المنقلبين c وأعلى منازل أنبيائه المرسلين وعباده الفائزين فصلّى الله عليه أفضل صلاة وأتمّها وأجلّها وأعظمها وأزكاها وأطهرها وعلى آله الطيّبين

والحمد لله الذي جعل أمير المؤمنين وسلفه الراشدين المهتدين g ورثة خاتم النبيين h وسيّد المرسلين والقائمين بالدين والمقوّمين لعباده i المؤمنين والمستحفظين k ودائع l الحكمة ومواريث النبوّة والمستخلفين في الأمّة والمنصورين بالعزّ m والمنعة والتأييد والغلبة حتى يظهر الله دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون وقد انتهى الى أمير a المؤمنين ما عليه جماعة من العامّة من شبهة قد a دخلتهم في أديانهم وفساد قد لحقهم في معتقدهم وعصبيّة قد غلبت عليها أهواؤهم ونطقت بها ألسنتهم على غير معرفة ولا رويّة وقلّدوا n فيها قادة الضلالة بلا بيّنة ولا بصيرة وخالفوا o السنن المتّبعة p الى الأهواء المبتدعة * قال الله عزّ وجلّ q وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى r مِنَ ٱللّٰهِ إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ

a) B om b) C بالنصرة c) B s p d) B s p, C واسعد
e) C واعد f) C رسالته g) C المهديين h) B النبيين
i) C لعباد الله k) B والمحتفظين l) C وريه m) B بالعزيز
n) B وقادوا, C sine و o) C والهم و p) Dhahabi qui hunc locum laudat ms وصاروا q) C om Est Kor 28 vs 50
r) C علم

خروجًا عن الجماعة ومسارعة الى الفتنة وايثارا للفرقة وتشتيتًا للكلمة واظهارا لموالاة *a* من قطع الله عنه الموالاة وبتر *b* منه العصمة وأخرجه من الملّة واوجب عليه اللعنة وتعظيما لمن صغّر الله حقّه وأوهن امره واضعف ركنه من *c* بنى اميّة الشجرة الملعونة *d* ومخالفةً لمن *e* استنقذهم الله به من الهلكة وأسبغ عليهم به النعمة من اهل بيت البركة والرحمة قال الله عزّ وجلّ *f* يختصّ برحمته مَنْ يشاء واللهُ ذو الفضل العظيم فأعظم امير المؤمنين ما انتهى اليه من ذلك ورأى *e* ترك انكاره حرجًا عليه فى الدين وفسادا لمن قلّده الله امره من المسلمين واهمالا لما اوجبه الله عليه من تقويم المخالفين وتبصير الجاهلين واقامة الحجّة على الشاكّين وبسط اليد على المعاندين *g* وامير المؤمنين يرجع اليكم معشر الناس بأنّ الله عزّ وجلّ لمّا ابتعث *محمّدا بدينه *h* وامره ان يصدع بأمره بدأ باهله وعشيرته فدعاهم الى ربّه وأنذرهم وبشّرهم ونصح لهم وأرشدهم فكان من استجاب له وصدّق قوله واتّبع امره *i* نفر يسير من بنى ابيه *i* من بين مؤمن بما اتى به من ربّه وناصر لكلمته وان لم يتّبع دينه إعزازا له واشفاقا عليه لماضى علم الله فيمن اختار منهم ونفذت مشيئته فيما يستودعه *k* اياه من خلافته وارث *l* نبيّه فمؤمنهم مجاهد ببصيرته *m* وحميّته يدفعون

a) B للموالاة *b*) B et C وبتر *c*) C om. *d*) Kor 17 vs 62 *e*) C من *f*) Kor 3 vs 67 (2 vs 99) *g*) C المعاندين *h*) C الحكم بدينه محمد صلعم Deinde B فامير *i*) B امه *k*) C استودعه *l*) B s p, C وارث Deinde B بمه C بمه *m*) C addit وكفرهم مجاهد بنصرته

من نابذه ويظهرون *a* من عاره وعانده ويوثّقون له من كاشفه وعاضده ويبايعون له من سمح *b* بنصرته ويتجسّسون له اخبار اعدائه ويكيدون له بظهر الغيب كما يكيدون له برأى العين حتى بلغ المدى وحان *c* وقت الاهتداء فدخلوا فى دين الله وطاعته وتصديق رسوله والايمان به بأثبت بصيرة وأحسن هدى ورغبة *d* فجعلهم الله اهل بيت الرحمة واهل بيت الدين *e* اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا ومعدن الحكمة وورثة النبوّة وموضع الخلافة وأوجب لهم الفضيلة وألزم العباد لهم الطاعة وكان ممن عانده ونابذه وكذّبه وحاربه من عشيرته العدد *f* الاكثر والسواد الاعظم يتلقّونه *g* بالتكذيب والتثريب ويقصدونه *بالأذيّة والتخويف *h* ويبادونه *i* بالعداوة وينصبون له المحاربة ويصدّون عنه من قصده وينالون بالتعذيب من اتّبعه وأشدّهم فى ذلك عداوة واعظمهم له مخالفة وأوّلهم *k* فى كلّ حرب ومناصبة لا يرفع *l* على الاسلام راية الّا كان صاحبها وقائدها ورئيسها فى كلّ مواطن الحرب *m* من بدر وأُحُد والخندق والفتح ابو سفيان بن حرب وأشياعه من بنى اميّة الملعونين فى كتاب الله ثم الملعونين على لسان رسول الله *n* فى عدّة مواطن وعدّة مواضع لماضى علم الله *o* فيهم وفى امرهم ونفاقهم وكفر *p* احلامهم فحارب مجاهدا ودافع مكايدا وأقام منابذا

---

a) B et C ويعهرون (B s p) *b*) B سمح *c*) C وجار *d*) B ورحمة *e*) C النسب الدين *f*) B العدو *g*) B يتلقونه *h*) B بالتخويف *i*) C ويساررونه *k*) B sine و *l*) B يدفع *m*) B موطن الحروب *n*) C addit صلعم *o*) C علمه *p*) B وكفرهم Sequens احلامهم sumendum sensu عقولهم quem habet Kor 52 vs 32

حتى ظهر السيف وعلا a امر الله وهم كارهون فتقوّلوا b بالاسلام غير منطوين عليه وأسرّوا الكفر غير مقلعين عنه فعرفه بذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والمسلمون وميّز d له المؤلّفة قلوبهم فقبله وولده على علم منه فمما لعنهم الله به على لسان نبيّه صلّى الله عليه وسلّم وانزل به كتابا قوله e والشجرة الملعونة في القرآن ونخوّفهم فما يزيدهم الّا طغيانا كبيرا * ولا اختلاف g بين احد انه اراد بها بني اميّة ومنه قول الرسول عليه السلام h وقد رآه مقبلا على حمار ومعاوية يقود به ويزيد ابنه يسوق به لعن الله القائد والراكب k والسائق ومنه ما يرويه الرواة من قوله يا بني عبد مناف تلقّفوها تلقّف الكرة فما من جنّة ولا نار وهذا كفر صراح يلحقه l به اللعنة من الله كما لحقت الّذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون m ومنه ما يروون من وقوفه على ثنيّة n احد بعد ذهاب بصره وقوله لقائده ههنا ذببنا محمّدا واصحابه o ومنه الرؤيا p التي رآها q النبي صلّى الله عليه وسلّم فوجم لها فما رئي ضاحكا بعدها فانزل الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الّا فتنة للناس فذكروا انه رأى نفرا من بني اميّة ينزون على منبره نزو r

a) B وعلا. b) B … فتقولوا. c) C … بالكفر. d) B … e) … والاختلاف. f) Kor. 17, 6… g) C om. h) … عمن. i) … صلعم. k) B … l) C … الراكب. m) Cf. Kor. 5, 82. n) B … o) C om. … صلى الله عليه وسلم ورضى الله عن … p) C … رميا. q) … الرؤيا. r) … وسلم … Kor. 17, 62. s) C … t) C … اسرائيل.

رسول الله صلّى الله عليه وسلم الحكم بن ابى العاص لحكايته اياه a وألحقه الله بدعوة رسوله آيةً باقيةً حين رآه يتخلّج فقال له b كن كما انت فبقى على ذلك سائر عمره الى ما كان من مروان c فى افتتاحه اوّل فتنة كانت فى الاسلام واحتقابه d لكلّ دم حرام سُفِكَ فيها او أُريق e بعدها ومنه ما انزل الله على نبيّه f فى سورة القدر g لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ من ملك بنى اميّة

ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم دعا بمعاوية ليكتب بأمره بين يديه فدافع بامره واعتلّ بطعامه فقال النبىُّ h لا اشبع اللهُ بطنه فبقى لا يشبع ويقول والله ما اترك الطعام i شبعا ولكن أَعْيا ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال يطلع من هذا الفجّ رجل من امّتى يحشر على غير ملّتى فطلع معاوية ومنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال اذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه ومنه الحديث المرفوع المشهور انه قال ان معاوية فى تابوت من نار فى اسفل درك منها ينادى يا حنّان يا منّان الآن وقدْ عصيْت قبْلُ وكنْت من المفْسدين k ومنه انبراؤه l بالمحاربة لأفضل المسلمين فى الاسلام مكانا وأقدمهم اليه سبقا وأحسنهم فيه اثرا m وذكرا علىّ بن ابى طالب n ينازعه حقّه بباطله ويجاهد انصاره بضلاله وغُواته o ويحاول ما لم يزل هو وابوه

---

a) Nempe فى مشيته وبعض حركاته (vid اسد الغابة, II, ٣٤)
b) C om. c) C مرون d) B s. p., C واحتعابه e) C واريق
f) C addit صلعم g) Kor. 97 vs. 3 h) B om. i) B الله
k) Cf. Kor. 10 vs. 91 l) B s. p., C امبراؤه m) B s. p., C امرا
n) B add. رضه, C رحه o) C انصاره بطلاله وعوايته

محاولاته من اطفاء نور الله وجحود دينه ويَأْبَى ٱللّٰهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ *a* يستهوى اهل الغباوة *b* ويموّه على اهل الجهالة بمكره وبغيه الذى قدّم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الخبر عنهما فقال لعمّار تقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنّة ويدعونك الى النار مُؤْثرا للعاجلة *c* كافرا بالآجلة خارجا من ربقة الاسلام مستحلًّا للدم الحرام حتى سفك فى فتنته *d* وعلى سبيل *e* ضلالته ما لا يحصى عدده من خيار المسلمين الذابّين عن دين الله والناصرين *f* لحقّه مجاهدا لله مجتهدا فى ان يُعْصَى الله فلا يطاع وتُعَطَّل احكامه فلا تقام ويُخالَف دينه فلا يدان وان يعلو *كلمة الضلالة *g* ويرتفع دعوة الباطل وكلمةُ الله هى العليا ودينه المنصور وحكمُه المتبع *e* النافذ وامره الغالب وكيْدُ مَن حادّه المغلوب الداحض حتى احتمل اوزار تلك الحروب وما اتبعها وتطوّق تلك الدماء وما سُفك بعدها وسنّ سنن الفساد التى عليه *h* اثمها واثم مَن عمل بها *الى يوم القيامة *i* وأباح المحارم لمن ارتكبها ومنع الحقوق اهلها واغترّه *i* الاملاء واستدرجه الامهال والله له *g* بالمرصاد *g* ممّا اوجب الله له *g* به اللعنة *قتلُه من قتل *k* صبرا من خيار الصحابة والتابعين واهل الفضل والديانة مثل عمرو بن الحمق *l* وحُجْر بن عدىّ من قتل *m* امثالهم فى ان يكون له العزّة والملك والغلبة ولله العزّة والملك والقدرة والله

---

a) Cf Kor 9 v8 32 *b*) C العبا *c*) C بالعاجله *d*) C فتنه , B يسفك فى فتنه *e*) B om *f*) Seqq ad حظره (p ٢١٧٣, 10) hic in B desiderantur, infra alieno loco inseruntur *g*) C om *h*) C عليها *i*) B s p , C واغتره , Deinde C الامال *k*) B من قتله بن قبل C , من قتله *l*) B et C s p *m*) B add من

عزّ وجلّ يقول a وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ومما استحقّ به اللعنة من الله ورسوله ادّعاؤه زياد بن سُميّة جرأةً b على الله والله يقول c ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللَّهِ ورسول الله صلعم يقول ملعون من ادّعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه ويقول الولَدُ للفراش وللعاهر الحَجَرُ فخالف حكم الله عزّ وجلّ وسنّته d نبيّه صلعم *جهارا وجعل الولد لغير الفراش والعاهر لا e يضرّه عهره فأدخل بهذه الدعوة من محارم الله ومحارم رسوله f في امّ حبيبة زوجة النبيّ g صلعم وفي غيرها *من شُعُور ووُجُوه h ما قد حرّمه الله وأثبت بها قربى قد باعدها الله وأباح بها ما قد حظره الله مما لم يدخل على الاسلام خلل مثله ولم ينل الدين تبديل شبهه i ومنه ايثاره بدين الله ودعاؤه عباد الله الى ابنه يزيد *المتكبّر الخمّير صاحب الديوك والفهود والقرود k وأخذه البيعة له على خيار المسلمين بالقهر والسطوة والتوعيد l والاخافة والتهدّد والرهبة m وهو يعلم سفهه ويطّلع على خُبْثه ورَهَقه n ويعاين سكرانه وفجوره وكفره فلمّا تمكّن *منه ما o مكّنه منه ووطّأه له وعصى p الله ورسوله فيه طلب q بثأرات المشركين وطوائلهم عند المسلمين فأوقع باهل الحرّة الوقيعة r التي لم يكن في الاسلام اشنع منها ولا

---

a) Kor 4 vs 95 b) B بجرئته c) Kor 33 vs 5 d) B وحكم e) B ولا f) C om a جهارا g) C رسول الله h) C om, B من شعور ووجوه i) C نسبهه k) B om l) B والمواعد m) C om n) B رهقه وخبثه, C ورهقه خبثه o) C مما p) C عصى sine q) B بطلب r) B الوقعة

الحش مما ارتكب من الصالحين فيها وشفى بذلك عبثه *a* نفسه وغليله وظنّ ان قد انتقم *b* من اولياء الله وبلّغ النوى *c* لاعداء الله فقال مجاهرا بكفره ومظهرا لشركه *d*

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرٍ شَهِدُوا جَزَعَ الخَزْرَجِ من وَقْعِ الأَسَلْ
قَدْ قَتَلْنَا القَرْمَ من ساداتكُمْ *e* وعَدَلْنَاهُ بِبَدْرٍ *f* فَاعْتَدَلْ
فَأَهَلُّوا واسْتَهَلُّوا فَرَحًا ثم قالوا *يا يَزِيدُ *g* لا تُشَلْ *h*
لَسْتُ من خِنْدِفَ *i* ان لم أَنْتَقِمْ من بَنِي *k* أَحْمَدَ ما كان فَعَلْ
لَعِبَتْ هاشِمُ *l* بالمُلْكِ فلا خَبَرٌ جاء ولا وَحْيٌ نَزَلْ

*هذا هو المروق من الدين *m* وقول من لا يرجع الى الله ولا الى دينه ولا الى *n* كتابه ولا الى رسوله ولا يؤمن بالله ولا بما جاء من عند الله *ثم من اغلظ ما انتهك واعظم ما اخترم سفكه دم الحسين بن علىّ *n* وابن *o* فاطمة بنت *p* رسول الله صلعم مع موقعه من *q* رسول الله صلعم ومكانه منه ومنزلته من الدين والفضل

a) B et C عبثه. C habet عليله sine و. *b*) C addit الله. *c*) B النوا, C النوا. *d*) Alter manus in C addidit: اول الابيات

يا غراب البين ارمعت فقل انما تندب امرا قد فعل

qui versus leviter corruptus est e

يا غراب البين اسمعت فقل انما تنطق شيئا قد فعل

quo incipit kacîda Ibn az-Zibaʿrâ de die Ohod, Ibn Hischâm p. ٦١٩, Ag. XIV, ١٦, Dîwân Hassâni, p. ٧١ (ed. Tunis). *e*) Ibn Hischâm اشياخهم الصعب من. In B hic versus non exstat. C الفوم pro القرم. *f*) C وعدلنا ميل بدر. *g*) B s. p. *h*) B تسل sine لا, C ut rec. *i*) C خندف. B hunc ab altero et vs. seq. a tertia manu in C additum om. *k*) Quoque في legi posset. *l*) Cod. نعمت د يلعم. *m*) Haec alter manus in C addidit. Deinde B habet قول sine و. *n*) B om. *o*) C بن. *p*) B ابنت. *q*) C موقعه مع.

وسهاده رسول الله صلّعم له ولأحـيه بساره سياب اهـل الجنّة احىراءً على الله وكـفرا بدىنه وعداوة لرسوله ومحاهدةً لعـترته a واسهانه بحرمته b فكأنّما c يعبث به وباهل دينه قوما من كفّار اهل d الشرك والديلم لا يخاف من الله نقمه ولا يرقب منه e سطوة فصدق الله عمره واجتثّ اصله وفرعه f وسلّط ما يحب لنفسه واعدّ له من عذابه وعقوبته ما استحقّه من الله g بمعصيته هذا الى ما كان h من بنى مروان من تبديل كتاب الله وتعطيل i احكامه واتخاذ مال الله دولا k بينهم وهدم بيته l واستحلال حرامه ونصبهم المجانيق عليه ورميهم اياه بالنيران لا يألون له احراقا واخرابا ولما حرّم الله منه استباحةً وانتهاكا m ولمن لجأ اليه قتلا وتنكيلا ولمن امّنه الله d به اخافةً وتشريدا حتى اذا حقّت n عليهم كلمة o العذاب واستحقّوا من الله الانتقام وملـــؤوا الارض بالجور والعدوان وعمّوا عباد الله بالظلم والاقتسار وحلّت عليهم السخطة ونزلت بهم من الله السطوة اتاح الله لهم من عترة نبيّه p واهل وراثته من استخلصهم منهم لخلافته مثل ما اتاح الله d من اسلافهم المؤمنين وآبائهم المجاهدين لاوائلهم الكافرين فسفك الله بهم دماءهم مرتدّين q كما سفك بآبائهم دماء آباء الكفرة المشركين وقطع الله دابر القوم الظالمين والحمد لله ربّ العالمين ومكّن الله المستضعفين وردّ

a) B لعمرة b) B لحرمته c) B وكان ما, C كما d) B om e) B فيه, C منه من f) C om g) C معصيته Deinde B لمعصيته h) B addit عليه i) B وتعطيل k) B وولا l) C بيت الله الحرام m) B وانتهاكا n) B s p o) B كلم p) B عمره نبيه, C عمرة نبيه q) P من بدين

الله a الحقّ الى اهله المستحقّين كما قال جلّ شأنه b وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ واعلموا ايّها الناس ان الله عزّ وجلّ انّما امر ليطاع ومثّل ليتمثّل c وحكم ليقبل وألزم d الاخذ بسنّة نبيّه صلعم ليتّبع وانّ كثيرا ممّن ضلّ فالتوى وانتقل e من اهل a الجهالة والسفاء ممّن اتّخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقد قال الله عزّ وجلّ f فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ فانتهوا معاشر g الناس عمّا يُسخط الله عليكم وراجعوا h ما يُرضيه عنكم وارضوا i من الله بما اختار لكم وألزموا ما امركم به وجانبوا ما نهاكم k عنه واتّبعوا الصراط المستقيم والحجّة البيّنة والسبل الواضحة واهل بيت الرحمة الذين هداكم الله l بهم بديّا m واستنقذكم بهم من الجور والعدوان اخيرا a واصاركم الى الخفض n والامن والعزّ بدولتهم o وشملكم الصلاح p فى اديانكم ومعايشكم فى ايّامهم والعنوا مَن لعنه الله ورسوله وفارقوا q مَن لا تنالون القربة r من الله الّا بمفارقته s

اللهمّ العن ابا سفيان بن حرب ومعاوية ابنه ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وولده اللهمّ العن ائمّة الكفر وقادة الضلالة واعداء الدين ومجاهدى الرسول ومغيّرى الاحكام ومبدّلى الكتاب وسفّاكى الدم الحرام اللهمّ انّا نتبرّأ t اليك من موالاة اعدائك

a) B om. b) B وعز. Kor. 28 vs. 4. c) B s. p., C لتمثيل. d) C واكرم. e) B وينعل. f) C تعالى. Kor. 9 vs. 12. g) C ايها. h) B وارجعوا. i) C c. ف. k) B addit الله. l) Hic in B inseritur locus supra (p. ٢١٧٤ ann. f) designatus. m) B s. p., C بدنا. n) B الحفض. o) B بهم. p) B العلاج. q) B et C وفارقون. r) C القربى. s) B لمفارقته s. p. t) B s. p., C نبرا.

ومن الانتصاف لاهل معصيتك كما قال *a* لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يا *b* ايها الناس اعرفوا الحقّ *b* تعرفوا اهله وتأمّلوا سبل الضلالة *c* تعرفوا سالكيها فانه انما بيّن *d* عن *e* الناس اعمالهم ويلحقهم بالضلال والصلاح آباؤهم فلا *f* يأخذكم في الله لومة لائم ولا يميلنّ بكم عن دين الله استهواء من يستهويكم وكيدُ من يكيدكم *g* وطاعة من تخرجكم طاعته الى معصية ربّكم *h* ايها الناس بنا هداكم الله ونحن المستحفظون فيكم *i* امر الله ونحن ورثة *k* رسول الله والقائمون بدين الله فقِفوا عند ما نقِفكم عليه وأَنفِذوا لما نأمركم به فانكم ما اطعتم خلفاء الله وائمّة الهدى على سبيل الايمان والتقوى وامير *l* المؤمنين يستعصم الله لكم ويسأله توفيقكم ويرغب الى *b* الله في هدايتكم لرشدكم وفي حفظ دينه عليكم *m* حتى تلقوه به مستحقّين طاعته مستحقبين *n* لرحمته والله حسب امير المؤمنين فيكم *o* وعليه توكّله وبالله على ما قلّده من اموركم استعانته ولا حول لامير المؤمنين ولا قوّة الّا بالله والسلام عليكم وكتب ابو القاسم عبيد الله بن سليمان في سنة ٢٨٤. وذُكِر *p* ان عبيد الله بن سليمان احضر *q* يوسف بن يعقوب القاضي وامره ان يعمل الحيلة في ابطال ما عزم عليه المعتضد فمضى يوسف * بن يعقوب *o* فكلّم المعتضد

---

a) Kor. 58 vs. 22. *b*) B om. *c*) B سبيل الضلال. *d*) B s. p., C بين. *e*) C على. *f*) B c. و. *g*) B تكيدكم, C يريدكم. *h*) C الله. *i*) C addit من. *k*) B ذرية. *l*) C وامر. *m*) B دينكم عليه, C دينكم عليكم. *n*) B s. p., C مستحقين. *o*) C om. *p*) C c. ف. *q*) B حضر.

فى ذلك وقال له *يا امير المؤمنين[a] انى اخاف ان تضطرب العامّة وتكون[b] منها[c] عند سماعها *هذا الكتاب[d] حركة فقال ان تحرّكت العامّة او نطقت وضعتُ سيفى فيها فقال[e] يا امير المؤمنين فما تصنع بالطالبيّين الذين هم فى كلّ ناحية يخرجون ويميل اليهم[f] كثير من الناس لقرابتهم من الرسول ومآثرهم[g] وفى هذا الكتاب اطراؤهم او كما قال واذا[h] سمع الناس هذا كانوا اليهم اميل وكانوا هم ابسط السنةً وأثبت حجّةً منهم اليوم، فأمسك المعتضد فلم يردّ *عليه جوابا ولم يأمر فى الكتاب بعده[a] بشىء[a] ۞

وفى يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من رجب منها شخص جعفر ابن[d] بغلاغز[i] الى عمرو بن الليث الصفّار[d] وهو بنيسابور بخلع ولواء لولايته على الرىّ وهدايا من قبل[a] المعتضد ۞

وفى هذه السنة لحق بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف بمحمّد ابن زيد العلوىّ بطبرستان فاقام[k] بها وعبيد الله بن سليمان ينتظر امرَ بكر الى ما يؤول وعلى اصلاح الجبل ۞

وفيها فيما ذُكر فُتحت من بلاد الروم قُرّة[l] على يد راغب مولى الموفّق وابن كلوب[m] وذلك فى يوم الجمعة[n] من رجب ۞

وفى ليلة الاربعاء لاثنى عشرة خلت من شعبان او ليلة الخميس فيما ذكر ظهر شخص انسان فى يده[o] سيف فى دار المعتضد بالثريّا فمضى اليه بعض الخدم لينظر ما هو[p] فضربه الشخص

a) B om b) C او يكون c) B addit عنف d) C om
e) C قل f) C الشيعة g) B et Q) mm وما ابرهم , C ومناسرهم
h) B sine و i) B s p , C بغلاعر supra ١٩٨v, 12 C بغلاعر
(B بغلا) k) C c و l) B قرية m) B كرب , IA ٣٣٩ ut rec
n) Quo die mensis non additur o) C بيده p) B من

بالسيف *ضربة قطع بها a منطقته ووصل السيف الى بدن b الخادم ورجع الخادم منصرفا عنه هاربا ودخل الشخص فى زرع فى c البستان فتوارى فيه c فطُلب باقى ليلته ومن غد فلم يوقف له على اثر فاستوحش المعتضد لذلك وكثّر الناس فى امره رجما بالظنون حتى قالوا انه من الجنّ ثم عاد هذا الشخص للظهور d بعد ذلك مرارا كثيرة حتى وكّل المعتضد بسور داره وأحكم السور ورأسه e وجعل عليه *كالمزالج لئلّا يقع عليه الكُلاب f إن رُمى به وجىء باللصوص من الحبس ونُوظروا g فى ذلك وهل يمكن احد الدخول اليه بنقب او بتسلّق ☆

وفى يوم السبت لثمان بقين من شعبان من هذه السنة وجّه كرامة بن مُرّ من الكوفة بقوم مقيّدين ذكر انهم من القرامطة فاقرّوا على ابى هاشم بن صدقة الكاتب انه كان يكاتبهم وانه احد h رؤسائهم فقبض على ابى هاشم وقيّد وحُبس فى المطامير ☆

وفى يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان *من هذه السنة h جُمع المجانين والمعزّمون ومُضى بهم الى دار المعتضد فى الثريّا بسبب الشخص الذى كان يظهر له فأُدخلوا الدار وصعد المعتضد علّية له h فأشرف عليهم فلمّا i رآهم صُرعت k امرأة كانت معهم *من المجانين e واضطربت g وتكشّفت فضجر وانصرف عنهم ووهب لكلّ واحد منهم خمسة دراهم فيما ذكر وصرفوا وقد كان وجّه الى

a) B قطع بها   *b*) B بدر   *c*) C om   *d*) B h l ins مرارا   *e*) C واسه   *f*) C tantum كلاب Scripsi conjectura كالمزالج pro كالمواسح codicis Deinde B ان   *g*) C c ف   *h*) B om   *i*) B addit ان   *k*) B عرصت

المعرّمين فسل ان يشرف عليهم *a* مّن يسملهم عن خبر الشخص الذى ظهر له هل تمكنهم ان يعلموا علمه فذكر قوم منهم *b* انهم يعزّمون على بعض المحاسن فاذا سقط سأل الجنّىّ عن خبر ذلك الشخص وما هو فلمّا راى المرأة ذلك ضُرعت امر تصرفهم *c* ☆

وفى ذى القعدة منها ورد الخبر من اصبهان بوثوب الحارث بن عبد العزيز بن ابى دلف المعروف بأبى ليلى بشفيع الخادم الموكّل كان به فقتله وكان اخوه عمر بن عبد العزيز بن ابى دلف اخذه فقيّده وحمله الى قلعة لآل ابى دلف بالزَرّ *d* فحبسه فيها وكان كلّ ما لآل ابى دلف من مال ومتاع نفيس وجوهر فى القلعة وشفيع مولاهم موكّل بحفظ ذلك وحفظ *e* القلعة ومعه جماعة من غلمان عمر وخاصّته فلمّا استامن عمر الى السلطان وهرب بكر عنهما السلطان بعثت القلعة بما *f* فيها فى يد شفيع فكلّمه ابو ليلى فى اطلاقه فأبى وقال لا افعل فتكه وفيها فى يدى الّا بما يأمرنى به عمرُ فذكر عن جارية لأبى ليلى انها قلت كان مع ابى ليلى فى الحبس غلام صغير تخدمه واخر تخرج فى حوائجه ولا تبيت عنده ويبيت عنده *g* الغلام الصغير فقال ابو ليلى لغلامه الذى تخرج *h* فى حوائجه احتل لى *فى مبرد تدخله الىّ ففعل وأدخله فى شىء من طعامه وكان شفيع الخادم تجىء *i* فى كلّ ليلة اذا اراد ان ينام الى البيت الذى فيه ابو ليلى حتى يراه ثم يقفل

a) C om. *b*) C بعضهم. *c*) Explicatio difficiliae hujus historiae, vid. apud Abu'l Mahâsin, II, ١٢٢. *d*) B et C s. p., IA ٣٢٧ ,, قلعة Cf. Indic. ad *Bibl. Geogr.* *e*) C وحفاظ. *f*) B وما. *g*) C معه. *h*) B يدخل. *i*) C يمرن. Deinde B يدخل.

عليه باب البيت هو بيده (a) ويمضى فينام ويجب فراشه سيف مسلول وكان ابو ليلى قد سأل ان تُدخل اليه (b) جارية فأُدخلت اليه جارية حديثة السنّ، فذُكر عن دلفاء (c) جارية ابى ليلى عن هذه الجارية انها قالت برد ابو ليلى المسمار الذى فى القيد حتى كان يخرجه من رجله اذا شاء قالت وجاء شفيع الخادم (d) عشيّة من العشايا الى ابى ليلى فقعد معه يحدّثه فسأله ابو ليلى ان يشرب معه اقداحا ففعل ثم قام الخادم لحاجته قالت فأمرنى (e) ابو ليلى ففرشتُ فراشه فجعل عليه ثيابا فى موضع الانسان من الفراش وغطّى على (d) الثياب باللحاف وأمرنى ان اقعد عند رجْل الفراش * وقال لى (f) اذا جاء شفيع *لينظر الىّ ويتفقد الباب (g) فسألك عنى فقولى هو نائم وخرج ابو ليلى من البيت فاختفى فى جوف فرش ومتاع فى صفّة فيها باب هذا البيت وجاء شفيع فنظر الى الفراش وسأل الجارية فأخبرته انه قد نام فأقفل (h) الباب، فلمّا نام الخادم ومن معه فى الدار التى فى القلعة خرج ابو ليلى فأخذ السيف من تحت فراش شفيع وشدّ عليه فقتله فوثب الغلمان الذين كانوا ينامون (i) حوله فزعين فاعتزلهم ابو ليلى والسيف فى يده وقال لهم انا ابو ليلى قد (k) قتلت شفيعا ولئن يتقدّم الىّ منكم احد لأقتلنّه (l) وأنتم آمنون فأخرجوا من الدار حتى اكلّمكم بما اريد ففتحوا باب القلعة وخرجوا وجاء حتى قعد

---

a) B بنفسه   b) B om   c) B s p   d) C om   e) B وقالت وامرنى, C فامر   f) B فقال   g) C فنظر الى الفراش   h) C فقفل   i) C يناموا, B ناما   k) B وقد   l) B لاقتله s p

على *باب القلعة a واجتمع الناس من كان فى القلعة b فكلّمهم ووعدهم الاحسان وأخذ عليهم الايمان، فلمّا اصبح نزل من القلعة ووجّه الى الاكراد واهل الزموم c فجمعهم وأعلامهم وخرج مخالفا على السلطان، وقيل ان قتله الخادم كان فى ليلة السبت لاثنتى عشرة بقيت من ذى القعدة من هذه السنة، وقيل انه ذبح الخادم ذبحا بسكّين كان ادخلها اليه غلامه ثمّ اخذ السيف من تحت فراش d الخادم وقام به الى الغلمان ❊

وفى هذه السنة وهى سنة ٢٨٤ كان المنجّمون يوعدون e الناس بغرق اكثر الاقاليم وان اقليم بابل لا يسلم منه الّا اليسير وان ذلك يكون بكثرة f الامطار وزيادة المياه فى الانهار والعيون والآبار فقحط الناس فيها فلم يروا *فيها من المطر g الّا اليسير وغارت المياه فى الانهار والعيون والآبار حتى احتاج الناس الى h الاستسقاء فاستسقوا ببغداد مرّات ❊

ولليلة بقيت من ذى الحجّة من هذه السنة كانت فيها ذُكِر وقعة بين عيسى النوشرى *وبين ابى i ليلى *بن عبد العزيز k ابن ابى دلف وذلك يوم الخميس دون اصبهان بفرسخين فأصاب ابا ليلى سهم فى حلقه فيما ذُكر فنحره l فسقط عن دابّته وانهزم اصحابه وأُخذ m رأسه فحُمل الى اصبهان ❊

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود الهاشمى المعروف بأُترجّة ❊

---

a) C الباب. b) C بالقلعة. c) B s. p., C الدمور. d) B وراس; cf. IA ٣٤٣, 15. e) C توعد. f) C لكثرة. g) C شيئا من الامطار. h) B om. i) B وابى. k) C om. l) C فنحره. m) B et C s. p.

ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عما a كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من قطع صالح بن مُدرك الطائىّ b فى جماعة من طيّء على الحاجّ بالأَجْفُر يوم الاربعاء لاثنتى عشرة بقيت من المحرّم فحاربه الجنّىّ c الكبير وهو امير القافلة فظفر الاعراب بالقافلة فأخذوا ما كان فيها من الاموال والتجارات وأخذوا جماعة من النساء الحرائر والمماليك وقيل ان الذى اخذوا من الناس بقيمة الفى الف دينار ✿

ولسبع بقين من المحرّم منها قُرئ على جماعة من حاجّ خراسان فى دار المعتضد بتولية عمرو بن الليث الصفّار ما وراء نهر بلخ وعزل d اسماعيل بن احمد عنه ✿

ولخمس e خلون من صفر منها ورد *مدينة السلام f وصيف كامه مع جماعة من القوّاد من قبل بدر مولى المعتضد وعبيد الله بن سليمان من الجبل معهم رأس الحارث بن عبد العزيز بن ابى دلف المعروف بأبى ليلى فصدوا به الى دار المعتضد بالثريّا فاستوهبه اخوه فوهبه له واستأذنه g *فى دفنه h فأذن له وخلع على عمر بن عبد العزيز فى هذا اليوم وعلى جماعة من القوّاد القادمين h ✿

وفيها فيما ذُكر كتب صاحب البريد من الكوفة يذكر ان ريحا

---

a) B بما. b) B om. c) B s. p.; C الجنى, IA ٣٣٩, ١ جنى (جبى) et infra quoque codd. جنى sine art., quod vetat nos quominus legamus الجِنّى. Cf. Mas'ûdî VIII, 183. C om. الكبير. d) C وعزله. e) C ولعشر. f) C om. g) C واستاذن. h) B والقادمين.

صفراء ارتفعت بنواحي الكوفة في ليلة الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل فلم تزل الى وقت صلاة المغرب ثمّ استحالت سوداء فلم يزل الناس في تضرّع الى الله *a* وان السماء مطرت بعقب ذلك مطرا شديدا برعود هائلة وبروق متّصلة ثمّ *سقط بعد ساعة *b* بقرية تعرف باحمداباذ ونواحيها حجارة بيض وسود مختلفة الالوان في اوساطها صغطة *c* شبه *d* افهار العطّارين فانفذ *e* منها حجرا *f* فأُخرج الى الدواوين والناس حتى رأوه ۞

ولتسع بقين منه شخص ابن الاخشاد *g* اميرا *h* على طرسوس من بغداد مع النفر الذين كانوا قدموا منها يسئلون ان يُولّى عليهم والٍ، وخرج ايضا في هذا اليوم من بغداد فاتك *i* مولى المعتضد للنظر في امور العمّال بالموصل وديار ربيعة *وديار مضر *k* والثغور الشأميّة والجزريّة *l* وإصلاح الامور بها الى ما كان يتقلّده من اعمال البريد بهذه النواحي ۞

وفي هذه السنة ورد الخبر فيما ذُكر من البصرة ان ريحا ارتفعت بها بعد صلاة الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل صفراء ثمّ استحالت خضراء ثمّ سوداء ثمّ تتابعت الامطار بما *k* لم يروا مثلها ثمّ وقع بَرَدٌ كبار كان وزن البَرَدة الواحدة مائة وخمسين درهما فيما قيل وان الريح اقلعت *m* من نهر الحسين خمسمائة نخلة واكثر ومن نهر معقل مائة نخلة عددا *n* ۞

a) C add. تعالى. *b*) B سكن بعد ساعة وانه مطر sic. *c*) B صعطة. *d*) B سسبه. *e*) B c. و. *f*) C حجرا. *g*) B s. p., C الاحشاد. Solent scribere الاخشيد. *h*) B addit كان. *i*) B فاتل, C وابل. *k*) B om. *l*) C من الجزيرة. *m*) C اقلعت. *n*) B عدد.

وفيها كانت وفاة الخليل بن ريمال a بحلوان ۞

ولخمس خلون من جمادى الآخرة ورد الخبر على السلطان ان بكر بن عبد العزيز بن ابى دلف توفّى بطبرستان من علّة اصابته b ودُفن هنالك فأعطى c الذى جاء بالخبر فيما ذكر الف دينار ۞

وفيها ولّى المعتضد محمّد بن ابى الساج اعمال آذربيجان وأرمينية وكان قد تغلّب عليها وخالف وبعث اليه بخلع وحملان ۞

وفيها ورد الخبر لثلاث خلون من شعبان ان راغبا الخادم مولى الموفّق غزا فى البحر فأظفره الله بمراكب كثيرة وبجميع من فيها من الروم فضرب اعناق ثلثة آلاف من الروم الذين كانوا فى المراكب وأحرق d المراكب وفتح حصونا كثيرة من حصون الروم وانصرفوا سالمين ۞

وفى ذى الحجّة منها ورد الخبر بوفاة احمد بن عيسى بن شيخ e وقيام f ابنه محمّد بن احمد بن عيسى بما كان فى يد ابيه بآمد وما يليها على سبيل التغلّب، ولاحدى عشرة بقيت من ذى الحجّة منها خرج المعتضد من بغداد قاصدا الى g آمد وخرج معه ابنه ابو محمّد والقوّاد والغلمان واستخلف ببغداد صالحا الامين الحاجب وقلّده النظر فى المظالم وامر الجسرين وغير ذلك

وفيها وجّه هارون بن خمارويه بن احمد بن طولون ومن معه من قوّاد المصريّين الى المعتضد وصيف قاطرميز h يسئلونه مقاطعتهم i عما فى ايديهم من مصر والشأم واجرى هارون على ما كان يجرى عليه ابوه فقدم وصيف بغداد فردّه المعتضد ووجّه معه عبد الله

a) B s p, C ربمال IA رمال b) B اصابه c) B c و
d) B واحدث, C om hoc et voc seq e) Sic B et C sine art
f) B وقبل g) C om h) C فاطرمس, B id s p i) B معاطعتهم

ابن الفتح لسائهم برسائل ويشترط عليهم شروطا فخرجا لذلك فى آخر هذه السنة ☆

وفيها غزا a ابن الاخشاد بأهل طرسوس وغيرهم فى ذى الحجّة وبلغ سلندو b وفُتح عليه وكان انصرافه الى طرسوس فى سنة ٢٨٦ ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود الهاشمىّ ☆

ثم دخلت سنة ستّ وثمانين ومائتين

ذكر *الخبر عمّا c كان فيها من الاحداث الجليلة

فمن ذلك ما كان من توجيه محمّد بن ابى الساج ابنه المعروف بأبى المسافر الى بغداد رهينة بما ضمن للسلطان من الطاعة والمناصحة فقدم فيما ذكر يوم الثلثاء لسبع خلون d من المحرّم ومعه هدايا من الدوابّ والمتاع وغير ذلك والمعتضد يومئذ غائب عن بغداد ☆

وفى شهر ربيع الآخر منها ورد الخبر ان المعتضد بالله وصل الى e آمد فأناخ بجنده عليها وأغلق محمّد بن احمد بن عيسى بن شيخ عليه f ابواب مدينة آمد وعلى من فيها من اصحابه ففرّق المعتضد جيوشه حولها وحاصرهم وذلك لأيّام بقين من *شهر ربيع الاوّل ثم جرت بينهم حروب ونصبت عليهم المجانيق ونصب اهل آمد على سورهم المجانيق وتراموا بها وفى يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وجّه محمّد بن احمد بن

a) B عزى. b) B سلندوا, C سلندرا, I. A. VII ٣٤ اسكندرون. Vid. supra p. ٢١٢٣. om. C. c) B ما. d) C بقين. e) B om. ut quoque I. A. VII ٣٤٩, 3 a f. f) B om.

عيسى[a] الى المعتضد يطلب لنفسه ولاهله ولاهل آمد الامان فأجابه الى ذلك فخرج محمّد بن احمد بن عيسى في هذا اليوم ومن معه من اصحابه واوليائه فوصلوا الى المعتضد فخلع عليه[b] وعلى رؤساء اصحابه وانصرفوا الى مضرب قد أُعدّ لهم وتحوّل المعتضد من عسكره الى منازل ابن[c] عيسى بن شيخ ودوره وكتب بذلك كتابا *الى مدينة السلام[d] مؤرّخا بيوم الاحد لعشر بقين من جمادى الاولى، ولخمس بقين من جمادى الاولى منها ورد الكتاب *من المعتضد[d] بفتحه آمد الى مدينة السلام وقُرئ على المنبر بالجامع ☼

وفيها انصرف عبد الله بن الفتح الى المعتضد وهو مقيم بآمد من مصر بأجوبة كُتُبه الى هارون بن خمارويه وأعلمه ان هارون قد بذل ان يسلم اعمال قنّسرين والعواصم ويحمل الى بيت المال ببغداد[e] في كلّ سنة اربعمائة الف[d] وخمسين الف دينار وانه يسئل ان[f] يجدّد له ولايةً على مصر والشأم وان يوجّه المعتضد[g] بخادم من خدمه اليه بذلك[h] فأجابه الى ما سأل وأنفذ اليه بدرا[i] القدامي[k] وعبد الله بن الفتح بالولاية والخلع فخرجا من آمد الى مصر بذلك وتسلّم عُمّال المعتضد اعمال قنّسرين والعواصم من اصحاب هارون في جمادى الاولى، وأقام[l] المعتضد بآمد بقيّة جمادى الاولى وثلثة وعشرين[m] يوما من جمادى الآخرة ثم ارتحل منها[h] يوم السبت لسبع بقين منها نحو الرقّة وخلّف ابنه عليّا بآمد مع خموس ضمّهم اليه لضبط الناحية واعمال قنّسرين والعواصم

a) B السيح b) B عليهم c) B اى d) B om e) C بمدينة السلم f) B انه g) B المعتصم h) C om i) B et C بدر k) B s p l) B c ف m) C عشر

ودیار ربیعة *ودیار مصر a وكان كاتب علىّ بن المعتضد يومئذ الحسين بن عمرو النصرانى وقلّد الحسين بن عمرو النظر فى امور هذه النواحى ومكاتبة العمّال بها وأمر المعتضد بهدم سور آمد فهُدم ۞

وفيها وافت هديّة عمرو بن الليث الصفّار من نيسابور الى بغداد فكان مبلغ المال الذى وجّهه اربعة آلاف الف درهم وعشرين من الدوابّ بسروج ولجم محلّاة مغرّقة b ومائة وخمسين دابّة بجلال مشهّرة وكسوة وطيب وبزاة b وذلك فى c يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة ۞

وفى هذه السنة ظهر رجل من القرامطة يعرف بأبى سعيد الجنّابىّ بالبحرين فاجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وكان خروجه فيما ذُكر فى اوّل هذه السنة وكثر اصحابه فى جمادى الآخرة وقوى امره فقتل من حوله من اهل القرى ثمّ صار الى موضع يقال له القَطيف بينه وبين البصرة مراحل فقتل من بها وذكر انه يريد البصرة فكتب احمد بن محمّد *بن يحيى d الواثقىّ e وكان يتقلّد معاون البصرة وكور دجلة فى ذلك الوقت الى السلطان بما اتّصل به من عزم هؤلاء القرامطة فكتب اليه والى محمّد بن هشام المتولّى اعمال الصدقات d والخراج والضياع بها فى عمل سور على البصرة فقُدّرت f النفقة على ذلك اربعة عشر الف دينار فأمر بالانفاق عليه فبُنى ۞

وفى رجب من هذه السنة صار الى الانبار جماعة من اعراب بنى

a) B ومصر ut *Ojân*. b) B et C s. p. c) C om. d) B om.
e) B et C h. l. s. p. f) C فعدر.

شعبان a فأغاروا على القرى وقتلوا من لحقوا من الناس واستاقوا المواشى فخرج اليهم احمد *بن محمّد بن b كُمَشْجُور c المتولّى المعاون بها فلم يُطقهم فكتب الى السلطان يخبره بأمورهم فوجّه من مدينة السلام بغيثا d المولّدىّ واحمد بن محمّد الزرنجىّ e والمظفّر بن حاجّ f مددا له فى زهاء الف رجل فصاروا الى موضع الاعراب فواقعوهم بموضع يعرف بالمعمة g من الانبار فهزمهم الاعراب وقتلوا اصحابهم وغرق اكثرهم فى الفرات وتفرّقوا فورد كتاب ابن حاجّ يوم الاثنين لست بقين من رجب يخبر هذه h الوقعة وهزيمة الاعراب اياهم فأقام i الاعراب يعيثون k فى الناحية ويتخفّرون l القرى، وكُتب الى المعتضد يخبرهم فوجّه اليهم لقتالهم h من الرقة العبّاس ابن عمرو الغنوىّ وخفيفا الاذكوتكينى وجماعة من القوّاد *فصار هؤلاء القوّاد h الى هيت فى آخر شعبان من هذه السنة وبلغ الاعراب خبرهم فارتحلوا عن موضعهم من سواد الانبار وتوجّهوا نحو عين التمر فنزلوها m ودخل القوّاد الانبار فأقاموا بها وعاث الاعراب n بعين التمر ونواحى الكوفة مثل عيثهم بنواحى الانبار وذلك بقيّة شعبان وشهر رمضان ❁

---

a) B سبان, C سيبان *b*) C om *c*) B s p *d*) C بغيس *e*) B الزرنجى C الرزنجى cf supra p ١٩٩٩ 12 *f*) B حاج, mox حاج Lectio incerta est Sub anno 293 B حاج, C حاج, sub anno 295 B ut rec, C حساج ut semper habet Arib IA habet lectiones حاج et حاج, *Oyun* حاج et حاج In *Chron Mekk* (v Indic sub عبح بن حاج) ut rec *g*) Sic B, C بالمعمة *h*) B om *i*) B c و *k*) C يعبثون *l*) B s p, C ويتحفرون *m*) B فنزلوه s p *n*) B الاخرون

وفيها وجّه المعتضد الى راغب مولى ابى احمد وهو بطرسوس يأمره بالمصير اليه بالرقّة[a] فصار اليه وهو بها فلمّا وصل اليه تركه فى عسكره يوما ثمّ اخذه من الغد فحبسه وأخذ جميع ما كان معه[b] وورد الخبر بذلك مدينة السلام يوم الاثنين لتسع خلون من شعبان ثمّ مات راغب بعد ايّام وقُبض على مكنون غلام راغب *وعلى اصحابه وأُخذ[c] ماله بطرسوس يوم الثلثاء لستّ بقين من رجب وكان المتولّى اخذهم ابن الاخشاد ☆

ولعشر بقين من شهر رمضان منها وجّه المعتضد مونسا الخازن الى الاعراب بنواحى الكوفة وعين التمر وضمّ اليه العبّاس بن عمرو وخفيفا الاذكوتكينىّ وغيرهما من القوّاد فسار مونس ومن معه حتى بلغ الموضع *المعروف بنينَوى فوجد الاعراب قد ارتحلوا عن موضعهم ودخل بعضهم[d] الى برّيّة طريق مكّة وبعضهم الى برّيّة الشأم فأقام بموضعه ايّاما ثمّ شخص الى مدينة السلام ☆

وفى شوّال منها قلّد المعتضد وعبيد الله بن سليمان ديوان المشرق محمّد بن داود بن الجرّاح وعُزل عنه[e] احمد بن محمّد ابن الفرات وقُلّد ديوان المغرب علىّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح وعزل عنه ابن الفرات ☆

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما[f] كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من قبض المعتضد على محمّد بن احمد بن

---

a) C الى الرقة. b) B et IA ٣٤٣ al. c) B واصحابه وقبض. d) B om. e) C om. f) B ما.

عيسى بن شيخ وعلى جماعة من اهله وسعمده ايام وحبسهم فى دار ابن طاهر وذلك انه صار بعض اقربائه فيما ذُكر الى عبد الله *بن سليمان a فأعلمه ان محمّدا على الهرب فى جماعة من اصحابه واهله فكتب *بذلك عبد الله الى المعتضد b فكتب a اليه المعتضد c بأمره بالقبض عليه ففعل ذلك d يوم الاربعاء لأربع خلون من المحرّم منها ☆

وفى هذا الشهر من هذه السنة ورد كتاب ابى الاغرّ على السلطان ان طيّئا تجمّعت له c وحشدوا e واستعانوا بمن قدروا عليه من الاعراب واعترضوا قافلة الحاجّ فواقعوهم f لمّا جاوزوا g المعدن منصرفين الى مدينة السلام من مكّة ببضعة عشر ميلا وأقبل اليهم فرسان الاعراب ورجّالتهم ومعهم بيوتهم وحرمهم h واثقالهم وكانت رجّالتهم اكثر من ثلثة آلاف فانتشبت i الحرب بينهم ولم تزل الحرب بينهم يومهم اجمع وهو k يوم الخميس لثلث بقين من ذى الحجّة فلمّا جنّهم الليل تنادوا l فلمّا اصبحوا عاودوا الحرب غداة يوم الجمعة الى حين انتصاف النهار ثم انزل الله النصر على اوليائه وولّى الاعراب منهزمين فما اجتمعوا بعد تفرّقهم m وأنّه سار هو وجميع الحاجّ سالمين، وأنفذ كتابه مع سعيد بن الاصغر بن عبد الاعلى وهو احد وجوه بنى عمّه والمتولّى كان للقبض على صالح بن مدرك، وفى يوم السبت لثلث n بقين من المحرّم وافى ابو الاغرّ مدينة

---

a) C om b) B المعتصم c) B om d) B وذلك e) C وحشدت f) C cum repetit فواقعوا قافلة الحاج فواقعهم g) B et C s p h) C وحدمهم i) B c و k) C وذلك l) B s p, C باسوهم m) B بعرسعهم s p et deinde فانه n) B لست

السلام وبين يديه رأس صالح *a* بن مدرك ورأس جحشش *b* ورأس غلام لصالح اسود وأربعة اسارى من بنى عمّ صالح فمضى الى دار المعتضد فخلع عليه وطوّق بطوق من ذهب ونصبت الرؤوس على رأس الجسر الأعلى بالجانب الشرقىّ وأدخل الاسرى المطامير ٥

ولاربع ليال بقين من صفر منها دخل المعتضد من متنزّهه *c* ببراز الرّوز *الى بغداد وأمر ببناء قصر فى موضع اختاره من براز الروز *d* فحمل اليه الآلات وابتدأ فى عمله *e* ٥

وفى شهر ربيع الاوّل منها غلظ امر القرامطة بالبحرين فأغاروا *f* على نواحى هجر وقرب بعضهم من نواحى البصرة فكتب احمد بن محمّد *بن يحيى *g* الواثقى يسأل المدد فوجّه اليه فى آخر هذا الشهر بثمانى *h* شذوات فيها ثلثمائة رجل وأمر المعتضد باختيار جيش لينفذه *i* الى البصرة ٥

وفى يوم الاحد لعشر خلون من شهر *g* ربيع الآخر قعد بدر مولى المعتضد فى داره ونظر فى امور الخاصّة والعامّة من الناس والخراج والضياع والمعاون ٥

وفى يوم الاثنين لاحدى عشرة خلت من شهر ربيع الآخر مات محمّد بن عبد الحميد الكاتب المتولّى ديوان زمام المشرق والمغرب، وفى يوم الاربعاء لثلث عشرة خلت منه ولّى جعفر بن محمّد ابن حفص هذا الديوان فصار من يومه الى الديوان وقعد فيه ٥

a) B على. *b*) B s. p, C حجيس, Mas'ûdi VIII, 191 حجيش بن ذيال. *c*) B بمرهه, C منزّهه. Deinde B et C بابراز (B s. p., C بابراز). *d*) C om. *e*) C وابتدى بعمله. *f*) B et IA ٣٤٤ واغاروا. *g*) B om. *h*) B s. p., C ثمانى. *i*) B s. p., C لينفذه.

وفى شهر ربيع الآخر منها ولّى المعتضد عبّاس بن عمرو الغنوىّ a اليمامة والبحرين ومحاربة ابى سعيد الجنّابىّ ومن معه من القرامطة وضمّ b اليه زهاء الفى رجل فعسكر العبّاس بالفرك c ايّاما حتى اجتمع اليه اصحابه ثم مضى الى البصرة ثم شخص منها الى البحرين واليمامة ☆

وفيها فيما ذُكر وافى العدوُّ باب قلمية من طرسوس *فنفر d ابو ثابت وهو امير طرسوس e بعد موت f ابن الاخشاد وكان استخلفه على البلد حين g غزا فمات وهو على h ذلك فبلغ فى نفيره الى نهر الرخان i فى طلب العدوّ فأُسر ابو ثابت وأُصيب الناس معه وكان ابن كلوب k غازيا فى درب السلامة فلمّا قفل من غزاته جمع المشايخ من اهل الثغر ليتراضوا بأمير يلى *امورهم فاتّفق رأيهم على علىّ بن الاعرابىّ فولّوه l امرهم بعد اختلاف من ابن ابى ثابت وذكر ان اباه استخلفه وجمع جمعا لمحاربة اهل البلد حتى توسّط الامر ابن كلوب فرضى ابن ابى ثابت وذلك فى شهر ربيع الآخر وكان النغّل m حينئذ غازيا ببلاد الروم فانصرف الى طرسوس وجاء الخبر ان اباه n ثابت حُمل الى القسطنطينيّة من حصن قُونية o ومعه جماعة من المسلمين ☆

وفى شهر ربيع الآخر مات اسحاق بن ايّوب الذى كان اليه المعاون

---

a) B العموری b) C دصم c) B بالعدل d) C فنفد. Vid. IA ٣٤٣ e) B om. f) C موافاة g) C حتى h) C فى i) B et C s. p., IA الرحان k) B ابو كارب, infra ابن كارب, IA ut rec. Cf. supra p. ٢١٧٨ l. 16 l) C om. m) B s. p., C البعل. Cf. *Moschtabih* ٥. Infra B النعل, C البعمل, Mas'ûdi VIII, 198 male البعل. n) C بن ابى o) ? B فردنة, C فودنة

بديار ربيعة فقُلّد ما كان اليه عبد الله بن الهيثم بن عبد الله ابن المعتمر *a* ۞

وفى يوم الاربعاء لخمس بقين من جمادى الاولى ورد كتاب فيما ذُكر *على السلطان *b* بأن *c* اسماعيل بن احمد اسر عمرا *d* الصفّار واستباح عسكره، وكان من خبر عمرو واسماعيل ان عمرا سأل السلطان ان يولّيه ما وراء النهر فولّاه ذلك *ووجّه اليه وهو مقيم بنيسابور بالخلع واللواء على ما وراء النهر *b* فخرج لمحاربة اسماعيل بن احمد فكتب اليه اسماعيل *بن احمد *b* انك قد وليت دنيا عريضة وانما فى يدى ما وراء النهر وأنا فى ثغر فأقنع بما فى يدك وأتركنى مقيما بهذا الثغر فأبى اجابته الى ذلك فذُكر *e* له امر نهر *b* بلخ وشدّة عبوره فقال لو اشاء ان اسكره ببدر *f* الاموال واعبره *g* لفعلتُ، فلمّا ايس اسماعيل من انصرافه عنه جمع من معه والتنّاء والدهاقين وعبر النهر الى الجانب الغربىّ وجاء عمرو فنزل ببلخ وأخذ اسماعيل عليه النواحى فصار كالمحاصر وندم على ما فعل وطلب المحاجزة فيما ذُكر فأبى اسماعيل عليه *h* ذلك *b* فلم يكن بينهما *i* كثير قتال حتى هُزم عمرو فولّى هاربا ومرّ بأجمة فى طريقه فقيل له *h*. انها اقرب فقال لعامّة من معه امضوا فى الطريق الواضح ومضى فى نفر يسير فدخل الاجمة فوحلت *k* دابّته فوقعت ولم يكن له فى نفسه حيلة ومضى من معه ولم يلووا عليه وجاء اصحاب اسماعيل فأخذوه اسيرا، ولمّا

a) B المعمر. *b*) B om. *c*) B ان. *d*) B علام. *e*) C ,. و. *f*) B s. p., IA ببذر *g*) B واعبر *h*) C om. *i*) C بينهم. *k*) C فوخلت.

وصل الخبر الى المعتضد بما كان من امر عمرو واسماعيل ومدح اسماعيل فيما ذُكر وذمّ عمرا ۞

ولليلة بقيت من جمادى الاولى من هذه السنة ورد الخبر على السلطان ان وصيفا خادم ابن ابى الساج هرب من بَرْذعة ومضى الى ملطية مراغما لمحمّد بن ابى الساج *فى اصحابه *a* وكتب الى المعتضد يسئله ان يولّيه الثغور ليقوم بها فكتب اليه المعتضد يأمره بالمصير اليه ووجّه اليه رشيقا الحرميّ *b* ۞

ولتسع خلون *من رجب من هذه السنة توفّيت ابنة خمارويه ابن احمد بن طولون زوجة المعتضد ودفنت داخل قصر الرصافة ۞

ولعشر خلون *c* من رجب وفد *d* على السلطان ثلاثة انفس وجّههم وصيف خادم ابن ابى الساج الى المعتضد يسئله ان يولّيه الثغور ويوجّه اليه بالخلع فذُكر ان المعتضد امر بتقرير *e* الرسل بالسبب الذى من اجله فارق وصيف صاحبه ابن ابى الساج وقصد الثغور فقرّروا *f* بالضرب فذكروا انه فارقه على مواطأة بينه وبين صاحبه على انه متى صار الى *g* الموضع الذى هو به لحق به صاحبه فصارا جميعا الى مصر *h* وتغلّبا عليها *i* وشاع ذلك فى الناس وتحدّثوا به ۞

ولاحدى عشرة خلت من رجب من هذه السنة وُلّى حامد بن العبّاس الخراج والضياع بفارس وكانت فى يد عمرو بن الليث الصفّار ودُفعت *k* كتبه بالولاية الى اخيه احمد بن العبّاس وكان حامد

---

a) B واصحابه *b*) C الحرامى *c*) C om *d*) B ورد *e*) B بتعريف *f*) B corrupte صعرروا, C hoc et seq voc om *g*) C فى *h*) B et C مصر IA ٣٤٣ وقصدا ديار مصر *i*) B عليه *k*) C c ف

معينا بواسط لانه كان بلده a) وكبر بجله ونسب الى عيسى الموسرىّ وهو باصبهان بالمصير الى فارس والنيا على معونتها ۞

وفى هذه السنة كان خروج العباس بن عمرو الغنوىّ فيما ذُكر من البصرة *من b) ضمّ اليه من الجند معين حقّ معه من مطوّعة البصرة c) نحو ابى سعيد الجنّابىّ ومن انضوى اليه من القرامطة فلقيهم d) بقرب الاى e) سعيد فخلّف العباس سواده وسار نحوهم فلقى ابا سعيد ومن معه مساء فتناوشوا القتال ثم حجز بينهم الليل فانصرف كل فريق منهم الى موضعه فلمّا كان الليل انصرف من كان مع العبّاس من اعراب بنى ضبّة وكانوا زهاء ثلثمائة الى البصرة ثم تبعهم مطوّعة البصرة f) فلمّا اصبح العبّاس غادى القرامطة الحرب فاقتتلوا قتالا شديدا ثم ان صاحب ميسرة العبّاس وهو نجاح غلام احمد بن عيسى بن شيخ حمل فى جماعة من اصحابه زهاء مائة رجل على ميمنة ابى سعيد فوغلوا g) فيهم فقُتل وجميع من معه وحمل الجنّابى واصحابه على اصحاب العبّاس فانهزموا فاستأسر العبّاس وأُسر h) من اصحابه زهاء سبعمائة رجل واحتوى الجنّابىّ على ما كان فى عسكر العبّاس، فلمّا كان من i) غد يوم الوقعة احضر الجنّابى من كان k) اسر من اصحاب العبّاس فقتلهم جميعا ثم امر بحطب فطُرح عليهم واحرقهم l)، وكانت هذه الوقعة فيما ذُكر فى آخر رجب وورد خبرها بغداد لاربع خلون من شعبان، وفيها فيما ذُكر سار الجنّابى الى هجر فدخلها وامّن

a) B بلده b) C ثم c) B om. d) C فلقيهم e) C ابى
f) C om. g) B فعلوا h) C واستوسر i) C فى k) C ف

اهلها وبلك بعد منصرفه[a] من وقعة العبّاس ، وانصرف فلّ اصحاب العبّاس بن عمرو يريدون البصرة ولم يكن افلت منهم الّا القليل بغير ازواد ولا كسى فخرج اليهم من البصرة جماعة بنحو[b] من اربعمائة راحلة عليها الاطعمة والكسى[c] والماء فخرج عليهم فيما ذُكر بنو اسد فأخذوا تلك الرواحل بما عليها وقتلوا جماعة ممن كان مع تلك الرواحل ومن[d] افلت من اصحاب العبّاس وذلك فى شهر رمضان فاضطربت البصرة لذلك اضطرابا شديدا وهمّوا بالانتقال عنها فمنعهم احمد بن محمّد الواثقى المتولّى لمعاونتها من ذلك وتخوّفوا هجوم[e] القرامطة عليهم ✿

ولثمانٍ خلون من شهر رمضان منها فيما ذُكر وردت خريطة على السلطان من الابلّة بموافاة العبّاس بن عمرو فى مركب[f] من مراكب البحر وان ابا سعيد الجنّابىّ اطلقه وجماعة له ✿

ولاحدى عشرة خلت من شهر رمضان وافى العبّاس بن عمرو مدينة السلام وصار الى دار المعتضد بالثريّا فذكر انه بقى عند الجنّابىّ اتاما بعد الوقعة ثم دعا به فقال له اتحبّ[g] ان أُطلقك قال نعم قال امض وعرّف الذى وجّهك بك الىّ ما رايت وحمله على رواحل وضمّ اليه رجالا من اصحابه وحمّلهم ما يحتاجون اليه من الزاد والماء[e] وأمر الرجال الذين وجّههم معه ان يؤدّوه الى مأمنه فساروا به حتى وصل الى بعض السواحل فصادف به مركبا فحمله فصار[e] الى الابلّة فخلع عليه المعتضد وصرفه الى منزله ✿

وفى يوم الخميس لاحدى عشرة خلت من شوّال ارتحل المعتضد

---

[a] C انصرافه [b] C نحو [c] C om [d] B ممن [e] B om [f] C بمركب [g] B تحب

من مصيره بباب الشمّاسيّة في طلب وصيف خادم ابن ابى الساج وكتم ذلك وأظهر انه يريد ناحية ديار مضر ۞

وفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة خلت منه *a* ورد الخبر فيما ذُكر على السلطان ان القرامطة بالسواد من اهل جُنْبُلاء *b* وثبوا بواليهم بدر غلام الطائىّ فقتلوا من المسلمين جمعا فيهم النساء والصبيان وأحرقوا المنازل ۞

ولأربع عشرة خلت من ذى القعدة نزل المعتضد كنيسة السوداء *c* فى طلب وصيف الخادم فأقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء حتى تلاحق *d* به الناس واراد الرحيل فى تعبئة المقدّمة فأتته العيون ان الخادم يريد عين زربة فأحضر ابن تاشة المعرّس *e* واهل *f* الخبرة فسألهم عن اقصد الطريق الى عين زربة فقطعوا به جيحان غداة الخميس لسبع عشرة خلت من ذى القعدة فقدّم ابنه *g* عليًّا ومعه الحسن بن على كورة واتبعه جعفر بن بغْر ثم اتبع جعفرا محمّد *h* بن كُنْداجور ثم اتبعه خاقان المفلحى ثم مونس الخادم ثم مونس الخازن ثم مضى فى آثارهم مع غلمان الحُجَر *i* ومرّ بعين زربة وضُرب له بها *k* مضرب وخلّف بها *l* جعفرًا ابنه السمرقندىّ مع سواده وسار هو وقدّامه *m* للخادم فى اثر العوّاد فلمّا كان بعد صلاة العصر جاءت البشارات بأخذ الخادم ووافوا

a) B منها omisso حلت. *b*) B سسلا, C سسلا. *c*) B السود. Solent scribere السمسة IA ٣٤٣ النعس. *d*) B s. p., C بلاحق. *e*) B s. p. C المعرس. *f*) B addit البع et habet voc. seq. s. p. *g*) C om. *h*) C بحمد. *i*) C الحجرب. *k*) B om. Deinde B مصربک. *l*) B به. *m*) C وصد.

يد المعتضد فسلّمه الى مؤنس الخادم *a* وهو يومئذ صاحب شرطة العسكر وامر بنداء الامان لاصحاب الخادم والنداء *في العسكر *b* ببراءة الذمّة ممن وُجد في رحله شيء من نهب عسكر الخادم ولمْ *c* يردّه على اصحابه فردّ الناس على كثير منهم ما انتهبوا من عسكرهم، وكانت الوقعة وأسر وصيف الخادم فيما قيل يوم الخميس لليلة عشرة بقيت من ذى القعدة وكان من اليوم الذى ارتحل المعتضد فيه من مضربه بباب الشمّاسيّة الى ان قبض على الخادم ستّة وخمسون يوما، ولمّا قبض المعتضد على الخادم انصرف فيما ذُكر الى عين زربة فاقام بها يومين فلمّا كان في *b* صبيحة الثالث *d* اجتمع اليه *e* اهل عين زربة وسألوه ان يرحل عنهم لضيق الميرة ببلدهم فرحل عنها في اليوم الثالث فنزل المصّيصة بجميع عساكره الّا انا الاغرّ خليفة بن المبارك *f* فانه كان وجّهه ليأخذ على الخادم الطريق لئلّا يصير الى مرْعش وناحية ملطْية وكان الخادم قد انفذ عياله وعيال اصحابه الى مرعش وبلغ اصحاب الخادم الذين كانوا قد هربوا ما بذل لهم المعتضد من الامان وما امر بردّه عليهم من امتعتهم فلحقوا بعسكر المعتضد *داخلين في امانه، وكان نزول المعتضد بالمصّيصة *g* فيما قيل يوم الاحد لعشر بقين *h* من ذى القعدة فاقام بها الى الاحد *g* الآخر وكتب الى وجوه اهل طرسوس في المصير اليه فأقبلوا اليه منهم النُّغيل *i* وكان من رؤساء *البحر وابن *k* له ورجل يقال له ابن المهندس وجماعة معهم فحبس هؤلاء

a) C الخازن *b*) C om *c*) B ولمن *d*) C الثالثة *e*) B عليه *f*) B et C المنزل *g*) B om *h*) B خلون *i*) Vid supra ad p ١١٩٣ ann *m* *k*) C البعرس وبن

مع آخرين وأطلق اكثرهم فحمل الذين حبسهم معه الى بغداد وكان قد *a* وجد عليهم لانهم فيما ذُكر كانوا كاتبوا وصيفا *b*، ثم وأمر المعتضد باحراق جميع المراكب البحريّة التى كان المسلمون يغزون فيها وجميع آلاتها *b* وذُكر ان دميانة *c* غلام يازمان *d* هو الذى اشار عليه بذلك لشىء كان فى نفسه على اهل طرسوس فأُحرق *e* ذلك كلّه وكان فى المراكب نحو من خمسين مركبا قديما *f* قد أُنفق عليها اموال *g* جليلة لا يعمل مثلها فى هذا الوقت فأُحرقت فاضرّ ذلك بالمسلمين وكسر ذلك فى اعضادهم وقوى به الروم وأمنوا ان يُغزوا فى البحر وقلّد المعتضد الحسن بن علىّ كورة الثغور الشاميّة بمسئلة من اهل الثغور واجتماع كلمتهم عليه ورحل المعتضد *فيما قيل* من المصّيصة فنزل قَنطرة الحسين ثم الاسكندرونة ثم بغراس ثم انصرف لثمانى عشرة خلتنا من ذى الحجّة فأقام *h* بها الى ان نحر ونحر *i* فى يوم النحر بالرحيل *k* فنزل أرتاح ثم الأثارب ثم حلب فأقام *h* بها يومين ثم رحل الى الناعورة *l* ثم الى خُساف *m* وصفّين عسكر فى الجانب الشرقىّ *n* وبيت مال امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضه فى الجانب الآخر ثم الى بالس ثم الى دَوْسَر ثم الى بطن داءانَ ثم الى الرقّة فدخلها لثمان بقين من ذى الحجّة فأقام بها الى ان مضى لسبيله معه

ولخمس بقين من شوّال ورد الخبر على السلطان بان محمّد بن زيد العلوىّ قُتل،

a) C om. *b*) B الادبار. *c*) B دمابه. *d*) C بارمار, B نارمار et deinde وهو. *e*) C و. *f*) C قديما om. قد. *g*) C اموالا. *h*) B c. و. *i*) C فعدى. *k*) B بالرحيل. *l*) B addit ثم الى الناعوره. *m*) B خشاف et deinde وصعير. *n*) B s. p., C الجورى.

ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذكر ان محمّد بن زيد خرج لمّا اتّصل به الخبر عن اسر اسماعيل ابن احمد^a عمرو بن الليث فى جيش كثيف نحو خراسان طامعا فيها^b ظنًّا منه ان اسماعيل بن احمد لا يتجاوز عمله الذى كان يتولّاه ايّام ولاية عمرو بن الليث الصفّار^c خراسان وانه لا دافع له عن خراسان اذ^d كان عمرو قد أُسر ولا عامل للسلطان بها فلمّا صار الى جرجان واستقرّ بها كتب^e اليه *يسأله الرجوع الى طبرستان وترك^f جرجان له فأبى ذلك عليه ابن^g زيد فندب اسماعيل فيما ذكر لى^h خليفةً كان لرافع بن هرثمة ايّام ولاية رافع خراسان يُدعى محمّد بن هارون لحرب محمّد بن زيد فانتدب له وضمّ اليه^i جمعا كثيرا من رجاله وجنده ووجّهه الى ابن زيد لحربه فشخص محمّد بن هارون نحو ابن زيد فالتقيا على باب جرجان فاقتتلوا قتالا شديدا *فانهزم عسكر محمّد بن هارون ثم ان محمّد بن هارون رجع وقد انتقضت صفوف العلويّ^i فانهزم عسكر محمّد بن زيد وولّوا هاربين وقتل منهم فيما ذكر بشر كثير واصابت ابن زيد ضربات وأُسر ابنه زيد وحوى محمّد بن هارون عسكره وما كان فيه^k ثم مات محمد بن زيد بعد هذه الوقعة بايّام من الضربات التى كانت فيه فدُفن على باب جرجان وحُمل ابنه زيد الى اسماعيل بن احمد وشخص *محمّد بن^h هارون الى طبرستان ✿

---

a) B محمد بن b) C فيه c) B om d) B اذا e) Nempe Ismâ'îl f) B ونزل , C وبرك IA ut rec p ٣٤٨ g) B ابو h) B له Deinde C خليفته i) P ل k) L معه

وفى يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من ذى القعدة اوقع بدر غلام الطائىّ بالقرامطة على غرّة منهم بنواحى رودميسان[a] وغيرها فقتل منهم فيما ذُكر مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد ان يخرب *اذ كانوا[b] فلّاحيه وعُمّاله وطلب رؤساءهم فى اماكنهم فقتل من ظفر به[c] منهم وكان السلطان قد قوّى بدرا بجماعة من جنده وغلمانه بسببهم للحدث[d] الذى كان منهم ☆

وَحجّ بالناس فى هذه السنة محمّد بن عبد الله بن داود ☆

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ورود الخبر على السلطان فيما ذُكر بوقوع الوباء باذربيجان فمات منه[e] خلق كثير الى ان فقد الناس ما يكفنون به الموتى فكفنوا فى الاكسية واللبود ثم صاروا الى ان لم يجدوا من يدفن الموتى فكانوا يتركونهم مطروحين[f] فى الطرق ☆

وفيها دخل اصحاب[g] طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث فارس وأخرجوا[h] منها عُمّال[i] السلطان وذلك لاثنتى عشرة بقيت من صفر منها ☆

وفيها توفّى محمّد بن ابى الساج الملقّب بأفشين[k] باذربيجان

a) Sic C; B ذوزميسان; IA ٣٣٠, ٥ a f. ميسان, sed haec lectio falsa esse debet. Probabiliter est pagus in provincia Kûfensi. *b*) C وكانوا. Pro اذ B اذا. *c*) B om. *d*) B للحرب. *e*) C به. *f*) C مطروحين. *g*) C om. *h*) C c. ف. *i*) B عمار, IA ٣٠٢ عامل. *k*) B بالسرجى. Cf. Defrémery, *Mém. sur la famille des Sadjides* (Journ. as. 1847), p. 5.

فاجتمع *a* عليه جماعة من اصحابه فأمّروا عليهم دسوداد *b* بن محمّد واعتزلهم يوسف بن ابى الساج على الخلاف لهم ۞

وللنصف بقيتا من شهر ربيع الآخر ورد كتاب صاحب البريد بالاهواز يذكر فيه ان اصحاب طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث صاروا الى سنبيل *c* يريدون الاهواز ۞

وفى اوّل جمادى الاولى ادخل عمرو بن الليث عبد الله بن الفتح الموجّه كان الى اسماعيل بن احمد بغداد *وأسباس غلام اسماعيل ابن احمد *وذُكر لى *f* ان اسماعيل بن احمد جدّره بن المقام *g* عنده اسيرا وبين توجيهه الى باب امير المؤمنين فاختار توجيهه فوجّهه ۞

وللنصف خلتا *h* من جمادى الآخرة ورد فيما ذُكر كتاب صاحب بريد الاهواز منها يذكر ان كتاب اسماعيل بن احمد ورد على طاهر بن محمّد بن عمرو يعلمه *i* ان السلطان ولاه سجستان وامره بالخروج اليها وانه خارج اليه الى فارس ليوقع به ثم ينصرف الى سجستان وان طاهرا خرج *k* لذلك وكتب الى ابن عمّه وكان مقيما *l* بأرّجان فى عسكره يأمره بالانصراف اليه الى فارس بمن معه ۞

وفيها ولّى المعتضد مولاه بدرا *m* فارس وأمره بالشخوص اليها لما بلغه من تغلّب طاهر بن محمّد عليها وخلع عليه لتسع خلون

a) B c. و *b*) C s. p., B دبودان *c*) B addit الجسر *d*) B سنبيل, C سنبيل Vid. Ind. ad *Bibl. Geogr.* *e*) C om. *f*) C فذكر *g*) C مقامه *h*) B بقيتا *i*) C ويعلمه *k*) B طاهر خرج *l*) Hic incipit magna lacuna non indicata in C. Deinde B بالرجان *m*) Cod. ms. من

من جمادى الآخرة وضمّ اليه جماعةً من القوّاد فشخص فى جيش عظيم من الجند والغلمان ☼

ولعشر خلون من جمادى الآخرة منها خرج عبد الله بن الفتح واشناس غلام اسماعيل الى اسماعيل بن احمد بن سامان بخلع a من المعتضد حملها اليه وبدنة b وتاج وسيف من ذهب مركّب على جميع ذلك جوهر وبهدايا وثلثة آلاف الف درهم يفرّقها فى جيش من جيوش خراسان يوجّهه c الى سجستان لحرب من بها من اصحاب طاهر بن محمّد بن عمرو، وقد قيل ان المال الذى وجّهه اليه المعتضد كان عشرة آلاف الف درهم وجّه ببعض ذلك من بغداد وكتب ببقيته على عمّال الجبل وأمروا ان يدفعوه الى الرسل ☼

وفى رجب منها وصل بدر مولى المعتضد الى ما قرب من ارض فارس فتنحّى عنها d من كان بها من اسباب طاهر بن محمّد ابن عمرو فدخلها اصحاب بدر وجبى عمّاله الخراج بها ☼

ولليلتين خلتا من شهر رمضان منها ذُكر ان كتاب عجّ بن حاجّ عامل مكّة ورد يذكر فيه ان بنى يعفر اوقعوا برجل كان تغلّب على صنعاء وذكر انه علوىّ وانهم هزموه فلجأ الى مدينة تحصّن بها فصاروا اليه فاوقعوا به فهزموه ايضا وأسروا ابنا له وأفلت هو فى نحو من خمسين نفسا ودخل بنو يعفر صنعاء وخطبوا بها للمعتضد ☼

وفيها اوقع يوسف بن ابى الساج وهو فى نفر يسير *بابن اخيه e

a) Addidi coll. IA ٣٣٧, ١. b) Cod. s. p. c) Cod. يوجه. d) Addidi ex IA ٣٣٢, 8. e) Cod. بابراحمد.

بدوداد بن محمّد ومعه جمس ابنه محمّد بن ابى الساج فهرب عسكره فبقى بدوداد فى جماعة قليلة فعرض عليه يوسف المقام معه فأبى وأخذ طريق الموصل فوافى بغداد يوم الخميس لتسع بقين من شهر رمضان من هذه السنة فكانت الوقعة بينهما بناحية آذربيجان ✿

وفيها غزا بزارة *a* بن محمّد عامل الحسن بن علىّ كوره الصائفة ففتح حصونا كثيرة للروم وأدخل طرسوس مائة علج ونيّفا وستّين علجا من الشمامسة *b* والشمامسة وصلبانا كثيرا وأعلاما لهم فوجّهها كوره الى بغداد ✿

ولاثنى عشرة خلت من ذى الحجّة وردت كتب التجار من الرقّة ان الروم وافت فى مراكب كثيرة وجاء قوم منهم على الظهر الى ناحية كيْسُوم فاستاقوا من المسلمين اكثر من خمسة عشر الف *c* انسان ما بين رجل وامرأة وصبىّ فمضوا بهم وأخذوا فيهم قوما من اهل الذمّة ✿

وفيها قرب اصحاب ابى سعيد الجنّابى من البصرة واشتدّ جزع اهل البصرة منهم حتى همّوا بالهرب منها والنقلة عنها فمنعهم من ذلك واليهم *d* ✿

وفى آخر ذى الحجّة منها قُتل وصيف خادم ابن ابى الساج وحُمل جثّته فصُلبت بالجانب الشرقىّ وقيل انه مات ولم يقتل فلمّا مات احتُزّ رأسه ✿

وحجّ بالناس فيها هارون بن محمّد المكنّى ابا بكر ✿

a) Cod s p *b*) Cod العرامسة *c*) Cod الفا *d*) Sec IA ٣٥٢ 8 a f Cod المهر

ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومائتين

ذكر الخبر عن الكائن فيها من الامور

فمن ذلك ما كان من انتشار القرامطة بسواد الكوفة فوجّه اليهم شبل غلام احمد بن محمّد الطائيّ وتقدّم اليه فى طلبهم واخذ من ظفر به منهم وحملهم الى باب السلطان وظفر برئيس لهم يعرف بابن ابى فوارس(a) فوجّه به معهم فدعا به المعتضد لثمان بقين من المحرّم فسائله ثم امر به فقُلعت اضراسه ثم خُلع بمدّ احدى(b) يديه فيما ذُكر ببكرة وعلّق فى الاخرى صخرة وترك على حاله تلك من نصف النهار الى المغرب ثم قُطعت يداه ورجلاه من غد ذلك اليوم وضربت عنقه وصلب بالجانب الشرقىّ ثم حُملت جثّته بعد ايام الى الياسريّة فصلب مع من صلب هناك من القرامطة ❊

ولليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل اخرجوا من كان فى دار وحانوت بباب الشماسيّة عن دورهم ومنازلهم وقيل لهم خذوا اقفاصكم(c) واخرجوا وذلك ان المعتضد كان قد قدّر ان يبنى لنفسه دارا يسكنها فخطّ موضع السور وحفر بعضه وابتدا فى بناء دكّة على دجلة كان المعتضد امر ببنائها ليسكنها فيقيم فيها الى ان يفرغ من بناء الدار والقصر

وفى ربيع الاخر منها فى ليلة الاثنين توفى(d) المعتضد فلمّا كان

a) Cod. فويس. IA ٣ ٣, Mu l Mah ١ ١ et (?) *m* العوارس et sic Masudi ... VIII, 203. b) Cod. ببكاحدى. Cf. IA. c) Cod. s. p. Secundum IA ٣ ٤ وخلعت عظامه لثلة الادنى d) ... nisi quod ibi est لسبع et sic (?) *a* نمان بقين منه

في صبيحتها أُحْضِر دارَ السلطان يوسف بن يعقوب وابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز وابو عمر محمّد بن يوسف بن يعقوب وحضر الصلاة عليه الوزير[a] القاسم بن عبيد الله بن سليمان وابو حازم وابو عمر والحُرَم والخاصّة وكان اوصى ان يدفن في دار محمّد بن عبد الله بن طاهر فحُفر له فيها فحُمل من قصره المعروف بالحَسَنيّ ليلا فدُفن في قبره هناك ۞

ولسبع بقين من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وهي سنة ٢٨٩ جلس القاسم بن عبيد الله بن سليمان في دار السلطان في الحسنيّ وأذن للناس فعزّوه بالمعتضد وهنّأوه بما جدّد له من امر المكتفي وتقدّم الى الكتّاب والقوّاد في تجديد البيعة للمكتفي بالله ففعلوا ۞

خلافة المكتفي بالله[b]

ولمّا توفّي المعتضد كتب القاسم بن عبيد الله بالخبر الى المكتفي كتبا وأنفذها من ساعته وكان المكتفي مقيما بالرقّة فلمّا وصل الخبر اليه امر الحسين بن عمرو النصرانيّ كاتبه يومئذ بأخذ البيعة على من في عسكره ووضع العطاء لهم ففعل ذلك الحسين ثم خرج شاخصا من الرقّة الى بغداد ووجّه الى النواحي بديار ربيعة وديار مضر ونواحي المغرب من يضبطها، وفي يوم الثلاثاء لثمان خلون من

a) Cod. male add. بن. b) Titulum supplevi. Nec hic solus, sed plura desunt, ut patet e loco Tabarii de morbo ultimo Motadhedi quem laudat Ibn abî Oseibia I, ٢٢١, 19 seqq. (ed. Müller) et jam verisimile erat coll. IA ٣٥٤ seqq. Poema quod jamjam moriturus recitasse fertur ab IA. a Mokaddasio ٤٥ tributum Adhado ddaulae.

جمادى الاولى دخل المكتفى الى داره بالحسنىّ فلمّا صار الى منزله امر بهدم المطامير التى كان ابوه اتّخذها لاهل الجرائم، وفى هذا اليوم كنّى المكتفى بلسانه القاسم بن عبيد الله وخلع عليه ❊

وفى هذا اليوم مات عمرو بن الليث الصفّار ودفن (a) فى غد هذا اليوم بالقرب من القصر الحسنىّ وقد كان المعتضد فيما ذُكر عند موته بعد ما (b) امتنع من الكلام امر صافيا (c) الخرّمىّ بقتل عمرو بالايماء والاشارة ووضع يده على رقبته وعلى عينه اراد ذبح الاعور فلم يفعل ذلك صافى لعلمه بحال المعتضد وقرب وفاته وكره قتل عمرو فلمّا دخل المكتفى بغداد سأل فيما قيل القاسم بن عبيد الله عن عمرو احىّ هو قال نعم فسُرّ بحياته وذكر انه يريد ان يُحسن اليه وكان عمرو يهدى الى المكتفى ويبرّه برّا كثيرا ايّام مقامه بالرىّ فاراد مكافأته فذكروا ان القسم بن عبيد الله كره ذلك ودسّ الى عمرو من قتله ❊

وفى رجب منها ورد الخبر لاربع بقين منه ان جماعة من اهل الرىّ كاتبوا محمّد بن هارون الذى كان اسماعيل بن احمد صاحب خراسان استعمله على طبرستان بعد قتله محمّد بن زيد العلوىّ فخلع محمّد بن هرون وبيّض (d) فسألوه المصير الى الرىّ ليدخلوه اليها وذلك ان اوكرتمش (e) التركىّ المولّى عليهم كان فيما ذُكر قد اساء السيرة فيهم فحاربه فهزمه محمّد بن هارون وقتله

a) Cod. وذكر. b) Cod. بعده. IA Pov ut rec. c) Cod. صافى. Deinde IA الخرّمى (النجرمى). d) Cod. وشحن. IA خلع شعة اسماعيل. e) Cod. اوكرتمش. Cf. IA Pov, ann. 5.

وسسل ادمس له وائدا من قوّاد السلطان بعال له ابرون a احو كنعلع ودحل محمّد بن b هارون الرى واستولى عليها ✿

وفى رحب من هذه السنة زلزلت بغداد ودامت الزلزله فيها c ايّاما وليالى كثيرة ✿

وفىَ هذه السنة كان معمل بدر غلام المعتضد،

ذكر سبب قتله

ذكر ان سبب ذلك كان d ان القاسم بن عبيد الله كان همّ d بتصيير e الخلافة من d بعد المعتضد فى غير ولد المعتضد وانه كان ناظر بدرا فى ذلك فامتنع بدر عليه وقال ما كنت لأصرفها f عن ولد مولاى الذى ولىّ نعمتى فلمّا راى القاسم ذلك وعلم انه لا سبيل الى مخالفة بدر اذ كان بدر صاحب جيش المعتضد والمستولى على امره والمطاع فى خدمه وغلمانه اضطغنها على بدر، وحدث بالمعتضد حدث الموت وبدر بفارس فعقد القاسم للمكتفى عقد الخلافة وبايع له وهو بالرقّة لما كان بين المكتفى وبين بدر من التباعد فى حياة والده وكتب القاسم الى المكتفى لمّا بايع غلمان ابيه له بالخلافة وأخذ عليهم البيعة بما فعل من ذلك ويعلم ببغداد المكتفى وبدر بعدُ g بفارس، فلمّا قدمها عمل القاسم h فى هلاك بدر حذرا على نفسه i ذُكر من بدر ان يطلع على المكتفى فيطلعه على ما كان القاسم همّ به وعزم عليه فى حياة المعتضد من صرف الخلافة عن ولد المعتضد

a) Cod. s. p. Vid. supra p. ١٩٣٩, 11 b) Finis lacunae in C
c) C بها d) C om. e) C بتصير f) B لاصرفه, C بالذى
اصرفها g) B om. h) B punct. post بدر i) C لما

اذا مات، فوجّه المكتفى فيما ذكر محمّد بن كُمُشجور a وجماعة من القوّاد برسائل وكتب الى القوّاد الذين مع بدر يأمرهم بالمصير الى ما قبله ومفارقة بدر وتركه فأُوصلت الكتب الى القوّاد فى سرّ ووجّه اليه يانس b خادم الموفّق ومعه عشرة آلاف الف درهم لتصرفها c فى عطاء اصحابه لبيعة d المكتفى فخرج بها يانس فذُكر انه لمّا صار بالاهواز e وجّه اليه بدر من قبض المال منه فرجع يانس الى مدينة السلام، فلمّا وصلت كتب المكتفى الى القوّاد المضمومين الى بدر فارق بدرا جماعة منهم وانصرفوا عنه الى مدينة السلام منهم العبّاس بن عمرو الغنوىّ وخاقان المفلحىُّ ومحمد ابن اسحاق بن كنداجيق وخفيف f الاذكوتكينى وجماعة غيرهم فلمّا صاروا الى مدينة السلام دخلوا على المكتفى فخلع عليهم ثمّ دعا على ىتف وىلىس g رجلا منهم *واجاز جماعة من رؤسائهم كل رجل منهم h بمائة الف درهم واجاز آخرين بدون ذلك وخلع على بعضهم ولم تجزه شيئا i، وانصرف بدر فى رجب عامدا المصير الى واسط واتصل بالمكتفى انصراف بدر الى واسط فوكّل بدار بدر وقبض على جماعة من غلمانه وقوّاده فحبسوا منهم نحريرا الكبير وعريب الجبلىّ k ومنصور بن اخت عيسى النوشرى وأدخل المكتفى على نفسه القوّاد وقال لهم *لست أُومّر l عليكم احدا ومن كانت له منكم حاجة فليلق الوزير فقد تقدّمت اليه بقضاء m حوائجكم

a) B p. IA ٣٦٠ كمشجور corrupte. b) B s. p., C semel يانس. c) C لتصرفها. d) C فى بيعة. e) C الى الاهواز. f) C ولخفيف. g) C وبنفس. h) B om. i) B s. p. k) B s. p., C وعريب. l) C hic (prius folii abscissi est). m) C فى قضاء.

وامر بمحو * اسم بدر من التراس a والاعلام وكان عليها ابو النجم مولى المعتضد بالله وكتب بدر الى المكتفى كتابا دفعه الى زيدان b * السعيدى وحمله على c الجمازات فلمّا وصل الكتاب الى المكتفى اخذه ووكّل بزيدان هذا واستحضر d الحسن بن علىّ كوره * فى جيش الى ناحية واسط c وذُكر انه قدّمه المكتفى على مقدّمته ثمّ احدر محمّد بن يوسف مع المغرب الليلة نصف من * شعبان من هذه السنة برسالة c الى بدر، وكان المكتفى ارسل الى بدر حين فصل من عمل فارس يعرض e عليه ولايه * اىّ النواحى شاء ان شاء اصبهان c وان شاء الرىّ وان شاء الجبال f ويأمره بالمصير الى حيث احبّ من هذه النواحى * مع من احبّ من الفرسان والرجّالة يقيم c بها معهم واليا عليها، فأبى ذلك بدر وقال لا بدّ لى من المصير الى باب مولاى، فوجد القاسم بن عبيد الله مساغا للقول فيه وقال للمكتفى * يا امير المؤمنين g قد عرضنا عليه ان نقلّده اىّ النواحى شاء ان يمضى اليها فأبى الّا المجىء الى بابك وخوّفه غائلته h وحرّض المكتفى على لقائه ومحاربته، واتّصل الخبر ببدر انه قد وكّل بداره وحبس غلمانه واسبابه فأيقن بالشرّ ووجّه i من يحتال فى تخليص ابنه هلال واحداره اليه فوقف القاسم بن عبيد الله على ذلك فأمر بالحفظ به k ودعا ابا حازم

a) C hic, B ى امرا IA ut rec. b) B s. p., C رىدان, mox بريدان, infra ريدان. c) C hic. d) C وستحضر. e) B على نيه I. f) C الجمابل. g) B om. h) ... s. p. نعرض. i) B وامر, IA وارسل, IA ut rec. k) C باستحفظ.

العاصى على السمرقندى وامره *a*) بالمضىّ الى بدر وتعبيته وتقديم نفسه واعطائه الامان من امير المؤمنين على نفسه وماله وولده، فذُكر انّ ابا حازم قال له احتاج الى سماع ذلك من امير المؤمنين * حتى اؤدّيه اليه عنه فقال له انصرفْ حتى استأذن لك فى ذلك امير المؤمنين *b*) ثم دعا بأبى عمر *c*) محمّد بن يوسف فأمره بمثل الذى امر به ابا حازم فسارع الى اجابته الى ما امره به ودفع القاسم بن عبيد الله الى ابى عمر كتاب امان عن المكتفى فمضى به نحو بدر، فلمّا فصل بدر *e*) عن واسط ارفضّ *d*) عنه اصحابه واكثر غلمانه مثل عيسى النوشرى وختنه يانس المستأمن وأحمد بن سمعان ونحرير الصغير وصاروا الى مضرب المكتفى فى الامان، فلمّا كان بعد *f*) مضى لثلث من شهر رمضان *g*) من هذه السنة خرج المكتفى من بغداد الى مضربه بنهر ديالى وخرج معه جميع جيشه فعسكر هنالك وخلع على من صار الى مضربه من الجماعة الذين سمّيت وعلى جماعة من القوّاد والجند ووكّل بجماعة منهم ثم قيّد تسعة منهم وامر بحملهم مقيّدين الى الحبس الجديد، ولقى فيما ذكر ابو عمر *c*) محمد بن يوسف بدرا بالقرب من واسط ودفع اليه الامان وخبّره عن المكتفى ما قال له القاسم بن عبيد الله فصاعد *h*) معه فى حرّاقة بدر وكان قد سيّره فى الجانب *i*) الشرقىّ وغلمانه الذين بقوا معه فى *l*) جماعة من الجند وخاف كثير من الاكراد واهل الجبل يسيرون * معه

a) B ف. *b*) B om. *c*) C عمرو h. l. *d*) B رفض s. p.
e) B s. p. C محمد. *f*) C om. *g*) B رمض. *h*) B وما عد.
i) B لحدب. *l*) C مع.

بسيره (a) على سطّ بحلمه فاسقرّ (b) الامر بين بدر وابى عمر على (c) ان يدخل بدر بغداد سامعا مطيعا وعبر بدر (c) دجلة فصار الى النعمانيّة وامر غلمانه واصحابه الذين بقوا معه ان يدفعوا سلاحهم *وان (d) لا يحاربوا احدا وأعلمهم ما ورد به (c) عليه (e) ابو عمر من الامان فبينا هو يسير اذ وافاه محمّد بن *اسحاق بن كنداج (f) فى سمّيريّة ومعه جماعة من الغلمان فتحوّل الى الحرّاقة وسأله (g) بدر عن الخبر فطيّب نفسه (h) وقال له (c) قولا جميلا وهم فى كلّ ذلك (i) يؤمّرونه وكان القاسم بن عبيد الله وجّهه وقال له (c) اذا اجتمعت مع بدر وصرت معه فى موضع واحد فأعلمنى فوجّه الى القاسم وأعلمه (k) فدعا القاسم بن عبيد الله لؤلؤا احد غلمان السلطان فقال له قد ندبتك (l) لأمر فقال سمعًا وطاعةً فقال له امض وتسلّم (m) بدرا من ابن كنداجيق وجئنى برأسه فمضى فى طيّار حتى استقبل بدرا ومن معه بين سيب بنى كوما وبين (n) اصطربد فتحوّل من الطيّار الى الحرّاقة وقل (l) لبدر قم فقال وما الخبر قل لا بأس عليك فحوّله (o) الى طيّاره (p) ومضى به حتى صار *به الى جزيرة بالصّافية (q) فأخرجه الى الجزيرة وخرج (r) معه ودعا بسيف كان معه فاستلّه فلما ايقن بدر بالقتل *سأله ان يمهله (q) حتى يصلّى ركعتين فمهله فصلّاهما ثم قدّمه فضرب عنقه وذلك

a) C بسيره معه b) C ﻭ c) C om d) C ولا e) B om
f) B كنمر g) C وسال h) C بنفسه et deinde pro وقال وكان
i) C نوم k) B c ف l) B s p, C بدنسك m) C c ف
n) B وبنى s p Nomen seq in B s p Vid supra p ۲۱۹۳ ann o
o) B فتحول s p p) C الصار q) C In r) C addit من

فی *a* یوم الجمعة *b* قبل *الزوال لست خلون من *c* شهر رمضان ثم اخذ رأسه ورجع الی مضاربه واقبل راجعا الی معسكر المكتفی *بسهرتباری ورأس بدر معه *d* وبركب جثته مكانها فعمد عياله ثم وجّه عياله من اخذ جثته سرّا *فجعلها فی تابوت واخفوها *e* عندهم فلمّا كان ايام الموسم حملوها الی مكّة فدفنوها *i* بها فيما قيل وكان اوصى بذلك واعتقد قبل ان يقتل عبيده كلهم وتسلّم السلطان ضياع بدر ومستغلّاته ودوره وجميع ما له بعد قتله وورد الخبر علی المكتفی *بما كان من قتل بدر لتسع خلون من شهر رمضان من هذه السنة فرحل منصرفا الی مدينة السلام *f* ورحل معه *g* من كان معه من الجند وجیء برأس بدر اليه *فوصل اليه قبل ارتحاله من موضع معسكره *i* فأمر به فنظف ورُفع *h* فی الخزانة ورجع ابو عمر القاضی *g* الی داره يوم الاثنين كئيبا حزينا لما كان منه فی ذلك وتكلّم الناس فيه وقالوا *g* هو كان السبب فی قتل بدر وقالوا فيه اشعارا مما قيل فيه منها

قُلْ لقاضی مدينة المنصور بِمَ أَحْلَلْتَ أَخْذَ *k* رأس الأمير

بعد اعطائه المواثيق والعهد وعقد الايمان *l* فی منشور

أين ايمانك التی يشهد *m* الله علی انها يمين فجور *n*

انّ كفيك لا تفارق كفيك الی ان تری مليك *o* السرير

a) (cm *b*) B جمعه *c*) C Inc *d*) B (و *e*) (نعمله *f*) (بغداد) B om *h*) (ووضع ut *Opp n* *i*) (فمله *j*) Dh hibi in mto وطلع *l*) Dhahab الايمان ut Mas'ûdî VIII, 216 *m*) *Opp n* سسد *n*) Mas'ûdî addit versum) Nempe al Mo'tadi Vid explicationem hujus versus apud Mas'ûdî p 21, l 6 110 ملك B ملك, IA علك

يا قليل الحياء يا أكذب الأ مّه يا ساهدًا بشهادة زور
ليس هذا فعل القضاة ولا نحسن أمثاله ولاة الجسور
أيّ أمرٍ ركبت*a* فى الجمعه الزّهراء من سهر خير *b* السّهور
قد مضى من قبلك فى رمضانٍ صائمًا بعد سجدة التّعفير *c*
بابنى يوسف بن يعقوب أضحى أهل بغداد منكمُ فى غرور
بدّد *d* الله شملكُمْ وأرانى ذلكُمْ فى حياة هذا *e* الوزير
فتعدّ *f* الجواب للحكم العا دل من بعد منكرٍ ونكير
أنتمُ كلّكُم فدًا لأبى حا زم المستقيم كلّ الأمور

ولسبع خلون من شهر رمضان حُمل زيدان *g* السعيدىّ الذى كان قُدم رسولا من قبل بدر الى المكتفى مع التسعة الانفس الذين قيّدوا من قوّاد بدر وسبعة انفس أُخر من اصحاب بدر قُبض عليهم بعدهم فى سفينة مطبقة عليهم وأُحدروا مقيّدين الى البصرة فحبسوا فى سجنها *h* *i* وذكر ان لؤلؤًا الذى ولى قتل بدر كان غلاما من غلمان محمّد بن هارون *k* الذى قتل محمّد بن زيد بطبرستان وأكرسنُش *i* بالرىّ فقدم مع جماعة من غلمان محمد بن هارون *l* على السلطان فى الامان ❊
وفى ليلة الاثنين لاربع عشرة بقيت من شهر رمضان منها قُتل

— —

a) Mas‘ûdî p. 219 ذنب اشنى *b*) Addidi خير ex Mas., ubi tamen pro من سهر corrupte فى خير. IA habet امسنى فى خير شهر الشهور, Dhahabi هذى ليلة فى خير من اسعراء. Apud Mas. ordo versuum alius est. *c*) C ساجد السعير, Mas‘ûdî p. 219 بعد ما كان قبل بل. *d*) Mas. سنت *e*) Mas. راكعا — التكسر *f*) IA فاعدّوا *g*) B s. p., C ربدان *h*) B مسجنها *i*) B sic. Cf. supra p. ٢١٨٨ ann. *i*. واكر بنس *l*) C haec om.

عبد الواحد بن ابى احمد الموفّق فسد ذذ وذبت واسدته فمما قبل وجّهت معه الى دار مونس لمّا دمصر، علب دابتة له *a* فغرق سمه ونس الدابة فكتب يومين او ىلىه *b* صرفت *c* الا منزل مولايها فكانت والدة *d* عبد الواحد اذا سألت عن حبره قيل لها انه فى دار المكتفى وهو فى عافية وكذبت تسمعه فى حديثه فلمّا مات المكتفى ايست منه واقمت *e* عليه مأتما؛

دكر باقى الكاين من الامور الجليله فى سنة ٢٩

فماf كان من ذلك فيها لتسع بقين من شعبان منها *h* ورد كتاب من اسماعيل بن احمد صاحب خراسان على السلطان خبر وقعة كانت بين اصحابه وبين ابن جستان الديلمى بطبرستان وان *k* اصحابه هزموه وقرئ ذلك بشابه *l* بمسجدى الجامع ببغداد؛

ومنها لحق رجل يقال له اسحاق الفرغانيّ من اصحاب بدر لمّا قتل بدر الى ناحيه *m* البادية فى جماعة من اصحابه على الخلاف على السلطان فكانت *n* بينه وبين ابى الأغرّ وقعة قُتِل فيها ابو الاغرّ وقُتِل من اصحابه ومن قواده عدّة *o* واحتصن *p* مونس الخازن فى جمع كثيف الى الكوفة لحرب اسحاق الفرغانى؛

a) C دابته. *b*) C اىصرفت. *c*) B مولاها et deinde وكانت. *d*) C ... احر الجزء السابع والخمسين ... Hic in B sequitur ... *e*) C ... Titulus ... in C non exstat, sed verba ... من ... الى ... سعر ... quo ... et ... novum ... culum novo titulo incepis. *f*) C وما. *g*) C لسبع. *h*) C om. *i*) C حسن. Deinde C الديلمى. B om. Secutus sum IA ٣٠ II, 2 coll. Ist. Hr. p. ٢٣٤. *k*) C بان. *l*) C كتب. Deinde B سحص. *m*) B ... *n*) C ... ناحية ١٢١ ... *o*) C ... *p*) C فى مسجدى

ولسلخ ذى القعدة خُلع على خاقان المفلحىّ ووُلّى معونة الرىّ وضمّ اليه خمسة آلاف رجل

وفيها ظهر بالشأم رجل جمع جموعا كثيرة من الاعراب وغيرهم فأتى *a* بهم دمشق وبها طُغْج بن جُفّ من قبل *هارون بن *b* خمارويه ابن احمد بن طولون على المعونة وذلك فى آخر هذه السنة فكانت *c* بين طغج وبينه وقعات كثيرة قُتل فيها فيما ذُكر خلق كثير،

ذكر خبر هذا الرجل الذى ظهر بالشأم وما كان سبب *d* ظهوره بها

ذُكِر ان زكرويه بن مهرويه *e* الذى *ذكرنا انه *b* كان داعية قرمط لمّا تابع *f* *من المعتضد توجيه *g* الجيوش الى من بسواد الكوفة من القرامطة والحّ فى طلبهم وأثخن *h* فيهم القتل ورأى انه لا مدفع عن انفسهم عند اهل السواد ولا غناء *i* *سعى فى استغواء *k* من قرب *من الكوفة *l* من اعراب اسد وطيّئ وتميم وغيرهم من قبائل الاعراب ودعاهم الى رأيه وزعم لهم ان مَن بالسواد من القرامطة يطابقونهم *على امره ان استجابوا له فلم يستجيبوا له، وكانت جماعة من كلب تخفر *m* الطريق على البرّ بالسماوة فيما بين الكوفة ودمشق *l* على طريق تَدْمُر وغيرها وتحمل الرسل وامتعة التجار على ابلها فأرسل زكرويه اولاده اليهم فبايعوهم *n* وخالطوهم

---

a) C c و *b*) C om *c*) B c و *d*) C بسبب *e*) B زكرويه بن مهرويه *f*) B بتابعت *g*) C توجيه المعتضد *h*) B et C واثخن *i*) B et C غنا *k*) C استغوى *l*) B om *m*) Cod تخفر *n*) B s p

وانتموا الى علىّ بن ابى طالب والى محمّد بن اسماعيل بن جعفر *a*
وذكروا انهم خائفون من السلطان وانهم ملاحدون *b* المستهم فتلوهم
على ذلك ثمّ نشّوا فيهم بالدعاء الى رأى القرامطة فلم يقبل ذلك
احد منهم اعنى *c* من *d* الكلبيّين الّا *d* البطن المعروفة ببنى
العُلَيص *e* بن ضَمْضم *f* بن عدىّ بن جناب *g* ومواليهم خاصّةً
فبايعوا فى آخر سنة ٢٨٩ بناحية السماوة ابن زكرويه *h* المسمّى
يحيى *i* والمكنّى ابا القاسم ولقّبوه الشيخ *k* على امر احتال فيه
ولقّب به نفسه وزعم لهم انه ابو عبد الله بن *l* محمّد بن اسماعيل
ابن جعفر *بن محمّد *d* وقد قيل انه زعم انه محمد بن عبد
الله بن يحيى وقيل انه زعم انه محمّد بن عبد الله بن *محمّد
ابن *d* اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن علىّ
ابن ابى طالب وقيل انه لم يكن لمحمّد بن اسماعيل ابن يسمّى
عبد الله وزعم لهم *d* ان اباه المعروف بأبى محمود داعية له *m* وان
له بالسواد والمشرق *n* والمغرب مائة الف تابع وان ناقته هذه التى يركبها *o*
مأمورة وانهم اذا *p* اتّبعوها فى مسيرها ظفروا وتكهّن *q* لهم واظهر

a) B addit منهم. *b*) C s. p., B بلاحون. *c*) B om. *d*) C om.
e) B s. p., C العلمص (semel العلّمص), Opus ut rec. Vid. Istakhri ٢٣ et ann. z, Fihrist, ١٨٧, 17 et ann. p. 78. In Tab. Geneal. Wüstenfeldii ... 2) hic filius Dhamdhami non memoratur, sed vid. quae habet IA ex Genealogiis Ibnol Kalbii.
f) B et C s. p. *g*) B et C حباب, IA ٣٥٠ حناب. *h*) B زُكرويه. *i*) C يحيى (s. p.) ut Opus. *k*) B s. p. et indist. يسبح. *l*) Opus om. sed confirmat lectionem ابو. *m*) C البه. *n*) C بالمشرق. *o*) B ركبها. *p*) C ان. *q*) B ويدعو.

عصدا له بالصدة وذكر ابها آسة a، واجاب اليه جماعة من بنى الأصْبع b وأخلصوا له وتسمّوا بالفاطميّين ودانوا بدينه، فقصدهم شُبْك c السديلمىّ مولى المعتضد بالله بناحية الرصافة *فى غربى الفرات من ديار مضر فاغترّوه d وقتلوه وحرقوا مسجد الرصافة e واعترضوا كلّ قرية اجتازوا بها حتّى اصعدوا الى اعمال الشأم التى كان هارون بن خمارويه قوطع عليها وأسند امرها f هارونُ الى طغج بن جفّ فأناخ عليها وهزم كلّ عسكر لقيه لطغج g حتّى حصره فى مدينة دمشق فأنفذ المصريّون اليه بدرا الكبير غلام ابن طولون فاجتمع h مع طغج على محاربته فواقعهم قريبا من دمشق فقتل اللهُ عدوّ الله يحيى بن زكرويه، وكان سبب قتله فيما ذكر ان بعض البرابرة i زرقه بمزراق واتبعه نفّاط فزرقه بالنار فاحرقه وذلك فى كبد k الحرب وشدّتها ثم دارت l على المصريّين الحرب فانحازوا، فاجتمعت m موالى بنى العُليص *الى بنى العليص e ومن معهم من الاصبعيّين وعسكرهم على نصب الحسين بن زكرويه اخى المقتول بالشيخ n فنصبوا اخاه وزعم لهم انه o احمد بن عبد الله بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد وهو ابن نيّف وعشرين سنة وقد كان المقتول بالشيخ حمل موالى بنى

---

a) B اسه i. e. اسه ut infra b) C et IA الاصبع, B الاصبع.
c) Sic C et vid. l. IA. B سبعب et infra مسك, IA in textu سبل et sic Oyun hic et infra d) C s. p. e) B om. f) C واسندها g) B لعنه طغج h) B c. و, C add. بن i) C البرابرة k) B كبد C om. الحرب l) C بارب et deinde habet الحرب على الحج m) B c. و n) B بسيح s. p. o) B addit ابو

العليص على صريحهم فقتلوا جماعة منهم واستأمنوهم فبايعوا a للحسين بن زكرويه المسمّى باحمد b بن عبد الله بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بعد اخيه فأظهر c شامة فى وجهه ذكر انها آيته وطرأ d اليه ابن عمّه عيسى * بن مهرويه e المسمّى عبد الله وزعم انه عبد الله بن احمد بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد فلقبه المدّثّر *وعهد اليه وذكر انه المعنى فى السورة الله يذكر فيها المدّثّر f ولقب غلاما من اهله المطوّق g وقلّده قتل اسرى h المسلمين وظهر على المصريّين وعلى جند حمص وغيرها من ارض الشأم وتسمّى بأمير المؤمنين على منابرها وكان ذلك كلّها فى i سنة ٨٩ وفى سنة ٢٩٠

وفى اليوم التاسع من ذى الحجّة *من هذه السنة k صلّى الناس العصر فى قمص l الصيف ببغداد فهبّت ريح الشمال عند العصر فبرد الهواء حتى احتاج الناس k منها من شدّة البرد الى الوقود والاصطلاء m بالنار ولبس المحشوّ والجباب وجعل البرد يزداد حتى جمد الماء☆

وفيها كانت وقعة بين *اسمعيل بن احمد n بالرىّ ومحمّد بن هارون *وابن هارون k فيها قتل جميعه فى نحو من ثمانية o الاف p *فيهزم محمّد بن هارون وبقيّتهم q الجبال وبيعه

a) C ، و b) C احمد c) B ، و d) B وطلوا e) C om, B مبراں, IA ٢٤٢ المهدى f) C om Isr Kor 74 vs 1 g) B المطوق h) C اسرا i) C باقى k) C om l) C s p Hinc forte quod IA ٢٤١ ortum est حمص m) B والصلا n) C الحب اسمعيل o) C سبه p) In B semi expunctum sequitur الف q) Cod عبد sic

من اصحابه نحو من الف *a* ومضوا نحو الديلم فدخلها مستخدرا بها *b* ودخل اسماعيل بن احمد الرى، وصار زهاء الف رجل منهما ذُكر ممن ابهرم من اصحابه *d* الى باب السلطان ۞

*وفى جمادى الآخرة منها لاربع خلون منها وُلّى القاسم بن سيما غزو الصائفة بالثغور الجزريّة وأُطلق له من المال اسبان وثلثون الف دينار *a* ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ۞

ثم دخلت سنة تسعين ومائتين

ذكر الخبر عن *الاحداث التى كانت *e* فيها

فمما كان فيها من ذلك توجيه المكتفى رسولا الى اسماعيل بن احمد بالخلع حملها من الحرم منها *f* خلع وعقد ولاية له *f* على الرىّ وبهدايا مع عبد الله بن الفتح ۞

ولخمس بقين *f* من المحرّم منها ورد فيما ذُكر كتاب علىّ بن عيسى من الرقة يذكر فيه ان القرمطىّ ابن زكرويه المعروف بالشيخ وافى الرقّة *f* فى جمع كثير فخرج اليه جماعة من اصحاب السلطان ورئيسهم سُبُك *g* غلام المكتفى فواقعوه *h* فقُتل سُبُك وانهزم اصحاب السلطان

ولسبع خلون من شهر ربيع الآخر ورد الخبر بأن *i* طغج بن جفّ

---

a) C haec om. *b*) C بهم et addit بهم post ودخل. *c*) B addit سهما. *d*) Nempe من اصحاب هارون. *e*) B الكاس. *f*) C om. *g*) B مسك. Vid. supra p. ٢٢١٩ ann. c. *h*) B مدافعوه. *i*) B ان.

اخرج من دمشق جيشا الى القرمطى فسلمهم غلام له يقال له بشر a فواقعهم القرمطى فهزم الجيش وقتل بشرا ✿

ولثلث عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خُلع على ابى الاغرّ ووجّه به لحرب القرمطى بناحية الشأم فمضى الى حلب فى عشرة آلاف رجل ✿

ولاحدى عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر خُلع على ابى العشائر b احمد بن نصر وولّى طرسوس وعُزل عنها مفلح بن ساج، بشكاية اهل الثغور اياه ✿

وللنصف من جمادى الاولى من هذه السنة وردت كُتب التجار الى بغداد من دمشق مؤرّخة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر يخبرون فيها ان القرمطى الملقب بالشيخ قد هزم بطغج عند مرّة وقتل اصحابه الا القليل وانه d قد بقى فى قلّة وامتنع من الخروج وانما تجمع e اتباعه ثم تخرج f للقتال وانهم قد اشرفوا على الهلكة، فاجتمعت g جماعة h من تجار بغداد فى هذا اليوم فمضوا الى يوسف بن يعقوب فأقرءوه كتبهم وسألوه المضىّ الى الوزير ليخبره خبر اهل دمشق فوعدهم ذلك ✿

ولسبع بقين من جمادى الاولى أُحضر دار السلطان ابو حازم ويوسف i وابنه محمّد k واحضر صاحب طاهر بن محمد بن عمرو ابن الليث فقوطع على مال فارس ثم عقد المقتدر لطاهر على

a) B بسر et بسرا, Ι بسر et بسرا Vid. IA ٣٩١ b) B العباس c) B حامع d) C addit كان e) B s. p., C تجمع f) B s. p., C تخرج g) C و h) C addit منهم i) C om. k) C ومحمدا

اعمال فارس وخلع على صاحبه وحمل اليه خلع مع العهد ۞

وفي جمادى الاولى هرب من مدينة السلام القائد المستأمن المعروف بأبي سعيد الخوارزميّ وأخذ نحو طريق الموصل فكُتب الى عبد الله المعروف بغلام نون a وكان يتقلّد المعاون بتكريت والاعمال المتّصلة بها الى حدّ سامرّا *والى الموصل b في معارضته وأخذه فزعموا ان عبد الله عارضه فاختدعه ابو سعيد حتى اجتمعا جميعا على عبر جسر فقتل به ابو سعيد فقتله ومضى ابو سعيد نحو شهرزور فاجتمع هو وابن ابي الربيع الكرديّ وصاهره واجتمعا على عصيان السلطان ثم ان ابا سعيد قُتل بعد ذلك وتفرّق من كان *اجتمع اليه c ۞

ولعشر خلون من جمادى الآخرة شخص ابو العشائر d الى عمله بطرسوس وخرج معه جماعة من المطّوّعة للغزو ومعه هدايا من المكتفي الى ملك الروم ۞

ولعشر بقين من جمادى الآخرة خرج المكتفي *بعد العصر عامدا سامرّا مريدا e البناء بها للانتقال اليها فدخلها يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة ثم انصرف الى مضاربه فقد ضُربت له بالجوسق فدعا القاسم بن عبيد الله والقُوّام بالبناء فقدّروا له f البناء وما يحتاج اليه من المال للنفقة g عليه فكثروا h عليه في ذلك وطوّلوا مدّة الفراغ i مما اراد بناءه وجعل القاسم يصرفه عن رأيه في ذلك ويعظم امر k النفقة في ذلك ويكثر مبلغ المال

a) B s p, C دور Secutus sum IA ٣٦٥ p n. b) C والموصل c) C معه d) B العسر بن e) C الى سامرا بعد العصر يريد f) C om g) B والنفقة h) B s p i) C المدة لفراغه k) B om

فثناه a عن عزمه ودعا بالغداء فتغدّى b ثم نام فلمّا هبّ من نومه ركب الى الشطّ وقعد فى الطيّار وأمر القاسم بن عبيد الله c بالانحدار ورجع اكثر الناس من الطريق قبل ان يصلوا الى سامرّا حين d تلقّاهم الناس راجعين ۞

ولسبع e خلون من f رجب خُلع على ابنَى القاسم بن عبيد الله فولّى الاكبر منهما ضياع السولد والحرم والنفقات والاصغر منهما كتبة ابى احمد بن g المكتفى وكانت h هذه الاعمال الى الحسين i ابن عمرو النصرانىّ فعُزل بهما وكان القاسم بن عبيد الله اتّهم الحسين بن عمرو انه قد سعى به الى المكتفى ثم ان الحسين بن عمرو كاشف القاسمَ بن عبيد الله بحضرة المكتفى فلم k يزل القاسم يدبّر l عليه ويغلظ m فلسب المكتفى عليه حتى وصل الى ما اراد من امره ۞

وفى يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شعبان قُرئ كتابان فى الجامعين بمدينة السلام بقتل يحيى بن زكرويه الملقّب بالشيخ قتله المصريّون على باب دمشق *وقد كانت الحرب اتّصلت بينه وبين من حاربه من اهل دمشق n وجندها ومددهم من اهل مصر وكسر لهم جيوشا وقتل منهم خلقا كثيرا o وكان يحيى بن زكرويه هذا p يركب جملا برحاله ويلبس ثيابا واسعة ويعتمّ q

a) C وعماه. b) B بالعذا فعذى, c) C addit الناس. d) B حتى s. p. e) B ولتسع. f) C addit شهر. g) C om. h) C c. ف. i) C sine art. k) B ولم. l) B s. p, C بربر. m) B s. p. n) C om. Omissio indicata sed in margine non suppleta est. o) C خلق دنير. p) B om. q) B ويعمم.

عنه اعرابيّة وسلّمتهم*a* ولم يركب دابّته من لدن ظهر الى ان قُتل وأمر*b* اصحابه ألّا يحاربوا احدا وان أُتى عليهم حتى يبعث*c* الجمل من قبل نفسه وقال لهم*d* انا نعلم ذلك لم يهزموا، وذكر انه كان اذا اشار بيده الى ناحية من النواحى الى منها مُحاربوه*e* انهزم اهل تلك الناحية فاستغوى بذلك الاعراب، ولمّا كان فى اليوم الذى قُتل فيه يحيى بن زكرويه الملقّب بالشيخ واختاروا الى اخيه الحسين بن زكرويه فطلب اخاه الشيخ فى القتلى فوجده فواراه*f* وعقد الحسين بن زكرويه لنفسه وتسمّى باحمد*g* بن عبد الله وتكنّى بأبى العبّاس وعلم اصحابُ بدر بعد ذلك بقتل الشيخ فطلبوه فى القتلى فلم يجدوه، ودعا الحسين بن زكرويه الى مثل ما دعا اليه اخوه*h* فأجابه*i* اكثر اهل البوادى وغيرهم من سائر الناس واشتدّت شوكته وظهر وصار*k* الى دمشق فذُكر ان اهلها صالحوه على خراج دفعوه*l* اليه ثم انصرف عنهم ثم سار*m* الى اطراف حمص فتغلّب عليها وخُطب له على منابرها وتسمّى بالمهدىّ ثم سار الى مدينة حمص فاطاعه اهلها وفتحوا له بابها خوفا منه على انفسهم فدخلها*n* ثم سار منها*h* الى حماة ومعرّة النعمان وغيرهما فقتل اهلها وقتل النساء والاطفال ثم سار الى بعلبكّ فقتل عامّة اهلها *حتى لم يبق منهم فيما قيل الّا اليسير ثم ساره*o* الى

---

a) B وسلم s. p., C وسلمهم   *b*) C c. ف   *c*) C يبعث
d) C om.   *e*) B فحاربوه   *f*) C وواراه   *g*) C احمد   *h*) B om.
i) C فاجابوه, B om. اكثر, C deinde اهل   *k*) [illegible] وسار
l) B ودفعوه خرج s. p. IA ٣١٣ ut rec.   *m*) B صار. Deinde C حمص sine اطراف   *n*) C ثم دخلها et mox وسار   *o*) Cod. صار

شكّمته فحاربه[a] اهلها[b] ومنعوه الدخول[c] ثم اذعنوا وأعطوا[d] الامان ففتحوا له بابها فدخلها فبدأ بمن فيها من بنى هاشم وكان بها منهم جماعة فقتلهم [e]ثم ثنى باصحاب سلمة فقتلهم[f] استعرض ثم قتل البهائم ثم قتل[g] صبيان الحرجى[h] ثم حرّم مما وليس بها عين تطرف فيما قبل وسار فيما حوالى ذلك من نفس يقتل ويسبى ويحرق[i] ويجمع السبيل[j] فقدم عن مستقبلة ثقب الحوّل يُكنى ابا الحسن انه قال حدثنى امرأة بسعد ما أُدخل القرمطىُّ صاحب الشامة والحادث بعدان فقال لى[k] ابن[l] اريد ان تعلّم شيئا فى كتبى[m] قلتُ وما هو بعد حين قلت انا لا تحتمل وههنا امرأة تعالج النسا وتعسب[n] الاحبب[o] دعيتُ تحتها فعلت ورأيتها مكروبة كمن[p] تاكل شيئا عن جنب وقلتُ ما سبب سراحها فقال[q] فمضى تكلوا فقلت سكتتى بنا وصادفنى وقد جلا[r] بن كان[s] عندى فقعت كان لى ابن عاب على وطالب عنه وحلف على[t] اصواب[u] شعب[v] احتجب[w] واستعفت[x] امه وكان سحاب الى دمشق امره فخرج[y] الموصل والى بلد والى الدهر[z] قبل ذلك الملك وادل عنه قلم[aa] انك عليه فخرجتُ عن الرقة فى طلبه فوقعت فى عسكر القرمطى فجعلتُ اطوف واطلبه فبينا انا كذلك ان رايته فعلقت به فقلت انى فقال انتى [ab]فقلت نعم[ac] قال ما فعل اخوانى فلان حتى وسكوت

a) C et I تحاربوه *b*) B om *c*) C وقتل *d*) C اللباب
e) C سوق *f*) C om *g*) B تعمى, C s. p. *h*) B الحرجى
i) C وسبى *k*) B حسنى *l*) C لى Deinde B et C فحسبت
m) C ت ف *n*) C addit دمشق *o*) B والرقه *p*) B ق و
q) B om. In C نعم fere deletum est, superest fere نعم

ما ثالثا بعده من الصبح فصى بى الى منزله وجلس بين يدىّ وجعل يسائلنى a عن اخبارنا فخبّرته ثم قال دعنى من هذا وأخبرنى b ما دينك فقلت c يا بنىّ اما d تعرفنى * فقال وكيف لا اعرفك فقلت ولم يسئلنى من دينى وانت تعرفنى e وتعرف دينى فقال كلّ e ما كنّا فيه باطل والدين ما نحن * فيه الآن f فاعظمتُ ذلك وعجبت منه فلمّا رآنى كذلك خرج وتركنى ثم وجّه الىّ بخبز ولحم وما يصلحنى g وقال اطبخه فتركته ولم h امسّه ثم عاد فطبخه واصلح امر منزله ودقّ الباب داقّ فخرج اليه فاذا رجل يسأله * ويقول له i هذه e الغادية عليك e نُخْسن ان يصلح من امر النساء شيئا فسألنى فقلت نعم فقال آمضى معى فمضيت فأدخلنى دارا واذا امرأة يطلق فقعدت بين يديها وجعلت اكلّمها فلا تكلّمنى فقال لى الرجل الذى جاء بى اليها ما عليك من كلامها أصلحى امر هذه k ودعى كلامها l فأقمت حتى ولدت غلاما واصلحتُ من شأنه وجعلت اكلّمها واتلطّف بها m واقول لها n يا هذه لا تحتشمينى o فقد وجب حقّى عليك اخبرينى خبرك وقصّتك ومن والد * هذا الصبىّ p فقالت q تسألينى عن اسمه * لتطالبه بشئ r يهبه لك فقلت لا ولكن احبّ ان اعلم خبرك فقالت لى n انى امرأة هاشميّة ورفعت رأسها فرأيت احسن

a) C يسالنى b) B حدثنى sine و c) B فلت d) B ما
e) C om. f) B عليه g) B يصلحه h) C فلم i) B يقول
k) C امرها l) C add. h. l. يا هذه لا تحتشمينى Infra habet
يا هذه قد لا تحتشمينى m) C والطف لها n) B om.
o) B تحتشمى p) B الفتى q) C addit لا r) B لشي

الناس وحدها وان *a* هؤلا القوم ابوا فدفعوا * ابى وامى واخذ *b* واهلى جميعا ثم اخذنى رئيسهم فبت عنده جميع ايام *c* اخرجنى فدفعنى الى اصحابه فقال خذوه فارادوا قتلى فحبسنى وكان بين يديه رجل من قواده فقال هبه لى فقال خذه فاخذنى وكان يخدمه فلبث القوم ثلثة ايام من الخدمة فسألوا سيدهم ان لا يسلمها الملك اما ان يدفعها الينا والا قتلناها وارادوا قتلى وصاحوا فدعاهم *d* رئيسهم ابو قطلى وسأله عن حديث نحوه *e* فقال يكون * لم اردعكم *f* فاشتروني قال *g* فقيل فقال *h* والله ما ادرى من هو هذا الولد قبلا *i* ثم *k* بعد ايام جاء رجل فطلب لى *l* فقيل *m* بالويل فعاينى سمك فيه ... اخر واخر * اعطى كل واحد مثلا فعطلنى *l* سمكا ... فلما كان فى اسحر جاءه *m* جماعة مع رسل وبين يديه سمع وعليه ثياب حتى تعوج منه رائحة المسك فقال لى قمه فقمت اليه فقال يتص الله وجهك والحمد لله الذى رزقك *n* هذا الابن ودعوت له واعطانى سمكه فيها الف درهم وبات الرجل فى بيت وبت مع المرأة فى بيت فلما اصبحت قلت للمرأة يا هذه قد وجب عليك حقى *o* قالت الله فى خلّصنى قلت متى *p* احلفك تحدثينا خبر ابى وطلب لها *h* انى سمعت راعية البدو *q* وانه قال لى كيف

a) C وقلت ان *b*) C احونى mutmn *c*) C وقل طهروا هذه
d) C قدعى بهم *e*) C نحوه *f*) C لاربعكم *g*) C و
h) B om *i*) C om *k*) B فقلت *l*) B كل واحد مثلا يعطنى
m) B جاءنى *n*) C add الله *o*) C حقى عليك *p*) C من
q) B امك

وكنت وليس في يدي منه شيء ولي بنات صغار a جائعين b باسوأ حال فخلّصني من ههنا لأصل الى بناتي فقال عليك بالرجل الذي جاء آخر القوم فسله c ذلك فانه يخلّصك فاقمتُ يومي الى ان امسيت فلمّا انصرف d تقدّمت اليه وقبّلت يده ورجله وقلت يا سيّدي قد وجب حقّي عليك وقد اعطاني الله على e يديك ما اعطاني ولي بنات صغار فقراء فان اذنت لي ان امضي فأجيئك ببناتي حتى b يخدمنك ويكنّ بين يديك فقال وتفعلين قلت نعم فدعا قوما من غلمانه فقال f امضوا *معها حتى تبلغوا g بها موضع b كذا وكذا ثم اتركوها وارجعوا فحملوني على دابّة ومضوا بي، قالت فبينما h نحن نسير واذا انا بابني i تركض وقد كنّا سرنا عشرة فراسخ فلما جنّتني k به القوم الذين معي * فلحقني وقال l يا فاعلة زعمت انك تمضين وتجيئين m ببناتك وشدّ يده لتضربني n فمنعه القوم فلحقني o طرف السيف فوقع في كتفي وشدّ القوم سيوفهم فارادوه p فتنحّى عني وساروا بي q حتى بلغوا r بي الموضع الذي سمّاه لهم صاحبهم فتركوني ومضوا فتقدّمتُ s الى ههنا * وقد طفتُ لعلاج جرحي فوُصف لي هذا الموضع فجئت الى ههنا b قالت ولمّا قدم امير المؤمنين t بالقرمطيّ وبالاسارى من اصحابه خرجت لأنظر u اليهم فرأيت

a) C صغارا b) C om. c) B فسائلة عن d) B انصرفت
e) C بك على f) B c. و g) B om. h) C فبينما i) C اذ انا بابني et addit ابنا sec. k) C حيرني l) C tantum فقال
m) B وتجيئي n) C فضربني o) C iterum فلحقني p) C c. و
q) B به r) C وصلوا s) C وقدمت t) C الامير u) C انظر

ابى فاتهم على جمل عليه برنس وهو يبكى وهو فتى شابٌّ فقلت له[a] لا خفّف الله عنك[b] ولا خلّصك، قال المكتّب فصرت معها الى المطبق لمّا ثاب واوصلتها بها فعاينت حزينة واعتنقتها مرّقًا فسألتُ المطلّب عنها بعد مصيرها فقالت قد وضعت يدى على الجرح وقلت اتقتى فتحتحت تخرجت الرسم *من الجرح[a] من تحت يدى وما اراها برأت[c] منه ومضت قلم[d] بعد البناء ✿

ولاحدى عشرة بقيت من شوّال من هذه السنة فتح القسم بن عبيد الله على الحسين بن عمرو النصرانى وحبسه ودلك انه لم يزل يسعى فى امره الى المكتفى ويعلمه قبح عقده حتى امره بالقبض عليه وهرب كاتب للحسين بن عمرو حين قبض على الحسين المعروف بالشيرازى فطلب وكبست منازل جيرانه ونودى من وجده فله كذا وكذا فلم يوجد، وسمع بعض من ضرب الحسين بن عمرو الى[f] منزله على ان يخرج من بغداد وفى الجمعة التى بعدها خرج[g] الحسين بن عمرو وحدر الى ناحية واسط على وجه النفى ووُجد الشيرازى كاتبه بعد خمسين *من ذى القعدة ✿

وللنصف خلا[h] من شهر رمضان من هذه السنة امر المكتفى باعطاء الجند ارزاقهم والتأهب للشخوص لحرب القرمطى[i] بناحية الشأم فأُطلق للاجناد فى دفعة واحدة من الف دينار وذلك ان

a) C om. b) B عليك. c) C يبحوا 1 يبحو. d) B ٯ و. e) B امر. f) C من. g) B احرج 1 s. p. h) B om. i) C الى حرب

اهل مصر كتبوا الى المكتفى يشكون ما لقوا من ابن زكرويه المعروف بصاحب الشامة وانه قد اخرب البلاد وقتل الناس وما لقوا من اخيه قبله وقتلهما رجالهم وانه لم يبق منهم الّا العدد اليسير، ولخمس خلون من شهر رمضان أُخرجت[a] مضارب المكتفى فضُربت *بباب الشمّاسيّة[b]، ولسبع[c] خلون *منه خرج المكتفى فى السحر الى مضربه بباب الشمّاسيّة ومعه قوّاده وغلمانه وجيوشه، ولاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان رحل المكتفى من مضربه بباب الشمّاسيّة فى السحر وسلك طريق الموصل، وللنصف[d] من شهر رمضان منها مضى ابو الاغرّ الى حلب فنزل وادى بُطْنان قريبا من حلب ونزل معه جميع[b] اصحابه فنزع فيما ذُكر جماعة من اصحابه ثيابهم ودخلوا الوادى يتبرّدون بمائه وكان يوما شديد الحرّ *فبينا هم كذلك[d] اذ وافى[e] جيش القرمطىّ المعروف *بصاحب الشامة وقد بدرهم المعروف[d] بالمطوّق فكبسهم على تلك الحال فقتل منهم خلقا كثيرا وانتهب العسكر وأفلت ابو الاغرّ فى جماعة من اصحابه فدخل[f] حلب وأفلت معه مقدار الف رجل *وكان فى عشرة آلاف[b] بين فارس وراجل وكان قد[g] ضُمّ اليه جماعة ممن[h] كان على باب السلطان من قوّاد الفراغنة ورجالهم فلم يفلت منهم الّا اليسير، ثم صار اصحاب القرمطىّ الى باب حلب فحاربهم ابو الاغرّ ومن بقى معه من اصحابه واهل البلد فانصرفوا عنه بما اخذوا من عسكره من الكراع والسلاح والاموال والامتعة بعد حرب كانت بينهم، ومضى المكتفى بمن معه من الخمس

a) B خرجت b) C om c) C ولست B s p d) B om
e) C وافاهم f) B فدخلوا g) C وقد كان h) B من

حتى انتهى الى الرقّة فولّيها *a* وسرّح الجيش الى القرمطيّ صاحب الشامة بعد خمس ✿

وللنصف من شوّال ورد مدينة السلام كتاب من القسم بن عبيد الله خبّر فيه ان كتابا ورد عليه من ابن ... بن ... الحماميّ صاحب ابن طولون خبّر فيه انه واقع القرمطيّ صاحب الشامة فهزمه ووضع في اصحابه السيف ومضى من افلت منهم نحو البادية وأن امير المؤمنين وجّه *b* في اثره الحسين بن حمدان ابن حمدون وغيره من القوّاد ٠

وورد *c* ايضا في هذه الايّام فيما ذكر كتاب من ابن الاخشيد من امرها ابن بانوا يذكر فيه انه كبس حصنا للقرامطة فقتل من فيه ، وسلبت *d* غنائم ... من ذي القعدة فيما قيل ذكر ورد كتاب آخر من ابن بانوا من البحرين يذكر *f* فيه انه واقع قرابة لابي سعيد الجنابي وولّى عهده من بعده على اهل بلاطه فهزمه وكان مقام هذا المهزوم بالقطيف فوُجد بعد ما انهزم الجماعة فيها قتيلا بين القتلى فاحتزّ رأسه وانه دخل القطيف فافتتحها *g* ✿

ومن كتب صاحب الشامة الى بعض عمّاله بسم الله الرحمان الرحيم من عبد الله *h* احمد بن عبد الله المهديّ المنصور بالله الناصر لدين الله القائم بامر الله الحاكم بحكم الله الداعى الى كتاب الله الذابّ عن حريم الله المختار من ولد رسول الله امير

a) C om *b*) B om *c*) B احمد *d*) C addit الجيش.
e) I ... , C ... نادوا et ندوا *f*) C حمر *g*) C و *h*) C
عبد من ... Textus ... Hal p. 117, cf. con-
tra Abu l Mah ... II ...

المؤمنين وامام المسلمين ومذلّ المنافقين خليفة الله على العالمين وحصيد الظالمين وقاصم المعتدين ومبيد الملحدين وقاتل القاسطين ومهلك المفسدين وسراج المبصرين وضياء المستضيئين ومشتّت المخالفين والقيّم بسنّة المرسلين وولد خير الوصيّين [a] صلّى الله عليه وعلى اهل بيته الطيّبين وسلم كثيرا الى جعفر ابن محمد الكرديّ سلام عليك فانّي [b] احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو واسئله ان يصلّى على جدّى محمّد [c] رسول الله [d] اما بعد فقد أُنهى [e] الينا *ما حدث [f] قبلك من اخبار [g] اعداء الله الكفرة وما فعلوه بناحيتك وأظهروه من *الظلم والعيث والفساد فى الارض [h] فأعظمنا [i] ذلك ورأينا *ان ننفذ [i] الى ما هناك [k] من جيوشنا من ينتقم الله به من اعدائه [l] الظالمين الذين يسعون فى الارض فسادا وأنفذنا عطوفا [m] ناصرنا وجماعة من المؤمنين الى مدينة حمص وامددناهم بالعساكر [n] ونحن فى اثرهم وقد اوعزنا اليهم فى المسير الى ناحيتك لطلب اعداء الله حيث كانوا ونحن نرجو ان يُجرينا [o] اللهُ فيهم على احسن عوائده عندنا فى امثالهم فينبغى ان يشتدّ قلبك وقلوب من معك من اوليائنا ويثق [p] بالله [q] وبنصره الذى لم يزل يعوّدناه فى كلّ من مرق عن الطاعة

---

[a] In B h. l. الرضيين [b] C c. و [c] B om. [d] B addit صلعم [e] B انها Deinde C الى [f] B من احداث [g] B s. p. C om. [h] C والظلم والفساد والعيث B والعيث [i] B s. p. C الى ان ينفذ [k] C هنالك [l] Apud Freytag l. l. ينتقم الله به من اعدائنا [m] B ناعما [n] C العساكر [o] B ناحدبنا, C نجرى بنا [p] B s. p., C ويسع Freytag l. l. ان يكون قلبك — ويثق (sic) [q] C addit وحده

واحترس من الآفات وبادر اليها باحكام الحيلة وما تستحدثه[a] فيها ولا تُخْف علينا شيئا من امرها ان شاء الله سبحانك اللهمّ وتحيّتهم[b] فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على خيرة محمّد[c] رسول الله وعلى *اهل بيته[d] وسلّم كثيرا

نسخة كتاب عامل له اليه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله احمد[e] الامام المعتضد المنصور بالله بن الصدر نبّه على مثال نسخة صدر[e] كتابه الى عامله[f] الذى حكينا فى الكتاب الذى قبل هذا الكتاب الى ولد خير الوصيّين صلّى الله عليه *وعلى اهل[g] بيته الطيّبين وسلّم كثيرا من[h] بعد ذلك من عامر بن عيسى العنعاني[i] سلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اما بعد اطال الله بقاء امير المؤمنين وادام عزّه وتأييده ونصره وسلامته وكرامته ونعمته[e] وسعادته وأسبغ نعمه عليه وزاد فى احسانه اليه وفضله[k] لديه بعد كان، وصل كتاب سيّدى امير المؤمنين اطال الله بقاءه يعلمنى فيه[e] ما كان من نفوذ بعض الجيوش المنصورة مع بنيك من قوّاده الى ناحيتنا لمجاهدة اعداء الله بنى الغيصن[l] والخائن ابن دخيم[m] ونبلهم حيث كانوا والايقاع بهم وباشياعهم وصناعهم وبأمرى ادام الله عزّه عند بطرى فى

a) B s p, C تحدث ,بتحدث, Ircyt تحدث b) B s p c) B بالذى d) C سنّة e) C om f) B ms محمد حتدى g) C واهل h) C ms من, quod mox om i) Ex conj., B العنعانى, C s p k) B وفضله l) B hic et infra s p, C الهيصن, infra ut rec m) C رحيم s p

كتبه بالنهوض فى كلّ a من قدرتْ عليه من اصحابى وعشائرى للقائهم ومكاتبة الجيش ومعاضدتهم والمسير بسيرهم والعمل كلّ b ما يومون اليه ويأمرون به وفهمتُه ولم يصل الىّ هذا الكتاب اعزّ الله امير المؤمنين حتى وافت الجيوش المنصورة فسالت طرفًا من ناحية a ابن نُحيم وانصرفوا بالكتاب الوارد عليهم من مسرور بن احمد الداعية للدعوة بمدينة c أُفامية ثم ورد علىّ كتاب مسرور *ابن احمد d فى درجة e الكتاب الذى اقتصصتُ f ما فيه فى صدر كتابى هذا d يأمرنى فيه بجمع g من تهيّأ من اصحابى وعشيرتى والنهوض الى ما قبله وحذّرنى h التخلّف عنه وكان ورود i كتابه علىّ وقت صحّ عندنا نزول المارق سُنْك k عند مُفْلِح مدينة عَرْقة فى زهاء الف رجل ماه a بن فارس مراحل وقد سارف بلدنا وأطلّ على ناحيتنا وقد وجّه احمد بن الوليد عبد امير المؤمنين اطال الله بقاءه الى جميع اصحابه ووجّهت الى جميع اصحابى فجمعناهم الينا ووجّهنا l العيون الى ناحية عرقة لتعرف اخبار هذا الخائن واين يريد فيكون قصدنا لذلك الوجه ونرجو ان يُظفر الله به ويُمكن منه بمنّه وقدرته ولولا هذا الخائن m ونزول هذا المارق فى هذه الناحية واشرافه على بلدنا لمّا تأخّرت فى جماعة اصحابى عن n النهوض الى مدينة افامية ليكون يدى مع ايدى القوّاد o

---

a) C om b) C بسيرهم والعمل بكل c) B male addit السلام d) B om e) C درج f) C اقتصصت g) B et C بجميع h) C s p B وبالحذر فى i) C ورد k) B et C سبل l) B ووجهه m) B fort الخارف n) B على — باحرب Deinde C البعوث i e البعوث o) C القوم

المعيبين بها لجاهدهa مّن ينسلك المناحية حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وأعلمتُ سيّدى امير المؤمنين انّها انما بعثت السبب فى تخلّفى عن مسرور بن احمد لتكون على علم منه *b ان c امرنى ادام الله عزّه بالنفوذ الى الثغور كنت نفوذى بسرانه وامتثلتُ ما يأمرنى به ان شاء الله اتمّ d الله على امير المؤمنين نعمه وادام عزّه وسلامته وهنّأه كرامته وألبسه عفوه وعافيته ، والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد *النبىّ وعلى آله e وسلم f الطيبين الاخيار ؛

وفيها وجّه القاسم بن عبيد الله الحسين g صاحب الشمسة h الى ... محمّد بن سليمان الكاتب الذى كان اسمه فى ديوان الجيش وضمّ ... القوّاد اليه وامره بالمسير *i والشخوص h فشخص من الرقة فى جيش كثيف وكتب الى من يقدّمه من القوّاد بالسمع له والطاعة ☆

وفيها ورد رسولا صاحب الروم احدهما خادم والآخر فحل بسبب الفداء بمن فى يده من المسلمين اسير ومعهما هدايا من صاحب الروم واسارى من المسلمين بعث بهم اليه فبعثا الى ما سألا وخلع عليهما ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله ابن العبّاس بن محمّد ☆

a) B et C يجاهده. Deinde P om. من, C habet من سلك. b) B من. c) C دار ابيه. d) C وامر s. p. e) C sine و et s. p. f) C وابن tantum et deinde الطيبين. g) C المعروف. h) B والطاعة له. Deinde C om. omnia ad وحج بصاحب. i) B s. p.

ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من *الامور الجليلة[a]

فمن ذلك ما كان من امر[b] الوقعة بين اصحاب السلطان وصاحب الشامة،

*ذكر الخبر عن هذه الوقعة

قال ابو جعفر قد مضى ذكرى شخوص المكتفى من مدينة السلام نحو صاحب الشامة[b] لحربه ومصيره الى الرقّة وبثّه[c] جيوشه فيما بين حلب وحمص وتوليته[d] حرب صاحب الشامة محمّد بن سليمان الكاتب وتصييره امر جيشه وقوّاده اليه، فلمّا دخلت هذه السنة كتب وزيره القاسم بن عبيد الله الى محمّد بن سليمان وقوّاد السلطان بأمره واياهم بمناهضة ذى الشامة واصحابه فساروا *اليه حتى[e] صاروا الى موضع بينهم وبين حماة فيما قيل اثنا عشر ميلا فلقوا به اصحاب القرمطى فى يوم الثلثاء لستّ خلون من المحرّم وكان القرمطىّ قدّم اصحابه وتخلّف هو فى جماعة من اصحابه ومعه مال قد[f] كان جمعه وجعل السواد وراءه فالتحمت[g] الحرب بين اصحاب السلطان واصحاب القرمطىّ واشتدّت[f] فهُزم اصحاب القرمطىّ وقُتلوا وأُسر[h] من رجالهم بشر كثير وتفرّق الباقون فى البوادى وتبعهم اصحاب السلطان ليلة الاربعاء لسبع خلون من المحرم، فلمّا راى القرمطىُّ ما نزل[i] باصحابه من القتول والهزيمة حمّل

a) C الاحداث   b) B om   c) B s p, C وبعثه   d) B وتوليه   e) C الى ان   f) C om   g) C و   h) C فقتلوا واسروا ut IA ٣٤٦   i) Addidi ex IA, Aitb quoque om

فلما قتل احا له يكنى ابا الفضل مالا ويقدّم اليه ان يلتحف بالبوادى الى ان يظهر فى موضع فعبر اليه وركب هو وابن عمّه المسمّى المدّثّر والمطوّق صاحبه وغلام له رومىّ وأخذ دليلا وسار يريد الكوفة عرضا فى البرّيّة حتى انتهى الى موضع يعرف بالدّالية من اعمال طريق الفرات فنفد ما كان معهم *a* من الزاد والعلف فوجّه بعض من كان معه ليأخذ له ما يحتاجون اليه *فدخل الدالية المعروفة بدالية ابن طوق ليشترا حاجة *b* فأنكروا زيّه *c* وسُئل عن امره فتمجمج *d* فأُعلِم المتولّى مسلحة هذه الناحية بخبره *e* وهو رجل يعرف بابى خبزة *f* خليفة احمد بن محمّد بن كُشْمِرد عامل *امير المؤمنين *g* المكتفى على المعاون بالرحبة وطريق الفرات فركب فى جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فأخبره ان صاحب الشامة خلف رابية هنالك فى ثلاثة نفر فمضى اليهم فأخذهم وصار *h* بهم الى صاحبه فتوجّه بهم ابن كشمرد وابو خبزة *i* الى المكتفى بالرقّة ورجعت الجيوش من الطلب بعد ان قتلوا واسروا جميع من قدروا عليه من اولياء القرمطىّ واشياعه وكتب محمّد بن سليمان الى الوزير بالفتح *j* بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدّمت كتبى الى الوزير اعزّه الله فى *k* خبر القرمطىّ اللعين *l* واشياعه *m* بما ارجو ان يكون قد وصل ان شاء الله ولما كان

a) C معه. *b*) C om. … B فاندروه. C ربّه, IA راسه. *d*) B s p, C et Ibn Maschkowaih MS Schefer محمامحم, Opum … *e*) C واعلم. Dimidi … IA حسب, فعمر كلامه وتلجلج لسانه et Ibn M حبرة. *f*) B s p, C حبرة Ibn M … ut rec. Cf. Juynboll ad Abu l Mah II, … i …) B om. *h*) C ومضى. *i*) C وابو حمزه. *j*) In C additur كتب بسحه. *k*) B من.

فى *b* يوم الثلثاء لستّ ليال خلون من المحرّم رحلتُ من الموضع المعروف بالعروانة *b* نحو موضع يعرف بالعلبانة *c* فى جميع العسكر من الاولياء ورجعنا *d* بهم على مراتبهم فى القلب والميمنة والميسرة وغير ذلك فلم أَبْعُد أن وافانى الخبر بأن الكافر القرمطىّ انفذ النعمان بن اخى اسماعيل بن النعمان احد بُعاته فى ثلثة آلاف فارس وخلق من الرجّالة وانه نزل بموضع يعرف بتمنع *e* بينه وبين حماه اثنا عشر ميلا فاجتمع اليه جميع *a* من كان بمعرّة النعمان وبناحية الفصيصىّ *f* وسائر النواحى من الفرسان والرجّالة فأسررتُ ذلك عن القوّاد والناس جميعا ولم اظهره وسألتُ الدليل الذى كان معى عن هذا الموضع وكم بيننا وبينه فذكر انه ستّة اميال فتوكّلتُ على الله عزّ وجلّ وتقدّمت اليه فى المسير نحوه فمال بالناس جميعا وسرنا حتى وافيتُ الكفرة فوجدتهم على تعبية وراينا طلائعهم فلمّا نظروا الينا مقبلين رجعوا *g* نحونا *a* وسرنا اليهم فافترقوا ستّة كراديس وجعلوا على ميسرتهم على ما اخبرنى *h* من ظفرتُ به من رؤسائهم مسرورا العُليصىّ *i* وابا الحمل *k* وغلام هارون العُليصىّ وابا العذاب ورجاء *l* وصافى *m* وابا يعلى العلوىّ فى الف وخمسمائة فارس وكمنوا كمينا فى اربعمائة فارس خلف ميسرتهم بازاء ميمنتنا وجعلوا فى القلب النعمان العليصىّ *n* والمعروف *بأبى

a) C om *b*) ?B بالعراوية, C بالعروانة *c*) Sic B C بالعلبانة
d) B ورجعنا *e*) B et C s p Non videtur differre a تمنى (Ibn Djobair p ٢٥٩, 8) *f*) B العصص s p qui lectione recepta addendum foret بنى, vid supra p ٢٢٣٤ 17 Intelligitur ابن دحيم *g*) B et C رجعوا *h*) C اخبر *i*) C العليمى
k) C الجمل *l*) B وركل معا sic *m*) Sic B et C *n*) B العليص

الخطى a والجمارى b *وجماعة من نظرائهم فى الف واربعمائة فارس
وثلثة آلاف راجل وفى ميسرتهم c بدر العلمصى والمعروف بنسيك
العلمصى والحسن d بن العلمصى وابا حرام العلمصى وحميد e
العلمصى f وجماعة من نظرائهم فى الف واربعمائة فارس وكمنوا مائتى
فارس فلم يزالوا زحفا g اليهم ونحن نسير نحوهم غير متفرقين h
متوكلين على الله عز وجل وقد استحث الاولياء والغلمان وسائر
الناس عزمهم ونياتهم فلما راى بعضنا بعضا حمل الكردوس الذى
كان فى ميسرتهم *عمدا i بنفسه k قصد الحسين بن حمدان وهو
فى جناح الميمنة واستقبلهم l الحسين بارك الله عليه واصحابه حسرا l
بوجوههم وبوجهه m من سائر الخيل برماحهم فاثبتوها فى صدورهم
فانفلوا n عنهم وعاودوا القرامطة الحمل عليهم فاخذوا السيوف واعترضوا
ضربا للوجوه فخرج من القرامطة ستمائة فارس فى اول وقعة
واخذ اصحاب الحسين خمسمائة فرس o واربعمائة طوق فضة وولّوا
مدبرين مفلولين واتبعهم الحسين فرجعوا عليه فلم يزالوا حملة وحملة
وفى خلال ذلك يصرع منهم الجماعة بعد الجماعة حتى افناهم الله
عز وجل فلم يفلت منهم الا اقل من مائتى رجل وحمل الكردوس
الذى كان فى ميمنتهم على القاسم بن سيما ويُمن p الخادم ومن
كان معهما من بنى شيبان وبنى تميم فاستقبلوهم بالرماح *حتى

a) C. بالخطى b) C. والجمرى c) Cod. طلب d) Cod. s. p. Fort. post بن excidit nomen. e) In cod. duae litterae ultimae indistincte scriptae sunt. Fort. legendum وحميد بن. f) C. hic omnia om. g) C. دنا, C. رى h) C. معسكرين i) B s. p., C. om. k) C. و l) C. اسد m) C. وهو معه n) B s. p., C. ودخلوا o) C. فرس p) B s. p.

كسروها *a* فيهم واعسف بعضهم بعضا فقتل من القحره جماعه كثيرة وحمل عليهم في وقت جملهم حليفة بن المبارك ولؤلؤ وكىت قد جعلته جناحا لخليفة في ثلثمائة فارس وجميع اصحاب حليفة وهم يعاركون بنى شيبان وبمم *b* فقتل من الكفرة مقتلة عظيمة واسعوهم فأخذ نيسو سيبان منهم ثلثمائة فرس ومائة طوق وأخذ اصحاب حليفة مثل ذلك، ورجع النعمان ومن معه في القلب *الميا محملتُ ومن معي وكتبُ بن القلب *b* والميمنه وحمل حاقان ونصر القشوريّ *c* ومحمّد بن كُمُشْخُور *d* ومن كان *b* معهم *e* في الميمنه ووصيف مُوشْكِير *f* ومحمّد *بن اسحاق *g* بن كنداجيق وابنا كنْغلَغ والمبارك القمّيّ *h* *وربيعة بن محمّد *i* ومهاجر بن طليف والمظفّر بن حاجّ *k* وعبد الله بن حمدان وجنى الكبير ووصيف البكمريّ وبشر *l* البكمريّ ومحمّد بن قَرَاطُغان *m* وكان في جناح الميمنه *n* جميعُ مَن حمل على من في القلب ومن انقطع ممن كان *b* حمل على الحسين بن حمدان فلم يزالوا يعملون الكفّار فرسانهم ورجّالتهم حتى قُتلوا اكثر من خمسة اميال ولمّا ان تجاوزتُ *o* اصحابي بنصف ميل خفتُ ان يكون من الكفّار مكيدة في الاحتيال على الرجّالة والسواد فوقفتُ الى ان لحقوني وجمعتهم وجمعتُ الناس الىّ ومن بذلك المطرد المبارك مطرد امير المؤمنين وقد

a) B وكسروها *b*) B om *c*) B s p, C القُسوري *d*) B s p, C كمسحور *e*) C معه *f*) B موسكس, C موساحس *g*) C om *h*) B s p *i*) C pro his وربيعة omisso و seq *k*) B s p, C حاج *l*) B s p, C ودسر *m*) B قراطغان, C قرطغان *n*) B addit من *o*) B corrupte واما ان نتجاف رب

حملتُ في الوقت الأوّل وحمل الناس ولم يزل عيسى النوشرىّ ضابطا *a* للسواد من مصافّ *b* خلفهم مع *c* فرسانه ورجّالته على ما رسمته له *d* لم يزل من موضعه الى ان وقع الناس جميعا *e* من كلّ موضع وصرتُ مصيرى فى الموضع الذى وقفتُ فيه — يزل الناس جميعا ولم ازل واقفا الى ان صلّيت المغرب حتى استقرّ العسكر باهله ووجّهت فى الطلائع ثم نزلت وانا احمد الله على ما هنّأنا به من النصر ولم يبق احد من قوّاد امير المؤمنين وغلمانه *f* ولا العجم وعربهم *g* عناء *h* فى نصر هذه الدولة المباركة فى المناجزة لهذا الا بلغوها بارك الله عليهم جميعا، ولمّا استراح الناس خرجتُ والقوّاد جميعا نقيم خارج العسكر الى ان يصبح الناس *i* خوفا من حيلة تقع وأسأل *k* الله تمام النعمة وايزاع *l* الشكر وأنا اعزّ الله سيّدنا الوزير راحل الى حماة ثم اتخلّص الى سلمية بمنّ الله تعالى *l* وعونه فى تتبّع من هؤلاء الفجّار *مع الانهزام *h* فيهم بسلمية وبه *l* قد صار اليها منذ *m* دخلته ايام، وأحتاج الى ان يتقدّم الوزير بالكتاب الى جميع القوّاد وسائر بطون العرب من بنى شيبان وتغلب وبنى تميم بحربهم جميعا للجسر على ما كان فى هذه الوقعة ما بقى *n* احد منهم يعتبر ولا يمرّ عائدا والحمد لله على ما تفضّل به واياه اسأل تمام *o* النعمة وبما تقدّمت فى جميع *p* الرءوس وُجّه رأس الى الحمل *q* ورأس الى الاعداد *r* والى المعلّى *k*

a) B ماب فى sic *b*) C مصاف فى. *c*) C فى *d*) C om
e) Addendum videtur ولا العرب *f*) B وعمره *g*) B s p, C عابه *h*) B om *i*) C ويسل *k*) B s p *l*) C واى *m*) C مسد *n*) C s p et om. احد *o*) C امام. *p*) B جميع
q) C الحمل *r*) B العراب, sed supra اعداد!

وقيل ان النعمان فديه [a] قتل وقد تقدّمتُ فى طلبه وأخذ رأسه وحمله [b] مع الرؤوس الى حضرة امير المؤمنين ان شاء الله ❁

وفى يوم الاثنين لاربع بقين من المحرّم أُدخل صاحب الشامة الى الرقّة ظاهرا للناس على فالج عليه [c] برنس حرير ودرّاعة ديباج وبين يديه المدّثّر والمطوّق على جملين، ثم ان المكتفى خلّف عساكره مع محمّد بن سليمان وشخص فى خاصّته وغلمانه وخدمه وشخص معه القاسم بن عبيد الله من الرقّة الى بغداد وحمل معه القرمطىّ والمدّثّر والمطوّق وجماعة من اسارى [d] الوقعة وذلك فى اوّل صفر من هذه السنة، فلمّا صار الى بغداد عزم فيما ذُكر على ان يدخل القرمطىّ مدينة السلام مصلوبا على دقل والدقل على ظهر فيل فأمر بهدم طاقات الابواب التى يجتاز بها الفيل اذ كانت اقصر من الدقل وذلك مثل باب الطاق وباب الرصافة وغيرهما [e] ثم استسمج [f] المكتفى فيما ذُكر فعل ما كان عزم عليه *من ذلك [a] فعمل له دميانة [g] غلام يازمان [h] *كرسيّا ورُكّب الكرسىّ على ظهر الفيل وكان ارتفاعه [i] عن ظهر الفيل ذراعين ونصف ذراع فيما قيل ودخل المكتفى مدينة السلام بغداد [i] صبيحة يوم الاثنين الليلتين خلتا من شهر ربيع الاوّل وقدّم الاسرى بين يديه على جمال مقيّدين عليهم دراريع حرير وبرانس حرير والمطوّق فى [a] وسطهم غلام ما خرجت لحيته قد جُعل فى فيه خشبة مخروطة وشُدّت الى قفاه كهيئة اللجام وذلك انه لمّا أُدخل الرقّة

a) B om b) B وبحمله c) C وعليه d) C اسرى.
e) C وبحوها f) B اسمعبح s p g) B s p, C دميانه
h) B s p, C بازمار i) C om

كان يشتم الناس اذا دعوا عليه ويبزق[a] عليهم ففعل ذلك به لئلّا يشتم انسانًا ثم امر المكتفي ببناء دكّة في[b] المصلّى العتيق من الجانب الشرقيّ *تكسيرها عشرون ذراعًا في عشرين ذراعًا وارتفاعها نحو من عشرة اذرع[c] وبني[d] لها درج يصعد منها اليها، وكان المكتفي خلّف مع محمّد بن سليمان عسكره[e] عند منصرفه الى مدينة السلام فلقّط محمّد بن سليمان من كان في تلك الناحية من قوّاد القرمطيّ وقضاته واصحاب شُرطه فقيّدهم وانحدر والقوّاد الذين تخلّفوا معه الى مدينة السلام على طريق الفرات فوافى باب الانبار ليلة الخميس لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاوّل ومعه جماعة من القوّاد منهم خليفة بن المبارك محمّد بن اسحق بن كنداجيق وغيرهما فأمر[f] القوّاد الذين ببغداد بتلقّي محمّد بن سليمان والدخول معه فدخل بغداد وبين يديه نيف وسبعون اسيرًا[g] حتى صار[h] الى الثريّا فخُلع عليه وطُوّق بطوق من ذهب وسُوّر بسوارين من ذهب وخُلع على جميع القوّاد القادمين معه[i] وطوّقوا وسوّروا وصُرفوا الى منازلهم وأُمر بالاسرى الى السجن، وذكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو في حبس المكتفي سكرّجة من المائدة التي تدخل اليه فكسرها وأخذ شظية منها فقطع بها بعض عروق نفسه[k] فخرج منه دم كثير ثم شدّ يده *فلما وصل المكتفي جمعه على

a) I ونرى. Ibn Mischkoweih et O. m. وسمعه. b) In B optio inter في et على. c) L في تكسيره عشرون دراعا الخ. d) B من. e) I انسانا. f) B عداد. g) C om. h) B صاروا. i) C om. k) B ويدوقه. l) B et M عرقا من يده نفسه.

ذلك a سألته لم فعل ذلك فقال هاج بي b الدم فأخرجته فتُرك حتى صلح ورجعت اليه قوّته، ولمّا كان يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الأوّل امر المكتفى القوّاد والغلمان بحضور الدكّة الّتى امر ببنائها وخرج من الناس خلق كثير لحضورها e فحضروها وحضر احمد بن محمّد الواثقىّ وهو يومئذ يلى الشرطة بمدينة السلام ومحمّد بن سليمان كاتب الجيش الدكّة فقعدا d عليها وحمل الاسرى e الذين جاء بهم المكتفى معه من الرقّة والذين جاء بهم محمّد بن سليمان ومن كان فى السجن من القرامطة * الذين جُمعوا من الكوفة وقوم f من اهل بغداد كانوا g على راى القرامطة وقوم من الربوع من سائر البلدان من غير القرامطة h وكانوا قليلا فجيء بهم على جمال وأُحضروا الدكّة ووقفوا على جمالهم ووُكّل بكلّ رجل منهم عونان فقيل انهم كانوا ثلثمائة ونيّفا وعشرين وقيل ثلثمائة وستّين، وجيء بالقرمطىّ الحسين بن زكرويه المعروف بصاحب الشامة ومعه ابن عمّه المعروف بالمدّثّر على بغل فى i عمّارية وقد أُسبل عليهما k الغشاء ومعهما جماعة من الفرسان والرجّالة فصُعد بهما الى k الدكّة وأُقعدا l وقُدّم اربعة وثلثون انسانا من هؤلاء الاسارى m فقُطعت ايديهم وارجلهم وضُربت اعناقهم واحدا بعد واحد كان n يؤخذ الرجل فيُبطح o على وجهه فيقطع يمنى يديه p ويُحلّق q بها الى اسفل ليراها الناس ثم يقطع رجله

a) C وقال ولما وقف المولى على حقيقة b) B فى c) C لتحضروها
d) C فقعدوا e) C الاسارى f) Cod وقدم g) Cod وكانوا
h) C om i) B et C om , C بغل عمارية, B et Ibn M s p
k) C عليهما l) B واقعدوا m) C الاسرى n) B وكان
o) B s p p) B يده q) B et C s p

الأسرى ثمّ يسرى a يديه ثمّ يمنى رجليه ويرمى به * c فيقطع يده b
الى اسفل * ثمّ يُقعد فيُمَدّ رأسه فتُضرب عنقه ويرمى برأسه وجثّته
الى اسفل d وكانت e جماعة من هؤلاء الأسرى قليلة يضجّون،
ويستغيثون ويحلفون انّهم ليسوا من القرامطة، فلمّا فرغ من قتل
هؤلاء الاربعة والثلثين f النفس وكانوا من وجوه أصحاب القرمطىّ
فيما ذُكر g وكبرائهم قُدّم h المدّثّر فقطعت يداه ورجلاه * وضربت
عنقه ثمّ قدّم القرمطىّ فضُرب مائتى سوط ثمّ قطعت يداه
ورجلاه وكُوى فغُشى عليه ثمّ أُخذ خشب فأُضرمت فيه النار
ووُضع فى خواصره وبطنه فجعل يفتح عينه ثمّ يغمضهما i فلمّا
* خافوا ان يموت k ضربت عنقه ورُفع l رأسه على خشبة وكبّر من
على الدكّة وكبّر سائر الناس، فلمّا قُتل انصرف الغوغاء ومن كان
حضر ذلك الموضع للنظر الى ما يُفعل بالقرمطىّ m واقام الواثقىّ فى
جماعة من اصحابه فى ذلك الموضع الى وقت العشاء الآخرة حتى
ضرب اعناق باقى n الأسرى الذين أُحضروا الدكّة ثمّ انصرف،
فلمّا كان من غد هذا اليوم حُملت رؤوس القتلى من المصلّى
الى الجسر وصُلب بدن القرمطىّ فى طرف الجسر الأعلى ببغداد
وحُفرت لأجساد القتلى فى يوم الاربعاء آبار الى جانب الدكّة
وطُرحت o فيها وطُمّت ثمّ أُمر بعد أيّام بهدم الدكّة ففُعل ✿

a) B huc inde a بديه, pro quo iterum بيده habet, repetit, et scribit hic ويتحلف. b) C tantum فيها. c) C om. d) C وكن. e) B et C s. p. f) B sine art. g) C قتل. h) B فسعدم. i) C et IA ٣٩, ويعمضهما. k) B حشاه الموت, IA خافوا عليه الموت, Abu l-Mah. ١١٩ حدوا موته. l) B وحمل. m) B القرمطى. n) C باقى اعناق. o) C فطرحت.

ولاربعَ عشرة خلت من شهر ربيع الآخر وافى بغداد القاسم بن سيماa منصرفا عن عمله بطريق الفرات ومعه رجل من بنىb العُليص من اصحاب القرمطىّ صاحب الشامة دخلc اليه بأمان وكان احد دعاة القرمطىّ يكنى ابا محمّدd وكان سبب دخوله فى الامان ان السلطان راسله ووعده الاحسانe ان هو دخل فى الامان وذلك انه لم يكن بقى من رؤساء القرامطة بنواحى الشأم غيره وكان من موالى بنى العليص فسُرّf ووجّه الوقيعة الى بعض النواحى الغامضة فأقبل ثم رغب فى الدخول فى *الامان والطاعةg خوفا على نفسه فوافى هو ومن معه مدينة السلام وهم نيّف وستون رجلا فأُومنوا وأُحسن اليهم ووصلوا بمال حُمل اليهم وأُخرج هوh ومن معه الى رحبة مالك بن طَوْق مع القاسم بن سيما *وأُجريت لهم الارزاق فلمّا وصل القاسم بن سيماh الىb عمله وهم معه ائتمروا معهh مدّة ثم اجمعوا على الغدر بالقاسم بن سيما وائتمروا به ووقف على ذلك من عزمهمi فبادرهم ووضع السيف فيهم فأبارهم وأسر جماعة منهم فارتدع من بقى من بنىb العليص ومواليهم وذلّوا ولزموا ارض السماوة وناحيتها مدّة حتى راسلهم الخبيث زكرويه واعلمهم ان مما أُوحى اليه *ان المعروف بالشيخ وأخاه يقتلان وان امامه الذى يوحى اليهk يظهر بعدهما ويظفر

a) C عبد الله b) B om c) C ودخل d) IA et Arib addunt nomen اسماعيل بن النعمان e) C بالاحسان f) B et C فى g) B tantum الطاعة h) C om i) B امرهم k) B om Pro يوحى اليه IA ٣٦٨ habet هو حى

وفى يوم الخميس لتسع خلون من جمادى الاولى زوّج المكتفى ابنه محمدا ويكنى ابا احمد بابنة ابى الحسين القاسم بن عبيد الله على صداق مائة الف دينار ۞

وفى آخر جمادى الاولى من هذه السنة وردت كتب فيما ذكر من ناحية خراسان b يذكر فيه ان الترك وما يليها سبقوا الى المسلمين وان من الخيل فعبر c جوانا d من المسلمين فوجهت عليهم فى خلق كثير وعرضت الموانى واعتدت وجرت امور فانتهى الخبر من العرق e الف ومائتا نفس سوى من f لاحقين منهم

وفى يوم الاحد g لعشر بقين من رجب خلع المكتفى على محمد بن سليمان كاتب الجيش وعلى جماعة من القواد منهم محمد بن اسحاق بن كنداجيق h وخليفة بن المبارك المعروف بأبى الاغرّ وابناء كيغلغ وبندقة i بن كمشجور l وغيرهم من القوّاد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان وخرج محمد بن سليمان والخلع عليه حتى نزل مضربه بباب الشمّاسية وعسكر هنالك وعسكر معه جماعة القوّاد الذين أخرجوا معه وكان خروجهم لذلك ليصيروا الى دمشق m ومصر لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه لما تبيّن للسلطان من ضعفه *وضعف من معه n وذهاب رجاله بقتل n من قتل منهم القرمطى ... رجل لست خلون من رجب

a) C om. b) B كمى et حسر, C s. p. ed. cum voc. dhamma, Arib. p., IA ٣٦٨ (سما) سوى. In C additum وسا دلمهسا. c) C من. d) B حو. e) B العرما, C السعرى, IA العراق. f) B addit من. g) B om. h) B سداحمى, C كسداحى. i) B بن, Cet. ابن. واس. k) B s. p. l) B s. p., C كمساحور. m) C اد مسعف. n) B نعمل.

محمّد بن سليمان من باب الشمّاسيّة ومن ضُمّ اليه من الرجال وهم زهاء عشرة آلاف رجل وأمر بالجدّ في المسير ✿

وسلخ ذى القعدة من رجب قُرئ في الجامعين بمدينة السلام a كتاب ورد من اسماعيل بن احمد من خراسان يذكر فيه ان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم وخلق كثير وانه كان في عسكرهم سبعمائة قبّة تركيّة b ولا يكون ذلك الّا للرؤساء منهم فوجّه اليه برجل c من قوّاده في جيش ضمّه اليه ونودى في الناس بالنفير فخرج من المطّوّعة ناس كثير *ومضى صاحب العسكر نحو الترك بمن معه فوافاهم المسلمون وهم غارّون فكبسوهم مع الصبح فقُتل منهم خلق كثير d وانهزم الباقون واستبيح عسكرهم وانصرف المسلمون الى موضعهم سالمين غانمين ✿

وفي شعبان منها ورد الخبر ان صاحب الروم وجّه عشرة صلبان معها مائة الف رجل الى الثغور وان جماعة منهم قصدت نحو e الحدث فاغاروا f وسبوا من قدروا عليه من المسلمين واحرقوا ✿

وفي شهر رمضان منها ورد كتاب من g القاسم بن سيما من الرحبة *على السلطان g يذكر فيه ان الاعراب الذين استأمنوا الى السلطان واليه من بنى العليص ومواليهم ممّن كان مع القرمطىّ نكثوا وغدروا وانهم عزموا على ان يكبسوا الرحبة في g يوم الفطر عند اشتغال الناس بصلاة العيد *فيقتلوا من يلحقون h وأن يحرقوا وينهبوا وإنّى اوقعت عليهم الحيلة حتى قتلت منهم وأسرت خمسين

a) B addit بسخطه b) Abu l Mahâsin ١٣٧ حركاة c) C رجل d) B haec om, C ملوا ٥٥, sed probabile est in archetypo B quoque كثير fuisse e) C نهر f) C c و g) C om h) B om, spatium vacuum habens post seq وان C لحقوا

ومائة نفس سوى من غرق منهم (a) في المراكب وأُتي قدم بالأسرى (b) وفيهم جماعة من رؤسائهم وبرؤوس من قُتل منهم ❊

وفي آخر شهر رمضان *من هذه السنة (a) ورد كتاب من ابي معدان (c) *من الرقّة (b) فيما قيل باتّصال الأخبار به من طرسوس ان الله أظفر المعروف بغلام زرافة (d) في غزاة غزاها أهل طرسوس في هذا الوقت بمدينة يقال لها أنطاكية (e) وزعموا أنها تعدل قسطنطينية وهذه المدينة على ساحل البحر وأن غلام زرافة فتحها بالسيف عنوة وقتل فيما قيل خمسة آلاف (f) رجل وأسر *شبيها بعدّتهم (g) واستنقذ من الأسارى أربعة آلاف انسان وأنه أخذ للروم ستّين مركبا فحمّلها ما غنم من الفضّة والذهب والمتاع والرقيق وأنه قدر (h) نصيب كل رجل حضر هذه الغزاة فكان ألف دينار فاستبشر (i) المسلمون بذلك وبادرت بكتابي هذا لتعرف الوزير على (k) ما كان وكتب يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان (l)

وأقام الحجّ للناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن *عبد الله بن (l) العبّاس بن محمّد ❊

a) B om. b) C بالأسارى. c) C معدد, Arib معد, sed in fonte suo habuisse videtur quod sec. d) C om. e) B semel s. p., semel زرّافة, Abu l Mah. زرافة, IA et Dhahabi ut rec. f) C [illegible] g) B [illegible] h) B s. p., C [illegible] i) C [illegible], Abu l Mah. [illegible] (فتوح), [illegible] IA [illegible] k) B addit أن, mox omisso [illegible] l) C [illegible]

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين ومائتين

ذكر ما كان فيها من الاحداث الجليلة[a]

فمن ذلك ما كان من توجيه بشر[b] بن محمّد من البصرة الى السلطان ببغداد رجلا ذكر انه اراد الخروج على السلطان وصار الى واسط وان بشرا[c] وجّه فى طلبه من قبض عليه بواسط وأحدره[d] الى البصرة وانه[e] اخذ بالبصرة قوما ذُكر انهم بايعوه فوجّه بشر جميعهم فى سفينة الى بغداد فوقعوا[f] فى فرضة البصريّين ووجّه جماعة من القواد الى فرضة البصريّين فحُمل هذا الرجل على الفالج وبين يديه ابن له صبيّ[g] على جمل ومعه تسعة[h] وثلاثون انسانا على جمال وعلى[i] جماعتهم برانس الحرير ودراريع الحرير واكثرهم يستغيث ويبكى ويحلف انه برىء[k] وانه[l] لا يعرف مما ادّعى عليه شيئا وجاروا بهم فى الشارع[m] وباب الكرخ والخلد[a] حتى وصلوا الى دار المكتفى فأمر بردّهم وحبسهم فى السجن المعروف بالجديد[n] ۞

وفى المحرّم منها اغار أندرونقس[o] الرومى على مرعش ونواحيها فنفر[p] اهل المصّيصة واهل طرسوس فأصيب ابو الرجال بن ابى بكّار فى[q] جماعة من المسلمين ۞

وفى المحرّم منها صار محمّد بن سليمان الى حدود مصر لحرب هارون بن خمارويه ووجّه المكتفى دميانة غلام يازمان من بغداد

---

a) B om   b) B s p   c) B بشار s p   d) B فاحدره
e) B ثم   f) B فرفعوا   g) B حتّى   h) Aifb سبعة, B s p
i) C على   k) C om   l) B شى   m) B s p Deinde C والكرخ sine باب   n) B et C بالحديد   o) B بندرونقس, C اندرونقس   p) C و   q) B مع

وامره بركوب البحر والمضىّ الى مصر ودخلوا السبل ووقع المواقى عن
*من بمصره[a] من الجند نصيبى ودخل السبل حتى وصل الى الجسر[b]
فاقام به وصنّف عليهم ورجف اسلم محمّد بن سليمان فى خمس
على الظهر حتى دنا من الفسطاط ووثب القوّاد اليه. فما فكر[c]
اوّل من خرج اليه بدر الحمّامىّ وكان رئيس اصحابه فكسره ذلك
ثم تتابع من يستأمن اليه من قوّاد المصريين وغيرهم. فلمّا راى
ذلك هارون ومعه[d] من معه رجعوا الى محمّد بن سليمان فذهب
بينهم ووقعت فيما ذكر ثم وقع بين اصحاب هارون فى بعض الايام
عصبيّة فتقتلوا فخرج هارون ليسكّنها فرماه بعض اصحابه بزانة[e]
فقتله وبلغ محمد بن سليمان الخبر فدخل هو[f] ومن معه الفسطاط
واحتوى على دور آل طولون واسبابهم واخذهم جميعا وهم بضعة
عشر رجلا فقيّدهم وحبسهم واستصفى اموالهم. وكتب بالفتح[g]. وكانت
الوقعة فى صفر من هذه السنة وكتب الى محمد بن سليمان فى
إشخاص جميع[h] آل طولون واسبابهم من القوّاد وان لا يترك
أحدا منهم بمصر ولا بالشأم[i] *وان يبعث بهم[l] الى بغداد
ففعل[m] ذلك ☆

ولليلة خلون من شهر ربيع الاول منها سقطت الجبيلة[k] الذى على
رأس الجسر الاول من الجانب الشرقى من الدار التى كتب بعهد
الله بن عبد الله بن طاهر على الحسين بن زكرويه القرمطى، وهو

a) C مصر. b) B p., C om. c) B et IA ٢٧ وكان. d) B s. p., C ومعه. Deinde C om. من. e) B بزانه C ... f) C محمد. g) Font excidit الى المكتفى quod IA et Abu l Mah. habent, sed desideratur quoque apud Ibn Maschkowaih. h) C om. i) B والا. k) I اسلم. l) B om. m) C ففعل.

مطلوب بقرب ذلك الحائط فطلبه فلم يوجد *بعد منه a سنة ٢٩٣ ☆ وفي شهر رمضان منها ورد الخبر على السلطان بأن b قائدا من قوّاد المصريّين يعرف بالخلنجيّ c يسمّى ابراهيم تخلّف عن محمّد ابن سليمان في آخر حدود مصر مع جماعة استمالهم من الجند وغيرهم ومضى الى مصر مخالفا للسلطان وصار معه في طريقه جماعة حبّ الفتنة حتّى كثر جمعه فلمّا صار الى مصر اراد عيسى النوشريّ محاربته e وكان عيسى النوشريّ العامل على المعونة بها يومئذ f فعجز *عن ذلك f لكثرة من مع الخلنجيّ فانحاز عنه الى الاسكندريّة واخلى مصر فدخلها الخلنجيّ ، وفيها ندب السلطان لمحاربة الخلنجيّ واصلاح امر f المغرب فاتكا g مولى المعتضد وضمّ اليه بدرا الحمّاميّ وجعله مشيرا عليه فيما h يعمل به وضمّ اليه جماعة من القوّاد وجندا كثيرا i ، ولسبع k خلون من شوّال منها خلع على فاتك وبدر الحمّاميّ لما نُدبا اليه من الخروج الى مصر

a) C منه بعد ذلك   b) B ان   c) B om.   d) B ubique s. p., C الخلنجى, Ibn Maschk. الخلنْجى, Arib et Dhahabi ut rec. Nomen ei erat secundum Abu'l Mahâsin محمد بن عبد الله, sec. Makrîzî, I ٣٢٧ محمد بن على الخلنج s. محمد بن الخلنج, infra a Nostro quoque ابن خلنج (sed s. p.) appellatur. Qui igitur nomen est patronymicum; nomen autem خلنج saepius occurrit (vid. *Moschtabih* et TA in v.), nomen vero خلنج auctoritatem nullam habet, cum Juynboll ad Abu'l Mah. II, ٤ praeferenda est orthographia الخلنجى sed secundum aliam derivationem. Ne confundatur cum ابراهيم الخلنجى supra p. ١٣٧, ٩.   e) B فحاربه   f) C om.   g) B et C فاتك et mox بدر   h) C بما   i) B وجند كثير   k) B ولسبع

وأمرا بسرعة الخروج ثم شخص فاتك وبدر الحمّامى لاثنتى عشرة خلت من شوّال

وللنصف من شوّال منها دخل مدينة طرسوس رستم بن بردوا[a] واليًا عليها وعلى الثغور الشامية[b] وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم وأوّل يوم من ذلك كان لستّ بقين من ذى القعدة فيما ذكر فكان[c] جملة من فودى به من المسلمين فيما قيل الف ومائة نفس ثم غدر الروم فانصرفوا ورجع المسلمون بمن بقى معهم من اسارى الروم فكان[d] عقد الفداء والهدنة بين ابن الغمر والعاصى ابن مكرم فلمّا دخل من امر الفداء ما كان من غارته على اهل ... وقال ابا الرجال وعمرو ... ووليَ رستم فكان الفداء على يديه وكان الموصى امر الفداء من قبل الروم رجل يدعى اسطاث[f]

وحجّ بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك بن عبد الله ابن العبّاس *بن محمّد[g]

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فى ذلك ما كان من[h] ورود الخبر بخمس بقين من صفر بأنّ الخلنجى المتغلّب على مصر واقع احمد بن كيغلغ وجماعة من القوّاد بالقرب من العريش فهزمهم اقبح هزيمة فندب للخروج

a) P s. p. IA P. et in rec. C بردوا. b) B ودنس, IA et rec. c) C و. d) B C و. e) B s. p., C بجروبعس. f) C [illegible]. g) C om. h) C بما كان فيها.

اليه جماعة من القوّاد المقيمين بمدينة السلام *a* منهم ابراهيم بن كيغلغ فخرجوا ❁

ولتسع خلون *b* من شهر ربيع الأوّل منها وافى مدينة السلام قائد من قوّاد طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث الصفّار مستأمنا يعرف بأبى قابوس *c* مفارقا عسكر السجزيّة وذلك ان طاهر بن محمّد فيما ذُكر تشاغل باللهو والصيد *ومضى الى سجستان للصيد *d* واستولى وغلب على الامر بفارس الليث بن علىّ بن الليث وسبكرى مولى عمرو بن الليث ودبّرا الامر فى عمل طاهر والاسم له فوقع بينهم *e* وبين ابى قابوس تباعد ففارقهم وصار الى باب السلطان فقبله السلطان وخلع عليه وعلى جماعة معه وحباه وأكرمه فكتب *f* طاهر بن محمّد بن عمرو *بن الليث *d* الى السلطان يسأله ردّ ابى قابوس اليه ويذكر انه كان استكفاه بعض اعمال فارس وانه جبى المال وخرج به معه ويسأل *g* إن لم يُردّ اليه أن يحتسب له ما ذهب به *h* من مال فارس ممّا يورد عليه فلم يجبه السلطان الى شىء من ذلك ❁

وفى هذا الشهر من هذه السنة ورد الخبر ان اخا للحسين *i* ابن زكرويه المعروف بصاحب الشامة ظهر بالدالية من طريق الفرات فى نفر وانه اجتمع اليه نفر *d* من الاعراب والمتلصّصة فسار *k*

a) C بالمدينة *b*) B بقين *c*) B et C h. l. cum artic. et sic Ibn Maschk., B s. p., C قابوس sed infra قانوس et قابوس. Cf. IA ٣٧٨, ١. Pro بابى C h. l. بابن *d*) B om. *e*) Ibn Maschk. بينهما *f*) B c. و ut Ibn Maschk. *g*) B ويذكر *h*) B له *i*) B للحسن *k*) C فصار

ثمّ نحو دمشق على طريق *a* البرّ وعاث *b* فى تلك النواحى وحارب اهلها فندب للخروج اليه الحسين *c* بن حمدان *d* بن حمدون فخرج فى جماعة كثيرة من الجند وكان مصير هذا القرمطىّ الى دمشق فى *جمادى الاولى من هذه السنة ثمّ ورد الخبر ان هذا القرمطىّ صار الى طبريّة فامتنعوا من *e* ادخاله فحاربهم حتى دخلها فقتل عامّة من بها من الرجال والنساء ونهبها وانصرف الى ناحية البادية ،

وفى شهر ربيع الآخر ورد الخبر بأن الداعية الذى بناحية اليمن *f* صار الى مدينة صنعاء فحاربه اهلها فظفر بهم فقتل اهلها فلم يفلت *g* منهم الّا القليل وتغلّب على سائر مدن اليمن ،

ذكر الخبر الى ما كان من امر *اخى ابن *h* زكرويه

ذكر عن محمّد بن داود بن الجرّاح انه *i* قال انفذ زكرويه بن مهرويه بعد ما قتل ابنه صاحب الشامة رجلا كان يعلّم الصبيان يعرف يدعى الزّاكوية من عمل الفلوجة يسمّى عبد الله *k* بن سعيد ويكنى ابا غانم فتسمّى نصرا ليعمى امره *l* فدار على احياء كلب يدعوهم الى رأيه فلم يقبله منهم احد سوى رجل من بنى زياد يسمّى مقدام بن الكيّال *l* فانه استغوى له طوائف من

a) C om *b*) C واعث *c*) B om *d*) C وبس بن
e) In marg add B legimus الداعية هذا هو الخارج فى اليمن على ابن الفضل المعروف بابى احمد الذى بعث ابو موسى داعية اليمن المسار اليه المهدى اسحوذى In marg cod Ibn Mischk
f) B s p , C نعلب السيد هو على بن الفضل لعنه الله
g) C ... عبد الله *h*) Ibn Mischk ليغمّى اسمه *i*) B s p C (ردى), vid IA ٣٠٢ Pro يسمى I *k*) B et C s p ,
C semel infra sub anno 294 ut rec Dhahabi المقدام بن الكيل.

الاصبعين المسمين الى العواطم وسواقط من العُليصيين وصعاليك من سائر بطون كلب وقصد ناحية الشأم وعامل السلطان على دمشق والاردنّ احمد بن كيغلغ وهو مقيم بمصر على حرب ابن الخليج *a* الذى كان خالف محمّد بن سليمان ورجع الى مصر فغلب عليها فاغتنم ذلك عبد الله بن سعيد هذا وسار *b* الى مدينتى *c* بُصْرى وأَذْرِعات من كورتى حَوْران والبثنيّة فحارب اهلها ثم آمنهم فلمّا استسلموا قتل مقاتلتهم وسبى ذراريّهم واستصفى *d* اموالهم ثم سار يؤمّ دمشق فخرج اليه جماعة ممّن كان مرسوما بشحنتها *e* من المصريين كان خلّفهم احمد بن كيغلغ مع صالح ابن الفضل فظهروا *f* عليهم واثخنوا *g* فيهم ثم اغترّوهم *h* ببذل الامان لهم *i* فقتلوا صالحا وفضّوا عسكره ولم يطمعوا فى مدينة دمشق وكانوا قد صاروا اليها فدافعهم اهلها عنها فقصدوا نحو طبريّة مدينة جند الاردنّ *ولحق بهم *k* جماعة افتتنت *l* من الجند بدمشق فواقعهم يوسف بن ابراهيم *بن بغامردى *m* *عامل احمد ابن كيغلغ على الاردنّ فكسروه وبذلوا الامان له ثم غدروا به فقتلوه ونهبوا مدينة الاردنّ وسبوا النساء *n* وقتلوا طائفة من اهلها فأنفذ *f* السلطان الحسين بن حمدان لطلبهم ووجوهًا من

a) B et C s. p., Ibn Mischk. ابن الخليجى. Vid. supra ad p. ۲۲۵۳ ann. *d*. *b*) C وصار. *c*) B مدينة. *d*) B واسعا. *e*) B s. p., C لشحنتها. *f*) C c. و. *g*) B s. p., C واثخنوا. *h*) B اعموروهم. Apud IA ۳۷۴ pro عذروهم repone غرّهم. *i*) B om. *k*) C ولحقهم. *l*) B افتتنت, C افتتن. *m*) B s. p. om. بن, C habet بها, IA ut rec. Cf. supra p. ۲۰۸۴, 3, ۲۱۵۴, 15, ۱۱۹۱, 3. *n*) B addit بها, sed semideletum.

القوّاد فورد دمشق وقد دخلها a اعداء الله ملبّثة فلمّا اتّصل خبره بهم عطفوا نحو السماوة وتبعهم الحسين يطلبهم فى برّيّة السماوة وهم ينتقلون من ماء الى ماء ويعوّرونه حتى لجأوا b الى الماءين c المعروفين بالدّمعانة d والحالة e وانقطع الحسين من اتباعهم لعدمه الماء فعاد الى الرحبة واسرى القرامطة مع غاويهم المسمّى نصرا الى قرية هيت فصبّحوها واهلها غارّون f لتسع g بقين من شعبان h مع طلوع الشمس *فنهب ربضها i وقتل مَن قدر عليه من اهلها واحرق k المنازل وانتهب السفن التى فى الفرات فى فرضتها وقتل من اهل البلد فيما l قيل زهاء مائتى نفس ما بين رجل وامرأة وصبىّ وأخذ ما قدر عليه من الاموال والمتاع وأوقر m فيما قيل ثلثة آلاف راحلة *كانت معه زهاء n مائتى كرّ حنطة بالمعدّل ومن البُرّ o والعطر والسقط بجميع p ما احتاج اليه واقام بها بقيّة اليوم الذى دخلها والذى بعده p ثم رحل عنها بعد المغرب الى البرّيّة وانّما اصاب ذلك من ربضها وتحصّن منه اهل المدينة بسورها فشخص محمّد بن اسحاق ابن كنداجيق q الى هيت فى جماعة من القوّاد فى جيش كثيف بسبب هذا القرمطىّ ثم تبعه بعد ايّام مونس الخازن r وقد كان

a) C دور. b) C s. p., B نجوا, IA ٣٧٧ ut rec. c) C مادين. d) C بالدمغانه. e) Sic B et C. Vulgo dicitur الحالة, sed observat Jâcût, II, ٣٩٤, 22 وتروى بالحاء المهملة. IA inde الحبالة. f) B om. g) Arib لسبع, B s. p. h) C ای s. دی. i) B وبعضها. k) C وحرق. l) B add. ذكر. m) B ف. n) C om. o) Ibn Maschk. البز. p) B بعدها. q) C كنداج. r) C الخادم ut Oʿrîb, sed Ibn Maschk. ut rec.

من محمّد بن داود انه قال ان القرامطة صبحوا هيت واهلها غارّون فحماهم الله *a* منه بسورها ثم عجّل *b* السلطان محمّد *بن اسحاق *c* بن كنداجيق نحوهم *d* فلم يقيموا بهيت *e* الّا ثلثا حتى قرب محمّد بن اسحاق منهم فهربوا منه نحو الماءين فنهض محمّد نحوهم فوجدهم قد غوّروا المياه بينه وبينهم فأُنفذ اليه *f* من الحضرة الابل والروايا والزاد وكُتب الى الحسين بن حمدان بالنفوذ من جهة الرحبة اليهم ليجتمع هو ومحمّد بن اسحاق على الايقاع بهم؛ فلمّا احسّ الكلبيّون *c* باشراف الجيش عليهم ائتمروا بعدوّ *g* الله المسمّى نصرًا *h* فوثبوا عليه وفتكوا به *i* وتفرّد بقتله رجل منهم يقال له الذئب *k* بن القائم وشخص الى الباب متقرّبا بما كان منه ومستأمنا لبقيّتهم *l* فأُسنيت له الجائزة وعُرف له ما اتاه وكُفّ عن طلب قومه فمكث ايّاما ثم هرب وظفرت *m* طلائع محمّد بن اسحاق برأس المسمّى بنصر فاحتزّوه وأدخلوه مدينة السلام؛ واقتتلت القرامطة بعده حتى وقعت بينهما *n* الدماء فصار مقدام بن الكيّال *o* الى ناحية طيّئ مفلتا *p* بما احتوى عليه من الحُطام وصارت فرقة منهم كرهت امورهم الى بنى اسد المقيمين بنواحى عين التمر فجاوروهم وارسلوا الى السلطان وفدا يعتذرون

---

a) C add جبل وعر *b*) C وعجّل *c*) B om. *d*) B نحوها *e*) C om. *f*) C وأنفذ اليهم *g*) B ائتمروا لبعدوّ *h*) B بنصر *i*) C وقتلوا به, IA وقتلوه *k*) B الريب, C الذيب, infra C ut rec. et habent Ibn Maschk. et IA. B الذيب بن الغشم Pro القائم C h. l. الوائم *l*) B s. p., C لبقيتهم *m*) B وظفر *n*) I. e. بنى العريعى C بينهما, IA بينهم *o*) C الكمال, B s. p. et habet مقدم *p*) B s. p., C معلما

ما كان منهم ويسألون اقرارهم فى جوار بنى اسد فاستمعوا الى ذلك وحصلت على المال بقيّة العسكر المستنفر فى ... الى امنه وكتب *a* السلطان *الى حسين *b* بن حمدان فى معاودتهم باستئصال *c* اصولهم فانفذ زكرويه اليهم داعية له *d* من اهل *e* السواد يسمّى القاسم بن احمد بن علىّ ويعرف بأبى محمّد من ... نهر ملحانا *f* فأعلمهم ان فعل الذئب بن القائم قد نفّره عنهم وثقّل قلبه عليهم *g* وانهم قد ارتدّوا عن الدين وان وقت ظهورهم قد حضر وقد بايع له بالكوفة اربعون الف رجل ... وفى سوادها اربعمائة الف رجل وان يوم موعدهم *h* الذى ... فى شأن موسى ... وعدوّه ... الذى ... *l* موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وان ... *l* ... امرهم ويُظهروا الاسطلاع *m* نحو الشأم ويسيروا نحو الكوفة حتى يصبحوها فى غداة يوم النحر وهو يوم الخميس لعشر تخلو من ذى الحجّة سنة ٢٩٣ فانهم *n* لا يمنعون منها وانه يظهر لهم ويُنجز لهم وعده الذى كانت رُسُله تأتيهم به وان يحملوا القاسم بن احمد معهم فامتثلوا امره ووافوا باب الكوفة وقد انصرف الناس عن مصلّاهم مع *q* اسحاق بن عمران عامل السلطان بها وكان الناس

a) ... *b*) B ... الحسين ... *c*) B s. p., C باخشات, IA ... واحتسبات L باحتسبات ... ut habet Ibn Maschk.
d) ... *e*) C om. *f*) B ملحانا, C ملحانا. *g*) Restitui ... In B ... عليهم, in C عنهم. Pro ... Ibn M... et IA ... *k*) B ins. من. *l*) C add. عمر وحبل. *l*) Kor. ... *l*) B ... *m*) B الاسطلاع, C الاسطلاع. *n*) ... *p*) B تحمد. *q*) C عن.

وافوا باب الكوفة فى هذا اليوم فيما ذُكر بثمانمائة فارس او نحوها رأسهم الدبدانى *a* بن مهرويه من اهل الصَّوَّار *b* وقيل انه من اهل جُنْبُلاء *c* عليهم الدروع والجواشن والآلة الحسنة ومعهم جماعة من الرجّالة على الرواحل فأوقعوا بمن لحقوه من العوامّ وسلبوا جماعة وقتلوا نحوا من عشرين نفسا وبادر الناس الى الكوفة فدخلوها وتنادوا السلاح *d* فنهض اسحاق بن عمران فى اصحابه ودخل مدينة الكوفة من القرامطة زهاء مائة فارس من الباب المعروف بباب كندة *e* فاجتمعت العوامّ وجماعة من اصحاب السلطان فرموهم بالحجارة وحاربوهم وألقوا *f* عليهم السَّتْر *g* فقُتل منهم زهاء عشرين نفسا وأخرجوهم من المدينة وخرج اسحاق بن عمران ومن معه من الجند فصافّوا القرامطة الحرب وامر اسحاق *بن عمران *h* اهل الكوفة بالتحارس لئلّا تجد القرامطة غرة منهم فيدخلوا *i* المدينة فلم تزل الحرب بينهم الى وقت العصر *يوم النحر *h* ثم انهزمت القرامطة نحو القادسيّة وأصلح اهل الكوفة سورهم وخندقهم وقاموا *k* مع اصحاب السلطان يحرسون مدينتهم ليلا ونهارا وكتب اسحاق بن عمران الى السلطان يستمدّه *l* فندب للخروج *h* اليه جماعة من

a) ?B s p, C الدبدادى et C addit ركوية *b*) B hic et infra الصوان, C h l الصوان, infra ut rec coll Jâcût III, ١٣, ٢٥ (scribit Jâc صَوْر), Arîb صوان Ibn Maschk. الصوان, IA ad eum vu l الصوار *c*) B s p, C حسملا *d*) C بالسلاح ut Ibn Maschk et Oyûn *e*) C s p, B ركوية *f*) C ورموا *g*) B s p, Ibn Maschk. السَّمْر, Oyûn السمر *h*) C om *i*) C فدخلوا *k*) B واقاموا *l*) B بسمد

قوّاده منهم طاهر بن علىّ بن وزير a ووصيف بن صوارتكين التركىّ والفضل بن موسى بن بغا وبشر الخادم الافشينىّ وجنى b الصفوانىّ ورائق الخزرىّ c وضمّ اليه جماعة من غلمان الحجر وغيرهم فشخص d اوّلهم يوم الثلثاء للنصف من ذى الحجّة ولم يرأس واحد منهم كلّ واحد منهم رئيس على اصحابه وامر القسم ابن سيما وغيره من رؤساء الاعراب بجمع الاعراب من السوادى بديار مضر e وطريق الفرات ودقوقا وخانيجار f وغيرها من النواحى لينهضوا الى هؤلاء القرامطة اذ كان اصحاب السلطان متفرّقين فى نواحى الشأم ومصر فصحّت الرسائل g بذلك اليهم فحضروا ثمّ ورد الخبر فيها h بأنّ الذين شخصوا مددا لاسحاق بن عمران خرجوا الى زكرويه فى رجالهم وخلّفوا اسحاق بن عمران i بالكوفة مع من معه من رجاله ليضبطها k وصاروا الى موضع بينه وبين القادسيّة اربعة اميال يعرف بالصوأر وهى فى البرّيّة فى العرض l فلقيهم زكرويه هنالك m فصافّوه يوم الاثنين لتسع n بقين من ذى الحجّة وقد قيل كانت الوقعة يوم الاحد لعشر بقين منه وجعل اصحاب السلطان بينهم وبين سوادهم نحوا من ميل ولم يخلّفوا احدا من المقاتلة عنده واستدّت الحرب بينهم وكانت o الدبرة اوّل

a) B s. p., C وزير, Arib ut rec. b) B وحى, C وحنى, Ibn [illegible] وجنى, Arib ut rec. D [illegible] C الصعوانى. c) B الحزرى, C الخزرى, IA الحزرى, Arib ut rec. [illegible] C الحوزى الرابع. d) C [illegible]. e) C [illegible]. f) B وخانيجار, C وخانيجان. g) B الرسائل, C [illegible]. h) C وبرزوا اسحق, Arib [illegible]. i) B معه [illegible] الرسل ut Ibn Maskh. k) C لضبطها. l) C في عرض الكوفة. m) B om. n) B [illegible], C لسبع. o) B [illegible].

هذا الثبوت على القرمطيّ واصحابه حتى كادوا ان يظفروا بهم وكان زكرويه قد كمّن عليهم كمينا من خلفهم ولم يشعروا به فلمّا انتصف النهار خرج الكمين على السواد فانتهبه ورأى اصحاب السلطان السيف من ورائهم فانهزموا اقبح هزيمة ووضع القرمطيّ واصحابه السيف فى اصحاب السلطان فقتلوهم كيف شاءوا وصبر جماعة من غلمان الحُجَر *من الخزر وغيرهم وهم a زهاء مائة غلام وقاتلوا حتى قُتلوا جميعا بعد نكاية شديدة نكوْها فى القرامطة واحتوى القرامطة على سواد اصحاب السلطان فحازوه ولم يفلت من اصحاب السلطان الّا من كان فى دابّته فضل *فنجا به b او من أُثخن بالجراح فطرح نفسه فى القتلى فتحامل بعد انقضاء الوقعة حتى دخل الكوفة وأُخذ للسلطان فى هذا السواد مما كان وجّه به c مع رجاله من الجمّازات d عليها السلاح والآلة زهاء ثلثمائة جمّازة ومن البغال خمسمائة بغل e، وذكر ان مبلغ من قُتل من اصحاب السلطان فى هذه الوقعة سوى غلمانهم والجمّالين ومن كان فى السواد الف وخمسمائة رجل فقوى القرمطيّ واصحابه بما اخذوا فى هذه الوقعة وتطرّف f بسابور كاتب الى جانبه فأخذ منها طعاما وشعيرا وحمله على بغال السلطان الى عسكره وارتحل من موضع الوقعة نحوا من خمسة اميال فى العرض الى موضع بقرب من الموضع المعروف بنهر المثنية g وذلك ان روائح القتلى آذتهم، وذُكر عن محمّد بن داود بن الجرّاح انه قال h واتى باب

a) B وهما الخزر b) B s p c) C om d) C الجمال e) B om f) B s p , C وتطرف *Opusc* add الى g) B hic et infra s p , C المثنية et المثنه, cod Arib s p , IA ٣٧٨ ut rec h) C addit كان

الكوفة الاعراب الذين كان زكرويه راسلهم وقد انصرف المسلمون عن مصلّاهم مع اسحاق بن عمران a فتحرّفوا من [illegible] ودخلوا [illegible] الكوفة وقد صرّوا على القاسم بن احمد داعية زكرويه [illegible] وقالوا هذا امر رسول الله ودعوا يا ثارات الحسين يعنون [illegible] زكرويه المصلوب [illegible] محمّد *يعنون ابن زكرويه [illegible] وقدّروا ان يسمعوا [illegible] المؤمنين [illegible] ثمّ [illegible] عمران ومن معه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبنو [illegible] [illegible] [illegible]

a) [illegible] cod. Arib et Ibn [illegible] Ibn Maschk. [illegible] Ibn Maschk. [illegible] Cf. Ritter XI p. 978 [illegible] cod. Arib et cod. Ibn [illegible]

انفسهم ويسمّونه ولىّ الله فسجدوا له لمّا رأوه وحضر معه جماعة من ثقاته وخاصّته وأعلمهم ان القاسم بن احمد اعظم الناس عليهم منّة وانه ردّهم الى الدين بعد خروجهم منه وانهم اذا امتثلوا امره انجز مواعيدهم a وبلّغهم آمالهم ورمز لهم رموزا وذكر فيها آيات من القرآن نقلها عن الوجه الذى أُنزلت فيه فاعترف لزكرويه جميع من رسخ حبّ الكفر فى قلبه من عربىّ ومولى ونبطىّ وغيرهم انه رئيسهم المقدّم وكهفهم وملاذهم وأيقنوا بالنصر وبلوغ الامل وسار بهم وهو محجوب عنهم يدعونه السيّد ولا يبرزونه لمن فى عسكرهم والقاسم يتولّى الامور دونه ويمضيها على رأيه الى مواخر سقى الفرات من عمل الكوفة وأعلمهم ان اهل السواد قاطبة خارجون اليه فاقام هنالك نيّفا وعشرين يوما يبثّ رسله فى السوادين b مستلحقين فلم يلحق بهم من السوادين الّا من لحقته الشقوة c وهم زهاء خمسمائة رجل بنسائهم واولادهم، *وسرّب اليه السلطان الجنود d وكتب الى كلّ e من كان بعدّة c نحو الانبار وهيت لضبطها f خوفا من معاودة الفسقة الذين كانوا بالناحية اليها بالانصراف نحو الكوفة فعجّل اليهم g جماعة من القوّاد منهم بشر الافشينىّ وجنّى h الصفوانىّ ونحرير العمرىّ ورائف فى اكثر المؤنسين والغلمان الصغار المعروفين i بالحجريّة فأوقعوا بأعداء الله

Maschk بعلوبه IA non intellexit et interpretatus est جملوه (l. ult.) legens بعلوبه s. بسمعلوبه

a) Ibn Maschk مواعيده b) B السواد et Ibn M. Deinde B مسلحين, C مستحقين c) B et C s. p. d) B وسرب السلطان الجنود e) B om. f) B وضبطها. Mox lectionem codd. اليها quoque servavi g) C et Ibn M. اليه h) B وحى, C وجى. Vid. supra p. ۲۲۴۱, ann. b i) B et C المعروفين

بقرب قرية الصوّأر فقتلوا رجّالتها وجماعة من فرسانهم واسلموا بيوتهم في ايديهم فدخلوها وتشاغلوا بما فيها فعطفت القرامطة عليهم فهزموهم، وذُكر عن بعض من ذكر انه حضر مجلس محمد بن داود بن الجرّاح وقد أدخل اليه قوم من القرامطة بعد قتل زكرويه فكان مما حدّثه ان قال كان زكرويه مختفيا في منزله في سرداب في دارى عليه باب حديد وكان لنا تنور ننقله فاذا جاءنا الطلب وضعنا التنور على باب السرداب وقامت امرأة تسجره فمكث كذلك اربع سنين وذلك في ايام المعتضد وكان يقول لا اخرج والمعتضد [illegible] قد جُعل فيها بيت وراء [illegible] على باب البيت [illegible] هو فيه فلم يزل [illegible] المكتفي وعمل في الخروج [illegible] العرمطي واحتجب السلطان [illegible] على السلطان [illegible] ولذلك الخروج الى الكوفة [illegible] لمحمد بن [illegible] شيبان والنمر [illegible]

وا [illegible]

[illegible]

جماعة نحو *a* العشرة فصاروا *b* الى باب السلطان وسألوه توجيه جيش الى بلدهم لانهم على خوف من الخارج بناحية اليمن ان يطأ بلدهم ان كان *b* قد قرب منها بزعمهم ۞

وفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة *b* خلت من رجب قُرِئ على المنبر ببغداد كتاب ورد على السلطان ان اهل صنعاء وغيرهم من مدن اليمن اجتمعوا على الخارجيّ الذي كان تغلّب *c* عليها فحاربوه وهزموه وفلّوا جموعه فانحاز الى موضع من نواحي اليمن ثم خلع السلطان لليلتين خلتا من شوّال على مظفّر بن حاجّ *d* *وعقد له على اليمن فخرج ابن حاجّ لخمس خلون من ذي القعدة *b* ومضى الى عمله باليمن فاقام بها حتى مات ۞

وسبع بقين من رجب من هذه السنة أُخرج مضرب المكتفي فضرب بباب الشمّاسيّة على ان يخرج الى الشأم بسبب ابن الخليج *e* فوردت خريطة لستّ *بقين منه من مصر *f* من قبل فاتك يذكر انه والقوّاد زحفوا الى الخلنجيّ وكانت *g* بينهم حروب كثيرة وان آخر حرب جرت *h* بينهم وبينه قتل فيها اكثر اصحابه ثم انهزم الباقون فظفروا بهم واحتووا *i* على معسكرهم فهرب الخلنجيّ حتى دخل الفسطاط فستر بها عند رجل من اهل البلد ودخل الاولياء الفسطاط فلما استقروا فيها دُلّ على *k* الخلنجيّ وعلى من كان استتر معه ممن بايعه فقبض عليهم وحبسهم قبله فكتب *l* الى

a) B نحوه. *b*) C om. *c*) B تغلب s. p. *d*) Vid. supra p. ٢١٨٩ ann. g. *e*) B الخلنجي (s. p.) ut Arîb semper. C ut solet الخليج Ibn Mischk. الخلنجي. *f*) C مضى من مصر. *g*) C c. ف. *h*) B s. p. C om. *i*) B وظفروا به فاحتووا et mox وهرب. *k*) B addit ابن. *l*) C c. و.

ذلك فى جمل الفلجئ ومن اخذ معه الى مدينة السلام فرتّب مضارب المكتفى بالله أحرجت الى باب الشمّاسية ووضعه فى رقّ حرائمه[a] فرتّب وقد كتب ساورب محرّس قد وسّه دنا بالحلجئ من مصر وحماعة من[b] أسر معه مسع ، سير مثل تحمّد بن الى السابع الى مدينة السلام ، فلمّا كان فى[c] يوم الخميس سنة من شهر[d] رمضان من هذه السنة أدخل مدينة ... من باب الشمّاسية وقدّم ، بين يديه احد / وعشرين رجلا على جمل معلّمة براس ودراريع حرير ممّن اسمه ، فعد جمل وفي اسماله[h] الذى كان صار الى السلطان من عسكر ، ومن انتقدّر فى الامر وصدل الراجى للخادم الاسود فلمّا وجد لحد بين له ممّن سطر انه امر حبسه فى الدار وامر حسين ... فوجّه / ثم الى ابن عمرويه ودب / الله استه ... بن خلع المكتفى على وزيره العبّاس بن الحسن خلعا لحسن ما سير فى هذا[m] الفتح وخلع على بسر الافشينى[n] ،

ولخمس خلون من شوّال أدخل بغداد راس عرمص، انسىّ نصرا الذى كان انبعث عسمس متميزا على ...

ولسبع خلون من شوّال ورد الخبر مدينة السلام ان ... اعذروا على فورس ... شرة ... وقتلوا ... ووحلوا الملاسه ... واستعوا ...

[illegible]

وحج بالناس فى هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ✿

ثم دخلت سنة اربع وتسعين ومائتين

ذكر *الخبر عما كان فيها *a* من الاحداث الجليلة

فمن كان فيها من ذلك دخول ابن كيغلغ طرسوس *b* غازيا فى اوّل المحرّم وخرج معه رستم وهى غزاة رستم الثانية فبلغوا سلندوا فغنم الله *b* عليهم وصاروا الى آلس *c* فحصل فى ايديهم نحو من خمسة آلاف رأس وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة وانصرفوا سالمين ✿

ولاثنتى عشرة خلت من المحرّم ورد الخبر مدينة السلام ان زكرويه بن مهرويه القرمطىّ ارتحل من الموضع *d* المعروف بنهر المثنية يريد الحاجّ وانه وافى موضعا بينه وبين واقصة اربعة اميال *e*،

وذكر عن *i* محمّد بن داود انهم مضوا فى *f* البرّ من جهة *g* المشرق حتى صاروا بالماء المسمّى سلمان وصار ما بينهم وبين السواد مفازة فاقام بموضعه يريد الحاجّ ينتظر القافلة الاولى فوافت القافلة واقصة لستّ او سبع خلون من المحرّم فانذرهم اهل المنزل وأخبروهم ان بينهم وبينهم اربعة اميال *h* فارتحلوا ولم يقيموا فنجوا وكان فى هذه القافلة الحسن بن موسى الربعىّ وسيما الابراهيمىّ، فلمّا امعنت *i* القافلة فى السير صار القرمطىّ الى واقصة فسألهم عن القافلة فأخبروه انها لم تقم بواقصة فاتهمهم بإنذارهم ايّاهم فقتل من

---

a) C ما كان *b*) B om *c*) C السمر et deinde فحصلوا
d) C السهر De nomine vid supra p ٢١٩٣ 19 *e*) C om
f) C الى *g*) C ناحية *h*) Ibn Mischk فراسخ *i*) B عن et mox من pro فى

العلافين بهاه جماعة وأخرى [illegible] [illegible]

[illegible] بهاه [illegible] ارتحل [illegible]

ابن داود انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان *a* في القافلة *وقد كان بقى بعض من افلت من هذه القافلة *a* علّان بن كشمرد فسأله عن الخبر فأعلمه ما نزل بالقافلة الخراسانيّة وقال *b* له ما بينك وبين القوم الّا قليل والليلة او في غد توافى القافلة الثانية فان رأوا علمًا للسلطان قويت انفسهم والله *c* الله فيهم فرجع علّان من ساعته وامر من معه بالرجوع وقال لا اعرّض اصحاب السلطان للقتل، ثم اصعد زكرويه ووافته * القافلة الثانية وقد كان السلطان كتب الى رؤساء *d* القافلتين الثانية والثالثة ومن كان فيهما *e* من القوّاد والكتّاب مع جماعة من الرسل الذين سلكوا طريق *f* الجادّة نحو العاسق وفيه بالحاجّ ويأمرهم بالتحرّز منه والعدول عن الجادّة نحو واسط والبصرة او الرجوع الى فيد او الى المدينة الى ان تلحقهم الجيوش فوصلت الكتب اليهم فلم يسمعوا ولم يقيموا *g* ولم يلبثوا، وتقدّم اهل القافلة الثانية وفيها المبارك القمّى واحمد بن نصر العُقيلى واحمد بن *علىّ بن الحسين *h* الهمدانى فوافوا القاعدة وقد رحلوا عن واقصة وغوّروا *i* مياهها وملأوا بركها *l* وبئارها بجيف الابل والدوابّ *k* كانت معهم *مشقّقة بطونها *l* ووردوا منزل العقبة فى يوم الاثنين لاثنتى *m* عشرة خلت من المحرّم فحاربهم اصحاب القافلة الثانية *وكان ابو العشائر *n* مع اصحابه فى اول القافلة ومبارك القمّى فيمن *معه فى ساقتها *n* فجرت بينهم حرب شديدة حتى كشفوهم وأشرفوا على

a) C om *b*) C (ف *c*) I الله Ibn Mischl et IA ولو
d) B om *e*) B et C فيها *f*) C العسفت) (نعلما
(نعلموا ?) *h*) C الحسين بن على Deinde B بهدانى *i*) I
وعوروا *k*) B براكها *l*) C مسععه بطونها In I l c lenuit
et seqq valde lacunosi sunt *m*) C ولاثنتى *n*) I l

الظفر بهم فوجدوا a الفاجرة من سقيهم *عوّروا لزمونهم b من جهتها ووضعوا رماحهم *في جنوب ابلهم وبطونها c فتحسّفوا الابل وبطّوا *منها ووضعوا السيف d فيهم فلم يفلت منهم احد الا من استعبدوه e *ثم انصرفوا f الى ما دون [illegible] لجمعوا [illegible] من السبي فأعطوه الامان [illegible] ما احتوا واستاقوا الاموال والامتعة [illegible] وأسر ابو العسكر h [illegible] حتى صاروا كلّهم [illegible] وانتهب [illegible] وجعلوا بين القتلى [illegible] في القتلى [illegible] انه كان في القافلة من [illegible] غير نفر يسير ممّن قوى على العدو [illegible] القتلى *وهو مجروح وأفلت بعضهم او من [illegible]

وذكر *ان الذين افلتوا من [illegible] القافلة [illegible] انه [illegible] علينا [illegible]

a) B [illegible] b) B [illegible] c) Ath. [illegible] Textu B [illegible] d) B [illegible] [illegible] [illegible] C ome [illegible] [illegible] Ibn IA [illegible] B [illegible] C om. z) B et C [illegible].

أستخصوا الى مدينة السلام ومن كان فى مثل *a* حالهم فى حمل مالهم مصر الى مدينة السلام وقد سبكوا آنية الذهب والفضّة والحلى نقارًا *b* وحُمل *الى مكّة *c* ليوافوا به مدينة السلام مع الحاجّ فحمل فى اعوافل الساحصه الى مدينة السلام فذهب ذلك كلّه، وذكر ان القرامطة بينما هم يقتلون وينهبون هذه القافلة يوم الاثنين اذ اقبلت قافلة الخراسانيّة فخرج اليهم جماعة من القرامطة فواقعوهم فكان سبيلهم سبيل هذه، فلمّا فرغ زكرويه من اهل القافلة الثانية من الحاجّ واخذ اموالهم واستباح حرمهم رحل من وقته من العقبة بعد ان ملأ البرك والآبار بها بالجيف من الناس والدوابّ، وكان ورد خبر قطعه على القافلة الثانية من قوافل السلطان مدينة السلام فى عشيّة يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من المحرّم فعظم ذلك على الناس جميعا وعلى السلطان وندب الوزيرُ العبّاس بن الحسن بن ايوب محمّد *d* بن داود بن الجرّاح الكاتب المتولّى دواوين الخراج والضياع بالمشرق ودواوين الجيش للخروج الى الكوفة والمقام بها لانفاذ الجيوش الى القرمطىّ فخرج من بغداد لاحدى عشرة بقيت من المحرم وحمل معه اموالا كثيرة لاعطاء الجند،

ثم سار زكرويه الى زبالة فنزلها وبثّ الطلائع امامه ووراءه خوفا من اصحاب السلطان المقيمين بالقادسية ان يلحقوه ومتوقّعا ورود القافلة الثالثة التى فيها الاموال والتجار ثم سار الى الثعلبية ثم الى الشقوق واقام بها بين الشقوق والبطان فى طرف الرمل فى

a) Hic incipit lac. non indicata in B. *b*) Cod. دعارا. Cf. cum his IA ٣٨. *c*) Addidi ex Ibn Mischk. *d*) Cod. وحمد.

موضع يعرف بالطلح a بسطر القافلة السلثة وجمعا من القواد منهم المولدى وصافى الاسود ومعه الشمسة والحرابة وكانت [illegible]

فيها المعتضد [illegible] نفسا و[illegible] كان ابو [illegible] بن [illegible]

الاشعث وانه كان قضاء مكة والخمسة و[illegible]

وفيه لمصالحه ومسرور بن ابراهيم [illegible]

وهام الحراج والضياع واحمد بن محمد بن احمد [illegible]

المرأسه والغراب بن احمد بن محمد بن [illegible]

استعمل شراب العباس بن حسن [illegible]

وعلى بن العباس [illegible]

[illegible]

[illegible] من قبل السلطان [illegible]

الشريف الى [illegible]

وشله وبعد [illegible] سار [illegible]

a) C [illegible] B [illegible] Dismt [illegible] B [illegible]

[illegible] B om [illegible] Dimde B [illegible]

[illegible] [illegible] Pro [illegible]

[illegible] quoque fuit [illegible]

[illegible] Excudebant [illegible]

[illegible]

[illegible]

له حامد بن نمرود فالتجأ منه حامد الى احد حصونها في نحو من مائة رجل كانوا معه في المسجد a وشحن الحصن الآخر بالرجال فجعل زكرويه يراسل اهل فيد ويسألهم ان يسلّموا اليه عاملهم ومن فيها b من الجند وانّهم ان فعلوا ذلك آمنهم فلم يجيبوه الى ما سأل ولمّا لم يجيبوه حاربهم فلم يظفر منهم بشيء قال فلمّا رأى انه لا طاقة له باهلها تنحّى فصار الى النّباج ثم الى حُفير ابى موسى الاشعرىّ، وفي c اوّل شهر ربيع الاوّل انهض المكتفى وصيف بن صوارتكين ومعه من القوّاد جماعة فنفذوا من القادسيّة على طريق خفّان فلقيه وصيف يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الاول فاقتتلوا يومهم ثم حجز بينهم الليل فباتوا يتحارسون ثم غادوهم الحرب d فقتل جيش السلطان منهم مقتلة عظيمة وخلصوا الى عدوّ الله زكرويه فضربه بعض الجند بالسيف على قفاه وهو مولٍّ *ضربة اتّصلت e بدماغه فأُخذ اسيرا وخليفته وجماعة من خاصّته واقربائه فيهم ابنه وكاتبه وزوجته واحتوى الجند على ما في عسكره وعاش زكرويه خمسة ايّام ثم مات فشُقّ بطنه ثم حُمل f بهيئته وانصرف من g كان بقى h حيا في يديه i من اسرى الحاجّ k ☆

وفيها غزا ابن كيغلغ من طرسوس فاصاب من العدوّ اربعة آلاف راس سبى ودوابّ ومواشى كثيرة ومتاعا ودخل بطريق من البطارقة

a) Sic b) Cod. فيهم ut quoque Ibn Maschl. c) B, cujus hac hic desinit, addit قال ابو جعفر d) C et Ibn Maschl. القتال e) B فانصلت f) B وحمل, C ثم جعل. Pro بهيئته (C بهيئته) Arib كذلك. g) B من. h) B om. i) C بيده. k) B الاسرى

البنة في الامان وأسلم وكان شخوصه من طرسوس [illegible]
اوّل المحرّم من هذه السنة

وفيها كاتب اندرونقس البطريق المسلمين [illegible] على حرب اهل [illegible] [illegible] وأخرج نحوا من مائتي نفس من المسلمين [illegible] حصنه وكان صاحب الروم [illegible] المسلمين الذين كانوا في [illegible] أسرى [illegible] [illegible] معه [illegible] في [illegible] [illegible] البطريق [illegible] اندرونقس [illegible] اندرونقس [illegible] [illegible] على [illegible] معسكر المسلمين [illegible] واسرى المسلمين [illegible] [illegible]

[illegible]

وفى جمادى الآخرة منها a كانت بين اصحاب b حسين بن حمدان ابن حمدون وجماعة من اصحاب زكرويه كانوا هربوا من الوقعة التى اصابته فيها ما اصابه واخذوا c طريق الفرات d يريدون الشأم فاوقع بهم وقعةً فقتل جماعة a منهم b واسر جماعة *من نسائهم e وصبيانهم ¤

وفيها وافى رسل ملك الروم احدهم خال ولده اليون f وبسيل الخادم *ومعهم جماعة g باب الشمّاسيّة بكتاب منه الى المكتفى يسأله ان يفدى من فى بلاده من المسلمين *من فى بلاد الاسلام b من الروم وان h يوجّه المكتفى رسولا الى بلاد الروم ليجمع الاسرى من i المسلمين *الذين فى بلاده k وليجتمع l هو معه على امرٍ يتّفقان عليه ويتخلّف m بسيل الخادم بطرسوس ليجمع n اليه الاسرى من الروم فى الثغور ليصيّرهم مع صاحب السلطان الى موضع الفداء، o فنزلوا بباب الشمّاسيّة اياما ثم أُدخلوا بغداد ومعهم هديّة من ملك الروم وعشرة من اسارى المسلمين فقبلت منهم وأُجيب *صاحب الروم a الى ما سأل ¤

وفيها أُخذ رجل بالشأم زعم انه السفيانىّ فحُمل هو وجماعة معه من الشأم الى باب السلطان فقيل انه موسوس ¤

وفيها اخذ الاعراب بطريق مكة رجلين يعرف احدهما بالحدّاد والآخر بالمنتقم p فذكر ان المعروف بالمنتقم منهما اخو امرأة زكرويه

a) C om b) B om c) C c ف d) B العراق e) B
ودسائهم f) C اليوب et deinde وبسيل g) B معهم من h) C
ولد i) C لة اسرى k) B من فى بلاد المسلمين من الروم
l) C وليتجمع m) C ويقعف n) C لـجمع o) C
p) B بالمنعم et s p C bis بالمنعم

فدفعوها الى نزار بالكوفة فوجّههما نزار الى السلطان فذكر عن الاعراب انهما كانا صارا اليهما بدعوتهما الى الخروج على السلطان

وفيها وجّه الحسين بن حمدان من [illegible] بالقبّال مع ستّين رجلا من اصحابه الى السلطان كانوا استأمنوا اليه من اصحاب زكرويه

وفيها وصل الى بغداد [illegible]

وفيها كانت وقعة بين الحسين بن حمدان واعراب [illegible] واسد وغيرهم اجتمعوا عليه في [illegible] حتى بلغوا به باب حلب

وفيها [illegible] اعراب [illegible] اصيبوا على الموسم [illegible] منهم فتلى [illegible] معه من الحاجّ

وحجّ بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمى

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من خروج عبد الله بن ابراهيم المسمعى عن مدينة اصبهان الى قرية [illegible] على [illegible] من عشرة آلاف من الاكراد [illegible]

الخرابي pro الخروج [illegible]
[illegible]
[illegible]

على السلطان فأمر بدر الحمّامى بالشخوص اليه وضمّ اليه جماعة من القواد ونحو *a* من خمسة آلاف من الجند ☆

وفيها كانت وقعة للحسين *b* بن موسى على اعراب طيّء الذين كانوا حاربوا وصيف بن صوارتكين *c* على غرّة منهم فقتل من رجالهم ثمانى سبعين وأسر من فرسانهم جماعة ☆

وفيها توفّى ابو ابرهيم اسمعيل بن احمد عامل خراسان وما وراء النهر فى صفر منها لاربع عشرة خلت منه وقام ابنه *d* احمد بن اسمعيل *بن احمد *e* فى عمل ابيه مقامه ووُلّى اعمال ابيه وذُكر ان المكتفى لاربع ليال خلون من شهر ربيع الآخر قعد فعقد بيده لواء ودفعه الى طاهر بن علىّ بن وزير وخلع عليه وامره بالخروج باللواء الى احمد بن اسمعيل ☆

وفيها وجّه منصور بن *عبد الله بن منصور الكاتب الى *e* عبد الله بن ابرهيم *f* المسمعى وكتب اليه يخوّفه عاقبة الخلاف فوجّه اليه فلما صار اليه ناظره فرجع الى طاعة السلطان وشخص فى نفر من غلمانه واستخلف على عمله باصبهان خليفة ومعه منصور بن عبد الله حتى صار *g* الى باب السلطان فرضى عنه المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه ☆

وفيها اوقع الحسين *h* بن موسى بالكردى *i* المتغلّب كان *k* على نواحى الموصل فظفر بعسكره واستباح عسكره وامواله *l* وافلت الكردى *l* فتعلّق بالجبل فلم يدرك ☆

a) B نحوا, C om من *b*) B على *c*) B سواريدس *d*) C om sed ins post وولى *e*) B om *f*) C اسمعيل *g*) C حتى اذا صاروا *h*) B et C الحسن *i*) B et C الكرى *k*) C ان *l*) C الكردى

وفيها فتح المظفّر بن حاج بعض ما كان [illegible]
بالبيضاء وأخذ [illegible]
وفيها لثلث عشرة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] من اربعة الآف رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الله ابن الاغلب [illegible]
[illegible] الى المكتفي
وفيها [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible] بالله وكتب [illegible]
[illegible]
[illegible] ابا محمد [illegible]
[illegible]

خلافة المقتدر بالله

[illegible]

واحدا [a] واحدا وعشرين [b] يوما وكان مولده ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٨٢ وكنيته ابو الفضل وامّه امّ ولد يقال لها شغب، *فذكر كان في بيت المال يوم بويع خمسة عشر الف الف دينار [a]، ولمّا بويع المقتدر غسّل [c] المكتفى وصلّى عليه ودُفن في موضع من دار محمّد بن عبد الله بن طاهر ❁

وفيها نُصب بن عمير [d] بن حاجب والحمد وفعه *في اليوم الثاني [e] من يوم منى قُتل فيها جماعة وخرج منهم بسبب ظلمهم جماعة بسعة المقتدر وغرب الناس الذين كانوا منى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند مضرب الى عدنان ربيعة بن محمّد منى وكان احد امرا القوافل، واصاب المنصرفين من مكّة في منصرفهم في الطريق من القطع والعطش امر عظيم مات من العطش فيما قيل منهم جماعة، *وسمعت بعض من يحكى ان الرجل كان يبول في كفّه ثم يشربه [f] ❁

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ❁

ثم دخلت سنة ستّ وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من اجتماع جماعة من القوّاد والكتّاب والقضاة على خلع المقتدر وبه تناظروا فيمن يجعل في موضعه فاجتمع رأيهم على عبد الله بن المعتزّ وناظروه في ذلك فاجابهم الى ذلك على

a) B om. b) C عشر. c) Hic iterum lac. in B non indicata. d) Arib et IA ? عمير pro عمى (C s. p.) et Arib et IA حجاج pro حاج. e) Cod. tantum اليوم. f) Haec quoque in C desunt, sed Arib ex Tab. dat et habet IA.

وفيها فتح المظفّر بن حاجّ بعض ما كان *a* غلب عليه بعض الخوارج باليمن *b* وأخذ رئيسا من رؤسائهم يعرف بالحكيمىّ ۞

وفيها لثلث عشرة ليلة *c* بقيت من جمادى الآخرة أمر خاقان المفلحىّ بالشخوص الى آذربيجان لحرب يوسف بن ابى الساج وضمّ اليه نحو من اربعة آلاف رجل من الجند ۞

ولثلث عشرة بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسل ابى مضر زيادة الله ابن الاغلب ومعه فتح الاعجمىّ *d* ومعه هدايا وجّه بها الى المكتفى ۞

وفيها تمّ الفداء بين المسلمين والروم فى ذى القعدة وكان عدّة من فودى به *e* من الرجال والنساء ثلثة آلاف نفس ۞

وفى ذى القعدة لاثنتى عشرة ليلة *f* خلت منه توفّى المكتفى بالله *g* وكانت خلافته ستّ سنين وستّة اشهر وتسعة عشر يوما وكان يوم توفّى ابن اثنتين *h* وثلثين سنة [illegible] وولد سنة ٢٦٤ *i* ويكنى ابا محمّد وامّه امّ ولد تركيّة تسمّى [illegible] وكان ربعة جميلا رقيق اللون حسن الشعر *k* وافر اللحية [illegible] ۞

خلافة المقتدر بالله

ثمّ بويع جعفر بن المعتضد بالله ولمّا بويع جعفر بن المعتضد لقّب المقتدر بالله *l* وهو يومئذ *m* ابن ثلث عشرة سنة [illegible]

a) C عليه. *b*) B خوارج اليمن. *c*) B om. *d*) Arib الاعجمى. *e*) B [illegible]. *f*) B h. l. addit فلما توفى بويع جعفر بن المعتضد. *g*) [illegible] المكتفى [illegible]. *h*) B ثلث. IA [illegible] utramque [illegible] Hic est lac. non indicata in B. Lector [illegible] وبويع المقتدر [illegible] *i*) C [illegible]. *k*) Cod الشعر, [illegible] *l*) Hic desinit lac. in B. *m*) C om.

واحدa واحد وعشرينb يوما وكان مولده ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٨٢ وكنيته ابو الفضل وامّه امّ ولد يقال لها شغب، *فذكر كان فى بيت المال يومَ بويع خمسة عشر الف الف دينارa، ولمّا بويع المقتدر غسلc المكتفى وصلّى عليه ودُفن فى موضع من دار محمّد بن عبد الله بن طاهر ۞

وفيها كانت بين عجّ بن حاجّd والجند وقعة *فى اليوم الثانىe من ايّام منى قُتل فيها جماعة وجرح منهم بسبب طلبهم جائزة بيعة المقتدر وهرب الناس الذين كانوا بمنى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند مضرب ابى عدنان ربيعة بن محمّد بمنى وكان احد امراء القوافل، واصاب المنصرفين من مكّة فى منصرفهم فى الطريق من القطع والعطش امر غليظ مات من العطش فيما قيل منهم جماعة، *وسمعت بعض من يحكى ان الرجل كان يبول فى كفّه ثمّ يشربهf ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشمىّ ۞

ثم دخلت سنة ستّ وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اجتماع جماعة من القوّاد والكتّاب والقضاة على خلع المقتدر وتناظرهم فيمن يجعل فى موضعه فاجتمع رايهم على عبد الله بن المعتزّ وناظروه فى ذلك فاجابهم الى ذلك على

---

a) B om. b) C عشر. c) Hic iterum lac. in B non indicata. d) Arîb et IA ٩ نجح pro عج (C s. p.) et Arîb ut solet جناح pro حاج. e) Cod. tantum اليوم. f) Haec quoque in C desunt, sed Arîb ex Tab. dat et habet IA.

ان لا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب فأخبروه ان الامر يسلم اليه عفوا وان جميع من وراءهم من الجند والقواد والكتاب قد رضوا به فبايعهم على ذلك وكان الرأس في ذلك محمد بن داود بن الجراح وابو المثنى احمد بن يعقوب القاضي وواطأ محمد بن داود ابن الجراح جماعة من القواد على الفتك بالمقتدر والبيعة لعبد الله ابن المعتز وكان العباس بن الحسن على مثل رأيهم فلما رأى العباس امره مستوسقا له مع المقتدر بدا له فيما كان عزم عليه من ذلك فحينئذ وثب به الآخرون فقتلوه وكان الذي تولى قتله بدر الاعجمي والحسين بن حمدان ووصيف بن صوارتكين وذلك يوم السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول، ولما كان من غد هذا اليوم وذلك يوم الاحد خلع المقتدر القواد والكتاب وقضاة بغداد وبايعوا عبد الله بن المعتز ولقبوه المرتضي بالله وكان الذي اخذ له البيعة على القواد *ويتولى استحلافهم والدعاء باسمائهم محمد بن سعيد الازرق كاتب الجيش، وفي هذا اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار، وفيه انفضت الجموع التي كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز عنه وذلك ان الخادم الذي يدعى مونس حمل غلمانا من غلمان الدار في شذوات فصاعد بها وهو فيها في دجلة فلما حاذوا الدار التي فيها ابن

a) Hinc inc. in B. b) C ونعى, B ونعصي. Ahl. ut Ibn [illegible] [illegible] et Ham. [illegible], بامه المرتضي. c) C باخذ. d) B et [illegible] في مساجد ومسجد الجامع ونسلاطة [illegible] C [illegible] واستحلافهم. e) B [illegible] حيزوا. f) C [illegible] فصاعدة. g) B [illegible] فيها.

المعتزّ *ومحمّد بن داود*a* صاحوا بهم ورشقوهم بالنشّاب فتفرّقوا *وهرب من فى الدار من الجند والقوّاد والكتّاب*b* وهرب ابن المعتزّ ولحق بعض الذين*c* بايعوا ابن المعتزّ بالمقتدر فاعتذروا*d* بانه مُنع من المصير اليه واختفى بعضهم فأُخذوا وقُتلوا وانتهب العامّة دور*e* ابن داود والعبّاس بن الحسن وأُخذ ابن المعتزّ فيمن أُخذ ۞

وفى يوم السبت لاربع بقين من شهر*b* ربيع الاوّل منها*b* سقط الثلج ببغداد من غدوة الى قدر*f* صلاة العصر حتى صار فى الدور والسطوح منه نحو من اربعة*g* اصابع وذُكر انه لم ير *ببغداد مثل ذلك*h* قطّ ۞

وفى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاوّل منها سُلّم محمّد ابن يوسف*i* القاضى ومحمّد بن عمرويه *وابو المثنّى*f* وابن الجصّاص والازرق كاتب الجيش فى جماعة غيرهم الى مونس الخازن*k* فترك ابا*l* المثنّى فى دار السلطان ونقل الآخرين الى منزله فافتدى*m* بعضهم نفسه وقتل بعضهم*n* وشفع فى *بعض فاطلق*o* ۞

وفيها كانت وقعة بين طاهر بن محمّد بن عمرو بن الليث وسبكرى*p* غلام عمرو *بن الليث*f* فاسر سبكرى طاهرا ووجّهه مع اخيه يعقوب بن محمّد الى السلطان ۞

---

a) C om.; B صاعد pro داود. *b*) C om. *c*) B واختفوا الذى; C ولحق. *d*) C فاعتذر. *e*) B دار. *f*) B om. *g*) B اربع ut IA. *h*) B مثله فى بغداد. Pro مثل C habet قبل. *i*) B يوسف بن محمد. *k*) B الخادم ut *Oyún*. Ibn Maschk. ut rec. Deinde C فترك. *l*) B ابن. *m*) C c. و *n*) B addit نفسه وقتل بعضهم. *o*) B آخرين. *p*) B et C hic et mox cum art.; cf. IA ٤٢.

وفيها وجّه القاسم بن سيما مع جماعة من القوّاد وجند في طلب حسين بن حمدان بن حمدون فشخصوا لذلك حتى صار الى قرقيسيا والرحبة والدالية * وكتب الى اخيه ابى الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون يطلبه له احمد بمعنى من واحد [illegible] يعرف بالأعمى بين تكريت والسودقانية بالجانب الغربي من دجلة فلقيهم عبد الله وبعث الحسين يستأمن الامير فقبلني فيما وتسرع بعض من في عسكر الاشروسنية وقاتل الحسين بن حمدان بغداد فنزل باب حرب ثم صار الى دار السلطان من غد فصار اليهم فخلع عليه وعقد له على قم وقاشان

وكتب بخبر من شاطئ الفرات حمله على شر ايما لهيت بن كتب الى يوسف بن ابى الساج فيها وعقد معه ابن له على المراغة وادربيجان وسمّاه ابن خلع وامر بمسيره الى المعتضد من بغداد فمر حاجٌ على موسى ابن ... الى طرسوس ان يغزو الصائفة فنفذ لذلك وخرج في عسكر جماعة من القوّاد وغلمان الحجر

* وحج بالناس فيها الفضل بن عبد الملك الهاشمي

ثم دخلت سنة سبع وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من عمرو موسى [illegible]

من [illegible] بان يطلب ٢٢٣ فطلب [illegible]
et mox [illegible] حسيرة [illegible]
Amedz [illegible]

ملطية فى جيش كثيف ومعه ابو الاغرّ السُّلَمىّ وظفر بالروم ر اصلاحا فى آخر سنة ٢٩٦ وورد الخبر بذلك *على السلطان[a] نتّ خلون من المحرّم ✿

ما صار اللّيث[b] *بن علىّ بن الليث[a] الصفّار الى فارس فى ش[c] فتغلّب عليها وطرد عنها سُبْكَرى[d] *وذلك بعد ما ولّى لطان سبكرى بعد ما بعث سبكرى[e] طاهر بن محمّد الى لطان اسيرا فأمر المقتدر مونسا الخادم بالشخوص الى فارس لحرب ث بن علىّ فشخص اليها[f] فى شهر رمضان منها ✿

ا وجّه ايضا المقتدر القاسم بن سيما لغزوة الصائفة ببلاد فى جمع كثير من الجند فى شوّال منها ✿

اً كانت[g] بين مونس الخادم والليث بن علىّ *بن الليث[a] هُزم فيها الليث ثمّ أُسر وقُتل من اصحابه جماعة كثيرة تأمن منهم[h] الى مونس *جماعة كثيرة[a] ودخل اصحاب السلطان ندجان وكان الليث قد تغلّب عليها[i] ✿

الحجّ فيها للناس[k] الفضل بن عبد الملك بن عبد الله عبيد الله بن العبّاس بن محمّد[l] ✿

---

a) C om. b) B ut supra quoque et mox السُّلَيْت sic. من حدس. C habet ante الى فارس. d) B et C ut supra et c. art. e) B om. f) C اليه. g) B h. l. habet وقعة repetit infra. h) C h. l. habet جماعة. i) C عليه. بالناس. l) C tantum العباس.

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان فيها من غزو القاسم بن سيما ارض الروم الصائفة، وفيها وجّه المقتدر وصيف كامه الديلمي في جيش وجماعة من القوّاد لحرب سُبكرى غلام عمرو بن الليث *وقيد قائد من سبكرى ووصيف كامه وقعة فهزمه فيها وصيف وأسر جماعة من أهل فارس ودخل وصيف كامه ومن معه فارس واستأمن اليه من اصحاب سبكرى جماعة كثيرة فسار رئيس عسكره اليه ووقف بقتال ومضى سبكرى هاربا الى احمد بن اسمعيل *بن احمد ما معه من الاموال والذخائر فأخذ ما معه اسمعيل بن احمد وقبض عليه فحبسه/ وفيها كتب ابن احمد بن اسمعيل بن احمد وتحمّد من ... من اللصب ومعه بماحد نُشّر والرجيم اسير فيه احمد بن اسمعيل وحج بالناس فيها الفضل بن عبد الملك.

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من غزو رستم بن بردوا الصائفة من ناحية طرسوس وهو والي الثغور من قبل بني نفيس، ومعه دميانة فحصر

فهزمه وصيف دخ سه عن B ... [illegible]
[illegible]

حصن مَليح a الارمنىّ *ثمّ رحل b عنه واحرق ارباض c ذى الكلاع ❀
وفيها ورد رسول احمد بن اسماعيل بن احمد بكتاب منه الى السلطان يخبر فيه انه فتح سجستان وان اصحابه دخلوها واخرجوا من كان بها من اصحاب الصفّار وان المعدّل بن علىّ بن الليث صار اليه بمن معه *من اصحابه d فى الامان وكان المعدّل يومئذ مقيمًا *بزرنج فصار الى احمد بن اسماعيل وهو مقيم d ببُسْت والرُّخَّج فوجّه به ابن اسماعيل وبعياله ومن معه الى هراة وبين سجستان وبست والرُّخَّج ستّون فرسخا فوردت e الخريطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر ❀
وفيها وافى بغداد f العطير g صاحب زكرويه ومعه الاغرّ h وهو ايضا احد قوّاد زكرويه مستأمنا ❀
وفى ذى الحجّة منها غُضب على علىّ بن محمّد بن الفرات لاربع خلون منه وحُبس ووُكّل بدوره ودور اهله وأُخذ كلّ ما وُجد *له ولهم i وانتهبت k دوره ودور بنى اخوته واهلهم f واستوزر محمّد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ❀
وحجّ بالناس *فيها الفضل بن عبد الملك f ❀

a) B et C s. p.; IA ٤٩ ut rec. b) C ورحل. Arîb ثمّ دخل عليه, IA ثمّ دخل بلده. c) B ارض, Arîb ut rec.; C ارباض حصن ذى الكلاع sc. واحرقه, IA عدّة وقلاع; cf. Belâdh. ١٧٠. d) C om. e) C c. و. f) B om. g) B s. p., IA العظيم (العطير), cod. Arîb العطير. h) B s. p., Arîb ut rec.; C الاعبّر, IA الاغبر. i) C tantum لهم. k) B c. ف.

ثم دخلت سنة ثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ورود بغداد رسول من العامل على[a] برقة وهي من عمل مصر الى ما خلفها باربع فراسخ *ثم مائة بعد فتح من عمل المغرب *بالخبر خارجي[c] خرج عليه وانه ظفر بعسكره وقتل خلقا من اصحابه ومعه آذان وانوف من قتلاه في خيوط واعلام من اعلام الخارجي *

وفي هذه السنة كثرت الامراض والعلل ببغداد في الناس[d] وذكر ان الكلاب والذئاب كلبت[e] فيها بالبادية فكانت تطلب الناس والدواب والبهائم *فاذا عضت[f] انسانا اهلكته *

وحج بالناس فيها[g] الفضل بن عبد الملك الهاشمي *

ثم دخلت سنة احدى وثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك عزل المقتدر محمد بن عبيد الله عن الوزارة وحبسه اياه مع ابنيه عبد الله *وعبد الواحد[h] وتصييره علي بن عيسى بن داود بن الجراح له وزيرا *

وفيها كثر اسباب الوباء ببغداد ... [illegible] [k]

a) B الذي. b) C ... c) B ... ; C ... خارجي. d) B عمل ... C من. e) C كلبت. f) C الربا ... B ... h) C om. i) ... ... [illegible]

منه نوع سمّوه الماسرا a فاما الحنين فكانت سليمة واما الماسرا كانت طاعونا قتّالة ۞

وفيها احضر دار الوزير علىّ بن عيسى رجل ذُكر انه يعرف بالحلّاج ويكنى ابا محمّد مُشعْوِذ b ومعه صاحب له سمعتُ جماعة من الناس يزعمون c انه يدّعى الربوبيّة فصُلب هو وصاحبه ثلثة ايّام كلّ يوم من ذلك من اوّله الى انتصافه ثم ينزل بهما فيؤمر بهما الى الحبس d فحُبس مدّة طويلة فافتتن به جماعة منهم نصر القشوريّ e وغيره الى ان ضجّ الناس ودعوا على مَن يعيبه f وفحش امره وأُخرج من الحبس فقطعت يداه ورجلاه ثم ضربت عنقه ثم احرق بالنار ۞

وفيها غزا الصائفة الحسين بن حمدان *بن حمدون g فورد كتاب من طرسوس يذكر فيه انه فتح حصونا كثيرة وقتل من الروم خلقا كثيرا ۞

وفيها قُتل احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب خراسان * وما وراء النهر قتله h غلام له تركىّ اخصّ غلمانه به i ذبحا هو وغلامان معه دخلوا عليه فى قبّته ثم هربوا فلم يدركوا ۞

وفيها وقع الاختلاف بين نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد وعمّ ابيه اسحاق بن احمد فكان k مع نصر بن احمد غلمان ابيه

---

a) Sic semel B et C, mox B الماسرا, C الماشورا. b) B et C مسعود. c) C يزعم. d) Seqq. in quibus narrantur quae anno 309 acciderunt, in B desunt. e) Cod. القُسورى. f) Cod. تعيبه. g) C om. h) C om, B pro غلام له habet مسلح (بيلخ?) et deinde غلام له. i) B من دياحه. k) B c. و.

وكتّابه وجماعة من قوّاده والاموال والكراع والسلاح واخذ بعد قتله a ابنه الى بخارا واسحاق بن احمد بسمرقند *وهو عليل من نقرس به فدعا الناس بسمرقند b الى مبايعته على الرئاسة عليهم وبعث كلّ واحد منهما الى السلطان كتبه خاتمًا على نفسه عمل اسماعيل بن احمد وانفذ اسحاق كتبه فيما ذُكر الى ابي عمرو المرزبانيّ c لايصالها الى السلطان ففعل ذلك d وانفذ نصر بن احمد *ابن اسماعيل e كتبه الى حمّاد بن احمد ليوصلها ايصالها الى السلطان ففعل f ۞

وفيها كانت وقعة g بين نصر بن احمد بن اسماعيل واصحابه من اهل h بخارا واسحاق بن احمد عمّ ابيه واصحابه من اهل سمرقند i لاربع عشرة بقيت من شعبان منها هُزم فيها *نصر واصحابه k اسحاق واهل سمرقند ومن كان قبله l انضمّ اليه من اهل تلك النواحي وتفرّقوا m عنه هاربين وكانت هذه الوقعة بمرحلة n على باب بخارا o وفيها زحف اهل بخارا الى اهل سمرقند بعد ما هزموا اسحاق بن احمد ومن معه p فكانت q بينهم r وقعة اخرى ظفر فيها ايضا اهل بخارا باهل سمرقند *فهزموهم وحملوا عليهم حملة عظيمة ودخلوا سمرقند s عنوة واخذوا اسحاق *بن احمد t اسيرا وولّوا ما كان اليه u من عمل ابنًا لعمرو v بن نصر بن احمد w

a) C مقتل. b) B om. c) B المرزباني, C المرزبا. d) C om. e) C واصحل. f) B [illegible] وتعمه. i) B [illegible] فانصرفوا الاصحابه. [illegible] وقعف الحسين. [illegible] قف. [illegible] [illegible] سمرقند بعد ان قتيه ..... [illegible] [illegible] [illegible] بعد نعم.

وفيها دخل اصحاب ابن البَصْرىّ *a* من اهل المغرب برقة وطُرد عنها عامل السلطان ۞

وولى *b* ابو بكر محمّد بن علىّ بن احمد بن ابى *c* زنبور *a* المادَرائىّ *d* اعمال مصر وخراجها ۞

وفيها قُتل ابو سعيد الجَنّابىّ الخارج كان *e* بناحية البحرين وهجر قتله *فيما قيل *f* خادم له ۞

وفيها كثرت الامراض والعلل ببغداد وفشا الموت فى اهلها وكان اكثر ذلك فيما قيل فى الحربيّة *واهل الارباض *g* ۞

وفيها وافى قائد من قوّاد ابن البَصْرىّ *a* فى البرابرة والمغاربة الاسكندريّة، وفيها ورد كتاب تكين *عامل السلطان *h* *من مصر *i* يسئله المدد *k* ۞

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثمائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من اشخاص الوزير علىّ بن عيسى .... *l* بن عبد الباقى فى الفى *m* فارس فيها *e* لغزو الصائفة معونة لبشر خادم ابن *n* ابى الساج وهو والى طرسوس *من قبل السلطان الى طرسوس *e* فلم يتيسّر لهم غزو الصائفة فغزوها شاتية فى برد شديد *i* وثلج ۞

a) B s. p. *b*) C c. ف. *c*) B اخى. *d*) C om., B المادانى. *e*) C om. *f*) B دامد. *g*) B من اهل الربض. *h*) Lac. in C. *i*) B om. *k*) C يسال السلطان مدد. *l*) Excidit nomen in B et C, ut quoque in cod. quo usus est IA ٩۴. *m*) B العمر. Addidi فى. *n*) C الخادم لابن.

وفيها تنحّى الحسن a بن علىّ العلوىّ b الأُطْروش بعد غلبته على طبرستان من آمُل وصار الى سالوس c فأقام بها ووجّه صعلوك صاحب الرىّ اليه d جيشا فلم يكن لجيشه به e ثبات وعاد الحسن بن علىّ * اليها ولم ير الناس مثل عدل الاطروش وحسن سيرته واقامته الحقّ f ☆

وفيها دخل حُبَاسة g صاحب ابن البصرىّ h الاسكندريّة وغلب عليها i وذُكر اسمه وردها فى f *مثنى مرلس k فى البحر l وفيها وافى حُبَاسة *صاحب ابن البصرىّ h موضعا من فسطاط مصر على مرحلة يقال لها سفط ثم رجع منه الى ورائه [illegible] بين الفسطاط والاسكندريّة وفيها [illegible] مؤنس الخادم * الى مصر لحرب حُباسة l وقوّى بالرجال والسلاح والمال ☆

وفيها لسبع بقين من جمادى الاولى قُبض على الحسين بن عبد الله * المعروف بابن m الجصّاص وعلى اسمه واستصفى [illegible] ثم حُبس وقُيّد ☆

وفيها كانت وقعة بمصر بين اصحاب السلطان و[illegible] نسبت بقين من جمادى الاولى [illegible] وشرحت n [illegible] ثم [illegible] بعد ذلك [illegible] فى [illegible] ثم [illegible] بعد ذلك فى جمادى الآخرة [illegible] عشرة ليلت من جمادى الآخرة [illegible]

d) [illegible] c) [illegible] [illegible]
[illegible]
وعلمتهم علمت [illegible]
بوشرح [illegible]
[illegible]

بينهم هزم اصحاب السلطان a فيها المغاربة b ☆

وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس *على السلطان c يذكر فيه غزوه ارض c الروم وما فتح فيها من الحصون وما غنم وسبى وانه اسر من البطارقة مائة وخمسين *وان مبلغ d السبى *نحو من e الفى f رأس ☆

ولاحدى عشرة بقيت من رجب ورد الخبر من مصر ان اصحاب السلطان لقوا حباسة واهل المغرب يقاتلونهم c فكانت الهزيمة على المغاربة فقتلوا منهم واسروا سبعة آلاف رجل وهرب الباقون مفلولين *وكانت الوقعة يوم الخميس بسلخ جمادى الآخرة c ، وفيها انصرف حباسة ومن معه من المغاربة عن الاسكندرية راجعين الى المغرب بعد ما ناظر *فيما ذكر c حباسة عامل السلطان بمصر على الدخول اليه g بالامان وجرت بينهما فى ذلك كتب وكان انصرافه فيما ذكر لاختلاف حدث h بين اصحابه فى الموضع الذى شخص منه ☆

وفيها اوقع يانس i الخادم بناحية وادى الذئاب k وما قرب من ذلك الموضع *بمن هنالك l من الاعراب فقتل منهم *مقتلة عظيمة ذكر انه قتل منهم سبعة آلاف رجل ونهب m بيوتهم واصاب n فى بيوتهم من اموال التجار وامتعتهم التى كانوا اخذوها بقطع الطريق عليهم ما لا يحصى كثرته o ☆

ولست خلون من ذى الحجة *هلكت بدعة مولاة المأمون p ☆

---

a) C اصحابه. b) Haec inde a ولاربع in C exstant post راس l. 5. c) C om. d) B ومبلغ. e) C الف. f) B om. g) B عليه. h) B حرب. i) B ياسر. k) B العرباب, C الدباب. l) B من هناك. m) C جماعة وانهب. n) C فاصاب. B فى بيوتهم inser. post التجار. o) C كثرة. p) Lac. in C.

وحجّ بالناس فيها الفضل بن عبد الملك ❁

وفى اليوم الثانى والعشرين من ذى الحجّة منها خرج اعراب من الحاجر على ثلثة فراسخ مما يلى البرّ على المنصرفين من مكّة فقطعوا عليهم الطريق واخذوا ما معهم من العين "واستاقوا من جمالهم^a ما ارادوا^b واخذوا ....^{c} فيما قيل مائتين وثمانين امرأة حرائر سوى من اخذوا من المماليك والاماء ❁

تمّ الكتاب وهو آخر تاريخ ابن جرير

الطبرى رحمه الله بحمد الله وعونه

قال ابو جعفر قد ضمنا .... كتب ابوابا من أوّله

الى آخره الى حيث انتهينا اليه من يومنا هذا

فما كان متاخّرا^d ذكرناه برواية وسماع

ان اخّر الله فى الاجل^e ❁

a) C om. et habet لهم. b) Explicit C. Probabiliter ultimum folium totum deperditum est. c) Vocabulum in B legi nequit, superesse videtur ما . . ال. d) Cod. مناحر. e) Subscriptio in B est تمّ كتب تاريخ الملوك لابى جعفر محمّد بن جرير الطبرى والحمد لله كافى من توكّل عليه وصلى الله على رسوله محمّد النبىّ الامّى واله وصحبه دائما ابدا سرمدا وحسبنا الله ونعم الوكيل ومسلّمين.